مكتبة الرياض

مخطوطة

الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري (ج٣) (شرح صحيح البخاري)

المؤلف

محمد بن يوسف بن علي (الكرماني)

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

الجلد الثالث من الكرماني
على صحيح الامام البخاري
رحمه الله تعالى الشيخ بالكوكب
الدراري

رقم التسجيل العام ٧٠٩
رقم التسجيل الخاص ٨٦
التاريخ ١٣٩٤/٢/١

شرح الكواكب الدراري

شرح البخاري للشيخ

الامام العالم العلامة شمس الملة والدين

محمد بن يوسف الكرماني رحمه الله تعالى

الاصل يرسل
ناصر
١٧
التراث
١٩٠

الألوكة
www.alukah.net

٧٠٩ / ٨٦

كتاب بدء الخلق

البدء بالفتح والمد الوجود صفة الخلق بضم المعجمة وفتح الفاء وسكون المهملة وبالقاف وقيل بالمهملة وقيل بالموحدة والفاء والاول اشهر وهو الذي جزم به الجوهري وغيره وقال ابن التين هو بالمهملة على الاكثر وبالقاف على الاقل وقال ابن قرقول وقع في رواية الاصيلي بالمهملة وفي رواية ابن السكن بالقاف وكذا وقع في رواية الكشميهني وفي رواية المستملي بالمهملة وفي رواية الباقين بالقاف وقال ابن الاثير الفلق الخلق والفلق الصبح وقال الخطابي الفلق الخلق والفلق الصبح والفلق الشق والفلق الجب والفلق الداهية والفلق الخير والفلق الشر والفلق الجبل والفلق السجن والفلق الحاذق بالشيء والفلق الكثير من كل شيء والفلق الشدة من شدائد الدهر والفلق الامر العجب والفلق الفرج بين الجبلين والفلق الناقة الضخمة والفلق الداهية والفلق الخلق والفلق الصبح والفلق الشق والفلق الجب والفلق الداهية والفلق الخير والفلق الشر والفلق الجبل والفلق السجن والفلق الحاذق بالشيء والفلق الكثير من كل شيء والفلق الشدة من شدائد الدهر والفلق الامر العجب والفلق الفرج بين الجبلين والفلق الناقة الضخمة والفلق الداهية

الحريف بن حبيش بضم المهملة وفتح الموحدة وسكون التحتانية ابو توبة من الزيادة الفزاري بالمعجمة وكان ورد ما مات سنة بضع وتسعين سنة قوله هين اي سهل وشديد اليا وتخفيفها لغتان كميت وميت واحواله وعوضه ان اهون بمعنى هين اي لا فوت عند الله تعالى بين الامرين او الاعادة كلاهما على السواء الزهوله قوله انعيدنا اي في قوله افعيينا بالخلق الاول بل هم في شك من اعادتنا اياه فاعاد على ما انحوا الخلق الاول حين انشأناكم وانشأناكم خلقكم الى تصيره هو قوله تعالى اذا انشأناكم من الارض ونقل البخاري بالمعنى حيث قال حين انشأكم بدل اذ انشأكم او هو المحذوف في الخط والملقى في اللفظ والكوفي بالعكس قوله لغوب اي في قوله تعالى ولقد خلقنا السموات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب ونزل في الكشاف اللغوب الاعياء قوله اطوارا الى قوله تعالى وقد خلقكم اطوارا طورا نطفة وطورا علقة واخرى مضغة ونحوها يقال عدا طوره اي جاوز قدره واعلم ان عادة البخاري رحمة الله انه اذا ذكر ايه او حديثا في الترجمة ونحوها فانه كثيرا ما يذكرها ايضا بالتبعية على سبيل الاستطراد ما لم يكن في ملابسة بها بكثير اللفائدة قوله محمد بن كثير صد الفليل سفيان اي الثوري وجامع بالجيم بن شداد بفتح المعجمة وتشديد المهملة الا اقدموا في كتاب العلم صفوان بن محرز بضم الميم وسكون المهملة وكسر الواو وبالزاي المازني البصري مات سنة اربع وسبعين وعمران بن حصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية واسكان التحتانية وبالنون بن التيم وكان سلم عليه الملائكة قوله نفر اي عدة رجال من ثلاثة الى عشرة وانس وانس الانسار وجانسوت الرجل اتيته بالضم بعناء اي يسرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بما يقضي دخول الجنة حيث عرفهم اصول العقائد التي لابد لها المعاد وما بينهما قوله فاعقلنا اي من المال واقبلوا من القول والراحلة الناقة التي تصلح لان ترحل والمركب ايضا من الابل ذكرا كان او انثى وتطلق بالقاف شردت وتشمرت وفي بالواو والنصب اي ادرك راحلتك وقال عمران ليتني لم اقم من مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى لم تقف مني سماع كلامه والاحزة حزوانية مرفع الفصل والاعمش اي سليمان بن مهران الكوفي قوله اذ لم يقبلها وفي بعضها يقبلها بفتح الهمزة وكسرها وهذا الامر يشتد في بيان الاعتقادات في الاولى والاخرة قوله على الماء لم يكن تحته الا الماء وفيه دليل على ان العرش والماء كانا مخلوقين قبل السماء والارض قال قلت الاخبار عن حصول الجلسين مطلقا قوله كتبوا واو ومعنى ثم وكتب اي قدر كل الكائنات وانتهائها في محل الذكر اي اللوح المحفوظ ونحوه قوله تقطع بلفظ الماضي من القطع وبالمضارع من القطع والسراب ما علا كالذي تراه نصف النهار كانه ماء ومعناه فاذا هي اتى السراب عندها قوله توكما ليلا بتون سمع كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وعيسى هو ابن موسى البخاري بالجاء

والموحدة وتضعيف المهملة وبالجيم

اخا العروف بفتحات بالمعجمة والنون والجيم وبالواو قيل سمي به لاحمرار خديه كان من اجمل الناس ورقة بفتح الواو والقاف العبدي الكوفي قال الغساني قالوا الصواب عيسى عن ابي حمزة بالمهملة والزاي السكري عن زهير يعني سقط ابو حمزة منهما قوله قيس بن مسلم بلفظ الفاعل من الاسلام وطارق بالمهملة والواو ابن شهاب تقدما في الايمان وحتى غاية للبدء والاخبار اي حتى اخبرا عن دخول اهل الجنة والغرض انه اخبر عن المبدأ والمعاش والمعاد جميعا قوله عبد الله بن محمد بن ابي شيبة صدوق الشباب مر في الصوم وابو محمد بن عبد الله بن دكوان والاعرج هو عبد الرحمن بن هرمز مر في الايمان قوله شتهي المشتهى توصف التي بما هو اوزر او تنقص فيه لاسيما فيما يتعلق بالعرض واسات الولد له كذلك لانه يستلزم الامكان المتداعي للحدوث قالوا ان هذا الحديث كلام قديم اي نص الهي في الدرجة الثانية لان الله تعالى اخبر نبيه بالالهام واخبر النبي صلى الله عليه وسلم عنه امته بعبارة نفسه ومر تحقيقه في كتاب الصوم قوله مغيرة بضم الميم وكسرها مر في الاستسقاء ونعصي الله اي خلق وكتابه اي اللوح المحفوظ والمكتوب هو ان رحمتي غلبت غضبي فهو اي الكتاب والعبدية ليست مكانية بل هو اشارة الى كمال كونه ملكوتيا عن الخلق مرفوعا عن خيالاتكم وفي بعضها بدل غلبت سبقت قال قلت الغضب هو غليان دم القلب لارادة الانتقام فكيف يصح على الله قلت المراد لازمه وهو ارادة ايصال العقاب قال قلت صفات الله قديمة فكيف يتصور سبق بعضها على بعض قلت السبق باعتبار التعلق اي تعلق الرحمة سابق على تعلق الغضب لان الرحمة يقتضي انه تعالى بخلاف الغضب فانه متوقف على سابقة عمل من العبد مع ان الرحمة والغضب ليسا صفتين لله تعالى بل هما فعلان له وجاز تقدم بعض الافعال على بعض قوله فوق العرش يحال بعضهم بعناه دون العرش استظهارا ان يكون شيء من الخلق فوق عرش الله تعالى كما في قوله بعوضة فما فوقها اي ما دونها اي اصغر منها وقال بعضهم ان لفظ الفوق يزاد كقوله تعالى فما فوقها اثنتين اذ القصد ان يزنان الثلثين والاحسن ان يقال ارادا لكتاب احد شيئين اما القضاء او المكتوب فيه وعنده فعلم ذلك عنده فوق العرش قال علما عند ربي في كتاب واما اللوح المحفوظ الذي فيه ذكر الخلايق واحوالهم فعنده فذكره او عنده فوق العرش مع انه لا يحذور ان يكون كتاب فوق العرش والله اعلم قوله والسقف ما حاذا قوله والسقف المرفوع بالجر والرفع حكاية عما في سورة الطور والسما وقال تعالى رفع سمكها اي بناها وقال والسما ذات الحبك اي ذات الاستواء والحسن وقال واذ نتق لوحها وحققت واذا الارض مدت والقت ما فيها وتخلت اذنت اي سمعت واطاعت الفت اي اخرجت ما فيها من الموتى وتخلت عنهم وفي بعضها منه وقال تعالى والارض وما طحاها اي دحاها وقال تعالى فاذا هم بالساهرة اي وجه الارض ولعله سمي بها لان نوم الحيوان وسهرهم فيها قوله ابن عليه بضم المهملة وفتح اللام وشدة التحتانية هو اسماعيل ويحيى بن كثير ضد القليل ومحمد بن ابو يعقوب بن الحارث بالمثلثة مر في اول الوحي وابو سلمة بفتح المهملة واللام بن عبد الرحمن بن عوف قوله قد بكر القاف هو المقدار ومعنى الطوفان ان خسف الله بد الارض تنصب البقعة المغصوبة منها في عقر

كالطوق وقيل هو ان يطوق حملها يوم القيامة اي يكلف فيكون لا من طوق التقليد بل من طوق التكليف ومر تحقيقه في كتاب المظالم في باب اثم من ظلم **قوله** بشر بالموحدة المكسورة وموسى بن عقبة بضم المهملة وسكون القاف وشيباني بفتحها شبرا وفيه ان الارض سبع طبقات وان ما تحت ملك الشمس له يا لغا ما بلغ **قوله** محمد بن المثنى ملفظ المفعول من التفنية ضد الافراد ومحمد اي ابن سيرين وابن ابي بكرة هو عبد الرحمن بن نفيع مصغرا النفع بالفا فقدموا **قوله** كهيئة الكاف صفة مصدر محذوف اي استدارة مثل استدارة الكاف **قوله** الزمان اسم لقليل الوقت وكثيره واراد به ها هنا السنة **قال ت** القياس ان يقال ثلثة لان مميزه الشهر **قوله** ذلك باعتبار الغرة او الليلة مع ان العدد الذي لم يذكر معه المميز جاز فيه التذكير والتانيث وهذه الاشهر الثلاثة سرد والرابع فرد **قوله** مضر بضم الميم وفتح المعجمة وبالراء القبيلة المشهورة وانما اضافه اليهم لانهم كانوا يحافظون على تحريمه اشد من محافظة سائر العرب وصفه بالذي بين جمادي وشعبان تاكيدا وازاحة للريب الحادث فيه من النسي قال في الكشاف النسي تاخير حرمة شهر الى شهر اخر كانوا يحلون المحرم ويحرمون مكانه شهرا اخر حتى رتضوا تخصيص الاشهر الحرم بكانوا يحرمون من شهور العام اربعة اشهر مطلقا وربما زادوا في الشهور فيجعلونها ثلاثة عشر او اربعة عشر قال والمعنى رجعت الاشهر الى ما كانت عليه وعاد الحج الى ذي الحجة وبطل النسي الذي كان في الجاهلية وقد وافقت حجة الوداع ذا الحجة وكانت حجة ابي بكر رضي الله عنه قبلها في ذي القعدة **قوله** عبيد مصغرا ضد الجو وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل مصغرا ضد الفرض العدوي احد العشرة المبشرة وارو بي بفتح الهمزة وسكون الواو وفتح الواو وبالقصر بنت اخي اروى ليس ادعتان سعيدا غصبها ارضا قال ابن الامير لم اتحقق انها صحيحة او تابعيه والي مروان متعلق بقوله خاصمته اي ترافعا اليه وهو كان يوميذ على المدينة وقد ترك سعيد الحق لها ودعا عليها واستجاب الله له ومرت القصة في كتاب المظالم **قوله** ابن ابي الزناد بكسر الزاي وخفة النون هو عبد الرحمن بن عبد الله مغني بغداد مر في الاستسقا **قوله** هشيما كذا في الاصل وهو كذلك تقديرا وفي بعض النسخ هشيما تذروه الرياح وقال وحد ابق غلبا وفاكهة وابا والغلب جمع الغلباء اي الملتفة والاب هو ما يأكل الانعام من المرعى وقال تعالى والارض وضعها للانام اي للخلق وقال بينهما برزخ لا يبغيان اي حاجز وفي بعضها حجاب وقال جنات الفافا اي ملتفة وقال وهو الذي جعل لكم الارض فراشا اي مهادا وقال والذي خبث لا يخرج الا نكدا اي قليلا **قوله** تهتدي بها هو من قوله تعالى وعلامات وبالنجم هم يهتدون **قوله** لحسان الرحى اراد انها تجريان على حسب الحركة الرحوية الدورية وعلى وصفها ولا يبعد وانها لا تجاوزانها والجماعة اي الجمع الاصطلاحي ومحاها اي الذي في قوله تعالى والشمس ومحاها هو ضوءها وقال تعالى لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر ولا الليل سابق النهار وكل في فلك يسبحون وقال تعالى نسلخ منه النهار اي نخرج النهار من الليل ولما كان حكم الطرد ايضا كذلك عبر المخاري وقال بلفظ احدهما وقال تعالى واشقت السما فهي يومئذ

واهه

واهيه والملك على ارجائها والوهي الشقق والرجا مقصورا ناحية البيت والرجوان حافتا البيت والحافة تخفف الفا الجانب وحافتا البير جانباه وقال تعالى اغطش ليلها وقال فلما جن عليه الليل وهما جاءا سعدين ولا رمين وكذلك اظلم وقال الخنس كورت في قوله اذا الشمس كورت معنى تكوراي تلف حتى يذهب ضوءها وقال تعالى والليل وما وسق والقمر اذا اتسق وسق اي جمع واتسق اي استوى وقال تبارك الذي جعل في السما بروجا **قال ت** كذا في الاصل والذي في شرح المنازل وهي اثنا عشر الحمل والثور والمنازل ثمانية وعشرون هي الشرطين والبطين الخ كل منزل **قوله** كل برج عبارة عن المنزلين وسمي المنازل في بعضها اراد بالمنازل معناها اللغوي لا الذي عليها اصطلاح اهل التنجيم وقال تعالى ولا الظل ولا الحرور وقال ومن قانا عذاب السموم وبذ بضم الزاي وسكون الهمزة وبالموحدة ابن العجاج بفتح المهملة وشدة الجيم الاولى السعدي يقال اشعر الناس العجاج ثم رؤبة وابوه وقال تعالى يولج الليل في النهار اي يكون وقال تعالى ام حسبتم ان تتركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المومنين ولجة وهي عبارة عن كل شي ادخلته في شي واعلم ان هذه الايات وتفاسيرها لم توجد في بعض النسخ

ك صفة الشمس والقمر **قوله** ابرهيم بن يزيد من الزيادة بن شريك النخعي الكوفي وابو ذر بتشديد الراء اسمه جندب الغفاري **قال ت** ما الراد بالسجود اذ لا جبهة لها والانقياد حاصل دائما **قلت** الغرض تشبيهه بالساجد عند الغروب **قال ت** فيه نستاذن **قلت** الظاهر انه في الطلوع من المشرق والله اعلم بحقيقة الحال **قوله** عبد العزيز بن المختار ضد المكروه في الصلاة وعبد الله بن بريدة بضم الموحدة الراء وفتح الياء وهي فارسية معناها العالم بصري **قوله** يكور اي يطوقان ملفوفان ذاهبا الضوء **قوله** ابن وهب اي عبد الله وعمرو هو ابن الحارث المصري وصلوا اي صلاة الكسوف مرشر وخا في كتاب الكسوف **قوله** عطا بن يسار ضد اليمين ويحيى بن عبد الله بن بكير مصغر البكر بالموحدة وعقيل بضم المهملة وفتح القاف وافرد اي الحكم الى الصلاة وذكر الله وابو مسعود هو عقبة بالمهملة المضمومة واسكان القاف ابن عمرو البدري وفي بعضها ابن عبد الله وهذا وان كان صحيحا من جهة ان قيس بن حازم بالمهملة والراي يروي عنه ايضا لكن الروايات كلها متعاضدة على ان الحديث من مسانيد عقبة لا عبد الله **قوله** قاصفا قال تعالى فارسلنا عليهم قاصفا من الريح اي كاسرا وقال تعالى وارسلنا الرياح لواقح اي ملاقح جمع ملقحة من النوادر يقال الفح الفحل الناقة والريح السحاب وريح لواقح وقال تعالى وارسلنا الرياح فتثير سحابا فيصير ذا مطر وقال تعالى ان في ذلك لاية للمتوسمين وقال تعالى وانه لبسبيل مقيم اي طريق لا يندرس **قوله** الحكم هو ابن عتيبة مصغر العقبة فالدار والصباهي الريح الشرقية والدبور الغربية وعاد قوم هود عليه السلام وروى ان الاحزاب لما حاصروا المدينة يوم الخندق هبت الصبا شديدة فقلعت خيامهم والقى الله في قلوبهم الرعب فهزموا كما تقدم في اخر الاستسقا **قوله** ملي كالمنسوب الى ملة ابن ابرهيم وعبد الملك بن عبد العزيز بن جريج بضم الجيم الاولى والمخيلة بفتح الميم وسكون المعجمة السحابة التي يخال بها المطر ونعيره وجمعه خوف ان يصيب لثته عقوبة ذنب العامة كما اصاب الذين قالوا هذا

www.alukah.net

عارض مضطربا الايه وسوى بلفظ المجهول من التسوية اي كشف عنده ما خالط بعض الوجل وعرفته
من التعريف لسم الله الرحمن الرحيم . اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

كتاب الملائكة

جمع الملاك واصله مألك مقدم
اللام واخر الهمزة فوزنه مفعل من الالوكة وهي الرسالة ثم تركت همزته للكثرة الاستعمال
فقيل ملك فلما جمعوه ردوه الى اصله فقالوا ملائكة وزيدت التاء للتانيث اللغة او لتانيث الجمع وقال
ابن هشام تعال من الملك وابو عبيدة مفعل من لاك اذا ارسل قوله عبد الله بن سلام
بتخفيف اللام الاسرائيلي اليوسفي الخزرجي المدني مات سنة ثلاث واربعين وهذه بضم
الهاء وسكون المهملة وبالموحدة ابن خالد مر في الصلاة وهمام بن يحيى العوذي بفتح المهملة
وبالمعجمة مر في الوضوء وكلمة ح اشارة الى التحويل من اسناد الى اسناد اخر قبل ذكر الحديث
وقيل الكايل والحديث اوضح وتقدم تحقيقه قوله وقال انما ذكره بلفظ قال ولم يقل
حدثني اشارة الى سمع منه المذاكرة على طريق التجمل والتلميح وخلف بفتح المعجمة وبالفاء ابن خليفة
بالمعجمة والتحتانية العصفري الكافظ مر في باب الميت يسمع خفق نعالهم وابو بردة بن الوليد
ابن زيد بضم الزاي اي الحرث وسعد بن ابي عروبة وهشام اي الدستوائي ومالك بن
صعصعة بفتح المهملتين وسكون العين المهملة الاول الانصاري الخزرجي البصري روى له
جميعهم احاديث البخاري فيها هذا الحديث قوله البيت اي اللعنة فان قلت سبق في اول كتاب
الصلاة انه قال فرج عن سقف بيتي قلت الاصح انه كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم بعد احسان
او دخل بيته ثم خرج قوله بين النائم واليقظان فان قلت ظاهر ما تقدم في الصلاة انه كان
في اليقظة اذ مقتضى الاطلاق وهو المطابق لما في مسند الامام عن ابن عباس انه كان في اليقظة
وراه بعينه وصح عن رواية شريك عن انس كما ذكره البخاري في كتاب التوحيد واخر الكتاب انه
كان نائما وجمع قلت اختلف العلماء في تعدد الاسراء فان قلنا بتعدده مرتين او اكثر فلا اشكال فيه وان قلنا بوحدته كما حق انه كان في اليقظة بجسده كما لم تكذبه قريش وانما انكروه
اذا كان في اليقظة اذ الرؤيا لا تنكر ولو بابعد منه القاضي عياض اختلفوا في الاسراء
الى السموات فقيل انه كان في المنام والحق الذي عليه الجمهور انه اسري بجسده فان قلت
من النائم واليقظان يدل على انه رؤيا نوم فانا لا نجد فيه اذ قد يكون ذلك حاله اول
وصول الملك اليه وليس فيه ما يدل على كونه نائما في القصة كلها فقال الحافظ عبد الحق في الجمع
بين الصحيحين وما روى شريك عن انس انه كان نائما فهو زيادة مجهولة فقد روى الحفاظ
المتقنون والائمة المشهورون كابن شهاب وثابت البناني وقتادة عن انس ولم يات احد منهم
وشريك ليس بالحافظ عند اهل الحديث قوله ذكر اي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة رجال
وهم الملائكة تصويرا بصورة الانسان والطست مونثة وجاز كسر الطاء وطس بتشديد السين
المهملة وعلى بلفظ المجهول الماضي وبلفظ الامر من العلو السكري والسكران والذكور باعتبار الاناء
فان قلت هما بمعنيان والافراغ صفة للاجسام قلت كان في الطست شيء يحصل به

حال الايمان والحكمة وزيادتها فسمي ايمانا وحكمة للونها سببا لهما او هو من باب التمثيل قوله مراق
بفتح الميم وحذف الواو وشذة القاف هو ما سفل من البطن ورق من جلده وهو جمع مرقة بضم الميم
وهذا الشق شرح الصدر الذي كان في زمن صغره صلى الله عليه وسلم تعلم ان الشق كان مرتين قوله
البراق هو اسم الدابة التي ركبها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الاسراء والطوال لفظ البراق لم يقل دابة
سماها وقال ابن دريد اشتقاقه من البرق ان شاء الله لسرعته وقيل سمي به لشدة بياضه وتلألؤه وقال
شباة برقا اذا كان خلاصوفها طاقات سود فيحتمل التسمية به لانه ذو لونين قوله نعم المجيء جاء
قال المالكي فيه شاهد على جواز الاستغفال بالفصل عن الموصول في باب نعم اراد التقدير نعم المجيء الذي
جاءه قوله مرحبا ان قلت قال اهل التواريخ ان ادريس جد نوح عليه السلام فكان المناسب
ان يقول من ابن قلت لعله قال ذلك تلطفا وتاديا والانبياء اخوة قوله هذا الغلام الخطاب
لتشكل من هذا الحديث بكاموسى ولفظ هذا الغلام اذ لا يجوز ان يكون الكاف على معنى المحاسلة
والمنافسة فيما اعطيه من الكرامة بل انما كان لنحس حظ امته او نقصان عددهم عن عدد امة محمد
صلى الله عليه وسلم وذلك من جهة الشفقة على قومه وعلى الجملة لهم والبكا يكون على ضروب مره
في الحزن والالم ومرة في الاستكثار واخرى من سرور او طرب واما قوله الغلام فليس على معنى
الازراء والاستصغار لشانه انما هو على تعظيم منة الله تعالى عليه بما انالها من النعمة والحقه من الكرامة
من طول عمر افناه بمجاهدة في طاعته وقد تسمى العرب الرجل المسن غلاما دام فيه بقية من القوة
وذلك في لغتهم مشهور قوله السماء السابعة فان قلت مر في الصلاة ان ابوهم عليه السلام في السماء
قلت لعله وجده في السادسة ثم ارتفع هو ايضا الى السابعة قوله رفع اي كشف لي وقرب مني والرفع
التقريب والعرض والبيت المعمور بيت في السماء حيال الكعبة اسمه الضراح بالمعجمة وحفه الواو والهاء
وعمارته كثرة عاشيته من الملائكة قوله لم يعودوا او في بعضها لم يعد واما الاخر فقال صاحب
المطالع رويناه بالرفع والنصب على الطوف والرفع على تقدير ذلك اخرنا عليهم من دخوله قال
والرفع اوجه قوله سدرة المنتهى في بعضها السدر بالالف واللام وسميت بها لان علم
الملائكة منتهى اليها ولم يجاوزها احد الا رسول الله صلى الله عليه وسلم والسدر بكسر الموحدة
وسكونها شجر النبق والقلال جمع القلة هي حرة عظيمة تسع قربتين او اكثر والهبر بسكون
الهاء وفتحها والباطنان قيل هما النيل والكوثر واما الفواة فهو الذي في العراق والنيل
هو الذي في مصر وعالجت اي مارستهم ولقيت منهم الشدة وتمرشله نعناء تمر فال موسى عليه السلام
مثله والي ربك اي المرجع الذي تاجيت ربك فيه وفي اي حين ان للسما ابوابا حقيقة وحفظة
موكلين بها وانبات الاسعدان وقوع المسخ قبل الممكن من العمل بخواتيم تقدمت في الصلاة
قوله الحسن ابي النصري قال يحيى بن معين لم يصح للحسن بن سماع من ابي هريرة فقيل ليحيى قد
جاء في بعض الاحاديث عن الحسن قال حدثنا ابو هريرة قال ليس بشيء قوله الحسن هاهنا
روي عنه بلفظ عن فيحتمل ان يكون بالواسطة والله اعلم قوله الحسن من الوضيع ضد الخطير
الجمالي اللوني البوراني بضم الموحدة وسكون الواو وبالراء قال ابن المبارك ما حوفك قال انا بورا

سبكة الألوكة www.alukah.net

لي غلمان يصنعون البواري قال لو لم يكن لك صناعة ما صحبتني وقال ابو حاتم كنت احسب
ان الحسن مكسور العنق لاعتماده حتى قيل انه لا ينظر الى السماء حياء من الله تعالى وابو الاحوص
بالمهملتين سلام بتشديد اللام مر في الوضوء قوله المصدوق اي من جهة جبريل عليه السلام
او المصدوق وجمع بلفظ المجهول كما مر في ان المطفه اذا وقعت في الرحم واراد الله
ان يخلق منها شيئا طارت في اطواف المراة تحت كل شعرة وظفر فتمكث اربعين ليلة ثم تنزل دما في
الرحم فذلك جمعها قوله كتابه اي الذي كتب عليه الخطايا فيه ان ظاهر الاعمال من الحسنات والسيئات
امارات وليست موجبات وان مصير الامور في العاقبة الى ما سبق به القضاء وجرى به القدر
مر في الحيض قوله ابن سلام باللام المشددة محمد مر في الايمان ومحلل بفتح الميم واللام وسكون
المعجمة ابن بزيد من الزيادة في الجمعة ويوضع له القبول اي يلقى في قلوب اهلها محبته ما دامين
له مشتقين عليه مريدين ابطال الخير اليه وفيه ان كل من هو محبوب القلوب فهو محبوب الله تعالى
حكم على القضيب قوله محمد كامل الغساني هو محمد بن يحيى الذهلي وابن ابي مريم هو سعيد
وابن ابي جعفر هو عبيد الله المصري مر في الغسل قوله العنان بفتح المهملة وخفة النون
الاولى السحاب وذل كواي الملايكة الامر الذي قضاه في السماء وجوده وعزمه ويستروق يفتعل
من السرقة اي يسمه سرقة يقال استرق السمع اي استمع مستخفيا قوله الاعوج بالمهملة وباجيم
هو لقب قال الغساني الحسن بن مشهور بالاعوج وهو الصحيح لا الاغر قوله حسان بن ثابت
الانصاري عاش مائة وعشرين سنة وايد اي ايّل جواب هجو الكفار عن جهتي وروح
هو جبريل عليه السلام مر في باب الشعر في المسجد قوله موسى اي ابن اسماعيل وجويرية بفتح الجيم
وكسر الواو الاولى ابن حازم بالمهملة والزاي الازدي واسحق اي ابن ابرهيم وحميد بضم
المهملة قوله عمم بفتح المعجمة وسكون الميم ابو حي من تغلب بفتح الفوقانية وسكون المعجمة
وكسر اللام ومركب منصوب مر في الحائض وفي بعضها مولى بالواو وهو نوع من السير ويقال
للقوم الركوب على الابل للرتبة مركبي ولذلك جاءت الفرسان قوله فروة بفتح الفاء وسكون الواو
مر في الجنايز وعلي بن مسهر بلفظ الفاعل من الاسهار بالمهملة في باب الحيض وبقضم
اي بقطع مر في اول الصحيح قوله درهمين او دينارين وفلس بضم الفاء وفتح اللام
وضمها اي فلان والبتوي بفتح الفوقانية والواو والهلال وقيل الصباع وتقدم الحديث في باب
الحيض كما فصل الفقه قوله هذا جبريل فيه ان الرؤية حالة يخلقها الله في الحي فلا يلزم من حصول
الرؤية واجتماع سايرالشرايط الرؤية كما لا يلزم من عدمها عدمها قوله عمر بن درهم بفتح المعجمة
وشدة الواو ابن عبد الله مات سنة خمس وخمسين وماية وتقدم درهم في التيمم قوله سبعة
احرف اي سبع لغات وقيل الحرف الاعراب وقيل الكيفيات وقيل المراد منه التوسعة
كما الخص فيها حققه ومر تحقيقه في كتاب الخصومات وعروة اي الزبير وامام بفتح
الهمزة وكسرها وبشر بفتح الموحدة ضد النذير ابن ابي مسعود عقبة بضم المهملة وسكون
القاف مر في اول كتاب مواقيت الصلاة قوله ابن ابي عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية

هو محمد بن ابي عدي القسمل مر في الغسل وحبيب ضد العدو مر في الصوم قوله دخل الجنة الخطاب
فيه اشارة الى دخول وتفي دخول وكل واحد منهما متميز عن الاخر بوصف او وقت والمعوان من مات
على التوحيد فان مصيره الى الجنة وان ناله قبل ذلك من العقوبات ما ناله واما لفظ لم يدخل النار
فمعناه لم يدخل دخولا خلودا يا وجب التاويل بمثله جمعا بين الايات والاحاديث قوله وان
هذا دليل على جواز حذف فعل الشرط والاكتفاء بحرفه ومر الحديث في الجنايز قوله تعاقبون
اي ياتي بعضهم عقيب بعض اذا نزلت طايفة صعدت اخرى وفيه مباحث شريفة تقدمت
في كتاب مواقيت الصلاة باب اذا قال احدكم امين مقصورا وممدودا
معناه استجب واعلم ان هذا الباب لم يوجد في بعض النسخ وهو اولى اذ لا تعلق للاحاديث
التي فيه بهذه الترجمة قوله احدهما اي احدى كلمتي امين ومحمد هو ابن سلام ومحلل
بفتح الميم واللام واسماعيل بن امية بضم الهمزة وفتح الميم وشدة التحتانية والتماثيل هي جمع التمثال
وهو وان كان في الاصل للصورة المطلقة فالمراد منه هاهنا صورة الحيوان ولفظ كانها
ترقد للراوي عن عايشة وتقول اي الله وفي بعضها فيقال وخلقتم اي صورتم وقدرتم
اي اجعلوه ذا روح وهو امر تعجيز فان قلت الصورة في الوسادة والستر ونحوهما
مما يمتهن ليست حراما قلت لكن تمنع دخول الملايكة مع ان بعضهم قالوا النهي في الصورة
على العموم مر في باب التجارة فيما يكره قوله صورة تماثيل باضافة العام الى الخاص وفي
بعضها بالصفة واحمد هو ابن صالح المصري وابن عيسى التستري ويكنى مصغر البكر بالموحدة
ابن الاشج بالمعجمة وبالجيم مر في الوضوء وستر بضم الموحدة وسكون المهملة في الصلاة وزيد
الجهني بضم الجيم وفتح الهاء وبالنون وعبيد الله الخولاني بفتح المعجمة وسكون الواو وبالنون
سمع باب من بنى مسجدا قوله ر تم اصل الوتم الخشبة والصورة غير الوتم وعمير هو ابن محمد
ابن يزيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب وجبريل بالرفع وعد بالنزول فلم ينزل فسأله رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن السبب وقيل سبب امتناع الملايكة من بيت فيه الصورة كونها معصية فانها
فيها مضاهاة لخلق الله تعالى وفي بعضها في صورة ما من يعبد من دون الله وامامن الكلب
فلكثرة اكله النجاسات ولان بعضها شيطان والملك ضد الشيطان ولقبح رايحة الكلب
والملايكة تكره الرايحة القبيحة وهو لا يكتبون يطوفون بالوحي والبركة والاستغفار واما القطة
فلا يفارقون بني ادم في حال لانهم مامورون بضبط اعمالهم قوله سمي بضم المهملة وفتح الميم
وشدة التحتانية ومر الحديث في باب جهر الامام بالتامين ومحمد بن فليح بضم الفاء وفتح اللام وسكون
التحتانية وبالمهملة ومن صلاته اي موضع صلاته المذكورة فيما قال احدكم في صلاة ومر في علامات
الحدث في المسجد وبعلى بفتح الثمانية واللام وسكون المهملة بينهما وبالقصر ابن امية التميمي
مال مورخ مالك خازن النار وجاء في مثله الضم والكسر والعضه هي التي تنسب اليها جمرة
العقبة وهي بمعنى وابن عمر ضد الجرو تابل بالتمانين وكسر اللام الاولى غير منصرف ابن عبد
كلال بضم الكاف وخفة اللام الاولى اسمه كنانة بكسر الكاف وبالنون الفقيمي كان من اشراف

الألوكة
www.alukah.net

اهل الطايف اراد منهم الايوا والنصر فلم يفعلوه ورموه بالحجارة حتى ادموا رجليه والاكثر
على انه اسلم بعد انصراف رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتال الطائف **قوله** على وجهي متعلق
بقوله انطلقت اي على الجهة المواجهة لي وقرن الثعالب جمع الثعلب الحيوان المشهور وموضع نقرب
منه كما قال النووي هو ميقات اهل نجد ويقال له ايضا قرن المنازل بفتح الميم وملكل الجبال هو
الملك الذي تسخير الجبال له وسيذكر امرها وذلك هو مبتدا وخبره محذوف اي ذلك كما قال
جبريل او كما سمعت منه او المبتدا محذوف اي الامر ذلك وما في ماشئت استفهامية وجزا ان
شيت مقدر اي لفعلت والاخشبان هما جبلا مكة ابو قبيس وثور وسميا به لصلابتهما وغلظ
احجارهما ورجل اخشب اذا كان صلب العظام عاري اللحم **قوله** زرزر بكسر الزاي وثلثة
الوا ابن جيش بضم المهملة وفتح الموحدة واسكان التحتانية وبالجيم الاسدي الاسكوني مات
سنة اثنين وثمانين والوقوف هو ثياب خضر تبسط وتحمل ان يراد بالوقوف اجنحة جبريل كما تبسط الثياب **قوله**
ابن عون بفتح المهملة وبالنون عبد الله واعظم اي دخل في امر عظيم
او مفعوله محذوف وزكريا ابن ابي زايدة من الزيادة وسعيد بن الاشوع بالمعجمة وفتح
الواو وبالمهملة **فان قلت** ما معنى الفا في لفظ **قلت** معناه اذا انكرت رؤيته فاوجه
قوله تعالى ثم دنا فتدلى يقال المراد قربه من جبريل **فان قلت** ملاقاة جبريل كانت دايما
كذلك **قلت** لجبريل صورة خاصة خلق عليها لم يره رسول الله صلى الله عليه وسلم في تلك الصور
الخلقية الا هذه المرة او مرة اخرى ايضا واما في غير هذه فكان يتشكل بصورة دحية الكلبي
وغيره **قلت** ابو رجا صد الخوف عمران العطاردي وسمره بفتح المهملة ابن جندب من
الحيص واما الحويث بطوله فقد مر في اخر الجنايز وابو حازم بالمهملة والزاي سلمان الاشجعي
وابو حرة بالمهملة محمد بن سيون السلمي وعبد الله بن داود الهمداني الجرمي بضم الجيم مر في
اخر العلم وابو معاوية محمد بن خازم بالمعجمة **قوله** لحثت بلفظ المجهول من الحاثة بالحيم والثاء
والمثلثة اي رعبت وفيه لغة اخرى حثيت مثلثتين بمعناه وهو بيت ابي سقطت ومر الحديث في
اول الصحيح **قوله** سعيد بن ابي عروبة واعلم ان في الاسناد الاول شعبة روى عن قتادة
وفي الثاني سعيد عن قتادة فلا تصحيف ولا يستنبه عليك ابو العالية بالمهملة من العلو فانهما
اثنان يروي كل منهما عن ابن عباس مرفوعا بمعنى واحد **قوله** الرياحي جمع الريح اي الهوا وزيادة
من الزيادة البرايا للشدة فان المراد بها هنا الاول **قوله** طوالا بضم الطا وتخفيف الواو
اي طويلا وجعدا اي سبط الشعر وشنوءة بفتح المعجمة وضم النون وبالواو وبالهمز اسم
قبيلة بطن من طوال القامات ومربوعا اي لا قصيرا ولا طويلا وفي بعضها من نوع الخلق بفتح
الخا اي معتدل الخلقة مايلا الى الحمرة والبياض وسبط بكسر الموحدة وسكونها مسترسل
الشعر كل النووي ضمها وكسرها لغتان مشهورتان وجوز اسكانها مع كسر السين ومع
ضمها على التخفيف كما في الكف وقال واما الجعد في صفة موسى فالاولى ان يحمل على جعودة
الجسم وهي اكتنازه واجتماعه لا جعودة الشعر لانه جا في رواية ابي هريرة انه رجل

الشعر

الشعر وقال واما لفظ فلان كيف فهو استبعاد من بعض الرواة على انه صلى الله عليه وسلم
راى موسى عليه السلام **اقول** والظاهر انه كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم والضمير راجع
الى الرجال والخطاب لكل واحد من المسلمين **باب** ما جا في صفة الجنة
وانها مخلوقة قال اهل السنة والجماعة الجنة والنار مخلوقتان اليوم وقال المعتزلة تخلقان
يوم القيامة **قوله** مطهرا اي مما قال الله تعالى في صفة اهل الجنة ولهم ازواج مطهرة
وان قلت من اين استفاد البخاري حتى قال ثم اتوا بخمر **قلت** من لفظ كلما **فان قلت**
كيف فسر القطوف بيقطفون **قلت** جعل قطوفها دانية جملة حالية واخذ لازمها وقال
الحسن البصري قوله تعالى ولقاهم نضرة وسرورا النضرة في الوجه والسرور في القلب
وقال تعالى لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون والغول وجع البطن والنزف ذهاب العقل وقال
وكواعب اترابا وكاسا دهاقا والكاعبة الناهدة والدهاق الممتلي وقال رحيق مختوم
ختامه مسك والختام هو الطين الذي يختم به وقال مزاجه من تسنيم اي شيء يعلوا شرابهم
الجوهري تسنيم ما في الجنة سمي بذلك لانه يجري في الغرف والقصور وقال تعالى فيها عينان
نضاختان اي فياضتان فوارتان ومدهامتان اي سوداوان من الري وقال على سرر
موضونة اي منسوجة بالجواهر ونسقه وضبر الناقة وهو كالحزام للسرج وقال باكواب
واباريق جمع الكوب والابريق وقال فجعلناهن ابكارا عربا اترابا مثقلة اي مضمومة
الوا واحدها عروب وهي المتحببة الى الزوج الحسنة التبعل وقرى عربا بسكون الوا ايضا
والعربة بكسر الوا والغين بفتح المعجمة وكسر النون وبالجيم والشكلة بفتح الشين وكسر الكاف
وقال تعالى في سدر مخضود وطلح منضود وظل ممدود وماء مسكوب وفاكهة كثيرة
لا مقطوعة ولا ممنوعة وفرش مرفوعة والطلح المنضود الموز وعن الحسن هو شجر يشبه
طلح الدنيا لكنه تمر احلى من العسل والمسكوب الجاري الذي لا ينقطع جريانه وظل الجارى
في غير الاخدود وقال تعالى لا يسمعون فيها لغوا ولا تاثيما اللغو الباطل والتاثيم الكذب وقال
تعالى ذواتا افنان اي اغصان **قوله** فمن اهل الجنة **فان قلت** الشرط والجزا يجب ان
تتواجها **قلت** معناه ان كان من اهل الجنة فعرض عليه مقعده من مقاعد اهل الجنة **قوله**
سلم بفتح المهملة وسكون اللام ابن زرير بفتح الزاي وكسر الوا الاولى وسكون التحتانية
العطاردي البصري وابو رجا صد الخوف عمران العطاردي ايضا وعمران بن
حصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية واسكان التحتانية **قوله** توضا من الوضاة وهي
الحسن والنظافة ويحتمل ان تكون من الوضوء والغيره بالفتح معطوف وقوله غار الرجل على
اهله **قوله** اباعمران عبد الملك بن حبيب الجوني بفتح الجيم وسكون الواو وبالنون وابو
عبد الصمد اسمه عبد العزيز في اخر الصلاة في باب من سمى قوما او الحارث بن عبيد بضم
ضد الحو ابو قدامة بضم القاف وخفة المهملة الازدي بفتح الهمزة وتخفيف التحتانية وبالمهملة
واما الخيمة في اشارة الى قوله تعالى حور مقصورات في الخيام **قوله** لا يبغون من البغاق

الألوكة
www.alukah.net

وتحيطون من الحاط ومنقوطون من الغائط وهو كناية عن الخارج من السبيلين جميعا والالوة
بضم الهمزة وفتحها وضم اللام وتشديد الواو العود الذي يتخمر به وروي بكسر اللام ايضا وهو
فارسي معرب **وان قلت** المجامر جمع والالوة مفرد فلا مطابقة بين المبتدا والخبر **قلت** الالوة
جنس **وان قلت** مجامر الدنيا كلها اينما كان **قلت** لا اذى في الجنة نفس المجمرة هي العود **قوله**
وتجمر اي عود تبخر كالمسك في طيب الرائحة والروحان بالثاء والاشهر حذفها **وان قلت**
ما وجه التثنية وقد يكون اكثر **قلت** قد يكون التثنية نظرا الى ما ورد من قوله تعالى حنانا
وعيبان ومدهامتان او يراد به تثنية التكرير نحو لبيك وسعديك او هو يا عشار الصفتين
خور وحشة طويلة والاخرى قصيرة احداهما كبيرة والاخرى صغيرة **قوله** قلب واحد بالاضافة
والعقة **وان قلت** التسبيح انما يكون في دار التكليف والجنة دار الجزاء **قلت** انما هو للتلذذ
وان قلت لا بكرة ثمة ولا عشية اذ لا طلوع ولا غروب **قلت** المراد مقدارها او دائما
تلاذون به **قوله** وتوقدون بفتح الواو الخطابي كانه اراد الجمر الذي يطرح عليه البخور
ثم كلامه **وان قلت** هذا فيه نوع منافاة لما تقدم في الرواية السابقة ان مجامرهم الالوة
قلت لا منافاة في كون نفس المجمرة عودا ان يكون تبخيرها ايضا عودا **وان قلت** قال ثمة
انيتهم الذهب وها هنا قال آنيتهم الذهب والفضة وقال في الاشباط بعكس ذلك **قلت**
الكفي في الموضعين بذكر احدهما كقوله تعالى والذين يكنزون الذهب والفضة ولا
ينفقونها في سبيل الله وخص الذهب لانه اكثر من الفضة جزاء وجرما او لان الذهب اكثر
واشرف او ان ذلك بيان حال الزمرة الاولى خاصة فانيتهم كلها من الذهب لشرفهم وهذا
اعم منهم فتفاوتت الاواني بحسب تفاوت اصحابها واما الاشباط فلا تفاوت بينهم فيها
ولم يذكر الفضة هنا لما علم تمة ان في انية الزمرة الاولى قد تكون الفضة للطرف الاولى
وحقيقة هذه الاحوال لا يعلمها الا الله تعالى **قوله** ارآه اي الخلد وهو جملة معترضة بين
مبدا الخشي معلوم واخره مظنون ومحمد المقدمي بفتح الدال وفتح الميم مصغر الفضل بالمعجمة
وابو حازم بالمهملة اسمه سلمة **وان قلت** لا بد حلا لهم ايضا حتى يدخل الهم والاولين
الاخرا فيلزم سد الدور **قلت** هذا دور معية وانما المحال الدور السبقي والغرض منه انهم
يدخلون كلهم معا صفا واحدا **قوله** افضل اي اشرف من الحديث بالاسناد في باب قبول
الحديث من المشركين لو تاملتها لاستحسنتها **قوله** روح بفتح الواو وباهمال الحاء ابن عبد
المومن الهذيل القرشي محمد بن سنان بكسر المهملة وخفة النون الاولى من غير الف وعبد الرحمن
بن ابي عمرة بفتح المهملة في كتاب الثوب **قوله** ذري فيه لغات ضم الدال وشدة الواو والهمز
يلي ضم والثانية بالهمز والثالثة بكسر الدال مهموزا ايضا وهو الكوكب العظيم البراق وسمي
به لتباعده كالذر وقيل لضوئه وقيل لتشبيهه بالسدر في كونه ارفع النجوم حتى ان الذر ارفع
الجواهر **قوله** مرضعا **وان قلت** لو حذفت الباء لكان المراد التي من شانها الارضاع
اعم من ان يكون في حالة الارضاع مر في باب الحنانين في باب ما جاء في اولاد المسلمين **قوله**

صفوان بن سليم بضم المهملة وفتح اللام وسكون التحتانية المدني في الصلاة والغائر بالمعجمة وبالموحدة
اي الذاهب الماضي الذي تدلي للغروب وبعد عن العيون وفي بعضها الغابر من الغبور
قوله على ما بلغها الموسومون المصدقون **وان قلت** لم صدقون لا يبقى في غير الغرف احد لان كلهم
اهل الجنة كلهم موسومون مصدقون **قلت** المصدقون جمع الرجل لشرفه لا امة محمد فسبق
موسومون اعتبار الاسم فيها **قوله** محمد بن المطرف بضم الميم وفتح المهملة وكسر الراء المشددة من
الصلاة والحدث في الصوم وعمادة بضم المهملة وخفة الموحدة ابن الصامت في الايمان
صفة النار **قوله** غساقا اي في قوله تعالى الا حميما وغساقا **الجوهري**
غسقت عينه اذا اظلمت وغسق الجرح اذا سال منه ما اصفر والغساق الماء البارد
المنتن وقال تعالى ولا طعام الا من غسلين فهو اي الخارج والدير بالمفتوحتين
الجراحة وقال تعالى انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم اي الحطب بالحبشية
وقال تعالى انا ارسلنا عليهم حاصبا اي الريح العاصفة الشديدة التي تثير الحصبا
وهم حصبها اي وهم معذبون وهم حصب جهنم وقال من ماصديد اي نمي ودم وقال كلما
خبت اي طفئت وقال اعوانهم النار التي توقدون اي تستخرجون والابوا الايقاد وكلة
تذكرة ومتاعا للمقوين اي للمسافرين والقي بكسر القاف وشد التحتانية القفر اي الفلاة
التي لا نبات فيها وقال تعالى فاهدوهم الى صراط الجحيم وقال ثم ان لهم عليها لشوبا اي مخلوطا
والشوب خلط الشيء بعضه ببعض ومنه المشوا وفي النار لهم فيها زفير وشهيق **الجوهري**
الزفير اول صوت الحمار والشهيق آخره لان الزفير ادخال النفس والشهيق اخراجه وقال
وسوق المجرمين الى جهنم ورد اعطاشا الذين يردون الماء وقال فسوف يلقون غيا اي خسرانا
وقال ثم في النار يسجرون اي توقد بهم النار وقال تعالى يرسل عليكما شواظ من نار
ونحاس الي صفر يصب على رؤسهم وقال تعالى وتغشى وجوههم النار وتلفح اعراضهم
الذوق بمعنى المباشرة والتجربة لا بمعنى ذوق الفم وقد يقال في كلام العرب ذوقوا بمعنى باشروا
وجربوا وقال تعالى خلق الجان من مارج من نار اي خالص من لهبها ومن ذلك قولهم اي ترك الامير عنك يقلم بعضهم
على بعض وقال تعالى في امر مرج اي ملتبس مختلط **الجوهري** مرج الدابة بفتح الراء ارسلها ومرج
البحرين اي خلاهما ومرج بالكسر اختلط وفسد **اهلب** مرج الامير ومرج الناس بالكسر وقيل
ان الكسائي لم يروه هذه اللغات ولم يوجد في نسخة شيء من ذلك ومثال هذه مما سمعها الفزاري
عن الخادي عند سماع الكتاب فالحق بها هو بد والاولى بوضع هذا الجامع فقد انها لا وجدانها
في موضوعه رسول الله صلى الله عليه وسلم من جمع اقواله وافعاله واحواله فينبغي ان لا يخاوز
البحث فيه عن ذلك **قوله** معاجر بلفظ الفاعل ابو الحسن مر في الصلاة مع شرح الحديث في باب
الابراد بالظهر وقال الفي يعني وقع الظل تحت الظل وذكوان بفتح المعجمة وسكون الكاف
ابو صالح واسد مبتدا محذوف وتقدم نمط وابو عامر عبد الملك العقدي بالمهملة والقاف
المفتوحتين وبالمهملة وابو جمرة بفتح الجيم عمران الضبعي بضم المعجمة وفتح الموحدة وابو دهاك

الألوكة
www.alukah.net

بضم الراء وكسرها وعمرو بن عباس بالمهملتين وشدة الموحدة الاصفهاني وعبد الرحمن بن مهدي
وسفيان اي الثوري وابوه ابي سعيد بن مسروق مكبر في الترك وعباية بفتح المهملة وتخفيف
الموحدة وبالتحتانية ابن رفاعة بكسر الراء وخفة الفاء وبالمهملة وراقع بالقاف وبالمهملة بن خديج
بفتح المعجمة وكسر المهملة وباجيم وفوزة الحوشندة وفارابي جاش المخطابي الابراد اذا
تفي الانبياء ويكسر وهم الجوسي ذلك يردبا بالاضافة الى حر الظهيرة وهج جهنم سطوع حرها
نا حذر واحر الظهيرة واذاها ان كانت ان تحققت من الفصلة اي ان نار الدنيا كانت كافية
لتعذيب المجرمين وعليهن اي على نيران الدنيا وفي بعضها عليها وما للد هو خازن النار
الطيبي فان قلت كيف طابق لفظ فضلت وعليهن جوابا وقد علم هذا الفضل من كلامه
السابق قلت معناه من المنع الغاية اي لابد من الفضل ليتميز عذاب الله من عذاب الخلق قوله
اسامة بضم الهمزة ابن زيد بن حارثة ولواسه جزاوه محذوف اي هو للتمني وفلان مثل المرأة
امير المؤمنين عثمان رضي الله عنه وكلمته اي بها وتهمس الفتنة من الناس والسعي في الطائر
والاسمعكم اي انطون اني لا اكلمه الا بحضوركم وفي بعضها بلفظ المصدر اي الاوتم سمعكم
واني لا اكلمه سرا دون ان اتم بابا اي من ابواب الفتن اي اكلمه طلبا للصلحة لا تهيجا للفتنة
وغرضه انه لا يريد المجاهرة بالانكار على الامراونه الادب معهم وتبليغهم ما يقوله الناس
فيهم وان كان بفتح الهمزة اي لكن لا لاندلاق بالنون والمهملة والقاف الخروج باسرع والانتقاء
بالقاف والفوتاية الامعا يقال اندلق السيف من غمده اذا خرج من غيران يسل والله اعلم
باب صفة ابليس قال الله تعالى ويقذفون من كل جانب دحورا ولهم عذاب
واصب وفسر البخاري دحورا بطردون كانه جعل المصدر بمعنى المفعول جمعا وقال فملئي
جهنم ملوما مدحورا وقال وان يدعون الا شيطانا مريدا وقال ولامرنهم فليبتكن اذان
الانعام اي ليقطعن وقال واستفزز من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم بخيلك ورجلك وقال
لاحتنكن ذريته الا قليلا وقال فمهله قرن قوله عيسى اي ابن يونس بن ابي اسحق السبيعي وحيل
بلفظ المجهول وافتا في بعضها انبانا اي اخبرني ومطبوب اي مسحور والطب جا بمعنى السحر
وليس بهم اللام وكسر الموحدة من الاعصر بالمهملتين الهبوطي والمشط بفتح الميم
وامكان الشين وضمها وكسر الميم باسكانها والمشاطة بالضم وخفة المعجمة والقاف ما يخرج
من الكتان وفي المشاطة ما يخرج من الشعر بالمشط والجف بضم الجيم وشدة الفاء وعاء طلع النخل
وهو الغشاء الذي يكون عليه ويطلق على الذكر والانثى ولهذا قيده بقوله ذكر وهو الذي
يدعى بالكفري وذروان بفتح المعجمة وسكون الواو وفي بعضها ذي اروان وكلاهما صحيح مشهور
والاول اصح وهي بئر بالمدينة في بستان لبني زريق بضم الزاي وفتح الراء واسكان التحتانية
وبالقاف كانه رؤس الشياطين الخطابي فيه قولان احدهما انها صفة لها كرؤس الحيات والحية
يقال لها الشيطان والثاني انها وحشية المنظر سيحة الاشكال فهو مثل في استقباح صورها وسوء
منظرها قال وانكر قوم حقيقة السحر ودفع اخرون هذا الحديث وقالوا لو جاز ان يكون للسحر في الانبيا

تاثير لم يومن ان يؤثر ذلك فيما يوحى اليهم امر الدين فالجواب ان السحر ثابت وحقيقته موجودة وقد
ذكر الله تعالى في قصة سليمان وما انزل على الملكين ببابل هاروت وماروت وقال تعالى ومن شر
النفاثات في العقد وقرع العلما على السحر احكاما وافقت اكثر الامم من العرب والفرس والهند
والروم على اثباته واما ما ذكر من عموم دخول الضرر على امر النبوة فليس الامر كذلك والانبيا قد
عليهم من الاعراض والعلل هو ما جاز على غيرهم الا ما خصهم الله به من العصمة في امر الدين وليس تاثير
السحر في ابدانهم باكثر من القتل والسم وقد قتل يحيى بن زكريا عليهما السلام ونبينا صلى الله عليه وسلم
قد سم مرارا ولم يكن ذلك قادحا لفضيلتهم وانما هو ابتلا من الله تعالى وقال عليه السلام انا معاشر
الانبيا يضاعف علينا البلا كما يضاعف لنا الثواب واما ما يتعلق بالنبوة فقد عصمه الله من ان يلحقه الضرر
وانما كان يخيل اليه انه يفعل الشي ولا يفعله من امر النسا خصوصا وفي اثبات اهلة اذ كان قد اخذ
عنهن السحر دون ما سواه من الدين ودلك من حمله ما نصبه قوله تعالى فيتعلمون منهما ما يفرقون
به بين المرء وزوجه فلا ضرر فيما لحقهن من السحر على نبوته ولا نقص فيما اصابه بنا على شريعته والحمد
لله على ذلك وقال النووي لا استنكار في العقل ان الله تعالى يخرق العادة عند النطق
بكلام ملفق او تركيب اجساد او المزج بين قوى على ترتيب لا يعرفه الا الساحر وفيه استحباب
الدعا عند حصول المكروهات وكمال عفو رسول الله صلى الله عليه وسلم وترك معاتبة خوف
مفسدة اعظم منها وقال القاضي عياض انما سلط السحر على جسده وظواهر جوارحه لا على
عقله واعتقاده وكان يظهر له من نشاطه ومتقدم عادته القديمة عليهن فاذا دنا منه اخذته
اخذة السحر فلم يتمكن من ذلك كما مثل بلفظ ما لم يسم فاعله وفيه ان اثار الفعل الحرام يزاد بها
ما اشتهر بين العامة من عقد الرجال عن المباشرة من المشاهير الصادقة الحدة والله اعلم قوله
قائمة هو حر العنق ومكانها اي في مكانها وتقدم في بضع كل عقده في مكان القافية قافلا
قد بقي عليك ليل طويل فارقد ومر في كتاب التهجد في باب عقد الشيطان على قافيه قوله بال يحتمل
حمله على الحقيقة وعلى المجاز وسالم بن ابي الجعد وفي بعضها بدون لفظ الاب مر في الوضوء
في باب التسمية مع الحديث قوله محمد بن سالم وعبده بسكون الموحدة ابن سليمان والحاجب قيل
هو طوف قرص الشمس الذي يبدو عند الطلوع ولا يغيب عند العروب وقيل الشاول
التي تبدو اذا اخان طلوعها الكوكبي الزهري حواجب الشمس نواحيها ومر في كتاب مواقيت الصلاة
قوله لا تحيوا من التحين وهو طلب وقت تعلو مرة وقت الشيطان جانباه اي يقال الله الشيطان
منتصب في محاذاة مطلع الشمس حتى اذا طلعت كانت بين قرنيه اي جانبي راسه فتقع السجدة
له اذا سجد عبدة الشمس للشمس قوله فليقاتله قالوا لو هلك العاقل بذلك لاحب القصاص ومر
تحقيقه في باب يود المصلي من مر بين يديه وعثمان بن الهيثم بفتح الهاء وسكون المثناثية
وبالمثلثة مودن البصرة مر في اخر الحج وعوف بفتح المهملة وبالفا المشهور بالاعرابي
في الايمان وذكر الحديث وهو تمامه مر في كتاب الوكالة فليستعذ بالله بالاعراض
عن الشبهات الواهية الشيطانية ولينته باثبات البراهين القاطعة المحققة على ان لا خالق الا

الألوكة
www.alukah.net

لينته التنكير

تعالى بابطال التسلسل ونحوه الحطاب اي لتترك التورط في هذا الخاطر وليشتغل بالدين وسوسة الشيطان وان لم يزل الفكر بالاستعاذة فليقم وليشتغل بامر اخر واما امره بذلك ولم يامره بالقاعد والحاجة والاحتياج لان العلم باستغنائه عن المواجد امر ضروري لا تقبل الناظرة فيه وعليه وان التسبب في مثله احتراس لمن في عالم الحس وما دام هو كذلك لا يزيد فكره الا ربطا عن الحق ومن كان هذا حاله فلا علاج له الا اللجا الى الله تعالى والاعتصام بحوله وقوته قوله ابن ابي انس هو ابو سهل نافع بن مالك التيمي بفتح الفوقانية وسكون التحتانية مر في الايمان والحديث في اول الصوم قوله امره الله في بعضها امر الله بدون الهاء ان قلت ما الغرض في ذكره وقد علم هذا من القران قلت المقصود الجملة الاخيرة وفي بعضها بعد لفظ ابن عباس ان توفا زعم ان موسى بني اسرايل ليس صاحب الخضر فقال كذب حدثنا ابي قوله هاهو هوف والعوض ان منشا الفتن هو من جهة المشرق وقد كان فكما اخبر صلى الله عليه وسلم قوله يحيى بن جعفر هو البلخي والبخ بضم الجيم وكسرها لغتان وهو ظلامه وتقال جنح الليل اي اقبل ظلامه وكذا احتجن واصل الجنوح الميل وكفوا صبيانكم اي امنعوهم من الخروج ذلك الوقت لانه تخاف عليهم من ايدي الشيطان للكثرتهم وانتشارهم قوله اغلق باب قلت لفظ كفوا جمع وهذا مفرد فما وجهه قلت المراد به الخطاب لكل واحد فهو عام بحسب المعنى او هو في معنى الفرد اذ مقابله الجمع بقيد التوزيع فكانه قال كف انت صبيك والتعبير المغطية وتعرض بضم الواو وكسرها فعناه ان لم يتقدر ان تطبقه بخطا فلا اقل من ان تعرض عليه عودا اي تضعه عليه بالعرض وعليه تحمله عليه عرضا اي خلاف الطول وفيه فوايد منها صيانته من الشيطان ومن الحشرات ومن الوبا الذي ينزل من السما في بعض ليالي السنة وفي الحديث الحث على ذكر الله وفيه ان الله تعالى جعل هذه الاشيا اسبابا للسلامة قوله وسكرها بكسر الواو وفتحها اي اغلقها واذهبها على الفهد فما هنا مثل ما يكره هانه واما حديث ان الشيطان يقبل هو على ظاهره ولكن الله جعل له قوة وقدره على الجري في بالمن الانسان مجرى الدم وقيل استعارة لكثرة وسوسته فكانه لا يفارقه كما لا يفارق دمه وقيل انه يلقي في مسام لطيفة من البدن تصل الى القلب وفيه التحذير عن سوا الظن بالناس وكمال شفقته على امته لانه خاف ان يلقي الشيطان في قلبها شيا فيهلكان فان ظن السو بالانبيا كفر ومر الحديث قوله ابو حمزة وبا المهملة والزاي حنش السكري وسليمان بن صرد بضم المهملة وفتح الراو الخزاعي مر في الغسل والودج عرق في العنق وهذا كناية عن شدة الغضب قوله هل بي جنون قال النووي هذا كلام من لم يفقه في دين الله ولم يتهذب بانوار الشريعة المكرمة ويتوهم ان الاستعاذة مختصة بالمجانين ولم يعلم ان في الغضب من نزغات الشيطان ويحتمل انه كان من المنافقين او من جفاة الاعراب وفيه انه ينبغي اصلاحه بالكلمة المشهورة وانه سبب لزواله قوله قال ابي شعبة وحدثنا الاعمش بالكلمة ما معنى لم يضره الشيطان ولا بد من وسوسته قلت الغرض

انه لم يسلط عليه بالكلية بحيث لا تكون له عمل الاصلا قوله شباه بفتح المعجمة وخفة الموحدة الاولى الغزاري مر في اخر الحيض ومحمد بن زياد بكسر الزاي وتخفيف التحتانية المكي في الوضوء وذكره اي الحديث بتمامه وهو واردت ان اربطه الى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا تنظروا اليه فذكرت قول اخي سليمان هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فرده خاسيا مر في باب ربط الاسير في المسجد قوله قضى اي فرغ عنه وتوب اي ايتم الصلاة ومر تحقيق معنى الحديث في اول الاذان قوله تطعن يقال طعن بالرمح وباصبعه يطعن بالضم وطعن في العرض والنسب يطعن بالفتح على المشهور وقيل بالضم فيهما والجاب هو الذي فيها الجنين او الثوب الملفوف على الطفل قوله اسرايل اي السبيعي والمغيرة اي ابن مقسم الضبي وابو اهيم اي النخعي علقمة اي ابن قيس النخعي الكوفي واجاره اي بنته وحاه وهو عمار بن ياسر من السابقين في الاسلام المنزل فيه وقليله لين بالايمان وقد قال له صلى الله عليه وسلم مرحبا بالطيب المطيب وقبله اي في العراق قوله خالد بن يزيد من الزيادة التسلسل الفقيه مر في الوضوء وسعيد بن ابي هلال الليثي المدني قد ايضا وابو الاسود محمد بن عبد الرحمن في الغسل والعنان بفتح المهملة وخفة النون الاولى السحاب وتقول لصوا القاف وشدة الواو وفي بعضها بالاقرار الحطاب يقال قررت الكلام في اذن الاصم اذا وضعت قبل على صماخه فبلغه وبريد بقوله القارورة تطبيق راس القارورة براس الوعا الذي يوضع منها وقال اهل اللغة الترديد ادل الكلام في الاذن المخاطب حتى يفهمه والغوا ايضا الصوت وقال القابسي معناه يكون لما يلقيه الى الكاهن حس فحش القارورة عند تحريكها مع اليد او على الصفا قوله تتاب بالمد والتخفيف وفي بعضها بالواو وقال بعضهم لا يقال تتاب تحفا بل تتاب بتشديد الهمزة الجوهري لا يقال تثاوب بالواو واما حد التثاوب فهو الفتح الذي يفتح منه الفم لدفع البخارات المحتقنة في عضلات الفك وهو انما يتشاءم امثلا المعدة وثقل البدن ويورث الكسل وسو الفهم والغفلة قوله ليرد اي ليكظم يده على الفم ليلا يلج الشيطان مراده من تشويه صورته ودخوله فمه ومحله منه وكلما حكاه صوت المتثاب وفيه ذم الاستكثار من الاكل قوله معناه التحذير من السبب الذي يتو للصفة التوبا وهو التوسع في المطاعم وانما قال من الشيطان واضاف اليه لانه هو الذي يدعو الانسان الى اعطا النفس شهوتها من المطعام ويزين له ذلك واذا قال ها يعني اذا بالغ في التثاوب ضحك فرحا بذلك وقيل لوسقاب بني قط قوله اخرا اي الطايفة المتاخرة اي يا عباد الله احذروا الذين من ورايكم متاخرون عنكم او مقلوهم والخطاب للمسلمين اراد ابليس بغليطهم ليقاتل المسلمين بعضهم بعضا فربعث الطايفة المقدمة فاصدين لقتال الاخرى ظانين انهم من المشركين فيحمل الداو الى الكفار واخرى المسلمين قوله اليمان بتخفيف الميم وبالنون بلا يا بعدها وهو لقب واسمه حسيل مصغر الحسل بالمهملتين ابن جابر العبسي بالموحدة بين المهملتين اسلم مع حذيفة وهاجرا الى المدينة وشهدا حدا واصابه المسلمون في الحرلة فقتلوه نظنوه من المشركين وحذيفة يصيح ويقول هو ابي لا تقتلوه فلم يسمع منه قوله احجز واي اشنع واسه وتصدق حذيفة بديته على من اصابه

الألوكة www.alukah.net

ويقال انه الذي اصابه فقيل هو عمه ابن مسعود فعفى عنه **قوله** بعيد خبر اي يعيد دعا واستغفارا لقاتل
اليمان حتى مات قال التيمي بعامة ما زال في حذيفة خير من على ايه من قتل المسلمين **قوله** الحسين بن
الوجع ضد الحريف وابو الاحوص بالمهملتين سلام بتشديد اللام تقدما قريبا في ذكر الملائكة وسمعت
بالعجم المعلقة ان ابي الشعثاء مونث الاشعث المذكور في الحديث في الالفات في الصلاة **قوله**
ابو العشيراء هو عبد القدوس ابن الحجاج في باب تزويج المحرم والاوزاعي هو عبد الرحمن والوليد
فهو ابن مسلم والصالحة اما صفة موصحة للؤوبا او لغير الصالحة تسمى بالحلم او مخصصة والصلاح
اما باعتبار صورتها واما باعتبار تعبيرها ويقال ايضا للرؤيا الصادقة والرؤيا الحسنة والحلم
هو ضدها اي لغير الصالحة اي الكاذبة او السيئة وحلم بفتح اللام اي رأى في المنام ما يكره
الخطابي يريد ان الصالحة اشارة من الله تعالى بشرها عبده ليحسن ظنه بربه ويقل حظه من
منكره ولذلك امره ان يبصق ويتعوذ من شره كأنه لقصد طرد الشيطان **قوله** سمي بضم المهملة
وفتح الميم وعدل اي مثل ثواب اعتاق عشر رقاب والجوز بكسر المهملة الموضع الحصين وسمي الغلام
حوزا **قوله** عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب وزيد هو اخو عمر رضي الله عنهما وحمد
هو ابن معبد بن ابي وقاص احد العشرة المبشرة قتله الحجاج **قوله** اضحل الله **قلت** هذا دعا
يلزم الضحل وقد قال تعالى فليضحكوا قليلا **قلب** ليس دعا بالمثوبة او المراد لازمه وهو السرور
او الآية ليست عامة شاملة لدعاء النبي صلى الله عليه وسلم **قوله** بحمين بفتح الهاء من الهيئة **قلت**
الامط والاعلط بمقتضى التركيب في اصل الفعل فيلزم ان يكون رسول الله قطا غليظا وقد نفى الله
عنه ذلك بقوله ولو كنت قطا غليظ القلب الآية **قلت** لا يلزم منه الا نفس الغطاطة والغلظة وهو
اعم من كونه قطا غليظا لانها صفات شهية بدلان على الثبوت والعام لا يلزم الخاص والافعل
ليس بمعنى الزيادة كقوله هو اعلم بكم اذ انشأكم من الارض او معارض بقوله تعالى لا تأخذكم بهما
رأفة في دين الله اذ لا يدرس التغليظ في حد الحدود واقامتها **قوله** فحا اي طريقا واسعا **فان**
قيل يلزم ان يكون افضل من ايوب النبي ونحوه اذ قال مسني الشيطان بنصب وعذاب
قلب لا اذ التوكيد لم يرد الا على الزمان الماضي وذلك ايضا مخصوص بحال الاسلام
فليس على ظاهره وايضا هو معدد بحال سلوك الطريق فحاذا ان يلقاه في غير تلك الحالة **قوله**
ابو هم بن حمزة بالمهملة والواي وعبد العزيز بن ابي حازم ايضا كذلك وما تخاه في يوم
الجمعة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد من الزيادة المشهور بابن الهاد الخيشوم افصى
الانف والاستنثار اخراج الماء من الانف بعد الاستنشاق سحما في الانف من الغمار وهو
مر في باب الاستنثار في الوضوء **ذكر الجن ونواهيهم وعقابهم**
انما ذكر الثواب والعقاب اشارة الى ان الصحيح في الجن ان المطيع منهم يثاب كما ان العاصي منهم
يعاقب وقد جرى بين الامامين ابي حنيفة ومالك في المسجد الحرام مناظرة في ذلك فقال ابو
حنيفة ثوابهم السلامة عن العقاب متمسكا بقوله تعالى يغفر لكم من ذنوبكم ويجركم من
عذاب اليم وقال مالك لهم الكرامة بالجنة وحكم الثقلين واحد تعالى وتعالى جاء بمعاد

ربه جنان وقال لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان واستدل البخاري عليه بقوله تعالى لم يأتكم رسل منكم
الآية **فان قلت** كيف وجه دلالتها **قلت** اما على العقاب فقوله تعالى ينذرونكم وامّا على
الثواب فقوله ولكل درجات مما عملوا وقد قال تعالى فمن يؤمن بربه فلا يخاف بخسا ولا رهقا
والبخس النقص من الثواب وغيره وقد قال مجاهد في تفسير قوله تعالى وجعلوا بينه وبين
الجنة نسبا ان كفار قريش قالوا الملائكة بنات الله وامهات الملائكة هن بنات سروات الجن
اي سادا تهم وقد تقدم في سورة الصافات **قوله** وهذا في اخر سورة يس ولا تعلق له بالجن لكن ذكره لمناسبة
الاحضار للحساب وكمل ان يقال لفظ الآلهة في الآية شامل للجن لانهم ايضا اتخذوهم معبودين
والله اعلم **قوله** عبد الله بن ابي صعصعة بالمهملات المفتوحات والثانية ساكنة مر مع الحديث في
اول الاذان **قوله** صرفنا اي وجهنا وعدلنا وقال لم نجد وأ عنها مصرفا اي معدلا وقال
تعالى فاذا هي ثعبان مبين **الجوهري** هو ضرب من الحيات طوال والجان الحية البيضاء
والافاعي والافعوان ذكر الافاعي والاسود العظيم من الحيات وقيد سوادا والجمع
الاساود وقال تعالى ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها اي في ملكه وسلطانه وقال اولم
يروا الى الطير فوقهم صافات ويقبضن اي باسطات اجنحتهن ضاربات بها والطفية تثنى
سمي الطفية بضم المهملة وسكون الفاء وبالتحتانية وهي الحية التي في ظهرها خطان ابيضان
كالحوصتين والطفية خوصة المقارب والابتر الحية القصير الذنب وهما من شرار الحيات
اذا الحظت الحامل اسقطت الحمل غالبا واذا وقع نظرها على بصر الانسان بطمسه اي
يعميه جعل ما يفعل بالخاصة كأنه يفعل بالقصد وقال النضر بن شميل الابتر هو صنف
من الحيات ازرق مقطوع الذنب لا ينظر اليه حامل الا القت ما في بطنها وقال بعضهم
وفي الحيات نوع يسمى الناظر اذا وقع بصره على عين انسان مات من ساعته وقال بعضهم
معنى الخمس قصد بها البصر بالنظر باللسع والنهش **قوله** اطاردا اي اطلبها واتبعها لاقتلها
وابو لبابة بضم اللام وخفة الموحدة الاولى اسمه رفاعة على الاصح بكسر الواو وبالفاء والمهملة
ابن عبد المنذر الاوسي النقيب **قوله** ذوات البيوت لملازمتها الساكنات فيها ويقال لها الجنان
وهي حيات طوال بيض قلما تضر ويقال لها العوامر سميت بها لطول عمرها **الجوهري**
عمار البيوت سكانها من الجن وفي صحيح مسلم ان بالمدينة جنا قد اسلموا فاذا رأيتم منها شيئا
فاذنوه ثلثة ايام فان بدا لكم بعد ذلك فاقتلوه فانه هو شيطان فقال بعضهم الانذار
مختص بحيات المدينة وقيل يعمه في حيات جميع البلاد وهو بالاتفاق مخصوص
بالابتر وذي الطفيتين فانه تقتل على كل حال بالمدينة وغيرها في البيوت والصحاري
قوله زيد بن الخطاب هو اخو عمر اسلم قبل عمر وكان اسن منه واستشهد باليمامة
والزيدي بضم الزاي وفتح الموحدة وسكون التحتانية وبالمهملة محمد بن الوليد مر
في العلم يعني هو لا الاربعة تابعوا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري في الوالبة بالمثل
بين ابي لبابة وزيد وصالح هو ابن كيسان المدني في اخر قصة هرقل ومحمد بن ابي حفصة

الألوكة
www.alukah.net

بالمصليين والفا اليصري في الحج ويعقوب بن مجمع بكسر الميم الثانية المشددة وفي بعضها بالفتح الانصاري وهو الصواب عن الزهري بواو الجمع والاولى جزم بالي لغة والثانية شك بينهما والثالثة جمع بينهما قوله خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يعني الاودية والصحاري من كتاب الايمان نحو المشرق اي اكثر الكفرة من المشرق واعظم اسباب الكفر منشاء هنالك ومنه يخرج الدجال وانجلا اي الليل الخطابي الفدادون يفتح على وجهين اذ يكون جمعا للفداد وهو الشديد الصوت من القديد وذلك من دأب اصحاب الابل وهذا اذا روي بتشديد الدال من فدد بغدا اذا رفع صوته والاحرى انه جمع الفدان وهو الة الحرث وذلك انه اذا ارتبط بالتصغير يريد اهل الحرث وانما ذم ذلك لانه يشغل عن امر الدين ويلهي عن امر الاخرة ويكون معها قساوة القلب ونحوها قي له اهل الوبر هو بيان للفدادين والمراد منه فصل اهل المدر نحو كناية عن سكان الصحاري فان اريد منه الوجه الاول من الوجهين فهو تعميم بعد تخصيص قوله عقبه بضم المهملة وسكون القاف ابن عمرو المكي يأتي مسعود الدوري مر في كتاب الوقيت والايمان يمان لان مبدأ الايمان من مكة وهي يمانية والاحسن ان الغرض وصف اهل اليمن بكمال الايمان لان من قوي ايمانه يقوى ذلك التي اليه والفدادون اي الصوتون عند اذناب الابل وهي في جهة المشرق حيث هو مسكن القبيلتين ربيعة بفتح الواو ومضر بضم الميم وفتح المعجمة ويحتمل ان يكون في رعيه ومضر بدل من الفدادين وعبر عن المشرق بقوله قرنا الشيطان وذلك ان الشيطان ينتصب في محاذاة مطلع الشمس حتى اذا طلعت كانت بين قرنيه راسه اي جانبيه فتقع السجدة له حين يسجد عبدة الشمس الجوهري في الحديث الجفا والقسوة في الفدادين بالتشديد وهم الذين تعلوا اصواتهم في حروثهم ومواشيهم واما الفدادين بالتخفيف هي البقر التي تحرث واحدها الفدان بالتشديد قي له الدليل بفتح التحتانية جمع الدليل من يقود ويرد وصاحبه رجا تأمين الملائكة على الدعا قوله واستغفارهم ونهاد نهم بالتضرع والاخلاص وفيه استحباب الدعا عند حضور الصالحين قي له اسحاق اي ابن منصور وروح بفتح الواو اي ابن عبادة والجمع بكسر الجيم وضمها ومر الحديث قريبا قوله واخبرني اي قال ابن جريج واخبرني عمرو ايضا وهب مصغر الوهب وخالد اي الحذاء ومحمد اي ابن سيرين وامة اي طائفة منهم فقد وا لا يدري ما وقع لهم وانى لاظنهم مسخهم الله القردة والدليل عليه ان بني اسرائيل لم يكونوا يشربوا البان الابل والفار اي لم يشربوا ايضا لكونه لا يسكرها قال الترمذي في تفسير سورة يوسف باسناده قال اليهود لرسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرنا عما حرم اسرائيل على نفسه قال اشتكى عرق النسا فلم يجد لاحوم الابل والبانها فلذلك حرمها قالوا صدقت وكعب هو ابن مانع

بكسر القوقانية المشهور بكعب الاحبار اسلم في خلافة الصديق رضي الله عنه قوله قال مرارا اي كرر السؤال وفي اقرا قرا التوراة تعريض بكعب كانه كان قبل الاسلام على دين اليهود يعني لا اقبل الا من السماع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله سعيد بن عفير بضم المهملة وفتح الفا وسكون التحتانية وبالراء وزيد بالواو والزاي والمعجمة جمع الوزغ عدو هي دويبة معروفة وكان بفتح على ناداهم عليه السلام وزغ اي قال وعبد الحميد بن جبير مصغر ضد الكبير ابن شيبة ضد الشاب مر في الصوم وهو شويكل غزيد بفتح المعجمة وكسر الواي وشدة التحتانية والعامرية الانصارية وهبت نفسها للنبي فطلقها قبل ان يدخل بها قوله عبيد مصغر ضد الحر ويلتمس اي طلب البصر لباخذه ويلطمه اي يعيد ومحمد بن ابرهيم القشيري بضم القاف وفتح المعجمة وسكون الشاء وهو مشهور وبان اي صعيرة بفتح المهملة ضد الكبيرة وهو زوج ام حاتم قوله سلخ اي جلدها يقال انسلخ الشهر من سنته والحية من قشرها والجان جمع الجان وهي الحية البيضا او الصغيرة او الدقيقة او الخفيفة فان قلت تقدم انها اذا طالت الطفقتين وَالابتر بالواو واشارة الى انهما صفتان وهذا دال على ان صفة واحد قلت الواو للجمع بين الوصفين لابن الذاتين قوله الواو للجمع فعساه اقتلوا الحية الجامعة بين وصف الابتر وكونها ذات الطفقتين كقولهم مورون بالوجل الكريم والشهمة المباركة وايضا لاشافة بين ان يرد الامر بقتل ما اتصف بها حدي الصفتين وبقتل ما اتصف بهما معا لان الصفتين قد يجتمعان فيها وقد يفترقان وجويرية بفتح الجيم ابن حازم بالمهملة والزاي باب خمس من الدواب يقتلن في الحرم وعلم منه ان جواز قتلهن في غير الحرم بالطريق الاولى فواسق اصل الفسق الخروج عن الطريق المستقيم وهذه الخمسة خرجن عن طريق معظم الحشرات بزيادة الضرر والاذى قوله الحدا بالمصغر الحداة على وزن العنبة فياسه الحوية فنزيد الالف للاشباع اللهم الا ان يثبت الحداء بوزن الحمارة او هو لغة موضوعة على صيغة التصغير ومر شرح الحديث في حزا الصيد في الحج قوله كثير ضد القليل بن شنظير بكسر المعجمة وسكون النون وكسر المعجمة وسكون التحتانية والراء في آخره البذي الصلاء وانما قال رفعه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه اعم من ان يكون بالواسطة او بدونها ولم يكون الرفع بقيدا في رواية الحديث ام لا فاراد الاشارة اليه قوله خمس واي غطوا واجيفوا بالجيم والفا من الاجافة يقال اجفت الباب اي رددته والكفت الضم يقال كفت الشي اكفته اذا ضممته الى نفسك والتوسيف اي الفارة والتصغير للتحقير قوله حبيب ضد العدو والعلا مر في حزا الصيد فان قلت ما التوفيق بين رواية ورواية الثنيا طين قلت لا محذور في القول بانتشار الطفين وقال بعضهم هما حقيقة واحدة مختلفان بالصفات في له عبدة ضد الحرة ابن عبد الله الصفار مر في العلم فان قلت فتلهم لها خبيثة لانه مامور به قلت هو شر بالنسبة لها والخبور والشرور من الامور الاضافية قوله طبه اي غضا طريا لانه كان اول زمان نزوله اي قبل ان يجف ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك ومر في حزا الصيد وابو عوانة اسمه الوضاح والمغيرة هو ابن مقسم بكسر الميم وحفص هو ابن غياث وابو محمد محمد الضرير وسليمان بن قرم بفتح القاف وسكون الرا

الألوكة
www.alukah.net

الوا الضبي و نصر بسكون المهملة الحافظ الجهضمي طلبه المستعين للقضا فقال استخير الله فصلى ركعتين
ودعا ونام فرئي في المنام فقيل له خمس وماءتين قوله خشاش بكسر الخا المعجمة وفتحها وبالمعجمتين حشرات الارض
مر في باب ما يقول بعد التكبير قوله بجهازه بفتح الجيم وكسرها النووي هذا محمول على انه
شرع في ذلك الذي كان يعد جواز قتل النمل والاحراق بل في الزيادة على نملة واحدة واما في
شرعنا فلا يجوز احراق الحيوان نملا وغيرها قوله خالد بن مخلد بفتح الميم واللام والسكان
المعجمة منها وبالمهملة وعتبة بضم المهملة وسكون الفوقانية ابن مسلم بلفظ الفاعل من الاسلام وعبيد
مصغر العبد ابن حنين بضم المهملة وفتح النون الاولى مر في الصلاة قوله احد خناجيه في بعضها
احدى خناجره الجوهري خناج الطاير يده فانث باعتبار اليد وروي في عام الحديث وانه
يقوم السم وهو خواص الشفا واعلم ان شيئا في مخلوقات الله تعالى خيرا كما ان النحلة تخرج من بطنها
العسل ومن ابرتها السم والعقرب تصيح الدابة برتها وتداوي شيئا منها من ذلك وكذلك الافعى
والترياق قوله اسحق اي ابن يوسف الازرق الواسطي وتداوي بهاش ذلك وكذلك الافعى
والترياق مات سنة ست وتسعين وماية وعوف بفتح المهملة وبالقاف المعروف بالاعرابي
والموسمة الفاجوة والمرمى البير والمنافاة بينه وبين ما سبق في كتاب الشرب انه كان رجلا
لاحتمال وقوعها وحصوله مرتين قوله كما انك هاهنا يعني كما لا شك في كونك في هذا المكان
كذلك لا شك في حفظي منه وقال بعضهم يقتضي عموم لفظ كلب وخصصه اخرون بغير
ما هو للحاجة ككلب الزرع وكذلك الصورة خصصها بالصورة المحرمة اي صورة الحيوان
واما الملايكة اي صورة الحيوان والملايكة فبالاتفاق مخصوص بكرام الكاتبين والقراط
هاهنا مقدار معلوم عند الله اي جزء من اجزاء جبل قالوا ويشبه امتناع الملايكة من دخول
بيته وما يلحق المارين من الاذى او عقوبة لهم لاتخاذهم ما نهي عنه او ولوغه في الاواني
عند غفلة صاحبه قوله يزيد من الزيادة ابن خصيفة بضم المعجمة وفتح المهملة وسكون
التحتانية وبالفا مر في باب رفع الصوت في المسجد والسايب فاعل من السيب بالمهملة
وبالتحتانية والموحدة ابن يزيد بالزاي في الوطو وسفيان بن ابي زهير بضم الزهو
الشنابي بفتح المعجمة وبالنون وبالمهملة الازدي في حوا الصيد ولا يعني عنه زرعا اي لا
ينفعه من جمد الزرع ان قلت لا تعلق لبعض الاحاديث بترجمة الباب قلت هذا احد كتاب
بدو الخلق فذكر فيه ما ثبت عنده مما يتعلق ببعض المخلوقات والله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صلي على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم

كتاب الانبيا عليهم السلام باب

خلق ادم عليه السلام وذريته قال تعالى خلق الانسان من صلصال كالفخار الصلصال هو
طين خلط بالرمل وتصلصل اي يتصور والفخار هو المطبوخ بالنار اي الخزف واصل
صلصل صل وضعف فا الفعل نحو صرصر وكبكب وقال تعالى فرتبه اي استوى بالكمل
حتى وضعته وقال لما عليها حافظ اي الا عليها نعي لما في معناها هو الاستثنا وقال

لقد خلقنا الانسان في كبد اي شدة خلق وقال قد انزلنا عليكم لباسا يواري سوآتكم وريشا اي
مالا وقال افرايتم ما تمنون اي النطفة في الارحام وقال انه على رجعه لقادر اي رجع المني الى
الاحليل وقال خلق الزوجين الذكر والانثى وقال ومن كل شي خلقنا زوجين اي الحلو الله
وهو يشفع والخالق هو الوتر وحده لا شريك له فان قلت اليس الشفعل والوتر قلت
معناه تشفع للارض كما ان الجار زوج للبار دينا وقال ان الانسان لفي خسر اي ضلال وخسر
الا الذين استوا بقوله الامن امن واتبال هذه تضيع لحكم الكتاب لا تكثر الفوايد والله اعلم
بمقصوده وقال تعالى انا خلقناهم من طين لازب وقال تعالى ونشائكم فيما لا تعلمون اي في اي
خلق انشا وقال فلينظر الى طعامه وشرابه لم يتسنه اي لم يتغير فان قلت ما وجه تعلقه بقصة
ادم قلت ذكر تتبعية المسنون لانه يقال بالشفاة منه وقال من حما مسنون اي طين متغير
وقال قدرت لها سواتها وطفقا يخصفان اي يلزقان بعضه ببعض لستر ما عورا تهما خصفت نعالها
النعل اي خرزتها وقال ولكم في الارض مستقر ومتاع الى حين والمراد بالحين في هذه الاية يوم
القيامة وقال انه براكم هو وقبيله اي جيله وجماعته قوله ما يحيونك من التحية وفي بعضها
يحيونك من الاجابة وبنقصان اي من طوله وجربوز بفتح الجيم وعمارة بضم المهملة وخفة
الميم وابو زرعة بضم الزاي وسكون الراو بالمهملة ولا يتفلون بضم الفا وكسرها اي لا
يبصقون والالوة بفتح الهمزة وضمها وضم اللام وشدة الواو وكذا الالوج بفتح الهمزة
واللام وسكون النون وبالجيمين معناهما عود يتخرب به وفيه لغتان اخريان النجم والنجم
الالنجوج تفسير الالوة والعود الطيب تفسير الطيب قوله على خلق بضم المعجمة وفتحها
وهو خبر مبتدا محذوف فان قلت كيف تكونون على صورة القمر وعلى صورة ادم
قلت هم الزمرة الاولى وهو لا غيرهم او الكل على صورة ادم في الطول والكلفة وبعضهم
في الحسن كصورة القمر نورا واشراقا قوله فيما يشبه اي لولا ان لها نتفة وما فيها سبب
يشبهها ولدها مر في اخر العلم قوله الغزاري بفتح الغا وتخفيف الزاي وبالواو وبالراو
مر في الصلاة قوله مقدم اي سمع عبد الله بن سلام بتخفيف اللام قدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينزع الولد الى ابيه اي بشبه اباه ويذهب الدم وزيادة الكبد هي القطعة المنفردة المتعلقة
بالكبد وهي اطيبها وهي في غاية اللذة وقيل هي اعلاها طعاما واحمراه وغشي المراة اي جامعها قوله
همت بضم الموحدة والها وسكونها جمع البهموت وهو البهتان ولفظ اخبرني دليل من قال
ان افعل التفضيل بلفظ الاخير مستعمل وقد جا ايضا صغرا شبرا فان قلت ما وجه
تعلق هذا الحديث ونحوه بقصة ادم قلت الترجمة في خلق ادم وذريته قوله بشر بالموحدة
المكسورة وسكون المعجمة ولم يخترنا بالمعجمة وفتح النون وبالزاي لم يبن قيل كانوا يبوخرونه
حتى انتن فاستمرت النتن اللحوم من ذلك الوقت ولما صار الماقي انواعه مرد ما وانتن سري
النتن الى اللحم وغيره قال القاضي ايضا وي لولا ان بني اسرايل سنوا ادخار اللحم حتى حتم
لما ادخر فلم يختر وقيل لم يكن اللحم يختر حتى منع بنو اسرايل من ادخاره فلم ينتهوا عنه

شبكة الألوكة www.alukah.net

فاخرجا ادخلوا عقوبة في لم تكن دليل ذلك لان حواء هي رغبت آدم في اكل الشجرة بعد وسوسة ابليس فسري في اولادهما مثل ذلك والله اعلم قوله ابو كريب مصغر ضد الفوح وخفة الواي العابد الترمذي وحسين محمد بن علي الكوفي وزايدة فاعله من الزيادة ابن قدامة بضم القاف وتخفيف المهملة من الفسل ومبسرة ضد الميمنة ابن عمار الاشجعي الكوفي وابو حازم بالمهملة والزاي سليمان قوله استوصوا بها الرجال في حق النساء بخير ويجوز ان تكون الباء للتعدية والاستفعال بمعنى الافعال نحو الاستجابة بمعنى الاجابة والضلع بكسر الضاد وفتح اللام مفرد الضلوع وتشديد اللام جايز واعوج شيء هو افعل التفضيل على سبيل الشذوذ لانه من العيوب وفايدة هذه المقدمة بيان انها خلقت من الضلع الاعوج وهو الذي في اعلا الضلوع او بيان انها لا تقبل الاقامة لان الاضلاع في القوام هو اعلا الضلوع لا اسفله وهو في غاية الاعوجاج قال السخاوي الاستيصاء قبول الوصية اي اوصيكم بهن خيرا فاقبلوا وصيتي فيهن الا بالصبر على اعوجاجهن فقيل اراد به الى ان اول النساء وهو حواء خلقت من ضلع من اضلاع ادم الطيبي السين للطلب بما لغة اي اطلبوا الوصية من انفسكم في حقهن خيرا وفيه الحث على الرفق بهن والاحسان اليهن والصبر على اخلاقهن وانه لا مطمع في استقامتهن قوله زيد بن وهب الجهني هاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يدركه مات سنة ست وستين والكتاب اي ما قدره الله في الازل وكتبه فيه قوله خلقها اي تصويرها من الحديث في الحيض فان قلت لماذا اريد ذكر العمل في هذه الرواية قلت علم ذلك التزاما من ذكر السعادة والشقاوة فان قلت الوكل اذا كان موكلا بالرحم فما معنى البعث قلت يكون ملكا اخر والمراد بالبعث الامر بها فان قلت قضا الله ازلي فما وجه الكتابة قلت معنى يكتب يظهر الله ذلك للملك ويامره بانفاذه وكتابته وقالوا المراد بالذراع التميل للقرب من موته ومن لطف الله ان انقلاب الحال من الشر الى الخير كثير واما العكس فهو في غاية القلة لان رحمته سبقت غضبه قوله قيس بن حفص بالمهملتين وابو عمر ان عبد الملك بن حبيب ضد العدو والجوني بفتح الجيم وسكون الواو وبالنون ويرفعه اي يرفع اسناد الحديث الى الرسول صلى الله عليه وسلم وعمر بن حفص ايضا بالمهملتين وعبد الله بن مرة بضم الميم وشدة الراء والكفل النصيب والمراد به قابيل قيل هابيل وهو اول مقتول على وجه الارض فان قلت لا توزر وازرة وزر اخرى قلت هذا جزا الناسليين وهو فعل نفسه قوله عمرة بفتح المهملة والمجندة قال النووي معناه جموع مجتمعة وانواع مختلفة واما تعارفها فقيل انه موافق صفاتها التي خلقها الله عليها وتناسبها في اخلاقها وقيل انها خلقت مجتمعة ثم فرقت في اجسادها فمن وافق شبيهه في الخلق ومن بعده نافره الخطابي فيه وجهان احدهما ان يكون اشارة الى بعض الشاكل في الشر والخير وان الخيرين من الناس تحن الى شكله والشرير يميل الى نظيره فالارواح

انما تتعارف بصرايف طباعها التي جبلت عليها من الخير والشر فاذا اتفقت الاشكال تقاربت وتالفت واذا اختلفت تنافرت وتباكوت والاخوانه روي ان الله خلق الارواح قبل الاجساد فكانت تلتقي فلما التبست بالاجسام تعارفت بالذكر الاول فصار كل منها انما يعرف ويشكل على ما سبق له من العهد المتقدم فان قلت ما مناسبة هذا الباب لكتاب الانبيا قلت لعله اشارة الى ان ادم واولاده مركبون من البدن والروح ما ـــ قول الله تعالى ولقد ارسلنا نوحا قال تعالى وما نراك اتبعك الا الذين هم اراذلنا بادي الراي اي ما ظهر لنا اوا ول النظر قبل التامل وقال تعالى يا سما اقلعي عن الامر الكف عنه ولفظ التنور مما توافق به اللغات كلها وقال واستوت على الجودي هو جبل بالجزيرة وهو ما بين دجلة والفرات وقال تعالى مثل دابر هؤلاء نوح والاحقاب الحال والعادة قوله لقد انذر نوح قومه فان قلت ما وجه التخصيص به وقد عم ادما وحيى بلا ماض بني قلت اما لانه هو اول من انذر وهو اول قومه بخلاف من سبق عليه فانهم كانوا في الارشاد مثل تربية الاب للاولاد واما لانه اول الرسل المشرعين شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا او لانه ابو البشر الثاني وذريته هم الباقون في الدنيا لا غيرهم قوله تمثال اي صورة وفي بعضها بمثال بحرف الجر ولفظ المثال وكما انذر وجه الشبه فيه الانذار المفيد بمجي المثال في صحته والا فالانذار لا يختص به قوله عبد الواحد بن زياد بكسر الزاي وخفة التحتانية واسحاق بن نصر بسكون المهملة ومحمد بن عبيد مصغر العبد الطنافسي بضم الكوفي الاحدب مات سنة خمس وماتين وابو حيان بفتح المهملة وشدة التحتانية يحيى بن سعيد التيمي وابو زرعة بضم الزاي وسكون الواو وبالمهملة اسمه هرم مر ذكره في الايمان قوله دعوه اي ضيانه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الذراع للتخها وسرعة استمرارها مع لذتها وحلاوة مذاقها والنهس بالمهملة الاخذ باطراف الاسنان وبالمجمة الاخذ بالاضراس وتقييد سيادته بيوم القيامة لانه في الدنيا وانما خصه به لان هذه القصة فيه يوم القيامة قوله في صعيد اي في ارض واسعة مستوية يبصرهم الناظر اي يحيط بصر الناظر لا يخفى عليه منهم شيء لاستواء الارض وعدم الحجاب ولفظ الى ما بالعكس بدل قوله وحده الاضافة الى الله تعالى لتعظيم المضاف وتشريفه كقولهم عبد الخليفة والمراد من الغضب لازمه وهو ارادة ايصال الشر اليهم وفي المراد من غضب الله ما يظهر من اثاره فيمن عصاه وما يشاهده اهل الجمع من الاهوال التي لم تكن ولا يكون مثلها ولا شك انه لم يتقدم قبل ذلك اليوم مثله ولا يكون بعده مثله قوله نفسي نفسي اي نفسي هي التي تستحق ان تشفع لها اذ المبتدا والخبر اذا كانا متحدين فالمراد بعض لوازمه او المبتدا والخبر محذوف وانما قالوا له انت اول الرسل لانه ادم ثاني اولانه اول رسول هلك قومه اولان ادم ونحوه حوح يقوله الى اهل الارض لانه لم يكن لها اهل حينئذ اولان رسالته كانت بمولة التربية للاولاد قال ابن بطال ـــ ادم ليس برسول قوله فشفع من الشفيع وهو قبول الشفاعة وسايره اي باقي الحديث لانه مطول علم من سايا الروايات قوله نصر بن علي

الألوكة
www.alukah.net

نصر سكون المهملتين فيهما وابو احمد هو محمد بن عبد الله الزبيري بضم الزاي والاسود بن
يزيد من الزيادة المعجمة قوله قراء العامة يعني قراء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالادغام
وبا همال الدال كما هو القراءة المشهورة التي تواترها القراء السبعة لا بفك الادغام ولا بالمعجمة
كما قرأ الشواذ بما وان الياس لمن المرسلين هو بكسر الهمزة قطعا ووصلا
قيل هو ابن ولد هارون اخي موسى وجا بزيادة الياء والنون في احوه على صورة الجمع وقيل
هو الكناني واما من قرأ على آل ياسين فعلى ان ياسين اسم الياس اضيف اليه الآل قوله يذكر
مثل هذا المعلق يسمى بالتعليق التربيعي وعبد بفتح المهملة وسكون الموحدة ثم نون وفتح الموحدة
وبالمهملة ابن خالد بجيم عم يونس الايلي قوله اسوده جمع السواد وهو الشخص والنسمة
النفس وابن حزم بفتح المهملة وسكون الزاي والموحدة بفتح المهملة وسكون الموحدة وظهرت
اي علوت وهستوي بفتح الواو اي مصعوا وصريف الاقلام تصويتها حالة الكتابة والجنابذ
جمع الجنبذة وهو القبة مر الحديث بشرحه مستوفى في اول كتاب الصلاة قوله بالاحقاف
جمع الحقف وهو المعوج من الرمل والمراد به هنا ما كان عاد وقال سفيان بن عيينة قد عتت
الريح يوم هلاكهم على الخزان اي خزان الرياح فخرجت بلا كيل ولا وزن وقد روي عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارسل الله من سفينة رخ الا بمكيال الا يوم عاد طغت على الخزان
فلم يكن لهم عليها سبيل قوله اصولها هو تفسير الاحقاف ومحمد بن عرعرة بفتح المهملتين وسكون
الراء الاولى والحكم بالمفتوحتين ابن عتيبة مصغر العتبة فنا الدار وقحذم بن كبير ضد الطويل
وسمعان هو ابن سعيد بن مصروف الثوري وعبد الرحمن بن ابي نعم بضم النون وسكون
المهملة العلى والاعوج بالعاف والواو والمهملة بن جابس بالمهملتين والموحدة بخطلي ثم
المجاشعي بضم الميم وكسر المعجمة وبا لمهملة وعينه بضم وفتح التحتانية الاولى وبالنون ابن
بذر الفزاري بفتح الفا وتخفيف الزاي وزيد بن مهلهل بضم الميم وفتح الها الاولى وكسر
الثانية الطائي ثم النبهاني بفتح النون واسكان الموحدة وبالنون وعلقمة بفتح المهملة وسكون
اللام وفتح العاف ابن علاثة بضم المهملة وتخفيف اللام وبالمثلثة الكلابي بكسر الكاف
والاربعة كانوا من بجد ومن الموالف قلوبهم وسادات اقوامهم قوله غايرا العشي اي
داخلين في الليل لا صقين بقعر الحديقة ومشوف الوجهين اي عليظها ونا في الجبين
اي مرتفعه وكثة الشعر اي كثير شعرها ومحلوق اي محلوق الراس والقضحي بكسر المعجمة
وسكون الهمزة الاولى الاهل والكومية بفتح الواو فعيلة من الوسي بمعنى المفعول وقيل عاد
اضافة الى المفعول فان قيل ما المراد بقتلهم وهم اهلكوا بريح صرصر قلت
الغرض منه الاستيصال بالكلية ويحتمل ان يكون من الاضافة الى الفاعل ويراد به القليل
التديد القوي لانهم مشهورون بالشدة والقوة الخطاب الزهيمة انما اثبتها على بينة القطعة
من الذهب وفرتونث الذهب في بعض اللغات والصاديد الرؤساء والضيفن هاهنا المتطفل
والاجاوز هنا جوهم اي لا يرفع في الاعمال الصالحة والمورق المفوذ حتى يخرج من الطرف

الاخر

والاخر والدين هاهنا الطاعة يريد انهم يخرجون من طاعة الائمة وهذا نعت الخوارج الذين لا
يرون للائمة ويخرجون عليهم وان فعل الناس قد قال لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد فكف ليدع
الناس بالسيف ولم تكن هذه المعاني محققة اذ ذاك فيوجد الشرط الذي على به الحكم على ما هو
عليه وسلم انه يكون ذلك في الزمان المستقبل وقد كان كما قال عليه السلام وقول ما تحم
ايام علي رضي الله عنه قوله خالد بن يزيد من الزيادة ابو الهيثم المقري الكاهلي الكوفي مات
في بضع عشرة ومائتين وما قبل ذكر اي باهمال الدال قوله ذو القرنين هو الاسكندر
الذي ملك الدنيا وسمي بذلك لانه طاف قرني الدنيا يعني شرقها وغربها او لان له ضفيرتين او
لانه ابصر قرني الشمس في وقعة قرنان من الناس وقيل كانت صفحتا رأسه من نحاس وقيل كان على رأسه
مثل قرني الكبش قوله الصدفين بضمتين وفتحتين وضمة وسكون وفتحة وضمة والسد بالضم
والفتح وقيل ما كان خلق الله فهو مضموم وما كان من عمل العباد فهو مفتوح والردما ضم الراء
وكسرها والصفيح بالضم والكسر قوله استطاع اصله استفعل فحذف الفاء فصار استطاع
المضارعة من يستطيع اذ لو كان افعل من الاطاعة وزيد فيه السين لكان مضارعه يسطيع
بضم حرف المضارعة وقال استطاع بفتح الهمزة يستطيع بضم الباء قوله مثله اي الملوق بالارض
المستوي بها الجوهري النقب الكل من الارض ما التبل منه بالارض ولم يرتفع قوله
ياجوج وماجوج مهموزين وغير مهموزين والمحبر بالمهملة اي خط ابيض وخط اسود
او احمر فقال عليه السلام رأيته صحيحا يعني انت صادق في ذلك وزينب بنت ابي سلمة بفتح
اللام صحابية وكذلك ام حبيبة ضد العدو وزينب بنت جحش بفتح الجيم وسكون المهملة وهذا
من النوادر حيث اجتمع في الاسناد صحابيات ثلاث قوله للعرب اما خصص لانهم اكثر من
راجع اليهم وقد وقع بعض ما اخبر به صلى الله عليه وسلم حيث يقال ان ياجوج هم الترك وقد
اهلكوا الخليفة المستعصم وجوي ماجوري بغداد قوله ردم ابن سد يقول ردمت الثلمة
اي سددتها ويهلك بكسر اللام وحكي فتحها والخبث بضم الخا والموحدة وتسره الجمهور
بالفتوح والخور وقيل المراد الزنا خاصة وقيل اولاد الزنا والظاهر انه العاصي مطلقا
ومعناه ان الخبث اذا اكثر فقد حصل الهلاك وان كان هناك صالحون قوله اسحق بن
نصر بسكون المهملة والبعث اي المبعوث اي اخرج من بين الناس الذي هو من اهل
النار وميزهم وابعث اليها وسمعايه بالنصب والرفع فان قلت يوم القيامة ليس
فيه عمل ولا وضع قلت اختلفوا في وقت ذلك فقيل هو عند نزوله الساعة قبل خروجهم
من الدنيا فهو حقيقة وقيل مجاز عن الهول والشدة يعني لو تصورت الحوامل هناك لوضعن
حملهن كما يقول العرب اصابنا امر يشيب منه الولدان قوله الفا وفي بعضها الف بالرفع
بالابتدا وكذلك رجل وفي ان تقدر ضمير الشان محل وفا وكبرنا اي عظمنا ذلك او
فلنا الله اكبر للسرور بهذه البشارة العظيمة ولم نقل ولا نصف اهل الجنة لان ذلك اوقع في

الألوكة
www.alukah.net

نفوسهم والبغ في اكرامهم فان اعطا الانسان مرة بعد اخرى دليل على الاعتناء به وفيه ايضا
حلم على تجديد شكر الله تعالى وتكبره وحمده على كثرة نعمه قوله او لكثرة تنوع من رسول
الله صلى الله عليه وسلم اوشك من الراوي وجا بتسكين العين وضمها فان قلت اذا كانوا كثيرين
كيف يكونون نصف اهل الجنة قلت نعم ولا دلالة على كثرة اهل النار لكثرة لا نسبة لها الى اهل
الجنة لان كل اهل الجنة كشعرة من الثور يا ـــــــــ قوله الله اكبر
تعالى والخليل الله ابوهم خليلا قوله ابو ميسرة ضد الميمنة عمرو بن شرحبيل الهمداني وكان
فاضلا عابدا قال الحلم بضاء الرجم وفي بعضها الاناء ومعناه الوجم قوله محمد بن كعب ضد سفيان
القليل والمغيرة بن النعمان النخعي الكوفي الذي لم يختن وبقيت معه عولته والعرلة ما
يقطعه الختان من الذكر وهي القلفة والمقصود انهم يحشرون كما خلقوا لا شيء معهم ولا
يفقد منهم شيء حتى الغرلة تكون معهم منه قوله من يكسى في بعضها يكسى وكلمة ما اعم
وذات الشمال بكسر الشين ضد اليمين ويراد بها جهة النار واصحابي خبر مبتدا محذوف
فان قلت هذا دليل لعلي ابي بكر هم افضل قلت لا يلزم من اختصاص الشخص بفضيلة كونه افضل
مطلقا او المراد غير المتكلم بذلك الخطابي ليرد بقوله مرتدين الردة عن الاسلام
ولو لم يقيده بقوله على اعقابهم وانما يفهم من الارتداد الكفر اذا اطلق من غير تقييد
ومعناه التخلف عن الشخوص الواجب كقولك ارتد فلان على عقبه اذا تراجع الى ورا
ولم يرتد بحمد الله تعالى احد من الصحابة وانما ارتد قوم من جفاة الاعراب الذين
دخلوا في الاسلام رغبة ورهبة كعيينة بن حصين ونحوه قوله وانما صغر اصحابي ليدل على
قلة عدد من هذا وصفهم القاضي عياض رحمه الله وهو لاصفان احدهما عصاة مرتدون عن
الاستقامة لا عن الاسلام بدلوا من الاعمال الصالحة بالسيئة والثاني مرتدون عن الدين
تاركون على اعقابهم قوله قترة اي سواد الدخان وغيره اي غبار ولا يرى اوحش من
اجتماع الغبرة والسواد في الوجه قال تعالى وتجوه يومئذ عليها غبرة ترهقها قترة قوله
الابعاد اي من رحمة الله وانما قال يا فعل التفضيل لان الفاسق يبعد والكافر يبعد منه وقيل
هو بمعنى الباعد اي الهالك وعلى الحالين المضاف محذوف اي من خزي الابعاد والذبح
بكسر المعجمة وسكون التحتانية وبالمعجمة ذكر الضبع الكثير الشعر ومتلطخ اي بالرجيع
او بالطين او بالدم وبكير مصغر البكر بن عبد الله بن الاشج والبيت اي الكعبة وهو اي
قريش وهذا ابوهيم اي هذا صورة ابوهيم فالباء بمعنى اللام لا يستقيم بها او هو كان معصوما
منها فان قلت ابن قسيم اما قلت وهذا ابوهيم قسيمه او هو محذوف ونحوه اما صوره
مريم فكذا ورأى ابوهيم اي صورته وقاتلهم الله اي لعنهم الله وان استقسما اي ما استقسما
والازلام القداح والاستقسام بها طلب معرفة ما قسم لهما لم تقسموا لا الا ركان
احدهما اذا اراد سفرا او امرا من معاظم الامور ضرب بالقداح وكان مكتوبا على بعضها
امرني ربي وعلى بعضها نهاني ربي وبعضها مهمل فان خرج الامر شغل به وان خرج

الناهي

الناهي امسك عنه وان خرج المهمل كررها واجالها عودا وانما حرم ذلك لانه دخول في علم الغيب
وفيه اعتقاد انه طريق الى الحق وفيه افتراها على الله تعالى اذ لم يامر بذلك وقيل الاستقسام
بالازلام هو الميسر وقسمتهم الجزور على الانصباء المعلومة قوله اتقاهم قال تعالى ان اكرمكم
عند الله اتقاكم ومعادن العرب اي اصولهم التي ينسبون اليها ويتفاخرون بها وانما
جعلت معادن لما فيها من الاستعدادات المتفاوتة فمنها قابلة لفيض الله على مراتب المعرفة
ومنها غير قابلة لشر وشبههم بالمعادن لانهم اوعية للعلوم كما ان المعادن اوعية
للجواهر وكان المعاصي للجواهر النفيسة فان قلت لم قيد بقوله اذا فقهوا وكل من اسلم
وكان شريفا في الجاهلية فهو خير من الذي اسلم ولكن لم اشرف فيها قلت ليس كذلك فان
الوضع العالم خير من الشريف الجاهل قوله والعلم رفع كل من لم يرفع قوله معتمر اخو الحكم
والفرق بين الطريقين ان الاولى روي عن سعيد عن ابي هريرة بواسطة الاب وفي
الثاني بدون الواسطة قوله مولى بلفظ المفعول من الميل وعوف بفتح المهملة وبالفا
وابو رجاء اسمه عمران العطاردي وسمرة بفتح المهملة وضم الميم وسكونها
وفاتنا اي فاتوها في حتى اتينا قوله سان بفتح الموحدة وخفة التحتانية من في طاة التطوع
والمطهر بفتح المهملة والنون وسكون المعجمة ابن شميل مصغر الشمل بالمعجمة في كتاب الوضوء وعبد الله
بن عون بفتح المهملة والنون في العلم قوله كف رأى قالوا ملكتوب بين عليه هذه
الحروف التي هي اشارة الى الكفر والصحيح الذي عليه المحققون ان هذه الكتابة على ظاهرها
وانها كانت حقيقة جعلها الله تعالى علامة حسية على بطلانه وظهورها للكل موش كاتبا او
غير كاتب قوله صاحبكم يريد به رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه وجعد قال صاحب التحرير
يحتمل معنيين احدهما ان يراد به جعودة الشعر ضد المسبوطة والثاني جعودة الجسم
وهو اجتماعه واكتنازه وهذا اصح لانه جا في بعض الروايات ادرج الشعر والخلد
بضم المعجمة وسكون اللام وضمها وبالموحدة الثقيلة ومر الحديث في الحج والقدو مروي
بتخفيف الدال وتشديدها فقالوا له النجار يقال لها القدوم بالتخفيف لا غير واما
القدوم الذي هو مكان بالشام ففيه التشديد لا غير فمن رواه بالتشديد يراد القرية واما
من روى بالتشديد بالتخفيف يحتمل القرية والآلة والاكثر على التخفيف واراقة الآلة
وعجلان بفتح المهملة وسكون الجيم وسعيد بن ثابت بفتح الفوقانية وكسر اللام وسكون التحتانية
وبالمهملة الوعيني بضم الواو وفتح المهملة وسكون التحتانية وبالنون ابو غسان المعني مات سنة
تسع عشرة ومائتين ومحمد بن محبوب ضد المبغوض وسادره تخفيف الوادم اتحاف والجبار
مصروع ومر الحديث في اخر كتاب البيع قوله اخذتها اي وهب لها خادما اسمها هاجر
وتقال اجريا لهمزة بدل الها وهي ام اسماعيل ومهيم بفتح الميم والتحتانية وسكون الهاء بينهما
السالكة كلمة تستفهم بها معناها ما شانك وما شائك وفي بعضها مهين بالنون وفي بعضها مهيما

الألوكة
www.alukah.net

بالالف وبراد بنى ما السما العرب لانهم يعيشون بالمطر ويتبعون مواقع القطر في البوادي
لاجل المواشي ويقال اراد به ما بين موم اذا بسطها الله تعالى للهاجر يعيشون بها وبما انبت
اولادها فان قلت ما فايدة القول بانها اختنا اذ الظالم يوبدها اختا او زوجة لها
قيل كان من عادة هذا الجبار الايتعرض الا لذوات الازواج فان قلت الذي في
الحديث سارة ايضا في ذات الله لانها سبب دفع كافر ظالم عن مواقعة فاحشة عظيمة قلت
انما خص الفتح بانها في ذات الله لكون المالكة تصنت نفعا وحظا له قال المازري اما
الكذب فمما طريقه البلاغ عن الله فما لانبيا معصومون منه واما في غيره فالصحيح امتناعه فما ورد ذلك
بانه كذب بالنسبة الى فهم السامعين اما في نفس الامر فلا وسيقيم سابعة ان الانسان عرضة
للاسقام كما قدر على قوم الموت فلو كانت تاخذه الحمى في ذلك الوقت واما فعله كبيرهم هذا ول
لفظ فعله اي فعله فاعله وكبيرهم هو ابتدا الكلام واما سارة فهو اختنه في الاسلام والفرق
العلما على ان الكذب جايز بل واجب في بعض المقامات كما انه لو طلب ظالم وديعة ليا خذها
غصبا وجب على المودع عند ان يكذب بمثل انه لا يعلم موضعها بل يحلف عليه قوله بن سلام
هو محمد وعبد الحميد بن حبيب بصغر الجيم ضد الكبير وام شريك ضد الوحيد تقدمت مع
الحديث قريبا وعلى ابرهم اي على نار ابرهيم وعمرو بن حفص بالمهملتين ابن غياث بكسر المعجمة
وخفة التحتانية وبالمثلثة فان قلت ما وجه مناسبة هذا الحديث بقصة ابرهم قلت اتصال
هذه الاية بقوله وتلك حجتنا اتيناها ابرهيم على قومه

قال الله تعالى فاقبلوا اليه يزفون والزفيف السريع وزف القوم في مشيهم اي اسرعوا
والنسلان الاسراع قوله ابو حيان بفتح المهملة وشدة التحتانية يحيى التيمي وابو نوعة بضم
الزاي وسكون الواو اسمه هرم تقدم في الايمان ونقدرهم رواه الاكثرون بفتح الباء وبعضهم بالضم يقال
نقدني بمصر اذا بلغني وتجاوز ويقال انقذت القوم اذا خلصتهم ومعناه انه يحيط بهم
بصر الناظر لا يخفى عليه منهم شي لاستواء الارض وقال ابو حاتم اصحاب الحديث يروونه بالدال
المعجمة وانما هو بالمهملة اي يبلغ اولهم واخرهم حتى يراهم كلهم ويستوعبهم من نقد الشي وانقدته
محصل الخلاف في فتح الباء وضمها وانحام الدال واهما لغتان قوله معينا بفتح الميم اي جاريا سايلا
وكبير بن كبير ضد القليل في اللفظين ان المطلب بتشديد المهملة المفتوحة وكسر اللام
ابن ابي وداعة بفتح الواو وخفة المهملة الاولى السهمي مر في كتاب الشرب والمنطقة بكسر
الميم بالتشديد الوسط اي اخذت ام اسماعيل منطقا وكان اول الاتخاذ من حيضها
ومعناه انها نزعت بزي الحرم اشعارا بانها خادمها للسهيل خاطرها وجبر قلبها وبصلح
ما فسد يقال عفى على ما كان منه اذا اصلح بعد الفساد والدوحة بالمهملتين الشجرة العظيمة
وقفى من القفيه وهي الاعجاز والتلوي ويتلوى اي ينقلب ظهرا لبطن ويمينا وشمالا ولا يطيق
باهمال الطا اي ينزغ ويضرب نفسه على الارض من لبط به اذا صرع ودرع المراة

فحيصها وضعه يعني لما سمعت الصوت قالت لنفسها صه اي اسكتي وغواث بفتح الغين وضمها وتخفيف
الواو مشتق من الغوث وجزا الشرط محذوف قال بحاحه اشار به ولا تحاني وفي بعضها ولا
حي من اليمن والغايف هو الذي يتردد على الماء وحوم بضم الحيم والها
الغوث والجري بفتح الجيم الاجوا والوسول او الوكل وسمي به لانه يجري بموكله قوله وبعدا الوادي ظرف مستقر
فالقى اي وجد الحي الجرهمي ام اسماعيل محبة للمواساة بالناس وانفسهم بلفظ الماضي لتحقق وقوعه
فيه وفي نصاهو تعال انفتق فلان في كذا اي رغبني فيه والجهم اي عجلهم قوله
فجا ابرهم بعد ما تزوج اسماعيل فان قلت هذا شعر بان الذبح غير اسماعيل لان الذبح
كان في الصغر في حياة امه قبل التزوج وابرهيم تركه رضيعا وعاد اليه وهو متزوج
قلت ليس في نفي مجيئه مرة اخرى قبل موتها وتزوجه والتركة سكون الواو وكسرها
والغرض ان المداومة على اللحم والما لا توافق الامزجة وتحرف الاولى مكة فانها بوادغير ذي
وهذا من جملة بركاتها واثر دعا ابرهيم عليه السلام والنبل هو السهام العريض ولفظ ما موصولة
متعلق بقوله ابني وهذا الجبل هو الحجون الشهور الذي بمقام ابرهيم صلوات الرحمن وسلامه
عليه ابرهيم بن نافع المخزومي المكي وقليل نصب من كثير صدا لقليل فيها وما كان اي من
جنس المخصوصة التي هي معتادة بين الضرائر وحتى لما تلعوا اي حتى تعلوا تادية حين البلوغ
والشوط الطلق والتشغ بالنون والمعجمتين التشهيق من الصدر حتى كاد يبلغ به العضي
اي يعلو نفسه كانه تشهيق من شدة ما يرله عليه ولم يقرهما من الاوزاز في المكان ونفسها
مرفوع بانه فاعله ومعنى قال بعقبه اي اشاريه وانبثق بالنون والموحدة والمثلثة والقاف
اي الخرق وتحفن بالمهملة والفا والنون اي بلا الفيض وفي بعضها بالراو وسعة والفاق
قبلغ فاقصيحة اي فادنت فكان كذا بلغ قوله خبر المبتدا المحذوف او بالعطف اي زمزم
بركة او في طعام مكة وشرابها بركة والسياق يدل عليه قوله اول بالضم بينا وبالفتح
غير منصرف وبالنصب منصرف فاو فصلة لسكون الها لانها للسكت فان قلت قال تعالى
ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا والمسجد الاقصى بناه داود عليه السلام
فبينهما اكثر من اربعين سنة قلت لعله بنى جديد بعد خراب عمره داود والخطاي
يشبه ان يكون الاقصى بناه بعض اولاد الله تعالى قبل داود وسليمان ثم انهما زادا فيه
وسعاه فاضيف اليهما بناه ان المسجد الحرام بناه ابرهيم عليه السلام وبينه وبين سليمان
مدة مناولة وقد ينسب هذا المسجد الى ايلنا والله اعلم اهو اسم من بناه او غيره قوله
ابن مسلة بفتح الميم واللام وعمرو مولى المطلب المخزومي مر في العلم وطلع اي ظهر قوله بحيثا
اما حقيقة واما مجاز واما من باب الاضمار اي بحيثا اهله واللاه بتخفيف الموحدة الحوه
ولقدم الحديث قوله ابن ابي بكر اي عبيد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم بفتح

الألوكة
www.alukah.net

المهملة واسكان الواي وقال اسماعيل بن ابي اوس بن اخت مالك بالا هو عبد الله بن محمد بن
ابي بكر سقارم محمد علي ابي بكر وا لحمد تان بكسر الحا وسكون الدال وبفتحها اي لولا قرب عهدهم
بالكفر ثابت لرددت البيت الى قواعد ابرهيم وحواب لو محذوف حوابا او خبرا لمبتدا محذوف
وجواب المحو بكسر الحا هو ما حوله الحطيم من جانب شمال الكعبة وان البيت اي كان البيت
قوله عمرو بن سليم بضم المهملة واسكان التحتانية الزرقي بضم الزاي وفتح الواو وبالقاف مر
في الصلاة وابو حميد بالمهملة المضمومة عبد الرحمن الساعدي بالمهملات فان قلت
السياق يقتضي ان يقال علي ابرهيم بدون لفظ الال قلت الال معجم او ابرهيم داخل في الال
عرفا او هو اراد بالطريق الاولى وفي رواية ما في قوله تعالى رحمت الله وبركاته عليكم اهل البيت انه
حميد محمد قوله قيس بن حفص بالمهملتين وعبد الواحد بن زياد بكسر الزاي وتخفيف التحتانية
وابو غورة بفتح الغا وسكون الواو ومسلم بلفظ فاعل الاسلام المعدا بي بسكون الدال قال القسطلاني
قال في فتح الباري في رواية غورة وهو اسم ابي غورة غير واحد قوله عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن ابي
ليلى بفتح اللامين بينهما جزء وكعب بن عجرة بضم العين وسكون الجيم وبالراء واهل البيت منصوب
على الاختصاص فان قلت اين علينا الله قلت في التشهد وهو قولنا سلام عليك ايها النبي
ورحمة الله وبركاته قوله جرير بفتح الجيم وكسر الراء المكررة والنهال بكسر الميم وسكون النون
وباللام ابن عمرو الاسدي الكوفي ويقال اغدر غير همزة به وعودت به بمعنى والمراد بقوله
اباك ابرهيم واضيف اليها لانها من نسله وكلمات الله اما باقية على عمومها فالمقصود منها كل
كلمة له تعالى واما مخصوصة بنحو الموحيين والتامة صفة لازمة اذ كل كلماته تامة والهامة
مفرد الهوام ولا يقع هذا الاسم الا على المخوف من الحشرات والعين اللامة هي التي تصيب سوءا قبل
اللامة بمعنى الملمة وانما اتى بها على فاعلة للزاوجة ويجوز ان تكون على ظاهرها بمعنى جامعة للشر
على العيون من لمه اذا جمعه وقال الخطابي الهامة ذوات السموم واللامة كل آفة تلم
بالانسان من جنون ونحوه وكلمات الله تمامها انما هو في فضلها وبركتها قوله نحن احق
بالشك اي في نفسه الاحياء في نفسه او نحن احق بالشك ولا شك عندنا فلا شك عندنا من باب
الاولى قوله يرحم الله لوطا قال ذلك ان لي بكم قوة او اوي الى ركن شديد قال الطيبي
ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كلامه يدل على اقناط كلي وياس شديد من ان
يكون له ناصر يعضده وكانه صلى الله عليه وسلم استغرب ذلك القول وعده نادرة منه
اذ لا ركن اشد من الركن الذي كان يأوي اليه قال صاحب الكشاف معناه الى قوي
استند اليه واتمنع به فيحميني منكم شبه القوي العزيز بالركن من الجبل في شدته ومنعته
وروي انه اعتلق بابه حين جاؤا وجعل يناشدهم ويجادلهم اي من وراء الجدار فحمل نادرة
على التشبيه واخوي على ظاهره قال النووي يجوز انه نسبهم الى النجا الى الله تعالى في حماية الاضياف
او انه النجا الى الله فيما بينه وبينه واظهر للاضياف العذر وضيق الصدر قوله لاجبت الداعي
اي لاسرعت في الاجابة الى الخروج عن السجن ولما قدمت العذر قال تعالى فلما جاءه الرسول

قال ارجع الى ربك الاية وحثه صلى الله عليه وسلم بالصبر حيث لم يبادر الى الخروج وقال ذلك تواضعا
لانه كان في الامر مندوحة عن المجاملة لو كان مكان يوسف والتواضع لا يصغر كبيرا بل يوجب اجلالا
وقد راعى صلى الله عليه وسلم با
قوله حاتم بالمهملة والقوافة ابن اسماعيل الكوفي مر في الوضوء بزيد من الزيادة ابن ابي عبيد
مصغر ضد الحر واسلم بلفظ افعل التفضيل قبيلة والانتظال الطرامات على سبيل المسابقة وبنو اسماعيل بضم
على الدال وابا كم اي اسماعيل واطلق الاب مجازا لانه جد عم الابعد قوله تحاكرتم فان قلت
يعني الحقيقي يلزم ان يكون صلى الله عليه وسلم سابقا مسبوقا اذ احد الفريقين غالب والاخر مغلوب
قلت معنى المعية المساعدة بالهمة والنية لا المعية في الوهن والمال والغلبة قوله فيه
يعني في الباب يعني روى ابن عمر في حق اسحق وقصة حدثنا فاشار البخاري اليها اجمالا
ولم يذكره بعينه لانه لم يكن بشرطه قوله خياركم جمع الخير فيحتمل ان يكون بمعنى افعل التفضيل
ومر الحوين قريبا قوله ان كان اي انه كان وقال تعالى فتولى بركنه اي بقومه وقال
فلما راى ايديهم لا تصل اليه نكرهم وقال وجاء قومه يهرعون اليه وقال وقضينا
اليه ذلك الامر ان دابر هؤلاء مقطوع قال وارسلنا عليهم صيحة واحدة وقال ان في
ذلك لايات للمتوسمين وانها لسبيل مقيم قوله ابو احمد محمد بن عبد الله الزبيري
وقيل من مذكر با هال الدال وقال تعالى كذب اصحاب الحجر المرسلين وهو ياز نمود
بناحية الشام عند وادي القرى واما قوله تعالى وقالوا هذه انعام وحجر فمعناه حرام
وحذف المخاري الفاعل عن جواب اما وهو جايز وقال ويقولون حجرا محجورا اي حراما كما
محظورا اي ملعونا وكان الحطيم سمي به لانه كان في الاصل داخل الكعبة فانكسر باحجارها
منها والحجر العقل وقال تعالى فسر لذي حجر والحجا بكسر الحا وبالجيم ايضا العقل ومحجر
اليمامة بفتح الميمة وسكون الجيم قصبة اليمامة تذكر وتؤنث قوله عبد الله بن زمعة بفتح
الزاي وسكون الميم وفتحها ابن الاسود القرشي الاسدي والناقة اي ناقة صالح
وتقال تذبه لا مرفانتدب له اي دعاه فاجاب والمنعة بفتح الميم واللون وقيل بسكونها
القوة وما تمنع به الخصم وابو زمعة هو الاسود بن المطلب بن اسد وهو كان ذا عز
ومنعة في قومه كما قالوا المانة وهو احد المستهزئين الذي قال تعالى فيهم انا كفيناك
المستهزئين قوله يحيى بن حسان منصوبا وغير منصرف ولذلك جاز بتشديد التحتانية
ابو زكريا التنيسي والجايز قوله الحجواي منازل ثمود وبهمز يقرأ بفتح الها وسكونها
وسوء بفتح المهملة وسكون الموحدة وبالواو ابن معبد بفتح الميم والموحدة وبالمهملتين
الجهني الصحابي اللتي بالبي تثنية بضم الملثة وفتح الواو وشدة التحتانية سكن بالمدينة وابو
النعوس بفتح المعجمة وبالمهملة في الاخر البلوي بفتح الموحدة واللام ومن اعجمن اي
ابو لمن اعتجن بالالقاء قوله اس بن عباض بكسر المهملة وتخفيف التحتانية وبالمعجمة
والحوبا النصب على البدلية فان قلت تقدم انه ابو بالطرح وهاهنا قال بالتعلق قلت

المراد بالطرح ترك الاكل او الطرح عند الدواب قوله ان يصيبكم اي كواحد الاصابة ومر الحديث
في باب الصلاة في مواضع الخسف وتقع اي تسقط والوجل اي رجل البعير وهو اصغر من الغلب
الخطابي اضيفت الحذر اي حذر ان يصيبكم كقولك لاتقرب الاسد ان يعقرك واراد بالدين
ظن انهود ومن في معناهم من ابا الامر الذين كذبوا بهم الملك قوله وهب بن جوبر بفتح الجيم ابن جارم
بالمهملة والواي والكريم ضد اللئيم وكل نفيس كريم وهو متناول للعالم الجيد دينا ودنيا
وكونه مورونا نفي لاثباته وما علمناه الشعر اذ لم يكن هذا بالقليل وقع بالاتفاق او المراد
به صيغة الشعر النووي في نسخة اوجه ضم السين وكسرها وفتحها مع الضم وتركه واصل
المرمكرة الخبز وقيل جمع يوسف مكارم الاخلاق مع شرف النبوة وكونه ابن ثلثة انبياء
وسع شرف رياسة الدنيا وملكها بالعدل والاحسان قوله عبيد مصغر المحل ضد الحرقال
العلما لما سالوا عن اكرم الناس اخبر باكمل الكرم فقال اتقاهم لان المتقي كثير الحوف في الاخرة
فلما قالوا انما قالوا انعلم مرادهم بالقبايل والاصول هو فقيهو بضم الفاء وحكي كسرها قوله
عده ضد الحرة ابن سليمان مر في الصلاة وبدل بفتح الهملة والموحدة قبلها ابن المجبر بضم
الميم وفتح المهملة والموحدة المشدده وبالوا البربوعي والاسيف السريع الحزن الرقيق
وربيع ضد الخريف ابن يحيى ابو الفضل البصري مات سنة اربع وعشرين ومايتين وزايدة
من الزيادة ابن قدامة الثقفي وعبد الملك بن عمير مصغر عمر القبطي مر مع الحديث في الصلاة
والحسين هو ابن علي الجعفي وعباس بفتح المهملة وشدة التحتانية وبالمعجمة ابن ابي ربيعة بفتح الواو
وسلمة بفتح المهملة واللام والوليد بفتح الواو والوطاء الضغطه ومضر بضم الميم وفتح المعجمة
اسم قبيلة مر الحديث في باب يهوي بالتكبير حين يسجد وحويرث مصغر الحارث اسم هو
من الاعلام المشتركين الذكور والاناث ابن اسماء بوزن حمراء الضبعي وابو عبيد مصغر اهو
سعد بن عبيد مولى عبد الرحمن بن ازهر مر في الصوم ومحمد بن فضيل بصغير الفضل
بالمعجمة في الايمان وحصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية وخفة التحتانية ابن عبد الرحمن الهلالي
وشقيق بفتح المعجمة وكسر القاف الاولى المشهور بابن ابي وايل بالصرف بعد الالف وام
رومان بضم الواو وقيل بفتحها قال الواقدي مات سنة ست ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
في قبرها فقال الخلابي ان كان ما قاله حقا فمرفوق لو لم يسمع منها وقال الخطيب صوابه
ان نقول اصيلت بلفظ المجهول وبعضهم يكتبه بالالف قول لا ينفعه هذا العذر لما
جاء مثله في الحديث الاكل وبناقص اي ملتبسة بارتعاد والنافض من الحمى هي الرعدة
والنفض التحريك ومثلي اي صنيعي كصفة يعقوب حيث صبر صبرا جميلا وقال والله المستعان
قوله اراميت اي اخبرني ان كذبوا بالتخفيف او بالتشديد وما هي بالظن او ملتبسين بالجهد
وصدقته عايشة رضي الله عنها بيد انها استفقته بما تقول يا عويه وانا صغيرة تصغير
والشفقد والدلال لعلها اولكذبوا بالتخفيف اي من عندربهم فقالت لا بل من جملة اعمالهم
لم يكونوا المصدقين اي ظن الوصل ان اباعمير لم يكونوا صادقين في دعوى ايمانهم وجواب

اما محذوف اي فالمراد من الكاذبين فيهم الاتباع وكذبوهم هو بالتخفيف ويحتمل التشديد فارادت
عايشة انهم استيقنوا التكذيب من غير المصدقين ولما التكذيب اخوان المصدقين اولا قال
في الكشاف وقيل معناه وظن الرسل انهم ان الرسل قد كذبوا اي اخلفوا بلفظ المجهول اوظن الرسل
انهم انهم كذبوا من جهة الوحي اي لم تصدقهم الرسل في انهم ينصرون قوله واستيأسوا انفعلوا
في بعضها افعلوا وغرضه بيان المعنى وان الطلب ليس مقصودا منه كما بيان الاون والاشتقاق
قال قول الله تعالى وايوب اذ نادى ربه قوله عبد الله الجوني بضم
الجيم وسكون المهملة وبالفا ورجل جواد اي جماعة من الجواد كما يقال سروج من الظبا وعانة من الحمر وهي
من اسما الجماعات التي لا واحد لها من لفظها وفيه دليل على ان نثر عليه دراهم او نحوها في الاملاك وغيره
كان احق بما نثر عليه ان شا احد فالمقسد وان شا غيره ومر الحديث في باب من اغتسل عريانا قوله
من غار حرا دورقه بالواو والوا والالف المفتوحات من نوفل بفتح النون والفلوز زايدتين بين
الواي من الازرد وهو القوة اي قويا بالضا مر في اول الصحيح مبسوطا قال تعالى سنعيدها سيرتها
الاولى اي حالتها وقال ان في ذلك لايات لاولي النهى اي لاتقا وقال ما ما اخلفنا موعدك ملكنا
وقال ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى وقال واصبح فوادام موسى فارغا اي الامن ذكر موسى وقال
فارسله معي ردا يصدقني اي معينا بالمهملة والنون او بالمعجمة والمثلثة وقال فلما ان اراد ان يبطش
بضم الطا وكسرها وقال اتيكم منها بخبر او جذوة من النار وقال سنشد عضدك باخيك ونجعل
لكما سلطانا ابن عباس اي في تفسير قوله تعالى واحلل عقدة من لساني والتمتمة هي التردد في حرف
الفا الشاه الفوقانية والفحاف التلثغ في اللسان اليها عند التكلم والفافاة التردد في الفاء وقال
اشدد به ازري اي ظهري وقال لا تفتر واعلى الله كذبا فيسحتكم بعذاب وقال ويذهبا بطريقتكم
المثلى اي بذهب الافضل والمثلى هي الفضلى وقال فاوجس في نفسه خيفة كان اصله خوفه
قلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها ياود كما قال هذا الكتاب العظيم
الشان استعمال مما لا يعتد وقال تعالى لا صلبنكم في جذوع النخل بمعنى ان الكلمة استعيرت
للاستعلا لبيان شدة التمكن كالظروف وقال فما خطبك يا سامري اي ما بالك وما حالك
وقال فان لك في الحياة ان تقول لا مساس وقال موعدكم يوم الزينة وان يحشر الناس ضحى وقال
لا خذ قصه قبصت به عن جنب اي لفظ تصه اما مشتق من القص وهو الاثر او من قصص
الكلام كقوله تعالى نحن نقص عليك احسن القصص ولفظ الجنب والجناة والاجناب كلها بمعنى البعد
وقال ثم جيت على قدر يا موسى وقال اذهب انت واخوك يا ياتي ولا تنيا اي لا تضعفا وقال لا تخلفه
نحن ولا انت مكانا سوى اي منتصف بينهم وقال طريقا يبسا اي يابسا وقال حملنا اوزارا من
زينة القوم فقذفناها فكذلك القى السامري اي صنع وقال فقالوا هذا الهكم واله موسى فنسي ومعناه
اخطا موسى الرب حيث ذهب هاهنا وذهب الى الطور يطلبه ثم قوله هديه بضم الها وسكون
المهملة وبالموحدة بن خالد القيسي مر في الصلاة ومالك هو ابن صعصعة بفتح العادين المهملتين
وسكون العين المهملة الاولى ونابت اي النباتي بضم الموحدة وبالنونين وعباد بفتح المهملة وتشديد

الألوكة
www.alukah.net

الوحده ابن ابي علي بفتح المهملة قوله ضرب بسكون الواو الخفيف اللحم والرجل ضد المرأة والناقي
ضد الجعد يقال رجل سبعره اي سوحه واسترسله وهذا بكسر الحم وقال ابن السكيت شعر رجل
اي بكسرها وفتحها اي اذا لم يكن شديد الجعودة ولا سبطا وشنوه بفتح المهملة وضم النون،
وبالهمز حي من اليمن والدوبعة بسكون الموحدة وبحوز فتحها لا طويل ولا قصير وقيل انثى
بتاويل النفس والدمامس بكسر المهملة وسكون الميم وبالمهملة السوء وقيل الحمام وقيل
الكراي كانه مخدر لم يوشما وهو في غاية الاشراف والنعارة قوله وانا الشمد اي بارهم
والقطرة اي الاستقامة اي اخرجت علامة الاسلام وجعل الدين علامته شهلا طسا ظاهرا،
نافعا للمتاديين سليم العاقبة واما الحوفهام الجماعة حالبه لانواع الشرور في الحال والمال
وقيل ان الامة سميت لكل وحيث قد اصبت القطرة فهم يكونون عليها قوله غند بضم المعجمة
وسكون النون وفتح المهملة على الاصح وبالواو الحدين جعفر وابو العالية من العلويا لمهملة ربيع
مصغر الرتبة ضد الحضض قوله نويس فيه سنة اوجه ومتى بفتح الميم وتشديد الفوقانية وبالكاف
اسم ابيه قال في جامع الاصول قيل هو اسم امه وهو ذو الخوت ارسله الله الى اهل الموصل وقد
قوم الى ان نبوته كانت بعد حزقيل وحده من بطن الحوت الخطابي يعني ليس لاحد ان يفضل نفسه
على يونس ويحتمل ان يراد ليس لاحد ان يفضلني عليه قال وهذا منه صلى الله عليه وسلم على سبيل هضم
التواضع والهضم من النفس وليس مخالفا لقوله انا سيد ولد ادم لانه لم يقل ذلك متخوا ولا
متطاولا به على الخلق وانما قاله ذاكرا لنعمة ومعترفا بالمنة وارادبالسيادة ما يكرم به في القيامة
وامثاله اوقال ذلك قبل الوحي اليه بانه سيد الكل وخيرهم وافضلهم اوقاله زجرا عن توهم
حط مرتبته لما في القران من قوله تعالى ولا تكن كصاحب الحوت وهذا هو السبب في تخصيص
يونس بالذكر من سائر الانبياء صلوات الله عليهم قوله ادم اي اسمر وطوال بضم الطا وتخفيف الواو
اي طويل وجعد اي جعد الشعر والجعودة لحعل المبسوطة ومربوع اي متوسط القامة،
قوله السمتيا في لفظ فارسي ومعناه بياع الجلود ووحدهم اي اليهود ومر الحديث في
اخر باب الصوم قوله دكه يقال دككت الشي ادكه دكا وكسرته حتى سويته بالارض وقال تعالى
وحملت الارض والجبال فدكتا دكة واحدة اي قد بكسر وغرضه ان الجبال جمع
والارض في حكم الجمع فكان القياس ان يقال دككن فجعل كل جمع منهما كواحدة فلهذا
جي بلفظ التثنية وقال كانتا رملا اي ملتصقين ويصعقون من صعق الرجل اذا غشي
عليه وصعق من في السموات ومن في الارض اي مات ولا يلزم من افاقة موسى قبل محمد صلى الله
عليه وسلم كونه افضل منه مطلقا ومقربا قوله لم يخمر بالمعجمة وفتح النون وبالواي لم
يتن ومر الحديث في اوايل كتاب الانبيا قوله القمل بضم القاف وتشديد الميم دويبة
من جنس القراد الا انها اصغر منها تركب البعير عند الهزال والحمان بفتح المهملة وسكون
الميم وبالنون قراد لشده صغار الحلم بفتح المهملة اي الحلمة العظيمة وقال تعالى ولما سقط في ايديهم
اي ندموا قوله الحرض ضد العبد الفزاري بفتح الفا وتخفيف الزاي وبالراو ماريت اي جادلت

ونوف بفتح النون وبالفا منصرفا وغير منصرف بالبكالي بكسر الموحدة وخفة الكاف وبالام وهو
المشهور وقد يقال بفتح الموحدة وتشديد الكاف واطلاق عدو الله عليه على سبيل التغليظ لا على قصد
ارادة الحقيقة واعلم انه وقع في القصة نواعان الاول في صاحب موسى هو الخضر ام لا والثاني في
نفس الامر موسى هو ابن عمران كليم الله او غيره ومر في باب ماذكر عن بني اسرائيل
كتاب العلم قوله من لي به اي من يتكفل لي به ويسدد والمكبل بكسر الميم الموثق ومر قول يحيى به انها
عند الوقف هو التي يقال رب وربه وتوشع بالشين المعجمة وبالمهملة ابن نون
مرادو الحوف وادي هو للاستفهام اي من اين السلام في هذه الارض التي انت فيها اذ اهلها لا يعرفون
السلام والقول الاخر فان قلت ما معنى نقص اذ نسبة القوة الى البحر نسبة المتناهي الى المتناهي
ونسبة علمها الى علم الله نسبة المتناهي الى غير المتناهي فلم شبه القوة الى البحر نسبة مخالف عليها قلت
المقصود منه التنبيه في الفعل والمقادرة لا المماثلة من كل الوجوه وقيل هذا تنبيه على التقريب الى
الافهام لا على التحقيق قال بعضهم نقص مما اخذ لان النقص اخذ خاص ومر في باب ما يتبع العالم
في كتاب العلم قوله فلم يخبا بالجيم واسم الملك الغاصب الذي وراهم هدد بفتح الها ابن بدد بفتح
الموحدة وفتح الدالين المهملتين الاولين وقيل بضم الهاء والموحدة واسم الغلام الذي قتله الخضر
جيسون بفتح المهملة وسكون التحتانية وضم المهملة وبالنون وقال الدارقطني الوايد ل النون
قوله اما مهم بدل ورام وبزياده لفظ صالحة وزياده وهو كان كافرا ولحفظته شك من
علي بن عبد الله يعني قيل لسفيان حفظته او بحفظته من انسان قبل ان تسمعه من عمرو ولفظ رواه
همزة الاستفهام منه محذوفة قوله محمد بن الاصبهاني بكسر الهمزة وفتحها وبالموحدة وفي
بعضها بالفامات سنة عشرين وماين والعروة قيل هي جلدة وجه الارض جلس عليها
فابيت وصارت خضرا بعد ان كانت جردا وقيل اراد به الهشيم من نبات الارض فهو
اخضر بعد يبسه وبياضه وكان اسمه بليا فمو حذه مفتوحة ولام ساكنة وبالتحتانية،
مقصورا ولكنيته ابو العباس وجاز في الخضر اسكان الضاد مع فتح الخا وكسرها وختلف
في نبوته وقال الثعلبي كان في زمن ابرهيم الخليل وقال الاكثرون انه حي موجود
اليوم ونقله الوجال ومر شرحه في كتاب العلم قوله اسحاق بن نصر بسكون المهملة
وهمام بفتح الها وشده الميم بن منبه بكسر الموحدة المشديدة ويوجفون بالمهملة اي يوثبون
والاشتاه جمع السته وهي الاست والحبه بفتح المهملة وشده الموحده والشعره بسكون المهملة
وفتحها وهذا كلام مهمل وغرضهم فيه مخالفة ما ابو رايه من الكلام المستلزم للاستعفاء وطلب
حط العقوبة منهم ورروح بفتح الواو وبالمهملة بن عباده بضم المهملة وخفة الموحدة وعوف
بفتح المهملة وبالفا والحسن اي البصري واختلفوا في سماعه من ابي هريرة ومحمد اي ابن سيرين
وخلاس بكسر المعجمة وتخفيف اللام وبالمهملة الهجري والاذره الفاح الخفيفة وعطف
الاخه عليها من باب عطف العام على الخاص قوله توفي يا مجوز معناه ردتوفي يا مجوز وضربا اي
ضرب ضربا والنب بالنون والمهملة والمفتوحتين هو الجرح اذا لم يبلغ عظم الجلد من

الألوكة
www.alukah.net

باب من اغتسل عريانا قوله فاخبره فيه جواز الاخبار بما قيل في حق الامام وكان عفوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومر في باب ما كان يعطى المؤلفة قوله متبر اي خاسر والتبار الخسران قال
تعالى ان هؤلاء متبر ما هم فيه وهو من التبير ويقال تبره تتبيرا اي كسره واهلكه وليتبروا ما
علوا تتبيرا قوله الكرات بفتح الكاف وخفة الموحدة وبالمثلثة النضح من تمر الاراك فان قلت
ما وجه مناسبة للترجمة قلت لعل المناسبة من جهة ان بني اسرائيل كانوا مستضعفين جهالا
ففضلهم الله على العالمين وسياق الآية يدل عليه الخطابي يريد ان الله تعالى لم يضع النبوة
في ابناء الدنيا والمترفين منهم وانما جعلها في رعاء الشاء واهل التواضع من اهل الحرف كما روي
ان ايوب كان حراثا وموسى كان يجاري والله اعلم حيث يجعل رسالاته النووي في
فضيلة رعاية الغنم قالوا والحكمة في رعاية الانبياء لها لما فيها من التواضع وتصفية قلوبهم
بالخلوة ومرقوا من سياستها الى سياسة امتهم والله اعلم ومر شرح الحديث في كتاب الاجارة
قوله ابو العالية من العلو بالمهملة قال تعالى ولا تكبروا عوان بين ذلك والنصف بفتح النون
والصاد وقال الاذرعي تبر الارض ولا تسقي الحرث مسلمة لا شية فيها قوله صفرا ان شئت سودا
غرضه ان الصفرة تحتمل حملها على معناها المشهور وعلى بعض السواد كما في قوله تعالى جمالات صفر
فانه قد يفسر بسود تضرب الى الصفرة فاحمل على ايتهما شئت قال الخطابي صفرا اي قرنها
سودا شدة بدية السواد ولعله مستعار من صفة الابل لان سوادها يعلوه صفرة وبه فسر
جمالات صفر وقال تعالى واذ قتلتم نفسا فادارأتم اي اختلفتم وتدافعتم قوله صكه اي
ضربه ومر شرحه في باب من احب الدفن في الارض المقدسة من كتاب الجنائز قوله من
استثنى الله اي في قوله تعالى فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله فان قلت
سبق انفا انه قال لا ادري افاق قبلي ام جوزي بصعقة الطور فما وجه التوفيق بينهما قلت
لا منافاة بينهما اذ من شاء الله عام والمجازي بالصعقة الطور به داخل تحت عمومه ومر في اول
كتاب الخصومات قوله خطمك اي الاكل من النخرة المنهي عنها بقوله لا تقربا هذه الشجرة وجاز في
مثله اخرجنك واخرجته بالخطاب والغيبة كقوله انا الذي سمتني امي حيدره ولفظ مرتين متعلق
بقال وادم بالرفع باتفاق الرواة اي غلبه بالحجة وظهر عليه بها الخطابي انه حجه ادم في رفع
اللوم اذ ليس من الادميين ان يلوم احدا به واما الحكم الذي تنازعاه فانما هما في ذلك على سواء
اذ لا يقدر احد ان يسقط الاصل الذي هو القدر ولا ان يبطل الكسب الذي هو السبب ومن
فعل واحدا منهما خرج عن العصمة الى احد الطرفين مذهب القدرية والجبرية قوله ادم استغفر
لعلم موسى او جعلك الله بالصفة التي انت فيها من الاصطفاء بالرسالة والكلام فكيف يسعك ان تلومني
على القدر الذي لا مدفع له وحقيقته انه رفع حجة موسى التي الزمها اللوم وذلك ان الاعتراض
والانكار انما يستحق ان كان من موسى وعارضه ادم بامر دفع اللوم فكان هو الغالب النووي
معناه انك تعلم انه مقدر فلا تلمني وايضا اللوم شرعي لا عقلي واذا تاب الله عليه وعفا عنه زال
اللوم فمن لامه كان محجوجا فان قيل فالعاصي منا لو قال هذه المعصية كانت بقدر الله لم يسقط عنه
الملام

الملامة قلنا هو باق في دار التكليف جار عليه احكام المكلفين في لومه وزجره ولغيره عنها واما
ادم عليه السلام فهيهات خارج عن هذه الدار وعن الحاجة الى الزجر فلم يكن في هذا القول فائدة
سوى التحمل ونحوه هذا وقال بعضهم التقطا واحجها في الشاء توقع الحجاج بينهما ثم قال القاضي
يحتمل انه على ظاهره وانهما احجما تحاصصا ولا بعد ان الله احياهما كما ثبت في حديث الاسراء انه
صلى الله عليه وسلم اجتمع بالانبياء في بيت المقدس وصلى بهم ويحتمل ان ذلك جرى في حياة موسى عليه السلام
سأل الله تعالى ان يريه ادم فجمعا جه وفيه ان الجد مخلوق وان المحاجة جائزة وان الكسب حق وانه
لا جبر ولا قدر ولكن امرين لا مرين قوله حصين بضم المهملة وفتح المعجمة بينهما تحتانية وبالنون ابن نمير بضم
النون مصغر النمر الواسطي وثقه حصين بن عبد الرحمن ايضا سيأتي له وعمرو بن مرة بضم الميم وشدة
الراء مر في الصلاة وكذلك ثقه مثله الهمداني بسكون الميم وبالمهملة وكان يصلي كل يوم الف ركعة
كبر كان له وتد يعتمد عليه قوله كل بفتح الميم وضمها وكسرها ثلث لغات وكلا من لفظ الكل
تؤنثها اذ هو يطلق لتمام الشيء وشاهده في تأنيثه في جملة والمراد تناهيها في جميع الفضائل
التي للنساء وقد نقل الاجماع على عدم النبوة لهن قوله اسيه بالمد وكسر المهملة وخفة
التحتانية كانت مؤمنة تخفي ايمانها قال تعالى ضرب الله مثلا للذين امنوا امرأت فرعون
اذ قالت رب ابن لي عندك بيتا في الجنة ومريم ام المسيح حملت به ولها ثلث عشرة وعاشت
بعد ما رفع ثنتا وستين سنة وماتت ولها مائة وثنتا عشرة سنة وفيه اختلاف فان قلت هل
يلزم منه ان يكونا اكمل من عائشة قلت لا يلزم لان كمل ولم يكمل نعلان ما صيان قوله
الثريد لانه افضل طعام العرب قال شاعرهم قوله اذا ما الخبز تأدمه بلحم فذاك اماندالله الثريد
النووي الثريد من كل طعام افضل من الموق ثريد اللحم افضل من مرقه بلا ثريد والمراد
بالفضيلة نفعه والشبع منه وسهولة مساغه والا لان اكله وتمكن الانسان من اخذ
كفاية منه بسرعة وليس فيه تصريح بتفضيل عائشة عليها لان المقصود تفضيلها على نساء هذه
الامم وفيه اشارة الى كونها ايضا جامعة لحسن الخلق وحلاوة النطق وجوده القريحة
وفصاحة اللهجة ونحوها من حسن التبعل وغيره قوله ما ان مفاتحه لتنوء العصبة اولي
القوة وقال ان الله لا يحب الفرحين وقال يقولون ويك ان الله يبسط الرزق لمن يشاء
من عباده ويقدر وقال واخذ نوه وزاكم طهرا وهو منسوب الى الظهور والكمون تغيرات
الشيب كما تقول في الامر اسي بكسر الهمزة وضمها وقرئ بهما الفائتين وتوكل وراظهرك ومعناه
وقال تعالى يا قوم اعملوا على مكانتكم اي مكانكم وقال كان لم يغنوا فيها اي لم يعيشوا
ولم يقيموا بها وقال لا تأس على القوم الكافرين وليس هذا في قصة شعيب وانما ذكره لمناسبة
قوله فكيف آسى على قوم كافرين وقال الملأ تأتي الحلم الرشيد وقال كذب اصحاب الايكة
المرسلين وقراءتهم ليكة نوزن ليلة فقال مجاهد هو نفس الايكة تخفف الهاء وقال تعالى فاخذهم
عذاب يوم الظلة وروي انه حبس عنهم الريح وسلط عليهم الحر فاخذ بانفاسهم فاضطروا الى
ان خرجوا الى البرية فاظلتهم سحابة فوجدوا لها بردا ونسيما فاجتمعوا تحتها فامطرت

سبكة الألوكة
www.alukah.net

عليهم نارا فاختر قوا وكان شعيب بعوثا الى اصحاب مدين واصحاب الايكة فاهلكت مدين بصيحة
جبريل عليه السلام واصحاب الايكة بعذاب يوم الظلة باب
قوله الله عز وجل وان يونس لمن المرسلين قوله وهو مليم من الم الرجل اذا اتى بما يلام
عليه ولهذا قال مجاهد اي مذنب وقال تعالى اذ ابق الى الفلك المشحون اي الموقر والابق
بدل او بيان واليقطين ما لا ساق له من النبات كشجر القرع ونحوه قوله اي خير محتمل
وحبس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اول احد كر ومروبنا وعبد العزيز بن ابي سلمة بفتح اللام
وعبد الله بن الفضل بسكون المعجمة الهاشمي المدني ونعرض اي يبرز ما عد للناس ليرغبوا في
شراء فاعلى له به ثمنا كسا قوله بين الظهور انا اي لفظ مقحم وقد يوجه عدم الحامد وقال ذبة
وعمدا اي مع المسلمين فلبرا خفر ذمتي ونقض عهدي بالكفر قان قلت نهي رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن التفضيل وقد فضل هو نفسه موسى قلت هو لم يفضل اذ معنا لا ادري ان
هذا البعث تفضيله لهم لا وجازله ما لم يجز لغيره قان قلت قد ثبت ان الانبيا افضل
من بعض قال تعالى تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض قلت معناه لا تفضلوا بعضا بحيث
يلزم منه نقص المفضول او يودي الى الخصومة والنزاع او لا تفضلوا بجميع انواع الفضائل وان
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم افضلهم مطلقا اذ الامام افضل من المؤذن مطلقا وان كان فضيلة
المؤذن غير موجودة فيه او من تلقا نفسه واهوالم ولا اقول الى خير من يونس بن متى عسى لعل
او قال لا تواضعا وعصما لنفسه وقيل النهي انما هو في نفس النبوة لقوله تعالى لا نفرق بين احد
من رسله او كان هذا قبل ان يوحى اليه بالافضلية قان قلت السياق يقتضي تفضيل موسى
على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم قلت لئن سلمنا لا يقتضي الا تفضيله بهذا الوجه وهذا لا
ينافي كونه افضل مطلقا صلوات الله وسلامه عليهما قان قلت ان موسى قد مات فكيف يتردد
الصعقة وايضا قد ورد النص واجمعوا البتة على ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم هو
اول من تنشق عنه الارض يوم القيامة قلت المراد من البعث الافاقة بقرينة الرواية
الاخرى حيث قال افاق قبلي وهذه الصعقة هي غشية بعد البعث عند صحة القرع
الاخير قوله اخذنا الذين ظلموا بعذاب بيس اي شديد والوراس جامع للدروع والسرد
ايضا تداخل الحلق بعضها في بعض وتسلسل اي تسهل يقال سلس سلس بفتحتين سلس البول اذا
كان لا يستمسك وفي بعضها سيتسلسل يقال تسلسل الماء في الحوض اذا جرى وما سلسال
سهل الدخول في الحلق وتقصم اي يكسر ويبتلع في له القران اي القراءة او الزبور
القرآن النبي رحمه الله وانما اطلق القرآن لانه قصد به الاعجاز من طريق القراءة
وقد دل الحديث على ان الله تعالى يطوي الزمان لمن شاء من عباده كما يطوي المكان وهذا
لا سبيل الى ادراكه الا بالفيض الرباني قال صاحب النهاية الاصل في هذه اللفظة الجمع
وكل شيء جمعته فقد قرأته وسمي القرآن قرانا لانه جمع الامر والنهي وغيرهما وقد
يطلق القراءة على القراءة قوله موسى بن عقبة بسكون القاف وعطا بن يسار ضد اليمين

ولا افضل من ذلك اذ فيه زيادة المشقة وافضل العبادات اشقها بخلاف الصوم الدايم مثلا فان
الطبيعة اعتادت بذلك فسهل عليها قوله خلا بفتح المعجمة وشدة اللام وبالمهملة ومشعوف بكسر الميم
وسكون المهملة الاولى وفتح الثانية وحبب ضد البغض وابو العباس بالموحدة اسم السائب
من السيب بالمهملة والتحتانية وبالموحدة وهو المشهور بالشاعر ومجمت اي غارت قال الاصمعي
هجمت ما في الضرع اذا حلبت كل ما فيه وتفقت بكسر القاف اي ضعفت وتعبت ومرت في
كتاب التهجد قان قلت ما وجه مناسبة عدم الفرار عند ملاقاة العدو في الجهاد قلت بيان
ان صومه ما كان يضعفه عن الحرب قوله عمرو الاول هو ابن دينار والثاني ابن اوس بفتح
العين وبالمهملة ثم المثلثة وبالقاف وبالفا قال بحاصر بمعنى فصل الخطاب الفهم
في الكلوم وآكلها اي ثم نحتاج الى نحاجي وعوني في الخطاب اي علينا في المجاورة
بالمهملة قوله محمد فواما ابن سلام واما ابن المثنى واما ابن بشار على ما اختلفوا فيه والعوام
بفتح المهملة والمعجمة وشدة الواهر بن حوشب بفتح المهملة والمعجمة وسكون الواو بينهما وبالموحدة
مر في البيع قوله امر بلفظ المجهول وفي هذا الاستدلال ما قدمناه اذ الرسول عليه السلام انما مور
بالاقتداء بهم في اصول الدين لا في فروعه لانها هي المتفق عليها بين الانبيا اذ هي المختلفات لا
يمكن اقتداء الرسول بكلهم والايل مر الناقص قوله عزايم السجود اي السجدات المامور بها
لكن كان يسجد موافقة لداود وشكرا لقبول توبته فانه روي انه صلى الله عليه وسلم قال سجدها
اجي توبة ونحن نسجدها شكرا قوله محاريب قال مجاهد هو ضيان دون القصور والجواب جمع
جابية وهي الحوض الذي يجبى فيه الماء للابل وقال ابن عباس هي الصفعة الكبيرة وهي كالجوبة
من الارض وهي موضع ينكشف فيه الجرة وتسقط عنها والارضة دويبة تاكل الخشب،
والمنساة هي العصاء والاعراف جمع العرف وهو شعر عنق الخيل والعرقوب الغليظ
عند عقب الانسان والاصفاد جمع الصفد وهو الوثاق يقال صفده اي شده واوثقه قوله
محمد بن بشار بالموحدة والمعجمة ومحمد بن زياد بكسر الزاي وتخفيف التحتانية وتقلت اي تعرض
فجاة وخاسيا اي مطرودا ومسجور امر الحديث في باب الاسير يوبط في المسجد قوله عفريت
مسكون النحانيه وقيل بفتحها ايضا والونانية عند العرب الشوط وسمي بذلك لبعض الملايكة
لدفعهم اهل النار اليها وهو مشتق من الونين وهو الوني وقيل مفرده رزباني او زابن او زبيت مثل عفريت
والعرب لا تكاد تعرفه وتجعله من الجن الذي لا واحد لمثل ابابيل وقيل واحده زبي كانه
نسبة الى الزبن ثم غير للنسبة كقولهم مسي بكسر ميم قوله صاحبي اي الملك او الواحد اي وكذا واطا
قواطا ساقطا احد بصفيه وابن ابي الزناد بكسر الزاي وخفة النون هو عبد الرحمن بن
عبد الله بن ذكوان مر في الاستسقا وسبعين اي مكان تسعين وقال البخاري الاول اصح
سبعون اصح قوله اربعون ومر قريبا في باب ابوهم اربعون سنة بزيادة لفظ سنة والمطلق
محمول على المقيد مثلي بفتح الميم اي صفيق والفراش جمع الفراشة وهي التي تطير وتتهافت في
السراج وتمام الحديث تقض فيها ويجعل يحجزهن ويغلبنه فيقحمن فيها فذلك مثلي ومثلكم انا

www.alukah.net
الألوكة

نضم العين وكسرها كبر وولي قال الاصمعي عما الشخ يعسو عسا وولي وكبر مثل عتا وقال تعالى
انه كان بي حفيا اي لطيفا وقال امرأتي عاقر ويقال رجل عاقر وامرأة عاقر قوله هذه بضم الهاء وسكون
المهملة وبالموحدة وخلصت اي للصعود اي الى السماء الثانية ووصلت اليها وهما اي واحد يحيى
وعيسى كل واحد منهما ابن خالة الآخر ولعل هذه القرابة هي سبب كونهما في سماء واحدة مجتمعين ولم
ام عيسى مريم وام يحيى ايشا بالمعجمة والتحتانية والمعجمة والمهملة وبالمد وشدة النون
قوله والعمران هم الموسون فان قلت ما حاصل هذا الكلام والعمران كيف يكون بعض آل
عمران وكذا كيف يكون بعض آل ابرهيم آل محمد وبينهم مد وبسط وله قلت حاصله ان الموسين
هم الهم ثم الكل متماسكون يتشفع بعضهم من بعض كما قال تعالى ذرية بعضها من بعض والمراد
بياسين هو المذكور في قوله تعالى وان الياس لمن المرسلين وقيل هو ادريس وقيل غيره والآل هو
اهله الاهل تعليق لها بصعدة بدليل ان التصغير يرد الاشيا الى اصولها وتصغيره اصيل قوله
يستهل نقال استهل الصبي اذا صاح عند الولادة فان قلت مر في باب ابليس وقال غير عيسى
ولم يذكر امه فنه حصر عليه وهاهنا ابطل الحصر بزيادة الام قلت ذلك بالنسبة الى الطعن
بالامية في الجنب وهذا بالنسبة الى المس وهما حكمان مختلفان او العطف تفسيري والمقصود
الابن كقولهم اعجبني زيد وكرمه او ذلك قبل الوحي اليهما ان امه ايضا كذلك في ذلك قوله كفل ثنا
اي بفتح المشدد يعني ضم واحمد بن ابي رجا صد الخوف والنضر بسكون المعجمة
ما مرجع الضمير في نسايها وكيف يكون الخبر متعددا قلت قالوا ان وكيعا فسر الضمير بالارض وفي الذيل
اي خبر نسا الارض في عصرها والقاضي اي من خبر نسا الارض واقول ويحتمل ان يراد بالاول
نسا بني اسرايل وبالثاني نسا العرب او ملك الامة وهذه الامة فان قلت كيف يجمع بينه وبين
الحديث السابق ان فضل عايشة كفضل الثريد قلت نفيد لفظ النسا في الحديثين بنسا عصرها
قوله الصديق بكسر الصاد وابو هيم هو التيمي ونسار كعنب الابل هو اثاثه عن نسا العرب
واحفاه اي اشفقه واعطفه والجانية على ولدها هي التي تقوم عليه بعد الفطم فلا تتزوج وكان
القياس احفاهن لكن قالوا العرب في مثله لا يتكلمون به الا مفردا او ذات يده اي المضاف
اليه وقد فصله هنا بالخصايل نسا قريش وفضل هذه الخصال وهي الحنو على الاولاد
والشفقة عليهم وحسن تربيتهم ومراعاة حق الزوج في ماله وحفظه والامانة فيه وحسن
تدبيره في النفقة وغيرها قوله ابن اخي الزهري هو محمد بن عبد الله بن مسلم بن وابو عبيد
مصغر الحر وغير مصغر عمر ابن هانى بالنون بعد الالف في الفجوى والاولى اجادة بضم
الجيم وحذف النون وبالمهملة ابن اخي امية بضم الهمزة وتخفيف الميم وعماده بضم المهملة
وتخفيف الموحدة قوله على ما كان اي من شهد بالمداد والمعاد وما يتعلق بالمعاش من النوات ادخله الله
الجنة على حسب اعماله على الدرجات قوله الوليد هو ابن مسلم مر في وقت المغرب في كتاب الصلاة
وعبد الرحمن بن يزيد من الزيادة ابن جابر الشامي في الصوم قوله اجاهو مزيد جا ومعناه
الجا الكشاف اجاء مقول من جا الا ان استعماله قد تغير فهو نقل الى معنى الجا وقال تعالى كيت

يحجز هم عن النار تنقلوني فيها فان قلت ما وجه تعلق هذا الحديث بقصة داود قلت
المقصود ما بعده لان ذكره الوادي معه كما سمعه معه او ان متابعة الانبيا موجبة للاخلاص كما ان في
هذا التمائم خلاص الكبري من تلبسها والياقوتة في الآخرة وخلاص الصغري من تلبسها الخرز وفراق
ولدها وخلاص الابن من القتل قوله للكبري اي للمرأة الكبري فان قلت كيف نقض
سليمان حكم داود وكما يقال ان الاول كان خطأ اذ لا يجوز على النبي الحكم بالخطأ قلت قالوا
ان حكما بالوحي لحكومة سليمان ناسخة لحكومة داود او بالاجتهاد فاجتهاد سليمان اصوب وان
كانا على الصواب على ان الضمير في تقضي يحتمل ان يكون راجعا الى داود وجاز النقض
لدليل اقوى وقيل الصغار جايزة عليهم لا سيما بالسهو فان قلت لما اعترف الخصم بالحق لصاحبه
كيف جاز للقاضي ان يحكم بخلاف اعترافه قلت لعله علم بالقرينة انه لا يريد حقيقة الاقرار
او كانها اقرت ذلك على تقدير الشق وهذا كما لو قالها اذا قال للمقر له اجعله في الصندوق
او خذه او زنه ونحوه فانه لا يكون اقرارا فان قلت كيف حكم للصغري قلت لعل الله ألقت
عنده مما يقتضي الحكم واما ان القرعة في دينه كالبينة التوربشتي استدل سليمان بشفقة
الصغري على انها امه واما الكبري فما كرهت ذلك بل اردته لتشاركها مما حملها في
المصيبة لفقد ولدها واما داود فيحتمل انه قضى للكبري بشفقة راه فيها او انه كان في شريعته
المرجح بالكبر او للونه كان في يدها وكان ذلك مرجحا في شرعه واما سليمان فتوصل بطريق من
اللاطفة الى معرفة باطن القضية فانه يريد قطعة ليعرف من يشق قطعه عليها فلما قالت
الصغري ما قالت عرف انها امه ولم يكن مراده ان يقطعه حقيقة ولعله استفرغ الكبري فاقرت
بعد ذلك للصغري فحكم به لها باقرارها حينها لا بمجرد الشفقة فان قيل المجتهد لا ينقض
حكم المجتهد فالجواب ان ذلك فتوى من داود لا حكما او لعل المخاطب في شرعهم جواز النقض
والنسخ او ان سليمان فعل ذلك توصلا الى اظهار الحق فلما اقرت به الكبري عمل بمقتضى
اقرارها وان كان بعد الحكم كما اذا اعترف المحكوم له بعد الحكم ان الحق لصاحبه قوله
المذيه بضم الميم وكسرها وفتحها سميت به لانها تقطع مني حيا الانسان والسليب به لانها تسكن
حركته وهو يذكو ويونث ن قوله الله تعالى وجل ولقد اتينا لقمان
الحكمة قوله الاعراض يعني هو معنى التصغير المستفاد من لا تصعر وانما هو المشرك اي
الظلم المذكور في الآية هو الشرك وقال تعالى ان الشرك لظلم عظيم وحاصله ان الظلم لفظ عام
للشرك وغيره وقد خص في الآية بالشرك فان قلت كيف صح استلاط الايمان بالكفر على
المتعدين بالله لانا في جعل الاصنام آلهة قال الله سبحانه وتعالى وما يومن اكثرهم بالله الا
وهم مشركون مر في باب من ظلم في كتاب الايمان قوله ثلا تفسير لسميا يعني سماه ثلا ووصيا هو
فعيل بمعنى مفعول وقال تعالى بلغت من الكبر عتيا قال في الكشاف اي بلغت عتيا وهو
في الفاصل والعظام يقال عتا العود وعتا من اجل الكبر والطغيان في القاموس وتواجوه
والكساي بكسر العين وابن مسعود بفتحها وقرا مجاهد عسيا اي بالسين الجوهري عما الشخ يعسو عتيا

فيما مضى قال ابن عباس اي لرأى شيئا وقيل اي الجفر واصله ما بين شاتين ان يطرح ويبنى كحرقصة
الطامث ونحوها وابو وايل بالهمزة بعد الالف واسمه شقيق والنهية بضم النون وقد تفتح
وهي العقل لانه ينهى صاحبه عن القبيح قوله جُوَيرٍ بضم الجيم الاولى وفتح الواو وسكون التحتانية
تقدم قصته في باب اذا دعت الام ولدها في الصلاة وقال اي تردد في نفسه انه يجيبها او يتم
الصلاة والموسمات هن الزانيات وسموه بتشديد الواو المفتوحة والشارة بالحجة وبالواو اللباس
والهيئة الحسنة واقط مرقى صيغة المجهول وقالت المرأة للوضع في ذلك فقال الوضيع الراكب
جبار فلهذا لا اريد ان اكون مثله والامة امرأة صالحة بنوية من المعصية مشابه بما قيل فيها خلافا
الواقعة وان قلت يتكلم في المهد غير هؤلاء الثلاث قال تعالى وشهد شاهد من اهلها وفسروا بانه
كان ابن خال لموسى صبيا في المهد وقال في الكشاف عن النبي صلى الله عليه وسلم تكلم اربعة وهم
صغار ابن ماشطة فرعون وشاهد يوسف وصاحب جريج وعيسى عليه السلام وقال ابن الجوزي
احببت بنت فرعون اباها بان مشاطتها اسلمت فامر بالقائها والقائولدها في النار فلما بلغت
النوبة الى اخر ولدها وكان مرضعا قال اصبري يا امي فانك على الحق فالقيت في النار
مع اولدها قلت قول بعض المفسرين ليس بحجة نعم لو اجتمعوا عليه لقامت الحجة واما حكاية
الماشطة فلم ينقل الا عن نقلا تقوم به الحجة ثم لعل تكلمها لم يكن في المهد او كان ذلك قبل ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالولاية على الملائكة فكانه قال لم تتكلم الا بالذي علي ما اوحي اليه
قوله قمحدته اي وصفه ومضطوب اي خفيف اللحم وقيل الطويل ورجل الوأى مسترسل الشعر
وهو الحديث قريبا قوله محمد بن كثير ضد القليل واسرائيل هو السبيعي وعثمان بن المغيرة الاعمى
الثقفي الكوفي قال الغساني قيل اخطأ البخاري فيما قال عن مجاهد عن ابن عمر والصواب عن
عن ابن عباس وممن قاله في قصة ابرهيم عليه السلام تمام التيمي قال بعضهم لا ادري اهذا
حدث به البخاري او غلط فيه الفربري لان المحفوظ بن واية ابن كثير عن مجاهد عن ابن عباس
وقال ايضا وكان بعض من لقيناه من الحديث دخل في بعض لان الجسيم انما ورد في صفة الرجال لا في
صفة موسى والوطء بضم الواي وتشديد المهملة قوم سود قيل هم نوع من الحبشة قوله
سبط بفتح الموحدة وكسرها وسكونها قان قلت تقدم في قصة موسى انه ضرب اي خفيف
اللحم وكذا انه انما مضطوب فما وجه الجمع بينه وبين جسيم قلت الجسامة كما تكون في
الشخص باعتبار السمن تكون ايضا باعتبار الطول فنعناه طوال وقد صرح به في بعض
الروايات المتقدمة قوله ابو ضمرة بفتح المعجمة وسكون الميم انس بن عياض وموسى هو ابن
عقبة وظهران قيل انه لفظ الحجر متحرف طائفة بالهمز اي ذاهب ضوءها وبدوه الهمز اي
ناتيه بارزة وجاء في اخر صحيح مسلم في رواية العين اليسرى تعمل الاعور من كل شيء المتمثل
العيب وكلا عيني الدجال معيبة احداهما بذهابها والاخرى بعيبها قوله الخطابي العين
الطافية هي الجيدة الكبيرة التي خرجت عن حد اخواتها قوله اللهة بكسر اللام وتشديد
الميم الشعر المتدلي الذي لجاوز شحمة الاذنين فاذا بلغ المنكبين فهو جمة قوله رجل

الشعر وان قلت سبق انفا ان عيسى جعد قلت الموادبه جعودة الجسم وهي اجتماعه والتواؤه لا
جعودة الشعر وقطط اي بالها الذي رجلاه بالقوت توجيله اي ابوهو استعاره من نضارته وجماله
وقطط بفتح القاف والمهملة الاولى شديد الجعودة قالوا الجعد في صفة عيسى عليه السلام
مدح وفي صفة الرجال ذم وعين اليمنى بن باب اضافة الموصوف الى صفته وهو عند الكوفيين
ظاهر وعند البصريين تقديره عين صفحته وجهة اليمنى ورايت بضم التاء وفتحها وابن قطن
بفتح القاف اسمه عبد العزى الجاهلي الخزاعي بضم المعجمة وتخفيف الزاي وبالمهملة وان
قلت كيف يحرم على الرجال دخول مكة قلت اما هو في زمن حروجه على الناس ودعواه الالهية
ويؤيده لفظ الحديث انه لا يدخل وليس فيه الدخول في الحاضي قوله ادم هذا موبن لما تقدم
ان مجاهدا يروي عن ابن عباس لا عن ابن عمر لما صرح به بانه احمر قان قلت كيف طعن في رواية
احمر قلت عورضه الله اشتبه على الراوي وان قلت كيف يحرم بانه ما قال وحلف عليه وهذا اقرب
من شهادة النفي قلت بناء على انه سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعا يقينا انه ادم وليس
غيره ويجوز ان يأول ونحمع بينهما بانه ليس احمر صرفا بل هو مايل الى الادمة قوله بهاء اي
بشيء متمايلا الى احد الطرفين منتحيا على رجلين ويظفر بضم الظاء وكسرها وهو ان يضم الماء وجع
الهاء وقيل يسكونها قوله اوبي اي اقرب وقيل اخص اذ لا شيء بينها وانه مشترك يأتي بعده
واسمه احمد في اخر الزمان بعد نزوله متابع لشريعته ناصر لدينه وان قلت ما الموفق بينه
وبين قوله تعالى ان اولى الناس بابرهيم للذين اتبعوه وهذا النبي قلت الحديث وارد في كونه صلى
الله عليه وسلم متبوعا والقرآن في كونه تابعا وله الفضل تابعا ومتبوعا وعلمنه ان ما قال ان بينها
خالدين سنانا لا اعتبار له وعلات بفتح المهملة وشدة اللام وخيفا بالمعجمة هم الاخوة لاب
من امهات شتى كما ان الاخوة من الام فقط اولاد اخياف والاخوة من الابوين اولاد اعيان
ومعناه ان اصولهم واحد وفروعهم تختلف بعني انهم متفقون فيما يتعلق بالاعتقاديات
المسماة باصول الديانات كالتوحيد وسائر كلام المختلفون فيما يتعلق بالعمليات وهي
الفقهيات قوله محمد بن سنان بكسر المهملة وخفة النون الاولى وفليح بضم الفاء وسكون التحتانية
وبالمهملة ودينهم اي اصول الدين او اصول الطاعة واحد والكيفيات الكميات في
الطاعة تختلف قوله ابوهيم بن طهمان بفتح المهملة وامكان الهاء وصفوان بن سليم بضم المهملة
وعطاء بن يسار ضد اليمين قوله امنت بالله قال القاضي ظاهره حلف بالله وكرهت
ما ظهر لي من ظاهر سرقته فلعله اخذ ماله فيه حق اذ لم تفصل الغصب او ظهر له من حديثه
انه اخذ شيئا فلما حلف اسقط طلبه ورجع عنه اقول جعل لفظ بالله متعلقا بمحذوف ولا
حاجة اليه لاحتمال ان يتعلق امنت قوله لا تطرقني اي لا تجيء الي طروقا بالليل والطرق
اتخذوه الهة حيث قالوا ان ثلاثة ودعوه ولدا لله حيث قالوا المسيح ابن الله سبحان الله عما يشركون
من اثبات الظهير في مدحه والله اعلم بمعنى قوله عليه السلام لا تفضلوني على يونس
بن متى شفقا ان يطروه ويقولوا فيه باطلا قوله صالح بن حي ضد الميت صالح بن صالح بن مسلم بن حيان

الألوكة
www.alukah.net

عود عاوله لا اجدك اي لا ابلغك غاية يعني لك كل ما تريد او لا اشق عليك ولا اشدد وفي بعضها لا احدك من الحمد وبالام وفي بعضها لا احمدك بلا تنبيه ولعله من قولهم فلان يحمد على اي يمن عليّ يقال من انفق ماله على نفسه فلا يحمد به على الناس النووي لا احدك سوء لك شيء تحتاج اليه فيكون لفظ الوصل محذوفا كما قال الشاعر ، ليس على طول الحياة ندم ،

اي بوأت طولها قوله رضي بلفظ المجهول وكان هو خير الثلاث ولا شك ان من اراد كان اقرب الى السلامة من مواجهها لان البرص مرض لا يحصل الامن فساد المزاج وخلل في الطبيعة وكذلك دعاء الشعر بخلاف العمى فانه لا يستلزم فساد وقد يكون من امور خارجية قوله كل تعالى وكلهم باسط ذراعيه بالوصيد وقال تعالى انها عليهم موصدة يقال اوصد الباب وآصد اذا اغلقه وقال فليشطر ايها ازكى طعاما اي اكثر ريعا اي نماء وزيادة قوله ضربنا على اذانهم اي صوتنا عليها حجابا من ان يسمع يعني انظهر اثامة لا تسمعهم الاصوات وقال البخاري ضرب الله اي فناموا فاخذ لازم لفظ القرآن وفسره ايضا بلازم مراده ليس ذلك لفظ القرآن ولا ذلك معناه قوله اسماعيل بن خليل بفتح المعجمة وعلي بن مسهر بلفظ الفاعل من الاسهار بالمهملة وبالزاي وانطبق اي باب الغار فان قلت هم كانوا جازمين بان الله عالم بذلك فلم قالوا ان كنت تعلم وهي كلمة الشك قلت هو خلاف مقتضى الظاهر او نقول انهم لم يكونوا عالمين بان اعمالهم اعتبارا عند الله ولا جازمين بذلك فقالوا ان كنت تعلم انها اعتبارا فافرج عنا قوله فرق بفتح الفاء والراء وسكونها ظرف لتسع ثلاثة اصابع فان قلت بينه صحة بيع المغيبات قلت هذا شرع من قبلنا ليس فيه ان الفرق كان معينا ولم يكن في الذمة وقضاه الاجير ودخل في ملكه بل كان هذا تبرعا منه له قوله انساخت السمي انشاخ اي جري واما انساخ بالجام الخا فمعناه غاب ويمكن ان يكون السين بدلا من الصاد يقال انصاخ البرق اذا تصدع الخطابي روي بالمهملة وبالخا المعجمة وانما هي باهالها واصله انصاخت اي انصبت يتعاونون بالمعجمتين يتصالحون وقيل يستغيثون من الجوع ويستكينا اي يضعفا لسرتهما التي فاتت عنهما وفي بعضها يستكينا اي يلينا في كفيها منطرين لسرتهما ومر الحديث في آخر كتاب البيع فان قلت ثمة ان الفرق من الذرة لا الارز قلت لعله كان مخلوطا من النوعين واطلق كل منهما على الاخر بادنى مشابهة بينهما قوله

ف ـــــ قوله تزبانوا بلفظ المجهول وجربانوا وفي بعضها تجربوا بلفظ الجمع اتفاقي قصة عيسى عليه السلام وسعيد بن يليل بفتح الفوقانية وكسر اللام وبالمهملة في بدء الخلق وبكيف اي يطوف ويحيط والوكيه بفتح الواو البير والبغي الزانية والجمع البغايا والموف الخف اخوهري هو الذي فوق الخف وهو فارسي معرب والنبراي شهر رسول الله صلى الله عليه وسلم والقصة بضم القاف وشدة المهملة شعر الناصية وهاهنا المراد منه قطعة من تصفت الشعر اي قطعته والحرس هم الذين يحرسون السلطان والواحد حرسي لانه قد صار اسم جنس منسب اليه ولا يقل حارس الان نذهب به الى معنى الحراسة دون

الحرس

الجنس ويطلق الحرسي ويراد به الجندي قوله اين علمها ولم هذا السؤال للانكار عليهم بانهما لم انكار مثل هذا المنكر وغفلتهم عن تغييره وفي هذا اعظم الوكاة بازالة المنكرات وتوبيخ من اهمله قوله مثل هذه اي القصة والغرض النهي عن تزيين الشعر بمثلها ولعل البعض تمثلها ولعل البعض على البعض قال اوصل به قال القاضي يحتمل انه كان محرما على بني اسرائيل نعوتوا باستعماله وهلكوا بسببه ويحتمل ان الهلاك كان به وبغيره من المعاصي وعند ظهور ذلك فيهم هلكوا وفيه معاقبة العامة بظهور المنكر قوله يحدثون بفتح المهملة المشددة احطابي المحدث الملهم يلقى الشيء في روعه فكانه قد حدث به ظن تصيب وخطر تخبر به فيكون وهي منزلة جليلة من منازل الاولياء وقال بعضهم هو من يجري الصواب على لسانه وقيل من تكلمه الملائكة وفيه اثبات الكرامة وفضيلة عمر رضي الله عنه وقصته فيما قال باسارة الجبل مشهورة قوله ابو الصديق بكسر المهملتين وشدة المثناة بكوزن قيس او بكوزن ابن عمر والناجي بالنون وتخفيف الجيم وتشديد الياء قوله سال اي عن التوبة والاستغفار والراهب واحد الرهبان من النصارى وهو الخائف والمتعبد وادركه الموت اي في الطريق والقائف ادركه فصيحة والمراد ادراك امارات الموت وتاتي سقديها الهمزة على الالف وعكسه اي بعض بصدره ومايلا الى ناحية تلك القرية التي توجه اليها للتوبة والعبادة والمراد بهذه اولا القرية المتوجه اليها وبهذه ثانيا القرية المتوجه منها فقال اي الله تعالى وبهذه ثالثا المتوجه اليها او تقوتي اي الطيب وتباعدي اي عنه فان قلت حقوق الادميين لا تسقط بالتوبة بل لابد من الاسترضاء قلت ان الله تعالى اذا قبل توبته يرضي خصومه قوله ابو سلمة بفتح اللام اريوجد هذا في بعض النسخ والصحيحان صحيحان لان الاعرج هو عبد الرحمن بن هرمز يروي عن ابي هريرة وعن ابي سلمة عن ابي هريرة كليهما قوله هذا اي هذا الرجل استنقذها وفي بعضها استنقذت فهذا اشارة الى المؤنث وبيان له والسبع بضم الباء وسكونها اي من لها عمل الغنم حيث يتركها الناس هملا لا راعي لها فهيئة للضياع فيفتي لها السبع راعيا وقيل هو يوم عيد كان لهم في الجاهلية وله وجوه اخر تقدمت في كتاب الحرث قوله عفارا بفتح العين الارض والضياع والنخل وجاريه اي بنتاه هراهيه وفيه كمال توريعمر واحيائهم عكس زماننا نحن فيه الامن عصمه الله وفي الحديث فوايد فعلك باسكن احجاها قوله محدثين المنكر بلفظ الفاعل من الانكار وابو النضر بسكون المعجمة اسمه سالم والطاعون الموت الكثير وقيل هو بثر وورم مولم جدا يخرج مع لهيب وسواد ما حوله او يحضر ويحمل معه خفقان القلب والقيء ويخرج من المرافق والابناط غالبا والوحس الفدر ولا تفدروا بفتح الدال فان قلت ما وجه الجمع بين لا تخرجوا ولا تخرجكم الاقرار ظاهرهما متناقض قلت غرضه ان ابا النضر فسر لا تخرجوا فرارا بان المراد منه الحصر يعني الخروج المنهي هو الذي لمجرد الفرار لا لغرض آخر فهو تفسير للعلل المنهي عنه لا للنهي او انه اراد بعده وانه لا تخرجوا فرارا لا تخرجكم الا فرار فيكون انما تفسيره نقلا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لان تلقا نفسه ولوقت زيادة الا في كلام العرب فوجهه ظاهر وقال النووي روي لا تخرجكم الا فرار بالرفع والنصب وكلاهما مشكل لان

الألوكة
www.alukah.net

كان في زمان ينفعه مجرد التوحيد او كان في شرعهم جواز العفو عن الكافر اخطأ
فان قلت كيف يعفو له وهو منكر للقدرة على الاحياء قلت ليس بمنكر انما هو رجل جاهل لعل
انه اذا فعل به هذا الصنع ترك فلم يبعثه ولم يعذبه وحيث قال في خشيتك علمنا انه رجل
مومن فعل خشية من الله تعالى والجهلة حسب ان هذه الحيلة تنجيه مما خافه قوله جويرية
مصغر الجارية بالجيم ابن اسماء بكسر الهمزة وبالمد وضم السين ممنوع من الصرف للعلمية
والتانيث وهو من بني ضبيعة بن ربيعة قوله بحرة بفتح الموحدة وسكون المهملة وبالراء
في القاموس الوسمة ماية ابل او الخشاش بفتح المعجمة وتخفيف المنقطة الاولى حشرات الارض
الارض وهوامها من الحديث في ب ما يقول بعد التكبير قوله الناس بالرفع والنصب
اي مما ادركه الناس او مما بلغ الناس وفي كلام النبوة اي مما اتفق الانبياء عليه اي ما من نبي
الا وقد ندب اليه ولم ينسخ فيما نسخ من شرايعهم وذلك لانه امر اطبقت العقول على حسنه
والجملة الشرطية اسم ان على تقدير القول او خبره على تاويل من التعبيض بلفظ البعض ولفظ
اصنع اما امر بمعنى الخبر او امر تهديدي اي اصنع ما شئت فان الله مجازيك او معناه انظر الى
ما تريد ان تفعله فان كان مما لا يستحي منه فافعله وان كان مما يستحي منه فدعه او اذا لم تستحي من الله فان ذلك مما يجب ان لا يستحي منه بحسب الدين فافعله ولا تبالي بالخلق او هو لبيان الجناية
يعني لما لم يجز صنع ما شئت لم يجز ترك الاستحياء كما قال الحياء من الايمان قوله الخيلاء التكبر عن
تخيل فضيلة تراءات للانسان من نفسه ويتجمل بالجيم اي يقول مضطربا مفتعلا وعبد
الرحمن بن خالد بن مسافر الفهمي بالفا المصري قوله الاخرون اي في الدنيا السابقون
في الاخرة وبيد بفتح الموحدة وسكون التحتانية وفتح المهملة قيل معنى الاختلاف فيه
انه فرض يوم الجمعة للعبادة وكل الى اختيارهم فمالت اليهود الى السبت والنصارى
الى الاحد وهدانا الله الى يوم الجمعة الذي هو افضل الايام ومر تحقيقه في اول كتاب
الجمعة الخطابي كانه استنبط لهم هذه الفضيلة الخاصة وهي اتيانهم الكتاب لهم اولا قوله عمرو
بن مرة بضم الميم وسكون الراء والكعبة بضم الكاف والزور الكذب والتوبين بالباطل ولا
شك ان وصل الشعر منه وقورها بن ـــــــــ قول الله تعالى يا ايها الناس
انا خلقناكم قوله دعوى الجاهلية اي النوبة على الميت والنائحة او قولهم يا فلان ونحوه
والمناسب للمقام ان يراد بها الانتساب الى غير ابيه وخالد بن يزيد بن الزيادة مر في بد
الخلق وابو بكر بن ابي عياش بالتحتانية وبالمعجمة في اخر الجمايز وابو حصين بفتح المهملة
الاولى وكسر الثانية عثمان بن عاصم في الجهاد والشعوب جمع الشعب بفتح الشين وهو من
القبايل او لها اي اكبرها جمعها ثم الفصيلة ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ ثم الفصيلة
فيلة وقريش عماره وقصي بطن وهاشم فخذ والعباس فصيلة قوله كليب مصغر الكلب
بن وابل بالهمز بعد الالف التيمي الكوفي البصري واراية اي الحربي ومضر بضم الميم
وفتح المعجمة بن نزار بن معد بن عدنان والامن مضر استثنا منقطع اي لكن كان من
مضر والاستثنا من محذوف اي لم يكن الامن مضر والهمزة محذوفة من كان ومن كلمة

ظاهره المنع من الخروج لعل سبب الالزام وقصد المراد وقال بعضهم لفظة الا هنا غلط من الراوي
وصوابه حذفها كما هو المعروف في الروايات ووجه طابقة النصب تقالوا هو حال وكله
الا للاعجاب لا للاستثنا وتقديره لا تخرجوا اذا لم يكن خروجكم الا فرارا منه وفيه المسلم لقضاء الله
ومنع القدوم على بلد الطاعون ومنع الخروج منه فرارا من ذلك واما الخروج لعارض فلا
باس به قوله داود بن ابي الفرات بضم الفا وتخفيف الواو وبالقوقانية المروزي ثم البصري
مات سنة سبع وستين ومايه وعبد الله بن بريدة مصغر البردة بالموحدة والمهملة ابن الخصيب
بالمعجمتين قاضي مرو تقدم في الحبض وحيي بن يعمر بفتح التحتانية والميم وسكون
المهملة وبالراء البصري النحوي الماضي ايضا بمر وابو الخليل قوله من احد من زايدة
والا كان استثنا منه وفي الحديث بيان عناية الله تعالى بهذه الامة المرحومة حيث جعل قتل
ما وعد عذاب لغيرهم رحمة لهم الخز ومية بالمعجمة وبالزاي واسمها ماطية بنت الاسود وحبب
بكسر المهملة المحبوب وهمزة ام الله للوصل وفيه النهي عن الشفاعة في الحد وذلك اذا
بلغوه الى الامام ويحتوي اي تمامر عليه بطريق الاذلال وفيه منقبة ظاهرة لاسامة رضي
الله عنه قول عبد الملك بن ميسرة صل المهملة والنزال بفتح النون وسندة الزاي وبالمهملة
الحديث في كتاب الخصومات حذر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اختلاف يودي الى الكفر
والبدعة مثل الاختلاف في وقوع الدين ومناظرات العلما لاظهار الحق فهو ما هو به
وشقق بفتح المعجمة وكسر القاف الاولى فان قلت فما الوجه فيما قال لا تذر على الارض من
الكافرين ديارا قلت المقامات مختلفة والاستغفار حيث يتوقع منهم الايمان وطلب الهلاك
حيث علم انه لن يومن من قومه الامن قد امن قبل ذلك قوله عقبة بضم المهملة وسكون القاف بن
عبد الغافر مر في اواسط الوكالة ورغش بالراء وفتح المعجمة وبالمهملة اي اعطى وانمى وقيل
اي البركة ويارك فيه وفي رواية مسلم راشه الله بالراء والمعجمة من الرش وهو المال والغط
حصر بصيغة المجهول وما حملك اي على هذه الوصية وربيع بكسر الراء ابن خراش بكسر المهملة
وعقبة اي ابن عمرو ابو مسعود البدري وهو عمرو عقبه بن عبد الغافر المذكور انفا
فلا يلتبس عليك وخشيتك كانه مرفوع صدر محذوف الخبر او بالعكس وفي بعضها بالنصب على
نزع الخافض اي لخشيتك وفي بعضها بلفظ الفعل وانما وسعته اي سعت حذيفة يقول
ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ونوم راح اي كبير الوزع شديدها وعبيد الله بن عتبة
بضم المهملة وسكون القوقانية وفتاء اي صاحبه الذي يقضي حوائجه ويسر من الاسراف
وهو مجاوزة الحد اي يبالغ في المعاصي وغيره اي غير ابي هريرة فان قلت ان
كان مومنا فلم شكك في قدرة الله تعالى وان لم يكن فكيف عفا له قلت كان مومنا
بدليل الخشية ومعفي قدر مخفف وسندة احمر وقصي اوضح النووي وقيل ايضا
انه على ظاهره ولكن قاله وهو غير ضابط لنفسه وقاصد لحقيقة معناه بل قاله في حاله
غلب عليه فيها الدهش والخوف بحيث ذهب تدبره فيما يقوله فصار كالغافل والناسي
لا يواخذ عليها او انه جعل صفته من صفات الله تعالى وجاهل الصفة كفره مختلف عند اهل السنة

مستقلة او الاشتهار للانكار وانما يقال له مضر الحمراء لاخذ ربيعة الفرس والنضر بسكون المعجمة
ابن كنانة بكسر الكاف بن خزيمة مصغرا ابن مدركة بلفظ الفاعل بن الياس بن مضر هذا بيان له
لان مضر قبايل وهذا بطن منه قوله معادن اي كمعادن وهذا الشان اي الامارة فان قلت
كيف نصير خير جميع الناس بمجرد كراهية له قلت المراد منه اذا تساووا في سائر الفضايل او
يراد من الناس الامراء ومضاء من خيرهم بقرينة الحديث الذي بعده قوله ذا الوجهين اي المنافق
قال تعالى مذبذبين بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء الحكاك يريد بقوله تبع لقريش
تفضيلهم اي على سايرالعرب وتقديمهم في الامارة والامامة ويقولهم يسلمهم تبع لمسلمهم الامور
بطاعتهم اي من كان مسلما فليتبعهم ولا تخرج عنهم وامامغي كافرهم تبع لكافرهم فهو اجابة
عن حالهم في متقدم الزمان يعني انهم لم يزالوا متبوعين في زمان الكفر وكانت العرب
تقدم قريشا وتعظمهم وكانت دارهم موسما لهم السواية والسقاية والرفادة يسقون
الحجيج ويطعمونهم فخار وابه الشرف والرياسة عليهم ويريد بقوله خيارهم اذا فقهوا اي من
كانت له مأثرة وشرف في الجاهلية واسلم وفقه في الدين فقد احرز مأثرته القديمة وشرفه
الثابت الى ما استفاده من المزيد تحت الدين ومن لم يسلم فقد هدم شرفه وضيع قديمه ثم اخبار
اخبار الناس هم الذين يحذرون الامارة ويكرهون الولاية حتى يقعوا فيها وهذا احتمل وجهين
احدهما انهم اذا وقعوا فيها عن غير رغبة وحرص عليها زال عنهم حسن الاختيار اي صفة
الخيرية لقوله من ولي قاضيا فقد ذبح بغير سكين والآخر اخيار الناس هم الذين يكرهون الامارة
حتى يقعوا فيها فاذا وقعوا فيها وتقلدوها زال معنى الكراهة فلم يجز لهم ان يتركوها ولم يتيسر لهم
بالواجب من امورها اذ اوقعوا انفسهم ان يجتهدوا في القيام بحقها فعل الراعي فيها غير كاره لها
قوله الا ان تصلوا اي الاصلة الارحام اي لا اسالكم عليه اجرا الا ان تودوا اهل بيتي وتصلوا
وان وليت هذا لم يتنزل قلت نزل معناه وهو قوله تعالى الا المودة في القربى ولفظ الا
ان تصلوا تفسير لها قوله ابو مسعود عقبة بن عمرو الانصاري البدري وقال يبلغ به النبي صلى الله
عليه وسلم لانه اعم من انه سمع من النبي صلى الله عليه وسلم او من غيره قوله نحو المنوف هو بيان او
بدل لها هنا والقداد ون بالتشديد هم الذين تعلوا اصواتهم في حروبهم ومواشيهم،
وبالتخفيف هي البقر التي تحرث واحدها قد ان مشددا وربيعة ومضر قبيلتان وهو بدل
عن القداد ون وبمان اصله بمني حذف احدى النونين وعوض منها الالف وصار مثل قاض
وبمانة تخفيف الباء على الاصح ومر شرح الحديثين في باب ذكر الجن فان قلت ما وجه
مناسبتها للترجمة قلت صورة القاسر باعتبار الصفات كالقبايل وكون الاتقى منهم اكرم
باب مناقب قريش وهو ولد النضر بن كنانة واختلفت في تسميتهم
قريشا فقيل من القرش وهو الكسب والجمع وقيل سموا بذلك دابة في البحر تقوى دوابه لقوتهم
كما لو اهي تاكل ولا تؤكل وتعلو ولا تعلى والتصغير للتعظيم وان اردت به الحي صرفته وان
اردت القبيلة لم تصرفه والصحيح الصرف قوله محمد بن جبير مصغرا ضد الكسر ابن مطعم بلفظ

الفاعل

الفاعل وقحطان بفتح القاف واسكان المهملة الاولى ابو اليمن ولا يوثراي لا يروى والاماني
جمع الاسنة وهي المشاة والاسوار الملك ولفظ كب من النوادر اذ اللاتي تتعدد والمزيد فيه وهو
اكب لازم وجهينة بضم الجيم وفتح الهاء وسكون التحتانية وبالنون قبيلة ومزينة مصغر المزنة
بالزاي والنون قبيلة من مضر واسلم بلفظ افعل التفضيل ايضا قبيلة واشجع بالمعجمتين ثم
المهملة قبيلة من غطفان وغفار بكسر المعجمة وتخفيف الفاء وبالراء ط ابي ذر الغفاري رضي الله عنه
ومولى اي انصاري والمخذومون بني المولى وان كان له معان كثيرة لكن المناسب ههنا
الناصر والولي والمتكفل بمصالح المحجور والمتولي لامورهم قوله الامر اي الخلافة فان قلت
فما قولك في زماننا حيث ليس الخلافة لقريش قلت في بلاد العرب الخلافة فيهم وكذا في مصر
خليفة منهم قوله تركنا اي ما اعطيتنا ومنزلة واحدة اي في كون كلهم اولاد عم رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان لعبد مناف اربعة ابناء عبد شمس ونوفل والمطلب وهاشم وعثمان بن
هو ابن عفان بن ابي العاص بن امية بن عبد شمس ومطهر هو ابن عدي بن نوفل بن عبد
مناف قوله شيء واحدا اي سواء كان بينهما اتفاق في الكفر والاسلام ولهذا لما كتب الكفار الصحيفة
المشهورة حين حصروا الهاشمية في الشعب ذكروا فيها المطلبية ايضا ولم يذكروا النوفلية
والعبشمية مر الحديث في كتاب الخمس قوله بني زهرة بضم الزاي وسكون الهاء ابن كلاب
اخو قصي بن كلاب وقرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم من جهة ان امه امنة كانت
منهم لانها كانت بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة قوله تصدقت حال او استئناف وفي
بعضها لا تصدقت وتوخذ على بدليها اي يمنع منه ويحجر عليها وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد
يغوث بفتح التحتانية وتخفيف المعجمة وبالمثلثة القرشي الزهري الحجازي ادرك النبي صلى الله
عليه وسلم ورهطه وهو تابعي مشهور والمسور بكسر الميم ابن مخرمة بفتح الميم والزاي الزهري من
مرار او مخرمة من الامور اذا ارى بنفسه فيها من غرر وريبة وقيل ان من قال ان فعلت كذا فلله
علي نذر ان كفارته كفارة اليمين وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كفارة النذر كفارة
اليمين وهو مذهب الشافعي قوله اقوم بالرفع والنصب لان الولاية فيها معنى القيام
قلت ما حاصل هذا الكلام قلت حاصله انها تمت لو كان بدل قولها على نذر عليها اعتاق
رقبة او على صوم شهر ونحوه من الاعمال المعينة حتى تكون كفارتها معلومة معينة وتفرع عليها
ما بالايمان به بخلاف لفظ على نذر فانه منهم لم يظهر العمل الذي عليه الكفارة يعني اكون
دايما ممن اعتق العبيد لها ونحوه او تمنت انها بالتها كفرت حين حلفت ولم تقع الهجرة،
والمؤاخاة في هذه المدة قوله القرشيين هم عبد الله وسعيد وعبد الرحمن وامازيد فليس قرشي
بل انصاري خزرجي قوله اليمن اي اهل اليمن واسلم بلفظ افعل التفضيل بن افصى بفتح الهمزة
وسكون الفاء وبالمهملة مقصورا ابن حارثة بالمهملة وهو من خزاعة بضم المعجمة وتخفيف الزاي
وبالمهملة وفي بعضها عامر بن خزاعة وهو سهو قوله يزيد من الزيادة ابو عبيل مصغر العبد،
وسلمة بفتح اللام من الاكوع وتناضلون اي يترامون في السوق بريء فتح اسماعيل قوله
واراد الزيادة على كفارته او تمنت ان تدوم لها

الألوكة
www.alukah.net

ابو معمر سمع اليمن والحسين اى المكتب وعبد الله بن بريدة مصغرا البردة بالموحدة موت الحسين
وحيي بن معمر بفتح المهملة وتشديد التحتانية وسكون المهملة وفتح الميم وضمها وبالراء البصري وابو الاسود اسمه
اسم ظالم الدولي بكسر المهملة وسكون التحتانية وفتح الهمزة والاولى بضم المهملة واسكان الواو
وفتح الهمزة اربع لغات تداول من تكلم في النحو من اهل البصرة وهو الملائة تابعيون قوله
ادعا اى انتسب اليه واعتزاه اباه وهو يعلمه بفتح اوله وسكون المهملة بعدها نون ساكنة فان الاثم تبع العلم فان قلت العدد
لا يكون بالمعاصي قلت اولوه بانه في حق المستحل او بكفران النعمة وانكار حق الله وحق ابيه وهو
للتغليظ نحو قوله تعالى ومن كفر فان الله غني عن العالمين قوله ومن ادعى اى من انتسب الى قوم
ليس لهم فيهم شيء من قرابة ونحوها فليتبوأ مقعده اى ليتزل منزله منها او فليتخذ منزلا لها وهو
اما دعا او خبر بلفظ الامر ومعناه هذا جزاؤه فقد يجازى وقد يعفى عنه وقد يتوب فيسقط
عنه قوله علي بن عياش بفتح المهملة وشدة التحتانية وبالمعجمة مر في الصلاة وجويرية بضم المهملة
وكسر الواو وبالراي بن عثمان الحمصي مات سنة ثلاث وستين ومائة وعبد الواحد النصري
بالنون واسكان المهملة كان والي الساحل على الدينة وائل بكسر الملثمة بن الاسقع بفتح الهمزة
وسكون المهملة وفتح القاف وبالمهملة الكناني المقدسي مات سنة خمس وثمانين والقري جمع
القرد وهو الكذب المختلق ويري من باب الافتعال اي ينسب الرؤية الى عينه ربان بكذب بان
يقول رايت كذا ولم يره فان قلت ان كذبه لا يزيد على الكذب في يقظة فلم زادت عقوبته
قلت لان الرؤيا جزء من النبوة والنبوة لا تكون الا وحيا والكاذب في الرؤيا يدعي ان الله اراه
ما لم يره واعطاه جزءا من النبوة ليرتعه والكاذب على الله اعظم فرية ممن كذب على غيره وتقول
اي افتري وابو جمرة بفتح الجيم قوله وشهادة فان قلت هذه خمسة لا اربعة قلت
سبق له اجوبة في باب اذا الخمس من الايمان وقرن الشيطان يحمل حملا على الحقنة وعلى المجاز
باب ذكر اسلم وغفار بكسر المعجمة وتخفيف آلوا يصرف باعتبار الحي
ولا يصرف باعتبار القبيلة قوله محمد بن غرير بضم المعجمة وفتح الراء الاولى وسكون التحتانية الزهري
من زغر العلم وسالمها الله من المسالمة وترك الحرب قيل هو دعاء وقيل هو خبر وهو من حسن
الكلام كانه دعا الله ليهربان يصنع الله بهم ما يوافقهم اوسالمها بمعنى سلمها نحو قاتله الله بمعنى قبله الله
وعصية بضم المهملة الاولى وفتح الثانية وشدة التحتانية قبيلة اخطأ يقال ان النبي صلى الله عليه
وسلم دعا لهاتين القبيلتين لان دخولها في الاسلام كان من غير حرب وكانت غفار وبهم بسرية
الخبط فاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحوا عنهم تلك المسبة وان يعلموا ان ما سلف منها مغفور
لهم واما عصية فهم الذين قتلوا القراء الذين بعثهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بسرية فقتلوهم
فخالفت بنت عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلوا له ويلعن رعلا وذكوان ويقول وعصية
عصت الله ورسوله قوله عبد الله بن غطفان بالمعجمة والمهملة المفتوحين وبالفا هو عبد العزى
فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله وسمتهم العرب بنو محول لتحويل اسم ابيهم وعامر بن صعصعة
بالمهملات المفتوحة الا الثانية فانها ساكنة ومحمد بن عبد الله بن ابي يعقوب البصري يقال انه

ضبي من بني ضبة بفتح المعجمة وهو سبط بني تميم وابو بكرة اسمه نفيع مصغر النفع بالفا والاقرع بالقاف آخر
حابس بالمهملتين والموحدة التميمي قوله فقال اى الاقرع حابوا في بعضها ابو موحد لط فقال
فهو مقدر وكان الحزا مقدر والسياق يدل عليه قوله لا الخير وهي لغة قليلة الاستعمال والمشهور
خير وامر خيرتهم فلينصفوهم الى الاسلام وامارهم فيه قوله او مزينة اى قال شيء امامن هذا واما
من ذلك يعني قبل في انه جمع بينهما او اقتصر على احدهما قوله ثور بلفظ الحيوان للعروف ابن يزيد
الديلي المدني مر في الجمعة وابو الغيث اسمه سالم في الاستراض وقحطان هو ابو اليمن
وسوق الناس بعصاه عبارة عن تسخير الناس واستعبادهم كسوق الراعي الغنم بعصاه قوله
تجلد بفتح الميم واللام ابن يزيد من الزيادة وتناد الناس اى اجتمعوا والكبع ضرب موخر الانسان
بمقدم الرجل وتدعوا اى قالوا يا لفلان واللام في الانصار للاستعانة وهذا اسمي بدعوى
اهل الجاهلية ودعوها اى اتركوا هذه المقالة او هذه الدعوى قوله لعبد الله متعلق بقال
اى قال لاجل عبد الله او اللام للبيان نحو هيت لك وفي بعضها يعني عبد الله قوله لا اى الحي لا
تقتل تحدث الناس اخطابي فيه باب عظم من سياسة امر الدين والنظر في العواقب وذلك
ان الناس اذا دخلوا في الدين ظاهرا واستسيل الى معرفتها في نفوسهم فلو عوقب المنافق على باطن
كفره لوجد اعداء الدين سبيلا الى تنفير الناس عن الدخول فيه بان يقولوا لاحوانهم ما يؤنفكم
اذا دخلتم في دينه ان يدعي عليكم كفر الباطن فيستبيح بذلك دماءكم واموالكم فلا اسلموا انفسكم
اليه للهلاك فمكون ذلك سببا لنفور الناس عن الدين الكشاف روي ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين لقي بني المصطلق على المريسيع وهزمهم اراد حمي الماء حمياه بالجيم من سعد اجير
لعمر يقود فرسه وسنان الجهني حليف لابن سلول واقتلا صرح جميعا بالمهاجرين وسنان الانصاري
فاعان جهجاه بكسر الجيم وحفة المهملة جهجاها والطرسنا فعال ابن سلول اما والله لئن رجعنا الى
المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل قوله زيد بضم الزاي وفتح الموحدة واسكان التحتانية وبالمهملة
اليامي بالتحتانية مر في كتاب الايمان وليس فيها اى ليس مقتديا بها والا مستثنا بستثنا والمغلط الا
ان يسمى دعوى الجاهلية تاثيم وجب الكفر كتحليل الحرام وعدم التسليم لقضا الله والتكلم بكلمة
الكفر عمدا الناحة والندبة على الميت قوله خزاعة بضم المعجمة وتخفيف الزاي وبالمهملة وعمرو بن لحي بضم
اللام وفتح المهملة وتشديد التحتانية ابن قمعة بضم القاف والميم وتخفيفها وباهال العين وقيل بكسر
القاف وشدة الميم بفتحها وكسرها وقيل بفتحها وسكون الميم ابن خندف بكسر المعجمة وسكون النون
وكسر المهملة وفتحها وبالفا وهي ام القبيلة فلا تصرف ومعمعه منسوب الى الام والا فابوه اسمه
الياس بن مضر قال قاتلهم اهتهج خندف والياس اى
قوله النحيبة كان اهل الجاهلية اذا نجمت الفاقرة خمشة البطن احرقها ذكر بكرا وادبها الى شفوها
وايا السائبة فقيها ان الرجل منهم كان يقول اذا قدمت من سفري او برئت من مرضي فناقتي
كالمحمرة في تحريم الانتفاع بها بنفي هذا المشهور وقد خصصه البخاري قوله عمرو بن عامر
قيل هو من اعمام بن قمعة والقصب بضم القاف وشكون المهملة الامعا فان قلت تقدم
في باب اذا انفلتت الدابة في الصلاة ورايت فيها عمرو بن لحي وهو الذي سيب السوايب وفي

الألوكة
www.alukah.net

وفي صحيح مسلم رأيت عمرو بن لحي يجر قصبه وفي رواية منذ رأيت عمرو بن عامر يجر قصبه قلت لعلها
واحد فعامر اسم ولحي لقب أو أحدهما اسم أبيه والآخر اسم جد من أجداده وقال ابن قتيبة اما
قصعة فيقال كان بعض النساب خزاعة من ولده ويزعم اليمن من ولد عمرو بن عامر والله اعلم

ب ـــــــ قصعة بزمزم قوله زيد بن أخزم بسكون المعجمة وفتح الزاي أبو طالب الحافظ
البصري قتلة الزنج بمكان نحو وجمع من البصرة سنة سبع وخمسين ومائتين وسلم بفتح المهملة وسكون
اللام ابن قتيبة مصغرا القنة بالقاف والفوقانية والموحدة مر في الجمعة وشتى ضد المؤتلف ابن
سعيد القصير ضد الطويل القسام الضبعي بضم المعجمة وفتح الموحدة وبالمهملة البصري وابو جمرة
بضم الجيم اسمه نصر بسكون المهملة وابو ذر بشديد الراء اسمه جندب بضم الجيم وسكون النون وضم
المهملة وفتحها الغفاري وهو اول من جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بتحية الاسلام وهو خامس خمسة
في الاسلام وكان يعبد الله تعالى قبل البعثة مر في كتاب الايمان واسم احيحة اسيس مصغرا سلم اي
در واسلمت امها وكان مما عوذ به لو يشفيني من الشقا اي لو يجيء جواب بشفيني من مرض الحمل
واشوب بالواو والنصب ب ـــــــ اما بال الرجل يقال قال الواقدي ان له وفي بعضها ما انا وفي
بعضها ما الذي حان وفي بعضها بدون همزة الاستفهام في اللفظ اي اما جاء الوقت الذي يعرف
به منزل الرجل بان يكون له مسكن معين يسكنه وفي بعضها يعرف بلفظ المبني للفاعل ويحتمل ان
يريد علي رضي الله عنه بهذا القول دعوته إلى البيعة للخلافة ويكون اضافة المنزل اليه بملابسة
اضافة كما قال الشاعر ولم وقال قد لي قلت يا ناقتي حلقه ليغني عني اذا انا بكل اجماء قوله
او يريد اشارة الى ما تقدم من الرؤية قصده يعني اما جاء وقت اظهار المقصود والاشتغال به بالاجتماع
برسول الله صلى الله عليه وسلم مثلا وكالوصول الى منزله ونحوه وانما قال لا على التقدير الاول
اذ لم يكن قصد التوطن عنده وعلى الثاني اذ كان عنده امور اهم من ذلك وهو التفتيش
عن مقصوده وعلى الثالث اذ خاف عن الاظهار فان قلت فاعل قال قلت يعرف في تقدير الصدر
نحو تسم يا عبيدي حتى من ان تراه قوله رشدت بفتح الشين وكسرها فان قلت
كيف اسلم في الحال ولم يوما يدل على نبوته من المعجزات قلت الروايات الاخر دلت على
انه كان بعد ظهور المعجزات له قوله لا صوحن اي لا رفعن صوتي به فان قلت لم خالف
امر رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت علم بالقرائن انه ليس للايجاب ولهذا لما قال ذلك سكت
رسول الله ولم يمنعه منه قوله الصابي من صابوا اذا مال الى الجهل واطلعوا من الاقلاع
عن الامر وهو الكف عنه ب ـــــــ حمل العرب قوله ابو النعمان محمد بن
الفضل وابو عوانة بتخفيف الواو وبالنون الوضاح وابو بشر بالموحدة المكسورة جعفر قوله
خ بني فهر بكسر الفاء وسكون الهاء وبالراء ابن مالك بن النضر بن كنانة بطن من قريش وكذا ابن
عدي بفتح المهملة الاولى وابن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر ورهط عمر رضي الله عنه قوله فبصبصة
بفتح القاف وجيم ضد العدو وان قلت ما معنى الاشتراء وهم الباعون قال الله تعالى ان
الله اشترى من المؤمنين انفسهم قلت العبد مشترى للنفس باعتبار تخليصها من العذاب بايع
تحصيل الثواب قوله عمتد اسمها صفية بنت عبد المطلب والمولى لها العتق واما الحليف

وان قلت من اين يعلم في الحديث حلية قلت بالقياس على ابن الاحمة او الغرض من ذكره انه ايحل
حديثا يدل عليه شوطه او اراد ان يذكره والمرسوله ويتواردوه بفتح الهمزة وامكان الواو وفتح
الفاء وكسرها وبالمهملة حفش من الحبشة بوتصون ودعمر اي اتركهم امنين او هو مفعول مطلق
اي ايمنو امنا ليس لاحد ان يتعكم ونحوه وان قلت ما الغرض من لفظ يعني من الامن
قلت بيان انه مستثنى من الامن الذي ضد الخوف لان الايمان او ان الثوبين قبة للتعريض
او انه منصوب بانه مفعول له او بنزع الخافض او انه مشتق من الامن بمعنى المصدر ويعني انه
جمع امن كصحب وصاحب ومر الحديث في احوالعيد قوله لا سئلن اي لا تلطفن في
تخليص نسيل من هجوهم حيث لا يبقى حزن لسيل فيما لو الهجو كان الشعر اذا سلت من الخمر
لا يبقى منها شيء بخلاف ما لو سلت من شيء صلب فانه ربما انقطعت وبقيت منها بقية قوله اسبر
يعني نسيب ما وافق اهل الاول وينافيهم اهمال الخاء يدافع بقال ناقحت عن فلان اي خاصمت
عنه ب ـــــــ ما جاء في اسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض بفتح اليم
وسكون المهملة وبالنون ابن عيسى الترمذي في الوضوء ونحو الكفر اما من بلاد العرب ونحوها
او بمعنى الغلبة بالحجة وظهورها ليلة لقوله لتظهرن على الدين كله وعلى قولي معناه على اتوي كما
جاء في بعض الروايات على عيسى وعلى معناه على زماني ووقت قيامي على القدم بظهور
علامات الكثير فيها وبانه لا نبي بعده وضبطوه بتخفيف آليا وتشديدها فرد اومثنى ويحتمل ان
يريد به قرانا الكون اول المحشورين كقوله اول من ينشق عنه الارض واما العاقب فمفسر
بانه ليس بعده نبي اي جاء عقبهم والعاقب لغة هو الذي يخلف في الخير من كان قبله وان
قلت الماحي ونحوه صفة لا اسم قلت يطلق على الصفة كثيرا وان قلت صفاته اكثر من الخمس
اذ هو خاتم النبيين ونبي الرحمة وغيرها حتى قال ابو بكر بن العربي في كتابه الاحوذي في شرح
الترمذي عن بعضهم ان لله الف اسم وكذا الرسول صلى الله عليه وسلم قلت نفهوم العدد
لا اعتبار له فلا ينافي الزيادة وقيل انما اقتصر عليها لانها هو وجوده في الكتب القديمة ومعلومة
للامم السالفة قوله محمد اي كثير الخصال الحميدة والهمام اسم اهلة اقتصر عليه لما علم من جميل
صفاته وفي الملل المشهور الالقاب تنزل من السماء وكانت العرب ترى وجفا في لهب بعد ان كان اسمه
تليدا ودينه ابينا واسره عصيا قوله سليم بفتح المهملة وكسر اللام ابن حيان بفتح المهملة
وشدة التحتانية وسعيد بن سينا بكسر المهملة وسكون المعجمة وبالنون وبالمد والقصر كليهما
مرفوع المكبر على الجوار واللبنة بفتح اللام وكسر الموحدة وجاز اسكانها مع فتح اللام وكسرها
وروي برفع الموضع ويكون مبتدا وخبره محذوف نحو لولا ان يذل لكان كذا ولولا التحضيض
لاستاهيه وفعله محذوف اي لو لا ترك موضع اللبنة او سوي وبالنصب اي لو تركت لها الرجل
موضعها ونحوه وان قلت المشبه بهو رجل واحد والمشبه متعدد فكيف هذا التشبيه
قلت جعل الانبياء كلهم كواحد فيما قصد في التشبيه وهو ان المقصود من تعبهم باقامة الاعتقاد
الكل فكذلك القوارير لتمام الابجميع اللبنات او ان التشبيه ليس من باب تشبيه المفرد بالمفرد بل هو

www.alukah.net

بل هو تشبيه تمثيلي فيوخذ وصف من جميع اهوال المشبه وتشبيه بمثله من اهوال المشبه به فيقال تشبيه الاحياء وما يعتوابه من ارشاد والناس في هذه الايام كانهم هو تلك الليلة التي يهلك فيها ما بقي من الدار

قوله سعيد وهو تابعي فهو اما روى مرسلا واما روى عن عائشة رضي الله عنها وسموا بلفظ الاموات لوا ان كان العلم منقولا نحو الاب فهو كنية والا فان كان شعرا بمدح او ذم فهو لقب والا فهو اسم

وفي الحديث بالمواهب التي في الشمع في كتاب العلم في باب اثم من كذب قوله الفضل بسكون المعجمة والجيد مصغر الجعد بالمهملتين ويقال له الكعل ايضا بفتح الجيم والسابب بلفظ الفاعل من السيب بالمهملة والتماسة ان يزيد من الزيادة ومعنى لا اي معتدل الغاية مع كونه معربا في العشرة العاشرة ولفظ سمي بدل اسم الضمير ووقع بلفظ الماضي اي وقع في المرض وفي بعضها وقع بكسر القاف وبالسين اي وجع وزرد بكسر الزاي وشدة الراء واحد ازرار القميص والجلد بالمهملة والجيم المفتول يبت للقوس كالقيد يزين بالقباء والاسورة والمعنى ولها ازرار كازرار القباء وقال بعضهم بالجلد التجمع اي الطائر المعروف ومن رعاها بعضهم من باب استعمال فعل الوضوء وقد روى بالعا بتقديم الراء على الزاي ويكون المراد منه البيض يقال ازرت الحوادة اذا ادخلت ذنبها في الارض فباضت وقال الخطابي هذا هو الصحيح وهو رواية ابرهيم بن حمزة بالمهملة والزاي الاسدي الخطاف روى ابرهيم ربيعي الراء قبل الزاي قال ولست ادري معنى الكلام الذي ذكره ابو عبد الله في تفسير الجملة وما الفرس وما بين عينيه من ذلك اقول في معناها، رواية كما هو المشهور وما يتبع ذكره الاشعار بما روي في هذه الكلمة لا تحل بن عبد الله فانه لم يروها وعلى اكتفي المسح باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم قوله عفة بضم المهملة وسكون القاف من باب العلم في باب الوهلة ولفظ باقي قسم وابو جحيفة بضم الجيم وفتح المهملة وسكون التحتانية اسمه وهب بن عبد الله مر في كتاب العلم وابو يضل مضغرا المضل بسكون المعجمة تحت مر في الايمان وشمط بكسر الميم اي اختلط سواد شعره اسد بالبياض والقلوص بفتح القاف وبالمهملة الناقة الشابة وعبد الله بن رجاء صاحب الحوض وهب بفتح الواو واسكان الهاء ابو جحيفة السواي بضم المهملة وبالواو وبالفاء بعد الالف وعصام بكسر المهملة الاولى بن خالد ابو اسحق الحضرمي الكحلي مات سنة بضع عشرة ومائتين وجرير بفتح المهملة وكسر الراء وسكون التحتانية وبالراي ابن عثمان الشامي مات سنة ثلاث وستين ومائة وعبد الله بن بسر بضم الموحدة واسكان المهملة ابو صفوان المازني مات سنة ثمان وثمانين وهو اخر من مات من الصحابة بالشام قوله شعرات هو جمع القلة فلا يكون زايدا على عشرة وهذا هو الثالث عشر من اللاتيات قوله بن بكير بضم الموحدة يحيى وربيعة بفتح الراء الشهور ربيعة الراي مر في العلم والوبيعة بسكون الموحدة اي مربوع الخلق لا طويل ولا قصير قيل انشأها عيسى الخوص يقال رجل ربعة وامراة ربعة قوله امهق اي ابيض لا في الغاية وهو معنى ليس بابيض ويقال صرف بدا المهق حضوره الماء ولم يوجد لفظ امهق في بعض النسخ وهو الاظهر والغطط شديد الحمرة والسبوطة ضد ها والرجل بكسر الجيم وتبل بفتحها مسترسل وسبا التاي انسا

والمائر

والباين اي المفرط يقال سربابة اذا كانت بعيدة العمق واسعة وان قلت تقدم انه امهق فما التوفيق بينه وبين قوله ولا بالابيض الامهق قلت المنهوري وصفه صلى الله عليه وسلم انه ليس بالامهق نفي ابيضاشدة البياض قوله خلقا الاجم شديد الخلق وفي بعضها احسنهم والصدع ما بين الاذن والعين وسمي ايضا الشعر المتدلي عليه صدغا قان قلت روى ابن عمر في الصحيحين انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصبغ بالصفرة قلت صبغ في وقت وتركه في معظم الاوقات فاخبر كل بما راى وكلاهما صادق ولفظ شيء معناه شيء من الشيب يريد انه لم يبلغ الخضاب لانه لم يكن لمن الشيب الا قليلا في صدغه لم يخ الى الخضيب قوله يوسف بن اسحق السبيعي روى عن جده عن البراء بزيادة لفظ الى منكبيه اي يبلغ الشعرة الى منكبيه واطلق الاذن واراد الحد مجازا او الضمير في ايه راجع الى اسحق لا الى يوسف لان يوسف لا يروي الا عن الحد قوله الحسن بن منصور ابو علي الصوفي البغدادي وجاج بفتح المهملة وشدة الجيم الاولى والمصيصة بكسر الميم وتشديد المهملة الاولى وفتح الميم وتخفيفها والعلاء بفتح الكاف والعنزة بالتحريك الحربة من العصا وافصر من الرمح وفيه رمح والهاجرة نصف النهار عند اشتداد الحر والطحان المسيل الواسع الذي فيه دقاق الحصا وعون بفتح المهملة وبالنون بن وهب ابي جحيفة وما في بعض النسخ عون عن ابيه عن ابي جحيفة سهو لان عونا هو ابن ابي جحيفة كما ان في بعضها زهير عن ابن ابي اسحق بزيادة لفظ الابن وكما في بعضها يوسف بن ابي اسحق بزيادة الاب والصواب بعضها قوله المرسلة بفتح السين من الحديث في كتاب الوحي وحي هو اما ابن موسى الخشني بفتح المعجمة وشدة الفوقانية واما ابن جعفر بن اعين الكندي والاساود جمع الاسرار وهو جمع السرور وهو الخطوط التي في الجبين وتبرق بضم الراء تضيء وتستنير من البرق والمدلج بضم الميم واسكان المهملة وكسر اللام وبالجيم اسمه مجزز بفتح الجيم وكسر الزاي الاولى المشددة كانت الجاهلية تقدح في نسب اسامة بن زيد للونه اسود وزيد ابيض فمر بهما مجزز تحت قطيفة وقد بدت من تحتها اقدامهما فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض فلما قضى هذا القائف بالحاق نسبه وكانت العرب تعتمد قوله القائف ويعتبرون بحقيقة العيافة فرح رسول الله صلى الله عليه وسلم للكونه حرا لهم عن الطعن في النسب وكانت ام اسامة اسمها بركة حبشية سوداء فحملوا في العلل بقول القائف فاثبت الشافعي لانه عليه السلام لا يظهر الفرح ولا يقر الا ما كان حقا وبقاء ابي حنيفة والمشهور عن مالك انتفاءه في الاماء وتفيه في الحرائر قوله فلما سلمت جزاء محذوف وهو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايشوبه في عزوة تبوك وعمرو هو ابن ميسرة ضد الميمنة المخزومي المولى المدني وهو من الطبقة الوسطى من التابعين وفوقا اي بعشت من جبل القرون وافضلها اذا اعتبرت قرونا من اولها الى اخرها فهو خال للمفضل مخبر القرون قوله ثم قرون التحاتم مر التابعين قوله يسد بضم الدال وكسرها وسدل الشعر ارساله النووي المراد به عند العلماء ارساله على الجبين واخاذه كالقصة ويقال سدل شعره اذا ارسله ولم يضم جوانبه واما الفرق فهو فوق الشعر بعضه من بعض وهو انفة اهل الكتاب لانهم اقرب الى الحق من عبدة الاوثان وانه كان مامورا باتباع شرعهم فيما لم يوح اليه شيء فيه واحتج بعضهم به على ان شرع من قبلنا شرع لنا وهو ضعيف لانه قال كان يحب من الجعد لو كان

شوعة شرعهم لكانت الموافقة واجبة قوله ابو حمزة بالمهملة وبالزاي واصل النحش الزيادة
بالخروج عن الحد والمتحش المكلف فيه اي ما لم يكن النحش له جبليا ولا كسبيا والخلق كله
تصدق بها الافعال بسهولة من غير روية وحسن الخلق اختيار الفضايل منه وترك الرذايل
ولها مراتب راجع شرحه قوله تعالى خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين وهذه
صفة الانبياء والاولياء قوله ايسرهما اي اسهلهما فان قلت كيف يخير رسول الله صلى الله عليه
وسلم في امرين احدهما اثم قلت ان كان المخير من الكفار فظاهر وان كان من الله او
المسلمين فعناه ما لم يؤد الى اثم كما تقرر في المجاهدة في العبادة والاقتصاد فيها فان
المجاهدة بحيث يجر الى الهلاك لا يجوز واما انتهاك حرمة الله تعالى فهو اشكاب ما حرمه
وهو اسفاسقطع اي لكن اذا انتهكت حرمة الله تعالى وانتقم من ارتكب ذلك وفيه الاخذ
بالاسهل والحث على العفو والاقتصار للدين وانما ينتقم المحكام الخلق لهذا الحلق الكريم
فلا ينتقم لنفسه ولا يعمل حتى الله تعالى قوله شممت بكسر الميم وفتحها والعرف بفتح العين الريح
والنشر بدون التنوين لانه في حكم المضاف كقول الشاعر بين ذراعي وجبهة الاسد
قوله عبد الله بن ابي عقبة بضم المهملة واسكان القوقانية مولى انس بن مالك مر في الحج،
والعذرة هي البكر لان عذرتها وهي جلدة البكارة باقية والجدر سقف يحمل للبيت في جنب
البيت قوله علي بن الجعد بفتح الجيم واسكان المهملة الاولى وابو حازم بالمهملة والزاي
اسمه سليمان وبكير غير مصغر ابن مضر بضم الميم وفتح المعجمة القرشي المصري وفي الصلاة
وعبد الله بن مالك بن بحينة بضم الموحدة وفتح المهملة واسكان التحتانية او بالنون وهو
اسم ام عبد الله بجمع في نسبه بين الاب والام فابن بحينة صفة لعبد الله لا لمالك والاسدي بسكون
السين لانه من الازد قوله لم يرفع ظاهره انه لم يرفع الافي الاستسقاء وليس كذلك بل ترفع في
الرفع في الدعاء في مواطن فمأول على انه لم يرفع الرفع البليغ والسياق يدل عليه ومر في
الاستسقاء قوله الحسن بن الصباح بضم الموحدة الزاي بعدها الزاي وبالواو الواسطي في الايمان
ومحمد بن سابق بالمهملة والموحدة التميمي البغدادي ويروى عنه بدون الواسطة في
الوصايا حيث قال حدثنا محمد بن سابق او الفضل بن يعقوب عنه وما لك بن مغول بكسر
الميم وسكون المعجمة وفتح الواو وبالام المجلي الكوفي مات سنة سبع وخمسين ومايه قوله
ونعت بلفظ المجهول وكان بالهاجرة استئناف او حال والبيض باهال الصاد البريق،
واللمعان ومر مرارا قوله لو عده العاد لاحصاه فان قلت الشرط والجزا متحدان
قلت هو كقوله تعالى وان تعدوا نعمة الله وقد فسر بلا تطيقوا عدها وبلوغ آخرها قوله
ابو قلابة وفي بعضها ابا قلابة وهذا صحيح على لغة من جوز ان يقال كقوله ضربه بابا قبيس ويقال
المراد به ابو هريرة واسمه اما محمول على حقيقته واما مجاز عن الصلاة وسوداء هي بتابع،
الحوين بحوين اسمع لها وصوم الصوم تو اليه اي تتكلم بكلام واضح مفهوم على سبيل الغاي
قوله اينام قبل ان يوتر فان قلت هذا مشعر بان الاحدي عشرة هو غير الوتر قلت القائل
فقات للتغليب هذا الاخبار بالخبر السابق ومر الحوين في باب قيام النبي صلى الله عليه وسلم في كتاب

التهجد

التهجد قوله اخبي اي عبد الحميد وشريك بفتح المعجمة ابن عبد الله بن ابي نمر بلفظ الحيوان المعروف
وحدوا اي لاتوجل ان يعرج به الى السما فان قلت من هم الذين كانوا تابعوا رسول الله صلى
الله عليه وسلم قلت قيل انهما جعفر وحمزة والله اعلم وكانت اي القصة اي تلك الحكاية لم تقع شيء
اخر بيان قلت ثبت انه في اليقظة في الروايات الاخر قلت ان قلنا بتعدده فظاهر
وان قلنا باتحاده فيمكن ان يقال كان ذلك اول وصول الملك اليه ولبس فيما مايدل على كونهما
في اليقظة كلها قال القاضي قد جاء في رواية شريك اوهام انكرها العلما منها انه قال قبل ان يوحى
اليه وهو غلط ولم يوافق عليه وليس شريك بالحافظ وهو منفرد به عن انس فساء لكفاط لم يروا
عنه كذلك قوله علامات النبوة اي العجوات الدالة على نبوة محمد صلى الله عليه
وسلم في زمان الاسلام قوله سلم بفتح المهملة وسكون اللام ابن زرير بفتح الزاي وكسر الاولى ابدع
في باب بدء الخلق وابو رجا صاحب الحوض عمران وينجيه عمران بن حصين بضم المهملة الاولى،
وادلج القوم اذا ساروا اول الليل واذا ساروا في آخر الليل فقد ادلجوا بتشديد اللام،
والتعريس نزول القوم آخر الليل يتعونن فيه وقعة الاستراحة قوله يكبون يكبون فان قلت
تقدم في كتاب التيمم ان عمر هو الذي يكبر ويرفع صوته حتى استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم
فان قلت لا منافاة اذ لا مانع ان يكبر هو ايضا لاحتمال ان كلامنهما فعل ذلك والركوب بالضم جمع الراكب
وبفتحها مايركب والسادلة الذوائب قال سدل ثوبه اذا ارخاه والمواد بفتح الميم وتخفيف الزاي
الواو وبه سمي بها لانها يزاد فيها جلد آخر من عندها ولهذا قيل انها اكبر من القربة قوله
انه بلفظ الحرف المشبه بالفعل وفي بعضها ايهات على وزن صيهات ومعناه وفي بعضها ايها قال
الجوهري وفي العرب من يقول ايها بفتح الهمزة بمعنى هيهات النووي ومنهم من يقول
ايها بالتنوين وحذف التا من ايهات موته يقال ايتمت المراة فهي موتم اذا صار اولادها
ايتاما وفي بعضها موتة بفتح الفوقانية والعرا بفتح المهملة واسكان الزاي ثم الزاي الاصل
ورمى بكسر الواو وفي بعضها رضخا وعطا شاخالا واربعين بيان له وتنضو مشتق من نضو
باب الانفعال اي سقطع يقال ضورته فانضور وفي بعضها بنض النون والمعجمة وفي بعضها
بالموحدة والمعجمة ومعناها يسيل وتجري ورواه مسلم بنضرج بالمعجمة والراء والجيم اي
يشق والصرم بكسر المهملة ابيات مجتمعة نزول على الماء في النهر الخطابي فيه ان اباحة الماء
اهل النزل كلها هو ة وان الضرورة تبيح المالك لغيره على عوض فيه وفيه بركة دعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم قوله الزود بفتح الزاي وسكون الواو وبالواو وبالمهملة موضع بسوق
المدينة والزها بضم الزاي ممدودا المقدار من علو هو كلهم من هاضا بمعنى الى وهي لغة،
والكوفيون يجوزون مطلقا وضع حرف الجر بعضها مقام بعض وبفتح بضم الباء وفتحها
وكسرها والما انه يخرج من نفس الاصبع وينبع من ذاتها واما انه يكثر في ذاته فيفور من
بين الاصابع وهو اعظم في الاعجاز من بعده من الحجر قوله حزم بفتح المهملة وسكون
الزاي ابن ابي حزم مهران القطيعي مات سنة خمس وسبعين ومايه وعبد الله بن نمير بضم

الألوكة
www.alukah.net

الميم وكسر النون المروزي ويزيد من الزيادة بن هارون والمخضب بكسر الميم وبالمعجمتين الموكن
من ع باب الوضوء في المخضب وحصين بضم المهملة الاولى وسالم بن ابي الجعد بفتح الجيم وسكون
المهملة الاولى وجحش من الجحش وهو ان يفزع الانسان الى عنزه ويريد البكاء كالصبي يفزع
الى امه وقد نهيها للبكاء وسئوب بالمثلثة وفي بعضها بالفاء والشعير الحمل والطوف وروبة بكسر
الواو وصدرت اي رجعت والركايب الابل التي تحمل القوم وكان القياس ان يقال الفا
واربعة لكن قد يستعمل بتوال الالف واعتبار الميات ايضا قوله ام سليم بضم السين هي ام انس
واسمها سهلة او غيرها على اختلاف فيه ويقال دسستها الشيء اي اخفيته وكانت العائلة على
راسه اي عصبتها والاليات الالتفاف واللوت اللف ومنه لات به الناس اذ استداروا حوله
والعلة بضم المهملة وشدة الكاف انيه السمن وادمته اي جعلته ادما للصوت يقال ادم
فلان الخبز بالحم يادمه بالكسر اعطاني للمخاطب ايضا اي اصلحته بالادام قوله ايذن اي
بالدخول وانما اذن لعشرة عشرة ليكون ارفق بهم وابو احمد الزبيدي بضم الزاي وفتح
الموحدة محمد بن عبد الله بن الزبير الاسدي الكوفي في موقيت الصلاة والايات اي الامور
الخارقة للعادة وخوفا اي من الله تعالى لعباده كما قال تعالى وما نرسل بالايات الا
تخويفا والحق ان بعضها يوله كشبع الخلق الكثير عن الطعام القليل وبعضها تخويف كالخسف
في الارض ونحوه ويريد بحي هلموا واقبل عليه وهو امر لفعل الامر بحوحي على الثريد والطهور
بالفتح الماء والبركة ستد اوجزه من الله قوله سنين بلفظ التثنية وفي بعضها بلفظ الجمع ومرة
الحديث مرارا ومعمر اخو الحاج بن سليمان وابو غسان هو عبد الرحمن المهدي فان قلت
لم كرر وابو بكر بن نافع قلت الغرض من الاول الاخبار بان ابا بكر كان من المكثرين من
عنده طعاما بعد واكثر واما الثاني فهو مما يقتضي سوق الكلام على ترتيب القصة ذكره
قوله فهكذا الشان الواو واي في الدار والمقصود منه بيان ان في منزله هولا ولا بد ان يكون
عنده طعامهم فان قلت هذا شعير بان العشي عند النبي صلى الله عليه وسلم كان بعد الرجوع
اليه وما تقدم وبانه كان قبله قلت الاول بيان حال اي تكرر في عدم احتياجه الى الطعام
عند اهله والثاني هو سوق القصة على الترتيب الواقع او الاول تعشي الصديق والثاني
تعشي الصديق الرسول او الاول من العشا بكسر المهملة والثاني منه بفتحها وغنثر
بضم المعجمة وسكون النون وفتح المثلثة وبالوا اتجاهل او الدباب وجدع اي قطع الانف
واذا شئ اي فاذا هو شئ كما كان وفي بعضها اداهي اي البقية او الاطعمة واخت بني
فراس بكسر الفا وتخفيف الراو بالمهملة اي كل يا واحدة منهم وهي ام رومان ما هذه
اكالة قالت اعلم تعرفت ما عند فلان اي تطلبت حتى عرفت وتعرفت القوم اي صرت بحيث
عرفتهم وفمت بيضا حوا الجمر وتعرف احوالهم واثنا عشر امي رجلا وبعث اي ارسل رسول
الله صلى الله عليه وسلم معهم نصيب اصحابهم الهم فان قلت الترجمة في علامات النبوة
وهذا كرامة للصديق قلت جاز اظهار المعجزة على يد الغير او استفيد الاعجاز من اخره

حسن كذا اكلوانها اجمعون ومر شرح الحديث في حوكتاب مواقيت الصلاة قوله الكراع اسم للخيل
وكمثل الوجاجة اي في الصفاعن الكدورات والعرك بالمهملة والراي ثم المعجمة والجمع العرائي
بكسر اللام وان ثبت سمحت مثل المحاري والصحاري والاكليل الماح والعصابة والسحاب الذي
تراه كان غشا السدر في الاستسقا قوله عبي بن كثير ضد القليل بن درهم ابو غسان بفتح
المعجمة وشدة المهملة العنبري بسكون البصري مات بعد المائتين وابو حفص بالمهملتين عمرو
بن العلا بن عمارة البصري المازني اخو ابي عمرو بن العلا قال صاحب الكاشف الاصح انه معاذ
بن العلا لا عمرو قوله الي جذع اي مستند اليه ومعاذ بضم الميم ابن العلا بالمد المازني اخو ابي
عمرو واما عبد العزيز بن ابي رواد فهو بفتح الراو وتشديد الواو وبالمهملة واسم بيون المروزي
وعبد الواحد ضد الايسر ويوم الجمعة اي وقت الخطبة والعشار جمع العشراء وهي الناقة التي اتت
على حملها من يوم ارسل فيها الفحل عشرة اشهر وتقدم الحديث قوله بشر بكسر الموحدة وعلم اي سمم
الباب اي علم انه يستشهد وبعد ذلك لا تسكن الفتنة وحاله اي سال مسروق حذيفة موتي
اول الموافيت قوله دلف جمع الادلف بالمعجمة وروي بالمهملة ايضا وهو صغير الانف مسيوي
الارنبة والمجان جمع المجن وهو الترس والمطرقة ما كانت طبقة فوق طبقة كالنعل المخصوفة
ومر في باب قتال الترك وهذا الامر اي الامارة والحكومة وعيسى اما ابن موسى الخفي واما ابن
جعفر البسكندي وخوز بضم المعجمة بلاد الاهواز وتستر وكرمان بفتح الكاف وكسرها وهو
المستعمل عند اهلها هو ما بين خراسان ومكران الهند وبين عراق العجم وسجستان والفلس
جمع الانفس والعطوسة تظامن قصبة الانف وانتشارها فان قلت اهل هذين الاقليمين
ليسوا على هذه الصفات قلت اما ان بعضهم كانوا بهذه الموصفات في ذلك الوقت او سيصيرون
كذلك فيما بعد واما المهر بالنسبة الى العرب كالتوابع للترك وقيل ان بلادهم بها موضع اسمه
كرمان وقيل ذلك لانهم يتوجعون من هاتين الجمعتين الطيبي لعل المراد بهما هاتان
من التزل كان احد اصول احدهما من خوز واحد اصول الاخر من كرمان قوله في سني باضافة
جمع السنة الى يا المتكلم اي لم اكن في مدة عمري احرص على لفظ الحديث مني في هذه السنين الثلاث
والمفضل عليه والمفضل كلاهما هو ابو هريرة فهو مفضل باعتبار الثلاثة مفضل عليه باعتبار باقي
سني عمره والبارد بتقديم الراء على الزاي فقيل الوادي بارض فارس وقيل اهل البارز عن
وجه الارض وقيل عم الديالك قوله عمرو بن غلب بفتح الفوقانية وسكون المعجمة وكسر اللام وبالموحدة من
الجمعة والمطرقة بلفظ المفعول من الاطراق او التطريق والحلم بفتح الكاف وراي اي اختبني خلقي
ومحمد بن الحكم بالمهملة والكاف المفتوحتين ابو عبد الله المروزي الاحول والمنصرسلوك
المعجمة بن تميل مر في الوضوء واسرايل بن يونس بن ابي اسحق السبيعي وسعد الطاي ابو مجاهد
ومحل بضم الميم وكسر الحاء وشدة اللام ابن خليفة بفتح المعجمة وبالفاء الطائي وعدي ايضا طائي
تقدموا في كتاب الصلاة الزكاة في باب الصدقة قبل الرد والفاقة الفقر والحاجة والحيرة
بكسر المهملة وسكون التحتانية وبالواو مدينة معروفة عند الكوفة وهي مدينة النعمان والطفيسة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الهودج والمراة في الهودج والوعار بالمهملتين جمع الواعر وهو الخبيث الفاسق وسعروا
اي اوقدوها بالشعير اي بناره الشر والفسدة وكسوي بفتح الكاف وكسرها ابن هرمز بضم الهاء والميم
ملك الفرس وافضل اي ولم افضل من الافضال وسعد ابن بشر بالموحدة المشورة مرجع
الحديث في الزكاة قوله سعد بن شرحبيل بضم المعجمة وفتح الراء وسكون المهملة وكسر الموحدة
الكندي مات سنة بضع عشرة ومائتين وبزيد من الزيادة وابو الخير مرثد الشر وعقبة بسكون
القاف ابن عامر والغرط هو الذي يتقدم الوارده فيهيء لهم الارشاء الى لا ونحوها وفتائح
خزائن الارض في بعضها خزائن مفاتيح الارض والاول اظهر من الحديث في كتاب الخمائر
في باب الصلاة على الشهيد والاطم بخفق ويثقل والجم الطام وهي حصون لاهل المدينة
والنفيسة عوائم القطوف الكثرة والجمور اي انها للكثرة وتعم الناس لا تختص بها طائفة
وهذا اشارة الى الحروب الحادثة فيها لوقعة الحرة وغيرها ورغيب بفتح المعجمة وكسر الجيم وتسكون
المهملة وفيه ثلاث صحابيات وباصبعه الابهام وقد صرح به في كتاب الاضاحي في باب وبيصا وتكلب
عن ذي القرنين وفي صحيح مسلم روى الحديث رغيب عن اهبها عن رغيب فاجتمع فيه اربع صحابيات
قوله عبد العزيز بن ابي سلمة بفتح اللام اي الماجشون بكسر الجيم وفي بعضها بضمها وقال في جامع
الاصول بفتحها من في العلم وفي بعضها ابن الماجشون بزيادة لفظ الابن بعد ابي سلمة والصواب
عدمه وخازم بضم النون صفة لعبد العزيز وكسرها صفة لابي سلمة والوعام بضم الواو وخفة
المهملة المحاط بقال زعموا بها داسيل من انفها الوعام منها وفي بعضها عنها جمع الواعي اي
نحو القضاة والقاضي والسعف جمع السعفة وهي راس الجبل ولقطا وسعف الجبل الشرفة
اما في حركة العين وسكونها واما في السين المهملة او المهملة وهي غض النخل وفرح بخرج في راس
راس الجبل مرعى كما الامان قوله يسرف بلفظ الماضي من الفعل والمضارع من الافعال وهو
الاصغاب للشيء والتطلع اليه والتعرض له ويستشرفه اي يعلمه ويصرعه وقيل هو الاشراف
على الهلاك اي يستهلكه وقيل يريد من طلع لها بشخصه طالعته بسرها وملجا اي موضع يلتجئ اليه
فليعذه اي فليعمل لنفسه وفيه الحث على تجنب الفتن والهرب منها وان شرها يكون بحسب
التعلق بها قوله ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث المشهور بواهب قريش مر في الصلاة وعبد
الرحمن بن مطيع بن الاسود العدوي وتوفل بفتح النون ابن معاوية بن عمرة الدؤلي الكناني
الصحابي مات بالمدينة سنة بضع وستين وكان ابو بكر بن عبد الحارث يزيد في الحديث مر في
الصلاة والمراد بها صلاة العصر بعشرة امثاله مر في باب اثم من فاتته العصر كانما وتراهله وماله بنصب الاهل وهو
من وتره حقه اي نقصه قوله اثربا بالمثلثتين وبضم الهمزة وسكونها اي استبداد واختصاص
بالاموال فيما حقه الاشتراك ومحمد بن عبد الرحيم الملقب بصاعقة مر في الوضوء وابو معمر بفتح
الميم اسماعيل بن ابراهيم الهذلي البصري البغدادي مات سنة ست وثلاثين ومائتين وكيرر
يروي البخاري بعد بدون الواسطة وابو اسامة اسمه حماد وابو البداح بفتح الموحدة وشدة

المثناة وبالمهملة بزيد من الزيادة وابو زرعة بضم الزاي وسكون الراء هرم والناس بالنصب
والحي بالرفع يعني بسبب وقوع الفتن والحروب بينهم تخبط احوال الناس ولوان الناس جزاوه
محذوف اوهو للتمني وابو داود هو سليمان الطيالسي والمصدق اي من عند الله او المصدوق
من عند الناس عليه جمع الغلام وهوس او زان جمع الغلة واستيعر مروان من لغط علمه فقال ابو
هريرة ان شئت ان اصرح باسمايهم افعلوا قول يعني اللهم ابن فلان وابن فلان والمراد تسميتهم بالامور
التي وقعت بعد قتل عثمان من بني امية وغيرهم قوله حبي اي الحي بفتح المعجمة وشدة الموحدة
والوليد اي ابن مسلم وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر مر في الصوم وبسر احو الرطب بن
عبد الوهاب الله الحضرمي بفتح المهملة وسكون المعجمة وسكون الواو وبالنون في الايمان،
وهولا الاربعة شاميون قوله دخن بفتح المهملة والمعجمة دخان اي ليس خيرا خالصا ولكن
يكون معه شوب وكدورة بمنزلة الدخان في النار والهدي بفتح الهاء هو الهيئة والسيرة والطريقة
وجلدتنا اي من العرب قوله الخطائف اي من انفسنا وقومنا والجلد غشاء البدن واللون انما يظهر
فيه الفوطي الموادس الدخن ان لا تصفو القلوب بعضها لبعض ولا ترجع الى ما كانت
عليه من الصفا وقال القاضي الخير بعد الشر ايام عمر بن عبد العزيز وذو الدين تعرف منهم وتنكر
الامر بعده ومنهم من يدعو الى بدعة او ضلال كالخوارج ونحوهم قوله لوان بعض اي
ولوان كان الاعتزال بان تبغض وفيه لزوم جماعة المسلمين ومطاوعة امامهم وان فسق في غير
المعاصي وفيه معجزات قوله دعواهما اي تدعي كل واحد منهما انه على الحق وحصه مبطل ولا بد
ان يكون احدهما مصيبا والا فمخطيا كما كان بين علي ومعاوية وكان علي رضي الله عنه هو
المصيب ومخالفه مخطي معذور في الخطا لانه بالاجتهاد والمجتهد اذا اخطا لا اثم عليه وقال
النبي صلى الله عليه وسلم اذا اصاب فله اجران واذا اخطا فله اجر قوله بعث اي خرج،
وتظهر وسمي بالدجال لتمويهه من الدجل وهو التمويه والتغطية دجل اي غطاه بالباطل الخ
وقل وجلهم كثيرا هلكهم الله وتطع اثارهم وكذلك يفعل بمن بقي والدجال الاعظم
خارج عن هذا العدد وهو يدعي الالهية نعوذ بالله من فتنة المسيح الدجال قوله ذو الخويصرة
بضم المعجمة وفتح الواو وسكون التحتانية وبالمهملة المكسورة وبالراء وقد مر وصفه في باب قوله
تعالى والى عاد اخاهم هودا انه عابر العنصر محلوف كذا للكشميهني قوله حيث بلفظ التكلم
والخطاب اي حيث انتفى لكونك تابعا ومقتديا بمن لا يعدل والفج اشهر فان قلت قال
قائل في ذلك الباب فقال خالد بن الوليد ايذن لي في قتله قلت لم يقطع بدليل احتمله
مع احتمال ان كلا منهما استاذن في ذلك فان قلت التعليل فان لم اصبها كيف يتاتى،
ترك القتل ان استحق القتل قلت ليس تعليلا بل الفا لتعقيب الاخبار اي قال دعه ثم عقب
مقالته بغضهم وغاية ما في الباب ان حكم المنافق وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يظهر ليلا يقال ان محمدا يقتل اصحابه قوله لا يجاوز تراقيهم ولا يدان احدهما انه لا يتفقهه فتاوهم
ولا ينتفعون بما تلوه منه والثاني لا تصعد تلاوتهم في جملة الكلم الطيب الى الله تعالى قوله الذين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اي الاسلام وبه يتمسك من كفر الخوارج **اخطأى** الدين الطاعة اي طاعة الامام **قوله** الرمية بفتح
الراء فعيلة بمعنى مفعوله وهو الصيد المرمي والنصل المرمي هو حديد السهم والرصاف بكسر
الراء والمعلى جمع الرصفة وهي العصب الذي يلوى فوق مدخل النصل في السهم والنضي
بفتح النون وكسر المعجمة على وزن نعيل القدح بضم القاف وفتح المعجمة الاولى جمع القذذ وهو
ريش السهم والفوث السرجين ما دام في الكرش اي سبق السهم بحيث لم يتعلق به شيء منها ولم
يظهر اثرها فيه القاضي يعني نفذ السهم الصيد وخرج من جهة اخرى ولم يتعلق شيء منه به
قوله آيتهم علامتهم والبضعة بفتح الموحدة القطعة من اللحم وتدردر بالمهملتين وتكرار الراء تضطرب
تجيء وتذهب وحين فرقة اي افتراق الامة وفي بعضها خير فرقة اي افضل طايفة القاضي
هم علي رضي الله عنه واصحابه او خير القرون وهو الصدر الاول هذا وفيه معجزات
اذ الامة افترقت اثنتين وسبعين **قوله** فعل الرجل الموصوف ونحوه **قوله**
خثيمة بفتح المعجمة واسكان المثلثة وفتح الميم ابن عبد الرحمن الجعفي الكوفي ورث مايتي
الف ناقتها على اهل العلم وسويد بضم المهملة وفتح الواو وسكون التحتانية بن غفلة بالمعجمة
والفا المعتوحتين من في اول كتاب اللقطة **قوله** خدعه بفتح الخا وضمها وكسرها والظاهر
اباحة حقيقة الكذب في الحرب لكن الاقتصار على التعريض افضل **قوله** حدثان الاسنان
اي صغارها وقد يعبر بالسن عن العمر وسفهاء الاحلام اي ضعفا العقول ومن قول خير البرية
اي من السنة وهو قول محمد صلى الله عليه وسلم خير الخليقة وفي بعضها خير قول البرية اي من
القرآن ويحتمل ان تكون الاضافة من باب ما يكون المضاف واخلا في المضاف اليه ويحسن
يراد اهل السنة لا القرآن كما قال الخوارج لا حكم الا لله في قضية التحكيم وكان كلمة حق لكن ارادوا
بها باطلا **قوله** اجرا في بعضها اجر فلا بد من تقدير ضمير الشان وفيه انجاب قال الخوارج
على الايمة والله اعلم **قوله** محمد بن المثنى ضد المفرد وحباب بفتح المعجمة وشدة الموحدة
الاولى ابن الارت بفتح الهمزة والراء والفوقانية كان سادس ستة في الاسلام ومات
بالكوفة والمنشار بالكون الذي تقطع الخشب وتسمى ايضا لها المنشار بالهمزة من انشرت
الخشبة اذا قطعتها وما دون لحمه اي تحت لحمه ظاهري او عند لحمه والامراي امر الاحلام
وصنعا بفتح المهملة وسكون النون وبالمد قاعدة اليمن ومدينته العظمى وحضرموت
بفتح المهملة وسكون المعجمة وفتح الواو والميم بلدة ايضا باليمن وجاز في مثله بنا الاسمين
وبنا الاول واعراب الباقي **فان قلت** لا مبالغة لانها بلدان متقاربان **قلت**
الغرض بيان امنا الخوف من الكفار عن المسلمين ويحتمل ان يراد بها صنعا الروم او
صنعا دمشق قرية في جانبها الغربي في نواحيه الربوة **الجوهري** حضرموت اسم قبيلة ايضا
والذيب عطف على الله وان احتمل ان يعطف على المستثنى منه المفرد والمعنيان متقاربان
قوله ازهر بن سعد السمان البصري مات سنة ثلاث وماية وعبد الله بن عون بفتح المهملة
وبالنون من في العلم وقيد ضبط عظيم حيث قال اولا حدثنا وثانيا اخبرنا وثالثا اسائي وموسى

بن انس بن مالك الانصاري البصري وثابت بن قيس الخزرجي خطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
الذي انعدت وصيته التي اوصى بها بعد الموت في المنام ومركلما الا للتنبيه والهمزة للاستفهام وفي
بعضها انا اعلم ولك اي لا جلك وحبط اي بطل قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم
فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض ان تحبط اعمالكم وان **قلت**
عدد المبشرين بالجنة زايد على العشرة **قلت** نعم وانما التخصيص بالعدد لا يدل على نفي الزايد او
المراد بالعشرة العشرة من البشر وانما دفعة واحدة او بلفظ البشارة وكيف لا والحسن والحسين ايهما
وجد تهما وازواج الرسول صلى الله عليه وسلم من اهل الجنة قطعا ونحوهم **قوله** فسلم اي دعا بالسلامة
كما يقال اللهم سلم او مخوض الامر الى الله ورضي بحكمه او قال سلام عليك والضبابة بحاء مفتوحة
كالخان والسكينة اختلفوا في معناها والمختار فيها انها شيء من مخلوقات الله تعالى فيه طمانينة ورحمة
ومعه الملايكة يستمعون القرآن واقرا فلان معناه كان ينبغي ان يستمر على القراءة ويعتبر ما حصل
للذي من نزول الرحمة وليستكثر من القراءة **قوله** احمد بن يزيد من الزيادة ابو الحسن الحراني بفتح المهملة
وشدة الواو وبالنون وزهير مصغر الزهر والزهر الرجل اصغر من الغنب واثنتاء بثلاثة عشر ذكرها
وتثقل ثمنه اي يستوفيه ويسري واسرى لغتان بمعنى السير في الليل ومن الغد اي بعض الغد وهو
من باب علفتها تبنا وماء باردا انما اذا لاسرا انما يكون بالليل وقايم الظهيرة نصف النهار وهو
استواء حال الشمس وسمي قايما لان الظل لا يظهر حينئذ وكانه قايم واقف ورفعت لنا صخرة
اي ظهرت لابصارنا والغورة الجلد الذي يلبس وقيل المراد بها قطعة خشبة مجتمعة وانفض اي
احرسك احرسك وادفع عنك والطوف هل ادري احدا او شيا يحترز منه والنفضة قوم يعثون
في الارض ينطوون هل بها عدو او خوف والمدينة اي مدينة ملكة اذ تسمية يثرب بالمدينة بعد قدوم
رسول الله صلى الله عليه وسلم اليها ولم يكن حينئذ يسمى بالمدينة ويحتمل ان الراوي قال يثرب وابو بكر
رضي الله عنه عبر عنها بالمدينة اذ هي الحكاية كان اسمها المدينة واللبن بفتح اللام وروي بضمها وسكون
الموحدة اي شياة ذوات البان والقعب القدح من الخشب والكثب بضم الكاف واسكان المثلثة
قدر حلبة وقيل ملا القدح ويروى اي يسقى وحتى ستنفطوا ويرد بفتح الراء وقال الجوهري
بضمها **وان قلت** كيف شربوا اللبن من الغلام ولم يكن هو ما لكه **قلت** انه على عادة العرب
انهم يأذنون للرعاة اذا مروا بهم ضيف ان يسقوه وكان ذلك لصديق لهما وانه مال حرثي لا
ايمان له او لعلهم كانوا مضطرين **قوله** الريات اي لريان ووتت الارتحال وسراة بضم المهملة
وتخفيف الواو ايا لقاف بن مالك المدلجي اسلم بالجعرانة حين انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حنين والطايف وقال لو كفف لك اذ لبست سوار كسرى ولما اتى عمر بسواريه البسه وقال
له ارفع يديك وقال الله اكبر الحمد لله الذي سلبها كسرى والبسها سراقة وانيبنا بلفظ
المجهول وارتطمت بالمهملة اي غاصت قوائمها في تلك الارض الصلبة وارتطم في الوحل اي دخل فيه
واحتبس والجلد بفتح الجيم واللام الصلب من الارض المستوي واري اظن وهذا لفظ ذهيب والله
بالرفع مبتدا وخبره لكما اي ناصر لكما وان اردت اي ادعوا لان اردت فهو على الزيادة والنصب
والجواب اقسم بالله ان ادع عنكما لاجلكما فاللام المقدرة في تقدير الرفع بالكسر وفي الاخيرين

الألوكة
www.alukah.net

بالفتح وصل تقديره فادعوا علي ان ارد طلبكما او قاله اشهد لاجلكما ان ما ادعيتما حق
اقسم بالله لكما على الرد **قوله** الطلب جمع الطالبة وفيه معجزة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وفضيلة
لابي بكر رضي الله عنه وفيه خدمة التابع للمتبوع واستحباب الزكوة في السفر وفضل التوكل
على الله وان الرجل الجليل اذا قام يدافع عمة ويحرس **الخطابي** استدل به بعض شيوخ
السوء المحدثين على الاخذ على الحديث لان عازبا لم يحمل الرجل حتى حدثه ابوبكر بالقصة ليس
الاستدلال صحيحا لان هذا اخذ والحديث بضاعة يبيعونها ويأخذون عليها اجرا واما ما التمسه
ابوبكر من تحميل الرجل فهو من باب المعروف والعادة المقررة ان للتجار يحملون الاثقال
الى بيت المشتري ولو لم يكن ذلك لكان لامنعه ابوبكر افادة الغضة والقدوة فيه ◇

ما **قوله** تعالى اتبعوا من لا يسألكم اجرا وهم مهتدون **قوله** عمد العزيز بن المختار
يسكون المعجمة الانصاري الدباغ مر في الصلاة وقلت بلفظ الخطاب ويزيد من ازاده
اذا حمل على الزيادة **فان قلت** ما وجه تعلق هذا بكتاب المعجزات **قلت** حيث انه مات على
ونوعها اجرى عليه السلام بقوله فهو **قوله** عمد العزيز بن صهيب ولفظته اي لفظة اي رهنه
الارض من القرائي الخارجي وجابر بن سمرة بفتح المهملة وضم الميم وسكونها مر مع الحديث في
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم احلت لي الغنايم ويرفعه اي الحديث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعمد الله بن عمد الرحمن بن ابي الحسين النوفلي مر في البيع ونافع بن جبير بضم ضد الكسر
ابن مطعم في الوضوء ومسيلمة مصغر المسلمة ابن حبيب ضلل العمد والحنفي النسبة الى عدو
بطن من بكر بن وائل بعد وامر الله اي خيبتك فيما امليته من النبوة وهلا لك دون ذلك وفيما سبق من
قضاء الله ورسوله في شأنك وذلك وفي بعضها لن تعدو ففي الواو والجزم بلن لغة حكاها الكسائي
قالوا انما جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فألفاله وليقومن رجال اسلامهم وليبلغن ما انزل
اليه القاضي عياض يحتمل ان سبب مجيئه ان سيلمة قصده من بلده للقائه فجاءه مكافأة
له وكان مسيلمة حينئذ يظهر الاسلام وانما ظهر كفره بعد ذلك **قوله** لين ادبرت
اي عن طاعتي ليعقرنك الله وليهلكنك واصله من عقر الابل وهو ان يضرب قوائمها وجنبها
وكان كذلك قتله الله يوم اليمامة **قوله** لا اراك اي اظنك الشخص الذي اريت في المنام في
هذا بالفتح بالحجة وفيه دليل على ضحالة امرهما وكان كذلك وخرجان اي يظهران
شوكتهما ودعواهما النبوة والا فقد كانا في زمنه والمراد بعد دعواي النبوة او بعد نبوتي
والعنسي بفتح المهملة وسكون النون وبالمهملة اسمه الاسود الخباري ادعى النبوة
واقبل اسمه عيهلة بفتح المهملة وسكون الموحدة بن كعب وكان يقال له ذو الخمار لانه زعم
ان الذي يأتيه ذو خمار فقتله فيروز الديلمي اليماني بصنعا دخل عليه فخطم عنقه وهذا
كان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي توفي فيه على الاصح المشهور
وبشر رسول الله صلى الله عليه وسلم الصحابة بذلك ثم بعده حمل رأسه اليه وهذا كان ذلك
زمن الصديق رضي الله عنه واليمامة بفتح التحتانية وتخفيف الميم مدينة باليمن على اربع مراحل من
مكة شرفها الله تعالى **قوله** بريد بضم الموحدة ابن عبد الله بن ابي بردة بالموحدة المضمومة

الاشعري وقيل بفتح الهاء وهي واعقادي وهجر مدينة معروفة هي قاعدة البحرين وهو منصرف
فان قلت قد ورد النهي عن تسميتها يثرب **قلت** هذا قبل النهي او بيان ان النهي للتنزيه او
نحو طيبة من لا يعرفها وقد اجمع المسلمون على جواز تسميتها بذلك **قوله** تقرأ بقرأ تحو وبهذه الزيادة يتم تأويل الرؤيا اذ تحو البقر كان قبل موت الصحابة
باحد رضي الله عنهم وقال القاضي ضبطناه والله خير برفع الهاء والواو على المبتدأ والخبر وبعد
يوم بدر بنصب الدال بعد وبنصب يوم قال وروي بنصب الدال وبفتحها ما الله به بعد
بعد بدر الدانة من ثبيت القلوب المؤمنين لان الناس جمعوا لهم وخوفوهم فزادهم ذلك ايمانا
وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل وتفرق العدو عنهم هيبة لهم قال وقالوا معنى والله خير
ثواب الله خير اي صنع الله بالمقتولين خير لهم من بقائهم في الدنيا قال والاولى قول من قال انه
من جملة الرؤيا والها كلمة سمعها في الرؤيا عند رؤياء البقر قيل تأويله لها بقوله صلى الله
عليه وسلم فاذا البقر هي ما جاء الله به **قوله** فراس بكسر الفاء وخفة الواو بالمهملة ابن يحيى الهمداني
في الزكاة واثوب اي كان الفرج عقيب الحزن وحتى قبض متعلق بمقدر اي لم يقل وفيه
ان فاطمة سيدة نساء اهل الجنة **فان قلت** فهما افضل من خديجة وعائشة **قلت** المسألة مختلف
فيها ولكن اللازم من الحديث ذلك الا ان يقال الرواية بالشك والمتبادر الى الذهن من
لفظ المؤمنين غير النبي صلى الله عليه وسلم عرفا وانصاف خول المتكلم في عموم كلامه مختلف فيه عند
الاصوليين **قوله** يحيى بن قزعة بالقاف والزاي والمهملة المفتوحات **فان قلت** جعل الارلية
في اللحوق في الحديث السابق علة للبكاء ومنعها له وهاهنا علة للتعجل ومستعقبا له **قلت**
البكاء يترتب على الموت من حضور الاجل والاولية اللحوق او على الخوالاول منه **فان قلت**
التعجل هنا متعقب على كونها اول اللاحقات ونبه على كونها سيدة النساء **قلت** قد تترتب التعجل
على الامرين جميعا على كل واحد منهما وفيه اثبات كرامتهم والسرور بهم بالاحقال الهالكة الخلاص
من الدنيا وفيه معجزات الاخبار بقائها بعده ونائبها اول اهله لحوقا به وقد كان كذلك
قوله محمد بن عرعرة بفتح المهملتين وسكون الواو الاولى والموحدة المكسورة جعفر
البشكري ومثله اي في العمر وغرضه انا شيوخ وهو شاب فلم تقدمه علينا وتقربه من نفسك
فقال اقربهم واقدمهم من جهة علمه والعلم يرفع قدر الرجل لم يرفع **قوله** اجل اي بحق النصر والفتح
ودخول الناس في الدين علامة وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبر الله تعالى رسوله
بذلك **قوله** عمد الرحمن بن سليمان بن عبد الله بن حنظلة بفتح المهملة والمعجمة وسكون النون بينهما
ابن ابي عامر الراهب مر في الجمعة وحنظلة هو من سماه ات الصحابة وهو المعروف بغسيل
الملائكة قالوا لما استشهد باحد قال النبي صلى الله عليه وسلم مات حنظلة والله غسلته الملائكة
فسألوا امرأته فقالت سمعت الهيعة وهو جنب فلم تأخر للغسل وفي بعضها حنظلة بن الغسيل
وهو صحيح لكن شرط ان يرفع الابن على انه صفة لعبد الرحمن وهو مشهور بابن الغسيل **قوله** بعصابة سودا
الخطابي انما لعمامة سودا **قوله** الملح وجه التنبيه الاصلاح بالقليل دون الافساد بالكثير كما في

قوله الجوع الكلام كالملح في الطعام او كونه قليلا بالنسبة الى سايراجزا الطعام قوله حسين الجعفي بضم الجيم وسكون المهملة وبالفاء وفي الصلاة وابو موسى اسرايل بن موسى البصري نزل الهند والحسن اي البصري وفي لفظ ابي دليل على ان ابن البنت يطلق عليه الابن ولا اعتبار بقول الشاعر

بنونا بنو ابنائنا وبناتنا ... بنوهن ابناء الرجال الاباعد

قوله فيتن اي طابقن وقد كان كذلك اذ سبب صلحه مع معاوية اصلح حال طائفة وطائفة معاوية جميعا وبقوا كلهم سالمين قوله جيد بضم المهملة وجعفر هو ابن ابي طالب الملقب بذي الجناحين وزيد هو ابن حارثة حب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومولاه وتدمران بالمعجمة وكسر الراء سيلان دمعا وعمرو بن عباس بالمهملتين وشدة الموحدة بينهما مرة في اسفال القطة وابن مهدي هو عبد الرحمن والانماط جمع النمط وهو ضرب من البسط وانا اي قال حابرانا اقول كما ابي وادعمها اي اثرها بحا بالمهملة وشد قوله امية بضم الهمزة وتخفيف الميم وشد يد المثناتين ابن خلف بالمعجمة واللام المفتوحتين الجمحي بضم الجيم وفتح الميم وبالمهملة والحكم بفتح المهملة والكاف هو عبد الله كناه رسول الله صلى الله عليه وسلم باسم جمل واسيد عمرو بن هشام المخزومي وتلاحيا بالمهملة اي تخاصما ولا قطعن وكان قادرا على ذلك لانه كان سيد قبيلة الاوس ومن اعاظم الانصار فاندا اي ان اباجهل وابنه واخوه البترى هو سعد بن معاذ المدني والاخوة بينهما كانت بحب المودة والصداقة قتل ابنه واخوه البترى هو سعد بن معاذ المدني والاخوة بينهما كانت بحب المودة والصداقة لانسبا ولادنيا والصرخة فعلة من الصراخ وهو صوت من المستصرخ اي المستغيث وقالت لاي لامية لا تخرج الى الحرب ولا تكن مع ابي جهل واذكر ما قال سعد فبالغ ابو جهل حتى جهز بدرا فقتله المسلمون فان قلت فان ما اخبر به سعد من كون ابي جهل قاتله قلت ابو جهل كان السبب في خروجه فكانه قتله اذ القتل كما يكون مباشرة يكون تسببا قوله عباس بفتح الموحدة ابن الوليد القرشي بفتح النون وسكون الراء وبالمهملة وابو عثمان هو عبد الرحمن النهدي وانبئت اي اخبرت وهذا مرسل لكنه صار مسندا بتصالحنا حيث قال في اخر الحديث سمعته من اسامة ودحية بكسر الدال المهملة وفتحها وسكون المهملة ابن خليفة الكلبي الصحابي وكان من اجمل الناس وعبد الرحمن بن المغيرة بن نجم الحزامي والمغيرة تقدم في الاستسقا والذنوب بفتح المعجمة الدلو الملوماء والزرع الاستقا والضعف بالضم والفتح لغتان واستحالت اي تحولت من الصغر الى الكبر والعبقري الحاذق في عمله وهذا عبقري قومه اي سيدهم وقيل اصل هذا ان عبقر وهي اصل من عبقر وهي ارض تسكنها الجن فصار مثلا لكل منسوب الى شيء غريب في وجوده وصنعته وكمال رفعته ويقرن بكسر الراء قرى بوجهين اسكان الراء وتخفيف الياء وكسر الراء وتشديد الياء اي يعلل حتى تصلحا ويقطع قطعة بجيد اي يقال فلان يغري فريه اذا كان يأتي بالعجب في عمله والعطن مبرك الابل حول موردها للشرب عللا بعد نهل وتستوخم منه النووي اي لوا هذا المنام مثال لما جرى للمخلصين من ظهور ائارهم وانتفاع الناس بها وكل ذلك ما خوذ من النبي صلى الله عليه اذ هو صاحب الامر فقام به اكمل قيام وقرر القواعد ثم خلفه ابو بكر رضي الله عنه سنتين وقاتل اهل الردة وقطع دابرهم ثم خلفه عمر رضي الله عنه فاتسع الاسلام في زمنه فقد شبه امر المسلمين بقليب فيه الما الذي به حياتهم وصلاحهم واشيرهم بالمستقي لهم منها

وسقيه هو قيامه بصالحهم واما توله وفي توعد ضعف فليس فيه حط من فضيلة اي بكر وانما اخبار عن حال ولا يتهما وقلة كثرة انتفاع الناس في ولاية عمر لطولها واتساع الاسلام وبلاده والفتوحات فصرا لامصار ودون الدواوين واما قوله والله يغفر له فليس فيه نقيص ولا اشارة الى ذنب وانما هي كلمة كانوا يدعون بها كلامهم ونعمت الدعامة قال وفيه اعلام بخلافتهما وصحة ولايتهما وكثرة انتفاع المسلمين بهما قال القاضي ظاهر لفظ حتى ضرب الناس انه عايد الى خلافة عمر وقيل يعود الى خلافتهما لان تدبيرهما وتيامهما بمصالح المسلمين تم هذا الامر لان ابابكر جمع شملهم وابتدا الفتوح والكامل في زمن عمر رضي الله عنهما قوله ذنوبين اي قطع به بلا شك حيث لم يذكر ذنوبا وهو اشد مطابقة لمدة السنين التي هي خلافة الصديق رضي الله عنه

قول الله عز وجل يعرفونه كما يعرفون ابناءهم قوله عبد الله بن سلام بتخفيف اللام الخزرجي من ولد يوسف بن يعقوب عليهما قوله بحي الخطابي هو بالمهملة من خف الشيء احتبه اذا عطفته والمحفوظ بالجيم والهمزة من جبا الرجل على الشيء يجبا اذا اكب عليه ثم كلامه وتمسك بالحديث من قال انه صلى الله عليه وسلم يستحب لشرع موسى فيما لم ينسخ منه قوله عبد الله بن ابي نجيح بفتح النون وكسر الجيم المهملة من في الفم وابو معمر بفتح الميمين عبد الله بن سخبرة بفتح المهملة والموحدة وسكون المعجمة بينهما وبالراي في الصلاة وانهد وامن الشهداء وانما قالا ذلك لانه معجزة عظيمة محسوسة خارقة للعادة المعجزات وحلف بالمعجمة واللام المفتوحتين ابن حالو القرشي المصري وبكر بن مضر بضم الميم وفتح المعجمة وبالراو وجعفر بن ربيعة بفتح الراء وعراك بكسر المهملة وتخفيف الراء وبالكاف بن مالك الغفاري مر في الصلاة وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود في الوحي الخطابي انشقاق القمر اية عظيمة لايعاد لها شيء من ايات الانبيا لانه ظهر في ملكوت السماء والخلق فيها اعظم والبرهان فيه اظهر لانه من خارج من جملة طباع ما في هذا العالم المركب من العناصر وقد ظن بعضهم هذا الخبر قالوا لو كان له حقيقة لم يخف امره على عوام الناس ولتواترت به الاخبار لانه امر محسوس مشاهد والناس فيه شرع كاو للنفوس دواع على نقل الامر الغريب والجم الغفير ولو كان لذكر في الكتب ودون في الصحف ولكان اهل التنجيم والسير والتواريخ عارفين به اذ لا يجوز الما قهم على اغفاله مع جلالة شانه وعلا امره والجواب ان الامر فيه خارج عما ذهبوا اليه لانه شيء طلبه قوم خاص من اهل مكة وكان ذلك ليلا واكثر الناس فيه نيام ومشتغلون بالحج والاهبة والاحتياط الذاهبون في التجارى لهم اشتغال عن ذلك وليس ولم يكونوا راقبين رؤسهم الى السما مترصدين مركز القمر من الفلك لايغفلون عنه حتى اذا حدث بجوم القمر ما حدث من الانشقاق ابصروه وكثيرا ما يقع له الخسوف فلا يشعر به الناس حتى يخبرهم الاحاد منهم مع طول زمانه وهذا انما كان في قدر اللحظة التي هي ادرك البصر ولو احب الله ان يكون معجزات نبيه امورا واقعة بحسب الحس بحيث يشترك فيه الكل لفعل ذلك والله تعالى جرت سنته بكمال الامة التي اتاها نبيها بالاية العامة التي تدرك

بالحس ولم يوضعوا لها وخص هذه الامة بالوحدة لجعل امة نبيهم عقليه وذلك لما اوتوه من فضل العقول وزيادة الافهام وليلا يكون سبيلهم سبيل من هلك من الامم المسخوط عليهم والمقطوع دابرهم فلم يبق لهم عين ولا اثر واجلله على لطفه بنا وحسن نظره الينا **قوله** معاذ بضم الميم ابن هشام بن حبيب الوستواي مرجع الحديث بعدا الاسناد في كتاب المجد والرجلان هما عباد بفتح المهملة وتشديد الموحدة ابن بشر واسيد مصغر الاسد بن حضير مصغر ضد السفو **قوله** عبد الله بن محمد بن ابي بكر الاسود البصري مر في الصلاة وحيي اي القطان وظاهر بن من ظهر على اي علوت واخذ كالطاهر بد على انه لا يكون خلو الزمان عن المجتهد **قوله** الحميدي بضم المهملة عبد الله وابن جابر عبد الرحمن بن يزيد من الزيادة بن جابر وعمير مصغر عمر بن هانئ بالنون بعد الالف مر في التيمم ومالك بن مخامر بضم الخامسة وبالمعجمة وكسر الميم وبالراء واحامر بعد الميم همزه واحمر مصغر احمر الشامي قيل انه صحابي وعداد هو ابن حبل الصحابي الكبير الحمصي وهم الامة الغابة بالراء مسعودون بالتاء **قوله** شيبة بفتح المعجمة وكسر الموحدة الاولى بن عوذه بفتح المعجمة والذال وسلون الواو بفتحها وباهمال الدال السلمي بضم المهملة اللوني واجي اي القبيلة التي انا فيها وعروة الباري في بالموحدة وكسر الواو وبالراء والحبيس بن عمارة بضم المهملة اللوني وخفة الميم اللوني وكان قاضيا بعداد للمنصور مات سنة ثلاث وحمسين ومايه وعداي عن شبيب **قلت** بالحديث من مرويات المجاهيل اذ الحي مجهول **قلت** اذا علم ان شيبا لا يروي الا عن عدل فلا بد ولما كان ذلك ثابتا بالطرق المعين المعلوم اعتمد على ذلك فلم يسال بعد الابهام اوارد نقله بوجد الكراذ فيه اشعار بانه لم يسمع من رجل واحد فقط بل من جماعة معتمدة وردها بعيد خبرهم القطع بدبان **قلت** الحسن بن عمارة كان مكذب في كاذب فكيف جاز النقل عنه **قلت** ما اثبت شيء نقوله من هذا الحديث مع احتمال انه قال ذلك بنا على ظنه **قوله** داره اي دار عروة ولد اي لرسول الله صلى الله عليه وسلم وتمسك بالحديث من جوز بيع الفضولي لان عروة لربي وكيلا الا في الشراء والجواب منعه احتمال ان يكون وكيلا مطلقا في البيع والشراء **قهقاني** امر الوكالة يقتضي على الوكالة النظر للموكل فيما وكل فيه واما بيعه احدى الشاتين فيحتمل ان يكون صلى الله عليه وسلم وكله به واذ لم يكن مذكورا في الخبر **قوله** ابو النجاح بفتح النون وتخفيف الجيم وبالمهملة من الحديث في كتاب الجهاد وعبد الله بن مسلمة بفتح الميم واللام الموضع الذي يرمى فيه الدواب وطيلها بكسر الطاء وفتح التحتانية الحبل الذي يطول للدابة فترعى فيه والاستنان العدو والشرف الشوط واصله المكان العالي ويقدم الحديث في كتاب الشرب ومنه كانت آثارها بدل ارواثها وفي الجهاد في باب الخيل الثلاثة ومنه جمع بين آثارها وارواثها معا والنواة الناوه اي المعاداة والحمر جمع الحمار وخمير بضم المعجمة بالكسر بالمعجمة اي في صرفه الخمر **قوله** الخمس اي الجيش وسمي بذلك لانه خمسة اقسام المقدمة والميسرة والمقدمة والساقة والقلب واحالوا بالمهملة اي اقبلوا وبالجيم من الحوكان ومر مرارا وقال النحاوي لفظ وضع النبي صلى الله عليه وسلم يديه عرب اهشي اي اركبوا محفوظا

قوله محمد بن اسماعيل بن ابي فديك بضم الفاء وفتح المهملة وسكون التحتانية وبالكاف ومحمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن ابي ذئب الحيوان المشهور تقدما في باب حفظ العلم مع الحديث مشروحا والحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى ٧ بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم **باب** فضائل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم **قوله** ومن صحب النبي او راه يعني الصحابي مسلم صحب النبي صلى الله عليه وسلم او راه وضمير المفعول للنبي صلى الله عليه وسلم والفاعل للمسلم على المشهور الصحيح ويحتمل العكس لانهما متلازمان عرفا فان **قلت** التردد ينافي التعريف **قلت** التردد في اقسام المحدود يعني الصحابي فسمان لكل منهما تعريف على حدة اذا تحققت فقد راه **قلت** كما يدل مراد عمرو بن ام مكتوم صحابي اتفاقا مع انه لم يره لانه اعمى **وان قلت** ما وجه قول من اكتفى بالرويه **قلت** لعله جعل الرويه عرضه اذ من صحب زيدا وان كان اعمى يقال انه راه عرفا **فان قلت** من راه بعد وفاته صلى الله عليه وسلم هل يسمى صحابيا **قلت** نعم **وان قلت** من راه في المنام فقد راه حقا فيكون صحابيا **قلت** المتبادر الى الذهن الرؤية في اليقظة **قوله** فيام بكسر الفا الجماعة من الناس لا واحد له من لفظه والعامة تقول قيام بالهاء والطبقة الثانية تسمى بالتابعي وهو مسلم راى صحابيا والطبقة الثالثة تابع التابعي وهو مسلم راى تابعيا **قوله** احق اما ابن ابوهم واما ابن منصور والمضبوط بكسر المعجمة ابن سميل مصغر السمل بالمعجمة ابن شميل مر في الوضوء وابو جمرة بفتح الجيم والراء هو نصر بالمهملة ابن عمران الضبعي اخو الايمان ورهدم بفتح الزاي والمهملة وسكون الهاء بينهما ابن مضرب بلفظ الفاعل من التضريب بالمعجمة الحربي بفتح الحاء وعمران بن حصين بضم المهملة الاولى وتخفيف التحتانية ابي خيانة ظاهره بحيث لا يبقى معها اعتماد التكس عليه ومنددون بكسر الدال وضمها وتظهر السمن فيهم اي يتكثرون بما ليس فيهم من الشرف او يحبون الاموال او يغلبون على امر الدين ويقلبون الاهتمام بدلا من الغالب على الظن ان الاهتمام بالرياضة والظاهر انه حقيقة في معناه وقالوا الملزوم منه ما يستلزمه واما الحلق فلا يرد هذا الحديث والذي بعده مع الاستاذ في اوايل كتاب الشهادات **قوله** وهيئة شهادة **فان قلت** هذا يرد **قلت** المراد تحريضهم على الشهادة وتوبيخهم على ما يشهدون به فقارة كانوا يحلفون قبل ان يأتوا بالشهادة وتارة يطعمون او هو مثل في سرعة الشهادة واليمين وحرص الرجل عليها حتى لا يدري بايهما يبتدي فكانها يتسابقان لقلة مبالاته بالدين **قوله** يضربوننا اي ضرب التاديب اي يعزرون مرجالفا على الحرص على الشهادة اي على قول الرجل اشهد بالله وكان كذا اعلم معنى الحلف وان كان صادقا فيها اي قال ابو هريم النخعي كانوا ينهوننا ونحن غلمان ان نحلف بالشهادة والعهد مر في كتاب الشهادات وقال بعضهم معناه يضربوننا على الجمع بين اليمين والشهادة **قوله** مناقب المهاجرين المفعة ضد المثلبة وخفف المهملة وبالفا التيمي والمهاجرون هم الذين هاجروا من مكة الى المدينة لله تعالى وابو محاذه بضم القاف وتخفيف المهملة وبالفا التيمي بفتح الفوقانية وسكون التحتانية وعبد الله بن رجاء بالجيم والمد وعازب بالمهملة والزاي ابو البراء بتخفيف الراء وبالمد كما قاله النووي البرا ابو عازب صحابي ذكره محمد بن سعد في الطبقات وانه اصل ابوك وظاهر كلامه هنا حيث قال ورسول الله دل على اسلامه واظهرنا اي دخلنا في الظهر وقاتر وعلم الاستعجال بما قال المهلب على الشهادة

الألوكة
www.alukah.net

أي قائم الظهيرة اي اشتد الحر والطلب جمع الطالب والكبد بضم الكاف ملا القدح وقيل قدد
حلبه والرجل الارتحال فان قلت سبق لورقة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الرياث
للرجيل قلت لا منافاة لجواز اجتماعهما وسراقة بضم المهملة وتخفيف الراء وبالقاف ابن مالك بن
جعشم بضم الجيم وسكون المهملة بينهما وسر الحديث بطوله قريبا قوله محمد بن سنان بكسر المهملة
وخفة النون الاولى وابو عامر هو عبد الملك العقدي مر في الايمان وابو النضر بسكون المعجمة
وبسر اخر الوطب مر في الحديث في باب الهجرة في المحيد واعلمنا حيث نهمز ان المراد به
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه اختيار الاخوة وتوب اجله وامن الناس من المن بمعنى المسامحة
لا بمعنى المنة التي تبطل الصنيعة وفي الموطأ نحوه اما على تقدير ضمير الشان او على من قد من جور
ان يقال علي بن ابوطالب وان بمعنى نعم او من زائدة وخليلا اي الذي سقطع اليدا لكليلة والاخوة
سواء وخبره محذوف نحو افضل من كل مودة لغير الاسلام قوله تخيرا ي تقول انه خير الناس بعد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وموسى نحو ابن اسماعيل النبوذكي بفتح الفوقانية وضم الموحدة وفتح المعجمة
وبالكاف وفي بعضها الشوخي وهو سهو من الناسخ والوهاب على الاولى قوله
اي مسئلة الجد وميراثه ولا تخذته اي ولا تخذت ابا بكر خليلا وانزلداي انزل ابو بكر الجد منزلة الاب
في الارث وحاصله انه قال في جوابهم اما الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حقه لو كنت
متخذا خليلا لاتخذته جعل الجد كالاب وانزله منزلته في استحقاق الميراث وسيأتي في كتاب
الفرائض والفاء في جواب اما محذوف اي فانزله لقول ابن اي اخبرني ان لم اجدك كنت اعمل
كانها كنت عن موت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد احج به على الخلاء بعد له واحد بن ابي الطيب
واسمه سليمان المروزي واسماعيل بن مجالد بالجيم وكسر اللام الصفاني اللوني وبيان بنتح الموحدة
وتخفيف التحتانية وبالنون ابن بشر بالموحدة المكسورة والمعلم الاجسمي بالمهملتين التابعي المشهور
ووبره بفتح الواو وسكون الموحدة وفتحها ابن عبد الرحمن الحارثي مر في الحج التنعيم اللوني في مر في
الصلاة وفي الحديث ان اما بكر اول المسلمين من الرجال الاحرار وهشام بن عمار الدمشقي مر في
اليه وصدقة بن خالد ابو العباس الاموي الدمشقي ايضا وزيد بن واقد بكسر القاف وفتح المهملة
القرشي دمشقي ايضا مات سنة ثمان وثلاثين ومائة وبسر اخو الوطب بن عبد الله الحضرمي الشامي عابد
الله من العبود بالمهملة والمعجمة ابن عبد الله الخولاني بفتح المعجمة وبالنون الشامي ايضا مر في الايمان
وابو الدرداء اسمه عويمر الانصاري فاكهي مسلسل بالشاميين قوله غامر بالمعجمة اي خاصم وبابس
الخصومة ونحوها من الامور فان قلت ابن قسيم اما قلت محذوف نحو واما غيره فلا اعلمه
وتعويج المهملة المشددة وبالواو اي تغير لونه من الضجر حتى خاف ابو بكر بخشي بالجيم والمثلثة مرتين
هي طرف لقال اول لكنت قوله لي فصل بين المضاف والمضاف اليه بالجار والمجرور عناية بتقديم لفظ
الاختصاص وذلك جايز كقوله قرشي خيرا اكون ومدحتي كما حتبوما محمود يسيل وفي بعضها
تاركون لي بالنون وانما جمع من الاضافتين الي تفيد الاختصاص والتعظيم قوله ذات السلاسل
بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية موضع قيل سمي بذلك لانهم كانوا يسعون الى الارض رمل بنعقد بعضه
على بعض كالسلسلة وقال ابن الاثير في النهاية بضم المهملة الاولى وهو بعض السلسال اي السهل

قوله يوم السبع بضم الموحدة وروي بالسكون وفسروه بوجوه سنذكرها من لها عند الفترة بين
يتركها الناس هملا لا راعي لها فيبقى السباع راعيا اي سنود اليها موسى في كتاب الحرث قوله قليب الخطمي
اي بيرتحفر فيقلب ترابها قبل ان تطوى والغرب الدلو الكبير من الذنوب والعقير كل شيء بلغ
النهاية والقطن مناخ الابل وهذا مثل ضربه في رواية ابي بكر وعمر بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذنوبان انما هو سنتان ولهما ابو بكر وضعف نزعه انما هو استعارة لما شتغاله باهل الردة فلم يفرغ
لفتح الامصار وجباية الاموال واما عمر فطال زمانه وكثرت فتوحات الممالك وصلحت احوال
المسلمين فيه ومر بورقة قوله خبلا اي كبرا ولا يظن الله الذي لا يرحمه فالظن هنا بمعنى العلم
واما اذا استعمل في المخلوق كما يقال لا يظن الله زيدا فهو كناية قوله ليسر بي لعل عادته انه عند
المشي يميل الى احد الطرفين الا ان يحفظ نفسه قوله باب الريان بدل او بيان عما مر في كتاب
الصوم بلطايف كثيرة ومن تلك الابواب اي احد تلك الابواب فيفيد انحصارا وهو من باب توزيع
الافراد على الافراد ان الجمع والوصول كلاهما عامان وما للنفي والضرورة هي الضرر والمقصود
دخول الجنة فلا ضرر لمن دخل الجنة باي باب دخلها قوله الشيخ بضم المهملة وسكون النون وبالمهملة
موضع من عوالي المدينة وذلك اي عدم الموت وبالي اي متذبذبا في فان قلت مذهب اهل
السنة ان في القبر حياة وموتا فلا يدرين ذوق الموتين قلت المراد نفي الموت اللائم من الذي ابقته
عن يقوله ليسعفه الله في الدنيا لقطع ايدي القايلين موته وليس فيه نفي موت عالم البرزخ ومر في
اول كتاب الجنايز ويحتمل ان يراد ان حياته في القبر لا يعقبه موت فلا يذوق مشقة الموت مرتين
فهو بخلاف سائر الخلق على مثل هذا الامر قلت بنا على ظنه حيث ادى اجتهاده الى ذلك وفيه فضيلة عظيمة لابي
بكر ورحمان عليه على علم عمر رضي الله عنهما قوله على رسلك بكسر الراء اي اتيد في الخلق او كن على رسلك
اي التؤدة لا تستعجل وشيخ بالنون والمعجمة والجيم تقال شيخ الباكي اذا غص في حلقه البكا
وقيل الشيخ بكاء معه صوت وسعد بن عبادة بضم المهملة وخفة الموحدة الخزرجي الساعدي
كان نقيب بني ساعدة بكسر المهملة الوسطى وصاحب راية الانصار في المشاهد كلها وكان
رضي الله عنه سيدا جوادا تقيا وجيها في الانصار ذا رياسة وسيادة وكرم والسقيفة موضع
مسقف كالساباط كان مجتمع الانصار ودار ندوتهم وابو عبيدة بضم المهملة وفتح الموحدة
وسكون التحتانية عامر بن عبد الله بن الجراح القرشي امين هذه الامة احد العشرة وابلغ
الناس بالفصل وجاز ما لرفع كناية عن ابي بكر وخباب بضم المهملة وفتح الموحدة الاولى
بن المنذر بلفظ الفاعل من الانذار ضد الاستار الانصاري السلمي كان يقال له ذو الرأي
وهو الذي اشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينزل يوم بدر على ماء للقا المحارم ونزل
جبريل فقال الرأي ما اشار به حباب مات رضي الله عنه في خلافة عثمان قوله معشر اي قريش انتم فيكم
اي فضايلهم اسنده بفضايل دور الانصار سدا لخلة اي خير قبايلهم وباعوهم احسانا انهم اشبه
سماييل وفعالا بالعرب ويقال الفسب الاباء والحسب الافعال وقول الانصار منا امير ومنكم
عادة العرب الجارية بينهم ان لا يسود القبيلة الا رجل منهم ولما ثبت عندهم ان النبي صلى الله عليه وسلم

الألوكة
www.alukah.net

ك الخلافة في قريش اذ عنوا له وبايعوا ابابكر **قوله** فبايعوا بلفظ الامر **قان قلت** ما معنى قتلتم وهو كان حيا **قلت** كناية عن الاعراض والخذلان **قان قلت** فما وجه قول عمر قتله الله **قلت** هو اما اخبار عما قدر الله من اهماله وعدم نصرته للحق اذ روي انه تخلف عن البيعة وخرج من المدينة ولم ينصرف اليها الى ان مات بالشام في ولاية عمر قالوا وجد ميتا في مغتسله وقد اخضر جسده ولم يشعر واما دعاء عمر عليه في مقابلة حتى سمعوا قائلا يقول ولا يرون شخصه قد قتلنا سيد الخزرج سعد بن عباده **فرميناه** بسهمين فلم نخط فؤاده **قوله** عبد الله بن سالم ابو يوسف الاشعري الشامي مات سنة سبع وسبعين ومائة محمد بن الوليد الزبيدي بضم الزاي وفتح الموحدة واسكان التحتانية وبالمهملة وعبد الرحمن بن القاسم بن ابي بكر الصديق وشحص بالفتح اذا ارتفع **قوله** في الزبير يتعلق بمحذوف يدل عليه السياق نحو ان خلوني فيهم ويدعه الا الاعلاوة **قال** ملك عليه السلام حين خير بين الموت والحياة فاختار الموت وكلة من الماينة وايدة والاولى تعيينه او بيانه فعايدة خطبة عمر ونفعها انه خوف الناس بقوله ليقطعن ايدي رجال وعاد من كان فيه زيغ الى الحق بسبب ذلك وفايدة خطبة ابي بكر تسهيل الهدى وتعريف الحق **قوله** جامع بالجيم والمهملة بن ابي راشد ضد الضال الصيرفي الكوفي وابو يعلى بفتح التحتانية وسكون المهملة وفتح اللام وبالقصر منذر بلفظ الفاعل من الانذار ضد الابشار ومحمد بن الحنفية منسوب الى امه وهو ابن علي بن ابي طالب رضي الله عنه مر في اخر الحلوان **قلت** لم ضمني من الحق **قلت** لعل عذره بناء على ظنه ان عليا خير امته فخاف ان عليا يقول عثمان خير مني ويكون ذلك القول منه على سبيل الهضم والتواضع ويفهم منه بيان الواقع فيضطرب حال الاعتقاد فيه **قوله** باليد اي في الاصل المفازة والمراد به هاهنا موضع خاص قرب المدينة وكذا الزوراء الجيش بالجيم والتحتانية والمعجمة وبطني بضم العين والخاصرة الشاكلة واسيد مصغر الاسد بالمهملتين بن حضير مصغر ضد السفر ومر في الحديث في اول التيمم **قوله** ذكوان بفتح المعجمة وسكون الكاف ابو صالح السمان واحد هو جبل المدينة وما بلغ اي في الثواب قال تعالى لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل والنصيف بفتح النون وبضمها مصغر النصف **قان قلت** لمن الخطاب في لفظ لا يسبوا والصحابة هم الحاضرون **قلت** لغيرهم من المسلمين، المفوضين في العقل جعل من سيوجد كالموجود الحاضر وجودهم المترقب **الخطابي** يعني ان المد من التمر يتصدق به الواحد من الصحابة مع الحاجة افضل من الكثير الذي ينفقه غيرهم مع السعة وقد يروى من احدهم بفتح الميم بزيد الطول والفضل **قوله** حمزة بفتح الحم وكسر الزاي الاولى ابن عبد الجميل وعبد الله بن داود الهمداني مر في العلم وابو معاوية محمد بن خازم بالمعجمة والزاي الضرير في الايمان ومحاضر بلفظ الفاعل ضد المسافر بن المورع بكسر الواو المكسورة والمهملة في اخر الحج وعبي بن حسان منمرنا وغير مصروف في الجنايز وسليمان هو ابن بلال وشريك ضد الفريد بن ابي نمر بلفظ الحيوان المشهور **قوله** وجه اي توجه او وجه نفسه وفي بعضها وجد بلفظ الاسم

اي قصد هذه الجمعة وفي بعضها وجمعه وهو بمعناه **قوله** خبره وارس بفتح الهمزة وكسر الراء وسكون التحتانية وبالمهملة بئران بالمدينة وهو منصرف وان جعلته اسما للبقعة فهو غير منصرف والقف بضم القاف وشدة الفا الدلو الى حول البير واصله ما ارتفع من متون الارض ودلاها اي ارسلها وعلى رسلك بكسر الراي اي على هينتك وهو من اسما الافعال فهو بمعنى اتئد وفلان المرادبه اخوه وبلوي هو البلية التي صار شهيد الدار والوجاء بضم الواو وكسرها من جمعة ان احدهما في اليمن والاخر في اليسار واما عثمان فهو في البقيع مقابلا لهم وهذا من الفوائد الصادقة **قوله** ابن بشار بفتح المعجمة المشددة محمد وهو احد مناديء ونداده وحطابه كما في قوله تعالى يا ارض ابلعي ما لحمل المجاز لان الظاهر الحقيقة والله على كل شيء قدير **قوله** صحيح بفتح المهملة وسكون المعجمة بن جويرية بالجيم مر في الوضوء وروينا بكسر الواو بمعنى ان معنى حتى ضرب الناس بعطن حتى روت الابل فاناخت الفاضي البيضاوي البير اشارة الى الدين الذي هو منبع مايه حياة النفوس وبتم امر المعاش والمعاد ويرجع الها الى اشاعة امره واحراز احكامه ويفقر الله اذ الى ان صنعه غير قادح فيه والضعف اشارة الى ما كان في زمانه من الارتداد واختلاف الكلمة والى لين جانبه والمداراة مع الفاجر **قوله** الوليد بفتح الواو وابن صالح الفلسطيني النماس ويرجل الله الخطاب لعمر واللام في لارجوها الفارقين ان المخفف والنافيه وابو بكر عطف على المرفوع المتصل بدون التاكيد **قوله** محمد بن يزيد من الزيادة الواسطي بسكون الزاي الاولى الكوفي والوليد بن مسلم والاوزاعي هو عبد الرحمن وابن ابي كثير ضد القليل وعقبة بضم المهملة واسكان القاف ابن ابي بعيط بضم الميم وفتح المهملة الاولى واسكان التحتانية الاموي قتل يوم بدر كانوا اوتعد انصاره صلى الله عليه وسلم منه يوم وفيه منقبة عظيمة لابي بكر رضي الله عنه **ثاقب** عمر رضي الله عنه اي حفصا المهملتين العدوي بفتح المهملين اي قضاياه ومحاسنه **قوله** حجاج بفتح المهملة وشدة الجيم الاولى ابن منهال بكسر الميم وسكون النون مر في اخر الايمان وعبد الصمد بزنهما الماجشون والى بعضها بزيادة لفظ الابن والاولى هي الاولى مر مرارا قال في جامع الاصول هو بفتح الجيم ومحمد بن المثنى راس الاتقان ر واسين بالصاد المهملة بنت ملحان بكسر الميم والمهملة زوجة ابي طلحة امه انس بن مالك خالة رسول الله صلى الله عليه وسلم من جهة الرضاعة والخشعة بفتح المعجمة الاولى وسكون الثانية اكمن والحولة فعلة حولة وضع القدم وبابي انت مفدي بابي والغيرة بالفتح مصدر قولك غار الرجل على اهله غيرة **قان قلت** فالقياس ان يقال امثل او بك اغار عليها **قلت** لفظ عليل ليس متعلقا بقوله اغار بل معناه امستعليا اغار عليها مع ان كون القياس ذلك ممنوع والمحذ ورد في الحديث مقيد للمبيت ليلا ونهيه ان الجنة محلوقة ونوضا اماس وضاءة الوجه واماس الوضوء فليس الجنة ليستدار تكليف فما هذا الوضوء **قوله** لا يجوز على وجه التكليف ولقط بكا

الألوكة
www.alukah.net

عطف على قال شامل والمحمل بن الصلت بفتح المهملة وسكون اللام وبالفوقانية الاسدي الكوفي مات سنة
سبع عشرة ومائتين وحمزة بالمهملة وبالزاي بن عبد الله بن عمر بن الخطاب وسمع الحديث في
باب فضل العلم ومحمد بن عبيد الله بن عمير بضم العين المهملة وفتح الميم الاولى وسكون الثانية
بالموحدة المكسورة وبالمهملة العبدي في العتق وابو بكر بن سالم بن عبد الله بن عمر قال صاحب
الكاشف روى عنه عبيد الله فقط اقول لعله لا يكون على شرط البخاري ومسلم والحديث
وفي بعضها وقال ابن جبير العنبري عتاق الزرقاني وفي بعضها ابن نمير وهذا اولى اذ
هو الراوي وهو جمع الزبيبة وهي البساط العريض الفاخر وقيل الثمرة وقال يحيى القطان
اذ هو اصح اراوي هذا الحديث كما مر واتفاقا في اخر مناقب ابي بكر والخمل بفتح المعجمة الهدب
هذا هو حسب اهل اللغة لكن المراد ههنا سيد القوم قوله تبعج بها اي توقرني ولا توقرون
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومر قبيل باب ذكر الجن وايه بكسر الهمزة اسم الفعل بقول للرجل
اذا استزدته من حديث او عمل ايه بكسر الهاء اي هات وان وصلت نونت فرسول الله صلى الله
عليه وسلم استزاد منه تو بير جانبه عليه السلام ولذلك عبة عما يحمد وجه رضا منه بفعاله كلها
لا سيما هذه الفعلة قال النووي لستكثره اي يطلبن كثيرا من كلامه وجوابه لحواجهن
وتناوبهن واما علو الصوت فاما انه قبل نزول لا ترفعوا اصواتكم واما انه كان
لاجتماع الاصوات لان كل واحدة منهن بانفرادها اعلا من صوته والانفاظ اما
بمعنى الفظ واما بمعنى القدر في النبي صلى الله عليه وسلم من اغلاظه على الكفار وعلى المنهمكين
لحرمات الله تعالى وفيه ان الشيطان متى رأى عمر ذهب في طريق اخر لشدة باسه من
خوف ان يفعل عمر فيه شيأ وتحمل انه مثل لبعد الشيطان عنه وانه في ابوب سالك
طريق السداد قال وفي اسناده اربعة تابعيون صالح والزهري وعبد الحميد ومحمد
قوله عمل ابن ابي مسعود وما كان الصحابة يستطيعون ان يصلوا في المسجد الحرام
حتى اسلم عمر فلما اسلم قاتلهم حتى تركوا فصلينا فيه ظاهرا وتفقه الناس اي احاطوا به ولم
يرد عني بضم الراي لم يرفعني ولم ينجاني واحب بالنصب والرفع وابى بالفتح والكسر
على طريق الاستئناف التعليلي اي كان عاد سعيا في الجعل سعيا في قول رسول الله صلى الله عليه
وسلم قوله محمد بن سواء بفتح المهملة وتخفيف الواو وبالمد الضرير السدوسي مات سنة سبع
وثمانين ومائة وقيس بفتح الكاف وسكون الهاء وفتح الميم وبالمهملة وفتح الميم وبالمهملة السدوسي
ايضا فان قلت الظاهر ينتفي ان يقال شمل ان قلت معنا ما علينا غير هو الاحساس
اي لا علوا عنهم والفعل يستوي فيه المثنى والجمع فان قلت لما قال وصديق بالواو
واو تفصيل ما قلت بعبر الاسلوب للاشعار بمغايرة حالهما الان السوء والصدق
حاصلان حقيقة خلاف الشهادة والاولان حقيقة والثالث مجاز وفي بعضها بلفظ او فيها
وتمل او بمعنى الواو قوله اسلم بلفظ افعل التفضيل المجاوي بفتح الموحدة وخفة الجيم وبالواو
مولى عمر اشتراه بمائة مرة في الزكاة وبعدر سول الله اي بعده في هذه الخصال او بعد
ومايد واحد من الحدة في الامور واجود من الجود وحتى انتهى الى اخر عمره قوله

معهم وان قلت درجات سعادته فكيف يكون النص في درجة النبي صلى الله عليه وسلم وبعده قلت
المراد المعية في الجنة اي ارجوان اكون في دار الثواب لا العقاب ونحن انصاتهم ونرجوا
ذلك من فضل الله وكرمه قوله نحيم بن فزعة بالفاء والزاي والمهملة المفتوحات والمجلت
بفتح الدال المشددة الرجل الصادق الظن ومر وزايدة من الزيادة مر في الايمان ونحلون
اي يكلمهم الملايكة النووي اختلفوا في المراد بمحدثون فقال ابن وهب ملهمون وقيل مصيبون اذا
ظنوا وكانهم حدثوا بشيء فظنوه وقيل يتكلم الملك وقيل يجري الصواب على السنتهم ولفظان
يكفي لبعض للشك فان امته افضل الامم فاذا كان موجودا فيهم فيما لاولى ان يكون في هذه الامة
بل للتاكيد كقول الاجيران عملت لك فوفني حقي قوله المثنى بفتح المثلثة واسكان المهملة وبعدها
ونون مكسورة وفتح الدال وشدة التحتانية مر مع الحديث في كتاب الايمان قوله الصلب بفتح المهملة
وسكون الدال وبالفوقانية ابن محمد الحاربي بالمهملة والواو الباقي الصلاة وسعود بكسر الميم وكسر
المهملة وفتح الواو بن مخرمة بضم الميم والواو وسكون المعجمة وبجزعه اي يصلب الجزع ويزيله
منه ولا كان ذلك اي دعا اي لا يكون ما يخاف منه العذاب ونحوه او لا يكون الموت
بهذه الطعنة وفي بعضها لين كان ذلك وفي بعض روايات غير البخاري ولا كل ذلك
اي ولا بالغ فيما انت فيه من الجزع فقال لاجل اصحابك لما شعر من فتن تقع بعده فيهم
وطلاع بكسر الطاء وتخفيف اللام الملؤ قوله عثمان بن غياث بكسر المعجمة وخفة التحتانية
وبالمثلثة الراعي بالواو بالمهملة المكسورة وبالمهملة وبالموحدة والمستعان اسم المفعول
ومر قوله حبوه بفتح المهملة وسكون التحتانية وفتح الواو ابن شريح بضم المعجمة وبالحاء المهملة
الحاء المصري ابو زرعة الحضرمي مات سنة تسع وخمسين ومائة وابو عقيل بفتح المهملة وكسر
وسكون التحتانية زهرة بضم الزاي على المشهور وقيل بفتحها واسكان الهاء ابن معبد بفتح الميم
القرشي المصري مر في الوكالة والاخذ باليد دليل على غاية المحبة وكمال المودة والاتحاد
باب قوله مناقب عثمان رضي الله عنه قوله رومة بضم الواو وسكون الواو
وتخفيف الميم والتجهيز تهيئة الاسباب لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وليس بها ماء
يستعذب غير بير رومة قال من اشتري بير رومة اوقال من حفر رومة فله الجنة فحفرها او
اشتراها بعشرين الف درهم وسبلها على المسلمين وقال من جهز جيش العسرة ضد اليسرة
اي جيش عزوة فله الجنة وسميت بها لانها كانت في زمان شدة الحر وحدب البلاد وفي
شقة بعيدة وعدو كثير فجهز عثمان بتسعمائة وخمسين بعيرا وخمسين فرسا وجا الى النبي
صلى الله عليه وسلم بالف دينار قوله امرني لا منا فاة بينه وبين ما تقدم انه قال جلست وقلت
اكون انا بواب رسول الله صلى الله عليه وسلم فان قلت المشهور انه لم يكن لرسول الله
صلى الله عليه وسلم بواب قلت اي لم يكن احد معينا على الدوام قوله هضبة الهضبة كناية
عن الشيء من نحو الزمان وغيره واصلها هضوة وتصغيرها هضيبة وقد تبدل من الباء الثانية
ها فيقال هضيهة قوله علي بن الحكم بالمعجمتين مر في الاجارة في باب عسب الفحل وفيه دليل
على ان الوكد ليست بعورة فان قلت فلم غطاها قلت كان عثمان مشهورا بكثرة الحيا

الشبكة
الألوكة
www.alukah.net

فاستعل رسول الله صلى الله عليه وسلم معه ما يعتري الحيا وقال عليه السلام الا استحي من رجل تستحي منه
الملايكة قوله احمد بن شعيب بفتح المعجمة وكسر الموحدة الاولى مرى الاسفراض وعبيد الله بن
عدى بفتح المهملة الاولى ابن الخيار بكسر المعجمة الثوفلى الفقيه والمسور بكسر الميم وسكون المهملة
وفتح الواو ابن مخرمة بفتح الميم والواو وسكون المعجمة بينهما وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث
بلفظ الصنم المشهور قوله الوليد بفتح الواو بن عقبة بن ابى معيط بضم الميم وفتح المهملة الاولى
وسكون المثناة اخو عثمان لامه ولاه عثمان الكوفة بعد ان عزل عنها سعد بن ابى وقاص فصلى
الوليد باهل الكوفة صلاة الصبح اربع ركعات ثم التفت اليهم وقال ازيدكم وكان سكران فقدم
على عثمان رجلان فشهدا عليه بشرب الخمر وانه صلى الغداة اربعا ثم قال ازيدكم وقال احدهما رايته
شرب الخمر وقال الاخر رايته يقيها فقال عثمان انه لم يقيها حتى شربها فقال لعلى قم فاجلده الحد
فقال على لابن اخيه عبد الله بن جعفر اقم عليه فاخذ السوط فجلده وعلى يعد فلما
بلغ اربعين قال على امسك هذا هو الواية المشهور فان قلت فما وجه تسمية ابا زبيد الطائى
قلت لعله ثبت عنده ذلك او تجوز الراوى فيه باعتبار ما آل اليه وفى ثمانين مما روى
ابن عيينة ان عليا جلده بسوط له طرفان فجعل كل طرف جلدة قال فى الاستيعاب اضاف
الجلد الى على رضى الله عنه لانه امره ابن جعفر قوله منذ اى اعوذ بالله منذ والهجر بضم اى
من مكة الى الجحفة ثم الى المدينة والهذى بفتح الهاء الشيرة والطريقة قوله لا اى ما رايته لانه
ادرك زمانه ولم يره والعذرا البكر فان قلت ما وجه التشبيه قلت بيان حال وصول
علم رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه كما وصل علم الشريعة الهما من وراء الحجاب فوصوله الية
الاولى عسعسة بالتاء وهذا الاحاديث مثل انفلق عوذ سعد الم نصب فلانا ونحوه قوله
محمد بن حاتم بالمهملة والفوقانية ابن بزيع بفتح الموحدة وكسر الزاى وسكون المثناة والمهملة
وخاذان بالمعجمتين وبالنون اسمه الاسود تمرى الوضوء والماجشون بضم النون صفة لعبد
العزيز وبكرها صفة لابى سلمة لان كلا منهما يلقب قوله لا تفاضل فان قلت وعلى افضل بعدهم
ثم تمام العشرة المبشرة ثم اهل بدر وهم اخيارا قلت قال الخطابى وجهه انه اراد الشيوخ
وذوى الاسنان منهم الذين كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اخذ فى امر شاورهم وكان
على رضى الله عنه فى زمانه صلى الله عليه وسلم حدث السن ولم يرد ابن عمر الازراء بعلى ولا تاخيره
عن الفضيلة بعد عثمان لان فضله مشهور لا يذكره ابن عمر ولا غيره من الصحابة وقال غيره لا بد
من نحو هذا التاويل والدليل عليه نقص كثير من القواعد المقررة من عدم تقدم تتمة العشرة
على غيرهم واهل بدر وتبيعة الرضوان واصحاب الهجرتين ونحوهم على سابوهم واقول لا محيد عنه
لقد كنا نترك واما اختلاف الاصوليين نحو ما نفعل لا سيما فى الاعمال ديانات يقصد
فيه تقدير الوصول اياهم عليه مع ان الكبير على انه ايضا ليس بحجة ثم لو كان حجة دلايل اقوى تدل
على افضليته ولين سلمنا مساواته فهو لا يدل على انه كان فى جميع ازمنه حياة الرسول ولعله كان
فى اولها وقد ظهر فى اخرها فضله عليهم ولين سلمنا عمومه لكن انعقد الاجماع على افضليته بعد
عثمان قوله عثمان بن عمر الله بن موهب بفتح الميم والهاء فى خزا الصيد فان قلت من

اين عرف ان الله عفا عنه قلت مما قال تعالى ولقد عفا الله عنهم ان الله غفور حليم واما نهت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فهى رقية بضم الواو وفتح القاف وعلى بدء اى البسرى وحاصله انه لا نقص
بعثمان فى هذه الامور لان الاولى قد عفا الله عنه والثانية قد حصل له اجر الحضور وان كان
غايبا فكانه حاضر لترتب المفقود من الاخروى وهو الثواب والدنياوى وهو السهم عليه
والثالثة قد كانت افضل له لان يد رسول الله صلى الله عليه وسلم لعثمان خير من يده لنفسه

ك قصة البيعة والاتفاق على عثمان رضى الله عنه قوله حصين بضم المهملة الاولى
وفتح الثانية وسكون المثناة وبالنون ابن عبد الرحمن الكوفى وعثمان بن حنيف مصغر الحنف
بالمهملة والنون الصحابى ولاه عمر مساحة سواد العراق كما كان حذيفة والياعلى اهلها
قوله اخافان فى بعضها اخافا بحذف النون تخفيفا وذلك جايز بلا ناصب وجازم والارض
اى ارض العراق اى حملتاها من الخراج ما لا يطاق اى لا يسعها وانظرا اى فى التحمل او هو كناية
عن الجور لانه مستلزم للنظر ورابعة صحيحة رابعة وفى بعضها اربعة اى اربعة ايام واصيب اى
طعن بالسكين والكلب هو ابو لولوة واسمه فيروز غلام المغيرة بن شعبة والعلج بكسر العين
وسكون اللام وبالجيم الرجل من كفار العجم وغيرهم ايضا وهذا كان فى اربع بقين من ذى الحجة
سنة ثلاث وعشرين والوبش بضم الموحدة والنون قلنسوة طويلة وقيل كما يجعله الرجل فى
راسه وهى من حلل اهل العراق يلبسه عليه وتوكل على راسه فلما علم انه لا يستطيع ان يتحرك قتل
نفسه قوله الصنع بفتح الصاد والنون اى الصانع ويحتمل ان يكون مقصورا الصانع كانوا الحجى وثلث
وربع بقصر الالف منهما وكان نجارا وقيل نحاتا للاحجار واما امره بالمعروف فكان نصحه ان عمر
رضى الله عنه مر بالسوق فلقيه ابو لولوة وقال الا تكلم مولاى يضع عنى من خراجى قال كم خراجك
قال دينار قال ما ارى ان افعل انك لعامل محسن وماهد ابتخبيرهم قال له عمر الا تعمل لى رحا قال
بلى فلما ولى عمر قال ابو لولوة لاعملن لك رحى يتحدث بها ما بين المشرق والمغرب وكان مجوسيا
وقيل نصرانيا قوله ثم اتى بكلبين وذلك لانه لما خرج النبيذ قال الناس هذا دم هذا صديد وكان
قد ضربه لطعنات اقطعهن ما كان تحت سرته وهى قتلته فان قلت فيه حل النبيذ
قلت كانوا ينبذون التمرات فى الماء ويقعونها منه حتى تزول ملوحة الماء فيشربونه ولم يكن
فيه استداد ولا قذف زبد ولا اسكار قوله ما علمت مبتدا وذلك خبره وقدم نفى القاف اى
سابقة ويقال لفلان قدم صدق اى اثرة حسنة الجوهرى القدم السابقة فى الامر وشهادة
بالرفع عطف على ما علمت والجر على تضمينه وبالنصب على انه مفعول مطلق لفعل محذوف قوله لا
على اى رضيت سواسيا بحيث يكف الشرعنى لا عقابه على ولا ثوابه لى وعدى بفتح المهملة الاولى
وكسر الثانية هو الجد الاعلى للمرء ابو قبيلته وهم العدويون ولا تعدهم اى لا تجاوزعنهم قوله داخلا
اى من خلا كان لاهلها ومن الداخل اى من الشخص الداخل اومن الدخل وسعدا اى ابن ابى
وقاص فان قلت سعيد بن العاص وابو عبيدة ايضا من العشرة المبشرة وتوفى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو عنهما راض قلت اما ابو عبيدة فمات قبل ذلك واما سعيد فهو ابن ابن

نحو عمر فعلم لوريد لوه لذلك الاثير اهلا لها سبب من الاسباب والله اعلم بذلك قوله كهمس
كلام الراوي لا كلام عمر ولم اعزله اي عن الكوفة ضمن تحرجن القصون ولا عن جناية في
المال فانه قوي امين قال تعالى ان خير من استاجرت القوي الامين قوله المهاجرين
الاولين قال الشعبي هم من ادرك بيعة الرضوان وقال ابن المسيب من صلى القبلتين والردء
العون وغيظ العدو اي يغيظون العدو بكثرتهم والافضلهم اي الامام فصل عنهم
وحواشي امواله هي التي ليست بخيار ولا كرام وبذمة الله اي باهل الذمة وان تقاتلون ورائهم
اي لن فصل لهم قوتل عدوهم ودفع عنهم بمضرتهم استوبي في الوصية بالكل لان الموصى له
بهم اما ذمي او مسلم وهو اما مهاجري او انصاري ثم انه اعلم بقري وهو ساكن البوادي واما
مدري ساكن الامصار قوله والله عليه اي رقيب مهيمن عليه ولذلك الاسلام ولسطوتي بلفظ
الامر الغالب وافضلهم بالنصب اي ليتفكر واكل واحد منهما في نفسه ايها افضل
وفي بعضها بفتح اللام حوابا للقسم المقدر واسكت بمعنى سكت وفي بعضها بلفظ المجهول
والله شاهد رتب علي في ان لا اقصر عن افعلكم وما قد علمت صفة او دل عن القوم
واهل الدار اي اهل المدينة وفي الحديث شفقة عمر على المسلمين حيث خاف سقيل الحوائج
والنصح لهم حيث اراد توفية ارامل العراق واقامة السنة في تسوية الصفوف واهتمامه
بامر الصلاة اكثر من معالجة نفسه وملازمة الامر بالمعروف على كل حال والوصية
بادا الدين وغيره والاعتنا بالدفن عند الاكابر والمشورة في نصب الامام،
وتعديم الافضل وان الامامة تحصل بالبيعة والله اعلم

باب

مناقب علي بن ابي طالب رضي الله عنه قوله انت مني تقدم هذه من الاضافة وابو حازم
بالمهملة والزاي اسمه سلمة والراية العلم وبين وكون بالمهملة والكاف تعال باتا القوم
يدوكون دوكا اذا باتوا في اختلاط ودوران وقيل اي يخوضون ويتحدثون في ذلك
وفي بعضها يذكرون من الذكر والغد اي امض بعض الغايا قال فلان فاقد في امره
اي ماض وعلى رسلك اي تودة ورفق والابل الحمر هي احسن اموال العرب تضربون
بها المثل في نفاسة الشي وليس عندهم انفس ولا اعظم منه وتشبيه امور الاخرة باعراض
الدنيا انما هو للتقريب الى الفهم والا فقدره من الاخرة خير من الدنيا وما فيها باسرها
واما لها معها وفيه معجزة توليد وهي اعلام بان الله يفتح على يديه باب خيبر وكان كذلك
وفعلية وهي التصق في يمنيه كحب براي الساعد وفيه فضيلة علي رضي الله عنه وشجاعته
وحبه لله ولرسوله وسيرد ما حد الحديث في كتاب الجهاد في باب فضل من اسلم على يد

قوله رجلا خاتم بالمهملة وبالفوقانية ويزيد من الزيادة ابن عبيد مصغر العبد وما يرجوه
اي لم يكن يرجو انه ومد ولا امير المدينة اي كنى بفلان عن امير المدينة والاسم براد الكنية
ويطلق التسمية على الكنية واستطعن اي طلبت من سهل الحديث واتمام القصة وابن عباس

نشره

بدرة الموحدة وبالمهملتين كنية سهل وموتين ظرف لمقول وفيه جواز النوم في المسجد واستحباب ملاطفة
الغصان والمشي اليه لاستدعايه وتمة الحديث مذكورة في سايرالروايات قوله محمد بن مرابع صد
الخافض وحسين اي الجعفي وزايدة من الزيادة وابوحصين بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية
عثمان الاسدي وسعد بن عبيدة مصغر العبدة وابوحمزة بالمهملة والزاي مرية الوضوء بالقدح
الماز ايده يقال ارغم الله انف اي الصقه بالرغام اي اهانه واذله واجهد على جهدك اي ابلغ
غايتك في هذا الامر واعمل في حقي ما تستطيع وتقدر عليه ومحمد بن بشار بفتح الموحدة وتشديد
المعجمة والحكم بالمفتوحتين ابن عتيبة مصغر العتبة بالفوقانية والموحدة وقال في جامع الاصول
اذا اطلق المحدثون ابن ابي ليلى فانما يعنون عبد الرحمن بن ابي ليلى واذا اطلقه الفقها يعنون
به محمد بن عبد الرحمن قوله على مكانكما اي الزما مكانكما ولا تفارقاه وكبر بلفظ الامر
وفي بعضها بلفظ المضارع لحذف النون منه اما للتخفيف واما لان اذا جازمة على شذوذ
فيه مر الحديث في ابواب الخمس من كتاب الجهاد قوله علي بن الجعد بفتح الجيم وسكون المهملة
الاولى وعبيدة بفتح المهملة السلماني فان قلت اختلاف الامة رحمة قلت
المكروه الاختلاف الذي يودي الى النزاع والفتنة فان قلت الامران مطلوبان قلت
قال اواموت باوقلت لا تناقي الجمع بينهما وعامه اي اكثر ما يروبه الرافضة عند كذب قوله
ان تكون مني اي يكون ناذ لا مني منزلة والباء زايدة وهذا الحديث تعلق به الروافض في خلافة
علي رضي الله عنه الخطابي هذا انما قاله لعلي حين خرج الى تبوك ولم يستصحبه فقال المخلفني
مع الذرية فقال اما ترضى ان تكون مني بمنزلة المثل باخلاف موسى هرون علي بني اسرايل
حين خرج الى الطور ولم يرد به الخلافة بعد الموت فان المشبه به وهو هرون كان قبل وفاته
قتل وفاة موسى عليها السلام وانما كان خليفته في حياته في وقت خاص فليس كذلك
الامر في مشرب المثل به

باب

مناقب جعفر بن ابي طالب رضي الله
عنه وهو اسن من علي بعشر سنين وكنيته ابو عبد الله الطيار ذو الجناحين وذو الهجرتين
الشهيد الجواد كان متقدم الاسلام هاجر الى الاسلام الحبشة وهو كان سيد المهاجرين
النجاشي ثم هاجر الى المدينة ثم امره رسول الله صلى الله عليه وسلم على جيش غزوة موته بضم
الميم وبالفوقانية بعد زيد بن حارثة واستشهد بها سنة ثمان من الهجرة ووجد واربعين
بضعا وتسعين طعنة او رميه في مقدمه وقال صلى الله عليه وسلم رايت جعفرا يطير في الجنة
مع الملايكة وقال ايضا حين قطعت يداه في غزوة موته جعل الله له جناحين يطير بهما رضي الله عنه
قوله ابن ابي ذيب بلفظ الحيوان المشهور وهو محمد من الاسناد في باب حفظ العلم واكر
اي رواته للحديث والخبر الخبز الذي خمر وعمل في محمية الجمرة وفي بعضها اي الخبز سخن
الدقوم والخبزة بضم المعجمة وسكون الموحدة وبالواو الادم والجبير بفتح المهملة الحديد والحسن
وقيل الموف الحبر كالبرد اليماني وفي بعضها الحبر وفايدة الحاف البطن باكصا النكار
حرارة شدة الجوع بردده الحر واستقري اي اطلب اليماني يقرئنها رقي الايذي اي كف

شبكة الألوكة www.alukah.net

احفظها وخير الناس في بعضها اخبر وهي ايضا لغة فصيحة وكان يسمى جعفر ابا في الجاهلية والعلة بضم المهملة اية الشمس قوله عمرو بالواو وبزيد من الزيادة وابن حفص هو عبد الله الصحابي ابن الصحابية قيل لم يكن في الاسلام اسمى منه مات رضي الله عنه سنة ثمانين على الاصح باب مناقب عباس رضي الله عنه قوله الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني وعبد بن الله المثنى ضد المفرد وثمامة بضم المثلثة وتخفيف الميم وعبد استجاب الاستسقا بقرب النبي صلى الله عليه وسلم قوله تطلب صدقته فان قلت كيف يطلب الصدقة وهي لجميع المومنين قلت معناه يطلب ما هي صدقة في الواقع ملك لرسول الله صلى الله عليه وسلم بحسب اعتقادها فلقط الصدقة انما هو لفظ الراوي ومرقصة الاملاك التي كانت له صلى الله عليه وسلم بالمدينة وتعذل وتخيبر في كتاب الجهاد في باب فرض الخمس قوله واقد بكسر القاف وبالمهملة بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن في الايمان واهل بيته هم فاطمة وعلي والحسن والحسين لانه صلى الله عليه وسلم لف عليهم كساء وقال هؤلاء اهل بيتي او هم ازواجه لانه هو المتبادر الى الذهن عند الاطلاق والله اعلم باب مناقب الزبير بضم الزاي ابن العوام بتشديد الواو القرشي الاسدي احد العشرة رابع الاسلام واول من سل سيفا في سبيل الله تولى القتال يوم الجمل فلحقه جماعة من الغوغاء فقتلوه بوادي السباع بناحية البصرة سنة ثلاث وثلاثين والحواري بتخفيف الواو وشدة الياء لقط معرب هو الناصر وقيل الخالص الصافي فان قلت الصحابة كلهم في انصار رسول الله صلى الله عليه وسلم خلصاء له فما وجه التخصيص به قلت هذا قاله حين قال يوم الاحزاب من ياتني بخبر القوم فقال الزبير انا ثم قال من ياتني بخبر القوم فقال انا وعلى امرة نائله ولا مثل ان في ذلك الوقت هو نصر نصرة زائدة على غيره قوله خالد بن مخلد بفتح الميم واللام وسكون المعجمة بينهما وعلي بن مسهر بلفظ الفاعل من الاسهار بالمهملة والراء وسنة الرعاف سنة كان فيها للناس رعاف كثير والحارث الظاهر انه هو ابن الحكم بن ابي العاص الاموي اخو مروان وما علمت ما موصولة هو خبر مبتدا محذوف او بصد زيد اي علمي ولا حبهم وفي بعضها بدون اللام الفارة وهي لغة قوله عبيد مصغر العبد وذاك اي انه يموت فعليه ان يستخلف وجواري الزبير ضبطه جماعة بفتح الباء كصرخ وانكرهم بكرها فقيل استغلوا آخرين وثلاثا ان تحذفوا يا المتكلم وابدلوا من الكسرة فتحة لتقل الكسرة على الياء وقيل المحذوف احدى يائي النسبة وهي في باب فضل الطليعة قوله يوم الاحزاب هو يوم الخندق وعمرو بن ابي سلمة بفتح اللام الصحابي القرشي المخزومي ويثيب رسول الله صلى الله عليه وسلم مات سنة ثلاث وثمانين وبنوا قريظة بضم القاف وفتح الراء وسكون التحتانية وبالمعجمة قبيلة من اليهود وتخلف اي يجبن ويذهب قوله علي بن حفص بالمهملتين وابن المبارك هو علي لا عبد الله واليرموك بفتح التحتانية وسكون الراء وضم الميم وبالكاف موضع بناحية الشام جرى فيه في خلافة عمر بين المسلمين والروم محاربة وكانت الدولة للمسلمين والشرذمة للحرب

الخلق والجوله قوله طلحة بن عبيد الله القرشي التيمي احد العشرة والثمانية السابقين الى الاسلام قتل يوم الجمل سنة ست وثلاثين وقبره بالبصرة قوله محمد المقدمي بفتح المهملة الشديدة وابو عثمان هو عبد الرحمن النهدي بفتح النون وعن حديثها اي قال عثمان عن قولهما او عن حالهما قوله خالد اي ابن عبد الله الواسطي وابن ابي خالد هو اسماعيل وقيس بن ابي حازم بالمهملة والزاي وقصة الجرح ان طلحة ثبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد وجعل نفسه وقاية له حتى اصيب بعضو وثمانين جراحة وقاه بيده فشلت يده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوجب طلحة اي الجنة باب مناقب سعد بن ابي وقاص بتشديد القاف وبالمهملة الزهري بضم الزاي وسكون الهاء وجمع ابي في المقدمة بان قال فداك ابي وامي وهاشم هو ابن هاشم بن عبيد بن ابي وقاص وعنبسة بضم المهملة وسكون الموحدة هو اخو سعد بن ابي وقاص مر في الوصايا قوله وانا ثالث الاسلام فان قلت في الاستيعاب هو سابع سبعة في الاسلام قلت لعله اراد ثالث الرجال وهذا اراد اع منهم وهو احد العشرة وهو الذي فتح مدائن كسرى وكوف الكوفة قوله بن ابي زايدة هو يحيى ابو سعيد الكوفي مات سنة ثلاث وثمانين ومائة عمرو بالواو بن عون بفتح المهملة وبالنون مر في الصلاة وروى البخاري عنه هاهنا بدون الواسطة وفي بعض المواضع يروي عنه بواسطة عبد الله بن محمد المسندي قوله رمى وذلك انه كان في سريه عبيدة بضم المهملة وفتح الموحدة بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف بن قصي القرشي كان امر من رسول الله صلى الله عليه وسلم بعشرين بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم في ستين راكبا من المهاجرين وبعث سعد وعقد له اللوا وهو اول لواء عقده رسول الله صلى الله عليه وسلم فالقى عبيدة وابو سفيان الاموي وكان هو على المشركين وهذا اول قتال جرى في الاسلام واول من رمى اليهم سعد وفيه نزول الا هل جاء رسول الله اني احببت صحابتي بصد وشيء ما يعتد رام من سعد بهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلي قوله كما يصنع اي عند قضا الحاجة او نحوه يخرج منهم مثل البعير ليبسه وعدم الغدا المالوف ما له خلطا اي لا يختلط بعضه ببعض لجفافه قوله لعزز بي على الاسلام اي تعلمني الصلاة وتعبر بي باني لا احسنها وقيل لوذبني من التاديب وثبت من الحيثية اي ان كنت محتاجا الى تعليمهم فقد ضل عملي فيما مضى خائبا من ذلك وكانوا اي بنو احيد عاينوه الى عمر في صلاة ومرت قصته في باب وجوب الغواء للامام قوله اصهار وهم اهل بيت المراة من الزوج وجعل الصهر للاحماء والاختان جميعا وابو العاص اسمه مقسم بكسر الميم بن الربيع بفتح الراء بن عبد العزى بن عبد شمس مر في باب اذا جعل جارية قيل بوافين الصلاة كان زوج بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهاجر الى رسول الله مصاقبا محلصا مواخيا له استشهد يوم اليمامة والبضعة بفتح الباء المخلصة بكر الخا اي خطبة بنت ابي جهل جويرية بالجيم ومر في باب ما ذكر في درع النبي صلى الله عليه وسلم

شبكة الألوكة www.alukah.net

في كتاب الجهاد ومحمد بن عمرو بن طلحة بفتح المهملتين وسكون اللام الاولى الديلي في الصلاة
ب ـــــــ مناقب زيد بن حارثة بالمهملة القضاعي بضم القاف وخفض المعجمة وبالمهملة
خرجت به امه تزور قومها فاغتفر عارة فيهم فاحملوا زيدا وهو ابن ثمان سنين وفد وابه
الى سوق عكاظ فعرضوه على البيع فاشتراه حكيم بن حزام بالموالي لخديجة رضي الله عنها
بار بعمائة درهم فلما تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهبته له فمكان عنده فجاء
فحضر ابوه حارثة في قوافل فخيره النبي صلى الله عليه وسلم بين المقام عنده او الرجوع اليهم
فاختار رسول الله صلى الله عليه وسلم على اهله وبنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وروجه
حاضنته ام ايمن ضد الايسر فولدت له اسامة ومن فضايل ان الله سماه في القرآن قتل
في غزوة مؤتة بضم الميم وبالفوقانية امير الجيش رضي الله عنه قوله خالد بن مخلد بفتح الميم
واللام والبعث السرية ويطعنون يقال طعن بالرمح واليد يطعن بالضم وطعن في
العرض والنسب يطعن بالفتح فيهما وقيل هما لغتان فيهما وان كان اي ان زيدا كان
حقيقا بالامارة يعني انهم طعنوا في امارة زيد وظهر لهم في الاخر انه كان جديرا
لاستحقاقها فكان لكل حال اساءة وفيه جواز امارة الموالي وتولية الصغير على الكبار والمفضول
على الفاضل للمصلحة والاحب بمعنى المحبوب قوله يحيى بن قزعة بالقاف والزاي والمهملة
المفتوحات والقائف هو الذي يلحق الفروع بالاصول بالشبه والعلامات ويراد به
هاهنا مجزز بالجيم وشدة الزاي الاولى المدلجي واسامة وزيد مضطجعان تحت كساء
واقدامهما ظاهرة ومر في باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم فان قلت
ذكر اسامة ولم يقل مناقب اسامة كما قال فيما تقدم قلت لان المذكور في الباب
اعم من المناقب كالحديث الثاني والمخ ومنبة بالمعجمة والزاي اسمها فاطمة والحد بكسر
الحاء المحبوب وايوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص الاموي ولوكانت اي
السارقة فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم لقطعتها مر تنزل كتاب مناقب قريش قوله
يحيى من عباد بفتح المهملة وشدة الموحدة وكان الكبير القيسي البصري مات سنة ثمان
وتسعين ومايه والماجشون بفتح الجيم وكسرها عبد العزيز ويزوطا طا اي اطرق واحد
اما حكيم بن عمر وبهذا قيتا ما على ابيه وعلى جده فانهما كانا محبوبين لرسول الله صلى الله
عليه وسلم ونعيم بضم النون ومولى اسامة اسيد حوسلة بفتح المهملة وسكون الواو وفتح الميم
وانجاح بفتح المهملة وشدة الجيم الاولى بن ابمن ضد الايسر بن عبيد مصغر العبد الحبشي
الانصاري وقال ابن عبد البر هو ابن عبيد الحبشي واسم ام ايمن بركة بفتح الموحدة
حاضنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مولاة لابيه عبد الله بن عبد المطلب وابمن
كان على مطهرة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصحابي الجليل المشهور ونسب الى
امه لانها اشهر من ابيه ولها الشرف العظيم من جهة حضانتها لرسول الله صلى الله عليه
وسلم وهذه الفاي في قوله ابن عمر قلت عطف على مقدر اي راه فقواه كذا وكذا قوله

الوليد بفتح الواو ابن سلم وعبد الرحمن بن نمر بلفظ الحيوان المعروف الدمشقي بلفظ نمار ضد
بالمهملتين مر في الكسوف قوله كوحيه اي حب ايمن واولاد ايمن والفاعل محذوف اي رسول
الله صلى الله عليه وسلم او حب الرسول لها مقرونا بابائها فهو اضاف الى الفاعل فان قلت
لفظ بعض الاصحاب مجهول فكيف حكم قلت لا باس به اذا معلوم ان البخاري لا يروي الا عن
العدل ب ـــــــ مناقب عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان من علما الصحابة ورهادهم
المكثرين من الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مات سنة ثلاث وسبعين قوله اسحق بن ابرهام
نصب بسكون المهملة وروياند ون الفوقين مختص بالمنام كالوحي بالمنام كالوحي في الثابت
اي الالف المقصورة والتاء والعرب هو الذي لا اهل له وفي بعضها اعرب والقرآن الطرفان
والنزع بمعنى لا نزع وفي بعضها لن ينزع والجزع بكل لغة مر الحديث في باب فضل قيام الليل
قوله عمار بفتح المهملة وشدة الميم ابن ياسر ضد العاسر العنسي بفتح المهملة وسكون النون وبالمهملة
اسلم قديما وكان من المستضعفين الذين عذبوا بمكة ليرجعوا عن الاسلام وهاجر الهجرتين
وصلى الى القبلتين قتل بصفين سنة سبع وثلاثين واما ذكر حذيفة فسيجيء قريبا وابو الدرداء
بضم المهملتين وسكون الواو بينهما وبالمد عويمر بن عامر الخزرجي الفقيه الحكيم مات بدمشق سنة
اثنتين وثلاثين وابن ام عبد ضد الحر هو عبد الله بن مسعود الهذلي سادس الاسلام صاحب
نعلي رسول الله صلى الله عليه وسلم وسادته ومطهرته مات بالمدينة سنة اثنين وثلاثين ايضا
والذي اجاره الله من الشيطان هو عمار ولهذا سماه النبي صلى الله عليه وسلم بالطيب المطيب،
وصاحب السر هو حذيفة اطلعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنافقين وكان عمر رضي
الله عنه اذا مات واحد منهم حذيفة فان صلى عليه هو ايضا صلى عليه والا فلا وان كان
بالمد ابن لكن المراد من لفظ الكون هي ونوابعها يعني العراق وتميم اي ابن سعود والد
والانثى اي بدون ما خلق وقوابيها اي كما يقرأ عبد الله وهو خلاف المتواتر المشهور
قوله صاحب السوال او السواد بكسر المهملة اي ابن سعود والسواد السواد يقال
ساودته سوادا اي سارررته واصله اذنا سوادك مني سوادي وهو الشخص قال له النبي صلى
الله عليه وسلم اذنك علي ان ترفع الحجاب وتسمع سوادي حتى انهاك وعداه خاصة وخصه
اذ خصه رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه اهتماما شديدا كان لا يحجبه عليه السلام
اذا جاء ولا يخفى عنه سره وكان يلج عليه وينتره اذا اغتسل ويوقظه اذا نام وكان
يعرف في الصحابة بصاحب السواد والسوال واما السواد بمعنى المجد يعني مشهور د
ب ـــــــ مناقب ابي عبيدة بضم المهملة وفتح الموحدة عامر بن عبد الله بن الجراح
بالجيم وشدة الراء وبالمهملة القرشي شهد المشاهد كلها وثبت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم احد ونزع الحلقتين اللتين دخلتا في وجه رسول الله من حلق المغفر بفيه
فوقعت ثنيتاه مات بالشام سنة ثمان عشرة وان قلت لم اخر عن عمار وهو من
العشرة المبشرة قلت الظاهر ان البخاري اتبع هذا الاحاديث في هذا الجامع كيف ما اتفق

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وعقل انه كان يراعي الافضل في بعضهم راعى في غيرهم التقدم في الاسلام او الهجرة او القوة في نفس الفضيلة او العلو في الاسناد او غيره قوله ابو قلابة بكسر القاف وتخفيف اللام عبد الله الجرمي بالجيم وانها الامة صورته صورة الندا اي لكن المراد منه الاختصاص اي استيثا مخصوصين من بين الامم ابو عبيدة قوله قلت جميع الصحابة انما قلت المقصود بيان زيادته قال القاضي هو بالرفع على الندا والاقبح ان يكون منصوبا على الاختصاص والتعيين هو التقدم المرضي والامانة وان كانت مشتركة بين الكل لكن النبي صلى الله عليه وسلم خص بعضهم بصفات علت عليه وكان بها اخص اي كالحيا لعثمان قوله صلة بكسر المهملة وخفة اللام ابن بصر اللوبي وتجوز بفتح النون وسكون الجيم وبالراي بلد باليمن واشرب اصحابه اي تطلعوا الى الولاية ورغبوا فيها حرصا على ان لا يكون هو الامين الموعود في الحديث لا حرصا على الولاية من حيث هي

باب

مناقب الحسن والحسين عليهما السلام والرضوان مناقبهما لا تعد ولا تحد قاسم الله الحسن مائة ثلاث مرات حتى كان يتصدق بنعل ويمشي نعلا وترك الخلافة لله لا لعلة ولا لذلة وكان تحقيقا لمعجزة رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال يصلح الله به بين طائفتين وهما طايفته معاوية وطائفته وتمات بالمدينة مسموما سنة تسع واربعين ولم يكن سن وارثه وحمل الحسين الاطهر واحد واما الحسين رضي الله عنه فقتله سنان بكسر المهملة وبالنونين ابن انس النخعي يوم الجمعة يوم عاشوراء سنة احدى وستين بكربلا من ارض العراق قوله نافع بن جبير مصغرا بن مطعوم مر في الوضوء قوله ابو موسى هو اسرايل بن موسى البصري الهذلي ومحمد مر في الاصلاح والحسن اي البصري وابو بكرة اي نفيع بالفا مصغرا وابو عثمان اي النهدي بالنون ومحمد بن الحسين بن ابرهيم البغدادي العامري مات سنة احدى وستين ومايتين وعبيد الله بن زياد بكسر الزاي وخفة التحتانية وهو الذي سير الحسين لقتال الحسين وهو نوميذ امير الكوفة ليزيد بن معاوية قتل بالموصل على يد ابرهيم بن الاشتر النخعي في ايام المختار سنة ست وستين وزياد هو الذي ادعاه معاوية اخا لابيه فالحقه بنسبه وهو الذي يقال له زياد بن ابيه ويقال له زياد بن سمية بضم المهملة وهي امه مولاة الحارث والد ابي بكرة نفيع مصغر النفع بالنون والفا وكان من اصحاب علي رضي الله عنه فلما استخلف معاوية صار من اشق الناس بغضا لعلي واولاده وشكت اي تضرب تقبض على الارض فيوثر فيها وكان اي شعر راسه ولحيته مخضوبا بالوسمة بسكون المهملة وكسرها وهو نبت يخضب به قوله عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية ابن ثابت الانصاري مر في الايمان وعقبة بسكون القاف وضم المهملة قبلها في العلم قوله بابي اي هو مفدى بابي او تسمو تقديره لهو شبيه او انه شبيه وليس شبيها في بعضها شبيه بالرفع، فيا ويل بان ليس بمعرب لا العاطفة قال المالكي اصله لبسوسيشبه كما مر في خطبة يوم النحر ليس ذو المحة من حذف الضمير المتصل خبر كان ونحوه قوله يحيى بن معين بفتح الميم

وكسر المهملة وبالنون البغدادي مات بالمدينة سنة ثلاث وثلاثين ومايتين وواقد بكسر القاف وبالمهملة ابن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ومحمد بن عبد الله بن ابي يعقوب الضبي البصري وعبد الرحمن بن ابي نعيم بضم النون وسكون المهملة ابو الحكم الزاهد المجلي كان الكوفي محروم من السند الى السنة ويقول لعيل لو كان ربا لاضمحل قوله المحرم اي بالحج والعمرة يعني سال رجل عن حال المحرم يعقل الذباب حال الاحرام فتعجب ابن عمر من هذا السوال الذي ساله الرجل العراقي فقال ان اهل مملكته يسالون عن قتل الذباب ويتفكرون فيه وقد كانوا اجتنوا على قتل الحسين بن علي رضي الله عنهما قوله ريحانتاي في بعضها ريحانتي ولعله رده هما كانتا ريحانتي والريحان الورق او المشموم لان الاولاد يشمون ويقبلون فكانهم من جملة الرياحين

باب

مناقب بلال بن رباح بفتح الراء وتخفيف الموحدة وبالمهملة وامه حمامة بفتح المهملة وخفة الميم وهو من مولدي العراء وهو من اوائل من اظهر اسلامه بمكة مات بدمشق سنة عشرين والكاف هو بالمهملة وخفة الفا السير اللين والخطاب لبلال وفيه دليل على ان الجنة مخلوقة والسيد الاول حقيقة لانه بيانا للواقع والثاني مجاز لانه قاله تواضعا قوله ابن عمير مصغر العمر الحيوان المشهور وهو محمد بن عبد الله بن عمير ومحمد بن عبد الله مصغر العبد الخناصي الكوفي مر في بدء الخلق وعمل الله في بعضها على يده وقال هذا الكلام حين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم واراد انها جر من المدينة فمنعه ابو بكر ارادة ان يوذن على القرار في محل رسول الله تعالى اي كما اريد المدينة بدون رسول الله ولا تحمل المقام بها خالية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله الحكمة هي العلم وقيل اتقان الامور وقيل العلم الواقي والعمل الكافي وقيل العلم بالسنة وقال النحاري هي الاصابة من غير النبوة والكتاب هو القران صار فيه حقيقة عرفية ووهب بضم الواو قوله خالد بن الوليد المخزومي القرشي احد اشراف قريش في الجاهلية مات مرابطا بحمص سنة احدى وعشرين واحمد بن عبد الملك بن واقد بكسر القاف وبالمهملة نسبة الى جده مر في كتاب الخدم للمسجد وحميد بضم المهملة وسكون التحتانية العدوي البصري وزيد هو ابن ثابت وجعفر هو ابن ابي طالب وابن رواحة بفتح الواو وخفة الواو وبالمهملة عبد الله وتذرفان بالجام الدال تسيلان دمعا وسيف الله هو خالد مر الحديبية في الحنايا في باب الرجل ينعى قوله سالم هو ابن معقل بفتح الميم واسكان المهملة وكسر القاف مولى ابي حذيفة مصغر الحذف بالمهملة والمعجمة والفا ابن عتبة بسكون الفوقانية ابن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف كان من اهل فارس ومن فضلا الموالي وهو معدود في المهاجرين لانه هاجر الى المدينة وفي الانصار لانه تزوج امراة من الانصار هي حديقة بنت اليمان ابي حذيفة الانصاري وقد مر في تزيين وفي المجم وفي الموالي وفي القرا قتل يوم اليمامة قوله سليمان بن حرب الصلع وعمرو بن مرة بضم الميم وشدة الواو وعبد الله ابي ابن مسعود ولا ادري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم ابيا على معاذ او بالعكس فان قلت

نسخة الألوكة www.alukah.net

ما وجه تخصيص هذه الاربعة قلت لانهم اكثر ضبطا للفظ واتقن لاداءه وان كان عندهم انفقد في بعضهم او لانهم تقدموا لاخذه منه مشافهة او لان توخذ منهم او انه عليه السلام اراد الاعلام بما يكون بعده قوله ابو وائل من الويل بالتمانية اسمه شقيق بالمعجمة والقافين وفاحتا اي متكلما بالقبيح ولا متكلفا للتكلم به والوساد اي المحدة والمشهور بدله السواد وهو عبد الله بن مسعود والمحار بالحيم والراء هو عمار وصاحب سر المنافقين حذيفة عرفه رسول الله صلى الله عليه وسلم اسماءهم وابن ام عبد هو ابن مسعود وبردوق اي من قزاة ولا لذكور والاناث الى قزاة وما خلق الذكر والانثى وعبد الرحمن بن يزيد من الزيادة النخعي مر في الفضيل والسمت حسن الهيئة والهدى بفتح الهاء وسكون المهملة الطريقة والمذهب والدل بفتح المهملة وشدة اللام الشكل والشمايل والاسود بن يزيد بالزاي نحو ما مر في العلم قوله معاوية هو ابن ابي سفيان قوله صخر بفتح المهملة وسكون المعجمة ابن حرب ضد الصلح بن امية بن عبد شمس الاموي اسلم في فتح مكة اجرى كتاب الوحي ولما بعث ابو بكر الجيش الى الشام سار معاوية مع اخيه يزيد فلما مات يزيد استخلفه على عمله فاقره عمر ثم عثمان وكان فيها ايضا زمان خلافته على ثم سلم اليه الحسن الامر حتى مات بدمشق سنة ستين قوله الحسن بن نشر بالموحدة المكسورة وسكون المعجمة مر في الاستسقاء والمعافا بلفظ المفعول من المعافاة بالمهملة والفاء ابن عمران الموصلي احد الاعلام وهو بالقوة العلما وعثمان بن الاسود الجمحي مر في الشركة قوله فقال القافيه بصحة اي لحلي اثار معونة بركة فقال دعه فانه عارف بالفقه لانه صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وتعلم منه اي وابن ابي مريم هو سعيد بن محمد المصري ونافع بن عمر بن عبد الله الجمحي تقدما في العلم وهلال اي كلام في شان معاوية حين اوتر بركعة واحدة قوله عمرو بن عباس بفتح الموحدة البصري وابو الفياض بفتح الفوقانية وشدة التحتانية اسمه يزيد من الزيادة وهمام بضم المهملة وسكون الميم وبالواو وابان بالنون ابن ابان بفتح الهمزة وتخفيف الموحدة مولى عثمان رضي الله عنه مر في الوضوء

مناقب فاطمة رضي الله عنها بفتح رسول الله صلى الله عليه وسلم اصغر بناته سنا الكبرها عليه السلام عليا كرم الله وجهه وهي ابنة خمس عشرة سنة بعد وقعة احد ماتت في رمضان سنة احدى عشرة وغسلها علي وصلى عليها ودفنها ليلا بوصيتها قوله بضعة بفتح الباء الموحدة بضمها كالمضغة وقال ما حبسك الهاء هي بالفتح وقد تكسر واخلفوا في فاطمة وعائشة ايتهما افضل قوله عايش بحذف الالف ترخيما وجازت السين وضمها وبقرئك السلام اي يسلم عليك وقد استجيب بعث السلام وبعث الاحنى السلام الى الاحنى الاحنية الصالحة اذا لم تخف مفسدة وقالوا فيه ان رده واجب على الفور وكذا لو بلغه سلام في ورقة من غايب لزمه ان يرد عليه السلام باللفظ اذا قرأه قلت ان قلت لم قال ذكوها وتة ولم يقل ومناقب فاطمة وفضل عايشة قلت اراد البخاري بذكر الفضل مراعاة لفظ الحديث في حقها واما الذكر فمعلوم من المناقب قوله عمرو هو ابن مرزوق الباهلي مات سنة اربع وعشرين ومايتين ومر في

الجهاد ومرة بفتح الميم وشدة الراء المهملة اي الكوفي كان يصلي كل يوم الف ركعة فلما كبر كان لا يقدر يعتمد عليه قوله كظم بضم الميم وفتحها وكسرها والراجح الاول اي من نساء عصرها واسيفا علم من الاسود شرح الحديث في قصة موسى في كتاب الانبيا قوله ابن عون بفتح المهملة وبالنون عبد الله واشكب اي مرضت وتقدس بفتح الدال والقرط بفتح الراء اي الغارط اي الساعي الى الماء والمنزل والصدق اي الصادق عبادة وهو عبارة عن الحسن كقوله تعالى في مقعد صدق وعلى رسول الله بدل منه منكرا اي العامل قوله ليستفرهم اي ليطلب الحسن خروجهم الى علي والى نصرته في قتاله كانت بينه وبين عايشة بالبصرة ويسمى يوم الجمل بالجيم قوله انها عايشة زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم وتبعوه اي عليا وابا ها اي عايشة قوله اسما بالمد اخت عايشة واسما بضم الاسد اتى حضير مصغر ضد السفور مر الحديث في اول التيمم قوله ابنة اي عروة والحويرث تصغير لانه تابعي وقالت عايشة لما كان يومي اي نوبتي وفي بيتي سئل اي مات او سئل عن القوارير يعني اي نقصدين ويجتهدون وام سلمة بفتح اللام اسمها هند المخزومية وام المومنين وتقل في بعضها قالوا ومراي قول وقد يستدل على ان العلو والاستعلا لا يشترط في الامر واللحان اسم لما تعطى به قوله والمعنون بهذا الكتاب من الشيوخ رضي الله عنهم فعفوه عنا لوا هم بنا منصرف الكلام ومن مناقب الانصار فوائد الفصل الاخير منه والحمد لله وحده

مناقب الانصار وهم اهل المدينة الذين اووا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونصروه فان قلت كيف يتبوا الايمان قلت من فضل علفها تبنا وماء باردا قوله غيلان بفتح المعجمة واسكان التحتانية وبالنون ابن جرير بضم الجيم الازدي مر في الوضوء وايتم اي احبوني اكثر مما تحبون بالانصار ام لا وسمانا الله اي كما في قوله تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار

قوله بعاث بضم الموحدة وتخفيف المهملة وبالمثلثة اسم بقعة بقرب المدينة وقع فيها حرب بين الاوس والخزرج والملا الجماعة والاشران والسروات جمع السراة وهي جمع الرئي بفتح السين وهو السيد الحلم الكريم الشريف وقد مر المعنى قوله لو شاء اذ لو كان امرا قهريا لاستكبروا عن متابعة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولمنع حب رياستهم عن دخول رسول يغلب عليهم وكان ذلك من جملة تثبيت آيات الجوله قوله سيوفنا نقطر من دمايهم من باب القلب كعرضت الناقة على الحوض وعلفت التبن للفرس مواقفه ايام وتوجيهه في ذلك على غيرهم لما شاهد منهم من حسن الجوار والوفا بالعهد لا متابعته لهم لانه هو المنوه المطلع المفترض الطاعة والمتابعة على كل مومن وسوسة قوله لولا الهجرة قال يحيى الستحليس المرادمنه الانتقال عن النسب الولادي لا ما حرام وانما اراد النسب البلادي ومعناه لولا ان الهجرة امر ديني وعبادة مامور بها لانتسبت الى داركم والغرض منه التعريض بان لا فضيلة اعلى من النصرة بعد الهجرة وبيان انهم بلغوا من الكرامة مبلغا لولا انهم من المهاجرين لعد نفسه من الانصار ولتمنيه لو لا انتفى على الانصار بالهجرة واحد انهم وفيه ان المهاجرين افضل من الانصار قوله ماظلم اي رسول الله صلى الله عليه وسلم في

الألوكة
www.alukah.net

في هذا القول حال الزكوة مؤدى بأبي وامي لاسيما والمراد لازمه وهو الرضى اي مرضيًا وكلمة اخرى
هي نحو وساعدوه بالمال ومحمد بن زياد بكسر الزاي وتخفيف التحتانية ابو الحارث عثمان بن مظعون
بالمعجمة الطاء القرشي مر في الوضوء قوله ابوهم بن سعد بن ابرهم بن عبد الرحمن بن عوف وسعد
بن الربيع بفتح الراء وكسر الحريف الخزرجي الانصاري العقبي النقيب البدري استشهد يوم احد
رضي الله عنه وقنقاع بضم القافين وسكون النحتانية وضم النون وبالمهملة الغدو والغد وانث كقوله
تعالى بالغدو والآصال اي فعل مثله في كل صبحة يوم ومعهم بفتح الميم والتحتانية وسكون الهاء
اي ما حالك وما شانك وما الخبر والنواهي هي خمسة دراهم وافضل اي ريح والوضر بفتح المعجمة
والراء الملطخ من الطيب ونحوه وفي الحديث مباحث تقدمت في اول البيع قوله الصلت بفتح
المهملة وسكون اللام وبالفوقانية ابو محمد بفتح الهاء وشدة الميم وفي التمر في بعضها في الانواع الكاهلي
الزي كزمنة وهو من قولهم امر مالوا اي كثروا وما مورة اي كثيرة ومر شرحه في كتاب الحرث وعبد الله
بن عبد الله بن جعرض الكلبي في اول الايمان مع الحديث والاية العلامة وانهم بتوا الدار والاهل
وجعلوا المدينة مستقر الهجرة واصحابه فيهم احبهم ولا شك انه من كمال ايمانه ومتمثلا بلفظ الفاعل من
الافعال اي منتصبا قائما من مثل اذا انتصب قائما وذكره في كتاب النكاح ممتثلا بالفوقانية ثم
وبالنون من المثوى مفضلا عليهم قوله يعقوب بن ابرهم بن كيسان ضد الطويل الدورقي بفتح
الموحدة واسكان الهاء وبالزاي العمي بفتح المهملة وشدة الميم البصري مر في الصلاة،
وهشام بن زيد بن انس بن مالك مر في الهبة وابو حمزة بالمهملة والزاي طلحة بن يزيد من
الزيادة مولى قرظة بن كعب الانصاري اللوبي وزيد بن ارقم بالراء والقاف الانصاري
النجاري الخزرجي اللوبي مات سنة ثمان وستين وعميت اي رفعت وتعلقه وحدقت به وابن
اي لبلي هو عبد الرحمن والبا هي هو عمر ودرع اي قال وبجعل اتباعنا منا اي يجعل لهم ما جعل لنا من
العز والشرف اوتصلين بنا مقتفين اثارنا باحسان وابو اسيد مصغر الاسد مالك بن ربيعة
الانصاري الساعدي وبنو النجار بفتح النون وشدة الجيم اي دور بني النجار وهذا من باب
اطلاق المحل واراده الحال او خيرتيها بحسب خيرتهم اهلها والخزرج بفتح المعجمة وسكون الزاي
وبالراء وبالجيم وساعده بكسر المهملة الوسطانية وسعد اي ابن عبادة بضم المهملة وخفة الموحدة
الساعدي وكنوز اي من القبائل الثلاثة المذكورة من الانصار وقال اي صرح بان سعدا هو
ابن عبادة قوله عباس بشدة الموحدة وبالمهملتين ابن سهل بن سعد بن مالك الخزرجي الساعدي
وابو حميد هو عبد الرحمن بن سعد بن مالك الساعدي ولحقنا بلفظ المتكلم وخيراي افضل بعض
الانصار على بعض والحيار جمع الخير بمعنى افعل التفضيل وهو تفضيلهم على باقي القبائل او لا
بعضا وذلك ظاهر واما تفضيل القبائل بحسب التفضيل المذكور فهو على قدر سبقهم الى الاسلام
وسابقيهم في اعلاء الكلمة وما اثرهم قوله ليسيد مصغرا وكواحضير والاثرة بالمثلثة المفتوحة
الاستيثار للنفس والاستقلال والاختصاص بعني الامر اختصوني الاموال باقسامهم ولا يشركوكم
فيها والحوض اي الكوثر موارا وبحيى بن سعيد اي الانصاري والوليد هو ابن عبد الملك

بن مروان والاقطاع اعطا الامام قطعة ارض وغيرها والبحرين بلد بساحل بحر الهند واما لا اصله
ان ما لا تريدوا ولا تفعلوا فادغم النون في الميم وحذف فعل الشرط وقد تمال كلا لا وقد يروى بفتح
همزة اما وابو اباهر بكسر الهمزة وتخفيف التحتانية وبالمهملة معوية بن قرة بفتح القاف وشدة الراء الكلاعي
البصري مات سنة ثلاث عشرة ومايد وفي رواية قادة بدل اصلع اعفر وبدل الانصار للانصا
بلام الجر وعبد العزيز بن ابي حازم بالمهملة وبالزاي اسمه سلمة بن دينار والاكاد جمع
الكتد بالفوقانية والمهملة ما بين الكاهل الى الظهر وفي بعضها بالموحدة قوله عبد الله
ابن داود الهمداني مر في العلم وفضيل مصغر الفضل بالمعجمة بن غزوان بفتح المعجمة وسكون
الزاي في الصلاة وابو حازم بالمهملة ايضا وبالزاي لكن اسم سلمان فلا يشتبه على بابي حازم
بالمهملة ايضا المذكور انفا قوله من بغم اي من جمعه الى نفسه في الاكل وطاوس اي جابعين بان
قلت التحمل لا يصح على الله فما معناه قلت مر في اوائل الواو ان المواد من المحمل لازمه
وهو الوضاءة والجمال والفعال بفتح الفاء الفعلة حسنة او قبيحة والكرم والخصاصة الحاجة والفقر قوله
محمد بن يحيى ابو علي الصايغ بالغين المعجمة المروزي مات سنة اثنين وخمسين ومائتين وشاذان
بالمعجمتين وبالنون هو عبد العزيز بن عثمان بن جبلة بالجيم والموحدة المفتوحتين اخو عبدان
بفتح المهملة وسكون الموحدة المروزي توفي سنة تسع وعشرين ومائتين قوله
كرشي بفتح الكاف وكسر الراء وعبيتي بفتح المهملة وسكون التحتانية وبالموحدة والكرش لكل
مجتر بمنزلة المعدة للانسان والعبية مكتوى الثياب والاول امر باطن والثاني ظاهر
فيحمل انه ضرب المثل بهما في ارادة اختصاصهم بامور الظاهرة والباطنة الخطابي
يريد انهم بطانتي وخاصتي ومثله بالكرش لانه محل مستقر علف الحيوان الذي يكون فيه بقاوه
وقد يكون الكرش اهل الرجل وعياله وبالعبية وهي التي يخزن فيها المرء ما خف ثيابه اي انهم
موضع سره وامانته وقال المنعطف المترددي والعطاف الرداء والدسما السواد قوله ابن
الغسيل هو عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الله بن حنظلة غسيل الملائكة مر قبيل كتاب فضائل
الصحابة مع الحديث ومحمد بن بشار بالمعجمة الشين المشددة ويقولون اي الانصار والتجاوز
عن المسي مخصوص بغير الحدود باب ـــــــــ نقاوب سعد بن معاذ بضم
الميم وبالمعجم الدال الاوسي سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد الانصار واما تخصيص
سعد به فلعله كان محبا للجنس من الثياب او كان الاسود المنجنون من الانصار
فقال مثل بل سيدكم خيرمنها ومر في باب قبول هدية المشركين وذكر انه جبة سندس
احداها اكيدر دومة قوله فضل بسكون المعجمة ابن ساور بلفظ فاعل المساورة بالمهملة
وبالراء البصري والحسن كل من كان من جهة المراة كالاخ والاب واما العامة فتحت
الرجل زوج ابنته وابو سفيان طلحة بن نافع المكي الواسطي وابو صالح ذكوان السمان شهد
الدار وكان من الائمة الثقات والمراد بمخصف النواوبالمدينة عارب بالمهملة الخزرجي والجمان
هما الاوس والخزرج لا تقرلهم بالفضيلة والبراخر دجي قال وان كان المراد بالمدينة مكة

الألوكة
www.alukah.net

ارادجابر بقوله كان منهما شقاق ان سعدا
والضعاف جمع الضعيفة وهي الحقد الخطابي
كان من الاوس والخزرج

الذى حمل عليه تعنى الاهتزاز الحركة والاضطراب وذلك فضيلة له كما كان رجف احد فضيلة له كان عليه وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وان كان العرش فيراد منه حملته ومعنى الاهتزاز السرور والاستبشار بقدومه ومنه اهتزاز النبات اذا حسن واخضر اقول ويحتمل ان يكون اهتزاز نفس العرش حقيقة والله على كل شئ قدير وذلك للاستبشار بقدوم روحه وان يكون مجازا عن تعظيم حاله ومثلا للدلالة عند الله تعالى فان قلت كيف جوز جابر على القرآن يقول ما ينسب فيه الى غرض الغض والعداوة قلت حمل اللفظ العرش على معنى تحمله اذ كثيرا يطلق ويراد به السرير ولا يلزم بذلك قدح في عدالة كما لا يلزم بذلك القول القدح في عدالة جابر قوله محمد بن عمرة بفتح المهملتين واسكان الواو الاولى وابو امامة بضم الهمزة سعد بن سهل بن حنيف بضم المهملة وفتح ونون وسكون التحتانية الاوسي وناسا اي بني قريظة نفر لوا في حصنهم بحكم سعد معمل بن علي راية فارسل اي رسول الله صلى الله عليه وسلم يطلبه وخيركم ان كان الخطاب للانصار ظاهرا لانه سيد الانصار وان كان اعم منه كما بان لم يكن في المجلس من هو خير منه واما بان يراد منها السيادة الخاصة اي من جهة تحكيمه في هذه القصة وفيه استحباب القيام للسادات والزواري بتخفيف الواو وتشديدها يطلق على الساوا الصيانات والملل بكسر اللام وفتحها الخطابي يريد بذلك الله تعالى الذي له الملك والملكوت وهو الاشد بالصواب فانه الحكم وله الخلق والامر والملك الذي نزل بالوحي في امرهم اي جبريل عليه السلام القاضي لفظ قرسيا من المسجد اراه وهما لان سعدا خامن المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم كان نازلا على بني قريظة ومن هناك ارسل الى سعد اياتيه من المسجد اللهم الا ان يراد بمسجد النبي صلى الله عليه وسلم هناك وكان يصلي فيه مرة مقامه قوله اسيد مصغر الاسد ابن حضير بمعجمة مفتوحة فمعجمة ساكنة فتحتية مكسورة فراء معرض السفر الكهلي الانصاري ثبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد حين انكشف الناس مات سنة عشرين وحمل عمر بنعشه حتى دفنه بالبقيع وصلى عليه وعباد بفتح المهملة وشدة الموحدة بن بشر بسكون المعجمة الاشهلي قتل يوم اليمامة قوله علي بن مسلم الطوسي البغدادي من في الزكاة وحبان بفتح المهملة وشدة الموحدة بن هلال الباهلي في التقصير ومن الحديث في ابواب الجمعة قوله معاذ بضم الميم وبالدال المعجمة ابن جبل بالجيم والموحدة المفتوحتين الانصاري الخزرجي العبقي القاضي باليمن مات في طاعون عمواس وسعد بن عبادة بالضم المهملة وتخفيف الموحدة الساعدي النقيب مات بالشام سنة خمس عشرة وقصته مشهورة مع الجن وقولهم قد قتلنا سيد الخزرج سعد بن عباده فرميناه بسهمين فلم نخط فؤاده قوله قبل ذلك اي قبل حديث الافك وابو اسيد مصغر الاسد مالك الانصاري وذاقدم بكسر الفاء اي يقدم ويقدمها اي سابقة وفضل قوله اي بضم الهمزة وفتح الموحدة وشدة التحتانية ابن كعب الخزرجي كاتب الوحي سماه عمر ثقة المسلمين مات سنة عشرين وله صفية عظيمة لم نشاركه فيها احد من الصحابة

وهي رواه الرسول صلى الله عليه وسلم القرآن عليه واما كاوه فهو بكاء سرور واستغفار لتقصيره عن ما هيئة كذا القمة او بكاء خوف من تقصير عن شكر هذه النعمة واما سماني فمضاء نصر على تعيني اولى على واحد من اصحابك واما تخصيص هذه السورة فلانها جامع وجازتها جامعة لاصول وقواعد ومهمات عظيمة وكان الحال يقتضي الاختصار واما الحكمة في امره بالقراءة عليه فهي ان يتعلم ابي الفاظه وكيفية اداءه ومواضع الوقوف فكانت القراءة عليه لتعلم لا لتعلمه او ان بعض عرض القرآن على حفاظه المجودين لاداءه وان كانوا دونه في النسب والدين والفضيلة ونحو ذلك او ان يتبين الناس على فضيلة ابي وتحثهم على الاخذ عنه وتقديمه في ذلك وكان كذلك صار بعد النبي صلى الله عليه وسلم رأسا واماما ومشهورا فيه قوله زيد بن ثابت الانصاري احد كتاب الوحي والفقهاء مات بالمدينة سنة خمس واربعين وابو يزيد هو سعد بن عبيد مصغر العبد الاوسي البدري يعرف بسعد القاري استشهد بالقادسية سنة خمس عشرة كما له طايلة مثل محمد بن عمير مصغر الحيوان المشهور وقال الواقدي هو قيس بن السكن بن قيس بن زعوراء بفتح الزاي وبالمهملة وبالراء ابن حرام ضد الحلال النجاري الخزرجي وقول انس احد عمومتي يدل عليه لانه انس بن مالك بن النضر بن ضمضم بالمعجمتين بن زيد بن حرام وقال في الاستيعاب افتخر الحيان فقال الاوس منا غسيل الملايكة حنظلة والذي حمت الدبر عاصم والذي اهتز لموته العرش ومن شهادته شهادة رجلين خزيمة فقال الخزرج منا اربعة جمعوا القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذ وابي وزيد وابو زيد وقال يحيى بن معين هو ثابت بن زيد بن مالك الاشهلي قوله عمومتي اي اعمامي فان قلت جميع عمومتها ضاعل الخلفا الاربعة قلت مفهوم العدد لا ينفي الزايد او جمعوه حفظا عن ظهر القلب فان قلت كيف جمعوه كله وقد نزل بعضه بعرفة وفاته قلت حفظوا ذلك البعض ايضا قبل الوفاة قال المازري تعلق به بعض الملاحدة في تواتر القرآن والجواب ليس فيه تصريح بان غير الاربعة لم يجمعه وقد يكون مراده انهم من الانصار واربعة حفظ كل جزء منها خلايق لا تحصى كثرة فحصل التواتر وليست الجملة متواترة بما ذكر مناقب ابي طلحة زيد بن سهل الانصاري النجاري النقيب شهد المشاهد كلها ومات سنة اثنتين وثلاثين بالمدينة وقيل بالحرة عن نيف وسبعين سنة وقيل غير ذلك اي مترس والجوب الترس والجحفة بالمهملة والجيم والفا الترس وذلك اذا كان من جلود ليس فيها خشب وشديد القد اي في النزع في القوس والمد وفي بعضها شديد اليد وفي بعضها شديد القد وقد تكسر حرف التوقع الخطابي ويحمل ان يكون الرواية القد بالكسر ويراد به وتر القوس وانشوها في بعضها انشوها بالمهملة والاشراف الاطلاع من فوق وفي بعضها ويصيك في بعضها يصيبك بالجزم نحو لا تدن من الاسد تهلك والنحر الصدر اي صدري عند صدرك اي اقف انا بحيث يكون صدري كالترس لصدرك وام سليم بضم المهملة وفتح اللام وسكون التحتانية واختلف في اسمها فقيل سهلة وهي زوجة ابي طلحة وام انس وخالة الرسول

الألوكة
www.alukah.net

الله صلى الله عليه وسلم من الوضاع وشمريان اي رافعتان تبانيها متربتان للسقي والخدم بالمعجمة والمهملة
المفتوحين جمع الخدمة وهي الخلخال والسوق جمع الساق وهذا كان قبل نزول اية الحجاب
ويتقدان بالنون والقاف والزاي من التقوز وهو الوثوب وهو لازم والثوب منصوب بنزع
الخافض اي بالثوب ويراد بذلك حكاية تحرك الثوب واما السوءة فشيبانها وعجلتها او يتبع
مرتوع بالالف وعلى متنها خبرا لخطابي انما هو يزفران الثوب اي يحلانها السمي
روي بعضهم يزفران الثوب واما ينقوان فلو روي بالتشديد لكان اقرب يقال نقز الثوب
اذا وثب ونقزته انا ومر الحديث في ب عز و النساء قوله عبد الله بن سلام بتخفيف اللام
الاسرائيلي اليوسفي ثم الانصاري مات سنة ثلاث واربعين بالمدينة وابو النضر بسكون
المعجمة بالقاف قلت المبشرون بالجنة عشرة فما وجه قلت لفظ ما سمعت لم يقف
اصل الاخبار بالجنة لعشرة ثم ان التخصيص بالعدد لا يدل على نفي الزايد او الواقع بالغير
الذي حاق فهم لفظ الاشارة او المبشرون بها في مجلس واحد او لم يقل لاحد غيره مثل
ما شهد على الارض ولا بد من التاويل والحسبان وارواح النبي صلى الله عليه وسلم بل اهل بدر
وكونهم من اهل الجنة قطعا قوله قال اي عبد الله بن يوسف لا ادري قال مالك الاية عند الرواية
او كان هذه الكلمة مذكورة في جملة الحديث فلا تكون خاصا بمالك قوله ازهر بسكون
الزاي وفتح الهاء ابن سعد السمان بتشديد الميم البصري الباهلي مات سنة ثلاث ومائتين
وابن عون بفتح المهملة وبالنون عبد الله وحميد اي ابن سنين وقيس بن عبادة بضم المهملة
وتخفيف الموحدة البصري قتله الحجاج صبرا وخوزي اي خفف وتكلف الجواز قوله ما يعني
هذا الكلام ابن سلام عليهم حيث قطعوا له بالجنة فيحتمل ان هؤلاء بلغهم خبر سعد انه من اهل الجنة
ولم يسمع هو ذلك او انه كره الفاعله بذلك تواضعا او عرضه الى رايت رؤيا على عهده صلى الله عليه
وسلم فقال رسول الله له ذلك وهذا لا يدل على النص بقطع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الي
من اهل الجنة فلهذا كان محل الانكار قوله ذكر اي عبد الله بعض شعيبها قال ازرق
في بعضها ارتدها السلت والنصف بكسر النون الخادم ويقال بالفتح ايضا وقيل بكسر
القاف على المشهور وحكي فتحها فان قلت اكان العروة بعد الاستقاط في يده
قلت المراد انه بعد الاخذ استقط في الحال قبل النزول لها يعني استقطت حال
الاخذ من غير وقوع فاصلة بينهما فان يده بعد الاستقاط كانت مقبوضة كانها
تمسك شيا مع انه لا محذور في التزام كون العروة في يده عند الاستقاط لشمول قدرة
الله تعالى لنحوه فان قلت ما عمود الاسلام وما العروة الوثقى قلت يريد بالكلام
جميع ما يتعلق بالدين وبالعمود الاركان الخمسة او كلمة الشهادة وحدها وبالعروة
الوثقى الايمان قال تعالى من يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى
قوله خلف بفتح المعجمة وبالفاء ابن خياط بتشديد الفوقانية العصفري ومعاذ بضم الميم
وبالعجمة الدال الوصيف بكسر المهملة الخادم غلاما كان او جارية وابو بردة بضم الموحدة

وسكون

وسكون الراء عامر بن ابي موسى الاشعري قاضي الكوفة مات سنة ثلاث ومائة وهو ابن بضع وثمانين
سنة والتنوين في بيت للتعظيم اي بيت عظيم ومشرف بل حول رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه
وارض اي بالعراق وفاش اي شائع كثير والقت بفتح القاف وضم الغين وتاء تانيث ضرب من
علف الدواب فان قلت اذا اهدى المستقرض شيئا بغير الشرط جاز اخذه قلت لعل
مذهبه ان عرف الحال قام مقام الشرط فان قلت ما وجه هذا الحديث مما قبله
قلت من جملة انه علم منه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل داره قوله النضر
بسكون المعجمة ابن شميل وابو داود هو سليمان الطيالسي قوله تزوج في بعضها تزوج
توجد ان يقال ان الفعل مبني للفعل ولهذا يقال المقدمة بمعنى المقدمة او المراد تزوج
النبي صلى الله عليه وسلم خديجة من نفسه او هو مضاف الى المفعول الاول قوله عبد ربه
الحرة ابن سليمان وصدقة احد الزكاة ونسايها اي الارض وسعيد بن عفير مصغر
العفر بالمهملة والفاء وبالراء والعقب قال الجوهري العقب الكعب من جوهر الثوب
المواكعقب اللؤلؤ المجوف وقيل قصب من ذهب منظوم بالجوهر اقول
اصطلاح الجوهريين ان يقال قصب من الدر اوسع كذا المحيط منه وقيل هذا من باب
المشاكلة لقصب سبقها الى الاسلام والكلابي جمع الخليلة وهي الصديقة وتسعين في
بعضها اي ما يتسعهن ويوحي اي دخل في اذ العقد كان باكثر من ثلاث وعمر بن محمد
بن حسين المعروف بابن النطاح بالنون والطاء المهملة وتشديد اللام مر في الزكاة والاصبغ بالمهملة
والمعجمة المفتوحتين الصوت المختلط المرتفع والنصب المشقة والتعب وعلي بن مسهر بلفظ
الفاعل من الاسهار بالمهملة والراء ومحمد بن فضيل مصغر الفضل بالمعجمة وعمارة بضم المهملة
وتخفيف الميم والواو ابو زرعة بضم الواو وسكون الراء وبالمهملة واسمه اي توجهن الكل واتلا
اي وصلتك فاقرأ عليها اي سلم عليها من ربها ومني كانه حين يبلغه سلامه يحمله على ان يقرا
السلام والحديث من مراسيل الصحابة لان ابا هريرة لم يدرك خديجة واياها قوله
هالة بنت خويلد مصغر الخالد بالمعجمة وبالمهملة القرشية وعرف اي تذكرا وهو من الاضافة
الى المصدر اي استيقنا انها من خديجة وارتاع اي يفزع والراد لازمة تعديا لانه
اعجله وفي بعض الروايات ارتاح بالحاء المهملة اي حن لمجيئها وستوبه ليذكره بها
خديجة واخو الهالة قال في جامع الاصول طار لها لما سمع صوتها انتهى وهالة جر
المبتدا المحذوف وفيه دليل لحسن العهد وحفظ الود ورعاية حرمة الصاحب في حياته
وبعد مماته والشدق جانب الفم اي عجوز كبيرة جدا قد سقطت اسنانها من الكبر ولم يبق
بشدقها بياض من الاسنان انما بقي فيه حمرة اللثات وحوا اي زين وجاحر انتها بعني
عايشة بها نفسها قال العلماء الغيرة مسامح فيها للنساء لا يعتد عليهن فيها لما جبلن عليه
من ذلك ولهذا لم يزجر عليه السلام عايشة عنها قال القاضي لعل هذا جرى منها في
صغر سنها واول شبيبتها ولم تكن بلغت حينئذ والله اعلم فان قلت ليس في
الباب ما يدل على التزوج وهو التزوج قلت يلزم منه ذلك او المراد من التزوج لفظ ونظائرها

كما يقال العجمي زيد وكرمه ويزيد العجمي كرم زيد باب ذكر
جرير بفتح الجيم وكسر الراء الاولى ابن عبد الله البجلي بالموحدة والجيم المفتوحتين وباللام الاحمسي
بالمهملتين الكوفي يوسف عدة الامة حسنا مات سنة احدى وخمسين قوله بيان بفتح الموحدة
وخفة التحتانية بن نشوبا بالموحدة المكسورة الاحمسي العلم وقيس هو ابن ابي حازم بالمهملة
وبالزاي قوله ما جبني اي ما منعني الدخول عليه في وقت من الاوقات وهو من خواصوحك
اي تبسم وذلك كان اكراما له ولطفا وشاشة به قوله ذو الخلصة بالمعجمة واللام والمهملة
المفتوحات وبيت اي كخثعم بفتح المعجمة والمهملة وسكون الملثة بينهما كان في اليمن وكان بيه
صنم يدعى بالخلصة وحلى بسكون اللام واليمانية بتخفيف الياء على الاصح اللووي فان اشكال
اذ كانوا يسمونها بالكعبة اليمانية فقط واما الكعبة الشامية فهي الكعبة المكرمة التي بمكة
شرفها الله تعالى وفوقوا بينهما بالوصف للتمييز فلابد من تاويل اللفظ بان يقال لها الكعبة
اليمانية والتي بمكة الشامية وقد يروى بدون الواو ومعناه كان يقال هذان اللفظان
احدهما الموضع والاخر اخر وقال القاضي ذكر الشامية غلط من الرواة والصواب
حذفها قوله الضمير في لها راجع الى البيت والمراد به بيت الصنم يعني كان يقال
لبيت الصنم الكعبة اليمانية والكعبة الشامية فلا غلط ولا حاجة الى تاويل بالعدول عن الظاهر
قوله مرتجى من الارتاحة بالراء المهملة واخرى بالمهملتين قبيلة وتسمى قومس وكنانة حيا
من الحديث في باب البشارة في الفتوح في كتاب الجهاد قوله حذيفة بضم المهملة وفتح المعجمة
واسكان التحتانية وبالفاء ابن اليمان بتخفيف الميم العبسي بفتح المهملة وسكون الموحدة وبالمهملة
اليمني ثم الانصاري صاحب رسول الله مات بالمدائن سنة ست وثلاثين واسماعيل بن
خليل بفتح المعجمة وباللام المفتوحة ابن رياض الخوف ابو عبد الرحمن الكوفي قوله
هز بلفظ المجهول واهراكم اي ابتلوا اهراكم او انصرفوا اهراكم ومر التوجيهات في باب
صفة ابليس وانه قال ذلك تغليطا وتلبيسا وان الخطاب للمسلمين او للمشركين واجيز واي
امتنعوا وكان المسلمون يومئذ قتلوا ابا حذيفة خطا وقال اي قال هشام قال عروة فوالله
قوله هند بنت عتبة بضم المهملة وسكون الفوقانية وبالموحدة ابن ربيعة بفتح الراءين
عند المسكرام معاوية اسلمت وقت الفتح وماتت اول خلافة عمر قوله اهل حباحبا وهي الخيمة
التي من الوبر او الصوف على عمودين او ثلاثة وكمل ان يريد به نفسه صلى الله عليه وسلم
فكنت عنه اجلالا له او اهل بيته والحبا يعبر به عن مسكن الرجل قوله وابطا اي ستزيدين
من ذلك ويمكن الايمان في قبل بيزيد جبلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم ويقوي رجوعك
عن بغضه وقال بعضهم معناه وانا ايضا بالنسبة اليك مثل ذلك والاول اولى قوله
سهيل بفتح الميم وتخفيف السين وبكسر الميم وشد يدها اي عيل صبرهم وان اظهر بفتح ان وكسرها
ولا اي لا تحرج بل بالمعروف اي اطعما بالمعروف وبيد وجوب نفقة الاولاد الفقراء الصغار
وجواز ذكر الانسان بما يكره عند الحاجة واخذ قدر الحق من المال بغير اذن صاحبه
واحتج به على جواز الحكم على الغائب والحق انه كان افتا لا حكما قوله زيد بن عمرو بن نفيل

مصغر ضد الفرض القرشي العدوي والد سعيد احد العشرة المبشرة كان متعبدا في الجاهلية على
دين ابرهيم عليه السلام ويوحد الله تعالى واجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم قبل البعثة ومات ايضا قبلها
قوله بلدح بفتح الموحدة وسكون اللام وفتح المهملة وبالحاء الحا موضع وابى اي زيد والانصاب
جمع النصب وهو ما نصب فعبد من دون الله تعالى فان قلت هل اكل رسول الله
صلى الله عليه وسلم منها قلت جعله في سفوة رسول الله لا يدل على انه كان ياكله وكم من
شيء يوضع في سفوة المساكين مما لا ياكله هو بل ياكله من بعده وانما يريد الوسول من بعده
عن اكله لانه لم يوح اليه بعد ولم يرد من تبليغ شيء تحريما وتحليلا حينئذ الخطابي
اثناء زيد من اكل ما في السفوة انما هو من اجل خوف ان تكون اللحم الذي فيها مما ذبح على الانصاب
وقد كان رسول الله ايضا لا ياكل من ذبائحهم الذي كانوا يذبحونها لاصنامهم وانما
ذبائحهم لما كلهم فلم يجد في الحديث انه كان يتقزه عنها وقد كان بين اظهرهم وانما
ولم يرد كراهة كان يتميز عنهم الاترى اكل الميتة لان قريشا كانوا يتنزهون ايضا في الجاهلية
عن الميتة مع ان الله قد اباح لنا طعام اهل الكتاب والنصارى يدعون ويشركون في ذلك
بالله تعالى قوله اخبرني اي حال دينكم وكيفيته وانا استطيعه اي والحال اني والحال
ان لي قدرة على عدم الحمل وغضبت هو ابصال العذاب ولعنة الله هي البعد عن الرحمة فان
قيل هل لتخصيص الغضب باليهود واللعنة بالنصارى فائدة قلت الغضب اشد من
اللعنة واشق فكان اليهود احق به لانهم اشد عداوة لاهل الحق والاجابة مجاز عن الابقاء
وذبح الهلك كما ان المراد من المودة من يقصد وادها وتوعرت بالواو المهملتين فيهما اي
تحرجت ونشان ذ بيان الكعبة قوله من التجارة اي من جهة التجارة
ودبغ مضرحتها وفي بعضها بفعيل من المجارة فجعل الازار على عاتقه فانكشفت عورته فخر
الى الارض مغشيا عليه ثم افاق فقال اعطوني ازاري فاخذه فستر عورته وهذه القصة
كانت قبل النبوة بخمس سنين او بخمس عشرة سنة ومر الحديث في اوايل كتاب الصلاة قال
العلماء بنى البيت خمس مرات بنته الملايكة وقبل ادم ثم ابرهيم عليه السلام ثم قريش في الجاهلية
وحضر النبي صلى الله عليه وسلم هذا البنا ووقعت قصة ازاره ثم بناه عبد الله بن الزبير ثم
الحجاج بن يوسف واستمر الى الان على بنا الحجاج وقيل قد بني البيت موتين اخرين اوثلثا والله
اعلم قوله ابو الغيث هو محمد بن الفضل وعبد الله بن ابي بزيد من الزيادة مر في الوضو وابن
دينار كلاهما تابعيان لم يدركا عهد النبي صلى الله عليه وسلم فهو من باب الارسال وكان عمر اي
كان زمان عمر خلافة وجدر جمع الجدار وهو بناء اي عبد الله الجدار من تفعا طويلا
وفي بعضها فتسور الخ قوله ايام الجاهلية هي مدة الفترة التي كانت بين عيسى ومحمد
صلى الله عليه وسلم وسميت بها لكثرة جهالاتهم وامور يعني اوجب صيامه مر في اخر
كتاب الصيام وابن طاوس اسمه عبد الله مر في الحيض قوله يسمون اي يجعلونه
مكانه في الحرمة وذلك هو المسمى بالمشهور كانوا يوخرون ذا الحجة الى المحرم والمحرم الى
الفرد منصوبا وقصير احال اي بني عمر جدار بقصير الخ

الألوكة
www.alukah.net

صفو وعلى جوا ولهم تصرفات اخرى واذا برا الدبر اى اذا انحل الذى على ظهر الابل من الجراحة ونحوها من اثار السفر وفى بعضها اذا برا الدبر اى ذهب وعفى الاثر اى الجرح الدبر وكان البرؤ العفو غالبا بعد انسلاخ صفر وجاء فى بعض الروايات صريحا واسلخ صفر **قوله** رابعه اى صبحة رابعة من شهر ذى الحجة او ليلة رابعة واى الحل اى شئ من الاشياء يحل علينا لانه قال لهم اعتمروا واحلوا فاجيب بالحل كله اى يحل فيه جميع ما يحرم على المحرم حتى الجماع وفى الحديث مباحث كثيرة تقدمت فى باب التمتع فى الحج **قوله** سعيد بن المسيب بن حزن بفتح المهملة وسكون الزاى وبالنون ابن عمر المخزومى القرشى قال النبى صلى الله عليه وسلم الجده وقد اسلم يوم الفتح الم يبلغنى ما اسمك قال حزن قال بل انت سهل قال لا اغير اسما سمانيه ابى فكان سعيد يقول فما زالت الحزونة فينا بعد قال النووى قال الحفاظ لم يرو عن المسيب الا ابنه سعيد قال وفيه رد على الحاكم ابى عبد الله الحافظ فيما قال لم يخرج البخارى عن احد ممن لم يرو عنه الا راو واحد قال ولعله اراد من غير الصحابة **قوله** الحبلين اى حبلى ملة المشركين عليها ويقول اى عمر وشان اى قصة طويلة **فان قلت** ما الحكمة فى ان حفظ البيت فى طوفان نوح عليه السلام من الغرق ورفع الى السماء وفى هذا السيل قد غرق **قلت** والله اعلم لعله لان ذلك كان عذابا وهذا لو يكن للعذاب **قوله** بيان بفتح الموحدة وتخفيف التحتانية وبالنون ابن الى بشر بالموحدة المكسورة الاحمسى وابن ابى حازم بالمهملة وبالزاى واحمس بالمهملة وفتح الميم فمهملة ومصمته بلفظ الماضى الفاعل بمعنى صامت اى سائكة وتعلها ندرت ان تج ولا تتكلم ولا تحل اذا لم يشرع ذلك وفيه التشديد باهل الجاهلية وسؤالى اى كثرة السوال **فان قلت** لم لم يونث **قلت** لان المفعول يستوى فيه المذكر والمونث ويعلم انها كانت عاقلة حيث عرفت من نفسها انها متعودة بكثرة الكلام وان التزام السكوت اصلح لها والامر الصالح اى الاحلام ووقت البقايا لاستقامة او باستقامتهم تقام الحدود ويوجد الخوف ويوضع كل شئ فى موضعه **قوله** فروة بفتح الفا وسكون الراء ابى المغراء بفتح الميم واسكان المعجمة وبالراء والمد مر فى اخر الجنايز والحصن بكسر المهملة وسكون الفاء وبالمعجمة وعا المعاول والبيت الصغير والحديد بصغر الحداة بورن العنبة ووارت اى حادت وفى بعضها ارت ومر تمام القضية فى باب النوم فى المسجد **قوله** كنت فى اهلك ما انت **فان قلت** ما معنى هذا التركيب **قلت** ما موصولة وبعض صلته محذوف اى الذى انت فيه كنت فى الحياء مثله ان خيرا فخير وان شرا فشر وذلك لما كانوا يزعمون ان روح الانسان تصير طايرا مثله وهو المشهور عندهم بالصدى والهام او استهامة اى كنت فى اهلك شريفا مثلا اى شئ انت الان اومانا فيه مرتين تتمة القول اى كنت مرة فى القوم ولست بكاين فيهم مرة اخرى كما هو معتقد الكفار حيث قالوا ما هى الا حياتنا الدنيا **قوله** عمرو بن عباس بالموحدة والمهملتين وعبد الرحمن

اى

ابن مهدى وجمع اى المزداد وثبيت بفتح المثلثة وكسر الموحدة وبالمثناة الجمل بملة ويحيى بن المهلب بضم الميم وفتح الهاء وشدة اللام المفتوحة وبالموحدة الجملى الكوفى قال الكلاباذى روى عنه ابو اسامة حديثا موتوفا فى ايام الجاهلية **قوله** حصين بضم المهملة وفتح الثانية وسكون التحتانية ويقال ادهقت الكاس اذا ملاتها وليد بفتح اللام وكسر الموحدة الشاعر الصحابى ابو عقيل بفتح العين بن ربيعة بفتح الراء العامرى كان من فحول شعراء الجاهلية فاسلم ولم يقل شعرا بعد اسلامه وكان يقول اتقى الله الشاعر القوان وكان من المعمرين عاش ماية واربعا وخمسين سنة ومات بالكوفة فى خلافة عثمان على الاصح **فان قلت** الحكم بالبطلان ليس كليا اذ فى الدنيا طاعة العبد ليست باطلة وفى الاخرة الثواب ليس باطلا **قلت** باطل اى فان غير ثابت فهو كقوله تعالى كل شئ هالك الا وجهه **قوله** امية بضم الهمزة وشدة التحتانية ابن ابى الصلت بفتح المهملة وسكون اللام وبالفوقانية عبد الله الثقفى كان تعبد فى الجاهلية ويومن بالبعث وادرك الاسلام ولم يسلم ثبت فى صحيح مسلم عن الشريد بفتح المعجمة ابن سويد بضم المهملة قال ردفت رسول الله يوما فقال معك من شعر ابى الصلت شئ قلت نعم قال هيه فانشدته بيتا فقال هيه حتى انشدته ماية بيت فقال لقد كاد يسلم فى شعره **قوله** خرج من التخريج اى يعطى كل يوم لسيده خراجا عينه السيد وضرب عليه وانما قال ابو بكر رضى الله عنه لان حلوان الكاهن منهى عنه والمحتمل من المال بطريق الخديعة حرام **قوله** حمل الجملة بالمهملة والموحدة المفتوحتين فى اللفظين هو نتاج المتاح وولد الجنين من باب بيع الغرر **قوله** عمامة وقومل اى اردبا العمامة وهى اقسام المتهمين بالقتل على نفى الفعل عنهم وهى صمة اليمين عليهم وعند الشافعية قسمة اولياء الدم الايمان على انفسهم بحسب استحقاقهم او اقسامهم ولا يلزم عليهم تعشيف اهل الحاهلية المدعى عليهم اذ لا هجة فى فعلهم ومرت مباحث القسامة فى اخر كتاب الجهاد فى باب الموادعة مع المشركين **قوله** قطن بالقاف وبالمهملة المفتوحتين وبالنون بن كعب ابو الهيثم بفتح الهاء والمثلثة وسكون التحتانية بينهما القطعى بضم القاف وفتح المهملة الاولى البصرى والكوين بدل من الزيادة المدنى وبنى هاشم منصوب على الاختصاص وجاز ان يكون بدلا من الضمير المجرور على الصحيح واستاجره وفى بعضها حذف المفعول منه والنخل اقل من البطن الا قليلا من العمارة الافضل من الفضيلة والجوالق بضم الجيم وكسر اللام الوعاء والجمع الجوالق بضم الجيم والجوايق والعقال طبق المهملة الحبل وحذفه باهمال الحاء وفى بعضها بالمعجمة وهو كالزمكى بالاصابع والوسم اى موسم الحج ومجتمعهم ومره اى من الدهر اى وقتا من الاوقات **قوله** كتب من الكتابة وفى بعضها بلفظ الخطاب من الكون والى قريش فى بعضها بلام الاستغاثة وليت بكسر اللام واهلها بالنصب وفى الموسم اى اتاه وسله فى بعضها فتله بالفاء والكاف ويودى فى بعضها اريودى والفا فى فانك للسببية وخلف فعل ماض ومفعول المشيد محذوف والباقى مر جل للقافلة اى تدل رجل قال صاحب جامع الاصول

الألوكة
www.alukah.net

بحران كان بالوا فقضاء يومنه من اليمين فان كان بالواي فقضاء يادن له في قول اليمين ويمين
الصبر هي التي يلزمها الحاكم اليزمها ويكره عليها ويحكم عليها **ابو هريرة** صوت الرحل اذا
حلف صبرا اذا حبس على حتى يحلف والمصبورة هي اليمين ويقال طوف بصره يطرف اذا اطبق
احد جفنه على الاخر **الخطابي** معنى الصبر في الايمان الالزام حتى لا يسعه الا الحلف وفي
الحيوان دية القصر كانت قديما مائة من الابل وفيه ردع للظالمين وسلوة للمظلومين وفي
الحكم في هلاكهم كلهم ان يتمانعوا عن الظلم اذ لو يكن فيهم اذا كل نبي ولا كتاب ولا كانوا تو
بالبعث فلو تو كما مع ذلك هلا لاكل القوي الضعيف ولا هتضم الظالم المظلوم **قوله**
بعاث بضم الموحدة وتخفيف المهملة وبالمثلثة يوم محاربة الاوس والخزرج والملاء
الاشراف والسراوات السادات وجوحوا من الجوح ومر الحديث وبكسر مضعف البكر
بالموحدة من الابل بفتح المعجمة وشدة الجيم مرعى الوضو وكويب بضم الكاف وفتح الوا
وسكون التحتانية **قوله** سنة **قال قلت** السعي ركن من اركان الحج وهو طريقه مسلوك
الله وسنته فكيف قال ليس بسنة **قلت** المرادمن السعي معناه اللغوي وهو العدو اي
ليس الاسراع في السعي مستحبا وقال عامة الفقها باستحبابه في بطن المسيل وهو قيل
معروف وهو قيل وصوله الى الميل الاخضر الى محاذات الميلين الاخضرين وعلامتهم
ابن عباس في ذلك كما في الرمل في اللغة من الطلق **قوله** لا تحرنفال اخوته
اي خلقته وتركيبه وقطعته اي لا تقطع البطحا الا بقوة وسرعة وفي بعضها الا بحوز
عبد الله الخفي بضم الحي وسكون المهملة ومطرف بضم الميم وفتح المهملة وشدة الوا اللسوء
ابن طريف بالمهملة المفتوحة الحارثي مر في العلم وابو السفر بالمهملة والفا المفتوحتين
سعيد الهداني واسمعوا اي سماع ضبط واتقان وبقوله قال ابن عباس كذا من غير
ان يضبطوا قولي **قوله** الحجر بكسر المهملة وهو المحيط الذي تحت المزاب ولا يسمونه
بالحطيم فانه اوضاع الجاهلية كان عادتهم انهم اذا كانوا يتحالفون بينهم يحلفون
اي يدعون نعلا او سوطا او نوسا الى الحجر علامة لعقد حلفهم فسموه به لذلك
وقال بعض العلما انما قيل له الحطيم لما حطم من جداره فلم يسو ببناء البيت وترك
خارجا منه وقال الازرقي بتقديم الزاي على الرا الحطيم هو ما بين الركن الاسود
والمقام وزمزم والحجر ويسمى حطيما لان الناس يزدحمون على الدعا فيه وحطم بعضهم
بعضا وقيل من حلف هنال عجلت عقوبته **قوله** نعيم مصغر النعم بالنون والمهملة
ابن حماد بفتح المهملة وشدة الميم الرفا بالفا المشددة الفرضي مر في باب استقبال
القبلة حمل من مصر الى العراق في امتحان القول بخلق القرآن مع البويطي مقيدين
بالسلاسل وهشيم مصغر الهشم بن ابي حازم بالمعجمة وبالزاي وحصين مصغر
الحصن بالمهملتين وعمرو بن ميمون الاودي بفتح الهمزة وسكون الواو واللوء ادرك
الجاهلية واسلم في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره حج ستين حجة مات سنة خمس وسبعين

قال ابن عبد البر اضافة الزنا الى غير المكلف واقامة الحدود في البهائم عند جماعة اهل العلم
منكور ولو صح لكانوا من الجن لان العبادات في الجن والانس دون غيرهما اقول
ويحتمل ان يقال كانوا من الانس مسخوا قردة وتغيروا عن الصورة الانسانية فقط او كان
صورة صورة الزنا والرجم ولم يكن ثمة تكليف ولا حد وانما هو ظنه الذي ظن في
الجاهلية مع ان هذه الحكاية لم توجد في بعض نسخ البخاري واما تمام القصة فقد حكى لنا
رئيس بعض شيوخ المدينة الطيبة صلوات الله على صاحبها باسناده الى عمر رضي الله عنه قال
كنت في جبل باليمن اذ رايت قردين اجتمعا وبعد القراع تاما وكانت يد الانثى تحت الذكر
فجا قرد ٢ اخر على القردة وعز الانثى فسلت يدها من تحت راس الذكر سلا رقيقا ومشت
اليه واجتمعا فلما رجعت تنبه الذكر فاشتم رائحتها فصاح فاجتمع القردة فاشتوا تعرفوا
فطلبوا القرد الثاني واخذوه مع الانثى فرجمها **قوله** خلال اي خصال ثلاث في
الانساب لطعنهم في نسب اسامة والانواء جمع النوء وهو منزل القمر كانوا يقولون مطرنا
بنوء كذا او سقينا بنوء كذا **قوله** بعث النبي صلى الله عليه وسلم
قوله محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هشام بن عبد مناف بفتح الميم وتخفيف النون
ابن قصي بضم القاف وفتح المهملة وشدة التحتانية ابن كلاب بكسر الكاف وخفة اللام
ابن مرة بضم الميم وسكون المهملة والرا ابن كعب بن لوي بضم اللام وفتح الواو والهمزة وشدة
الياء ابن غالب بالمعجمة وكسر اللام ابن فهر بكسر الفا وسكون الها ابن مالك بن النضر بفتح
النون وسكون المعجمة بن كنانة بكسر الكاف وتخفيف النون الاولى ابن خزيمة مصغر
الخزمة بالمعجمة والزاي بن مدركة بلفظ الفاعل من الادراك بالهمال الدال ابن الياس
بهمزة الوصل وقيل بالقطع وسكون اللام والتحتانية والمهملة ابن مضر بضم الميم وفتح المعجمة
وبالرا ابن نزار بكسر النون وتخفيف الزاي وبالرا ابن معد بفتح الميم والمهملة وتشديد
المهملة ابن عدنان بفتح المهملة الاولى وسكون الثانية وبالنونين **قوله** احمد بن ابي رجا
ضد الخوف مر في الحيض والمضعف بفتح النون وسكون المعجمة ابن شميل وهشام بن حسان
القردوسي بضم القاف والسكان الواو وضم المهملة وبالهمال السين **قوله** انزل اي
الوحي وهو ابن اربعين سنة وامر بلفظ المجهول وفيه ان عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان تلاثا وستين سنة **قوله** بيان بفتح الموحدة وتخفيف التحتانية وبالنون ابن بشر بالمعجمة
واسماعيل بن ابي خالد الاحمسان وحباب بالمعجمة المفتوحة وشدة الموحدة الاولى ابن
الارت بفتح الهمزة والرا وتشديد الفوقانية وبامشاط في بعضها بمشاط جمع المشط والمنشار
بالنون وفي بعضها بالهمز وهما بمعنى والامواي امر الاسلام ومر الحديث في باب علامات
النبوة والدبر بالنصب عطفا على المستثنى منه لا على المستثنى **قوله** رجل قيل هو امية بن
خلف وقيل الوليد بن المغيرة وبعد اي بعد ذلك مر في باب سجود القرآن وعقبة بضم المهملة
وسكون القاف وبالموحدة بن ابي معيط بضم الميم وفتح المهملة وسكون التحتانية وبالمهملة

الألوكة
www.alukah.net

والسلامة صور الحلاة الوقيقة التي يكون فيها الولد من المواشي وعليك الملا اي الزم جماعتهم
واشرافهم اي اهلكهم وعتبة بضم المهملة وسكون الفوقانية وبالموحدة ابن ربيعة بفتح
الراوشية ضد الشباب واسيد بضم الهمزة وتخفيف المهملة وتشديد التحتانية ابن خلف بالمعجمة
واللام المفتوحتين واي بضم الهمزة وشدة الياء المفتوحة كحركات الوضو قوله عنبان
بن ابي شيبة ضد الشباب والحكم بالمهملة والكاف المفتوحتين قال منصور حدثني
سعيد او الحكم عن سعيد وعبد الرحمن بن ابزى بفتح الهمزة وامكان الموحدة
وبالزاي مقصورا مر في التيمم قوله ما امرهما اي ما التوفيق بينهما حينئذ دل الاول
على العفو عند الوبة والثاني على وجوب الجزاء مطلقا فاجاب ابن عباس بان التي
في سورة الفرقان وهي الاولى في حق الكفار والتي في سورة النساء وهي الثانية
في حق المسلمين فان قلت بالفهوم منه ان المسلم لا يعفى عنه وان تاب لكن حق الله يعفو
بالتوبة قلت مفهومه ان جزاءه ذلك لكن لا يفهم منه انه مع التوبة فقد يعفو الله عنه ويجوز
ان يقول جزاؤه ذلك لكن عفوت عنه فان قلت فما حاصل الفرق بينهما قلت
حاصله ان الكافر اذا تاب يغفر الله له قطعا واما المسلم التائب فهو في مشيئة الله تعالى
ان شاء جازاه وان شاء عفا عنه قوله فذكرته اي قال عبد الرحمن ذكرت الحديث لمجاهد
بن جبر فقال الاية الثانية مطلق فقيد بقوله كمن تذلم اي من تاب حمل المطلق على المقيد
قوله عياش بفتح المهملة وشدة التحتانية وبالمعجمة ابن الوليد بفتح الواو مر الحديث مع الرجال
في اجوبة اتى بكر رضي الله عنه قوله ابن اسحق محمد وشيخه يحيى هو ابن عروة بن الزبير
سقط عن السطح فوقع تحت ارجل الى واب فهلك زمان الوليد بن عبد الملك وعبدة بفتح
المهملة وسكون الموحدة وبالمهملة وهشام هو ابن عروة ومحمد بن عمرو بن علقمة
اللثي المدني وابو سلمة بفتح اللام بن عبد الرحمن بن عوف وعوض البخاري ابن عباس
وابن اسحق قال عبد الله بن عمرو بن العاص وعبده ومحمد بن عمرو قال عمرو بن العاص
لعبد الله باب اسلام ابي بكر رضي الله عنه قوله عبد الله قيل هو
ابن محمد المسندي وقيل هو عبد الله بن حماد الاملي بضم الميم وبحيى بن معين بفتح الميم وكسر
المهملة البغدادي واسماعيل بن مجالد بضم الميم وبالجيم وكسر اللام وبالمهملة وبيوه بفتح
الواو والموحدة والواقدي قلت كان اسلام علي متقدما على اسلامه وايضا قال
النووي في تهذيب الاسماء انه اسلم بعد بضعة وماتين رجلا قلت لا يلزم من رويته
ذلك ان لا يكون ثم غيره او انه حكى عن رويته لفضل اسلامه قوله هاشم هو ابن
هاشم بن عتبة بضم المهملة وسكون الفوقانية بن ابي وقاص مر في الوضوء فان قلت
قد اسلم قبله كغير ابو بكر وعلي وخديجة وزيد ونحوهم قلت لعلهم اسلموا اول النهار
وهو اخره فان قلت كيف يكون ثلث الاسلام وقد اسلم قبله اكثر من اثنين قلت
ذلك نظرا الى الاسلام الرجال البالغين قوله بشعوب بكسر الميم واسكان المهملة الاولى وفتح

الثانية ومعن بفتح الميم وسكون المهملة وبالنون وابوه عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهذلي الكوفي
وابوه يعني عبد الله بن مسعود وادنت اي اعلمت شجره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الجن حضروا
يستمعون القرآن قوله ابغني اي اطلب لي احجارا مر الحديث في الاستنجاء بالحجارة ونصبين بفتح النون
وكسر المهملة وسكون التحتانية وبالموحدة المكسورة بينهما وبالنون بلد من الشام والعراق
وقد مر هناك منهم من جعله اسما واحدا ويلزمه الاعراب كالاسما الغير المنصرفة ومنهم من
يجري مجرى الجمع ويعربها في بعضها لمعاما قيل العظم لانفسهم والروث لدوابهم قوله اني ذرء
بتشديد الراء العفاري بكسر المعجمة وتخفيف الفاء وبالواو وعمرو بن عباس بفتح المهملة وشدة الموحدة
وبالمهملة والمنى ضد المعرد بن سعيد الضبي بضم المعجمة وفتح الموحدة وبالمهملة البصري القسام
القصير وابو جمرة بفتح الجيم وبالراء والوادي اي مكة ولي اي لاجلي قوله وكلما عطف
على الضمير المنصوب فان قلت كيف يكون الكلام مريبا قلت هو من قيل علفتها تبنا
وماء باردا وبه الوجهان الاضمار والمجاز اي وسقيته ماء او التغليب بمعنى الاعطاء قوله
اما ان اي اما حان وفي بعضها اني وهو ايضا بمعناه ومر شرح الحديث في قصة زمزم قوله
سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل مصغر الثقل ابن عم عمر رضي الله عنه احد العشرة البشرة وطلحة
الذي اي كان يوثقني على الثبات على الاسلام ويشدد ني ويشتق عليه واحد بضم الهمزة جبل
بالمدينة وارفض من الارفاض يعني زال عن مكانه وتفرق اجزاؤه ولذلك
انفض قال تعالى لانفضوا من حولك قال وان رواه اوانفض بالقاف فان معناه تقطع
وتكسر قوله لكان اي حقيقا بالانفاض وغرضه ان في الزمن الاول كان المخالفون
في الدين يرغبون المسلمين على الخمر وفي هذا الزمان الموافقون يحلفون الشرب اصحابهم
ويرغبون عليه قوله محمد بن كثير ضد القليل وعمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن
الخطاب فان قلت ما هذه الواو في واخبرني قلت العاطفة وفائدتها الاشعار بانه
اخبره ايضا بغير هذا الحديث كانه قال قال كذا واخبرني كذا قوله جاء اي عمرو العاص
بضم الصاد اخرها وبكسرها تخفيف المعاصي ناقصا وهو ابن والد ابي لهمز بعد الالف السهمي بفتح
المهملة وسكون الهاء والد عمرو بن العاص وهو جاهلي ادرك الاسلام ولم يسلم والجمحي نسبة الى
بني جمح بطن والجمح جبر وكفة الثوب حاشيته وكففت الثوب اي خطت حاشيته قوله
امنت الخ بلفظ المتكلم من الامان اي زال خوفي لان العاص كان مطاعا في قومه والضمير
في قالها للكلمة التي هي عبارة عن الاسئلة وهذه الجملة معلول ابن عمرو وكذا رجع قوله
فما ذال اي فلا باس اولا تامل اولا تعرض له والجار الذي اجرته من ان يظلم ظالم
وتصدعوا اي تفرجوا عنه قوله عمر اي ابن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر قال الكلاباذي
هو عمر بالواو بن الحارث وكما يظن لانه كان من المحدثين وقال الشاعر الاتي الذي يظن
بك الظن كان قد رأى وقد سمعا وظني اي في كونه على الجاهلية بان ما ومسلما او لقد كان
في بعضها او لقد كان قوله علي الرجل اي قريبه بني وقيل الاسود بن قارب الدوسي يقول

على بن زيد اي اعطى زيدا وحملا هو مفعول ثان واستقبل بلفظ المجهول والاصل اخبرني اي
واسكا الملك عنك الاخبار كما ايجب بوضع اعجب وما استفهامية والمعنى بالفتنة الى الجن
كالرومي بالنسبة الى الروم والمراد منه واحد من الروم وانت تخفيف انه قوله ابلاسها اي
انكسارها وياسها وصيرورتها كابلس والابناس جمع البسل وهو العابد وكحوفها بالضب
والقلاص جمع القلوص وهي الناقة الشابة والاحلاس جمع الحلس وهو كساء رقيق يكون تحت
البردعة فان قلت ما الغرض منه وهل للجن قلوص واحلاس قلت الظاهر والله
اعلم ان الغرض منه بيان ظهور النبي العربي صلى الله عليه وسلم ومتابعة الجن للعرب ولحوقهم بهم في الدين
اذ هو رسول الثقلين واخر القصة وهو ما شئنا ان نقل هذا بني مشعر به ويراد بالقلوص
اهل القلوص وهم العرب على طريق الكناية قوله محل اي الدلو المقرة والجليح بفتح الجيم وكسر
اللام وبالمهملة الوقح الكالح المكاشف بالعداوة والنجاح هو الظفر بالحوائج وفصيح
في بعضها يصح ونشبثنا بكسر المعجمة اي مكثنا وتعلقنا بشيء اظهر القول بين الناس يخرج
النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن الاثير بدل انشاكها انخاعها قال اي اعتلابها عن امرها وقالت
الجليح هو اسم رجل قوله عمر بالرفع وموثق مضاف الى المفعول وانثه بالنصب وهي فاطمة
بنت الخطاب اسلمت هي وزوجها سعيد قبل عمر رضي الله عنهم باب

الشقاق هو من امهات معجزات رسول الله صلى الله عليه وسلم واياته البينة التي اختصت به
اذ كان معجزات سائر الانبياء صلوات الله عليهم لم تجاوز عن الارضيات الى السموات وقد
نطق القرآن به قال تعالى اقتربت الساعة وانشق القمر فان قلت ما جوابك عما قال بعض
الفلاسفة ان الفلكيات لا تقبل الخرق والالتيام قلت بينا فساد قولهم في الكواسف في
شرح المواقف والقمر مخلوق لله يفعل فيه ما شاء كما يشاء ويقدره في اوآخر امره وقال
بعضهم لو وقع هذا الامر الغريب لاشترك اهل الارض في معرفته ولم يختص بها اهل مكة،
فاجيب بان هذا الانشقاق حصل في الليل ومعظم الناس نيام غافلون والابواب مغلقة
والمستور حاجبة وكف تكرهم هذه الغفلة والخسوف الذي هو معتاد مشهور وكذلك الشهب
العظام وغيرذلك مما يحدث في الليل لا يظهر لبعض الاناث دون بعض كما يكون ظاهرا
القوم غائبا عن الآخرين وكما يجد اهل الخسوف اهل بلد دون بلد قوله بشر بالموحدة
المكسورة بن المفضل بتشديد المعجمة وسعيد بن ابي عروبة بفتح المهملة وتخفيف الواو وبالموحدة
وحرا بكسر الحاء وبالمد جبل على يسار السائر من مكة الى منى قوله عبد بفتح المهملتين
وسكون الموحدة بينهما وابو حمزة بالمهملة وبالزاي محمد بن ميمون السكري وابو معمر بفتح
المهمين عبد الله بن سخبرة بفتح المهملة والموحدة وسكون المعجمة بينهما قوله ذهبتين قطعة
اي قطعة ما حيث جبل حرا وبقيت قطعة في مكانه والمشهور انها التي في الحال لا بعد
الغروب فان قلت ما التطبيق بينه وبين ما قال راوا جزءا منها قلت اذا نزلت قطعة تحت
حرا وبقيت تلوح قطعة منه فيصدق بينهما وكذا اذا ذهبت الفرقة من بين حرا وشماله اوان

الانشقاق كان مرتين روي في الكشاف انه مرتان قوله ابو الفتح بضم المعجمة هو سلمان الكوفي وعبد
الله بن ابي نجيح بفتح النون وكسر الجيم وبالمهملة المكي وعثمان بن صالح السهمي المصري وبكسر الفتح
الموحدة بن مضر بضم الميم وفتح المعجمة وبالواو وجعفر بن ربيعة بفتح الراء وعراك بكسر المهملة وخفة
الراء وبالكاف بن مالك التابعي فان قلت الانشقاق كان قبل الهجرة وابن عباس كان
حينئذ ابن سبعين او ثلاث وكذلك انس لم يكن في ذلك الوقت بعد فما حكم هذه الرواية قلت
هو من مراسيل الصحابة قوله آراينا بضم الهمزة واللام بتخفيف الموحدة الحرة ذات حجارة
سود تعني المدينة وقيل بكسر القاف الحمة قوله هشام بن يوسف الصنعاني وعبيد الله بن عدي
بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية وتشديد التحتانية بن الخيار بكسر المعجمة وخفة التحتانية والسود
بكسر الميم ابن مخرمة بفتح الميم والراء واسكان المعجمة بينهما وعبد الرحمن بن الاسود بن يغوث
بفتح التحتانية وضم المعجمة وبالمثلثة والوليد بفتح الواو ابن عقبة بضم المهملة وسكون القاف وهو اخو
عثمان لامه قوله فعل اي عثمان به من تقوته في الامور واهما له حد الشرب والهجرتين
الاوليين اي هجرة المدينة وهجرة الحبشة وانما قال للاولين بالنسبة الى هجرات من هاجر بعده
من الصحابة والهدى بفتح الهاء وسكون الدال الطريقة والسيرة قوله اخي هو الصواب
لانه كان خاله وفي بعضها اخي وهو سهو الا ان يقال انه تكلم به على ما هو عادة العرب من
قولهم يا ابن عمي ويا ابن اخي والعدد البكر اي علم الشريعة وصل الى كاوصل الى المجدرات
بل وصوله الى بالطريق الاولى ومرشوح الحديث في مناقب عثمان رضي الله عنه فان قلت
مر عن احمد انه خلده ثمانين قلت التخصيص بالعدد لا يدل على نفي الزايد وقال بعض العلماء
كان يضربه بسوط له طرفان فمن اعتبر الطرفين عده ثمانين ومن اعتبر نفس السوط
اعتبر اربعين قوله ابن اخي الزهري هو محمد بن عبد الله بن مسلم والنعراي فهو النعمان
اللام الاضداد بمعنى الغبطة والنقمة وهي اي هذه الكلمة من الافعال اذ يقال ابلاه الله
بلاء حسنا وابلية معروفا وتلك اي التي بمعنى المحنة من الافعال اي الابتلاء بالمصيبات
قوله ام سلمة بفتح المهملة واللام هند وام حبيبة ضد العدو واسمها رملة وجاء ول
الله صلى الله عليه وسلم مر مع الحديث في كتاب المسجد في باب هل تنبش قبور المشركين وتتخذ
مساجد قوله الحميدي بضم المهملة واسحق بن سعيد بن عمرو بن العاص الاموي مر في
العيد وام خالد اسمها امة بفتح الهمزة واللام وبالهاء فان قلت كيف يكون ام خالد
وبنت خالد قلت هي ام خالد بن الزبير بن العوام وبنت خالد بن سعيد بن العاص قوله
سناء بفتح المهملة وتخفيف النون كلمة حبشية معناها حسن مر في باب من تكلم بالفارسية في
كتاب الجهاد فان قلت قالت ثم اتيت رسول الله ع الى وعلي قميص اصفر فقال رسول الله
سنه قلت لا منافاة بينهما لجواز اجتماع الامرين او كانت القضة مكورة قوله يحيى بن
حماد الشيباني البصري روى البخاري عنه بالواسطة في اخر الحيض والنماشي بفتح النون
وتخفيف الجيم وكسر المعجمة وتشديد الياء وتخفيفها وشغلا اي بالله علكم وقال سليمان

الألوكة
www.alukah.net

الاعز قلت لابرهيم المحي ويزيد بضم الموحدة وفتح الواو وسكون التحتانية وبالمهملة وابو الوسع
بفتح الواو هو سليمان بن داود وابن عيينة اي سفيان وابن جريج اي عبد الملك والعجم بفتح
الهمزة وامكان المهملة الاولى وفتح الميم اسم النجاشي ملك الحبشة امن رسول الله غايا عنه وتريد
من الزيادة بن هرون وسليم بفتح المهملة وكسر اللام ابن حيان من الحياة ضد الموت وسعيد
بن مينا بكسر الميم ممدود او مقصور وعبد الصمد هو ابن عبد الوارث وزهير مصغرا ابن
حرب ضد الصلح وفيه معجزة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وجواز الصلاة على الغايب تقدم
مكررا في كتاب الجنايز ـــــ نا سفيان المشركين قوله اراد حينئذ اي تصدى
عروة حنين والحيف ما انحدر عن غلظ الجبل وارتفع عن مسيل الماء وفيه سجد الحيف وتقاسموا
اي تحالفوا على اخراج بني هاشم والمطلب من مكة الى خيف بني كنانة وكتبوا بينهم الصحيفة
المشهورة ومر قصته في الحج في باب نزول النبي صلى الله عليه وسلم مكة قوله ابو طالب اسمه
عبد مناف بن عبد المطلب عم رسول الله صلى الله عليه وسلم مات قبل الهجرة ولرسول الله صلى
الله عليه وسلم خمسون سنة الا ثمانية اشهر وايا ما قوله عبد الملك اي القطي وعبد الله بن
الحارث بالمثلثة البصري حنين بن سيرين وما اغفيت عن عمل اي اي شيء دفعته عنه وما
داهنته بنحو طل من حاطه اذا صانه وحفظه ودب عنه وتوفر على مصالحه والفحماح
بفتح الفاءين المجمتين وسكون الحا المهملة الاولى قريب القعود وضحضح السراب اذا ارتفع
الكور بفتح الواو وامكانها وفيه تصوح بمعاقرة عذاب اهل النار قلت اعمال
الكفرة هباء منثورا لا فايدة فيها قلت هذا النفع هو من بركة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وخصايصه قوله ابن المسيب اي سعيد فان قلت قال الحافظ لم يروي عن
المسيب الا سعيد فهو على خلاف المشهور من شرط البخاري انه لم يرو عن له راو واحد
قلت لعله اراد من غير الصحابة قوله حضرته اي قرب وفاته وحصر علاماتها وذلك قبل
النزع والغرغرة وابو جهل هو عمرو بن هشام بن المغيرة المخزومي عدو الله وزعون هذه
الامة وعبد الله بن ابي امية بضم الهمزة وفتح الميم وشديد التحتانية ابن المغيرة المذكور
ام سلمة زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم كان شديدا على المسلمين بغضا لرسول الله لكنه
اسلم قبل الفتح واستشهد يوم الطايف قوله يكلانه في بعضها يكلاء وحذف النون
بغير موجب جايز وعلى ملة حبر مبتدا محذوف اي انا عليها ابن الهادي بكسر الدال هو يزيد من
الزيادة بن عبد الله بن اسامة بن الهادي الليثي وعبد الله بن حباب بفتح المعجمة وشدة الموحدة
الاولى الانصاري التابعي وابو هريم بن حمزة بالمهملة والزاي وعبد العزيز بن ابي حازم
بالمهملة ايضا والزاي وعبد العزيز بن محمد الدراوردي بفتح المهملة والواو وفتح الواو وسكون
الواو وبالمهملة ويزيد هو ابن الهاد وام دماغه اي اصل دماغه قوله كذبني اي في الاسرا
من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى والحجر بكسر الحا ما تحت ميزاب الكعبة وهو من جهة الشام
واياته اي علاماته واوضاعه واحواله وفيه ان الرؤية لا تشترط فيها قرب المسافة ولا ارتفاع

الحايل ولا غير ذلك قوله هدبة بضم الهاء وسكون المهملة وبالموحدة بن خالد القيسي ومالك بن صعصعة
بفتح الصادين المهملتين وسكون العين المهملة الاولى المدني البصري والحطيم بفتح المهملة الاولى
هو الحجر على الاصح وسمي به لانه حطيم من جداره فلم يسقف بنا الكعبة وفلق اي قطع وشق والجارود
بالجيم وضم الواو بالمهملة بن ابي سبره بفتح المهملة وسكون الموحدة وبالراء العدلي التابعي اي
قال قتادة تعلت للجارود والثغرة بضم المثلثة وسكون المعجمة ثغرة النحر الترقوتين
والشعرة بالكسر شعرة العانة والوكدة والقصر بفتح القاف وشدة المهملة راس الصدر وفي
بعضها بدل الشعرة الشعر بالمثلثة والنون هي ما بين السرة والعانة وقد يونث الطست
باعتبار الاناية وابو حمزة بالمهملة والزاي قيد انس قوله البلى اي انا بلى حريصا على قومه
وتصور عددهم وعلى فوات الفضل العظيم منهم وذكر الغلام ليس للتحقير والاستصغار بل
انما هو لعظم منة الله على رسول الله من غير طول العمر قوله فاذا ابو لهب فان قلت
تقدم في اول كتاب الصلاة انه في السما السادسة قلت لا منافاة لاحتمال ان يكون في السادسة
وصعد قبل رسول الله الى السابعة ويحتمل انه جا الى السما استقبالا وهو في السابعة على سبيل
التوطن قوله نبقها النبق تخفيف النبق بكسر الباء وهو حمل السدر الواحدة نبقة والقلال
جمع القلة وهي جرة عظيمة تسع قربتين واكثر وهجر اسم بلد مذكر منصرف وهو بقرب مدينة
النبي صلى الله عليه وسلم وهو غير هجر التمر والقيلة بكسر القاف وفتح الجيم جمع القيل وهو ان يشرب
قيل لها ذه الكوثر والسلسبيل والنيل بهر مصر والفرات بهر بغداد بالحاب العرق منه وهو
بالباء المدودة في الخط حالق الوصل والوقف قوله وانا من عسل هذا زايد على ما في الرواية
الاخرى وهي القطرة اي هي علامة الاسلام وجعل اللبن علامة للوفد سهلا طيبا طاهرا سليم
العاقبة سابقا للشاربين وموضوح الحديث مرارا الخطابي يشبه ان يكون الامر الاول
غير مفروض حتما ولو كان عزيمة لم يكن لهما في ذلك مراجعة وقد كان لموسى عليه السلام
من المعرفة بامور المتعبدين ما لم يكن لنبينا صلى الله عليه وسلم فحثني من جهة الشفقة ما ارشده اليه من
طلب التخفيف والله جواد كريم حيث خفف وجزا بعشر امثالها فالصلوات خمس عددا
وخمسون اجرا والحمد لله على احسانه قوله عين انما قيد به لان الاشعار بان الرؤية بمعنى الرؤية في اليقظة
الكشافي تعلق لهذه الاية من قال كان الاسرا في المنام ومن قال كان في اليقظة فسر
الرؤيا بالرؤية ـــــ وفود الانصار وبيعة العقبة اي التي تنسب اليها
جمرة العقبة وهي التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض نفسه على القبايل في كل موسم فبينما
هو عند العقبة اذ لقي رهطا من الخزرج فدعاهم الى الله فاجابوه فحاكوه في العام المقبل اثنا عشر رجلا
الى الموسم من الانصار احدهم عبادة بن الصامت فاجتمعوا برسول الله صلى الله عليه وسلم في
العقبة فبايعوه وهي بيعة العقبة الاولى فخرج الاخوان الى الخزرج يدعون الى الله واعلمهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم العقبة فلما اجتمعوا اخرجوا من كل فرقة نقيبا نايبوه ليلتها وهي البيعة الثانية
قوله عنبسة بفتح المهملة وسكون النون وفتح الموحدة وبالمهملة ابن خالد بن يزيد الايلي ويونس

الألوكة
www.alukah.net

عه قوله ولقد شهدت اي قال كعب حضرت العقبة الثانية وبها اي بدلها وفي مقابلتها وما احبه لان في
البيعة كالتي في اول الاسلام ومنها نشأ الاسلام وتأكد اساسه واذكر افعل التفضيل يعني المذكور اي
اكثر شهرة وقد كره ابن الناس قوله البراء بتخفيف الواو وبالمد بن معرور بفتح الميم واسكان المهملة
وضم الراء الاولى العنبي الكعبي السلمي الخزرجي اول من بايع العقبة الثانية وكان سيد الانصار
حين قدم مات قبل قدوم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة بشهر قال بعضهم هذا وهم من سفيان بن
عيينة اذ البراء ليس حاله كحال من اسلم بعد قدومه لانه اسلم قبل ان يأتي اليه بنحو سبعين راكبا
اقول يحتمل انه اطلق الحال باعتبار ان عقبه هو ايضا عنى بعني سلمي خزرجي وهو
حال رشاي او هو من جملة الاسم فقط قوله وحالا بي في بعضها حالي بلفظ المفرد وفي
بعضها حالي بتعدد بدل الياء اي مع حالي بن قوله عابد الله بصيغة الفاعل من العود بالمهملة
ثم الموحدة وعبادة بضم المهملة وتخفيف الموحدة وهو كان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليلة العقبة نقيبا من نقبا الانصار مر في الحديث في اول كتاب الايمان قوله يزيد من
الزيادة ابن ابي حبيب ضد العدو وابو الخير ضد الشر احمد مرثد بفتح الميم واسكان
الراء بينهما وبالمهملة والصنابحي بضم المهملة وتخفيف النون وكسر الموحدة وبالمهملة عبد الرحمن
بن عسيلة بصغر العسلة بالمهملتين التابعي واصله من اليمن خرج منها حرا الى النبي صلى الله
عليه وسلم فمات على الطريق قوله لا تعصي اي بالمعروف واما لفظ الجنة فهو
متعلق بقوله بايعناه وفي بعضها فالجنة بالفاء وعشيار وي بلفظ الغايب والمتكلم وشيء بالرفع والنصب
والقضاء اي الحكم اي ان قضا الله عاقب وان شاء عفا اللهم اعف عنا قوله تزوج وفي بعضها تزوجي
فهو بمعنى الفعل نحو القدم بمعنى القدوم او المراد تزوجي لنفسه اياها وهو مضاف الى المفعول
الاول اكوهري يقال بنى على اهله اي زفها والعامة تقول بنى باهله وهو خطا وكان الاصل
فيه ان الداخل على اهله يضرب عليها قبة ليلة الدخول فيقيل لكل داخل باهله بان قوله
فوه بفتح الفا وسكون الواو ابن المغيرة بفتح الميم واسكان المعجمة وبالواو وبالمد وابن مسهر
بلفظ الفاعل ورعلت بضم الواو اي حمت والوعل الحمي وتمرق بالواو اي سقط بنعوي
من علة يقال مرقت الاهاب اذا خلصت عنه صوفه وفي بعضها تمرق بالزاي والجمد مصغر
الجمة وهي مجتمع شعر الراس والجم الكثير وفي اذا كثر وام رومان بضم الواو وفتحها وبالنون
اسمها زينب القراسية والارجوحة بضم الهمزة واسكان الواو وضم الجيم وبالمهملة نوع
لعب الصبيان يظفرون به من الجذعين بحبل ونحوه وانبح بلفظ المجهول يقال انبح الرجل اذا
غلبه النفس من الاعياء ونحوه والهيم تابع النفس وعلى خير طايرا اي قدمت على خير قال
ولم يرو عني اي لم يرفعني وانما يقال ذلك في الشيء كاينوء فعه ينهج عليك في غير زمانه او
مكانه قوله معلى بلفظ المفعول من باب التفعيل من العلو بالمهملة ووهيب مصغرا والسرقة
بفتح المهملة وبالواو المقطعة من الحرير واصلها بالفارسية سوة اي جيد فعربوه كما عربوا
استبرق ونحوه وعبيد مصغر العبد ضد الحر قوله لعث فان قلت كيف يصح ذلك

وخديجة ماتت قبل الهجرة بثلاث سنين فاذا انتهما بعد ذلك كان نكاحها حالة الهجرة او بعدها
وهو خلاف ما اتفقوا عليه قلت قد نقل ايضا انها توفيت قبل الهجرة بخمس سنين وقد قالت
او توبيا من حمو ذلك ولا يخفى عليك ان الحديث مرسل باب
هجرة النبي صلى الله عليه وسلم قوله وهلي بفتح الواو واللام وسكونها اي وهي والمامة مدينة
من اليمن على مرحلتين من الطايف والهجر قرية بقرب المدينة وفي بعضها بدون الالف
واللام والحديث معلق بصيغة المجزوم ويثرب اسم مدينة النبي صلى الله عليه وسلم وهو غير منصرف
قوله اباوايل بلفظ الفاعل من الويل بالتحتانية اسمه شقيق وخباب بفتح المعجمة وشدة الموحدة
الاولى ومصعب بصيغة المفعول من الانفعال بن عمير مصغر عمر القرشي العبدري بعثه رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعد العقبة الثانية الى المدينة يقرئهم القران وكان يأتي الانصار
ويدعوهم الى الاسلام فيسلم الرجل والرجلان حتى فشا الاسلام فيهم وكتب الى النبي صلى
الله عليه وسلم يستأذنه ان يجمع بهم فاذن له وقتل يوم احد شهيدا وابتعث اي نتجب
وبعدها اي بجنبها من هدب الثمرة اذا اجتناها مر الحديث في الجنايز في باب
الكفن والمراد من الاجر اعم من خير الاخرة اذ مصعب لم يأخذ من الدنيا شيئا واما الاجر
فانها بعده له قوله علقمة بفتح المهملة والقاف وسكون اللام ابن وقاص بفتح الواو وشدة
القاف وبالمهملة مر مع الحديث في اول الصحيح قوله اسحق بن ابرهيم بن نزيد من الزيادة
الدمشقي بفتح الميم فهو منسوب الى جده مر في الزكاة ويحيى بن حمزة بالمهملة والزاي قاضي
دمشق في الصوم وعبدة ضد الحرة ابن ابي لبابة بضم اللام وتخفيف الموحدة الاولى الاسدي
الكوفي بسكون الشام ومجاهد بن جبر ضد الكسر القاري المفسر وعطاء بن ابي رباح بفتح
الراء وتخفيف الموحدة الاولى وبالمهملة وعبيد مصغرا بن عمير مصغرا ايضا الليثي مر ادت
الاسدي في التهجد قوله ونبي اي ثواب الندى في الهجرة او الجهاد تقدم في اول كتاب الجهاد
وابن عمير بضم النون عبد الله وسعد هو ابن معاذ الانصاري الاوسي مات بعد حكمه في
بني قريظة بسنة خمس وايان بفتح الهمزة وتخفيف الموحدة وبالنون بن نزيد من الزيادة
العطار البصري وهو بدل لفظ الرسول بالنبي وزاد من قريش قوله مطيع بفتح الميم والمهملة
ابن الفضل بسكون المعجمة المروزي مات بفوزيه بفتح الفا وكسرها وفتح الواو الاولى ودرج
بفتح الراء وسكون الواو وبالمهملة ابن عبادة بضم المهملة وخفة الموحدة وهشام هو ابن حسان
القردوسي بضم القاف والمهملة وسكون الواو بينهما وابو النضر بسكون المعجمة اسمه سالم وعجيل
مصغرا ابن حبين بالمهملة المضمومة وفتح النون الاولى مولى نزيد بن الخطاب القرشي قوله
اظنوا كانوا يتحرون بضم تحدثنا اذ لو فهموا المناسبة بين الكلامين والمخير بفتح التحتانية اي
خيرا الله رسوله بين لقايه في الدنيا ورحلته الى الاخرة والاستثنا في الاخلة الاسلام منقطع
اي لكن خلة الاسلام افضل فالخوخة بفتح المعجمة الاولى الباب الصغير مر الحديث في الباب
الخوخة في المسجد قوله الدين اي دين الاسلام وابتلي المسلمون بابذا الكفار لهم وبترك الجهاد

قوله عبد الرحمن من مالك بن جعشم بضم الميم والمعجمة وسكون المهملة بينهما وحكى فتح الميم ايضا المدلجي بضم الميم واسكان المهملة وكسر اللام وبالجيم وسراقة بالمهملة وتخفيف الراء والقاف بن جعشم وفي بعضها سراقة بن الجعشم فالاول هو الموافق لكونه ابن اخيه لكن المشهور هو الثاني كما في كتاب الاستيعاب ونحوه قوله اسودة اي اشخاصا واطلقوا بلفظ الماضي باعتبار ما عاينه والاثافة الرابية المرتفعة من الارض وخططت بالمعجمة الخاء وفي بعضها باهما الواو والروح بضم الراي الحديد الذي في اسفل الرمح ورفعتها اي اسرعت بها السير والتقريب السير دون العدو وفوق العادة الاصلي هو ان تمزج الفرس بيديها معا وتضعهما معا واهويت يدي اي بسطتها اليها للاخذ والكنانة المخروطة المستطيلة من جلود تجعل فيها السهام وهي الجعبة والازلام اي القداح وهي السهام التي لا ريش لها ولا نصل وكان لهم في الجاهلية هذه الازلام مكتوبا عليها لا وتعم فاذا اتفق لهم امر من غير قصد كانوا يخرجونها فان خرج ما عليه نعم مضى على عزمه وان خرج لا انصرف عنه والاستقسام طلب معرفة النفع والضر بالازلام اي يجيل القداح وساخت بالمهملة ثم المعجمة تسيخ وتسوخ دخلت وغابت وغاصت واذا هي للمفاجاة وغبار مبتدا والخبار والمخ وخبر وفي بعضها عثان بالمهملة والمثلثة والنون هو الدخان والاولى هي الاصح والساطع المرتفع المنتشر الظاهر وسنظهر بالرفع وما يريد الناس اي الكفار من قتلهم واسرهم وجعل الاداة لمن تصدي لذلك ولم يوزا اي لم يرا اخذ واخنى شيئا ولم ينقصا من مالي ومر قصة ابن الوغنة في كتاب الجوالة ومن لفظ قال ابن شهاب الى قوله باليمن في البيع في باب اذا اشترى متاعا او وضعه عند البايع وحكايته النطاق في الجهاد في باب حمل الزاد ومن استاجر الى لفظ السواحل في كتاب الاجارة وبعض قصة سراقة في باب علامات النبوة قوله كسرى هو انوشيروان العوام احد العشرة وقيل ان الصحيح ان الذي كسرا رسول الله وابابكر هو طلحة لا الزبير واو في اي اشوف والاطم بضمتين بنا معمول بالحجارة كالقصر ومبيضين اي لابسين الثياب البيض ونزول بهم السراب اي نزول السراب عن النظر بسبب عروضهم قال في جامع الاصول اي ظهرت حركتهم فيه للعين وجدكم اي حظكم ودولتكم الذي تتوقعونه ويجيء اي يسلم عليه ويرحبه وفي بعضها يحيي بالجيم والمسجد الذي اسس على التقوى هو مسجد قبا والمربد بكسر الميم وفتح الموحدة المجلد الذي يوضع فيه التمر وسهيل مصغر وسهيل اذا رافع ضد الخافض النجادي وهما البيتان اللذان كان لهما المربد وسعد بن زرارة بضم الزاي وخفة الراء الاولى الانصاري الخزرجي والمشهور انهما كانا في حي واحد واسمه اسعد او اسامة قال في الاستيعاب انه اسعد لا سعد قوله الجمال بالمهملة المكسورة اي هذا المحمول من الليف ابتر عند الله اي البتي دحرا واكثوا اباوادوم منفعة واظهر من الملونات كالجمال خير من التمر والزبيب وفي بعضها بالجيم وربتنا مناد مضاف وفي بعضها مكانه دنا وهذا كله مرسل لان عروة تابعي لا صحابي وشعوب جبل

هو بكسر الموحدة وبالدال المهملة اسم موضع بينه وبين مكة خمس ليال مما يلي ساحل البحر الجوهري البرك مثل القرد موضع بناحية اليمن وابن الاعد بفتح المهملة وكسر المعجمة وبالنون الخبيقة وبقال بضمها وتشديد الموحدة قال ابن اسحق اسمه ربيعة بفتح الراء واما الدغنة فهو اسم امه والقارة بالقاف وتخفيف الراء قبيلة وكسب المعدوم له توجيهات تقدم في اول الكتاب والكل ما يشق من حمله من القيام بالعيال ونحوه مما لا يقوم بامر نفسه والجار الناصر الحامي المانع المدافع ولم يكذب بتشديد الراء اي يزد حر عليه حتى يسقط بعضهم على بعض ويتكسر اخطاى هذا هو المحفوظ واما شقذف فلا وجه لها هنا الا ان تجعل من القذف اي يتدافعون فيقذف بعضهم بعضا فتسقط بعضهم على بعض قوله اجرنا بقصر الهمزة والذمة العهد ومعنى كرهنا ان تخفر كرهنا ان ننقض ذمتك يقال خفرت الرجل اذا اجرته وحفظته واخفرته اذا نقضت عهده واللابة بتخفيف الموحدة الحرة وهي شبه الجبل من حجارة سود يريد المدينة وهي بين حرتين وقبل بكسر القاف وعلى رسلك اي هينتك اي لا تستعجل والسمر بضم الميم شجر الطلح والخبط بفتح المعجمة والموحدة اي الورق وهو المضروب بالعصا الساقط من الشجر ونحر الظهيرة اي اول وقت الحرارة وهي الهاجرة ومنتقبا اي متغطيا راسه والتجابة بالضب اي اريد الصلحة واظلهما الحيث المسرع الحريص والاحث انعل التفضيل منه والكمهاز بفتح الجيم وكسرها ما يحتاج اليه في السفرة ونحوه والتور بالطاء المهملة المشهور وكان من الكمون ضد البرور وفي بعضها مكان من الملك وعمد الله في بعضها عبد الرحمن والاول هو الصحيح على المشهور والثقف بكسر القاف واسكانها وبفتحها الحاذق الفطن واللقن بكسرها سريع الفهم وقيل الفاقه حسن التلقي للادب واللقن حسن التلقي لما يعلمه ويسمعه ويدلج اي يخرج في ذلك الوقت منصرفا الى مكة يقال ادلج الرجل اذا سار الليل في اوله وقيل في كله وادلج بتشديد الدال اذا سار من اخره وكهلات اي كريات عملة تظهر ذلك للكفار ويكاد ان من قولهم كربت الرحل اذا طلبت له الغوابل وسكرت بدون بعضها من باب الافتعال والرعي الحفظ وعامر بن فهيرة بضم الفاء وفتح الهاء وسكون التحتانية وبالراء والمنحة بكسر الميم في الاصل الشاة التي يجعل الرجل لبنها لغيره ثم يمنح كل شاة والرسل بكسر الراء اللبن والرضيف بفتح الراء وكسر المعجمة اللبن الذي جعل فيه الرضفة وهي الحجارة المحماة للبرول وحاشته وتقله وقيل الرضيف الناقة المحلوبة فهو بالجر وعلى الاول بالرفع ونعق من النعيق بالمهملة وهو صوت الراعي بغنمه بنعق بالكسر اي صاح بها وزجرها وبها اي بالمنحة او بالغنم وفي بعضها بها بلفظ التثنية والذيل بكسر المهملة وسكون التحتانية وعدي بفتح المهملة وكسر الثانية وشدة التحتانية والخريت بكسر المعجمة والراء المشددة والخلف بكسر الخاء واسكان اللام يريد انه كان حليفا لهم واخا لنصيب من غنمهم وكانوا اذا تحالفوا غمسوا ايمانهم في دم او في خلوق او في نحوهما مما يتلون به ليكون ذلك اكيد للحلف وايل بالهمز بعد الالف والسهي بفتح المهملة وسكون الهاء وامناه بقصر الهمزة وامنه على كذا وائتمنه بمعنى

الألوكة
www.alukah.net

يحتمل ان يراد به الشعر المذكور وان يراد شعر اخر **قوله** فاطمة هي زوجة هشام واسمها جدل بها وادار
في بعضها ارطاة فالذي ذكرناه باعتبار الظرف او على تقدير حذف المضاف اي راس السفرة
ومحمد بن بشار بالشين المعجمة وسراقة بتخفيف الراء ابن مالك **فان قلت** تقدم انفا ان سراقة بن
جعشم **قلت** لعل ذلك لانه مختلف فيه هذا المشابين وساخت بالمهملة والمعجمة اي غاصت
واللمة بضم الكاف قدر رحلة هو قيل هو قدر ملء القدح **قوله** متم اي لمدة الحمل باتمام الشهر
التاسع والحجر بفتح الحاء وكسرها وتقل بالفوقانية والفاء اي بزق وحنكت الصبي اي مضغت
تمرا وغيره ثم دلكته بحنكه وبرك اي دعا بالبركة عليه وكان اول مولود ولد في
الاسلام اي بالمدينة لاطلاقا **قوله** خالد بن مخلد بفتح الميم واللام وسكون المعجمة بينهما ولاكها
اي مضغها وبصق اي في الصورة لان رسول الله كان اسن من ابي بكر على المعتمد لكن كان
شعر ابي بكر ابيض وكان اكثر ياضا من رسول الله صلى الله عليه وسلم بحسب اي تطوف وتحجم
من الحجمة بالمهملتين وهي صوت المفرس ولا يتركن احدا يلحق بها هو كقولهم لا تدن من الاسد
يهلكك وهو ظاهر على مذهب الكسائي والمسلجم بفتح الميم صاحب السلاح وعبد الله بن سلام
بتخفيف اللام الاسرائيلي وتحتوف بالمعجمة اي يجتنى الكمل وهواي الذي اجتناه معه وفي بعضها
وهي اي الكمرة وهي اي للمرء ومقيلا اي مكان القيلولة ومر حكايه اسولته عن رسول الله
في اول كتاب الايمان **قوله** ابو هم هو الوازي الفراء الصغير وهشام هو ابن يوسف
الصنعاني واما نافع عن عم فهو مرسل لان نافعا لم يدرك عمر وفي بعضها نافع عن عبد الله
بن عمر بن الخطاب وقرص اي عين عمر رضي الله عنه من مال بيت المال والمهاجرين الاولين
هم الذين صلوا الى القبلتين وقيل هم الذين شهدوا بدرا وفي بعضها اربعة الاف في اربعة
الاف او المراد في اربعة فصول **قوله** شقيق بفتح المعجمة وكسر القاف الاولى ابن سلمة بفتح اللام
ابو وايل وحباب بفتح المعجمة وشدة الموحدة الاولى ابن الارت بتشديد الفوقانية،
ووجب اي مت او على سبيل التشبيه بالواجب والنمرة الكساء **فان قلت** سبق في
كتاب الحيض انها بردة **قلت** لا منافاة اذ البردة كساء اسود مربع وقيل النمرة هي
بردة من صوف يلبسونها الاعراب وابنعت بالتحتانية ثم النون اي تنجن وتهد بها بكسر
المهملة وضمها **قوله** يحيى بن يمر بالموحدة المكسورة المثقل موفى الحج وروح بفتح الواو والمهملة
بن عبادة بضم المهملة وتردد بلفظ الماضي اي مت وسلم لنا **فان قلت** يقال يرد لي على الغريم حتى اي
وكفانا اي لا لي ولا علي لا موجبا للثواب ولا للعقاب **فان قلت** لم قطع عمر الرجاء
عن جبوانه بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم **قلت** لعله قاله هضما لنفسه او لعلمه ان في
الانسان لا يخلو عن تقصير ما في كل خير يعمله اراد ان يقع التقاص بينها وسعى هو في
البين شالما **قوله** محمد بن الصباح بتشديد الموحدة الدولابي البغدادي واسماعيل بن
زكريا الخلقاني بضم المعجمة وكان البخاري شاكا حيث قال او يبلغني عنه وهو نوع من
الرواية عن المجهول وعاصم هو الاحول ويغضب اي تكلم بكلام الغضبان وقايلا من

القيلولة والمقيلولة ضرب من السيرين المشي والعدو وغرضه انه لما كان بيعة متقدمة على
بيعة الله ظن الناس ان مجونه كانت متقدمة **قوله** شرج بضم المعجمة وبالمهملة ابن سلمة
بفتح الميم واللام الكوفي مرعى الوضوء وعارصيا المهملة والواي هو البوا والرصد اي الترقب
اوجع راصد وخوجنا اي من الغار ودفعت اي ظهرت وانقض بالفاء والمعجمة اي اندفع
ورواتها اي جعلت فيها الهما لرسول الله والطلب جمع الطالب والاثر بفتحتين وبفتح
الهمزة واسكان المثلثة ومر الحديث مرارا ورايت من الرؤية وفي بعضها بالموحدة من توهم
راعي فلان اذا رايت منه ما يكره **قوله** محمد بن حمير بكسر المهملة وسكون الميم وفتح التحتانية وبالراء
الحمصي مات سنة ماتين وابو هم بن ابي عبلة بفتح المهملة واسكان الموحدة ابن ينطان ضد
الناعم بن المرحل ضد القمر الشامي التابعي مات سنة ثنتين وخمسين ومايه وعمقة بضم المهملة
وسكون القاف وبالموحدة ابن وساج بفتح الواو وتشديد المهملة وبالجيم ساكن الشام قتل
سنة اثنين وثمانين والشمط بياض شعر الراس يخالط سواده وخلفها اي عطاها والضبر المحبة
والكلم بفتح الفوقانية هي الوسمة وقيل نبت يخلط بالوسمة يختضب به **قوله** رحيم مصغر
الرحم بالمهملتين وهو عبد الرحمن بن ابرهم الدمشقي الحافظ قال ابو داود لم يكن في زمانه
مثله مات سنة خمس واربعين ومايتين وابو عبيد مصغر العبد ضد الحر اسمه حي بضم المهملة
وتخفيف التحتانية الاولى وتشديد الثانية وقال بعضهم هو حي بلفظ ضد الميت ويقال
له ابو عبيد بن ابي عمرو وكان صاحب سليمان بن عبد الملك ومولاه **قوله** قنا بفتح القاف
والنون وبالمد اي اشتل حربها **قوله** اصبح بفتح الهمزة وبالمعجمة والعين وقليب بدر هي التي
رمى رسول الله فيها جيف صناديد قريش الذين قتلوا يوم بدر **قال** الشاعر هذه الابيات
في مرثيتهم والشيزي بكسر المعجمة وسكون التحتانية وفتح الزاي وبالقصر شجر يتخذ منه
الجفان فاراد بالشيزي ما يتخذ منه اي الجفنة وبالجفنة صاحبها كما مر **قال** القليب بدر من اجل
اصحاب الحفان المزينة بلحوم اسنمة الابال وقيل كانوا يسمون الرجل الطعام جفنة لانه
يطعم الناس فيها والقينات جمع القينة وهي المغنية وفي بعضها القيان بالفاء والشرب
جمع الشارب ويجيء بلفظ التفعيل معرفا ومجهولا والسلامة هي السلام والاصداجمع
الصدي وهو ذكر البوم والهامة الصدى والجمع هام والعطف من باب العطف
التفسيري وقيل الصدي هو الطاير الذي يطير بالليل وقيل الهامة جمجمة الراس
والصدى خرج منها **فان قلت** ما معنى هذا الكلام **قلت** معناه ان الانسان
الذي صار هذا الطاير كيف يصير مرة اخرى انسانا وغرضه نفي البعث اصلا وهذا من برهان
الجاهلية وابا طيلهم **ابو هريرة** كانت العرب تزعم ان روح القتيل الذي لا يدرك بثاره هامة تبقى
تنزو تقول اسقوني اسقوني حتى اذا ادرك بثاره **قوله** طاطا نصره اي طامنه ولما له
الى تحت واثنان خبر مبتدا محذوف اي هما اثنان **فان قلت** كل اثنين الله ثالثهما **قلت**
المراد تالثهما في تحصيل مرادهما ومعاونتهما كقوله لا تحزن ان الله معنا اي انه ناصرنا **قوله**

الألوكة
www.alukah.net

الوليد بفتح الواو وبسكون سلم ضد الكافر وعطاء بن يزيد من الزيادة والليثي مرادف الاسدي وتفتح
منها اي تعطيها لغيرك لتحلب منها وتنتفع بها والورد بكسر الواو اي يوم ورودها على الماء
وشربها واما قيد الحلب بيوم الورد لانه ارفق للابل وللمساكين ولن يترك من الوتر
وهو البغض اي لن ينقصك اي اذا اديت الحقوق فلا عليك في اقاتك في وطنك مر
الكوين في باب وكالة الابل ﴿ف﴾ مقدم النبي صلى الله عليه وسلم قوله
انبانا اي اخبرنا قال بعضهم يجوز ان يقال انبانا عند الاجازة لانها انبا عرفا فعلى هذا
يكون الانبا اعم من الاخبار ومصعب بضم الميم وفتح المهملة الثانية ابن عبد مصعود عم وابن
ام ملكوم هو ابن عمرو بن قيس بن زايدة على الاصح العامري الفرشي الاعمى مؤذن النبي صلى
الله عليه وسلم واسم الام عاتكة بالمهملة والقوقانية المخزومية قتل بالقادسية وقال بعضهم رجع
منها الى المدينة ومات بها وعاصم بفتح المهملة وشدة الميم ابن ياسر ضد عاصر وسعد هو ابن
ابي وقاص احد العشرة المبشرة وسورة المفصل هو السبع الاخير من القرآن قوله وعل
اي هم وتجول اي تجد نفسك والشراك بكسر المعجمة احد سيور النعل التي تكون على وجهها
واقلع اي اكفف والحلي ورال والعنبرة بفتح المهملة وكسر العاف الصوت والحليل بفتح الحاء المهملة
وهو تين ضعيف يختص به خصاص البيت واركون هو مضارع الماضي بنون التاكيد الخفيفة
والمجمة بفتح الجيم والمد والون اسم موضع على ليال من مكة وكان سوقا في الجاهلية وبدرا
اي بطهو والشامة بالمعجمة وتخفيف الميم والطفيل بفتح المهملة وكسر الفاء جبلان بقرب مكة
وقال الصغاني صواب شابة بالموحدة قوله صاعنا في بعضها صاعها والمجمة بضم الجيم وسكون
المهملة على سبعة مراحل من المدينة وبينه وبين الجحفة ستة اميال وهو ميقات اهل مصر واما ذو الحليفة
الوتين فكان مسكن اليهود قوله عبد الله بن عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية وشدة التحتانية
ابن الخيار بكسر المعجمة الزهري ادرك زمن النبي صلى الله عليه وسلم لكن لم تثبت رؤيته ورواية عنه وبشر
بالموحدة المكسورة بن شعيب الاموي الحمصي والهجرتان هما هجرة الحبشة وهجرة المدينة وصهر
اي الاتصال برسول الله من جهة القرابة السببية اي التزوج بنتيه ولهذا سمي بذي النورين ومر
الحديث في مناقب عثمان رضي الله عنه قوله واخبرني يونس اي قال عبد الله بن وهب
حدثنا مالك واخبرني يونس والموسم اي موسم الحج وهو مجتمع الناس وسمي به لانه معلم
لجمع الناس والوعاع بفتح الواو وتخفيف المهملة الاولى الاسقاط والسفلة وقصته ان رجلا
قال لعمر بمحاهل لك في فلان يقول لو مات عمر لقد بايعت فلانا فغضب عمر فقال انى ان شاء
الله لقائم العشية في الناس فمحذرهم هؤلاء الذين يريدون ان يغصبوهم امورهم فقال عبد الرحمن
ما ذكره وتمامها يأتي ان شاء الله تعالى في كتاب المحاربين قوله خارجه بالمهملة ضد الداخلة وام
العلاء بالمد ابو عيسى الترمذي فهي والد رجه مر مع الحديث في الجنايز ونسابهم اي نسبا
الانصار وعثمان بن مظعون بالمعجمة والمهملة المطاوعان لعمر اي وقع وتوعت قتل صوابه
اقرعت وابو السائب من السيب بالمهملة والتحتانية والموحدة كنية عثمان قوله بعاث بضم الموحدة

وتخفيف المهملة وبالمثلثة يوم حرب بين الاوس والخزرج فيه قتال والملا الاشراف والسرات
السادات وكلا السراة بدون الواو وروي بها والنطع في دخولهم متعلق بقوله قدم الله يعني لو
كان صاديدهم احيا لما افاد والرسول الله هنا للرياسة والقينة بفتح القاف المغنية وتعازفت
بالمهملة والزاي والمعازف الملاهي والعازف اللاعب بها الخطابي يحتمل ان يكون من عزف
اللهو وضرب المعازف على تلك الاشعار المحرضة على القتال وان يكون من العزف وهو
امواه الوحي كتعريف الرياح وهي ما يسمع من دويها قوله الى هو عبد الوارث المذكور
في الاسناد الاول وابو الشاح بفتح القوقانية وشدة المعجمة وبالمهملة وزيل من الزيادة ابن
حميد مصغر الضبعي بضم المعجمة وفتح الموحدة وبالمهملة ونبو الجمار بفتح النون وشدة الجيم
والرواتض للغنم كالعواطن للابل وربض الغنم بالمعجمة ماواها وعقلتا الباب هما خشبتاه من جانبيه
تقدم الحديث في كتاب الصلاة في ابواب المسجد في باب هل تنبش قبور المشركين باب
اقامة الحج قوله ابو هريم بن حمزة بالمهملة والزاي الغوثي المدني وحازم بن اسماعيل
الكوفي وعبد الرحمن بن حميد بضم الحاء ابن عبد الرحمن بن عوف الزهري والسايب بالمهملة
والهمز بعد الالف وبالموحدة ابن يزيد من الزيادة بن اخت النمر بلفظ الحيوان المعروف
الكندي على المشهور والعلاء ابن الحضرمي بفتح المهملة وسكون المعجمة وبالراء عامل النبي صلى الله عليه
وسلم بقدموا قوله ثلاث اي ثلاث ليال والصدر بالتحريك اي بعد الرجوع من منى كل الايامة
بكسر الهمزة اي الامارة حراما على الذين هاجروا منها قبل الفتح الى رسول الله ثم ابيح لهم اذا وصلوها حجا او عمرة
ان يقيموا بعد قضا نسكهم ثلثة ايام ولا يزيد واعليها وفيه ان اقامة ثلث ليس لها حكم الاقامة
وصاحبها في حكم المسافر قوله مقدمه اي قدومه وذلك لان وقت البعث كان مختلفا
فيه بحسب دعوته للخلق ودخول الروايا فيه وعدمها وهل كانت اقامته بمكة بعد البعثة عشر
سنين او اكثر وكذا في مولده وليس بيدوا ان يحملوا وقت وفاته مبدأ لاذ راقم وامورهم
واحوالهم لاسما وذكره موجب للوحشة فان قلت قدومه كان في ربيع الاول فلم جعلوا
ابتداء من المحرم قلت لانه اول السنة اولان الهجرة من مكة كانت فيه قوله تركت فان قلت
فلا يجوز الاتمام في السفر قلت لا دلالة للحديث عليه اذ معناه تركت على ما كانت عليه من
عدم وجوب الزايد خلاف صلاة الحضر فانها لو تترك على عدمه بل فرضت ركعتان اخريان قال
النووي ثبت ان اكثر فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه كان القصر فلابد من تاويله
بان يقال زيد في الحضر ركعتان على سبيل التخيير واقوت صلاة المسفر على جواز الاتمام جمعا
بين الادلة قوله مرثية تخفيف التحتانية عطف على قوله يقال رثى للميت اذا رثى له ورثيته اذا
بكيته وعددت محاسنه ويحيى بن قزعة بالقاف والزاي والمهملة المفتوحات واشفيت اي
اشرفت من الوجع وان بن ربيع ان وفي بعضها بكسرها وجزاوه خبر مقدم فهو خبره والعاله
جمع العايل وهو الفقير وشكفون اي يبسطون اكفهم الى الناس للسوال وناقوس نعمل بمعنى
منفق وفي بعضها المنفق وهو الاولى واحرك بفتح الهمزة واخلف اي في مكة او في الدنيا

الألوكة
www.alukah.net

وامض من الامضاء اى انفذها وتمضيها لهم ولا تنقصها عليهم والياس شدة الحاجة او الفقر
وسعد بن حولة بفتح المهملة وسكون الواو وباللام العامري الماجري الذي مات بمكة في
حجة الوداع ويروى له كلام لسعد بن ابي وقاص والاكثر على انه للزهري وموسى بن اسماعيل
المنقري وابوهم بن سعد المذكور اول الاسناد والفرق بين هذا الطريق وما قبله انه بلفظ
الاخبار وهذا بالوراثة او انه بفتح ان وهذا بكسرها او بالعكس من الحديثين في الحنابز قوله سعد
بن الربيع ضد الخريف وابو جحيفة بضم الجيم وفتح المهملة واسكان التحتانية وبالفاء اسمه
وهب وقوله فاصبحنا اي قد ذهب فاتجر قزع والوضر بفتح المعجمة اللطخ من الخلوق
اوطيب له لون ومعيم بفتح الميم والتحتانية اي ما الخير والنواة وزن خمسة دراهم من
الذهب قوله حامد بن عمير البغوي الصوفي قاضي بلدنا كومان من نواحي العجم وبسوا بالموحدة
المكسورة بن المفضل بفتح المعجمة المشددة في العلم وشرع بالواو المكسورة اي يشرع اياه ويبدأ
اليه وزيادة الكبد هي القطعة المنفردة المتعلقة بالكبد وهي اطيبها واعلاها الاطعمة وبهمت
بضم الموحدة جمع البهوت وهو كبس البهتان مر في اول كتاب الايمان قوله ابو المنهال بكسر
الميم وسكون النون عبد الرحمن بن مطعم بلفظ الفاعل من الاطعام وزيد بن ارقم بفتح
الهمزة والقاف ومثله اي مثل قول البراء انه لابد فيه من بيع الدراهم بالدراهم من القاض
في المجلس والحلول مر في باب الورق قوله قوة بضم القاف وشدة الوا ابن خالد،
الدوسي وحمل هو ابن سيرين والهبود اي كلهم فان قلت ما وجه صحة هذه الملازمة وقد
امن من اليهود عشرة واكثرهما اضعافا مضاعفة ولم يؤمن الجميع قلت لو للتخيير فقضاء
الواس في الزمان الماضي كقبل قدوم رسول الله المدينة او عقيب قدومه مثلا عشرة فما بعضهم
الكل لكن لم يوضوا حينئذ فلم يتما بعضهم الكل قوله احمد او محمد مثل البخاري في اسمه
هنا لكن ذكر في الفارخ انه احمد ولم يسمل فيه وهو ابن عبيد الله مصغرا ومكبرا ومثل
والتصغير اصح والشهر ابن سهل الغداني بضم المعجمة وتخفيف المهملة وبالنون البصري مات
سنة سبع او اربع وعشرين ومائتين وابو عميس مصغر العمس بالمهملتين عقبة بضم المهملة
وسكون القوافة الهذلي وطارق بن شهاب الصحابي تقدم موافاة في باب زيادة الايمان
والحديث في اخر الصوم وزياد بكسر الزاي وتخفيف التحتانية كان الامام احمد
يقول انه شعبة الصغير سكن بغداد ومات سنة ست وخمسين ومائتين وهشيم مصغرا
ابن ابي خازم بالمعجمة والزاي الواسطي وابو بشر بالموحدة المكسورة اسمه جعفر قوله
يسدل بضم التحتانية من سدل الثوب اذا ارخاه وقيل يكسرها واما الفرق فهو فرق الشعر
بعضه من بعض والظاهر انه صلى الله عليه وسلم انما رجع الى اخوا واخ بهذا الحديث على
ان شرع من قبلنا شرع لنا ما لم يرد شرعنا بخلافه وقيل انما وافقهم استيلافا لقلوبهم في اول
الاسلام فلما اغنى الله عن استيلافهم صرح بمخالفتهم قوله هم اي الذين جعلوا القرآن عضين
وجزوه اي جعلوه اجزاء اقول عضين التي اذا وقفت وبعضهم اي بعض القرآن

اسلام سلمان الفارسي رضي الله عليه وسلم

عن نسبه فقال انا سلمان بن الاسلام وقضاه كان مجوسيا فهرب من ابيه طلب الحق فلحق بواهب ثم
بعد عشرة هابين واحدا بعد واحد يصحبهم الى الوفاة ودله الراهب الاخير على الذهاب الى
الحجاز فاخبره بظهور نبي اخر الزمان فقصده مع قوم من العرب فغدروا به وباعوه في وادي
القرى ثم باعه من اهله يهودي من بني قريظة فقدم به المدينة فاقام مدة حتى قدم رسول
الله فاتاه بصدقة فلم ياكلها ثم اتى بهدية فاكل منها ثم راى خاتم النبوة وكان الراهب وصف
له هذه العلامات للنبي واجلسه رسول الله بين يديه وحدثه بشانه كله فاسلم وصار من علماء
الصحابة وزهادهم وروي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتراه على العجم والمشهور انه صلى الله
عليه وسلم قال له يا سلمان كاتب عن نفسك فكاتبه على ان يغرس نخلة بيده اربعين اوقية من
ذهب ففعل غرس رسول الله صلى الله عليه وسلم له بيده المباركة الكل وقال اجيئوه الخادم فاعانوه
حتى اداها كلها وقال رسول الله سلمان منا اهل البيت حين تنازع الانصار والمهاجرين فيه
اذ قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس الخندق عليهم فقال الانصار فقالت يا سلمان منا،
وقال المهاجرون سلمان منا وولاه عمر العراق وكان يعمل الخوص بيده فياكل منه عاش
مائتين وخمسين سنة بالحلاف وقيل ثلثمائة وخمسين وقيل انه ادرك وصي عيسى ابن مريم ومات بالمدائن
سنة ست وثلاثين قوله حصين بن عبد الرحمن بن سعيد بفتح المعجمة وكسر القاف الاولى البصري قدم بلخ واقام
بها خمسين سنة ثم رجع الى البصرة ومات بها سنة ثلاث و معن اخو الحكم وابوه هو سليمان التيمي،
وقال وحدثنا بالواو اشعارا بانه حدثه غير دلك ايضا وابو عثمان هو عبد الرحمن بن مل بضم
الميم وكسرها النهدي بفتح النون الثاني ودالوا لنة الاسدي اي احزنه هذه مرة وهذه مرة والرب
المالك والسيد وعوف بفتح المهملة وبالفاء وآخره بزنة الواو وضم الهاء والميم وسكون الواو بينهما
وبالزاي وقيل انه بفتح الميم الاولى وبالطاء المهملة وان حكم حلم بطليطلة وهي بلدة بخوزستان بضم المعجمة وبالزاي
من بلاد فارس قريبة عراق العرب وروى ابن عباس عن سلمان انه قال كنت من اصبهان
من قرية تقال لها جي بفتح الجيم وشدة الياء وكان ابو دهقانها قوله الحسن بن مدرك بلفظ
الفاعل من الادراك مر في اخر الحيض والغرة هي ما بين الرسولين وروى باضافتها الى
ما بين وبعد بها واو ان صح قول من قال انه ادرك وهي عيسى فهو عن زمان عامر في اكثره فان
قلت ما وجه تعلق هذه الاحاديث باسلامه قلت يعني به انه اسلم بعد ان داول بضعة عشر
ربا وبعد هجرته عن وطنه وبعد عيشه مدة طويلة رضي الله عنه وعن سائر الصحابة والتابعين وعنا
وعن والدينا وعن شيوخنا وعن جميع المسلمين آمين آمين والله اعلم بسم الله الرحمن الرحيم
صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم كتاب المغازي

قوله الغنيرة بضم المهملة وفتح المعجمة واسكان التحتانية وبالراء وابو اسحق هو عمرو بن عبد الله
السبيعي بفتح المهملة الكوفي وزيد بن ارقم بفتح الهمزة بفتح الهمزة وسكون الواو وفتح القاف
الانصاري الخزرجي المدني سكن الكوفة قوله ايهم كذا وقع في جميع النسخ والصواب

ايها بضم غير العقلا الا ان يقال بان المضاف محذوف اي اي غزوتهم واو العشيرة بمعنى اسم
لشئ في اثنا عجام السين او لغة لها وقال واختلف في عددها فذكر ابن سعد انها سبع وعشرون
واخبر حاوا بها احدى وعشرون قوله ابن اسحق هو محمد بن اسحق بن يسار ضد اليمين
المدني التابعي كتابه المغازي قدم بغداد وحدث بها ومات سنة خمس ومائة ودفن
بقبوة الخيزران وهو اليوم مشهور بمشهد الامام ابي حنيفة رضي الله عنه والابواء بفتح الهمزة
واسكان الموحدة وبالمد وبواط بضم الموحدة وضمها وتخفيف الواو وبالمهملة وكان الابواء
في صفر سنة اثنين من الهجرة وواد ذي بها بفتح الهجرة وبواط في ربيع الاخر من السنة
المذكور والعشيرة في جمادي الاولى منها وصالح فيها بني مدلج ولم يكن في الثلاثة حرب قوله
شرحبيل بضم المعجمة وبالمهملة الحارث بن مسلمة بضم الميم واللام واسمه بضم الهمزة وحفة الميم وسكون
التحتانية ابن اخلف بالمعجمة واللام المغفوخين الجمحي وكنيته ابو صفوان واما ابو جهل فاسمه
عمرو المخزومي كناه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان في الجاهلية يكنى بابي الحكم وادتم
بالقصر والمد والصباء جمع الصابي وهو المايل عن دينه الى دين غيره وطوبعل بالنصب
والرفع وابو الحكم بفتح المهملة والكاف قوله قاتليك الناس يعني ان يقال قاتلوك فاولها
انهم يكونون قاتليك اي الطايفة القاتلون لك واخبرهم اي اصحابه انهم اي اباجهل واتباعه
قاتلي بتشديد التحتانية واستغفر اي طلب المخرج من الناس والعير بكسر العين الابل التي
تحمل المير وهي بتركه في بعضها ما كل بدون الحزم فهو بمعنى اذا واحوك البيثربي اي
سعد الذي والاخوة بينهما بحسب المعاهدة والموالاة ولا احور اي لا انقد ولا اسلل وقتله الله
اي قدر قتله بيد بلال قتله بيد بلال مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم وان قلت اذا
كان بلال قتله فكيف يصدق ان اباجهل قاتله قلت هو كالسبب في خروجه الى القتال
والقتل كما يكون مباشرة كذلك يكون سببا ومر الحديث في اخر كتاب الانبيا قوله وحشي
بفتح الواو وسكون المهملة وكسر المعجمة وشدة التحتانية بن حرب ضد السلم الحبشي مولى
طعيمة مصغر الطعمة بالمهملتين وقيل مولى جبير بن مطعم بن عدي وهمزة هو ابن عبد المطلب
ولطعيم هو ابن عدي بن نوفل بن عبد مناف القرشي قلم يذكر ابن الكيار وقال ولما
قتله حمزة قال جبير بن مطعم وهو ابن اخي طعيمة لعبده وحشي ان قتلت حمزة بعمي فانت حر
والشوكة شدة البأس والحدة في السلاح الكشاف الشوكة الحدة مستعارة من حلة
الشوك قوله غير اني حلفت فان قلت ثم استثنى قلت غير للصفة اي ما حلفت الا في شوكة حال
مغايرة لحلف بدر لتخلف تبوك لان التوجه فيه لم يكن بقصد القتال بل بقصد اخذ الجزية
بكسر الجيم قوله مخارف بلفظ الفاعل من المفاعلة بالمعجمة والراء والفاء ابن عبد الله بن جابر بن
اللوبي والمقداد بكسر الميم وسكون القاف وبالمهملتين ابن الاسود ضد الابيض من
اخر كتاب العلم وصاحبه اي صاحب المشهد اي قابل ذلك المقاتلة التي قالها وما عدل به قيل

اي من الثواب الذي عدل ذلك المشهد وهذا نبه سالعه والا فقدرة من الثواب خير من الدنيا وما
فيها والاولى ان يقال ايمن على شئ يقابل ويوازن به من الدنيويات قوله محمد بن عبد الله بن
حوشب بفتح المهملة والمعجمة وسكون الواو وبعدها وبالموحدة الطايفي وانشد كذا بضم النون اي
اطلب مثل الوفا ما عهدت ووعدت من الغلبة على الكفار والنصر للرسول واظهار الدين قال تعالى
ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين وقال تعالى اذ يعدكم الله احدى الطايفتين وان ثبت اي
ان شيئت ان لا تعبد بعد هذا اليوم يسلطون على المومنين يروي انه صلى الله عليه وسلم نظر الى
الكفار وهم الف والى اصحابه وهم ثلثمايه فاستقبل القبلة اللهم انجز لي ما وعدتني اللهم ان تهلك هذه
العصابه لا تعبد في الارض فما زال كذلك حتى سقط رداه فاخذه ابوبكر رضي الله عنه فالقاه على منكبه
وقال يا نبي الله كفاك الله مناشدتك ربك فانه سينجز لك ما وعدك الخطابي لا شهر ان يا بكر كان
اوثق بوعد ربه لانه لا يجوز قطعا ان المعني في ذلك الشفقة على اصحابه وتقويتهم اذ كانوا
ذلك اول مشهد شهدوه في لقا العدو فاحب تاهلهم في الدعا ليسلكهم اذ كانوا يعلمون ان وسيلته مقبولة
ودعاه مستجاب فلما قال له ابوبكر مقالته كف عن الدعا اذ علم انه استجيب دعاوه بما وجده ابوبكر
في نفسه من القوه والطمانينة حتى قال له ذلك وله ذا قال بعده سيهزم الجمع ويولون الدبر قوله
عبد الكريم هو ابن مالك مولى عثمان رضي الله عنه اصله من اصطخر وتحول الى حران سنة
كذا بخ وبكسر الميم وسكون القاف وفتح المهملة ابن بجره بفتح الموحدة مولى لعبد الله بن
الحارث بن نوفل الهاشمي ويقال مولى بن عباس مات سنة الحدى وماية قوله استصغرت
يقال استصغره اذ عده صغيرا وتبنا بالتشديد والتخفيف يقال عشرون ونيف وكل ما زاد
على العقد فهو نيف حتى يبلغ العقد الثاني ونيف فلان على البعير اي زاد عليها وعمر بن خالد
الحرري بالحا والراي والواو في الايمان وزهير بصغرا ابن معاوية الجعفي في الوضو
وطالوت اسم رجل فهر كان سقا او دباغا فاتاه الله الملك واصطفاه وكانت قبته قليلة على
قبة كثيرة باذن الله قال فلما فصل طالوت بالجنود قال ان الله مبتليكم بنهر ولا يخفى المشابهة بين
القصتين من وجوه قوله لا هو ما نفي لكلام متقدم بينهم فيما ينطق بالمسلة او زايد تاكيد لمعنى عدم المجاوزة
وله عبد الله بن رجا صد الخوف الصبري وشيخه بفتح التحتيه وسكون المعجمة وبالموحدة ابن ربعة
بفتح الراء ابن عبد شمس بن عبد مناف وعقبه بضم المهملة واسكان القوقانية ابن ربيعة المذكور
والوليد بفتح الواو ابن عقبة المذكور وهو عم جمع الصريع اي المطروح بين القتلى في المعارك
التي عليها رسول الله قبل القتال ومحمد بن عبد الله بن نمير بلفظ تصغير الحيوان المعروف قوله هل
اعد اجوهري قوله هو انا اعد من كذا اي اعز منه ومنه قول ابي جهل اعز من سيد قتله قومه
والعرب تقول اعز من كل كحيل بحق اي هل زاد على هذا يعني ليس قتلي لرجل قتله
القوم لا يزيد على ذلك ولا هو فخر لكم ولا عار علي قوله ابنا عمرا بفتح المهملة وسكون الفا وبالواو
وبالمد هي اسم الام واما اسم ابيها فهو الحارث بن رفاعة النجاري واما اسمهما فاحدهما معاذ والاخر
معوذ بلفظ من التعويل بالهال العين والجام الوال وفيها خ بالف اسمه عوف وهو ايضا كان

كان شاهد الوقعة وقد قيل انه احدهما فان قلت تقدم في كتاب الجهاد في باب من لم يخمس الاسلاب
ان معاذ بن عفرا ومعاذ بن عمرو بن الجموح هما قتلاه وقال في الاستيعاب ان معاذ بن عفرا
قتله رجل ابي جهل وصرعه ثم ضربه معوذ بن عفرا حتى أثبته ثم تركه وبه رمق فذفف
عليه عبد الله بن مسعود واحتز رأسه فما وجه الجمع من الاقاويل الثلث وقال النووي يقتله
معاذ بن عمرو وابن عفرا قلت لعل القتل كان بفعل الكل فاسند كل راو الى ما رأى من
الضرب او من زيادة الاثر على حسب اعتقاده وقال ابن عبد البر في الاستيعاب الاصح انه
قد ضربه ابنا عفرا حتى برد اي مات وابا جهل منصوب بانزا اي انت مصروع يا با جهل
او هو على مذهب من يقول ولو ضربه بانا فليس او تعذيبه ابنت تكون ابا جهل فان قلت
الاصح ان انسانا لم ينهل بدرا قلت هو من مراسيل الصحابة قوله محمد بن المنتشر ضد المفرد
وابن ابي عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية محمد بن ابرهيم ومحمد بن ابرهيم ومعاذ بضم
الميم وبالمهملة ثم المعجمة ابن معاذ التيمي وكنت هو كناية عن سمعت لان الكناية لازم السماع
عادة قوله محمد بن عبد الله الرقاشي بفتح الراء وتخفيف القاف وبالمعجمة مات سنة تسع عشرة ومائتين
وابو مجلز بكسر الميم وسكون الجيم وفتح اللام وبالزاي اسمه لاحق بلفظ الفاعل السدوسي،
وقيس بن عباد بضم المهملة وتخفيف الموحدة البصري ويكنى ابا الحسن وبالمهملة وفيه
اشارة الى ما في قوله ان الله يفصل بينهم يوم القيامة والديار من البوار وهو الخروج من
بين الصف على الانفراد للقتال وعبيدة مصغر العبدة بن الحارث بن عبد المطلب بن عبد مناف
القرشي كان اسن من رسول الله بعشر سنين اسلم قبل دخوله صلى الله عليه وسلم دار الارقم
بارز الوليد بن عتبة بضم المهملة واسكان الفوقانية فاختلف بينهما ضربتان ومات عبيدة بهما
بعد ذلك واما الوليد فمات يوم بدر وبارز علي شيبة وقتله وحمزه عتبة فقتله قاله ابن الاثير في الجامع واما ابن اسحق فقال في المغازي بارز عبيدة عتبة وحمزة شيبة وعلي الوليد
وهذا هو المشهور وهؤلاء الستة بعضهم اقارب بعض اذ الكل من بني عبد مناف ثم من
حمزه عمر وعلي وعبيدة ابنا اخوته ومن جهة الكفار شيبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف
مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين ويوسف بن يعقوب الدوسي بالمهملات وتقاله الضبعي لانه
كان ينزل في بني ضبيعة بضم المعجمة وفتح الموحدة وسكون التحتانية وبالمهملة وكانت
بقناة سلعة فسمي بالسلعي البصري وابو هاشم هو عبد الرماني بضم الراء وبالميم والنون الواسطي
مات سنة ثلثين وعشرين ومائة ويعقوب الدورقي بفتح المهملة والواو وسكون الواو وبينهما
وبالقاف وهشيم مصغرا وظهر اي غلبة وفي بعضها ظاهر حقا اي عاونه قوله كانت اي
اي عاهدته وامية بالنون وامية بضم الهمزة وتشديد التحتانية ابن خلف بالمعجمتين
سلم بلال وكان قد عذب بلالا ليكفر في المستخرج لمكة ومن الحديث في كتاب الوكالة وقيل
هنا رادك الرصف فصلا فقد ركبت تاركا بلالا قوله فسيحا قيل هو امية بن خلف وقيل
هو الوليد بن الوليد بن المغيرة مر في سجود التلاوة وان كنت في ان المخففة من الثقيلة والبزول

بفتح التحتانية وسكون الواو وضم الميم وبالكاف موضع ناحية الشام وقع فيه مقاتلة بين المسلمين وعسكر
قيصر الروم هرقل في خلافة عمر والقلة بالفتح واحد قلول السيف وهي كسور في حده وفله
بفله اي كسره ولفظ فلها بالمجهول والضمير راجع الى الفله وهن قلول من قراع الكتايب مصراع
من بيت اوله ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم قوله فما قضاء اي قوساء وبعضنا اي بعض الوزنة
ونزوه بفتح الفاء وسكون الزاء على هو ابن سهر وشد عليه في الحرب اي حمل عليه ويقال
حمل فلان كما كذا بالتشديد اي ماجين اخطأى كذب الرجل الرجل في القتال اذا حمل
ثم كر وانصرف قوله لا تفعل اي لا تجبن ولا تنصرف ويحتمل ان يكون لا رد الكلمة اي لا
تكذب ثم قالوا انفعل الشد قوله ضربتين على عاتقه فان قلت قال في احداهما على
عاتقه فما وجه الجمع بينهما قلت مفهوم العدد لا اعتبار له وايضا يحتمل ان يكون المراد من
العاتق اولا وسط العاتق اي احداهما في وسطه والضربتان في طرفيه فان قلت
سبق منه ان الضربتين كانتا في يد رواحدة في اليمول والمفهوم هاهنا انه بالعكس قلت لا
منافاة لاحتمال ان يكون هاتان الضربتان بغير السيف والتي بقيت منه قطعت بيده ولفظ
ضربها مجهول والضمير للمصدر قوله روح بفتح الراء وبالمهملة ابن عبادة بضم المهملة،
وتخفيف الموحدة وسعيد بن ابي عروبة بفتح المهملة وضعة الواو المضمومة وبالموحدة وابو
طلحة هو زيد بن سهل الانصاري والصاديد جمع الصنديد وهو السيد الشجاع العظيم والطوي
بفتح المهملة وكسر الواو وشدة التحتانية البئر المطوية بالحجارة والخبيث ضد الطيب والمخبث بكسر
الموحدة من قولهم اخبث اي اتخذ اصحابا خبثا وظهر اي غلب والعرصة كل بقعة بين الدور
واسعة ليس بها بناء والوقي بفتح الواو وكسر الكاف الخفيفة وشدة التحتانية جمع الوكيد وهي
البئر وما تكلم ما استفهامية واحياهم الله اي في القبر حتى اسمعهم قول رسول الله بصغر
وهو شعر من الصغار وهو الذلة والهوان والنقمة العقوبة ضد النعمة قوله عمر وهو ابن
دباد الاقرم بالمثلثة اللكي والبوار الهلاك ويراد به هاهنا النار ويوم بدر وعبيد
بضم المهملة وحاصل كلام عايشة ان البا للمصاحبة للسببية ومر الحديث بلطايف في كتاب
الجنايز والعليب البئر قيل ان قلوب هذا مناف لما تقدم انه كان طويا قلت المراد منها
في الموضعين مطلق البئر وكان بعضها مطويا وبعض غير مطوي قوله مثل ما قال اي ابن عمر
في تعذيب الميت وانهم ليسمعون بيان لما وبدل ووجه المشابهة بينهما حمل ابن عمر على الظاهر
فان قلت كيف حاز تكذيب ابن عمر قلت ما كذبه احد بل المحدث في انه حمل على المخصصة،
وعايشة حملة على المجاز فان قلت هل وجد تاويل كلامها او انه غايشة رضي الله عنها
قلت يحتمل ان يقال معنى الاية انك لا تسمع بل الله هو المسمع مع ان المفسرين قالوا المراد من
الموتى الكفار بما عشار يموت فلو ظهر وان كانوا احيا صورة وكذا المراد من الاية الاخرى
فالصاحب الكشاف في قوله انك لا تسمع الموتى شبههم بالموتى وهم احيا الان حالهم
كحال الاموات وفي قوله وما انت بمسمع من في القبور اي الذين هم كالمقبورين قوله يقول

نسخة
الألوكة
www.alukah.net

اى الرسول او القائل وجدنا ما وعدنا ربنا حقا للكافرين يتمنون يوم القيامة فى مقاعدهم من النار قال تعالى ونادى اصحاب الجنة اصحاب النار ان قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فان قلت ما وجه التعريض بانه لو نقل هذا الكلام زمان كونهم فى الغلب وانما يقال يوم القيامة قلت الغرض ان القول المراد به الحقيقة فى ذلك اليوم واما هذا فكان قولا بجاريا والله اعلم بحقيقة الحال ما ـــــــ فضل من شهد بدرا قوله معاوية بن عمرو بن المهلب الازدى بالزاى البغدادى روى عنه البخارى بلا واسطة فى الجمعة فى باب اذا نفر الناس وابو اسحق هو ابو هاشم بن محمد الغزارى المصيصى وحارثة بالمهملة وبالراء والمثلثة ابن سراقة بضم المهملة الانصارى واسمها الربيع بضم الراء وفتح الموحدة وشد التحتانية وبالمهملة عمة انس قوله يوفى بعضها يوم وهو مثل ما قرى ايما كم تواعدون لواقع بالرفع فعل هو على حذف الفاء كانه قيل فيوفيكم قوله او هبلت الهمزة للاستفهام والواو للعطف على مقدر وهبلت بلفظ المعروف والمجهول من توليم هبلته امه اى ثكلته وهبله اللحم اى غلب عليه والفردوس هو اوسط الجنة واعلاها ومنه تتفجر انهار الجنة من الحديث فى اول الجهاد مع اختلافات فيه قوله عبد الله بن ادريس الاودى بفتح الهمزة وسكون الواو وبالمهملة مات سنة اثنين وسبعين ومائة وحصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية وسكون التحتانية وبالنون وسعد بن عبيدة مصغرا وابو عبد الرحمن عبد الله السلمى بضم المهملة وفتح اللام ولد احصين وسعد كلاهما سليمان وابو مرثد بفتح الميم واسكان الراء وبالمثلثة الغنوى بضم الغين المعجمة وفتح الكاف وسكون النون وبالزاى ابن حصين بالمهملتين واسم المرأة سارة بالمهملة والواو حاطب بالمهملتين ابن ابى بلتعة بفتح الموحدة وسكون اللام وفتح الفوقانية وبالمهملة اللخمى بضم اللام واسكان المعجمة من اهل اليمن والكتاب منصوب بفعل مقدر نحو اعلى اهلك واحوجى ومالى اى ليس معاجى وفى بعضها ما معنى الكتاب مشتق من العناية وحجزه الازار معقده وحجزة السراويل التى فيها التكة واحتجز الرجل بازاره اذا شده على وسطه والالون بكلمة الاستثنا وبفتح الهمزة وتقديره ان لا الآن والقوم اى المشركين وبدا اى بدوية ونعقة وان قلت تقدم فى كتاب الجهاد فى باب الجاسوس انه بعد والمقداد والزبير وانهما اخرجتا من العقاص لا من الحجزة قلت لا منافاة لاحتمال انه بعد الاربعة واما الحجزة فهو للعقد مطلقا ولها جوبة اخر سبقت فى الجهاد فى باب اذا اضطر قوله لعل قال النووى معنى الترجى راجع الى عمر ان وقوعه تحقق عند الرسول واثر على التحقيق بحثا له على التامل ومعناه للحضور انهم فى الاخرة والاظهر توجهه الى احد منهم حد مثل استوفى منه قوله ابو احمد هو محمد بن عبد الله الاسدى الزبيرى ولد من نسل الزبير بن العوام وعبد الرحمن بن الغسيل كان جده الاعلى واسمه حنظلة غسيل الملائكة حين استشهد جنبا وحمزة بالمهملة والزاى ابن ابى اسيد مصغر الاسد مرادف الليث مالك بن ربيعة بفتح الراء الانصارى الساعدى والزبير بضم الزاى

وفتح الموحدة بن المنذر بلفظ الفاعل من الانذار ضد الابشار بن مالك المذكور واعلم ان فيه اختلافا اذ بعضهم يقول هو الزبير بن مالك قال الحاكم فى كتاب الموحل هو زيد بن المنذر بن ابى اسيد وقال عبد الرحمن بن ابى حاتم الرازى روى ابن الغسيل عن الزبير فقال عن الزبير بن المنذر بن ابى اسيد عن ابى اسيد وروى غيره عنه فقال عن الزبير بن ابى اسيد عن ابى اسيد وقال فى الكاشف روى عن ابى اسيد ابناه حمزة والزبير وهم اختلف احدهم فى بعضها ذكره فى الاسدين والزبير المذكور هذا والمفهوم من بعض الكتب ان الزبير هو بنفسه المنذر والله اعلم قوله اكبولا من كبه بتحويل المثلثة الغرب يقال رماه من كب وبقال اكبل الصيد اى امكن واستبقوا من الاستفعال والنبل السهام العربية وفى بعضها بكسر الموحدة من السبق وعبد الله بن حبيب مصغر ضد الكبر الانصارى كان امير الرماة يوم احد واستشهد رضى الله عنه وابو سفيان صخر بن حرب الاموى وكادر بيس الشركين يوسيد فاعلم يوم الفتح والسجال جمع السجل بالمهملة والجيم الدلو شبه المتجاربان بالمستقيين يستقى هذا دلوا ودالك دلوا كما قال الشاعر نسوم عليها ويوم لنا ويوم نساء ويوم نسر اذ الخير هو ضد الشر وهذا اختصار من الحديث المذكور فيما واخر باب علامات النبوة وهو ان رسول الله راى فى المنام بقرا تنحر وخيرا فعبر بخير البقر باصابة المومنين فقال فاذا هم المومنون يوم احد حيث اصيبوا بفتح الخير بانه هو الخير الذى جاء الله به بعد ذلك وبما اعطاه ما صنع الله بالمقولين هو الخير الكثير من ثوابهم وقيل هو ما جاء الله به بعد يوم احد من تثبيت قلوب المومنين لان الناس قد جمعوا لهم وخوفوهم فزادهم ذلك ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل قوله من الخيريان لقوله ما جاء الله به وقد يقال الصدق وبواديه الامور المرضى الصالح ويحتمل ان يكون من اضافة الموصوف الى الصفة اى الثواب الصالح الجميل قوله جده اى جد سعد وهو عبد الرحمن والحمد يتسلسل بالابوة الا هو يعقوب بن ابرهيم بن سعد بن ابرهيم بن عبد الرحمن روى كل واحد منهم عن ابيه لم آمن بى من العدو وكلمة مكانها كناية عنها اى لم اثق بهما وما سرق هو للقفى ومكانها اى بدلها والصقر هو الطاير الذى يصاد به وابنا عفرا بالمهملة والفا والراء المدهما معاذ ومعوذ ومر الماحث فيه قريبا وبعيدا قوله عمرو بالواو وعند اكثر اصحاب الزهرى وبدون الواو وعند الاخرين هو ابن ابى سفيان بن اسيد بفتح الهمزة وكسر المهملة ابن جارية بالجيم الثقفى وذكر فى كتاب الجهاد فى باب هل يستاسر الرجل وهاهنا ذكره بحذف ابى سفيان وهو قول بعض الصحابة وحليف بالمهملة وزهرة بضم الزاى وسكون الهاء وعنزة اى من الرجال وعينا ابى جاسوسا والعداة بفتح الهاء والمهملة والهمزة وعسفان بضم المهملة واسكان الثانية وبالفاء وذكروا بلفظ المجهول ولحيان بكسر اللام وسكون المهملة الاولى وبالتحتانية ونفروا اى ذهبوا العنا لهم وما كلهم اسم المكان اى فى ما كلهم واعطوا بايديكم اى انقادوا واسلموا وخبيب بضم المعجمة وفتح الموحدة الاولى واسكان التحتانية وزيد بن الدثنة بفتح المهملة وكسر المثلثة وبالنون وموسى حاز صرفه ومنعه نظرا الى اضافته واما الراد بالاستعداد المنظف استعد اذا لقاء

سبكة الألوكة www.alukah.net

ربه لان ذلك كان حين اجماعهم على القتل ودرج اي ذهب اي الى ربه ومجلسه بلفظ الفاعل المضاف
الى المفعول والمحشين يحضها وحذف النون بغير ناصب وجازم لغة فصيحة قوله ماليَ اي
الذي هو ملتبس بحسن ارادة الصلاة واحضارهم من الاحضا بالمهملتين دعا عليهم بالهلاك
استيصالا لاعيت لايبقى واحد من عددهم وبدد بكسر الموحدة وفتح المهملة الاولى اي متفرقة
متقطعة قوله كنت من الحاضرين يوميذ ولقد رايت ابي يلقيني الى الارض فرقا من دعوة
خبيب وكانوا يقولون ان الرجل اذا دعي عليه فاضطجع جنبه زالت عنه وذات الله اي
لوجه الله وطلب ثوابه والشلو بكسر المعجمة واسكان اللام العضو وممزع بفتح الزاي المشددة
وبالمهملة المقطع وهذان البيتان من قصيدة له مشهورة وابو سروعة بكسر المهملة وسكون
الراء وفتح الواو وبالمهملة وعقبة بضم المهملة واسكان القاف قوله واخبر يعني النبي صلى
الله عليه وسلم وهو من المخبرات واصيبوا في بعضها اصيب اي كل واحد منهم والزبير
بفتح المهملة وسكون الموحدة ذكر النحل ولهذا سمي عاصم نحل الدبر وقيل ان الارض ابتلعته
وقيل ان السيل اختطفه فلو اكان عاصم عاهد الله لا يمسه مشرك ولا يمس مشركا ايدا نجسا
عند فمنعه الله ايضا بعد ذلك وفاته من ذلك وهذا هو المسمى يوم الترجيع بفتح الواو وكسر
الجيم وبالمهملة ومرارة بضم الميم وتخفيف الراء الاولى ابن الربيع بفتح الراء الغريض بفتح المهملة
الانصاري وهلال بن امية بالهمزة المضمومة وتشديد التحتانية المواقفي بالقاف ثم الفاء وهما
من الثلاثة الذين تخلفوا عن غزوة تبوك قوله سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل مصغر ضد الغرض
القرشي العدوي احد العشرة المبشرة واختلفوا في شهوده بدرا فقال الاكثرون لم يشهدها
لانه كان غائبا عن المدينة لكن ضرب له رسول الله بسهمه منها واجره وركب اي ابن عمر
الى سعيد فان قلت كيف جاز له ترك الجمعة قلت كان لعذر وهو اشراف القريب على
الهلاك لانه كان ابن عم عمر وزوج اخته وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بضم المهملة واسكان
الفوقانية وعمر بن عبد الله بن الارقم بفتح الهمزة والقاف وسكون الراءين الزهري وسبيعة
مصغر السعة اخت التحتانية بنت الحارث الاسلمية بلفظ افعل التفضيل واستفتيته في انقضاء عدة
الحامل بالوضع ومعبد بن خولة بفتح المعجمة وسكون الواو وبالام العامري وقيل اليمني وهو
من عجم الفرس وقوي بضم اللام ثم بالقوة ضد همزا ووا واوشذرة التحتانية توبع عليه ورأى
له رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك ولم تنشب اي لم تمكث فان قلت الحمل
هو من الصفات المختصة بالنساء فلم دخل عليها التاء قلت اريد بها كونها ذات حمل بالفعل
كقوله تعالى تذهل كل مرضعة ولو اريد ان الحمل من شانها لقيل حامل قوله تعلت بالمهملة
وشذة اللام بفا لد تعلت المراة من نفاسها وتعللت اذا خرجت منه وطهرت من دمها
والخطاب لحمه الخاطبة وابو السنابل بفتح المهملة وبالنون والموحدة واللام اسمه عمرو بن
بعكك بفتح الموحدة واسكان المهملة وفتح الكاف الاولى وهو منصرف اسلم يوم
الفتح وكان شاعرا وسكن الكوفة وما انت بناخ اي ليس من شانك النكاح ولست من

اهله

اهل الكناية فيه ان للمراة ان تلح حين الوضع وان لم تتحلل من نفاسها ودم النفاس لا يمنع من عقد
النكاح واولوا قوله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن باعتبار اربعة
اشهر وعشرا بالحمل دون الحوامل قوله اصيبة بفتح الهمزة وسكون المهملة والموحدة المفتوحة
وبالمعجمة تصغير اسلا اي الزهري ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان بفتح المثلثة وسكون الواو والعامري
ومحمد بن اياس بتخفيف التحتانية وبالمهملة ابن البكير بضم الموحدة وفتح الكاف واسكان
التحتانية الليثي واخبره اي بهذا الحديث ويحتمل ان يكون المقصود بيان انه شهد بدرا لا
بيان انه اخبره بهذا او بغيره باب شهود الملائكة قوله جبريل
بفتح الجيم وكسر الموحدة ذكر النحل ولهذا سمي عاصم نحل الدبر وقيل ان الارض ابتلعته
وقيل ان السيل اختطفه فلو اكان عاصم عاهد الله لا يمسه مشرك ولا يمس مشركا ايدا نجسا
عند فمنعه الله ايضا بعد ذلك وفاته من ذلك وهذا هو المسمى يوم الترجيع بفتح الواو وكسر
الجيم وبالمهملة ومرارة بضم الميم وتخفيف الراء الاولى ابن الربيع بفتح الراء الغريض بفتح المهملة
الانصاري وهلال بن امية بالهمزة المضمومة وتشديد التحتانية المواقفي بالقاف ثم الفاء وهما
من الثلاثة الذين تخلفوا عن غزوة تبوك قوله سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل مصغر ضد الغرض
القرشي العدوي احد العشرة المبشرة واختلفوا في شهوده بدرا فقال الاكثرون لم يشهدها
لانه كان غائبا عن المدينة لكن ضرب له رسول الله بسهمه منها واجره وركب اي ابن عمر
الى سعيد فان قلت كيف جاز له ترك الجمعة قلت كان لعذر وهو اشراف القريب على
الهلاك لانه كان ابن عم عمر وزوج اخته وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بضم المهملة واسكان
الفوقانية وعمر بن عبد الله بن الارقم بفتح الهمزة والقاف وسكون الراءين الزهري وسبيعة
مصغر السعة اخت التحتانية بنت الحارث الاسلمية بلفظ افعل التفضيل واستفتيته في انقضاء عدة
الحامل بالوضع ومعبد بن خولة بفتح المعجمة وسكون الواو وبالام العامري وقيل اليمني وهو
من عجم الفرس وقوي بضم اللام ثم بالقوة ضد همزا ووا واوشذرة التحتانية توبع عليه ورأى
له رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك ولم تنشب اي لم تمكث فان قلت الحمل
هو من الصفات المختصة بالنساء فلم دخل عليها التاء قلت اريد بها كونها ذات حمل بالفعل
كقوله تعالى تذهل كل مرضعة ولو اريد ان الحمل من شانها لقيل حامل قوله تعلت بالمهملة
وشذة اللام يقال تعلت المراة من نفاسها وتعللت اذا خرجت منه وطهرت من دمها
والخطاب لحمه الخاطبة وابو السنابل بفتح المهملة وبالنون والموحدة واللام اسمه عمرو بن
بعكك بفتح الموحدة واسكان المهملة وفتح الكاف الاولى وهو منصرف اسلم يوم
الفتح وكان شاعرا وسكن الكوفة وما انت بناخ اي ليس من شانك النكاح ولست من
اهله الكناية فيه ان للمراة ان تلح حين الوضع وان لم تتحلل من نفاسها ودم النفاس لا يمنع من عقد
النكاح واولوا قوله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن باعتبار اربعة
اشهر وعشرا بالحمل دون الحوامل قوله اصيبة بفتح الهمزة وسكون المهملة والموحدة المفتوحة
وبالمعجمة تصغير اسلا اي الزهري ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان بفتح المثلثة وسكون الواو والعامري
ومحمد بن اياس بتخفيف التحتانية وبالمهملة ابن البكير بضم الموحدة وفتح الكاف واسكان
التحتانية الليثي واخبره اي بهذا الحديث ويحتمل ان يكون المقصود بيان انه شهد بدرا لا
بيان انه اخبره بهذا او بغيره باب شهود الملائكة قوله جبريل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

العين وفتح الموحدة وقيل بفتح العين وكسر الموحدة الكاهلي بن سعيد بن العاص ومدرج بلفظ الفاعل والمفعول من التدريج بالمهملة والجيم اي مشائي السلاح تقول تدرج فلان اذا دخل في سلاحه كانه تغطى بها والكوش بفتح الكاف وهو لغة لكل مجتمع بمنزلة العدة للانسان وكوش الرجل عياله والكوش ايضا الجماعة من الناس والقنزعة هو الطول من العصا او اقصر من الرمح وتمطيت من التمطي وهو مد الجسد في الشيء وتمطط اي تمدد واعطاء اي اعطاء اياها عارية قوله عايذ الله من العوذ بالمهملة ثم المعجمة وعبادة بضم المهملة وتخفيف الموحدة تقدم ما في علامة الايمان وابو حذيفة بضم المهملة وفتح المعجمة وسكون التحتانية يقال اسمه مهشم بالمعجمة او هشيم بضم الهاء او هاشم والاكثر على انه هشام وهو ابن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس صلى القبلتين وهاجر الهجرتين وسالم هو ابن معقل بفتح الميم واسكان المهملة وكسر القاف وقيل هو ابن عبيد مصغرا قاله في الاستيعاب كان سالم عبدا لثبيتة بضم المثلثة وفتح الموحدة واسكان التحتانية وبالفوقانية بنت يعار بالتحتانية وبالمهملة والوا الانصارية زوج ابي حذيفة فاعتقته فانقطع الى ابي حذيفة فتبناه وزوجه بنت اخيه فاطمة بنت الوليد بن عتبة بضم المهملة وسكون الفوقانية وقال ايضا فيه في مواضع متعددة ازسا لما هو مولى ابي حذيفة وقال ابن الاثير فاطمة بنت الوليد امراة مولى ابي حذيفة وهي بنت اخي ابي حذيفة هكذا في كتاب الموطا واما في كتاب ابي داود والنسائي فهو ازسا هند ولم اجد في اسما الصحابيات هند بنت الوليد بن عتبة اقول بين رواية البخاري والموطا تفاوت من جهتين والتفاوت الثاني حاصل في نفس هذا الجامع حيث قال هاهنا لامراة من الانصار يعني ثبيتة وقال في فضائل الصحابة باب مناقب سالم مولى ابي حذيفة والجواب عند ان النسبة الى ابي حذيفة وليست هي التي اعتقت سالما فان تلك انصارية وهذه قرشية جاءت سهلة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان سالما قد بلغ مبلغ الرجال وانه يدخل علينا وانى اظن ان في نفس ابي حذيفة من ذلك شيئا فقال ارضعيه تحرمي عليه ويذهب ما في نفس ابي حذيفة وفيه بحث مذكور في موضعه قوله بشر بالموحدة المكسورة ابن المفضل بتشديد المعجمة المفتوحة وخالدين ذكوان بفتح المعجمة المدني والربيع مصغرا بنت معوذ بلفظ الفاعل من التعويذ بالمعجام الذال ومجلسك بفتح اللام يعني الجلوس وفيد بن بضم المهملة من الذب وفيه جواز الضرب بالدف واخي هو عبد الحميد بن ابي اويس وسليمان هو ابن بلال ومحمد بن ابي عتيق بفتح العين سبط الصديق ويزيد هو كلام ابن عباس تعسر الوه وتخصيصا لعمومه قوله عتبة بفتح الموحدة وسكون النون وفتح الموحدة وبالمهملة ابن خالد بن ابي يونس والشارف المسنة من النوق والمغفول القاني لاعطاني محذوف اي شارفا هو اخوي وتيقناع بفتح القاف الاولى وسكون التحتانية وضم النون وفتحها وكسرها وبالمهملة والعوابر جمع العوابر وهو المبني ونحوه وهو معروب وهذا بيتان من قصيدة وهما الاباحر للشرف المنواع وهو معلقات بالفاء مع السكين

في اللباقة بها وضرجهن حمزة هو توجيم حمزة والشوف جمع الشارف والنواجم الناوية اي السمينة والمعقلات اي المقيدات والتضريج التدمية والتلطيخ والصنع والتمثيل الشوان وتمثيل الرجل اذا اخذ فيه الشراب مر الحديث في كتاب الزهد وفي كتاب الجهاد في فرض الخمس قوله محمد بن عباد بفتح المهملة وشدة الموحدة ابو عبد الله المكي مات ببغداد سنة اربع وثلاثين ومائتين وابن عيينة هو سفيان وانفذ اي ارسل الفاعبد الرحمن بن عبد الله الاصفهاني في مسند العلم وعبد الله بن معقل بفتح الميم واسكان المهملة وكسر القاف المزني بالزاي والنون في الزكاة وسهل بن حنيف بضم المهملة وكسر القاف المزني بالزاي والنون في الوكالة وفتح النون وسكون التحتانية الانصاري مات بالكوفة مر في المحايض وخنيس بضم المعجمة وبالنون واسكان التحتانية وعبد الله بن حذافة بضم المهملة وتخفيف المعجمة وبالفا السهمي بفتح المهملة قوله يومي هذا اي في هذا الوقت الحاضر واوجد اي احزن فان قلت ما المفضل وما المفضل عليه قلت عمر رضي الله عنه مفضل باعتبار الى بكر مفضل عليه باعتبار عثمان عكس امر الخلافة قوله مسلم بلفظ الفاعل من الاسلام الفضاب وعلي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية وعبد الله بن يزيد من الزيادة وابو مسعود هو عقبة بسكون القاف بن عمرو الانصاري هو حذيفة بن حسن بن علي ابو احمد واختلف فيه فالاكثر على انه لم يشهد بدرا وانما نسب اليه لانه سكنه نزل عنده وعلمت بلفظ الخطاب وهذا امروت بلفظ المتكلم لكل الى اخره كلام عروة وشيوخ الذي يقدم الحديث في اول كتاب مواقيت الصلاة وفيه نوع من الارسال قوله عبد الرحمن بن يزيد من الزيادة النخعي الكوفي ومحمود بن الربيع ضد الخريف الصحابي وعتبان بكسر المهملة وسكون الفوقانية وبالموحدة والحسين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية واسكان التحتانية وبالنون موضع الحديث في باب المساجد في البيوت قوله عبد الله بن عامر بن ربيعة بفتح الوا العنزي بالمهملة المفتوحة والنون الساكنة والزاي وعدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية وقرامة بضم القاف وخفة المهملة ابن مظعون بالمعجام الظا المعجمة وجويرية بالجيم من الاعلام المشتركة ورافع ضد الخافض بن خديج بفتح المعجمة وكسر المهملة وبالجيم الانصاري واسم احد عمية ظهير مصغر الظهر وسماه هو ابن عبد الله بن عمر رضي الله عنهم فان قلت رافع رفع الحديث الى رسول الله فلم قال هو اكثر على نفسه قلت لعل عرضه ان الافتراق بين البوا بعض ما تحصل من الارض والكرابا للقد ونحوه والاول هو المنهي عنه لا مطلقا ومر في كتاب الحرث اوبين الناسخ والمنسوخ قوله الحصين بضم المهملة وفتح الثانية وسكون التحتانية وبالنون وعمر بن عوف بفتح المهملة وبالفا الانصاري وابو عبيدة بضم المهملة عامر بن عبد الله بن الجراح القرشي احد العشرة المبشرة امين هذه الامة وعلا بالدين بفتح المهملة واسكان المعجمة وفتح الوا وملوا من الامل والقصر بالنصب مفعول مقدم على الفعل وكما قسموها اي رعوفيها على وجه المعارضة مر في كتاب الجزية قوله جرير بفتح الجيم ابن حازم بالمهملة والزاي وابو لبابة بضم اللام وخفة الموحدة الاولى اسمه رفاعة بالفاء بالمهملة

وقار الايمان في صدره فكان ذلك اليوم قوله الحرة اي حرة المدينة وهي حارتها وهو موضع قاتل عسكر يزيد بن معاوية اهل المدينة فيه وذلك في سنة اثنين وستين واما الفتنة الثالثة فهي المقاتلة التي جرت بين عبد الله بن الزبير والحجاج بن يوسف وقتله له وتخريبه الكعبة وهو في عام اربعة وسبعين زمان عبد الملك بن مروان والطباخ بفتح المهملة وتخفيف الموحدة وبالمعجمة القوه والسرلغة تستعمل في غيرها فقالوا فلان لا طباخ له اي لا عقل له ولا خير عنده قال حسان

كالسيل يغشى اصول الدندن البالي ... والدندن بكسر المهملة وسكون النون الاولى ما اسود من النبات لقدمه والناس في بعضها بالناس وفي بعضها في الناس فان قلت كيف قال لم يبق احد من المدريين وكم ابقوا وعاشوا طويلا وماتوا حتف انفهم مثل مالك بن ربيعة ابو اسيد الخطاب وكذا اصحاب الحديبية مثل عبد الله بن عمر قلت المراد ان عثمان صار سببا لهلاك كثير من المدريين كما في القتال الذي جرى بين علي ومعاوية ونحوه وقصة الحرة لمحذ ليس فان قلت احد ذكره في سياق التفصيل العموم قلت ما من عام الا وقد خص الا قوله تعالى والله بكل شيء عليم مع ان لفظ العام الذي قصد به المبالغة اختلفوا فيه هل هو عام العموم ام لا قوله حجاج بفتح المهملة ابن النهال بكسر النون وعبد الله النميري مصغر النمر بالنون نزل الرقيم وهو الذي كان يكتب الى الامام مالك بن انس في المسائل وقيل له القرشي ايضا بدون التصغير وام مسطح بكسر الميم واسكان المهملة الاولى وفتح الثانية اسمها سلمى والمرط الكساء ونعس بالفتح وقيل بالكسر ايضا وحديث الافك بطوله في كتاب الشهادات قوله هذه اي قال ابن شهاب بعد ان ذكر غزوات رسول الله هذه المذكورات هي مغازي رسول الله فذكر حديث بدر يلعنهم بالعين المهملة وفي بعضها يلقنهم بالقاف والنون وفي بعضها من الالقا قوله باسع لما قلت منهم وفيه دليل على جواز الفصل بين افعل التفضيل ومن قوله من الروايين تسعة عشر رجلا ما قوله تسمية من سمي منهم اي بدر في الجامع اي في هذا الصحيح الذي هو جامع لاقوال رسول الله صلى الله عليه وسلم وافعاله واحواله واياته والمقصود منه تسمية من علم في هذا الكتاب انه من اهل بدر على الخصوص فكانه قد لله واجمال لما تقدم مفصلا لاسمية المذكورين منهم فيه مطلقا اذ كثير من لم يخلف في شهوده بدرا كابي عبيدة الجراح رضي الله عنه لم يذكر هاهنا ولا تسمية من روى حديثا منهم فان كثيرا من المذكورين هاهنا لم يرووا حديثا فيه نحو حارثة وغيره واعلم ان ذكر الاسماء بترتيب حروف المعجم الا رسول الله والخلفاء الاربعة فانه قدمهم على غيرهم لشرفهم وفي بعضها قدم رسول الله فقط وذكر الباقين بالترتيب الاول عبد الله بن عثمان ابي حذافة تقدم في اول المغازي حيث قال رسول الله يوم بدر اللهم اني انشدك وفاء ابو بكر بيده وقال حسبك والمائي عمر بن الخطاب العدوي بالمهملتين المفتوحتين فيه ايضا وحيث قال يا رسول الله ما تكلم من اجساد لا ارواح لها حين امر رسول الله يوم بدر بالقذف في الطوي بدر وقال

الاوسي والجنان جمع الجان وهي الحية البيضا او الرقيقة اي الصغيرة مر في باب ذكر الجن قوله محمد بن يحيى بضم الفاء وفتح اللام وسكون الحاء المهملة وفليتوكل بالجزم اي ايذاذن فليترك فان قلت الاذن سبب للترك اولا موهم انفسهم بالترك قلت للترك بلفظ الامر بيالغة كانهم تاموهم انفسهم بذلك ولوضح الرواية بالنصب فهو في تقدير الخبر المبتدا المحذوف اي فالاذن للترك وهو حديث قوي فالاصل لكم ميا حتشريعه وهذا نشأه وكان ابن عباس من جملة الامر قريبا للانصار فان قلت ما وجه تعلق الحديث ببدر قلت امر العباس بوميد وهو لا الرجال كانوا بدريين قوله وعاصم هو الخجال المتقدم بالفيل وعطا بن يزيد من الزيادة الملغي مراد في الاسدي الجندعي بضم الجيم وسكون النون وفتح المهملة وضمها وبالمهملتين وعبد الله بن عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية ابن الخيار رضد الاشرار التوفلي التابعي والمقداد بكسر الميم واسكان القاف وبالمهملتين ابن عمرو الكندي بكسر الكاف وسكون النون وبالمهملة ونسب الى الاسود وقيل لان كان عبدا له فتبناه قوله منزلة فان قلت الموس لا يكفي بالقتل فكيف كان منزلة قلت معناه انه شارك في كونه سباح الدم فقط فان قلت القتل الذي سببا الكون كل منهما بمنزلة الاخر فما وجه الشرطية قلت امثاله عند النحاة ما وله بالاختار اي فتلك سببا لاختياري بذلك وعند البياض نية بان المراد لازمه نحو سباح دمك او مهدر عصيت وان قلت هل ثبتت الاسلام بقوله اسلمت لا امر يحتاج الى كلمة الشهادة ايضا قلت الحديث يدل على ثبوته لا الحطائي معنى هذا ان الكافر سباح الدم بحكم الدين ولم يرد بالحاقه بالكفر على ما تقوله الخوارج من تكفير المسلمين قوله بن حبلة بضم المهملة وفتح اللام وشدة الفوقانية اسماعيل وعمرو مونث الاعمر بالمهملة والفاء والواو اسمها معاذ ومعوذ الانصاريان وبرد اي مات وليا جمل بالنصب اي على طريقة الذواعلى لغة من جوز ذلك وهل فوق اي ليس تعلمكم زايد على قتل رجل وابو مجلز بكسر الميم وسكون الجيم وفتح اللام وبالزاي اسمه لاحق السدوسي التابعي والاكارة الزراع والانصار قتلوه وكانوا اهل زراعة اي باليت اي زراع قتلني يريد استحقارهم وعويم مصغر العام بعني السنة بن ساعدة الانصاري الاوسي ومعن بفتح الميم واسكان المهملة بن عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية البكري وحليف بني عمرو بن عوف ويقال له الانصاري لذلك قوله محمد بن فضيل مصغر الفضل بالمعجمة وجبير ضد الكبر ان مطعم بلفظ الفاعل بن عدي بن نوفل القرشي وتوابي حصل لبوقار والتقى بالنونين والفوقانية بينهما اي الحيف اي اساري بدر الذين قتلوا وصار واجيفا لتركهم اي اجبارا لرامتهم احترام الكلامه وقبولا لشفاعته ولانه في قصة بني هاشم حيث الكفار اخرجوهم من مكة وحاصروهم في جيف بني كنانة وتفاسموا على الكفر سعيا جميلا وكان له يد على رسول الله فيها فان قلت تقدم في الجهاد في باب قوا انفسكم ان جبيرا حين سمع قوله في المغرب بالطور كان كافرا وقد جا الى المدينة في اساري بدر وانما اسلم بعد ذلك يوم الفتح قلت التصريح بالكلمة والالتزام احكام الاسلام كان عند الفتح والحاصل

وقار

هل وجدتم ما وعد ربكم حقا والثالث عثمان في اوسط باب مناقبه حيث قال كان تحته بنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم اي رقية وكانت مريضة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل
من شهد بدرا وسهمه والرابع علي رضي الله عنه في الورقة السابقة قال كان شارف من
المغنم يوم بدر والخامس اياس بفتح الهمزة وكسرها وتخفيف التحتانية وبالمهملة ابن البكير
مصغر البكر بالموحدة وبقال ابن ابي البكير الليثي فصل باب شهود الملايكة حيث قال
في ذكر محمد بن اياس وكان ابوه شهد بدرا والسادس بلال بن رباح بتخفيف الموحدة الحبشي
في كتاب الوكالة اذ قال بلال يوم بدر لا نجوت ان نجا امية بن خلف والسابع حمزة في اول
المغازي حيث قال يوم بدر يوم بدر وعلي وعبيدة مصغر العبد ضد الحر بن الحارث بن عبد
المطلب والثامن حاطب بالمهملتين ابن ابي بلتعة بفتح الموحدة وسكون اللام وفتح الفوقانية
وبالمهملة الحبي بفتح اللام واسكان المعجمة في باب فضل من شهد بدرا اذ قال رسول الله
فيه لعل الله اطلع على اهل بدر والتاسع ابو حذيفة مصغر الحذف بالمهملة ثم المعجمة والفا عثمان على الاكثر
بن عبد بسكون الفوقانية ابن ربيعة بفتح الراء في باب بعد باب شهود الملايكة قال وكان من شهد
بدرا والعاشر حارثة بالمهملة والراء ابن الربيع مصغرا وهي امه واما ابوه فهو سراقة بضم
المهملة وتخفيف الراء والقاف في باب فضل من شهد بدرا قال اصيب حارثة يوم بدر والنظار
بتشديد الطاء والحادي عشر خبيب مصغر الحب بالمعجمة والموحدة ابن عدي بفتح المهملة
الاولى وكسر الثانية في باب الفضل المذكور قال كان خبيب قتل الحارث بن عامر يوم بدر
والثاني عشر خنيس بضم المعجمة وفتح النون وسكون التحتانية وبالمهملة بن حذافة بضم
المهملة وخفة المعجمة وبالفا السهمي بفتح المهملة واسكان الهاء في باب بعد الشهود قال قد شهد
بدرا والثالث عشر رفاعة بكسر الراء مثل المذكور ابن عبد المنذر بلفظ فاعل الاصل وتخفيف
الفا وبالمهملة ابن رافع ضد الخافض فيه قال وكان من اهل بدر والرابع عشر رفاعة مثل الاول
ابن عبد المنذر بلفظ فاعل الانذار ضد الابشار ابو لبابة بضم اللام وبالموحدتين في الباب المتقدم
انفا قال حدثه ابو لبابة المدري والخامس عشر الزبير بن العوام بتشديد الواو وفي الباب قال
لقيت يوم بدر والسادس عشر زيد بن سهل ابو طلحة الانصاري فيه ايضا قال وكان قد
شهد بدرا والسابع عشر ابو زيد قيس الانصاري فيه قال وكان بدريا الا انه لم
يكن له اسم غير الموضع الذي صرح البخاري فيه بذلك وفي بعضها لم يوجد هما ايضا
ذكره والثامن عشر سعد بن خولة بفتح اللام المعجمة وسكون الواو وبالام في باب الفضل
قال وكان من شهد بدرا والعشرون سعد بن زيد بن عمرو بن نفيل مصغر ضد الفرض فيه
ايضا قال وكان بدريا والحادي والعشرون سهل بن حنيف مصغر الحنف بالمهملة والنون قريبا
قال انه شهد بدرا والثاني والعشرون ظهير مصغر الظهر بالمعجمة ابن رافع بالفا والمهملة
والثالث والعشرون اخوه مظهر بلفظ فاعل الاظهار بالمعجمة في الباب قال كانا شهدا
بدرا والرابع والعشرون عبد الله بن مسعود والخامس والعشرون عبد الرحمن بن عوف

الفهد في بضم الفا وفتح المعجمة وبالمهملة كما في المغازي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر
من ينظر ما فعل ابو جهل فانطلق ابن مسعود فو

في باب الفضل قال اني لفي الصف يوم بدر والسادس والعشرون عبيدة بضم المهملة في اول المغازي
قال بو زعيدة يوم بدر والسابع والعشرون عبادة بضم العين وتخفيف الموحدة ابن الصامت
اي الساكت في باب بعد شهود الملايكة قال وكان شهد بدرا والثامن والعشرون
بن عوف بفتح المهملة وبالفا حليف بني عامر بن لوي بضم اللام وفتح الهمزة وشدة التحتانية فيه
قال وكان شهد بدرا والتاسع والعشرون عقبة بضم المهملة وسكون القاف ابن عمرو فيه
ايضا قال شهد بدرا والثلاثون عامر بن سعد بفتح السين المهملة واسكان العين
النون وبالزاي فيه قال وكان ابو عبد الله بن عامر شهد بدرا والحادي والثلاثون عاصم
بن ثابت في كتاب الجهاد في باب قتل الاسير قال كان قتل رجلا من عظمايهم يوم بدر والثاني
والثلاثون عوم مصغر العام بن سعادة ايضا حيث قال فلقيت رجلان من صاحبي شهدا بدرا
عوم ومعن والثالث والثلاثون عيان بكسر المهملة واسكان المثناة الفوقانية وبالموحدة قرنيا حيث
قال وكان من شهد بدرا والرابع والثلاثون قدامة بضم القاف وتخفيف المهملة ابن مظعون
بسكون المعجمة وضم المهملة ايضا قال وكان شهد بدرا والخامس والثلاثون قتادة بن النعمان بضم
النون انفا قال وكان بدريا والسادس والثلاثون معاذ بضم الميم وبالمهملة وبالمعجمة ابن عمرو
بن الجموح بفتح الجيم في كتاب الجهاد في باب من لم تخمس الاسلاب حيث قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم سلبه اي سلب ابي جهل لمعاذ بن عمرو والسابع والثلاثون معوذ بالفا على التصغير بتشديد
بالمهملة ثم المعجمة بن عفرا بالمهملة والفا والراء والمد والثامن والثلاثون اخوه معاذ وكان
الاخ الثالث عوف ايضا شهد بدرا تقدم قريبا وبعده والتاسع والاربعون مالك بن ربيعة
بفتح الراء ابو اسيد بضم الهمزة مصغر الاسد في باب الفضل قال قال لنا رسول الله يوم بدر
والاربعون مسطح بكسر الميم وسكون المهملة الاولى وفتح الثانية وبالمهملة الحاء ابن الثاثة بضم
الهمزة وتخفيف المثلثة الاولى ابن عباد بفتح المهملة الاولى وشدة الموحدة بن المطلب بن
عبد مناف وفي بعضها عبد المطلب بن عبد مناف وهو سهو ومر انفا حيث قال التسعة رجالا شهد
بدرا والحادي والاربعون سراقة بضم الميم وتخفيف الفا الاولى ابن الربيع بفتح الراء العمري
بفتح المهملة في باب الفضل قال ذكر وامرأة وهلا لا رجلين صالحين شهدا بدرا والثاني
والاربعون معن بفتح الميم وسكون المهملة وبالنون ابن عدي بفتح المهملة الاولى انفا قال
ملقيت رجلان صالحان شهدا بدرا عوم ومعن والثالث والاربعون مقداد بكسر الميم وسكون
القاف وبالمهملة ابن عمر الكندي بكسر الكاف وسكون النون وبالمهملة وربما قال كان معن
شهد بدرا والرابع والاربعون هلال ابن امية بضم الهمزة وتخفيف الميم وتشديد
التحتانية حيث قال ذكر وامراءه وهلا لا هذا اخر اسمائهم وبعلم يكون الكل بدريين من كتاب
المغازي صرحا الا المبلد او اربعة فانهم مذكورون فيه اتماما لذيل القصة وتمام الحديث
شعوبة ولما لم يكن مصرحا به ذكرنا مواضع نصهم من الابواب ولا يخفى عليك ان بعضهم من
اختلفوا في شهوده بدرا كسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل فان ابن عبد البر وغيره في الاستيعاب

الله لو شهد بدرا لكفى رسول الله صوت لهم واجره وصل شهده وبعضهم من اتبع على
عدد من شهوده كعثمان لكن له حكم في الاجر والسهم فان قلت ما فائدة ذكرهم قلت معرفة
فضيلة السبق لاجل السبق وترجيحهم على غيرهم والدعاء لهم بالرضوان على التعيين رضي الله عنهم
اجمعين قوله بني النضير بضم النون وكسر المعجمة قبيلة من يهود المدينة كان بين رسول الله
صلى الله عليه وسلم عقد موادعة وامانة خرج الرسول اليهم فسبيد ان رجلين من بني عامر
طلعا من المدينة متوجهين الى اهلها وكان معهما عهد من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فالقى عمرو بن امية الضمري بهما ولم يعلما بالعهد فقتلهما فلما قدم المدينة واخبر الخبر قال له
النبي صلى الله عليه وسلم قتلت قتيلين كان لهما مني جوار لاديتهما فخرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى بني النضير يستعينهم في دية القتيلين واما صورة الغدر وهي انه لما كلمهم
النبي صلى الله عليه وسلم في الاعانة في ديتهما قالوا نعم يا ابا القاسم اجلس حتى نطعم ونقوم
فقضي حاجتك ورويصلح امرنا فيما جئناه فقعد رسول الله مع ابي بكر وعمر وعلي وغيرهم الى جدار
من جدرهم فاجمعوا بينهم الضير وقالوا من يصعد على ظهر البيت فيلقي على رأس محمد صخرة فنقتله
ويريحنا منه فانا لن نجد اقرب منه فانتدب عمرو بن جحاش بالجيم والمهملة والجيم كذلك
فاوحى الله اليه بما انتم وايد فقام ونهض الى المدينة وتهيأ للقتال وخرج اليهم بخاصهم
وقطع نخيلهم وحرقها فصالحوا على اجلائهم الى خيبر واجلاهم من المدينة قوله
جعله اي جعل قتال بني النضير محمد بن اسحق بن يسر بضم النون وسكون المهملة وفي بطة
مصغر القرظ بالقاف فالراء فالواو فالمعجمة فبلة الضاد من يهود المدينة وهما مرفوعان الفعول
محذوف اي رسول الله قوله انهم اي جعلهم اسنين وتسعاء بفتح العاف الاولى وسكون
الثانية وفتح النون وضمها وكسرها وبالمهملة وحادثة بالمهملة والمثلثة قوله الحسن بن
مدرك بفتح الادراك مؤ في الحيض وابو تشر بالموحدة المكسورة جعفر مرفي العلم
وهشيم مصغر الهشم وعبد الله بن ابي الاسود ضد الابيض البصري في الصلاة وجان
بفتح المهملة وشدة الموحدة وبالنون بن هلال في التقصير والبويرة مصغر البورة
موضع بقرب المدينة وكل كان لبني النضير الجوهري البورة بالهمز الحفرة ومن
الحسن في كتاب الحرث والسراة السادات ولوي بضم اللام وفتح الهمزة وشدة الياء
والمراد بهم ضاديد قريش واكابرهم اي رسول الله واقاربه وابو سفيان بن الحارث
بالمثلثة اسمه المغيرة بن عم النبي صلى الله عليه وسلم وكان كافرا حين التحريق واسلم بعد ذلك
يوم الفتح قوله منها اي من جملتها واحراقها وفي بعضها منهم اي من بني النضير والنزوبضم
النون وفتحها التراهة وهي البعد من السوء ويضير من الضير اي يتضرر بذلك وفي بعضها
يضر بالنون وثقل من الضرارة فان قلت كيف قال ادام الله ذلك اي تحريق المسلمين ارض
الكافرين وهو كان كافرا لا يدعو لهم قلت غرضه ادام الله تحريق تلك الارض
بتفصيل نواحيها وهي المدينة وسائر مواضع اهل الاسلام فيكون دعاء عليهم لا لهم وا ي

ارضنا الحبيبة المدينة التي هي دار الايمان اومكة التي بها الكفار سقى بتضرورة اوناضرة قوله مالك بن
اوس بضم العين وسكون الواو وبالمهملة ابن الحدثان بالمهملتين المفتوحتين وبالمثلثة والنون
النضري بفتح النون وسكون المهملة وبوقا بضم الثمانية وامكان الواو وبالقاف مهموزا وغير
مهموز وقد تدخل عليه اللام هيقال البرقا حاجب عمر رضي الله عنه من قبيل القذف
ولامن نوع اخوص المحرمات قوله ايد والاي لا تستعجلوا وهو من التؤدة وهي التاني
والمهملة والشد كرم بضم الشين ولانورث بفتح الراء والعين على الكسر ايضا صحيح واختارها
من الاختيار وهو الجمع والاختيار والاستبداد والاستقلال وفيه اي في العمل وكانوا
ايم صادق بارد راشد فان قلت انتم جمع وبذكر ان شئ فلا مطابقة بين الشيء
والخبر قلت هو على تاويل من قال ان الجمع الفان او لفظ حنيفل خبره بذكر ان اصل
كلام وفي بعضها انتما قوله لي لحقني فان قلت قال اولا جيتما قلت لعلها حالا لا نقل
اوالام جاءباس وحده وبدا لي اي ظهر لي ابي بالتضرين وقال اي الزهري وهذا
المال اي في جلدس يا كل من هذا المال لا انه لهم بخصوصه وغلة عليها اي بالتضرف
فيها وتخصيص غلاتها لاتخصيص الحاصل نفسه ويتداولان اي علي بن الحسين بن علي والحسن
بن الحسن مكبرين بن علي وكل منهما ابن عم الاخر يقنا وبانه في نصرفها وزيد بن الحسن
على اخوالحسن المذكور من هذا الحديث والذي بعده في باب فرض الخمس في كتاب الجهاد
قال قتل ثم بن الاشرف ضد الاخس اليهودي العرظي الشاعر
كان يهجو رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله من لكعبا اي من يستعد لقتله ومحمد بن مسلمة بفتح
الميم واللام الجارين الاشهلي وقال بعضهم القائم العامل اي حيث ان اقتله هو ابو نايلة قوله
عنانا اي انهمانا واذانا وتملنا اي لتزيدون ملالتكم وضجركم عنه وحدثنا ابي قال سفيان حدثنا
عمرو غيره مرة اي مرارا واراني فيه اي اظن في الحديث وابو نايلة بالنون والهمز بعد الالف
واسمه سلكان بكسر المهملة وسكون اللام الاشهلي وقال ابن الاثير في جامع الاصول هو
بالنون والثمانية قوله معه اي مع ابي نايلة وابو عبس بفتح المهملة وشدة الموحدة والمهملة
هو عبد الرحمن بن جبر ضد الكسر الانصاري الاشهلي وعباد بفتح المهملة وشدة الموحدة
ابن بشر بالموحدة المكسورة كان عصاه تضيء له حين خرج من عند النبي صلى الله عليه وسلم ليلا
الى بيته فان قلت المفضل ثلاثة والجمل رجلان قلت هذا في غير هذا قوله وقال
عمرو اي اخفيهم دونكم اي خذوه منوشحا القال توشح الرجل بثوبه وسيفه قوله اعطوا اي
ره اعطوا فان قلت ما الفايدة في ذكر السيف وهلا ليقل اعطوا العوب قلت غرضه
ا اعطوا سادات العرب فان قلت القياس ان يقال اعطوا سادة العرب قلت
محذوف بقرينة السياق او المراد شخص او صاحب اعطوا من سيوفهم ولفظ اكمل وروي
وعا ومنصوبا مرفي باب الكذب في الحرب في كتاب الجهاد قوله ابو رافع ضد الخافض
عبد الله بن ابي الحقيق بضم المهملة والقاف الاولى وسكون التحتانية اليهودي وقيل اسمه سلام

الألوكة
www.alukah.net

بتشديد اللام قوله هو بعد اي سلة بعد سلة للكعب واسحاق بن نصر بسكون المهملة وجيي بن زكريا
بن ابي زائدة من الزيادة الهمداني الكوفي وعبد الله بن عسيلة بفتح المهملة وكسر الفوقانية وسكون
التحتانية وبالكاف والسرح النعال المعلم وباعراب الظاهر انه يريد به بعناء اللغوي لا العلوان
احتمل ذلك والود هو مزمع الوتد والاتاليد جمع الاتليد وهو المفتاح والاغاليق جمع المغلاق
وهو ما يغلق به الباب فان قلت هي مستمرة على الباب فكيف تعلق على الوتد قلت يراد بها
الاغاليق والاتليد كما تفتح به يغلق ايضا به وفي بعضها الاغاليق باهمال العين وبسين المهملة
وهو الاقتباس بالليل والعلالي جمع العلية بضم المهملة وكسرها وهي الغرفة قوله ان القوم
نزلوا بكر الدال اي علوا وهبطوا نحو وان احد من المشركين استجارك واهوين اي قصدت
وما اغنت يقال ما يغني عنك اي ما يجزي عنك وما يتغعك وصل بالضم اي بناء هذه القاعدة
قوله ضبيب بفتح المعجمة وكسر الموحدة الاولى الخطاف هكذا يروي وما اراه محفوظا
انما هو ظبة السيف وهو حرف حد السيف وطرفه ويجمع على الظبات والظبين واما الظبب فلا ادري
له معنى يصح به انما هو من سيلان الدم من الغرفال ضبيت لثته ضبيا قال العاصي عباض روي
بعضهم الضبيب بالمهملة وقال الحق انه الطوف اقول لو كان بالدال المعجمة تصغير
ذباب السيف وهو طرفه لكان ظاهرا قوله الثنيا اي الاشراع وهو منصوب على انه مفعول
مطلق من الحديث في باب قتل المشرك النائم في كتاب الجهاد قوله شوحط بضم المعجمة وفتح الواو وسكون
التحتانية وبالمهملة ابن سلمة بفتح اللام الكوفي مر في الوضوء وعبد الله ابن عتبة الرواية بضم
المهملة واسكان الفوقانية وبالموحدة لكن ليس في كتب المعازي التي طالعناها ذكره انما
ذكر وامكانه عبد الله بن انيس مصغرا انس بالنون والمهملة وقال ابن الاثير في الجامع عبد
الله بن عتبة بكسر المهملة وفتح النون وبالموحدة الحوائي بفتح المعجمة واسكان الواو وبالنون له ذكر
في قتل ابي رافع بن الحقيق قال وفي كنيته واسم ابيه خلاف اقول لعل مراده بما قال ان في
اسم ابيه خلافا الاختلاف اهو بالنون او الفوقانية او الاختلاف في انه انيس او عتبة والله اعلم
واما عبد الله بن عتبة بالفوقانية ابن مسعود الهذلي فقال ابن عبد البر قال انه صحابي فقد غلط انما
هو تابعي قوله تبلى اي شعله من النار وهدت الاصوات واللوة بفتح الكاف وضمها ثقب البيت
والكى انقلب عليه فان قلت قالها هنا انكحلت وتقدم انها انكسرت فما التلفيق قلت
انما انها وفعالوا ارادت كل منهما بجر واختلاد الرجل والمجل بالمهملة ثم الجيم من الكجلان وهي مشية
المقيد كما يجلل البعير على ثلاث والكلام على رجل واحدة والقلب بفتح القاف واللام اي تقلب
واضطراب من جهد علة الرجل فان قلت سبق انه قال فسمحها فكانما انشلها قط قلت لا
تناقض بينهما اذ لا يلزم من عدم القلب عوده الى حالته الاولى وعدم بقاء الاثر منها
باب غزوة احد قوله زكريا ابن عدي بفتح المهملة الاولى وكسر
الثانية مر في الوضايا وحيوة بفتح المهملة واسكان التحتانية ابن سريح بضم المعجمة وفتح الراء وسكون
التحتانية وبالمهملة ابو زرعة البجيلي بضم الفوقانية وكسر الجيم وبالتحتانية والحضرمي في الغاية
والموحدة

ويزيد من الزيادة بن جعيب ضد الحدود وابو الخير ضد الشر وعقبة بسكون القاف في الجامع
في باب الصلاة على الشهيد مع قول الشافعي حيث لا يصلون عليه وتقدم ايضا تمدانه
لم يصل على احد فلا يرد من التوفيق بينهما بان حمل على المعنى اللغوي اي دعا لهم يدعا الميت قوله
قوط بالتصغير وهو الذي يتقدم الواردة ليصلح الحمل الجباص والدلاو نحوها اي اناسا يقفون على
على الحوض كالمتهيئ له فان قلت موعدهم اذ هي مكان الوعد قلت معناه مكان موعدهم
الحوض او مكان وفا الوعد نمه وفيه اشارة الى ان مخلوق اليوم قوله عبد الله بن جبير
مصغر ضد الكبير وظهورنا اي غلبنا ويقتلوننا في الجبل اذا صعدوا فيه يقال فشد في الجبل
اذا صعد فيه والعسل ما ارتفع من الارض وفي بعضها شددت من الشدة بالمعجمة وبدت
ظهرت والخلاجل جمع الجحل كذا في الخلاخل جمع الخلخال وما يحتي وصرف وجوههم عقوبة
لمعصية رسول الله صلى الله عليه وسلم وهبل بضم الهاء اسم صنم كان في اللغة وهو ما داي فان
قلت ما معنى اعل واعلو في قبل قلت هو يعني العلي والمراد اعلى من كل شيء والعزى قال
الاعز بالواو اي صنم لقريش ويقال العزى سمرة كانت غطفان تعبدونها وبنوا عليها بيتا واتاموا
لها سدنة فبعث اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد فهدم البيت والعزى السمرة
وهو يقول يا عزى كفرانك لا سبحانك اني رايت الله قد اهانك قوله منلة بضم الميم
وتعلة من مثل اذا قطع وجدع كما صنعوا بحمزة رضي الله عنه مر في الجهاد في باب ما يكره
واصطبح اي شرب الخمر صبوحا ومصعب بضم الميم وسكون المهملة الاولى وفتح الثانية ابن عمير
مصغر عمر وكان يحتي شفقا على ان لا يلحق من تقدمه وحزنه على تاخره عنهم مر في باب اللفن
قوله رجل ذكروا في كتب المعازي انه عمير مصغرا ابن الحمام بضم الميم وتخفيف الميم الانصاري
للذهبي قالوا كان ذلك يوم بدر قوله شقيق بفتح المعجمة وتخفيف الميم الانصاري وكسر القاف الاولى
وخباب بفتح المعجمة وشدة الموحدة الاولى وابتعت اي تخيرت وبعدها من هوبت الشيء
اي اجتنيتها واحترف منها مر في الخناز قوله حسان من الحسن ابن حسان منلة ابو علي الواسطي
ثم البصري ثم المكي ومحمد بن طلحة بن مصرف بلفظ الفاعل من التصريف وعمه هو اسن بن نصر
بسكون المعجمة قوله اول قال فان قلت لم يكن بدر اول الغزوات قلت كان اول المقاتلة
العظيمة واحد بتشديد وهزم بضم الهاء اي سعد يعني يا سعد ودون احداي عدا احدا ومن
قبله والشامة تخفيف اليم الحال والجاف راس الاصبع من الحديث في الجهاد في باب قول الله من
المومنين رجال قوله حارثة ابن بريد بن ثابت بن الضحاك النجاري الانصاري
وخويجة مصغر الخوصة بالمعجمة والواي ابن ثابت بن عمارة الاوسي فان قلت كيف جاز
لهم الحاق الامية بالمحف يقول اواثبين وشرط كونه قرانا التواتر قلت كان متواترا عندهم
وانما نقد وامكونها قرانا وجدها مكتوبة الاعند فقد ان الايات كان لها في حياة رسول
الله صلى الله عليه وسلم مقامات مخصوصة من السور فان قلت ما تعلقه بهذا الموضع قلت
نزد لها في عم اضحى ونظايره من شهد احد مرايضا ثم قوله عبد الله بن يزيد من الزيادة وانتهى

المدينة والمقصود من النفي الاطهار والتمويس الذنوب اصحابها مر في كتاب فضائل المدينة

قوله بني سامة بفتح المهملة وكسر اللام وبني حارثة بالمهملة قبيلتان من الانصار وحوفا اي غير كثيف ذات بجوبة قوله احمد بن ابي شرح بضم المهملة وفتح الواو وسكون التحتانية وبالجيم الصباح الازدي الهنبلي بضم النون وسكون الهاء وبالمعجمة المفتوحة ومواس بكسر الفاء وتخفيف الواو وبالمهملة ابن عجي مر في الزكاة فان قلت تقدم انها تسع نسوة فكيف الجمع بينها وبين ما قالوها هنا ست بنات قلت التخصيص بالعدد لا ينفي الزايد قوله جوار بفتح الجيم وكسرها وكل لكد الجواد فتحا وكسرا الاولاد الاكلة القطعة وكل تمر اي كل نوع منه واغرقوا اي هجموا والطاف بداي البرمة وعاريته والبيدر الموضع الذي يداس فيه الطعام او مجمعه من الحديث مر ادراجه التلفيق بين الاختلاف الذي فيه الصلح والقرض وغيرهما وفيه معجزات من معجزات رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله كاشد القتال الكاف زايدة والرجلان هما ملكان وهاشم بن هاشم بن اتي وقاص السعدي ابن اخي سعد بن ابي وقاص قوله وتثل بالنون والمثلثة بمعنى اكثر كما في اذا استخرجت ماءها من النبل والمراد من المقذوفة لازمها وهو الرمي اي ارمي سهامي بالحاقف بفتح المعجمة وكسر الميم وسكون القاف الاولى والمراد من المقذوفة لازمها وهو الرمي اي ارمي سهامي بالحاقف بفتح المعجمة وكسر الميم وسكون القاف الاولى وسعد اي ابن ابرهيم وعبد الله بن شداد بفتح المعجمة وتشديد المهملة الاولى الليثي ويسر وبالتحتانية والمهملة والراء المفتوحات اللحمي بسكون المعجمة الدمشقي ورعي اي قال ابو عثمان عبد الرحمن النهدي بفتح النون عن حالهما او عن جملة ما يتعلق بحديثهما او عن قولهما والسايب بن السيب بالمهملة والتحتانية ابن يزيد من الزيادة وعبد الله بن ابي شيبة بفتح المعجمة وكسر الموحدة وسكون التحتانية وبالمهملة والواو ومعمر بفتح الميمين وبجوز اي متوس من الحموية وهي الترس والجفة بالمهملة وبالجيم والفا الفرس الذي من الجلد ويسمى بالمدرقة وام سلمة بضم المهملة وفتح اللام اسن والخدم بالمعجمة والمهملة المفتوحين للخلخال والقرب بالقون والقاف والواي ابو ايوب مر في الجهاد في باب غزوة النساء وعبد الله بن سعيد ابو قدامة المرجمي واخوانه اي قاتلوهم واحتجز والي استعدوا من قلد مر في باب صفة ابليس فان قلت ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان قوله ابو حمزة بالمهملة والزاي محمد بن ميمون السكري وعثمان بن موهب بفتح الميم والهاء والمعود جمع القاعد والشدل بضم الشين اي الطلب منك وكبراي قال اسا كبر وعفا عنه حيث قال وقد عفا الله عنهم وبنت رسول الله اي رقية مر الحديث في مناقب عثمان رضي الله عنه قوله زهير مصغر والوحاظي بفتح الواو وشدة الجيم جمع الواجل خلاف الفارس فان قلت القياس ادبروا منهزمين قلت معناه اقبلوا الى المدينة قوله خليفة بفتح المعجمة والفاء والفاء ذكر ملفظ قال لانه لم ينقله على طريق التحديث والتجميل بل على سبيل المذاكرة وسعيد هو ابن ابي عروبة قوله يحيى بن عبد الله السلمي بضم المهملة وفتح اللام البلخي ثم المروزي الملقب بخاقان بالمعجمة والقاف وسكون النون بن ابي سفيان الجعي مر في كتاب الايمان وصفوان ابن امية بضم الهمزة وتخفيف الميم وتشديد التحتانية القرشي المكي اسلم بعد الفتح اسلاما حسنا وسهيل مصغر ابن عمرو بن عبد العزى العامري والوالي جندل خطيب قرين وعلى يده ابرم صلح الحديبية والسلم

بعد ذلك وكان اسلامه غاية الحسن وفي بعضها سهيل بن ابي عمرو بزيادة الاب وهو سهو والحارث بن هشام اخو ابي جهل اسلم يوم الفتح وصار من المحسنين في الاسلام قوله عبي بن عبد الله بن بكير مصغر البكري في الايمان وام سليط بضم المهملة وكسر اللام وبالمهملة وام كلثوم بضم الكاف واسكان اللام وضم المثلثة وبتوفر بالواي والفاء والواقال البخاري يحيط والخطابي يحل ومر الحديث في الجهاد في باب غزوة النساء قوله محمد بن عبد الله المخرمي بضم الميم وفتح المعجمة وكسر الراء المشددة منسوب الى محلة من محال بغداد وجيحين بضم المهملة وفتح الجيم وسكون التحتانية وبالنون ابن المثنى ضد المفرد العنزي البصري ثم اليماني ثم الخراساني مات سنة خمس ومائتين وعبد الله بن المفضل بسكون المعجمة الهاشمي المدني وسليمان بن بسار ضد اليمين وجعفر بن عمرو بن امية بضم الهمزة وخفة الميم الضمري بفتح المعجمة واسكان الميم وبالراء وعبد الله بن عدي بفتح المهملة الاولى بلفظ الجار ضد الاشرار ابن عدي بن نوفل بن عبد مناف قوله حمص بلد بالشام، يذكر ويونث قال النووي هو غير منصرف للعجمة والعلمية والتانيث وذكر الشطي انه نزل به حمص تسعماية رجل من الصحابة قوله وحشي بفتح الواو وسكون المهملة وكسر المعجمة وشين بالتحتانية ابن حرب ضد الصلح من سود ان مكة والحميت بفتح المهملة وكسر الميم هو الزق الذي لا شعر عليه وهو للسمن ويشتد به الرجل السمين الجسيم والاحجار الحمامة على الراس وام قتال بكسر القاف وخفة الفوقانية وبالام بنت ابي العيص بكسر المهملة الاولى وسكون التحتانية ابن امية ابن عبد شمس ام عبد الله المذكور انفا وفي بعضها بضم القاف وطعيمة مصغر الطعمة وجبير مصغر ضد اللسر بن مطعم بلفظ الفاعل من الاطعام ابن نوفل فان قلت كيف كان لطعيمة بن عدي بن نوفل قلت اطلق عليه العم مجازا واما في سائر الكتب كما في جامع الاصول قال جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل هو ابن اخي طعيمة بن عدي بن نوفل قال لو حشي ان تقتل حمزة عمي فلت هو ظاهر قوله عينين بلفظ تثنية العين ضد المعتق وبلفظ الجمع وعلى التقديرين النون مخفف الاعراب منصرفا وغير منصرف والجبال بكسر المهملة وتخفيف التحتانية الحادي قوله سباع، بكسر المهملة وخفة الموحدة وبالمهملة بن عبد العزى وام انمار بفتح الهمزة وسكون النون والمطعم بالموحدة وبالمعجمة هنا في الفرج تخفيفها الختانة وانما خاطب بذلك لان امه كانت تختن النساء والمحاذة المعاملة واصلها ان يكون على حذو ذاك في حذو والزاهي صفة لازمة موكزة اي قتله في الحال ولم يبق له ثوب والمثنى بضم المثلثة وشدة النون ما بين السرة والعانة ولفظ العهد بمعنى اي كان ذلك اخر الامر ومسيلمة مصغر المسلمة ابن حبيب ضد العدو وقيل هو ابن ثمامة بضم المثلثة الحنفي الكذاب ادعى النبوة وكان صاحب نيرنجات وهو اول من اظهر البدعة في القادسية وجمع جموعا كثيرة من بني حنيفة وغيرهم وقصد قتال المهاجرين على اثر وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فجهز له ابو بكر رضي الله عنه الجيش واموا عليهم خالدا فقاتلوه فقتلوه قوله اورق وهو الذي في لونه بياض الى سواد والهامة الراس وكان وحشي يقول قتلت في الجاهلية خير الناس وفي الاسلام شر الناس قوله واسير المومنين منذوب والجعل الاسود وهو وحشي والرباعية

بفتح الواو وتخفيف التحتانية وهو المسن التي تلي المئية من كل جانب وللانصاري اربع رباعيات
فان قلت هل قتل رسول الله بيده احدًا قلت قتل ابي ابن خلف الجمحي قوله محلم
بفتح الميم واللام وسكون المعجمة بينهما وحيي الاسوى بضم الهمزة وفتح الميم وقيل بقوله في سبيل الله
احترازا ممن يقتله في حد او قصاص فان من يقتله في سبيل الله كان قاصدا القتل ورسول الله وابو
حازم بالمهملة والزاي هو سلمة ابن دينار واسمعيل نعل لا وزن فيه وقوله الابتلا والاسقام
بالابتلا ليما لوا جرمل الاجر وليعرف المهمر ذلك فيما نسوا بهو وليعلموا انهم من الدنيا تصيبهم
من الدنيا وما يتلوا على الاجسام وتيقنوا انهم مخلوقون فلا يستنوا مما ظهر على ايديهم من
المعجزات وفيه استحباب لبس الصفة وغيرها من اسباب التحصين في الحرب وفيه اثبات المداواة
وانه لا ينافي في التوكل لانه صلى الله عليه وسلم فعل مع قوله وتوكل على الحي الذي لا يموت قوله
ابن اختي ود لكان عروة ابن اسما اخت عائشة والزبير كان اباه وابو بكر عطف على ابوك
وفي بعضها ابوك فابو بكر عطف على الزبير والطلق الاب على ابي بكر وهو جده مجازا قوله
انذب يقال ندبه لامر فانتدب اي دعاه له فاجاب باب
من قتل من المسلمين قوله اليمان بفتح التحتانية وتخفيف الميم وكسر النون وقيل بكسر المهملة الاولى وسكون
الذال والحذيفة رضي الله عنه واسم اليمان حسيل بضم المهملة وفتح السين المهملة وسكون التحتانية بعدها لام
ابن انس وهو سهو ومصعب بضم الميم واسكان المهملة بن عمير مصغر عمر وسعد بن الضمرا بن شماخ
الاستواي قوله اعزل العزة وفي بعضها اغربا بحاء العين فان قلت ما تعلقه بما قبله
قلت صفة او بدل او عطف وجاز حذف حرف العطف كما مر في التحيات المباركات قوله
ومعونة بفتح الميم وضم المهملة وبالنون قد قتل ثم قتل القوم المشهورون بالقراء واليمامة مر بيانه من العين
على مرحلتين من الطايف قوله اخذا للقران اي ايهم اعلم مر في الجنايز في باب من يقدم في اللحد
وابو الوليد بفتح الواو وهشام بن عبد الملك بن عبد الملك الطيالسي وما سكد ما
لا تستعينهم ومر في باب ما يكره من المناحة لكن ثمة انه صلى الله عليه وسلم قال لعمه عبد الله لم تبكي او
لا تبكي وههنا قال الجابو قوله بويد بضم الموحدة ابن عبد الله بن ابي بردة بالموحدة المضمومة وراي
بضم الهمزة اظن وقال القاضي ضبطا والله خير بالنون وفتح الهاء والراء على المدا والجرا ثواب
الله خير اي صنع الله بالمقتولين خير لهم من بقائهم في الدنيا قال النووي جاز في رايته
بقرائتهم وبهذه الزيادة بيم تاويل الرويا او خير البقر هو قتل الصحابة باحد في احرباب عالمات
النوع قوله بهدبها بضم المهملة وكسرها وبجنبها مرارا وعباس بالموحدة والمهملتين الساعدي الانصاري
وابو حميد مصغرا هو عبد الرحمن بن سعد الانصاري ونصر بسكون المهملة على الجمهور بفتح الجيم
والمعجمة وضمها بضم القاف وشدة الراا بن خالد السدوسي قوله بجنبة اي اهله وهم اهل المدينة ويحتمل ان يسند
المحبة اليه حقيقتان كلفها السفيه وهو على كراهتي قد ترى باب

عزوة الرجيع بفتح الواو وكسر الجيم وباهمال العين وبعد بكسر الواو واسكان المهملة وبالام وذكوان
بفتح المعجمة وسكون الكاف وبالواو وبالنون قبيلتان من بني سليم بضم المهملة وفتح اللام ومعونة بفتح

الميم وضم المهملة وبالنون وعضل بالمعجمة والمهملة المفتوحتين قبيلة من القارة بالقاف وتخفيف الواو وبضم
بضم المعجمة وفتح الموحدة الاولى وسكون التحتانية بينهما ابن عدي الانصاري فان قلت ان هذا
المذكور كله غزوا او اكثر قلت غزوتان احداهما الرجيع وقد قاتل فيه هذيل عاصما وخبيبا
واصحابهما والثانية غزوة بير معونة وقاتل فيه رعل وذكوان بالقوام الصحابة ابن اسحاق اي محمد
صاحب المغازي وعاصم اي ابن عمر بن قتادة بن النعمان الظفري الانصاري كان علامة بالمغازي
وعمرو بن ابي سفيان الثقفي قوله جعل عاصم هذا عدل بعضهم واما الاكثرون فيقولون هو خالد
واحده وعسفان بضم المهملة الاولى وسكون الثانية وبالفا وذكوا بلفظ المجهول وهذيل بضم
الهاء وفتح المعجمة وسكون المهملة ولحيان بكسر اللام واسكان المهملة والمهملة والنون فان قلت
ابن في الباب حديث عضل قلت هم اصل قصة الرجيع وذلك ان رهطا من العضل والقارة
قدموا على رسول الله فقالوا ابعث معنا نفرا يعلموننا شرايع الاسلام فبعث معهم بعض اصحابه عاصما
وغيره حتى اذا كانوا على الرجيع ماء لهذيل غدروا بهم واستصرخوا عليهم فقتلوهم قوله
قد قتل بفتح القافين وسكون المهملة الاولى هو الراسبي المشرفي وزيد هو ابن الدثنة بفتح المهملة
وكسر المثلثة وبالنون والرجل الثالث هو عبد الله بن طارق الظفري واصحهم دعا عليهم بالهلاك
استيصالا لا بحيث لا يبقى واحد من عددهم والشلو بكسر المعجمة العضو والمزع المقطع وعقبة بضم المهملة
وسكون القاف قوله يعونونه اي يتحقق عندهم انه هو المقتول وقال بعضهم كانت سلافة بالفا فتاء بعد
بذرت حين اصيبت بابنها لين قدرت على عاصم لتشربن في قحفه الخمر فاراد واراسه فلم قوله
الظلة مثل السحابة المظلة كهيئة الصفة والدبر بفتح المهملة وسكون الموحدة ذكور النحل مر بعيد في الجهاد
في باب هل يستاسر الرجل وقوبا في غزوة بدر وسروعة بكسر المهملة واسكان الواو وبالمهملة
كبيئة عضة من الحارث قوله بنو سليم بضم المهملة فان قلت هذا دليل على ان الوكوب
يعارضه الحديث الذي بعده قوله عصية مصغرا لعصا بالمهملتين قبيلة وحديثهم يستوجه
مر في اول الجهاد قوله قرانا كابا غرضه تفسير القران بالكتاب وفي بعضها بلفظ الماضي و
اي نحوما تقدم في الطريقة السابقة قوله خاله الصهبا انس او الذي صلى الله عليه وسلم
لانه كان خاله اما من جهة الرضاعة او من جهة النسب وان كان بعيدا واسمه حرام ضد
الحلال وام سليم بضم المهملة وفتح اللام وعامر بن الطفيل مصغر الطفل ابن مالك وحمير بضم الحا
واهل السهل سكان البوادي واهل المدر اهل البلاد بضم المهملة وفتح اللام وعامر بن الطفيل
مصغر الطفل اخو عطفان بالمعجمة والمهملة والفا قبيلة قوله كلعن بضم الطا اي اخذه
الطاعون وطلع له في اصل اذنه غدة عظيمة كالغدة التي تطلع على البكر وغيرها في الابل
ابو هريرة غده البعير طاعونه والمعت كان لامراة سلولية قوله وهو رجل فان قلت
كلمة هو زايدة اذ حرام لم يكن اعرج فالمراد منه رقبته وحرام قتل والاعرج لم يقتل قلت
مثله يسمى بالضمير المبهم ويجب ان تعتبر بالمفرد كان ضمير الشان يفسر بالجملة او كان مقدما
على الواو واخوه الفاتح سهوا قوله كونا الخطاب للاعرج وللرجل الثالث وفي بعضها كونوا

نسخة الألوكة
www.alukah.net

الفاء وفتح الوحدة وفي بعضها قبلها ضاد بعدها هـ قلت بينهم وبين رسول الله عهد جملة ظرفية حالية
وتقدير بوء بعث الي ناس من المشركين اي غير العاهدين والحال ان بين ناس منهم هم قدام المبعوث
عليهم او مقابلهم وبين رسول الله عهد نعني بن علاو ذكوان وعصيه فعلب العاهدون وعدوا
فقتلوا القراء المبعوثين لامدادهم على عدوهم فقنت رسول الله يدعو عليهم بـ
عـ وزة الخندق وهم الاحزاب جمع الحزب وهو الطايفة اجمع طوايف العرب واليهود
واتفقوا على قتال رسول الله صلى الله عليه وسلم وموسى بن عقبة بضم المهملة واسكان القاف
صاحب المغازي مات سنة احدى واربعين ومايتة وعرضه من عرضت الجند اذا امرتهم
عليك ونظرت ما خالهم ولم يجز من الاجازة وهي الانفاذ وقيه ان المبلوغ بخمسة عشر سنة
وابو حازم بالمهملة والزاي ابو عبد العزيز والاكتاد بالمثناة الفوقانية جمع الكدى وهو
ما بين الكاهل الى الظهر وحميد بلفظ ضد المهملة ولغط يلغط هو بما عبارة الذين واما
بما عبارة عن مقال تابعا كقوله اما الذي تستبي مني حميد ربه ومن اجل شيء اوايل الجهاد
في باب التحريض على القتال قوله كيف في بعضها مضافا الى المتكلم مفردا وفي بعضها
شيء ويصنع اي يطبخ والاهالة بكسر الهمزة الودك والسفيحة بالمهملة والنون والمعجمة بقال
سفح الدهن اذا فسد وتغير ريحه وشعثه كرمه الظهر باخذ الحلق قوله خلا وفتح المعجمة
وتشديد اللام ابن يحيى مرخم الخلال ورأس صدأ لا يسر الخطابي الكداء بالمد الوحدة ان كانت
محفوظة فهي القطعة من الارض الصلبة وارض كداء وسلع قوس كبداء اي شديدة والاصيل
هو ان يقال فيسيل من ايده ويتساقط من جوانبه والاهيم مثله والهيام من الرمل ما كان
دقاقا يابسا والمحفوظ انه عرضت لهم كوبة بضم الكاف واسكان المهملة وبالمثناة وهو
الصلبة من الارض لا يؤثر فيها المعول ويقال الكدى الحافر اذا احفر حتى بلغ كدية لا تعمل
فالدية الخمص ضمور البطن من الجوع وانكمشت بمعنى انقلبت واصل الهيم والهيمة
تصغير الهيمة وهي الصغيرة من اولاد الغنم والحين من الغنم ما يولى في الشوت ولا يخرج
الى المرعى والدخن الاقامة بالمكان ولم تدخل التاء فيه لانه صار اسما للشاة واصمحل بمعنى
الوصفية والسور بلسان الفرس هو العرس وجيهلا كلمة استدعاء وبها حث
واستعجال ويغط يعني يغوص من الاعتلاء يسمع لها غطيط وهو من معجزات رسول الله صلى الله
عليه وسلم قوله معصوب بحجر ولعله لتسكين حرارة الجوع ببرودة الحجر او ليعتدل قائما
ولانها حجارة رقاق تعد البطن فتشد العروق والامعاء فلا تتحلل مني ما في البطن فلا يحصل
ضعف زايد بسبب التحلل والاثاني جمع الاثفية التي للقدر والضغط الزحمة وتحزأي
يغطي واهدي اي ابعثي بالهدية الى الجيران قوله سعيد بن مينا بكسر الميم وسكون التحتانية
وبالنون مقصورا وممدودا وموسع الحديث في الجهاد ولحمت بلفظ الغايبة ويقدم بضم
الدال وبك متعلق بمحذوف على سبيل الدعاء عليه نحو فعل الله بك كذا وكذا حيث اتيت بناس كثير
والطعام قليل وذلك موجب للخيبة قوله عبدة ضد الحرة الخطابي اعم وهو في العناب

باعتبار اقل الجمع اثنان وكفتم بمعنى يكفيكم اذ هو تمام قوله فلحق الرجل اي الثاني من رعيي حرام بالمسلمين
او الرجل الطاعن بقومه المشركين حربا لا ايمانا توجهوا الى المسلمين فقتلوهم وفي بعضها فلحقني
بلفظ المجهول اي صار الرجل الثاني من المؤنثين ملحوقا فلم يقدر سلع المسلمين قبل يلوغ المشركين
اليهم وفي بعضها الوخل بسكون الجيم ونصب اللام اي جمع الواجل اي لحق الطاعن قومه علا
وذكوان وعصية فاخبرهم بما اوقتلوا كلهم الفواتح ويقال لحقه ولحق به قوله حبان بكسر المهملة
وتشديد الموحدة ابن موسى المروزي وثمامة بضم المثلثة وخفة الميم وحرام بن ملحان بكسر الميم
واسكان اللام وبالمهملة وقال بالدم اي احذه قوله عبيد مصغر العبد والجد عاشق
من الجدع وهو قطع الانف والاذن ونحوه والنوء بلفظ الحيوان المعروف جبل بمكة وعامر
بن فهيرة مصغر الفهرة بالفاء والراء والمملوك لعبد الله بن الطفيل مصغر الطفل ابن سخبرة بفتح المهملة
والموحدة وسكون المعجم بينهما وبالراء واسم فاشتراه ابوبكر منه فاعتقه وكان رفيق رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابي بكر وبالنهاية في الهجرة الى المدينة وفي الكتب المشهورة كالاستيعاب الطفيل بن عبد
عبد الله بن الطفيل قوله منحه بكسر الميم وسكون النون ناقة يدر منها اللبن وادلج القوم اذا
سار وامن اول الليل وان سار واخر الليل فقد اجابتنا بتشديد الدال وبعقبانه اي
بردفانه بالنون قوله عمرو بن اسيد بضم الهمزة وتصغير الميم وتشديد المثناة التحتية الثقفي بفتح
المعجمة وسكون الميم وبالواو وضع اي على الارض وبوئ انه قال رايت اول طعنة طعنها
عامرا نورا خرج منه وقال عروة طلب عامر بن ميسرة في القتلى فلم يوجد قال وبرون
ان الملايكة دفنته او رفعته فان قلت ما الفايدة في الوقع والوضع قلت تعظيم
وبيان قدره او تخويف الكفار وتوهينهم فان قلت هذا استعجاب بان موت عامر بن الطفيل
كان بعد بيرمعونة وتقدم انه مات على ظهر فرسه فانطلق حرام بعد ذلك اليهم قلت
فانطلق عطف على بعث لا على بايعات وقصة عامر وقعت في السير على سبيل الاستطراد قوله
عروة بن اسماء بوزن حمراء ابن الصلت بفتح المهملة وسكون اللام وبالفوقانية السلمي وسمي
عروة بن الزبير بذلك كذا اخوه منذر بلفظ الفاعل من الانذار ابن الزبير سمي بمنذر بن
عمرو الانصاري الساعدي وهو المعروف بالمعنق للموت وهو مشتق من العنق بالمهملة
والنون الذي هو ضرب من السير وهو كان امير تلك السرية فان قلت ما وجه
المناسبة في هذه التسمية قلت التفاؤل بما سمي من رضي الله عنهم ورضوا عنه قوله ابو
مجلز بكسر الميم واسكان الجيم وفتح اللام وبالزاي اسمه لاحق فاعل من اللحوق ويحيى بن عمر
ابن يحمر مصغر البحر قوله قيله فان قلت فيما يقول من مذهبه انه بعد الركوع فيه قلت
هو معارض لما روي عن انس في باب الاستسقاء قال يسير انس اقنه النبي صلى الله عليه وسلم
في الصبح قال نعم نقبل قبل الركوع قال بعد الركوع وبما روي عن ابي هريرة في اول الاستسقاء
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع راسه من الركعة الاخيرة يقول اللهم انج فلانا وفلانا وهم
مبسوطا قوله عهد فان قلت كيف جاز بعث الجيش الى المعاهدين وما معنى تسليم بكر

مرجع النبي صلى الله عليه وسلم بفتح الجيم هو المناسب للمحاصرة وعبد الله بن تميم مصغر التمر الحيوان المشهور وقريظة بضم القاف قبيلة من اليهود وجربوع بفتح الجيم وكسر الراء الاولى ابن حاجب بالمهملة والواي وحميد مصغر الحمد والوقاق بالضم السكة وغنم بفتح المعجمة وضمها وسكون النون ابو حي من تغلب بفتح الفوقانية وسوكب بالحركات الثلاث وهو نوع من السير والوكوب القوم الركوب على الابل للزينة وكذلك جماعة الفرسان وان قلت من اين عرف انسانه جبريل وكذا ابن اتى عرفت عايشة قلت لعلها سمعا من النبي صلى الله عليه وسلم وزن حمراء لربوداي لمن المقصود تاخير الصلاة بالبتة بل المقصود الاستعجال ومرتشرحه مشوسي في اخر صلاة الخوف قوله ابن ابي الاسود هو عبد الله بن محمد الحافظ وخليفة بفتح المعجمة وبالفاء وام ابن ضد الابسر حاضنة النبي صلى الله عليه وسلم وهو اخو اسامة بن زيد لامه قوله والنبي يقول جملة حالية فان قلت السياق يقتضي ان يقال لها فكان لك قلت كلمة لها مقررة اي لظنها انها كانت هبة او تمليكا لاصل الوقبة فاراد صلى الله عليه وسلم استطابة قلبها لما لها عليه من حق الحضانة فازالك يزدها في العوض حتى رضيت رضي الله عنها قوله ابا المامة بضم الهمزة هو اسعد بن سهل والمسجد هو مسجد اختطه رسول الله صلى الله عليه وسلم عند أثلة بني قريظة وكان يصلي فيه مدة مقامه ثم والاخير هو دليل من قال باستعمال افعل التفضيل من الخير والملك بكسر اللام هو الله تعالى وفتحها جبريل الذي ينزل بالاحكام مر في مناقب سعد قوله حبان بكسر المهملة وشدة الموحدة وبالنون ابن الوقعة بفتح المهملة وكسر الواو وبالقاف وهو اسم امه سميت بها لطيب ريحها والاكحل عرق في اليد يفصد قوله على حكمه فان قلت تقدم انهم نزلوا على حكم سعد قلت لعل بعضهم نزلوا بحكم الرسول صلى الله عليه وسلم والبعض بحكمه وقال ابن اسحق في المغازي لما ايقنوا ان النبي صلى الله عليه وسلم غير منصرف عنهم حتى يناجزهم نزلوا على حكم النبي صلى الله عليه وسلم فقالت الاوس يا رسول الله هم موالينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ترضون يا معشر الاوس ان يحكم فيكم رجل منكم قالوا بلى فذلك سعد بن معاذ وحكمه فيهم اقول يعني نزلوا على حكم وتووا عليه قوله فاجوفها بضم الجيم اي الجراحة فان قلت كيف استدعى الموت وذلك غير جايز قلت عرضه ان يموت على الشهادة فكانه قال ان كان بعد هذا انعم الله قذاك والا فلا تحرمني عن ثواب هذه الشهادة قوله في ليلته في بعضها ليته وهي المحرر وموضع الصدر من القلادة ولم يرعهم من الروع وهو الفزع فان قلت ما مرجع الضمير قلت بنو غفار والسياق يدل عليه فان قلت الجيد لبني غفار وهو ظهر المجمة وتخفيف الفاء والواو قوله بغد وابا المجتبى من عدا العراق اذا سال دما مر في باب الحيمة في المسجد قوله حجاج بفتح المهملة ابن منهال بكسر الميم واسكان النون وعدي بفتح المهملة الاولى وطهمان بفتح المهملة وسكون الهاء الشيباني بفتح المعجمة وسكون التحتانية سليمان ابو اسحق مر في باب ذكر الملائكة ع د عروة ذات الرقاع بكسر

وهو جوهم
واما اعمر فان كان موقوفا فمناه واوى التراب جلد بطنه وبنه عمار الناس اذا تكاثفوا على الشيء بعضهم ببعض ورجل عمر وهو الذي يلقس عليه الراي اقول وفي بعضها اعمر من باب الافتعال قوله رفع بها صوته اي كان يرفع صوته في الكلمة الاخرة ويكررها وعمدها فيقول ابينا ابينا مر في باب التحريض على القتال قوله الحكم بفتح الحا ابن عتيبة مصغر عتبة الدار والصاب مقصور الرتم الشرقية والدبور الغربية وقيل الصبا التي تجي من ظهرك اذا استقبلت القبلة والدبور عكسها الجوهري الصبا ريح مهبها المشرق موضع مطلع الشمس اذا استوى الليل والنهار والدبور ما يقابلها ولما حاصر الاحزاب المدينة هبت الصبا وكانت شديدة فقلعت خيامهم وقلبت قدورهم فهم بوا قوله شرحبيل بضم المعجمة وفتح الراء وسكون المهملة الثانية وبالمهملة ابن سلمة بفتح الميم واللام وعبد الله بن رواحة بفتح الراء وخفة الواو وبالمهملة قوله نسوانها بفتح النون والمهملة واللام وانحطاكي نسوانها ليس بشيء انما هو نوساناتها اي ذوابها يعطر وكلتي حاود هب فقد ناس الجوهري الموس الديدبون والناس من اذواليس سمي بذلك لان ابليس كان اتوسان على ظهره من الامر اي من الامارة والملك والحق اي القوم وفرقة اي افتراق من الجماعة ومحالفة بينهم وتفرق الناس اي من الجماعة والاجتماع عليها وتوقد اي راسه وهذا تعريض منه بابن عمر وبعمر رضي الله عنهما وجيب ضد العدو وابن مسلمة بفتح الميم واللام الفهري والجبوة بضم الجا وكسرها اسم من اجبى الرجل اذا جمع ظهره وساقيه بعمامته واباك اي اباسفيان وذلك لان معاوية واباه اسلما يوم الفتح وكان عمر وعبد الله بن عمر قبل ذلك يقاتلانهما على الاسلام وحفظت بالخطاب ولفظ المجمول قوله محمود اي ابن غيلان بفتح المعجمة وسكون التحتانية وعبد الرزاق اي الصنعاني وهو يروي عن معمر الي اخر الاسناد قوله سليمان بن صرد بضم المهملة وفتح الراء وبالمهملة الصحابي مر في الغسل ودرج بفتح الواو والمهملة ابن عبادة بالضم وتخفيف الموحدة وهشام اي ابن حسان ومحمد اي ابن سيرين وعبيدة بفتح المهملة وكسر الموحدة السلماني وبطحان بضم الموحدة وسكون المهملة غير منصرف من الحديث في اخر مواقيت الصلاة قول محمد بن كثير ضد القليل ومحمد بن المنكدر بلفظ الانكدار وخواري اي ناصر او حواري بالاضافة الى ياء المتكلم وحذفها والاكتفاء بالكسرة وبغيها من بيعة المجاهد في باب هل يبعث الطليعة قوله لاتبى بعده اي جميع الاشياء بالنسبة الي وخوده كلاشي او بمعناه يعني كل شيء هالك الا وجهه قان قلت ذاك بالتكليف والالتزام ما لايلزم وهذا بالاتفاق وعلى مقتضى التحبيه قوله محمد اي ابن سلام ومروان الفزاري بفتح الواو وخفة الزاي وعمله ضد الحرة ابن سليمان واسماعيل ابن ابي خالد من الزيادة وعبد الله بن ابي اوفا بلفظ الافعل وسريع الحساب اي سريع في الحساب او سريع حسابه قريب زمانه ولفظ لونا يحتمل تعلقه بما قبله وبما بعده

الواو بالقاف وبالمهملة ومحارب بضم الميم وبالمهملة وكسر الراء وبالموحدة قبيلة من نهر وخصفة
بالمعجمة والمهملة والفاء المفتوحات ابن قيس بن عيلان وثعلبة بلفظ الحيوان المعروف وغطفان
بفتح المعجمة وبالمهملة وبالفاء ابن سعد بن قيس بن عيلان قال الغساني في الحواشي محارب
خصفة وبنو ثعلبة من غطفان بالواو العاطفة قوله اباموسى الاشعري كان شاهد غزوة
ذات الرقاع وجاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد غزوة خيبر وعبد الله بن رجاء ضد
الخوف وعمران القطان بالقاف والمهملة البصري ويحيى بن كثير ضد القليل وابو سلمة
بفتح اللام والغزوة السابعة اي من غزوات رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي بعضها
غزوة السابعة اي غزوة السنة السابعة من الهجرة وقوله بفتح القاف والراء بالمهملة ماء
على نحو يوم من المدينة مما يلي بلاد غطفان وبكرين سواده بفتح المهملة وخفة الواو وبالمهملة
الجذامي بضم الجيم وبالمعجمة الفقيه مات سنة ثمان وعشرين ومائة وزياد بكسر الزاي وتخفيف
التحتانية ابن نافع البصري وابن اسحق هو محمد صاحب المغازي وتحل بفتح النون واسكان
المعجمة وباللام اسم مكان من نحل من ارض غطفان قوله يزيد من الزيادة ابن ابي
عبيد مصغر ضد الحر مولى سلمة بن الاكوع السلمي ويزيد بن عبد الله بن ابي بردة
بضم الموحدة في اللقطين ونعقبه اي تناوب في الركوب عليه وتقبت بكسر القاف
يقال نقب البعير اذا رقت اخفافه ونقب الخف اذا خرق وقال بعضهم سميت بها لان
رقعوا رايا تهم فيها وقيل هي اسم شجرة بذلك الموضع وقيل الجبل الذي نزلوا عليه كان ارضه
ذات الوان من حمرة وصفرة وسواد فسموا به قوله يزيد من الزيادة ابن رومان بضم
الراء مولى ال الزبير بن العوام وصالح بن خوات بفتح المعجمة وشدة الواو وبالمثناة ابن
جبير مصغر ضد الكسر مولى سلمة بن الاكوع الاسلمي ويزيد بن عبد الله بن ابي
بردة بضم الموحدة في اللقطين ونعقبه اي تناوب في الركوب عليه ونقبت بكسر القاف
يقال نقب البعير اذا رقت اخفافه ونقب الخف اذا خرق وقال بعضهم سميت بها
لان رقعوا رايا تهم فيها وقيل هي اسم تلك الشجرة بذلك الموضع قيل الجبل الذي نزلوا عليه
كان ارضه ذات الوان من حمرة وصفرة وسواد فسموا به قوله يزيد من الزيادة ابن
رومان بضم الراء مولى ال الزبير بن العوام وصالح بن خوات بفتح المعجمة وشدة الواو
وبالمثناة ابن جبير مصغر ضد الكسر ابن النعمان الانصاري قال قلت هذا رواية عن
المجهول حيث قال ممن شهد قلت لا باس به ان الصحابة كلهم عدول والوجاء بضم
الواو وذكرها الحادي والمواجهة وابو الزبير بضم الزاي محمد بن مسلم بن تدرس بلفظ
محاط المصادع من الدراسة قوله بنو انمار بفتح الهمزة واسكان النون وبالراء
قبيلة من بجيلة بفتح الموحدة وكسر الجيم قال قلت هذا مرسل قلت لا شك انه من
مراسيل التابعي ظاهر لكنه يحتمل ان يكون نوعا من الاعتماد على الاسناد الذي بعده

قوله سهل بن ابي حثمة بفتح المعجمة وسكون المثلثة الحارثي المدني مر في البيع وقتيل بكسر القاف المجمة
المقابلة قوله محمد بن عبيد الله هو مولى عثمان رضي الله عنه وابن ابي حازم بالمهملة والزاي هو عبد
العزيز وقوله هو الذي تقدم ذكره انفا انه قال يقوم الامام الى اخر ما قاله والموازاة المقابلة
والمراد من القضاء معناه اللغوي لا الاصطلاحي قوله اخي هو عبد الحميد كما اوليس ومحمد
بن ابي عتيق بفتح المهملة سبط ابي بكر الصديق وسنان بن ابي سنان بكسر المهملة وخفة النون
الاولى في اللقطين الدولي بضم المهملة وبفتح الهمزة وفي بعضها الديلي بكسر الهمزة وسكون
التحتانية والقايلة الظهيرة وقد تكون بمعنى القيلولة والعضاه بكسر المهملة وتخفيف المعجمة وبالها
كل شجر عظيم له شوك واخترط اي سله وصلتا بفتح المهملة واسكان اللام اي مجردا من الغمد
قوله ابان بفتح الهمزة وخفة الموحدة ابن يزيد العطار البصري وابو عوانة بفتح المهملة
وتخفيف الواو وبالنون اسمه الوضاح وابو بشر بالموحدة المكسورة جعفر وغورث بفتح المعجمة
والراء وسكون الواو وبالمثلثة بن الحارث كان من قبيلة محارب اتى منهم ليقتل برسول
الله وشرط ذلك لقومه واخذ سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اصلتة وهم بصوته
الله عنده ولحقه صحب قوله قال قائل اي النبي صلى الله عليه وسلم في تلك الغزوة باب
غزوة بني المصطلق بضم الميم واسكان المهملة الاولى وفتح الثانية وكسر اللام جي من خزاعة بضم
المعجمة وتخفيف الزاي وبالمهملة الازدي اليمني والمريسيع بالضم وبفتح الراء وسكون التحتانيتين
وكسر المهملة بينهما وبالعين المهملة ماء لهم من ناحية قديد مما يلي الساحل قوله النعمان بن راشد
الجزري بفتح الجيم والزاي وبالراء بعد بفتح الراء هو المشهور وربيعة الرأي مر في العلم ومحمد
بن يحيى بن حباب بفتح المعجمة وشدة الموحدة وعبد الله بن محرز بضم الميم وفتح المهملة وكسر
الراء وبالزاي القرشي التابعي والعزل نزع الذكر من الفرج وقت الانزال قوله ما علينا
في اخر البيع والنسمة النفس اي ما من نفس كائنة في علم الله الا وهي كائنة في الخارج اي ما
قدر الله كونها لابد من مجيئها من العدم الى الوجود مر في العتق قوله شامة يقال شمت السيف
اي غمدته وشمته اسللته وهو من الاضداد فان قلت هذه القصة كانت في غزوة ذات
الرقاع فلم ذكرها في هذا الباب قلت ليست هذه في هذا الباب في بعض النسخ بل في الباب
المتقدم فقط وايضا لما صرح فيه بانها كانت في غزوة نجد فلا باس بذكره هاهنا اذ علم منه
انها لم تكن في الغزوة المصطلقية وقال بعضهم انهما كانتا متغايرتين فكان هذا الراوي اعطاها
حكم غزوة واحدة والغالب انه كان على الحاشية واشتبه على الناسخ فنقله في هذا الباب
قوله انمار بفتح الهمزة وسكون النون وبالراء وقد يقال لها ايضا عوذ بني المصطلق
بني انمار وهي قبيلة وهي ابن اراش بلفظ الحيوان المشهور واسمه محمد بن عبد الرحمن الطوسي
وعثمان بن عبد الله بن سراقة بضم المهملة وتخفيف الواو وبالقاف العدوي كان والي
مكة سنة ثمان عشرة ومائة قوله قيل بكسر القاف وفيه جواز حملة الفعل على الراحلة
وكون ضوء السفر فيها بدلا عن القبلة قوله الانك وهو ابلغ ما يكون من الكذب وقيل هو البهتان

الشبكة الألوكة www.alukah.net

والمراد ما افك به على عائشة رضي الله عنها والمتهور منه كسر الهمزة واسكان الفاء وجاء فتحها جميعا
وكذلك التخمر والتخمر قوله افكهم بالكسر والسكون وافكهم بالفتحتين وافكهم بلفظ الماضي
معناه صرفهم عن الايمان وكذلك بالتضعيف ومراد البخاري منه بياف القراءات في قوله
تعالى وكذلك افكهم وما كانوا يفترون قال في الكشاف وقوي ايضا افكهم بالتشديد والتحتم
بالمد اي جعلهم افكين وانكم بلفظ الفاعل اي قولهم الكاذب قوله وكلهم اي قال الزهري
وكلهم واثبت اقتصاصا اي احفظ واحسن ايرادا واسردا للحديث وهذا الذي فعله
الزهري من جمع الحديث عنهم جائز عنهم لانهم لا كراهة فيه لان هؤلاء الاربعة ائمة حفاظ ثقات
من علماء التابعين فالحجة قايمة بقول ايهم كان منهم قوله غزوة اي الغزوة المصطلقة
فان قلت فلم ادرج بينها وبين حديث الافك غزوة اثما رقلت لاهتمام للبخاري
بترتيب الابواب اذ لا حظ للتعلق الذي بين الغزوتين قوله جذع بفتح الجيم وسكون
الزاي وهو الخزز وظفار بفتح المعجمة وخفة الفاء وبالراء مبنية على الكسر قرية باليمن ولم
يهتدوا ضبطوه على وجوه بلفظ مجهول مضارع التهبيل ومعروف الهبل والاهبال
وهو الاثقال وكثرة النحم واللحم والعلة بضم العين القليل فان قلت تقدم في باب
تعديل النساء في كتاب الشهادات فلم يستكثر القوم ثعل الهوذح وهاهنا بلفظ الكثرة
قلت التوفيق بينهما قلت هما من الاضداد يقال وتان بالنسبة وصفوان من العطل
بفتح المهملتين والثانية مشددة السلمي بضم المهملة وفتح اللام المذكواني بفتح المعجمة وسكون
الكاف وبالنون والاسترجاع قول انا لله وانا اليه راجعون وخمرت اي عطيت وطي
صفوان يد الواحلة ليسهل الركوب عليها ولا يحتاج الى مساعدته وموغرين اي داخلين
في الوغرة بالمعجمة والراء وهي شدة الحر وحر الظهيرة اول الظهر وكثره الافك اي معظمه وافك
بضم الهمزة ابوه وسلول بفتح المهملة امه ولفظ عنده من باب تنازع العاملين عليه قوله
ويستوشيه اي يستخرجه بالبحث والمسئلة ولا يدعه يخمد الجوهري يستوشيه اي يطلب ما عنده
ليزيده مسطح بكسر الميم وسكون المهملة الاولى وفتح الثانية ابن اثاثة بضم الهمزة وتخفيف
المثلثة الاولى وحمنة بضم المهملة واسكان الميم وبالنون بنت جحش بفتح الجيم وسكون
المهملة وبالمعجمة وقال الله اي فيما قال ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم قوله ووالده
اي والدة وهذا البيت من قصيدة مشهورة له وابوه ثابت وجده حوام ضد الحلال
وعاش كل واحد من الاربعة مائة وعشرين سنة وهذا من العرايب ويقيضون اي
يخوضون واشتكيت اي مرضت ويريبني بفتح اوله وضمه يقال رابه وارابه اذا اوهمه
وشكك واللطف بضم اللام وسكون الطاء وبفتحهما جميعا البر والرفق ونقهت بفتح القاف
وكسرها اي مسح اسمها سلمى وقيل بكسر القاف والمناصع بالنون والمهملتين بوزن المساجد
مواضع خارج المدينة كانوا يتبرزون فيها والاول بلفظ الجمع وابو رهم بضم الراء وسكون الهاء وام
سليم في بنت صخر بفتح المهملة وسكون المعجمة ومسطح بن اثاثة بضم الهمزة وخفة المثلثة الاولى

ابن عباد بفتح المهملة وشدة الموحدة وتعس قال الجوهري بالفتح والماضي بالكسر وهنناه بفتح
الهاء واسكان النون وفتحها واما الهاء الاخيرة فمضمومة وتسكن وهذه اللفظة تخص بالدعاء وعناها
بها هنا وقيل بالها كانها نسبت الى قبلة المعرفة بمكايد الناس وشرورهم والوضيئة الحسنة
الجميلة واكثرن اي القول الردي عليها والايوقا بالقاف والهمزة اي لا يقطع واعلك
بالرفع والنصب واما الذي قال عمر رضي الله عنه فلم يكن لاعلانه ولا بغضا لعائشة لما رأى
انزعاج النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الامر وتعلقه به اراد راحة خاطره وتسهيل الامر
عليه قوله بريرة بفتح الموحدة وكسر الراء الاولى واغمصه بفتح الهمزة وسكون المعجمة وكسر
الميم وبالمهملة اي اعتبه واستعتب راي قال من يعذرني فيمن اذاني في اهلي ومعنى من
يعذرني من يقوم بعذري ان كافاته على فتح معاله وقيل بمعناه من ينصرني والعذير
الناصر قوله سعد اي ابن معاذ الاشهلي الاوسي قال القاضي هذا اشكال لان هذه القصة
كانت في غزوة المريسيع للمصطلقية سنة ست وسعد مات في اثر غزوة الخندق من
الرمية التي اصابته وذلك سنة اربع فقال بعضهم فقال ذكر سعد فيه وهو قليل المتكلم
اولا واخرا اسيد مصغر الاسد بن حضير مصغر الحضر ضد السفر كما في مغازي ابن
اسحق والجواب ان المريسيع كانت سنة خمس وكانت الخندق وقريظة بعدها ذكره
الواقدي وغيره وهو اصح اقول على ما روى البخاري عن موسى بن عقبة
في غزوة الخندق انها كانت اربع وفي الصطلقية انها ايضا سنة اربع الاشكال يندفع
قوله ام حسان اسمها فريعة مصغر الفرعة بالفاء والواو المهملة وسعد بن عبادة بضم
المهملة وتخفيف الموحدة فان قلت علم من لفظ بنت عمها انها من عشيرته فالفايدة
في ذكر من فخذه قلت بيان انها البست بنت عم الحقيقي بل هي من جملة اقاربه وذلك ان فريعة
هي بنت خالد بن خنيس مصغر الخنس بالمعجمة والنون والمهملة ابن لوذان بفتح اللام والمعجمة
ابن عبد ود بن زيد بن ثعلبة الخزرجي الساعدي هو ابن عبادة بن دليم مصغر
الدلم بالمهملة ابن حارثة بالمهملة والمثلثة ابن ابي خليمة بن ثعلبة الساعدي قوله
صالحا اي كاملا فيه قالوا وفيه اشارة الى ان العصبة تنقل الرجل عن اسم الصلاح
واحتملته اي عصبيته وحملته على الجهل وانك اي منافق اي انك تفعل فعل المنافقين وتكر
يرد النفاق الحقيقي قوله المت اي فعلت ذنبا وقلص اي ارتفع وانقطع لاستظلام
ما يغشى من الكلام قوله يبرني بلفظ الفاعل من البرية والباقي مبرائي للسببية اي
تحولت مقدرا ان الله يبرني عند الناس بسبب ابي برية منه في نفس الامر فهي جملة حالية
مقدرة وفي بعضها بلفظ الفاعل من الانذار وفي صلبه وما رام اي ما فارق والبرحاء
بضم الموحدة وفتح الراء وبالمهملة والمد الشدة والتحدر الانصباب والجمان بضم الجيم خفة
الميم الدر سبعت تطرات عرقه بحبات اللولو وسري اي ازيل وتالت عائشة لا اقوم اليه
اذ لا لاجلهم ومعاتبة لهم شكرا في حالهم عليهم بحسن طريقتها وجميل سيرتها قوله احمى

اي احفظ صمتي فلا اقول سمعت فيما لم اسمع وتسابني اي تفاخرني وتضاهيني بحالها او مكانها من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي مفاعلة من السمو وحارب اي بعضب لها صحبي يا بتولة اهل الانك وفي بعضها يا لواي قوله الرجل اي صفوان واللف بفتح الكاف والنون الثوب الذي يستر بها وهو كناية عن عدم الجماع ويروى انه كان حصورا او ان معه مثل الهدية، واعلم ان رواة عائشة رضي الله عنها من الانك يرواة قطعية بنص القرآن ولو شكل فيها احد كان كافرا ومر شرح الحديث في كتاب الشهادات وفيه فوائد كثيرة وذكر فيها حسون مسلمة واكثرهم قوله قومك اي قريش وسلما بكسر اللام من تسليم الامر يعني السلون وبفتحها من السلامة من الخوض فيم وفي بعضها مسيئا ضد محسنا وهو رضي الله عنه منزه ان يقول بمقالة اهل الافك فعرضها بالاسماء مثل ما قال والقساسوا كبر وفي بعضها فراجعوه اي الزهري في المسئلة فلم يرجع اي فلم يحب بغير ذلك وقال معمر قال الزهري مسلما بلا شك في هذا اللفظ وزاد ايضا لفظة عليه اي قال فلم يرجع الزهري على الوليد وكان في النسخة العتيقة القديمة مسلما لا مسيا ولو يرجع عليه بزيادة لفظة عليه قوله حصين بفتح المهملة الاولى وفتح الثانية ومسروق بن الاجدع بالجيم والمهملتين وام رومان بضم الراء واسمها زينب الفراسية واستدرك على هذا الاستيعاب ام رومان ماتت سنة ست من الهجرة ومسروق اسلم في خلافة ابي بكر رضي الله عنه والناقض من الحي ذات الوعرة ولين حلفت اي علي براءتي لا تصدقوني ولين تخلفتم عن الجيش كان لسبب هذا العقد لا تقبلون عذري قوله نافع بن عمرو الجمحي بضم الجيم وفتح الميم والمهملة وعبده بسكون الموحدة ونا نحن بالهمزة الحاء عن فلان اذا خاصمت عنه ومحمد بن عقبة بضم المهملة وسكون القاف مر في باب القابلة بفتح الجيم وعثمان بن فرقد بفتح الفاء والقاف وسكون الراء وبالمهملة في اواخر اليسع وبشر بالموحدة المكسورة ابن محالد في النيم وابو الضحى بضم الضاد اسمه مسلم والقشيب ذكر الشاعر ما تعلق بالقول ونحوه والحصان بفتح المهملة العفيفة والوزان بفتح الراء وبالزاي صاحبة الوقار امرأة وزان اذا كانت رزينة في مجلسها وتزن بكسر الجهول مضارع الازنان بالزاي والنون يقال ازنته به اي اتهمته والريبة بكسر الراء التهمة وغزي اي جابعة اي لا تغتاب الناس اذ لو كانت مغتابة لكانت اكلة من لحم اختها فتكون شبيهة بالجوعانة قوله لست كذلك فيه اشارة الى ازحسان اغتاب عائشة حين وقعت في قصة الافك وقد عمي في اخر عمره وينافي اي يدب عند بالشعر ويحاصر عند بالشعر

باب

غزوة الحديبية بتخفيف الياء وتشديدها وهي قرية صغيرة سميت بشيء هناك عند مسجد الشجرة وهي سمرة بايع الصحابة تحتها وهي على مرحلة من مكة قوله خالد بن محلل بفتح اللام ومر الحديث في كتاب الصلاة في باب يستقبل الامام الناس اذا سلم وكان من عادتهم في الجاهلية ان يقولوا مطرنا بكوكب كذا فيضيفون الفعل الى غير الله فزجرهم عنها وسماها

لغوا ولم اوجدا خر بعد مت ثمه قوله هدية بضم الهاء وسكون المهملة وبالموحدة فان قلت كيف يكون احرم من الحديبية قلت عمرة المحصر عن الطواف محصور بعمرة وان لم يحرم مناسكها ومر في كتاب العمرة والجعرانة بكسر الجيم وسكون المهملة وتخفيف الراء وبكسر العين وشدة الراء وحنين شهوران وهو موضع بين الطائف ومكة فان قلت ذكر في الجهاد في باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي المؤلفة قال نافع ولم يعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجعرانة ولو اعتمر لم يخف على عبد الله بن عمر قلت اللازمة ممنوعة لاحتمال غيبته في ذلك الوقت او نسيانه كما مر في كتاب العمرة انه قال احداهن في رجب وانكرت عليه عائشة فقال النووي فان كان ذلك فالاستثناء عليه او للنسيان ونحوه قوله سعيد بن الربيع بفتح الراء العامري والفتح اي قوله تعالى انا فتحنا لك فتحا مبينا وقد كان فتحا لكن بيعة الرضوان هي الفتح العظيم لانها كانت مقدمة لفتح مكة وسببا لرضوان الله قوله اربع عشرة مائة فان قلت القياس ان يقال الف واربعمائة قلت لعل الغرض منه الاشعار بان الجيش كان منقسما الى المئات وكانت كل مائة ممتازة عن الاخرى قوله اصدرهن من الاصدار يقال اصدر وفه فصدر اي رجعته فرجع وماشيتنا اي القدر الذي ارادها شربه والركاب الابل التي يسار عليها قوله فضل بسكون المعجمة بن يعقوب الفراديسي والحسن بن محمد بن اعين بفتح الهمزة وسكون المهملة وفتح المثناة وبالنون ابو علي الحراني بفتح المهملة وشدة الراء وبالنون مات سنة عشر ومائتين ومحمد بن فضيل مصغر الفضل بالمعجمة والمهملتين وسالم اي ابن ابي الجعد بالجيم المفتوحة قوله بين اصابعه فان قلت تقدم ان بركة الماء ظهرت في البير وهذا الكلام يدل على انها ظهرت في الركوة قلت لا تناقاه لاحتمال الظهور منهما جميعا قوله الصلت بفتح المهملة وسكون اللام وبالفوقانية فان قلت اختلف الروايات في الف واربعمائة وخمسمائة وثلثمائة فما الصحيح منها قلت كل يحكي على ما ظنه ولعل بعضهم اعتبر الاكابر وبعضهم الاوساط ايضا والاخرون الاصاغر ايضا ثم التخصيص بالعدد لا يدل على نفي الزايد والاكثر على انه جاء اربعمائة اربعمائة النووي يمكن الجمع انهم كانوا اربعمائة وكسر فمن قال اربعمائة لم يعتبر الكسر ومن قال ثلثمائة ترك بعضهم لكونه لم ينته العدد قوله ابو داود هو سليمان بن داود الطيالسي الحافظ وقرة بضم القاف وشدة الراء ابن خالد السدوسي ولو كنت ابصر اليوم اي لو كنت بصيرا اليوم وقد ضاع ذلك في اخر عمره وعبيد الله بن معاذ بضم الميم وفتح المهملة وبالمعجمة العنبري البصري وعمرو بن مرة بضم الميم وشدة الراء واسلم بلفظ الماضي قبيلة اي كان في العسكر من قبيلتهم قدر ثمن عدد المهاجرين وابو داود هو الطيالسي ومرداس بكسر الميم وسكون الراء وبالمهملتين ابن مالك الاسلمي الكوفي قوله الاول فالاول والاول فالاول اي من الاخير فيه منهم وقيل هو الرذل من كل شيء والفاء والثاء كيرتعا قبان بحبوتوم

الألوكة
www.alukah.net

وتوم قوله الاشعار هو ان يضرب صفحة سنام البدنة بحديدة فيلطخها بالدم ليشعر بها انها هدي
وتقليد البدنة ان يعلق في عنقها شيء ليعلم انها هدي وقال علي بن المديني لا احصي كم مرة سمعت
الحديث من سفيان وعقل ان يزيد لا احصي كم عدد ما سمعت اخبرنا ابو اسامة اتم اربعا ام خمسا به
قوله الحسن بن خلف بالمعجمة واللام ابو علي الواسطي مات سنة ست وثلاثين وابو يسر بالموحدة
المكسورة وقد تفتح الواو وسكون الواو والد الخواتري وعبد الله بن ابي نجيح بفتح النون وكسر
الجيم وبالمهملة وكعب بن عجرة بضم المهملة وسكون الجيم وبالواو والفرق بضم الفاء والواو
وقد تسكن الواو امكيال يسع ستة عشر رطلا وبين اي مقسوما بين ستة مساكين مر في
باب المحصر في كتاب الحج قوله ما ينضجون كراعا المراد منه انه لا لحم لهم حتى ينضجوه
او لا غاية لهم في ترتيب ما يأكلونه اي لا يقدرون على الانضاج وضربه هو كناية
عن الفقر والكراع بفتح المعجمة وضم الموحدة وبالمهملة السند المجوبة الشديدة وايضا
الحيوان المشهور وخفاف بضم المعجمة وتخفيف الفا الاولى ابن ايما بكسر الهمزة وسكون
التحتانية وبالمد ابن رخصة بفتح الراء والمهملة والقاف المفتوحتين ومجزاء بفتح الميم وسكون
الجيم وفتح الزاي والهمزة وتا التانيث قال العسالي والمحدثون يسهلون الهمزة ولا
يلفظون بها وربما كسر بعضهم الميم مع ذلك وقال ليس لزاهر في الجامع غير هذا
الحديث قوله اذ نادى فان قلت هذا الزاكان في غزوة خيبر لا في الحديبية قلت
الغرض من ذكره بيان ان زاهرا كان من اصحاب الحديبية ولا تعرض فيه لمكان النداء وبانه
قوله منهم اي من الصحابة وهبان بضم الهمزة وسكون الهاء وبالموحدة والنون وفي بعضها
وهبان بالواو والضمة ابن اوس الاسلمي ويقال هو الذي وحرضه على الايمان فان قلت
ما المروي عن ابيان قلت قال الكلاباذي روي عنه مجزاة حديثا موقوفا في غزوة
الحديبية قوله بشير بصغر البشر بالموحدة والمعجمة ابن يسار ضد اليمين الانصاري وسويد
بضم المهملة وفتح الواو وسكون التحتانية ابن النعمان بضم النون في الوضوء ومحمد بن حاتم
بالمهملة وبالقوقانية بن بزيع بفتح الموحدة وكسر الزاي واسكان التحتانية وبالمهملة،
وشاذان بالمعجمتين فارسي معرب ومعناه فرحان بالفا والواو المهملة والنون اسمه
الاسود بن عامر الشامي ثم البغدادي مر في الوضوء في باب حمل العنزة وابو حمزة
بفتح الجيم وبالنون بفتح النون وسكون المهملة ابن عمران الضبعي بضم المعطفة وفتح
الموحدة وبالمهملة وعابد فاعل من العبد بالمهملة والمعجمة ابن عمر والمدني البصري
قال الكلاباذي روي عنه ابو حمزة حديثا موقوفا في باب غزة الحديبية قوله
هل ينقض بانجام الصلاة اي صار مثلا ثلاث ركعات منه ونام فعل بعد النوم شيئا اخر منه
مضافا الى الاول واذا صلاها مرة فعل بعد النوم يصليه مرة اخرى وتكلفل امر بخطابه
من عمر لتقصد بهذا الدعاء ونورت بتخفيف الواو اي الجمعة عليه قال الحافظ ابو ذر الهروي
سالت من لقيته اربعين سنة فما قرانه قط الا بالتخفيف ونشبت بالكسر اي مكثت قوله

المدني وتقدمت بضم القاف وحاتم بالمهملة هو ابن اسماعيل ويزيد من الزيادة ابن ابي عبيد
مصغر ضد الحر واحمد بن امكاب بكسر الهمزة وفتحها واسكان المعجمة ابو عبد الله الصفار
الكوفي ثم المصري مات سنة سبع وماتين ومحمد بن فضيل مصغر الفضل بالمعجمة واللام ابن
المسيب بن رافع الغنوي بفتح الغوقانية وسكون المعجمة وكسر اللام وبالموحدة الكاهلي
وقال ابن اخي باعشار الموسين اخوة وكما هو عادة العرب في ذلك وقال ما احدثنا
ما بعده اما محضا المفسدة وتواضعا واما نظرا الى ما وقع من الفتن بينهم قوله معاوية بن
سلام بتشديد اللام ويحيى هو ابن ابي كثير وابو قلابة بكسر القاف وخفة اللام وبالموحدة
عبد الله المصري وثابت ضد الباطل ابن الضحاك الاشهلي الانصاري مات سنة خمس
واربعين قوله اصحابي اي اصحاب رسول الله فنبايعونك لك يا رسول الله ما غفر الله لك ما
تقدم من ذنبك وما تاخر فما الذي اي فاي شيء لنا وما حكمنا فيه وله اي لقتادة فقال اما انا
فتمنيا بتقديم الكاف على الموحدة فاروية عن انس واما قول الصحابة هنيالك مريا فاروية عن عمارة
قوله ابو عامر هو عبد الملك العقدي بالمهملة والقاف المفتوحتين ومجزاء بفتح الميم وسكون
الجيم وفتح الزاي والهمزة وتا التانيث قال العسالي والمحدثون يسهلون الهمزة ولا
يلفظون بها وربما كسر بعضهم الميم مع ذلك وقال ليس لزاهر في الجامع غير هذا
الحديث قوله اذ نادى فان قلت هذا الزاكان في غزوة خيبر لا في الحديبية قلت
الغرض من ذكره بيان ان زاهرا كان من اصحاب الحديبية ولا تعرض فيه لمكان النداء وبانه
قوله منهم اي من الصحابة وهبان بضم الهمزة وسكون الهاء وبالموحدة والنون وفي بعضها
وهبان بالواو والضمة ابن اوس الاسلمي ويقال هو الذي وحرضه على الايمان فان قلت
ما المروي عن ابيان قلت قال الكلاباذي روي عنه مجزاة حديثا موقوفا في غزوة
الحديبية قوله بشير بصغر البشر بالموحدة والمعجمة ابن يسار ضد اليمين الانصاري وسويد
بضم المهملة وفتح الواو وسكون التحتانية ابن النعمان بضم النون في الوضوء ومحمد بن حاتم
بالمهملة وبالقوقانية بن بزيع بفتح الموحدة وكسر الزاي واسكان التحتانية وبالمهملة،
وشاذان بالمعجمتين فارسي معرب ومعناه فرحان بالفا والواو المهملة والنون اسمه
الاسود بن عامر الشامي ثم البغدادي مر في الوضوء في باب حمل العنزة وابو حمزة
بفتح الجيم وبالنون بفتح النون وسكون المهملة ابن عمران الضبعي بضم المعطفة وفتح
الموحدة وبالمهملة وعابد فاعل من العبد بالمهملة والمعجمة ابن عمر والمدني البصري
قال الكلاباذي روي عنه ابو حمزة حديثا موقوفا في باب غزة الحديبية قوله
هل ينقض بانجام الصلاة اي صار مثلا ثلاث ركعات منه ونام فعل بعد النوم شيئا اخر منه
مضافا الى الاول واذا صلاها مرة فعل بعد النوم يصليه مرة اخرى وتكلفل امر بخطابه
من عمر لتقصد بهذا الدعاء ونورت بتخفيف الواو اي الجمعة عليه قال الحافظ ابو ذر الهروي
سالت من لقيته اربعين سنة فما قرانه قط الا بالتخفيف ونشبت بالكسر اي مكثت قوله

الألوكة
www.alukah.net

شيء اي حدثني مرة بانيا سمعه من الزهري في هذا الحديث وعينا اي جاسوسا وخزاعة بضم المعجمة وتخفيف الزاي وبالمهملة قبيلة والغدير محتمع الماء والاسطاط بفتح الهمزة وسكون المعجمة وبالمهملتين وقيل بالمعجمتين موضع بلقا الحديبية والاحابيش بالمهملة والموحدة والمعجمة بوزن المصابيح الجماعة من الناس ليسوا من قبيلة واحدة قوله من المشركين متعلق بقوله قطع اي يا ليتنا كان الله قد قطع منهم جاسوسا يعني الذي بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم في غايته انا كما كنا لم نبعث الجاسوس ولم نغير الطريق، واجمعهم بالمثناة وان لم يأتونا نهبنا عيالهم واموالهم وتركناهم محرومين بالمهملة والواو اي مسلوبين منهوبين يقال حربه اذا اخذ ماله وتركه بلا شيء وقد حربَ ماله اي سلبه فهو محروب الخطابي المحقوظ عندكان الله قد وقطع عنقا بالقاف اي جماعة من اهل الكفر فيقل عددهم ونهن بذلك قوتهم قوله سهيل بصغر السهل وقضية المدة اي المصالحة في المدة المعينة وتقاضى اي تصالحا وتحاكما واستعضر من الاستعاض بالمهملة والمعجمة تقول مخصت من ذلك الامر اذا غضبت ومخص عليك وابو جندل بضم الجيم وبالمهملة وسكون النون بينهما ابن آبي عبيط مصغر العظم بالمهملتين الاموية والعاتق الشابة قوله عن عمه يعني ابن شهاب الزهري وابو بصير ضد الاعمى الثقفي وهذه اشارة على سبيل الاختصار الى حديث مطول تقدم في اخر كتاب الصلح قوله عبد الله بن محمد بن اسما بالمد وجويرية مصغر الجارية بالجيم وكلما اي في توقيفه عن الاحرام وهو قولهما الواقف العام الى اخره قوله نجاع بن الوليد بفتح الواو وابو الليث المودب البجاري بالموحدة والنضر بسكون المعجمة ابن محمد اليمامي ومخرمة بفتح المهملة واسكان المعجمة مر في اخر الوضوء ويسلم اي يلبس اللامة اي الدرع وهشام بن عمار بفتح المهملة وشدة الميم الدمشقي في البيع والوليد بفتح الواو وهم ان مسلم بلفظ الفاعل من الاسلام وعمر بن محمد العمري بضم المهملة ومحدقون اي محيطون به يقال احد قوابه اي احاطوا به فان قلت المستفاد مما تقدم في اخر هجرة النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه الى المدينة ان هذه القصة كانت عقب قدوم عمر وعمرو عبد الله المدينة ومن هاهنا انه في الحديبية قلت هذه غير تلك وهذه البيعة المكررة وقعت بينهما وذلك الحديث كانت في الهجرة في الاسلام ولهذا قال ثم اذا قيل له انه ها جر قبل ابيه يغضب وهاهنا قال يتحدثون ان ابن عمر اسلم قبل عمر رضي الله عنهما قوله محمد بن عبد الله بن نمير مصغر النمر بالنون وبعلى بفتح الفوقانية وسكون المهملة وفتح اللام والقصر والمسيب بن رافع بن اسحق مولى بني الليث اي الاسد المروزي مات سنة احدى واربعين ومائتين وقال ابو حاتم الرازي هو مجهول وقال الخطابي هو حسنويه النقال المروزي ومحمد بن سابق بالمهملة والموحدة ومالك بن مغول بكسر الميم واسكان المعجمة وفتح الواو والمحلي بالموحدة والجيم

المفتوحتين مات سنة سبع وخمسين ومائة وابو حصين بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية عثمان الاسدي وسهيل بن حنيف بضم المهملة وفتح النون وسكون المثناة الاوسي وصفين بكسر المهملة والفا المشددة موضع بين العراق والشام قاتل فيه معاوية عليا رضي الله عنه قوله الراي وذلك ان سهلا كان يتهم بالتقصير في القتال يقال اتهموا رأيكم فانا لا افتر وما كنت مقصرا وقت الحاجة كما في الحديبية فاني رأيت نفسي يومئذ كذا لو قدرت مخالفته حكم رسول الله لقاتلت مقاتلة لا لامر يد عليه لكني اتوقف اليوم عند مصلحة المسلمين قوله ابو جندل بضم الجيم والمهملة وسكون النون بينهما والمراد به يوم الحديبية واضيف اليه اذ في ذلك اليوم رده رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابيه وكان ذلك شاقا عليهم قوله ويغظفنا بالمعجمة والظاء المعجمة اي يقطعه الامر وافظعه اذا اشتد عليه وثقل واسهل بنا اي افضى بنا الى السهولة ولفظ قتل ظرف لقوله وضعفنا وهذا الامر اي مقاتلة على ومعاوية وبدا اي من هذا الامر وفي بعضها منها والخصر بضم المعجمة وسكون المهملة الجانب تقدم الحديث في اخر الجهاد قول سليمان بن حرب ضد الصلح وابن ابي ليلى بفتح اللام عبد الرحمن وكعب بن عجرة بضم المهملة وسكون الجيم وهو اتم جمع الهامة بتشديد الميم والمراد بها هنا القمل قوله محمد بن هشام ابو عبد الله المروروذي العداني وهشيم مصغر الهشم وابو بشر بالموحدة المكسورة جعفر والوثوة بسكون الفا الشعرة الى سمت الاذن

قصه عكل بضم المهملة واسكان الكاف وبا للام قبيلة وعرينة مصغر العرنة بالمهملة والراء والنون ايضا قبيلة قوله تكلموا بالاسلام اي نطقوا بالكلمة واظهروا الاسلام والريف بكسر الراء ارض فيها زرع وخصب واستوخموا من توخمهم ارض وخما اذا لم توافق ساكنها والذود من الابل ما بين الثلاث الى العشرة والطلب جمع الطالب والمثلمة اي القطعة يقال مثل بالقتيل اذا جدع انفه وهذا مرسل من قتادة مر الحديث في باب ابوال الابل في كتاب الوضوء قوله حفص بالمهملتين ابن عمر الحوضي بفتح المهملة وسكون الواو وبالمعجمة روى عنه البخاري بدون الواسطة في الوضوء والحجاج بفتح المهملة وشدة الجيم الاولى الصواف بالمهملة والواو ابن ابي منيعة ضد الممنة البصري وابو رجا ضد الخوف سلمان الجرمي بفتح الجيم واسكان الراء مولى ابي قلابة بكسر القاف وتخفيف اللام وبالموحدة والقسامة هي قسمة الايمان على الاولياء في الدم عند اللوث اي القرائن المغلبة على الظن وعنبسة بفتح المهملة وسكون النون وفتح الموحدة وبالمهملة ابن سعيد العوذي الاموي قال في الكف بدفع حديث العرنيين الى المفسرين الى عرينة القسامة قلت قتلوا الراعي وكان من قوم ولم يحكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم بحكم القسامة بل اقتص منهم قوله ذي قرد بفتح القاف والراء وبالمهملة ما على نحو يوم من المدينة مما يلي بلاد غطفان واللقاح بالكسر الابل والواحد اللقوح وهي الحلوب وتريد من الزيادة ابن ابي عبيد مصغر العبد وغطفان بالمعجمة والمهملة المفتوحين وبا صاحباه كلم بعال عند العارة والاسبان

الألوكة
www.alukah.net

الحيران والوضع جمع الواضع الى الليم واصله الرجلان يوضع البلد او غيره ولا يحلبها ليلا ليسمع
صوت الحليب فيطمع فيه الفقير ونحوه اى اليوم يوم اللئام والاسماح بالجيم والمهملة حسن العفو
والباء في العمرة وحقه الموحدة العطار مر الحديث في وسط الجهاد في باب من رأى العدو
فمادي يا صاحباه باب غزوة خيبر بالواو وهي بلده معروفة نحو اربع مراحل
عن المدينة الى الشام وعبد الله بن سلمة بفتح الميم واللام وشيخ مصغر البشر بالموحدة والمعجمة
ابن يسار ضد اليمين وسويد مصغر السود مر مع الحديث في باب من مضمض من السويق في كتاب
الوضوء وادنى خيبر اي اسفلها قال ثويت السوق اذا بللته قوله يزيد من الزيادة ابن
عبيد مصغر ضد الحر وسلمة بالمفتوحات ابن عمرو بن الاكوع عم سلمة واما هاشم على وزن اخ فعلم كما مر عن النبي
وبالمهملة الاصلي وعامر هو ابن الاكوع عم سلمة واما هاشم على وزن اخ فعلم كما مر عن النبي
واصله هنو او تقال للمونث هنة وتصغيرها هنية وقد تبدل الالف الثانية ها فيقال
هنيهة فالجمع هنيات وهنيهات والمراد بها الاراجيز جمع الارجوزة وتحدو اي تسوق
وان قلت تقدم في الجهاد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقولها في حفر الخندق وانها
من اراجيز عبد الله بن رواحة قلت لا منافاة بينهما قوله ما ابقينا بلفظ المعروف والمجهول
والمعاني الاتيان الى القتال او الى الحق وفي بعضها من الاناة عن خلاف الحق والفؤاد
ويقال عولت عليه اذا حملت عليه او اعتمدت عليه اعلم ان الرواية اللهم لكن الموزون لا يتم
وقال الماوردي لا يقال لله فداك لانه انما يستعمل في مكروه يتوقع حلوله بالشخص بمعاد
شخص اخر ان كل ذلك بيده ويفديه منه فهو اما مجاز عن الرضا كانه قال لعلي بدله
لرضاك او هذه الكلمة وقعت في البين خطأ لسامع الكلام وقال لفظ فداك مقصور ومدود
مرفوع ومنصوب قوله وجبت اي الجنة لبركة دعائك وهلا مقتضا بالدعاء اي ليتك
اشركتنا فيه وقيل معناه وجبت الشهادة لك بدعائك وليتك تركته لنا قال ابن عبد البر
كانوا اذا قتل عمرو الله صلى الله عليه وسلم ما استشهد لانسان قط يحضه بالاستغفار الا استشهد
فلما سمع عمر ذلك قال يا رسول الله لو متعنا بعامر فيما رزقنا يومئذ مرجيا بفتح الميم والمهملة
وسكون الواو والموحدة اليهودي فاختلفا ضربين فرجع سيف عامر على ساقه فقطع
اكحله فمات منها قوله الانسية بكسر الهمزة وسكون النون وبفتحها مر في كتاب الطلاق
وانهر بها بالواو العاطفة وسكون الهاء وفتحها وحذفها ودباب السيف طرفه الذي
يضرب به وحبط اي كلا نفسه والاجران هما اجر المجاهد في الطاعة واجر
المجاهدة في سبيل الله وجاهد مجاهد كلاهما بصيغة اسم الفاعل وفي بعضها بلفظ الماضي
وجمع المجهدة ومن العرب قليل مشى من الدنيا بهذه الخصلة الحميدة التي هي الجهاد مع
الجهد اي الجد او التي هي الجهاد في المجاهدة وفي بعضها مشا بلفظ الماضي من الفشو في
بعضها مشابها بلفظ الفاعل من المشابهة قال القاضي عمل انه يرجع اللفظين يعني جاهد
توكيدا كابقا لرجاهد مجد واجل الجيل وشعوشا عوعو قال وضبطه مشى بما من المشي اي مشي

بالارض او الحرب ومشابها من المشابهة اي مشابها الصفات الكمال ومعناه قال عوني مثله في جمع
صفات الكمال قال وضبطه بعضهم نشابها بالنون والهمز اي شب وكبر والهاء عايدة الى
الحرب او بلاد العرب وهذه اوجه الروايات قوله مكاتلهم جمع المكتل بالفوقانية وهو
الزنبيل والخميس بالرفع والنصب بانه مفعول معه وسمي الجيش به لانه خمسة اقسام المقدمة
والميسرة والقلب والمقدمة والساقة والساحة هي الفناء واصلها الفضاء من الدار الخ قوله
صفوة اخت الوكاة ابن الفضل بسكون المعجمة وأكيت اي قلبت ودحية بكسر الدال المهملة
المهملة الاولى وفتحها وسكون الثانية وبالمهملة وما احد فيهما استفهامية ومر في اول
كتاب الصلاة في باب ما يذكر في الفخذ والشوف بفال اشرفت عليه اذا طلعت عليه من
فوق وادرع على نفسك بضم الموحدة اي ارفق بها وكف فان الله معكم بالعلم مر في باب ما يكره
من رفع الصوت في كتاب الجهاد وعبد الله بن قيس هو ابو موسى الاشعري فان قلت
ما معنى كونهما من كنز الجنة قلت معنى انهما من نفايس ما في الجنة وما ادخر بها للمومنين
او من محصلات نفايس الجنة ودخايرها قال النووي معنى الكنز انه ثواب مدخور في
الجنة وهو ثواب نفيس كما ان الكنز انفس اموال الكنوز وسبب ذلك انها كلمة استسلام
وتفويض الى الله وان العبد لا يملك شيئا من امره ومعناه لا حيلة في دفعه ولا قوة
في تحصيل خير الا بالله ولا حول عن معصية الله الا بعصمته ولا قوة على طاعته الا بمعونته قوله
ابو حازم بالمهملة والزاي ورجل هو قرمان بضم القاف وسكون الراي وساده الثالث فيه
باعتبار المعنى والتاء الموحدة وقيل الشاذ هو الذي يكون مع الجماعة ثم نفار فيهم والفاذ
هو الذي يكون مع الجماعة ثم نفاد فيهم فالفاذ هو الذي لم يكن قط قد اختلط بهم
فقال قايل ما كفى احدا منا في اليوم مثل كفايتك وما شبع مثل شبعك وانا صاحبه اي انا
صاحبه والارمة حتى ارى مالك والد بابه اي طرفه من الحديث في الجهاد في باب لا
يقول فلان شهيد قوله برتاب اي ليشك في صدق الرسول وحقيته الاسلام فان قلت ها
هنا قال تحربا بسهم نفسه وفي الحديث السابق انه قتل نفسه بذباب السيف قلت لا منافاة
في الجمع بينهما واشتد اي غلا من الغدد وانتحر الرجل اي الخر نفسه قوله الرجل الفاجر يحتمل
ان تكون اللام عن ذلك الشخص المعين وهو قرمان وان تعرف الجنس فاجر ايد الدين وساعده
بوجه من الوجوه قوله شبيب بفتح المعجمة وكسر الموحدة الاولى ابن شعيد مر في الاستقراض
وخيبر في بعضها حسن بالنون وهو تصحيف وسعيد هو المسيب فقوله عن النبي صلى الله عليه وسلم
مرسل لانه تابعي والوليدي بضم الواو وفتح الموحدة واسكان التحتانية وبالمهملة محمد بن الوليد
وعبد الرحمن هو ابن عبد الله بن كعب واما عبد الله بن كعب واما عبد الله بن عبد الله وفي بعضها عبد الله
مكبرا ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب محدثه ايضا مرسل لانه تابع بالمكبر والمصغر كذلك
العسقلاني واما عبد الله بن عبد الله فلا ادري من هو لعله وهم والصحيح عبد الرحمن بن عبد
الله بن كعب قوله المكي منسوبا الى ملة ويزيد من الزوائد ابن ابي عبيد مصغر ضد الحر وسلمة

الألوكة
www.alukah.net

بفتح اللام اى امر الاذى وابو سلم بلفظ من الاسلام كنيته والقمان بسكون القاف قلت حتى للغاية وحكمها بعدها خلاف ما قبلها فيلزم الاشتكاء زمانا حتى الساعة بالنصب وهى للعطف فالمعطوف داخل فى المعطوف عليه وتقديره فما اشتكيها زمانا حتى الساعة نحو اكلت السمكة حتى راسها بالنصب وفيه معجزة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا هو الرابع عشر من الثلاثيات قوله عبد العزيز بن ابى حازم بالمهملة والزاى والنصاب مقبض السيف وبالارض اى ملتصقا بها واما للظرفية ومرقوبا وبعيدا قوله محمل الخزاعى بضم المعجمة وكهف الزاى وبالمهملة المصرى وزياد بكسر الزاى وخفة التحتانية ابن الربيع بفتح الراء ابو خداش بكسر المعجمة وخفة المهملة وبالمعجمة الازدى مات سنة خمس وثمانين ومائة وابو عمران عبد الملك والطيالسة جمع الطيلسان بفتح اللام والهاء فى الجمع للعجمة لانه فارسى معرب وكانهم اى اصحاب الطيالسة وكانت اليهود يلبسونها قوله ولما بالسين اليم واما تحلف بتقدير همزة الاستفهام الانكارية ويذكرون من الذكر وفى بعضها يذكرون اى يتفوهون فى اختلاط ودوران وقيل اى يخوضون ويتحدثون فى ذلك واتقد بالقاف والمعجمة وعلى رسلك بكسر الراء اى على تؤدة ومهلة من الحديث فى مناقب على رضى الله عنه قوله عبد الغفار بن داود ابو صالح الحرانى بفتح المهملة وشدة الراء وبالمهملة واحمد هو ابن على السلمى او ابن صالح المصرى على اختلاف فيه وعمر مولى المطلب بتشديد الطاء وكسر اللام وحى بضم المهملة وفتح المعجمة الحقيقة واما الثانية فشديدة ابن اخطب بالمعجمة ثم المهملة وزوجها اى كانت بن الربيع بن ابى الحقيق بضم المهملة وفتح القاف الاولى وسكون التحتانية وتشديد المهملتين والصهباء موضع الاصهب بالمهملة موضع باسفل خيبر، وحلت اى صارت حلالا لرسول الله صلى الله عليه وسلم بالطهارة من الحيض ونحوه والميس بفتح المهملة واسكان التحتانية وبالمهملة تمر مخلط بسمن واقط وتحوى اى يضمها لها من ورائه بالعباءة مركبا وطيا ويسمى ذلك حويه وهى لغة كسا يحوى حول سنام البعير قوله قال قلت تقدم فى اخر البيع انه قال سد الروحا وهاهنا قال سد الصهباء قلت لعل ذلك الموضع يسمى بهما او هما موضعان مختلفان ولتقاربهما يطلق اسم كل على الاخر قال بعضهم الصواب سد الروحا والله اعلم قوله فيمن ضربت عليها الحجاب اى كانت من ازواج المومنين لان ضرب الحجاب انما هو على الحرائر لا على ملك اليمين ومحمد بن جعفر بن الفاء ليس ضد الفليل بل هو الحمض وعبد الله بن يفضل بلفظ المفعول من التفضيل بالمعجمة والمرثى البصرى فى الصلاة ونهز وتد اى وثبت وقاستميت اى من اطلاعه على حرصى عليه وحده اى النهى عن اكل الثوم لوبر وهو بسكون الواو جمع العلما على اباحة اكله لكن يكره لمن اراد حضور جماعة او جمع وكان صلى الله عليه وسلم يترك الثوم دائما لانه يناجى من يحى الملايكة كل ساعة واختلف اصحابنا فى حده فقال بعضهم كان محرما وعليه والاخرون انه مكروه قال قلت النهى عنه للتنزيه وعن لحوم الحمر للتحريم فيلزم

منه استعمال اللفظ الواحد فى الحقيقة والمجاز قوله جاز ذلك عند الشافعى واما عند غيره فيستعمل على سبيل عموم المجاز قوله يحى بن قزعة بالقاف والزاى والمهملة المفتوحات ونكاح المتعة هو الذى يلفظ التمتيع الى وقت معين كان يقول لامراة اتمتع بك كذا مدة بكذا من المال قوله محمد بن مقاتل بكسر القوقانية وعبد الله اى ابن المبارك وعبيد الله اى العمرى واسحاق بن نصر بسكون المهملة السعدى ومحمد بن عبيد مصغر العبد الطنافسى وعباد بفتح المهملة وشده الموحدة وابو اسحق الشيبانى بفتح المعجمة واسكان التحتانية وبالموحدة قوله السد اى قطعا وهمزته همزة قطع على خلاف القياس والعذرة التحانة وفى التعليقين مناقضة لان التسط قبل القسمة فى المأكولات قدر الكفاية حلال واكل العذرة موجب للكراهة لا للتحريم النووى السبب فى الامر بالاراقة انها نجسة وقيل نهى عنها لحاجة اليها وقيل لانها اخروها قبل القسمة وهذان التاويلان لاصحاب مالك القائلين بالحل لحومها قوله اكفيوا من الاكفاء وهو القلب وحا الثانى ايضا بمعناه وابن ابى زايدة يحى بن زكريا بن ابى زايدة وعامر اى الاحول وعامر اى الشعبى وفيه وتصحيحه بالتنوين والاضافة ومحمد بن ابى الحسن ابو جعفر السمنانى مات سنة احدى وستين ومايه وعمرو بن حفص بالمهملتين محمل والمحمولة بالفتح التى تحمل وكل ذلك كل ما احتمل عليه الحى من حمار او غيره وسواكانت عليه الاحمال اولا تكن قوله احرمه اى تحريما مطلقا ابديا ومحمد بن سنان بالمهملة والموحدة وزايد من الزيادة ابن قدامه بضم القاف وتخفيف الميم الثقفى ويحيى بن بكير مصغر البكر بالموحدة وخبر مصغر ضد اللبن ابن مطعم بلفظ الفاعل من الاطعام ومثل لان كلهم بقوا عماء رسول الله صلى الله عليه وسلم وعثمان كان عثمانيا وجبير بن قلما وشى واحد لان احديهما لم يدرك الاخر لا فى الجاهلية ولا فى الاسلام وكانا محصورين بمعافى خفيف بنى كنانة قوله بريد مصغر البرد بالموحدة والراوابو بردة بضم الموحدة فى الاسناد وفى الحديث ومحج النبى صلى الله عليه وسلم اى حج وجه من مكة الى المدينة وابو رهم بضم الراء وسكون الهاء اسمه محمدى بفتح الجيم وكسر المهملة واسم ابى بردة عامر بن قيس واحد ابو موسى هو عبد الله والتماثيل بفتح التاء وجمع الجيم وتشديد التحتانية وتخفيفها وافقنا اى عادتنا واسما محمد وابنة عميس بالمهملتين الخثعمية هاجرت الى الحبشة بلا بسه مهجرتها اليها والى المدينة بلا بسه بركوبها السفينة ولفظ داربدون التنوين لاضافتها الى البعد عن الدين والبغضاء وهما جمع بعيد وبغيض واهل السفينة بالنصب بيان او نصب على الاختصاص فان قلت اللازم منه ان يكونوا افضل من عمر وهو خلاف الاجماع قلت ارسلا بفتح المهملة اى انفواجا يتبع بعضهم بعضا وابو بردة الراوى هو ابن ابى موسى لا اخوه والوقعة بضم الواو وكسرها الجماعة توافقهم فى سفرك والاشعر ابو قبيلة من اليمن وتقول العرب جاء الاشعرون بحذف يا النسبة قوله حكم بفتح المهملة وكسر الكاف الاشعرى رجل نجاء وتظروهم وحفص بالمهملتين ابن غياث بكسر المعجمة وتخفيف التحتانية وبالمثلثة وشيد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وبضم الموحدة ومعاوية ابن عمرو الازدي وابو اسحق ابرهيم الفزاري وثور بلفظ الحيوان المعروف ابن زيد الديلي المدني وسالم مولى عبد الله بن مطيع من الاطلعة القرشي ووادي القرى جمع القرية موضع بقرب المدينة ومدعم بكسر الميم واسكان المهملة الاولى وسكون الثانية بينهما جاء فحذاه لرسول الله واتخلف هل اعقبه رسول الله اومات وقعا لدوه حل السبي بل كلها احد بني الضابيد ل الخبيب لكن المشهور بعد القوم هو الاول وغابة بالمهملة والهمز بعد الالف اي حايز عن قصده وقيل هو سهم لا يدري من اين اتى والشمل كما شمل به الرجل بكسر عن علي رضي الله عنه ان رجلا من عظما اليمن دخل عليه فلم يرفعه منه فقال له الرجل الا تقوم يا امير المومنين قال نعم وكان ابوك يقسم بيمينة لتشغل وذلك لانه اخذها من الغنيمة قبل القسمة وهو الغلول الذي اوعد الله عليه قال تعالى ومن يغلل يات بما غل يوم القيامة والفرك بكسر الميم احد سبيور والمغل التي تكون على وجهها ولفظ شرا كان في بعضها شرا بين وهو على سبيل الحكاية عن لفظه قوله زيد اي ابن اسلم بلفظ افعل التفضيل مولى عمر رضي الله عنه وتيما بفتح الموحدة الاولى وشدة الثانية وبالنون يعني شيا واحدا وقيل مسنوبا وقيل انه كلمة غير عربية اي لا تترك الذين هم من بعدنا فقراء مستوين في الفقر لقسمت اراضي الفرى المفتوحة بين الغانمين الذي ما قسمتها بل جعلتها وقفا مويدا وتركتها كالخزانة لهم يقتسمونها كل وقت الى يوم القيامة وغرضه اني لا اقسمها على الغانمين كما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم نظرا الى المصلحة العامة للمسلمين وذلك كان بعد استرضايه لهم كما فعل رضي الله عنه بارض العراق الجو الهري هو فعلان ان عشت فسا جعل الناس بيانا واحل يريد التسوية في القسمة وكان يفضل المهاجرين واهل بدر في العطا قوله ابن مهدي هو عبد الرحمن واسامة بن اسيد بضم الهمزة وفتح السين المهملة وشدة التحتانية بن عمرو بن سعيد بن العاص الاموي مر في الزكاة وعنبسة بفتح المهملة واسكان النون وفتح الموحدة وبالمهملة ابن سعيد بن العاص وبعض بني سعيد هو ابان والغمان بن قرقل بفتح القافين وسكون الواو وباللام الانصاري الصحابي قتله ابان يوم احد والوبرة بالتصغير دويبة اصغر من السنور لها ذنب لها توجد في البيوت وتدلى اي نزل وقدوم بفتح القاف وتخفيف المهملة والقطان بفتح المعجمة جبل وقيل الضان هو الغنم والقاوم مقدم شعره ومر توجيهات اخر في كتاب الجهاد في باب الكافر يقتل المسلم قوله الزبيدي بضم الزاي وفتح الموحدة ومحمد بن الوليد وابان بفتح الهمزة وخفة الموحدة ومحمد بن الوليد وبالنون ابن سعيد والخوم جمع الحوم وهو الكليف النحل واعلم ان طلب المنع في هذا الطريق الاول فان قلت فما وجه التوفيق بينها قلت تاره سئل ابو هريرة فقال ابان لا تعطه واخرى بالعكس ولا امتناع فيه قوله ترفيها اي ملتمسا بهذا القول او قائلا بهذا وبا وبرفيه تعريض بكنية ابي هريرة وتعدد بلفظ الماضي على سبيل الالتفات من الخطاب الى الغيبة والضال بتخفيف اللام

اللام السدر البري قوله جدي هو سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص وتدأدأ بالمهملتين والهمز قيل يريد بالوبر ابا هريرة وبعد وهم ضان حبل ببلاده وبنعلي اي يعيب علي وامرا اي بن قرقل اكرمه الله حيث صار شهيدا بيدي وبنعه ان يلون بالعكس بان يقبل الغمان اباما على سبيل الاهانة والخوي في الدارين لانه يوم احد لو يكن مسلما الخطائي اصله تدهده قلبت الهاء همزة وقد تكون الواو اة وتصحيح الجمارة في المسيل كانه يقول ويرجم عليها وقدم ضان احسبه جبلا ويروى بالام وليست احق واحقانها قوله بالمدينة وذلك من تحوارض بني النضير احلافهم وما صالح اهل فدك على نصف ارضها وكان النصف له وما كان له ايضا من ارض خيبر لكنه ما استاثر بها بل كان ينفقها على اهله والمسلمين وصارت بعده صدقة وحرم المملك فيها بر نصته في الجهاد في باب الطعام عند القدوم وقد ذكر في فتح الفاء والمهملة منصوفا وغير منصوف قرية على نحو مرحلتين من المدينة قوله وجدت اي غضبت وكان ذلك امرا حاصل على مقتضى البشرية ثم سكن بعد ذلك او الحديث كان ماولا عند ها بما فضل عن صرورات معاش الورثة واما محوانها فمعناه انقاضها عن لغايه وعدم الانبساط لا المحو الحرم من ترك السلام ونحوه قوله حياة فاطمة لانهم كانوا يعدونه عن المبالغة في تلك المادة تسلية خاطرها من فرط عهدها معاد فة رسول الله وان قلت لم قال عمر رضي الله عنه لا تدخل عليهم قلت لعلهم لا يعطونه حق التعظيم واما توهمه ما لا يليق بهم فحاشاه وحاشاهم من ذلك فان قلت لم كره هو حضور عمر رضي الله عنه قلت لعلهم عرفوا ان حضوره موجب لكثرة العاتبة والمقاولة تفصل والتحنيف في التحث والاسراء في اتمام فضية المعاقاة قوله ما عنيتهم بكسر العين وفتحها اي ما وجهتهم ان تعطوا وما استفهامية وعلى استعمال استعمال الوجاه فلهذا اتصل به ضمير المفعول وفي بعض الروايات وما عناهم والغرض انهم لا يعلمون شيا لا يليق بهم قال المالكي استعمل عنى استعمال حسب وكان حقه ان يقول عارا من ان ولكني به ليلا يخرج عنى بالكلية عن مقتضاها ولا بد قد تسل بصلتها مسد مفعوليه فلا يستبعد بجعلها بعد المفعول الاول سادة مسد ثاني المفعولين قوله تنفس بفتح الفاء اي لم يضق عليك وبالامراي امر الخلافة وما شاو رتنا فيه وما عيت لنا بصيانة وتحير اي وقع النزاع والاختلاف بيننا ولوال اي لم اقصر وعذره اي عمل عذره والامر المعروف اي موافقة سايرا لصحابة بالمتابعة للخلافة قوله حرمي بفتح المهملة والواو وكسر الميم وشدة التحتانية ابن عمارة بضم المهملة وتخفيف الميم وبالراء ابن ابي حمصة بالمهملتين العنبري بالمهملة والفوقانية المفتوحتين وشعبه هو واسحلة في الاسناد بين الوليد والوالد قوله قوة بضم القاف وشدة الواو ابن حبيب ضد العدو والعنبري بضم العين وسكون النون والموحدة والراء البصري الرماح صاحب القناعات سنة اربع وعشرين ومايتين قال الكلاباذي روى عنه الحسن الزعفراني في اخرين وقال الحاكم هو الحسن بن يحيى الخشني واما الشيخ فهو عن الكثرة والخصب والرخص باب استعمال كاير؟

شبكة الألوكة www.alukah.net

النبي صلى الله عليه وسلم قوله عبد الحميد بن سهيل مصغر السهل ابن عبد الرحمن بن عوف والحنيف بفتح
الحاء وكسر النون نوع من التمر العرب وهو اجود تمورهم والجمع ضد المفرد نوع ردي
منها ومثل هو الاحلاط منها واسم الرجل سواد ضد البياض ابن غزية بفتح المعجمة وكسر الزاي
وشدة التحتانية من بني عدي بفتح المهملة الاولى ابن النجار بالنون وتشديد الجيم الانصاري
وبالتاء بدل من بالصاعين وفي بعضها والصاعين بالتثنية وابو صالح ذكوان بفتح المعجمة بياع
السمن مولى الحديث في اواخر البيع في باب اذا اراد بيع تمر بتمر قوله جويرية بالجيم المضمومة
والشطر النصف وقد يطلق على البعض تقدم في كتاب الحرث والمزارعة بالصاد والفتح واسم المرأة
التي جعلت السم في الشاة زينب بنت سلام قوله زيد بن حارثة بالمهملة والمثلثة القضاعي
بالقاف والمعجمة والمهملة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم واسامة بضم الهمزة ابن زيد
وخليفا اي جديرا فلم يكن تعنتكم فيه كما ظهر لكم في اخر الامر فلذلك طعنتم في
ولده وان كان اي زيد اكان وهذا اي اسامة من احب الناس الى بعد زيد من رزق
كتاب المغازي قوله عمرة القضاء وسميت بالقضاء اشفاقا مما جرى
في حاب الصلح يوم الحديبية هذا ما قضى كما من القضاء الاصطلاحي اذ لم يكن العمرة التي
اعتمروا بها في السنة القابلة فيحتمل ان تحللوا منها يوم الصلح فان قلت ما وجه ذكر
العمرة في كتاب المغازي قلت للخصومة التي جرت بينهم وبين الكفار في منعهم العمل
والسنة القابلة ايضا وان لم تكن بالمسابقة اذ لا يلزم في اطلاق الغزوة المقاتلة بالسيف
وفي بعضها بدل العمرة غزوة قوله قاضاهم اي صالحهم وفاصلهم على ان يقيم بها في
السنة المستقبلة ثلاثة ايام فان قلت كيف لم يمتثل علي رضي الله عنه امر رسول الله قلت
عرف بالقرائن انه لم يكن للايجاب وارقلت هو النبي الامي فكيف كتب قلت
الامي من لا يحسن الكتابة لان لا يكتب او الاسناد مجازي اذ هو الآمر بها او كتب خارقا
للعادة على سبيل المعجزة قوله لا ايحول اي لا امحوا اسمك وقراب السيف جفنه وهو وعاؤه
فيه السيف بغمده ولما دخل بها اي في القسام المقبل ومضى الاجل اي ثلاثة ايام ودونكها
اي خذيها وهي كلمة تستعمل في الاغراء بالشيء فان قلت زيد بن حارثة ليس اجا
لحمزة لا نسبا ولا رضاعا قلت اخي رسول الله بلبنه وبين حمزة وقال اي رسول الله انها
بنت اخي من الرضاعة وذلك ان ثويبة مصغر الثوبة بالمثلثة والواو والموحدة مولاة ابي
لهب ارضعت رسول الله وحمزة كليهما مر الحديث في كتاب الصلح فان قلت
كيف اخذ وهما وفيه مخالفة كتاب العهد قلت لعلهم اراد بلفظ الاخذ المكلفين او
المذكور قوله محمد بن رافع ضد الخافض وشريح مصغر الشرح بالمهملة والراء والجيم بن
النعمان وقيل مصغر القلم بالقاف والمهملة ابن سلمان ومحمد بن الحسين مات في عاشوراء
سنة احدى وستين ومائتين والحسن ابن ابرهيم البغدادي سنة ست عشرة ومائتين قوله
استناق يقال استن الرجل بمعنى استاك والاسنمعين في بعضها الرتسمعين وهو على لغة

من

من ابوجب الجزم بادوا تا ابو عبد الرحمن كنيته عبد الله بن عمر وقد جمع الواو وفي بعضها الواو
للعطف وقد للتقريب وهنيئهم اي اضعفتهم يقال وهنته الحمى واوهنته لغتان والرمل الهرولة
وهو اسراع المشي مع تقارب الخطا واللاث اي الاول من الاطوفة السبعة وابقا اي رفقا عليهم
يقال ابقيت على فلان اذا رحمته وابن سلمة بفتح المهملة واللام هو حماد واستامن اي دخل
في الامان وتعيسمعان بضم القاف الاولى وكسر الثانية وفتح المهملتين وسكون التحتانية
جبل بمكة معروف مقابل لابي قبيس وسرف بفتح المهملة وكسر الراء وبالفا موضع بين
الحرمين وابن اسحاق محمد وعبد الله بن ابي نجيح بفتح النون وكسر الجيم وبالمهملة وابان
بفتح الهمزة وتخفيف الموحدة وبالنون وكسر الجيم وبالمهملة ابن صالح وكلاهما يروي بالنون
عن عطا ومجاهد كلهما ب د ـــــ غزوة مؤنة بضم الميم وسكون الهمزة
وبالنون قائمة وقد تسهل الهمزة موضع على مرحلتين من بيت المقدس قوله احد عالم
الكلاباذي هو ابن عيسى التستري مصري الاصل سمع عبد الله بن وهب روى عنه غزوة
مؤتة عمرو هو ابن الحارث وسعيد بن ابي هلال ابو العلا الليثي المدني مر في
الوضوء والذبر بضم الموحدة وسكونها الظهر يعني لم يكن شيء منها في حال الادبار بل
كلها في حال الاقبال وغرضه بيان شجاعته وجعفر احد بن ابي بكر ابو مصعب الزهري
ومغيره بضم الميم وكسرها باللام ودونها ابن عبد الرحمن وعبد الله بن سعيد بن ابي
هند مر في التهجد ورجال الاسناد كلهم مدنيون وزيد بن حارثة بالمهملة والمثلثة
وجعفر هو ابن ابي طالب وعبد الله بن رواحة بفتح الراء وتخفيف الواو وبالمهملة
وارطاة الرواية السابقة خمسون قلت كان ذلك في قبائل خاصة وهذا في جميع جنسك
او ذلك من الطعنات والضربات وهذا من الطعنات والرميات وهذا والفرق بينهما
ان الطعنة بالرمح والضربة بالسيف والرمية بالسهم مع ان التخصيص بالعدد لا يدل على
نفي الزايد قوله احمد بن عبد الملك بن واقد بالقاف والمهملة وجميل مصغر الجمل ابن هلال
وسيف الله اي خالد بن الوليد وتدردقان اي يسيل منها الدم مر في كتاب الجنايز في
باب الرجل ينعى قوله عمرة بفتح المهملة وسكون الميم بنت عبد الرحمن التابعية وصابر
بالمهملة والهمز بعد الالف الشق وان نسا جعفر خبره محمد وفاي بيكين والنهي عن
البكا انما هو اذا كان مع النياحة ونحوها والعنا بالمهملة والمد التعب والنصب فلم يجئه
انك قاصر لا تقوم بما امرت به ولا تحسن النيابة صلى الله عليه وسلم يقصر ذلك حتى ترسل غيرك
وتستريح من العناء مر مباحث كثيرة في الحديث في الجنايز في باب من جلس عند المصيبة قوله
محمد بن ابي بكر المقدمي سمع عمه عمر بن علي وعامر هو الشعبي وذو الجناحين لقب
جعفر بذلك لما روي انه لما قطعت يداه جعل الله له جناحين يطير بهما وقال صلى الله
عليه وسلم رايت جعفرا يطير في الجنة مع الملايكة ولقب بالطيار ايضا مر في مناقبه قوله ابو
نعيم بضم النون وابو حازم بالمهملة والزاي والصفيحة السيف العريض وعمانية تحريف

الألوكة
www.alukah.net

قوله ابو قلابة بكسر القاف وعمرو بن سلمة بكسر اللام وابو بريد بن الزيادة وقيل ابو بريد بصغير البرد بالموحدة الجرمي بالجيم مر في الصلاة في باب الطمانينة ونعوي بلفظ المجهول من التقوية والاقراء والقراء والقرار وبلوم من اللوم وهو الانتظار والملك وتخلصت بالقاف والمهملة اي ارتبعت اوانضجت اوناخرت والاست العجز واشتر واي ثوبا قوله عقبة بضم المهملة وسكون القوقاء والوليدة الامة وزمعة بالزاي والميم والمهملة للفتوحات وقيل بسكون الميم وعبد صد الحر ومر الحديث في اول السبع وللعاهر الحراي للزاني الخيبة والحرمان من الولد وامر بالاحتساب والاحتجاب تورعا واحتياطا وصبح اي نادى بين الناس بهذا الحديث قوله امراة اي مخزومية اسمها فاطمة وفوه اي التجا ومر في حقائق اسامة قوله زهير مصغر الزهر وابو عثمان اي النهدي بفتح النون ومحاسن بلفظ الفاعل من المحاسنة بالحاء والمهملة والمعجمة ابن مسعود السلمي بضم المهملة وابو معبد بفتح الميم وسكون المهملة وفتح الموحدة وبالمهملة اخو الحاسن واسمه حالد بصيغة فاعل الحالدة بالجيم والمهملة مر في باب البيعة في الحرب والنضر بسكون المعجمة ابن شميل مصغر الشمل بالمعجمة وابو نشر بالموحدة المكسورة وبالمعجمة وان وجدت اي شياس الجهاد اومن القدرة عليه فذاك هو المطلوب قوله اسحق بن ابو هيم بن بريد من الزيادة ويحيى بن حمزه بالمهملة والزاي والاوزاعي بالزاي والمهملة اسمه عبد الرحمن وعبيده ضد الحرة ام ابي لبابه بضم اللام وبالموحدتين والاربعة دمشقيون ومحاهد بن جبر ضد الكسر المكي القاري المفسر وعبيل بن عمير بتصغير اللفظين المكي مر في التهجد قوله فتية اي ثوات البنية في الهمزة واسحق قال الحاكم هو ابن نصر وقال الصفاني الاشد انه ابن منصور وحسن بن مسلم بلفظ فاعل الاسلام والمنشل المرفق والمحوزية لقطتها المملوكة في سايب البلاد والعين الحداد وفي بعضها القرو الحديث مرسل ومر في باب كتابة العلم وعبد الكريم بن مالك الاصطخري ثم الحراني بالمهملة وشداة الراء والمثل المحمل في الحديث والنحواع اوهما سرادقان والمشل من الاوابي بالهمزة قوله الله عز وجل ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم الاية وحنين واد بين مكة والطايف

قوله محمل بن عبد الله بن بريد مصغر البرد بالموحدة بن الزيادة بن بريد بضم الموحدة وفتح التحتية ومحمل بن كثير ضد القليل وابو عمارة بضم المهملة وخفيف الميم كنية البراء القول اي الانهزام وعثمان بضم المهملة وكسرها جمع السرير وهو ازار بفتح الهاء والواو وكسر الزاي فيهما قيس واو سفيان بن الحارث بالمثلثة ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم والبغلة هي التي تقال الدلدل، وانكشفوا اي انهزموا واكيدا اي وقعا على الخاء وهو فعل لازم واستقبلنا بلفظ المجهول وزهير مصغر الزهر وسنن الحديث في الجهاد في باب من قاد بلجام دابة غيره قوله سعيد بن عفير مصغر العفر بالمهملة والفاء والراء واعتقابنا اي انتظرت ذلك لوجار رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلامهم وانظرته اي اخرته والنظرة الانتظار وتطيب اي يعطى قلبه والعرفاء جمع العريف وهو النقيب وهذا الذي هو منقول الزهري عمر الحديث مرارا في اول كتاب الوكالة

الصحابة المشهورة مر ترجمته ايضا وحسنا بالنون وكانه بكسر الكاف واخيفهم هو الذي بمناخ وبعة المجمل المحروف قوله يحيى بن قزعة بالقاف والزاي المهملة المفتوحات والمقعد رد بلبيح من الذرو على قزو الراس يلبس تحت القلنسوة وعبد الله بن خطل بالمعجمة والمهملتين بن المتوحش كان مسلما وارتد وقتل قتيلا بغير حق وكان له قينتان تهجو النبي صلى الله عليه وسلم فقتلتا في الخبر كتاب الحج قوله عبد الله بن ابي الحسين بفتح النون وكسر المهملة وابو معبد بفتح الميم ابو عبد الله بن سخبرة بفتح المهملة واسكان المعجمة وفتح الموحدة وبالراء والنصب بضم النون وسكون المهملة وضمها الصنم المنصوب للعبادة قال تعالى وما ذبح على النصب قوله عبد الصمد بن عبد الوارث والالهة الاصنام التي يسمونها المشركون بالالهة والاذكام السهام التي كان اهل الجاهلية يستقسمون بها الخير والشر مر في اول كتاب الانبياء قوله عكومة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل لانه تابعي والحجة جمع الحاجب للكعبة فان قلت ذكره في الحديث الاول مر يصل فيها وفي الثاني انه على نبها قلت رواية المتن مقدمة على الباقي ومر تحقيقه قوله الهيثم بفتح الهاء واسكان التحتانية وفتح المثلثة بن خارجة ضد الداخلة الخراساني مات سنة سبع وعشرين ومايتين ببغداد وخلص بالمهملتين ابن ميسرة ضد المعدم الصفاني عبيل بصغر والحديث بهذا الطريق مرسل لان عروة تابعي وابن ابي لهلم بفتح اللامين هو عبد الرحمن فان قلت روى غيرها ايضا انه صلى النحر قلت لا ساقاة اذ لا يلزم من عدم وصول الخبر اليه عدمه وامر هاني بالنون بعد الالف فاخته بالفاء والمعجمة والفرقانية بنت ابي طالب قوله سبحان وبحمدك اي نسبح والحال انا نلبس بحمدك فيه وهذا تاويل قوله تعالى فسبح بحمد ربك واستغفره على اذا جا نصر الله والفتح ناسب ذكره في كتاب الحج فتح مكة قوله ابو بشر بالموحدة المكسورة وبالمعجمة وقد علم في فضله وغزاره علمه ومضى اني بعض فضيلة وابن عباس منصوب بالعدل قوله سعيد بن شرحبيل بضم المعجمة وفتح الراء وبالمهملة وكسر الموحدة الكندي والمصري بضم الوحدة وفتحها سعيد بن ابي سعيد وابو شريح بضم المعجمة وفتح الراء وبالمهملة خويلد مصغر الخالد العدوي بضم المهملتين وبالواو والخزية بفتح المعجمة وضمها البلية وقيل الصرفة مر الحديث في كتاب العلم لبيلة الشاهد قوله يزيد من الزيادة ابن ابي حبيب ضد العدو وعطا بن ابي رباح بفتح الراء وتخفيف الموحدة وبالمهملة د.

باب مقام النبي صلى الله عليه وسلم بضم الميم اي الاقامة وقبيصة بفتح القاف ويحيى بن اسحق الحضرمي بفتح المهملة وسكون المعجمة مر في قصر الصلاة وعبيد ربه بن نافع المدايني الخياط بالمهملتين والنون مشهور بابي شهاب الاصغر وعبد الله بن تعلبة بلفظ الحيوان المشهور بابي ابن صغير مصغر الصغر بابدال الصاد والياء والراء العدوي بضم المهملة وسكون المعجمة وبالراء مات سنة سبع وتسعين فان قلت ما الخبر به قلت عبر مذكور بينهما وقيل بالتشديد ابو جميلة بالجيم المسلمي بضم السين وزعم اي قال وجمهور الاصوليين ان العدل المحاضر للرسول صلى الله عليه وسلم اذا قال انا صحابي يصدق فيه ظاهرا

وغيرها قوله اعتكاف بدل من بئر وجوز برفع الجيم وكسر الواو الاولى ابن حاذر بالمهملة والذال وحماد بن سلمة بفتح اللام ابن دينار فان قلت هذا مروي عن عمر فما معنى عن النبي صلى الله عليه وسلم قلت المروي عنه انه امر بوفايه قوله عمر بن كثير ضد القليل ابن افلح بلفظ افعل التفضيل بالفاء والمهملة وحوله اي تقوم وتاخروفي العباره لطف حيث لم يقل هزيمة وهذه الجوله كانت في بعض المسلمين كما في رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن حوالية والعاتق موضع الرداء من المنكب والحبل عصبه وامواله اي تالهم وحالهم حكم الله اي ما حكم به وتقبيلا اي مشرفا على القتل فهو مجاز باعتبار المال ويحتمل ان يكون حقيقة بان يراد بالقتل القتل بهذا القتل لا بقتل سابق كما قال المتكلمون في جواب المغلطة المشهورة وهي ان ايجاد المعدوم محال لان الايجاد للموجود بهذا الوجود لا بوجود سيقدم قوله سليبه اي ما معه من الثياب والاسلحة والمركب ونحوها الهوهوك ها للتنبيه وقد تفسر بها الا انها ما فعلت اي لا والله وادن بالنون وفي بعضها ذا باسم الاشارة والمخرق بفتح الميم والراء الثقيلة وبني سلمة بكسر اللام وتاتلة اي الحاذة اصل المال واقتطعته وفيه فضيلة عظيمة لابي بكر رضي الله عنه اجتهد وافني وحكم بحضرة رسول الله صلى الله عليه وسلم وصوبه قوله سخلته اي جديه واصيبع بالعين والصاد واعجام العين والعكس وعلى الاول تصغير وتحقير له بوصفه باللون الردي وميازمة بسواد اللون وبغيره وقيل هو وصف له بالمهانة والضعف والحقارة وعلى الثاني تصغير الصبع على غير قياس كانه لما عظم اباقتادة بانه اسد صغره هذا او شبهه بالصبع لصغره وقيل وما يوصف به من العجز ونحوه العالكي الاصبيغ بالمعجمة وباهمال العين تصغير الاصبغ وهو تصغير الصبغ اي القفد ويكنى به عن الضعف اخطابي الاصبغ بالصاد المهملة نوع من الطير ويجوز ان يكون شبهه بنبات ضعيف يقال له الضبغاء اول ما يطلع من الارض يكون اول ما يبلى الشجر منه اصفر قوله وبدع بالنصب والرفع والجر نحو لا ماكل المسهل وتشرب اللبن ب عزوة او طاس بفتح الهمزة وسكون الواو وبالمهملتين وادي بلاد هوازن وبريد بضم الموحدة وكذا ابو بردة وحنين بالنون وابو عامر اسمه عبيد مصغر ضد الحر الاشعري عم ابي موسى وعلى جيش اي امير عليهم وذلك ان هوازن بعد الهزيمة اجتمع بعضهم في اوطاس فاراد رسول الله صلى الله عليه وسلم استيصالهم فبعثه اليهم ورد بريد مصغر الرد بالمهملتين والراء ابن الصمة بكسر المهملة وشدة الميم التابعي المشهور قتله ربيعة السلمي والحبشي بضم الجيم وفتح المعجمة قيل اسمه العلا ابن الحارث او وهب ابن الحارث وولى اي ادبر ولكف اي توقف او كف نفسه يتعدى ولا يتعدى وتراءى اي وقعت ومزمل من زملت الحصير اذا سففته ورمال الحصير شريطه قوله وعليه نواش ميل المصحح على ويق سايرالروايات وما عليه نواش بزيادة ما النافية ومن الناس هو تميم بعد تخصيص بكر غزوة الطايف وهو بلد معروف على مرحلتين من مكة في جهة الشرق وموسى ابن عقبة

معون

بسكون الثاء وام سلمة بفتح اللام هند بنت ابي امية بضم الهمزة وخفة الميم وشدة التحتانية المفتوحة زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبد الله اخوها اسلم عام الفتح وتوفي يوم الطايف فيهم فمات منه قال النووي المخنث بكسر النون وفتحها والكسر افصح والفتح اشهر وهو الذي خلق خلق النساء وسمي به لانكسار كلامه ولينه يقال حنثت الشيء فتخنث اي عطفته فتعطف وعلى اي الم رابنة عيلان بفتح المهملة وتد بوزن ثمان مع ثغرها كالاقحوان اخطابي بريد اربع عكن في البطن من قد امها فاذا اقبلت رؤيت موضعها شاخصة مليسرة الغضون واراد بالثمان اطراف هذه العكن من وراءها عند منقطع الجنبين اقول اصله ان السمينة عمل لها في بطنها عكن اربع ويوي من الوراء لكل عكنة طرفان قال وهذا اذا كان بودن له على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم على انه من جملة غير اولي الاربة من الرجال فلم يرتابها بدخوله عليهن فلما سمع صلى الله عليه وسلم هذا الكلام ورأى انه يفطن لمثل هذا من النعت امر بان يحجب فلا يدخل عليهن قوله ابن عيينة اي سفيان وهيب بكسر الهاء وسكون التحتانية وبالموحدة اسم المحدث وقيل بفتح الهاء وهو مولى لعبد الله المذكور وابو العباس اسمه السايب بن الشيب بالمهملة والتحتانية والموحدة مر في التهجد وعبد الله بن عمر قال بعض الحفاظ هو ابن عمر بن الخطاب وبعضهم هو ابن عمرو بن العاص وروي بالواو وبدونها قوله كله بالنصب اي حدثنا سفيان كل الحديث بلفظ الاخبار بلفظ الاحماد الخفقة وفي بعضها بالخير كله بالخير الكل فهو مؤكد له قوله ابو بكرة اسمه نفيع مصغر النفع بالنون والفاء والمهملة وكني به لانه تدلى من حصن الطايف الى النبي صلى الله عليه وسلم ببكرة كان اسلم في الحصن وعجز عن الخروج منه الاهذا الطريق وتسور الحايط اي تسلقه قوله ادعي ابي بنفسي وقال حرام على سبيل المغلط او باعتقاد الاستحلال وابو العالية ضد السافلة رفيع مصغر ضد الخفض وقيل هو زياد بتحتية فتحتانية فالف فموحدة بتشديد الواو وبالمد وابو عثمان عبد الرحمن النهدي بفتح النون وبالمهملة وسعد بن ابي وقاص هو اول من رمى وكان ذلك في اول الواقعة رسول الله صلى الله عليه وسلم واول سرية بعثها الى المشركين مر في مناقبه قوله بويبر بضم الموحدة والحمراء بسكون المهملة وخفة الواو بكسرها وشدة الواو وعني ام سلمة بلفظ امكما نفسها ومر في باب استعمال فضل الوضوء فان قلت ما تعلقه بغزوة الطايف قلت كان هذا الثناء وقت قفوله عن الطايف وقال النووي في التهذيب الجعرانة بين الطايف ومكة بوله بفتح التحتانية واسكان المهملة وبالعين ابن امية بضم الهمزة وشدة التحتانية والمنصرف بالمجمتين المتلطخ ويقال عط اي هد وفي الشقشقة وغطيط الفالم تغيره وانسري عن الثلج انكشف وسري عنه مثله مر في اول الحج في باب غسل المخلوق قوله عباد بفتح المهملة وشدة الموحدة ووجدوا اي حزنوا وفي بعضها وجد بضم الواو وسكون الجيم جمع الواجد وفي بعضها بضم الجيم ايضا فهو اما تثقيل له واما جمع الوجد فان قلت ما فايدة التكرار قلت اذا كان الاول كالثاني فعلا فهو ظاهر او احدهما بمعنى الحزن والاخر بمعنى الغضب وقيل من الواو والياء اسماء

الألوكة
www.alukah.net

الاهالي وتعلهم معهم الى موضع المقاتلة قوله والطلقا في بعضها من الطلقا والاول اصح وتعال
الواو مقدره عند من جوز تقديرها بحرف العطف موجهه في التشهد في الصلاة ويجوز فيه اي
ينفذ ونه وفي بعضها يجوزونه بالمهملة والواي وابو حموه بالمهملة والزاي كتبه انس رضي الله
عنه باب السوه التي قبل بلحد بالحاء المهملة والعاف وكل ما ارتفع من تهامة الى ارض
العراق فهو نجد والنفل هو عطية التطوع من حيث لا يجب وجذمه بفتح الجيم وكسر المعجمة قبيلة
من عبد قيس وصا الرجل اذا خرج من دين الخطابي انما نقم رسول الله صلى الله عليه وسلم
على خالد موضع الحجة وترك التثبت في امرهم وما خالد فقد ولي في قلبهم نيابة الطن انه كان
مامورا بقتالهم الى ان يسلموا وقولهم صبانا كلام محتمل ان يكون خروجا من دين الى دين
اخر وهو اعم من الاسلام فلما لم يكن هذا القول صريحا في الانتقال الى دين الاسلام لم تقد
خالد الامر الاول في قتالهم اذ لم يوجد شريطة تحقق الوم بتصريح الاسر وتحتمل انه انما لم
يكف عنهم بهذا القول من قبل انه ظن انهم عدلوا عن اسم الاسلام الى ما هو اعم منه من الاستسلام
والانقياد فلم يرد ذلك القول اقروا بالدين قوله سرية وهي قطعة من جيش يخرج
منه بغير ويرجع اليه وقيل هي الخيل تبلغ اربعمائة ونحوها وسميت بها لانها تسري في الليل
او لانها تخفي ذهابها وعبد الله بن حذافه بضم المهملة وتخفيف المعجمة وبالفا السهمي بفتح
المهملة بعثه رسول الله الى كسرى ومات في خلافة عثمان بمصر مرجعه من غزاة باب
من يركل على دكبته وعلقمه بن مجزز بضم الميم وفتح الجيم وفتح الزاي المشددة وكسرها وبزاي
اخر وقال بعضهم هو بالحاء المهملة وبالوا المشدده فتحا وكسرا ثم بالواي والمدلجي بضم الميم
واسكان المهملة وكسر اللام وبالجيم وسعد بن عبيلة مصغر العبدة الكوفي مرجع الوضوء
قوله هموا اي حزنوا قال ابن عبد البر كان في عبد الله بن حذافة دعابة ومن جملتها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امّره على سرية فامرهم ان يجمعوا حطبا ويوقدوا نارا
فلما اوقدوها امرهم بالتقحم فيها فابوا فقال لهم لم يامركم رسول الله صلى الله عليه وسلم
بطاعتي فقالوا اما امنا بالله وما اتبعنا رسوله الا لنتوهم من النار فقصوب النبي صلى الله عليه
وسلم فعلهم فقال لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق قوله لو دخلوها لم يخرجوا منها فان
قلت ما وجه الملازمة قلت الدخول فيها معصية والعاصي يستحق النار لقوله تعالى
ومن يعص الله ورسوله فان لنار جهنم والمراد بقوله الى يوم القيامة التابيد يعني
لو دخلوها مستحلين له لكفار دخلوها خرجوا منها ابدا وهذا خرج من جنس العمل قوله
ابو موسى هو عبد الله بن قيس الاشعري ومعاذ بضم الميم وبالمهملة والمعجمة ابن جبل
الانصاري والمخلاف بكسر الميم وسكون المعقطة الليمن كالريف للعراق اي الرستاق
والمخالف لرسابق والى عمله اي موضع عمله واحدث العهد اي حدد العهد بالصبي
وانما هذا اي رجل هذا الجموع اليمن واي قد تراد عليه ما فيقال ايما وقد تسقط
الالف فيقال ايم وقد تخفف كليا وكلتا اي اقراشيا بعد شيء في اناء الليل والطراف

قوله عالة جمع العايل وهو الفقير وكله قالوا في المرة الثانية على طريقة الالتفات او تكرار
من كلام الراوي وكذا اولدا اي سبيا للعهد من الضلال ونحوه وقيل وكثر ذلك اي جئتنا
مكثرا قصص فتاك وطريف اي فاتك والشعار ما يلي الجسد من الثياب والدثار ما كان
فوقه والاثره اي استقلال الامرا بالاموال اعطاك سئال سايل فقال ما معنى هذا
الكلام وكيف يجوز عليه ان ينتقل عن هو منهم ويدعي غيرهم وداء مولده ايضا عيرهم
فقلت انما اراد به تالف الانصار واستمالة قلوبهم والثنا عليهم في دينهم ومذهبهم
حتى رضي ان يكونوا واحدا منهم لولا ما يمنعه عنه من الهجرة التي لا يجوز تبدلها وتسببه
الانسان على وجوه الولادة كالقرشية والبلادية كالكوفية والاعتقادية كالسنية
والصناعية كالصيرفية ولاشك انه صلى الله عليه وسلم لم يرد به الانتقال عن نسب ابا يدع
اذ داك مجتمع قطعا وكيف وانه افضل منهم نسبا واكرمهم اصلا واما الاعتقادي فلا موضع له
اذ كان دينه ودينهم واحدا فلم يبق الا القسمان الاخيران الجايز منهما الانتقال وكانت
المدينة دار الانصار والهجرة اليها امرا واجبا اي لولا ان النسبة الهجرية لا يسعني تركها
لانتقلت عن هذا الاسم اليكم ولانتسبت الى داركم وبنيه وجد اخر وهوان العرب كانت تعظم
شان الحولة وتكاد تلحقها بالعمومة وكانت ام عبد المطلب امراة من بني النجار وقد
يكون صلى الله عليه وسلم ذهب هذا المذهب ان كان اراد به نسب الولادة واما معنى
لو سلك الانصار واديا وشعبا فهو ان العادة ان يكون المرضع قبيلته في نزوله وارتحاله
وارض الحجاز كثيرة الاودية والشعاب فاذا افترقت في السفر الطرق سلك كل قوم
منهم واديا وشعبا فاراد اني مع الانصار في ذلك قال ويحتمل ان يريد بالوادي الوادي
والمذهب كما يقال فلان في الوادي واد وانا في واد قوله سيوفنا بنظرين باب الطلب
ولم يرد به من الدعاء ورؤسانا جمع الرئيس وفي بعضها ريسانا بكسر الراء وبالتحتانية ومن
مرارا وابو البيلماني بالعوقانية وشداد التحتانية وبالمهملة من نزيد من الزيادة المصري ومن
قريش في بعضها في نزيش اي ابتدا القسم من قريش قوله ازهو خلاف الاسود ابن سعد
السهمان وعبد الله بن عون بفتح المهملة وبالنون والنبي اي رسول والطلقا جمع الطالق وهو
الاسير الذي اطلق عنه اساره وخلي سبيله ويراد بهم اهل مكة فانه صلى الله عليه وسلم اطلق عنهم
وقال لهم اقول لكم ما قال يوسف لا تثريب عليكم اليوم زمان نزعهم وقولهم انتاح كريم
وابن اخ كريم قوله سحيبة اي من نحو قتل اقاربهم ونهب بلادهم واجبرهم من الجبر ضد الكسر ومن
الجايزه بمعنى العطية وقبيصة بفتح القاف وكسر الموحده وبالمهملة والاقرع بالقاف والراء
في المهملة ابن حابس بالمهملتين والموحدة التميمي وعيينة بضم المهملة وبالتحتانيتين وبالنون بن
حصين بكسر المهملة الاولى الفزاري بالفا والزاي والراء وقال الشاعر فيهما قوله
ودون وما كان مرداس ولا حابس يفوقان مرداس في مجمع قوله
معاذ بن معاذ بضم الميم وبالمهملة ثم المعجمة في اللفظين وعطفان بفتح المعجمة والمهملة وفي
وذراريهم بتشديد التحتانية وتخفيفها وكانت عادتهم اذا ارادوا التشبيب في الغنا للنساء

النهار اي لا اقواو ردي دفعة واحدة بل هو كما يليها الليل ساعة بعد ساعة والفواق ما بين
الحلبتين واحتسبت اي اطلب الثواب به فهي كما مر من جملة العبادات على الطاعة من القراءة ونحوها
قوله خالد بن عبد الله الواسطي والشيباني بفتح المعجمة واسكان التحتانية وبالموحدة سليمان بن
اسحق وابو سعد بن ابي بردة بضم الموحدة وعامر بن ابي موسى عبد الله بن قيس الاشعري مر في
الزكاة والبتع بكسر الموحدة واسكان الفوقانية وبالمهملة والمزر بكسر الميم وسكون الزاي وفي
وجريو بفتح الجيم وهو يروي عن الشيباني عن ابي بردة واما في الطريقة الاولى فيروي عن البيت
عن سعد عن ابي بردة بالواسطة قوله يتزاورا اي يزور احدهما الاخر والقسطاط
من الشعر وقيل فساط وفساط وكسر القاف في اللات والعقدي بفتح المهملة والقاف
وبالمهملة عبد الملك البصري وروح بفتح الواو وكسر الكاف والنضر بسكون المعجمة وابو
داود هو سليمان الطيالسي والعباس بالموحدة والمهلب بن الوليد الرسبي بالنون
والواو والمهملة وابو يعفور بن عاصم بن الهوذ بالمهملة والمعجمة الطائي قوله حتى استحلف عمر
وان قلت المفهوم منه ان بعد استحلافه تركوا التهمة قلت رفع الاحتمال في جوازه بعده
وتنازعوا فيه ومر تحقيقه في الحج قوله حيان بكسر المهملة وتشديد الموحدة وبالنون ابن
موسى المروزي ويحيى بن عبد الله بن صفي ضد الشتوي وابو معبد بفتح الميم والموحدة
واسكان المهملة بينهما وبالمهملة نافذ بالنون وكسر الفاء وبالمعجمة مر في الحديث في اول
الزكاة قوله حبيب ضد العدو ابن ابي ثابت ضد الزائل ومعاذ هو ابن معاذ بضم الميم
وبالمهملة ثم المعجمة اللوطيس التميمي البصري وقرب يحتمل الدعاء والاخبار بخلاف اقد
قد قرب قوله عن علي رضي الله عنه قوله شروح بضم المعجمة،
وبالمهملة الحارث بن سليم بفتح الميم واللام والمعقب اي يعود الجيش بعد القفول ليصيبوا غرة من
العدو والجوهري المعقب ان يغزو الرجل ثم يثنى من سنته واقاقا صله اواقي بتشديد الياء
وحذفها تخفيفا لما استثقالا وذوات عدد اي كثيرة قوله سروح بفتح الواو وبالمهملة ابن عبادة
بضم المهملة وخفة الموحدة وعلي بن شويد بضم المهملة وخفيف التحتانية ابن منجوف بفتح
الميم وسكون النون وضم الجيم وبالفاء الشدوسي البصري وبريدة مصغر المرة بالموحدة
والراو المهملة بن جصيب بضم المهملة الاولى وسكون التحتانية الاسلمي المدني مات
بمرو والبغض بضم الضاد واما البغضة لانه راى عليا اخذ جارية من السبي ووطيها فظن
انه غل فلما اعلمه رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اخذ اقل من حقه احبه رضي الله عنهم
وقد اغتسل تمامه عن الوطء الخطابي فيه اشكالان احدهما انه قسم لنفسه
والثاني انه اصابها قبل الاستبراء والجواب ان الامام لو ان يقسم الغنائم بين اهلها
وهو شريكهم فكذا ان يقوم مقامه فيها واما الاستبراء فيحتمل ان يكون الوصيفة عيبة
او كانت عذراء وادى اجتهاده الى عدم الاحتياج اليه قوله عمارة بضم المهملة وتخفيف

وبالراء ان التقعاع بفتح القافين وسكون المهملة الاولى ابن شبرمة بضم المعجمة والراء وسكون الموحدة بينهما
وعبد الرحمن بن ابي نعم بضم النون واسكان المهملة العلى بفتح الموحدة والجيم موضع الحديث
في كتاب الايمان في قصة هود عليه السلام ومقوظ اي مدنوغ بالغوط او هو وزق السلم
ولم يحصل اي لم يخلص منه ولم تميز بينها وبينه وعيينة مصغر العين ابن حصن ابن حذيفة
بن بدر الفزاري والاقرع بالقاف والراء والمهملة ابن حابس بالمهملتين والموحدة وزيد
الخيل وسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد الخير بالواو وهو ابن مهلهل الطائي وعلقمة
بن علاثة بضم المهملة وخفة اللام الكلابي وهذا هو الصحيح المشهور كان عامر بن الطفيل
مصغر الطفل لقيسي قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وارسلم وعاد من عنده فخرج بدخراج
في اصل اذنه فمات منه مرجعه في عروة الوجيع قوله لعله ان يكون ان يصلي استعمل
لعل استعمال عسى قيل فيه دلالة من طريق المفهوم ان من يكون تارك الصلاة مقتولا والقب
بفتح الهمزة وسكون النون وضم القاف اي اشق كما في قصة اسامة هلا شققت قلبه،
وفي بعضها من التفعيل اي افتش والمقفي المولي يقال قفى اذا ولاك قفاه والصيقي الرجل
بكسر المعجمتين وسكون الهمز الاول الاصل ومعنى الوطب الموا ظبة على التلاوة او تحسين
الصوت بها او الحذاقة والتجويد فيها فيجري لسانه بها ويمر عليها مرا لا يتعتع ولا يتلعثم
والحميرة الحلقوم اي لا يوقع في الاعمال الصالحة ولا تقبل منهم والدين اي الطاعة
وقيل المراد طاعة الائمة والامراء والوصية فعلية بمعنى المفعول فان قلت تقدم في
قصة هود لاقتلنهم قتل عاد قلت الغرض منه الاستيصال بالكلية وهما شواهد تعاد
استوصلن بالوجع الصوص واما ثمود فاهلكوا بالطاغية اي الرجفة او الصاعقة او
الصيحة فان قلت اذا كان قتلهم جايزا فلم منعهم خالد من قتله قلت لا يلزم
من جواز قتلهم جواز قتله الخطابي فان قيل لما كان قتلهم عقوبة لهم فيكون
البلغ في المصلحة قوله محمد بن يكر البرساني بضم الموحدة وسكون الواو وبالمهملة والنون
ماتت سنة ثلاث وعاش وسعايته اي توليته قبض الخمس وكامن تولى شيا على قوم فهو ساع
عليهم وكان قد قدم من جهة اليمن وبشر بالموحدة المكسورة وابن المفضل بالمعجمة الشديدة
وبكر ابن عبد الله المزني البصري مر الحديث في الحج قوله
غزوة ذي الخلصة بالمعجمة واللام والمهملة المفتوحات وبيان بفتح الموحدة وتخفيف
التحتانية وبالنون ابن بشر بالموحدة المكسورة وقيس بن ابي حازم بالمهملة والزاي وبحير بفتح الجيم
ابن عبد الله البجلي بفتح الموحدة المكسورة والجيم البوشي فيه اشكال اذ كانوا
يقولون له الكعبة اليمانية فقط واما الكعبة الشامية فهي الكعبة المعظمة التي بمكة شرفها الله
تعالى فلا بد من التاويل بان يقال كان يقال له الكعبة اليمانية واطلق بمكة الكعبة الشامية
وقال القاضي ذكر الشامية غلط اقول يحمل ان تكون الكعبة مبتدا والشامية
خبره والجملة حال ومعناها ان الكعبة هي الشامية لا غير قال اهل المعاني الكاتب الماحل

الألوكة
www.alukah.net

سفيان مرة مكان اصلاعه اعضاءه وابو صالح ذكوان السمان وقيس بن سعد بن عبادة الانصاري
الجواد بن الجواد وسميت بلفظ المجهول والقاضي هو ابو عبيدة وابو الزبير هو محمد بن مسلم المكي وسبه
ازميته المحرجلا لقوله سلمان ابو الربيع ضد الحريف وفليح مصغر الفلح بالفاء واللام والمهملة
وحميد بضم المهملة وعوانة في بعضها عوبانا حال والفاعل لطايف الواحد قوله عبد الله بن
رجاء ضد الخوف فان قلت يستفتونك ليس اخر سورة قولت بل احر اية من السورة كما صرح
به في كتاب التفسير قلت المراد من السورة فيه المقطعة من القرآن او الاضافة فيها بمعنى من
والاولى من البيانية نحو شجر الاراك اي آخر هو سورة والآية من التبعيضية اي الاخر من العوذ
او الخاتمة منصوب على التمييز فان قلت ما وجه تعلقه بالترجمة قلت مناسبة الاية التي
في براءة وهي قوله تعالى انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام لما وقع في حجة ابو بكره
بفتح المهملة واسكان المعجمة وبالواحد بن شداد بفتح المعجمة وشدة المهملة الاولى بوزن العلم
وكهفوان بن محرز بلفظ فاعل الاحراز بالمهملة والواو والزاي المادي في بدء الخلق وعمران
بن حصين مصغر الحصن بالمهملتين قوله ابن اسحق محمد وعيينة مصغر العين ابن حصين
بكسر المهملة الاولى ابن حذيفة بضم المهملة وفتح المعجمة وسكون التحتانية وبالفاء ابن بدر وهلال
ابن العنبر بفتح المهملة والموحدة واسكان النون بينهما قوله زهير مصغر الزهر
ابن حرب ضد السلم وجرير بفتح الجيم ابن عبد الحميد وعمارة بضم المهملة وخفيف الميم وبالواو
ابن القعقاع بفتح القافين واسكان المهملة الاولى ابن شبرمة بضم المعجمة والواو واسكان الموحدة
الضبي وابو زرعة بضم الزاي وبالمهملة اسمه هرم وهبهم اي من بني تميم وفي بعضها فيهم وهو
ظاهر عند من يقيم حروف الجر بعضها مقام بعض وقوم عدوف يا المتكلم وعبد الله بن ابي مليكة
مصغر الملك والقعقاع بفتح القافين واسكان المهملة الاولى ابن معبد بفتح الميم والموحدة
وسكون المهملة بن زرارة بضم الزاي وتخفيف الراء الاولى التميمي الاتوع بالقاف والواو والمهملة ابن
حاجب المهملين والقضت اي الاية الى قوله وانتم لا تشعرون ثا
وفي عبد القيس قوله ابو عامر هو عبد الملك العقدي بفتح المهملة الاولى والقاف وقوه
بضم القاف وشدة الواو ابن خالد السدوسي وابو جمرة بضم الجيم وبالراء ضد بسكون المهملة
الضبعي مر مع الحديث في اخر كتاب الايمان والخرجع الخزة من الخوف فان قلت عم تعلق
لفظ في قلت نقل بروه ان لي جرة كاينة في جملة جواب وقال ان اكثر من شربة خشت
ان انتفخ لما كان تشتهيه افعالي وافوالي بالسكاري والخزايا اي الفضحين والمدامي اي
الذاكرين ومضر بضم الميم وفتح المعجمة وبالراء قبيلة وحدثنا بلفظ الامر فان قلت
المذكور خمس لا اربع قلت الشهادة ليست منها لعلمهم بذلك وانما ابو هريرة يبلغ ليؤكد
عليها بانها دعايم الايمان وتقدم تمة اجوبة اخرى قوله الدباء بالقش بن الموحدة والمد
القطين الياس والنقير الجذع المنقور والحنتم بالمهملة المفتوحة الجرة الخضراء والمزفت المطلي
بالزفت والمراد من المحل ما فيه اي نهي عن شرب ما في هذه الظروف وذلك الحكم ثابت ما دام مسكرا

اي صارت سواء اس الاحراف كانها مطلاة بالقطران وبجيله بفتح الموحدة وكسر الجيم قبيلة
وحوقها ما كان من المشترى كبيرها ما كان من الجواد ابو ابطاء بفتح الهمزة وأسكان الراء
وبالمهملة اسره خصين مصغرا بالمهملتين مر في الجهاد في باب حرق الدور قوله ذات
السلاسل بالمهملة المفتوحة اولا والمكسورة ثانيا وسميت الغزوة بها لما رض جذام نقال له السلسل
ولخم بفتح اللام وسكون المعجمة وجذام بضم الجيم وتخفيف المعجمة قبيلتان باليمن وابن اسحق محمد
صاحب المغازي يزيد من الزيادة وعروة ابن الزبير وبلي بفتح الموحدة وكسر اللام وتشديد
التحتانية قبيلة من قضاعة بضم القاف وخفة المعجمة وبالمهملة ابو حي من اليمن وعذرة بضم المهملة
واسكان المعجمة وبالراء قبيلة تميمية وبنو القين بفتح القاف واسكان التحتانية وبالنون كذلك قوله
خالد الاول هو ابن عبد الله الواسطي وثانيا ابن مهران الحذاء وابو غفان المهدي بفتح النون
اسلم على عهد رسول الله ولم تكن له صحبة ولم يره فهذا مرسل وبعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم عمر الى العرب يستنفرهم الى الاسلام وام القاعس كانت من بلي فبعضه اليهم بما فعلوه
بذلك فسلت بصيغة المفعول وهو مقول عمر قوله عبد الله الازدي بفتح الهمزة واسكان
الواو وبالهال الوالبي ودوكلاع بفتح الكاف وتخفيف اللام وبالمهملة الحميري
كان ربيعا في قومه مطاعا ودوعمر وكان ايضا من رؤسا اليمن ومقدميهم اقبلا حتى قدما
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يصلا اليه ومنذ ثلث بالرفع والجر فان قلت
اين جزا الشرط قلت جوابه القسم لا للشرط معنى فان قلت شرط الشرط ان يكون
سببا للجزا وها هنا ليس كذلك قلت مسئلة متداولة بالاتجاه واي اين تخبرني بذلك اخبرك بهذا
فالاخبار سبب للاخبار فان قلت من اين عرف ذو عمرو وفاته صلى الله عليه وسلم قلت
اما انه سمع من بعض القادمين من المدينة سرا واما انه كان من المحدثين واما انه كان في
الجاهلية كاهنا قوله لحدوهم اما باعتبار ان اقل الجمع اثنان او باعتبار انفاعهم وبعد بني علي
الضم وكوالد منصوب وتامرتم من باب التفعل اي تشاورتم والائتمار المشاورة وفي بعضها
تامرتم من باب التفعل وفي احراي امرا اخر با عوذة سيف البحر
السيف بالكسر الساحل والعير بكسر العين الابل التي تحمل الميرة وابو عبيدة مصغر العبدة
عامر بن عبد الله بن الجراح بالجيم وشدة الواو وبالمهملة الفهري القرشي وخرجنا هو
التفات من الغيبة الى التكلم والمزود بكسر الميم ما يجعل فيه الزاد ويقوشنا من الثلاثي وهو من
التفعل والقوت هو ما يقوم به بدن الانسان من الطعام وقليلا بالنصب وفي بعضها بالكسب
بدون الالف وهو اللغة الرديئة ووحدنا نقدها اي موثرا والظروب بفتح المعجمة وكسر الراء
وقيل بكسرها الرابية الصغيرة والخلع بكسر المعجمة وفتح اللام والخبط الورق يقال
خبطت الشجرة اذا حركتها فاسقطت ورقها والخبيط بفتح المهملة وسكون النون
وفتح الموحدة وبالواو وثابت اي رجعت احسامنا الى ما كانت عليه من القوة والسمن وقال

قوله ربعة مع الوامان قلت استقط في هذا الطريق صوم رمضان قلب لعل القصة وقعت مرتين
وفي المرة الأولى ذكرما الامر به ام بالنسبة اليهما او نسبة الراوي قوله عمرو هو ابن الحارث المصري
وبكر بفتح الموحدة او بضم ثم الميم المضمومة مصغر أي ابنا وبكير مصغر البكر بالموحدة وكرز مصغر
الكرب وعبد الرحمن بن ادهم ضد الاسود وام سلمة بفتح اللام هند بنت ابي امية بضم الهمزة وتشديد
الهمابة المخزومية وبني حرام ضد الحلال مر الحديث في آخر كتاب الصلاة في باب السهو قوله
عبد الله الجعفي بضم الجيم وسكون المهملة وبالفا وابو هيم بن طهمان بفتح المهملة واسكان الها
وجوانا بالجيم المضمومة وتخفيف الواو وبالمثلثة مقصورا حصن قريب من البصرة والمحرين موضع
بساحل بحر عمان قوله حنيفة بفتح المهملة قبيلة معروفة كانوا باليمامة وخفه المثلثة الحنفي سيد اهل
اليمامة وكحل بالحاء المهملة وثقدم في باب رفع الايدي في السجود في المسجد في كتاب الصلاة بلفظ كحل
بالجيم وهو الفا وخيلك اي قرسانك وبشره اي بخير الدنيا والاخرة قوله عبد الله ابي ابن عبد
الرحمن بن ابي حسين مصغرا القرشي النوفلي المكي ونافع بن جبير مصغر ضد الكبر ابن مطعم وسيلمة
مصغر السلمة ابن حبيب ضد العدو والكذاب المفتي صاحب اليمامة قتله وحشي في خلافة
الصديق ومن بعده الى الامر الذي بعده وهو الخلافة ومر الحديث في باب علامات النبوة مصرحا
بلفظ الامر وثابت ضد الزايل ابن قيس بن شماس بفتح المعجمة وشدة الميم وبالمهملة الخزرجي
خطيب الانصار وهو الذي وصى بعد الموت في المقام الى ابي بكر فانفذ ابو بكر وصيته
مرتضته قوله لن تعدو والجرم بلن لغة حكاها الكسائي وامر الله فيه
حكم بالكذاب مقتول جهجاه ونحوه ولين ادبرت اي عن ما ابغي ليقتلنك الله وكان كما اخبر
صلى الله عليه وسلم وارايت بضم الهمزة وما رايت مفعوله وانفها بالحاء الخا وكبرا بضم الموحدة عظما
وثقلا وضعا بفتح المهملة وسكون النون وبالمد قاعدة اليمن ومدينتها العظمى وصاحبها الاسود
العنسي بالنون والعنسة مدينة من اليمن على مرحلتين من الطايف وصاحبها يسمى الكذاب قوله
العلن بفتح المهملة وسكون اللام وبالفوقانية وابو رجا ضد الخوف عمران العطاردي اسلم
ومن رسول الله ولم يره من اخوانهم ولهذا لا يحسب من الصحابة لانه لم يرو حديثا عن النبي صلى
الله عليه وسلم جلي عن حاله فقط واحسن في بعضها اخير وهو لغة في خير والحلب على التراب اما حقيقة
واما مجاز عن التراب الذي ينفصل قدله وافصلها الوجه اذا نزعت منه الفصل وكانوا في رجب
يضعون السلاح وينزعون منه الحديد والفصل وتيقول لرجب هو منصل الاسنة مجازا
قوله شهر رجب في شهر وفي بعضها لشهر والسيلمة بدل من الى النار بتكرار العامل
قلب قصة الاسود هو ابن كعب العنسي بفتح المهملة وسكون النون وباهمال
السين قيل اسمه عبهلة بفتح المهملة وسكون الموحدة وفتح الها قتله فيروز الديلمي على المشهور
في مرض النبي صلى الله عليه وسلم قوله سعيد الحبري بفتح الحيم واسكان الواو وابن عبيد مصغر
العبدة ابن شبيط بفتح النون واكثر المعجمة وباهمال الطا الابذي بالواو والموحدة المفتوحتين والمعجمة

قتله الحرورية سنة ثلاثين ومايه وهو ثارة بن كوثا بن عبيدة وتارة بعبد الله بن عبيدة وعيينة
بضم المهملة واسكان الفوقانية وثا الموحدة والحويث مرسل ونبت الحارث بالمثلثة امراة من
الانصار من بني النجار وكوثن مصغر الكوز بالكاف والواو والزاي وان حشيت حكيت بلفظ
الخطاب فيها يعني يكون امر الحكومة لك في حياتك وبعدك تكون الخلافة والحكومة
لنا قوله ذكر بلفظ المجهول والذاكر هو ابو هريرة وفطعتها بكسر الطا المعجمة
بحوان بفتح النون واسكان الجيم وبالواو المعروفة من اليمن على سبع مراحل من مكة كانت
منزلا للنصاري وعباس بفتح الموحدة والمهملتين ابن الحسين مصغرا البغدادي وصلة
بكسر المهملة وفتح اللام وثا المثلثة ابن زفر بضم الزاي وفتح الفا الكوفي وحذيفة الصحابي
الجليل صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم والسيد بفتح المهملة وكسر المشددة والعاقب
بالمهملة والقاف والموحدة عبد المسيح رجلان من اكابر نجران وساداتهم وحكامهم
والملاعنة المباهلة وفيه نزلت تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا
وانفسكم ثم يبتهل الآية قوله ابو قلابة بكسر القاف وخفة اللام وبالموحدة وابو عبيدة
بضم المهملة عامر واحد العشرة المبشرة فان قلت ما وجه تعلق هذا الحديث بهذا
الباب قلب قال الله صلى الله عليه الى نجران بقرينة الحديث السابق عليه قوله عمان
بضم المهملة وتخفيف الميم بلد بقرب البحر واما الذي بالشام فهو عمان بالفتح والتشديد وابن
المنكدر من الانكدار بالمهملة والراء المهملة الثم وبحل اي ينسب الى المحل عن جهني وادوار
بالهمز وغير الهمز ومر في الحايز في الخمس ومرار اخوي قوله الاشعريين وفي بعضها
الاشعرين بحذف احدى الياءين وتخفيف الباقي وكلهم مني قيل سمي من الاتصالية
اي هم متصلون بي ومعناه المبالغة في اتحاد طريقتها واتفاقهما على طاعة الله تعالى قوله
اسيجة بن بصر بسكون المهملة وبحيى ابن زكريا بن ابي زايدة من الزيادة والاسود بن
يزيد بالزاي وابو نعيم بضم النون وعبد السلام بن حرب ضد الصلح الهندي بالنون نسبة
الى الهند سبع وثمانين ومايه وزهدم بفتح الزاي والمهملة وسكون الها الجرمي بفتح الجيم واسكان
الراء والجرم ابو موسى هذه القبيلة لمن جرم بالجيم المفتوحة والراء الساكنة حين قدم وتعدى
باهمال الدال وقد رتد بكسر المعجمة وفتحها واسجلناه اي طلبنا منه ابلا حملنا والهبب الفحل
والدود من الابل ما بين الفلك الى العشرة وتعلقنا اي استعفيناه واغتفلنا غفلته من
مباحث الحويت في ابواب الخمس في الجهاد قوله ابو محذورة بضم المهملة وسكون المعجمة وصفوان
بن محرز بكسر الراء المخففة وبالزاي مر مع الحديث في اول كتاب بدء الخلق وقيس بن ابي
حازم بالمهملة وسكون المعجمة وصفوان بن محرز والزاي وابو مسعود هو عقبة بضم المهملة
وسكون القاف ابن عمرو بن عقبة بضم المهملة وسكون القاف ابن عمرو البدري الانصاري
والقراد وون يقسم على وجهين ان يكون جمعا للقراد وهو الشديد الصوت وذلك من دأب الحمير
الاتصار الابل والاخر جمع القراد وهو الة الحرث وذلك اذا اردته بالتخفيف وبريد اهل الحرث

الألوكة
www.alukah.net

وانما ذهبوا لانه يشتغل عن امر الدين ويلهي عن الاخرة ومن حيث يطلع قرنا الشيطان اي من جهة المشرق وحيث هو مسكن الفطنيين ربيعة بفتح الراء ومضر بضم الميم وفتح المعجمة وعبر عن المشرق بذلك لان الشيطان ينتصب بحذاء المطلع حتى اذا طلعت كانت بين حاجبي راسه فتقع السجدة له حين تسجد عبدة الشمس لها ومر في اخر كتاب بدء الخلق ومحمد بن ابراهيم بن عدي بفتح المهملة الاولى والايمان يمان لان مبتدا من مكة وهي يمانية او المراد منه وصف اهل اليمن بخلال الايمان وثور بلفظ الحيوان المشهور بن زيد الديلي المدني وابو الغيث بفتح المعجمة وبالمثلثة سالم واما كون القدس من المشرق فلان اعظم اسباب الكفر يشاهدها لكن يحمل روح الرحال ونحوه الخطايا وصف الابل بالوقة والقلوب باللين لان الموادعتها القلب اذا رق نفذ كحلول الدين وحلص الى ماوراه واذا غلظ تعذر وصوله الى داخله واذا صادف القلب شيا على به اي اذا كان لينا وفيه الناعلى اهل اليمن لما دعا لهم الى الدعوة واسواعهم الى قبول الايمان وصدنا على الانصار ومعنى الحكمة الفقه واكثر نقلها الصحابة الانصار قوله وابو حمزة بالمهملة والزاي محمد بن ميمون السكري وابو سعود هو عبد الله وابو عبد الرحمن كنيته وخباب بفتح المعجمة وشدة الموحدة الاولى وعلقمة بفتح المهملة والقاف وسكون اللام ابن قيس النخعي الكوفي الفقيه وزيد بن جدير بفتح المهملة الاولى وفتح الثانية وسكون التحتانية وبالراء الاسدي واحوه زياد بكسر الزاي وتخفيف التحتانية بعدها دال مهملة هو النخع وهم قبيلة باليمن وقوم زيد بنو اسد واراد بعدم رشول الله صلى الله عليه وسلم الاهل اليمن وذمة لبني اسد فان قلت خباب صحابي جليل فكيف يخم بالذهب قلت لعل النهي عن التختم به لم يبلغه اليه قبل ذلك والله اعلم يا قلت قصد درس بفتح المهملة وسكون الواو وبالمهملة قبيلة من اليمن والطفيل مصغر الطفل اسلم بمكة ورجع الى بلده ثم هاجر الى المدينة مع قومه عام خيبر ولم يزل بها حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم وقبض بالبمامة شهيدا قوله ابن ذكوان بفتح المعجمة وبالواو وبالنون عبد الله المشهور بابي الزناد ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لهم بالهداية في مقابلة العصيان والاتيان بهم في الاباء مقابلة والعنا النعب والنصب والمراد به اخص من الدوام مر في كتاب العتق قوله عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الباء ابن حاتم بالمهملة الفتح الطائي وعمرو بن حريث بمصغر الحرث بالمهملة والمثلثة المخزومي الصحابي وادن اي حضر عرفتي في هذه الترتيب يكفي سعادة قوله جمعه بكسر الجاء وفتحها وكسر الواو وفتحها واهلنا اي احرمنا ومكان بالرفع والنصب مر مبا حديث الحيض وفي الحج قوله حل اي قبل السعي والحلق والمعرف بفتح الواو المشرف اي الوقوف بعرفة قوله ببيان بالموحدة المفتوحة وخفة التحتانية وبالنون بزيع ومر في صلاة الطوع بالموحدة المفتوحة وخفة التحتانية وبالنون ابن عمر وسعد في صلاة التطوع والنضر بسكون المعجمة ابن خميل بضم المعجمة وفتح الميم وسكون التحتانية وباللام قوله احجم اي احرمت بالحج وهو شامل للحج الاكبر والاصغر وهو الذي هو العمرة وغلب بفتح الغاء واللام المخففة اي تقشف راسي واشعث حتى الغل منه وانس بن عياض

بكسر المهملة وخفة التحتانية وبالمعجمة وما يصنع اي عن الحلال يا رسول الله والتلبيد اي يجعل المحرم في راسه شيا من صمغ ليصير شعره كالملبد لئلا تشعث في الاحرام وتقليد البدنة ان يعلق في عنقها شيء لعلم انها هدي قوله الادراعي هو عبد الرحمن وسليمان بن يسار ضد اليمين وخثعم بفتح المعجمة وسكون المثلثة قبيلة من اليمن مر في الحج قوله محمد قاله الغساني هو ابن راشد ضد الخافض وقال الحاكم هو ابن يحيى الذهلي بضم المعجمة وسوبح مصغر السوح بالمهملة والجيم وفتح الفاء وبالمهملة والقصر بالقاف والمهملة اسم ناقة رسول الله ولهم تكن مقطوعة الاذن وشطور بن بالمعجمة السين واهل الحاء وبينه اي بين الذي يستقبلك او بين رسول الله والمروة الوحام مر مع الحديث في كتاب الصلاة في باب الصلاة بين السواري وصفية بنت حيي بضم المهملة وفتح التحتانية الاولى وتشديد التحتانية الثانية وعمرو بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر رضي الله عنهم قوله فما خفي ما شرطها اي ان خفي عليكم بعض شانه فلا تخفى عليكم ان ربكم ليس باعور والباقي بدل من الاول اي لا تخفى انه ليس اعور او استيناف مر في كتاب الانبياء في باب ذكر مريم قوله كفارا اي كالكفار فهو تشبيه او هو من باب المغلظ فهو مجاز او المراد معناه اللغوي وهو الستر بالاسلحة والاولى انه على ظاهره وهو نهي عن الارتداد واوله الخوارج بالكفر الذي هو الخروج عن الملة اذ كل كبيرة عندهم كفر وتصوب بالجزم والرفع ومر في العلم فان قلت وكيف عرفوا من هذه الخطبة، يعني حجة الوداع قلت من لحظ هل بلغت ومر تمام الحديث قوله عمرو بن خالد الحراني بفتح المهملة وشدة الراء وبالنون قوله وزهير مصغر الزهر وابو اسحق هو عمرو بن عبد الله السبيعي وزيد بن ارقم بفتح الهمزة والقاف الخزرجي فان قلت وقد غزا الحج سبع عشرة او تسعة وقد سأل سائل فيها فكيف حج بمكة قبل الهجرة قلت كانوا يحجون قبل السنة المذكورة لكن لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم حج قبل الهجرة وبعدها حجات قوله حفص بالمهملتين وعلى بن جرير بفتح الجيم المعجمة وبالراء وابو زرعة بضم الزاي وسكون الواو وبالمهملة هرم بن عمرو تميم بلفظ فاعل الادراك المخفي وابو زرعة بضم الزاي وسكون الواو وبالمهملة هرم بن عمرو ابن جرير بفتح الجيم المعجمة وبالراء قوله ابن ابي بكرة هو عبد الرحمن واسم ابي بكرة نفيع مصغر ضد الضر والزمان اسم لقليل الوقت وكثيره وارادة هاهنا السنة وحرم جمع حرام وكان القتال فيها حراما وقيل ثلاثة منها حرم وواحد فرد ومضر بضم الميم، ربيعة المعجمة وبالموحدة قبيلة وهم كانوا يحافظون على تحريمه اشد من سائر العرب ووصفه بانه بين جمادي وشعبان تاكيد او اراجعة للوصف الحاد منه فيه لسبب الشيء قال في الكشاف باخير حرمه شهرا الى شهر اخر كانوا يحلون الشهر الحرام ويحرمون مكانه شهرا اخر حتى رفضوا تخصيص هذه الاربعة وحرموا اي شهور العام اربعة مطلقا وربما زادوا واي الشهور يجعلونها ثلاثة غير رجب والمعنى رجعت الاشهر الى ما كانت عليه وعاد الحج الى ذي الحجة وبطل النسيء الذي مر في الحج في باب المنبع حيث قال يحلون المحرم وصفر الخطابي كانوا يحالفون بين اشهر السنة في الحج فيقدمون ويؤخرون كاصحاب تعرض لهود وما تبع بنيهم فربما استحلوا المحرم فاحلوا

الألوكة
www.alukah.net

الشهر المحرم ثم حرموا من اجله صفر ليدلا عندهم كذا في حسابهم شهور السنة وتبديل ذلك اي على ذلك عدة من السنين ينصرف ذلك عدة من السنين الحساب وتسند بو الزمان وسهو الامر الى الحساب فسقبل اول السنة من المحرم فاتفق عام حج النبي صلى الله عليه وسلم عوده الى الاصل ما كان عليه حساب اشهر السنة اولا توقع الحج في ذي الحجة وقال بعضهم انما اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم من سنة تسع الى سنة عشر لذلك **قوله** الملذة اي مكة واللام فيها للعهد وقيل انها اسم من اسمائها الخاصة بها ومن الحديث في العلم ومحمد هو ابن سيرين بكسر السين المهملة ابن مسلم بلفظ فاعل الاسلام **وان قلت** كيف طابق كلام عمر كلامهم **قلت** غرضه انا ايضا جعلناه عيد الان بعد يوم عرفة يوم العيد من الايمان **قوله** وقال اي زاد عبد الله بن يوسف على عبد الله بن مسلمة لفظ في حجة الوداع واشفيت اي اشرفت والعالة جمع العائل اي الفقير تكففون اي يمدون الى الناس اكفهم للسؤال من قبيل الجماز في باب رويدا النبي صلى الله عليه وسلم **قوله** الناس هو شذ بن الحاجة وهي كلمة يرحم وسعد بن خولة بفتح المعجمة وامكان الواو وباللام العامري كان مهاجريا بدريا مات بمكة في حجة الوداع كان بكة ان يموت بمكة ويتمنى ان لموت بغيرها فلم يعط ما تمنى فتوجع له رسول الله صلى الله عليه وسلم **قوله** يرثي له اي يرق ويرحم هو كلام الزهري وابو صوره بفتح المعجمة وسكون الميم وبالواو الس بن عباس بكسر المهملة وخفة التحتانية وبالمعجمة ومحمي بن فزعة بالقاف والزاي والمهملة المفتوحات من الحديث في الصلاة والعتق بفتح المهملة والنون ضرب من السير متوسط بالجوزة والفرجة والمشي بين الشين والنص بالنون والمهملة وابو ايوب اسمه خالد الانصاري وجمعها اي بينهما في وقت واحد

ب غزوة تبوك بفتح الفوقانية وخفة الموحدة المضمومة موضع بالشام بين ابي المدينة اربع عشرة مرحلة والى دمشق احد عشرة والمشهور عدم صرفه للتانيث والعلمية وهي اخر غزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه والعسرة بضم المهملة ضد الميسرة وسميت بها لما فيها من المشقة وقلة الزاد والراحلة وكانت في الحر الشديد والمفازة البعيدة والعام الجدب وكثرة الاعداء وهم عسكر تيصر الروم **قوله** تيصر بزيد بضم الباء وكذا ابو بردة واسمه عامر واسم ابي موسى هو عبد الله بن قيس الاشعري والحملان بضم الحاء الحمل ووافقته اي صادفته والقرين البعير المقرون باخر يقال قرنت البعيرين اذا جمعت بينهما في حبل واحد وابناعهن في بعضها اباعهن امرلهم بخمس ذود من ابل الصدقة يكون العلاء ان رئيت تقدم اتفاقي باب قدوم الاشعريين غزوة تبوك وعقد المؤخيتين مشعر بذلك او اشتراها من سعد من سهمانه من ذلك النهب

وان قلت ثمة قال بخمس وهاهنا قال بثمانية ابعرة **قلت** التخصيص بالعدد لا ينفي الزايد

وان قلت ظاهره ان يقضي ان يكون لفظ القرينين ثلاث مرات ليكون ستة والا فهو اربعة

قلت القرين يصدق على الاثنين وعلى الاكثر فيحتمل ان يكون كل قرين ثلاثة فالقرينان ستة وجمع

المرة الثانية للتاكيد **وان قلت** القياس هاتين اذ القرينة مونثة **قلت** المراد بها البعير وهو مذكر لو اشار اولا بلفظ هذين ثم قال اعني القرينين فهو منصوب على الاختصاص لا على الوصفية **وان قلت** بماذا تتعلق اللام **قلت** بقال او اللام للتبيين نحو هيت لك **قوله** الحكم بفتح المهملة والكاف ابن عتيبة مصغر عتبة الدار ومصعب بضم الميم وفتح العين المهملة ابن سعد بن ابي وقاص ونزلوها زمن حيث استخلف موسى علي بني اسرائيل حين توجه الى الطور **قوله** ابو داود سليمان الطيالسي ويعلى بفتح التحتانية واسكان المهملة وفتح اللام مقصورا ابن امية بضم الهمزة وخفة الميم وشداة التحتانية والعشرة اي غزوة العشرة اي تبوك وذلك الغزوة اشارة اليها والثنية هي الس وتقضها بفتح المعجمة والقضم الاكل باطراف الاسنان مر في كتاب الجهاد في باب الاجير **قوله** كعب ابن مالك الخزرجي السلمي بفتح المهملة واللام ست حسين وحين كلف فعول به لا مفعول فيه وعن قصة متعلق بقوله يحدث والعير بالكسر الابل التي تحمل الميرة وليلة العقبة هي التي بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها الانصار على الاسلام والايواء والنصر ودلك قبل الهجرة وهي التي في طرف منى يضاف اليها جمرة العقبة وكانت بيعة العقبة مرتين كانوا في السنة الاولى اثني عشر وفي الثانية سبعين كلهم من الاوس والخزرج وتواثقنا اي تعاقدنا وتعاهدنا اي بدلها ومقابلتها وذلك لانها كانت سبب قوة رسول الله وظهور الاسلام واعلا الكلمة واذكر اي اشهر عند الناس بالفضيلة وجلى بالتخفيف والتشديد اي كشف وعرفهم ليستعدوا لما كانوا جون اليه في سفرهم ذلك والديوان بكسر الدال وحلى بالفوقية وهو معرب وقيل عربي وطن الحفا الكثرة العسكر والجمار بفتح الجيم وكسرها الاعبء وتفارط اي تباعد والفرط السابق ومعمو صابا بالمعجمة ثم المهملة اي مطعونا بالغاف ومنها بدو تبوك بالالف بعظم المنخ كانصرف لارادة الموضع وسلعة بكسر اللام وعطفيه بكسر العين اي جانبيه وهو اشارة الى اعجابه بنفسه ولباسه واظل اي دنا كان ظلة وقع عليه وزاح بالزاي والمهملة زال واجمعت اي عزمت عليه وعلانيتهم اي ظاهرهم والمعصية بلفظ المفعول العصيان وتجد اي يغضب وجد لا اي فضاحة وقوة في الكلام بحيث اخرج عن عهده ما ينسب الى الثالث بالنون والموحدة اي يلومني لشد اللوم ومراده بضم الميم وخفة الواو الاولى ابن الربيع ضد الخريف وفي صحيح مسلم ربيعة العقيلي من بني عمرو بن عوف وفي بعضها العامري وانكره العلما قالوا اصوابه العمري وهلال ابن امية بضم الهمزة وخفيف الميم وشديد التحتانية الواقفي بكسر القاف والفاء وايها الثلاثة بالرفع وهو بمعنى الاختصاص اي شخصين من بين سائر الناس وفاها هي التي اعرف اي تغير كل شيء حتى الارض فانها توحشت وصارت كانها ارض لم اعرفها لتوحشها علي وامارقه بالقاف والحايط البستان وابو قتادة بفتح القاف الحارث بن ربعي بكسر الراء وسكون الموحدة وبالمهملة السلمي الخزرجي وليس هو ابن عم جابر جابر وانما لم يرد السلام عليه لعموم النهي عن كلامهم وانشدك بضم الشين اي اسالك بالله وتسورت الجدار اي الخرج من الحايط قال القاضي لعل ابا قتادة لم يقصد بهذا تكليمه لانه منهي عن كلامه بل اظهر اعتقاده قال ولو حلف لا يكلم فلانا فساله عن شيء فقال الله اعلم ولم يرد

جوابه ولا اسماعه قوله نبطي بفتح النون والموحدة الفلاح والاستنباط الاستخراج وملك غسان بفتح المعجمة وشدة المهملة والنون من جملة ملوك اليمن بسكون الثاء والمضيعة بفتح الميم وكسر المعجمة وسكونها وفتح الثانية لغتان اي موضع وحال يُضاع فيه حقل اي احرقته وكملت بضم الميم وكسرها وتمجاوا وفاي الدبغ واشرف وسلع بفتح المهملة وسكون اللام وبالمهملة جبل بالمدينة معروف واسم يلفظ افعل التفضيل قبيلة وطلحة ابن عبيد الله القرشي احد العشرة المبشرة والهرولة لسير بين المشي والعدو وخيبر يوم المراد به سوي يوم اسلمت وظهورة بركه والخلة اي اخرج منه وانصدق به فان قلت تقدم انه قال ما ملكت عمر الوين قلت معناه لا املك من الثياب غيرهما قوله امسك انما امره بالاقتصاد خوفا من تضرره بالفقر وعدم صبره على الاضافة ولا تخالف هذا صدقة ابي بكر رضي الله عنه بجميع ماله فانه كان صابرا راضيا بالله اي اعطي وانعم بان لا اكون بدل من صدق اي ما انع اعظم من كوني ثم عدم هلاكي قال النووي قالوا لفظة لا زايدة ومعناه ان اكون كذلك نحو ما منعك ان لا تسجد واهلك بكسر اللام وحكي فتحها وارجا اي اخر وفي الحديث فوايد اربعون واكثر منها اباحة الغيبة لهذه الامة اذ قال يوشك ان عمرا القوس وفضيلة اهل بدر والعقبة والمتابعة مع الامام وجواز الحلف من غير استحلاف وتورية القصد الا اذا دعت اليه ضرورة والتاسف على ما فاته من الخير وتمني التاسف ورد الغيبة وهجران اهل البدعة وان للامام ان يوذب بعض اصحابه بامساك الكلام عنه وترك قربان الزوجة واستحباب صلاة القادم ودخوله المسجد وتوجه الناس اليه عند قدومه والحكم بالظاهر وقبول المعاذير واستحباب البكاء على نفسه ومسارعة النظر في الصلاة لابطالها وفضيلة الصدق وان السلام ورده كلام وجواز الدخول للبستان لصديق بدوزه وان الكتابة لا يقع بها الطلاق ما لم ينوه وايثار طاعة الله ورسوله على مودة القريب وخدمة المراة لزوجها والاحتياط لعاقبة ما يخاف منه الوقوع في نهي عند اذا لم يتادين في خدمة امراته لذلك وجواز احراق ورقة فيها ذكر الله اذا كان لمصلحة واستحباب التبشير عند تجدد النعمة واندفاع الكربة واجتماع الناس عند الامام في الامور المهمة وسروره بما يسر اصحابه والتصدق بشيء عند ارتفاع الحزن والنهي عن التصدق بكله عند خوف عدم الصبر واجازة التبشير بخلعة وتخصيص اليمين بالنية ومصاحبة القادم والقيام له واستحباب سجدة الشكر والتوام ملاوفة الجيد الذي انتفع به ما

نزول النبي صلى الله عليه وسلم الحجر بكسر المهملة منازل لثمود قوم صالح عليه السلام بين المدينة والشام عند وادي القرى ان يصيبكم مفعول له اي كراهة الاصابة وتتبع اي البس راسه بالعباء واحار اي خلف او قطع او سلل من الحديث في باب الصلاة في موضع الخسف قوله لاصحاب الحجر اي الصحابة الذين مع رسول الله في ذلك الموضع فاضيف الى

الحجر لا بسنة عبورهم عليه والمعذبون اي بعذاب الصحة وهلاكهم هادفعة واحدة قوله ابو سلمة بضم اللام وبالفاء نافع بن جبير مصغر الجبر ضد الكسر وخالد بن مخلد بفتح الميم واللام وسكون المعجمة وعباس بالموحدة والمهملتين وابو حميد بضم الحاء عبد الرحمن الساعدي وطابه هي من اسماء المدينة النبي صلى الله عليه وسلم وكانوا معكم اي في حكم البنية والثواب وهذا دليل على ان المعذور له الفعل اذا ترك للعذر قوله كسري بفتح الكاف وكسرها اهو اسم ملك الروم وفي ذلك الوقت كان هرقل وعبد الله بن حذافة بضم المهملة وتخفيف المعجمة وبالفاء السهمي بفتح المهملة وسكون الهاء وتمزق اي تمزيق وفي التواريخ ان ابرويز شيرويه بكسر المعجمة وسكون التحتانية وبضم الراء مزق بطنه فقتله ولم يقم لهم بعد ذلك امر نافذ وادبر عنهم الاقبال حتى انقرضوا بالكلية في خلافة عمر رضي الله عنه مر في اوايل كتاب العلم قوله عثمان بن الهيثم بفتح الهاء واسكان التحتانية وفتح المثلثة وعوف بفتح المهملة وبالفاء والمهملة والحسن ابي الحسن البصري وابو بكرة اسمه نفيع مصغر النفع بالفاء والمهملة قوله ايام الجمل متعلق بقوله تنعني وهو وقعة وتعت بالبصرة بين علي وعايشة رضي الله عنهما سنة ست وثلاثين وكانت عايشة تميل على جمل فسميت به واصحاب الجمل يعني عسكر عايشة وملكوا اي جعلوها ملكة وبنت كسري هي بوران بضم الموحدة وسكون الواو والراو والنون فان قلت ما وجه تعلقه بالتوجه قلت هو من باب تنعه كباب كسري حيث مزقه وقتله ابنه ثم مات الابن بالسم الذي دسه له ابوه ثم جعل البنت ملكة وفيه ان النساء لا يلين للامارة ولا للقضا ولا للفروج قوله السايب فاعل من السيب بالمهملة والتحتانية والموحدة ابن يزيد من الزيادة والنفيد طريق العقبة وكان ثمة يودع اهل المدينة المسافرين ومقدمه اي زمان قدومه وارحلب كف يناسب للتوجه قلت الترجمة الى ملكة قيصر بقضي التدبير في تسميره بعث الكتاب اليه وكونه فيها مثلا زيان عادة والحديث الهرقلي المذكور في اول الجامع وغيره الذي فيه ذكر الكتاب المشهور باب مرض النبي صلى الله عليه وسلم قوله ام الفضل بسكون المعجمة هي ام عبد الله ايضا واسمها لبابة بضم اللام وخفة الموحدة الاولى بنت الحارث العامرية الهلالية ومحمد بن عوعرة بفتح المهملتين واسكان الراء الاولى وابو بشر بالموحدة المكسورة جعفر وبدئي اي يقرب من نفسه فقال ادنى حيث يعلم اي تقدم من جمعة علمك بانه من اهل العلم وفضلايهم والطعام اي المسموم والابهر بفتح الهمزة والهاء وسكون الموحدة عرق اذا انقطعت مات صاحبه وهما النهران تحت حان من القلب ثم تنشعب عنهما سايز الشرايين وقيل انه عرق في الصلب متصل بالقلب والسم بالفتح والضم قوله حبان بكسر المهملة وبثنية الموحدة ابن موسى المروزي والمعوذات اي السورتين اللتين في آخر القرآن وهما باعتبار ان اقل الجمع اثنان او لارادة مع سورة الاخلاص نحو من باب التغليب وقيل المراد بهما الكلمات المعوذة بالله من الشيطان والامراض والآفات ونحوها وانفثه بكسر الفا قوله اهجرة للنووي هو بهمزة الاستفهام الانكاري اي انكروا على من قال لا تكتبوا اي لا تجعلوا كلامي من هذي في كلامه وان صح بدون الهمزة فهو انه لما اصابته الحمى

امره

www.alukah.net

والدهشة لعظم ما شاهدوه من الحالة الدالة على وفاته وعظم المصيبة احوى الهجر يجري شدة الوجع
قوله هو يهجر لان الهذيان الذي للمريض مستلزم لشدة الوجع فاطلق الملزوم واراد
اللازم او هو من باب الهجر ض الوصل اي يهجر من الدنيا واطلق بلفظ الماضي لما راى انه من
علامات الهجر من ذا الثقفا وفي بعضها الهجر من باب الافتعال قوله جزيرة العرب من
عدن الى العراق طولا ومن جدة الى الشام عرضا واجيزوا اي اعطوا وقال سفيان و
الثالثة هو قول سليمان الاحول وقال المهلب الثالثة هي بعث اسامة والقاضي يحتمل
انها قوله صلى الله عليه وسلم لا تتخذوا قبري وثنا يعبد وفي كتاب المغازي انها ما قالت الله
والله اعلم في الصلاة او ما ملكت ايمانكم ومر في الجهاد في باب جوائز الوفد والوزيدة
بفتح الواو وكسر الزاي المحببة واللغط بالمعجمة ثم المهملة الصوت والصياح قوله يسره بالحماسة
والمهملة والراء ابن صفوان بن جميل بفتح الجيم اللخمي بفتح اللام وسكون المعجمة موفي غزوة
احد في الحديث محيتان بضم الموحدة وشدة المهملة تقل في مجاري النفس
وخيراي بين الدنيا والاخرة قوله في الرفيق الخطابي هو الصاحب المرافق وهو
هنا بمعنى الرفقاء يعني الملائكة ويطلق على الواحد والجمع اقول والظاهر انه معهود
من قوله تعالى وحسن اولئك رفيقا اي ادخلني في جملة اهل الجنة من النبيين والصديقين
والشهداء والصالحين والحديث المتقدم يشهد بذلك قوله ثم يحيا اي يسلم اليه الامر
او يملك في امره او يسلم عليه تسليم الوداع ولفظ يحيى يحتمل عطفه على يحيى وعلى يرى وتحص
بفتح الخاء اي ارتفع ويقال شخص بصره اذا فتح عينه وجعل لا يطرف قوله تخذ قالوا
هو ابن يحيى الذهلي وعفان بفتح المهملة وشدة الفا ابن مسلم الصفار روى عنه البخاري
في الجنائز بدون الواسطة وصخر بفتح المهملة واسكان المعجمة ابن جويرية مصغر الجارية
بالجيم ونتن اي يتساقط وابدّ من الابداد وبالموحدة والمهملتين اي اعطاء بدنه اي نصيبه
من التطوف وضمت بالكسر من الغضب بالمعجمة وهو الاكل باطراف الاسنان وفي بعضها
بالفتح والمهملة ويقال قضمته اذا كسرته والقصامة من السواك ما يكسر منه وتقصقصه الفار
وبالقاف ايضا وطيبته اي ليذيبه والحاقنة بالمهملة والقاف القدوة بين التوقوه وحبل العاتق
والداقنة بالمعجمة لحوف الحلقوم وقيل الداقنة ما تناله الذقن والدوافق اسفل البطن قوله
معلى بلفظ المفعول من التعلية بالمهملة وعبد العزيز بن مختار ضد المكره وعباد بفتح المهملة
وشدة الموحدة ويقال اصغيت الى فلان اذا مالت الى سمعك نحوه قوله الصلت بفتح
المهملة وسكون اللام وبالفوقانية وهلال بكسر الها ابن ابي حميد الوزان بفتح الواو وشد
الزاي وبالنون وخفي اي تلاوت عائشة خفي رسول الله مر في الحنائز في باب ما يكره من اتخاذ
المساجد قوله يزيد من الزيادة ابن عبد الله بن اسامة بن الهاد الليثي المدني مر في الصلاة
وسعيد بن عبيد مصغر العفو بالمهملة والفاء والواو ان قلت ابو رجل اخر وما منه قلت

لان العباس كان دائما يلازم احد جانبيه واما الجانب الاخر فتارة كان على يمينه وتارة اسامة فلعدم
ملازمة لذلك لم يتذكره الا للعداوة ولا نحوها خاشاها من ذلك من الحديث في الوضوء قوله
اهريقوا في بعضها بدل ونا الهمزة اي صبوا والوكا هو الذي يشد به راس القربة والمخضب
بكسر الميم وسكون المعجمة الاولى وفتح الثانية الاجانة واعمد اي اوصى قوله واخبرنا هو مقول
ابن شهاب ونزل بلفظ المجهول اي نزل المرض برسول الله والخميصة كساء اسود مربع قوله له
علمان ويقال اغم اذا كان يأخذ بالنفس من شدة الحر وفي ذلك اي في امره صلى الله عليه وسلم
ابا بكر بامامة الصلاة وما حملني عليه الا اني بعدم محبة الناس للقائم مقامه وطيء بتشاؤم به
قول يشوبا بالموحدة المكسورة ابن شعيب ابن ابي حمزة بالمهملة والزاي الحمصي واما الحماق
فقال الغساني قال ابن السكن هو ابن منصور والذين تيب عليهم هم الذين قال تعالى فيهم وعلى
الثلاثة الذين خلفوا الاية وبابا بالهمز من البرء من المرض وعبد العصا اي بلا عزة وحرية
بين الياس وهو كناية عنه والاموال الخلافة ولا يعطينا اي لوضعها فينا لم تصل الينا فاحفظ اما لو لم
يمنع بان سلك يحتمل ان تصل الينا في الجملة ولا واخرا ونكص اي رجع وهم اي قصد المسلمون ابطال
الصلاة باظهار السرور تولا او فعلا ونحوه قوله محمد بن عبيد مصغر العبد ابن ميمون وهو
المشهور محمد بن ابي عبادمر في الصلاة وذكوان بفتح المعجمة واسكان الكاف وبالواو والنون
ابو عمرو ويروى عائشة وكان من افهم القرامات ومر في الجمعة والسحر بفتح السين وضمها الرية
والنحر بوضع القلادة من الصدر والعلبة المحلب من الجلد وسكرة الموت شدته قوله اذن
بتشديد النون تحاكلوني البواعيث وخالطا اي بسبب السوال وقضمته بكسر الجيم من الفم
وهو الكسر قوله ابن ابي مليكة هو عبد الله وفي يومي اي في نوبتي بحساب الدور المقدم
المعهود والصحن بضم المهملة وسكون النون وضمها وبالمهملة موضع في عوالي المدينة كان
للصدقة سكن ثمة والخميرة بكسر المهملة وفتح الموحدة ثوب عامي ويقال ثوب خميرة
بالاضافة والصفة وان قلت ما معنى لا يجمع الله عليك موتتين قلت قال عمر رضي
الله عنه حين وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان سمعت بنبيه فيقطع ايدي رجال قالوا اندمات
ثم يموت آخر الزمان فاراد ابو بكر رد كلامه اي لا يكون ذلك في الدنيا الا موته واحدة
ومنها من مات يحيا ما ثم ومات يموت مر الحديث في الجنائز قوله واخبرني اي ابن المسيب
قال الخطابي لا ادري من يقول ذلك ابو سلمة او الزهري قوله عقرت بفتح المهملة وكسر
القاف تعبرت ودهشت وفي بعضها عوقت بصيغة المجهول والاقلال الحمل واقل الحبرة
الطاق حملها وان قلت كيف قال تلاها ان النبي قد مات وليس في القرآن ذلك قلت
تقديره تلاها لاحل ان النبي وليقويه ذلك قوله على المنبر المدني وزاد اي على عليه وانثه على عبد
الله بن ابي شيبة عن يحيى واللدد ومر يصب من الادوية في احد شقي الفم وقد لد الرجل
فهو ملدود قوله وانا انظر جملة حالية اي كيف يتوفى احد الا لد في حضوري وحال نظري
اليهم تصاعفا لفعلهم ولم يشهد كراي لم يحضركم حاله اللدود وميمونة ام المومنين كانت

شبكة الألوكة
www.alukah.net

منه فلانت ايضا وانها لضايعة لقصور رسول الله صلى الله عليه وسلم فان قلت قال ابن اسحق في المغازي ان العاص هو الآمر بالدرود قال والله لا ادري وانا الظان قال من ضبع هذا في ك يا رسول الله عن وجه التلبيس بينهما قلت لاشتباه بين الامر وعدم الجحود وقيل اللدد قوله ابن ابي الزناد بكسر الزاي وخفة النون عبد الرحمن بن ذكوان وازهر بضم الهمزة وسكون الزاي ابن سعد وعبد الله بن عون بفتح المهملة والنون والخنث اي استرخى ومال الى احد شقيه والاخثاث الميل والاسترخا قوله مالك ابن مغول بكسر الميم واسكان المعجمة وفتح الواو وباللام وطلحة من مصرف بلفظ الفاعل والمفعول من التصريف اخي النمر وابن وقد تقدم اولا الوصية والبت ثانيا قلت الباء زايدة يعني اوصى كتاب الله اي امر بدلالة والطلاق لفظ الوصية على سبيل المشاكلة فلا منافاة بينهما او المنفي الوصية بالمال او بالامانة والثبت الوصية بكتاب الله وان قلت فكيف طابق السؤال الجواب قلت معناه اوصي بما في كتاب الله وفيه الامر بالوصية قوله ابو الاحوص بفتح الهمزة وسكون المهملة الاولى وفتح الثانية سلام بتشديد اللام من الاحاديث الثلاثة في الوصايا ش له بتغشاه اي يتغشى الثقل اي يعني الكرب رسول الله وهو الغم الذي بالنفس والشدة وواكرب اباه مندوب والالف الف الندبة والهاء للوقف قوله وان قلت هذا نوع من النياحة قلت انما هو ندب بقياحة ليس فيها ما ينبغي نوح الجاهلية من الكذب ونحوه الخطابي قال بعضهم كان يؤبه شفقة على امته لما علم من وقوع الفتن وليس بشي اذ لو كان كما قاله لوجب انقطاع شفقته عن الامة بعد موته لكن شفقته دايمة على الامة وباقية بعد وفاته بل هو ما كان عنده من كرب الموت وكان يشرا بانها له الوصية فيحصل له من الاجر مثل ما يحد الناس او اكثر وان كان صبره عليه واختمالها احسن كما ان اجره اكثر فعناه لا يصيبه بعد اليوم نصب ولا وصب بل يرسله اذا افضى الى دار الاخرة والنعيم المقيم [illegible] اخر ما تكلم النبي صلى الله عليه وسلم قوله بشر بالموحدة المكسورة وفي رجال اي اخبر في رجال فهم بكثرة اخبروهو ايضا عمل ما اخبر به او في حضور رجال ونزل به اي صار المرض نازلا والرسول مخبر وبالله والوفيق بالضب اي اختار الوفيق او اريده وثلثون اي صاعا من الشعير وفي الترمذي بدل ثلاثين عشرين قوله بعث النبي صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد بن حارثة الى الشام والفضيل بضم الفضل بالمعجمة وموتي بن عقبة بسكون القاف وقالوا فيه اي في المفعول اسامرته مرة في مناقب زيد قوله اصبح بفتح الهمزة وسكون المهملة وفتح الموحدة وبالمعجمة وابن وهب عبد الله وعمرو اي ابن الحارث وابن ابي حبيب ضد العذر وتزيد من الزيادة وابو الخير بفتح المعجمة وتشديد الثنوم بفتح الميم والمهملة وسكون الواو بينهما والصنابحي بضم المهملة وبالنون الخفيفة وكسر الموحدة وبالمهملة عبد الرحمن بن عسيلة مصغر العسلة بالمهملتين الصنابحي وابو عبد من المعجمة بوزن ابو داود الانصاري والحجة بضم الجيم وسكون المهملة بيتان من مواقيت الحج والقابل بفتح اللام هل سمعت فهو ابو الخير والعشر الاواخر

من رمضان وهو ليس بدل من السبع بل القدر بالسبع الكائنة في العشر او في بعض من وجمع الاواخر باعتبار ايام العشر او حذف العشر لدلالة البيض فان قلت السبع هو الاوايل من العشر او الاوساط او الاواخر قلت الاواخر لما مر في باب فضل ليلة القدر فمن كان متحريها في السبع الاواخر فالاواخر صفة للسبع والعشر كليهما فاكتفى باحدهما عن الاخر وهو نوع من باب التنازع قوله عبد الله بن رجاء ضد الخوف من الحديث في اول المغازي واحمد بن الحسين الحافظ الترمذي وهو احد ضعفاء خراسان واحمد بن محمد بن حنبل بن هلال المروزي الشيباني خرج من مرو وتحلا وولد ببغداد ومات فيها وقبره مشهور يزار ويتبرك به كان امام الدنيا وقدوة اهل السنة مات سنة احدى واربعين ومايتين ولم يخرج له البخاري في هذا الجامع مسندا غير هذا الحديث نعم استشهد به قال في النكاح في باب ما يحل من الشرط قال لنا احمد بن حنبل وقال في اللباس في باب ما يحل من الحلي هل يجعل نقش الخاتم اربعة اسطر وزاد في احمد كهمس بفتح الكاف واللام وسكون الهاء وبالمهملة ابن الحسن التميري بالتاء المثناة البصري مر في باب الصلاة وعبد الله بن بريدة مصغر البردة بالموحدة قاضي مرو وبريد هو ابن عبد الله بن ابي بردة بضم المهملة وفتح الباية وسكون التحتانية وبالموحدة الاسلمي البصري رضي الله عنه هذا اخر كتاب المغازي ختم الله عاقبتنا بالخير والحسنى بحق محمد افضل الانبياء والمرسلين وصحبه خير الاولياء وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليما كتاب التفسير الرحمن لغة رقة القلب فاستعمل في ارادة وهو الكشف عن مدلولات نظم القرآن قوله الرحيم لغة رقة القلب فاستعمل في ارادة ايصال الخير مجازا فان قلت الرحيم اما صيغة المبالغة فيزيد بمعناه على معنى الراحم واما صفة مشبهة فيدل على الثبوت والراحم على الحدوث فلا يكونان بمعنى واحد قلت نطوه الى اصل المعنى دون الزيادة او عرضه ان الفعل بمعنى الفاعل لا بمعنى المفعول قوله مبدا وذلك بالنظر الى ان الكلام مبدا الولد قيل سميت به لاشتمالها على المعاني التي في القرآن من الثناء على الله والتعبد بالامر والنهي والوعد والوعيد وقيل لان فيها ذكر الذات والصفات والافعال وليس في الوجود سواء وقيل لاشتمالها على ذكر المبدا والمعاد قوله يوم الدين اي فيما قال تعالى اراءيت الذي يكذب بالدين ونحوه وقال فلولا ان كنتم غير مدينين قوله خبيب مصغر الخب بالمعجمة والموحدة الخزرجي مر في الصلاة وحفص بالمهملتين ابن عامر بن عمر بن الخطاب وابو سعيد الحارث او رافع او اوس على اختلاف فيه ابن المعلى بلفظ المفعول من التعلية بالمهملة الانصاري مات سنة اربع وسبعين قوله المثاني من التثنية وهي التكرير لان الفاتحة مما يكرر قراتها في الصلاة ومن الثناء لاشتمالها على ما هو ثناء على الله تعالى العظيم يعني بالعظم عطف المنوبه على قراتها وذلك لما تجمع هذه السورة من الثناء والدعاء والسوال والوعد والوعيد والقرآن العظيم ليست بواو العطف الموجبة للفضل بين الشيئين وانما هي الواو التي بمعنى التخصيص كقوله تعالى وملايكته ورسله وجبريل وكقوله فاكهة ونخل ورمان اقول المشهور بين النحاة ان هذه الواو للجمع بين

الألوكة
www.alukah.net

الوصفين ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم اي يقال له السبع المثاني والقرآن العظيم
وما يوصف بهما قال وفيه ان الخصوص والعموم اذا تقابلا فان العام منزل على الخاص لانه
صلى الله عليه وسلم حرم الكلام في الصلاة مطلقا ثم استثنى منه اجابة النبي صلى الله عليه وسلم وفيه
ان اجابته لا تفسد الصلاة قوله سمي بضم المهملة وخفيف الميم المفتوحة وشد بد التحتانية
وابو صالح هو ذكوان مر الحديث في باب فضل التامين قوله مسلم بلفظ فاعل الاسلام ابن
ابرهم البصري وهشام اي الدستوائي وخليفة من الخلافة بمعنى النيابة ابن خياط من الخياطة
بالمعجمة بكنى بابي عمرو ويلقب بشباب ضد الشيب وبزيد من الزيادة ابن زريع مصغر
الزرع اي الحرث وسعيد اي ابن ابي عروبة بفتح المهملة وضم الواو وبعضهم بالراء وقيل
بالزاي فمي بدعيا وبعد تا عن هذا المكان وهو موقف العرصات عند الغرغ الاكبر وذنبه
اي توبان النجوة والاكل منها فان قلت ادم هو اول الرسل قلت اختلفوا فيه
فقال بعضهم ادم كان نبيا لا رسولا والاصح خلافه والجواب انه اول رسول بعثه الله
بالانذار والاعمال قومه وادم رسالة كانت بمنزلة التوبة والارشاد للاولاد واول من
بعث بعد الطوفان اولاده خرج بقوله الى اهل الارض اذ لم يكن لها حينئذ اهل قوله
كلمة الله وروح منه قال تعالى انما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته القاها الى
مريم وروح منه قيل له كلمة الله لانه وجد بكلمة كن وروح منه بقوله فنفخنا فيه من
روحنا او لحصول الروح فيمن احيي من الموتى الزمخشري هو كلمة الله لانه
قد وجد بامر الله وكلمته من غير واسطة اب ونطفة وروح الله لانه ذو روح وجد
من غير ذي جزء من ذي روح كالنطفة المنفصلة من الاب الحي وانما اختير اختراعا
من عند الله قوله يشفع اي تقبل شفاعتك وتحد لي حدا اي يعين لي قوما ومثله اي
وقعت ساجدا قبل عني ثم يقول ارفع فارفع ثم اشفع ووجب عليه الخلود اي الكفاد
وحبسه اي حكم بالحبس في النار ابدا وان قلت المطلوب هو الاراحة من موقف
العرصات لا الاخراج من النار قلت انتهى حكاية الاراحة عند لفظ فيودن وما بعده
هو زيادة على ذلك قوله صيغة الله اي قال صيغة الله اي دين الله وقال خذ واما اتيناكم
بقوة اي عاملين بما فيه وقال ابو العالية ضد الغافلة في قولهم مرخص اي شك ولا تتبعوا
خطوات الشيطان اي اثاره قوله عثمان بن ابي شيبة ضد الشاب وجرير بفتح الجيم
وابو وايل بالهمز بعد الالف شقيق بفتح المعجمة وعمرو بن شرحبيل بضم المعجمة وفتح الرا
وسكون المهملة وكسر الموحدة وعبد الله هو ابن مسعود والد هو المثل والنظير
والخليل بفتح المهملة والسلولي طارق اسمه النعماني بضم المهملة وتخفيف الميم وفتح النون قوله
ابو نعيم مصغر النعمان اسمه الفضل بكون المعجمة وسفيان اي الثوري وعبد الملك اي ابن عمير
المشهور بالتبطي وعمرو بن حريث مصغر الحرث اي الزرع الصحابي المخزومي وسعد احد
العشرة البشرة والكاف بفتح الكاف واسكان الميم وفتح الهمزة واحدها كمء وعكس نمرة ونمر

وهو

وهو من النوادر الخطاي لم يرد بها انها نوع من المن الذي انزل على بني اسرائيل فان المروي انه شيء
كان يسقط عليهم كالترنجبين وانما معناه ان الكمأة شيء نبت بنفسه من غير استنبات وتكلف مؤنة
فهو بمنزلة المن الساقط عليهم بلا كلفة وانما نالت الكمأة هذه البشارة لانها من الحلال الذي ليس في
اكتسابه شبهة قال وماؤها شفاء اما لهو بان يوتى به الكحل والتوتيا ونحوهما مما يكحل به فينفع بذلك وليس
بان يوخذ عينا فيكتحل به لان ذلك يوذي العين ويقذيها النووي قال كثيرون شبهها
بالمن الذي كان ينزل على بني اسرائيل لانه كان يحصل لهم بلا علاج وكلفة وقيل هي من المن المنزل
عليهم لبرودة ما في العين من حواره فانها محمودة والاصح التركيب قال والصواب انها مجردا
شفاء مطلقا لها قال فقد رايتها في زمننا من كان عمي ودهب بصره فيكحل عينه بمائها المجرد فشفي
وعاد اليه بصره وهو الشيخ الصالح المحدث ابن عذ ضد الخرد الدمشقي اقول وتحتمل ان
يكون معناه الكمأة مما من الله على عباده بها بانعامه ذلك لهم واما الماء فيكفي ما فيه من الشفاء في
بعض الاحيان بالكحل ق واذ قلنا ادخلوا قوله تحمل العصابي الاشبه انه ابن الشاد
بن منبه بكسر الموحدة المشددة ويوقفون على استاههم اي يدبرون علي اوراكهم امروا بالتبجيل عند
دخولها الى باب بيت المقدس شكرا لله وبقولهم حطة اي مسئلتنا حطة والاصل النصب بمعنى حط
عنا ذنوبنا حطة فبدلوا بالرفع وقالوا حنطة استهزاء منهم بما قيل لهم وحبة في شعيرة يشير
لها وفي بعضها حطة بدل حنطة اي قالوا هذه الكلمة بعينها وزادوا عليها استهزاء بالحبة في
الشعيرة قوله عبد الله بن منير بضم الميم وكسر النون وعبد الله بن بكر السهمي البصري مر في الوضوء
ومقدم اي قدوم رسول الله المدينة وخرف بالجيم الخاء المعجمة من ثمارها وتوتي اليه اذا اشتهيه
واذا جذبت اليه قوله فقوا هذه الاية قال الواحدي استشهاد بها لانها نزلت بعد هذه
القصة وزيادة الكبد هي القطعة المنفردة المتعلقة بالكبد وهي اطيبها واهنا الاطعمة والنبت جمع النبوت
وهو الكثير البطان والاخير هو خلاف المشهور وهذا دليل جواز استعماله مر الحديث في اوائل
كتاب الانبياء قوله حسيل ضد العدو ابن ابي ثابت مر في الوضوء وابي بضم الهمزة وفتح الموحدة
الخفيفة وشدة التحتانية ابن كعب الانصاري الخزرجي ولا ادع اي لا اترك كان لا يقول بشيء من
القرآن قود عمر رضي الله عنه ذلك بقوله ما نسخ من فانه يدل على نسخ بعضه فان قلت
شرطيه وهي لا تدل على وقوع المشروط قلت السياق يدل عليه لانها نزلت بعد وقوعه وانكارهم
عليه او بمنع عدم الدلالة في مثلها فانها ليست شرطية محضة قوله عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي
حسين النوفلي مر في البيع ونافع بن جبير مصغر ضد الكسر ابن مطعم العدوي في الوضوء
والسلمي بنسبة المتكلم الى ان جبره خلاف الواقع والشتم توصيف الشخص بما هو از او نقص
فيه واثبات الولد لله كفر لكل لانه قول بما يستلزم الامكان والحدوث فسبحانه ما اجله وما ارفعه
وربك الغفور ذو الرحمة وهذا من الاحاديث القدسية قوله لو اتخذت منزلت واتخذ ابن مقام
ابرهيم مصلى وآية الحجاب هي يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المومنين واحدى نسائه هي ام

سلمة وان قلت توبعت الموافقة ايضا في منع الصلاة على المنافقين وفي قصة أسارى بدر وفي
تحريم قلت التخصيص بالعدد لا يدل على نفي الزايد وكان هذا القول قبل موافقة عمر هذه
الثلاث مر في باب ما جاء في القبلة وابن ابي مريم هو سعيد ويحيى هو الغافقي بالمعجمة والفاء والقاف
والقاعدة بتا القانيث الاساس وبدونه المراة التي قعدت عن المحيض عبد الله بن محمد بن ابي بكر
الصديق والحدثان مصدر اي لولا قرب عهد قومك ثابت للبت ردد تها لخبر المبتدا وحط
لولا كلاهما محذوفان والمحو بكسر الحاء وتد للان ستة اذرع منه كانت من البيت فالولكان
اللذان فيه لم يكونا بان على الاساس الاول قوله يحيى بن كثير ضد القليل الخطاء هذا الحق
اصل في وجوب التوقف عما يشكل من الامور فلا يقض عليه بصحة او بطلان ولا تحليل ولا تحريم وقد
أمرنا ان نوسن بالكتب المؤلفة على الانبيا الا انه لا سبيل لنا الى ان نعلم صحيح ما حكوه عن تلك الكتب
من سقيمه فيتوقف فلا نصدقهم ليلا يكون شركا معهم فيما حرفوه منه ولا نكذبهم فلعله يكون صحيحا
فنكون مكذبين لما امرنا ان نومن به وعلى هذا كان يتوقف السلف عن بعض ما اشكل عليهم
وتعليقهم القول فيه كما سيل عثمان رضي الله عنه عن الجمع بين الاختين في ملك اليمين فقال احلتها
اية وحرمتها اية وكما سيل ابن عمر عن رجل يدران يجوم كل اثنين فواتى ذلك اليوم يوم
عيد فقال امر الله بالوفا بالنذر ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صيام يوم العيد فهذا ممن ذهب
من سلك طريق الورع وان كان غيرهم قد اجتهد واوا عتمروا الاصول فرجحوا احد الحكمين
على الاخر وكل على ما سنوه من الخير ونوعه من الصلاح مشكور قوله دهيم مصغر الدهم وقيل
البيت وقيل الجمة اللمة وصلاها صلاة العصر من ادال الظاهر من المضمر واما الرجل فقيل
انه عبد الله عباد بفتح المهملة ابن تميم بفتح التون وكسرها وبا لكافة الانصاري والمسجد
هو مسجد بالمدينة فقيل انه مسجد قبا والمراد بالركوع صلاة الصبح وقيل مسجد اخر والصلاة هو
صلاة العصر ولم يرد ان صلاة الذين ماتوا على قبلة بيت المقدس قبل التحويل ضايعة ام لا مر
الحديث في كتاب الايمان بلطايف كثيرة قوله يوسف بن راشد خلاف العقال بمعنى
الجمعة وحيوة بفتح الجيم بن عبد الحميد في العلم وابو اسامة هو حماد وابو صالح هو ذكوان
ومعمر بلفظ الفاعل من الاعتمار ابن سليمان المعروف بالتيمي وخالد بن مخلد بفتح الميم واللام
وسكون المعجمة وحيي بن قزعة بالقاف والزاي والمهملة المفتوحات ومحمد بن المثنى ضد
المفرد وقعيبة مصغر القعبة بالقاف والموحدة تقدم في كتاب الصلاة في القبلة
باب قوله تعالى ان الصفا والمروة قوله الصفا الحجر يعني انه مقصور
جمع الصفاة وهي الصخرة الصما وكلا اي ليس مفهومها عدم وجوب السعي بل مفهومها عدم الاتم
على الفعل ولو كان على الترك لقيل ان لا يطوف بزيادة لا ومناة بفتح الميم وخفة النون اسم صنم
كان في محاذي قديد مصغر القدد بالقاف والمهملتين ما بالحجاز والتمرح التاتم والتمرح التضيق
فان قلت ما وجه تعلق حكاية مناة بتحرجهم قلت كان لغير الانصار صنمان احدهما
بالصفا والاخر بالمروة ليسعوا بينهما فتابله بالنون والهمزة بعد الالف فحرجوا منه كراهة

لذبك الصنمين وكراهة لصنيعهم الذي يتعبدون به قوله امر الجاهلية وذلك كان من فعل غير الانصار
فالفريقان كانا في الاسلام بحيث جاز فالفريق الاول للشيء مما كانوا يفعلونه في الجاهلية والثاني
للتتمة الاول قوله يعني ضد اذ كما قلت المثل لا الضد قلت الند لغة المثل الخالف
المعادي فيه معنى الضدية ايضا قوله ابو حمزة بالمهملة والزاي محمد بن ميمون وشقيق بفتح المعجمة
وكسر القاف الاولى قلت من ابن علم ابن مسعود ذلك قلت استفاد من قول رسول
الله اذا انتفا السبب يقتضي انتفا المسبب وهذا بنا على ان لا واسطة بين الحة والنار قوله
الحميدي مصغر الحمد عبد الله هو اول من حدث عنه البخاري في الجامع الخطاء العفو
في الاية محتاج الى تفسير وذلك ان ظاهر العفو يوجب ان لا تبعة لاحدهما على الاخر فما معنى
الاتباع والاداء فمعناه ان من عفي عنه الدم بالدية فعلى صاحب الدية اتباع اي مطالبة ما لدية
وعلى القاتل اداء الدية اليه وفيه دليل لمن ان ولي الدم مخير بين القصاص والدية قوله الانصاري
هو محمد بن عبد الله الانصي وحميد مصغر الحمد المشهور بالطويل وكتاب الله اي حكم الله وملوبه
وهذا الحديث هو السادس عشر من الثلاثيات قوله عبد الله بن منير بضم الميم وكسر النون الزاهد
المروزي والربيع مصغر ضد الخريف النضر بفتح النون وسكون المعجمة اخو الربيع قلت النضر عمة انس والحارثة المراة الشابة وانس بن
وهو غير مضبوط قلت اما ان يراد بالكسر القلة او كان كسرا مضبوطا فان قلت كيف يصح القصاص في الكسر
قول رسول الله وانكسر اللسن قلت اراد الاستشفاع من رسول الله اليهم ولم يرد به الانكار
او انه قبل ان يعرف ان كان ابيه القصاص على الثنيين وطي التمييز بين القصاص والدية مر
في باب الصلح في الدية قوله لابزة اي جعله بارا في قسمه وفعل ما اراده ومحمود هو ابن غيلان
بفتح المعجمة وسكون التحتانية وفي بعضها محمد والاول اصح والاشعث بفتح الهمزة وسكون
المعجمة وفتح المهملة وبالمثلثة بن قيس الكندي الصحابي مات بالكوفة ومحمد بن المثنى ضد
المفرد من الحديث الى اخر الصوم قوله فقد الطعم ليس جوابا للقوله اما السنح بل هو دليل
على الجواب محذوف فاقيم بكسر الموحدة اي اسن ودوح بفتح الواو ابن عبادة بضم المهملة
وخفة الموحدة وبطوقونه من طوقت الشيء اي جعلت حوله والمفعول بمعنى المطلب قوله عياش
بفتح المهملة وشدة التحتانية وبالمعجمة ابن الوليد بكسر اللام وسكون مخرج بضم الميم وفتح المعجمة
وتالوا وتكبر مصغر البكر بالموحدة وزيد من الزيادة ومسلمة بفتح المهملة واللام ابن الاكوع
مذكر الوعا بالمهملة وشرحبيل بضم المعجمة وفتح الراء وبالمهملة الساكنة بين المفتوحين
وحصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية ابن عبد الرحمن والشعبي بفتح المعجمة وسكون
المهملة علمر وعدي بضم المهملة وتشديد المثناة بفتح الاولى وكسر الثانية ابن حاتم الطاي
والعقال بكسر المهملة الحبل الذي يشد به البعير وجعلت اي العقالين وان كان بفتح الهمزة
وكسرها حرير بفتح الجيم ومطرف بضم الميم وفتح المهملة وكسر الى المشددة ابن طريف بفتح
المهملة اللوبي وابن ابي مريم سعيد وابو عثمان بفتح المعجمة وسكون المهملة وبالنون محمد بن

الألوكة
www.alukah.net

مطرف بلفظ فاعل التطريف بالمهملة والراء المكرر في وابو حازم بالمهملة والزاي اي سلمة بن دينار وقوله من التجريبان للخيط الابيض والاسود عن بيان احدهما بيان للاخر او التجريد اختلاط من سواد الليل وبياض النهار وهذا تشبيه لا استعارة وفيه جواز تاخير البيان قال قلت يعلم منه ان فجرهم من الخيطين الحقيقة كان قبل نزول الفجر ولم استطعوا التعريض بالبلاهة قلت الوسادة الرجل كان سقدما على النزول واصحابه ما عرسوا بها والجعل تحت الوسادة بعد النزول وصاحبه هو المعرض بها قال قلت كيف النسيان عليه قلت غفل عن البيان ولذلك عرض رسول الله بعرض فقاء الدال على البلاهة قال قلت عريض القفا كناية عن الابلهام مجاز قلت كناية لامكان ارادة الحقيقة ايضا قال قلت ما وجه عرض الوسادة قلت هو كناية عن عرض القفا فهو كناية عن كناية الخطابي ان وسادك العريض يريد به ان نومك طويل كثير بالوسادة عن النوم اذ كان النائم قل ينوسد ولم يرد بالعرض خلاف الطول بل اراد به السعة والكثرة قال ويقال عريض القفا لمن ينسب الى البلة والغفلة وبلان عريض القفا اذا كان قليل الفطنة غليظ الفهم وقيل ياول بانه اذا كان ياكل حتى يتمر له الخطان لا يمنعه الصوم ولا ينقص شيء من لحمه وقوته فيكون قوي البدن عريض القفا اي اثر الصوم فيه غير ظاهر ـــــــــ قوله تعالى ليس البر بان تاتوا البيوت قوله البر بتخفيف الواو وبالمد ابن عازب بالمهملة والزاي الانصاري وكانوا يقفون بالابيان من الظهور عن تعاطس الامور بالتحول من الشر الى الخير والانتقال من المعصية الى الطاعة قوله محمد بن بشار بتشديد الجيم ومنه ابن الزبير هي ماجاهر الحجاج عبد الله بن الزبير بملة شرفها الله تعالى وصعوبا بالمهملة وفي بعضها بالمعجمة من التشيع بعض الهلاك في الدنيا والدين وعثمان بن صالح السهمي المصري مات سنة تسع عشرة ومائتين وابن وهب عبد الله مصري ايضا وفلان قيل انما هو عمر بن الرحمن بن لهيعة بفتح اللام وكسر الهاء وبالمهملة قاضي مصر مات سنة اربع وسبعين ومائة قال البيهقي اجمعوا على ضعفه وترك الاحتجاج بما يتفرد به وحيوة بفتح المهملة والواو واسكان التحتانية بينهما ابن شريح مصغر الشرح بالمعجمة والراء والمهملة المصري وهذا يسمى بالاخبار وهو غير حيوة بن سريح الحمصي فلا تشتبه عليك وبكر بن عمر العابد القدوة المعافري بفتح الميم وخفة المهملة وكسر الفاء وبالراء في بعضها بضم الميم وبكير مصغر البكر بالموحدة والجهاد اي المجاهد القتال الذي كالجهاد في الاجر اذ الجهاد الحقيقي هو القتال لاعلاء الكفار وليس مرادها هنا ذلك قال قلت لم قال في تفصيل الفسقة فتلوه بلفظ الماضي ويعذبوه بلفظ المضارع قلت لان العذاب كان مستمرا بخلاف القتل قوله يعفواي الله وفي بعضها يعفو بلفظ خطاب الجمع فيوسكون الواو وحيث يرد اي بين حجرات النبي صلى الله عليه وسلم يريد بيان قربه وقربته عند رسول الله صلى الله عليه وسلم منزلا ومنزلة قوله النضر بفتح النون وسكون المعجمة بن شميل بمعجمة المثقل وعبد الرحمن بن الاصبهاني بفتح الهمزة وكسرها وبالقاف وبالموحدة اربع لغات ذكرها في العلم

وعبد الله بن معقل بفتح الميم واسكان المهملة وكسر القاف وبالام المزني الكوفي التابعي وكعب بن عجرة بضم المهملة وسكون الجيم وبالراء ومن صيام بيان للفدية اي عن الفدية التي هي الصيام اعني ثلاثة ايام او اكثر او اقل او سالته عن هذه الاية وحملت بلفظ المجهول قال قلت لعل له ماعا من المرض ونحوه من المشي بنفسه او بشيء من حمل على نفسه في السير في احدها واري بالخمر الطن والجمد بفتح الجيم الطاقة والمشقة وعامة اي لجميع الامة اي هي من باب خصوص السبب وعموم الحكم قوله عمران بن مسلم الملقب بابي بكر القصير البصري وابو رجاء اسمه العطاردي وعمران بن حصين بضم المهملة الاولى وبالمثناة وهذا الاسناد من العرابيد اجتمع فيه ثلاثة رجال كلهم يسمى بعمران قوله فعلمناها اي المتعة وكرمة اي المنع الى القرآن حرمه ولا رسول الله نهى عنه فمن حرمه قال شيئا من راية فعيل المراد بهذا الرجل المحرم عثمان وهو كان ينهى التمتع مرة في الحج وقال البخاري يقال انه عمر رضي الله عنه قوله عمر وابن دينار وعكاظ بضم المهملة وخفة الكاف وبالمعجمة ومجنة بضم الميم والجيم وشدة النون وذو المجاز صد الحقيقة اسواق كانت للعرب وسمي موسم الحج عكاظ ابن عباس موسما لانه معلم يجتمع الناس اليه قيل ولفظ في مواسم الحج عند ابن عباس من الزلل من تتمة الاية والصحيح انه تفسير منه لمحل ابتغوا الفضل وكانه قال اي في مواسم الحج والله اعلم قوله محمد بن خازم بالمعجمة والزاي ابو معاوية الضرير والخمس جمع الاخمس بالمهملتين الجوهري هم قريش وكنانة وكانوا في الاحرام لا يستظلون بمنى والناس اي اكثر الناس وهم سائر العرب الخطابي القبايل التي كانت تدين مع قريش هم بنو عامر بن صعصعة وثقيف وخزاعة وكانوا اذا لاقتنا ولون اليمن والافقوا لا يدخلون من ابواب بيوتهم وانما هم احمس الذين تحمسوا في دينهم اي تشددوا وتصلبوا والحماسة الشدة قال وفي قوله تعالى ثم افيضوا بيان مامورو بالوقوف بعرفة لان الافاضة ومعناها التفرق لا يكون الا عن اجتماع في مكان واحد وكان الناس وهم اكثر قبايل العرب يقفون بعرفات وتفيضون منها فامروا ايضا ان يفيضوا منها قوله محمد المقدمي بلفظ المفعول من التقديم وفضيل بالمعجمة وموسى بن عقبة بسكون القاف وكريب مصغر الكرب بالموحدة والرجل اي المتهيء وما تيسر له جزاء للشرط اي فعليه ما تيسر او فعليه ما تيسر وبدل من الهدي والجزاء بمعنى محذوف اي فقدرته ذلك او فليفعل ذلك قوله من صلاة العصر قال قلت اول وقت الوقوف زوال عرفة واخره صبح العيد قلت اعتبرت الاول الاشرف لان وقت العصر اشرف وفي الاخر العادة المشهورة والجمع هو المزدلفة وتميز اي يخرج الى البوار وهو الفضاء الواسع وفي بعضها بتكرار الواو اي تتكلف البرنية قال قلت هذا السياق يدل على ان الافاضة في قوله تعالى ثم افيضوا من المزدلفة والحديث السابق على انها من عرفات قلت لا منافاة اذ هو تفسير ابن عباس والمراد من الناس الخمس وذلك تفسير عايشة والمراد منهم غير الخمس قوله ابو معمر بفتح الميمين عبد الله قال قلت ما الغرض من حديثه وقول رسول الله ذلك معلوم ظاهر قلت الغرض الاستدلال المستفاد من كان

الألوكة
www.alukah.net

يقول والاكثار منه حتى في الحج ومقاماته ا هـ قوله تعالى وهو الذي الخصاء والنسل اي ما في قوله وهلك الحوث والنسل قوله فيصة بفتح القاف وكسر الموحدة وبالمهملة وعبد الملك هو ابن جريج بضم الجيم الاولى وعبد الله بن ابي مليكة مصغر الملكة وترفعه اي عائشة الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم والاداة تفيد الخصوصية والحصر بكسر الحاء تأكيد لذلك قوله فهم خفيفة اي بتخفيف الواو وقال ابن ابي مليكة ذهب ابن عباس بهذه الاية الى الاية التي في البقرة يعني فهم من هذه الاية ما فهم من تلك لكون الاستفهام في تتوفاه للاستبعاد والاستبطا فهما متساويان في محي الميت بعد اليأس والاستبعاد وتلقفت هو كلام ابن ابي مليكة وقيل ان يموت ظرف للعلم لا للكون وكذبوا بالتشديد قراءة نافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر وبالتخفيف قراءة عاصم وحمزة والكسائي فان قلت لم انكرت عائشة على ابن عباس وقراءة المخفف تحتمل هذا المعنى ايضا بان يقال خافوا ان يكون من معهم يكذبونهم قلت الانكار من جهة ان مراده ان الرسل ظنوا انهم مكذبون من عند الله لا من عند هم بقرينة الاستشهاد بالاية التي في البقرة فان قلت لو كان كما قالت عائشة لقيل وتيقنوا انهم قد كذبوا الان تكذيب القوم لهم كان متيقنا قلت تكذيب اتباعهم من الموضع كان مظنونا والمتيقن هو تكذيب الذين لم يؤمنوا اصلا فان قلت ما وجه كلام ابن عباس قلت قال في الكشاف وعن ابن عباس وظنوا حين ضعفوا وغلبوا انهم قد اخلفوا ما وعدهم الله من النصر وقال وكانوا بشرا وتلا ولو لوا حتى يقول الرسول فان صح هذا فقد اراد بالظن ما يخطر في القلب من شبه الوسوسة وحديث النفس على ما عليه البشرية واما الظن الذي يترجح احد الجانبين على الاخر فيه فغير جايز على احاد الامة فكيف بالرسل انطاكي فان قيل ما وجه ما ذهب اليه ابن عباس قلنا لا شك ان مذهبه انه لم يجز على الرسل ان يكذبوا بالوحي الذي يأتيهم من قبل الله لكن يحتمل ان يقال انهم عند تطاول البلاء وابطاء انجاز الوعد توهموا ان الذي جاءهم من الوحي كان غلطا منهم فالكذب منا ول بالغلط كقولهم كذبتك نفسك وحاصله ان الذي عرض من الوسوسة انما ينصرف الى الوسايط التي هي مقدمات الوحي قوله النضر بسكون المعجمة ابن شميل مصغر الشمل بالمعجمة وعبد الله بن عون بفتح المهملة وبالنون واخذت عليه يوما اي ضبطت قراءته وعبد الصمد بن عبد الوارث التنوري البصري وفي اي موضع الحرث اي في قبلها وان كان من خلفها وهذا دليل جواز حذف المجرور والاكتفا بالجار وابن المنكدر بالنون محمد وجابرها اي في فرجها حاله انكاسها فنزلت الاية ردا لهم ولقولهم وابو عامر هو عبد الملك العقدي بالمهملة والقاف المفتوحتين واهمال الدال وعباد بفتح المهملة وشدة الموحدة ابن راشد ضد الضال التيمي البصري والحسن اي البصري ومعقل بفتح الميم وسكون المهملة وكسر القاف وباللام ابن يسار ضد اليمين المزني بالزاي والنون ويونس بن عبيد مصغر ضد الحر العبدي وابو معمر بفتح الميم عبد الله المشهور بالمقعد قوله

امية بضم الهمزة وتخفيف الميم وتشديد التحتانية ابن بسطام ويزيد من الزيادة ابن زريع مصغر الزرع ابي الحرث وحبيب ضد العدو وابن الشهيد البصري وابن الزبير عبد الله والاية الاخرى هو قوله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا تربص بانفسهن اربعة اشهر وعشرا والمنسوخة هي والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول اوبدعها اي لم يتركها في المصحف والمثل من المراوي وقال ابن اخي كما هو عادة العرب او تلوا الاخوة الايمان او الحلف وعثمان من اولاد قحمي وكذلك عبد الله قوله روح بفتح الواو وبالمهملة ابن عبادة بضم المهملة وشبل بكسر المعجمة وسكون الموحدة وبالام ابن عباد بفتح المهملة وشدة الموحدة وعبد الله بن نجيح بفتح النون وكسر الجيم وبالمهملة قوله فالعدة يعني العدة الواجبة عند اهل زوجها هي الاربعة الاشهر والعشر والزايد الى تمام الحول هو نحو حسن الوصية فان شاءت سكنت الوصية وتعتد في بيت اهل الزوج الى التمام وان شاءت اكملت بالواجب قوله ورثا موت الاورث بن عمر الخوارزمي فان قلت غير اخراج يدل على انها لا تعتد الا في مسكن الزوج فكيف جعله دليلا على انها تعتد حيث شاءت قلت الاخراج غير الخروج فلها الخروج ولس له الاخراج او الاستدلال ببقية الاية وهي قوله تعالى فان خرجن قوله جناح بكسر المهملة وشدة الموحدة ابن موسى المروزي وعنظر بضم المهملة وسكون المعجمة اي عظاء هم وعبد الله بن عتيبة بضم العين المهملة وسكون الفوقانية ابن مسعود وسبيعة مصغر السبعة اخت المثاني بنت الحارث بالمهملة والمثلثة الاسلمية نفست بعد وفاة زوجها سعد بن خولة بفتح المهملة واسكان الواو وباللام بليال قلبها ابو السنابل جمع سنبلة الحنطة فاستأذنت النبي ان تنكح فاذن لها فنكحت قوله عمد اي عبد الله بن مسعود ورطل في جانب الكوفة هو عبد الله بن عتبة كان ساكن الكوفة ومات بها في زمان عبد الملك بن مروان ومالك ابن عامر الهدا الصحابي باختلاف فيه كنيته ابو عطية بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية ومالك بن عوف بفتح المهملة وبالفا ابن فضلة بفتح النون واسكان المعجمة الجشمي بضم الجيم وفتح المعجمة صاحب بن سعود قوله التغليظ اي طول العدة بالحمل اذا زادت مدته على مدة الاشهر وقد عمل ذلك جابر وتسعة اشهر الى اربع سنين اي اذا جعلت التغليظ عليها فاجعلوا لها الرخصة اذا وضعت لاقل من الاربعة الاشهر وسورة النسا القصرى سورة الطلاق وفيها واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن والطولى ليس المراد منها سورة النسا بل السورة التي هي الطول جميع سور القرآن يعني سورة البقرة وفيها والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا تربص بانفسهن اربعة اشهر وعشرا الخطابي حمل ابن مسعود على النسخ اي جعلت ما في الطلاق ناسخا لما في البقرة وكان ابن عباس يجمع عليها العدتين فتعتد اقصاهما وذلك لان احداهما لا بد ان الاخرى فلما امكن الجمع بينهما جمع واما عامة الفقها فالامر محمول عندهم على التخصيص كخبر سبيعة الاسلمية باب قوله حافظوا على الصلوات قوله يزيد من الزيادة ابن زريع مصغر الزرع ابي الحرث وهشام

الألوكة www.alukah.net

ابن حسان القرد وهي بضم القاف والمهملة الاولى ومحمد بن سيرين وعبيدة بفتح المهملة السلماني وعبد الرحمن بن بشر بالموحدة المكسورة واسكان المعجمة مر في الاعتكاف ويحيى بن سعيد هو القطان وهو الشاك والحارث بن نبيل مصغر النبل وكذا الاسد المجلي مر في الاستعاذة في الصلاة وابو عمرو سعيد بن اياس بالتحتانية الشيباني بفتح المعجمة واسكان التحتانية والموحدة المخضرم عاش مائة وعشرين سنة **قوله** امرنا بلفظ المجهول **بخطاي** اسم الامام ولي في تفسير القانتين الداعي في حال القيام ولهذا السكوت المذكور تفسير القنوت لكنهم لما امروا بالذكر اشغلوا عن الكلام مانقطعوا عنه فقيل وامرنا بالسكوت واما الصلاة الوسطى ففي اكثر الروايات انها العصر وقيل صلاة الفجر وقيل صلاة الظهر والاصوب انها صلاة المغرب وسميت الوسطى لانها ليست باكثر الصلوات في عدد الركعات ولا باقلها لكنها وسط بين اربع واثنتين والوارد في الصلاة الوسطى بمعنى المخصص كقوله تعالى فيهما فاكهة ونخل ورمان **قوله** فيما جمع القيام مر في باب صلاة الخوف **قوله** عبد الله بن محمد بن ابي الاسود ضد الابيض واسم جميل مصغر احمد بن الاسود البصري فهو يروي عن جده ويزيد بن الزياد ابي زريع مصغر الزرع وحبيب ضد العدو وابن الشهيد البصري وبديعها اي بتركها وابو سلمة بفتح اللام ابن عبد الرحمن بن عوف وسعيد هو المسيب **فان قلت** كيف جاز الشك على ابرهيم عليه السلام **قلت** معناه لا شك عندنا فيما الطريق الاولى ان لا يكون الشك عنده او كان الشك في كيفية الاحياء لا في نفس الاحياء **فان قلت** لم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احق وهو افضل بل هو احق بعدم الشك **قلت** قاله تواضعا وهضما لنفسه او معناه نحن اولى بذلك الامة احق **قوله** ابرهيم هو ابن موسى الفراء وهشام هو ابن يوسف الصنعاني وابو بكر بن عبد الله بن ابي مليكة واخوه عبد الله تارة يكنى باني بكر ايضا وتارة باني محمد وعبيد مصغر العبد ضد الحر ابن عمير مصغر العمر عمرو وابو عاصم النبيل المكي مر في التيمم وشيء اي من العزيمة والمثل قال اهل اللغة المثيل والمثل بمعنى فسنة استعماله على سبيل الاستعارة يسمى مثلا وغنى هو ضد الفقر وفي بعضها بلفظ المجهول من العناية واعرف اي اتفقي الرجل اعالم الصالحات **فان قلت** فيه دليل للمعتزلة في اشتراط الطاعة بالعصمة **قلت** الكفر محبط للاعمال اتفاقا او الاعتراف لا يستلزم الاحباط **قوله** فيحكم اي قوله تعالى ان ابا لهبها فيحكم تحلوا او غرضه الالحاح والالحاف والاحفاء بمعنى واحد وهو المبالغة والجهد وابن ابي مريم هو سعيد وشريك صاحب الحديث الفريد بن عبد الله بن ابي بردة بلفظ الحيوان المشهور مر في العلم وعطاء ابن يسار ضد اليمين وعبد الرحمن بن ابي عمرة بفتح المهملة وسكون الميم وبالراء وبالتحتانية اي يحترز عن السوال وعكسه الحاصل عياش في الزكاة وعمرو بن حفص بالمهملتين بن عمات بكسر المعجمة وتخفيف الحائية هو الثلثة والاعمش هو سليمان ومسلم بلفظ فاعل الاسلام ابو الضحى بضم المعجمة وفتح المهملة وبالقصر وشريك بالموحدة المكسورة وسكون المعجمة ابو عبد الله ومحمد بن بشار بالموحدة وشدة المعجمة وغندر بضم المعجمة وسكون النون وضم المهملة وفتحها وبالراء اسم محمد بن جعفر ومر الحديث في باب تحريم تجارة الخمر في المسجد في كتاب الصلاة

قوله قبيصة بفتح القاف وكسر الموحدة وبالمهملة بن عقبة بضم المهملة وسكون القاف والشعبي بفتح المعجمة وسكون المهملة عامر **فان قلت** تقدم في المغازي ويجيء في آخر سورة النساء ان اخر ما نزلت يستفتونك **قلت** هذا قول ابن عباس وذلك قول البراء بن عازب او يخصص بان المراد اخر ما نزلت في المواريث او في احكام البيع **قوله** محمد قال الكلاباذي اراه ابن يحيى الذهلي ويقال ابن محمد بن ابرهيم التيمي بضم المثناة وفتح الفاء وسكون التحتانية وباللام عبد الله بن محمد مات سنة اربع وثلاثين ومائتين وسكين اخو القعقاع بكسر مصغر السكر بالموحدة ابو عبد الرحمن الحراني بالمهملة وشدة الراء وبالنون مات سنة ثمان وتسعين ومائة وخالد الحذاء بفتح المهملة وشدة المعجمة وبالمد ومروان الاصفر وقيل الاحمر ايضا البصري مر في الحج **فان قلت** لم قال الراوي لا عن رجل منهما ثم اوضح ثانيا بانه ابن عمر ولم يوضح في الاول **قلت** لعله هذا التوضيح من الراوي عن مروان او بين اخرا بعد نسيانه **قوله** روح بفتح الراء وبالمهملة والاية التي بعدها هي قوله تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها الكشاف عن عبد الله بن عمر اية تلاها وقال لين اخذ الله هذا لنهلكن ثم بكى حتى سمع نشيجه فذكر لابن عباس فقال يغفر الله لابي عبد الرحمن قد وجد المسلمون مثل ما وجد فنزل لا يكلف الله **بخطاي** اختلفوا في نسخ الاخبار فذهب كثير الى المنع واخرون الى الجواز ما لم يكن كذبا والصحيح انه لا يجري فيما اخبر الله عنه اذ كان لا يودي الى الكذب واما ما تعلق من الاخبار بالامر والنهي فالنسخ فيه جائز وفوق بعضهم بين ما اخبر انه يفعله وما اخبر انه يفعله قالوا ما يفعله يجوز ان يعلقه بشرط وما لا يفعله لا يدخل الشرط فيه وعليه ياول ان عمر الاية ويجري ذلك مجرى العفو وهو كوم لا خلف وقد يجري اسم النسخ على ما وضع عن الامة التعبدية **سورة ال عمران** **بسم الله الرحمن الرحيم** **قوله** الوكيه بتخفيف الكاف المكسورة البر والشفا الجرف اي الشفا وقال تعالى بخمسة الاف من الملائكة مسومين وقال ربيون كثير وهو منسوب الى الرب وكثرا الثلاثة وقال تعالى تبوي المومنين مقاعد للقتال وقال والرجز في قوله تعالى نزلا من عند الله بمعنى الثواب ويحتمل ان يكون بمعنى المنزل والاولى مناسب للمعنى اللغوي وهو ما يوضع عند القادم من السفر النازل في الحال والمسومة المعلمة من السومة وهي العلامة او المطهمة اي تامة الحسن او المرعية من السوام الراعية **قوله** عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر بفتح الهمزة وسكون الموحدة وفتح الراي مقصورا **قوله** يصدق تفسير المشابهة وذلك ان المفهوم من الاية الاولى ان الفاسق اي الضال يريد ضلالته ويصدقه الاية الاخرى حيث يحصل الرجس الذي لا يعقل وذلك للحيث يريد الهداية واما اصطلاح الاصوليين فالمحكم هو المتشرك بين النص والظاهر والمتشابه هو المشترك بين المجمل والماول وقيل المحكم ما احكم عما يريبه فان حفظت من الاحتمال والمتشابه بخلافه **بخطاي** المحكم هو الذي يعرف بظاهر سياقه ويدله وبواضح دلالته باطن معناه والمتشابه ما استاثر الله بعلم معناه من غيبه ولم يدرك حكمه من تلاوته وهو على ضربين احدهما ما اذا رد الى المحكم واعتبر علم معناه والاخر ما لا سبيل الى الوقوف على حقيقته وهو الذي يتبعه اهل الزيغ

الألوكة
www.alukah.net

تطلقون تاويله ولا يسلمون كفر مرتابون فيه فيفتنون به وذلك كالايمان بالقدر ونحوه قوله
عبد الله بن مسلمة بضم الميم واللام وبزيد من الزيادة والمستوى بضم الفوقانية الاولى وسكون
المهملة وبالراء واحد رهم لانهم كالبون لانواع الفساد في عقائد الناس وفي بعضها احذروهم
اي ايها المخاطب وفي بعضها احذروهم اي ايها الامة قوله يستهل اي يصح ومر الحديث
في كتاب الانبياء وموضع معمل اي المفعول بمعنى الفعل وهو طفيل لقوله ابن رحانة الداعي السميع
اي المسمع قوله حجاج بفتح المهملة وشدة الجيم الاولى ابن منهال بكسر الميم وسكون النون وبالام
وصبر الحي حبس نفسه لمحلف او الغاضي محابسه او الطلاق الغصب على الله على سبيل المجاز والمراد
لازمه اي ارادة ايصال العقاب والاستعتب بفتح الهمزة والمهملة وسكون المعجمة بينهما
وبالمثلثة وابو عبد الله كنية عبد الله بن مسعود تقدم الحديث في اواخر كتاب الشهادات
وعلي هو ابن ابي هاشم البغدادي مر في باب ما ادي زكوته وهشيم مصغر الهشم في باب
اليمين والحوام بفتح المهملة وشدة الواو بن حوشب بفتح المهملة والمعجمة وسكون الواو و
بينهما وبالموحدة في البيع وابو هم السكسكي بفتح المهملتين وسكون الكاف الاولى وان قلت
الحديث السابق يدل على ان سبب النزول اليهود التي في الارض وهذا على ان سبب بيع
السلعة قلت لعل الآية لوسلة الى ابن ابي اوفى الاعم اقامة السلعة فظن انها نزلت
في ذلك او القضيتان وقعتا في وقت واحد فنزلت الآية بعدهما واللفظ بعدهما متناول
لهما ولغيرهما ولفظ اعطى بضم الهمزة وفتح الطاء وكسرها مستقبلا وماضيا قوله نصر بفتح النون
وسكون المهملة ابن علي الجهضمي بالجيم والمعجمة المفتوحتين وتخرزان من خرز الخف ونحوه
خرزه بضم الراء وكسرها والاستقاء بكسر الهمزة وسكون المعجمة وبالقاف مقصورا الة الخرز
للاسكافة قوله المدة اي مدة المصالحة ودحية بفتح المهملة الاولى وكسرها وسكون التحتانية
وبضمي بضم الموحدة واسكان المهملة وفتح الواو مقصورا مدينة بين الشام والحجاز والحسب
ما يعده الرجل من مفاخر ابائه وان قلت مر في اول الكتاب بلفظ النسب وههنا
بلفظ الحسب قلت الحسب مستلزم لذلك والارسى بفتح الهمزة وكسر الراء المخففة وبالمهملتين
بين المحاقيف الزراع لانهم تبعوك ويقال وذلك في الاعراض عن الايمان وامر بوذ بضم
علم اي عظم وابن ابي كبشة بفتح الكاف وسكون الموحدة وبالمعجمة كناية عن رسول الله كما
شبهوه به في مخالفته دين آبائه وبنو الاصفر هم الروم وحاصبوا المهلبين اي نغروا وعلى تهم
يقال علي يزيد اي اعطني زيدا وعلي زيدا اي اولني يد مر الحديث مبسوطا في اول الجامع
لن تنالوا البر قوله ابو طلحة اسمه زيد بن سهل بن حرام انس
ويرحا اشهر الوجوه فيه بفتح الموحدة وسكون التحتانية وفتح الراء وبالحاء المهملة مقصورا وهو
بستان بالمدينة وفتح بفتح الموحدة واسكان المعجمة كلمة تقال عند المدح والرضا بالشيء وتكرر
للمبالغة وراح من الربح اي يربح فيه صاحبه في الآخرة وقال رابح من الرواح اي من شاء اذهب

والغوات واذا ذهب في الخبر نحو اول من الحديث في كتاب الزكاة على الاقارب قوله ابو ضمرة بفتح
المعجمة وسكون المهم وبالراء انس بن عياض الليثي وتخمها اي تسود وجوهها بالخمر والرماد والمدارس
بلفظ فاعل المفاعلة والقوي يدرسها اي يبلوها تفسيره وفي بعضها مدارسها بصيغة المبالغة ودون
يد اي ضلها ونزع اي عبد الله يد المدراس ويحنا بالجيم من حنا الرجل على الشيء يحنا نحو قرأ يقرأ
اذا اكب عليه وفي بعضها عني من باب التفعيل وفي بعضها من الجنوب المهملة وهو الميل والانعطاف
مر تفصيل كتاب فضايل الصحابة اتحاف فيه ان الاحصان يقع بنكاح اهل الكفر وانما رجمهما
رسول الله بما اوحي الله اليه من امره وانما احتج عليهم بالتوراة استظهارا للحجة واحياء لحكم الله الذي
كانوا يكتمونه قوله ميسرة ضد المعسرة وابو حازم بالمهملة والزاي وخير الناس للناس اي خير
بعض الناس لبعضهم وانعمهم لهم من يأتي باسير مقيد في السلسلة الى دار الاسلام فيسلم وانما
كان خير الامة بسببه صار مسلما وحصل اصل جميع السعادات الدنيوية والاخروية قوله
بنو حارثة بالمهملة والمثلثة وبنو سلمة بفتح المهملة وكسر اللام قبيلتان من الانصار قوله حيان بكسر
المهملة وشدة الموحدة وبالنون واسحاق بن راشد ضد الضال الحراني بالمهملة والراء
الثقيلة والوليد بن الوليد بفتح الواو وكسر اللام في اللفظين وسلمة بالفتوحات وعياش
بفتح المهملة وشدة التحتانية وبالمعجمة بن ابي ربيعة بفتح الراء وكسر الموحدة والوطاة كالضغطة
لفظا ومعنى ومضر بضم الميم وفتح المعجمة وبالراء ابو قريش ومن الاحاديث في باب يهوي بالليل
حين وفي اول الاستسقاء ثنا عمرو بالواو ابن خالد وزهير مصغر الزهر والوجالة
بتشديد الجيم وعبد الله بن جبير مصغر ضد الكسر واسحاق هو البغوي بالموحدة والمعجمة والواو
ويقال له لؤلؤ سكن بغداد وحسين مصغر ابن محمد المعلم المكتب وشيبان بفتح المعجمة وسكون
التحتانية وبالموحدة ابو معاوية النحوي والمصاف بتشديد الفاء جمع المصحف وهو الموقف
مر في غزوة احد ويستجيب اي يجيب اي استفعل بمعنى فعل قال الشاعر

ودعاء دعانا من يجيب الى الندا ... فلم يستجبه عند ذاك مجيب

قوله اراه اي اظنه
وفي كون مثل هذه الرواية حجة خلاف وابو بكر هو ابن عياش بتشديد التحتانية وبالمعجمة
المقري المحدث قيل اسمه مسلم وعبد الله بن منير بصيغة الفاعل من الانارة بالنون والراء
وابو النضر بفتح النون وسكون المعجمة هاشم بن القاسم ولقبه قيصر التيمي ويقال الكناني الحافظ
الخراساني سكن بغداد مر في الوضوء ومثل اي صور له ماله شجاعا اي حية اقرع اي منمر شعر
الرأس لكثرة سمه والزبيبتان بفتح الزاي وكسر الموحدة الاولى المنقطة السوداء فوق العين
واللهزمة بكسر اللام والزاي تقدم شرحه في باب مانع الزكاة قوله تطيقه اي دنا تحمل
اي مهذب وقال بفتح الفاء والمهملة قويه مر حلتين من المدينة صلى الله على صاحبها وسعد بن
عبادة بضم المهملة وتخفيف الموحدة والحارث بالمهملة والمثلثة والخزرج بفتح المعجمة وسكون
الزاي وفتح الراء والجيم وعبد الله بن ابي بضم الهمزة وخفة الموحدة المفتوحة وشدة التحتانية
ابن سلول بفتح المهملة غير منصرف وابن هو بالوقف لانه صفة عبد الله لا صفة ابي لان سلول امه
وعبد الله واليهود عطف اما على المشركين واما على العبدة وفي بعضها وقع نمط والسلبين مر
وكسر الثانية وبالنون عثمان الاسدي وابو الضحى اسمه

الألوكة
www.alukah.net

اخرى بعد اليهود فلعل في بعض النسخ كان اولا وفي بعضها اخر فجمع الناسخ بينهما والله اعلم
وعبد الله بن رواحة بفتح الواو وحفة الواو وبالمهملة الانصاري شهد العقبة ليلتها والمشاهد
بفتح المهملة وتخفيف الجيم الاولى الغفاري وحمر اي غطى ولا احسن بلفظ افعل التفضيل وهو
جواب لقوله ان كان عند الكوفة دال عليه عند البصرة وعطف اليهود على المشركين وان كانوا
داخلين فيهم تخصيصا بعد تعميم في زيادة الشر وسكارا بالنون وبالقوقانية رواتان وابو
خباب بضم المهملة وخفة الموحدة الاولى فان قلت التكنية تكرمة وليس المقام لذلك قلت
التكنية قد تكون لغيرها كالشهرة ونحوها قوله ولقد اصطلى في بعضها بدون الواو فان قلت
ما وجه قلت قد يكون بدلا او عطف بيان وتوضيح او حرف العطف محذوف والجمرة
مضغ الجمرة ضد البردة اي الليلة فقال هذه ناكرتنا اي بلدتنا ويعصبون في بعضها يعصبون
بالنون اي يجعلونه رئيسا لهم ويسودونه عليهم وكان اويس معصبا لما يعصب برأسه من
الامر وقيل بل كان الوسايعصبون رؤسهم بعصابة تعرفون بها وشرق بفتح المعجمة وكسر
الواو اي غص بذلك والصنديد جمع الصنديد وهو السيد وعطف عبدة الاوثان على المشركين
تخصيصا لان ايمانهم كان ابعد وضلالهم اشد وبابعو اللفظ الماضي والامر تاب
لا تحسبن الذين يفرحون قوله زيد بن اسلم بلفظ افعل التفضيل وعطاء بن يسار ضد اليمين
وبعقدهم اي بعقودهم بعد خروج رسول الله يقال اقام خلاف الحي يعني بعدهم يعني ظعنوا
ولم يظعن معهم قوله علقمة بفتح المهملة والقاف وسكون اللام ابن وقاص بفتح المهملة وشدة
القاف وبالمهملة المدني مر في اول الجامع ومر وان هو ابن الحكم بالمهملة والكاف المفتوحين
الاموي وراقع ضد الخافض المدني بواب مروان وللعذب بن كلما نفرح بما اوتينا قوله
وتحب ان تحمد بما لم تفعل وشي قيل هو نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله ابن مقاتل بصيغة
فاعل المقاتلة بالقاف والقوقانية محمد المروزي والحجاج بفتح المهملة وشدة الجيم الاولى
الاعور المصيصي بالمهملتين وشريك بالمعجمة ابن عبد الله بن ابي نمر بلفظ الحيوان المشهور وكريب
مصغر الكرب بالواو والموحدة واسمه ابو استال ومخرمة بفتح الميم والواو واسكان المعجمة المدني
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتل اذنه لينبهه عن بقية النوم لا هو افعال رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعطاء وفاعلها بالمذكر تارة ومعلقا بالتانيث اخرى نظرا الى لفظ الشيء
والى معنى القوة ومعن بفتح الميم وسكون المهملة وبالنون ومر الحديث في السمر بالعلم وفي
باب التخفيف في الوضوء وفي كتاب الوتر سورة النساء
بسم الله الرحمن الرحيم قوله فواما بالواو وقراءة ابن عمر رضي الله عنه قوله تعالى
ولا تؤتوا السفها اموالكم التي جعل الله لكم قياما اي تقوم بها امور معايشكم وقلتا وارباعا فان قلت
ليس معناه الذكور والاناث قلت قوله اعمادا على الشهرة او عنده ليس يعني التذكار وهو
غير منصرف للعدل والوصف وقال الزمخشري لما فيهما من العدلين عدلها عن صيغتها

وعدلها عن تكررها قوله لا عجاوز اشارة الى معنى ما قاله بعض النحاة فجواز خماس ومخمس وعشار
ومعشر قال ابن الحاجب وهل يقال فيما عدا رباع ومربع الى التسعة او لا بقاء فيه خلاف
احدهما انه لم يثبت قال وقد نص البخاري في صحيحه على ذلك قوله هشام هو ابن يوسف الصنعاني
وابو جوبج هو عبد الملك والعذق بفتح العين النخلة نفسها وبكسرها العنقود
من العنب قوله يعطيها بالنصب وابة اخرى هو قوله تعالى قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى
عليكم في يتامى النسا اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون ان تنكحوهن قوله يعني اي عن
نكاح المرغوب فيها جميلة متولة لاجل رغبتهم عنها قليلة المال والجمال فنهوا ان يكون نكاح
اليتيمات كلها على السوا يقال رغب فيه اذا اراده ورغب عنه اذا لم يرده الخطابي
يقال اقسط الرجل اذا عدل وقسط اذا جار قال الله تعالى ان الله يحب المقسطين وقال
واما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا اي فان خفتم الشحاحة في الصداق وان لا تعدلوا فيه
فلا تنكحوهن والنكحوا غيرهن من الغرايب قوله عبد الله بن نمير مصغر الحيوان المشهور وابو
اليتيم متصرف ماله وقيمه وفي بعضها مال اليتيم فالضمير في كان راجع الى متصرفه بقرينة
المقام قوله احمد بن حميد مصغر الحمد القرشي الكوفي مات سنة ثمان عشرة ومايتين وعبيد بن
عبد الرحمن بالتصغير فيهما مات سنة سبعين وثمانين ومايه وسفيان هو الثوري والشيباني بفتح
المعجمة واسكان التحتانية وبالمهملة ابو اسحاق سليمان قوله ليست منسوخة تفسير لمحكمة
والامر في قاروهم للندب او للوجوب فيشرع اعطا الحاضر بن نحيبا من التركة اما مدا وما
واما واحدا وقيل هو منسوخ بآية الميراث قوله بني سلمة المهملة وكسر اللام وقال بعضهم تزلت
بفتح في حق سعد ابن ابي وقاص وورثا موت الاورق بالواو والد الخوارزمي ثم المدائني وعبد الله
بن ابي نجيح بفتح النون وكسر الجيم وبالمهملة واسباط بفتح الهمزة واسكان المهملة وبالموحدة والمهملة
القرشي وسليمان الشيباني بفتح المعجمة وابو الحسن السوائي بضم المهملة وتخفيف الواو وبالهمز
بعد الالف اسمه مهاجر مر في باب الابراد بالظهر قوله نعم بفتح الميم ابن راشد الصنعاني
وموالي بمعنى اوليا ورثه بنصب اللفظين تفسير للموالي وفي بعضها اوليا موالي والاضافة
للبيان نحو بخ الاراك بمعنى اوليا الميت اي الذين يلون ميراثه ويجوز رفعه على نوعين ولي
بالارث اي القرابة وهو الوالدان والاقربون وولي بالموالاة وعقد الولا وهم الذين عاقدت
ايمانكم قوله ادريس هو ابن يزيد من الزيادة الاودي بالواو وبالمهملة الكوفي مر في
الكفالة وطلحة بن مصرف بكسر الراء الشديدة الهمداني في البيع والوقاية الاعانة والاعطاء
وحفص بالمهملتين ابن ميسرة ضد الميمنة قوله يضارون بتشديد الراي هل يضارون
غير كر في حال الوصية بمزاحة اوجيا وتحوه وتخفيفها اي هل يلحقهم في وصيته ضير
وهو الضرر ولفظ ضر بالجزم بدل مما قبله وفي بعضها ضر اي بلفظ فعل بفتح القاف والمشبه
انما وقع في الوضوح وزوال الشك والمشقة والاختلاف لا في المقابلة والجهة وسيأتي الامور

الألوكة
www.alukah.net

التي جرت العادة بها عند الرؤية والحديث يرد مذهب المعتزلة فيها قوله تبع بالرفع وفي بعضها
بالجزم بتقدير اللام كقوله قل لعبادي الذين امنوا يقيموا الصلاة وغيرات هو جمع لجمع الغابر
اي البقايا وان قلت التصديق والتكذيب راجعان الى الحكم الموقع لا الى الحكم المشار اليه
اذ اقيل زيد بن عمرو جاء فكذبته فقد انكرت المجيء لا كونه ابن عمرو قلت نفي اللازم وهو كونه
ابن الله ليلزم نفي الملزوم وهو عبادة ابن الله او يقول الرجوع المذكور هو منتهى الظاهر
وتدبر توجه بحسب المقام اليهما جميعا او الى المشار اليه فقط قوله اياهم اي لهم لهم والاجابة
مجاز عن الظهور وادفي صورة اي اقربها الخطابي الصورة الصفة يقال صورة
هذا الامر كذا اي صفته او اطلق الصورة على سبيل المشاكلة والمجانسة والروية تعني
العلم لانهم لم يروه قبل ذلك ومعناه تجلى الله لهم على الصفة التي يعرفونه بها قال
وهذه الروية هي الروية التي هي ثواب للاولياء وكرامة لهم في الجنة اذ هذه للتمييز بين
من عبد الله ومن عبد غيره وقال اهل التقارون اي تزاحمون عند رؤيته حتى يلحقكم
الضرر وروية تفاعلون حذفت احدى الياءين منها وقال يقال للبقية التي غبر وجمعه
اغبار وقد جمع على الغبرات قوله افتواي احوج يعني لو تبينهم في الدنيا مع الاحتياج
اليهم ففي هذا اليوم بالطريق الاولى قال قلت ما الفائدة في قوله لا تشرك بالله
اذ يوم القيامة ليس يوم التكليف قلت قالوه استظهارا او افتخارا بذلك او تذكارا
لنعم التي وجد وها [illegible] فكيف اذا جئناهم من كل
امة بشهيد قوله المحال والمحال يعني واحد قال تعالى ان الله لا يحب هركل مختال فخور
او المحال المتكبر اي فيميل في صورة من هو اعظم منه كبرا وفي الكشاف هو الشيطان
الذي يتكبر عن الحرام اقاربه واصحابه واما المحال فهو الكبر قال قلت كيف يكونان
بمعنى واحد قلت لعل المحال بمعنى الحايل وهو المتكبر وفي بعضها المحال والمحال واحد
وهو غير ظاهر اذ المحال هو الحديعة فلا يناسب معنى التكبر قوله يطمئن بالنصب حكاية عن
قوله تعالى من قبل ان نطمس وقودها هو بضم سعيرا قال تعالى كي يجعلهم سعيرا قوله
صدقة اخت الوكاء ابن الفضل بسكون المعجمة ويحيى اي القطان وسفيان اي الثوري وسليمان
اي الاعمش وابوهم اي التيمي وعبيرة بفتح المهملة السلماني وعمرو بن مرة بضم الميم وشدة
الراء الجملي بفتح الجيم المابع وقد ذكر البخاري كلام يحيى للتقوية والا فالاسناد عنده
منقطع وبعض الحديث مجهول ويذرفان بكسر الراء اي تسيل منها الدمع قوله جهينة
مصغر الجهنة بالجيم والنون قبيلة ايضا قال تعالى يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت
وقال تومنون بالجبت والطاغوت والجبت كلمة تقع على الصنم والكاهن والساحر
والشيطان وهذا ليس غريبا لاجتماع الجيم والتاء في كلمة والحدة من غير حرف ذولقي
قوله محمد اي ابن سلام وعبيرة ضد الحوه بن سليمان واسما هي بنت ابي بكر رضي الله عنهما ال

فان قلت تقدم في التيمم انها العائشة قلت كانت لاسما واستعارتها عائشة منها فاسند اليها بملابسة
الاستعارة قوله حجاج بفتح المهملة وشدة الجيم الاولى ويعلى بفتح التحتانية وسكون المهملة وفتح اللام
منصورا ابن سلم بلفظ فاعل الاسلام وعبد الله بن حذاق قد تضم المهملة وتخفف المعجمة وبالفاء ابن يمين
ابن عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية السهمي القرشي وكان من دعايه مات بمصر وكان قد
اتوه رسول الله صلى الله عليه وسلم على سوية فامرهم ان يجمعوا حطبا ويوقدوا وانارا فلما اوقدوها
امرهم بالتحم فيها فابوا وتنازعوا وقال بعضهم فرونا الى رسول الله من النار فقال لهم الم
يامركم رسول الله بطاعتي فقال الله واولى الامر فان منازعتم في شيء في جوازه
فردوه الى الله والى الرسول حتى يتبين لكم الحق قوله شرنج بضم المعجمة وكسر الواو وبالجيم سيسل
الماء وان كان بفتح الهمزة وكسرها والجواحذوف وكذا المعلل اي الكان ابن عمتك حملت
له وكان الزبير بن صفية بنت عبد المطلب عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم والجدد بفتح الجيم اصل
الحايط واستوعى اي استوعب واستوفى وهذا الكلام للزهري ذكره ادراجا اي اعتراضا
والرسول صلى الله عليه وسلم قد كان اشار اليهما في اول الامر بما هو توسيع عليهما على سبيل
المصالحة فلما لم يقبل الصلح حكم للزبير عليه بما هو حقه فيه مر الحديث مبسوطا في كتاب الشرب
وفي الصلح قوله محمد بن عبد الله بن حوشب بفتح المهملة والمعجمة وسكون الواو وبالموحدة الطايفي
وابوهم هو ابن سعد بن ابوهم بن عبد الرحمن بن عوف والجعيضم الموحدة وشدة المهملة
غلما في الصوت وحشونة في الخلق وخير اي بين الدنيا والاخرة فاختار الاخرة قوله
عذرا الله اي جعلهم من المعذورين المستثنين وبددوهم اي فرقهم وهو نفيرا وكسيهم
وعدي بفتح المهملة الاولى ابن ثابت التابعي وعبد الله بن يزيد من الزيادة الخطمي بفتح المعجمة
وسكون المهملة الانصاري قوله طيبه بتخفيف التحتانية اسم مدينة النبي صلى الله عليه وسلم
وخبث الفضة والحديد بفتح المعجمة والموحدة مايلقاه الكير قوله الا اناثا قال تعالى ان يدعون
من دونه الا اناثا اي تعين الموات ضد الحيوان وقال اخرون الواو اللات وتمل هي الات والعزى
وسناة وكانوا يقولون في اصنامهم هي بنات الله وقال الحسن لم يكن حي من احياء العرب الا
ولهم ضم بعد ونه يسمى انثى بني فلان قوله ادم بن اياس بكسر الهمزة وخفة التحتانية وبالمهملة
ومعيرة بضم الميم وكسرها ابن النعمان بضم النون التيمي الكوفي قوله فيها اي في حكمها وفي
بعضها فيها جمع القسمة ولعل فيها حذف مقدر قلت فاذا لم يكن منسوخة فكون الكافر
مخلدا في النار وهو خلاف مذهب الجماعة قلت الخلود المكث الطويل اذ ثبت انه لا
يبقى في النار من كان في قلبه مثقال خردلة من الايمان الخطابي لوجمعت بين قوله انه
لا يغفر ان يشرك به الاية وبين قوله تعالى ومن يقتل مومنا والحق به كلمة لكن لم يشأ لم يكن
مناقضا شرط المشيئة قايم في الذنوب كلها ما عدا الشرك وايضا فان تجاوزه جهنم يحتمل ان
يكون معناه جهنم ان جزاء الله ولم يقع عندنا انه وعد يرجى فيه العفو قوله السلم هو
الاستسلام وقيل الاسلام وقيل القسيلم الذي هو كيد اهل الايمان والعسيمة مصغر العنم وقصته

الألوكة
www.alukah.net

ان مرداس بكسر الميم وسكون الواو وبالمهملة ابن بحيل بفتح الموحدة وكسر الهاء وبالكاف رجلا
من اطراف اسلم والجاعنه الى عاقول من الجبل وصعد فلما تلاحقوا قال لا اله الا الله محمد
رسول الله السلام عليكم ونزل فقتله اسامة بن زيد واساق غنمه فنزلت هذه الاية ك.

قال لا يستوي القاعدون قوله مروان بن الحكم بالمثنتين الاموي
وهذا من رواية الصحابي عن التابعي لان سهلا صحابي ومروان تابعي والاملال هو الاملاء
والوهن بالمهملة الدق والتسوية الكشف والازالة وابن ام مكتوم هو عمرو بن قيس واسم
الام عاتكة بالمهملة والفوقانية المخزومية وقيل اسمه عبد الله قوله فان قلت الحديث الاول
شعر بانه جاء حالة الاملال والثاني بانه جاء بعد الكتابة والكتابة والثالث بانه كان
حال السماع خلف النبي صلى الله عليه وسلم قلت لا تنافاة اذ معنى كونها كذلك بعض الاية وهي نحو لا
يستوي القاعدون من المؤمنين مثلا واما حالها فهو الحقيقة والمراد جاء وجلس خلف النبي
صلى الله عليه وسلم او بالعكس واما مجازا عن تكلم ودخل في الثمن قوله هشام هو الصنعاني
وعبد الكريم هو الجزري بالجيم والزاي والراء ومقسم بكسر الميم واسكان القاف وفتح
المهملة مولى عبد الله الهاشمي مات سنة احدى ومائة وعبد الله بن يزيد من الزيادة المكي
من الاتراك وجيوه بفتح المهملة وسكون التحتانية ابن شرحبيل بضم المعجمة وفتح الراء واسكان التحتانية وبالمهملة
المصري ابو زرعة التجيبي بضم الفوقانية وكسر الجيم وبالموحدة وابو الاسود ضد الابيض
الاسدي المدني قوله بعث اي جيش ويضرب عطف على ياتي وغرض عكرمة ان الله تعالى
ذمهم بتكثير سوادهم مع انهم كانوا لا يريدون بتكثيرهم موافقتهم فلذلك انت لا تكثر
سواد هذا الجيش ولا تريد موافقتهم لانهم لا يقاتلون في سبيل الله قوله ابو النعمان بضم
النون محمد بن الفضل السدوسي وعبد الله اي جعلها من المستثنين بقوله الا المستضعفين
وابو بعيم مصغر النعم اسمه الفضل بسكون المعجمة وتشديد التحتانية وبالمعجمة واسكان التحتانية
وبالموحدة وعياش مشدد التحتانية وبالمعجمة الشين ابن ابي ربيعة بفتح الواو وسلمة بفتح
المهملة واللام الوليد بن الوليد بفتح الواو وسعيد القطبي والوطاة الحكومة والضغطة
بمعنى الاخذة الشديدة ومضر بضم الميم وفتح المعجمة وبالراء منصرف ابو قريش قوله
محمد بن مقاتل بناء على من المقاتلة بالقاف والفوقانية ونجاح بفتح المهملة وشدة الجيم
الاولى وتعلى بفتح التحتانية واسكان المهملة وفتح اللام مقصورا قوله كان في بعضها وكان
بالواو قلت ما مقول عبد الرحمن وما هو روي ابن عباس قلت معناه قال ابن عباس
عبد الرحمن كان جوحا فنزلت لا اية فيه فلا مقول لعبد الرحمن او عن ابن عباس انه قال قال
عبد الرحمن ومن كان جوحا حكمه كذلك فكانه عطف الجوح على المريض الحاقا اليه بالقياس
او جعل الجوح نوعا من المرض فهو مقول لعبد الرحمن والكل مروي ابن عباس قوله
عبيد مصغر العبد وابو اسامة بضم الهمزة اسمه حماد والعدق بفتح المهملة النخلة وبكسرها
الكباسة وشوكه وفي بعضها اشوكه من الاشراك بمعنى الشهور او بمعنى الوجود عليه

نحو احمد نه واتخلته قوله نفقا اي سربا في الارض وان قلت المنفي في سورة الانعام ولا
تعلق له ايضا بقصة المنافقين قال تعالى ان استطعت ان تبتغي نفقا قلت عرضه بيان اشتقاق المنا
سبة وعمرو بن حفص بالمهملتين النمري والاسود ضد الابيض ابن يزيد من الزيادة النخعي وعبد
الله اي ابن مسعود وحديثه اي ابن اليمان رضي الله عنهما وعرف اي عبد الله ان ما قاله هو
هو الحق والصواب وفي الحديث ان الكفر والايمان والنفاق والاخلاص خلق الله تعالى كما
هو مذهب اهل السنة قوله انا اي العبد او رسول الله ويونس بن متى بضم الميم وشدة الفوقانية
مقصورا اسم ابيه على الاصح وان قلت التي صلى الله عليه وسلم افضل منه قلت تقدم في باب
يونس اجوبة متعددة قوله محمد بن سنان بكسر المهملة وخفة النون الاولى وفليح مصغر الفلح
بالفاء واللام والمهملة وعطاء ابن يسار ضد اليمين الجوهري الكلالة بفتح الكاف وتشديد واو
تكللها النسب اي تطرفه كاخيه احد طرفيه جهة الولد والوالد وليس له منها احد قوله
سليمان بن حرب ضد الصلح وان قلت تقدم في البقرة ان احد ايه نزلت في ايام الربا
الزاوي وذلك قول ابن عباس رضي الله عنهما قوله سورة المايدة د.
لسم الله الرحمن الرحيم قوله فيما تقصهم مينا تعراي يتقصهم يعني ما زايدة قال تعالى وانتم
جمع حرام اي محرمون وتبوأ بالنصب قال تعالى اريد ان تبوأ باثمي وقالان تصيبنا دايرة اي
دولة وان قلت لم كان اشد عليه قلت لما فيه من تكلف العلم باحكام التوراة والانجيل
والعمل بها والشرعة السنة والمنهاج السبيل مهوكف ونشز غير مرتب والمهيمن مفيعل من
الامن قلت هو ما قال امام الحرمين في البرهان اسما الله لا تصغر قوله محمد بن سنان
بالجيم الثقيلة وحين نزلت اي زمان النزول وفي بعضها حيث نزلت والاول اولى لئلا
يتكرر المكان وليلا يفقد الزمان ويوم عرفة تالوقع اي يوم النزول يوم عرفة وفي بعضها
بالنصب اي انزلت في يوم عرفة وبعرفة اشارة الى المكان اذ مطلق عرفة على عرفات قوله
لستم قال تعالى اولمستم النساء قال فان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن وقال وربائبكم اللاتي
في حجوركم من نسايكم اللاتي دخلتم بهن وقال وقد افضى بعضكم الى بعض يعني اللمس
والدخول والافضاء كلها بمعنى النكاح اي الوطء قوله بالبيداء بفتح الموحدة وسكون
التحتانية وبالمد وذات الجيش بفتح الجيم وكسر التحتانية وبالمعجمة موضعان بين مكة
والمدينة والعقد بمعنى القلادة وكانت لاسما فاستعارتها عايشة منها واضافها اليها لملابسة
العارية واسيد مصغر الاسد وحضير مصغر ضد السفر وبالسابي بحذف اصله يقال بحذف الهمزة
تخفيفا قوله فيكم اي لمسلم كقوله عليه الصلاة والسلام في النفس المومنة مايه ابل من الحديث
في اولياء التيمم وان قلت كيف جعل فقد العقد سببا للنزول هذه الاية هاهنا ولما في سورة
النساء والفضة واحدة قلت ثمة اراد باية التيمم هذه الاية التي في المايدة لان تلك الاية
كان سببها ولها قربان الصلاة سكاري وذاكرا التيمم وقع فيها بالعرض وبهذه المناسبة
ذكرها ثمة مع انه لا محذور في ذكرها على سبيل تبعيتها واحد قوله وكيع بفتح الواو و
وكسر الكاف وبالمهملة وبخارف بضم الميم وبالمعجمة وكسر الواو وبالفاء الاعمش الكوفي والعواد

www.alukah.net

بضم الجيم واسكان القاف وبالمهملتين ابن ابي الاسود الدئلي بكسر القاف وبالنون وحمدان بفتح المهملة وسكون الميم وآخره نون عن العداوي وابو الحسن بفتح النون وسكون المعجمة هاشم بن القاسم وعبد الله الاشجعي بالمعجمة والجيم والمهملة الكوفي وسري اي ارسل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الملك وهات كلها قوله ابن عون بفتح المهملة وبالنون عبد الله وسلمان ابو رجاء ضد الخوف مولى ابي قلابة بكسر القاف وخفة اللام وبالموحدة الجرمي بفتح الجيم واسمه عبيد الله بن يزيد قال الفساني في بعض النسخ سليمان بصغيرا وهو وهم وذكروا ابي الفسامة وقال عمر ماتوون فيها قالوا ندفنها الكلفا واقاد وابها يقال اقاد القاتل بالقتيل اذا قتله وعنسه بفتح المهملة وسكون النون وفتح الموحدة والمهملة ابن سعيد الاموي واستعمل الملل اذا لم تواتك المقل في بدئك واما شرب البول فكان للدواء والضرورة واسطر من الافعال والطويله ما قرب من الكميل وما يستنبط استفهام وقال عبيد يا اهل الشام انكم بخير مادام ابو قلابة فيكم قوله الفراري بفتح الفاء وتخفيف الزاي وبالراء وان والربيع مصغرا الربيع ضد الخريف والحارث الشامة وانس ابن النضر بفتح النون وسكون المعجمة من الحديث في كتاب الصلح والشعبي بفتح المعجمة وسكون المهملة عامر قوله على قال الكلاباذي هو غير منسوب وقال انه هو ابن سلمة اللبثي بفتح اللام والموحدة وبالقاف النسابوري مر في اول الشفعة ومالك بن سعير بضم المهملة الاولى وفتح الثانية واسكان التحتانية وبالراء التميمي اللوبي واحمد بن ابي رجا ضد الخوف والنضر بفتح النون وسكون المعجمة ابن شميل وعمرو بن عون بفتح المهملة والنون الواسطي ورخصة الله التي خشنه والتكفير قوله ان يتزوج واذ قلت التزوج كان ثابتا قبل ذلك عزمه قلت التزوج بالشيء الحقير كالثوب ثم يعده ورخصه قوله لضروب اي لامور وتعلت منه قمت بعني الاستقسام استفعال من القسر وقسمت هو الثلاثي المجرد قوله محمد بن بشر بالموحدة المكسورة العبدي مر في العتق وابن علية بضم المهملة وفتح اللام وشدة التحتانية اسماعيل وعبد العزيز بن صهيب مصغر الصهيب بالمهملة الفيض بالفاء والمعجمتين سراب نجد من البصر وحده من عيوان تمد الفاء والقصر الكسر والقلة الجوة التي يقلها القوي من الرجال واللوز اللطف الذي تقل اليد ولا يثقل عليها وفيه دليل على قبول خبر الواحد وان الخمر لا تجوز استصلاحها بالمعالجة ليصير خلا قوله عيسى هو ابن يونس ابن ابي اسحاق السبيعي وعبيد الله بن ادريس الاودي بالواو والمهملة الكوفي وابو حيان بشديد التحتانية ويحيى بن سعيد التيمي قوله محمد قال الفساني هو ابن يحيى الذهلي ومندر بلفظ فاعل الا انه ابن الوليد الحارودي بالجيم والواو والمهملة البصري والحنيني بالنون الكاذون النخيب وقال هو من الصدد وبالمعجمة من الانف وقد يجعلان بمعنى واحد والرجل هو عبد الله بن حذاقة السهمي والنضر بسكون المعجمة ابن شميل ودوح بفتح الواو وبالمهملة ابن عبادة بضم المهملة وخفة الموحدة والقطر بالعين الصاد الساده الاعوج العتواري وابو النضر باسكان المعجمة هاشم بن القاسم الخراساني وابو جنيدة بفتح المعجمة وسكون النون وبالمهملة زهير بن معاوية الجعفي وابو الحويرث مصغر

الحارث بالجيم حطان بكسر المهملة الاولى وشدة الثانية الحرمي بفتح الجيم مر في الزكاة في باب اذا تصدق على ابنه قوله واذ قال الله يقول عوضه ان هذا القول وهو يا عيسى ان مريم اقتلت للناس هو في يوم القيامة تقال بمعنى يقول واذ صلة اي زايدة لان اذ للماضي وهاهنا المراد المستقبل والفواضد بمعنى الموضة وتطليقة بائنة اي مطلقة بمانة اي الفاعلة بمعنى المفعولة الخطابي في الغايه الحوان اذا كان عليه الطعام وهي من ماده اذا اعطاه كانها تميد من تقدم اليه قوله متوتكل ذكر هذه الكلمة هاهنا وان كانت من سورة آل عمران لمناسبة قوله تعالى فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وكلاهما من قصة عيسى عليه الصلاة والسلام قوله الهميره مشتقة من الهجر وهو الشق وكانوا ينتفون آذانها وعمرو بن عامر الخزاعي بضم المعجمة وخفة الزاي وبالمهملة فان قلت تقدم في باب اذا انقلبت الدابة قبل صلاة وراية فيها عمرو بن لحي بضم اللام وفتح المهملة وهو الذي سيب السوايب قلت لعل عامرا اسم ولحي لقب او بالعكس او احدهما اسم الجد والقصب بضم القاف المعاوسيت الدابة تركتها تذهب حيث تشاء من الحديث في مناقب قريش في باب قصة خزاعة قوله قبلا اي يقتدي وكل من اقبل الى الشيء فقد بادر اليه وان وصلت بفتح الهمزة وكسرها وودعوه اي تركوه للاصنام فان قلت هو محيي لا حرام قلت حمى نفسه قوله اسامة الهادي المدني وابو اليمان بفتح التحتانية وتخفيف النون وبالميم الحكم بالمهملة والكاف بن نافع قوله محمد بن ابي يعقوب الكرماني قال النووي هو بفتح الكاف واقول هو بكسرها وهي بلدتنا حماها الله تعالى واهل مكة اعرف بشعابها وحسان امامن الحسن وامامن الحسن وهو كما مر ايضا تقدما في اوايل البيع والخاطر بالمهملتين الكسر وابو الوليد بفتح الواو وهشام بن عبد الملك الطيالسي والعوذ جمع الاعوذ بالمعجمة والراء وهو الذي لم تختن وبقيت معه عزلة وهو ما تقطع من ذكر الصبي فان قلت فعل فيه دلالة على ان ابويهم افضل قلت لا يلزم من اختصاص الشخص بفضيلة كونه افضل مطلقا وهذا المثال اي خصه الناس من الحديث في باب الاتباع في باب ابويهم عليه السلام الخطابي اصحابي تصغير الاصحاب وهو تقليل لعددهم ولم يرد به خواص اصحابه الذين لزموه وعزروا المعجزة فقد صانهم الله وعصمهم من التبديل ولا من الارتداد الرجوع عن الدين انما هو الخروج عن بعض الحقوق والتقصير فيه ولم يرتد احد من اصحابه والحمد لله وانما ارتد قوم من جفاة الاعراب من الجولة قلوبهم من لا بصيرة له في الدين وذلك لا يوجب قدحا في العصابة المشهود من رضوان الله عليهم اجمعين قوله سورة الانعام بسم الله الرحمن الرحيم قوله ان تبسل نفس بما كسبت اي تفضح ولذلك اسلموا بما كسبوا اي فضحوا فان قلت ما وجه تخطيط بفتح الواو والصم وبكسرها الجعل والاسطارة بكسر الهمزة والقرهانة بتشديد الراء المفتوحة الاجابة والناس العذاب والشدة والبوس ضد النعيم والحوراء في قوله تعالى يوم نفخ في الصور والقنوا العذق بكسر العين اي الكباسة والقنوان لفظ مشترك بين المثنى والجمع قال تعالى ومن

الحمار من طلعها ثنوان واحد قوله فلو كرهون في بعضها فلو كرهوا وحذف النون بلا ناصب
ولا جازم لغة فصيحة والسوا اي أويسوا قال تعالى فاذاهم مبلسون وابسلوا سقديم السين على
اللام اي اسلموا الى الهلاك يسوؤكم يهمكم وان قلب قد فسروا ولا الابسال بالفضيحة قلب
هي لازم والاهلاك وقال تعالى والشمس والقمر حسبانا اي سواسي سهاما ورجوما للشياطين
وبقال على الله حسبانه اي حسابه وسومد اقال تعالى قل ارايتم ان جعل الله عليكم الليل سرمدا
الاية اي دائما قال قلب هذه الكلمة في سورة القصص لا في الانعام قلت ذكرها هنا لمناسبة
قالق الاصباح وجاعل الليل سكنا قوله ابو العوام بضم النون ومن توهم اي كما مطر على قوم
لوط الحجارة او من تحت ارجلكم كما خسف بقارون وبوجهل اي اعوذ بك انك منه ومعنى
اللبس الخلط اي اشتباكهم في ملاحم القتال وقيل بعضهم بعضا قوله محمد بن بشار بالمعجمة الثقيلة
وابن ابي عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية محمد من الحديث في الايمان في باب ظلم دون ظلم
وابن مهدي عبد الرحمن وابو العالية ضد السافلة رفيع مصغر الرفع خلاف الخفض وكله
انما تحمل ان يراد بها العبد القاتل ورسول الله قلب وسبحان الله افعل فلسفة وجهه
قلب قال ذلك تواضعا وقاله قبل علمه بانه افضل الكائنات صلى الله عليه وسلم وسرا راولاد
نبي اياس بكسر الهمزة وتخفيف التحتانية وحميد مصغر الحمد وابن جريج هو عبد الملك
بن عبد العزيز وان قلب فهما افضل منه صلى الله عليه وسلم اذ المهدي افضل من المهتدي
قلب هو ليس مقتديا بهم بل بهداهم والهدى وهو اصول الدين واحدا اختلاف فيه قوله
يزيد من الزيادة ابن هارون الواسطي ومحمد بن عبيد مصغر العبد الطنافسي الكوفي
وسهيل بن يوسف الانماطي والعوام بتشديد الواو ابن حوشب بفتح المهملة والمعجمة
وسكون الواو وبينهما قوله النعمر قال غيره ذو الظفر ماله اصبع من دابة او طائر
الجوهري الحوايا هي الامعاء وبين من الزيادة ابن ابي حبيب ضد العدو ويقال
جملت الشحم اذا اذبته ورعما قالوا اجملت الشحم قوله حفص بالمهملتين وعمرو هو ابن
بضم الميم وشدة الواو الكوسج واجب بالنصب والرفع وهو افعل التفضيل بمعنى المفعول
والمدح فاعله وهو كقولهم مارايت رجلا احسن في عينه الكحل من عين زيد وفيه ان الشيء
يخلق على الله تعالى وهم اهل نحل يصرفونها فيقولون للناس هلا وللحمى هلمو او للمراء علمي
وللمشاهدة هلم قوله عمارة بضم المهملة وخفة الميم وابو رزعة بضم الزاي وسكون الواو
وبالمهملة هرم البجلي ومن عليها اي على الارض والسياق يدل عليه قوله
سورة الاعراف بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى قد انزلنا عليكم لباسا
يواري سوآتكم وريشا الوبش والرياش بمعنى واحد وهو ما ظهر من اللباس وقال ابن
عباس هو المال والخشف الخزز ومخضات اي يلزق بعضه ببعض ليشتد وابر،
عورتها وطابوهم قال تعالى انما طابوهم عند الله اي حظهم ونصيبهم وقال تعالى حتى يلج الجمل
في سم الخياط والسم الثقب والجمع السموم وسام الانسان هي ثقبة المنخر وفي بعضها مكان السام

المعان وقال تعالى ومن فوقهم غواش جمع الغاشية وقال لاتخرج الا نكدا اي قليلا والخفان
بفتح المهملة وسكون الميم القراد قال الاصمعي اوله القمقامة ثم القراد ثم الحلمة وهي القراد
العظيم وقال يعالى وما كانوا يعرشون اي يبنون والعروش البنيان وقال فلما سقط في ايديهم اي
ندموا وقال اذ يعدون في السبت اذ تاتيهم حيتانهم يوم سبتهم شوارعها المتارع
وهو الظاهر على وجه الماء وقال بعذاب بئيس اي شديد وقال ما نصاحركم من
حيد وقال اذا مسهم طيف اي ملم اي نازل واللمم صغار الذنوب وطرف من الجنون
وقال تعالى واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة اي خوفا وقال ادعوا ربكم تضرعا
وخفية اي سرا واما قال هو من الاخفاء ان المشهور ان المزيد فيه مشتق من اللايق
نظرا الى الاستقاق هو ان تشتق الصيغتان معنى واحدا والاصال جمع الاصيل وهو
جمع الاصيل قوله سليمان بن حرب ضد الصلح وعمرو بن مرة بضم الميم وشدة الواو
والحديث تقدم انفا لفظا الذي بدل الاخذ، وهذا تقييد لذلك المطلق وبحيى الحماني
بالزاي والنون ولا تجير وفي اي لا تفضلوني بحيث يلزم نقص او عضاضة على غيره او
بحيث يودي الى الخصومة او قاله تواضعا ومر الحديث في اول كتاب الخصومات قوله
سلم بتحقيق اللام المكسورة الواهيدي بفتح الفاء وخفة الواو وكسر الهاء وسكون الميم نسبة عمرو
بن حريث مصغر الحرث اي الزرع والكناة بفتح الكاف وسكون الميم واحدها
كمء كعنب ثمرة وعمرو من المزابي نوع منه لانه شيء كنبت بنفسه بلا تكلف مونة وعلاج
كالمن الذي ينزل على بني اسرائيل وما وشفا امابان يخلط بالدواء يعالج به دواما
مجرده وسبق شرحه مع حكاية في سورة البقرة قوله عبد الله قال الكلاباذي هو ابن
حماد الاملي كان تلميذ البخاري كان يورق للناس بين يديه وروى عنه البخاري ايضا
ما شفعلان وسبعين وماتين وسليمان بن عبد الرحمن بن بنت شرجيل بضم المعجمة وفتح الواو وسكون
المهملة وبالموحدة الدمشقي وموسى بن هرون القيسي مات سنة اربع وعشرين ومائتين
والوليد بفتح الواو ابن مسلم بفاعل الاسلام وعبد الله بن العلاء بن زبر بفتح الزاي وسكون
الموحدة وبالراء الربعي بفتح الموحدة وبالمهملة وبسراحيل الطب ابن عبيد الله الحضرمي وابو
ادريس عايذ الله بصيغة فاعل العوذ بالمهملة وبالمعجمة الخولاني بفتح المعجمة واسكان الواو
وبالنون وابو الدرداء عويمر الانصاري وهو الرجال الخمسة كلهم شاميون قوله غامر
بالمعجمة اي سبئ بالجيم او وقع في امر واز احم وخاصم وتاركون في بعضها تاركوا
ووقع الجار والمجرور فاصلة بين المضاف والمضاف اليه وذلك جايز مرفي باب فضل
اي بكر رضي الله عنه قوله همام بتشديد الميم ابن منبه بصيغة الفاعل من التنبيه ولزهون
على استاههم اي يدبون على اوراكهم مرفي اول البقرة قوله عيينة مصغر العين ابن حصن

بكسر المهملة الاولى وسكون الثانية وبالنون ابن حذيفة بتصغير الحذفة بالمهملة والمعجمة والفا
ابن بدر الفزاري والحوصاء العبد ابن قيس بن حصن قوله هكذا ورثته بلفظ المصدر عطفا على
محالس وبلفظ المفعول او الفاعل عطفا على الصحاب قوله هيه بكسر الها الاولى وفتح
بعضها ايه وهو من اسما الافعال تقول للرجل اذا استزدته من حديث او عمل اي زد
وفي بعضها هي بحذف الها الثانية او هو ضمير وثمة محذوف اي هي داهية او القصة
هذه قوله يحيى قال ابن السكن هو ابن موسى وقال ابو احمد المستملي هو ابن جعفر
البلخي ووكيع بفتح الواو وكسر الكاف وبالمهملة وعبد الله بن براد بفتح الموحدة وتشديد
الراء ابن توسعد بن ابي بردة بن ابي موسى الاشعري مات سنة اربع وثلاثين وما
وابو اسامة هو حماد بن اسامة الكوفي وقال جعفر الصادق ليس في القرآن ايه
اجمع لمكارم الاخلاق منها ولعدل لك لان المعاملة اما مع نفسه او مع غيره والغير
اما عالم او جاهل او كان امهات الاخلاق ثلاثة لان القوى الانسانية ثلثة القطيعة
والشهوية والغضبية ولكل قوة فضيلة هي وسطها للعقلية الحكمة ومنها الامر بالمعروف
وللشهوية العفة ومنها اخذ العفو وللغضبية الشجاعة ومنها الاعراض عن الجاهلين والله
اعلم والخلق تعريفه ملكة تصدر بها الافعال بلا روية قوله سورة الانفال
بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى وان جنحوا للسلم اي طلبوا الصلح وقال الاخفش
وتحدثون اي الاماني حال الاصبع في الاذن والصفير وقال ويذهب ريحكم اي الحرب
قوله سعيد بن سليمان البغدادي المشهور بسعدويه وهشيم مصغر الهشم ابن ابي حازم
بالمهملة والزاي وابو بشر بالموحدة المكسورة جعفر وخمد بن يوسف الفريابي بكسر الفا
وسكون الواو وبالتحتانية وبالموحدة وورقا موت الاورق بن عمر وعبد الله بن ابي
نجيح بفتح النون وكسر الجيم والاستحاثة بمعنى الاحالة وروح بفتح الواو ابن عبادة بضم العين
المهملة وخفة الموحدة وحبيب بضم المعجمة وفتح الموحدة الاولى واسكان التحتانية
الخزرجي وابو سعيد اسمه حارث او رافع او اوس بن المعلى بلفظ المفعول من العلية
بالمهملة الانصاري قوله اعظم اي في الثواب على قرائها وذلك لاحتياج جمع هذه
السورة من الغنائم والدعاء والسؤال ومعاذ اي بن معاذ بضم الميم واعجام الذال نبهما
العنبري بسكون الميم وفتح الموحدة والسبع اي الايات والمثاني من السين وهي التكرير
لان الفاتحة تكرر في الصلاة او من الثنا لاشتمالها على الثناء على الله تعالى والكلمات
والمثاني وهي المكررة وهي اسم الرحمن الرحيم واياك والصراط وعليهم وغير اذ لا
في جميع معنى غير فهذه سبع كلمات مكررة فيها قوله ابن عيينة اي سفيان واحد الكلا
بادي هو ابن النضر بسكون المعجمة النيسابوري وعبد الحميد بن دينار صاحب
الزيادي بكسر الزاي وخفة التحتانية وبالمهملة وخمد بن النضر هو اخو احمد بن النضر

كان

كان البخاري نزل عندهما بنيسابور وابو جعفر عند والد اسمه عمرو بن هشام المخزومي قال في الكاف
قيل قاتله هو المنذر بن الحارث قوله الحسن بن عبد العزيز الجوزي بفتح الجيم واسكان الواو
وبالزاي ومر في الجنائز وعبد الله بن يحيى الغافري بفتح المعجمة وبالمهملة وكسر الفا وبالواو وجبوه
بفتح المهملة وسكون التحتانية وفتح الواو وابن سرح مصغر السرح بالمعجمة والراء المهملة وبكسر
مصغر المكبر بالموحدة ابن عبد الله بن الاشج قوله ما منعك الا تقاتل وكان لم يقاتل اصلا
في الحروب التي جرت بين المسلمين لا في صفين ولا في الجمل ولا في محاصرة ابن الزبير وغيره
واغتر من الاغترار بالمعجمة والراء المكررة اي تاول هذه الاية احب الي من تاويل الاية الاخرى
التي فيها تغليظ شديد وتهديد عظيم ويعتلوه حذف النون منه بدون الناصب والجازم
وهي لغة فصيحة وعفا عنه اوحى له تحت عموم نحو قوله تعالى ولقد عفا الله عنهم ان الله
غفور حليم قوله وهذه ابنيته جمع المباءة في بعضها البقية بمعنى البيت وفي بعضها بنيته
هذه باعتبار البقعة وحيث تبوء اي بين محمد النبي صلى الله عليه وسلم وبين قريش من سول
الله صلى الله عليه وسلم مكانا ومكانة مر في البقرة في قوله تعالى وقالوا هم حتى لا يكون فتنة
قوله زهير مصغر الزهر وبيان بفتح الموحدة وخفة التحتانية وبالنون ابن نشوبا بمعجم الشين
وبوبه بفتح الواو وسكون الموحدة وفتحها وبالواو ابن عبد الرحمن المسلي بضم الميم وسكون
المهملة وباللام الحارثي قوله وليس اي القتال معه تعالى على الملل بل كان قتالا على الدين لان
المشركين كانوا يفتنون المسلمين اما بالقتل واما بالحبس قوله ابن شبرمة بضم المعجمة والراء وسكون
الموحدة عبد الله التابع قاضي الكوفة وعالمها مات سنة اربع واربعين ومايه وهو مثله في ان لا يفر
الواحد من الاثنين ولا المايه من المائتين عند الاخوين قوله يحيى بن عبد الله السلمي بضم المهملة
وفتح اللام وقال له خاقان البلخي وحيوة بفتح المهملة وبالواو المكررة ابن حازم بالمهملة والزاي
والوبر بضم الزاي ابن الحوتية بكسر المعجمة والواو المشددة وسكون التحتانية وبالفوقانية
البصري قوله سورة براءة قوله الشقة قال تعالى يعدت عليهم الشقة وقال ما
زادوكم الا خبالا وقال ومنهم من يقول ايذن لي ولا تفتني وقال لو يجدون ملجا او
مغارات او مدخلا لولوا اليه وهم يجمحون والمؤتفكات قرى قوم لوط وقوم هود
وصالح ايضا وقال تعالى والمؤتفكة اهوى اي القاها في هوة اي مكان عميق قال
في الكشاف اهوى اي رفعها الى السما على جناح جبريل ثم اهواها الى الارض اي اسقطها
واعلم ان هذه الكلمة انما هي في سورة النجم وذكرها هنا لمناسبة والمؤتفكات قوله
المخالف قال تعالى رضوا بان يكونوا مع الخوالف جمع الخالف اي المخلفين وخلفه في
الغابرين اي يصير خلفا للسلف ويجوز ان يكون المراد منه الفاسق فيكون جمع الخالفة وهذا
هو الظاهر لان فواعل جمع الفاعل لم يوجد في كلامهم الا لفظان فوارس وهوالك
فان قلت ما معنى على تقدير جمعه قلت لعل ان يولد على تقدير جمعه للذكور لتعود
اليه عما كان جمعا للاناث وحده اي طرفه والجرف قال الجوهري ما تجرفه السيول
والوثيق بينه وبين ما في الكتاب ان يقال من للابتدا اي ما يجرف من جمعة السيل وسببه وهاير
الاحتراز عن كونه اسما للجمع وقال الخليل شفا جرف هار وقالها رية في نار جهنم

يعني هو مقلوب معلول اعلال قاض وقيل لا حاجة الى دليل اصله هور والفعل منه بالف فاعل
انما هي عند وقال تعالى ان ابرهيم لاواه وتاوه اي تكلم بكلمة تدل على التوجع وقولهم
عند الشكاية اوه من كذا انما هو توجع ولذا اهمه بالمد ومعناه انه لفوط ترحمه وحلمه
كان يعطف على ابيه الكافر الى ان بين له انه عدو الله وقال تعالى وتقولون هواذن اي
رجل يصدق كل ماسمع وقال ذلك قولهم بافواههم بما هو ظن والمضاهاة المشابهة
قوله البرا اي ابن عازب ولا يعارضه ما تقدم اخر سورة البقرة من قول ابن عباس ان
اخر الاية اية الربا اذ لم ينقلا عن النبي صلى الله عليه وسلم بل قالاه عن اجتهادهما او
اراد خصصا عطية بن سعد بن عمير مصغر العفو بالمهملة والفاء والواو وعقيل بضم المهملة ولذا حمد
وتلك الحجة اي السنة التاسعة التي كان فيها ابو بكر رضي الله عنه اميرا على الحاج وقاله ابو هريرة
وفي بعضها وقال ابو بكر والاول اصح وقال واخبرني بواو العطف اشعارا بانه اخبره ايضا
بتعدد ذلك فهو عطف على مقدر ويوم النحر يوم الحج الاكبر يعني لما قال الله واذان من الله
ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر واذنوا يوم النحر على ذلك منه قوله محمد بن المثنى ضد الفرد وهو
الا الذين وان تلتوا ايمانهم من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم فقاتلوا ائمة الكفر اي فقاتلوهم وضع
المظهر موضع المضمر اي نقض ثلاثة نفر من الذين امنوا ثم ارتدوا وطعنوا في الاسلام من
ذوي الرياسة والتقدم فيه وكان حذيفة صاحب سر رسول الله في شأن المنافقين
وكان يعرفهم ولا يعرفهم غيره بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم من البشر واصحاب بالنصب
وخبرونا بالتشديد وعدهم ويتفقون اي يتفقون والاعلاق جمع العلق وهو الشيء النفيس
واوليك الفساق لا الكفار ولا المنافقون ولها وجد برده اي لم يحس به قال التيمي
يعني عاقبه الله في الدنيا بليلا وخوف لا يجد معه ذوق الماء ولا طعم برود قوله الحلم
بالمهملة والكاف المفتوحين وابو الوداد بكسر الواو وتخفيف النون عبد الله بن ذكوان
والنجاء الجيد وعقبة مصغر القبة بالقاف والقوقانية والموحدة وجوبر بفتح الجيم
وحصين بضم المهملة وابو ذر اسمه جندب بضم الجيم والمهملة وسكون النون والزيد
بالواو والموحدة والمحجة المفتوحات موضع قريب من المدينة وكان سبب اقامته تمة
مناظرة وقعت بينه وبين معاوية في تفسير الاية اذ تصحيح خاطره من الشام فارتحل الى
المدينة ثم تصحيح منها فارتحل اليها قوله احمد بن شبيب بفتح المعجمة وكسر الموحدة الاولى
وخالد بن اسلم بلفظ افعلها للفضيل العدوي المولى موثق الوكاة قوله ابو بكرة اسم
نفيع مصغر ضد الضر وابنه هو عبد الرحمن وكنيته اي على الوضع الذي كان قبل النسي
لا زائدا في العدد ولا مغيرا كل شهر عن موضعه وقيل مضر بضم الميم وفتح المعجمة وبالراء لا
يعطونه ولم يغيروه عن مكانه قوله حبان بفتح المهملة وشدة الموحدة وبالنون ابن هلال
الباهلي وهمام ابن يحيى العوذي بالمهملة والواو والمعجمة وابن عبدة اي سفيان وابن جرج
عبد الملك وابن ابي مليكة عبد الله وصفية بنت عبد المطلب ام الزبير قوله اسناده

ن قلت قد ذكر الاسناد اولا فما معنى السؤال عنه قولت السؤال عن كيفية العنعنة بانها الواسطة
او بدونها قوله يحيى بن معين بفتح الميم البغدادي وحجاج بضم المهملة وشدة الجيم الاولى ابن محمد
وعبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة بصغر الملكة وهبيرة بن عبد الله بن جدعان بن عمرو بن كعب
بن سعيد بن تيم بن مرة القرشي التيمي الله الغاضري من جعفر بن الزبير وسيما اي بين ابن عباس وابن
وليعن الزبير ولك اي قد وتكلين اي تعني مبهمين العالم في الحرم وتابع بلفظ الامر وابن بمعنى
الامر عنه اي معدل عنه اي هو اهل لذلك اي تستحق الخلافة والحواري اي لناصر الخالص قالت
صلى الله عليه وسلم وحواري الزبير وذات النطاقين سميت بها لانها شقت نطاقها لسفرة
رسول الله صلى الله عليه وسلم وسقائه عند الهجرة وخديجة هي بنت خويلد الاسدي والزبير
هو ابن العوام بن خويلد فهي عمة الزبير حقيقة وصفية اي الاسيتون وذلك لما بينهم
وبين ابن عباس من القرابة القريبة وربيوني بضم الباء وفتحها من الرب والتربية وفي بعضها
ربيوني اكثما نحا كلوني البراغيث واثراي قد كان ابن عباس بني اسد على سبيل التحقير والتقليل
وفي بعضها اثريا بالمد اي قال ابن عباس فاختار ابن الزبير الاسديين وفضلهم على والتمر
مصغر التوت بالفوقانيتين وبالواو واسامة بضم الهمزة والحميد مصغر الحمد وكان المناسب
لاخويه ان يقول بني حميد مكان بني اسد وعبد الملك هو ابن مروان بن الحكم بن ابي العاص
بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي القرشي الاموي والقرصية بضم القاف وفتح
المهملة الخطائي يعني النخيتر وهو مثل يريد انه قد بلغ الغاية فيما تلمسه الجوهري هي
بالضم والسكون يقال فلان نقي القرصية اي تقدم وعبد الله بن الزبير بن العوام بن خويلد
بن اسد بن عبد العزى بن قصي الاسدي القرشي ولوي ذنبه اي لم يتم ما اراده وزاغ
عنه قوله محمد بن عبيد مصغر ضد الحر وامره اي الخلافة ولا حاسين اي لا طالبين نفسي
بمراعاته وحفظ حقه ولا نافسين في معونته ولا مستقصرين عليها في النصح له والذب عنه وما
حاسيتها ما للنفي واللام في لها للاستدلال لا يريد بذلك القول اواعانته وتعلى اي يترفع على
مستحيا عني واعرض اي اظهر كراهة من نفسي وارضى به فيتركه ولا يرضى هو بذلك وما اظنه
الا يريد خيرا يعني في الرغبة عني اي ان ذلك منه لا اظنه خيرا وبنو عمي اي الاميون ويربني اي
يكون ربا علي واميرا ورئيسا بمعنى رباه وقام بامره وملك تدبيره واعلم ان لفظ مقلت كلام ابن
عباس لا كلام ابن ابي مليكة اي قلت في نفسي ذلك فلا يرد اني تركته قال الحافظ اسماعيل في
كتاب التمييز يعني بقوله ان يربني غيرهم لان اكثر في طاعة بني امية وهم اقرب قرابة من بني
اسد احد ابوي ما قوله تعالى والموله فلوتهم قوله محمد بن كثير ضد القليل
وسفيان اي الثوري وابو سعيد بن مسروق وعبد الرحمن بن ابي نعم بضم النون وسكون
المهملة مر الاسناد والحديث في كتاب الانبياء في قصة هود والاربعة الاقرع بن حابس
وعيينة بن بدر وزيد بن مهلهل وعلقمة بن علاثة بالمثلثة المجدبون والوجل ذو الحوبصور
مصغر الحاصرة بالمعجمة والمهملة التيمي والضبيعي بكسر المعجمة وسكون الهمزة او التحتانية

بنيها الاصل وهنا يراد به النسل قوله بشر بالموحدة المكسورة وبالمعجمة وسليمان اى الاعمش وابو وايل شقيق وابو مسعود عقبة بسكون القاف البدرى وتحامل اى تكلف في الحمل من الحطب ونحوه وان قلت تقدم في اول الزكاة انه جاء بصاع قلت لعل ذلك الرجل عنده صاعان احدهما اعظم من الآخر فجاء بالاعظم ليفضل عن غيره في الاجر او كان الصاع في ذلك الزمان يختلف بالصغر والكبر فجاء بالكبير ليفضل عن غيره في الاجر وان قلت لم يذكر في هذه الرواية ان الرجل جاء بصاع قلت لعل ذلك ثابت في رواية اخرى او هو مقدر لان الرجل لا بد له من صاع يكيل به ما يعطيه وان قلت لم يذكر في هذه الرواية ان الرجل جاء بصاع قلت لعل ذلك ثابت في رواية اخرى او هو مقدر لان الرجل لا بد له من صاع يكيل به ما يعطيه وان قلت لم يذكر في هذه الرواية ان الرجل جاء بصاع قلت لعل ذلك ثابت في رواية اخرى او هو مقدر لان الرجل لا بد له من صاع يكيل به ما يعطيه

في بعضها الذي كانوا يلفظ المفرد قلت صاول بعض ما اول وخضم كالذي خاضوا وان قلت القياس كان شطرهم حسنا قلت كان تامة وشطرهم مبتدا وحسن خبره والجملة بدون الواو وهو فصيح كقوله تعالى اهبطوا بعضكم لبعض عدو قوله سعيد بن المسيب بلفظ الفاعل المشهور وبكسرها قال النووي لم يرو عن المسيب الا ابنه فيعد رد على الحاكم الى عبد الله فما قاله ان البخاري لم يخرج عن احد ممن لم يرو عنه الا واحد ولعله اراد من غير الصحابة وابو طالب اسمه عبد مناف وابو جهل اسمه عمرو بن هشام المخزومي وعبد الله بن ابي امية بضم الهمزة وفتح الميم وشدة المثناة تحتي ومي ايضا اسلم عام الفتح واحاج حواب للامور في الجائز قوله عنبسة بفتح المهملة وسكون النون وفتح الموحدة وبالمهملة واحمد بن ابي شعيب الحراني مات سنة ثلاث وثلاثين ومايين وموسى بن اعين بفتح الهمزة والمثناة وسكون المهملة بينهما الجزري بالجيم والزاي والراموز في الصوم واسحاق بن راشد ضد الصالح جزري ايضا كالبصاني لم يقع في نسخة ابن الجارود ذكر محمد قبل احمد وثبت لغيره من الرواة واهطرب قول الحاكم فيه قمزة يقول هو ابن النضر بن عبد الوهاب وهو قال هو ابن ابو هم التوسخي قال وعندي انه ابن يحيى الذهلي قوله غزوه العسرة ضد الميسرة غزوة تبوك وفاجعت اي عزمت وصاحباه هما مرارة بن الربيع العمري وهلال بن امية بضم الهمزة وشدة المثناة الواقفي بالقاف والفاء وهم من اهتى الامر اذا اقلقك واحرنك ولا يصلى بلفظ المجهول وفي بعضها مكانه لا يسلم والم سلمة بفتح اللام اسمها هند على الصحيح ومعينة من الاعانة الى النصرة معينة من العناية قال القاضي اي ذات اعتناء قوله تخطفهم وهو مجاز عن الازدحام وفي بعضها تحطمكم بالمهملتين وآخرها الثلاثة بلفظ الذي لكن معناه الاختصاص قال تعالى وعلى الثلاثة الذين خلفوا يعني ليس معناه التخليف عن غزوة تبوك بل التخليف عن اشغالهم من المتخلفين عن الغزوة قوله عن قصة متعلق بقوله تحدث والبلاء يقال ابلاه الله بلاء حسنا والبلاء الاختبار يكون بالخير والشر وفي بعضها ابتلاه الله قوله ابن السباق بالمهملة والموحدة عبيد مصغر العبد الثقفي واليمامة بتخفيف الميم مدينة باليمن والمراد من مقاتلهم مقاتلة الصحابة مسيلمة الكذاب واستحوا اي كثر واشتد وهو استفعل من الحر والمكروه ايضا يضاف الى الحر والمحبوب الى البرد ومنه المثل تولي حارها من تولي قارها قوله هو خير يحتمل ان يكون افعل التفضيل وان قلت كيف كان ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هو خير قلت معناه هذا خير في هذا الزمان وكان تركه خيرا في عهد رسول الله لعلة تمام النزول واحتمال النسخ ونحوه والنحس بضم النون جمع العسيب وهو سعف النخل وكانوا يكتبون فيها وخزيمة مصغر الخزمة بالمعجمة والزاي بن ثابت وان قلت كيف الحقها بالقرآن وشرطه ان يثبت بالتواتر قلت معناه لم اجد هما مكتوبتين عند غيره او المراد لم اجدهما محفوظتين ووجه ان المقصود من التواتر افادة اليقين وخبر الواحد المحفوف بالقرائن يفيد ايضا اليقين وكانوا هنا قرائن مثل كونهما مكتوبتين ونحوها وان كان

الألوكة
www.alukah.net

مثله لا يقدر في مثله لمخضرم في الصحابة ان يقول الا حقا وصدقا والجواب الاول اولى قوله
عثمان بن عمر البصري مولى العسل وابو خزيمة يعني لم يقل خزيمة بل اراد لفظ الاب وهو ابن
اوس النجاري بالجيم وموسى اي ابن اسماعيل المنقري بالنون والقاف والراء وابرهيم هو ابن
سعد وابو ثابت ضد الزايل محمد بن عبيد الله مولى باب تفاضل اهل الايمان والغرض
ان في الطريق الاول الجزم بخزيمة وفي الثاني الجزم بابي خزيمة وفي الثالث التردد
بينهما الخطابي هذا مما يخفى على كثير فيتوهمون ان بعض القرآن انما اخذ من الاحاديث
فاعلم ان القرآن كان كله مجموعا في صدور الرجال في حياته صلى الله عليه وسلم بحسب
التاليف الذي نقراه الآن سورة بآية فانها نزلت اخر الامر بين لهم رسول الله موضعها
وقد ثبت ان آخر عرض الصحابة كانوا يجمعون القرآن كله وقد كان لهم شيوخ كالكن
هؤلاء اكثر تجويدا للقراءة فتبين ان جميع القرآن كان مقدما على زمان ابي بكر رضي
الله عنه اما جمع ابي بكر فمعناه انه كان مثلا في الكتاف ونحوها فجمع في
الصحف ونحوها الى ما بين الدفتين ولعل رسول الله ترك الجمع في مصحف كما فعل الصحابة ان
الضم كان يرد على الملاوة فلو جمعه بين الدفتين وسارت به الركبان الى البلدان ثم
نسخ تلاوته لادى ذلك الى اختلاف عظيم فيه فحفظ الله ضمنه الى ان ختم بوفاته فقد رجع
الحفاظ باتفاق سايرالصحابة جمعه بين الدفتين عند الحاجة وحين لم يكن الضم متوقفا
فان قيل اذا كان محفوظا في الصدور فما الحاجة الى الاستخراج من الرقاع ونحوها اجيب
بانهم انما جعلوا ذلك استظهارا فان قيل فكيف تصنعون بقول زيد لم اسمع عنه قلنا
سورة براءة نزلت اخرا فيحتمل ان الامر لم يكونا محفوظتين فيما بلغ زيدا الا الخزيمة وذلك
لقرب العهد بنزولها فالحقها زيد بآخر السورة اذا وافق ذلك المكتوب بين الظروف
واما الذي اعتمده الفقها في جمع القرآن فهو ان جميع ما وضع بين الدفتين انما كان عن
اتفاق الضمين وافقها عثمان عليه وكان زيد كاتب الوحي وهو الذي يملي الجميع
اتفاق الملاء من الصحابة على ما بين الدفتين فان لم يختلفوا في شيء منه فهذا هو الحجة فيه ولا
يتصور ان يكون غير خزيمة ابطا حفظ الايتين وثبت العلم بذلك عند الصحابة حين حصل
عليه الاجماع وانما كان ما ذكره زيد حكاية عن نفسه ومبلغ علمه في الحال المتقدمة ولا
يدفع ذلك ان يكون قد تظاهر به الخبر من قبل غيره ومن جهات شتى اشتركوا كلهم في
علمه فصار ذلك شهادة من الجم الغفير يثبت به حكم الاجماع وزال اعتبار ما قبله
من رواية الآحاد والحمد لله قوله سورة يونس بسم الله الرحمن الرحيم
قوله نحمد اي المراد بقوله تعالى قوم صادق محمد صلى الله عليه وسلم وقيل المراد به الخبر وقال
في الكشاف اي السابقة والفضل واحبطهم جعل احاطة العدو بهم مثلا في الهلاك وقالت تعالى
وتكون لكما الكبرياء اي الملك والنجوى بسكون الجيم هو الشيء الخفي والمعمة والواي المكان
المرتفع قوله ابو بشر بالموحدة المكسورة جعفر فان قلت ما وجه مناسبة الحديث بالترجمة

قلت غلبة موسى على يرعون ومرعى الصوم قوله سورة هود بسم الله الرحمن الرحيم
قال ابو ميسرة ضد اليمنة الاواء الوحم باللغة الحبشية وقال تعالى لا حرم انهم في الاخرة هم
الاخسرون اي وقال يثنون صدورهم من الثني وهو الشك في الحق والازورار عنه وقال
انك انت الحليم الرشيد وهو على سبيل الاستهزاء اي السفيه الغوي والجودي جبل بالجزيرة التي
بين دجلة والفرات بقرب الموصل ومحمد بن عباد بفتح المهملة وشدة الموحدة ابن جعفر الجرمي
قوله وقرا ابن عباس يثنوني بلفظ مذكر غايب اثنوني افعول من الثني على طريق المبالغة كاحلولى
من الحلاوة وفي بعضها بلفظ المونث وفي بعضها بحذف الياء من اخره تخفيفا وفحلوا اي بدحلوا
في الحلاكانوا يستحيون ان يشكوا عوراتهم في الحلا وعند الجماع فيهلون صدورهم يغطون
رؤسهم استحياء قال الله تعالى يعلم ما يسرون وما يعلنون انه عليم بذات الصدور قوله
الحميدي مصغر الحمد عبد الله وعمرو بن دينار وقال تعالى ولما جاءت رسلنا لوطا سيء
بهم وضاق بهم ذرعا اي الضمير الاول عايد الى الفتح والثاني الى الاضياف وقال
واطرنا عليهم حجارة من سجيل وهو الشديد الكبير بالمثلثة وبالموحدة وهما لغتان اي هما
في هذه الكلمة بمعنى واحد والمشهور ان السجيل كلمة معربة عن سنگل وتيم بن مقبل
ضد الدبر والرجلة بمعنى الرجالة ضد الفرسان وهو بالجر وقيل هو بالنصب معطوفا على ما
قبلها وهو قول الشاعر وان بنا صوحا والبيض بالكسر جمع الابيض وهو السيف والفتح
ومفرده بيضة الحديد وضاحيه اي في وقت الضحوة او علانية والابطال جمع البطل
وهو الشجاع وسجينا اي شديدا واعلم ان البيت لا يدل على ان سجيل باللام بمعنى الشديد ولا
انها بمعنى واحد قال الصغاني هو تيم بن ابي بن مقبل بضم الهمزة وفتح الموحدة ابن عتيل وقال
والرواية عن عرض بضمتين بدل ضاحية وتواصف قول توا صى قوله الفلك اي
مفرده وجمعه سواء في اللفظ قالواضة المفرد ضمة فعل وضمة الجمع ضمة الاسد قوله
مجراها بضم الميم سيرها ومرساها موقفها وكحبسها مصدر ان بمعنى الاجراء والارساء
وقرئ بفتحهما ومرساها بفتح الميم من الجري والرسو ومجريها ومرسيها بلفظ الفاعل
وهو المراد بقوله من نعل بها بصيغة المعروف وبلفظ المفعول اي يجري بها فعل بلفظ
المجهول قوله لا يغيضها اي لا ينقصها وهو لازم ومتعد وسحا فعلا وهو الصب والسيلان
كانها لاعتلائها بالعطا تسيل بدا في الليل والنهار ولفظ بيده حكمه حكم سايرالمشتقات
تاويلا وتفويضا الخطابي الميزان ها هنا مثل وانما هو تسمية بالعدل بين الخلق بخفض ورفع
اي يوسع الرزق على من يشا ويقتر كما يضعه الوزان عند الوزن يرفع وخفض
اخرى قوله يزيد من الزيادة ابن زريع مصغر مرادف الخرث وسعيد بن ابي
عروبة بفتح المهملة وضم الواو وهشام اي الدستوائي وصفوان بن محرز بضم الميم
واسكان المهملة وكسر الواو وبالزاي المازني والنجوي اي المناجاة الذي بين الله
والمومن وانما اطلق النجوى لمقابلة خطاب الكفار على رؤس الاشهاد والكشف

www.alukah.net

الجانب وهو الذي توكلا عليها مجازا لاستحالة حقيقتها على الله تعالى والحديث من المتشابهات
قوله الاخرون بالمد وفتح الخاء وكسرها وفي بعضها بالقصر والكسر اي المديرون المتاخرون
عن الخير قوله يعني الوفد المرفود اي المعونة المعان وفي النسخ التي عندنا العون المعين وأما
ان يقال الفاعل بمعنى المفعول ولما ان يكون من باب كاي كذا اي عون اهل دواعاة
وان صح بعضها فهو ظاهر اذ هو كالسبب قوله اترفوا اي اهلكوا معنى الاترافي التعبير
فلعله اراد به انهم اهلكوا بهذا الاترافي الذي هو الطغاهر وقوله تعالى فلوكان فيهل لاكان
اي لولا تخصيصه قوله صدقة اخت الزكاة ابن الفضل بسكون المعجمة وابو معاوية
محمد بن خازم بالمعجمة والزاي المضروبة وبوبه مصغر البرد بالموحدة ابن عبدالله والنجار
حذف عبد الله من البين تخفيفا ونسبه الى الجد قوله ليملي اي يمهل ولم يقل له اي لم يخلصه
ابا بوجه لكثرة مظالمه حتى الشرك او لم يخلصه مدة طويلة ان كان مومنا قوله وأما
بضم اللام وسكونها وفتحها وسميت المزدلفة منه لمجي الناس اليها في ساعات من الليل،
وقيل لازدلاف الناس اليها اي لاقترابهم الى الله وحصول المنزلة لهم عنده فيها،
وقيل لاجتماع الناس بها وقيل لانها منازل قوله ابو عثمان عبد الرحمن النهدي بالنون
والمهملة والرجل ابو الشعر بالتثنية والمهملة المغوحتين الانصاري وفي كتاب
مواقيت الصلاة والى هذه الاية مختصة بيان صلاتي مذهبة لمعصيتي او عامة لكل
الامة قوله سورة يوسف بسم الله الرحمن الرحيم قوله فضيل مصغر الفضل
بالمعجمة وحصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية وقال مجاهد المثل بضم الميم وسكون
الغوقانية باللغة الحبشية الاترج وقد تدغم النون في الجيم فيقال الاترج وقال
سفيان بن عيينة عنه وان كان اسناده محفوظا كل شيء قطع بالسكين فهو متك من متك
الشيء اذا قطعه فهذا اعم من الاول والملوك بفتح الميم وسكون الكاف الاولى الفارسي
هو مكيال فيه بلغة كيلجات قوله غيابة بالجر قال تعالى القوة في غيابة الجب
وقال بلغ اشده يقال وبلغوا اشدهم يعني يضاف الى المفرد والجمع بلفظ واحد وقال
بعضهم هو جمع ومفرده شد والاشد يطلق على حال بعد حصول القوة وقيل الضعف
واعلم ان البخاري يريد ان يبين ان المتكا في قوله تعالى واعتدت لهن متكا اسم مفعول
من الاتكا وليس هو متكا بمعنى الاترج ولا بمعنى طرف الفرج فجا فيها بعبارات مخرجة
قوله والطلاي من قال ان المتك بمعنى الاترج فقد قال باطلا اذ ليس في ذلك ولها تت
ان المتكا عبارة عن النمرقة والمخدة ونحوها لا عن الاترج في لغتهم فردوا الى شرذمته
وابعد من ذلك نقلا عنهم ومعنى يقالوا المراد منه المتك الذي بمعنى طرف البظر بالمثناة
والمعجمة اي الفرج وهو ايضا مثل ما تقدم بضم الميم ساكن الثانية الفوقانية ويقال لها
اي للمراة المتكا بونث الاسك وفعل الصفة وللرجل ابن المتكا وفي بعضها المتك بفتح الميم

والمتكي بلفظ موثث افعل التفضيل وثمة اي في ذلك المجلس اترج فانه يعد اي يهيا ويرتب للمتكا وفي
بعضها بعد المتكا ضد قبل وفي بعضها مع المتكا قال في الكشاف قال النساء عن
واهدت تلك لنبي ايها تحبها فقشمشة الوقاح وتحب من الحب بالمعجمة والموحدة والعشمشة
بفتح المهملة والمثلثين الثانية الشديدة والوقاح بالقاف والمهملة الصلبة وقال وكانت اهدت
الترجة على ناقة كانها الاترجة التي ذكرها ابو داود في سننه انها شقت بنصفين وحملا على
كالعدلين على جمل الجوهري المتكا من النساء التي لم تحض والمتك ما تبقيه الخاتنة وكلت
بعضهم انه الاترج حكاه الاخفش قوله الى شعافاتها اي وصل الحد الى غلاف قلبها واما
شعفها بالمهملة والفاء فهو من المكشوف يقال شعفه الحب اي احرق قلبه قوله لا اي التفتت
في قوله تعالى خذ بيدك ضغثا بمعنى الكف من الحشيش لا بمعنى ما تاويل له والميرة الطعام
والسقاية هي الصاع قيل كان يسقى بها الملك ثم جعلت صاعا يكال به وقال تعالى تفتؤ
تذكر اي لا تفتو فحذف حرف النفي اي تالله لا تزال تذكر يوسف وقالت فاضحة
اي تفضحه عامة وجملة بالجر تاكيد يقال جلل الشيء تجليلا اي عم ويبسوا بمعنى الاستفعال بمعنى
الثلاثي ومعناه اي معنى عدم اليأس الرجا او معنى التركيب الرجا اذ لا روح ثمة حقيقة،
وخلصوا اي اعتزلوا عن الناس وانفردوا عنهم والنجي يستوي فيه المذكر والمونث والمفرد
والجمع وجا الاتجية جعلاه قوله عبده ضد الحرة ومعادن العرب اي اصولهم التي
ينتسبون اليها ويتفاخرون بها ويشبهوا بالمعادن لما فيها من الاستعدادات المتفاوتة وفقهوا
بضم القاف وكسرها مر في كتاب الايمان في قصة ابوهم وغيره حوله عبد الله بن عمر النميري
مصغر النمر الحيوان المشهور ويونس بن يزيد من الزيادة الايلي بفتح الهمزة وسكون التحتانية
والمثناة اي نصرت اليه ونزلت به قوله حصين مصغر الحصن بالمهملتين وابو وايل بالمهمز
بعد الالف شقيق وام رومان بضم الراء وفتحها وهذا صريح في ان مسروقا سمع ام رومان
والاكثر على خلافه قوله لكن عقوب كلا شافة بينه وبين ما تقدم انه قال ابا يوسف وان
كانت القصة واحدة اذ هذا من كلام الراوي نقلا بالمعنى قوله بالحوارنية وهي بفتح
المهملة وسكون الواو وبالراء وبالنون بلد بارض الشام قوله احمد بن سعيد المدائني مر في
كتاب التفسير وبشر بالموحدة المكسورة ابن عمر الزهراني المصري مات سنة سبع وماتين
وهيت بضم التا الكثاف قري بفتح الها وكسرها مع ضم التا وكسرها وضمها وهيت بكسر الها
بمعنى هلم لك بضم كان شرح القاضي بقولنا بالفتح ويقول الها لك بما يجب من شيء وانما يجب من
لا تعلم فقال ابو ابرهيم النخعي ان شر محا بجمعه على وان عبد الله بن مسعود كان يقرا بالضم فان قلت
هذا في سورة الصافات فلم ذكرها هنا قلت لبيان ان ابن مسعود يقراه بضمتين كما يقرا هيت مضموما
قوله الجيدي مصغر الجيد محمد عبد الله وحدثت بالمهملتين اي اذهبت يقال سنة حصنا
اي جرد الاخير فيها والبطشة يوم بدر مر مع الحديث اول الاستسقاء فان قلت
ما وجه مناسبته للترجمة قلت لعله نظر الى اخر الحديث وهو ان ابا سفيان قال له صلى الله عليه وسلم

انكر بعثت بسلة الرحم فدعا لهم بكشف العذاب فبقيرانه عفى عن قومه كما انه عفا عن زليخا قوله
سعيد بن عيسى تليد بفتح الفوقانية وكسر اللام وبالمهملة المصري في كتاب بدء الخلق وعبد
الرحمن بن القاسم المصري ايضا ويكنى بن مضر بضم الميم وفتح المعجمة وبالراء وعمرو بن الحارث
وهما مصريان ايضا قوله ركز شديد قال النووي التجا الى الله فيما بينه وبين الله والظهر
للاضياف العذر وهضيق الصدر وجواز انه نسي الالتجا الى الله في حمايته الاضياف
وقال رسول الله لاجبت الداعي اي الذي يدعوه من السجن الى الملك تواضعا والا فلا
استحجال فيه من الحديث في اخر قصة ابرهيم عليه السلام قوله كذبوا ام كذبوا اي
بالتخفيف او التشديد وذلك اي الكذب في حق الله واتباعهم اي الموصوفون او المظنون
تكذيب المومنين لهم والمتيقن تكذيب الكفار قوله معاذ الله تعوذت من ظن الرسل
انهم مكذبون من عند انفسهم ظنهم ذلك من قبل المصدقين لهم المومنين بهم مر في كتاب
الانبيا في قصة يوسف عليه السلام قوله سورة الرعد بسم الله الرحمن الرحيم
قوله قال الله تعالى قد خلت من قبلهم المثلات مفردها المثلة بفتح الميم وضم المثلثة بمعنى
المثل والعقيب الذي يخلف غيره كالولد ونحوه وقال ابن شديد بذي الحال اي العقوبة
وقال مسالت او دينه بقدرها فاحتمل السيل زبدا رابيا ومما توقدون عليه في النار
ابتغاء حلية او متاع زبد مثله وهو منه خبث الحديد اي ما نفاه الكير وبقدرها اي ملا
بطن الوادي والمناسا التوبة وقال افلم ييأس الذين امنوا اي افلم يتبين وياس بمعنى
علم لغة كنعية قال تعالى فاملیت للذين كفروا اي اطلت لهم واصلت والملاوة بضم
الميم وكسرها وفتحها الحين والملي الطويل وزنا ومعنى والملا مقصورا الصحرا وقال تعالى
ولعذاب الاخرة اشق اي اشد وقال لا معقب لحكمه اي لا مغير وقال صنوان وغير
صنوان نسقي بماء واحد المثنى والجمع كلاهما بلفظ واحد وغير الصنوان النخلة التي تنبت
وحدها وقال ينشئ السحاب الثقال اي التي فيها الماء قوله معن بفتح الميم واسكان المهملة
وبالنون ابن عيسى القزاز بالقاف وبشديد الزاي الاولى ومفاتح الغيب اما استعارة
مكنية او مصرحة والتخصيص بهذه الخمسة مع ان الغيوب التي لا يعلمها الا الله كثيرة
اما لانهم كانوا يعتقدون انهم يعرفونها او لانهم سالوه عنها مع ان مفهوم العدد
لا احتجاج به ومر الحديث في اخر الاستسقا قوله سورة ابرهيم
بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال الله تعالى اذكروا نعمة الله عليكم اي ايادي
الله وهو جمع الايدي جمع اليد بمعنى النعمة وقال تعالى اتاكم من كل ما سالتموه اي
من بعض ما سالتموه اي بعض اليد وقال لا بيع فيه ولا خلال اي المصادقة وقال فردوا ايديهم في افواههم
وهذا احسب المقصود مثل كفوا عما امروا به وفي بعضها مثل بالمفتوحين وقال لمن
خاف مقامي اي حيث يقيمه الله بين يديه وقال من ورايه جهنم اي قدامه قوله
عيد مصغرا ولا تمنحات اي لا يتاثر من باب الفاعل وذكر ثلاث صفات اخر لها ولم

يذكرها الراوي واكتفى بذكر كلمة ثلث مرات والصفة الخامسة انها توتي اكلها كل حين واما وجه المشابهة
بينها فقد مر في كتاب العلم بما نوا مستعدة ومن كذا اي من حمر النعم وحاده صوتا في بعض
الروايات قوله ابو الوليد هو هشام الطيالسي وعلقمة بن مرثد بفتح الميم والمثلثة وسكون الراء والمهملة
الحضرمي الكوفي مر في الجنائز وسعيد بن عبيدة مصغرا ضد الحرة السلمي بضم المهملة في الوضو
وفي الحديث اثبات حياة القبر وسوال منكر ونكير قوله قال الوتراني الذين بدلوا نعمة الله
كفروا واحلوا قومهم دار البوار هو معنى لو تعلم اذ الرواية بمعنى الانصار غير حاصلة اما
لتعذرها واما لتقصرها عادة قوله سورة الحجر بسم الله الرحمن الرحيم قوله
واصحاب الحجر ثمود والحجر واديهم وهو بين المدينة والشام وقال صراط علي مستقيم قال في
الكشاف اي هذا طريق علي ان اراعيه وقال وانها لبامام مبين الامام ما يوتم به فسمي
الطريق لانه مما يوتم به وقال لقد ضل قبلك في شيع الاولين اي في طرائقهم قوله بلغ
به النبي صلى الله عليه وسلم وانما قال بهذه العبارة اذ لم يقل ابو هريرة صريحا انى سمعت من رسول
الله ذكره وربما يكون بالواسطة او نبي كثير البلاغ وخضعانا اي خاضعين والصفوان الحجر
الاملس وقال علي بن عبد الله المديني قال غير سفيان صفوان ينفذ ذلك اي ينفذ الله
ذلك الامر والصفوان ذلك السلسلة او صوتها والسياق يدل عليه وفي بعضها ينفذهم اي
ينفذ ذلك القول الى الملايكة او عليهم وفزع اي ازيل عن قلوبهم الصلصلة صوت الحديد
اذا حرك يقال صلصل الحديد اذا تداخل صوته فرو ايته بالصاد قال والخضعان مصدر
خضع يخضع خضعانا وفزع عن قلوبهم اي دهب الفزع عنها وفيه اثبات كلام الله وان كلامه
تواخذ به سبحانه وتعالى ليس كمثله شي وهو السميع البصير قوله مستوف السمع وفي بعضها
مستوقرا وفي بعضها مستوثقا اي قبلته الله او الملك تلك الكلمة المسترقين وصف بتشديد
الفاء في بعضها وصف ويوصى اي المسترق تلك الكلمة الى الساحر وزاد والكاهن اي
على الساحر اي قال فر الساحر والكاهن قوله ورفعه اي الى النبي صلى الله عليه وسلم انه
قرا فزع بالواو والمعجمة من قولهم فزع الزاد اذا فرسه منه شي فان قلت لم جاز القراة اذا لم
يكن مسموعا قلت لعل مذهبه جواز القراة بدون السماع اذا كان المعنى صحيحا قال في الكشاف
في حرف الدخان وعن ابي الدرداء انه كان يقوي رجلا وكان يقول طعام اليتيم تاكل طعام
الفاجر وهذا يستدل على ان الدال كلمة مكان كلمة جايز اذا كانت مودية معناها قوله
اصحاب الحجر اي اصحاب رسول الله الذين قدموا الحجر وهو لا القوم اي منازلهم وان يسلم
اي ان لا يصيبكم او كراهة ان يصيبكم مر الحديث في الصلاة في مواضع الخسف قوله حبيب مصغر
الحب بالمعجمة والموحدة وابو سعيد ابن المعلا بلفظ المفعول من التعلية اسمه الحارث او رافع
او اوس الانصاري واستدلوا بهذا على ان الامر للوجوب وانه للفور مر في اول التفسير
قوله ابن ابي ذيب الحيوان المشهور محمد بن عبد الرحمن العامري المدني وسمت
الفاتحة ام القران لاشتمالها على المعاني التي في القران من المتاعل المدون المنصل بالامر

الألوكة
www.alukah.net

والنهى ومن الوعد والوعد اولها منها من الاصول المداد والمعاش والمعاد قوله المقسمين اي
الذين حلفوا اليمين وقوى الاقسام باللام ونعل المضارع ولم يحلفا له اشارة الى ان المفاعلة
بمعنى فعل لا للمشاركة وهشيم مصغر الهشم وابو يشر بالموحدة المكسورة جعفر ومحمد
جمع العضة واصلها عضوة تعلة من عضى الشاة اذا جعلها اعضاء اي اجزاها اجزاء وابو
طيبان بفتح المعجمة وكسرها وسكون الموحدة وبالتحتانية وبالنون حصين مصغر الحص
بالمهملتين الوحي بفتح الميم واسكان المعجمة وكسر المهملة وبالجيم مات سنة تسعين قوله
سورة النحل بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى اولم يأخذهم في تعللهم فما هم
بمعجزين او يأخذهم على خوف والمعنى الاختلاف والتخوف التنقص وقال الفراء في الارض روا
ان تميد بكم اي تتلفاوتتقلب وقال لا جرم ان لهم النار وانهم مفرطون اي يبسيون وقال
تفتؤ ظلالة اي تنهيا وقال فاسلكي سبل ربك ذللا اي لا يكون في مكان سلكته وعورة
وغلظ ومعناها الاستعارة وقال تحمرون فيه تسمون اي ترعون وقال وعلى الله قصد
السبيل اي البيان وقال لكم فيها دفء اي ما استدفأت به وقال حين تريحون اي بالعشي
وحين تسرحون اي بالغداة وقال لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس اي بالمشقة وان
لكم في الانعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه وذكر الضمير للانعام وقال والانعام خلقها لكم
فاتت الضمير لها وقال جعل لكم الجبال اكنانا جمع الكن وقال تتخذون ايمانكم دخلا بينكم
اي غرضا وحقدا وحسدا وقال لكم من ازواجكم بنين وحفدة اي ولد الولد وقال تتخذون منه
سكرا ورزقا حسنا والسكر ما حرم من ثمرتها وفي بعضها من شربها وقال ولا تكونوا
كالتي نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا اي كالحمقاء يعني الخرقاء وصدقة الخث الزكاة ابن
الفضل المروزي وسفيان بن عيينة سمعه بريوي عنه وقال تعالى ان ابراهيم كان امة قانتا
اي معلما مطيعا قوله هرون بن موسى ابو عبد الله الاعور النحوي البصري وشعيب بن
الحبحاب بفتح المهملتين وسكون الموحدة الاولى مر في الجمعة قوله سورة بني
اسرائيل بسم الله الرحمن الرحيم عبد الرحمن بن يزيد من الزيادة النخعي من
في التقصير والعرب تجعل كل شيء بلغ الغاية في الجودة عشقا يريد تفصيل هذه
السور لما يتضمن مقصع كل شيء منها بامر غريب وقعة في العالم خارق للعادة وهو
الاسرا وقصة اصحاب الكهف وقصة مريم ونحوها والاولية اما باعتبار حفظها
واما باعتبار نزولها لانها مكيات ومن تلادي اي من محفوظاتي القديمة والتلاد
بكسر التاء قد يمال لما لا طارف ولا تالد اي لا حديث ولا قديم قال تعالى
فسينغضون اليك اي يحركون اي يحركون قال وجعلنا كراكئ نفيرا من يفر
اي يذهب وقولا ميسورا اي ليسا وقال وكان خطأ كبيرا اي اثما وقال وجعلنا
جهنم للكافرين حصيرا اي محبسا وقال واذهم نجوى مصدر بمعنى الصفة وهو نحو ابو
حنيفة فقه اي كانه لكثرة لكثره فقهه صار نفس الفقه وقال وكنا عظاما ورفاتا اي

حطاما وقال نحبلك ورجلك جمع الراجل ضد الفارس وكذلك الرجل بضم الراء وشدة
الجيم وقال اوبوسل عليكم حاصبا اي ريحا مرسلة صعبة الهبوب وقال نعيد كم تارة اخرى
وجاعتدا اي جمعه وقال سلطانا نصيرا اي حجة ولم يكن الف بالمهملة اي لم يرد الحمد من اجل
مذلة له ليعد فعلها موالاة قوله عبيسة بفتح المهملة وسكون الموحدة وسكون التحتانية
واياليا بكسر الهمزة واللام واسكان التحتانية الاولى محمد وداعلى الاشهر بيت المقدس والفطرة
اي للاسلام الذي هو مقتضى الطبيعة السليمة التي فطر الله الناس عليها ومر في حديث
المعراج انه ملائه اقداح والثالث فيه عسل ولا منافاة بينهما قوله الحجر بكسر المهملة تحت ميزاب
الكعبة وابن اخي ابن شهاب هو محمد بن عبد الله بن مسلم الزهري وقال تعالى كل يعمل
خلافا اي حالته وقال كل يعمل على شاكلته اي ناحيته وقيل اي نيته وقيل على مذهبه وطريقته
وهي من شكل اي مشتقة من الشكل بالفتح بمعنى المثل وبالكسر بمعنى الذل وفي بعضها من شكلته
اذا قيدته وقال تعالى وناى بجانبه اي بعد وقال او تاتي بالله والملائكة قبيلا اي معاينة
مستقابلة وقال لاسكن خشية الانفاق اي الاملاق ورد هاب المالكي وكان الانسان
قتورا اي مقترا وقال فان جهنم جزاؤكم جزاء موفورا اي وافرا اي المفعول بضم الفاعل
عكرمة عشيشة راضية وقال ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعا اي ثائرا طالبا للثار ومنتقما وقال ابن
عباس اي نصيرا وقال ابتغاء حمة اي رزق وقال لا طلكم يا فرعون مثبورا اي ملعونا وخشية
املاق اي فقر وترجى بكم الفلك ولا تبذر تبذيرا والمبذر هو انفاق المال فيما لا ينبغي والاسراف
هو الصرف فيما ينبغي زايدا على ما ينفق وقال فجاسوا خلال الديار اي تبحثوا وتصدقوا قوله
للحي اي القبيلة وامر بكسر الميم اي كثر وامرنا بتشديد يدها اي كثرنا وبفتحها مخففة اي امرناهم
بالطاعة وقال الجندي بلفظ المجهول هو بمعنى كثر قوله حيان بفتح المهملة وشدة التحتانية
وبالنون يحيى بن سعيد القيسي وابو زرعة بضم الزاي وسكون الراء هرم بن عمرو بن جرير
بفتح الجيم وكسر الراء الاولى مر في الايمان قوله ينتدم البصري اي يحيط بهم الناطر لا
يخفى عليه لاستواء الارض وعدم الحجاب وان ولد نفي منه ان ادم ليس برسول ولد نوح
للارض اهل وقت ادم وهو معضل بذلك ومر له اجوبة اخرى في كتاب الانبياء في قصة نوح
ودعوته هي رب لا تذر على الارض من الكافرين دياراً والكذبات الثلاث اني سقيم وبل
فعله كبيرهم وانها اختي في حق سارة وتشفع هو من التشفيع وهو قبول الشفاعة وحمير
بكسر المهملة وسكون الميم وفتح التحتانية هو بالحمين ونصري بضم الموحدة واسكان المهملة
وفتح الراء مقصورا منسوبة الى مدينة بالشام قوله اسحق بن نصر بسكون المهملة والقران اي
التوراة والزبور وكل شيء جمعته فقد قرانته ويسمى القران قرانا لانه جمع الامر والنهي
وغيرهما وفيه ان الله يطوي الزمان لمن يشاء من عباده كما يطوي المكان ومر في قصة
داود ونعوع اي من النشوح قوله ابو معمر بفتح الميم عبد الله بن سخبرة بضم المهملة
والموحدة وسكون المعجمة وبالراء ان ولد الناس هو الانس ضد الجن قال تعالى شياطين

الانس والجن فكيف قال كانا ناس من الجن قلت المراد من لفظ ناس طايفة والناس قد تكون من الانس والجن قوله ومثل اي الناس العابدون بدينهم ولو تابعوا المعبودين في اصلهم والاشجع بفتح الهمزة والجيم وسكون المعجمة بينهما وباهمال العين عبد الله بن عبد الرحمن اللوي مات سنة تسعين ومايتين وسفيان هو المؤدب والاعمش هو سليمان المذكور فان قلت ما المزيد عليه وما المزيد قلت طريق يحيى عن سفيان ان عبد الله لما قوا الى ربهم الوسيلة قال كان ناس وطريق الاشجعي عن سفيان اندادا في القراءة وقرا ادعوا الذين زعمتم الى اخر الاية ثم قال كان ناس قوله مشربا بالوحدة المكسورة اي حال المحسل اي والمعدون بلفظ المجهول والمراد قبل الوصل بالبعض اشاره الى انها في البقطة اولى او انها ليست بمعنى العلم وابو سلمة بفتح اللام ابن عبد الرحمن بن عوف واسماعيل بن ابان بفتح الهمزة وخفة الموحدة وبالنون منصرف وغير منصرف وابو الاحوص بفتح المهملتين والواو وسلام بتشديد اللام الحنفي الكوفي وادم بن علي العجلي بكسر المهملة واسكان الجيم وجثي بضم الجيم وفتح المثلثة مقصورا اي جماعات واحدها جثوة وكل شي جمعته من تراب ونحوه فهو جثوه واما الجثي في قوله تعالى لنحضرنهم حول جهنم جثيا فهو جمع الجاثي على وزن فاعل وهمزة بالمهملة ابن عبد الله رضي الله عنهم وعلى ابن عباس بفتح المهملة وسندة التحتانية وبالمعجمة الالهاني همزة الاسناد والحديث في كتاب الاذان قوله الحميدي بضم المهملة عبد الله وابن ابي نجيح بفتح النون وكسر الجيم وثاء المهملة عبد الله ايضا وابو معمر بفتح المعجم عبد الله وكذا ابن مسعود في نصب الاصنام وعمر بن حفص بالمهملتين ابن غياث بكسر المعجمة وخفة التحتانية والمثلثة والحرث الازرع والعسيب من النخل ما نبت على الحوض والارب بالفتح جمع وفي بعضها ما ربلم بلفظ الماضي من الربب وفي بعضها رايلم اي تكرر والوحي اما جبريل واما نفس الادمي ومراجعته في كتاب العلم في باب وما اوتيتم من العلم الا قليلا وقراة الاعمش وما اوتوا قوله هشيم بضم الهاء وفتح المعجمة وسكون التحتانية وفي اخره ميم حديثه في هذا الجامع معنعنا تارة يذكره واما بلفظ التحديث او الاخبار وابو بشر بالموحدة المكسورة وسكون المعجمة وفتح اللام وبالقصر ابن مسلم للفظ فاعل الاسلام وقال ابن جريج سمعت غيرها ايضا يحدث اذا اخبر في غيرها عن سعيد بن جبير وليست اي هذه الرواية من لفظ واحد فاحتاج ابا الى هنا من سعيد بل من غيره والثويان المحوي بفتحات من الثوى وهو الثواب الذي فيه نداوته ويضرب اي اضطرب وتحول والحجر بالمفتوحتين وفي بعضها بضم الجيم وسكون المهملة وعثمان بن ابي سليمان بن جبير بن مطعم القاضي بمكة روى عنه ابن جريج والطشت بكسر الطاء والمغتسل لها مثل المكحل الوسط وهذه الرواية القايلة بانه كان في وسط النجوم غريبة قوله لا ينبغي بان قلت هب ان الانبغاء مامور وبان يحكم بحسب الظاهر فلهذا قال لا ينبغي لك ان تعمل لان عمله كان بخلاف الظاهر او كان ثمة ما هو اولى له منه واهم لكن لم عكس فقال لا ينبغي لي ان اعمله قلت ان كان نبيا فلا جل عليه تعلم شريعة نبي

نحو بعد فعل مضاع منه قوله الافضليان وتمام الحديث تقلت يا رسول الله انفسما صلى الله فاذا اذا ارتبعثنا بعثنا فانتزع حين قلت ذلك ولم يرجع الى شيا لم سمعته وهو مول يضرب لحذه وهو بوله وكان الانسان اكثر شي جدلا مر في كتاب التهجد وقال تعالى احاط بهم سرادقها والسرادق هو الذي يمد فوق صحن الدار ويطيف اي يحيط به ويقاربه وقال او ياتيهم العذاب قبلا بالحركات الثلاث للقاف اي استيفاقا مجددا الاثنين الاولين وقال وكان امره فرطا اي ندما وهي في اللغة مجاوزة الحد وقال لكنا هو الله ربي اي لكن انا فحذف الالف اي الهمزة قال في الكشاف والقيت حركتها على النون فكان الادغام وهو ضمير الشان والجملة خبر انا والراجع منها اليه بالضمير قول وهذا هو الباعث على العدول عن الظاهر في لفظ لكنا وتقديره ممدود المتكلم لتحصيل التطابق بهم قوله نوف بفتح النون وسكون الواو وبالفا البكالي بكسر الموحدة وخفة الكاف ويقال ايضا بضمها والتشديد واطلق عليه عدو الله تغليظا لاسما وكان هو في حالة الغضب والا فهو كان مومنا مسلما حسن الايمان والاسلام والي بضم الهمزة وفتح الموحدة المخففة ابن كعب الخزرجي الانصاري والنحوين بخوفارس والروم وتوسعه بضم التحتانية وفتح المعجمة وقيل بالمهملة وقيل بالهال العين ابن نون بضم النون الاولى واضطرب اي تحرك والمكتل الزنبيل والطاق عقد البنا وسجي اي مغطى والحضر بفتح المعجمة الاول وكسر الثانية ونحو اسكابها مع فتح الخا وكسرها وسمي به لانه كان اذا طلى اخضر ما حوله او لانه كان على ارض يبضا فاذا هي تهتز من خلفه خضرا واسمه بلبا بفتح الموحدة وسكون اللام وبالتحتانية مقصورا، واختلفوا فقيل انه نبي وقيل انه ولي وهل هو الخضر او غيره هو الذي موجود دايم لامر الحديث في شرحه في كتاب العلم والنول بفتح النون الاجر ولم يفهما من النجاء بان قلت نسبة القطرة الى البحر نسبة المتناهي الى المتناهي ونسبة علم المخلوق الى علم الله نسبة المتناهي الى غير المتناهي فكيف هي النسبة قلت المقصود منه بيان القلة والحقارة فقط وقال بعضهم نعم يعني اخذ يدل عليه الروايات التي بعده قوله اشل اي اوكد من الاول حيث زاد كلمة لل قوله بعلى بفتح التحتانية وسكون المهملة وفتح اللام وبالقصر ابن مسلم للفظ فاعل الاسلام وقال ابن جريج سمعت غيرها ايضا يحدث اذا اخبر في غيرها عن سعيد بن جبير وليست اي هذه الرواية من لفظ واحد فاحتاج ابا الى هنا من سعيد بل من غيره والثويان المحوي بفتحات من الثوى وهو الثواب الذي فيه نداوته ويضرب اي اضطرب وتحول والحجر بالمفتوحتين وفي بعضها بضم الجيم وسكون المهملة وعثمان بن ابي سليمان بن جبير بن مطعم القاضي بمكة روى عنه ابن جريج والطشت بكسر الطاء والمغتسل لها مثل المكحل الوسط وهذه الرواية القايلة بانه كان في وسط النجوم غريبة قوله لا ينبغي بان قلت هب ان الانبغاء مامور وبان يحكم بحسب الظاهر فلهذا قال لا ينبغي لك ان تعمل لان عمله كان بخلاف الظاهر او كان ثمة ما هو اولى له منه واهم لكن لم عكس فقال لا ينبغي لي ان اعمله قلت ان كان نبيا فلا جل عليه تعلم شريعة نبي

الألوكة
www.alukah.net

احوا وان كان ولما فعل ماموره بمتابعة نبي غيره قوله وبن فان قلت تقدم انفاقه
خرقها بان قلع منها لوحا بالقدوم قلت كانا فاقا بينهما بان خرق بالقدوم وبالوقد
للاصلاح ودفع نعوذ بالله قوله نسيانا حيث لا تواخذني بما نسيت وشوطا حيث قال
ارميا لتل عن بعيها وعداحيث قال لوثبت لتحدثن عليه اجرا قوله ثم دخله
فان قلت حتى انقاله امتلعه بيده قلت لعله قطع بعضه بالسكين ثم قلعه الباقي و
نوع اعضاده وعروقه من مكانها ذخه قطعا والحنث الاثم والمعصية ان لم يقلع قوله
هدد بضم الهاء وفتح المهملة الاولى قال في جامع الاصول بفتح الهاء والواحدة هدهدة
قال الغساني بخم معجمة وسين مهملة وواو وراء قال وبروى ايضا باهمال الحاء وقال
في الجامع بفتح الجيم وسكون التحتانية وضم المعجمة وبالنون وقال الدارقطني وكحل ان بكون
قاموره بكل الموضع الذي يوضع فيه وان يسحق الزجاج ويخلط بشيء كالوقيق فيسلد
به وداود بن ابي عاصم الثقفي يروي عنه ابن جريج قوله ينقاض يقال انقاض الجدار
انقاضا اي تصدع من غير ان يسقط والشن اي القربة وفي بعضها باهمال السين المكسورة
قوله من الرحم بكسر الحاء يعني القرابة الموقد غالبا من غير عكس وظن بعضهم انه مشتق من
الرحيم وهي احدى العضلات من الرحمة التي هي رقة القلب والعطف لاستلزام القرابة
الرقة غالبا من غير عكس وظن بعضهم انه مشتق من الرحيم الذي هي الرحمة وغرضه
انه بمعنى القرابة لا الرقة وعند البعض بالعكس وام رحم بضم الراء وسكون المهملة اسم
من اسماء الله تعالى قوله الحياء وهي المشهورة بين الناس بما الحياء وعين
الحيوان ولم يسمها في بعضها لم يجد وجمعها انا لهمزة تخفف فتصير الفا فتحذف بالجزم
نحو لم تخش من الحديث في العلم قوله عمرو بن ميمونة عمرو بضم الميم وسكون المهملة اسم
واسكان المهملة الاولى وفتح الثانية ابن سعد بن ابي وقاص احد العشرة البشرة مات
سنة ثلاث وماية الحرورية بفتح المهملة والراء الاولى هم الخوارج نسبوا الى قرية حروراء
بقرب الكوفة والنطاري بقرينة وكفروا وايضا لابد لكلمة اما من قسيم وسعد هو ابو
مصعب والحرورية هم الخارجون لانهم ليسوا كفرة بل فسقة قال تعالى الذين ينقضون
عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك
هم الخاسرون والكافرون هم الاخسرون قال تعالى فيهم اولئك الذين كفروا بآيات
ربهم قوله محمد بن عبد الله ابي محمد بن يحيى بن عبد الله الذهلي والمغيرة بن عبد الرحمن
الحزامي بكسر المهملة وبالزاي موفي الاستسقا ويحيى هو عبد الله بن بكير بمعجمة بكر،
بالموحدة والعظم اي جثة اوجاها عند الناس قوله سورة كهيعص
قوله الرحمن الرحيم قال تعالى اسمهم وابصر يوم ما تاتينا الى الظالمون
اليوم في ضلال مبين وانذرهم اليوم الحسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة وهم
لا يومنون يعني الكفار يوم القيامة اسمع الناس وابصرهم لكن هم اليوم الدنيا

في الدنيا في ضلال مبين لا يسمعون ولا يبصرون وقال تعالى احسن اثاثا ورئيا اي مالا ومنظرا وابو
وابل بالهمز بعد الالف شقيق بفتح المعجمة وكسر القاف الاولى والتحتية بضم النون وسكون الهاء
وبالتحتانية العقل لانه ينهى عن القبيح وقال لغلاجنيم شبانا اي اي قولا عظيما وقال حروا مجدا
وبكيا جمع باك كالشهود جمع الشاهد وقال هم اولى بها صليا من قولهم صلي فلان النار
بالكسر يصلى صليا اي احترق احتراقا وقال احسن نديا اي نادي اي مجلسا وقال
فليمدد له الرحمن مدا اي فليمد عمره فليتركه وليمهله ليرتدع اثما وقال اولئك لهم ركزا
اي صوتا قوله ابو صالح ذكوان بفتح المعجمة الحمان والالمع ماكان البياض فيه اكثر
وشراب من الاشربة اي يمد عنقه ليبطر وقال الاصمع اي يوقع راسه قوله
فبذخ فان قلت الموت عرض يفنى في الحيوة اوعدم الحياة فكيف يذبح قلت الله
قادر على ان يجعله جسما حيوانا مثل الكبش والمقصود منه التمثيل وبيان انه لا يموت
احد بعد ذلك وخلود اما مصدر او جمع خالد وقوله لا يبغون عنها حولا اي لا يريدون
المهم بيانا لكونهم اهل الدنيا اذ الاخرة ليست دار غفلة قوله ذو فضل الفضل بسكون المعجمة وعمرو بن ذر بضم المعجمة وشدة الراء المهدي الى موسى بن الخليق
وابوه في النعم وابو الضحى بضم المعجمة وفتح المهملة مقصورا اسمه مسلم وحباب بفتح
المعجمة وشدة الموحدة الاولى ابن الارت بفتح الهمزة والراء الخفيفة والقوافي التريدة
والعاص بفتح الصاد المهملة وبكسرها احوفيا وناقصا ابن وايل بالهمز بعد الالف
السهمي بفتح المهملة وسكون الهاء قوله لا اي لا اكفر ابدا وهو مثل قوله لا يذوقون
فيها الموت الا الموتة الاولى في ان ذكره للتاكيد وحفص بالمهملتين والعاص عاش
بكسر المعجمة وبالتحتانية والمملئة الفجي وابو معاوية محمد بن خازم بالمعجمة والزاي وكيع
بفتح الواو وكسر الكاف ومحمد بن كثير ضد القليل والاشجعي بفتح الهمزة وسكون المعجمة
وفتح الجيم وبالمهملة عبد الله والقين الحداد وحي اما ابن موسى الختي بفتح المعجمة وشدة
القوقاسة واما ابن جعفر البلخي من الحديث في كتاب البيع في باب ذكر القين وفي
كتاب الاجارة قوله سورة طه بسم الله الرحمن الرحيم قوله
بالنبطية منسوب الى النبط بفتح النون والموحدة وبالمهملة قوم ينزلون بالبطائح بين
العراقين وكثير يستعمل وبوادي الزاعون قوله اي طوى اي هو حرف النداء
وطه معناه الرجل فحذف ياء رجل وحذف با في القرآن ثم قال تعالى اشدد به
ازري اي ظهري وقال لعلي اتيكم منها بقبس اي نار يستدفئون بها وكانوا في
الشتاء والبرودة وقال ولا تنيا في ذكري اي لا تضعفا وقال تخاف ان يفرط علينا
اي يعاجلنا وقال فيسحتكم بعذاب اي يهلككم وقال فاوجس في نفسه خيفة
اي خوفة قلبت الواو الكسرة ما قبلها ياء ومثله لا تلق علالة هذا الكتاب الى بني فلان
فيه وقال اذ يقول امثلهم طريقة ان لبثتم الا عشرا هو قال وبل هنا بطل ان تكم

الألوكة
www.alukah.net

المثل اي الافضل وقال ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى اي شقي وقال حلما اوزارا من زينة القوم فقدفناها فكذلك القى السامري والاوزار الاثقال وزينة القوم اي حلي الى فرعون والقى اي صنع وقال لنسفنه في اليم نسفا وقال فيذرها قاعا صفصفا وقال فلا يرجعون الا يرجع اي العجل وقال فلا تسمع الا همسا اي حس القدم وقال فلا يخاف ظلما ولا هضما اي نقصا من حسناته وقال فان له معيشة ضنكى اي شقاوة قوله الصلت بفتح المهملة وباللام وبالفوقانية الحارك بالمعجمة والواو ح ادم بالرفع اي غلبه ادم بالحجة وظهر عليها الكطلك وذلك اذا الاعتراض والابدال بالمسلة كان من موسى وعارض ادم بامر دفع اللوم فكان هو الغالب النووي لما مات ابن عليه وغفر الله زال عنه اللوم فكلامه كان محجوبا بالشرح وتحقيق معنى الحديث مر في كتاب الانبيا قوله روح بفتح الواو وبالمهملة وابو لشوبا الموحدة المثلثة واسكان المعجمة جعفر وظهر اي غلب اي مر في الصوم وايوب بن النجار بفتح النون وشدة الجيم وبالراء الحنفي اليمامي كان يقال له ابن الابدال ويحيى بن ابي كثير صاد المهملة قوله سورة الانبيا بسم الله الرحمن الرحيم قوله عبد الرحمن بن يزيد من الزيادة والعتق ما بلغ الغاية في الجودة والاولية بالعتاق النزول لانها مكيات الخطلي الملاد ما كان قديما والمراد بفضيل هذه السور لها تتضمن من ذكر القصص واجمالا جلة الانبيا والامم وانها من اول ما قرأها وحفظها من القرآن وقال تعالى فجعلهم جذاذا اي قطعهن والجذ القطاع من الجذاي القطع وقال وكل في فلك يسبحون اي يدورون مثل فلكة المغزل بفتح الفا وبكسرها وكسر الجيم وفيه جواز الخرق والالتيام على الافلاك وانما جعل الضمير واو العقلا للوصف بفعلهم وهو السباحة وقال اذ نفشت فيه غنم القوم اي رعت وقال ولا هم منا يصحبون اي يمنعون وقال فلما احسوا باسنا اي تنعموا وقال فجعلناهم حصيدا خامدين والحصيد بفعيل يقع على المفرد والمثنى والجمع وقال ولا يستحسرون اي ولا يعيون من الاعيا وهو اللغوب وقال من كل في عميق اي بعيد وهذا هو من سورة الحج فلا يليق ذكره في هذه السورة ولعله كان في الحاشية فنقله النساخ في غير موضعه وقال ثم نكسوا على رؤسهم اي ردوا وقال لا يسمعون حسيسها وهو الحس والجرس بفتح الجيم وكسرها، واسكان الرا كلها بمعنى الصوت الخفي وقال اذنكم اي اعلمتكم حملي سوا في يستوون في الاعلام به ظاهرين بذلك فلا عذر ولا خداع لاحد وذكر اذنا لمناسبة اذنكم والا يهمون سورة اخرى وقال لعلكم تسألون اي تفهمون وقال ما هذه التماثيل اي الاصنام وقال كطي السجل اي الصحيفة قوله سليمان بن حرب ضد الصلح والمغيرة بن النعمان الكوفي بضم من النعم بفتح النون والمعجمة وبالمهملة والعرنين جمع الاعزل بالمعجمة والزاي الاقلف وذات الصما التي لا جحمة النار اخطاطا لم يرد به والعرنين جمع الاعزل بقوله مزيد من الردة عن الاسلام بل المخلف عن الخفوف

الواجه ولم يرتد بحمد الله احد من الصحابة وانما ارتد قوم من جفاة العرب الداخلين في الاسلام رغبة او رهبة سورة في كتاب الانبيا قوله سورة الحج بسم الله الرحمن الرحيم قال سفيان بن عيينة المختبتين في قوله تعالى وبشر المخبتين اي المطمئنين قال في الكشاف الخاشعين من الخبت وهو المطمأن من الارض وقال اذا تمنى القى الشيطان في امنيته اذا قرأ القى في قراءة قال الشاعر تمنى كتاب الله اول ليلة تمنى داود الزبور على رسل وقال وفيهم اميون لا يعلمون الكتاب الا اماني وهو جمع الامنية اي الاما يقرون وقال بسبب الى السما اي الحبل الى سقف البيت وقال تكادون تسطون اي يبطشون او يفرطون وقال يوم يرونها تذهل المرضعة وقال وتصويب اي تحصص والقصة بفتح القاف وشدة المهملة الجص قوله عمرين حصن بالمهملتين وبعدها اي سبعون الف اي اخرج من بين الناس الذين هم اهل النار وابعثهم اليها وكبرنا اي عظما ذلك او قلنا الله اكبر سورة ابهذه الاشارة وكلها او كالشعرة تحمل التنوع من رسول الله والشك من الراوي ومر الحديث في اول كتاب الانبيا وقال ابو اسامة حماد سكوى بلفظ المفرد وقال من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين جزما اي لم يقل اراه وجرير بفتح الجيم ابن عبد الحميد وابو معاوية محمد بن خازم بالمعجمة والزاي الضرير قوله ابو هيم بن الحارث الغواديري ويحيى بن ابي بكير مصغر البكر بالموحدة القديري اللؤلؤي قاضي كرمان بلدنا حماها الله تعالى وابو حصين بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية عثمان بن عاصم الاسدي وتجت بلفظ المجهول وحجاج بفتح المهملة بن منهال بكسر الميم وسكون النون ومعمر اخو الحجاج وابو حمزة بكسر الميم واسكان الحا وفتح اللام وبالزاي اسمه لاحق السدوسي مر في الوتر وقيس بن عباد بفتح المهملة وحفة الموحدة البصري في مناقب عبد الله بن سلام وهشيم مصغرا وابو هاشم يحيى بن دينار الرماني بضم الرا وعثمان بن ابي شيبة وصاحبا حمزة وقتادة المبارزة هما على وعيلة بضم المهملة وفتح الموحدة بن الحارث بن عبد المطلب بن عبد مناف واما عتبة بضم المهملة وسكون الفوقانية وبالموحدة ابن ربيعة بفتح الرا فصاحبا اخوة شيبة ضد الشباب والوليد بفتح الوا وابن عتبة المذكور والمبارزون الثلاثة المسلمون بعضهم اقارب بعض كذلك آكلون الثلاث مر في اول كتاب المغازي قوله سورة المؤمنون بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى ان الذين لا يؤمنون بالاخرة عن الصراط لناكبون اي لعادلون، وقال هم فيها كالحون اي عابسون وقال ولقد خلقنا الانسان من سلالة اي خلاصة سلوله من الطين باق قريب كيف مع تغيرها بالولد اذ ليس الانسان من الولد بل بالعكس قوله ليس الولد تفسيرا للهابل الولد مبتدا وخبره السلالة ما يستل من الشي كالولد والنطفة، وقال تعالى ام يقولون به جنة اي جنون وقال فجعلناهم غثا اي زبدا لا ينتفع به وقال وآخرون اتوفناهم في الحياة الدنيا اي وسعنا عليهم ووقع هذا في بعض النسخ في سورة الحج وهو من الناسخ قوله سورة النور بسم الله الرحمن الرحيم قوله

الألوكة
www.alukah.net

سورة انزلناها وفرضناها اي بيناها والجماعة السود بالنصب بان يكون منصوبا
والجماع بمعنى الجمع مصدرا
والجمع بكسر الجيم وفتحها الضم والجوبان مضافا اليه والجماعة بمعنى الجمع ضد المفرد وهو بفتحها
وتا الثانية والسورة الطايفة من القران المترجمة التي اولها ثلاث ايات وهي اما من سورة
المدينة لانها طايفة من القران محدودة واما من السورة التي هي المرتبة لان السورة بمنزلة
المنازل والمراتب واما من السؤر التي هي البقية فقلبت همزتها واوا لانها قطعة من القران
والسلاقصورة الجلدة الرقيقة التي فيها الولد وغرض البخاري بيان ان القران مشتق من
قرا بمعنى جمع لا من قرا بمعنى تلا وقوله من قرا فرضناها اي بتخفيف الراء قال معناه فرضناها
عليكم قال تعالى تخرج من خلاله اي من بين اضعاف السحاب وقال يكاد سنا برقه
اي ضياؤه وقال ياتوا الهمل مغيرين اي خاضعين والمستخذي اسم فاعل من استخذي
بالمعجمين اي خضع وحذا اي استرخى وقال باكلوا جميعا واشتاتا اي متفرقين
وكذا اسى وشتانا وشت وقيل الشتت مفرد والاشتات جمع وسعد بن عباض بكسر
المهملة وخفة التحتانية وبالمعجمة الثقافي بضم المثلثة وخفة الميم وفي بعضها بكسرها واللوة بفتح
الكاف وضمها قال اسحق قال الغساني لعله ابن منصور والاوزاعي بالزاي والمهملة
عبد الرحمن وعمير مصغر عامر بن ابيض ضد الاسود العجلاني الانصاري وعاصم
بن عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية سيد بني عجلان بفتح المهملة وسكون الجيم عاش نيفا
وماية وعمر بن سنة قوله فساله اي عاصما والملاعنة مفاعلة من قوله تعالى والخامسة
ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين وفي كتابه اي في الكتاب والذين يرمون ازواجهم
والانحي الاسود والوحي شدة سواد العين والخدلج بالمعجمة والمهملة واللام المشددة
المفرجات وباجيم العظم وساق خدلجة اي مملوة واحيمر تصغير الاحمر والوحيرة
بفتح الواو والمهملة والراء وبعد حر تلزق بالارض كالعظاية الكحلاني لفظ نطقها
يدل على وقوع الفرقة باللعان ولو لاذلك لصارت في حكم المطلقات واجمعوا انها
ليست بحكمهن فيكون له مراجعتها ان كان الطلاق رجعيا ولا يحل له ان عظمها
ان كان بائنا واما اللعان فرقة فسخ قال وكانت سنة اي الفرقة بينهما لاتجتمعان بعد
الملاعنة قال وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتبر السنة في الولد بالوالد ولكن لم يحكم
به لاجل ما هو اقوى من الشبه وكذلك قال في ولد وليدة زمعة لما راى الشبه بعتبة احتجبي
منه يا سودة وقص يا ولد للفراش لان الفراش اقوى من الشبه قوله ابو الربيع بضم
الراء اخو الحريف وقيل مصغر الفلح والقاف المهملة محمد بن عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية
وهشام بن حسان مصغرا وعمير مصغر الفرد وسعي بضم القاف والمهملة وسكون
الواو بينهما وبالمهملة وهلال ابن اسية بضم الهمزة وفتح الميم وشدة التحتانية الواقفي بكسر
القاف وبالفا الانصاري احد الثلاثة الذين خلفوا عن رسول الله في غزوة تبوك وتيب
عليهم وشريك بفتح المعجمة ضد الوحيد ابن سحماء بالسحم بالمهملتين وهو اسم امه واما ابوه

فهو عبدة ضد الحرة العجلاني وشريك هو ابن عاصم بن عدي وامراته واسمها خولة بفتح المعجمة
وسكون الواو وهي بنت عاصم قوله البينة بالنصب وبالرفع وشهد اي بالشهادات
اللعانية اي لاعن الزوج وشهدت اي المراة اربع شهادات وعند الخامسة اي المراة
الخامسة وموجبه اي للعذاب الاليم ان كانت كاذبة وتلكاف يقال تلكا عن الامر بلفظ
ماضي التفعل اي تباطا عنه وتوقف والنكوص الاحجام عن الشيء ومضت اي في تمام
اللعان قوله اكحل الكحل هو ان يعلو اجفون العين سواد اصل الكحل من عوار الكحال والسابع
اي التام النجم وشاما يريد به الوحم اي لولا ان الزرع اسقط الوحم منها لحكمت بمقتضى
المشابهة ولوجئتها فان تلت الحديث الاول يدل على ان عويمرا هو الملاعن والاية
نزلت فيه والولد شاهد له قلت قال النووي اختلفوا في نزول اية اللعان هل هو بسبب عويمر
ام بسبب هلال والاكثرون انها نزلت في هلال واما قال صلى الله عليه وسلم لعويمر ان الله
قد انزل فيك وفي صاحبتك فقالوا معناه الاشارة الى ما نزل في قصة هلال لان ذلك حكم
عام لجميع الناس قال قلت ويحتمل انها نزلت فيهما جميعا فلعنها سابقا ثم لما جاء هلال
فنزلت الاية فيهما وسبق هلال بالملاعنة قال واما كراهة المسايل فهي مما لا يحتاج اليها لا
سيما ما كان منه اما عدة فاجتنبوه واما عن الاحكام الواقعة المحتاج اليها فكانوا يسالون
رسول الله عنها ويجيبهم ولا يكرهها واختلفوا في الفرقة باللعان فقال الشافعية تحصل
بنفس اللعان ولا تحتاج الى الطلاق وانما طلقها لانه ظن ان اللعان لا يحرمها عليه فاراد تحريمها
بالطلاق قوله مقدم بفتح الدال المشددة ابن محمد بن يحيى العجلاني الواسطي الحافظ وقد
احتج بقوله قوم من يرى فرقة اللعان غير واقعة حتى يفرق بينهما الحاكم ومن اوقعها
بنفس اللعان يزعم انه اخبار عن الفرقة المتقدمة الواقعة وانما اضيف الفرقة الى
رسول الله لان اللعان قد جرى بحضرته قال وفيه ان الزوج اذا قذف وجلد لم يحد
برجل ثم لاعنها سقط عنه الحد الحكم ثبوته عليه وسلم عرض لهلال بعقوبة ولا انه
عفى عنه شريك والله اعلم قوله عبد الله بن ابي بضم الهمزة ابن سلول برفع الابن لانه صفة لعبد
الله لا لابي وسلول غير منصرف لانه اسم ام عبد الله وافرع في بعضها فرع والاول هو
المشهور والحزرج بفتح الجيم وسكون الزاي الخزرج الذي منه سواد وبياض وظفار
مدينة باليمن وفي بعضها اظفار والعلقة بضم المهملة ما تعلق به من العيدان القليل
وصفوان بن المعطل بلفظ المفعول من التعطيل بالمهملتين السلمي بضم السين وفتح اللام
ثم الذكواني بفتح المعجمة واسكان الكاف وبالواو والنون والاسترجاع قولوا انا لله وانا
اليه راجعون وسوغر بن بالمعجمة العين وبالزاي داخلين في شدة الحر وتخوم الظهيرة
اولها وهلك اي بسبب الاهل ويضيقون من الافاضة وهي التكثير والتوسعة والرفع
ويريبني من الريب والاراية وهي التنكيل واللطف بالمفتوحين وبضم اللام وباسكان المهملة

وفتحهما بفتح القاف وكسرها وام سطح بكسر الميم واسكان المهملة الاولى وفتح الثانية وبالمهملة
العين مواضع خارجة عن المدينة يتبرزون فيها والكفء جمع الكيف وابو بهم بضم الواو
وسكون الهاء وصحح بفتح المهملة واسكان المعجمة واثانة بضم الهمزة وحمة المثلثة الاولى وتعس
بالمهملة وبالكسر وهنتاه بفتح الهاء والنون وسكونها ومعناه بالهذه والوصيفة الحسنة
الجميلة وكثر دأي القول في عجمها ونقصها ولا يوقا بفتح القاف وبالهمزة لا يسكن
واهلل بالنصب اي الزمهم وبالرفع وكبير فصل يحكوي فيه المذكر والمونث وانما
قال رضي الله عنه ذلك تسهيلا للامر على رسول الله وانا لله لما هو ملتبس به وتخفيفا مما
شاهده فيه لا عداوة لها حاشاهم عن ذلك وبريرة بفتح الموحدة وكسر الراء الاولى كانت
لموسى الله لعائشة واعتقتها واغمضه بسكون المعجمة وكسر الميم وبالمهملة اي اعيبه والوا
الشاة المعلوفة ومعناه لا عيب فيها اصلا قوله من يعذرني بفتح المثناة وكسر الدال
اي من يعاقبه على سوء فعله النووي من يقوم بعذري اي كالمانة على فتح فعاله ولا
يلومني على ذلك وقيل معناه من ينصرني على ذلك وسعد بن عبادة بضم المهملة وخفة الموحدة
وهذا القائل دليل من قال ان غزوة المريسيع وحديث الافك كانا في سنة اربع
قبل الخندق اذ سعد بن معاذ مات بعد غزاة الخندق ومر في كتاب الشهادات واسيد
بضم الاسد ابن حضير مصغر ضد الصغير ابن عم سعد بن معاذ ولم يرد بقوله انك
منافق النفاق الحقيقي بل مراده انك تفعل فعل المنافقين وقلصريا بالقاف واللام والمهملة
المشوجات ارتفع لا ستعظام ما يقتضي من الكلام وتحلف بالكلة ومادام اي ما دار في مجلس
والبرحاء بضم الموحدة وفتح الراء وبا المهملة والمداندة والجمان بضم الجيم وخفة الميم والنون
الحب الذي يعمل من الفضة كالدرة ونشري اي كشف وزينب بنت جحش بفتح الجيم
واسكان المهملة ام المومنين واحمي اي اصون سمعي من ان اقول سمعت ولم اسمع وكذلك
البصري لا الكذب حماية لها ومسامحتي تضاهيني تجاريها ومكانها عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهي من السمو وهو الارتفاع واختلفوا في انها وقت الافك كانت
تحت نكاح رسول الله صلى الله عليه وسلم او تزوجها بعد ذلك وحينه بفتح المهملة وكسر
اليم وبالنون وحاربت اي تعصب لاختها وفي الحديث فوايد كثيرة ذكرتها
في كتاب الشهادات بالله ولولا فضل الله عليكم ورحمته قوله
تضمون من افاض الحديث اذا خاض فيه ذكره في هذه السورة لما سبق قوله تعالى
لمسكم فيما افضتم فيه عذاب عظيم ومحمد بن كثير ضد القليل العبدي المصري يروي
عن اخيه سليمان بن كثير وحصين مصغر الحصن بالمهملتين والنون ابن عبد الرحمن
وابو وايل بالهمز بعد الالف والاصح ان سروقا شهم ورمان بضم الراء الحطاب
اكثر القراء يقرا تلقونه بكسر اللام وتخفيف القافين الولق وهو الاسراع في الكذب قوله محمد بن المثنى قد

المفرد

المفرد وابن عون بفتح المهملة وبالنون عبد الله والقاسم هو ابن محمد بن ابي بكر الصديق رضي الله
عنه قوله ومغلوبة اي بالمرض واخشى لا ان تلتمايوزن الجحر وتجذ بكل الفاعل والمفعول عبارتان
عن شخص واحد وهو من خصايص افعال القلوب فان قلت من خصايصه ايضا ان لا ينصب
على احد المفعولين بالذكر قلت اذا كان الفاعل والمفعولان عبارة عن شيء واحد جاز
الاقتصار وقال في الكشاف في قوله تعالى لا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله هو
في الاصل مبتدا خبره محذوف كما حذف المبتدا وله تحقيق ذكرناه مرارا قوله ان اتقيت اي
ان كنت من اهل التقوى وخلائه اي بعلمي بحالتين ذهابا واياباي وافق رجوعه مجيئه
قوله عذاب اشارة الى ما قال تعالى والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم بعني وصل
الى جوابه حيث صار ضريرا قوله حصان بفتح المهملة الاولى وخفة الثانية وبالنون عفيفة
ورزان بفتح الراء وتخفيف الزاي وبالنون وقول الجوهري حصنت المراة بالضم عفت فهي
حاصن وحصان وقال وامراة رزان اذا كانت رزينة في مجلسها قوله لم تزن من
الازنان بالزاي وبالنونين وهو الاتهام والوسمة بكسر الواو التهمة من رابه اذا اوهمه
وعوتي اي جايعة اي لا تغتاب العفايف اذ لو كانت مغتابة لكانت الكلة من لحمهن فتكون
المصطلق لكن انت اي الكف لست جايعا لانه دخل في حديث الافك والتشبب انشاد
الشعر على وجه الغزل وتدعس اي تتركس وبريرة اي يدافع فحو الكفار لرسول الله
صلى الله عليه وسلم عنه وابو اسامه هو حماد وفي بعضها حدثنا اسمق قال حدثنا حميد
بن الربيع بفتح الراء وكسر الموحدة الخزاز بالمعجمة وشدة الزاي الاولى اللحمي بالحاء الخاء
قوله ابنوا بالموحدة والنون المخففتين اي اتهموا وذكروا بالسوء وفي بعضها بتشديد
الموحدة وفي بعضها بتقديم النون المشددة اي ونخوا ولا موا قوله سعد بن معاذ في بعضها
سعد بن عبادة وهو سهو دليل الروايات الاخر وايضا ابن معاذ اوسي لا خزرجي
وابن عبادة هو الخزرجي والرجل اشارة اليه وام حسان اسمها فريعة مصغر الفرعة بالفا
والراء والمهملة خزرجية وتفرت بالنون اي اظهرت وقورت بمجره ونحوه قوله
لا احذ منه فان قلت تقدم انها انما كان يبعث قضاء الحاجة حيث قالت قد ذرعنا
من شاننا قلت عرضها اني دهشت بحيث ما عرفت لاي امر خرجت من البيت وعلت
بضم الواو وصوت محمولا وام رومان بضم الراء على المشهور واسمها زينب والسفل بكسر
السين وضمها قوله اقسمت عليك الا رجعت هو مثل قولهم نشدتك بالله الا فعلت
اي ما الطلب منك الا رجوعك الي بعد اسقطوا الهايه اي اتوسل الها بسقوط من الكلام
والضمير في به عايد الى الاتهام او السوال وقيل اي صرحوا بذلك من قولهم سقطت
على الامر اذا علمته وفي بعضها الهايه بلفظ المصدر من اللهيب وفي بعضها الهاتة
واللهاة هي سقف الفم والمضبوط من الشيوخ هو الاول والرجل الذي قيل فيه هو
ومالت اي اتجاوزه وهو يطلق على الذكر والانثى والمراد به هنا بفتح الموحدة قوله

شبكة الألوكة www.alukah.net

سورة الرحمان

سورة الواقعة

سفوان السلمي والكلف الساقط يعني ثوبها وقارفت بالقاف والواو والفاء كسبت ويذكر اي المراة شيئا على حسب فعلها لا يليق بحالاه حرمل او انت يا رسول الله قوله اقول اذا فان قلت الاستفهام يقتضي الصدارة قلت هو متعلق بقوله بفعل مقدر بعده وبات به على نفسها اي اقرته قوله اشد ما كنت غضبا هو نحو قولهم اخطب ما يكون الامير قائما ويعشى شيه اي يطلب ما عنده ليزيد ويوسه وحمنه بفتح المهملة وسكون الميم وبالنون احتر زينب وذكر البخاري في اخر الصحيح في كتاب الاعتصام انه صلى الله عليه وسلم جلد الرماة وحكم فيهم بما اموا به قوله ولا ياتلي اي لا يحلف من ايلى او حلف فكلمة لا مقدرة اي ان لا يوتوا ومن قولهم ما الوت جهدا اذا لم يقدر خرمنه شيئا ولم يقصر فيه فلا حاجة الى تقديرها قوله احمد بن شبيب بفتح المعجمة وكسر الموحدة الاولى ابن سعيد ونساء المهاجرين اي النساء المهاجرات نحو شجر الاراك اي ثمرهو الاراك قوله ابو هبيم بن نافع المخزومي والحسين بن مسلم بلفظ فاعل الاسلام المكي وصفية بنت شيبة ضد الشباب والاراك الملاء بضم الميم وفتحه اللمرة بالمد اي الكثيفة قوله سورة الرحمان لسم الله الرحمن الرحيم قوله قوله تعالى الم تر الى ربك كيف مد الظل ولو شاء لجعله ساكنا ثم جعلنا الشمس عليه دليلا وساكنا اي دائما غير زايل وقيل لا صقا باصل الجدار غير منبسط ودليلا اي طلوع الشمس دليل على حصول الظل وقيل الشمس دليل للناس على احوال الظل يستعينون به على حاجاتهم وقال تعالى واصحاب الرس اي المعدن وقيل هو البير وقيل قرية باليمامة وقيل هو الاخدود وقال ما بعباء بكم ربي يقال هو شيء لا يعبا به اي لا يعتد به ولا اعتبار له وقال عتوا عتوا كبيرا اي طغوا ورخ عاتية اي طاغية على خزانها خارجة عن ضبطهم وقال دعوا هنالك ثبورا اي هلاكا ودعاوه اي يقال واثبوراه فهذا اي ويقال وثبوراه فقد اتى عليك وقيل الثبور الهلاك وقالوا عتدنا لمن كذب بالساعة سعيرا اي نارا شديدة التوقد قوله ان ظننت المنهور ان المسعور مونث وقال تعالى اذا رأتهم من مكان بعيد سمعوا لها تغيظا وزفيرا قلت يحتمل عود الضمير الى الزبانية ذكره صاحب الكشاف او لعل ان غرضه التغيظ مذكورا او معناه لغة المجيح والملهب اما فاعلا واما مفعولا وقالت ناقة ناقة ما عقار الناقا وانما الفعيل يصدق عليه انه مذكر وانه مونث قوله يونس بن محمد البغدادي باهمال الدال الاولى واعجام الثانية وكان ابن المبارك يقول بالمهملين وهذا هو المشهور وشيبان بفتح المعجمة واسكان التحتانية النحوي وابو ميسرة ضد الميمنة عمرو بن شرحبيل بضم المعجمة وفتح الواو وسكون المهملة الهمداني وقال سفيان حدثني واصل ضد الفاصل ابن حيان بفتح المهملة وتشديد التحتانية من الحياة او من الحين منصرف فاعل وغير منصرف الكوفي قوله حشية ان يطعم وان قلت لو يعلم كان الحق كذلك قلت لا اعتبار لهذا المفهوم وكان شوطان لا يخرج الكلام مخرج الغالب وكان عادتهم قتل الاولاد لخشيتهم ذلك

والجليل الزوجة وان قلت الزنا مطلقا من الكبائر قلت لا شك ان الشرين حيث توقع منه الخير اشد والجار هو محل الاحسان اليه لا الاساءة قوله القاسم بن بزة بفتح الموحدة وشدة الزاي والاية التي في سورة المائدة هي ومن يقتل مومنا متعمدا الخ اراد بها وليس بها استثنا التاويب بخلاف هذه الاية اذ قال الله فيها الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله سياتهم حسنات وان قلت كيف قال ابن عباس لا توبة للقاتل وقال تعالى وتوبوا الى الله جميعا ايه المومنون وقال ان الله هو يقبل التوبة عن عباده قلت واجمع الامة على وجوب التوبة قلت له ذلك محمول منه على الاقتداء بسنة الله في التغليظ والتشديد والا فكل ذنب قابل للتوبة وما هيل يجيوا للنزل دليلا قوله سعد بن حفص بالمهملين الطلحي تقدم له الجم وعبد الرحمن بن ابزى بفتح الهمزة واسكان الموحدة وبالزاي والقصر وعبد الله بفتح المهملة واسكان الموحدة بن عثمان بن جبلة بفتح الجيم والموحدة الازدي المروزي قوله مطين اي واقعين يعني الامور الغايبة التي اخبر الله تعالى انه قد وقعت خص منها قائلة يوم تاتي السما بدخان مبين وقال وامسوا القصر وقال الم غلبت الروم وقال يوم يبطش البطشة الكبرى وهي القتل الذي وقع يوم بدر وقال سوف يكون لزاما قيل هو القحط وقيل هو التصاق العذاب بعضهم ببعض في بدر وقيل هو الاسر فيه وقد اسر سبعون وفشا يوميل ومر في الاستسقا قوله سورة الشعرا

لسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى انكم ون بكل ريع اية تعبثون وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون قوله كانوا يبنون بروجا للحمامات يعشون بها والريع المرتفع من الارض وقيل هو الارتفاع والجمع ريعة كسروا الواو وتبع اليا واما الارباع فمرفوعة بكسر الواو والسكون والمصنعة كالبوص تجمع فيها الماء المطر والمصانع الحصون ايضا وقيل هو عام لكل بناء لعلكم معنى كانكم وقال تعالى وتخلى طلعها هضيم ويحتون من الجبال بيوتا فارهين والجمع المتفرقة عند النساس وفارهين بمعنى فرحين اي مرحين وفارهين بمعناه ويقال معنى فارهين حاذقين اي ماهدين وقال كذب اصحاب الايكة المرسلين الايكة الشجر المجتمع الملتف الكثير والواحدة ايكة وقيل هي الغيضة بالمجهتين اي الاجمة واما ليكة بفتح اللام فهي اسم قرية قال قالوا انما انت من المسحرين اي المسحورين وقال وانهوا الذي خلقكم والجبلة الاولين اي الخلق وجبل بلفظ المجهول اي خلق والجبل بالضمتين وبالتشديد في اللام وبالسكون والتخفيف وبالكسرين والتشديد الخلق وقال ولا تعثوا في الارض مفسدين له اسئلات عثا يعثوا وعثي يكسر المثلثة يعني ولا يعثوا مشتق من الماني واما قول البخاري عاث يعيث عيثا فان اراد منه انه لا جوف في معنى الناقص فصحيح وان اراد ان لا تعثوا مشتق منه فاسد والظاهر من حاله الاول واما لعثه موزون فليس في هذه السورة واللايق بذكره سورة الحج وقال وكان كل قرن كالطود العظيم اي كالجبل قوله ابرهيم بن طهمان بفتح المهملة وسكون الهاء ومحمد بن ابي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ب بلفظ الحيوان المشهور قوله الغبرة مقتبس من قوله تعالى عليها غبرة اى غبار يرهقها اى تعلوها قترة اى سواد كالدخان ولا يرى اوحش من اجتماع الغبرة والقتر اى السواد في الوجه
قوله احي اى عبد الحميد فان قلت اذا ادخل الله اباه النار فقد اخزاه لقوله انك من تدخل النار فقد اخزيته وخزي الوالد يخزي الولد فيلزم الخلف في الوعد وانه محال لو لم يدخل النار لزم الخلف في الوعد ولهذا المراد بقوله حرم الجنة على الكافرين وقد تقدم في كتاب الانبياء انه يمسخ الى صورة ذكر بكسر الجيم الاولى وسكون الثانية اى ضبع ويلقى في النار حتى لا تبقى لوصورته التي هي سبب الخزي فهو عمل بالوعد والوعد كلها وقد يجاب بان الوعد كان مشروطا بالايمان كما ان الاستغفار له كان عن موعدة وعدها اياه فلما تبين له انه عدو لله تبرا منه قوله عمرو بن مرة بضم الميم وشدة الراء المفتوحة بكسر الفاء وسكون الهاء وبالواو وعدي بفتح المهملة الاولى وتقال بفتح عنك عذا اى ما تفعل واصبغ بفتح الهمزة والموحدة واسكان المهملة بينهما وما لمعجمة وابن وهب هو عبد الله قوله سورة النمل بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال الله تعالى الذي يخرج الخباء في السموات والارض وهو ما يخبى وخبا السماء المطر وخبا النار وقال صرح نمرود من قوارير والصرح كل بناء عال من القوارير والبناء هو الطين الذي يجعل بين سائقي لبنا وحسن الصنعة مثل خبره محذوف اى له وقال تعالى تحسبها حامدة اى واقفة وقال رب اوزعني اى اجعلني قوله بقوله سليمان غرضه ان واوتينا العلم ليس من تمام قولها فيما قال قالت كانه هو واوتينا العلم قوله سورة القصص بسم الله الرحمن الرحيم قوله كل شيء هالك الا وجهه الا ملكه ويقال الا ما اريد به رضى الله والمقرب اليه لا الرياء ووجه الناس قوله سعيد بن المسيب قيل هذا الاسناد ليس على شرط البخاري اذ لم يرو عن المسيب الا الا يسير ومن تحقيقه وابو جهل هو عمرو بن هشام وعبد الله بن امية بضم الهمزة وخفة الميم وشدة الفوقانية الخزومي ويعيد انه اى ابا طالب الى الكفر بقولها انرغب واخر بالنصب وقال بعضهم صوابه ويعيدان بذلك المقالة وعلى ملة اى انا على ملة موسى الخ قوله يعلى بفتح التحتانية واسكان المهملة وبالقصر ابن عبيد مضعر ضد الحواطئ وسفيان بن دينار العصفري بضم المهملة والفاء وسكون المهملة بينهما وبالراء الكوفي التمار مر في اخر كتاب الجنائز قوله سورة العنكبوت بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى وكانوا مستبصرين ضلاله جمع الضال وقال وان الدار الاخرة لهي الحيوان اى الحي والحياة وقال فليعلمن الله يعني ظاهره شعر بانه لا يعلمه في الماضي وليس كذلك لان علمه ازلي فمعناه فليميزن الله فهو ذلك لما بين العلم والتميز من الملازمة قوله سورة الروم بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى هل لكم مما ملكت ايمانكم من شركاء فيما رزقناكم فانتم فيه سواء تخافونهم نزل هذا في حق الالهة وفي حق الله تعالى على سبيل المثل اى هل ترضون

لا تفسكرون يتفكر بعض عبيدكم فيما رزقناكم تكونون انتم وهم فيه على السواء تخافونهم بينكم وبين عبيدكم تخافون ان يرث بعضكم بعضا او ان يستبد وابتصرف دونكم كما يخاف بعض الاحرار بعضا واذا لم ترضوا ذلك لانفسكم فكيف ترضون لرب الارباب اى تجعلوا بعض عبادة شريكا له قال توبي الوذ ق مخرج اى المطر وقال ومن عمل صالحا فلانفسهم يمهدون اى يسوون المضاجع لانفسهم قال ثم كان عاقبة الذين اساءوا السواى العقوبة التي هي اسوا العقاب في الاخرة هي جزا المسيئين وقال خلقكم من ضعف بفتح الضاد وضمها وقال من ربا ليربوا في اموال الناس فلا يربو عند الله اى من اعطى شيئا ليعطى افضل من ذلك فلا اجر له عند الله فيه قوله محمد بن كثير ضد القليل وكثير بكسر الكاف وامكان المثلثة وبالمهملة موضع بالكوفة فان قلت كيف يكون لا اعلم من العلم قلت تمييز العلوم من المجهول نوع من العلم وهو المناسب لما قيل لا ادري نصف العلم واما مناسبة الاية لما قبلها فلان المراد بعلم قسم من التكليف قوله سنة محطوطان قلت مر في سورة الفرقان ان اللزام واحد من الخمس والبطشة واحد اخر وهاهنا فسرها بيوم بدر فيحتمل ان اراد بالبطشة القتل فيه وباللزام الاسر فيه ايضا وقال تعالى فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم اراد بالخلق الدين وبالفطرة الاسلام قوله بفتح بلفظ المجهول وتهيده منعول ثان له وجعا اى تامة الاعضاء غير ناقصة الاطراف والجذعا التي قطعت اذنها او انفها اى يهود ان المولود بعد ان خلق على الفطرة الصحيحة شبهها بالبهيمة التي جدعت بعد سلامتها وفي الحديث بساحت كثيرة تقدمت في الجنائز تقومت في الخصام في باب اذا اسلم الصبي قوله سورة لقمان بسم الله الرحمن الرحيم قوله قبيصة مصغر القبصة التي للخيل ومر الحديث في كتاب الايمان في باب ظلم دون ظلم وابو حيان بفتح المهملة وشدة التحتانية يحيى التيمي وابو زرعة بضم الزاي وسكون الراء هرم المجلي ووصف البعث بالاخر امامن باب الصفات اللازمة واما للاختزان عن البعث الاول سبق شرح الحديث مستوفى في الايمان في الايمان في باب سؤال جبريل عن الساعة قوله سورة تنزيل السجدة بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى من ماء مهين قال مجاهد اى ضعيف وهو نطفة الرجل وقال اذا ضللنا في الارض اى هلكنا وقال نسوق الماء الى الارض الجرز التي لا تمطر الا مطرا لا يغني عنها شيئا وقال اولم يهد لهم اى لم يبين لهم وابو الوداد بكسر الواو وبالدال المهملة وعبد الله بن ذكوان والاعمج هو عبد الرحمن ومثله اى مثل ما في الحديث قبيل لسفيان تروي رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم تقول عن اجتهاد لك قال فاي شيء كان لولا الرواية قوله اسحق بن نصير بسكون المهملة وابو صالح هو وكوان السمان ودحو منصوب متعلقا باعددت وبلد بفتح الموحدة وسكون اللام وضم الهاء معناه دحا وقيل بمعناه سوى اى كاعر ما ذكره الله للكرامة في القرآن كانه يريد بدع ما اطلعكم عليه فانه سهل يسير في جنب ما ادخره لهم وقال ايضا يعني احل وعلى الليث انه قال يعني فضل كانه يقول هذا الذي غيبته عن علمكم فضل ما

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اطلع عليه فكأنه سهل يسير في حيث ما ادخره لهم وقال انيا سعتي اجل وحكى الليث انه تقال بعني فضل كأنه تفوك هذا الذي عمد عن علمه فضلا ما اطلعه عليه منها الصغاني انتهى جميع سوده نسخ الصحيح على بن بلد والصواب اسقاط كلمة من منده وابو معاوية فهو محمد الضرير قوله سورة الاحزاب لسم الله الرحمن الرحيم قوله ابو هيم بن المنذر بفاعل الازدار ضد الايثار ومحمد بن فليح مصغر الفلح بالفاء والمهملة وعبد الرحمن بن ابي عمرة بفتح المهملة وسكون الميم وبالواو ومن كاتوامن موصوله وكان تامة وفايدة ذكر هذا الوصف التعميم للمحميات بسببه وسببه قربه وبعيده ومر بما حث الحديث في كتاب الاستقراض والضياع بفتح العين العيال الضايعون الذين لا شيء لهم ولا قيم لهم والمولى الناصر قوله يعلى بلفظ المفعول من التعلية بالمهملة ابن اسد اخو الليث وعبد العزيز بن المختار بالمعجمة والفوقانية وبالراء الدباغ البصري ومحمد بن عقبة بضم المهملة واسكان القاف وزيد بن حارثة بالمهملة والمثلثة وقال تعالى ولو دخلت عليهم من اقطارها ثم سيلوا الفتنة لاتوها قوله محمد بن بشار بالمعجمة الشين ونمامة بضم المثلثة وخفة الميم وانيس بن النضر بسكون المعجمة وحارثة ضد الواحد وخزيمة مصغر الخزمة بالمعجمة والزاي الانصاري وان قلت تقدم ان الاية المفقودة التي وجدها عند خزيمة هي اخر التوبة قلت لا دليل على الحصر فيها ولا محذور في كون كلها مكتوبا عنده دون غيره والاولى كانت عند القل من الصحف ونحوه الى الصحف والثانية عند القل من الصحف ومر كفقته نمد قوله معرس بفتح الميم وقال تعالى ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى والتبرج ان تخرج المراة محاسنها قوله لا علينك اي لا تستعجلي حتى تستامري اي لا باس عليك في عدم الاستعجال حتى تشاوري ابويك قوله موسى بن انعم بن مذكر العنبا بالمهملة والنون الثانية الجزري بالجيم والزاي والراء وابو سفيان العرزمي بفتح الميم محمد بن حميد السلمي مات سنة اثنتين وثمانين ومايد ومعلى بفتح اللام بلفظ المفعول من التعلية بالمهملة قوله اعارا اي اعجب ومارا ي ردل الايسار في هواك اي ما راى الله الامر جل المدارك بلا تاثير منه لا لماتحب وترضاه قوله حبان بكسر المهملة وتشديد الموحدة ومعاذ بضم الميم وبالمهملة والمعجمة بنت عبد الله العدوية البصرية وتستاذن المراة في اليوم اي في بعضها وفي بعضها في يوم وما كنت استفهام وعباد بن عباد بفتح المهملة وشدة الموحدة منهما ابو معاوية المهلبي والانا الادراك اي وقت الطعام وقال لعل الساعة تكون وربما كان القياس ان تقال قريبة فقال الفخاري اذا كان صفة كان كذلك اما اذا جعلته ظرفا اي انما لازمانيا وبدلا اي عن الصفة يعني جعلته اسما مكان الصفة وغير تقصد الوصفية يستوي فيه المذكر والمونث والمثنى وجمعه الذكور والاناث وقال بعضهم الفصل يستوي فيه المونث والمذكر وقال في الكشاف اي كشاقريبا او زمان قريب او لان الساعة في معنى اليوم قوله محمد بن عبد الله الوقاشي بفتح الواو وخفة القاف وبالمعجمة ومعمر اخو الحاج وابو محلز بكسر الميم واسكان الجيم وفتح اللام وبالزاي اسمه لاحق بلفظ الفاعل

من اللحوف وسليمان بن حوب ضد الصلح وابو فلابة بكسر الفاء وتخفيف اللام وبالموحدة عبد الله النبي قوله اهديت اي لازمتها الماشطة وبعثتها الى رسول الله قال الصغاني صواب هديت بدون الالف لكن الشيخ بالالف قوله ابو معمر بفتح الميم واسكان المهملة بينهما عبد الله بن عمرو المشهور بالمقعد بلفظ مفعول الافعال وعبد العزيز بن صهيب بضم الصاد المهملة وارسلت بضم الهمزة وتقرا بصيغة الماضي من التفعيل اي تبيع والاسكلة العتبة فان قلت الحديث الباقي من هذه الاحاديث يدل على ان نزول الاية قبل قيام القوم والاول ونحوه انه بعده قلت هو ما ول بانه حال اي انزل الله وقد قام القوم قوله عبد الله بن بكر السهمي بفتح المهملة واسكان الهاء وضمها بنايه اي صاحا بعد ليلة الزفاف فان قلت ها هنا قال رجلين وفي السابق انه بعد ثلثة نعم قلت بعموم العدد لا اعتبار لها والمحادثة كانت بينهما والثالث ساكت قوله بن ابي موسى هو سعيد ويحيى هو ابن ابوب المصري وسودة بفتح المهملة وسكون الواو وبالمهملة بنت زمعة ام المومنين العامرية وانكفاف اي انقلبت والعرف بفتح المهملة واسكان الراء الغلم الذي عليه اللحم فان قلت قال ها هنا انه كان بعد ما ضرب الحجاب وقال في كتاب الوضوء في باب خروج النساء الى البراز انه قبل الحجاب قلت لعله وقع مرتين قوله افلح بفتح الهمزة واللام وبالفاء والمهملة وابو القعيس بضم القاف وفتح المهملة وسكون التحتانية وبالمهملة، وهو الحديث في كتاب الشهادات قوله باذني في بعضها باذنين ومثله قوله تعالى لمن اراد ان يتم الرضاعة بالرفع وهو جايز وما حرمون في بعضها بدون النون وحذفها بلا ناصب وجازم لغة فصيحة كقوله واجتمع في الحديث النوعان انتهى فيه من الفقه اثبات اللبن وان زوجة المرضعة بمنزلة الوالد واخوه بمنزلة العم وتربت يداك كلمة يدعى بها على الانسان ولا يريد بذلك وقوع الامر تقال تربت الرجل اذا افقر قوله ابو العالية ضد السافلة والتسبيح الدعا بالبركة وسعيد بكسر الميم واسكان المهملة الاولى وفتح الثانية وبالواو ابن كدام باهمال الدال والحكم بالمعجمة وحبيب ابن عتيبة مصغر العتبة فما الدار وابن ابي ليلى اذا اطلق المحدثون يريدون عبد الرحمن واذا اطلق الفقها ابنه محمد بن عبد الرحمن وكعب بن عجرة بضم المهملة وسكون الجيم وبالراء وعرفناه وهوان يقال سلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته وابن الهاد هو يزيد من الزيادة بن عبد الله بن اسامة بن الهاد الليثي وعبد الله بن حباب بفتح المعجمة وشدة الموحدة الاولى الانصاري وابو هيم بن حمزة بالمهملة والزاي وعبد العزيز بن ابي حازم بالمهملة والزاي وعبد العزيز بن محمد الدراوردي بفتح المهملة وبالواو وفتح الواو وسكون الراء وبالمهملة ويزيد بن الهاد ما ان فلت شرط التشبيه ان يكون المشبه به اقوى وهاهنا بالعكس لان الوصول افضل من ابوهم قلت التشبيه ليس من باب الحاق الناقص بالكامل بل من باب بيان حال ما لا يعرف بما يعرف او التشبيه فيما يستقبل وذلك ليس باقوى بل

شبكة الألوكة www.alukah.net

هو حاصل له صلى الله عليه وسلم فهو اقوى واكمل مما لابويهم او المجموع مشبه بالمجموع ولا شك
ان ابويهم افضل من الحسن اذ فيهم الابيا ولا بي في اله وقيل كما قوذلك قبل ان يعلم انه
افضل من ابي ابرهيم عليه الصلاة والسلام قوله روح بفتح الواو ابن عباد بضم المهملة وخفة الموحدة
وعوف بفتح المهملة وبالفاء والحسن ابي البصري قال بعضهم لم يصح للحسن سماع من ابي هريرة
ومحمد ابن سيرين وخلاس بكسر المعجمة وخفة اللام وبالمهملة ابن عمرو الهجري بفتح الهاء والجيم
والواو قوله حييا من الحيا وكان لا يغتسل الا في الخلوة فاتهموه بانه اذر اي كمنتهم الخصية
وآذوه فبراه الله منه حيث اخذ المحور توبه وذهب به الى ملاء بني اسرايل واتبعه موسى
عريانا فراوه لا عيب فيه قوله سورة سبا بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى
والذين سعوا في اياتنا معاجزين اي مسابقين وقال وما بلغوا معشار ما اتيناهم اي
عشر وقال فارسلنا عليهم سيل العرم وبدلناهم بجنتيهم جنتين ذواتي اكل خمط وأثل
والاكل الثمر والخمط الاراك والاثل الطرفا والعرم السد والمسناة من بناه اذا رفعه
واللحن اللغة قوله ارتفعتا عن الجنتين عاد قلب القياس ان يقال ارتفعت الجنتان
عن الماء قلب المراد من الارتفاع الانتفاع والا فالمراد بقوله ارتفعت اسم الجنة عنها فتعدوا ارتفعت
الجنتان عن كونهما جنة فالارتفاع في الكيفات وتسمية البدل جنتين على سبيل المشاكلة قوله عمرو
بن سنر جبل بضم المعجمة وفتح الواو واسكانها المهملة وكسر الموحدة الهدانى قال تعالى وجفان
كالجوابي وهي الحوض وقال باعد بين اسفارنا اي بعد قوله واحدا واثنين وان قلب
معنى ومرادي مكرر فلو ذكره مرة واحدة قلب المراد التكرار ولشهرته اكتفى بواحد
منه وقال ابن قتيبة التناوش اي الرد وقال وحيل بينهم وبين ما يشتهون والوهوه اي
زينة الحياة الدنيا وغضارتها وخصبها قوله بدد اي فرق ومر الحديث في سورة الحجر
ومحمد بن خازم بالمعجمة والزاي ابو معاوية الضرير وعمرو بن مرة بضم الميم وسندة الباء
وبا جيما هذه الكلمة شعار الغازي اذا كان الغالب منها في الصياح ومر مرارا قوله
سورة الملايكة بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى ما يملكون من قطمير اي لفافة النواة
وقال غرابيب سود جمع الغربيب وهو السواد الشديد قوله سورة يس
بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى يا حسرة على العباد وحسرتهم في الاخرة
هي استهزاوهم بالرسل في الدنيا وقال خلقنا لهم من مثله ما يركبون اي من الانعام والضمير
في مثله راجع الى الفلك وقال ان اصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون اي معجبون وقيل
متعمون مشتغلون وقال طايركم معكم اي مصايبكم وقال اذا هم من الاجداث الى ربهم
ينسلون اي يخرجون قوله انو نعم مصغر النعم اسمه الفضل بالمعجمة والاعمش هو سليمان
وابرهيم هو ابن يزيد بن الزيادة ابن شريك التيمي وابو وذ بتشديد الواو حذف الغفاري
والحميدي بضم الحاء عبد الله ووكيع بفتح الواو وكسر الكاف وبالمهملة الحطاب
لمستقر لها اي لاجل لها وقدر قدرها الى انقطاع مدة بقا العالم وقيل مستقر ها غاية

ما تنتهي اليه في صعودها وارتفاعها لاطول يوم من الصيف ثم تاخذ في النزول حتى تنتهي الى اقصر
مشارق الشتا لا قصر يوم منه ولا يلزم ان يكون لها استقرار تحت العرش من حيث لا ندري
وانما هو اخبار عن غيب ويحتمل ان يكون المعنى ان علم ما سيلت عنه من مستقرها تحت العرش
في كتاب كتسعة ابعاد في امور العالم ونهايتها والوقت الذي ينتهي اليه مدتها ولنستوعب ذلك
ونبطل حركتها وفي الحديث اخبار عن سجودها تحت العرش ولا بد ان يكون ذلك عند محاذاة
العرش في سيرها وليس في سجودها لربها تحته ما يعوقها عن الدأب في سيرها قال وهذا ليس
مخالفا لقوله تعالى تغرب في عين حميه لانه نهاية يدرك البصر اياها حال الغروب واما
سيرها تحت العرش للسجود فانما هو بعد غروبها وليس معناه انها تستقر في تلك العين بل هو
خبر عن الغاية التي بلغها ذو القرنين في سيرها وجدها تتدلى عند غروبها في هذه
العين واستقرارها وكذلك من كان في الجزيرة كانها تغرب في البحر وان كانت في الحقيقة تغيب
وراء الجزيرة قوله سورة الصافات بسم الله الرحمن الرحيم قوله
قال الله تعالى قالوا انكم كنتم تاتونا عن اليمين يقول الكفار للشياطين انكم كنتم تاتوننا عن
اليمن اي عن جهة الخير والحق تلبسون علينا وقال فمالي عليهم اي اثارهم يهرعون اي يسرعون والهرولة
ضرب من العدو وقال كانهن بيض مكنون اي لؤلؤ مصون عن الايدي والابصار وقال تعالى
اذا راوا اية يستسخرون قوله هلال بن علي من بني عامر بن لوي بضم اللام وفتح الهمزة
وخلة الحماية مرعى اول العام وعطا بن يسار ضد اليمن ومتى بفتح الميم وسكون الواو تانيث
وبالقصر اسم ابي يونس وانما قالوا لرسول الله تواضعا وتدينا لانهم كانوا قد نهوهم عن ذلك قال
ولا تكن كصاحب الحوت ومر يا جويدا خرى قوله سورة ص بسم الله الرحمن الرحيم
قوله محمد بن بشار بالمعجمة والشين والعوام بفتح المهملة وشدة الواو ابن حوشب بفتح المهملة
والمعجمة وسكون الواو بينهما وبالموحدة الواسطي قوله سجد داود بسجدتين
فيها فالرسول مامور بالاقتداء به وغن مامورون بعد صلى الله عليه وسلم قوله محمد بن
عبيد مصغر ضد الحر الطنافسي بفتح المهملة وبالنون وكسر الفاء وبحدث بلفظ خطاب
المعروف وفي بعضها المجهول الغايب اي باي دليل صار سورة ص سجود انبيها وقال
تعالى ان هذا لشي عجاب اي عجيب وقال بل الذين في عزة وشقاق اي بغاز بين وقال
فليرتقوا في الاسباب اي طرق السموات في ابوابها وفي بعضها وهي ابوابها وقال العجل
لنا قطنا اي صحيفتنا والمراد صحيفة الحسنات جمع الحسنة وقيل للقط العذاب وقال
مالها من فواق اي رجوع وقال فاصرات الطرف اتراب اي امثال وقالا داود والايد القوة
والابصار اي الفهم في العبادة والبصر في امر الله قوله روح بفتح الراء ابن عبادة
ومحمد بن زياد بكسر الزاي وخفة الثانية الجمحي البصري والعفريت المبالغ في كل شي
وتفلت بلفظ ماضي المفعول اي تعرض فجاة على النار هة وخاسيا اي مطرودا ومر
مباحث الحديث في كتاب الصلاة في باب الاسير يوبط في المسجد قوله ابو الضحا بضم المعجمة

سبكة الألوكة
www.alukah.net

وبالقصر سلم فان قلت قصة الدخان ما وجه تعلقها بما قبلها قلت تقدم في سورة الروم انه قيل لابن مسعود ان رجلا يقول يجيء دخان كذا وكذا فقال ابن مسعود من علم شيئا فليخبر به ومن لم يعلم فليقل الله اعلم الخبر والمعنى بالمطلبين اي ذهبتم وضللتم ﴿ سورة الزمر ﴾ قوله سورة الزمر لسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى افمن يتقي بوجهه سوء العذاب اي يجر بالجر ويلقى به النار مغلولة يداه فلا سبيل له الى اتقاء النار الا بوجهه الذي كان يتقي به المخاوف بغيره وقال له فان قلت ما وجه التشبيه بينها وبين ما قال افمن يلقى في النار قلت عرضه بيان حاله في ان ثمة محذوفا مقدرا افمن يتقي بوجهه سوء العذاب كمن امن العذاب وقال تعالى ضرب الله مثلا رجلا سالما لرجل والشكس بكسر الكاف هو العسر السيء الخلق الذي لا انصاف له والسالم الصالح وقال كتابا متشابها اي في تصديق بعضه لبعض والقرآن يفسر بعضه بعضا او في تصديق الرسول في رسالته سبب المجازة وليس من الاشتباه الذي هو الاختلاط والالتباس وقال قرآنا عربيا غير ذي عوج اي لبس وقال اذا ذكر الله وحده اشمأزت اي نفرت وقال ثم اذا خولناه نعمة اي اعطيناه وثنوي الملائكة حافين اي مطيفين بجانبيه وفي بعضها محفانين بكسر الهمزة وخفة الفاء الاولى اي بطوفونه وجيء النبي جانبا قوله يعلى بفتح الهمزة واسكان الهملة وفتح اللام وبالقصر اعلم ان يعلى ابن مسلم ويعلى بن حكيم كلهما يروي عن سعيد بن جبير وابن جريج يروي عنهما أولا ولا قدح في الاسناد هذا الا لتباس لان كلا منهما على شرط الشيخين قوله شيبان بفتح المعجمة واسكان التحتانية وابرهيم اي النخعي وعبيدة بفتح المهملة وكسر الموحدة السلماني والحبر بفتح الحاء واحد احبار اليهود وهو الرجل العالم وبدت نواجذه بالذون والجيم والمعجمة اي ظهرت اسنانه الداخلة الخطائف الاصل في الاصبع ونحوها انه لا يطلق على الله الا ان يكون بكتاب او خبر مقطوع بصحته فان لم يكونا فالوقوف عن الاطلاق واجب وذكر الاصابع لم توجد في الكتاب ولا في السنة القطعية وليس معنى اليد في الصفات بمعنى الجارحة حتى يقوم بثبوتها ثبوت الاصبع وقد روى هذا الحديث كثير من اصحاب عبيدة من طريق عبيدة فلم يذكروا فيه تصديقا لقولها لحبر وقد ثبت انه صلى الله عليه وسلم قال ما حدثتم به اهل الكتاب فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم والدليل على انه لم ينطق فيه بحرف تصديقا لها وتكذيبا انها ظهرت منه الضحك المحمل للرضى مرة وللتعجب والانكار اخرى وقول جابر من قال من الرواة تصديقا لحبر ظن منه والاستدلال بالضحك في مثل هذا الامر الجليل ضعيف ولو صح الخبر لا بد من التاويل بنوع من المجاز وقد تقول الانسان في الامر الشاق او اضيف الى الرجل القوي المستقل المستظهر انه يحمله باصبع او بمخصر ونحوه ويريد به الاستظهار في القدرة والاستهانة به تعلم ان ذلك من تحريف اليهود فان ضحكه صلى الله عليه وسلم انما كان على معنى التعجب والتكبير لما قالت التي تكلف الخطائف فيه وأي في معناه مما ورد به السلف والصحابة كلهم اعلم مما رووه وقالوا انه محمل تصديقا وثبت في السنة الصحيحة ما بين قليب الا وهو بين اصبعين من اصابع الرحمن اقول الحديث صحيح قطعا وهو كما تو

الاحاد المتشابهة والامة في مثلها طائفتان مفوضة وما وله واتقون على قوله وما يعلمها ويلها الا الله وغيرهم قوله سعيد بن عفير بضم العين بصيغة المهملة والفاء وعبد الرحمن بن خالد بن مسافر صدوق المحاضر الفهمي المصري قوله الحسن قيل انه ابن شجاع ضد الجبان الحافظ البلخي مات سنة اربع واربعين ومائتين واسماعيل بن الخليل بفتح المعجمة وعبد الرحيم بن سليمان الرازي الكوفي مات سنة سبع وثمانين ومائة وزكريا بن ابي زايدة من الزيادة الهمداني وعامر اي الشعبي والنخعة الاخرى هي نخعة الاحياء والنخعة الاولى هي نخعة الاماتة قوله لا ادري انه لم يسمعه عن النخعة الاولى والنفي بصيغة الطوارم اجيء بعد الفجوة الثانية قبلي وتعلق بالقرشي قوله عمر بن حفص بالمهملتين والنفختان اي نفخة الاماتة والاحياء وابيت اي امتنعت عن التصديق بشيء معين منها القاضي البيضاوي اي لا ادري ان الاربعين هي الشهور او غيرها وامتنعت عن الاخبار عما لا اعلم قوله وبلى اي بخلق والجب بفتح المهملة وسكون الجيم اصل الذنب وقد يقال امر الجب عجب شوا خرما يخلق واول ما يخلق قال الظهيري شارح المصابيح المراد به طول بقائه لا انه لا يبلى اصلا لانه خلاف المحسوس والحكمة فيه انه قاعدة بدن الانسان وآمنه الذي يبنى عليه فيأجوج ان يكون اصلب من الجميع كقاعدة الدار واذا كان اصلب كان ابقى قال النووي وهذا مخصوص بالانبياء فان الله حرم على الارض اجسادهم قوله سورة المؤمن لسم الله الرحمن الرحيم قوله تجازعا بالجيم والزاي طريقها اي حكمها حكم سائر الحروف المقطعة التي في اوايل السور في انها للتنبيه على ان القرآن من جنس هذه الحروف ولقرع العصا عليهم وقيل انه اسم علم للسورة وقيل للقرآن وشرح مصغر الشرح بالمعجمة والواو والمهملة بن اوفى بفتح الهمزة واسكان الواو وبالضاد والقصر العبسي بفتح المهملة الاولى وسكون الموحدة بينهما وشجر الرمح اختلف بدو قصبته ان يحمل بن طلحة بن عبد الله القرشي السجاد كان يوم الجمل كلما حمل عليه رجل يقول ليشد ثم حتى شد عليه شرحبيل فقتله وانشا يقول يذكرني حم البيت وقيل المراد بقوله حم قوله تعالى قل لا اسالكم عليه اجرا الا المودة في القربى واما وجه الاستدلال به فهو انه اعيد ولو لم يكن اسما بل كان حروفا متهجاة لما دخل عليه الاعراب قوله شديد العقاب ذي الطول اي التفضل وقال تعالى ادعوكم الى النجاة اي الايمان وقال ليس له دعوة اي للوثن وقال يسحبون في الحميم ثم في النار يسجرون يلقون في حفر النار والمهملة والعلاء ابن زياد بكسر الزاي وخفة التحتانية العدوي البصري التابعي وتعول اي الله تعالى ان المسرفين هم اصحاب النار فان قلت هذا موجب للقنوط لا للعقد قلت عرضه اي لا اقدر على التفسط وقله قال تعالى لا اهل النار لا تقنطوا قوله الوليد بفتح الواو وكسر اللام بن مسلم بكسر الخفيفة ويحيى بن ابي كثير ضد القليل ومحمن بن المثنى بفتح الميمين وسكون المثناة وعنبسة بضم المهملة واسكان القاف وبالموحدة ابن ابي معبط مصغر المعط بالمهملتين العبشمي قتل يوم بدر كافرا سورة حم السجدة بسم الله الرحمن الرحيم

قوله قال الله تعالى ائتيا طوعا او كرها اي اعطيا الطاعة اي الطيعا والمهال بكسر الميم واسكان الهاء
بن عمرو الاسدي الكوفي وسعيد اي ابن جبير وتختلف علي اي يشكل ويضطرب علي اذبين ظواهرها
مختلفة وتدافع او تفيد شيئا لايتم عقلا الاول لانه لا يتساءلون وفي اخرى يتساءلون
والثاني علم ربنا انهم لا يكتمون الله حديثا ومن اخرى انهم يكتمون كونهم مشركين والثالث
ذكر في ايه خلق السما قبل الارض وفي اخرى بالعكس والرابع ان قول الله كان غفورا
رحيما وكان سميعا بصيرا يدل على انه كان موصوفا بهذه الصفات في الزمان الماضي ثم تغير
عن ذلك فاجاب ابن عباس عن الاول بان التساؤل بعد النفخة الثانية وعدمه قبلها وعن الثاني
بان الكتمان قبل انطاق الجوارح وعدمه بعدها وعن الثالث بان خلق نفس الارض قبل
السماء ودحوها بعده وعن الرابع بانه تعالى سمى نفسه بكونه غفورا رحيما وهذه التسمية
مضت لان العلق اعظم واما ذلك اي ما قال من الغفور به والرحيمية فمعناه انه لا يزال
كذلك لا يقطع فان الله اذا اراد المغفرة او الرحمة او غيرهما من الاشيا في الحال او
الاستقبال فلا بد من وقوع مراده قطعا ويحتمل ان يكون جوابين احدهما ان التسمية
هي التي كانت ثم نصت لا الغفورية والثاني ان معناه الدوام وانه لا يزال كذلك فان ما
شاء الله كان ووجه ثالث وهو ان السوال يحتمل على مشكلين والجواب على دفعهما فان قال
الثاني انه مشعر بانه في الزمان كان غفورا ولم يكن في الازل ما يغفر ومن يغفر له وبانه ليس
في الحال غفورا فاجاب اولا بانه في الماضي كان يسمى به وعن الثاني بان معنى كان الدوام
هذا مختلفان كلامه واما النحاة فقالوا لو كان هو لثبوت خبرها ما ضادائما او منقطعا او ما
مسئلة الخلقين فاجاب بعضهم بان ثم لتفاوت ما بين الخلقين لا للتراخي في الزمان وقيل ان ثم
لترتيب الخبر على الخبر اخبرا ولا على الارض ثم اخبر بخلق السما وقيل خلق بمعنى قدر وقيل
استوى ليس بمعنى خلق قوله لا تختلف بالجزم اي قال ابن عباس للسايل فلا تختلف على القرآن
فانه من عند الله ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا قوله يوسف بن عدي
بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية ابو يعقوب اللؤلؤي مات سنة ثمان وثلاثين ومايتين
وعبيد الله بن عمرو الرقي بالراء والقاف مات سنة ثمانين ومايتين وزيد بن ابي انيسة مصغر
الانسة بالنون والمهملة سنة اربع وعشرين ومايتين والمنهال هو ابن عمرو الذي ذكرانفا وان ثم
لم يعلق البخاري عنه الا واسندا خرا فلعله لم يسمعه الا مرسلا واخرا سند فقله
كاسمعه وفيه اشارة الى ان الاسناد ليس بشرط وقال تعالى لهوا جر غير ممنون اي محسوب
وقال في ايام نحسات شئاميم وقال فاذا انزلنا عليها الما اهتزت وربت اي ارتفعت
من اكمامها وقال واما ثمود فهديناهم يعني هديناهم يعني الدلالة المطلقة فيه وفي
امثاله نحو هديناه السبيل واما التي في قوله تعالى اولئك الذين هدى الله ونحوه وغوضه
ان الهداية في بعض الايات بمعنى الدلالة وفي بعضها بمعنى الدلالة الموصلة الى المقصود
وهل هو مشترك فيهما او حقيقة ومجاز فيه خلاف وقال فهم يوزعون اي يكفون ويمنعون
قوله الى البعثة وعبر عنها البخاري بالارشاد والاسعاد فهو

وقال وما تخرج من ثمرة من اكمامها جمع الكم وهو وعا الطلع والكافور والكفرى بضم
الكاف وفتح الفا وشدة الواو وبالقصر الطلع وقال ما لهم من محيص اي محيد يعني مفرا وقال
اعملوا ما شئتم يعني الامر للتهديد والوعيد وقال كانه ولي حميم اي قريب وقال وقدر
فيها اقواتها اي ارزاقها وقال واوحى في كل سما امرها اي ما امر به وقال وقيضنا
لهم قرنا اي قدرنا وقال تتنزل عليهم الملايكة اي عند الموت وقال ليقولن هذا لي اي بعملي وانا
مستحق له وقال الا انهم في مرية لفي امرهم اي مرا قوله الصلت بفتح المهملة واسكان
اللام وبالفوقانية الخارقي بالمعجمة والراء والكاف وبزيد من الزيادة ابن زريع بضم الزاي
اي الخوت البصري وروح بفتح الراء وبالمهملة ابن القاسم العنبري بالنون والموحدة
وابو معمر بفتح الميمين عبد الله بن سخبرة بفتح المهملة والموحدة وسكون المعجمة بينهما والراء
الكوفي قوله بعضه اي ما جمعه الله وليس كان يسمع بعضه لغير سمع كله بيان الملازمة الله
نسبة جمع المسموعات اليه واحدة فالتخصيص تحكم قوله الحميدي بضم الحا مصغر الحمد عبد الله
وسفيان اي ابن عيينة ومنصور اي ابن المعتمر وكثير في بعضها كثيرة فان قلت
ما وجه التانيث قلت اما ان يكون الشحم بمعنى الكتف التانيث من المضاف اليه وكثيرة
خبره واما ان تكون الما للجماعة خبره جعل علامة وعبد الله بن ابي بجيح بفتح النون وكسر الجيم
وبالمهملة المكي وحميد مصغر احمد ابن قيس بن صفوان الاعرج مولى عبد الله من الزبير قوله
سورة حم عسق بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى يذرأكم فيه اي نسل بعد نسل
ولا احد ينشأ وبفتحها اي لا يحيون ويقال ينظرون من طرف خفي اي دليل وقال فيظللن
رواكد على ظهره اي لا يجرين وقال واوحينا اليك روحا من امرنا اي القرآن وقال ويجعل
من يشا عقيما ابي الذي لا ولد قوله عبد الملك بن ميسرة ضد المعسرة الزراد بالزاي ثم الراء
الهلالي وحاصل كلام ابن عباس ان جميع قريش اقارب الرسول وليس المراد من الاية
بعوها ثم ونحوهم كما تنبا د الى الذهن من قول سعيد بن جبير قوله سورة الزخرف
بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى وما كنا له مقرنين اي مطيقين بالقاف
وقيل ضابطين وقال فلما اسفونا انتقمنا اي اسخطونا وقال ومن يعش عن ذكر الرحمن
اي من يعم وقال اقنضرب اي انعرض عن المذكرين بالقرآن ولا نعاقبهم على ذلك وقال
اومن ينشأ في الحلية يعني الجواري تقول جعلت الاناث ولد الله فكفر بقولهم
بدليل ولا تقولون به لانفسكم وقال ولوشا الرحمن ما عبدناهم يعني الاوثان
بدليل قوله تعالى ما لهم بذلك من علم والاوثان هم الذين لا يعلمون غرض البخاري
راجع الى الاوثان لا الى الملايكة وقال وجعلوا كلمته باقية في عقبه اي ولده وقال
او جاء معه الملايكة مقترنين اي يمشون مجتمعين معا وقال فجعلناهم اي قوم فرعون
سلفا للكفار هذه الامة ومثلا اي عبرة للاخرين وقال اذا قومك منه يصدون اي
يضجون بالحبشية كذا لابي ذر وامرنا مترفوها اي مجبوها وقال انني براء مما تعبدون

الألوكة
www.alukah.net

والواحد ثوي فيه المذكر والمؤنث والمثنى والجمع لانه مصدر وكذلك الحلا نحو الظما وقال تعالى لجعلنا منكم ملائكة في الارض يخلفون اي يخلف بعضهم بعضا وقال وجدنا اباءنا على امة اي على امام وقيل باوب بمعنى بالنصب عطف على سوم في قوله تعالى انا لانعلم سوم وجوههم **قوله** مجاح بفتح المهملة وشدة الجيم الاولى ابن شهال بكسر الميم واسكان النون وبعلى بفتح المثناة وسكون المهملة وبالقصر ابن امية بضم الهمزة وخفة الميم وشدة المثناة التيمي وقال تعالى يطاف عليهم بصحاف من ذهب واكواب جمع كوب وهو الاباريق الذي لا خرطوم له وقال ابن عباس في ام الكتاب اي اصل الكتاب وقال اضرب عنكم الذكر صفحا ان كنتم قوما مسرفين اي مشركين وعلى هذا التفسير يعني ضرب الذكر عنهم رفع القرآن من بينهم الى السماء خلاف ما تقدم من تفسير مجاهد وكذلك فسرها هنا المثل بمعنى العقوبة وفيما تقدم بمعنى السنة وقال وجعلوا لمن عاد جوا اي عدلا بكسر العين وقال ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين اي ما كان للرحمن ولد بمعنى ان ما فيه والعابدين مشتق من عبد بكسر الموحدة يعبد اذا انف واشتق انفته اي فانا اول الانفين من ان يكون له ولد وتقال منه رجل عابد وعبدي بمعنى واحد وقال بعضهم هو من عبد اذا اجهد اي ان كان لله ولد فانا اول الجاحدين **قوله** سورة الدخان بسم الله الرحمن الرحيم **قوله** ولقد اخترناهم على علم على العالمين اي على بني اسرائيل ظهر به اي على اهل عصره وقال لهم خير امم قوم تبع اي ملوك اليمن وقال كالمهل تغلي في البطون كغلي الحميم الحذوه فاعتلوه اي ادفعوه والمهل دردي الزيت الاسود وقال ورد جهنم يحورون هو جمع الحوار اي الذي يحار فيها الطرف اي العين وقال عدت يوليكم ان توجعون اي يقتلون والرجم القتل وقال واترك البحر رهوا اي ساكنا وقال مجاهد اي طريقا يابسا **قوله** ابو حمزة بالمهملة والزاي محمد بن ميمون السكري وسلم بكسر اللام الخفيفة ابو النجاح **قوله** والروم فيما قال تعالى الم غلبت الروم والفراء فيما قال وانشق القمر وقال يوم يبطش البطشة اي القتل يوم بدر وسوف يكون لزاما اي الشر يوم بدر وقيل هو القحط **قوله** يحيى قال الغساني يحيى بن موسى الحبي بالمعجمة والموقاتية يروي عن ابي معاوية محمد بن خازم بالمعجمة والزاي ومضروب بضم الميم وفتح المعجمة وبالراء بعد قريتنا وقال رسول الله لضواي لابي سفيان فانه كان كبيرهم في ذلك الوقت وهو كان الذي الى رسول الله المستدعى منه الاستسقا ويقول العرب قتل قريش فلانا واراد واتخصا منهم وكثيرا يضعون الامور الى القبيلة والامر في الواقع مضاف الى واحد منهم وقال ابن الجوزي حيث تشكل بالله وتطلب الرحمة منه واذا كشف العذاب عنكم عدتم الى كفركم والاصرار عليه **قوله** وكبح بفتح الواو وكسر الكاف وبالمهملة وليحيى نفسها ابن موسى واما ابن جعفر اللحي **قوله** لما لا يعلم هذا تعريض بالرجل الخاص الذي

كان

كان يقول يحيى يوم القيامة وخان كذا وانكر ابن مسعود ذلك قال ولا تتكلفوا فيما لا تعلمون وبين قصة الدخان وقال انه كهيئته وذلك قد كان ووقع **قوله** المبد وفي بعضها بفتح الميم والنون وتكون المثناة وبالهمزة وهي الجلد اول ما يدبغ **قوله** سليمان بن حرب ضد الصلح وجرير بفتح الجيم ابن حازم بالمهملة والزاي وحصب بالمهملتين اي اذهبت وسنة حصبا اي جرد الاخير فيها **قوله** منو بالجام الثين بخالد وجمحى اي عندر وسليمان اي الاعمش **فان قلت** لفظ خرج من الارض مؤانث لقوله وكان يري بيده ومن السماء مثل الدخان **قلت** لا مدافعة اذ لا مجذور ان يكون مبدأه الارض ومنتهاه وموقعه ذلك **فان قلت** الظاهر من لفظ الخروج انه كان ثمة شيء مثل الدخان حقيقة ومن اضافته الى الجوع حيث قال يري من الجوع انه كان لهم اختيالا لهم لشدة حوارة المجاعة **قلت** يحتمل الامران يكون ثمة خارج من الارض مثل الدخان حقيقة فانهم كانوا يرون بينهم وبين السماء مثل لغوط حوارتهم من المجاعة او كان يخرج من الارض على حسبانهم ايضا ذلك لغوط الجوع او لغط من الجوع صفة للدخان اي يرون مثل الدخان الكائن من الجوع **قوله** احدهم القياس احدهما ان الواو سليمان ومنصور فهو على مذهب من قال اقل الجمع اثنان **قوله** سورة الجاثية بسم الله الرحمن الرحيم **قوله** قال تعالى تري كل امة جاثية اي مستوفزين على الركب يقال استوفز في قعدته اذا قعد قعودا مستعجلا غير مطمئن وقال انا كنا نستنسخ اي نكتب وقال وقيل اليوم نتساكم اي نتركم وهو من باب اطلاق الملزوم وارادة اللازم **قوله** انا الدهر **قوله** معناه انا صاحب الدهر ومدبر الامور التي تنسبونها الى الدهر واذا سب ابن ادم الدهر من اجل انه فاعل هذه الامور عاد سبه الى الذي فاعلها وانما الدهر زمان جعلة ظرفا للوقائع والامور وكان من عادتهم اذا اصابهم مكروه اضافوه الى الدهر وقالوا وما يهلكنا الا الدهر وسبوه وقالوا ابوسا للدهر وتبا له اذا كانوا لا يعرفون للدهر خالقا ويرونه ازليا ابديا ولذلك سموا بالدهريه واعلم الله سبحانه ان الدهر محدث يتقلب بين ليل ونهار لا فعل له في خير وشر ولكنه ظرف للحوادث التي الله محدثها ومنشيها **قلت وي** انا الدهر بالرفع وقيل بالنصب على الظرف اي انا ذا قادرا والموافق لقوله ان الله هو الدهر لو هو محال وسبب ان العرب كانوا يسبون الدهر عند الحوادث النازلة عليهم فقال لا الفاعل فانهي فاعل تسبوه فان فاعلها هو الله واما الدهر فهو مخلوق من جملة ما خلق الله اقول حاصله لا تسبوا الفاعل فاني فاعل او هو بمعنى الدهر اي المدهور وقال يؤذيني ابن ادم اي يعاملني معاملة توجب الاذى في حكمي وفيه الاستعداد بالموافقة لله والاسلام له عند اختلاف الاحوال وتفويض الامور كلها الى الله **قوله** سورة الاحقاف بسم الله الرحمن الرحيم **قوله** قال الله تعالى او اثارة من علم بكسر الهمزة وفتحها وكذا اثره اي بقية **قوله** ابو عوانة بفتح المهملة

وخفة الواو وبالنون اسم الوضاح وابو لبشر بسكون المعجمة جعفر ويوسف بن ماهك منصرفا وغير منصرف وهو معرب ومعناه مضعوا القمر ومروان هو ابن الحكم تقدم الكلام الاموي ولم تقدر واعليه اعظاما لعائشة حيث استعاذت من الدخول في ما جرى لها والآيات التي نزلت في براءة ساحتها عايشة هي ان الدين حاوا بالاذك الى آخره قوله احد اي ابن صالح المصري وعبيد الله بن وهب وعمرو بن الحارث مصريان ايضا وابو البصر بسكون المعجمة سالم وسليمان بن يسار ضد اليمين واللهوات جمع اللهاة وهي اللحمة الحمراء المعلقة في اعلى الحلق وقوم عاد حيث اهلكوا بريح صرصر وان قلت المرة الواحدة هي غير الاول وها هنا القوم الذين قالوا هذا عارض ممطرنا هم بعينهم الذين عذبوا بالريح فيها عذاب اليم تدمر كل شيء قلت تكل القاعدة النحوية انما هي في موضع لا تكون ثمة قرينة على الاتحاد امر اذا كانت فهي بعينها الاولى كقوله تعالى فعصوا رسله اي في الدنيا وفي الارض اله وابن سلما وجرب المغايرة مطلقا فلعل عادا قوم ان قوم بالاحقاف اي في الدمال وقوم اصحاب العارض وقوم غيرهم قوله سورة الذين كفروا بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى حتى تضع الحرب اوزارها اي اثامها حتى لا يبقى في الدنيا الا مسلم وقال فاذا عزم الامر اي جد الامر وقالوا فلانة ضعت اي لا تضعف او قال لن يحرج الله اضعافهم اي جسدهم قوله خالد بن مخلد بفتح اللام واللام واسكان المعجمة بينهما وبالمهملة ومعاوية بن ابي مزرد بضم الميم وفتح الواي وكسر الراي المشددة وبالمهملة الدالي عبد الرحمن بن يسار ضد اليمين يروي عن عمه ابي الجهاب بضم المهملة وخفة الموحدة الاولى سعيد بن يسار المذكور في الزكاة قوله تفرغ اي قضاء واتمه والوجر اي القرابة والحفو بفتح المهملة وسكون القاف وبالواو والازار والحصر وشد الازار ومعناه تعمل معفاء الكفين والزجر وقيل ما للاستفهام حذفت الفها ووقفت عليها بهاء السكت والمراد الامر بالاظهار الحاجة دون الاستعلاء والحديث من المشابهات والامة في مثلها طايفتان مفوضة ومأولة القاضي البيضاوي لما كان من عادة المستجير ان ياخذ بذيل المستجار به او بطرف ازاره وربما ياخذ بحقو ازاره تقطيعا للامر وبالغة في الاستجارة فكانه تشبه الى ان المطلوب ان يحرسه ويذب عنه ما يؤذيه كما يحرس ما تحت ازاره ويذب عنه ما يؤديه عم اسد على سبيل الاستعارة فانه لا حق به لا يقبل استجير ذلك للرحم واستعاذ بالله من القطيعة الطيبي هذا القول مبني على الاستعارة التمثيلية لانه شبهت حاله الرحم وما على من الاضرار الى الصلة والذب عنها من القطع حال مستجير ما خذ بحقو المستجار به او هي مكنية بان تشبه الرحم بانسان مستجير يمن يذب عنه ما يؤديه ثم اسند اليه ما هو على سبيل الاستعارة التخييلية ما هو لازم المشبه به من القيام لتكون قرينة مانعة عن ارادة الحقيقة ثم رشحت الاستعارة بالقول والاخذ ولفظ بحقوي الرحمن استعارة اخرى اقول القول الرحم معنى من المعاني لا يتاتى منه القيام كالكلام والمراد تعظيم شانها وفضيلة واصلها واثم قاطعها وقال لا خلاف ان صلة الرحم واجبة في الجملة وقطيعتها معصية والصلة درجات

بعضها

بعضها ارفع من بعض وادناها صلتها بالكلام ولو بالسلام ويختلف ذلك باختلاف القدرة والحاجة واختلفوا في حد الرحم فقيل هو المحارم وقيل هو عام في كل رحم من ذوي الارحام في الميراث قوله هذا اشارة الى المقام اي بمامي هذا مقام العايذ بك من قطع الرحم ووصل الله تعالى الرحمة الله وقطعه قطعها قوله سورة الفتح بسم الله الرحمن الرحيم قوله كل تعالى ويعزروه ويوقروه اي ينصروه وقال سيماهم في وجوههم اي السمة نفع المهملة الثانية وسكونها وبالنون الهيئة وفي بعضها السمة وعمرو بن المعتمر وقال كمثل زرع اخرج شطاه اي فراخه وعزر اي عزر فرخات قوله عبد الله بن مسلمة بفتح الميم واللام واسكان بلفظ اسم الفاعل من القعل الجاوي بالموحدة والجيم والواو مولى عمر رضي الله عنه والثكل فقدان المرأة ولدها دعا على نفسه حيث الحق علي رسول الله ونزوت بالنون والواو مخففة ومشددة وبالراء اي الحمت عليه وبالغت في السوال وتشبيت بالكسر اي مكثت وكان احب الي رسول الله من الدنيا وما فيها لما افاد من معونة ما تقدم وما تاخر والفتح والنصر واتمام النعمة وغيرها من رضي الله عن اصحاب الشجرة ونحوها قوله محمد بن بشار بالعجمة الشين قال قلت الحديبية كيف كانت فيها قلت لما رجع رسول الله منها قال رجل من اصحابه ما هذا بفتح لقد صدونا عن البيت فقال رسول الله بيس الكلام هذا بل هو اعظم الفتوح وقد رضي المشركون ان يدفعوكم عن بلادهم بالراحة ويسالونكم الصلح ويرغبوا اليكم في الامان وقد رأوا منكم ما كرهوا معاوية بن قرة بضم القاف وشدة الراء المزني البصري وعبد الله بن مغفل مفعول المغفل بالمعجمة والفاء البصري المزني بالزاي والنون وترجيع الصوت ترديده في الحلق كقراءة اصحاب الالحان قوله صدقة اخت الزكاة ابن الفضل بسكون المعجمة وزياد بكسر الزاي وخفة التحتانية ابن علاقة بكسر المهملة وخفة اللام وبالقاف الثعلبي بلفظ الحيوان المشهور والمغيرة بضم الميم وكرهها ابن شعبة وقام اي في الصلاة الليل وعبد الله بن يحيى المعافري بالمهملة والفاء والواو وحيوة بفتح المهملة وسكون التحتانية وبفتح الواو بن شريح مصغر الشرح بالمعجمة والراء والمهملة التجيبي بالفوقانية وكسر الجيم وسكون التحتانية وبالموحدة وابو الاسود ضد الابيض محمد بن عبد الرحمن يتيم عروة بن الزبير قوله عبد الله قيل هو اما ابن رجاء ضد الخوف واما ابن صالح العجلي بكسر المهملة وسكون الجيم وعبد العزيز بن ابي مسلمة بالمفتوحتين وعطا ابن يسار ضد اليمين والحرز الموضع الحصين ويسمى التعويذ حرزا والاليون يعني به العرب قال رسول الله عن اغتسل يوم الجمعة لحسب وقال ليس بلفظ الغايب على سبيل الالتفات والفظ الخشن الخلق الفتح قال تعالى ولو كنت فظا غليظ القلب لا نفضوا من حولك عان قلب قال واغلظ عليهم قلب هذا مع الكفار وهذا مع المسلمين كما قال اشداء على الكفار رحماء بينهم او يكون هذا بالعلاجة والتكليف ومعناه ليس من صفته الغلظة ولا من خلقه وعادته لان غلظا صفة مشبهة تدل على الثبوت او صعبها العد والسين بالمهملة ثم المعجمة الصياح مر في كتاب السع في

مكتبة الألوكة www.alukah.net

باب التحنث في الاسواق قوله رجل هو اسيد مصغر الاسد بن الحضير مصغر ضد السفر كان من احسن الناس صوتا بالقرآن وسفيان بالقاف والواو في بعضها بالقاف والزاي من النقز وهو الوثوب واما السكينة فقيل في معناها ونحوه والمختار انها شيء من مخلوقات الله فيه طمأنينة ورحمة ومعه الملائكة قوله علي قال الكلاباذي هو ابن سلمة بفتح اللام الليثي بالمثلثة والموحدة والقاف البصاوري وبشامة بفتح المعجمة وتخفيف الموحدة الاولى ابن سوار بفتح المهملة وشدة الواو وبالواو وعقبة بضم المهملة واسكان القاف بن صهبان بضم المهملة وسكون الهاء وبالموحدة الازدي البصري وعبد الله بن مغفل بلفظ مفعول التفعيل بالمعجمة والفاء المزني بضم الميم وفتح الزاي وبالنون والخذف بالمعجمتين الرمي بالحصاة بالاصابع قوله خالد بن الوليد بفتح الواو وكسر اللام ابن عبد الحميد المخزومي بالموحدة والمعجمة وابو الوليد البصري وابو قلابة بكسر القاف وتخفة اللام وبالموحدة بن عبد الله وثابت ضد الزائل ابن الضحاك ضد البكا قوله احمد السلمي بضم المهملة وفتح اللام السرباري بالمهملة والراء المكررة وعلي بفتح التحتانية وسكون المهملة وبالقصر ابن عبد الحميد المشرقي بالموحدة والمعجمة وابو الوليد البصري والد الفقعاء بفتح القافين وسكون المهملة الاولى وابن الزبير هو عبد الله والطلق الاسير على الحدلان بالحاء المهملة والدال المعجمة هو ابو عبد الله يعني اسما قوله ازهر بلفظ افعل التفضيل من الزهر بالزاي والهاء والراء ابن سعد البصري الباهلي وعبد الله بن عون بفتح المهملة وبالواو وبالنون وثابت ضد الزائل بن قيس الانصاري فان قلت القياس ان يقول انا اعلم لكل حاله لا علمه قلت هو مصدر مضاف الى المفعول اي اعلم لاجل علما متعلقا به وان قلت هذا صريح في انه من اهل الجنة فما معنى قولهم العشرة المبشرة الذين قال فيهم رسول الله بلفظ بشره بالجنة او المبشرون بدفعة واحدة في مجلس واحد ولا بد من التأويل اذ بالاجماع ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم وفاطمة والحسنان ونحوهم من اهل الجنة قوله الحجاج بفتح المهملة وتشديد الجيم الاولى بن محمد الاعور والفقعاء بن معبد بفتح الميم واسكان المهملة وفتح الموحدة وبالمهملة قوله ما اردت الاخلاف اي ليس مقصودي الا مخالفة قولي وفي بعضها ما اردت الى خلاف اي شيء قصدت فتفتيها الى مخالفتي وعمارا اي مخاطبا قوله سورة ق بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى ذلك رجع بعيد اي رد وقال قد علمنا ما ينقص الارض منهم اي من عظامهم وقال وانبتنا به حبات وحب الحصيد اي الحنطة والنخل باسقات اي طوالا لها طلع نضيد كقرى بضم الكاف وفتح الفاء وشدة الراء بالقصر وهو الطلع الذي في الكم وقال وما لها من فروج اي فتوق وقال وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد اي ملكان كاتب وشاهد وقال تعالى وقال قرينه اي الشيطان اي الذي قيض له اي قدر وقال او القى السمع اي لا يحدث نفسه بغيره وهو شهيد اي شاهد بالقلب وعاصر بن ابي الجهد بضم النون وضم الجيم وبالمهملة الاسدي الطائفي الكوفي في احد القرا السبعة مات سنة ثمان وعشرين ومائة كان يقرأ في سورة ق يعني ادبار السجود بفتح الهمزة جمع الدبر والذي في سورة الطور يعني ادبار النجوم بكسرها مصدرا وسكانا اي بفتحهما وبعضهم لا يفرق بين النصب والفتح والقرا السبعة

من اعالكم اي لا ينقصكم قوله لسوء بفتح المثناة والمهملة وبالواو ابن صفوان بن جميل ضد القبح اللخمي بسكون المعجمة الدمشقي وناقع بن عمر الجمحي بضم الجيم وفتح الميم وبالمهملة وعبد الله بن ابي مليكة مصغر الملكة القاضي على مهملة ابن الزبير وان قلت اهذا الحديث من اللاليات اما لا قلت لا اذ عدد الله تابعي لا صحابي وهو من المراسيل قوله الخيزلى بفتح الخاء المعجمة وسكون التحتانية وبالزاي المكسورة اي التي يهلكان وفي بعضها بدون النون وحذف النون للناصب لغة واشار عمر رضي الله عنه بيان تفويض الامارة الى الاقوى بالقاف والواو والمهملة ابن جابس بالمهملتين والموحدة المكسورة اخي بني محاشه بلفظ فاعل المحاشعة بالجيم والمعجمة والمهملة واشار ابو بكر رضي الله عنه بالتفويض الى القعقاع بفتح القافين وسكون المهملة الاولى وابن الزبير هو عبد الله والطلق الاسير على الحدلان بالحاء المهملة والدال المعجمة هو ابو عبد الله يعني اسما قوله ازهر بلفظ افعل التفضيل من الزهر بالزاي والهاء والراء ابن سعد البصري الباهلي وعبد الله بن عون بفتح المهملة وبالواو وبالنون وثابت ضد الزائل بن قيس الانصاري فان قلت القياس ان يقول انا اعلم لكل حاله لا علمه قلت هو مصدر مضاف الى المفعول اي اعلم لاجل علما متعلقا به وان قلت هذا صريح في انه من اهل الجنة فما معنى قولهم العشرة المبشرة الذين قال فيهم رسول الله بلفظ بشره بالجنة او المبشرون بدفعة واحدة في مجلس واحد ولا بد من التأويل اذ بالاجماع ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم وفاطمة والحسنان ونحوهم من اهل الجنة قوله الحجاج بفتح المهملة وتشديد الجيم الاولى بن محمد الاعور والفقعاء بن معبد بفتح الميم واسكان المهملة وفتح الموحدة وبالمهملة قوله ما اردت الاخلاف اي ليس مقصودي الا مخالفة قولي وفي بعضها ما اردت الى خلاف اي شيء قصدت فتفتيها الى مخالفتي وعمارا اي مخاطبا قوله سورة ق بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى ذلك رجع بعيد اي رد وقال قد علمنا ما ينقص الارض منهم اي من عظامهم وقال وانبتنا به حبات وحب الحصيد اي الحنطة والنخل باسقات اي طوالا لها طلع نضيد كقرى بضم الكاف وفتح الفاء وشدة الراء بالقصر وهو الطلع الذي في الكم وقال وما لها من فروج اي فتوق وقال وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد اي ملكان كاتب وشاهد وقال تعالى وقال قرينه اي الشيطان اي الذي قيض له اي قدر وقال او القى السمع اي لا يحدث نفسه بغيره وهو شهيد اي شاهد بالقلب وعاصر بن ابي الجهد بضم النون وضم الجيم وبالمهملة الاسدي الطائفي الكوفي في احد القرا السبعة مات سنة ثمان وعشرين ومائة كان يقرأ في سورة ق يعني ادبار السجود بفتح الهمزة جمع الدبر والذي في سورة الطور يعني ادبار النجوم بكسرها مصدرا وسكانا اي بفتحهما وبعضهم لا يفرق بين النصب والفتح والقرا السبعة

سبكة الألوكة www.alukah.net

متفقون على كونها في سورة الطور فتحيا من الشواذ قوله عبد الله بن محمد بن ابي الاسود ضد الابيض المصري وحرمي منسوب الى الحرم بالمهملة والراء المفتوحتين مات سنة نيف وثمانين وعوف بفتح المهملة واسكان الواو وبالفاء الاعرابي ومحمد اي ابن سيرين ورفعه اي الى النبي صلى الله عليه وسلم وابو سفيان جعلهموقوفا على الصحابي قوله بالمنكبر بن فان قلت هل فرق بينه وبين المتجبر قلت لا نون لغة في الثاني تاكيد للاول معنى وقيل المتكبر المتعظم بما ليس فيه والمتجبر الممنوع الذي لا ينال اليه وقيل هو الذي يامر والمسقط بالمهملة والقاف المفتوحتين اي الضعفا المحقرون الساقطون عن اعين الناس وروي بلفظ المجهول اي يسقط بعضها الى بعض فتجمعهم وتلقي على من فيها ما ان قلت ما معنى الحصر وقد دخل في الجنة غير الضعفا من الانبيا والمرسلين والملوك العادلة والعلما المشهورين ونحوهم قلت ذلك بالنظر الى الاغلب وان اكثرهم الفقرا والمساكين والبله وامثالهم واما غيرهم من اكابر الدارين فهم قليلون وهم اصحاب الدرجات العلى وقيل معنى الضعف الساقط الخاضع لله المذل نفسه لله تعالى المتواضع للخلق ضد المتكبر النووي هذا الحديث على ظاهره وان الله يخلق في النار والجنة تمييز يدركان به ويقدران على الاحتجاج قال وهذا من مشاهير احاديث الصفات والعلما فيه على مذهبين التفويض والتاويل فيصل المراد بالقدم المتقدم الى المخلوق المعلوم انه مخلوق اسمه القدم واما الرجل فهو ان يراد به الجماعة من الناس كما يقال رجل من جراد اي قطعة منه قال وفيه دليل على ان الثواب ليس موقوفا على العمل كما تحصل للاطفال الخطاي اضعف القدم في رواية ابي هريرة رضي الله عنه الى الله تعالى الا ان الراوي كان يقف مرة ويرفعه اخرى وفي رواية انس رفعه قطعا لكن لم يصرح باضافته الى الله وحاصله انه اما صرح بالاضافة من غير رفع واما رفع من غير تصريح بالاضافة وقال ومثل هذه الامور يراد بها اثبات معان لا يحاط لظاهرها الا بمشقة من طريق الحقيقة كما يراد بوضع القدم والرجل عليها نوع من الاجر عليها والتسكين لها كما تقول لقابل لشيء يريد محوه وابطاله جعلته تحت رجلي ووضعته تحت قدمي ونحو اولـــ ويحتمل ان يعود الضمير الى المزيد ويراد بالقدم الاخر لانه اخر الاعضا حتى يضع الله آخر اهل النار فيها قوله ادم اي ابن ابي اياس وورقا موثف الاوزاعي بالواو والقاف ابن عمر الخوارزمي وعبد الله بن ابي نجيح بفتح النون وكسر الجيم وبالمهملة واسمه يسار المكي مولى ثقيف وعمرو اي ابن دينار وقيس بن ابي حازم بالمهملة والزاي ولا تضاهون بالجام الضاد وتخفيف الهاء من المضيهة وتشديدها من الضيم اي لا يظلم بعضكم بعضا بان يستاثر دونه او لا يزاحم ويغلب فان استطعتم عليه بل لي على الوضوء قد توجي بالمحافظة على هاتين الصلاتين ومر ما احد الحديث

في كتاب مواقيت الصلاة واما لفظ فيهم فهو بالواو لا بالفاء والمناسب للسورة وقبل الغروب لا غروبها قوله سورة والذاريات لسم الله الرحمن الرحيم قوله وقال علي هو ابن ابي طالب رضي الله عنه الذاريات هي الرياح وقال تعالى تذرو الجراصوت اي لحن والذين هم في غمرتهم ساهون اي في ضلالة يتمادون ووقع في بعض النسخ عمرتهم وهذه الكلمة ليست في هذه السورة وقال وفي انفسكم افلا تبصرون وموضعين اي العقل والدين وقال فراغ الى اهله اي فرجع وقال فاقبلت امراته في صرة اي صيحة فصكت وجوهها اي جمعت اصابعها فضربت بها جبهتها وقال جعلته كالرميم اي نبات الارض اذا يبس من الدوس بالمهملتين وهو الوطا بالرجل وقال انا لموسعون اي لذو سعة اي طاقة وقوة وقال ففروا الى من الله الى الله اي من معصيته الى طاعته وقال ارسلنا عليهم الريح العقيم اي التي لا تلقح وقال مسومة عند ربك اي معلمة من السما وقال فان للذين ظلموا ذنوبا اي دلوا اوسجلا وقال وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون اي ما خلقت اهل السعادة الا ليوحدوني وقال قلـــ لم نخصصهم بالسعدانهم وفسر العبادة بالتوحيد قلت لتظهر الملازمة بين العلة والمعلول قوله لاهل القدر اي المعتزلة احتجوا بها على ان ارادة الله لا تتعلق الا بالخير والشر ليس مرادا لله والا لكان مطاعا قلت لا نسلم الملازمة لجواز ان يكون غيره مرادا ويحتمل وجوه وخص بقول بعضهم بجواز التعليل او على ان افعال العباد مخلوقة لهم لاسناد العبادة اليهم فقال لا حجة لهم فيه لان الاسناد من جهة الكسب وكون العبد محلا لها قوله سورة الطور لسم الله الرحمن الرحيم قوله قال والبحر المسجور اي الموقد بالدال وفي بعضها بالواو يقال سجرت التنور اذا حميته وسجرت النهر اذا ملاته وقال الحسن البصري اذا ذهب ماوه فلفظ المسجور مشترك بين الضدين وقال كسفا من السما اي قطعا وقال تتربص به ريب المنون اي الموت قوله محمد بن عبد الرحمن بن نوفل بفتح النون والفا المشهور بالحميدي وعروة وام سلمة بفتح المهملة واللام اسمها هند ام المومنين وشكوت الي اشتكي اي شكوت مرضي ومحمد بن جبير بضم جيم وفتح موحدة ضد الكسر ابن مطعم بلفظ فاعل الاطعام قال سفيان بن عيينة اما سمعت الزهري انه يقول في المغرب بالطور ولم اسمع زايدة عليه الكن اصحابي حدثوني عنه الوابل وهو مس لفظ فلما بلغ الى الحر الحديث الخطاي كان انزعاجه عند سماع الاية لحسن تلقيه معناها بين ومعرفته بما تضمنته بلغ الحد واستدراكها بلطيف طبعه ولو امعنا النظر لعلمنا ان هم اشد خلقا من خلق السموات والارض وذلك لا علمهم والحجة لازمة عليهم بل قال لا يوقنون فذكر العلة التي عاقتهم عن الايمان وهي عدم اليقين الذي هو موعد لهم من الله ولا ينال الا بتوفيقه ولهذا النوع جبر حتى كاد قلبه يطير وهذا باب لا يقتحمه الا ارباب القلوب قوله سورة النجم لسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى دومرة اي ذو قوة وشدة العقل وقال قسمة ضيزى اي عوجا تحكمون مستقيما اي لا عدل لها وقال اعطى قليلا واكدى اي قطع عطاه وقال وابوهيم المذي وفي اي استوى ما فرض الله عليه وقال اقتسما مروة وقال ابو هيم النحي اي انجا لونه وقرن فتر ونه اي تحدونه وقال فماي الاء ربك تمارى اي تكذب وفي بعضها تتمارى والبس هذه الكلمة في هذه السورة من ادم وهو الزاب والقول الاخر المعنى خانوا الغيرتي اذ خلقوا بالطلا لا يوم ون ولا ينهون ما له وهنا قول ثالث كيف خلق فاذا بطل الوجهان قامت الحجة عليهم بما لزمهم خالقهم والذي خلق السموات والارض اي اذا رام ان يعرفهم انفسهم بما

www.alukah.net

وقال مازاغ البصر وما طغى اى ما جاوز الذى راه وقال هو رب الشعرى والمؤنث بكسر الميم
وسكون الواو وفتح الواى هو الكوكب الذى يطلع وزن الجوزاء هما شعرتان الغميصاء مصغر الغمصاء
بالمعجمة والمهملة والمد والعبود والاول بالاسد والثانى فى الجوزاء وكانت خزاعة
تعبد الشعرى العبود ومال تعالى وانه ساعد ثمود والسمود البرطمة بالموحدة والواو والمهملة
والميم وفى بعضها النون بدل الميم وهو غير معجم لغة ورواية وهو صوت من اللهو وقيل هى
النغمة فى اللغة الحميرية بكسر المهملة واسكان الميم وفتح التاء وبالواو وقال الجوهرى هى الانفاخ
من الغضب وقال تعالى اعنى واقنى اى اعطنى وارضنى هذا نصيره على سبيل اللف والنشر
وحقيقته اقنى اعطاء المال الذى للقنية اى للذخيرة لا للتجارة قوله يحيى هو اما ابن موسى
الختى بالمعجمة والفوقانية واما ابن جعفر البلخى وولده بفتح الواو وكسر الكاف وبالمهملة وعامر
هو الشعبى قوله يا بنية زيادة تاء قولها الخطابى هم يقولون فى الدنيا يا بنى ويا امه اذا
وقفوا واذا وصلوه قالوا يا ابت ويا امت واذا افتحوا للندبة قالوا يا أبتاه ويا امتاه والهاء
للوقف اقول هذا ليس من باب الندبة اذ لس ذلك فيجعلها قوله قرشعرى
اى قام من الفزع النووى الواح عدا اكثر العلما انه صلى الله عليه وسلم راى ربه بعين
راسه وان عائشة رضى الله عنها لم تنف الرويه بل نفت عن رسول الله ولو كان معها
فيه حديث لذكرته وانما اعتمدت الاستنباط من القرآن والمعنى اذا قال تولا وخالفه
غيره منهم لو لم يكن ذلك حجة لاسيما اذا كان لوجه استنباطا اجود من كورة فى موضعها قوله
فى صورته اى التى خلق فيها وهو ان له ستمائة جناح وراه رسول الله كذلك مرتين وفى
سائر الاوقات كان يراه فى صورة دحية الكلبى وغيره كان الملك يتشكل باى شكل اراد
قوله حيث الوتر اى الغاب موضع رامى الوتر الجوهرى القاب ما بين المقبض والسيه ولكل
قوس قابان قال بعضهم المراد من قاب قوسين قوسى من قاب باب القلب قوله ابو النعمان بضم
النون محمد والشيبانى بفتح المعجمة وسكون التحتانية وبالموحدة وبالنون سليمان ابو اسحاق
وزر بكسر الزاى وشده الراء ابن حبيش مصغر الحبش بالمهملة والموحدة وبالمعجمة وعبد الله
اى ابن مسعود وطلق بفتح المهملة وسكون اللام ابن عمام بفتح المعجمة وشدة النون وزايدة
من الزيادة وقبيصة بفتح القاف وكسر الموحدة وبالمهملة والمخرمى للساط وقيل الفراش
وقيل ثوب كان لباسا له الخطابى تاول هذه الايات على معنى رويته جبريل فى الصورة
التى خلق عليها والذى نومه عند المقام الذى رفع اليه وتدلى اى جبريل من مقامه الذى
جعل له الافق الاعلا فاستوى اى وقف وقيل تدلى اى نزل حتى كان بينه وبين المصعد
الذى رفع اليه محمد قاب قوسين فيما يراه الواى ويقدره المقدر قوله مسلم اى ابو ابهيم وابو
الاشهب بفتح الهمزة وسكون المعجمة وفتح الهاء جعفر العطاردى البصرى مات سنة خمس وستين
وماية وابو الجوهل بفتح الجيم واسكان الواو وبالزاى والمد ابن عبد الله الربعى وبالواو والمهملة
قتل بالجماجم قوله مناه بفتح الميم والهمز اى اجوم والطاغية صفة لها باعتبار طحيان عدوها

www.alukah.net

وبالواو جعفر بن ربيعة بفتح الواو وهما مضريان ايضا وعوال بكسر المهملة وخففوا ابن مالك العقاري قوله نوفى بفتح النون وفتحها وكسرها ابن محمد المعلم وشيبان بفتح المعجمة وسكون التحتانية وبالموحدة النحوي ومرماحت اشقان القمري اخر المناقب وانتهائها من امهات المعجزات الفايقة على معجزات سايو الانبيا لانها لم تتجاوز عن الارضات وان المعلكيات قابلة للخرق والالتيام وانه لا يلزم من قلة اطلاع اكثر الناس عليه قوله اتقوا الله بي شيا من اجزايها الى زمان بعثة رسول الله وهذا تفسير لقوله تعالى ولقد تركناها اية قوله حقق بالمهملتين والاسود ضد الابيض النحوي وكان يقوا فعل من مذكورا بالمهملة الدال والواو وتقديم مصغر الغير بالنون والمهملة وزهير تصغير الزهر بالزاي والهاء والواو وابو اسحق اي السبيعي وقوله دالا اي مذكورا بالدال المهملة لا بالمعجمة وعبدان بفتح المهملة وسكون الموحدة وبالمهملة ابن عثمان الازدي الموزي ومحمد قال الغساني كذا في كتابه ابن لشاذ بالمعجمة وان كان محمد بن المثنى يرويه عن غندر ايضا وذكر الكلاباذي ان بندارا وابن المثنى وابن الوليد قدروا عن غندر في الجامع وان طلب ما معنى قوله تكرار هذا الحديث في هذه التوجمة وما هذه المناسبة منه طلب لعل غرضه ان المذكور في هذه السورة الى هو في المواضع السبعة كلها بالمهملة قوله محمد بن عبد الله بن حوشب بفتح المهملة والمعجمة وسكون الواو وبينها وحا والدال الاولى وهب مصغرا الوهب ابن خالد الباهلي الحافظ وانشدك بضم الشين اي اطلبك واما العهد فهو نحو قوله تعالى ولقد بعثنا كلما لعبادنا المرسلين انهم لهم المنصورون واما الوعد فهو اوعدكم الله احدى الطايفتين وان تشا مفعوله محذوف وهو كهلاك المومنين او لا تعذبه حكم المفعول والجزا هو المحذوف والجميت اي بالعنت وموضع مباحث شريفة في كتاب الجهاد في باب ما قيل في درع النبي صلى الله عليه وسلم قوله الربعي من المرارة لا من المرور ويوسف بن ماهك بمعجمة ومهملة مكبرا ومعناه القمر مصغر القمر وهو منصوب على النعت قوله الحنوي بشاهين بالمعجمة وكسر الهاء الواسطي وحالد الاول هو ابن عبد الله الطحان والثاني هو ابن مهران الحذا بكسر المهملة وتشديد المعجمة وبالمد قوله سورة الرحمن بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال والنجم والقمر بحسبان اي كحسبان الرحى يعني يجريان على حسب الحركة الرحوية وقال وانقيموا الوزن اي لسان الميزان وقال والحب ذو العصف والريحان قيل العصف بقل الزرع بالموحدة ويدرك اي يبلغ الى حد الكمال والريحان ورقه بالواو والحب هو الذي يوكل منه وقيل الريحان الرزق بالواو والزاي وقال ابو مالك لا يعرف اسمه بسميد اي العصف التبن بفتح النون والموحدة وهم قوم يتزلون بالبطاينة بين العراقين اي اهل الزراعة كهبور بفتح الهاء وضم الموحدة وبالواو وقال خلق الانسان من صلصال كالفخار اي كما يسمع له صلصلة اي الطين المطبوخ بالنار اي الخزف لاصاتعه وسمع بلفظ المجهول وقال وخلق الجان من مارج من نار هو لهب النار المختلط بالدخان وقيل

هو اللهب الاصفر والاخضر الذي يعلو النار وقيل الخالص منها ومرج الامر بمعنى بفتح الرا اذا اختلط اي تركهم يطمر بعضهم بعضا وكذلك موجت الدابة بالفتح اذا تركتها واما مرج امر الناس فهو بالكسر قوله رب المشرقين وقال تعالى فلا اقسم برب المشارق والمغارب وقال رب المشرق والمغرب فما وجه الجمع بينها قلت المراد بالمشرق الجنس وبالمشرقين مشرق الشتا ومشرق الصيف والمشارق مشرق كل يوم او كل فصل او كل برج او كل كوكب وقال بينها برزخ لا يبغيان اي لا يختلطان وقال وله الجوار المنشات اي ما رفع قلعه بكسر القاف وسكون اللام وبالمهملة الشراع اي الموضوعات الشرع وقال يرسل عليكما شواظ اي لهب من نار قوله بعضهم قيل اراد به ابو حنيفة رضي الله عنه اذ مذهبه ان من حلف لا ياكل فاكهة فاكل رمانا او رطبا لم يحنث قوله تشديدها اي تاكيدها وتعظيما وتفضيلا وقد ذكرهم اي كثير من الناس في ضمن السموات ومن في الارض اقول للامام ابي حنيفة ان يمنع المشابهة بين هذه الاية وتينك الايتين لان الصلوات ومن في الارض لفظان عامان بخلاف فاكهة وقال وفي الاثر اي يعني هو جمع الاثى وهو الغذا وقال سنفرغ لكم اي سنحاسبكم اي الفراغ مجازا عن الحساب والغرة بكسر المعجمة الغفلة والمراد التوبيخ في ذلك قوله عبد الله بن ابي الاسود ضد الابيض البصري وعبد القرنبى بفتح المهملة وتشديد الميم وابو عمران بكسر المهملة عبد الملك الجوني بفتح الجيم وسكون الواو وبالنون وابو بكر بن قيل اسمه عمرو وعبد الله بن قيس هو ابو موسى الاشعري والرجال كلهم بصريون قوله اتيتهما بتاء مبتدا وخبره من قصة والحديث من المتشابهات اذ لا وجه ولا رد على ما هو المتبادر الى الذهن من مفهومه لغة فانا لله وانا اليه راجعون يقولون لا يعلم تاويله الا الله والمعاوله يقولون الوجه صفة الذات والرد بشي كالرد من صفاته اللازمة لذاته المقدسة عما يشبه المخلوقات تعالى عن ذلك علوا كبيرا وهو مثل ما قيل الكبرياء ردائي وفي جنة عدن طوف للقوم او هو منصوب على الحالية فان طلب فهذا مشعر بان رويته تعالى عمرا واقعة طلب لا يلزم من عدمها في جنة عدن او في ذلك الوقت عدمها مطلقا او ردا الكبر غير مانع منها قوله طمرين اي عريين ولا سعيب اي لا يطلبن وتحمد بن المثنى ضد المفرد والميل ثلثا الفرسخ اربعة الاف خطوة وما يرون الاخرون في بعضها الاخرون في القديم يرونهم الاخرون نحو اكلوني البراغيث قوله سورة الواقعة بسم الله الرحمن الرحيم قوله كل تعالى خافضة اي لقوم الى النار ورافعة لقوم اخرين الى الجنة وقال اذا رجت الارض اي اذا زلزلت وبست الجبال اي فتت وكانت كالبث الدقيق وقال ثلة من الاولين اي امة وقال في سدر مخضود اي لا شوك له وقال عربا بتثقيل الراء اي ضها جمع المعروب واهل مكة يسمونها العربة بكسر الراء واهل المدينة الغنجة بكسر النون واهل العراق الشكلة بفتح المعجمة وكسر الكاف وهن المحبات الى ازواجهن وفي بعضها المحببات والتفعيل بمعنى الفعل ومر في كتاب بدء الخلق في صفة الجنة وظل ممدود اي دخان اسود وقال كانوا قتلا قبل ذلك مترفين اي منعمين وكانوا يصرون على الحنث العظيم اي يداومون فلا

الألوكة
www.alukah.net

ازكى غير مدنسين اى مجامعين وافراتهم ما تمنون اى من النطف فى ارحام النساء وفلا اقسم بمواقع
النجوم اى نجوم القرآن ويقال للقرآن نجوم لانه نزل نجما نجما قال فى الكشاف اى باوقات
ونجوم نجوم القرآن اى اوقات نزوله قوله لمسقط بفتح القاف اى بمغرب ولعل لله تعالى فى
آخر الليل اذا انحطت النجوم انعاما مخصوصة عظيمة فان قلت ما مراده بقوله مواقع ويتوقع
واحد والاول جمع والثانى مفرد قلت غرضه ان هذا واحد لان الجمع المضاف والمفرد
المضاف كليهما عامان بلا تفاوت على الصحيح او لان اضافته الى الجمع يستلزم تعدده كما يقال
قلب القوم والمراد قلوبهم وقالت فهذا الحديث انتم مدهنون اى مكذبون وقال غيره
اى منهاون به وقال فسلام لك من اصحاب اليمين تقديره فسلام لك ايها الملك من اصحاب
اليمين فحذفت ان عن اللفظ لكنه مراد فى المعنى وذلك كقولك لمن قال انى مسافر عن قريب
انت مصدق انك مسافر فالفت فى بعضها بالقاف وفى بعضها بالعين المهملة وسلام فى بعضها
بالحمزة مسلم وفى بعضها سلم وقد يكون كالدعاء من اصحاب اليمين له كقول القائل سقيا لك دعا
من الوالى له قال الزمخشرى معناه سلام لك يا صاحب اليمين من اخوانك اصحاب اليمين اى تسلمون
عليك قوله ان رفعت السلام تان قلت لم تقرأ احد بالنصب فما الغرض منه قلت الغرض
ان سقيا بالنصب هو دعا بخلاف السلام فانهم انما رفعوا لوقع دعاء وعدل النصب لا يكون دعا قوله ابو
الزناد بكسر الزاى وخفة النون عبد الله والاعرج هو عبد الرحمن وقال بلغ اذ لا يجوز ان يسمعه
من النبى صلى الله عليه وسلم لاحتمال انه سمع ممن سمع منه قوله سورة الحديد قسم الله الرحمن الرحيم
قوله قال تعالى وانزلنا الحديد فيه باس شديد ومنافع للناس اى جنة يعنى الترس وكل ما
يستتر به الاسلحة قالوا ما من صناعة الا والحديد الة فيها او ما يعمل بالحديد وقال هى مولاكم
اى النار اولى بكم اى مكانكم الذى يقال فيه هو اولى بكم وقال انظرونا انقبس من نوركم
اى انتظرونا او ليتأملنا علماء اهل الكتاب اى ليعلموا قوله سورة المجادلة بكسر الدال
قسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى ان الذين يحادون الله اى يعادون ويشاقون كبتوا ورد لة
اى اخزوا او اهلكوا يقال كبت الله عدوه اذا اذله وقال استحوذ عليهم الشيطان اى غلبهم واستولى
عليهم وهو احد ما جاء على الاصل من غير اعلال قوله سورة الحشر
قسم الله الرحمن الرحيم قوله هشيم مصغر الهشم وابو بشر بالموحدة المكسورة واسكان
المعجمة جعفر وسمى بالقاضى لانها تفتح الناس حيث تبين معايبهم كما قال ومنهم الذين
يؤذون النبى وقال ومنهم من يلمزك فى الصدقات ومنهم من يقول ايذن لى ومنهم من عاهد
الله وبنو النضير بفتح النون وكسر المعجمة وشدة التحتانية ضرب من التمر والعجوة اجود
انواعه والحسن بن مدرك بلفظ فاعل الادراك ويحيى بن حماد بفتح المهملة وشدة الميم من
اخر الحميص وما لك بن اوس بفتح الهمزة واسكان الواو وبالمهملة ابن الحدثان بفتح المهملتين
وبالمثلثة والاحداث من الوجيف وهو السير السريع والخيل الركبان والركاب الابل التى يشار
عليها

عليها والكراع اسم لجميع الخيل قوله الواشمات بالمعجمة من الوشم وهو ان يغرز الابرة فى ظهر الكف او
الشفة او غيرهما من بدن المرأة حتى يسيل الدم ثم حشوا ذلك الموضع بالكحل او البورة فيخضر والمعول
بها موشومة فان فعل ذلك بها فهى مستوشمة قالوا هذا الموضع وشر يعبر بخصاء ان امكن ازالة الذكر
بالعلاج وجب ازالته وان لم يمكن الا بالاخراج فان خاف بقاءه فاحشا او فوات منفعة او عضو لم
يجب والا وجب ويعفى بالتأخير واما الناقصة فالمهملة فهى التى يزيل الشعر من الوجه بالسف ونحوه
والمناص المغاث والمتنجية التى تطلب فعل ذلك بها واما المغلجات بالغاء والجيم من الغلج وهو
فرجة بين الثنايا وحسن الاسناد والرباعيات اى مغلجات الاسنان بان تبرد ما بين اسنانها وتفعل
ذلك لتجوز اظهار اللصغر وحسن الاسنان لان هذه الفرجة اللطيفة بينها تكون للصغار
فاذا كبرت سنها وتوحشت تبردها بالمبرد لتصير لطيفة حسنة المنظر وهو حرام لانه تغيير لخلق
الله وتزوير وتدليس وذلك اذا كان طالبا للحسن اما لو احتاجت اليه لعلاج ونحوه فلا بأس به
قان قلت كل تغيير لخلق الله ليس بمراد ما طلب هذا ليس بحصر لخصلة مستقلة بل هو صفة لازمة
للفعل وهذا لو تقل والمغيرات بالواو قوله ومن هو فى كتاب الله قان قلت هو على ما
ذا معطوف قلت هو على من لعنه تقديره مالى لا العن من هو فى كتاب الله ملعون قان قلت
اين فى القرآن لعنتهم قلت فيه وجوب الانتهاء عما نهاه الرسول لقوله تعالى وما نهاكم عنه
فانتهوا وقد نهاها عنه فقد لعنه ظاهرا وقال تعالى الا لعنة الله على الظالمين قوله اللوحين
اى الدفتين اى بما القرآن واراد بالملوحين اى الدفتين اى المقرآن الذى يسمى بالرجل ويوضع
المصحف عليه تهكما ايضا عن القرآن وقرأته فى بعضها فوائد بها حاصلة من اشباع الكسرة
وجامعينا اى ماضا حتنا بل كانا طلقها ونفارقها وفيه ان من عنده مرتكبة معصية كالوشم
وترك الصلاة ونحوهما ان تطلق ولم يخرجها قوله عبد الرحمن بن مهدى البصرى واما المالك
فهو عبد الرحمن بن عامر بالمهملتين والموحدة الكوفى والواصلة هى التى تصل شعر المرأة
بشعر اجر والمستوصلة هى التى تطلب من يفعل بها ذلك ويقال لها الموصلة والفاعلة فصلوا فالوا
الواصل بشعر الادمى حرام لانه مستحق الدفن ولكن استثنى من الشعور النجسة لانه حامل للنجاسة
فى الصلاة وغيرها واما الطاهر من غير الادمى فالاصح من الوجوه انه اذن الزوج جاز والا لا
فحرام واما تجمير الوجه والخضاب فان لم يكن لها زوج اى فعلته بدون اذنه فحرام والا فلا
قوله ابو بكر هو ابن عياش بالمهملة وشدة التحتانية وبالمعجمة المعزى وحصين مصغر الحسن
بالمهملتين وبالنون والمهاجرون الاولون هم الذين صلوا الى القبلتين وقيل هم الذين
هاجروا الهجرتين شهدوا بدرا وقيل اهل بيعة الرضوان قان قلت ما معنى بنو فى الاسناد
قلت هو نحو علفتها تبنا وماء باردا قوله يعقوب بن ابو هم بن كيرض القليل الدور فى
المهملة والواو والراء والقاف وفضيل مصغر الفضل بالمعجمة ابن غزوان بضم المعجمة واسكان
الزاى وبالواو والنون الضبى الكوفى وابو حازم بالمهملة والزاى سلمان الاشجعى بفتح الهمزة والجيم
وسكون المعجمة وبالمهملة والجمادى المشتقة من الطاقة فى الجرى والصيد بلفظ الجمع والصافنات

الألوكة
www.alukah.net

العين فان قلت نفقة الاطفال واجبة والضيافة لو تكن واجبة قلت لعل ذلك كان فاضلا عن
قوت وضرورتهم فان قلت التحفي حالة عند ادراك الامر غريب والتحمل ظهور الاتقان عند
امر مجيب وكلاهما محال على الله تعالى قلت المراد في مثل هذه الاطلاقات لوازمها وغاياتها
الحقيقي اطلاق التحفي لا يجوز على الله وانما معناه الرضى وحقيقته ان ذلك الصنع منهما حل
من الرضى عند الله والقبول له ومضاعفة الثواب عليه ومحل التحفي عندكم في الثانية اذا رفع فوق
قدره واعلى به الاضعف من قيمته وقال تاويل التحفي بمعنى الرضى اقرب من تاويل البخاري بالرحمة
لان التحفي من الكرام يدل على الرضى وهو مقدمة انجاح الطلبة قال ويحتمل ان يكون للملائكة كما
الايثار على النفس نادر في العاديات مستغرب في الطباع تعجب منه الملائكة قوله سورة المنحنة
بفتح الحاء لسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى بعصم الكوافر جمع العصمة وهو
ما تعتصم به عن عقد وسبب قوله الحسن بن محمد بن علي بن ابي طالب وهو المشهور بابن
الحنفية وعبيد الله بن ابي رافع ضد الخافض واسمه اسلم مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ملازم
علي وكاتبه والمقداد بكسر الميم واسكان القاف وبالمهملتين ابن الاسود وحاطب بالمعجمتين موضع
بمكة والمزينة وطيبة بفتح المعجم وكسر المهملة المواة بالهودج ولسمها سارة بالمهملة والراء
وتعادى بلفظ الماضي اي تباعد وتجاري وللتلقين الثواب معتنى القواعد الصرفية ان
يقال للملقن اليا فتاويله اذكر كذا لكذا لمسا كذا كلمة تخرج وفي بعضها حذف القاف والراء
ورقم الثياب والمقاص بكسر المهملة وبالقاف وبالمهملة الشعر المظفور وحاطبه بكسر
المهملة الثانية وبالموحدة ابن ابي بلتعة بفتح الموحدة والفوقانية وسكون اللام وبالمهملة
فان قلت قالت اما والله اني كنت امرا من قريش ولم اكن من انفسهم وهما متنافيان
قلت المراد منهم حلفاؤهم ونحوه وليس منهم نسبا ولا ولاء قوله يدا اي يد منه تمنح عليهم في
وقت محنة وغربة اي الامور الاخروية والا فلو توجه على احد منهم حق مثلا ليستوفيه
منه ومر بيانه مستوفاة في كتاب الجهاد في باب الجاسوس وقال سفيان اي ابن عيينة
لا ادري ان حكاية نزول الاية من تمام الحديث الذي رواه علي رضي الله عنه ام قول
عمرو بن دينار وهو ما علمه وقال علي بن المديني قال لسفيان اني هذا لزلت لا تتخذوا عدوي
فقال هذا في حديث الناس وروايتهم واما الذي حفظته انا من عمرو فهو الذي رويته
منه من غير ذكر النزول وما تركت منه حرفا ولم اظن احدا حفظ هذا الحديث من غير عمرو
غيري والله اعلم قوله اخبرنا ابن ابو عمر واسما ابن منصور وابن اخي بن شهاب هو محمد
عبد الله بن مسلم وبهذا الشرط وهو على ان لا يشركن بالله شيئا الى اخره وعبد الرحمن بن اسحق القرشي
واسحق بن راشد ضد الخالد الجزري بالجيم والزاي والراء وعمرة بفتح المهملة وسكون
الميم بنت عبد الرحمن التابعية وابو معمر بفتح الميمين عبد الله وام عطية بفتح المهملة الاولى
وكسر الثانية اسمها نسيبة مصغرا وملكيا قال فان قلت لفظ فتنصب مناف لما تقدم انفا انه

فصل

ما نيابة عن لا يقول قلت ما ول بنحو ان المراد من القبض المتاخر عن القبول جعلها بينهما نعم لو قال بسلت
لكان للاعتراض ادنى شبهة من القوة او بان ما يعهد من كانت بسط اليد والاناء بها من دون تمام
قوله اسعد تني فلانة الخطابي يقال اسعدت المراة صاحبتها اي قامت في نياحة معها تواسلها
في نياحتها والاسعاد خاص في هذا المعنى والمساعدة عامة في جميع الامور النووي
هذه المراة هي ام عطية وهو محمول على الترخص لها خاصة في تلك المراة خاصة وللشارع ان
يخص من شاء بالعموم قوله وهب بن جرير بفتح الجيم وكسر الراء المهملتين بالجيم والمعجمة والزبير
بضم الزاي ابن خريت بكسر المعجمة والراء المشددة وسكون التحتانية وبالفوقانية المصري مر في سورة
الانفال قوله للشاهدين قلت وكذا الكل حال الكاتب في كتاب الايمان انه يابعهم لبلة العقبة وقال ولا يعصين
في معروف فاو جد التخصيص قلت مفهوم اللقب مردود قوله ابو ادريس اسم عايذ الله بلفظ
فاعل العوذ هو بالمهملة الخولاني بفتح المعجمة الشامي وعادة بضم المهملة وخفة الموحدة ابن الصامت
ضد الناطق وابو السامي قوله تعالى يا ايها النبي اذا جاءك المومنات يبايعنك على ان لا يشركن بالله شيئا
ولا يسرقن ولا يزنين الى اخره واكثر لفظ سفيان قرا الاية اي اتلاها قوا اية المسا واكثره اذا اطلق
الاية بدون ذكر المسا ومر شرح الحديث في الايمان وتابعه اي في الطلاقها وعدم تقييدها بالمسا
قوله هارون بن معروف البغدادي مات سنة احدى وثلاثين وما تيرو الحسن بن مسلم بلفظ فاعل
الاسلام وانث على ذلك اي متابعات عليه وتصدق ان يحتمل ان تكون ماضيا وامرا والفتح والقوقانية
المفتوحة وبالمعجمة الخواتم العظام وقيل حلق من فضة لا فص منها قوله سورة الصف
لسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى كانهن بنيان مرصوص والرصاص بالفتح والعامة تقول
بالكسر قوله ابو اليمان بفتح القوقانية وخفة الميم الحكم بالمفتوحتين ابن نافع وعلي قدمي مخفف
اليا وسندوا اي على اثري او على زماني ووقت قيامي على القدم بظهور علامات الحشر فيه
ويحتمل ان تكون بتويل وانا اعقبه كون اول المحشورين والعاقب هو الذي يخلف من كان قبله
في الخير فان قيل اسماوه اي صفاته اكثر منها قلت انما اقتصر على الموجودة في الكتب القديمة
المعلومة للامم السالفة وسبق الحديث في باب ما جاء في اسما النبي صلى الله عليه وسلم قوله سورة
الجمعة لسم الله الرحمن الرحيم قوله ثور بلفظ الحيوان المشهور ابن زيد الديلي وابو الغيث
بفتح المعجمة واسكان التحتانية وبالمثلثة سالم مولى عبد الله بن مطيع والثريا كوكب مشهور وعبد
العزيز هو ابن ابي حازم بالمهملة والزاي وهو لا اي القوس يعني المعجم وفيه فضيلة عظيمة لهم قوله
حفص بالمهملتين والفاء وحصين مصغر الحصن بالمهملتين والنون وسالم بن ابي الجعد بفتح الجيم
وسكون المهملة الاولى اسمه رافع وابو سفيان هو طلحة بن نافع القرشي المولى الواسطي روى
عنه حصين والعيزار بالكسر الابل التحمل المرة قوله سورة المنافقين لسم الله الرحمن الرحيم
قوله عبد الله بن رجاء ضد الخوف الغداني بضم المعجمة وخفة المهملة وبالنون وابو اسحق
هو عمرو السبيعي وزيد ابن ارقم بفتح الهمزة والقاف وسكون الواو وعبد الله بن ابي سلول والابن
صفة لعبد الله هو بالنصب وسلول غير منصرف لانه اسم ام عبد الله فهو منسوب الى الامهات

الألوكة
www.alukah.net

قوله عسى يحتمل ان يريد عبد المجازي يعني عبد الله بن رواحة لانه كان في حجوره اليتامى او لا ذكره الكوزجي قال الغساني الصواب عمي لاعمر على ما ورد الجماعة قوله ما اردت اي ما قصدت بفتحها اليدا اي ما حملك عليه وتخيون اي يتسرون قوله ادم ابن ابي اياس بكسر الهمزة وتخفيف التحتانية وبالمهملة والحكم بالمعتوحين ابن عتيبة مصغر عتبة الدار ومحمد بن كعب القرظي بضم القاف وفتح الراء وبالمعجمة المدني مات سنة ثمان ومائة قوله فبعت في بعضها فبعته وهو قوله تعالى فليصدقن اي فليصدقن يده واتاني رسول الله نبي الله يطلبني فاتيته فقال رسول الله قد صدق وابن ابي زائدة من الزيادة يحيى بن زكريا وعروبن مرة بضم الميم وشرة الراء ابن ابي ليلى بفتح اللامين اذا اطلقه المحدثون يعنون به عبد الرحمن واذا اطلقه الفقها يريدون ابنه محمد القاضي الامام قوله عمرو بن خالد الجزري بالجيم والزاي والراء المصري وزهير مصغر الزهر وان قلت قال هاهنا فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته وقال في الحديث المتقدم فذكرت لعمي فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم قلت الاخبار اعم من ان يكون بنفسه او بالواسطة مع انه لا منافاة في وقوع الامرين كليهما واحمد بمثناة بدل السين وسعد في اليمين وبالغ فيها ما فعل اي ما قال وقالوا فيه دليل ان كلام الخلق مخلوق لانه سمى قول عبد الله فعلا وقولا اي حركوا وتوبوا بالتخفيف ايضا قوله كانوا رجالا اي قال والله كانهم خشب مسندة مع انهم كانوا رجالا من اجمل الناس واحسنهم قوله مقتل من المقت وهو البغض ضد المقة واللسع بالمهملتين ضرب ذي الانسان بصدر ونحو قدمك ونحوه واللام في يا للانصار لام الاستغاثة وهذا سمى بدعوى الجاهلية ودعوها اي اتركوا هذه المقالة اي هذه الدعوى ونعلوها اي افعلوها اخذ هذه الاستفهام قال في الكشاف روى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين لقي بني المطلق وهزمهم ازدحم على الماء جهجاه بفتح الجيمين وسكون الهاء الاولى ابن سعيد اجيرا لعمر رضي الله عنه يقود فرسه وسنان بكسر المهملة وبالنون الجهني حليف لابن سلول واقتتلا فصرخ جهجاه يا للمهاجرين وسنان يا للانصار فاعان بعضهم جهجاها ولطم سنان فقال ابن سلول ما قال ومر الحديث في مناقب قوله بن ابرهيم بن عقبة بضم المهملة وسكون القاف وبالموحدة سمع محمد موسى وعبد الله هو ابن الفضل بسكون المعجمة ابن ربيعة الهاشمي المدني والحرة بفتح المهملة اي اللابة التي في حوالي المدينة وقع فيها حرب بين عسكر يزيد واهل المدينة قوله بعض اي سال بعض الحاضرين انسا عن حال زيد فقال هو الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حقه هذا الذي اوعى الله باذنه وقصته انه لما حكى لرسول الله قول ابن سلول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم له لعله اخطا سمعك قال لا فلما نزلت هذه الآية تحقق رسول الله زيدا من خلفه فعرك اذنه وقال اذنك يا غلام اقول كانه جعل اذنه في السماع كالضامنة لتصديق ما سمعت فلما نزل القرآن به صارت كانها واعيه بضمانها التصديق لقول رسوله الله وفي بعضها فصدقها الله ورسوله من التصديق والتحدث بالجزم جوابا للامر ويجوز الرفع استيناف فان قلت

ان كان معتمل الصدق فكيف يكون تحديث الناس ما تعاضده قلت هو كان ظاهر الاسلام والناس كانوا يشاهدون منه افعال المسلمين ويحكم بالظاهر وقيل كان في قلة تنفير الخلق عن الاسلام ويجوز الحرام مفسدة لدفع اعظم المفسدتين قوله سورة التغابن بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى يوم التغابن اي غبن اهل الجنة اهل النار لنزول السعدا منازل الاشقيا التي كانوا يرثونها لو كانوا سعدا والمغابن من طوف واحد للباب الذي يخرج منه قوله سورة الطلاق بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى ان ارتبتم اي ان لم تعلموا واليائسات من المحيض فاللاتي تعدن عن المحيض اي يئسن عند الكبر فهن واللاتي لم يحضن بعد اي من الصغر فعدتهن ثلاثة اشهر قوله يحيى بن بكير مصغر البكر وعقيل بضم المهملة وتغيظ اي غضب فيه كان الطلاق في الحيض بدعة وان قلت الطهارة ليست من الصفات الخاصة بالنساء حتى لا تحتاج الى التاني في الموشح لحايض فالجواب ان يقال طاهرة قلت الطهور من الحيض من المختصات بهن وضمها اي بجامعها فتلك العدة هي التي امر الله ان تطلق لها النساء حيث قال فطلقوهن لعدتهن قوله سعد بن حفص بالمهملتين الطلحي وشيبان بفتح المعجمة وسكون التحتانية وبالموحدة النحوي ويحيى بن ابي كثير ضد القليل وابو سلمة بفتح اللام ابن عبد الرحمن بن عوف واخر الاجلين اي اقصاها يعني لا بد لها من انقضا اربعة اشهر وعشر ولا يكفي وضع الحمل ان كان هذه المدة اكثرها ومن وضع الحمل ان كان مدته اكثر وقال ابن الحاجي كما هو عادة العرب اذ ليس هو حقيقة وكريب مصغر الكرب بالراء والموحدة وام سلمة هي هند المخزومية وبنو ام المومنين وزوج سبيعة مصغر السبعة اخت الحارث الاسلمية هو سعد بن خولة بفتح المعجمة وسكون الواو وان قلت قال في الخمايز انه مات بمكة وفي بعضها بدر انه توفي عنها وهنا قال قتل فيها الاصح منهما قلت المشهور الموت لا القتل وانما قالت بالقتل بنا على ظنها وخطيت بلفظ المجهول وابو السنابل جمع سنبلة الحنظلي اسمه عمرو بن بعكك بفتح الموحدة وسكون المهملة وفتح الكاف الاولى قوله سليمان بن حرب ضد الصلب ومحمد هو ابن سيرين وعبد الله بن عتبة بضم المهملة واسكان الفوقانية وضم الموحدة ماضي التصغير بالمعجمة والزاي سكنتي وضمير التخفيف سكت وفطنت بالفتح والكسر وعمر عبد الله بن عتبة عبد الله بن مسعود وابو عطية بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية مالك بن عامر قوله التغليظ اي طولها العدة بالحمل اذا زادت مدته على مدة الاشهر وقد تمتد ذلك حتى تجاوز تسعة اشهر الى اربع سنين اي اذا جعلتم التغليظ عليها فاجعلوا لها الرخصة اي التسهيل اذا وضعت لاقل من الاربعة الاشهر وسورة النسا القصرى سورة الطلاق هذا وفيها واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن والطولى ليس المراد منها سورة الفضايل السورة التي هي الطول جميع سور القرآن بعني البقرة وفيها والذين يتوفون منكم ومر بيا شيء سورة البقرة من انه نسخ او تخصيص قوله سورة الرحمن لله الرحمن الرحيم قوله معاذ بضم الميم وبالمهملة ثم المعجمة ابن فضالة بفتح الفاء وخفة

الألوكة
www.alukah.net

التيمي الزهراني وهشام اي الدستوائي وحيي ابن ابي كثير ضد القليل وبعلي بفتح التحتانية واسكان المهملة
وبالقصر ابن حكيم بفتح المهملة وكسر الكاف الغفي الصوي قوله يكفر اذا قال انت علي حرام او
هذا علي حرام يكون كفارة اليمين وبين الفقهاء فيه خلاف وعبيد مصغر ضد الحر ابن عمير مصغر
عمر ابو عاصم النبيل وبحشل بفتح الحيم وسكون المهملة وبالمعجمة والمواطاة الموافقة والمغايرة
بالمعجمة والغاء والواجم المعقود بضم الميم وليس في كلامهم مفعول بالضم الا قليلا مخومغرود والمعجم
والواو المهملة وهو نوع من الكمأة وهو اي المغفور صمغ يتحلب عن بعض الشجر يحل بالماء ويشرب
ولد راجعة لزوجة وكان صلى الله عليه وسلم يكره ان يوجد منه ريح الروائح فصدق الغايلة ذلك
من ازواجه فحرم العسل على نفسه الخطابي والاكثر على ان الاية نزلت في تحريم ماريه
القبطية حين حرمها على نفسه وقال لحفصة لا تخبري عائشة فلم تكتم السر واخبرتها فنبي
ذلك نزل واذ اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا قوله لا اي فعلنا له ذلك تعال ما اكلتها والله
شربت عسلا عندها فلن اعود لشربه وقال حلفت انا على عدم العود فلا تخبري احدا اي عائشة
او غيرها بذلك وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتنفى بذلك مرضاة ازواجه فان قلت
كيف جاز لهما الكذب والمواطاة التي فيها ايذاء رسول الله قلت هذه صغيرة مع انها وقعت
منهما لا عن قصد الايذاء بل على ما هو جبلة النساء في الغيرة على الضرائر ونحوها وباقي المباحث
مذكورة في الفايق قوله يحيى ابن سعيد الانصاري وعبيد بضم المهملة ابن حنين مصغر
الحجي بالمهملة والمؤنين مولى زيد بن الخطاب والاراك اي عدل عن الطريق منهيا
الى شجر الاراك لقضاء حاجته وتظاهرتما اي تعاونتما عليه بما يسوء من الافراط في الغيرة وافشاء
سره قوله ان كنا ان قلت ان ليست مخففة لعدم اللام ولا نافية والا لزم ان يكون العود ثابتا الان
نبي الثبات قلت ما تاكيد للنفي المستفاد منه واما اي تعاطا حسن بذل خلن في المشورة وانول الله
فيهن مثل وعاشروهن بالمعروف ولا تمسكوهن ضرارا وان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا
وقسم مثل ولهن الربع مما تركتم وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن وانامزة اي انفكريه و
هاهنا اي للامر الذي نحن فيه قوله وجب وهو المناسب للروايات الاخر وهي لا يغرنك
اني كانت جارتك اوضائل واحب الى رسول الله وفي بعضها حبب بدون الواو وان
واعوانه فليف موقوف فانه بول الاشتمال قوله فاخذتني ام سلمة بكلامها او
مقالتها اخذة كسرتني عن بعض ما وجدني ونقصت عن غضبي واذا عبت اي عن مجلس رسول الله الذي
كنت ما وتبع في مجلسه وغسان بفتح المعجمة وشدة المهملة وهم كانوا في الشام ورعم بكسر العين
وان قلت لم خصص عائشة وحفصة وكل الازواج شركائي الامر عليهن قلت
حفصة بنته وعائشة بنت صديقه الخالص فلهما اهتمام زايد على غيرهما والمشربة بضم
الواو وفتحها وكسر الراء غرفة يحفظ فيها الطعام والعرف شجر يدبغ به ومصورا اي مجعولا صورة صورة والاهاب
الجلد ما لم يدبغ والجمع اهب اي بفتحتين على غير قياس وقد قيل بضمتين وهو قياس

انتشر رسول الله فان قلت هذا الخبر لا يراد به فايدة ولا لازم فما الغرض منه قلت غرضه
بيان ما هو لازم للرسالة وهو تبعها فيما هما فيه اي انت المتبع لذلك لا هما فان قلت
تقدم في كتاب المظالم في باب الغرفة ان صاحب عمر قال طلق رسول الله نساءه وههنا
قال ما اعتم لا زواجه وقال الواوي ثمة ان عمر استاذن ثلاث مرات حتى اذن له
واشعر كلامه ها هنا بانه اذن في المرة الاولى فما التلفيق بينهما قلت لعل ظن الاعتزال
تاشيا عن الطلاق فاخبر بحسب ظنه واما مسئلة الاستيذان فلا منافاة بينها على ما طلاق
وتقييد قوله ظهرا بفتح المعجمة وسكون الهاء وبالواو والنون بعدها بين مكة والمدينة عن منصرف
والاداوة المطهرة وموضعا اي موضع السوال فان قلت المفهوم منه ان السوال
كان في اثناء الوضوء والسكب وقبل الترمذي في السير وسوق الحديث السابق انه بعد الشروع
فيه قلت الاول ممنوع قوله عمرو بن عوف بفتح المهملة وسكون الواو وبالنون الواسطي
وهشيم مصغر الهشم بالمعجمة وحميد بالضم وهذه من جملة ما وافق نوحا هارون عمر رضي الله عنه
قوله سورة الملك بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت
اي اختلاف وقال تكاد تميز من الغيظ اي تقطعه وقال فاشوا في مناكبها اي جوانبها
وقال هذا الذي كنتم به تدعون وهو من باب الافتعال والملاقي بمعنى واحد وقال بل
لجوا في عتو ونفور اي كفور قوله سورة ق والقلم بسم الله الرحمن الرحيم قوله
قال تعالى عتد واعل جيرد قادر بن اي على جد في امرهم وقال وهم محاقون اي تشاجون
في الزاد والكلام الخفي وقال انا لضالون اي اضللنا مكان جنتنا وقال فاصبحت كالصريم
اي كالصبح انقطع من الليل اي كالمقطوع المجذوذ والصريم ايضا هو الرمل هو الملقط من معظم
الرمال قوله محمود اي ابن غيلان بفتح المعجمة واسكان التحتانية وباللون وعبيد الله بن موسى
وابو حصين بفتح المهملة الاولى وكسر الموحدة عثمان بن عاصم قوله رجل اي نحل هو رجل قيل
هو الوليد بن المغيرة المخزومي وقيل ابو جهل وعن مجاهد هو الاسود بن عبد يغوث
وعن السدي هو الاخنس بالمعجمة والنون والمهملة ابن شريق بفتح المعجمة وكسر الواو قال الزمخشري
الزنمة للمعز في حلوقها كالقرط فان كانت في الاذن فهي زنمة قوله معبد بفتح الميم والوحدة
وسكون المهملة الاولى القيسي الكوفي وحاوند بالمهملة والمثلثة ابن وهب الخزاعي مر في الفضيل
قوله ضعف بفتح العين وكسرها والمشهور الفتح ومعناه بتضعيفه الناس وتحقروه
وضعف حال الدين الدماميني بصيغة اي به استضعفه واما الكسر فمعناه متواضع حامل
متذلل واصوم نفسه وقيل الضعف رقة القلب ولينه للايمان ولو اقسم اي لو حلف بمينا
لمعانى كرم الله بابراره ولا بره وقيل لو دعا علا جابه والعتل الغليظ الجافي الشديد الخصومة
بالباطل الضعيف والجواظ بفتح الجيم وشدة الواو وبالظاء المعجمة الجموع وقيل الكثير اللحم المختال
وقيل القصير البطين والمراد ان اغلب اهل الجنة هم الا ان اغلب اهل النار القسر الاجوف ليس
المراد الاستيعاب بين الطرفين قوله خالد بن يزيد بن الزيادة الفقيه المصري بفتح

المهايئ وعطاء بن يسار رضي الله عنهم ورفاء اي ليراء الناس وسمعة اي ليسمعوه وطيفا واحدا اي لا يخشى
التجود ولا تحيى لوقت قلب القيامة دار الخواء اراد العمل قلب هذا التجود لا يكون على سبيل
التكليف بل على سبيل التلذذ به والقرب الى الله تعالى الخطابي هذا الحديث مما اجروه على
ظاهره على نحو مذهبهم في التوقف عن تفسير ما لا يحيط العلم به اي من المتشابهات وقد اوله
بعضهم على معنى قوله تعالى يوم يكشف عن ساق قرئ عن ابن عباس رضي الله عنه اي عن شدة وكرب
قال بعض الاعراب وكان يطرد الطير عن زرعة في سنة جدب ، يجيء من نفسي وهن اشتاقها ومن طوادي الطير عن ارضها في سنة فق كشفت عن ساقها فحسبها ان يكون معي الحمائم
يشكل امر القيامة فيتميز عند ذلك اهل الاخلاص فيؤذن لهم في التجود واهل النفاق تعود
ظهورهم طبقا لا يستطيعون التجود واوله بعضهم بان الله يكشف لهم عن ساق لبعض الملائكة
من ملائكة وعيونهم وجعل ذلك سببا لبيان ما شاء من حكمه في اهل الايمان والنفاق قال وبيه
وجه اخر وقد تحمل اللغة وروي عن ابي العباس النحوي فيما عد من المعاني الواقعة تحت
هذا الاسم انه قال الساق النفس كما قال علي رضي الله عنه والله لاقاتلن الخوارج ولو تلفت
ساقي يحتمل ان يكون المراد به تجلي ذاته لهم وكشف الحجب حتى اذا راوه سجدوا له والله اعلم
قوله سورة الحاقة لبسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى لهي في عيشة راضية اي
عيشة يرضاها الرضا اي ذات رضا بوجه ما من باب ذي كذا كما مر ولا بن وقال علما البيان
انه استعارة بالكناية وقال بانيتها كانت القاضية اي باليت الموتة الاولى التي هي
كانت القاطعة لامري لن احيا بعدها ولا يبعثون ولا اخرا وقال من احد عنه حاجزين اي
لفظ الاحد يقع على المفرد والجمع مذكرا او مونثا كهو له تعالى لستن كاحد من النساء وقال تعالى
ثم لقطعنا منه الوتين اي نياط القلب بكسر الوتين وخفة التحتانية وهو حبل الوريد اذا قطعت مات
صاحبه وقال لما طغى الماء اي كثر وطغى الوتد على خازنها اي خرجت بلا ضبطة روي
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارسل الله رخاء كالمكيال ولا قطرة من المطر الا بمكيال الا
يوم عاد ويوم نوح طغى على الخزان فلم يكن لهم عليه سبيل وقال فاهلكوا بالطاغية اي
بطغيانهم يعني الفاعلة جاء مصدرا كالعافية والباقية قوله سورة سال قوله
لبسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى وفصيلته التي تؤويه اي اصغر اباية القربى يعني
عشيرته الادنون الذي فصل عنهم وقال نزاعة للشوى اي للاطراف من اليد والرجل وغيرها
او جمع سواء وهي جلدة الراس وقال عن اليمين وعن الشمال عزين اي فرقا وحلقا معزودها
عزة بتخفيف الزاي قوله سورة نوح عليه السلام لبسم الله الرحمن الرحيم قوله
قال تعالى خلقكم اطوارا اي تارة نطفة وتارة علقة ويقال تعدى طوره اي تعدى قدره
وقال مكرا واكبارا الكبار بالتشديد اكبر من الكبار بالتخفيف وهو الكبير والكبار
الجالد الجسيم من الجمال وهو من الجميل ولذلك قد للحسان بضم المهملة الاولى وقال لا ترجون
لله وقارا اي عظمة وقال لا تذر على الارض من الكافرين ديارا هو فيعال من دور واصله

ديوارا فادغم ولو كان فعالا لكان دوارا وقواعر رضي الله عنه الحي القيام وهو ايضا فعال من
الاجوف الواوي وقال بعضهم مفعول لانها واحد وقال لا تزد الظالمين الا تبارا اي الا هلاكا كما
قوله عطاء قال الغساني هو الخراساني اي لا ابن ابي رباح وقال ابن جريج اخذ من كتاب
عطاء لانه لم يسمع منه قوله ودا بفتح الواو وضمها وكلب قبيلة ودومة بضم الدال وفتحها وجهان
مشهوران وقيل الواح الضم والجندل بفتح الجيم والمهملة وسكون النون بينهما وهي بين المدينة
والشام والجوف وفيها اجمع الحكمان وهو تل معصم المذل بالمعجمة قبيلة ومواد بضم الميم وحفة
الواو والمهملة ابو قبيلة من اليمن يقع عطف بضم المعجمة وفتح المهملة واسكان التحتانية وبالفاء بطن
من مراد والجوف بالجيم والواو المطمان من الارض وقيل هو واد باليمن وسبا منصرف
وغير منصرف بالهمز وتركها الفاء في بعضها الجرف بالواو وهمدان بسكون الميم وباهال الدال قبيلة
وحمير بكسر المهملة وسكون الميم وفتح التحتانية وبالراء ابو قبيلة وذو الكلاع بفتح الكاف وخفة
اللام وبالمهملة اسم ملك من ملوك اليمن قيل اسما اي هذه الخمسة اسما وفي بعضها وثنوا اسماؤا المراد
لسمر واخواله اسماء رجال هما حيين والانصاب جمع النصب وهو ما نصب لغرض كالعبادة وبفتح
بلفظ الماضي من التفعيل اي تغير عليهم بصورة الحال وزال معرفتهم بذلك فجعلوها معابيد بعد
ذلك قوله سورة قل اوحي لبسم الله الرحمن الرحيم قوله ابو عوانة بتخفيف الواو وبالنون وضاح
وابو بشر باعجام الشين جعفر وعكاظ بضم المهملة وخفة الكاف وبالمعجمة سوق للعرب بناحية
مكة يصرف ولا يصرف وما حدث اي شيء حدث وتهامة بكسر الفوقانية اسم لكل ما نزل عن نجد
من بلاد الحجاز وكل غير منصرف موضع شهرة وتمة وتتمعوا اي تكلفوا للسماع موشرحة
في كتاب الصلاة في باب الجهر بقراءة صلاة الصبح قوله سورة المزمل لبسم الله الرحمن الرحيم
قوله قال تعالى وبتل اليه تبتيلا اي اخلص وقال ان لدينا انكالا اي قيودا وقال
كانت الجبال كثيبا مهيلا اي رملا سايلا وقال فاخذناه اخذا وبيلا اي شديدا وقال السماء
منفطر به اي مثقلة يوم القيامة اثقالا يودي الى انفطارها لعظم اليوم عليها وخشيتها من
وقوعه تان قلب السماء مونثة فلو قال منفطر بتاء التانيث على تاويلها بالسقف او شيء منفطر
اوذات انفطار قوله سورة المدثر لبسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى فرت من
قسورة اي ذكر الناس واصواتهم وكل شديد وقيل الاسد وقيل الرامي للصيد الصائد
كانهم حمر مستنفرة اي نافرة مذعورة بالمعجمة والمهملة اي خائفة وقال يوم عسر اي
شديد قوله يحيى هو اما ابن موسى واما ابن جعفر وعلي بن المبارك الهنائي بضم الهاء وبالنون
ويحيى ابن ابي كثير ضد القليل وحوا بكسر الحاء وخفة الواو وبالمد منصرف على المعنى جبل
على يسار السايرين من مكة الى منى وجواري اي مجاورتي اي اعتكافي والشمال بالكسر ضد
اليمين وبالفتح ضد الجنوب قال قلب المشهور ربل الصحيح ان اول ما نزل اقرا باسم ربك قلب
ليس في حديثه انها اول ما نزل استخرج جابر ذلك عن الحديث باجتهاده وظنه وهو لا يعارض الحديث

الألوكة
www.alukah.net

الصحيح المذكور في اول هذا الجامع انه اقرا باسم ربك فحفت من ذلك ثم رايت حد بعد فعلت فقرني
قوله محمد بن بشار بالعجمة المشددة وحوب ضد الصلح ابن شداد بفتح المعجمة وشدة المهملة الاولى وعثمان بن عمر البصري يروي عنه ابن بشار وفي نسخة اي نعيم الحافظ كما في ابن المبارك وليس فيه ذكر عثمان ولمستظلة اي وصلت بظل الوادي قوله وهو حدث عن فترة الوحي هذا اشعر بانه كان قبل نزول يا ايها المدثر وحي وليس ذلك الا سورة اقرا على الصحيح قوله فجئثت بلفظ المجهول من الجثة وهو الملء بالحمى والهمزة والمثلثة وهو الفزع والرعب الخوف وفي بعضها جثثت بالمثلثين من الجث وهو القلع فان قلت قال هاك على كرسي وفي الحديث السابق على عرش قلت لا تفاوت بينهما بحسب المقصود وهو ما جلس عليه وقت العظة قوله قيل ان يفرض غرضه ان تطهير الثياب كان واجبا قبل الصلاة وهي اي الوجوه وانت باعتبار ان الخبر جمع فان قلت لم قدس بالجيم قلت نطوا الى الجبل وهو بفتح الواو اي سقطت قوله سورة القيامة بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى احسب الانسان اي يترك سدى اي هملا مختبئ اي مهملا وقال ليفجر امامه ليدوم على فجوره فيما يستقبل من الزمان ويقول سوف اتوب وسوف اعمل عملا صالحا وقال كلا لاورر اي لا حصين اي بالمهملين اي لا ملجا قوله موسى بن ابي عائشة الكوفي موسى بدا الوحي وقال كان نفثا باكيا ونصر بجاءه والا فالبخاري لا يروي الا عن الثقات ووصف سفيان كفيه التحريك وبريق اي رسول الله هذا التحريك حفظا الوحي وتعلقا اي بفيه ويفوت والطرف الرجل اذا سكت والطرق اذا ادرج عينيه نظر الى الارض قوله سورة هل اتى بسم الله الرحمن الرحيم قوله كلمة هل تكون باره للجحد واخرى للجزاء اي الاستفهام يكون للانكار والتقرير وفي هذه الاية للخبر وتقريره يعني قد اتى على الانسان وبعض لم يكن شيئا مذكورا انه كان شيئا لكنه لم يكن مذكورا يعني انتفاء هذا المجموع بانتفاء صفته لا بانتفاء هذا المجموع الوصوف وقال تعالى ضلالا واعلالا ولا تجوز بعض النحاة التنوين للمناسب ويوجبون قواتبدونه وقال كان شره مستطيرا اي ممتدا ليلا قوله معمر بفتح الميمين ابن راشد الصنعاني شدد نا اسوهم اي شدة الخلق والتغبيط بفتح المعجمة وكسر الموحدة وبالمهملة ثقفي بشاب المخففة يرجه النساء وقال تعالى من ثقف مفتاح اي اختلاط وهو ما الوصل وما المواة ثم الدم والعلقة وقال يوما عبوسا قطريرا اي شديدا والقمطرير والقماطير بضم القاف وكسر المهملة يعني واحد قوله سورة المرسلات بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى كانه جمالات صفر اي جمال جمع جمل مثل الناقة وقرئ جمالات بالضم وهي الحبال التي شدها الحسور والسغب وقال سارعوا لا يركبون اطلق الوقوع واراد العلاة اطلاق الجزء واراده الكل وقال تعالى اليوم نختم على افواههم اي لا ينطقون والسؤال هو كيف التلفيق بينها وبين قوله تعالى ثم لم تكن فتنتهم الا ان قالوا والله ربنا ما كنا مشركين والجواب ان يوم القيامة يوم طويل ومواطن مختلفة فينطقون في وقت ومكان ولا ينطقون في اخر قوله فاتبدرناها اي سبقنا ها فان قلت فهم السابقون وقال ايضا فسبقناهم فهم المسبوقون

قوله كانوا السابقين الاقصار واسبوقين اخرا وشوكة منصوب بانه مفعول ثان قوله عبدة صد الحرة الصفار الخراعي واسود ضد الابيض ابن عامر ولقبه شاذان بالمعجمين وبالنون الشامي مات بغداد وحمص بالمهملتين ابن غياث وابو معاوية محمد الضرير وسليمان بن قوم بفتح القاف وسكون الواو الضبي بفتح المعجمة وبالموحدة والاسود هو ابن يزيد النخعي والمعمرة هو ابن معمر بكسر الميم اللوعي قوله ربطت اي لم يجف بعد رقد رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك لانه كان اول نزوله قوله محمد بن كثير ضد القليل وعبد الرحمن بن عباس بالمهملتين وكسر الموحدة النخعي الكوفي قوله يقصر بحذف الجزء وكسر القاف وفتح المهملة اي يقول قلته اذرع وفي بعضها لم توجد هذه الكلمة وللشتا والاشتاء اي لاجل الشتا والاسحمان به قال في الكشاف قيل هو الغليظ من السحر وعجاج اي القطار وسفيان اي الثوري قوله تجمع اي يضم بعضها الى بعض حتى تصير قويه غليظة كوسط الرجل وهذا اذا قوي بالضم يكون بمعنى الجبل اما بالكسر فهو جمع اجمال يعني الابل قوله عمر بن حفص بالمهملتين ابن غياث بكسر المعجمة قال عمر زاد حفص بن غياث في حفظه عمن حفظه منه قوله سورة عم يتساءلون بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى جعلنا سراجا وهاجا اي مضيا وقال لا توجون حسابا اي لا يخافون والوجاء استعمل في الاظفار والخوف وقال لا يملكون منه خطابا اي لا يملكون الا ان ياذن لهم وقال عطاء حسابا اي جزاكافيا ويقال اعطاني ما احسبني اي كفاني وفي بعضها كافاني وقال الاحميا وعساقا اي شيا لا منتن الدم ونحوه وغسق عينه اي سالت ويغسق الجرح لسيل قال وقال صوابا اي قال في الدنيا حقا وعمل بالحق ايضا اي جمع فيها بين القول والعمل قوله ابو معاوية هو محمد الضرير والاعمش سليمان وابو صالح ذكوان وابيت اي استنعت عن الاخبار بما لا اعلم وبلى اي بخلق وعجن بفتح المهملة وسكون الجيم الاصل فهو اخر ما خلق واول ما خلق وموسى سورة الوتر قوله سورة النازعات بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال ابنا لمردودون في الحافرة اي الى الحالة الاولى بعد الحياة تقول رجع فلان في حافرته اي في طريقته التي جاء فيها وقال ابن كثير عظاما نخرة اي ناخرة اي كلاهما بمعنى واحد وذلك بالنظر الى اصل المعنى والا فالنخرة مبالغة ليستقيم الناخرة وقيل النخرة البالية والناخرة العظم المجوف الذي يمر فيه الريح فيسمع له نخير اي صوت وقال فاراه الاية الكبرى اي عصاه ويده قوله احمد بن مقدام بكسر الميم واسكان القاف وبالمهملة وبالمعجمة العجلي بكسر المهملة وسكون الجيم وفضيل مصغر الفضل بالمعجمة ابن سليمان النميري مصغر النمر بالنون وابو حازم بالمهملة وبالزاي سلمة ابن دينار والساعة بالنصب والعرض ان يعتذر رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشراط القيامة وهما سفاريان قوله سورة عبس بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى عبس اي كلح وتولى اي اعرض وقال في صحف مكرمة مرفوعة مطهرة قال البخاري تتعبع يعني لما كان الصحف تتصف بالطهر وصف ايضا حاملها بالكرام البررة يقيل لا يمسه الا المطهرون وهذا كما في المدبرات امرا وان التدبير يحصل حين الغزاة فوصف الحامل يعني الحيل به يقيل المدبرات وفي بعضها لا تتبع بزيادة لا

الألوكة
www.alukah.net

وفي توجيهه تكلف وقال بايدي سفرة اي ملايكة يقال سفرت اذا اصلحت بينهم فجعلت الملايكة
اذا نزلت بوحي الله وتاديته اي تبليغه كالسفير وفي بعضها وتاديبه من الادب لان الاداء
وقال ابن عباس يعني كتبة وجعل اسفارا اي كتبا وقال تعالى فاست له تصدي اي تتصدى لتحدث
احدى التاءين اي تتعاقل عنه وقال في الكشاف اي تتعرض له بالاقبال عليه وهذا هو المشهور
وقال تعالى فانت عنه تلهى اي تتشاغل عنه وقال لما يقض ما امره اي لم يفعل ما امر به
قال وجوه توصيل سفرة اي مشرفة مضيئة وقال نوهمها نثيرة اي يغشاها سواد
زاده بضم الزاي وحفة الراي الاولى ابن ابي اوفا بلفظ افعل التفضيل العامري من
العنق وسعد بن هشام الانصاري ابن عم انس بن مالك قوله مثل السفرة وفي بعضها ضل مع
السفرة وتعاهده اي بضبطه وتفقده فان قلت ايهما افضل قلت الاول لاعتنائه بالحفظ
فان قلت مثل مبتدا ومع السفرة خبره وكلاهما بينهما وكذا في الشق الاخر قلت لفظ المثل زايد
او المثل بمعنى النبيل يعني شبيهة مع السفرة فكيف به اخطأني السفرة الكتبة وهم الملايكة واحدهم
سافر كالكاتب وكتبه وقيل الكاتب المسفر لانه يسفر عن الشيء اي يوضحه ومثل يقرأ على الوجه الذي
ذكره من سهولة القرآن وتعذرها كان قال صعبة وهو حافظ له كان مع السفرة الكرام في مراتله
او بما يستحقه من الثواب وضعفه وهو عليه شديد فان يستحق اجرين قوله سورة اذا الشمس كورت
بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى اذا النجار سجرت اي اذهب ماؤها او ملئت
ماء فهو من الاضداد وقيل معناه جعلت بحرا واحدا وقال فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس والخانس
هي التي تخنس في مجراها اي ترجع والكانس هو الذي يكنس اي يستتر كالكنس الظبي في كناسه
والمراد بها الكواكب السبعة السيارة وقال والصبح اذا تنفس اي ارتفع ضياؤها وقال وما هو على الغيب
بظنين اي متهم فعيل بمعنى مفعول وقرئ بالضاد ايضا وبنونين بدل الياء والكسر اي يجعل بخيلا
به ليعلم انه فعيل بمعنى الفاعل وعم هو امير المؤمنين رضي الله عنه وقال والليل اذا عسعس اي
ادبر وقد يستعمل ايضا بمعنى اقبل وهو مشترك بين الضدين قوله سورة الانفطار
بسم الله الرحمن الرحيم قوله الربيع بفتح الواو ابن خثيم بالخاء والمثلثة التابعي الثوري الكوفي
وعاصم بن ابي النجود بفتح النون وضم الجيم الاسدي احد القراء السبعة قوله اراد اي المتحدد
ان عدل ذلك معناه خلقك معتدل الخلق ومن خفف يريد سماه صرفك في اي صورة شاء
يعني هو اجواب لقوله خفف وعدلك يعني صرفك ويحتمل ان يكون ومن خفف عطفا على فاعل
اراد اي ومن خفف اراد ايضا معتدل الخلق وفي لفظ في اي صورة لا يكون متعلقا به بل هو
كلام مستانف تفسير لقوله تعالى في اي صورة ما شاء ركبك قوله سورة المطففين
بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى بل ران على قلوبهم اي ثبت واستر خطاياهم وثبت
الخطايا وروي بسكون الوحدة وتفتحها يقال ران على قلبه اي غلب عليه الذنب والاصرار
عليه وران فيه النوم اي رسخ فيه والمطفف هو الذي لا يوفي والتطفيف هو التخسيس في الكيل
والوزن وقال تعالى هل ثوب الكفار اي جوزي يعني الثواب يطلق على مطلق الجزاء خيرا

وشواذ قوله ابرهم بن المنذر بكسر الميم الخفيفة ومعن بفتح الميم وامكان المهملة وبالنون ابن عيسى
الاشجعي القزاز بتشديد الزاي الاولى والرشح العرق فان قلت ما وجه اضافة الجمع الى
المثنى وهل هو مثل صغت قلوبكما قلت لما كان لكل شخص اذنان مختلفتان خلاف القلب لا يكون مثله
بل يعتبر من كل واحدة منهما معنى فصار بمنزلة اضافة الجمع الى الجمع حقيقة ومعنى قوله سورة الانشقاق
بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى والليل وما وسق اي جمع وضم من الدواب
وقال قطن اذا لن يحور ان لن يرجع الى الله تكوينا بالمعاد وقال لكما لمحا احد الحساب بالشمال
يستلم اخذه من وراظهره وبالعكس فالمطابق حاصل بين قوله تعالى واما من اوتي كتابه
بيمينه واما من اوتي كتابه وراظهره بمعنى قوله عمرو بن علي بن بحر ضد البواين كثير بالنون
والزاي الفلاس وبحيى اي القطان وعثمان بن الاسود ضد الابيض ابن موسى الجحي بضم الجيم
وعبد الله بن ابي مليكة مصغر الملكة وهو يروي تارة عن عائشة بلا واسطة واخرى بواسطة
القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق عنها وابو يونس هو حاتم بالمهملة والعوفاني بنة ابن اوصوفة
هذا الكبيرة الباهلي البصري مر في اخر بدء الخلق والعرض هو الايذاء والابراز وقيل
هو ان يعرف ذنوبه ثم يتجاوز عنه والمناقشة هي الاستقصاء في الامر والحساب منصوب بنزع
الخافض تقدم في كتاب العلم قوله سعيد بن المضر بسكون المعجمة العدواني مر في اول التيمم
وهنيم مصغر الهشم وابو بشر بالموحدة المكسورة واسكان المعجمة جعفر قوله
سورة البروج بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى قتل اصحاب الاخدود وهو
الشق في الارض وقال ان الذين فتنوا المؤمنين الخ عذبوا سورة الطارق بسم الله الرحمن الرحيم
قوله قال تعالى والسماء ذات الرجع اي سحاب يرجع بالمطر والارض ذات الصدع اي تتصدع
بالنبات قوله سورة سبح اسم ربك الاعلى بسم الله الرحمن الرحيم قوله عدان
بفتح المهملتين وسكون الموحدة ابن عثمان بن جبلة بالجيم والموحدة المفتوحتين المروزي
وابو اسحق هو السبيعي والبراهو ابن عازب بالمهملة والزاي وقدم اي المدينة ومصعب
بضم الميم واسكان المهملة الاولى وفتح الثانية ابن عمير مصغر عمرو وابن ام مكتوم هو عمرو بن
قيس القرشي العامري واسم الام عاتكة بالمهملة وكسر الفوقانية وعمار بفتح المهملة وشد
الميم ابن ياسر ضد عاشر المحرمي وسعد بن ابي وقاص احد العشرة المبشرة وبه عشر بن
اي بجملة عشر من صحابيا اخو الولايد بن جمع الوليدة وهي الصبية والامة قوله
سورة الغاشية بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تسقى من عين انية اي بلغ اناها
اي حرها وقتها وحان شربها واشتد حرها وقال ليس لهم طعام الا من ضريع اي يبيت
صموم يابس يقال له الشبرق بالكسر يبيت وهو رطب الضريع وقال لا يسمع فيها لاغية
اي شتما وقال لست عليهم بمسيطر اي بمسلط قوله سورة الفجر بسم الله الرحمن الرحيم
قوله قال تعالى ارم ذات العماد اي القديمة يعني لما كانت قبيلتين عاد الاولى وعاد
الاخيرة جعل ارم عطف بيان لعاد اذ انا باسمهم غلب الاولى القديمة وهي اباء ارضهم التي كانوا

الألوكة
www.alukah.net

فيها واهل عمود اي كانوا بدويين اهل الخيام غير يقيمين في بلد وقال تعالى سوط عذاب وهو الذي عذبوا به وقيل هو كلمة تقولها العرب لكل نوع من العذاب يدخل فيه السوط وقال لا تحاضون اي لا تحافظون وتحضون اي يامرون باطعام وقال ويأكلون التراث اكلا لما اي سفا وقيل جمعا بين الحلال والحرام يقال لمته اجمع اذا اتيت على اخره قال وتحبون المال حبا جما اي كثيرا شديدا يلأم الحرص قال والشفع والوتر اي كل محدث شفع ووتر وهو خالقه قال تعالى ومن كل شيء خلقنا زوجين فان قلت انما سبح فعل وتر فكيف سمي شفعا قلت الشفع للارض كالحار والبارد والذكر والانثى وقال جانبوا الهجر اي تقيؤه يقال جبب القميص اذا قطع لجيب وجوب الفلاة اذا يقطعها وقال ان ربك لبالمرصاد اي الممر على الصراط الى الجنة او الى النار المجتمع وقال يا ايتها النفس المطمئنة اي المصدقة بالثواب واسناد الاطمئنان الى الله مجاز يراد به لازمه وغايته من نحو ايصال الخير والرضى هو ترك الاعتراض قوله

سورة البلد بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى انت حل بهذا البلد اي بمكة ليس عليك ما على الناس فيه من الاثم في القتال فيه او مرتفع ونحوه قال والد وما ولد اي ادم وولاده وقيل ابوهم وهو رسول الله عليهما السلام لانه من نسله وقال تعالى اهلكت مالا لبدا اي كثيرا وقال هذا بيان الخير والشر وقال في يوم ذي مسغبة اي مجاعة وقال مسكينا ذا متربة اي ساقطا في التراب وقال فلا اقتحم العقبة اي فلم يقتحم العقبة في الدنيا

سورة والشمس وضحاها بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال كذبت ثمود بطغواها اي بمعاصيها وقال ولا يخاف عقباها اي عقبى احد فان قلت الضمير مونث راجع الى الدمدمة او الى ثمود قلت راجع الى المفهوم هو مونث وعبر عن الفعل بالاخذ او الى ثمود واعتبر كل واحد منهم على سبيل التفصيل او معناه لا يخاف عاقبة الدمدمة لاحد وفي بعضها اخذ بالمجهولين وهو معنى الدمدمة اي الهلاك العام قوله وصيب مصغرا ابن خالد وهشام هو ابن عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي القرشي الاسدي وعبد الله بن زمعة بفتح الزاي والميم وسكونها وبالمهملة ابن الاسود المذكور انفا وسعد ابي وقاص بن المطلب بن اسد بن عبد العزى بن قصي القرشي قوله الفاقة اي نافة صالح وعارم اي شرير مفسد وقيل جاهل شرس والمنيع اي العزي ذو المنعة والوهط اي القوم وابو زمعة هو الاسود المذكور انفا وتعد اي تقصد وفيه الوصية بالسماع والاحجام عن ضربهن وفيه الامر بالاغماض والتجاهل والاعراض عن سماع صوت الملاهي والاشتغال بما كان فيه قوله ابو معاوية هو محمد بن خازم بالمعجمة والزاي المعروف اعلم ان بعضهم استدركوا عليه وقال ابو زمعة ليس عم الزبير والجواب انه ابن عم ابي الزبير كما يعلم من نسبها المتقدم انفا فاطلق العم عليه مجازا لهذه الملابسة

قوله سورة الليل بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال وكذب بالحسنى اي بالخلف الحسني وهي الخلف عن اعطائه والعرض عن انفاقه وقال تلظى اي تتوهج وتتوقد وعبد

مصغر ابن الحوارين عمرو مصغر عمر وقوله المتلظي بدون حذف التا وقال ما يغني عنه ماله اذا تردى اي مات قوله بصيصة بفتح القاف وكسر الوحدة وبالمهملة ابن عقيم بضم المهملة وسكون القاف وابو الدرداء اسمه عويمر وعلقمة بفتح المهملة والقاف وسكون اللام ابن قيس النخعي الكوفي وفي صاحبك اي ابن مسعود وهو لا اي اهل الشام يأتون هذه القراءة ويقولون المتواتر هو ما خلق الذكر والانثى وهو الواجب في القراءة يعني بدونه وما خلق وابو الدرداء كان حدثه وابوهم هو النخعي وعلقمة هو عمه والد يزيد بن اي كما مر في ان اقرأ وما خلق الذكر والانثى بزيادة وما خلق فان قلت كيف قال لا اتابعهم وقد اسندوا متواتره قلت كان لهم طريق آخر يقتضي يعارضه وهو سماعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فان قلت فلم لم يخالفوه قلت هم اتبعوا ما ثبت عندهم بالتواتر قوله ابو نعيم مصغرا والاعمش هو سليمان وسعد بن عبيدة مصغر العبدة ضد الحرة ابو حمزة بالمهملة والزاي حصن ابي عبد الرحمن عبد الله السلمي بضم المهملة وفتح اللام والمنيع بفتح الموحدة وكسر القاف وبالمهملة مقبرة المدينة واضيف الى الغرقد بفتح المعجمة والقاف وسكون الراء وبالمهملة لغرقد فيه وهو ما عظم من العوسج وافلا تتكل اي لا تعمل على كتابنا اي الذي قدر الله علينا فقال انتم ما موزون بالعمل فعلكم مما بعد الامر فكل واحد ميسر لما خلق له وقف رعليه قوله لشر بالموحدة ابن خالد الكوفي والنكث ان يضرب القضيب في الارض فيؤثر فيها ومنصور هو ابن المعتمر سمع من سعد بن عبيدة فقال شعبة حدثني به منصور ايضا فوافق احدثني به الاعمش فما انكرت شيئا منه قوله عثمان بن ابي شيبة بفتح المعجمة واسحاق الحنائط وحديره بفتح الجيم وبالراء المكررة والمحض بكسر الميم وسكون المعجمة وفتح المهملة ما اسكله الانسان بيده من عصي ونحوه ومنفوسة اي مخلوقة مصنوعة وشعبة يروي بالنصب والرفع وسيصيرها اي سيجريه القضاء اليه قهرا وفيه مباحث شريفة ذكرناها في خواتم الجمانة في باب الموعظة عند القبر قوله

سورة الضحى بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال والليل اذا يجيء اي اظلم وهو كازم وحامد يا وزهير مصغر ابن معاوية الجعفي والاسود بن قيس العبدي بالمهملتين وسكون الموحدة ويقال البجلي وجندب بضم الجيم واسكان النون وفتح المهملة وضبا ابن عبد الله بن سفيان البجلي بفتح الموحدة والجيم وباللام وتارة ينسب الى ابيه واحري الى جده واشتكى اي مرض والمرأة هي ام جميل بفتح الجيم وبالمهملة وقد تقدم امرأة ابي لهب وقرئ بالضم كازم يقال قرب الشيء اذا دنا وقلا اي بغضه من قلاه يقلاه اذا ابغضه اي دنوت منه وما ودعك بالتشديد الدال اي ما قطعك قطع الموادع وبالتخفيف يعني ما تركك الجوهري اما تواما علمه فلا يقال ودعه وانما يقال تركه قوله محمد بن بشار بالمعجمة والشين وغندر بضم المعجمة واسكان النون وفتح المهملة وضبا وبالموحدة محمد بن جعفر وابطال قيل الصواب ابطأ عنك او بك اقول وهذا ايضا صواب ومعناه ما ادري صاحبك يعني جبريل الا جعل بطأ في القراءة لان بطوء في الاقراء بطوء في قراءة او هو من باب حذف حرف الجر

الألوكة
www.alukah.net

واتصال الفعل به وان قلت المراد بكات كانوة فكيف قالت يا رسول الله قلت قالته اما استهزا منها واما ان يكون لهوس تصرفات الراوي اصلا فالعبارة قوله سورة الم نشرح لسم الله الرحمن الرحيم قوله في الجاهلية صفة للوزر كمتعلق بالوضع والثقل اي البغض وفي بعضها النقض اي الحكم ونقل عن الغوري انه قال الصواب الثقل وما انقل فخطا قوله يسرا اخر اشارة الى ما قال النحاة المعادة هي الاولى بعينها والنكرة العادة هي غيرها فالعسر واحد واليسر اثنان فان قلت ما وجه تعليله بالاية قلت اشعارها بان للمؤمنين حسنتين في مقابلة مشقتهم وهو حسن الظفر وحسن الثواب فان قلت لن يغلب عسر يسرين حديثا او انزل على القدر بوجه عطفه على مقول الله قلت هو عطف على قول الله لا على مقوله قوله في حاجتك اي فرغت عن العبادة وفي قضا الحوائج قوله سورة التين لسم الله الرحمن الرحيم قوله قال في احسن تقويم اي احسن خلق وقال فما يكذبك اي فما الذي يكذبك بان الناس يدانون اي يجازون باعمالهم قوله سجاج بفتح المهملة وشدة الجيم الاولى ابن نبات الانصاري والبراجمي بكسر الميم وامكان الفوز وعدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية ابن ثابت الانصاري والبراجمي قوا ابن عازب بالمهملة والزاي قوله سوره اقرا لسم الله الرحمن الرحيم قوله تميمة مصغرا القبة بالقاف والفوقانية والموحدة بن سعيد وحماد هو ابن زيد ويحيى ابن عتيق ضد الجديد الطفاوي بضم المهملة وبالعاف وبالواو والحسن اي البصري قوله في اول الامام اي اول القران اي الكي في اوله البسملة فقط ثم اجعل بين كل سورتين خطا علامة للفاصلة بينهما وهو مذهب حمزة من القرا السبعة فان قلت ما وجه تخصيص البخاري هذا الكلام بهذه السورة وما وجه تعلقه بها قلت لما قال الله فيها اقرا باسم ربك اشعر بانه بدا كل سورة بسم الله فاراد ان يبين ان الحسن اذا ذكر اسم الله في اول القران كان عاملا بمقتضى هذه الاية وقال تعالى فليدع ناديه اي عشيرته سندع الزبانية اي ملايكة العذاب الغلاظ الشداد وقال لنسفعا بالناصية اي لناخذن وهي بالنون الموكدة الخفيفة وقرى بالشدة ايضا يقال سفعت بيده اي اخذته وجذ بته قوله يحيى بن بكير وكلمة ح اشارة الى التحويل من اسناد الى اخر قبل ذكر الحديث اوالى الحايل بينهما اوالى صح اوالى الحديث وتقدم وسعيد بن مروان الوهاوي بفتح الواو وخفة الهاء والواو والبغدادي مات سنة ثمان وخمسين ومايتين ويحيى بن عبد العزيز بن ابي رزمة بكسر الراء واسكان الزاي البسكري المروزي الحافظ مات سنة احدى واربعين ومايتة وابو صالح سليمان بن صالح سلمويه بفتح المهملة واللام وضم الميم مروزي ايضا وعبد الله هو ابن المبارك المروزي وهذا من الغرايب اذ البخاري كثيرا يروي عن ابن المبارك بواسطة شخص واحد مثل عبدان وغيره وهنا روى عنه بثلاث وسايط ويونس بن يزيد من الزيادة وهذا من نهايات البخاري في الرواية بالبدل والاقا لويا مختصة بالنوم والخلا بالمد الخلوة ويتوضا بالواو عطف على يلحق ويجيء بكسر الجيم من الفجاءة اي جاة الوحي مفاجاة والجهد بفتح الجيم وضمها موضوعا اي حتى

بلغ الطاقة مبلغها ومنصوبا اي بلغ الملك مني الجهد ورجع بها اي صار يسبب ذلك الضغطة يضطرب اورجع بتلك الحالة اوتلك الايات تضطرب والبوادر جمع البادرة وهي اللحمة التي بين المنكب والعنق توجف عدو فرع الانسان والروع بفتح الوا الخوف والكل بفتح الكاف الثقل اي يرفع الثقل عن الضعفا ويكسب المعدوم اي يحصل المال وينفقه في المكرمات كالضيافة وفي بعضها من الاكتساب اي تكسب غيرك ما لا تجدونه وورقة بفتح الواو والواو والقاف ابن نوفل بفتح النون والفا وسكون الواو والتا زاد في البجلة انه ابن عمها حقيقة لا مجازا على ما هو عادة العرب في اطلاقه ورسول الله صلى الله عليه وسلم كان ابن اخي جده كان الاب الثالث لورقة هو اخو الاب الرابع لرسول الله فاطلق ابن الاخ عليه على سبيل طريق الاضمار او جعله عما لرسول الله احتراما له على سبيل التجوز والناموس هو جبريل والجذع بفتح الجيم وبالمعجمة وبالمهملة الثانية القوي ورووي بالنصب ايضا واجاز الفراء الرفع يوا قايما وفيها اي في ايام الدعوة اي الاولى وذكر حوفا اتى ورقة بعد ذلك كلاما حزينا وهي في رواية اخرى فقال لقد خشيت امرا عظيما اي قبل احراجك او نوم دعوتك ومؤزرا بلفظ المفعول من التازير اي التقوية والازر القوة ولم ينشب بفتح المعجمة اي لم يلبث وفتر اي احتبس وحزن بكسر الزاي وفرقت من الفرق بالفا والراي فزعت وهذا الحديث صرح في ان اول ما نزل هو اقرا لا المدثر ومن شرح الحديث مطلبا في اول الجامع قوله الصالحة والصلاح اما باعتبار صورتها واما باعتبار صدقها قوله يحيى اما ابن موسى واما ابن جعفر وعبد الكريم الجزري بفتح الجيم والزاي وبالواو سيء اول الخ وابو حمكل عمرو بن هشام المخزومي هو المراد بقوله ارايت الذي ينهى عبدا اذا صلى وعمرو بن خالد الحراني بالمهملة وشدة الواو وبالنون وعبيد الله بن عمرو الرقي بالوا والقاف ابو وهب مات سنة ثمان وماية قوله سورة القدر لسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى انا انزلناه في ليلة القدر الها كناية اي الضمير راجع الى القران وان لم يتقدم ذكره في هذه السورة لفظا لانه مذكور معنى كما عتبار انه حاضر دايما في ذهن رسول الله او لان السياق يدل عليه او لان القران كله في حكم سورة واحدة قوله المخرج الجميع بالنصب اي خرج انا انزلناه مخرج الجمع وكان القياس ان يكون بلفظ المفرد بان يقال انى انزلته لان المنزل هو الله وهو واحد لا شريك له وبالوقع اي لفظ انزلناه خارج بلفظ الجمع وفايدة العدول عن ظاهره الدلالة على الاثبات لان العرب اذا اراد الملك الكبير والاثبات تذكر المفرد بصيغة الجمع هذا كلامه لكن المشهور في مثله ان فايدته التعظيم ويسمى بجمع التعظيم قوله المطلع بفتح اللام مصدر وبكسرها اسم المكان ولعل غرضه ان هذه الكلمة في الجملة للمكان لا المذكور في القران اذ لم يصح المعنى بذلك فيه ولما الجوهري فقد قال يقال طلعت الشمس طلوعا ومطلعا والمطلع والمطلع موضع طلوعها فكلا اللفظين لكلا المعنيين قوله سورته لم يكن لسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى ذلك دين القيمة اي دين الملة القايمة المستقيمة لا تزيغ بعدات الى موتهم هي الملة والقيمة صفة لمحذوف الموصوف قوله غندر هو محمد بن جعفر والرحالة

كلهم بصريون وابي بضم الهمزة وفتح الموحدة وشدة التحتانية ابن كعب الانصاري اقوا الصحابة
مات سنة بثلاثين وحسان بن حسان بالمهملة وتشديد السين المهملة وبالنون فيهما الواسطي ثم
البصري ثم المكي وهمام بن يحيى بصري ايضا واحمد بن ابي داود ابو جعفر المنادي بلفظ الفاعل
من المناداة بالنون والمهملة قال ابن منده بفتح الميم وسكون النون وبالمهملة المشهور عند البغادذ
انه محمد بن عبيد الله بن ابي داود وقال بعضهم احمد وهم من البخاري واقول البخاري اعرف
باسوشيخه من غيره فليس وهما وردح بفتح الواو وزقت بفتح الزاي سال دمعها وان قلت
هاهنا قال اقول القرآن وفي الحديث السابق اقوا عليكم فما وجه قلت القراءة عليه نوع
من اقوائه وبالعكس كما في الصحاح فلان قواعليك القرآن السلام واقوال السلام بمعنى وقل يقال
ايضا كان في قوائه قصور فامر الله رسوله بان يقويه على التجويد ويقواعليه لسعادة حسن
القراءة وجودتها فلوضح هذا القول كان اجتماع الامرين القراءة عليه والاتواظ اظهرا وان قلت
ما وجه تخصيص هذه السورة قلت الله اعلم ولعله لما فيها من ذكر المعاش من بيان اصول الدين
من التوحيد والرسالة وما يتبعه من الرسالة من المعجزة التي هي القرآن ونوعد من العبادة
والاخلاص وذكر معادهم من الجنة والنار وتقسيمهم الى السعداء والاشقياء وخير
البرية وشرهم واحوالهم قبل البعثة وبعدها مع وجازة السور فانها من قصار المفصل النووي
فيه فوائد منها استحباب القراءة على اهل الخير والعلم وان كان القاري افضل من المقروعليه
والمنفعة الشريفة كما في رضي الله عنه بقراءة صلى الله عليه وسلم ولا نعلم احدا من الناس شاركه فيه
ويذكر الله في هذه المنزلة الوضيعة والبكاء للسرور والفرح مما ينشرح الانسان به واما
استعسار به بقوله سمعاني فليشبه انه جوز ان يكون الله تعالى امر النبي صلى الله عليه وسلم بقراءة على رجل
من امته ولم ينص عليه والمختار ان سببها ان تستن الامة بذلك في القراءة على اهل الفضل ولا
يانف احد من ذلك وقيل للتسهيل على جلالة ابي واهليته لاخذ القرآن عنه وكان بعده
صلى الله عليه وسلم واما واما ما في القرآن قوله سورة اذا زلزلت لسم الله الرحمن الرحيم
قوله اوحى لها غرضان الوحي وهو بمعنى واحد وجا استعملها لها بالي وبالام وزيد
بن اسلم بلفظ افعل التفضيل وابو صالح هو ذكوان بياع السمن قوله مرح اي موضع ترعى
فيه الدوابب والطيل بكسر الطاء وفتح الكتابة الحبل الذي يطول للدابة وتشد احد طرفيه
في الوتد واستعمل اذاك في العدو والسرف بفتح المهملة والراء الشوط وسمي به لان العادي يشرف
على ما يتوجه اليه وتقصيا اي استقصاء عن الناس اولغتا جمعا وتعففا عن السوال يتردد عليها
الى متاجره ومزارعه ونحوها فيكون سمع الله يجيبه عن الفاقة ولم ينس حوائجه في ورقابها
بان يؤدي زكاة تجارتها ولا في ظهورها بان يركب عليها في سبيل الله ونوا اي مناواة
اي معاداه قوله الغاذه بالغاء والمعجمة اي الفرده وجعلها فاذة خلوها عن بيان ما تحتها من
تفاصيل انواعها وقيل اذ ليس مثلها آية اخرى في قلة الالفاظ وكثرة المعاني لانها جامعة
لكل احكام الخيرات والشرور وقيل جامعة لاشتمال اسم الخير عن انواع الطاعات

والشر

والشر على انواع المعاصي فان قلت كيف دلالة الاية على الجواب قلت كان نوا القرآن الجاري له
حكم القرآن ام لا فاجاب بان ان كان كثير فلا بد ان يروى خبره والا فالعكس مروي كذا
الشرب قوله سورة العاديات لسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى فاثرن بتشديد
رفعن به غبارا وان الانسان لربه لكنود اي الكفور وانه لحب الخير لشديد اي لاجل حب الخير
لبخيل قوله سورة القارعة لسم الله الرحمن الرحيم قوله قال كالفراش المبثوث اي
اي كغوغا الجراد بفتح المعجمتين هو صغارها والكثير المختلطون قوله سورة الهاكم
التكاثر لسم الله الرحمن الرحيم قوله قال الهاكم التكاثر اي من الاموال والاولاد
قوله سورة والعصر لسم الله الرحمن الرحيم قوله والعصر اي الدهر اي اقسم الله به
قوله سورة ويل لكل همزة لسم الله الرحمن الرحيم قوله قال ليبذن في الحطمة هي اسم
النار لانها تحطم اي تكسر ما يلقى وهي مثل سقر ولظى وجهنم وسعير وهاوية وجحيم قوله
سورة الفيل لسم الله الرحمن الرحيم قوله قال الم ترتوا اي الم تعلم وقس
الرؤية بالعلم لان رسول الله لم يكن زمن الفيل الا طفلا صغيرا ولم يره والسجيل معرب
من سنك وكل والسنك بفتح المهملة واسكان النون وبالكاف هو الحجر وكل بكسر الكاف
وتشديد اللام الطين قوله سورة الايلاف لسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى
لايلاف قريش قوله العوا بكسر اللام اي الهم الله فالعوا لك اي الارتحال وامنهم بلفظ
الماضي وقال سفيان بن عيينة الايلاف الانعام قوله سورة ارايت لسم الله الرحمن الرحيم
قوله قال يدع اليتيم اي يدفعه عن حقه وقال تعالى يدعون الى نار جهنم اي يدفعون
من دععت اي دفعت وقال عن صلاتهم ساهون اي لاهون وقال انس رضي الله عنه كل
لله على ان لم يغفل في صلاتهم يدل عن صلاتهم والماعون المعروف وقيل هو اسم جامع لمتاع
البيت كالقدر والفاس ونحوه قوله سورة الكوثر لسم الله الرحمن الرحيم
قوله شنيان بفتح المعجمة وسكون النحتانية ابو معاوية النحوي والحافة بالمهملة وتخفيف الفا
الجانب وحافة الوادي جانباه ومجوف بالرفع خبر مبتدا محذوف وبالجر صفة للوادي
والمسافة من المعرف الحسي وبين النكرة قريبة كقولهم مررت على اليم يسبح وفي روايات
غير الجامع المجوف معرفا باللام وخالدون بد من الزيادة الكاظمي بكسر الظاء والواحدي
عمرو السبيعي وابو عبيدة مصغرا العبدة ضد الحرة ابن عبد الله بن مسعود قال سلم اسم عامر
تقدم في الوضوء وشاطئ الوادي شطه وجانبه وضمير عليه راجع الى جنس الشاطئ ولهذا
لو نزل عليها وفي بعضها شاطئاه ذو مجوف عليه وزكريا هو ابن ابي زايدة من الزيادة
الكوفي وابو الاحوص بالمهملتين وفتح الواو وسلام بتشديد اللام ابن سليم بضم المهملة
الحنفي وعطرف بكسر الراء المشددة الثم طريف بفتح المهملة الحارثي وهشيم مصغرا الهشم
وابو بشر بالموحدة المكسورة وسكون المعجمة جعفر المصري وفي بعضها يونس بدله وهو
غلط تحريف والنهر بفتح الهاء وامكانها قوله سورة قل يا ايها الكافرون لسم الله الرحمن الرحيم

قال ... واجلس اي الحديث ذكر ... تعالى عليه

الألوكة
www.alukah.net

وفي ذين قال ولم يقل دينى لان القوافى كلها بالنون لحذف الياء رعاية للمناسبة وقال تعالى لا اعبد ما تعبدون اى الان فى الحال ولا فى الاستقبال فان قلت هو اما للحال حقيقة وللاستقبال مجازا وبالعكس وهو مشترك فيكف جاز الجمع بينهما قلت الشافعية جوزوا ذلك مطلقا واما غيرهم فجوزوه بتاويل عموم المجاز وهم الذين قال اى المحاملون بقوله انهم الذين قال الله تعالى فى حقهم وليزيدن قوله سورة اذا جاء بسم الله الرحمن الرحيم قوله الحسين بن الربيع بفتح الراء ضد الخريف البوراني وابو النضر هو سلم وعامل اى يعمل بما امر به فى القرآن وهو قوله تعالى فسبح بحمد ربك واستغفره وتقديره وسبحت بحمد لك واضافة الحمد الى الفاعل والمراد لازمه اى التوفيق او الى المفعول اى بحمدى لك وتقدم فى كتاب الصلاة فى باب التسبيح والدعاء فى الركوع قوله عبد الله هو ابن محمد بن ابى شيبة بفتح المعجمة واسكان التحتانية وبالموحدة اخو عثمان بن ابى شيبة العبسى بالمهملتين وسكون الموحدة بينهما وحسب ضد العدو وابن ابى ثابت ضد الزائل الكاهلى قوله اجل بالنون وكذا امل وضربت على الاول من الضرب بمعنى التوقيت وعلى الثانى من ضرب المثل قوله تواب على العباد اى رجاع عليهم بالمغفرة وقبول التوبة اتجو قبرى تاب الله عليه اى وفقه للتوبة قوله بعضهم هو عبد الله بن عوف ومن علمهم اى فضله وزيادة علمه وعرفتم فقهه وما اديت اى ما ظننت انه تدعى على الاطلاق بهم علمى واعلمه الله اى اعلم الله الجلل رسوله اهله قوله سورة تبت بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى وما كيد فرعون الا فى تباب اى خسران وقال وما اوتيم زادهم غير تبيب اى تدمير قوله ابو اسامة هو عمرو بن مرة بضم الميم وشدة الراء قوله ورهطك منهم المخلصين اما تفسير لقوله عشيرتك الاقربين واما قراءة شاذة رواها قالت الاسماعيلى قراءة ابن عباس وقال النووى عبارة ابن عباس انها مشعوبة بانها كانت قراءتنا نسخ تلاوته والسعف بالسين والصاد وجد الجبل واسفله ولذا اى بزيادة كله قد قوله محمد بن سلام بتخفيف اللام وتشديدها وابو معاوية محمد الضرير وعمرو بن حفص بالمهملتين قوله حمالة الحطب اى نميمة يقال للشأ التمام المفسد بين الناس تحمل الحطب بينهم اى توقد بنهم النائرة والمسد ليف المقل بضم الميم وسكون القاف وباللام ثم ميم الدوم وسد الحبل اذا اجاد فتله قوله سورة الاخلاص بسم الله الرحمن الرحيم قوله لا يكون يعنى قد تحذف النون من احد فى حالة الوصل وتقاله هو الله احد الله الصمد كما قال الشاعر فالفيته غير مستعتب ولا ذاكر الله الا قليلا وابو وائل بالهمز بعد الالف شقيق بفتح المعجمة وكسر القاف وابو الهمان هو الحكم وابو الوداد بتخفيف الدال عبد الله والاعرج عبد الرحمن والشقيق توصيف الشخص بما هو ازراء ونقص فيه لا سيما فيما يتعلق بالنسب ومن الحديث فى سورة الفلق وغاسق من الاحاديث القدسية والكفو بضم الكاف وبالهمز سكون الفاء وضمها وبالهمز وبالواو وبفتح الكاف وكسر الفاء وبالتحتانية وبكسر الكاف وبالمد قوله ان يقول القياس ان يقول فان يقول بالفاء وهذا دليل من جوز حذف الفاء من جواب اما وحاصله فى كتاب الحج فى باب التلبية حيث قال واما موسى كانى انظر اليه قوله سورة الفلق

بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى من شر غاسق اذا وقب الغاسق الليل والوقوب غروب الشمس والدخول فى موضعها ويقال اوقب اذا دخل فى كل شئ فاظلم واما الغلق والفرق فهما بمعنى واحد قوله عاصم هو ابن ابى النجود بفتح النون وضم الجيم وبالمهملة احد القراء السبعة وعبدة ضد الحرة ابن ابى لبابة بضم اللام وخفة الموحدة الاولى الاسدى وهو عطف على عاصم وزر بكسر الزاى وشدة الراء ابن حبيش مصغر الحبش بالمهملة والموحدة والمعجمة والمعوذتين بكسر الواو فان قلت ما معنى السؤال عنها قلت كان ابن مسعود يقول انهما ليستا من القرآن فسأل عنهما من هذه الجهة فقال سألت رسول الله فقال قيل لى قل اعوذ اى اقرأ بهما جبريل يعنى انهما من القرآن قوله سورة الناس بسم الله الرحمن الرحيم قوله قال تعالى الخناس الذى يوسوس قوله خنس تعالى الشيطان الاولى بخنسه الشيطان فان ملت اللفظ من الانقلاب والتصحيف فالمعنى والله اعلم اخوه وازالة عن مكانه بشدة بخنسه وطعنه باصبعه فى خاصرته قوله قال اى سفيان بن عيينة وحدثنا عاصم وابو المنذر بكسر الجيم وفتح الهاء ابى رضى الله عنه كما ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واما الاخوة فهو بحسب الدين وكذا يعنى انهما ليستا من القرآن وقيل لى اى انهما من القرآن وهذا كان مما اختلف فيه الصحابة ثم ارتفع الخلاف ووقع الاجماع عليه فلو انكر اليوم احد قرآنيتهما كفر وقال بعضهم ما كان المسايل عن قرآنيتهما بل فى صفة من صفاتهما وخاصة من خواصهما ولا شك ان هذه الرواية عمليها والحمل عليه اولى وفقنا الله للحق من العقايد والصواب من الاقوال والعدل من الاعمال بحق محمد خير الخلايق وصحبه خير صحب وآل

كتاب فضايل القرآن

بسم الله الرحمن الرحيم قوله المهيمن هو الامين قال تعالى واتوليا اليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيمنا عليه وشيبان بفتح المعجمة وامكان التحتانية وبالموحدة النحوى ابو معاوية ويحيى هو ابن ابى كثير ضد القليل وابو سلمة بفتح اللام ابن عبد الرحمن بن عوف قوله وقال تمكث عشرين هذا على اختلاف فيه والمشهور انه نزل عليها ثلاث عشرة سنة قوله معتمر اخو الحاج بن سليمان الكيسى البصرى وابو عثمان عبد الرحمن النهدى بفتح النون وسكون الهاء وبالمهملة وام سلمة بفتح المهملة واللام هند المخزومية ام المومنين ودحية بكسر المهملة الاولى وفتحها وتسكين المثناة وبالتحتانية الكلبى بضرب بحسنه المثل ولهذا كان جبريل يتمثل بشكله وكان وقال معتمر قال ابى وهو سليمان واما اسامة بضم الهمزة فوجب رسول الله بن حب رسول الله قوله سعيد المقبرى بضم الموحدة وفتحها وقيل بكسرها ايضا وهو ابو سعيد اسمه كيسان قوله وان قلب الايمان تسعل بالباء وبالام لا بعلى قلب فيه بمعنى العلية اى مغلوبا عليه وان حروف الجر يقوم بعضها مقام البعض الطوفى اختلف فى معناه على اقوال احدها ان كل نبى اعطى من المعجزات ما كان مثله لمن كان من الانبياء فامن به البشر واما معجزتى العظمى الظاهرة فهى القرآن الذى لم يعط احد مثله فلهذا المذكر هو تبعا والثانى ان الذى اوتيته لا يتطرق اليه تخييل بسحر او شبهه بخلاف معجزة غيرى وانه قد تخيل السحرة حبالهم وعصيهم حتى خيل اليه من سحرهم انها تسعى كما اخبر به فى سورة طه

الألوكة
www.alukah.net

قديروج على بعض العوام والفرق بين المعجزة والسحر والتمويل يحتاج الى فكر وقد يخفى الناظر فيعتقد
سواء والثالث ان معجزات الانبياء انقرضت بانقراض اعصارهم ولم يشاهدها الا من حضرها
بحضرتهم ومعجزة نبينا القرآن المستمر الى يوم القيامة الطيبي لفظ على نحو حال اي مغلوبا عليه في
التحدي والمباداة اي ليس بي الا ان اعطاء الله من المعجزات التي الذي صفته انه اذا شوهد
اضطر الى الايمان به وتحدوه ان كل نبي اختص بما ثبت دعواه من خارق العادات بحسب
زمانه كقلب العصا ثعبانا لانها الغلبة في زمن موسى السحر فاتاهم بما فوق السحر فاضطرهم الى الايمان
به وتحدوه اي كل نبي اختص بما ثبت دعواه وفي زمن عيسى الطب فجاءهم بما هو اعلى من الطب
وهو احياء الموتى وفي زمان رسول الله البلاغة فجاءها القرآن وتحدى وجاءها وهو ا
القرآن ليس بمثل الصورة ولا حقيقة قال تعالى فاتوا بسورة من مثله فخالف معجزات غيره فانها
وان لم يكن لها مثل حقيقة تحتمل لها صورة قوله انما وان قلب معجزة الرسول ما كانت معجزة في
القرآن قلب المراد اعظمها وافيدها فائدة لشمول على الدعوة والحجة ونفع به الحاضر والغايب
الى يوم القيامة ولهذا رتب عليه فانما ارجو قوله عمرو بن يحيى البغدادي وتابع اي اول الله
الوحي متابعا متواترا اكثر مما كان وذلك كان قريب وفاته قوله حدب بضم الجيم وسكون
النون وفتح المهملة وضمها ابن شيبان والمرأة هي بن وجة ابي لهب ومر الحديث قوله ينفضونها اي
الصحف وزيد كان انصاريا والملاء الاخر وشيبون وابو نعيم مصغر التعمد هما مر ابن يحيى
وعطا هو ابن ابي رباح بفتح الواو وخفة الموحدة ويحيى ابي العطان وابن حرج بضم الجيم الاولى
عبد الملك وصفوان بن يعلى بفتح التحتانية واللام وامكان المهملة ابن امية بضم الهمزة وتخفيف
الميم وشديد التحتانية والجعرانة بسكون المهملة وخفة الواو وبكسر المهملة وشدة الواو بكسر المهملة
وسكون الواو والتضخم بالمعجمتين التلطخ وغطيط النايم والمخنوق تخيروغط البعير اي هدر في
التشهد وسوى اي كشف وازمل عند مر الحديث في كتاب العمرة وعبد مصغرا ابن السباق
بفتح المهملة وشدة الموحدة التفي قوله متصل اهل اليمامة اي بعد ما قتل مسيلمة الكذاب
وقتل يومييل من القواسبعاية واستحر اي اشتد القتل وكثر وان قلب كيف يكون نعلهم خيرا قلب
هو بمعنى خير في زمانهم والعسب جمع العسيب وهو الصعيف ما لم ينبت عليه الخوص واللحاف
بكسر اللام وبالمعجمة اللحف الحمر الابيض الرقيق وابو خزيمة مصغر الخزمة بالمعجمة والزاي ابن اوس
الانصاري وان قلب شرط القرآن كونه متواترا فكيف اثبت فيه ما لم يجده مع احد غيره
قلب معناه لم يجد مكتوبا عند غيره وايضا لا يلزم من عدم وجدانه ان لا يكون متواترا وان
لم يجد غيره او الحفاظ نسوها ثم تذكروها قوله حدبغة مصغر الحدفة بالمهملة والمعجمة والفا ابن اليمان
بفتح التحتانية وخفة الميم صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم وارمينية بفتح الهمزة وكسرها
وضمها واسكان الواو وكسر الميم وسكون التحتانية وكسر النون وخفة التحتانية الجوهري
هو بالكسر كورة بناحية الروم واذربيجان قال النووي هو بهمزة مفتوحة ثم معجمة ساكنة ثم
مكسورة وامفتوحة ثم موحدة ثم تحتانية ساكنة ثم جيم والف ونون على المشهور وقال بعضهم بعد الهمزة

مع فتح المعجمة وسكون الواو قول الاشهر عند المحدثين بالجاف بالمد وبالفا بن الموحدة والتحتانية وهي بلدة
بتبريز وقصباتها فان قلب ما معنى يتعاذى قلب هو بمعنى يتعزى اي كان عثمان يعزهما الشام واهل
العراق لعزوهما بين الناحيتين وفتحها والثلاثة هم عبد الله ابن الزبير الاسدي وسعيد بن العاص
الاموي وعبد الرحمن بن الحارث المخزومي قريشيون وزيد ليس بقرشي فان قلب ما الفرق
بين الصحيفة والمصحف الصحيفة الكتاب والجمع صحف والمصحف اي جمع الصحف وسمه المصحف بضم الميم
وكسرها وحرف باهمال الحاء والجاءها رواياتان فان قلب كيف حاذا حوان القرآن قلب المحرف
هو القرآن المنسوخ او المختلط بغيره من التفسير او بلغة غير قريش او القرات الشاذة وفايدته ان
لا يقع الاختلاف فيه جزاه الله احسن الجزاء ورضي عنه قوله خارجة ضد الداخلة فان قلب
سبق ان الاية التي لم يجدوها هي اخر سورة التوبة وكانت عند ابي خزيمة الاخر بمعنى مصغر الخزمة
بالمعجمة والزاي الملقب بذي الشهادتين قلب الاولى كانت عند المقل من نحو العسب الى الصحف
والثانية عند المقل من الصحيفة الى المصحف او كانت كلتاهما مفقودتين وتمر مر تمه فان قلب
كيف الحقها بالمصحف وشرط القرآن التواتر قلب كانت متواترة عندهم مسموعة لهم من فم رسول الله
وسورتها وموضعها معلومة لهم فقدوا كتابتها فان قلب لما كان القرآن متواترا فما هذا التتبع
والتفتيش العسب قلب للاستظهار لا سيما وقد كتبت بين يدي رسول الله وليعلم هل هو بتها
قراءة عن قراءة من وجوهها ام لا فان قلب تمام وجدهما الشهران عثمان هو جامع القرآن قلب
الصحف كانت مشتملة على جميع احرفه ووجوهه التي نزل بها على لغة قريش وغيرهم فجرد عثمان اللغة
القرشية منها وجمع الناس عليها ب ت ث كاتب النبي صلى الله عليه وسلم قوله ابن
السباق هو عبيد مصغرا والكف والدواة شك الراوي في تقديم الدواة على الكف وتاخيرها
وضرير البصر اي اعمى وبهذا سمي بالمكتوم ومكانها اي في مكان الاذى اي في الحال ووقع في
الجامع لفظ غيرا ولي الضرر بعد لفظ سبيل الله وفي القرآن هو بعد لفظ المومنين قوله
سعيد بن عفير مصغر العفر بالمهملة والفا والراء وقيل بضم المهملة وفتح الفاء وسعيدا حوت
اي سبع لغات قريش وثقيف ونحوها ومزحتيفة في كتاب الخصومات والمسور بكسر الميم وفتح
الواو ابن مخرمة بفتح الميم والراء واسكان المعجمة بينهما وعبد الرحمن بن عبد عبد الحارث القاري
بالقاف والراء الكوفي ويا السبعة وهشام بن حكيم بفتح المهملة وكسر الكاف ابن حزام بكسر
المهملة وبالزاي واساورة بالمهملة ابي واثبة والبيشة اي جمعت شيابه عند لبته اي صدره
ثم جررته وسبق ايضا شرحه في الخصومات قوله يوسف بن ماهك بفتح الهاء معرب ومعناه المبير
تصغير القمر والاصح فيه الاعراف قوله اي الخصومات الكفن يحتمل ان يكون شوالا عن
الكم بمعنى لفافة او اكثر وعن الليف بمعنى ابيض او غيره وناعما او خشنا وعن النوع انه تطن
او كتان مثلا ولما قولها فما يضرك فمعناه انك اذا مت سقط المكلف عنك وبطل حسك بالعهد
والخشونة فلا يضرك فعطاء اي كفن كان منها قوله ايوب بالنصب وقبل بالضم اي قبل قوله الصوره
الاخرى والمفصل قال الخطابي سمي مفصلا لكثرة ما ينفصل فيها من فصول السبحة بين السور وقد

الألوكة
www.alukah.net

احلموا اي اولد فقال بعضهم هو سورة ف وبعضهم سورة محمد صلى الله عليه وسلم **النووي**
سورة سمي بالقصوصورة وقرب انفصالها عن بعض من بعض **قوله** ثاب اي رجع **قال قلب**
اول سورة نزلت اما المدثر فاما اقرا **قلب** ذكر الحمة والنار في المدثر صريح قال تعالى
وما ادراك ما سقر وقال في حمات تسالون واما في سورة اقرا فليس مذكورها حتى قال
ان كذب وتولى وقال سنفرغ لكم ايها الثقلان وما ذكر الحمة والنار في المدثر صريح قال تعالى
وما ادراك ما سقر وقال في حمات تسالون واما في سورة اقرا فليس مذكورها حتى قال
ان كذب وتولى وقال سنفرغ لكم ايها الثقلان وما املت من الاملاء في
بعضها والاملال وهما بمعنى **قوله** عدا الرحمن الى يزيد من الزيادة التجمي بالنون والجيم
والمهملة وفي بني اسرايل اي في شان هذه السورة وفي بعضها بدون كلمة في فالقياس ان
يقول بنو اسرايل فلعلها باعتبار حذف المضاف وابقاء المضاف اليه على حاله اي في سورة
بني اسرايل او على سبيل الحكاية عما في القران وقال تعالى وجعلناه هدى لبني اسرايل والعين
ما بلغ الغاية في الجودة يريد توضيح هذه لما تضمن مفتتح كل منها امرا غريبا والاول يبعد
باعتبار حفظها وتيولها والثلاثة بكسر العين قانه ما كان قديما ويحتمل ان يكون العتاق
بمعناه فيكون الثاني تاكيدا للاول ومن في سورة بني اسرايل **قوله** ابو الوليد بفتح الواو وهشام
الطيالسي وابو حمزة بالمهملة والزاي محمد السكري وسفيق بفتح المعجمة وكسر القاف ابو
وايل والنطا بواي السوار المقاربة في الطول والقصر وعلقمة بفتح المهملة والقاف واسكان
اللام ابن قيس النخعي وبالف ابن مسعود مخالف للتالف المشهور اذ ليس شيء من الحوامير
في المفصل على المشهور وحا في سراي داود بيان هذه العشر التي الرحمن والنجم في ركعة واقتربت
والحاقة في اخرى والذاريات مع الواقعة وتبارك مع سال سايل والنازعات ثم ويل للمطففين
وعبس ثم المدثر والمزمل ثم هل اتى ولا اقسم وكذا عم والمرسلات وكذا الدخان والتكوير
مر في كتاب الصلاة في باب الجمع بين السورتين **قوله** زايدة في بعضها اي وعارضني اي دارسني
ويحيى بن قزعة بالقاف والزاي والمهملة واجود ما يكون اي اجود اكوانه كائن في شهر
رمضان سبق في اول الجامع **قوله** خالد بن يزيد من الزيادة التجمي وابو بكر هو ابن عياش
بفتح المهملة ومد التحتانية الاسدي المقري وابو حصين بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية
عثمان بن عاصم وابو صالح هو ذكوان وهو سلسل بالكنى الا لرجل الاول **قوله** حفص
بالمهملتين وعمرو بالواو هو ابن اسحق السبيعي وابرهيم هو النخعي وعبيده اي ابن مسعود
وسالم بن معقل بفتح الميم وكسر القاف مولى ابي حذيفة **قلب** ما وجه تخصيص
هذه الاربعة **قلب** لانهم تزعموا للاخذ منهم ولوجوه اخر تقدمت في باب مناقب سالم
قوله عمرو بن حفص بالمهملتين وشقيق بالمعجمة وكسر القاف الاولى ابن سلمة بالمثناتين ابو
وايل والنضع بكسر الموحدة ما بين الطلقات الى التسع **قوله** ما انا بخيرهم اذ العشرة المبشرة
افضل منه بالاتفاق وفيه ان زيادة العلم لا توجب الافضلية لان كثرة الثواب لها اسباب
اخر من التقوى والاخلاص واعلاكلمة الله وغيرها مع ان الاعلمية بكتاب الله لا تستلزم الاعلمية
بكتاب الله مطلقا لاحتمال ان يكون غيره اعلم بالسنة **قوله** الحلف بفتح المهملة واللام وبكسر

المهملة وزاد اي عالما الا ان رد الاقوال لا تكون الا للعلما وغرضه ان احدا لم يرد هذا الكلام
عليه بل سلموا له وفيه جواز ذكر الانسان نفسه بالفضلة للحاجة واما النهي عن التزكية فانما هو لمن
مدحها للفخر والاعجاب **قوله** محمد بن كثير ضد القليل وحمص بكسر المهملة الاولى واسكان الميم
مدينة بالشام غير منصرف على الاصح وضريه الحذا اي ضربه ابن مسعود حد الزنا **الخويي**
هذا محمول على انه كان له ولاية اقامة الحدود او كونه نائبا للامام عموما او خصوصا وعلى ان
الرجل اعترف بشربها بلا عذر والا فلا حد بمجرد ذكرها وعلى ان المكذب كان بانكار بعضه
جاهلا اذ لو كذب حقيقة لكفر وقد اجمعوا ان من جحد حرفا مجمعا عليه من القران فهو كافر **قوله**
سلم بلفظ فاعل الاسلام واعلم ان سلما البطين بفتح الموحدة وكسر المهملة وبالنون وسلما ابن
صبيح بمعجمة فصحيحة ابا العلا كلهما بوريان عن مسروق والاعمش يروي عن كليهما فهذا مجتمل
لها لكن لا يلزم القدح هذا الا لحاجة الاسناد لان كلامنا فيه شرط البخاري وقال تبلغه الابل
احترازا من نحو جبريل عليه السلام فانه في السما **قوله** حفص بالمهملتين وهمام هو ابن يحيى وابو
زيد اسمه سعيد بن عبيد الاوسي وقيل قيس بن السكن بالمهملة والكاف المتوحيين الخزرجي
وقيل ثابت بن زيد الاشهلي تقدم في باب مناقب زيد بن ثابت **قوله** الفضل بسكون المعجمة قيل
لعله ابن موسى السيناني بكسر المهملة وسكون التحتانية وبالنون وحسين بن واقد بالقاف والمهملة
القاضي بمرو مات سنة تسع وحسين ومايه وثمامة بضم المثلثة وخفة الميم ابن عبد الله بن
انس ومعلى بلفظ مفعول التعلية وعبد الله بن المثنى ضد المفرد وثابت ضد الزايل البناني بضم
الموحدة وخفة النون الاولى وابو الدرداء اسمه عويمر الانصاري **قال قلب** شروط
كونه قرانا التواتر ولابد فيه من خبر جماعة احالت العادة تواطوهم على الكذب **قلب**
ضابط التواتر العلم به وقد يحصل بقول هولا الاربعة وايضا ليس من شروطه ان ينقل عنهم جميعهم
جميعا بل لو حفظ كل جزء من عدد التواتر لحصلت الجملة متواترة **قال قلب** كيف تقي عن الغير
ومعلوم ان الخلفا الراشدين وغيرهم لم يكونوا يصلون حفظه وقد ان يوم اليمامة قتل سبعون
من جمع القران وكانت اليمامة في بدء من وفاة رسول الله **قلب** قاله بنا على ظنه ولا يلزم
من عدم علمه بعلمهم عدم علمهم بذلك او المراد بالجامعين الذين هم الانصار او بالجمع الجمع في العهد
واللحاف ونحوها او جمع وجوهه واللغات وانواع القرات **قال قلب** ذكر الطريق
الاول اي بن كعب من الاربعة وفي هذا الطريق لم يذكره وذكر بدله ابا الدرداء والذي
فيها انس وهذا اشكل الاسوله **قلب** اما الاول فلا حصر فيه فلا ينفي جمع الى الدرداء واما
الثاني فلعل اعتقاد السامع كان هولا الاربعة لم يجمعوا او ابا الدرداء الحريص من الجامعين
فلعل اعتقاد فعال رد اعليه لم يجمعوا الا هذه الاربعة ادعا ومبالغة فلا يلزم منه النفي عن غيره
حقيقة اذ الحصر اضافي بالنسبة الى نفس الامر بل بالنسبة الى اعتقاده **قوله** صدقه احق الزكوة
ابن الفضل بسكون المعجمة ويحيى اي القطان وسفيان اي الثوري وحبيب ضد العدو ابن ابي
ثابت الاسدي **عن** ليدع اي ليترك ولحن القول فحواه ومعناه والمراد به هاهنا القول بقرينة

الألوكة
www.alukah.net

الحديث السابق في تفسير البقرة في قوله تعالى ما ننسخ من آية وكان ابي لا يسلم نسخ بعض القرآن وقال لا اترك القرآن الذي اخذت من ثمر رسول الله لشيء ابي لاح في اسناد ل عمر رضي الله عنه بالاية الوالة على النسخ ومر تحقيقه ثمة ما ـــــ فضل فاتحة الكتاب قوله خبيب مصغر الخب بالمعجمة والموحدة ابن عبد الرحمن الخزرجي وحفص ابن عاصم بن عمر بن الخطاب وابو سعيد اسمه الحارث على اختلاف فيه ابن المعلى بلفظ المفعول من التعلية ومر شرح الحديث في اول التفسير ومحمد بن المثنى ضد الفرد ووهب هو ابن جرير وهشام اي ابن حسان ومحمد اي ابن سيرين ومعبد بفتح الميم والموحدة وسكون المهملة الاولى اخوه وابو سعيد اسمه سعد الخدري بضم المعجمة والمكان المهملة وسليم اي لوزية وكانهم قالوا بهذا اللفظ والنفر الرهط والعتيب بضم العين وفتح المثناة وبغين العين والتحتانية الخفقه وناقة بالنون وضم الموحدة وكسرها وبالموت اي تنهسه وقيل ازهذا الوحل الذي هو ابو سعيد نفسه الراوي للحديث ويروى بكسر القاف وما رقيت بفتحها وام الكتاب الفاتحة ولا تحدثوا من الاحداث اي لا تعلموا وتقدم في كتاب الاجارة وابو معمر بفتح الميمين ومحمد بن كثير ضد القليل وسليمان اي الاعمش وابرهيم اي النخعي وعبد الرحمن بن يزيد من الزيادة وابو سعيد هو عقبة بضم المهملة وسكون القاف وابو نعيم مصغرا وكنيته اي فيما يتعلق بالاعتقاد من المبدا والمعاد والمعاش وبالعمل من الادعاء والاستغفار وما يترتب عليهما من الثواب او كتابة فيما يتعلق بالحيا الليل من التهجد ونحوه قال الخطابي كتناه عن قراءة سورة الكهف وابو الكرسي قال الخطابي اي دفعنا عن قاربها شر الانس والجن قوله عثمان بن الهيثم بفتح الهاء وسكون المثناتين وفتح المثلثة والبخاري تارة يروي عنه بالواسطة واخرى بدونها وعوف بفتح المهملة وبالفا الاعرابي وزكاة رمضان هو الفطرة وتقدم الحديث وهو انه قال فقال اني محتاج وعلي عيال ولي حاجة شديدة قال فخليت عنه فاصبحت فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك البارحة قلت شكى يا رسول الله حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال انه قد كذب وسيعود فعاد الى ثلث مرات وقال في الثالثة اذا اويت من الثلاثي ولم تزل وفي بعضها لن تزال وحافظا بالنصب والرفع وصدق اي في نفع قراءة اية الكرسي لمن من شانه وعادته الكذب والكذوب قد يصدق ومر في كتاب الوكالة ما ـــــ فضل سورة الكهف قوله عمرو بن خالد الجزري بالجيم والزاي والراء وزهير مصغر الزهر وحصان بكسر المهملة الاولى الفحل الكريم من الخيل والشطن بفتح المعجمة المهملة الحبل وانما كان الربط بشطين ليربطها على جوجه واستصعابه والسكينة هي شيء من مخلوقات الله فيه الرحمة والوقار ومعه الملائكة وبالقرآن اي بسبب سماع القرآن وان قلت تقدم انه كان في سورة الفتح قلت لم يرد كونه انه كان يقرا سورة الفتح بل قالوا مطلقا وانما ذكر ثمة لمناسبة ذكر السكينة فيها مع انه لا منافاة في قراءته سورة الكهف والفتح كليهما في تلك الليلة قوله تكلتك امك دعا عليه غير على نفسه ونزوت بفتح الواو اي مخففة ومشددة اي الحمت عليه وبالغت وفي اي في شاني من جراتي على رسول الله والحاجي عليه ونشبت اي علقت

وكانت احب لما فيها من مغفرته ما تقدم وما تاخر واتمام النعمة عليه والوضئ عن اصحابه تحت الشجرة ونحوه ومر في سورة الفتح وعمرة بفتح المهملة بنت عبد الرحمن اي بروت عمرة عن عائشة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم فضل سورة الاخلاص ولما لم يكن طريقة شرط البخاري لم يتقيد بعينه والكفي بالاخبار عنها اجما لا وعبد الرحمن بن ابي صعصعة بفتح الصادين المهملتين الانصاري اخو ابي سعيد لامه قوله يرددها اي يكررها ويتغنا لها اي يعدها قليلة وتعدل ثلث القرآن لان جميعه اما متعلق بالمبدا او بالمعاش او بالمعاد وقيل لانه على ثلاثة اخماس قصص واحكام وصفات الله وسورة الاخلاص متمحضة للصفات فهي ثلث قوله ابو معمر بفتح الميم من السمر اي في السمر اومن ابتدايه قوله الضحاك ضد المساء ابن شراحيل بفتح المعجمة وفتح الواو وكسر المهملة وبالام المشرق بكسر الميم وسكون المعجمة وفتح الواو وبالقاف منسوب الى مشرق بطن من همدان وقال الصغاني قيل من فتح الميم فقد صحف قوله الله الواحد الصمد هو كناية عن سورة الاخلاص اذ بها ذكر الالهية والوحدة والتمجيد قوله بالمعوذات بكسر الواو ويعني قل هو الله احد والمعوذتين والنفث اخراج الريح من الفم مع شيء من الريق قوله المفضل بفتح المعجمة المشددة ابن فضالة بفتح الفا وتخفيف المعجمة مر في المقدمة قال قلب علم من لفظ بدا المبتدا فانا المخبر قلب محذوف تقديره ثم ينتهي الى ما ادبر من جسده قال المظهري في شرح المصابيح ظاهر الحديث يدل على انه تفث في كفه اولا ثم قرا وهذا لم يقل به احد ولا فايدة فيه ولعله سهو من الراوي والتفث ينبغي ان يكون بعد التلاوة ليوصل بركة القرآن الى بشره القاري او المقروء فاجاب المطيعي عنه بان المطعن فيما صح روايته لا يجوز تكليف والقافية مثل قوله تعالى اذا قرات القرآن فاستعذ فالمعنى جمع كفيه ثم عزم على النفث فيه اولعل التشريع تقديم النفث مخالفة السحرة قوله يزيد من الزيادة ابن عبد الله بن اسامة بن الهادي بحذف الياء تخفيفا ومحمد بن ابرهيم التيمي واسيد مصغر الاسد ابن حضير مصغر الحضر ضد السفر الانصاري قلب تقدم انفا انه كان يقرا سورة الكهف قلب لعله قرا بهما او كان ذلك الرجل غير اسيد وهذا هو الظاهر قوله مربوطة وذلك لان الضمير يقع على الذكر والانثى ولا يقال للانثى فرسة وسكنت بالنون ويحيى هو ابن اسيد هو ابن وكان في ذلك الوقت قريبا من الفرس فاشفق ان اسيدان يصيبه ولما اخره اي اسيد يحيى وفي بعضها اخره من التاخير وانما هو امر بطلب القراءة في الاستقبال ويحض عليها لكن ينبغي ان يستمر على القراءة ويغتنم ما حصل للدنو نزول السكينة والملايكة والدليل على ان المراد طلب دوام القراءة جوابه بانه خفت ان دنت عليها ان تطا الفرس ولدي والطلة بضم المعجمة شيء كهيئة الصدفة اول سحابة تظل وخرجت بلفظ المتكلم وفي بعضها بلفظ الغايبة فصل صواته فعرجت بالعين وعبد الله بن حباب بفتح المعجمة وشدة الموحدة الاولى قوله عبد العزيز بن رفيع ضد الخفض مر في الحج وشداد بفتح المعجمة وتشديد بفتح المهملة الاولى ابن معقل بفتح الميم واسكان المهملة وكسر القاف وبالام محمد بن الحنفية هو ابن علي بن ابي طالب رضي الله عنه والحنفية امه والوفدان بفتح المهملة وتشديد الفا الجايان والمراد

الألوكة
www.alukah.net

به هاهنا المجلدان يعني ما ترك الا القرآن فان قلت قد روى من الحديث ما هو مثل القرآن واكثر
قلت معناه ما ترك مكتوبا بامره الا القرآن فان قلت حسبي في هذا باب كتابة العلم انه قيل لعلي
هل عندكم كتاب قال لا الا كتاب الله او فهم اوما في هذه الصحيفة قلت لعلها لم تكن مكتوبة
يا امر رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد يجاب بان بعض الناس كانوا يزعمون ان رسول الله اوصى
الى علي رضي الله عنه والسؤال هو عن شيء يتعلق بذكر الامامة فقال ما ترك شيئا متعلقا بذكرها الا
ما بين الدفتين من الآيات التي يتمسك بها في الامامة وهذا احسن ما قيل

فصل القرآن قوله عدي بضم الهاء واسكان المهملة وبالموحدة ابن خالد ابو خالد القيسي وهمام
اي ابن يحيى والاتوجة في بعضها الاتوجة والذي يقوله ابي المخلص الذي يقرئه قيس الفاجر
والفاجر اي المنافق وسمي الحديث بعد ورقة بذكر المنافق صريحا وحاصله انا الوس انا مخلص
او منافق وعلى التقديرين اما ان نقول الاول الطعم هو بالنسبة الى نفسه والروح بالنسبة الى السامع
والورد يشبه الاتوجة افضل الثمار للخواص الموجودة فيها مثل كبر جرمها وحسن منظرها
وطيب طعمها ولين ملمسها وطعم لونها يسر الناظرين ثم اكلها يفيد بعد الالتذاذ طيب نكهة
وطيب طعمها ولين ملمسها وطعم لونها يسر الناظرين ثم اكلها يفيد بعد الالتذاذ طيب نكهة
وطيب رائحة وقوة هضم واشتراك الحواس الاربع البصر والذوق والشم واللمس في الاحتظاظ
بها ثم ان اجزاءها تتفسر على طبايع نفسها حارا يابس ولحمها حار رطب وحماضها بارد يابس
وبزرها حار يجفف ومنافعها ما هو مذكور في الكتب الطبية قوله الفيراط اصله
القراط فابدل احد حرفي التضعيف ياء والمراد بهما الاجور ومر الحديث في باب من ادرك
ركعة من العصر في كتاب مواقيت الصلاة فان قلت الترجمة لفضل القرآن وفي الحديث الاول
فضل القاري واما الحديث الاولشابي فلا دلالة على الترجمة اصلا قلت فضل القاري بقراءة
القرآن وكذا فضل هذه الامة على الامم انما هو لسبب القرآن قوله الوصابة بالهمزة والمحاسبة وضبط
الواو وكسرها والمكدين مفعول بكسر الميم واسكان المعجمة وفتح الواو وه الحلي وطلحة بن مصرف
بكسر الواو المشددة الهمداني بالمحاسبة وعبد الله بن ابي اوفى بلفظ افعل التفضيل قوله
اوصى بكتاب الله فان قلت هذا مناف لقوله لا على قلت هو مخصوص بما يتعلق بالمال او بامر
الخلافة قوله لشيء في بعضها لشيء وقيل هو جنس واجمال ثوابه والظاهر ان المراد بصاحب
القرآن له صاحب اي هريرة وكجهريه يعني يتغنى معناه بجهريه بتحسين الصوت وتحزينه وترقيقه
ويستحب ذلك ما لم يخرجه الالحان عن حد القراءة فان قلت فان فوط حتى زاد حرفا فهو
حرام وقال سفيان بن عيينة معناه يجهر يستغني به عن الناس يقال تغنيت واستغنيت بمعنى
فان قلت الحديث اثبت التغني بالقرآن فلم ترجم الباب بقوله من لم يتغن بصورة النفي قلت
اما باعتبار ما روي عند صلى الله عليه وسلم انه قال من لم يتغن بالقرآن فليس منا فاراد
الاشارة الى ذلك الحديث ولما لم يكن على شرطه لم يذكره واما باعتبار مفهومه الخطابي
فيه وجه ثالث وهو ان العرب كانت تولع بالغنا والتشديد في اكثر احوالها فلما نزل القرآن احب
ان يكون القرآن فيما بينهم مكان الغنا فمعنى من لم يتغن بالقرآن فليحمل هذا الحديث ايضا

مثل ذلك قوله اثنين اي رجلين وفي بعضها اثنين اي خصلتين ورجلا بالجر على حذف المضاف
الحسد قد يكون في غيرهما فما معنى الحصر قلت المقصود الاحسد جائز في الانبياء والملائكة
الحسد واراد الغبطة والترجمة تدل عليه او اريد بالحسد شدة الحرص والتحريب الترغيب
اوس قيل لا يذوقون فيها الموت الا الموتة الاولى قوله علي ابن ابوهم ويقال هو علي بن عبد
الله ابن ابوهم وروح بفتح الواو ابن عبادة بفتح المهملة وسليمان اي الاعمش وذكوان ابو
صالح في اثنين فان قلت ما الفوق بينه وبين ما سبق انفا على اثنين قلت هو على الاصل
واما في بعضها ففي شأن اثنين ومر ما حدث الحديث في كتاب العلم في باب الاعمال قوله
حجاج بفتح المهملة وشد الجيم الاولى ابن منهال بكسر الميم وسكون النون وعلقمة بفتح المهملة
والقاف واسكان اللام ابن مرثد بفتح الميم والمثلثة وتسكين الواو وبالمهملة الحضرمي
الكوفي وسعد بن عبيدة مصغر العبد خثيم ابو حمزة ابو عبد الرحمن عبد الله السلمي بضم
المهملة وفتح اللام فان قلت ما وجه خيريته ومن يعلى كلمة الله وجاهد في سبيل
الله ويأتي تفاوت الاعمال الصالحات كان هو افضل قلت المقامات مختلفة لا بد من اعتبارها
كما انه علم ان اهل المجلس اللابق بحالهم التحريض على التعلم والتعليم او المراد خير المتعلمين
المعلمين ممن كان تعليمه وتعلمه في القرآن لا في غيره او خير الكلام كلام الله وكل الى خير
الناس بعد النبيين من استغل به او المراد خير خاصة من هذه الجهة ولا يلزم افضليته
مطلقا قوله او علمه في بعضها وعلمه وقال سعد اقرأ عبد الرحمن الماسر في امارة عثمان رضي
الله عنه حتى كان زمان حكومة الحجاج بن يوسف الثقفي وفي بعضها اقرأني بذكر المتعول
وهذا السبب لقوله وذلك اي اقراؤه اياي هو الذي اقعدني في هذا المقعد الرفيع والمنصب
الجليل قوله عمرو من عون بفتح المهملة وبالنون الواسطي وحماد هو ابن زيد بن درهم الازدي
وابو حازم بالمهملة والزاي اسمه سلمة ابن دينار قوله اعقل اي حزت وتضمن لاجل ذلك
وقد جاء اعقل بمعنى تناغل قوله بما معك قال الشافعي جاز لان الصداق تعلم القرآن حلالا فلم
للحنفية قالوا اللام فيه للتمليك فالمقابل للسببية اي زوجتكها بسبب ما معك منه ولعلها وهبت صداقها
لذلك الرجل او جعلته دينا عليه الخطابي هي للتعريض ولو كان معناه ما اولوه ولم يرد بها
معنى المهر لم يكن لسؤاله اياه عما معه من القرآن معنى اي التزويج حينئذ لاحتياج الى هذا السبب
وقال في موضع اخر الباء هي التي تدخل على العوض ولو كان معناه انه زوجها اياه من
اجل حفظه القرآن تفضلا له لجعلت المرأة هي المهر وهذا خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم
هذا اولى ظهر من المزيد مناسبة الحديث للترجمة وقال فيه ان المهر احل قليله وان المال
غير معتبر في الكفاءة النووي فيه عرض المرأة نفسها على الرجل الصالح لنكاحها وجواز نكاح
المرأة من غير ان يسأل هل هي خلية او لا يعقد النكاح الا بحضرة اربعة اتم واعظم للشاع
وجواز ان يكون الصداق قليلا وقد مر ان اقل ربع دينار او اثنا عشر درهما قال
وهما مجموعان بهذا الحديث الصحيح قوله صعد بتشديد المهملة اي رفع وصوبه اي خفضه

وكذلك كلما أراد وتوليا اى تعرضا ذاهبا مدبرا وعن ظهر قلبك اى من حفظك لا من النظر
ولفظ الظهر مجرد او بمعنى الاستظهار قوله ملكها بلفظ المجهول وفى بعضها ملكتها قال الداودى
رواية ملكتها وهم والصواب رويتمونى رويتمونى وحتكها فقال النووى يحتمل ان يكون جرى
لفظ الزوجة او كانت لها تهاتم قال اذهب فلكتها بالزوج السابق فليس لوهم وفيه جواز الحلف
من غير استحلاف وتزويج المعسر وجواز النظر الى المرأة يريد تزويجها قال
استذكار القرآن وتعاهده اى تعهده بالحفظ به وتجديد العهد به والمعقلة من عقلت البعير اذا شددته
بالعقال بكسر العين المهملة اى الحبل والمصالحة والموالفة قوله محمد بن عروة بفتح المهملتين
وامكان الراء الاولى وكسرها وتنحيها ونسى بالتخفيف والتشديد والنفسى بالفاء والمهملة
الانفصال والانفلات والتخلص وفى الحديث كراهة قوله نسيت اية كذا كراهة تنزيه وانما
نهى عنه لانه يفضى الى الغفلة عنه والتغافل عنه قال القاضى الاولى ان يقال انه ذم الحال لا ذم القول
اى يكره حال من حفظ القرآن يغفل عنه حتى ينساه الخطابى ينبغى يعنى انه عوقب بالنسيان
على ذنب كان منه او على ضد تعهده بالقرآن حتى ينساه وقد يحتمل معنى اخر وهو ان يكون ذلك
من منه صلى الله عليه وسلم حين الضيح وسقوط الحفظ عنهم فيقول القائل منهم نسيت كذا انما هو
عن القول ليلا يتهموا على محكم القرآن الضياع فاعلمهم ان ذلك باذن الله ولما رآه من المصلحة من
نسخه قوله عثمان هو ابن ابى شيبة وجرير بفتح الجيم ابن عبد الحميد وبسر بالموحدة المكسورة ابو محمد
الدوري وابن المبارك عبد الله وابن جريج عبد الملك وعبدة ضد الحرة ابن ابى لبابة بضم اللام
وبالموحدتين وتشديد بفتح المعجمة وبزيد بضم الموحدة وفتح الراء وسكون التحتانية وبالمهملة وابو
بردة بالموحدة المضمومة والقعقاع بضمين وسكون القاف جمع العقال وهو الحبل الذى تشد به
البعير وفى بعضها فى عللها بدل من عقالها الطيبى قوله سنة القرآن وهو كونه محفوظا على
ظهر القلب بالابل الناقة وقد عقل عليها الحمل وليس بين القرآن والسنة مناسبة لانه حادث وهو
قديم والله تعالى يلطف بمحمد بهذه النعمة العظمى فينبغى له ان يتفقدها بالحفظ والمواظبة عليه وقال
البيضاوى فى استذكروا والمراد الطلبوا من انعم الذكرة به وهو عطف من حيث المعنى على
يتفلتا اى لا تقصروا فى معاهدته واستذكروه وقال ونسى فيه اشارة الى انه من فعل الله تعالى
من غير تقصير منه قوله حجاج بفتح المهملة وشدة الجيم الاولى ومنها بكسر الميم واسكان النون
وابو اياس بكسر الهمزة معاوية بن قرة بضم القاف وشدة الراء المرنى وابو بشر بالموحدة المكسورة
واسكان المعجمة جعفر والمفصل هو من سورة ق او من الحجرات او من محمد على
اختلاف فيه الى اخر القرآن وسمى مفصلا لكثرة الفصول او محكما لانه لا نسخ فيه وليس المحكم بها ضد
المتشابه بل هو وصف المنسوخ وهشيم مصغر الهشم واسم ابى بشر جعفر قوله ربع بفتح الراء وحفة
ابو الفضل مر فى باب من احب العتاقة فى الكسوف وزايده من الزيادة ان قد امه بضم القاف وحفة
المهملة ومحمد بن عبيد مصغرا ابن ميمون وعيسى اسم ابن يونس بن ابى اسحق السبيعى واستظهر اى
بالسبان وعلى بن مسهر بفاعل الاسهار وبالمهملة والواو وعبدة ضد الحرة بن سليمان واحمد بن ابى

رجاء الخوف فان قلت كيف جاز عليه صلى الله عليه وسلم نسيان القرآن قلت الانسا ليس اختياره
وقال الجمهور وجاز النسيان عليه فيما ليس طريقه البلاغ والتعليم بشرط ان لا يقر عليه بل لا بد ان يذكره
واما غيره فلا يجوز قبل التبليغ واما نسيان ما بلغه كما فى هذا الحديث فهو جائز بلا خلاف وفيه
رفع الصوت بالقراءة فى الليل فى المسجد والدعاء لصاحب الانسان من جهته خيرا وان لم يقصد
قوله ثنى بلفظ المجهول لقاضى التثنية وعبد الرحمن بن يزيد من الزيادة وابو سعيد هو عقبة بضم
المهملة واسكان الواو البدرى وكناه اى من احيا الليل او من الاحياء او من بنو الشماليخ او من
قراءة ورده ومر فى سورة فضل البقرة والمسور بكسر الميم وفتح الواو وبالواو ابن مخرمة بفتح الميم
والراء وسكون المعجمة وعبد الرحمن بن عبد خلاف الحوارى بالقاف وحفة الواو ويا النسب وهشام
ابن حكيم بفتح المهملة ابن حزام بكسر المهملة وخفة الزاى واحاوزة بالمهملة اى اواثبه وليثبتم اى
اخذته بثوبه مجتمعا عند صدره وسبعة احرف اى لغات قوله لبشر بالموحدة المكسورة وامكان المعجمة
وعلى بن مسهر بضم الميم وكسر الهاء الخفيفة ومر انفا والله اعلم باب
التوسل اى التوسيل والتبيين للحروف والاشياء المحكمات قوله النبهان بضم النون وواصل ضد
الفاصل ابن حيان ابن حصين بفتح المهملة وشدة التحتانية الاسدى وصهبا بالمعجمة الخطابى معناه
سرعة القراءة والمرور فيه من غير تامل للمعنى كما ينشد الشعر بعد اياته وتوفيه النووى رحمه الله
هو الافراط فى المجلة فى حفظه ورواياته الا فى انشاده وترتيله لانه يرتل فى الانشاد والترنم
فى العادة وفيه النهى عن الهذ والحث على الترتيل قوله القراءة بلفظ المصدر وفى بعضها بلفظ جمع
القارى والقرنا اى المظاهرين فى الطول والقصر فان قلت تقدم قريبا فى باب كانت النبى
صلى الله عليه وسلم اثنى عشرة سورة وهما هنا قال ثمانى عشر وعدتهما حرر من المفصل وهما هنا
اخر حزبه قلت مراده من تمة ان معظم العشرين منه قاله القرطبى ومن الرحم يعنى بها
من السور التى اولها حم كقولك للفلان من الفلان وقيل يجوز ان يكون المراد حم نفسها كما قالت
مزامير الى داود ويريد به داود نفسه اقول ولا بد فى الكتابة من فصل لحسن ان
يقال الاناة والاناة التى لتعريف الجنس يعنى وشورين من جنس الحواميم والله اعلم قوله
حرير بفتح الجيم وكسر الراء الاولى وشعبى بن ابى عايشة بالهمز بعد الالف الكوفى مر فى اول
الجامع والطوق اى سكت فلم يتكلم وجرير بفتح الجيم وكرار الاولى ابن حارم بالمهملة والزاى
الازدى بالزاى والمهملة وعمرو بالواو وابن عاصم العنبرى وبلسم الله ادخل الباء على الما لانه
ذكر لسم الله على سبيل الحكاية واما لانه جعله كالكلمة الواحدة علما لذلك والمد انما هو يكون
فى الواو والالف واليا وقيل كانت مدا معناه ذات مد او هو بمعنى المدانة الامد والمدى
موضع المد وفى مقداره وجوهات ابن ابى اياس بكسر الهمزة وتخفيف المثناة وبالمهملة هو
ادم المروزى ثم العسقلانى وشعبة بضم المعجمة واسكان المهملة الامام المشهور وابو الوليد
بالضمة المكسورة وخفة التحتانية معاوية بن قرة بضم القاف وشدة الراء البصرى وعبد الله بن
مغفل بضم الميم وفتح المعجمة والفاء المشددة والترجيع التكرير وترجيع الصوت ترديده فى الحلق

www.alukah.net

كقراءة اصحاب الالحان ومحمد بن حاتم بفتح المهملة والمثناة والمعجمة واللام ابو بكر المقرى البغدادي وابو يحيى عبد الحميد بن
عبد الرحمن بن بشير بن نهيك بفتح الموحدة واسكان المعجمة وكسر الميم وبالنون فارسي معرب معناه الصوت
الحماني بكسر المهملة وشدة الميم وبالنون الكوفي اصله من حوار ازم مات سنة ثمين ومائتين وبريد
معرب الورد بالموحدة بن عبد الله بن ابي بردة بضم الموحدة يروي عن جده ابي بردة عامر بن ابي موسى
عبد الله الاشعري والمزمار المراد به الصوت الحسن واصل الزمر الغناء وآل داود هو داود
نفسه والآل معجم وكان داود حسن الصوت جدا الخطابي يريد به نفس داود لانه لم يرد كر
ان احدا من آل داود كان قد اعطي من حسن الصوت ما اعطي داود وقال ابو عبيدة وقد
سئل عمن اوصى لآل فلان بمال هل لفلان من ذلك شيء فقال نعم قال الله تعالى ادخلوا آل
فرعون اشد العذاب وفرعون اولهم قوله عمر بن حفص بالمهملتين ابن غياث بكسر المعجمة
وخفة التحتانية وبالمثلثة وعبيدة بفتح المهملة وكسر الموحدة السلماني وتدر فان بالمعجمة وكسر الراء
وخفة التحتانية وبالمهملة وعبيدة بفتح المهملة وكسر الموحدة السلماني وتدر فان بالمعجمة وكسر الراء
الاولى وبالفاء ابي تميلان دمعا مر في سورة النساء قوله ابن شبرمة بضم المعجمة والراء وسكون الموحدة
عبد الله الضبي قاضي الكوفة مات سنة اربع واربعين ومائة وابو سعود هو عقبة بضم المهملة البدري
وان حلب عبد الرحمن هذا يروي عن علقمة عن ابي مسعود ومر في باب فضل سورة
البقرة واتفقا في باب من لم يرأس انه يروي هذا الحديث بعينه عن ابي مسعود بدون الواسطة
اوفاها حلب كلاهما صحيح وهو تارة يروي بالواسطة واخرى بدونها قوله معبرة هو ابن
معبر بكسر الميم الكوفي والكنة بفتح الكاف وشدة النون امراة الابن فان قلت اين الخصوص
بالمدح قلت محذوف قاله المالكي في الشواهد تفهم هذا الحديث وقوع التمييز بعد فاعل نعم ظاهرا
وسيبويه لا يجوز وقوع التمييز بعد فاعله الا اذا اضمر الفاعل واجاز المبرد وهو الصحيح
اقول يحتمل ان يكون معناه نعم الرجل من بين الرجال والنكرة في الاثبات قد تفيد التعميم كما
قال الزمخشري في قوله تعالى علمت نفس ما احضرت او ان يكون من باب التجريد كانه جرد
من رجل موصوف بكذا وكذا رجلا فقال نعم الرجل المجرد من كذا فلان واللام للطائر والوعاء
او نعني الكيس فان قلت ما المقصود من الجملتين قلت يعني لم يرضا جعفا حتى قيطا فواشا
لفا ولم يطعم عندنا حتى يحتاج ان نفتش عن موضع قضا الحاجة اي توام بالليل صوام
بالنهار او مغناء لم يحصل لاحلنا فراشا ولا ساترا ونحوه فان قلت فلا يكون مدحا قلت
يكون من باب التعكيس قوله الغني به مشتق من اللقا اي اجتمعا عندي وكبرت بكسر الموحدة
وان حلب كيف يجازله مخالفة امر رسول الله قلت علم ان مراده تسهيل الامر وتخفيفه عليه
وان الاحب ليس للايجاب قوله والذي يقواه اي الذي اراد ان يقواه بالليل بعرضه في النهار
واحصى اي عد ايام الافطار فان قلت قد فارق النبي صلى الله عليه وسلم على صوم الدهر
وقد ترك ذلك قوله غرضه انه ما ترك السرد والتتابع في الجملة وهو الذي قاله عليه قوله
في ثلاث يعني يروي بضم اقواني كل ثلاث ليال مرة او في خمس واكثرهم على سبع ليال قوله
شيبان بفتح المعجمة واسكان التحتانية ابو معاوية النحوي ويحيى اي ابن ابي كثير ومحمد بن عبد الرحمن

مولى بني زهرة بضم الزاي وسكون الهاء وعبد الله هو ابن موسى يروي البخاري عنه بلا واسطة في كتاب
الايمان وابو سلمة بفتح المهملة ابن عبد الرحمن بن عوف فان قلت فمقتضى لا تزدان لا يجوز الزيادة
قلت لعل ذلك بالنظر الى المخاطب خاصة لضعفه او النهي ليس للتحريم قوله صدقة احسن الزكاة
ابن الفضل وهو يحيى القطان وشيبان هو النوري وسليمان الاعمش وابرهيم هو النخعي
وعبيدة بفتح المهملة السلماني وعبد الله اي ابن مسعود وقال يحيى يروي الاعمش بعض
الحديث عن عمرو بن مرة بضم الميم وشدة الراء عن ابوهيم عن عبيدة عن عبد الله قال قال لي النبي
صلى الله عليه وسلم وقال الاعمش وحدثني بعض الحديث عمرو عن ابوهيم الى اخره قوله
وغندر ابو يروي سفيان عن ابيه سعيد بن مسروق النوري عن ابي الضحى بضم المعجمة
والقصر مسلم ومر الحديث في سورة النساء قوله عبيدة بفتح المهملة السلماني بالمهملة المفتوحة
واسكان اللام وفتحها ما ـــــــ من رايا يقرأه قوله محمد بن كثير ضد القليل
وخثيم بفتح المعجمة والمثلثة واسكان التحتانية ابن عبد الرحمن الكوفي وسويد بضم المهملة وفتح
الواو وتسكين التحتانية ابن غفلة بالمعجمة والفا المفتوحتين مر في كتاب اللقطة والاحلام
العقول حان قلت صوابه قول خير البرية قلت هذا من باب الغلط او مغناه والمعنى
بكسر الميم الخفيفة وشدة التحتانية خير من قول خير البرية اي من كلام الله وهو المناسب للترجمة
او خيرا قوال الخلق اي قول رسول الله والموصيه بكسر الميم الخفيفة وشدة التحتانية بعيلة
بمعنى المعول اي الصبي المرمي مثلا ويوم القيامة ظرف للاجر لا للقليل فان قلت
من اين دل على الجزء الثاني من الترجمة وهو الماكل به قلت لاشك ان القواء اذا اوكل
له فهي للرباء والماكل ونحوهما فان قلت اكل ابو سعيد الخدري بالقوان حيث
رفقا الفاكهة على اللذيذ واخذ القطع قلت اكل لكل منهما ماكل وفرق بين الاكل
والماكل او لم يكن لجهة القواء بل لجهة الوقته قوله محمد بن ابرهيم بن الحارث التيمي
بفتح الفوقانية وسكون التحتانية وبالظواي الواعي هل فيه شيء من اثر الصيد من الدم
ونحوه فلا يري اثر امنه والنصل هو حديد السهم والقذح بكسر القاف السهم قبل ان
يراش ويركب نصله وبقاري اي شك الواعي في الفوق بضم القاف هو مدخل الوتر هل
فيه شيء من اثر الصيد يعني بعد التسهم المرمي بحيث لو سعلق به شيء ولم يظهر اثره فيه فكذلك
فرائهم لا يحصل منها فايدة ويحتمل ان يكون ضمير يقاري راجعا الى الواعي اي شك الواعي
في ان رسول الله ذكر الفوق ام لا مر الحديث في علامات النبوة بالمثناة قوله كالمثناة
ثانيا بالمثلثة ويعمل عطف على لا يقرأ وسبق قريبا في باب فضل القرآن قوله ابو النعمان محمد
بن الفضل وحماد بن زيد بن درهم وابو عمر ان عبد الملك بن حبيب ضد العدو والجوني
بفتح الجيم وسكون الواو وبالنون وجندب بضم الجيم واسكان النون وضم المهملة وفتحها ان
عبد الله وسلام بتشديد اللام ابن ابي مطيع بفاعل الاطاعة والحارث بن عبيد مصغر
العبد ابن قرامة الايادي بكسر الهمزة وبالتحتانية وبالمهملة البصري وسعيد بن زيد هو

الألوكة
www.alukah.net

اخو حماد بن زيد قوله حماد بن سلمة بفتح اللام ابن دينار ولم يرفعه اى جعل الحديث موقوفا
على جندب وكذلك ابان بفتح الهمزة وحفة الموحدة وبالنون ابن يزيد من الزيادة العطار
قوله سمعت جندبا يقول قال رسول الله الحديث المذكور وقال عبد الله بن عون بفتح
المهملة وبالنون هو تعليق من البخاري وكذلك قال عندر قوله عبد الله بن الصامت بن حماد
بالجيم والنون والمهملة العماري ابن اخي ابي ذر وروي عن عمر بن الخطاب رضي الله
عنه قول رسول الله صلى الله عليه وسلم اى الحديث المتقدم وقال البخاري والرواية عن جندب
اصح اسنادا واكثر من الرواية عن عمر يعني في هذا الحديث الطبي معناه اقراوه على نشاطكم
منكم وخواطركم مجموعة فاذا حصل لكم ملالة فاتركوه فانه اعطوس ان يقرأه احد من غير
حضور القلب اقول الظاهر انه المراد اقراوا ما دام بين اصحاب القراءة ايتلاف والا فقوموا عنه
قوله سليمان بن حرب ضد الصلح وعبد الملك بن ميسرة ضد الجمعة الهلالي والنزال بفتح النون
وتشديد الزاي ابن شبرة بفتح المهملة واسكان الموحدة قوله عن اي رواية الغواء وقيل الاحسان
راجع الى ذلك الرجل يقول الله والى ابن مسعود بسماعه من رسول الله ويحويه في الاحتياط
ومر في كتاب الخصومات قوله اكبر على بالمثلثة والموحدة اي عالما طبي ان رسول الله
قال ان من كان قبلكم اختلفوا فاهلكوا وفي بعضها فاهلكهم اى الله واعلم ان الاختلاف
بزيادة الواو ونقصانها في قالوا الخل الله ولدا وقالوا الجمع والافراد كطي السجل للكتاب
والكتب والمانع يجوز ان يتضمن من باسكر والاختلاف النصر في كقوله كذابا وكذابا بالتخفيف
والتشديد ومن يقنط ويقنط بالفتح والكسر والنحوي يجوز العرش المجيد بالرفع والجر
واختلاف الادوات مثل ولكن الشاطين يشدد النون وتخفيفها واختلاف اللغات كالامالة
والفتح وقد فسر بعضهم انزال القرآن على سبعة احرف بهذه الوجوه من الاختلاف وليحرر
كتاب الفضائل القرآن لفائدة ذكرها هنا في السنة قالت الصحابة جمعوا بالاتفاق القرآن بين
الدفتين بتواتر من عثمان زاد وانقصوا منه وكتبوه كما سمعوه من الرسول صلى الله عليه
وسلم يعلم اصحابه الترتيب الذي هو الان في مصاحفنا بتوقيف جبريل اياه عليه وعلامة عند
نزول كل اية ان هذه الاية تكتب عقيب اية كذا في سورة كذا صلى الله عليه وعلى آله واصحابه اجمعين

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب النكاح

لفظ النكاح فيه ثلاثة اوجه احدها انه حقيقة في العقد مجاز في الوطي وعكسه هو مذهب
الحنفية والثالث انه مشترك بينهما قوله سعيد بن ابي مريم المجمي بضم الجيم وفتح الميم وبالمهملة ومحمد
بن جعفر بن ابي كثير ضد القليل الانصاري وحميد بن ابي حميد بالتصغير الحميري بضم
الطويل ضد القصير وانما جاز تميز الثلاثة بالرهط لانه في معنى الجماعة وكانه قيل ثلاثة اشخاص
والفرق بين الرهط والنفر ان من الثلاثة الى العشرة والنفر من الثلاثة الى التسعة كما قالوا
اي عدوها قليلة والفاظ الاعداد قليل للقليل لا لاصلي وبينهما فرق ولا افطر اي بالنهار سوى ايام
العيد والتشريق ولهذا لم تعده ما لتاييد بخلاف احوية واما بالتخفيف حرف التنبيه وغب

عنه اى اعرض ورغب فيه اى اراده والسنة الطريقة اعم من الفرض والنفل بل الاعمال والعقايد او
من شيء انصاليد اى ليس متصلا بي قرباني وفعل مضاه من تركها اعراضا عنها غير معتقد لها على
ما هي عليه قوله علي اى ابن المديني وحسان بن ابرهيم العنزي بفتح المهملة والنون وبالراي الكرماني
ويونس بن يزيد من الزيادة وعروه لهو ابن اسما اخت عائشة رضي الله عنها والحجي بفتح الحاء وكسرها
وادبى من سند صدا تهما اى اقل من مهر مثلها قوله لا اروب بفتح الهمزة والواو اى لا حاجة وابو
عبد الرحمن لهو كنية عبد الله بن مسعود وحلوا اى دخلاني موضع خال وشيء بعضها خليا وهو
خلاف القماس وتعمدا اى من نشاطكم وليس له اى لعثمان حاجة الاهذا اى الترغيب
في النكاح اشار عبد الله وفي بعضها الى هذا بحرف الجر لا بكلمة الاستثناء يعني لما راى عبد
الله ان ليس لنفسه حاجة الى الزواج وفي بعضها نصب عبد الله والمعشر هم الطايفة الذين
يجمعهم وصف فالشباب معشر والشيوخ معشر وهو جمع الشاب وهو من بلغ ولم يجاوز
ثلاثين سنة واما الباءة فقال النووي فيها اربع لغات المشهورة بالمد والهاء الثانية بلا مد بلا
هاء والرابعة بهما بلا مد واصلها لغة الجماع عرفيل لعقد النكاح واختلفوا في المراد بها ههنا
على قولين احدهما انه الجماع فمن قدر منه من استطاع منكم الجماع لقدرته على مؤن النكاح فليتزوج
والثاني انه مؤن النكاح وسمي باسم ملازمها اى من استطاع منكم النكاح والباعث على هذا
التاويل ان العاجز عن الجماع لا يحتاج الى الصوم لدفع الشهوة اجوهري الباءة مثل الباعة
لغة في الباه ومنه سمي النكاح باءا وباه لان الرجل يتبوا من اهله اى يستمكن منها كما يتبوا من داره
والوجاء بكسر الواو وبالمد رض الخصيتين قيل عليه بالصوم اغراء بما هو من النواذر ولا تكاد
العرب تغري الا الشاهد تقول عليك زيدا ولا تقول عليك زيدا وفيه استحباب عرض الصاحب
هذا على صاحبه ونكاح الشابة فانها الذا استمتاعا واطيب نكاحا نكهة واعرض حسن عشرة
وانكه محادثة واجمل منظرا والين ملمسا واقرب الى ان يعودها ما رجها الاخلاق التي ترتضيها
واستمتاب الاسرار بمثله قوله علقمة بضم المهملة وحقه الميم وبالوا ابن غير اليمي الكوفي وعبد الرحمن
بن يزيد من الزيادة ابن قيس النخعي والاسود اخوه وخلفه ابن قيس عمه يعني دخلت مع اخي
وعم واغضض بمعنى الفاعل لا المفعول ومعونة بفتح المهملة وكسر الواو بالواو اللام
وكسرا لواو صفة بينة وبين مكة اثنا عشر ميلا والعشر سبع اليمن والوجء عد تحويل المني وعند الي
اي خبوها وقاته وكانت هي واحدة منهن جنبذ ولا تقصر لواحدة وهي سودة بنت زمعة
العامرية وهبت نوبتها لعايشة قوله يونس من الزيادة زريع بضم الزاي مصغر الزرع اى الحرث وسعيد
اي ابن عروبة بفتح المهملة وضم الراء الحنيفة وبالموحدة وخلفه بفتح المعجمة وكسر الواو بالواو اللام
وبالفاء ابن حياط بالحاء وشدة التحتانية وبالمهملة الملقب شباب بالمعجمة والموحدتين العصفري
بالمهملتين وبالفاء والواو على من الحكم بالمهما لمفتوحين الانصاري المروزي وابو عوانة
بتخفيف الواو وبالنون اسمه الوضاح وزرعيه بفتح الواو والقاف والموحدة ابن مضقلة بالمهملة
والقاف المجدي وطلحة بن مصرف بلفظ الفاعل النصر في اليامي بالتحتانية والميم قوله خير

الألوكة
www.alukah.net

بان قلت كيف يكون من هو اكثر نساء من هذه الامة خيرا من الصحابة ثم الصحابي الذي هو اكثر نساء
كيف يكون خيرا من الصديقة فصلت المراد به رسول الله لانه اكثر من نساء من هدى غيره والامة
هي الجماعة اي خير هذه الجماعة الاسلامية وهو رسول الله لانه اكثرهم نساء لان له تسعا وانما قيد هذه
الجماعة لان سليمان عليه السلام كان اكثر زوجات من رسول الله ويحتمل ان يكون معناه خير امة
محمل من هو اكثر نساء من غيره اذ اتساو في سائر الفضائل اولها الخيرية من هذه الجهة لا لطلقها قوله
لم يتزوج امراة اي لجعلها زوجة لنفسه والتعجيل بمعنى الفعل ويحيى من قرعة بالقاف والراي والمهملة
المفترجات وعلقمة بفتح المهملة والقاف وسكون اللام ابن وقاص بتشديد القاف والمهملة من
في اول الجامع ما ـــــ تزوج العسر قوله سهل هو بن سعد الساعدي فان قلت
لم يذكر الحديث الذي رواه في تزوج العسر الذي معه القران في قصة المراة التي جاءت لتهب
نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم والحال انه بشرط دليل انه ذكره متقدما بورقه وسنذكره متاخرا
بصحيفة قلت لم يذكره اما اكتفاء بذكره واما لان سجم لم يروه له في سياق هذه الترجمة
والله اعلم قوله محمد بن المثنى ضد المفرد فان قلت ما وجه ذلك لانه على الترجمة حيث لهم
عن الاستخصاء وهم محتاجون الى النساء والحال انهم معسرون قلت لدليل الحديث الذي رواه
بعده اذ قال فيه وليس لنا شيء وكل مسلم لابد له من حفظ شيء من القرآن فمعنى التزوج بما معهم من
القرآن وحاصله انه مختص من الطول قوله محمد بن بشر ضد الخليل وسعد بن الربيع بفتح الواو الواحد
الكريم والوصي بفتح الواو وبالمهملة وبالواو اللطيف من الخلوق وكل طيب له لون وطعم بفتح الميم
والتحتانية واسكان الهاء اي ما حالك وما شانك وسقت اليها اي اعطيتها والنواة اسم لخمسة
دراهم اي مقدار خمسة دراهم وزنا من الذهب ومر الحديث اول البيع قوله عثمان بن
مطعون بكسر المعجمة وضم المهملة وردا اي نهى التبتل وهو الانقطاع عن النساء والاستمتاع بهن انقطاعا
الى عبادة الله تعالى ولو اذن له لاختصينا ولاختصينا من الاختصاء وهو الانقطاع عنهن وعن الملاذ اختصينا وكان يقول
لو اذن لنبتلنا نعدل الى اختصينا وكان يقول لو اذن لنا فعدل الى اختصينا ارادة للمبالغة
اي لو اذن له لنا لفعلنا التبتل حتى الاختصاء وكان التبتل من شريعة النصارى فنهى النبي صلى
الله عليه وسلم امته عنه لكثرة الفسل ويدوم الجهاد ويقال خصيت النخل اذا سللت خصيتها ما
اذا فعلت ذلك بفسل قوله جريو بفتح الجيم وكسر الواو وبالثوب اي بدوغه بما هو يتوضا منه
واصبغ بفتح الهمزة والموحدة واسكان المهملة ابن نوح بالجيم القرشي والعنت الاثم والجور
والوقوع في امور شاق واختص الامر للتقدير بد قوله اعملوا ما شئتم وكلمة على هي متعلقة بمقدر
اي اختص حال اشعالك على العلم بان الكل بقدر الله وهو ليس اذ ذاك في قطع العضو
بل هو نوع لا دوام على استيفاء القطع من غير فايدة اي جميع هذه الامور مقدرة في الازل
فان شئت فاختص وان شئت فاترك الاختصاء وبعضها فاختصر من الاختصار اي حذف
المطولات من الكلام قال القاضي البيضاوي معناه ان الاقتصار على التقدير والتسليم له وترك
الاعتراض عليه سواء فان ما قدر لكل من خير او شر نهو لا محالة لا قيك وما لم يكتب فلا طريق

لك الى حصوله لك وقال الطيبي اي اقتصر على ما ذكرت لك وارض بقضاء الله وذر ما ذكرته لك وليس
لشانك واختص فيكون تهديدا وقال بعضهم معناه قد سبق في قضاء الله جميع ما يصدر عنك
ويلاقيك واقتصر على ذلك فان الامور مقدرة اود عد ولا تختص فيه قوله ابن ابي مليكة هو عبد
الله بن عبد الله بن ابي مليكة مصغر المليكة القاضي على عهد بن الزبير واسماعيل بن عبد الله هو
المشهور بابن ابي اويس الاصبحي واخوه عبد الحميد وسليمان هو ابن بلال وتريع هو من باب الافتعال
وفيه شيء الكرباء الخمرة التي يوكل منها والثيب بالثي اكل منها قوله عبيد مصغر العبد والسرقين بفتح
المهملة والراء والقاف القطعة من الحرير واصلها بالفارسية سرغ اي جيد فرغوه كما عرب استبرق
وبضمه من الابضاء وهو الانقاذ ومر في باب وفود الانصار قوله ام حبيبة ضد العدوة
اسمها رملة بنت ابي سفيان الاموي ام المومنين وقال شارح التراجم لما كان المخاطب بقوله لا
تعرضن ام حبيبة وسايراته واجه ومن لهن بنات فقط فاستنبط البخاري من لفظ بناتك انه
صلى الله عليه وسلم تزوج الثيبات وهنيم مصغر الواسطي وسيار بفتح المهملة وشدة التحتانية وبالراء
ابن ابي سيار بفتح المهملة وشدة التحتانية وبالراء ابن ابي سيار مر في التيمم وتطوف اي بطل
ولاكر اي رسول الله والعنزة اقصر من الرمح واطول من العصى فان قلت تقدم في باب سترة الامام
فيه حديث اصدق اللفظان عليه ورأى تلفظ الفاعل من الوريد ويجعل من الاعجال وبكرا
منصوب بمقدر اي تزوجت بكرا وكذا اجارية قوله ليلا انما فسره بالعشا ليلا تنافي ما تقدم
في كتاب العمرة في باب لا يطرق اهله اذا طرق ليلا
والشعثة اي شعثوه الشعر مغبرة الراس وتستحد اي تستعمل الحديد في ازالة الشعور
والمغيبة من اغابت المراة اذا غاب عنها زوجها فهي مغيبة قوله محارب بكسر الراء
المصالحين دثار ضد الشعار السدوسي بفتح المهملة الاولى وضم الثانية والعذاري جمع
العذارا وهي البكر واللعان مصدر بمعنى الملاعنة قوله يزيد من الزيادة ابن ابي
حبيب بفتح المهملة وكسر الموحدة وعراك بكسر المهملة وبالواو ابن مالك الغفاري وعروة بن
الزبير تابعي في الحديث مرسل وكذا بقوله تعالى انما المومنون اخوة فان قلت ليس
فيه بيان للترجمة قلت صغر عايشة وكبر رسول الله معلومان لا حاجة الى بيانه قوله
تلك بفتح التاء والنطف جمع النطفة وهو اشاره الى ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم تخيروا
لنطفكم واراد البخاري ان الامر للندب لا للايجاب قوله ركبن الابل كناية عن العرب
واحناه اي اشفقه والحانية هي التي تقوم على ولدها بعد زوجها فلا تتزوج فان تزوجت
فليس بحانية وذات بدء اي مال المضاف اليه اي خير انسا العرب المتزينات الصالحات
الحانيات الراعيات وفيه فضيلة الجمع على الاولاد والشفقة عليهم وحسن تربيتهم والقيام
عليهم ومراعاة حقوق الزوج في ماله والامانة فيه وتدبيره في النفقة وغيرها فان قلت
القياس ان يقال صالحة بتاء التانيث وان يقال احناهن بلفظ الجمع قلت كيف يكون

الآلوكة
www.alukah.net

من غيرهن مطلقا قلت خروج مثل عائشة رضي الله عنها هو بدليل اخر فلا يلزم تفضيلهن عليها او المراد القرشيات كلهن شابهن الحنو والوعاية او الخيرية من جهة لا تلزم الخيرية على الاطلاق وقال النووي معنى احناهن ومعنى خيرا اي من خير كما تعال احسهم كذا اي من احسنهم او احسن من هنالك باب اتخاذ الزراري بتشديد الياء وتخفيفها وصالح المهدائي بسكون الميم وبالمهملة وبالنون من الحديث وتطابقه في كتاب العلم في باب تعليم الرجل امته والوليدة الامة وبغيرشي اي مجانا بلا اجرة وارتحال في طلبه وقد كانوا يرحلون الى المدينة من اقل من ذلك قوله ابو بكر اسمه شعبة وقيل عمرو وقيل سالم ابن عياش بتشديد التحتانية وبالعجمة الثمن القاري وابو حصين بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية عثمان وابو بردة بضم الموحدة واسكان الواو وبالمهملة عامر وابو موسى عبد الله بن قيس الاشعري وهو مسلسل بالكنى وفي بعضها عن ابي بردة عن ابيه عن ابي موسى وفي هذا الطريق ذكر مكان توجها احدثتها ومعناهما واحد قوله سعيد بن عبيد بن تليد بفتح الفوقانية وكسر اللام وبالمهملة المصري وحيوة بفتح الجيم وكسر الواو الاولى ابن حازم بالمهملة وبالزاي وخيل اي ابن سيرين وسليمان بن حرب ضد الصلح وفي بعضها في هذه الطريقة عوض خيل مجاهد وخيلهما كثير واصح قوله ثلث ذبابات ثنتان منها في هذه الله وهو ما قال اني سقيم وقال بل فعله كبيرهم والثالثة في حق سارة هذه اختي مر في كتاب الانبياء في قصة ابراهيم عليه السلام قوله جبار اي ملك حران بفتح المهملة وشدة الواو وبالنون وسارة بالمهملة وخفيف الراء زوجة ابراهيم ام اسحق عليه السلام والحديث تقدم في كتاب البيوع في شري المملوك من الحربي وهبته وذلك ان الجبار قصد ان ياخذ سارة منه ولم يمكنه من ذلك فقامت تتوضا وتصلي وقالت اللهم ان كنت امنت بك وبرسولك واحصنت فرجي الا على زوجي فلا تسلط علي هذا الكافر فغط حتى ركض برجله تعال ارجعوها الى ابرهيم واعطوها اجر فرجعت الى ابرهيم فقالت كبت الله يد الكافر واعطاني هاجر يعني هاجر فطيبة وفي بعضها اجرية بالهمز بدل الهاء ونوهما السماهو العرب لانها ام اسماعيل والعرب من نسله وسموا به لانهم سكان البوادي واكثر ضياعهم من المطر قوله صفية بنت حيي بضم المهملة وفتح التحتانية الاولى خفيفة وشدة الثانية من غزوة خيبر قال شارح التراجم مطابقة الترجمة من حديث ابرهيم لا يظهر من هذا الطريق بل من طريق اخر صرح فيه بان سارة املكته اياها وانه اولدها فاكتفى بالاشارة الى اصل الحديث كعادته في امثال ذلك واما مطابقتها لحديث صفية فلانه لو لم يكن جائز الماشك الصحابة فيها هل هي زوجة او سرية قوله ثابت ضد الزائل ابن اسلم البناني بضم الموحدة وخفة النون الاولى وشعيب بن الحبحاب بفتح المهملتين وسكون الموحدة الاولى البصري فان قلت كيف صح النكاح بجعل عتقها صداقها قلت اما ان يكون ذلك من خصايصه واما ان يكون اعتقها تبرعا ثم تزوجها

بالصداق نوطاها لاني الحال ولا فيما بعد وقال احمد نظاهره وبوساحة اول كتاب الصلاة قوله عبد العزيز بن ابي حازم بالمهملة والزاي وصعد اي رفع وصوبه اي خفضه والظهر مجمل او معناه على استظهار قلبك وسبق قريبا في باب القراءة عن ظهر القلب شرايف مباحث الحديث قوله الاكفاء جمع الكفو وهو المثل والنظير وابو حدرد بضم المهملة وسكون المعجمة وفتح الراء واسم مهشم او هشيم او هاشم بن عتبة بضم المهملة واسكان الفوقانية قال ربيعة بن ابي عبد الرحمن التيمي مولاهم هو ابن عبد شمس القرشي حرة بفتح المهملة وتشديد الميم وكر الخاف الاصطخري مملوك امراة من الانصار واسمها ثبيتة بضم المثلثة وفتح الموحدة واسكان التحتانية وبالفوقانية وقيل عمرة وقيل سلمى بنت يعار بفتح التحتانية والمهملة والراء الانصارية فاعتقته فانتقل الى زوجها اي حليفها اي الخزرج اتبنا فنسب الدعي فلما نزل قوله تعالى ادعوهم لابائهم قيل له سالم مولى ابي حذيفة وانكحه ابنة اخيه هندا وقال في الاستيعاب اسمها فاطمة بنت الوليد بفتح الواو وابن عتبة بالضم وسكون الفوقانية وسهلة بنت سهيل بفتح المهملة ابن عمرو القرشي وهي ايضا امراة ابي حذيفة ضرة المغيرة وهذه ٢٤ قرشية وتلك انصارية وما قد علمت فهو ادعوهم لابائهم وذكر الحديث وهو انها قالت يا رسول الله ان سالما بلغ مبلغ الرجال وانه يدخل علينا وانا اظن ان في نفس ابي حذيفة من ذلك شيا فقال ارضعيه تحرمي عليه وبذهب ما في نفسه فارضعته فذهب الذي في نفسه فكانوا هذا كان من خصايصه العاصي عياض لعلها حلبت ثم شربه من غير ان تمس ثديها وغير القاضي بشربتها ويحتمل انه عفي عن مسه منه كما عفي خص بالرضاعة مع الكبر قوله عبد مصغرا وضاعة بضم المعجمة وخفة الموحدة وبالمهملة بنت الزبير بن عبد المطلب الهاشمي وما اجدني اي ما اجد في نفسي وكون الفاعل والمفعول ضمير بن لشي واحد من خصايص افعال القلوب واشترطي انك حيث محرمت عن الاتيان بالمناسك واحبستي عنها بسبب قوة المرض تحللت عن الاحرام وقولي اللهم محلي حيث حبستني فيه دليل على ان المرض المانع وقيل كان من خصايصها ضباعة وفيه ان المحصر يحل حيث يحبس ويحر بدنه هنالك حلا كان او حراما قوله المقداد بكسر الميم واسكان القاف وبالمهملتين ابن عمرو البهراني بالموحدة والراء وعرف بابن الاسود ضد الابيض لتبنيه فان قلت ما وجه مطابقته للترجمة قلت سالم عجمي وهند قرشية وضباعة هاشمية والمقداد بهراني لكنها الكفاءة حسب الاسلام قوله سعيد هو المقبري والحسب ما يعد الانسان من مفاخر اباية القاضي البيضاوي ومن عادة الناس ان يوعبوا في النسا لاحوي الاربع واللايق بارباب الديانات وذوي المروآت ان يكون الدين مطمح نظرهم في كل شي لا سيما فيما يدوم امره ولذلك اختاره الرسول صلى الله عليه وسلم بقوله فاظفر الذي هو غاية البغية قوله فاظفر جزا شرط محذوف اي اذا تحققت فضيلتها فاظفر بها المسترشد بها فانها تكتسب منافع الدارين وتربت يداك دعائي اصله الان العرب تستعمله للانكار والتعجب والتعظيم والحث على الشي وهذا هو المراد به هاضا ونبه التوعيب على صحبة اهل الدين

الألوكة
www.alukah.net

في كلامي لان صاحبها يستفيد من اخلائها ويأمن المفسدة من جهتها وقال محيي السنة هي كلمة جارية على ألسنتهم لتقولهم لا اب لك ولا يد وأو قوع الامر وقيل تصدء بها وقوعه لتعويد ذوات الدين الى ذوات المال ونحوه اي تربت يداك ان لم تفعل ما امرت به قوله ابو هيثم بن حمزة بالزاي وعبد العزيز بن ابي حازم بالمهملة والزاي وجوي اي جدبو وتشفع بالسنديد اي تقبل شفاعته ويلائم بكسر اليم ومثل بالجر والنصب فان قلت كيف كان ذلك قلت ان كان الاول كافرا فتوجهه ظاهر والا يكون ذلك معلوما لرسول الله بالوحي قوله المقراي المعقر والمقربة اي الكثير المال يقال اثري الرجل اذا كثر ماله والمحر بكسر الحاء وتشديد الراء اي اذا مال اليها ورغب عنها اي اعرض عنها ولم يرد دها قوله حمزة بالمهملة والزاي والواو في الشوم اصلها همزة لكن هجر الاصل وشوم الدار ضيفها وسوجوارها وشوم الفرس ان لا يغزى عليها وحماها وكوه وشوم المرأة عقمها وغلاء مهرها وسوخلقها والعرض منه والارشاد الى مفاسدها لا المطيرة المنهي عنها اخطأ هذه الاشياء ليس لها في نفسها فعل وتأثير وانما ذلك بمشية الله وقضائه والاضافة اليها اضافة الى محالها وخصت هذه الثلاثة بالذكر لانها اعم الاشياء التي تقتنيها الانسان ومر في كتاب الجهاد في باب شوم الفرس قوله حمل بن منهال بكسر الميم واسكان النون وبعد من الزيادة ابن زريع مصغر الزرع وعمر وبن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العسقلاني بفتح المهملة الاولى وتسكين الثانية وبالقاف المفتوحة وابو عثمان عبد الرحمن النهدي بفتح النون واسكان الهاء وبالمهملة قوله اضر وذلك لان المرأة ناقصة العقل والدين وغالبا يرغب زوجها عن طلب الدين واي فساد اضر من ذلك وانه تعالى قدمها في ايذاء الشهوات على سائر الانواع التي جعلها نفس الشهوة حيث قال زين للناس حب الشهوات الآية ما ـــــ الحرة بحت العبد قوله ربيعة بفتح الراء اي ابن ابي عبد الرحمن المشهور بربيعة الرأي وبريرة بفتح الموحدة وكسر الراء الاولى حارية عائشة رضي الله عنها فاعتقتها وسنن اي طرق يعني احكاما شرعية وفي حديثها احكام كثيرة وفوائد غزيرة صنفوا فيها كتبا وبعضها مر في الكتابة وذكر الثلاث لا ينفي الزائد قوله برمته قال المالكي في الشواهد لا يمنع الاستدلال بالكثرة على الاقل اذ لم يخصل الاستدلال بها فائدة ومن محصلاتها الاعتماد على واو الحال نحو دخل رسول الله وبرمته على النار وقال تعالى وطائفة قد اهمتهم انفسهم قوله صدقة الفرق بينها وبين الهدية انها اعطاء الثواب الاخروي والهدية اعطاء لاكرام المتقول والسنن الثلاث اولها ان الامة التي تحت العبد اذا عتقت لها الخيار في نكاحها والثانية ان ولاء العتيق لمعتقه لا لعصبته وان اشترط ان يكون للعصبة والثالثة ان الصدقة التي بعد القبض صارت ملكا للقابض فلها حكم سائر المملوكات ويطل عنها حكم الصدقة فان قلت ابن في الحديث ان زوجها واسمه مغيث بلفظ الفاعل من الاغاثة والمثلثة كان عبدا قلت لما كان ذلك معلوما من طرقه الاخر اعتمد عليه اوثلاث يعني الواو الواصلة بمعنى او الفاصلة وخدا ي ابن سلام وعبد ضد

الحرة ابو سليمان وعبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم بالمهملة والزاي الانصاري وعمرة بفتح المهملة وجابر بن زيد هو ابو الشعثا بالمعجمة والمثلثة والمد الازدي قوله ابنة اخي كلبان ثويبة مصغر الثوبة بالمثلثة والواو والموحدة ارضعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما كانت ارضعت حمزة رضي الله عنه قوله بشويا لموحدة المكسورة وسكون المعجمة ابن عمر الزهراني بفتح الزاي واسكان الهاء وبالراء وبالنون والحكم بالمفتوحتين وابو سلمة بفتح اللام وام حبيبة ضد العداوة رملة الاموية ومخلية بلفظ فاعل الاخلاء وآرما من اخليت يعني خلوت من المضرة وفي بعضها بلفظ المفعول من الخلا وخيراي خير محمد رسول الله المتضمنة لسعادات الدارين واسم هذه الاخت عزة بفتح المهملة وشدة الزاي ولا يعل لانه جمع بين الاختين وهذا كان قبل تحريمها بالجمع وظننت ان هواذ من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم لانه اكثر حكمه كذا مخالف لاحكام الامة وام سلمة هند المخزومية زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنتها هي ربيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم واسمها درة بضم المهملة وشدة الراء قال ابن قتيبة حرام على تسميتين احدهما كونها ابنة اخي الرضاعي لان امها يعني ابا سلمة ارضعته ثويبة التي ارضعت رسول الله فان قلت الرضيعة مطلقا حرام سواء كانت في حجر زوج امها ام لا قلت التقييد اخرج مخرج الغالب لم يكن لمفهومه اعتبار فلا يقصر الحكم على ثويبة مصغر الثوبة بالمثلثة والواو كانت امة لابي لهب فاعتقها فارضعت النبي صلى الله عليه وسلم وهي التي ارضعت حمزة قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا سلمة بعده واختلف في اسلامها واري بصيغة مجهول ماض الافعال يعني رأى بعض اهله ابا لهب في المنام على شر حيد بكسر المهملة واسكان التحتانية وبالموحدة اي على اسوا حاله يقال بات الرجل بحيد سواي عالة وردية وسقيت بلفظ ما لم يسم فاعله قالوا والواو هذه اشاره الى المفقوء التي بين الابهام والمسبحة وفي بعض الروايات انه قال ما رأيت بعد كوى وحا غير ابي سقيت في هذه يعني ثويبة واشار الى المفقوء التي بين الابهام والسبابة ولفظ عنا في بفتح العين فان قلت معناه التخلص من الوثيقة فما تصحيح ان يقال ياعناني قلت صاحب المحكم يقال حلف ياعناني ويحتمل ان تكون ثويبة بدلا من الابد الدوين قلت فيه دليل على ان الكافر ينفعه العمل الصالح وقد قال فجعلناه هباء منثورا قلنا الاذا لم يوبا ليست بدليل وعلى تقدير التسليم يحتمل ان يكون الصالح والخير متعلق بالرسول مخصوصا من ذلك كما ان اباطالب ايضا ينفع بتخفيف العذاب قال الامام البيهقي ما ورد في بطلان خيرات الكفار معناه انها لا يكون لهم التخلص من النار واخال الجنة لكن يخفف عنهم عذابهم الذي يستوجبونه على قدر جنايات ارتكبوها سوى الكفر عما علم من الخبر ثم قال القاضي عياض انعقد الاجماع على ان الكفار لا ينفعهم عملهم ولا يثابون عليها بنعيم ولا يخفف عذاب لكن بعضهم اشد عذابا من بعض بحسب جرائمهم قوله ابو الوليد بفتح الواو وكسر اللام هشام بن عبد الملك والاشعث بفتح الهمزة وفتح المهملة وبالمثلثة ابن ابي الشعثا ممدود والاخ والاخت هما فعل فعلا المجاري بلفظ فاعل ضد المصالحة قوله المجاعة اي الجوع يعني الوضاعة التي تثبت بها التحريم ما يكون في الصغر حتى يكون الوضع طفلا لا يسد اللبن جوعته

الألوكة
www.alukah.net

لان معدته ضعيفة يكفيها اللبن وثبت لحمه بذلك فيكون كجزء من المرضعة فيكون كسائر اولادها
وهذا اعم من ان يكون قليلا او كثيرا من هب البخاري ان الرضعة تثبت برضعة واحدة وعليه
ابو حنيفة ومالك وتد صرح في الترجمة وروى الشافعي وكذا المصة والمصتان لا يسد الجوع
وانما تحرم اذا كان في الحولين قدر ما يدبع المجاعة وهو ما قدرته الشريعة خمسا يعني اي لابد
من اعتبار الزمان والمقدار فهذا الحديث بما احتج به الخصمان للطرفين التقيض قوله افلح
بفتح الهمزة واللام وسكون الفاء وبالمهملة اخو ابي القعيس بضم القاف وفتح المهملة واسكان
التحتانية وبالمهملة فان قلت ليس هذا العم الذي قالت عائشة يحرم حقه لو كان فلانا حيا
لدخل على قلت الصحيح ان لها عين من الرضاعة احدهما افلح والاخر الحت وقال بعضهم هما
واحد ومر الحديث في كتاب الشهادات باب شهادة المرضعة قوله
عبيد مصغر العبد ابن مرثم المكي وعقبة بضم المهملة واسكان القاف وبالموحدة ابن الحارث
القرشي وقلابة هي بنت اهاب بكسر الهمزة القيم واعرض عنه وفي بعضها عني وكيف
وبها اي وكيف تجمع بها ودعها تحمل اي انوكها على ان الامر للندب والاخذ بالورع والاحتياط
لا على الوجوب ومذهب احمد ان الرضاع تثبت بشهادة المرضعة وحدها بيمينها ومر الحديث
في كتاب العلم في باب الرحلة قوله اشار اسماعيل باصبعه حكاية عن ابوب في اشارته عن ابوب
في اشارته بها الى الزوجين قوله لا نوي باسا يعني قال ابن عباس معنى الاية حرمت الموجات
الا الامة المزوجة فان لسيدها ان يترعها من تحت زوجها وقال في الكشاف حرمت
المحصنات اي ذوات الازواج الا ما ملكت ايمانكم من اللاتي سبيين وليس لهن ازواج في دار
الكفر فهن حلال لغواة المسلمين قوله احمد بن محمد بن حنبل الامام المشهور لم يخرج البخاري
في الجامع عنه حديثا مسندا الا واحدا اخرجه في كتاب المغازي وقال في كتاب اللباس
وزاد احمد بن حنبل كذا وهو الثالث ممن ذكره وحبيب ضد العدو وابن ابي ثابت ضد الزائل
الاسدي وسعيد بن ابي جبير قال الجوهري الاصهار اهل بيت المراة ومن العرب من يجعل
الصهر من الاحماء والاختان جميعا فان قلت الاية لا تدل على السبع الصهري قلت
اقتصر على ذكر الامهات والبنات لانهما كالاساس منهن وهي اخوات الزوجة وعماتها
وخالاتها وبنات اخي الزوجة وبنات اختها وهذا ترتيب ما في القرآن من النسب
فان قلت ما فايدة ذكر الاختين بعدها قلت للاشعار بان حرمتها ليست
مطلقا ودايما كالاصل والفرع بل عند الجمع ولم يذكر الاربعة الاخرى لان حكمهن يعلم
من الاختين بالقياس عليهما لان علة حرمتها الجمع الموجب لقطيعة الرحم وذلك حاصل فيما
قول عبد الله بن جعفر بن ابي طالب وبنت علي هي زينب من فاطمة عليها السلام وام اذهي
لبنى بنت مسعود النهشلي بفتح النون والمعجمة وسكون الهاء بينهما قوله للقطيعة اي لوقوع
التنافس بينهما في الخطوة عند الزوج فيودي ذلك الى قطيعة الرحم وابو نصر بسكون المهملة
وعمران بن حصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية واسكان التحتانية وبالنون الخزاعي وجابر

ابن زيد والحسن البصري تابعيان قوله يلزق غرضه ان الامام ابا حنيفة رضي الله عنه قال اذا
مس اخت امراته او نظر الى فرجها حرم عليه امراته وقال ابو هريرة لا تحرم مقدمات الجماع بل
لا بد من الجماع قوله حوز اي النكاح او الوطي وقال لا تحرم وان كان مرسلا لان الزهري
لم يدرك عليا قوله بنات ولدها بناته فان قلت كيف دل الحديث على ان بنت ولد المراة
حرام كبنتها قلت لفظ البنات متناول لبنات البنات وان لم تكن في مجرى العين الوسطى مطلقا والقيد
بالجر انما هو بالنظر الى الغالب ولا اعتبار لمفهوم المخالفة اذا كان الكلام خارجا على الاغلب
والعادة قوله ابنة ابي سفيان هي عزة بفتح المهملة وتشديد الزاي اخت ام حبيبة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم فان قلت ما ذا لم تصدر الكلام قلت تقديره فاذا افعل ومخلية من باب
الافعال اي ليست خالية عن الضرة وهي احب شركائي في الخير من الحديث انفا قوله عاصم
بن سليمان الاحول وداود هو ابن ابي هند واسمه دينار القشيري مر في كتاب الايمان في
باب المسلم من سلم المسلمون وعبد الله بن عون بفتح المهملة وبالنون البصري الخطابي
وفي معنى خالتها عنها خالة ابيها وعمه وعلى هذا القياس كل امراتين لو كانت احداهما
رجلا لم تحل له الاخرى وانما نهى عن الجمع بينهما لئلا تقع القاطعة في الخطوة من الزوج فيفضي الى
قطع الارحام قوله تبيصة بفتح القاف وكسر الموحدة وبالصاد المهملة ابن ذويب مصغر الذيب
الحيوان المشهور الخراعي مات سنة ست وثمانين قوله وروى هو من كلام الزهري اي وبظن خالة
ابيها مثل خالتها في الحرمة وفي بعضها نوى بفتح النون بلا شك الشغار بفتح المعجمة الاولى واصله
في اللغة الرفع يقال شغر الكلب اذا رفع رجله ليبول كانه قال لا توفع رجل بتي حتى ترفع رجل
بتك وقيل هو من شغر البلد اذا خلا لخلوه من الصداق والخطابي وبتفسير الشغار يروى مقرونا
بالحديث وقيل انه من كلام نافع وقد جوز هذا النكاح بعض الفقها قالوا ليس في اكثر من
ابطال المهر والنكاح لا يفسد بفساد المهر فالعقد صحيح ولكل واحدة منهما مهر المثل اقول
لعل الخلاف فيه راجع الى ان النهي عايد الى امر خارج عن العقد مفارق له كالبيع في
وقت النداء لا النووي اجمعوا على انه منهي عنه ولكن اختلفوا هل هو نهي عنه يقتضي ابطال
النكاح او لا قال ابو حنيفة رضي الله عنه يصح بمهر المثل قوله ابن فضيل مصغر الفضل بسكون
المعجمة محمد وخولة بفتح المعجمة واسكان الواو وباللام بنت حكيم بفتح المهملة وكسر الكاف قوله
هواك اي محبوبك الى ما ارى الله الموجل المراد كل بلا تا خير متزوجا لما تحبه وترضاه وابو
سعيد المودب بالمهملة المكسورة المشددة والموحدة محمد بن مسلم الجزري ومحمد بن بشر بكسر
الموحدة واسكان المعجمة العبدي الكوفي وعمرة ضد الحرة ابن سليمان قوله المحرم بضم الميم
وابن عيينة هو سفيان وعمرو هو ابن دينار وقال النووي قال ابو حنيفة رضي الله عنه
يصح نكاح المحرم لقصة ميمونة وهو رواية ابن عباس فاجيب عنه بان ميمونة نفسها
روت انه تزوجها حلالا وهي اعرف بالقصة من ابن عباس لتعلقها بها وبان المراد من
المحرم انه في الحرم ويقال لمن هو في الحرم محرم وان كان حلالا قال الشاعر

www.alukah.net

قتلوا ابن عفان الخليفة محرما اي في حرم المدينة وبان فعلهم معارض بقوله لا تنكح المحرم ولا تعارضا رجح القول وبان ذلك من خصايصه صلى الله عليه وسلم **قوله** نكاح المتعة وهو النكاح الموقت بيوم ونحوه ونوافقا حصل بانفصال الاجل من غير فوات وانما قال اخيرا لما قال العلما انه ابيح اولا ثم نسخ ثم ابيح ثانيا ثم نسخ والمعتمد الاجماع على تحريمه وقال النووي التحريم والاباحة كانا مرتين وكانا حلا لا قبل **ط** خيبر ثم حرم يوم خيبر ثم ابيح يوم اوطاس ثم حرم بعد ثلاثة ايام تحريما مؤبدا الى يوم القيامة اقول ستطرق النسخ الى الثلاث مرات **قوله** الحسن بن محمد بن علي بن ابي طالب ومحمد هو ابن الحنفية وابو جحوة بالجيم والحاء المهملة وسكون المهملة الضبعي ورخص اي ذكر الرخصة التي كانت في اول الاسلام وقيل كان من مذهب ابن عباس جواز ذلك قال القاضي كل ما ورد في جوازه كان في اسفارهم وعند ضرورة وقلة النساء وكثرة احتياجهم لان الملاكات حادثة ونحوه وقيل انها كانت رخصة في اول الاسلام وقيل كان هو مذهب ابن عباس جواز ذلك قال القاضي كل ما ورد في جوازه كان في اسفارهم وعند ضرورة فلعل من اضطروا اليها كالميتة ونحوها **قوله** سلمة بفتح المهملة واللام ابن الاكوع بفتح الهمزة والواو وسكون الكاف وبالمهملة وجيش بالجيم وفي بعضها بين المهملة والنون واستمتعوا بلفظ الامر والماضي اي جامعوهن بالنكاح الموقت **قوله** ابن ابي ذويب بلفظ الحيوان المشهور وخلد بن عبد الرحمن وايا س بكسر الهمزة وبالتحتانية وبالمهملة وتوافقا اي في النكاح بينهما مطلقا من غير ذكر اجل والمعاشرة بينهما ثلاث ليال يا مين يعني المطلق محمول على ثلاثة ايام فان احبا بعد انقضائها ان يتزايدا عليها تزايدا وان احبا ان يتتاركا فتتاركا **قوله** فان قلت ما وجه هذا التركيب قلت بعض الخبر محذوف وفي مخرج اي نعم الاصبهاني فان احبا ان يتما قضاء تما قضاء وان احبا ان يتزايدا في الاجل تزايدا **قوله** ما ادري اي لا اعلم ان جوازه كان خاصا بالصحابة او كان عاما للامة ومد بيته اي حيث قال انها ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المتعة **قوله** مرحوم بالواو المهملة ابن عبد العزيز العطار البصري وثابت ضد الزائل الساني بضم الموحدة وخفة النون الاولى والواء المهملة الفاحشة والفصحة وابو غسان بالمعجمة وشدة المهملة محمد بن مطرف بكسر الراء الشديدة اللين المدني وابو حازم بالمهملة والزاي سلمة بن دينار ومجلسه بفتح اللام اي جلوسه من الحديث في باب خير كم من تعلم القران **قوله** صالح بن كيسان بفتح الكاف وخنيس بضم المعجمة وفتح النون واسكان التحتانية وبالمهملة ابن حذافة بضم المهملة وتخفيف المعجمة وبالفا السهمي واوجل اي احزن ونفسه هو المفعل والمفعل عليه لكن الاول باعتبار اني بكر والثاني باعتبار عمار رضي الله عنه **قوله** يزيد بالواي ابن ابي حبيب ضد العدو وعراك بكسر المهملة وخفة الراء وبالكاف ودرة بضم المهملة وشدة الراء بنت ابي سلمة بالمفتوحتين **قوله** اعلام اسلمة اي التزوج على امها كيف اتزوجها وهي ربيبتي فلو لم تكن ربيبتي ما حلت لي ايضا لانها بنت اخي يعني يا سلمة لان توبة ارضعت ابا سلمة ورسول الله صلى الله عليه وسلم جميعا ومر الحديث قريبا

قوله ولا جناح عليكم فيما عرضتم **قوله** طلق بفتح المهملة وسكون اللام ابن غنام بفتح المعجمة وسكون شدة النون وزايدة من الزيادة ابن قدامة بضم القاف وخفة المهملة الثقفي الكوفي الزمخشري التعريض هو ان يذكر شيئا يدل به على شيء لم يذكره وقال الجمهور هو كما يدل تكون مسوقة لاجل موصوف غير مذكور والقاسم هو ابن محمد بن ابي بكر الصديق وابيح اي لا يصح ونافقه اي راجحه وفي عدتها بتشديد الدال **قوله** سوقه بفتح المهملة والقاف القطعة من الحرير وقيل انها معربة من سوره فارسيته **قلت** هل فرق بين قوله اذا هي انت وعكسه **قلت** لا تقدم ما تقدم بسلامة الامير فعلى الاول المراد منه الحكم على المخاطبة بانها هو وما في السرة لمن يطلب الحكم عليها نحو زيد اخوك واخوك زيد **قوله** صعقد اي رفع وصوته اي خفضه وعددهن في بعضها عادها ومرارا **قوله** لا تفضلوهن العضل منع الولي مولية من النكاح وحبسها منه والاية تدل على ان المراد لا تزوج نفسها ولو لا ان لها ذلك لم يتحقق منع العضل **قلت** ان قلت لا نسلم ان النهي عن العضل جوازه لقوله تعالى لا تشركوا ولا تقتلوا **قلت** العضة وسبب النزول وقوله معضل فزوجتها اياه بعد ذلك يدل عليه **قلت** كيف وجه الاستدلال بالاية الثانية **قلت** الخطاب في لا تنكحوا للرجال ولجموا غير الاولياء فكانه قال لا تنكحوا ايها الاولياء مواليا تكم للمرتكبين **قلت** فكيف في العالمة والايم اعم من المراة لشاوله الرجل ايضا ولا يصح ان يراد بالمخاطبين الاولياء والا لكان للرجل ولي **قلت** خروج الرجل منه بالاجماع فبقي الحكم في المراة عالما **قوله** عبسة بفتح المهملة، والموحدة وسكون التحتانية ابن اخي يونس والخا اي انواع وتصدقها اي تصدق بعض صداقها ويسمى مقداره وطفقت بلفظ الغايبة والطفت الحيض واستبضعي اي اطلبي منه العشيان والبضع الفرج والمباضعة المجامعة وانما يفعل ذلك اي الاستبضاع من فلان لطلب النجابة فلسانا من ما الفعل لانهم كانوا يطلبون ذلك من اشرافهم ورؤسايهم وكانوا **قوله** عرفت بصيغة المتكلم وفي بعضها عرفت **قوله** تمنع منه وفي بعضها منعه الرجل اي تمنعه ولا تمنع ممن جاها لا تمنع من جاها وفي اكثر النسخ لا تمنع من جاها ولا بد له من تاويل والقاسم هو القايف وهو الذي يلحق الولد بالوالد بالامارات والباطنة من الالتباس بالقوافه والمهملة اي لا تلتصق به واستلاطوه اي الصقوه بانفسهم **قوله** يحيى هو اما ابن موسى واما ابن جعفر ووكيع بفتح الواو وكسر الكاف وبالمهملة وابن حداقة بضم المهملة وخفة المعجمة وبالقاف اسمه خنيس مصغر الخنس بالمعجمة والنون والمهملة والنظر اذا استعمل في نحو بمعنى الفكر وباللام بمعنى الرافه وبالى بمعنى الرويه وبدون الصلة بمعنى الانتظار نحو انظرونا نقتبس ومر الحديث انفا **قوله** احمد بن ابي عمرو حفص، السابوري سبق في الخ وابو هبيم اي ابن طهمان بفتح المهملة واسكان الهاء وتونس اي ابن عبيد مصغر ضد الحر والحسن اي البصري ومعقل بفتح الميم وسكون المهملة وكسر القاف ابن يسار ضد اليمين وفرشتك اي جعلتها لك فراشا يقال فرشت الرجل اذا فرشت له

الألوكة
www.alukah.net

اذا كانا الولي هو الخاطب قوله اولى الناس بها اي اقرب الاولياء لامر لغيره ويحتمل ان يكون على سبيل الوكالة وعلى طريقة التحكيم او كان قاضيا واستنابه وام حكيم بفتح المهملة وكسر الكاف بنت قارظ بالقاف وكسر الراء وبالمعجمة الكنانية بالنون بين واد حال التجاري هذه الصورة في هذه الترجمة سمع بان عبد الرحمن كان وليها بوجه من وجوه الولايات قوله عنيزتها اي فسلتها اي يفوض الامر الى الولي الابعد او يحكم رجلا من اقربائها او يكتفي بالانهاء والمجتهد من في مثله مذاهب وليس قول بعضهم حجة على الاخر قوله محمد بن سلام بالتخفيف والمشدد ابو معاوية محمد الضرير واحمد بن المقدام بكسر الميم المعجمة وسكون الجيم وفصل مصغر الفضل بالمعجمة ابن سلمان وليزيد هما من الزيادة وفي بعضها من الوزنة ولده بضم الواو واسكان اللام وفي بعضها ولده بالفتح بن وهو يستعمل للواحد والجمع وعدتها اي عدة المرأة التي لم تبلغ ولم تدرك وقت الحيض لصغرها والعدة انما هي للموطوءة والغالب ان الوطي يكون بالنكاح فما لضرورة يكون قبل البلوغ وادخلت بمقتضى الاية اعم من ان يكون ولدا فلضرورة الاجماع او اجبار الاللاب او الجد وادخلت بصيغة المجهول للغايبة قوله معلى بلفظ مفعول التعليه ابن اسد مرادف اللبث ووهبت مصغر الوهب وانيبت بضم الهمزة اخبرت قوله وهبت مثل نفسي من ايضا زيادة حوز الكوفيون زيادتها في الكلام الموجب وتباسه وهبت لك قوله برضاها في بعض النسخ برضاها اي برضى المرأة ومعاد بضم الميم وبالمهملة ثم المعجمة ابن نضالة بفتح النون وتخفيف المعجمة وهشام اي الدستوائي بفتح المهملة الاولى واسكان الثانية وفتح الفوقانية وبالهمز بعد الالف قوله واللام البعد والاستبعاد المشاورة وقيل طلب الامر منها فان قلت لابد منها من الاذن فما الفرق بين الايم والبكر قلت زيادة المنوبة او ان البكر يكفي في اذنها سكوتها فان قلت مفهوم الحديث ان نكاح الصغيرة بكرا او ثيبا لا يتحتم من الاب ولا من غيره وقد حوز ابو حنيفة من الاب مطلقا والشافعي اذا كانت يتيما فما وجهه قلت الحنفي يخصصه بالمعنى بقرينة الاستيذان اذ اذن الصغير لا اعتبار له والشافعي يخصص البكر بغير الاب والجد لقوله صلى الله عليه وسلم الثيب احق بنفسها والبكر يوجها ابوها او باذنها على سبيل الندب والا ولوليه قال سيبويه ان لا يزوج الاب البكر حتى تبلغ وتاذن منها وفي الحديث دليل على انه لا بد في النكاح بلوا او تيما من الولي واجمع المسلمون على جواز التزويج بنت البكر الصغيرة اكثر علماء الامصار عند الشافعية البكارة وعند الحنفية الصغر والفرق بين الاب وغيره كما قال شفقة الاب وبين البكر وغيرها ان والد كما لا يرضى بها مما دسة الرجال فان قلت هذه الترجمة مخالفة لظاهر الترجمة السابقة حيث قال باب انكاح الرجل ولده الصغار قلت الرضى يدل على ان المراد به المبالغة قوله عمرو بن الربيع بفتح الراء ابن طارق بالمهملة وكسر الراء والقاف الفهلاني المصري مات سنة تسع عشرة ومائتين وابو عمر ومولى عائشة وخادمها

واسم ذكوان قد جزم وكان من افصح القراء قرية فضيلة الصديق وعبد الرحمن وبجمع ضد المفرق من التجميع بالجيم والمهملة انا يونس بالراء ابن جارية بالجيم والراء الانصاريان وخنساء بضم المعجمة واسكان النون وبالمهملة والمد بنت خذام بكسر المعجمة الاولى وخفة الثالثة الانصارية قوله يزيد من الزيادة بن هارون الواسطي ويحيى هو ابن سعيد الانصاري وعقيل بضم المهملة وفتح القاف وكرها رغب عنه اذا اراده ورغب فيه اذا اراده مر الحديث في كتاب النكاح قوله انو حازم بالمهملة والزاي سلمة وتقدم هذا الحديث في كتاب النكاح بسبع كلمات قوله لا يخطب خطبه بكسر الخاء وبدع اي يترك ويلي بلفظ المضوب الى مكة المشرفة وابن حرج بضم الجيم الاولى عبد الملك والاخطب بالضب والزايده وبالرفع نفيا وبالكسر نهيا بعد برقال مؤولا عطفا على نهى اي نهى وقال لا يحب والاخوة متقاولة للاخ النسبي والرضاعي والديني مر في كتاب البيع قوله جعفر بن ربيعة بفتح الواو والاعرج هو عبد الرحمن قوله ويا ترى يروى فان قلت الترجي والظن لا يجتمعان والحال انه يجب على المجتهد متابعة الظن شرعا وكذا اعمل بمقتضاه قلت ذلك في احكام الشريعة فان قلت احسان الظن بالله وبالمسلم واجب قلت هذا تحذير عن ظن السوء بهم فان قلت الجزم سوء الظن وهو ممدوح قلت ذلك بالنسبة الى احوال نفسه وما يتعلق بخاصته وحاصله ان المدح للاحتياط فيما هو ملتبس به القاضي ايضا وفي التحذير عن الظن انما هو فيما يجب فيه القطع والتحدث به مع الاستغنا قوله الكذب الحديث فان قلت الكذب هو عدم مطابقة الواقع وذلك لا يقبل الزيادة والنقصان فما وجه الافعل قلت يعني ان الظن اكثر كلاما من الكلام او ان اثم هذا الكذب ازيد من اثم الحديث او سيبويه الاكاذيب فان قلت لو سلم اثمه اكثر قلت لا نسلم امر قلبي ولا اعتبار به كالاعان ونحوه فان قلت الظن ليس كذبا ومن شرط الافعل ان يكون مضافا الى جنسه قلت لا يلزم ان يكون الكذب صفة للقول بل هو صادق ايضا على كل اعتقاد وظن ونحوها اذا كان مخالفا للظن كلام نفساني والافعل قد يضاف الى غير جنسه او يعني ان الظن اكذب الاكاذيب قوله الكذب فيها اكثر من الحرز وماث اخطاي هو تحقيق الظن دون ما يحس في القرب فان ذلك لا يعمل اي الحزم من الظن ما يصرصاحبه عليه ويستمر في قلبه دون ما يعرض ويستشعر والمقصود ان الظن يصح بصاحبه على الكذب اذا قال على ظنه ما لم يتيقنه فيقع الخبر عنه حينئذ كذبا يعني ان الظن مشتمل اكثر الكذب قوله لا تجسسوا ولا تحسسوا الاولى بالجيم والثاني بالحا والمهملة وفي بعضها بالعكس فقيل التحسس بالحا الاستماع لحديث القوم وبالجيم التحسس عن العورات وقيل بالحا هو ان تطلبه لغيرك وقيل لهما بمعنى وهو طلب معرفة الاخبار والغايب والاحوال قوله او يترك فان قلت كيف يقع هو غاية لقوله لا يخطب قلت بعد النكاح لا يمكن الخطبة فكانه قال لا يخطب على الخطبة اصلا كقوله تعالى حتى يلج الجمل في سم الخياط واما مفهمه فهو ان النهي عنه انما تحقق اذا كان قد ركن كل واحد منهما الى صاحبه واراد العقد واما قبل ذلك فلا يدخل في النهي قوله تفسير ترك الخطبة اي الاعتذار عن تركها وموسى بن عقبة بضم المهملة واسكان القاف

الألوكة
www.alukah.net

ومحمد بن عبد الله بن أبي عتيق بفتح المهملة الصديق التيمي القرشي قال الشارح التاجر مراد البخاري الأعرج
عن تركه أحاله الولي إذا خطب رجلا على ولده لما في ذلك من العار الرد على الولي والكسار القلب
وقلة الحرمة قوله لخطبة بضم الخاء وبصمة بفتح الخاء وكسر الموحدة وبالمهملة ابن عقبة بسكون
القاف بروى هو عن سفيان الثوري وفي بعضها قسيط مصغر القته بالقاف والفوقانية
والموحدة بروى هو عن سفيان بن عيينة ولا قدح في هذا لانها على شرط البخاري قوله ف
المرفق اي من طرف بخد ورجلان هما الزبرقان بكسر الزاي وسكون الموحدة وكسر الراء والقاف
ابن بدر بالموحدة وبالمهملة والد التيمي وعمرو بن الاهتم بفتح الهمزة والفوقانية وامكاف
الهما بفتحها التيمي وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجوه قومهما وأساد انهم
واجلها قال القسطلاني فخر الزبرقان فقال يا رسول الله انا سيد بني تميم والمطاع
فيهم والجاب منهم اخذ بحقوقهم واسعدهم من الظلم وهذا يعني أبين الاهتم يعلم ذلك
تعالى عمرو انه لشديد العارضة مانع لجانبه مطاع في اديانيه فقال الزبرقان والله لقد كذب
يا رسول الله وما ان يتكلم الا الحسد فقال عمرو أنا احسدك والله انك للئيم الخال حديث
الماشية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من البيان لسحرا الخطابي البيان بيانان
بيان يقع به الابانة عن المراد بأي وجه كان والبيان الآخر بان بلاغة وحذق وهو
ما دخلت الصنعة بحيث يروق السامعين ويستميل به قلوبهم وهو الذي شبه السحر
اذا جلب القلوب وغلب على النفوس حتى ربما حول الشيء عن ظاهر صورته وصرفه
عن قصد جهته فابرز للباطل في معرض غيره وهذا عند ما اذا صرف الى الحق وبذم اذا
قصد به الباطل حتى يوهم قبح الحسن والمنكر معروفا فعلى هذا يكون المذموم منه هو
المشبه بالمذموم الذي هو السحر وقال بعضهم اصل السحر صرف الشيء عن حقيقته الى تخييل
المتفهم هذا الكلام على المدح والحث على تحسين الكلام وتخيير الالفاظ ومنهم من حمل على الذم
في التصنع في الكلام والتكلف لتحسينه وصرف السامع عن ظاهره كالسحر الذي هو تخييل لما
لا حقيقة له ما ـــــ ضرب الدوف يضرب الدوحها قوله بشر بالموحدة المكسورة
وبالمعجمة بن المفضل بفتح المعجمة المشددة وخالد بن دوان ابو الحسن الدلفي والربيع مصغر ضد
الخريف بنت معوذ بفتح فاعل التعويذ بالمهملة والواو والمعجمة ابن عفراء مؤنث الاعفر
بالمهملة والفاء والراء الابيض ربيبي بصيغة المجهول اي جيء ضربني عمرو وساوسلك
بفتح اللام اي جلوسك وفي بعضها بكسر اللام فان قلت كيف صح هذا قلت اما
انه جلس من وراء الحجاب او كان قبل نزول آية الحجاب او كان المنظر لحاجة او بعد الامن
من الفتنة وبنذر بن ضم الدال المعجمة الذي وهو تعديد محاسن الميت والبكاء عليه وقيل
معوذ واخوه عوف يوم بدر وسهل بن ودعي اما تركي هذا القول لان مفاتيح الغيب عند
الله لا يعلمها الا هو واشتغلي بالاشعار التي تتعلق بالغازي والشجاعة ونحوها قوله سليمان

ابن حرب بضد السلم وعبد العزيز بن صهيب بضم المهملة والتواء مقدار خمسة دراهم قوله بغير صداق
فان قلت القرآن اي تعليم صداق فكيف قال بغير صداق وهل هو الا امتناع قلت غرضه صداق مالي قوله
ورجالوا المجردة وفي بعضها بالهمزة بعد الواو وهذا هو الرواية الثانية من ذكر هذا الحديث في كتاب النكاح
وعمي اما ابن جعفر واما ابن موسى وفتح بفتح الواو وبالمهملة قال الخطابي اختلف الشروط في
عقد النكاح فمنها ما يجب الوفاء به لحديث العشرة ومنها ما لا يلزم كشرط طلاق اختها ومنها ما هو مختلف
فيه مثل ان لا يتزوج عليها وقال عمر رضي الله عنه المسلمون عند شروطهم الا شرطا احل حراما
او حرم حلالا والمسور بكسر الميم واسكان المهملة وفتح الواو وبالواو ابن مخرمة بفتح الميم والواو وتسكين
المعجمة قوله وصهرا اي ختنا واحمرا اي في الثانية عليه وفي بي وفي بعضها وفي بي وهو ابو
العاص ابن الربيع زوج بنت رسول الله زينب اسر يوم بدر فمن عليه بلا فداء وكان قد اخذ يطلقها
ادستي المشركون الميعاد ذلك ورددها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين طلبها منه واسلم قبل الفتح
قوله يزيد بن الوزغة ابن ابي حبيب ضد العدو وابو الخير ضد الشر مرثد بفتح الميم والمثلثة
واسكان الواو وبالمهملة وعقبة بضم المهملة وسكون القاف ابن عامر وما استحللتم به اي احق الشروط
بالوفاء شرط النكاح لان امره احوط وبابه اضيق قوله زكريا هو ابن ابي زائدة واختها اي
ضرتها لانها اختها في الدين ومعناه نهي المرأة ان تسأل الرجل طلاق زوجته لتنكحها ويصير لها
من نفقته ما كان للمطلقة فعبر عن ذلك باستفراغ الصحفة مجازا وفي كتاب الشروط
قوله رواه فان قلت ما فائدة هذا القول وقد روي الحديث مسندا عن عبد الرحمن
ما يدل عليه قلت الحديث من مرويات انس عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا فيه عبد الرحمن
عن النبي صلى الله عليه وسلم فيحتمل انهما تعاونا قوله كم شفعت اليها اي كرات اعطيت صداقها وخبئ
بالموحدة والزاي وكابضع اي خرج كما هو عادة اذا تزوج بكر بدة انه يأتي الجمالات ويدعو لهن
قوله يدعون هو بلفظ مشترك بين جمع المؤنث وجمع المذكر واجير بلفظ المجهول قوله بهدن
من الهدا وفي بعضها من الاهدا وهو بجهين العروس وتسليمها الى الزوج وفووة بفتح الفا
وسكون الواو وبالواو ابن ابي المعرا بفتح الميم واسكان المعجمة وبالواو وبالمد وعلي بن سهر بلفظ
فاعل الاسهار بالمهملة والراء قوله طائر كنايه عن الفال وطائر الانسان عمله الذي قلده فان
قلت الحديث يدل على ان الوجه لان النسوة عم الداعيات لا المدعو لهن قلت الام هي العادة
للعروس المجهولة لانها تهن دعون لها ولمن يعها وللعروس حيث قلن على الخير اي حثثن عليه او قلن بين
وجوه فان قلت لم لا تكون اللام في النسوة للاختصاص يعني الدعا المختص بالنسوة الهادي
للغير قلت يلزم المخالفة بين اللامين اللام التي في العروس لانها بمعنى المدعو لها والتي في
النسوة لانها بمعنى الداعية وفي جواز مثله خلاف قوله معمر بفتح الميم ولا يتبغي بلفظ نهي
الغائب وبتغي تها اي يدخل عليها والحديث رد على الجوهري حيث قال التمي ولان على اهله
اي زفها والعامة تقول بنى باهله وهو خطا قال وكان في الاصل فيه ان الداخل باهله
يضرب عليها قبة ليلة الدخول فقيل لكل داخل باهله بان هذا واعلم انه ذكر في بعض النسخ تمام الحديث

الألوكة
www.alukah.net

وهو لا آخر وقد بقي شيئا ولما لم يرفع سقفها ولا آخر قد اشتوى غنما او خلفات وهو ينتظر ادراكها
تعزانوا الى القرية حين صلى العصر او فوت من ذلك قال الخمس آيات ما مورة وانا ما مور اللهم
احبسها على فحبست عليه حتى فتح الله عليه فجمعوا ما غنموا فاقبلت النار لتاكله قوله فقال فيكم
غلول فليبايعني من كل قبيلة منكم رجل فبايعه فلصقت يد رجلين او ثلاثة فقال فيكم
الغلول فاتيان فطفقا تخرجان فاخرجوا مثل راس بقرة من ذهب فوضعوها في المال وهو
في الصعيد فاقبلت النار فاكلته فلم تحل الغنائم لاحد قبلنا ذلك بان الله راى ضعفنا وعجزنا
وطيبها لنا ومر في كتاب الجهاد في باب الخمس قال القاضي اختلفوا في جلس الشمس فقيل هو
الوقت وقيل هو ابطاء المولى وقيل هو الود على ادراجها وقد يقال الذي جلست عليه هو
يوشع بن نون وقد روي ايضا انها حبست لرسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين آخرهم
الخندق واول صحيح الاسراء باب من بنى بامراة قوله قيصة
بفتح القاف وكسر الموحدة وبالمهملة بن عقبة بضم المهملة واسكان القاف وعوف تابعي
فالحديث مرسل وصفية بنت حيي بضم المهملة وخفة التحتانية الاولى المفتوحة وشده
الثانية مرموزا لقوله مركب اي ركوب وفي بعضها بالواو وهو القوم الركوب على الابل
للزينة وقروة بفتح القاف وسكون الواو وبالواو وابن العرابفتح الميم واسكان المعجمة وبالواو
وبالمد وعلي بن مسهر بلفظ فاعل الاسهار بالمهملة والراء ثم موحدة يروي عني بالواو والمهملة اي
لم ينجابي ولم يقر عني ومحمد بن المنكدر بالنون وكسر المهملة والانماط جمع النمط بالمعجمتين
وهو ضرب من الفشاط وقيل هو ظهارة الفراش وسيكون هو تامة لا تحتاج الى الخبر وبعد
من الاعداد من الهداد والترفيف والفضل بسكون المعجمة ومحمد بن سابق بموحدة ضد
اللاحق والبخاري يروي كثيرا عن محمد بن سابق بدون الواسطة كما في اخر كتاب
الوصايا قوله وان قلت اصله رخصة للهو قلت لا اذ محل ان يكون
ذلك مجردا استماعا وان قلت السياق مشعر بتحريم ذلك وقال تعالى ومن الناس
من يشتري لهو الحديث قلت ذلك عام وهذا مخصص له وقد مر انفا قال تولى الذي
كنت تقولين قوله ابو هبيم اي ابن طهمان بفتح المهملة وابو عثمان هو الحذاء بضم الحيم وسكون
المهملة ابن دينار البصري وهو ربما يكسر الواو وخفة الفاء وبالمهملة والحبتات بفتح الحيم
والنون والموحدة هي النواجي واسم سلم بضم المهملة وفتح اللام وتسكن التحتانية ام انس وان قلت
اكانت هي محرما لرسول الله صلى الله عليه وسلم قلت كانت خالة لرسول الله صلى الله عليه وسلم
اما من الرضاع واما من النسب والعروس تطلق بستوي فيه الرجل والمراة والخميسة
من التمر والتمر ولحوه وغاص بالمعجمة ثم المهملة اي ممتلئ بهم وتصدعوا اي تفرقوا وفيه
معجزة لرسول الله صلى الله عليه وسلم واغتم من الاغتمام اي احزن من عدم حزوجهم قوله
عبيد مصغر ضد الحر واسما بوزن حمزا اخت عايشة واسيد مصغر الاسد ابن حضير
مصغر الاضد السفر مر الحديث في اوائل التيمم قوله سعد بن حفص بالمهملتين وشيبان بفتح

المعجمة وسكون التحتانية وسالم بن ابي الجعد بفتح الجيم واسكان المهملة وكرب مصغر الكرب وانانا بالتحتيف
وان قلت ما الفرق بين القضاء والقدر قلت لا فرق بينهما لغة وانما في الاصطلاح فالقضاء هو الامر الكلي
الاجمالي الذي في الازل والقدر هو جزئيات ذلك الكلي وتفاصيل ذلك المجمل الواقعة في الازل
وفي القرآن اشارة اليه حيث قال وان من شيء الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم قوله
لم يضره بفتح الواو وضمها وان قلت كل مولود يمسه الشيطان الامريم وابنها ولا بد له من وسوسته
قلت لم يسلط عليه بحيث يضر لم يكن له العمل الصالح قال القاضي لم يحمله احد على العموم
في جميع الضرر والوسواس فقيل المراد انه لا يضر عمه الشيطان وقيل لا يطمع فيه عمدا ولا بد
من الحديث في اول الوضوء باب الوليمة وهي الطعام المتخذ للعرس قالوا
الصفات ثمانية انواع الوليمة للعرس والخرس بضم المعجمة وسكون الواو والمهملة للولادة والاعذار
بكسر العين ثم المعجمة للختان والوكيرة بفتح الواو وللبناء والنقيعة لقدوم المسافر من النقع وهو الغبار
والوضيمة بكسر المعجمة للحيمة والعقيقة للتسمية والولد يوم السابع من ولادته والمادبة بضم الدال
وفتحها الطعام المتخذ للضيافة بلا سبب قوله حق اي ثابت في الشرع او واجب على
اختلاف فيها في انها سنة او واجبة والاصح انها سنة قوله اهابك اي امي واخواتها،
ويواطئني بالمعجمة والموحدة اي يوافقني بالمواظبة اي المداومة على خدمة رسول الله صلى
الله عليه وسلم قيل هذا لا يصح لغة لان المواطئة لازم وفي بعضها يواطئني من المواطاة بالمهملة
وهي الموافقة وروي الاسماعيلي يواطئني من التوطية يقال وطات نفسي على الشيء اذا رغبته
وحرضته عليه قوله مبتى اي زمان ابتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينب بنت جحش بفتح
الجيم واسكان المهملة وبالمعجمة ووقت دخوله عليها وانزل آية الحجاب وهي قوله تعالى يا ايها الذين
امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الآية تقدم انفا قوله على اي ابن المديني وسفيان اي ابن عيينة
وحميد بالضم اي الطويل وسعد بن الربيع بفتح الواو الانصاري وشعب بن الحجاب بفتح المهملة
واسكان الموحدة الاولى ابو صالح البصري وقد مر وجوه في جعل العتق الصداق وانها
انه اعتقها ثم تزوجها او صداقا بالاصداق قوله زهير مصغر الزهر بالواو ثم الراء
اي ابن معاوية الجعفي وبيان بفتح الموحدة وخفة التحتانية وبالنون ابن بشر بالموحدة المكسورة
الاحمسي وبامراة اي بزينب ولعل السر في انه صلى الله عليه وسلم اولم عليها اكثر كان بكثرة النعمة
الله تعالى في انه زوجه اياها بالوحي اذ قال فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها قوله
منصور هو ابن عبد الرحمن التيمي روى عنه الثوري وابن عيينة ومحمد بن يوسف الفريابي
بالفاء والراء والتحتانية والموحدة سمع الثوري ومحمد بن يوسف البيكندي بالموحدة والتحتانية
والكاف والنون والمهملة سمع ابن عيينة والمقام يحتملهما ولا قدح في الاسناد بهذا الالتباس
لان كلا منهما لشرط البخاري وصفية بفتح المهملة بنت شيبة بفتح المعجمة واسكان التحتانية ابن عثمان
القرشي وهي تابعية فالحديث مرسل وفي بعضها زيدت عن عايشة فيصير مسندا متصلا ولم
يوقت اي لم يعين مدة هذه الوليمة الثلاثة ويجب لو كانت الدعوة ثلاثة ايام فالاولى تحب

الاجابة فيه والثاني تسعة والثالث بكره واسمه الثالثة للوسوكونها اسبوعا قوله فليحضرها
والاصح اباحة الاجابة وسحنون هو ابن المعذر وابو وائل بالهمز بعد الالف هو شقيق بفتح المعجمة
وكسر القاف والعاقي هو بالمهملة والنون هو الاسير فان قلت الداعي هو الذي يدعو
الى الوليمة او الى غيرها قلت قال الجمهور ولا تجب الاجابة الى غير الوليمة بل تستحب والداعي
الذي أمر بها حاشية صاحب الوليمة خاصة فانه من الاعلان واظهار امره فان قلت فالامر
مستعمل باطلاق واحد في الايجاب والندب وذلك ممنوع عند الاصوليين قلت جوزه
الشافعي واما عند غيره فيحمل على عموم المجاز قوله الحسن ابن الربيع بفتح الراء البوراني بضم الموحدة
وبالواو وبالواو والنون وابو الاحوص بالمهملتين وبالواو وسلام المحفي والاشعث ابن ابي الشعثا
بالمعجمة ثم المهملة ثم المثلثة في الذكر والموت ومعاوية بن سويد بضم المهملة وفتح الواو واسكان
التحتانية والواو تصغير الواو بالمد ابن عازب بالمهملة والزاي نزل الكوفة والوحال كلهم
كوفيون قوله تشميتا بالمعجمة وهو افصح اللغتين وهو الدعاء بالخير والبركة وابرار القسم هو
تصديق من اقسم عليك وهو ان يفعل ما سألك بالقسم اذا صدقه وقيل الواو اذا لو حلف احد
على امر مستقبل وانت تقدر على تصديق يمينه كالوا قسموا لا يفارق حتى يفعل كذا وانت تستطيع
فعله فابحاثا لليلحنث قوله المياثر جمع الميثرة بالتحتانية وللمثلثة وهي فراش صغير من حرير محشو
بالقطن
يجعله الراكب تحته والقسية بفتح القاف وبالمهملة والتحتانية الشديدة بين ضرب من ثياب كانت
مخلوطة بحرير تنسب الى قرية بالوجه بمصر يقال لها القز وهو الودي من الحرير والدلة الواي
سيأتي ان قلت المنهي عنها ست لا سبع قلت السابع هو الحرير وسيجيء صريحا في كتاب اللباس
وتقدم في اول الجنائز بلطائف كثيرة وابو عوانة بتحتانيتين الواو هو بالنون وضاح والنسائي بضم
المعجمة واسكان التحتانية وبالموحدة وبالنون ابو اسحاق سليمان فان قلت ما معنى المتابعة
في افشا السلام قلت عنها روى الحديث مبدلا الافشا السلام برد السلام كما في البخاري والجابر
قوله وابو حازم بالمهملة والزاي اسمه سلمة بن دينار وفي بعضها عبد العزيز بن ابي حازم
عن سهل وهو سهو اذ لابد ان يكون بينهما ابوه او رجل اخر وهو اسيد مصغر الاسد وقيل بفتح
الهمزة وكسر المهملة والصواب الاول وهو مالك بن ربيعة الساعدي بالمهملات ولفظ الخادم
يطلق على الذكر والانثى وكان ذلك قبل نزول الحجاب وافتتح بالنون والقاف والمهملة ولما
اكل اي الطعام ستعلم بعد ذلك قوله الاعرج اعلم ان الزهري يروي عن رجلين كلاهما
اعرج واسمها عبد الرحمن احدهما عبد الرحمن بن هرمز الهاشمي والاخر عبد الرحمن بن سعد
المحمي والظاهر ان هذا هو الاول لا الثاني وفي رجال البخاري ايضا اعرج اخر ثالث
يروي ايضا عن ابي هريرة اسمه ثابت بن عياض القرشي ويقال له الاحنف وروى مسلم
هذا الحديث صحيح عن مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة وايضا عن سفيان
عن الزهري عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة نحوه وروى عن زياد بن التمنا شة ان سعد
عن ثابت الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال شر الطعام طعام الوليمة تمنع من يأتيها

ويدعى لها من يأباها ومن لم يجب الدعوة فقد عصى الله ورسوله وقال النووي ذكر مسلم الحديث موقوفا ومرفوعا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعناه الاخبار بما يقع بعده من مراعاة الاغنياء وايثارهم بالطيب
وتقديمهم ونحوه قوله من ترك الدعوة فان قلت معناه من تركها او تركها فان لم تجب فلت
الثاني بقرينة الرواية الصحيحة المذكورة انفا وهي من لم يجب الدعوة فان قلت اوله
مرغب عن حضور الوليمة بل محرم واخره مرغب فيه بل هو موجب قلت الاجابة
لا يستلزم الاكل محضورا ولا يأكل فالترغيب في الاجابة والتحذير عن الاكل فان قلت
ما معنى كونه شرا مطلقا وقد يكون بعض الاطعمة شرا منها قلت المراد شر الاطعمة الوليمة طعام وليمة
يدعى الاغنياء وترك الفقراء القاضي البيضاوي اي من شر الطعام كما قاله شر الشارص اكل وحلو
اي من شرهم وانما سماه شرا لما ذكره عقيبه كانه قال شر الطعام طعام الوليمة التي
منها ذلك الطيبي التعريف في الوليمة للعهد الخارجي اذ كان من عادتهم دعوة
الاغنياء وترك بقرائهم ويدعى الى اخره استئناف بيان لكونها شر الطعام فلا يحتاج الى تقدير
من لان الويا شر كل لحمي ومن ترك الدعوة حال والعامل يدعى يعني يدعى الاغنياء لها
والحال ان الاجابة واجبة يجب الحذر عنها ويأكل شر الطعام قوله ابو حمزة بالمهملة
والزاي محمد بن ميمون السكري وابو حازم اسمه سلمة بن دينار وكلاهما تابعيان ما فرق بينهما
المتقدم انفا اذ اسم سلمة بن دينار قوله كراع الشاة وقيل هو كراع الغنم بفتح المعجمة وهو موضع على مرحلتين من المدينة من جهة
مكة شرفها الله تعالى والذراع انما هو في قليل الغنم وهو افضل من الكراع في الرجل وفي
الامثال اعطى العبد كراعا وطلب ذراعا قوله علي بن عبد الله بن ابرهم البغدادي قيل هو الذي قيل عنه في باب اغتسال صاحب
القرات فقال علي بن ابرهم ينسب الى جده والحجاج بفتح المهملة وشد الجيم الاولى ابن محمد
الاعور وابن جريج بضم الجيم الاولى عبد الملك وموسى بن عقبة بضم المهملة وسكون
القاف قوله هذه الدعوة اي دعوة الوليمة فان قلت ما فائدة حضور الصائم
قلت تدبير صاحب الوليمة التبرك به والتحابب والاستمالة بدعائه او باشارة او
الصائم عما لا يجوز في غيبته وفيه ان الصوم ليس بعذر في الاجابة قوله ممتشا من الامتشاط
اي ينبغي عما لا يجوز في غيبته وفي بعضها ممتشا من الامتشاط اي متمشطا بامشاطه
وروى الاسماعيلي مثلا بفتح الميم وكسر المثلثة اي ما يلتمس المثول بالمثلثة وروى ابن عمارة
ممتثلا قوله اللهم ذكوة بتركاة كانه استشهد بالله على ذلك تأكيد الصدقة قوله ابو
مسعود هو عقبة بتسكين القاف البدري الانصاري وفي بعضها ابن مسعود اي
عبد الله وابو ايوب هو خالد الانصاري من اخوال رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزل
عليه حين قدم المدينة قوله من كنائي ان كنت احتي عليه احد يعمل به بعد مثل هذا المنكر
ما كنت احتي عليك قوله غمر قه بالضم الوساذة الصغيرة وبالكسر لغة والامر في احيوا
للتعجيز وفي الحديث في كتاب الملائكة في باب اذا قال احدكم امين قوله بالنفس اي

الألوكة
www.alukah.net

شفيها وابو عسان بفتح المهملة وشدة المهملة وبالنون فحل بن معلوف بالمهملة وكسر اللام المشددة وعوس
اي اكل عوسا قال الجوهري يقال اعوس ولا يقال عوس وهذا حجة عليه وابو اسيد بضم
الهمزة على الاصح اسمه مالك والنون بفتح الفوقانية واسكان الواو وبالدال المهملة قبل اما بفتح
فيه واما ساسة من الاماتة بالمثلثة وهو الطرح في الماء حتى يحل الخطابي يريد موسنة بدها
يقال مثت الشيء اماثه اذا قتته اي بللته فانماث اي ذاب واحل قوله بخصاء اي بخصاء ام اسيد رسول
الله صلى الله عليه وسلم بذلك وفي بعضها بخفه اي هدية قوله يعقوب القاري بالقاف
وتخفيف الواو منسوب الى القارة والخادم يطلق على الرجل والمراة وابو الوداد بالدال
عبد الله والاعرج عبد الرحمن بن هرمز والضلع بكسر المعجمة وفتح اللام والوصاية بفتح
الواو وكسرها وفي بعضها الوصاة بالف فقط بعد الصاد وتاء التانيث واسحق بن فراد
بضم سكون المهملة والحبين الجعفي بضم الجيم وسكون المهملة وبالفاء وراية من الزيادة
وميسرة ضد الميمنة ابن عمار وتوحازم بالمهملة والزاي سلمان الاشجعي وهو غير
ابي حازم المتقدم انفا الواوي عن سهل اذا سيد سلمة قوله اليوم الاحزاني من كان
يومن بالمعاد والمعاد فلا يوذي جاره وان قلت منهوه من اداء لا يكون مومنا قلت
لا يكون كاملا في الايمان قوله استوصوا القاضي البيضاوي الاستيصاء قبول الوصية
والمعنى اوصيكم بهن خيرا فاقبلوا وصيتي فيهن فانهن خلقن من ضلع والضلع استعير للعوج
اي خلقن خلقا فيه اعوجاج فكانهن خلقن من اصل معوج فلا يتهيا الانتفاع بهن الا
بمداراتهن والصبر على اعوجاجهن وقيل اراد به ان اول النساء حوا خلقت من ضلع ادم
الطيبي الاظهر ان السين للطلب اي اطلبوا الوصية من الله بالخير في حقهن وسلوه
ويجوز ان يكون من الخطاب العام اي يستوصي بعضكم من بعض في حقهن وسلوه
على الرفق وانه لا مطمع في استقامتهن قوله اعوج وان قلت العوج من العيوب
فكيف يجيء منه افعل التفضيل قلت انه افعل الصفة اذا قصد به ان اصل الشيء هو الصفة
بالصفة يجيء تمييزه بالقرينة جاز الغاءه وان قلت الكلام تم بدون هذه الجملة
فما فايدة ذكرها قلت توكيد يعني الكلام الاول قائم بدونها اثبتوا الطهر في الحجة الاعلى او
بيان انها خلقت من اعوج اجزاء الضلع فكانهن قال خلقن من اعلى الضلع وهو
اعوجه قوله همة منصوب له كقوله سعي اي سعى كخوف النزول قوله كلكم وان قلت
او لم يكن لم غيبة فعلى من يكون راعيا قلت على اعضائه وجوارحه وقواه وحواسه من
فوائد الحديث في باب الجمعة في القرى باب ـــــــــ حسن المعاشرة
اي المخالطة وسليمان هو ابن عبد الرحمن الدمشقي وعلي بن حجر بضم المهملة واسكان الجيم
وبالراء السعدي وروايته هشام الموروي مات سنة اربع واربعين ومايتين وعيسى
بن يوسف بن ابي اسحاق السبيعي وروايته هشام بن عروة عن اخيه عبد الله فاذر والغالب
روايته عن ابيه بدون توسيط الاخ والنسوة الاحدي عشرة كلهن من قريش
اليمن قوله غثاء اي مهزول ومهمل بالرفع والجر وينقل بالنصب والاستقال هاهنا

معنى

معنى الذاري اي لا ياتي اليه احد لصعوبة المسلك ولا يوتى به الى احد اي لا يقبل الناس الى بيوتهم
لوداته وفي بعضها فينتقي من النقي بكسر النون وهو المخ اي يستخرج نقيه والحاصل انه قليل الخير
من جهة انه لحم الجمل لا لحم الغنم فانه مهزول رديء وانه صعب المتناول لا يوصل اليه الا بمشقة
شديدة اي خيره قليل ذاتا وصفة وعارضا الخطابي المراد بقوله على راس جبل انه مرتفع
الى قلة الجبل التلو وسوء الخلق وبقوله لا يمين ينتقل انه ليس فيه مصلحة يتحمل سوء عشرته بسببها قوله
الثانية واسمها عمرة بنت عمر والمعنى لا ابث بالموحدة وفي بعضها بالنون اي لا انشره ولا اشيعه
قوله اخاف ان لا ادوره قالوا فمتا ويلان لان الها اما عايدة الى الخبر اي خبره طويل ان شرعت
في تفصيله لا اقدر على اتمامه لكثرته او الى الزوج وتكون زايدة اي اخاف ان يطلقني قادرة واقول
والتاويل الثالث ان يقال ان معنا ان ثبت خبره اذ عدم الترك لهو الاثبات والبين واما العجم
والبجرة بضم العين المهملة في الكلمة الاولى وضم الموحدة في الثانية وفتح الجيم بينهما وبالواو والراء
بهما عيوبه والجلد والمشهور في الاستعمال ان يراد به الامور كلها وقيل الفجرة تختص في الظهر
والبجرة تختص في السوءة وان قلت قد ذكرت حيث قالت اخاف ان يطلقني فما وجه صاحبة الصوت
مع انه لا محذور فيه اذا لم تثبت اسلامهن حتى يجب عليهن الوفا بالعقود قوله العالية وهي
بنت كعب اليماني والعشنق بالمعجمة والمهملة والنون المشددة المفتوحات وبالقاف الطويل
اي انه طويل بلا طايل فان ذكرت عيوبه طلقني وان سكت عنه علقني فتركني لا عزبا ولا متزوجة
كما قال تعالى فتذروها كالمعلقة قوله الواعد واسمها مهدد بفتح الميم وسكون الهاء وفتح المهملة
الاولى بنت ابي هروءة بالواو المضمومة وتهامة بكسر الفوقانية هو اسم اكل ما نزل عن نجد
من بلاد الحجاز وهو من التهم بفتح الفوقانية وتوالها وهو ركود الريح انية او كليل الريح وقيل
تغير الهواء من البرودة الى الحرارة وظهور اعتداله والقرالضر المرداي ليس فيه اذى
بل هو راحة ولذاذة عيش كليل تهامة لذيذ معتدل ليس فيه حر ولا برد مفرط ولا اخاف
لغايله لكرها خلافه ولا ملالة لا ولا الى من المصاحبة قوله الخامسة واسمها كبشة
بالموحدة والمعجمة ومهد بكر الهاء وصفته بالاعاضر والاعراض وشبهته بالفهد لكثرة نومه
يعني اذا دخل في البيت يكون في الاستراحة معرضا عما تلف من امواله وما بقي منها واحد
بكسر الموحدة نصف بالشجاعة اي اذا جاء الناس كان كالاسد يعني سهل مع الاحباب صعب
مع الاعداء قال تعالى اشداء على الكفار رحماء بينهم وقال بعضهم معنى فهد اذا دخل البيت
وثب على وثب الفهد كما تهاتريد المبادرة لما تحبه قوله السادسة واسمها هند واللف
في الطعام الاكثار منه مع التخليط من صنوفه حتى لا يبقى منه شيا والاشتقاق في الشراب
ان يشوب جميعه ما في الاناء ما خود من الشفاة بضم الشين المعجمة وهي ما بقي في الاناء من الماء
اذا شربه قبل استفده قوله النقف اي ترقيد الفقر في ثيابه في باحثة ولوبضا جعني تعطي
ما عدي من بحبته وحرفي من مغارفه الجوهري البحبحة المكان والحوش الخطابي
معناه انه يلتفت بتلك اعضائه ولا يقربها فيوجع كفه داخل ثوبها فيكون منه كما يكون الى امراته
الرجل

اليهام

ومعنى البيت ما يضمره من الحزن على عدم المحظوه منه قال ابو عبيد احسبها كان يجسدها عيب
اوداء حرن به وكان لا يدخل يده في ثوبها ليلا يمس ذلك فيشق عليها فوصفه بالمروءة وكرم
الخلق ورد ابن قتيبة عليه بانها قد زفته في صدر الكلام بكيف تدحه في اخره وقال ابن الانباري
الود مرود وكان السنة تعاقبون ان لا يكتفي مد جاوز لاد ما فيهن من كانت اوصافه رديها
كلها حسنة فوصفته بها ومنهن من كانت اوصافه مختلطة منها فذكرتها
قوله السابعة هي بنت علقمة وعيايا بالمهملة وبالتحتانية والد هو الذي عي بالامر
والمنطق وجمل عيايا اذا لم يعتمد للضراب والعيايا المجتمع من العيابة وهو الطلبة ومعناه
لا يهتدي الى مثل او ماذا كالطل المتكاثف المظلم الذي لا اشراق فيه او انه غطى عليه
امره او انه متعصل في الشر قال تعالى فسوف يلقون غيا وهذا شك من الراوي او
تنويع من الزوجة القائلة وطباقا بالمهملة والموحدة والقاف ممدودا المطبقة على الامور
جمعا وقيل الذي يجز عن الكلام فينطبق معناه وقيل كل داهية اي جميع ادوا الناس يحتمع فيه
وشحا اي جرحك الراس والفل الكسر والضرب اي انها معدة بين نخ راس وضرب وكسر
عضو وجمع بينهما قوله الثالثة وهي بنت اوس بالواو والمهملة اسم عبد ضد الحر والمس
مضاف الى المفعول اي هو كلهم الارنب اذا وضعت يدك عليه والمقصود انه لين المحانب
كريم الخلق سهل الماخذ والزوب بفتح الزاي وسكون الواو وفتح النون ضرب من النبات
طيب الرائحة قيل اراد به رخو جسده وقيل طيب ثيابه في الناس قوله الغادية السحابة
وسنا الذكو والعماد في الاصل هو العود الذي تقوم به البيوت اي بيته في الحسب رفيع في
قومه وقيل ان بيته الذي يسكنه رفيع العماد لبراء الضفان واصحاب الحوائج فيقصدونه
ولذا يبوت الاجواد والنجاد بكسر النون حامل السيف وهو كناية عن طول القامة وعظم
الرماد عن الضيافة لان كثرة الرماد مستلزمة لكثرة الطبخ المستلزمة للكثرة الاضياف
وقيل لان نارة لانطفاء لليل ليهتدي به الضفان والاجح ان يعطون النار في ظلام الليل
ويقدونها على التلال لاهتداء الضيف به والبادي بالباها والاصل لكن المشهور في
الرواية حذفها وهو يتيم السجح وهو مجلس لقوم تصفه بالكرم والسودد لانه لا يقرب
من النادي الا من هذه صفته لان الضفان يقصدون النادي يعني نزل بن ظهراني
الناس ليعلموا مكانه فيبرلوا عنده والليام بناعدون منه فرارا من نزول الضيف وكم
نحتمل لها اسم التاسعة ولا نسبها وكذلك الاولى قوله العاشرة واسمها كبشة مثل
الخامسة بنت الارقم بالواو والقاف وما لك هو للنبي والعظيم فان قلت
المشار اليه بقوله ذلك قلت اشارة الى مالك اي خير من كل مالك والمعنى يستفاد من
المقام او هو نحو ثمرة خير من جرادة وهو اشارة الى ما في ذهن المخاطب اي مالك خير
مما في ذهنك من ملاك الاموال او هو خير مما قوله وهو ان له بالكثيرة بيوتها معظم
او قاله بفتاوا ره لا يوجهها تسرح الاطلاقا قدر الضرورة حتى اذا نزل به الضيف كانت

الابل حاضرة فتقربه من الماء ها ولحومها والمزهو بكسر الميم العود الذي تضرب به اي ان زوجها
عود الابل اذا نزل به الضيفان اتاهر بالعيدان والعازف والاثل للطوب ونحو لهو منها
فاذا سمعت الابل صوت المزهو علمت نفسا انه جاء الضيفان وانهن منحورات هو الك قوله
الحادية عشرة وفي بعضها الحادي عشرة والاهوا الاحمق وهي ام زرع بفتح الزاي
واسكان الراو بالمهملة سرساعدة اليمنى وهذا الحديث منهو رتحديث ام زرع
واناس بالنون والالف والمهملة اي حول والنوس الحركة اي حلاني قرطة فاذاني
يتحركان لكثرتها وعضدي ايضا بلفظ الشبة وهما اذا سمنا من الجون كلة والعضد
انه اسمنى وملابدني شحا وبحمي من التبجح بالموحدة والجيم والمهملة وتحت بكسر
الجيم وفتحها الغنان وكلة نفسي فاعلة ومعناه فرحني ففرحت نفسي وقيل عظمني فعظمت
فان قلت ما فايدة لفظة الى قلت التاكيد اذ فيه التجريد وبيان الاتها والضمير
مصعر الغنم اي ان اهلها كانوا اصحاب غنم والسق بفتح السين وكسرها وشسفة فتيلة
اقوال والصهيل صوت الخيل والاطيط اصوات الابل من ثقل حملها والعرب لا تعتد
باصحاب الغنم وانما يعتدون باهل الخيل والابل والفارس هو الذي يدرس الزرع وفي
بعضها بكسر النون من الانقاء بالنون والقانص يقال انق اذا صار ذا نقيق وهو صوت
المواشي بكثرة الاموال وجمعه بين ضنوفها قوله ولا اقبح اي لا يقبح قولي فيرد بل يقبل مني وغيره اي انهم
والصبح اي ايام الصبحة اي انها ملكيه ممن تحدثها والقبح بالقاف والمهملة والنون اي اقطع
الشراب والمهل فيه وانعطف قيد وقيل هو النوث بعد الروي وقال بعضهم نهو باللام وهو
صحيح ومعناه اروي حتى ادع الشراب من ثرة الري قال ابو عبيد لا ادراها قالت هذا الا لغزة
الغادة هم قوله علوها هو جمع علم بالمهملة والكاف وهو العدل والوعا الذي فيه الطعام
والمتاع والوداح بفتح الواو وتخفيف المهملة الاولى العظيم المثقل فان قلت الوداح مفرد
والعلوم جمع قلت المراد كل هلم رداح فهاهنا مصدرا كالذهاب والفساح بفتح الفاء وتخفيف
المهملة الاولى الواسع والفج مثله مسل بفتح الميم والمهملة وشدة اللام مصدر بمعنى
المسلول او اسم مكان والشطبة بفتح المعجمة الوطبة الخصوا وبالضم مفرد الشطب وهي الطرائق
التي في متن السيف اي انه خفيف اللحم والحقوه بفتح الجيم وبالفاء والواو الانثى من اولاد المعز
ما بلغت اربعة اشهر اي انه قليل الاكل وطوع ايها اي مطيعة منقادة لامره وملوكاها اي
مثله الخمس سمينة والجارة التي الضرة اي يغطيها ما تزين من حسنها وحمالها وعفتها واذيها
قوله لا تبث بالموحدة بين الثناء والملة وفي بعضها بالنون اي لا تشيع سر بابل تكتمه كلمة ولا
تنقث بالنون وضم القاف والمثلثة وسقفا مصدر من غير فعله على قوله تعالى وانبتها
نباتا حسنا وفي بعضها بكسر القاف المشددة والجيوة بكسر الميم ما تحمله المدوي من الحضر
من الاوفق ونحوه اي لا تفسدها ولا يفرقها ولا يسرع بالسير اليها وغرضها وصفها
امانتها وتعشيشا بالمهملة وبالمعجمة الشين اي لا تترك الكاسد والقمامة مرتفعة في البيت لعدم

الألوكة
www.alukah.net

الطيب وروي باعجام الغين من الغش في الطعام وقيل من التهمة اي لا تحدث بها كطائب
الغضيض من قولهم غض الخبز اذا نكح وفسد اي انها تحسن مراعاة الطعام وتعهده بان
تطعمها لا فاترا ولا ناقلا عن امر فيفلح ويفسد البيت قوله الاوطاب جمع الوطب
وهو سقاء اللبن خاصة وهو جمع على غير قياس والمخض اخذ الزبد من اللبن والخضر
وسط الانسان اي انها ذات كفلين عظيمين وثديها صغيرتان كالرمانتين كلما
كفل تحركت كان كل منهما كطفل يلعب من كثرة تحركه بالرمانتين لان تحرك الكفل مستلزم
لتحريك الثدي وقيل معناه ان لها كفلا عظيما اذا استلقت على قفاها نابا اللفل عن الارض
حتى يصير تحتها فجوة تجري فيها الرمان قوله سريا بالمهملة وحفف الوا السيد الشريف
تحفيفه والشري بالمعجمة والوا الفرس الذي يستشري في سيره اي يلج ومضى بلا فتور والكدار
والخطي بفتح المعجم وكسر المهملة الشديد الوخم المنسوب الى الخط وهي قرية من ساحل
البحر عند عمان والبحرين وفيها تثقف الرماح في غاية الجودة واراح من الاراحة وهي
السوق الى موضع المبيت والثري بالمثلثة وكسر الخفيفة وشدة التحتانية الكثير من المال
وكل والحاء اي ناجوح من النعر والعبد والاماء نزوحا اي اثنين ويحتمل انها اراد تضعفا
قوله مبري بكسر الميم اي اعطى اهلك وطيلم واصغر لابنه اي اقل الظروف المستعملة في
البيت يعني كل عطاياه لا يساوي بعض عطاياه الاصغر وكثيره لا يوازن قليله الاحقر قوله
كنت لك كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تطيبا لنفسها وايضاحا لحسن عشرته اياها وكان
هي زايدة اي انا لك وفيه ان المشبه بالشيء لا يستلزم كونه مثله في كل شيء وان كنايات الطلاق
لا يقع بها الطلاق الا بالنية لانه صلى الله عليه وسلم قال لعايشة كنت لك كابي زرع ومن افعاله
انه طلق امراته ولم يقع صلى الله عليه وسلم طلاق قوله بتشبيهه لكونه لم يقع فوت باعيانهم واسمايهم
قوله سعيد بن سلمة بالمثنوحات الفسائي صوابه في هذه المتابعة كما هو في بعض النسخ هو
قال ابو سلمة عن سعيد بن سلمة عن هشام ولا تحسس وابو سلمة هو موسى ابن
اسماعيل التبوذكي بفتح الفوقانية وضم الموحدة وفتح المعجمة وابن سلمة ابو الحسام المخزومي
بالمعجمة والزاي وهشام هو ابن عروة وهذا اذا صحيح منسلسل قوله هشام هو ابن يوسف
الصنعاني ومعمر بفتح الميمين والحبس هو الجيل المعروف من السودان والحراب جمع
الحربة وافقر وابضم الدال وكسرها لغتان اي فقر وارغبها في ذلك الى ان يبتني الحدثة
السن اي الشابة فانها تحب اللهو والتفرج والطوافي اللعب جبلية على ادامة ما الفتها
ولا تمل ذلك الا بعد زمان طويل وسر الحديث في كمال صلاة العبد وفيه ما كان
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم من الرافة والرحمة وحسن الخلق والمعاشرة بالمعروف
صلى الله عليه وسلم [illegible] موعظة الرجل قوله ابو اليمان سمع المعافى

وفقه

وضم الميم والنون واسمه الحكم بفتحتين وعبيد الله بن ابي نوذ بلفظ الحيوان المشهور
النوفلي وعدلت اي معد عن الطريق مستصحبا عطية الماء وتبرز اي ذهب الى البراز لقضاء
الحاجة واميد بضم الهمزة وتخفيف الميم وتشديد التحتانية وعوالي المدينة العوي التي بأعلاها
على اربعة اميال واكثر واقل ومعشر منصوب على الاختصاص وسميت بكسر المهملتين الصعب
وهو الصباح وفي بعضها صحت من الصباح وجعت ثابي علي اي تهيأت مشمرا عن ساق
الجد وبدا لك اي ظهر وسنح لك من الحاجات وجارتك اي جارتك ايضا اي احسن وغسان
بفتح المعجمة وشدة المهملة ملك من ملوك الشام وتفعل الخمل اي تستعد لغارة وعبيد مصغر ضد
الحر وابن حنين مصغر الحن بالمهملة والنون المشددة مولى زيد بن الخطاب العدوي وهذا
اي التطليق او الاعتزال على الروايتين وضربته بفتح الميم واسكان المعجمة وفتح الواو وضمها اي
عرقه والرمال بضم الواو وحفة الميم بمعنى الرميل بفعيل بمعنى مفعول وهو كالحجاب بمعنى الحجيب
وبكسر الراجع الرمل وهو المسوح وتقال رملت الحصير اي نسجته والادم بفتحتين جمع
الاديم واساتس اي اساذن الجالوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم والمحادثة معه
والتوقع عوده الى الوحي ورواك عصبة والاهب قال الجوهري الاهاب الجلد ما لم يدبغ
والجمع الاهب بالمفتوحين على غير قياس وقيل بالضم وهو القياس قوله او في اثنا الهمزة هذا
للاستفهام والواو للعطف على مقدر بعد الهمزة اي انت في مقام استعظام التجلات الدنيوية
واستحقارها وذلك الحديث اشارة الى ما روي انه صلى الله عليه وسلم خلا مارية بكسر الرا
وحفة المحاباة القبطية في يوم عايشة وعلمت به حفصة فافشته حفصة الى عايشة رضي الله عنها
والوجدة بفتح الميم وكسر الجيم الحزن وعاتبه الله بقوله لم تحرم ما احل الله لك وذلك انه صلى الله
عليه وسلم قال لحفصة لا اعود اليها فانتي على قالي حرمتها على نفسي وآية التخيير هي قوله تعالى يا ايها
النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن واسرحكن سراحا
جميلا وان كنتن تردن الله ورسوله والدار الاخرة فان الله اعد للمحسنات منكن اجرا
عظيما والحديث في كتاب المظالم في باب الغرفة وفيه جواز الاحتجاب الامام في بعض
الاوقات لحاجتهم البدوان الحاجب اذا علم منع الاذن بسكوت المحجوب لم يأذن ووجوب
الاستيذان وبكواره وتاديب الرجل ولده والتقلل من الدنيا والزهادة فيها والحرص على
طلب العلم وقبول خبر الواحد واخذ العلم عن المفضول وان الانسان اذا رأى صاحبة
مغموما ينبغي عمه وتوقير الكبار وخدمتهم والخطاب بالالفاظ الجميلة حيث قال لجارتك
ولم يقل ضرتك وفرع الباب للاستيذان ونظر الانسان الى نواحي بيت صاحبه اذا علم
كراهته وهجران الزوج عن زوجته قوله محمد بن مقاتل بالقاف وكسر الفوقانية
ومعمر بفتح الميمين وهمام بن منبه بصيغة فاعل التثنية قوله شاهد اي مقيم في البلد اذ لو
كان مسافرا فلها الصوم لانه لا يتاتى منه الاستمتاع بها وهذا في صوم النفل وقضاء
الواجب الموسع وقال اصحابنا الثلاثي للتحريم قوله محمد بن بشار بالموحدة والمعجمة كما تقدم

وفى بعضها محمد بن سنان بالمهملة وبالنونين قال وهو خطأ وابن ابى عدى بفتح المهملة وكسر الثانية
محمد وسليمان اى الاعمش وابو حازم بالمهملة والواى سلمان الاشجعى ومحمد بن عروة بفتح
المهملتين وسكون الواو الاولى وزيادة ضم الزاى وبالواو المكررة ابن أو ف بالواو والفا مقصورا
العامرى والشطر النصف وذلك فى طعام البيت الذى للنفقة فان النصف غالبا ياكله
الزوج والنصف الزوجه فاذا انفقت الكل فتغرم النصف للزوج الخطابى اما الصوم
فانما هو فى التطوع دون فرض رمضان فاذا كان ذلك قضا للفايت من رمضان فانها
تستاذنه ايضا فيه ما بين شوال الى شعبان لانه حينئذ يصير مضيقا وهذا على ان حق الزوج
محصور الوقت فاذا اجتمع مع نايو الحقوق التى تدخلها المهملة كالحج قدم عليها واما الانفاق
فكل ما انفقت فكل ما انفقت على نفسها من ماله بغير اذنه فهو ما حب لها من القوت بالمعروف
غرمت شطره يعنى قدر الزيادة على الواجب لها واما ما رواه البخارى اعنى حديثا اخرجه فالمعنى
معناه وهو انه قال اذا انفقت المراة من كسب زوجها غير افسده فله نصف اجره انما هو
بتاول على ان يكون المراة قد خلطت الصدقة من ماله بالنفقة المستحقة لها حتى كانتا
شطرين ابو الزناد بالنون هو عبد الله بن ذكوان وموسى لم يحقق الى نسبه وقيل هو ابن
ابى عثمان النهان بفتح الفوقانية وشدة الموحدة وبالنون وتابعه فى الصوم فقط اى لم يرو
الاذن والانفاق قوله التيمى بفتح الفوقانية واسكان التحتانية سليمان وابو عثمان هو عبد الرحمن
المهدى بفتح النون وسكون الهاء وبالمهملة واسامة هو ابن زيد حب رسول الله صلى الله عليه
وسلم والجد بفتح الجيم المعنى وهم محبوسون على باب الجنة اوعلى الاعراف قوله كفران هو ضد
الشكر والعشير يعنى المعاشر وهو المخالط وانما قال ونبى اى هم فى هذا المعنى وروى عن اى سعيد
كما تقدم فى باب ترك الحايض الصوم وزيد بن اسلم بلفظ فعل الماضى وعطاء بن يسار ضد اليمين
وتلعكعت بالمهملتين اى تاخرت ومر الحديثين مرارا قوله غمان بن الهيثم بفتح الهاء واسكان
التحتانية وضم المثلثة البصرى وعوف بالمهملة وسكون الواو وبالفا الاعرابى وابو رجاء
الحوف اسمه عمران العطاردى واما عمران شيخه فهو ابن حصين بفتح المهملة الاولى الخزاعى
وفى الحديث فضيلة الفقر وان الجنة مخلوقة وايوب اى السختيانى وسلمة بفتح المهملة واسكان
اللام ابن زريربفتح الزاى وكرر الاولى البصرى وهلال بوبيان عن ابى رجاء
لو وجدت عليك حق قوله ابو جحيفة مصغر الجحفة بالجيم والمهملة والفا اسمه وهب الصحابى
والاوزاعى بالواى والمهملة عبد الرحمن ويحيى بن ابى كثير ضد القليل وعبد الله هو ابن عمرو
بن العاص وفى الحديث اشارة الى ورد المجلس يعنى هذا الهيكل المحسوس للانسان شى
اخر يعبر عنه تارة بالروح واخرى بالنفس قوله موسى بن عقبة بضم المهملة واسكان القاف
ومر الحديث فى الجمعة فى القرى وخالد بن مخلد بفتح الميم واللام وسكون المعجمة بينهما وسليمان هو
بن بلال والايلا لا يريد به المعنى الفقهى بل المعنى اللغوى وهو الحلف مان قلت اذا
كان للفظ معنى شرعى ومعنى لغوى تقدم الشرعى على اللغوى قلت اذا لم يكن ثمة قرينة

صارفة عن ارادة معناه الشرعى والقرينة كونها شهرا واحدا والمشرة بفتح الميم وسكون المعجمة
وضم الراء وتحتها الفوقية والتعريف فى لفظ الشهر للعهد عن ذلك الشهر الذى كان فيه قوله معاوية
بن حيدة بفتح المهملة وسكون التحتانية وبالمهملة القشيرى بضم القاف وفتح المعجمة واسكان التحتانية
وبالواو الصحابى عزا حواسان ومات بها ولفظ ويذكر تعليق بصيغة التمريض فان قلت ما
الذكور قلت ولا يهجر الا فى البيت وفرعه جملة حالية اى ويذكر عنه ولا يهجر الا فى البيت مرفوعا
الى النبى صلى الله عليه وسلم والاول اى الهجرة فى غير البيوت اصح اسنادا من الهجرة فيها وفى بعضها
غير انه لا يهجر الا فى البيت لحديث فاعل يذكر هجر النبى صلى الله عليه وسلم نساء اى يذكر قصة الهجرة
عنه مرفوعا الا انه قال لا يهجر الا فى البيت قوله ابو عاصم هو الضحاك وابن جريج مصغر
الجوج بالجيمين عبد الملك ويحيى بن ابى عبد الله بن صيفى منسوب الى ضد الشمال ولى عثمان
رضى الله عنه وعكرمة بكسر المهملة والوا ابن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومى قوله
مروان بن معاوية الفزارى بالفا والزاى والوا ابو بعفور بالمهملة المفتوحة واسكان الهاء
وضم الفا وبالواو عبد الرحمن بن عبيد مصغر ضد الحر العامرى مر فى ليلة القدر وهو المشهور باسم
يعفور الاصغر وابو الضحى بضم المعجمة مقصورا اسمه مسلم وملان بوزن فعلان وفى بعضها ملاى
بسكون اللام اى ملو قوله غير مسرح بكسر الراء المشددة اى شديدا الاذى وعبد الله بن زمعة بالزاى
والميم والمهملة المفتوحات وقيل بسكون الميم ابن الاسود القرشى قوله لا يجلد بالجر وثم بجامعها
للاستبعاد اى يستبعد من العاقل الجمع بين هذا الافراط والتفريط من الضرب المبرح والمجامعة
مان قلت ما المفهوم منه انه لا يضرب اصلا او اذا ضرب بها لا يجامعها قلت المجامعة من
توابعه وضروراته عرفا وعادة فالمنفى هو الاول وكانه قال لا اذا لا بد من مجامعها فلا يفرط
فى الضرب واشار البخارى بتفسير الضرب غير المبرح الى وجه التوفيق بين الادلة والحديث وفيه
جواز ضرب العبد للتاديب ونحوه قوله حلاد بفتح المعجمة وشدة اللام وبالمهملة ابن يحيى المسلمى بضم
المهملة وابو هم بن نافع المخزومى المكى والحسن بن مسلم بلفظ فاعل الاسلام وصفية بكسر الفا
الحميرية بنت شيبة بفتح المعجمة وسكون التحتانية المكية ونعط بتشديد المهملة الاولى اى تساقط
وتمزق والموصولات كلمة المهملة الشديدة وكررها قوله محمد بن سلام بمخفف اللام وتشديدها
وابو معاوية محمد الضرير ولا يعتكر منها مصاحبتها ومحادثتها والاختلاط بها ولا يجمعها
ولبسر فى حلى اى احللت عليك الصفة والقسمة وهو لا ينفق على ولا يعتمر لى قوله العزل وهو
نوع الذكر من الفرج وقت الانزال وعمرو هو ابن دينار وعوضه انا كنا نعزل ومانزل
الوحى بالنهى عنه فدل على جوازه مطلقا قوله عبد الله بن محمد بن اسما هو ابن اخى جويرية
كلاهما من الاعلام المشتركة من الرجال والنساء وابن مخبر بن مصغر الاخوار بالمهملة والوا
والواى عبد الله القرشى وسبيا اى جواري اخذ نا هن من الكفار اسرا ودل على غزوه بنى
المصطلق مر فى كتاب العتق والقسمة بالمفتوحات النصراى ما من نفس قدر كونها الا وهى تكون
عزلتم لا اى ما قدر وجوده لا بد نعد العزل مر فى اخر البيع قوله عبد الواحد بن ايمن ضد

الألوكة
www.alukah.net

الاسر الملكي وعليه بعضهم عليها والاين من تاويل الحمل بمونث وله اي لرسول الله والظاهر انه كلام
حفصة ويحتمل ان يكون كلام عائشة قوله وعبر مصعب الزبير ابن معاوية المغني وسودة بفتح المهملة خصصة
بنت زمعة بالمعجمة والمهملة وقيل باسكان المهم العامرية قوله لبشر بالموحدة المكسورة ابن المفضل بفتح
المعجمة المشددة وخالد اي الحذاء ابو قلابة بكسر القاف وخفة اللام وبالموحدة عبد الله وبقية
بن موسى بن راشد ضد الضال الكوفي ولفظ من السنة ظاهرة انه خبر وما بعده في تاويل المبتدا
اي من السنة اقامة الرجل الخ قوله الووي هذا اللفظ يقتضي رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم فاذا
قال الصحابي السنة كذا او من السنة كذا فهو في الحكم كقوله قال النبي صلى الله عليه وسلم كذا فاعل وقال
لو شئت لقلت معناه ان هذا اللفظ هو من السنة كذا صرح به رفعه فلو شئت ان اقول يرفعه بنا
على الرواية بالمعنى لقلت ولو قلت لكنت صادقا الحذاء السبع تخصيص للبكر لا يحتسب
بها على الزوجة بالليالي للثيب وتسافه القسمة بعده وهذا من المعروف الذي امر الله به في معاشرة
وذلك ان البكر لما فيها من الحياء والنفور الحذر تحتاج الى فضل امهال وصبر وتانس ورفق والثيب
قد جربت الرجال الا انها من حيث استحدثت الهجم المؤنس بزيادة الوصلة وهي هذه الثلاث
قوله يزيد من الزيادة ابن زريع مصغر الزرع بالراي والزاي والواو والمهملة اختلفوا في وجوب
القسم على رسول الله صلى الله عليه وسلم الخطابي ينبغي ان يكون هذا قبل ان ينسخ القسم لهن فان
كان بعد ذلك بعده فلا شيء من العدل اكثر من الطواف على الكل والتسوية بينهن في ذلك
قال وقد سالوا عن اباحة الزيادة له على اربع زوجات وهذا باب له وقع في القلوب وفي
مجال في الوسواس به الاعند من ايده الله تعالى قال واول ما يلتبس ان نعلم فيه انه صلى الله عليه وسلم
كان يترا محلوا على اطباع بني ادم في باب الاكل والشرب والنوم والنكاح وسائر مرافق
الانسان التي لا بقاء له الا بها ولا صلاح لبدنه الا باخذ الحظ منها والناس مختلفون في تركيب
طبايعهم وتوابعهم ومعلوم بحكم المشاهدة وعلم الطب ان من صحت خلقته وقويت بنيته واعتدل
مزاج بدنه كملت او صافه وكان دواعي هذا الباب له اغلب وانواع الطبع اليه اكثر وقد كانت
العرب خصوصا تتباهى بقوة النكاح وكثرة الولادة كما كانوا يمدحون بقلة الطعام والاجتزاء
باللعقة فما ملا كيسا اخذا لله لنبيه الامين حيث كان يطوي الايام لا يا كل ويواصل في
الصوم حتى كان يشد الحجر على بطنه حتى يزداد من اجلها جلالة وفي عيونهم قدرا وفخامة
قوله هذا على ما بعثه الله من الشريعة الحنفية الهادمة لما كان عليه رهبان النصارى
من الانقطاع عن النكاح فدعا الى المناكحة وقال تناكحوا تكثروا وكان النبي صلى الله عليه
وسلم اولا لهم يا تيان ما دعي اليه واستيفاء الحظ منه ليكون داعية للاقتداء واما اباحة الزيادة
على الاربع فلم لا يمكن في الدين وقد كان لسليمان ماية امراة ولا في العقل لان حكمه الاحتذاء فيحتذى
الحاجة والمصلحة من غير تحديد لشيء معلوم وانما قصر الامة على اربع من الحرايب لخوف
ان لا يعدلوا فيهن والعجز عن القيام بحقوقهن قال تعالى فان خفتم الا تعدلوا فواحدة
فان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فكانت هذه العلة معدومة في حق النبي صلى الله عليه وسلم

وما يتركه لكن انه لا عبرة بالعدد في ان النساء من ملك اليمين فلا يجوز للامة بلا عدد محدود وذلك انه ليس
لهن في حق القسمة والتعديل على ساداتهن ثم من المعلوم من شانه صلى الله عليه وسلم في قلة ذات اليد
انه لم يكن بحيث يتيسر له الاستكثار من عدد الاماء واستغنى بمكانهن عن الزيادة على الاربع من
الحرايب ومعقول ان لهن من الفضل في الدين والعقل وادب العشرة وصراحة النسب ما ليس
للاماء فكان فضل الاحرار على ملكها لدواعلاهما بدون ضرب زيادة خطه بن السني في الحرايب
حاشية دخول الرجل قوله فروة بفتح الفاء وسكون الواو وبالواو وعلي
بن مسهر بفاعل الاشهار بالمهملة والراء قوله ابن اباغل اي هل الاستفهام وللاستيذان منهن
ان يكون عند عائشة رضي الله عنها وفي نسخ بهذا على وجوب القسمة صلى الله عليه وسلم اذ لو
لم يجب لم يحتج الى الاذن قوله في اليوم اي في يوم نوبتي حيث كان بدور اي في ذلك
الحساب قال الجوهري السحر الرية والنحر موضع القلادة وحاذا ربتي وسول الله صلى
الله عليه وسلم بوبتها بسبب انها اخذت سواكا وسوتد باسنانها واعطته رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاستاك به عند وفاته صلى الله عليه وسلم قوله عبد العزيز هو العامري وعبيد
مصغر صد الحرابن حنين مصغر الحنن بالمهملة والنونين مولى زيد بن الخطاب قوله وحب
في نصفها حب بدون الواو وهو اما بدل او عطف بتقدير حرف العطف عند من جوز
تقديرها قوله لم يسل مشتق من السيل وهو الوجدان والوصول وفاطمة هي بنت المنذر بن
الزبير بن العوام زوجة هشام سمعت جدتها اسما بنت ابي بكر الصديق ومحمد بن المنتشر
المزني ويحيى اي القطان قوله المتشبع قال النووي قالوا معناه المتكثر بما ليس عنده مذموم من
لبس ثوبي زور وقال ابو عبيد هو الذي يلبس ثياب اهل الزهد وقصده ان يظن الناس
انه متصف به ولم يكن كذلك فهذه ثياب زور وريا وقيل هو كمن لبس ثوبين لغيره واو هم
انها له وقيل هو من يلبس قميصا واحدا ويصل بكمية كمين اخرين ليظهر ان عليه قميصين
الخطابي هذا يتاول على وجهين احدهما ان الثوب مثل المتشبع بما لم يعط صاحب زور
وكذب كما يقال للرجل اذا وصف بالبراءة عن العيوب انه طاهر الثوب والمراد طهارة نفسه والمراد
ان يراد به نفس الثوب كما لو كان في الحي رجل له هيبة حسنة واذا احتاجوا الى شهادة
الزور لم يشهد لهم فيقبل لبسه وحسن ثوبيه كما قال الزمخشري في الفايق المتشبع اي المتشبه
بالشبعان وليس به واستعير للمتحلي بفضيلة لم يرزق ويشبه بلابس ثوبي زور اي ذوي زور
وهو الذي يزور على الناس بان يترتبا بزي اهل الصلاح رياء واضاف التزيين اليه
كانها كانا ملبوسين لا حلة وهو المسوغ للاضافة واراد ان المتحلي كمن لبس ثوبين من الزور
قد ارتدى باحدهما والزور بالاخر كقوله اذا هو بالمجد ارتدى وتازرا قوله
الخطابي الكاذب والتقدير الثاني ان يقال معناه المطعم للمتشبع وهو جاريه كالمزور الكاذب
المتلبس بالباطل وشبه المتشبع بلابس ثوبي زور لان الثوب يجامع انهما يغشيان التجمل تشبيها حقيقيا او تخييليا
كقول السكاكي في قوله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف وان تلب ما فايدة التثنية

الألوكة
www.alukah.net

بمعذرة وهو بمعدى وفيه ان الجنة مخلوقة ومنقبة عمر رضي الله عنه وتوضيا اما من الوضوء من الوضاءة ومر بابها في صفة الجنة قال غيره اللسان وجدهن اي غضبن ، وحزهن ولا هجر الا اسهل قال الطيبي هذا الحصر غاية من اللطف لانها انما اخبرت عنها اذا كان في غاية الغضب التي يسلب العاقل اختياره لا بغيرها عن كمال المحبة المستغرق ظاهرها وباطنها المعبر عنه بروحها وانما عبرت عن الترك بالهجر ان لتدليسه على انها تالم من هذا التركيب الذي لا اختيار لها فيه كما قال الشاعر اني لامنحك الصدود وانني قسما اليك مع الصدود لاميل قوله احمد بن ابي رجاء الخزف الهروي والنضر يكنون المحبة ابن سبيل البصري والعقيب اناديب من الجوهري وفيه وجوه اخر نقل منها في آخر كتاب المناقب في باب تزويج حفصة قوله دب اي مرض واللدود بكسر اللام وفتح الواو وبالدال ابن مخرمة بفتح الميم والواو وسكون المعجمة قوله بني هشام وان قلت مر في كتاب الجهاد في باب ما ذكر من درع النبي صلى الله عليه وسلم ان عليا اراد ان يخطب بنت ابي جهل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك قلت لا تنافاة اذ ابو جهل هو عمرو بن هشام بن المغيرة المخزومي قوله لا اذن كان وقلت لا بد في العطف من المغايرة بين المعطوفين قلت الثاني مغاير للاول باعتبار ان فيه تاكيدا ليس في الاول والبضعة بفتح الموحدة القطعة ويريبني بمعنى رابني فلان اذا رابك منه ما تكرهه وهذيل تقول اراثني فلان قوله ارى بعون امراة في بعضها نسوة وهو خلاف القياس ويلوذ من اللوذ وحفص بالمهملتين الحوصي بفتح المهملة وبالواو وبالمعجمة وهشام اي الدستوائي وفي بعضها همام بدله قال الغساني والاول هو المحفوظ وقيم الشخص هو الذي يقوم بامره ويتولى مصالحه مر في باب رفع العلم قوله دوحوم يقال هو دوحرم منها اذا لم يحل له نكاحها وقال اصحابنا المحرم حرم عليه نكاحها ابدا بسبب مباح واحتوشه سباع عن ام موطوءة بشبهة ونقوله لحومتها عن الملاعنة لانها حرمت تغليظا عليه قوله المغيبة من اغابت المراة اذا غاب عنها زوجها ويزيد من الزيادة اي حبيب ضد العدو وابو الخير ضد الشر اسمه مرثد بفتح الميم والمثلثة واسكان الراء وبالمهملة وعقبة بسكون القاف ابن عامر الجهني والحموا قارب الزوج والمراد منه غير المحارم كواخي الزوج وما اشبههم من العم ونحوه ومعناه ان الخوف منه اكثر تمكنا من الخلوة بها من غيرها فيكون عليه وهو تحذير عما عليه عادة الناس من المساهلة فيه كالخلوة بامراة الاجنبية فانها هو الموت القاضي الخلوة بالاجانب مؤديا الى الاهلاك في الدين وقال بعضهم معناه احذروا الحمو كما تحذرون الموت فهذا في اتى الزوج فكيف في غيره وفي الحموا ربع لغات كانه يتعلق شديد وحب ودلو وعصا قوله ابو معبد بفتح الميم والموحدة وتشديد المهملة الاولى اسمه نافذ بالنون والفاء والمعجمة مولى ابن عباس قوله هشام هو ابن زيد بن انس بن مالك سمع جده مر في الحج والخطاب في الثلثي للنسوة الانصار قال قلت فهن احب اليه من نساء اهله قلت المقصود ان لنساء هذه القبيلة احب من نساء غيرهم

قلت للمبالغة اشعارا بالايثار والا تداعى هو زوج راسه الى قدمها والاعلام بان الاعلام بان في التسع حالتين مكروهتين قد ان ما يشبع به واظهار الباطل قوله وزاد بفتح الواو وشد الواو وبالمهملة مولى المغيرة بن شعبة الثقفي وكاتبه وسعد بن عبادة بضم المهملة وخفة الموحدة الخزرجي ومصيخ بكسر الفاء وفتحها يريد انه نضر به حد السيف اذا ضرب بوصه قوله عمرو بن حفص بالمهملتين وشعبة بفتح المعجمة وكسر القاف الاولى واحببا الغضب والمدح فاعله وهو مثل مسلة المكحل وفي بعضها بالرفع مر في سورة الانعام قوله عبد الله بن مسلمة بفتح الميم واللام ويروى بجر فيه الذكر والمانث حيث جاز ان يكون خبرا في الاصل للعمل والامة وما اعلم اي من شوم الزنا وخام عاقبة او من احوال الاخرة وابو الهيثم هما هو ابن عتبان الانصاري وعتبى هو ابن ابي كبير ضد القليل وابو نعيم بضم النون اسم الفضل بالمعجمة وشيبان بفتح المعجمة واسكان التحتانية وبالموحدة النحوي ان لا ياتي قال الغساني في جميع النسخ ان لا ياتي آتوك لا اعلم ما شكل انه ليس معناه ان غيرة الله هو نفس الاتيان او علة له فلا بد من تقدير نحو ان لا ياتي اي غيره الله علة النهي عن الاتيان او علة عدم اتيان المومن بد وهو الموافق لما تقدم قال ومن اجل ذلك حرم الفواحش فيكون ما في النسخ صوابا ثم يقول ان كان المعنى لا يصح معه لا فذلك قرينة لكونها زايده نحو ما منعك ان لا تسجد النووي

شامة صحيح الغيرة للرجل يغير على اهله اي بمنعهم من التعلق باجنبي بنظر او حديث او نحوه وقال بعضهم الغضب لازم للغيره فغيرة الله غضبه على الفواحش قال الخطابي تاويل رسول الله صلى الله عليه وسلم وغيرة الله لا ترضى ان لا ياتي المومن الحسن ما يكون من تفسير غيرة الله وانه الطبي هو سدا وخبو مقدر اللام اي غير الله ثابتة لاجل ان لا ياتي قوله لا مملوك خاص بعد عام ولا شيء عام بعد خاص وفاض بمعنى يستغني عليه والخز الحياطة في الجلود ونحوه والغوث الدلو العظيمة ونسوة صدق بالصفة والاضافة والصدق بمعنى الصلاح والجودة اي نسوة صالحات واخ اخ بكسر الهمزة وبالمعجمة صوت عند اناخة البعير قال في المفصل اخ مشددة ومخففة صوت اناخة وهيخ واخ مثله قوله اثقل لانه لا عار في الركوب مع رسول الله بخلاف حمل المزود فانه قد يتوهم منه خسة النفس ودناءة الهمة وقلة التمييز قوله علي اي مني ابن المدينى وابن عليه بضم المهملة وفتح اللام الخفيفة وشدة الثمانية واحدى الامهات هي صفية وقيل زينب وقيل ام سلمة والضاربة هي عاتكة رضي الله عنهن والفلق جمع الفلقة وهي القطعة فان قلت القصعة ليست من المثليات على من المقومات قلت كانت القصعتان لرسول الله صلى الله عليه وسلم قوله فلة المنصرف كما بينا فيها مر في الحديبية في آخر كتاب المظالم قوله لحمل بن ابي بكر المزني بفتح المهملة المشددة وخلد بن المكدر من الانكدار بالمهملة والواو وبالمعلق

الألوكة
www.alukah.net

القابل من حيث الجملة قوله عبدة ضد الحرة وتحت بفتح النون وكسرها وهو الذي يشبه النساء في خلقهن وهو على نوعين من خلق كذلك فلا ذم عليه لانه معذور وكذا لهذا لم ينكر النبي صلى الله عليه وسلم على المخنث دخوله عليهن ومن يتكلف ذلك وهو المذموم واسم هذا المخنث هيت بكسر الهاء واسكان التحتانية وبالفوقانية على الاصح وانما دخل عليهن لانهن لم يعتقدنه من غير اولي الاربة وعبد الله بن امية بضم الهمزة وفتح الميم الخفيفة وشدة التحتانية المخزومي وابنه غيلان بفتح المعجمة واسكان التحتانية اسمها بادية ضد الحاضرة بالقفي وتقبل باربع اي ان لها اربع علن لسنهها تقبل بهن من كل ناحية ثمان ولكل واحدة طوفان فاذا ادبرت صارت الاطراف ثمانية اي السميه لها في بطنها عكن اربع ويرى من ورائها لكل عكنة طوفان مرفوع عروه الطايف قوله ويد بالكسر التهمه وعيسى اي ابن يونس بن ابي اسحاق السبيعي والاوزاعي هو عبد الرحمن وافدروا من قدرت لا مر كذا اذا نظرت فيه ودوبذ بوزن يدحرج طول لبثها ومعاذ بن عبد الرحمن التيمي صلى الله عليه وسلم معها على ذلك وانما سوى بينهما في اللعب في المسجد لان لعبهم كان من عدة الحرب مع الكفار قوله فروه بفتح الفاء واسكان الواو وبالواو ابن ابي المغرا بفتح الميم وسكون المعجمة وبالالف مقصورا ومهدوكا وعلي بن مسهر بفتح الاولى الاسهار بالمهملة والواو وسكون المعجمة وبالراء ومعدو بالواو ابن ابي المغرا بفتح الميم وبالمهملة بفتح ثم معجمة بالواو والميم والمهملة المفتوحات ام المومنين وعرفها لانها كانت طويلة جسيمة والعرف بفتح المهملة وسكون الراء الغطر الذي يوخذ منه ورفع اي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اثار الوحي والتعبير الذي كان يحصل له عند نزوله موسوره الاحزاب وفي كتاب الوضوء وغيرها قوله سالم هو ابن عبد الله بن عمر رضي الله عنهم وان قلت الحدث لا يدل على الاذن في الخروج الى غير المسجد قلت لعل البخاري قاسه على المسجد والشرط في جوازه فيها الامن من الفتنة ونحوها كان ما تعمل قوله عمي اي فلج بالفاء واللام والمهملة اخوا الفعيس بالقاف والمهملتين تقدم في سورة الاحزاب قوله لا تباشرن المباشرة وهي المعاشرة والملاسسة والمس والوطء والغرض من الكلام انتفا المس لا المباشرة وعمرو بن حفص بالمهملتين بن عباث بكسر المعجمة وخفة التحتانية وابن طاوس هو عبد الله الهمداني اليماني قوله بما مرة امراة مر في كتاب الايمان سبعين امراة وقال بعضهم تسعين وقال البخاري الاصح تسعون وكلا فاقاة بين الروايات اذ التخصيص بالعدد لا يدل على نفي الزايد والملك اي جنون او خبل الكوام الكاتبين والطاف بهن اي الرهن وقاربهن قوله تخونهم اي ينسيهم الى الخيانة والعثرة بالمثلثة الزلة ومحارب بكسر الراء ضد المصاب بن دثار ضد الشعار وطوقا مصدر بمعنى الطارق والشعبي بفتح المعجمة واسكان المهملة عامر وهشيم مصغر الهشم وسيار ضد الوقاق وتفعلنا اي رجعنا وتطوف بفتح القاف بحي المشي قوله وحديث اي جديد ثم البروج وان قلت كيف طابق السوال الجواب قلت لازمه وهو الحد انه مطابق اي عنا انما ذكره بدليل يعارض ما تقدم انه لا يطوف اهله ليلا مع ان المنافاة متنفية من حيث ان ذلك

من

فمن جابغتة واما هنا فقد بلغ خبر مجيئهم وعلم الناس وصولهم والشعثة بكسر المهملة الشعثا وهي المغبرة الراس المنتشرة الشعر والغيبة من باب الافتعال هي التي غاب عنها زوجها والاستحداد استعمال الحديد في شعر العانة وهو ازالتها بالموسى والمراد هنا هنا الازالة كيف كانت قوله وحدثني الثقة فان قلت من القايل هذا قلت الظاهر انه البخاري او مسدد فان قلت فهذا رواية عن المجهول قلت اذا ثبت انه ثقة فلا باس بعدم العلم باسمه فان قلت لم ما صرح بالاسم قلت لعله نسيه او لم يحققه قوله الجماع والغسل والمراد حشفة على اشتغا الولد بقا الليس الرجل اذا ولد له اولاد اكياس اخطاي الليس يجري هنا مجرى الحذر وقد يكون بمعنى الوثق وحسنن الثاني له قوله محمد بن الوليد بفتح الواو وابن عبد الحميد وعبد الله بن عمرو بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب وهب هو ابن همشان مولى ابن الزبير قوله نخس بالنون والمعجمة والمهملة والغيرة بفتح النون عصا نحو نصف الرمح قوله سفيان اي ابن عيينة وابو حازم بالمهملة والزاي سلمة بن الحمد بتشديد في اخر هما الوضو قوله احمد بن محمد الملقب بمردويه بفتح الميم واسكان الواو وضم المهملة وبالتحتانية الساكنة الموذي وعبد الرحمن بن عابس بالمهملتين وكسر الموحدة الثعلبي الكوفي قوله لو لا مكاني اي لو لا منزلتي عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ومقداري لديه لما تهيت لصغري وله وحمان احزان تقدما في اخر كتاب الصلاة وتحوين من الاهوا اي يقصدن يطعنني بالضم سنن الحديث في اولنا التيمم فان قلت الحديث كغير دليل على الحي الاول من الترجمة وهو قول الرجل لصاحبه هل اعرستم الليلة قلت هذا مفقود في اكثر النسخ وعلى تقدير وجودها فوجهه انا البخاري كثيرا يترجم ولا يذكر حديثا بل يسوقه اشعارا بانه لم يوجد حديث بشرطه بل لدخله وقال شارح التراجم اما الترجمة الاولى فلمها ما يطابقها وهو حديث ابي طلحة لما مات ابنه وقد حاسب بانه لما كانت كل واحدة منهما تباين ممنوعة في غير اكالة التي ورد فيها كان رد ذلك جامعا بينهما فان طعن الخاصرة لا يجوز الا محصورا عالة العتاب وكذلك سوء الخلق عن الجماع لا يجوز الا في مثل حالة ابي طلحة من تسليته عن مصيبته وبشارته بعوض ذلك

باب الطلاق

وهو رفع حل الوطي الثابت بالنكاح بلفظ الطلاق وما في معناه قوله طلاق السنة اي الطلاق السني ان يطلقها حال طهارتها عن الحيض ولا تكون موطوءة في ذلك الطهر وان يشهد شاهدان على الطلاق فمهو مدان طلقها في الحيض او طهر وطيها فيه او لم يشهد يكون طلاقا بدعيا قوله احصينا من الاحصا وهو الحفظ واحصوا اي احفظوا عددها قوله هي حايض فان قلت اين المطابقة بين المبتدا والخبر قلت التالي للقرن بين المذكر والمونث واذا كانت العصمة حاصلة بالفعل فلا حاجة اليها ويمس اي يطا وامر الله بقوله فطلقوهن لعدتهن واللام بمعنى في كقوله ان الاوان التي يفتتن بها المطلقة هي الاطهار لانه ذكر لتلك العدة بعد الطهر ومعنى الاية فطلقوهن في وقت عدتهن وان الطلاق في الحيض واقع ولولا ذلك لم يوبر بالمراجعة فان قلت واما اشتراط مضي الطهر الاول والتربص بها الطهر الثاني فلتحقيق معنى المراجعة اذ وقوع الجماع

لانه اذا كان جامعها في ذلك الطهر لم يكن طلاقها للسنة فيحتاج ان يتربص بها الطهر الثاني بعد الحيض
ليصح فيه ايقاع الطلاق السني **النووي** فابدة الاخير الى الطهر الثاني ان لا تكون الرجعة غرض
الطلاق فقط وان يكون كالتوبة من المعصية باستدراك جنايته وان يطول مقامه معها فلعله يجامعها
فيندم ما في نفسها من سبب الطلاق ثم يمسكها وقال اصحابنا الطلاق اربعة اقسام واجب كما في الحكمين اذا
بعثهما القاضي عند الشقاق بين الزوجين ورايا المصلحة في الطلاق ومندوب اذا لم تكن المراة
عفيفة وحرام كالطلاق في الحيض ومكروه كالطلاق بلا سبب قال والاشارة في لفظ تلك الى
حالة الطهر او الى العدة لا الى الحيض لان الطلاق فيها محرم القاضي البيضاوي فايد ان يكون
الطلاق بواحدة اي مستانف وقصد تحديد بعد لوله بعد الطهر الثاني **قوله** سليمان بن حرب ضد
الصلح وانس بن سيرين هو اخو محمد وقدما للاستفهام وابدل الالف ها اي فما يكون ان
لم احتسب اي الا الاحتساب وتحمل ان يكون كلمة الكف والزجر عنه اي انزجر عنه فانه
لا شكر في وقوع الطلاق وكونه محسوبا في عدد الطلقات **قوله** يونس بن جبير مصغر ضد الكسر
ابو غلاب بفتح المعجمة وشدة اللام وبالموحدة الباهلي والامر بالامر بالشيء امر بذلك الشيء لا
فيه خلاف للاصوليين **قوله** اراينة الخطابي يريد ان الرايت ان عجز واستحمق الشرط عجز عجز
وجعله حكم الطلاق الذي اوقعه في الحيض وهذا من المحذوف الجواب الذي يدل عليه
النووي كما قال النووي اي افيرتفع هذه عنه الطلاق وان عجز واستحمق وهو استفهام انكاري
وتقديره لم يحتسب ولا يمتنع احتسابها بالعجز وحماقته والقايل بهذا الكلام هو ابن عمر
صاحب القصة ويريد به نفسه وان اعاد الضمير بلفظ الغيبة وقد جاء في رواية مسلم اذا ابن
عمر قال لي اما اعتد بها وان كنت قد عجزت واستحمقت وقال القاضي يريد ان عجز عن الرجعة
وفعل فعل الاحمق اتول ـــــــ بحيث ان تكون كلمة ان نافية اي ما عجز ابن عمر وما
استحمق اي ليس طفلا ولا مجنونا حتى لا يقع طلاقه والعجز لازم الطفل والحمق لازم
المجنون فهو من الطلاق اللازم واراده الملزوم وان تكون مخففة من الثقيلة واللام
عوض لازم ولوضوح الرواية بالفتح فالمعنى انظم **قوله** ابو معبد بفتح الموحدة عبد الله الحبشي عبد الله الجندعي مصغر
منسوبا ايضا اسمه عبد الله والوليد بفتح الواو والاوزاعي هو عبد الرحمن وابنه الجون
بفتح الجيم واسكان الواو وبالنون واسمها اميمة مصغر الامة وقيل اسما ولفظ الكحل باهلك
كذا عن الطلاق ثلاثا **قوله** حجاج بفتح المهملة وشدة الجيم الاولى ابن ابي منيع بفتح الميم وكسر النون والمهملة
يوسف واسم جده عبيد الله بن ابي زياد بكسر الزاي وخفة التحتانية مولى الامويين ومات
ومات عبد الله سنة ثمان او تسع وخمسين ومايه **قوله** عبد الرحمن بن غسيل بفتح المعجمة وهو
عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الله بن حنظلة الغسيل وسمي بذلك لان حنظلة غسلته
الملايكة يوم شهادته باحد وحمزة بالزاي ابن ابي اسيد مصغر الاسد واسمه مالك الساعدي
والشوط بفتح المعجمة واسكان الواو وبالمهملة اسم بستان والجونية منسوبة الى الجون وامية
بضم الهمزة بدل عن الجونية او عطف بيان له وهي بنت النعمان بن شراحيل بفتح المعجمة

وخفة

وخفة الراء وكسر المهملة قال في الاستيعاب قيل اسمها امامة وقيل اسمها بنت النعمان بن الجون بن
شراحيل الكندي وقيل بنت النعمان بن الاسود بن الحارث بن شراحيل **قوله** دانيتها بالمهملة
والالف والتحتانية اي ظئرها وهو معرب ولسوقه ايجلوا حدس الوعية **الجوهري** السوقة
خلاف الملك والجوشه لم تعرف النبي صلى الله عليه وسلم وكانت بعد ذلك تسمى نفسها بالشقية **قوله**
معاذ بفتح الميم اسم مكان العوذ والواو في باذا نم الواي والفاء هو ثوب معروف
بذلك عندهم اي اعطاها ثوبين من ذلك الجنس **فان قلت** كيف دل الحديث على الترجمة
اذ لا طلاق اذ لم يكن ثمة عقد نكاح اذ ما وهبت نفسها ولم تكن ايضا ما اجمعه اذ قال
بعد الخروج الحقها باهلها **قلت** لما صلى الله عليه وسلم ان يزوج من نفسه بلا اذن المراة ووليها
وكان صدور قول هي تعمل على منه لاشتمالة خاطوها واما حكاية المواجهة فقد ثبت في
الحين السابق انه خاطبها بقوله الحقي باهلك وامره ابا السيد بالالحاق بعد الخروج لا يابيه
بل بعضده **قوله** الحسين بن الوليد بفتح الواو والنيسابوري بفتح النون وسكون التحتانية
وبالهاء المهملة الفقيه المحدث الورع مات سنة ثنتين ومايتين ولعله تعليق من البخاري اذ
ولادته كانت سنة اربع وسبعين ومايه وعبد الرحمن اي ابن مهدي الحافظ الغسيل وعباس بالمهملتين
والموحدة ابن سهل بن سعد الساعدي وابو اسيد بضم الهمزة عطف على اسيد لا على عباس
فان قلت تقدم انها امامة بنت النعمان فكيف قال هنا انها بنت شراحيل **قلت**
ههنا نسبتها الى جدها **قوله** ابو هبيم بن ابي الوزير غايب السلطان اسمه عمر الهاشمي الملكي
ثم البصري مات في بضع عشرة ومايتين وعن عباس عطف على حميد لا على ابيه **قوله**
حجاج بفتح المهملة وشدة الجيم الاولى ابن المنهال بكسر الميم وابو غلاب بفتح المعجمة وشدة
اللام وبالموحدة يونس بن جبير مصغر ضد الكسر **فان قلت** سبق الحديث اول
الباب وشرط فيه تكرر الطهر **قلت** الكرر هو الاولوية والا فصلية والا فالواجب هو حصوله
الطهر فقط **قال** ـــــــ من اجاز الطلاق الثلاث اي تطليق المراة الطلقات
الثلاث دفعة واحدة **فان قلت** كيف دلالة الايه على اجازته **قلت** اذا اجاز الجمع بين
الثلاث او التشريح بالاحسان عام متناول لايقاع الثلاث دفعة واختلفوا فيمن قال لامراته
انت طالق ثلاثا فقال الايمة الاربعة يقع ثلاثا وقال الظاهرية لا يقع بذلك الا واحدة وقيل
لا يقع به شيء اصلا قال شارح التراجم ذهب الى ايقاع الطلقات في دفعة خلافا لمن قال لا يقع وهو
قول الحجاج ابن ارطاه **قوله** ابن الزبير هو عبد الله وكا ادري بفتح الهمزة والمثناة اي المقطوعة
من الارث وهي التي طلقها زوجها في مرض موته طلاقا بائنا ثلاثا **قوله** وقال عامر الشعبي
معارض بمقصود المطلق بتفويض مقصوده بحكم بارثها قياسا على القايلين ايضا حيث عورض بتفويض
مقصوده لحكم بعدم ارثه والجامع بينهما فعلا محرما لغرض فاسد يقال عبد الله بن شبرمة بضم
الشين المعجمة والواو واسكان الموحدة الضبي قاضي الكوفة التابعي له اجازة لها التزوج بعد العدة
وقبل وفاة الزوج ام لا يقال الشعبي يخرد قال ابن شبرمة مع الزوج الاخر توارث منه ايضا فيلزم
قال مات م

الألوكة
www.alukah.net

ازهما من الزوجين معافي حالة واحدة فرجح الشعبي عن ذلك **قوله** سهل الساعدي بكسر المهملة
الوسطانية وعومير مصغرا عامريا المهملة والراء العجلاني بفتح المهملة وسكون الجيم وبالنون وعاصم بن
بن عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية **قوله** ارايت رجلا اي اخبروني عن حكمه وكيفيته
المسايل التي كما يحتاج اليها لاسيما ما فيه اشاعة فاحشة وكبير بضم الموحدة عظم وشق وانثل
فيك اي آية اللعان وتلك اي النوبة ومرماحث الحديث مبسوطة في سورة النور **قوله**
سعيد بن عفير مصغر العقور بالمهملة والقاف والواو وعقيل بضم المهملة ورفاعة بكسر الراء وخفة
القاف وبالمهملة القرظي بضم القاف وبالواو وبالمعجمة وربت اي قطع قطعا كليا هذا اللفظ محتمل
ان تكون الثلاث دفعة واحدة وهو محل الترجمة وعبد الرحمن بن الزبير بفتح الزاي وكسر
الموحدة والهدبة بضم الهاء هذه الثوب وذوق العسيلة كناية عن لذة الجماع والعسل
يونث في بعض اللغات واسم المراة تميمة بفتح الفوقانية ويذوق اي الزوج الثاني
عسيلتها وتساموى من الاستيمار وهو المشاورة ومرفي سورة الاحزاب وسلم
بلفظ الفاعل من الاسلام محتمل ان يكون هو ابو الضحى ابن صبيح مصغر الصحيح وان يكون
البطين بفتح الموحدة ابن ابي عمران لانهما يرويان عن مسروق ويروي الاعمش عنهما
ولا قدح بهذا الالتباس لانهما شرط البخاري وشعبا اي طلاقا وعاموا اي الشعبي والحسن
اي تخيير الرجل زوجته في الطلاق وعدمه فقالت عايشة ليس طلاقا بدليل تخيير رسول الله
صلى الله عليه وسلم ازواجه فاخترنه ولو كان طلاقا بائنا لما ملكن الاختيار
الزوج يعني لو اختارت نفسها مثلا ونوى الطلاق وقع **قوله** فهو اي هذه الكلمات كناية
عن الطلاق فان نوى الطلاق بها وقع والا فلا **فان قلت** لو كان للطلاق كناية ولو بكل
للنكاح الفاظ الكناية **قلت** لان النكاح لا يرفع الا بالانهاء **قوله** نيته اي المخبر قصده فان
كان مراده بقوله حرام طالقا يقع الطلاق وان كان غير الطلاق فوالا وقال اهل العلم قوله
للطلقة حرام ولا يقال للطعام الذي حرمه على نفسه ولم كان غير الطلاق فوثلث حرام
قوله لو طلقت جزاوه محذوف وهو لكان خيرا وهو للتمني **قوله** محمد اي ابن سلام وابو
معاوية محمد بن خازم بالمعجمة والزاي والهدبة هو طوف الثوب مثل الحمل ولم تعيل اي
المراة من الزوج الثاني الى شي توبد الجماع منه الجماع ولم يقربني بفتح الواو الهنيهة
الهاء والنون كلمة كناية عن الشي وفي اكثر النسخ هبيته بالموحدة المشددة والاخر بكسر
الحاء وفتحها وهذه قصة امراة رفاعة ومر مرارا **باب** لم تحرما
احل الله للحسن **قوله** الحسن بن الصباح بتشديد الموحدة ابن محمد الواسطي مر في الايمان والزهر
بفتح الزاء ابن ناقع الحلبي ومعاوية هو ابن سلام ويحيى هو ابن ابي كثير ضد القليل ويعلى بفتح
التحتانية واسكان المهملة وبالفاء ابن حكيم بفتح المهملة المثقل **قوله** ليستبان اي تلك الحلة وهي
انه حرام بطلاق **فان قلت** لم خصصت الشي بالطلاق **قلت** لما سبق في سورة التحريم
ان ابن عباس لم يرى في الحرام كفارة اليمين **قوله** الحسن بن محمد بن الصباح ابو الزعفراني مر في

الحج وهلال بفتح المهملة ابن محمد بن الاعور وابن حوشب بضم الحاء الاولى عبد الملك وزرع اي قالب
عطاء بن ابي رباح بالموحدة المخففة وعبيد بن عمير مصغر هو ابو عاصم الليثي المكي وزينب بنت
جحش بفتح الجيم واسكان المهملة ام المومنين واسا في بعضها ان ابتيا بتخفيف النون وفي بعضها
بتشديدها ونصب ابتا وعليها في بعضها عليا والمغافير جمع المغفور بضم الميم واسكان المعجمة
وضم الفاء وبالواو والراء وفسر في كلامهم متعول بالضم الاقليلا وقيل هو جمع المغفار وهو نوع
من الصمغ يحلب عن بعض الشجر يحل بالماء ويشرب وله رايحة كريهة قال الخطابي المغافير
شيء يكون في الرمث شبه حلاوة واغبر الرمث وهو مرعى الابل اذا اظهر فيه
واحدها مغفور وقال مغثيرا اي بالمثلثة **قوله** لمن اعود له اي للشرب والخطاب في ان
نتوبا لعايشة وتقدم في المحرم سورة التحريم عن ابن صلى الله عليه وسلم قال وحلفت على عدم العود
وكان صلى الله عليه وسلم يكره ان يوجد منه الرايحة لاجل منا جاءه الملايكة فحرم على نفسه العسل
لذلك بناء على ظنه صدقها واكثر اهل التفسير ان الاية نزلت في تحريم ماريه
بالخمانية الخمصة القبطية جارية رسول الله صلى الله عليه وسلم ومر تمة قوله بفتح الفاء
واسكان الواو بالواو وابن اي العوام بفتح المهملة وتسكن المعجمة وبالواو المدودا ومقصورا وعلي
بن مسهر بلفظ فاعل الاسهار بالمهملة والراء والجلوا بالمد كحلوى وكم العسل
بعده المنسبة على شربه وهوس باب العام قبل الخاص والعلة بالضرائق الصغير قيل
هي اناية الشمن وفيه ان اكل لذيذ الاطعمة والطيبات من الرزق لا ينافي الورع لا سيما اذا
حصل اتفاقا **قوله** اتمتال **فان قلت** كيف جاز على ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم
الاحتيال **قلت** هو من مقتضيات الغيرة الطبيعية للنساء او هو صغيرة مغفور بها لغيرة وجبت
بالجيم والواو والهداي اكلت والعرفط بضم المهملة والفاء واسكان الراء والمهملة من نجم
العضاة وقيل هو نبات له ورقة عريضة تفترش على الارض له شوكة كشجنا وثمرة بيضا كالقطن
مثل رؤس القيصوم الرايحة تلحسه النحل وتاكل منه لتحصل منه العسل **قوله** اياده من الماداة
بالموحدة وفي بعضها بالنون وفرقا اي خوفا وفيه انه يجوز لمن يفتش بين نسايه ان يدخل في النهار
الى بيت غير المقسوم عليها لحاجة ونحوها وحرمناه بتخفيف الراي سمعناه منه **فان قلت** الحديث
الاول فيه انه شرب في بيت زينب وحفصة من المظاهرتين والثاني انه شرب في بيت حفصة
وهي ليست من المظاهرات **قلت** قال القاضي عياض الاول اصح وهو اولى لظاهر كان الله حيث
قال وان تظاهرا عليه فهما اثنتان لا ثلاث وكما جاء في حديث ابن عباس وعمر ان المتظاهرتين
عايشة وحفصة وقد انقلبت الاسماء على الراوي في رواية الاخرى وكيف ومثل هذا الحكم يوجب ارتفاع الوثوق
عن الروايات كلها ولعله صلى الله عليه وسلم شرب العسل اولا في بيت حفصة فلما قيل له ما قيل حرم
الشرب في بيتها ولم يكن ثمة تحريم ولا نزول الاية فيه ثم بعد ذلك شرب في بيت زينب فظاهر عليه
حفصة وعايشة على ذلك القول فحيث كرر عليه ذلك حرم العسل على نفسه فنزلت الاية والله اعلم

www.alukah.net

في هذا التقدير واما حكاية التشبيه فما عتبار ان سودة وهبت نوبتها لعائشة فهي كانت تابعة لعائشة
وان قلت فلم يرد ارسول الله صلى الله عليه وسلم اليها ولم يكن لها نوبة ليعود اليها او كان هذا
قبل هبة نوبتها والله اعلم يا ـــــ ايها الذين امنوا اذا نكحتم المومنات
ثم طلقتموهن عرض البخاري من هذه الترجمة بيان ان الطلاق قبل النكاح ومذهب الحنفية
صحة الطلاق قبله فاراد الرد عليهم قوله اي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي
فقال له راهب قريش وعبيد الله بن عبد الله بن عبد بضم المهملة وامكان الموحدة وابان بفتح
الهمزة وحمزة الموحدة ابن عثمان رضي الله عنه وعلي بن الحسين المشهور بزين العابدين وشيوخ
بضم المعجمة وفتح الواو وتسكين الميمانية وبالمهملة القاضي وعامر بن سعد بن ابي وقاص وجابر
بن زيد ابو الشعثاء بمثلثة ومهملة ممدودا الاشعث وسالم هو ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب ونافع بن
جبير بمعجمة وصد الكسر ابن مطعم النوفلي ومحمد بن كعب القرظي بضم القاف وفتح الراء وبالمعجمة
وسليمان بن يسار ضد اليمين وعمرو بن هرم بفتح الهاء وكر الواو ابن حيان بمثناة بعد الميمانية
الازدي مات سنة سبع عشرة ومائتين ومقصوده من تعداد هذه الجماعة الثلاثة والعشرين
من الفقهاء الافاضل الاشعار بانه يكاد ان يكون اجماعا على انه لا يطلق المراة قبل النكاح
واعلم انهم كلهم تابعيون الا واحدا وهو يعني علقمة فانه صحابي والا ابن هرم فانه من
تبع التابعين قوله لا شيء عليه اي لا يقع عليه طلاق وسارة بحذف المراد وجدة ابرهيم
ام اسماعيل عليهما السلام فان قلت تقدم في كتاب الانبياء ان صلى الله عليه وسلم قال لم يكذب
ابرهيم الا ثلاث كذبات ثنتان منهن في ذات الله وهو اني سقيم وبل فعله كبيرهم وليعد هذا
صاحبه في ذات الله فهو معصوم انه ليس في ذات الله قلت كانت الثالثة في ذات الله ايضا
لكن لما كان يلاحظ نفس ابرهيم ونفع له لم يكن خالصا لذات الله تعالى فما فصل في الاعتبار
فيها فلا منافاة بين القولين اذ كل باعتبار ويحتمل ان يكون معناه انه قالها حتى في الدين وفي
الله تعالى كما لتعالى انما المومنون اخوة قوله الاغلاق اي الاكراه لان المكره مغلق عليه
في امره وقال بعضهم كانه يغلق عليه الباب ويحبس عليه حتى يطلق والسكران عطف على الطلاق
لا على الاغلاق والموسوس بفتح الواو وكسرها من وسوس اليه نفسه والوسوسة حديث
النفس واقوى على نفسه اي بالزنا وهو الرجل الاصلي وشا وفي بعض النسخ الشية والسارق بكسر
الراء المهملة من الاهل النون وعمل بالكسر اذا اخذ فيه الشراب مر الحديث في كتاب الشرب
في باب بيع الحطب والكلا وليس بحار اي بواقع اذ لا عقل للاول ولا اختيار للثاني وقال
الشافعي يقع طلاق السكران تغليظا عليه وذلك اذا كان متعديا بالشرب قوله عقبة بسكون
القاف ابن عامر الجهني الصحابي الشريف المقرئ القاضي الفصيح وهو كان البريد الى عمر بن
الخطاب رضي الله عنه بفتح دمشق ووصل المدينة في سبعة ايام ورجع الى الشام في يومين وقد
بدعاية عند تبريز رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك قوله شرطا اي قوله ان يشترط ويعلق طلاقها
على شرط يعني لا بد ان يكون الشرط متقدما على الطلاق بل يصح ان يقال انت طالق ان دخلت

الدار

الدار كذا في العكرمة قول البتة نصب على المقدر قال النحاة قطع همزة البتة يعرف عن القياس قال الدماميني
عن ما حكم رجل طلق امراته طلاقا بائيا ان خرجت من البيت فقال ابن عمر ان خرجت وقع طلاقة وبنت
اي انقطعت عن الزوج بحيث لا رجعة له فيها وفي بعضها بانت وان لم تخرج اي والله لم تحصل
الشرط فلا شيء عليه فجعل ذلك في يمينه اي يكون بينه وبين الله ويفوض الله وابرهيم اي النخعي وبتته
يعني هو كناية يعتبر قصده ان كان قد نوى الطلاق وقع والا فلا وغشاها اي جامعها في كل
طهر مرة لا ثنتين لاحتمال العلقة بالجماع الاول صارت حاملا فطلقت به واستبان اي ظهر
واتضح قوله الطلاق عن وطي اي شيء للرجل لا يطلق امراته لا عند الحاجة اليه من النشوز
ونحوه بخلاف الفاق فانه لله وهو مطلوب دائما قوله بدرك اي بلغ وجابر اي واقع والمعتوه
هو الناقص العقل وهذا يشمل الطفل والمجنون والسكران وفي نفسه اي لم يتلفظ وليس بكلير
به قوله مسلم هو ابن ابرهيم المقعاب وهشام اي الدستوائي وزياد بضم الزاي وتخفيف الراء
الاولى ابن ابي في بلفظ افعل من الوفاء العامري قاضي البصرة وما لم يعمل اي في العمليات
او تكلم في القوليات ان قلت قالوا من عزم على ترك واجب او فعل محرم ولو بعد
عشرين سنة عوقب فلا عصي في الحال قلت المراد بحديث النفس ما لم يبلغ الى حد الجزم ولم يستقر
اما اذا اعتقد قلبه واستقر عليه فهو مواخذ من ذلك الجزم بعينه لو نفى ذلك الخاطر ولم
يزل يستغفر لا يواخذ به بل يكتب له به حسنة قوله اصبغ بفتح الهمزة والموحدة واسكان
المهملة بينهما وبالمعجمة من الفرج بالفاء والراء والجيم وابن وهب عبد الله ورحلا اسم ماعز بكسر
المهملة والزاي واسلم بلفظ الماضي قبيله وتخي اي قصد سعد الذي اعرض اليه واحصنت بالعرف
وقيل بالمجهول ايضا هل بين وجيت قحط والمصلى اي مصلى العيد والاكثر على انه مصلى الجنائز
وهو يقع الغرقد وفيه ان المصلى ليس له حكم المسجد والاحجار الرحم فيه وتلطخهم بالدم واذلقته
بالمعجمة واللام والقاف اي اقلقته وجمزا بالجيم والزاي والحرة بفتح المهملة ارض ذات حجارة سود
خارج المدينة الخطابي بخي بفعل من بخى اذا قصد اي قصد الجهة التي اليها وجهه ونحوه
واذلقته اي اصابته الحجارة بذلقها وذلق كل شيء حده وجمزا اي قوسرعا وانما دد ديته
بعد اخرى لانه اتهمه بالجنون ورجمه حين تقرر عنده انه ليس بمجنون وفيه انه لم يرتط البينة
بالاقرار في اربع مجالس مختلفة قوله الاحر بفتح الهمزة المقصورة وكسر المعجمة اي المتاخر
عن السعادة المدبر المخموس وقيل الارذل وقيل اللئيم وقيل بكسر القاف وفتح الموحدة جهينة
واذلقته قال بعضهم معناه بلغ منه الجهد وانما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم هل بك جنون لتحقق
حاله فان الغالب ان الانسان لا يصبر على ما يفضي قتله مع ان له طريقا في سقوط الاثم بالتوبة
وفي استتابة الامام من يقر بالحد خلاف قلت يفهم من الحديث انه لا بد من الاقرار اربعا
قلت لم يكن على سبيل الوجوب بدليل انه قال صلى الله عليه وسلم اغديا انيس على امراة هذا
فان اعترفت فارجمها ولم يشترط عددا يا ـــــ الخلة وهو فرد بفتح الواو وتخفيف
على عوض باخذه الزوج ودون السلطان اي بدون حضوره القاضي والعقاص بكسر المهملة

الألوكة
www.alukah.net

والجاف جمع العقيصة وهي الضفيرة ويقال هي التي تجعل من شعر رأس المرأة كالرمانة اي اجاز
الحلة بالشيء القليل قوله لو يقبل الله لا يحل لكم ان تأخذوا مما اتيتموهن شيئا الا ان تقول المرأة
لا اغتسل للدن الجنابة فانها حينئذ تصير ناشزة فحل الاخذ منها ولا اغتسل اما كناية عن
الوطي واما حقيقة قوله ازهر بفتح الهمزة والهاء وتسكين الزاي بينهما ابن جميل بفتح الجيم المصري
مات سنة احدى وخمسين ومائتين وعبد الوهاب الثقفي بالمثلثة والقاف والفاء والمرأة مات بها
جميلة بالجيم المفتوحة ثبت اي بضم الهمزة وشدة المثناة ابن سلول اخت عبد الله المنافق وثابت
صد الوائل ابن قيس بن شماس بفتح المعجمة وتشديد الميم وبالمهملة وما اعتب بضم الفوقانية وكسرها
من عتبت علي اذا وجد عليه وفي بعضها اعيب المثناة اي لا اغضب عليه ولا ازيد مفارقته ليس
خلقه ولا لقصور دينه ولكن اكره طبعا فاخاف على نفسي في الاسلام وما ثابتا في مقتضى الاسلام
باسم ما ثبتا في نفس الاسلام وهو الكفر ويحتمل ان يكون من باب الاضمار اي لكني اكره لوازم
الكفر من المعاداة والنفاق والخصومة ونحوها وروى انها قالت لا اعتب عليه لخلق
او دين لكني ارهب جانب الجبان اي بتاء قبل الباء بعدة واذا هو اشدهم مواثا او اقصرهم قامة
واقبحهم منظرا قوله حديقته اي بستانه الذي اعطاها والا لا مرئ في طلقها امر ارشاد واستصلاح
لا امر ايجاب والزام وقال البخاري لم يتابع احد عبد الوهاب في لفظ عن ابن عباس بل رووه
غيره اما موقوفا على عكرمة واما مرسلا قوله خالد اي الطحان عن خالد الحذاء وابو هيم اي ابن
طهمان بفتح المهملة واسكان الهاء وبالنون وايوب بن ابي تميمة بفتح الفوقانية المختياني ولا
اطيقه اي لا اطيق معاشرته وفي بعضها لا اطيقه قوله محمد المخرمي بضم الميم وفتح المعجمة وكسر
الراء المشددة منسوب الى محلة من محال بغداد او حفص الحافظ قاضي جلولاء مات سنة اربع
وخمسين ومائتين وقراد بضم القاف وخفة الراء وبالمهملة اقب وابو نوح بضم النون كنية واسمه
عبد الرحمن بن غزوان بفتح المعجمة واسكان الزاي وبالنون البغدادي مات سنة سبع ومائتين،
وحوبر بفتح الجيم وكسر الاولى ابن حازم بالمهملة والزاي وما انتقم اي ما نكره ولا اعتب
واخاف الكفر اي مقتضياته ولوازمه فيه اضمار او هو مجاز عن مقابل مقتضى الاسلام وسليمان
بن حرب ضد الصلح وان جميلة اي زوجة ثابت اخت عبد الله والحديث مختصر ومر اتفاقا
الضرورة في بعضها الضرد وابو الوليد بفتح الواو وهشام الطيالسي وابن ابي عدي بضم
الميم عبد الله والمسور بكسر الميم وفتح الواو وعوالا ابن مخرمة بفتح الميم والواو وسكون المعجمة
الزهري قوله بنو المغيرة زاد قلت تقدم بوريقين انهما من بني هاشم وفي كتاب الجهاد
انهما بنات اي جميل قلت لا مسافاة اذ ابو جهل هو عم ورقين هشام بن المغيرة المخزومي قال
قلت ما وجه تعلقه بالترجمة قلت او رد هذا الحديث هنا لان واطئة عليها السلام ما
كانت ترضى بذلك فكان الشقاق بينها وبين علي فوقعا فاراد رسول الله صلى الله عليه وسلم
دفع وقوعه قال شارح التراجم لئن اريكون وجه المطابقة من يأتي الحديث وهو الاوان يريد على
ان يطلق اني فيكون من باب الاشارة بالخلع قوله ربيعة بفتح الواو وبموحدة ثقيلة بفتح الموحدة وكسر

وكسر الواو الاولى مولاه عائشة رضي الله عنها وثلاث شئين اي علم ثلاثة احكام من الشريعة وحيرت
بلفظ المجهول وادم بضم الهمزة من الادام فان قلت كيف دل على الترجمة قلت
اذا لم يكن العتق طلاقا فالبيع بالطريق الاولى ولو كان ذلك طلاقا لما خيرها رسول
الله صلى الله عليه وسلم قوله وهيب مصغرا ومغيث بضم الميم وكسر المعجمة وبالمثلثة قال في
الاستيعاب هو مولى بني مطيع وقيل مولى لبني مخزوم وهو ترشي بالولاء فان قلت اين
موضع الترجمة قلت هذا المختصر من الحديث ويدل عليه تمامه وهو الحديث السابق عليه
قوله لا اتعجب وانما كان محل التعجب لان الغالب في العادة ان المحب لا يكون الا محبوبا وبالعكس
قوله لو راجعته في بعضها راجعته بالشين المعجمة اي بشباع الكسرة يا وفيه استشفاعه الامام الى الرعية وهو
من مكارم الاخلاق وعدم وجوب قبولها فان العداوة لشؤم الخلق وخبث العشرة
ونحوه جائز وانه لا باس بالنظر الى المرأة الذي يريد خطبتها وباتباعه اياها ومعنى المراجعة
غير الرجعة التي تكون بين الزوجين في الطلاق الرجعي ولهذا احتاج الى الشفاعة وانه لا
حرج على المسلم في خطبة المرأة المسلمة وان افرط فيه ما لم يأت محرما قوله عبد الله بن رجاء
ضد الخوف والحلم بالمهملة والكاف المفتوحتين ابن عقبة مصغر عقبة الدار وصوابها اي
ملاكها الذي يعون لها قالوا لا يتبعها الا مرئ ان يكون ولاها لنا ومن الحديث بضع عشرة مرة
قوله اكبوا بالموحدة والمثلثة وهو اشارة الى ما قالت النصارى المسيح ابن الله وهذا احكم
اليهود اذ قالوا عزير ابن الله وكان من هديه انه لا يحل للمسلم نكاح الكتابية لانها مشركة واما
قول المهور فحرم واما قيل بان هذه الاية منسوخة بقوله تعالى والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب
وان الحل فيما مضى اول ايامها امن قبل التحريف وذلك قبل قولهم بالاشراك فباعتبار الايمان
من اهل الشرك لانهم تمسكوا بدين الله الذين حين كان حقا فما
نكاح من اسلم قوله وقال عطا انما قال بواو العطف اشعارا بان له قولا اخر غير ذلك وذكر
اي عطاء قضاة اهل العهد مثل حديث مجاهد فان قلت اين حديثه قلت
يحتمل ان يريد بحديثه ما كان ذكر بعده وهو ان هاجر عبد او امة المشركين اهل
العهد لم يرد واورد ت ايثما نهم وهذا من باب فداء اسرى المسلمين ولم يجز تملكهم لارتفاع
علة الاسترقاق التي هي الكفر فيهم قوله قويدة بفتح القاف ضد البعيدة وبضمها مصغر القرية
ابنة ابي اميدة بضم الهمزة وتخفيف الميم وتشديد المثناة اختلفوا سلمة ام المؤمنين مر في
كتاب الشروط وام الحكم بالمهملة والكاف المفتوحتين ابنة ابي سفيان اخت معاوية اسلمت
يوم الفتح وعياش بكسر المهملة وخفة المثناة وبالمعجمة ابن عم بفتح المعجمة واسكان الميم
القهري بكسر القاف وتسكين الهاء وبالراء اسلم قبل الحديبية مات بالشام سنة عشرين وعبد
الله بن عثمان الثقفي بالمثلثة والقاف والفاء قوله داود هو ابن ابي الفرات بضم الفاء وخفة
الراء وبالفوقانية المروزي وابو هيم بن ميمون الصائغ بالمهملة والهمز بعد الالف وبالمعجمة
مروزي ايضا قتل سنة احدى وثلاثين ومائة قوله التعاض من العرض وفي بعضها تعاوض

الألوكة
www.alukah.net

من المعاوضة وهذا الشرط هو ان لا يشرك بالله ولا يسرق الى اخره والمحنة اي الامتحان
فان قلت ما المراد بالاقرار بالمحنة بعد من اقر بعدم الاشراك ونحوه فقد اقر بتوحيد
الله ولم يحوجه الى اقراره بالمحنة بالبد ونحوها ولهذا جاء في الروايات ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اللهم هذا هذا الامر كان يقول ان طلقني يعني بعد
حصل الامتحان فكيف يحمل ان يقال الشرط هو المحنة اي ان اعترف بوجوب
المحنة اعترف بوجوب المحنة والاول هو الاولى ط

قول الله الذين يؤلون من نسائهم قوله اسماعيل اي ابن ابي اويس مصغرا الاوسي بالواو
وبالمهملة الاصبحي واخوه عبد الحميد وسليمان هو ابن بلال وآلي هو مشتق من الايلاء
اللغوي لا من الايلاء الفقهي وهو حلف الزوج على الامتناع من الوطء مطلقا او اكثر من اربعة اشهر
قوله مشوبة بضم الميم واسكان المعجمة وفتح الواو وضمها وبالموحدة الفوقه والشهر اي ذلك الشهر
المعهود قوله الايلاء الذي سمى الله وهو ما في قوله تعالى للذين يؤلون من نسائهم يتربص
اربعة اشهر فان فاؤا فان الله غفور رحيم وان عزموا الطلاق فان الله سميع عليم وبعد الاجل
اي الاشهر الاربعة قوله وقال اسماعيل انما لم نقل حدثني اشعارا بالفرق بين ما يكون على
سبيل التحديث وما يكون على سبيل المجاورة والمذاكرة وتوقف اي حبس ولا يقع الطلاق
بنفسه بعد انقضاء المدة والامتناع من الفيء وقال ابو حنيفة ان مضت الاربعة بانت بتطليقة بينونة
وقال الشافعي ان ابى الزوج يطلقها القاضي الى اهله متعلق الحكم وصاحبها اي باعيانها بالسلم
اليه الثمن فلم يجد واحد عبد الله بن مسعود يعطي الدراهم للفقراء من ممن اجاريه ونعول اللهم
تقبل يمن ولان اي صاحب الجارية فان اي فالثواب والعقاب ملتبسان بي او فالثواب لي وعلى
ديته من نمته وستبدا اي كلمة قوله يزيد من الزيادة مولى المنبعث بضم الميم وسكون النون وفتح
الموحدة وكسر المهملة وبالمثلثة فان قلت هذا مرسل لان يزيد تابعي قلت علم من آخر الكلام
اسناده حيث قال انه بلغه عن يزيد بن خالد الصدائي والحدا ما وطى عليه البعير من خف والجد
النعل والسقاء قربة الماء والمراد نظمها والقطة هي ما ضاع عن الشخص بسقوط
او غفلة فيأخذه وهي بفتح القاف على اللغة الفصيحة المشهورة وقيل بسكونها وقال الخليل بالفتح
هو اللاقط وبالسكون هو الملقوط والوكاء هو الذي تشد به راس الصرة والكيس ونحوهما
والعفاص بكسر المهملة وبالفاء هو ما يكون فيه النفقة ومر الحديث في كتاب العلم قوله
ربيعة بفتح الراء هو المشهور بربعة الراي فان قلت لم كرر فقال له قلت ليس مكررا
اذ المفعول الثاني له هو تقلد عني وهو غير ما قال له اولا قال الشارح للتراجم مقصوده
من حديث اللقطة ان المفقود ربما تعارضت فيه الادلة هل يقبض او تصبر ابدا وذلك
لانه اشتمل على الغنم الذي يخاف ضياعه وادن في التصرف فيه فكذلك المرأة لضعفها وعدم
القدرة على حقوقها تتصرف في نفسها بعد حكم القاضي وعلى الابل الذي لا يخاف ضياعه
وتستمر حالة وكذا المرأة تستمر على بقاء النكاح الى وقت وفاته وقال ابن بطال

وجه الاستدلال به ان الضالة كالمفقود وكما لم يزل ملك المالك عنها فكذلك يجب ان يكون النكاح
باقيا بينهما قوله الظهار هو لشبيه المكلف الزوجة غير البائنة وحرمها عجم ومحرم انثى لولد
حلالا علية ط والحسن بن الحر بضم المهملة وشدة الراء المجمع الكوفي ثم الدمشقي مات سنة ثلاث
وثلاثين ومائة وفي بعضها الحسن بن حي صد الميت الهمداني الفقيه مات سنة تسع وستين ومائة وثمان
مائة اي من الزوجات الحوايا قوله وفي العروسة اي تستعمل في كلام العرب عادة له يعني عاد
فيه اي نقضه وابطله الزمخشري ثم تعودون لما قالوا اي ثم تريدون العود لما قالوا الان المتدارك
للامر عائد اليه اي تداركه بالاصلاح بان يكفر عند قال البخاري والحمل على التقديم اولى مما قالوا
ان المعنى هو تكرار لفظ الظهار وعرضه الرد على الاصبهاني الظاهري حيث قال ان العود
هو بكرر بكلمة الظهار وذلك لانه لو كان معناه كما زعم لكان الله تعالى الاعلى المكفر قوله
وقول الزور تعالى الله عز ذلك دليل على ان العود عند الشافعي الامساك بعد لفظ الظهار وعند الحنفي
ارادة الجماع وعند المالكي الجماع لعينه وعند الظاهرية اعادة لفظ الظهار ط
الاشارة ه قوله بفتح العين اي بالبكاء على المرتبض مرتبي الحنائن وخذ النصف
وذلك بما كان مقاضي دينا من ابن ابي حدرد بفتح المهملة الاولى واسكان الثانية وفتح
الراء واشعار الهدا الصلح مر في باب القاضي في المسجد وتقدم اي في باب امره صلى الله عليه
وسلم ابا بكر رضي الله عنه بامامة الصلاة وكما خرج مر في باب مناسك يوم العيد وابو قتادة بفتح
القاف الحارث بن ربعي بكسر الراء واسكان الموحدة وبالمهملة الانصاري سبق في الحج وابو هريرة
هو ابن طهمان وزينب هي بنت جحش بضم الجيم وسكون المهملة وبالمعجمة فان قلت اين
الاشارة في حديثها قلت عند الاصباغ فقع من الاشارة وتقدم الحديث في اوايل باب
الايمان لكن عبارة عند تسعين هي من روايته اي هريرة واما روايته زينب فهي انه صلى الله
عليه وسلم قال فمن اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وحلق باصبعه الابهام والتي
تليها قوله بشريا لوحده الكسوة ابن المفضل بصيغة مفعول التفضيل بالمعجمة البصري
وسلمه بالمفتوحتين ابن علقمة بفتح المهملة واسكان اللام وفتح القاف التميمي والاملة
بفتح الهمزة واللام وضمها وفتح الهاء وضم الهمزة وكسر الهمزة وفتح اللام اربع لغات وقال
سلمه اي اشارتها ويحتمل ان يكون وضع الاملة على الوسطى ايما الى ان تلك اي وسط النهار
وعلى المختصر الاول انتهى في آخر النهار ويؤيد هذا من التوحيد وهو التعليل ومر الحديث في
باب الساعة التي في يوم الجمعة وعبارته ثمة واشار بيده يقللها والاويسي مصغر
الاويس بالواو والمهملة عبد العزيز مر في العلم وشعبة ابن الحجاج بفتح المهملة وضدها الحجم
وهشام بن زيد بن انس بن مالك وعدا بالمهملة طلع الاوضاح الحلي من الدراهم الصحاح
وسمي بذلك لوضوحها وبياضها وصفائها والوصائل بالمعجمتين الكسر والخرق لفيد الزوج
واضمت بلفظ المجهول والمعروف اي سكت والصموت والاصمان بعني وفلان اي افتك فلان
وهذا كان لاجل غيره الذي كان فتاها اي لمولى فلان عبارة عن القاتل والمراد وكان ذلك

بعد اعتراف اليهودي بانه قاتلها وذكر صريحا في كتاب الخصومات وسنذكره في كتاب الدعوات
وفي ثبوت القصاص بالمثقل خلاف للحنفية قوله قيصة بفتح القاف وبالصاد المهملة الصادين عمه بسكون
العاف اللوني وجرو بفتح الجيم وكسر الراء المكورة وابو اسحاق سليمان النسائي بفتح المعجمة وسكون
النحتانية وبالموحدة والنون وعبد الله بن ابي اوفى بضمة اتعلى الفضل الاسلمي والجلوح بالجيم
ثم المهملة بزل السوين بالماء وانظر الصايم اي دخل وقت الافطار نحو حصدا الزرع
مرفي باب متى يحل فطر الصايم قوله عبد الله بن سلمة بفتح الميم واللام وتزيد من الزيادة
ابن ربيع مصغر الزرع ابي الحارث وعثمان هو عبد الرحمن الهدي بفتح الهاء وسكون
الهاء والمهملة والسمور بالضم التمر وقايكم موقوع او منصوب باعتبار ان توجع مشتق من
الوجوع او من الوجع والعام هو المجتهد اي يعود الى الاستراحة بان تمام ساعة قبل
الصبح قوله كانه غره ان اسم ليس هو الصبح وهذا مختصر من الحديث الذي مر في الاذان
بلال يعني ليس الصبح المعتبر هو ان يكون الضوء مستطيلا من العوالي الى السفل وهو الكاذب بل الصبح
هو الضوء المعترض من اليمين الى الشمال وهو الصادق واظهر من الظهور بمعنى العلو اي اعلى يزيد
بربيع يديه ورفعها طويلا وهو اشارة الى صورة الصبح الكاذب وثم متى احدهما عن
الاخرى الى الصادق ويحتمل ان يكون محل وقاس اللفظ والمذكور كلاهما بيانا للصادق
ومعنى اظهر انه جعل احدى يديه على ظهر الاخرى ومدها عنها قوله جعفر بن ربيعة
بفتح الواو وابن هرمز بضم الهاء والميم وسكون الواو منها وبالزاي المشهور بعبد الرحمن الاعرج
وحبان بالموحدة وبيا بعضها بالنون ومادت بالدال وفي بعضها مارت بالواو من المور وهو
المجي والذهاب قوله وعن ابي نفيس والبنان اطراف الاصابع من الحديث في الزكاة في
باب مثل المتصدق باب اللعان وهو ان يقول الزوج اربع مرات
اني لمن الصادقين فيما قذفتها به من الزنا وفي المرة الخامسة لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين
فيه والزوجة اربعا اشهد بالله انه لمن الكاذبين فيما قذفني به وفي الخامسة غضب الله
عليها ان كان من الصادقين وسمي لعانا لقوله لعنة الله اولان اللعن هو الابعاد وكل
من الزوج بمعنى عن صاحبه وتحرم المناكحة بينهما ابدا كما ياتي اي كما ياتي قوله وان قلت
بين الاشارة والايماء قلت المتبادر الى الذهن في الاستعمال ان الاشارة باليد والايماء
بالراس او الجفن ونحوه ووصفه بالمعروف اشتراطا لكونه مفهوما معلوما او اراد به ما هو
معهود منها وكانه اراد بالمنصوص من الاشارة وهو ما يفهم الكل قوله وان قلت
تعريف اللعان بالقول المخصوص ينافي كونه بالاشارة قلت الاشارة المفهمة تقوم مقامه قوله ابي
الفضل هو ابن شراحيل بفتح المعجمة وكسر المهملة الهمداني التابعي المفسر قال ابن بطال اخذ البخاري
بقوله تعالى فاشارت اليه على صحة ما ذهب اليه من اشارتها ما يعرفونه من نطقها وتعقبه بطال
بانك لا تكلم الناس ثلاثة ايام الا رمزا اي اشارة ولولا انه يفهم منه ما يفهم من الكلام لم
يقل تعالى لا تكلمهم الا رمزا فجعل الرمز كلاما قال المهلب وقد تكون الاشارة في كثير من ابواب

الفقه اقوى من الكلام مثل بعثت انا والساعة كهاتين ومتى يبلغ البيان الى ما تبلغه الاشارة اليه بما بينهما
من مقدار زيادة الوسطى على السبابة قوله بعض الناس يريد به الحنفية حيث قالوا لا حد على الاخرس
اذا اعتبار لقذفه ولكن الا لعان وقالوا ان طلق تعتبر طلاقه وفي بعضها ان طلقوا اي الجماعة
الخرس بعتبر طلاقهم قال صاحب الهداية قذف الاخرس لا يتعلق به اللعان لانه لا يتعلق بالصريح
كحد القذف وقال في اخره ولا يحد بالاشارة في القذف لانعدام القذف صريحا فاوطلاق
الاخرس واقع بالاشارة لانها صارت معهودة فاقيمت مقام العبارة دفعا للحاجة وعوض البخاري
انهم تكلموا حيث قالوا الا اعتبار لقذف الاخرس واعتبروا طلاقه هو فرق بديع بين الاقوال
وتخصيص بلا اختصاص قوله والاظهر اي ان لم يقولوا بالفرق فلابد من بطلان كليهما لانه
بطلان القذف فقط وكذلك العتق ايضا حكم القذف فيحب ايضا ان تبطل اشارته بالعتق
ولكنهم قالوا بصحة عتقه قوله الشعبي بفتح الشين المعجمة واسكان المهملة اسمه عامر واذا قال انت
طالق باشارته يعني اشار بيده مثلا وفي بعضها اذا قال انت طالق واشار باصابعه قان قلت
كيف تصور للاخرس ان يقول ذلك قلت اراد بقوله القول باليد اي اشارته فلفظ اشار
باصابعه تفسير لقوله انت طالق يعني اشار باصبعه يريد به طلاقها تصريحا بدل ذلك ويحتمل ان
يريد به الناطق لا الاخرس ويكون معناه اذا قال المتكلم انت طالق واشار بالاصبع الى عدد
الطلقات الثلاث تبين منه المباينة الكبرى بمقتضى الاشارة وقال ابن بطال اختلفوا في
لعان الاخرس فقالت الكوفيون لا يصح قذفه ولا لعانه فاذا قذف امراته باشارته لم يحد ولم
يلاعن وقالوا الزمه الاخرس الطلاق والبيع وقال الشافعي حيث كانت اشارته تعرف في
طلاقه ونكاحه وبيعه وكان ذلك منه معروفا فهو جايز عليه وليس ذلك بقياس وانما هو
استحسان والقياس في هذا كله انه باطل فقال ابن بطال ليس في ذلك اقوى امنه انه حكم بالباطل
لان القياس عنده حق فاذا حكم بضده وهو الاستحسان فقد حكم بضد الحق ودفع القياس
الذي هو حق قال واظن ان البخاري تحاول بهذا الباب الرد عليه كانه صلى الله عليه وسلم حكم
بالاشارة في هذه الاحاديث وجعل ذلك شرعا لامته قوله بنو النجار بفتح النون وشدة الجيم
وبالواو وعبد الاشهل بفتح الهمزة والهاء وسكون المعجمة واللام وبنو الحارث بالمثلثة ابن الخزرج
بفتح المعجمة واسكان الزاي وفتح الراء وبالجيم وبنو ساعدة بكسر المهملة الوسطانية من الحديث في مناقب الانصار
وبو حارثة بالمهملة والزاي اسمه سلمة قان قلت ما الغرض في ذكر ان سهلا صاحب رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو معلوم قلت فايدته تعظيم للعالم به والاعلام للجاهل قوله اوكما بين
شك من الراوي قان قلت قد انقضى من يوم بعثه الى يوم اسلم مايتا سنة وثمانون سنة فكيف
يكون مقارنة للساعة ومعها قلت قال الخطابي يريد ان ما بقي وبين الساعة مستقبل الزمان
بالقياس الى ما مضى من مقدار فضل الوسطى على السبابة ولو كان اراد غير هذا المعنى لكان
قيام الساعة مع بعثته في زمان واحد قوله جعل بفتح الجيم والواو وحدة واللام ابن تميم بفتح
المعجمة بالمطيبين الكوفي مر في باب الصوم ومحمد بن الحنفي ضد المفرد ويحيى ابن القطان

واسماعيل اى ابن خالد وقيس اى ابن ابى حازم بالمهملة والزاى وابو مسعود هو عقبة
بسكون القاف ابن عمرو البدرى **قوله** الايمان يمان لان مبدأ الايمان من مكة وهى يمانية وقيل
الغرض وصف اهل اليمن بكمال الايمان والفدادين جمع الفداد وهو الشديد الصوت والمحدث
جمع الفدان وهو آلة الحرث واتما ذم اهله لانه يشغل عن امر الدين ويكون معها قساوة القلب
ونحوها وقرنا الشيطان اى حانباه واسده وذلك لانه ينتصب فى محاذاة مطلع الشمس
حتى اذا طلعت كانت بين قرنيه سميت بحدة عبدة الشمس له وربيعة بفتح الراء ومضر
بضم الميم وفتح المعجمة وبالراء قبيلتان فى جمهرة النسب ومن الحديث فى كتاب بدء الخلق فى باب
الجن **قوله** عمرو بن زرارة بضم الزاى وخفة الراء الاولى النيسابورى وكامل التميمى اى
القيم بامورها ومصالحها وانما قوح بينهما اشارة الى التفاوت بين درجة الانبياء واحاد الامة
والسابقة هى السبق قال بعضهم لما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك استوت سابقته
ووسطاه استوانيتا فى تلك الساعة ثم عادتا الى حالهما الطبيعية الاصلية وذلك لتوكيد
امر كمالة التيمن **فان قلت** لا تعلق لهذه الاحاديث الخمسة باللعان اوكانت مقدمة على باب
اللعان فاخرها الناسخ عند **ما** اذا عرض التعريض كناية تكون مسوقة
لاجل موصوف غير مذكور قال فى الكشاف التعريض ان يذكر شيأ يدل على شئ لم يذكر
والكناية ان تكون التى يغير لفظه الموضوع له **قوله** يحيى بن قزعة بفتح القاف والزاى
والمهملة الحجازى والاورق هو الذى فى لونه بياض الى سواد ولعل نوعه عون
اقول هذا اتضاصواب لاحتمال ان يكون فيه ضمير الشان قال ابن مالك فى
الشواهد ومما كان المحذوف ضمير الشان منصوبا قول النبى صلى الله عليه وسلم واهل النسل حق
وقول رجل لم العل نوعها عون اى لعلها **فان قلت** ما المراد بالعرق **قلت** الاصل
من النسب ونوعه اى يجذبه اليه والطف لونه عليه يعنى اشبهه **فان قلت** اين محل
التعريض **قلت** حين قال ولدى غلام اسود يعنى انا ابيض وهو اسود فلا يكون منى
قوله جويرية مصغر الجارية بالجيم ابن اسما الضبعى وهو من الاعلام المشتركة بين الذكور
والاناث واحلفها بعنى الاحلاف المخصوص وهو اللعان وهذا دليل على ان اللعان يمين
لا شهادة **قوله** محمد بن بشار بالمعجمة الشين وابن ابى عدى بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية
محمد بن ابوهيم المصرى وهلال بن امية بضم الهمزة وخفة الميم وشدة التحتانية الانصارى احد
الثلاثة الذين تخلفوا عن غزوة تبوك وتاب الله عليهم وشهد اى لاعن وهو يدل على ان اللعان
شهادة لا يمين والتوفيق بين الحديث السابق وهذا انه يمين فيرفع الشهادة او بالعكس
قوله عبد بن حميد هو عبد بن نصر مصغر عامر بالمهملة العجلانى بفتح المهملة واسكان الجيم وبالنون الانصارى
واختلفوا فى ان امة اللعان تولت بسبب هلال او بسبب عويمر وسبق شرح الحديث فى
شرح سورة النور وكانت اى صارت الفرقة بينهما حكم اللعان **قوله** يحيى هو اما ابن
موسى الختى بكسر المعجمة وشد الفوقانية او الغرض منه انه سامحنى والوجه بفتح الواو
واما ابو جعفر البخارى بالموحدة والمعجمة واسمه يحيى بن ساعد بضم المهملة الاولى

والمهملة والراء وبعدها حمراء تلون بالارض واعين بلفظ افعل الصفة واسمه **فان قلت** جمع الناصر والبيض فلم ذكره
قلت يعنى البيض عظيمين والمكروه هو الاسود واتما كرهه لانه يستلزم عدم تحقيق الزنا وتصديق
الزوج به **قوله** سعيد بن عفير مصغر العفر بالمهملة والفاء الواو تولا اى كلاما لا يليق من نحو
يدل على مجرد النفى والتنزه والبعد وعدم الحوالة الى الرواية تعالى وتحوله وقوله قال ابن بطال
هوالة وقال لو وجد مع امرأته رجلا يضربه بالسيف حتى يقتله **قوله** سبط بكسر الباء واسكانها
اى مسترسلا غير جعد والجعل بفتح العين واسكان الدال المهملة المخلى الساق العجز وس اى حلم
المسلة بوزن دلو اية اللعان والسوأى الزنا اى اشتهر عنه ولكن لم يثبت بالبينة ولا بالاعتراف
وفيه انه لا يحد بمجرد القرائن والشهرة واما الرجل السايل فهو عبد الله بن شداد بالمعجمة وتشديد
المهملة الاولى ذكره البخارى فى كتاب المحاربين **فان قلت** اللعان مقدم على وضع الولد فعلام
عطف فلاعن **قلت** على ما قيل فوضعت او المراد منه الحكم بمقتضى اللعان ونحوه وابو صالح هو عبد
الله بن صالح المصرى بالحاء والهاء والنون وعبد الله هو التنيسى بالفوقانية والنون والمهملة نقلوا
فى اول الجامع وهما لا يكادان يكسرها لا يسكونها وفى بعضها بتشديد اللام **قوله** عمرو بن زرارة
بضم الزاى وخفة الراء الاولى **فان قلت** ما معنى اخوين العجلانى بفتح المهملة **قلت** من
التغليب حيث جعل الاخت كالاخ واما اطلاق الاخوة فبالنظر الى ان المؤمنين اخوة او الى القرابة
التى بينهما بسبب ان الزوج والمرأة من قبيل عجلان او اطلق الاخ واراد الواحد اى فرق بين
الشخصين العجلانيين قال الزمخشرى فى قوله تعالى اذ قال لهم اخوهم نوح قيل اخوهم لانه كان
منهم من قولك العرب يا اخا بنى تميم يريدون يا واحدا منهم ومنه بيت الحماسة لا يبعدن اخا هم
حين يندبهم فى النائبات على ما قال برهانا **قوله** وفرق اى بينهما بعد اللعان واختلفوا ان الفرقة
تحصل بنفس اللعان من الزوج او بلعانها كليهما لقوله صلى الله عليه وسلم فعا مر فيها كما تقدم ايضا ولقوله
لا سبيل لك عليها او بحكم القاضى بعده بذلك لقوله وفرق النبى صلى الله عليه وسلم واما قوله لا يجتمعان احدكما
كاذب فيحتمل ان يكون قبل اللعان بحذر الفضيحة وتوعيبا فى تركه وان يكون بعده والمراد بيان انه يلزم
الكاذب التوبة **قوله** أبعد لانضمام الابعد الى الدخول بها وذلك اشارة الطالب واللام فى ذلك
للبيان نحو هيت لك وسفيان هو ابن عيينة وعمرو هو ابن دينار وابو هريم من الزيد وبكسر المعجمة
الحنفية واسى بن عباض بكسر المهملة وخفة التحتانية وبالمعجمة وتوفى اى حكم بان يتوقا حسا لحصول
الافتراق شوعا بنفس اللعان او كان ذلك بتنفيذ الما اوجب الله بينهما من التباعدة **قوله** الحق
الولد بالمرأة فثبت بينهما حيا وميتا من الاحكام ما ثبت بين الولد والوالدة وتنفى كلها بالنسبة
الى الرجل قوله اللهم بين اى حكم هذه المسئلة الواقعة قال ابن بطال معناه الحرص على ان يعلم من
باطن المسئلة ما تقف به على حقيقتها وان كانت شرعية القضايا بالظاهر وجعدا اى عمرو مشرئل الشعر
وقطط اى شديد الجعودة **فان قلت** اذا طلقها ثلاثا **قوله** عمرو بن
على بن الفاسى بالفاء والمهملة ويحيى القطان وعثمان بن ابى شيبة بفتح المعجمة واسكان التحتانية
وبالموحدة وعبدة ضد الحرة ووراقه بكسر الفاء وبالمهملة الفرظى بضم الفاء وفتح الراء وبالمعجمة والزوع

الألوكة
www.alukah.net

الفاني هو عبد الرحمن بن الزبير بفتح الزاي وكسر الموحدة والمرأة اسمها تميمة بفتح الفوقانية
فان قلت ما المعنى بقوله لا قلت الرجوع إلى الروح الاول وسائر الروايات تدل عليه
قال ابن بطال كل تعصم لواناها الثاني تأكيد للاول بل لا بد من ذوقهما جميعا
ولعل راويه او فهم بعض الرواة تنافي الروايات والمراد بالذوق الوطء قال ووجه
الثيب بالعدة الاستبراء لا الرق قوله حتى يدوي في بعضها يدوق وكوزة بمجاهد
لمن اراد ان يتم الوضاءة بضم الميم وفي باب الشهادات قوله فتعدين اي تكوني وصوب
عجاوا يأسات من المحيض واللائي لم يحضن الاطفال اللائي لم يبلغن سن المحيض قوله
ابن بكير مصغر البكر بالموحدة والواو وجعفر بن ربيعة بفتح الواو وسلمة في الالفاظ الثلاثة بفتح
المهملة واللام واسم بلفظ افعل التفضيل وسبيعة مصغر السبعة احت الثمانية وزن وجها
هو سعد بن خولة بفتح المعجمة وسكون الواو وبا اللام وابو السنابل جمع المسنبلة اسمه عمرو بن
بعكك بفتح الموحدة واسكان المهملة وفتح الكاف الاولى واخر الاجلين يعني وضع الحمل
وتربص اربعة اشهر يعني تعتدي باطولهما وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم مخصص لعموم
قوله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا
مرفي عوده بتوك يدوي ويزيد من الزيادة ابن ابي حبيب ضد العدو وعبيد الله بن عبد
الله بن عتبة بن مسعود وابن الارقم بفتح الهمزة واسكان الواو وفتح القاف هو عمرو بن عبد الله
بن الارقم وحي بن قرعة بالقاف والزاي والمهملة المفتوحات والمسور بكسر الميم ابن مخرمة
بفتحها وسكون المعجمة وفتح الراء ونفيسة بضم النون وفتحها من الفاس يعني الولادة قوله بانت بتا
هذه العدة من الزوج الاول وهذه اشارة الى اجتماع العدتين واختلفوا فيها فقال ابراهيم
النخعي تم بقيه عدتها من الاول ثم استانفت عدة اخرى للثاني وقال الزهري بكمل عدة واحدة
ويكون محسوبة لهما وقول الزهري احد الى سفيان ومعمر بفتح الميمين ابن المثنى ضد المفرد
ابو عبيدة بضم المهملة اللغوي مات سنة عشر ومائتين وغرضه ان القرء يستعمل بمعنى الحيض
والطهر بعينه فهو من الاضداد والسلا مقصور الجلدة الرقيقة الذي فيها الولد من الحيوانات
اي لم يضربها على ولد يعني الزجا بمعنى الجمع والضم ايضا قوله سليمان بن يسار ضد اليمين
وعبد الرحمن بن الحكم المهملة والكاف المفتوحتين الاموي وانتقلها اي نقلها ومروان
هو بن الحكم ايضا اخو عبد الرحمن وكان امير المدينة استعمله معوية عليها واردها اي اجبرها
عليها بالرجوع الى مسكن الطلاق وعليّ اي لم اقدر على منع عبد الرحمن عن نقلها قوله بلغك
هذا الخطاب لفاطمة رضي الله عنها ويحتمل ان يكون صادرا من المسور وان يكون من
مروان في رواية القاسم والاخير هو الظاهر سياقا وقصد فاطمة انها لم تعتد في بيت
زوجها منتقلة الى عمرو بن ام مكتوم قوله رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت عائشة لا بأس ان لا تذكر
حديثها لان اسقاطها كان لعلة وهو ان يكون كان وحشا تخوفا عليه اولا نها كانت لسنة

استطالت على احمائها قوله ان كان بك الصحيح ان المخاطب في عائشة رضي الله عنها ومعناه ان كان شر في
فاطمة او في مكانها علة تقول بجواز انتقالها فكقال في جواز انتقال هذه المطلقة ايضا من هذين
الزوجين من الشر لو سكنت دارهم وجمعها وقال بعضهم الخطاب لبنت اخي مروان المطلقة اي
ان كان شر ملصقا بك قوله فحسبك من الشر ما بين هذين من الطلاق والانتقال الى
الى بيت الاب ويحتمل ان يكون لفاطمة اي ان كان لفاطمة شر فحسبك ما بين هذين العضوين
اي الشفتين يعني ذكرك هذا الحديث الموهم لتعميم امر كان خاصا بك شر لك اذ الواجب ان تذكر
ايضا سبب الانتقال وان الترخيص كان للعذر الذي هو وحشة المكان او سلاطة اللسان
ولهذا قالت عائشة لها اتقي الله ولا تكتمي السر الذي من اجله تفلكت قال ابن بطال قول مروان
لعائشة ان كان بك شر فحسبك يدل على ان فاطمة انما امرت بالتحويل الى الموضع الاخر لشر كان
ان بها وبنهم قوله الا تتقي الله يعني فيما قالت لا سكنى ولا نفقة للمطلقة البائنة على الزوج
والحال انها تعرف قصتها بضيا في انها انما امرت بالانتقال لعذر وعلة وكانت بها واخلف
العلماء في البائنة التي لا حمل لها فقال ابو حنيفة لها النفقة والسكنى عليه وقال احمد لا سكنى ولا
نفقة لها وقال مالك والشافعي لها السكنى لقوله تعالى اسكنوهن من حيث سكنتم ولا نفقة لهم
لقوله تعالى وان كن اولات حمل فانفقوا عليهن عمرو بن عباس بالموحدة والمهملتين
البصري وابن مهدي هو عبد الرحمن وفاطمة بنت الحكم نسبة الى الجد والا فهي بنت عبد
الرحمن بن الحكم والروح هو يحيى بن سعيد الاموي وابنة عمها تفسير لها للقطع لا للوصل والمقصود
انها بانت منه ولم يكن طلاقها رجعيا وخرجت اي من سكن الفراق وقول فاطمة بئت
فيه انها انتقلت في العدة من المسكن الى الموضع اخر باذن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وليس لها خيار اذ هو حكم للتعميم وقد كان خاصا بها لعذر كان لها قوله تغشاهم عليها اي يدخل
عليها سارق ونحوه قوله وتنذ وانا المعجمة من البذاء وهو الفحش يقال فلانة امرأة بذية اللسان قوله
حبان بكسر المهملة وتشديد الموحدة ابن موسى المروزي وذلك اي قولها في سكنى العدة وابن
ابي الزناد بكسر الزاي وخفة النون هو عبد الرحمن بن عبد الله بن دكوان قال ابن معين هو
اثبت الناس في هشام بن عروة وعابت اي على فاطمة وان قلت لم يرد في البخاري ما شرط
في الترجمة من البذاء قلت علم من القياس على الافحام والجامع بينهما رعاية المصلحة وشدة
احتياجه الى الاحتراز عنه قال شارح التراجم ذكر في الترجمة الخوف عليها والخوف منها
والحديث يقتضي الاول وقياس الثاني عليه ويؤيده قول عائشة لفاطمة في بعض الطرق اخرجي
هذا اللسان فكان الزيادة لم تكن على شرطه فضمها للترجمة قياسا

الكاهلية وقيل هو جد عنبسة وحليف ومر تحقيقه في كتاب الحج في باب التمتع وجابستها استدل الحبس
اليها لانها سبب توقعهم الى وقت طهارتها عن الحيض وافضت اي طفت طواف الافاضة
وقال النووي لان طواف الوداع ساقط عن الحائض قوله في العدة تفسير لقوله في ذلك
اي الرجعة ثبت في العدة ومحمد قيل هو ابن سلام والحسن هو البصري ومعقل بضم الميم واسكان
المهملة وكسر القاف ابن يسار ضد اليمين البصري ومحمد بن المثنى ضد المفرد وعبد الاعلى بن
عبد الاعلى القرشي وسعيد هو ابن ابي عروبة بفتح المهملة وضم الواو والموحدة وحبيب بضم
الميم بوزن حبيب عن كذا بالتشديد اذا التفت منه ودخل عار والانف الاستنكاف وهو تعدد
عليها بان يراجعها قبل انقضاء العدة واستفاد بالقاف يقال استفاد لي اذا اعطاك مقادته يعني
طاوعه وامتثل امره وفي بعضها استمراد من الورد اي طلب الورد الاول ليورد جما
لا جل حكم الله بذلك اوارادة رجوعها الى الزوج الاول ورضي به لحكم الله به فان قلت
قلت ها ابن موضع دلالته على الرجعة قلت لفظ ثم خلاعنها قال ابن بطال واما
المراجعة عند البخاري فهي على ضربين مراجعة في العدة على حديث ابن عمر ومراجعة
بعد العدة على حديث معقل وفيه دليل على انه ليس للمراة ان تنكح بغير اذن وليها ولو لم يكن
الانكاح للولي لما كان لنهيه عن العضل معنى قوله ثم يمهلها حتى تطهر وان قلت
ما الفايدة في تكرار الطهر قلت اشعار بان المراجعة ينبغي ان يكون قصده بالمراجعة
تطليقها فامر باستصحابها في الطهر الاول وتطليقها في الثاني برأي مستانف وقصد
جديد وله بعد ان تطهر ثانيا ومر في اول كتاب الطلاق قوله غيره اي غير قتيبة
ولو طلقت جزاوه محذوف اي لكان خيرا قوله حجاج بفتح المهملة وتشديد الجيم الاولى
ابن منهال بكسر الميم واسكان النون وبزيد من الزيادة التستري ويونس بن جبير
مصغر ضد الكسر وقيل بضم القاف وبالموحدة اي وقت استقبال العدة والشروع
فيها اي بطلاقها في الطهر وتعتد اي اعتبر تلك التطليقة وتحسبها وتحكم بوقوع
طلقة قال ابن عمر في الجواب معبرا بلفظ الغيبة عن نفسه ان ابن عمر اسمحق بما
يمنعه ان يكون طلاق يعني نعم يحتسب ولا يمنع احتسابها العجزه وحماقته وله توجهات اخر
ذكرناها في اول الطلاق قال تحل المتوفى عنها قوله الصبية بالتصغير
والطيب بالرفع وفي بعضها بالكسر اختلفوا في الصغيرة التي مات زوجها عنها فقال
ابو حنيفة لا احداد عليها وقال الائمة الثلاثة عليها الاحداد يامرها به من تولاها
وعبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم بفتح المهملة واسكان الزاي الانصاري
وحميد بضم المهملة ابن نافع المدني وزينب بنت ابي سلمة بفتحتين والاحاديث الثلاثة
هي حديث ام حبيبة وزينب بنت جحش وام سلمة بن وجاء الرسول صلى الله عليه وسلم المذكورة
وام حبيبة بفتح الحاء رملة بنت ابي سفيان صخر بفتح المهملة واسكان المعجمة ابن حرب ضد
الصلح الاموي والحلوق بفتح المعجمة طيب مخلوط والعارضان جانبا الوجه فوق اللحى

الى ما دون الاذن وانما فعلت هذا لقذفه صورة الاحداد وحد من الاحداد بضم الحاء وكسرها
من الحداد وهو من الحد بمعنى المنع لانها تمنع الزينة ويقال امراة حاد ومحل بدون تا الثانيث وهو
اصطلاح ترك المراة الزينة كلها من اللباس والطيب في العدة لانها داعية الى الزواج فنهيت
عن ذلك قطعا للذرايع ولا محل تقي بمعنى النهي واربعة اشهر منصوب بعد وعوا عني او بمحذوف
والجمهور ان الزمنة يجب عليها الاحداد وذكر الايمان في الحديث يسبب ان المومن هو الذي
ينتفع بخطاب الشارع وينقاد له وقال ابو حنيفة لا يجب عليها والحكمة في وجوب الاحداد
في عدة الوفاة دون الطلاق ان الزينة تدعوا الى النكاح فنهيت عنها زجرا لان البيت
لا يمكن من منع معتدة بخلاف المطلق فانه يستغني بوجوده عن زاجر واما توقيت اربعة
اشهر وعشر فلان ظهور الولد لا يكون قبل اربعين يوما نطفة واربعين علقة واربعين مضغة وبعد ذلك ينفخ
فيه الروح وتحول جميع المولد في البطن وزيادة العشر للاحتياط قوله بنت جحش بفتح الجيم واسكان
المهملة وبالجيم والشين وام سلمة بفتحتين هند المخزومية وعشيها بالرفع وتكحل بضم الحاء والفتح
بكسر الهمزة وتسكين الفاء وبالمعجمتين صغير صئ لا يمكنه التنقل والدابة ما يدب
على الارض كالخيل والبغال والحمار بخصوصها الحفش بفتح المعجمة والفاء والمعجمة من نفضت
الشيء اذا كسرته او فرقته اي كانت تكسر ما كانت فيه من الاحداد بتلك الدابة وقال الاخفش
معناه تنتظف وهو ما خوذ من القصة تشبيها له بتنقيتها وبيا ضها قال ومعنى البعرة ان حداد السنة
في جنب دمام الزوج بمنزلة البعرة وقيل انما تفعل كذلك ليرين ان مقامهن وذكروا ان المقدة
كانت لا تغتسل ولا تمس ماء ولا تقلم ظفرا سنة ثم تفتض اي تكسر ما هي فيه من العدة بطائر
تمسح به قبلها وتلبد فلا يكاد يعيش ما تفتض به وقيل ثم ترمي بالبعرة معناه انها رمت
بالعدة وخرجت منها كانفصالها من هذه البعرة والغرض من هذا الكلام انكار لا تستكثرن
العدة الاسلامية ومنع الاكحال فيها فانها مدة قليلة بالنسبة الى ما كانت في الجاهلية قوله
المحل للحادة قال الجوهري هي حاد بدون القاف وفرق الزمخشري بين المرضع والمرضعة
بان المرضعة هي التي في حال الارضاع والمرضع هي التي شانها ان ترضع قوله احلاسها جمع الحلس
وهي كساء رقيق يلقى تحت البردعة قوله كلب هو مسعر بان المراد بالدابة في الحديث السابق ما هو
اللغوي ليتناول الكلب ايضا فتطابق الوجبان لا الاصطلاحي وكانهن بعد الحول فاصلا
لقطع اثار الاحداد بالتعرض لنوع من الحيوان ويحتمل ان تكون الماني تقتض به للعدة او
زايدة يعني تقبض الطاير بان تكسر بعض اعطافه ولعل غرضهن منه الاشعار باهلاك ما هن
فيه والرمي الانفصال منه بالكلية فلا اي فلا يكحل قيل هذا النهي ليس على وجه التحريم
ولين سلمنا انه للتحريم فاذا كان للضرورة فان دين الله يسر يعني الكرمة بفتح الكاف
تثبت الاعند شدة الضرر والضرورة اومعناه لا تكتحل بحيث يكون فيه زينة قوله
بشر بالموحدة المكسورة ابن المفضل بفتح المعجم الشديدة وسلم بفتح اللام ابن علقمة بفتح المهملة
والقاف التميمي وام عطية بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية اسمها نسيبة بضم النون تا

الألوكة
www.alukah.net

والمهملة والموحدة الانصارية قوله القسط بضم القاف عود ويحوبه وقد تبدل القاف بالكاف والطاء بالتاء المثناة فوقها والكافور والكاذور وحفصة بالمهملتين بنت سيرين والعصب بفتح المهملة الاول وسكون الثانية برود اليمن يعصب غزلها ثم يصبغ ثم ينسج والسدة بضم السين وتشديد الدال المهملتين الباب والمراد هنا الفناء وقوله ظفار بكسر المعجمة وخفة الفاء موضع بساحل عدن وفي بعضها اظفار وهي شيء من الطيب قال الصغاني بالفتح الظفار وصوابه ظفار قال التيمي وروي بلفظ اظفار والصواب ظفار وقال الهروي القسط والاظفار نوعان معروفان من الطيب وليسا من جنس مقصود الطيب ورخص فيها لارالة الرائحة لا للتطيب من الحديث في الحيض في باب الطيب قوله الفضل بسكون المعجمة ابن دكين مصغرا الدكن بالمهملة وعبد السلام بن حرب ضد الصلح وهشام بن حسان القردوسي بضم القاف والمهملة واسكان الواو بينهما وبالمهملتين والانصاري هو محمد بن عبد الله بن المثنى ضد المفرد بن عبد الله بن انس بن مالك قوله ولا يمس اي كل ولا يمس طيبا الا ادنى طهرها الا في اول طهرها وفي بعضها الى ادنى مكان الادنى والادنى هو بمعنى الاول وسكاك منصوب بفعل مقدر اي يمس نبذة او يدلك عن طيبا وفي بعضها وقع بين قسط واظفار واو العطف قوله محمد بن كثير ضد القليل وحميد بضم المهملة مرسع الحديث الفاء وزينب بنت ابي سلمة في بعضها بنت ام سلمة وهما واحد وبقي سكون المهملة وكسرها وشدة التحتانية وروح بفتح المهملة ابن عبادة بضم المهملة وتخفيف الموحدة القيسي وسهيل بكسر المهملة ابن عباد بضم المهملة وشدة الموحدة المكي وعبد الله بن ابي نجيح بفتح النون وكر الجيم وبالحاء المهملة اخرا قوله واجا فان قلت القياس ان تقول واجبه قلت ذكرا ما باعتبار الاعتداد واما بان تكون صفة لمقدر اي امرا واجبا واما بان يجعل الواجب اسما لما عدم تاركه ويقطع النظر عن الوصف فان قلت في بعضها واجب بالرفع فما وجهه قلت خبر مبتدا محذوف او يقدر في لفظ كانت ضمير القصة او كانت تامة وتعتد مبتدا كقوله لهم نسع وبالمعدي قوله زعم قال مجاهد العدة الواجبة اربعة اشهر وعشر وتمام السنة باختيارها بحسب الوصية فان ماتت قبلت الوصية ويعتد الى الحول وان ماتت اكملت بالواجب ويحتمل ان يكون معناه الى تمام السنة واجبة او اما السكني عند اهل رجحها ففي الاربعة والعشر واجب وفي التمام باختيارها ولفظ فالعدة كما هي واجبة عليها يؤيد هذا الاحتمال وحاصله انه لا يقول بالنسخ وقال عطاء الخ وج لم تخرج وهو الاعتداد عند اهل رجحها ثم نسخ آية الميراث السكنى عند اهله فليس لها ذلك

باب مهر البغي فعيل من البغاء وهو الزنا ويستوي فيه المذكر والمؤنث او فعول قوله كحرمة بيع بلفظ فاعل الاحرام وبلفظ مفعول المحرم وبلفظ المحرم مع عدم والوا المضاف وقال الحسن البصري اولا لها صداقها المسمى ثم قال بعد ذلك لها صداق مثلها وابو بكر بن عبد الرحمن هو راهب قريش وابو مسعود هو عقبة بسكون القاف الدوسي والحلوان بضم المهملة هو ما يعطى على الكهانة والكاهن هو الذي يدعي علم الغيب ونحوه

الناس

الناس بالكوابين وسمي ما تاخذه الزانية مهرا لكونه على صورته قوله عون بفتح المهملة وبالنون ابن ابي جحيفة مصغر الجحفة بالجيم والمهملة اسمه وهب اللوني والواشمة من الوشم بالمعجمة وهو ان يغرز الجلد بالابرة ثم يحشى بالكحل والمستوشمة التي تسال ان تفعل بها ذلك والموكل المطعم والمراد من الاكل الاخذ كالمقرض ومن الموكل يعطيه كالمستقرض وانما سوى في الاثم بينهما وان كان احدهما اكثر لانهما في فعل الحرام شريكان سعاوتان ومر الحديث في البيع قوله علي بن الجعد بفتح الجيم واسكان المهملة الاولى ومحمد بن جحادة بضم الجيم وخفة المهملة الاولى الايامي بالتحتانية الخفيفة وابو حازم بالمهملة والزاي سلمان الاشجعي ويراد بكسب الاماء ما اخذنه على الزنا او القرينة عرف الجاهلية قوله كيف الدخول غرضه الذي سيق العلماء في ان الدخول بم يثبت تقال ابو حنيفة رحمه الله اذا اغلق بابا وارخى سترا على المرأة فقد وجب الصداق والعدة اذ الغالب وقوع الجماع فيه لما ركب الله في النفوس من الشهوة فاقام المظنة مقام المظنون وهذا يسمى بالخلوة الصحيحة وقال الشافعي ومالك لا يجب الصداق الا بالمسيس اي الجماع لقوله تعالى وان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن ولا يعرف الخلوة دون الوطي مسيسا لقوله صلى الله عليه وسلم بما استحللتم من فروجهن قوله قبل الدخول او المسيس ذكر اللقطين كليهما اشارة الى المذهبين الاكفا بالخلوة والاحياج الى الجماع كما لابن بطال قول البخاري في الترجمة او طلقها قبل الدخول فقد يرد اوكيف طلاقها فاكتفى بقوله الفعل عن ذكر المصدر كما لا يخفى قوله عمرو بن زرارة بضم الزاي وتخفيف الراء الاولى النيسابوري والحلابي بفتح المهملة واسكان الجيم من الحديث في اللغات لدشارح التراجم اسنبط من منطوق حديث الحلابي من لفظ فقد دخلت بها كمال المهر بالدخول ومن مفهومه عدم الكمال وعلم النصف من القرآن قوله الملاعنة بالفتح والكسر والاول اعم لان لعان الزوجة لدفع الحد فلا يكون الا بعد لعان الزوج فكان فاعلة مفعولة بدون العكس كما لا يخفى في المتعة لو وجد فارقة لا يكون سببها ولا مهر لها او لها كل المهر وقال ابن بطال قال ابو حنيفة المتعة للمطلقة التي لم يسم لها صداقا ولم يدخل بها وقال مالك المتعة ليست بواجبة اصلا لاحد والمفهوم من كلام البخاري ان لكل مطلقة متعة والملاعنة غير داخلة في جملة المطلقات تم كلامه فان قلت لفظ طلقها صريح في انها مطلقة قلت تقدم في الفرق حاصل بنفس اللعان حيث قال فلا سبيل لك عليها وتطليقه لم يكن بامر النبي صلى الله عليه وسلم بل كان كلاما زائدا صدر منه تاكيدا قوله عمرو هو ابن دينار فان قلت حيث قال والبعد لا بد فيه من بعد وزيادة وتكرارها قلت البعد هو لاء يطلب المال بعد استيفاء ما يقابله وهو الوطي والزيادة لانه ضم ايذاءها بالقذف اليه الموجب للانتقام عنه لا للانتقام اليه والتكرار لانه اسقط الحد الموجب لشقي المقذوف عن نفسه باللعان باب اللعفاف قوله العفو قوله الفضل اي الفاضل عن حاجته قال الكشاف هو نقيض الجهد وهو ان ينفق ما لا يلبغ النفاق فيه الجهد واسم اع الوسع وادم بن اياس بكسر الهمزة وتخفيف الحماني وبالمهملتين

الألوكة
www.alukah.net

وعدى بمن المهملة الاولى وكسر الثانية وعبد الله بن بريدة من الزيادة وابو مسعود هو عقبة بكسر
العين قوله عن النبي اي اتى به عن النبي صلى الله عليه وسلم او نقله عن اجتهاد وحسبتها اي نحتسبها
حسبة لله قال ابو وهب احتسبها اي اراد بها الله تعالى وطوقان بتشديد الراء وهي التي يجب عليه الانفاق
فيضيق بنية اذا ما وجد به وابو الزناد بكسر الزاي وخفة النون عبد الله والاعرج هو عبد
الرحمن قوله اتقى هو بمعنى قول الله تعالى وما انفقتم من شيء فهو يخلفه قوله يحيى بن فرعة بالقاف
والزاي وبالمهملة المفتوحات ونور بلفظ الحيوان المشهور وابو الخير بفتح المعجمة واسكان
المهملة وبالمثلثة سالم مولى ابن المطيع القرشي والارملة التي كان زوج لها والارامل المساكين
والقائم الليل مثل الحسن الوجه في الوجوه الاعوانه وان اختلفا في بعضها بكونه جمعه
او مخارا قوله محمد بن كثير ضد القليل وسفيان هو الثوري وسعد بن ابرهيم بن عبد الرحمن
بن عامر هو ابن سعد بن ابي وقاص وكثير يروي بالمثلثة والموحدة واما لفظ البلاء
الاول فالنصب على الاغراء او بفعل مقدر والرفع على انه فاعل بكفيك او خبر مبتدا محذوف
او بالعكس وان تذر وتترك هو بفتح الهمزة والعالة جمع العايل وهو
الفقير وتكففون الناس اي يمدون الى الناس اكفهم للسؤال واذا قصد بابعد
الاشياء عن الطاعة وهو وضع اللقمة في فم المرأة وجه الله وتحصل به الاجر فغيره
بالطريق الاولى وفي الحديث معجزة فانه انتعش منه وعاش حتى فتح العراق واشبع
به اقواما في ديارهم ودنياهم ويصور به الكفار من الحمامين في باب ذكرنا النبي صلى الله
عليه وسلم قال ابن بطال فان قيل كيف يكون الطعام الرجل امرأته صدقة وذلك
فرض عليه فالجواب ان الله تعالى جعل لهم من الصدقة فرضا وتطوعا والاشكال
الفرض افضل من التطوع قوله عمر بن حفص بالمهملتين والاعمش هو سليمان وابو
صالح هو ذكوان الحمال واليد العليا هي المنفقة والسفلى هي السائلة وسبأتي
في الزكاة قوله ثم يعول اي ابدأ في الانفاق بعيالك ثم اصرف الى غيرهم والكيس بكسر
الكاف الوعاء وهذا انكار على السائلين عنه يعني ليس الامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقه نفي يريد به الاثبات واثبات يريد به النفي على سبيل التعكس ويحتمل ان يكون لفظ هذا
اشارة الى الكلام الاخير اذا حاصل اني هريرة وهو قوله المراد الى اخره فيكون
اثباتا لانكاره فهذا بعني هذا المقدار من كيسه فهو حقيقة في النفي والاثبات وفي
بعضها بفتح الكاف اي من عقل ابي هريرة وكياسته قال الكرماني اشار البخاري الى ان بعضه
من كلام ابي هريرة وهو مدرج في الحديث وقال ابن بطال اين نفقته على الاهل محسوبة
في الصدقة وانما ابدا بنفسه لان حق نفسه عليه اعظم من حق غيره بعد الله ورسوله ولا
وجه لاحياء غيره باتلاف نفسه وفيه ان المنفق على الولد هو ما دام صغيرا لقوله الى من تدعني
وكذلك كل من لا طاقة له على الكسب كالزمن ونحوه واختلفوا في المعسر هل يعود منه
وبين امرأته بعدم النفقة فقال ابو حنيفة لا لقوله تعالى وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة

ولقوله ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله فندب الى نكاح الفقير فلا يجوز ان يكون الفقر سببا للفرقة
وقال الائمة الثلاثة هي مخيرة بين الصبر والفسخ لقوله اما ان يطعمني واما ان تطلقني ولقوله تعالى ولا
تمسكوهن ضرارا واذا لم ينفق عليها فهو مضر بها واما الاية الاولى فهي في المدينات والناشز
فلم يرد الفقير الذي لا شيء معه للاجماع على ان مثله ليس فقد ويأتي على النكاح قوله سعيد بن
عفير مصغر العفر بالمهملة والفاء فالراء وعبد الرحمن بن خالد بن مسافر ضد الحاضر بلفظ الفاعل
المصري ولفظ ظهر مجرم او هو بمعنى الاستظهار قوله محمد هو ابن سلام ووكيع بفتح الواو والمهملة
وابن عيينة هو سفيان ومعمر بفتح الميمين واسكان المهملة ابن راشد والثوري هو سفيان
وتنوا التصغير بفتح النون وكسر المعجمة وبالواو قال ابن بطال فيه دليل على جواز ادخار القوت للاهل
وانه لا يكون حكرة وفيه رد على الصوفية في قولهم ليس لاحد ادخار شيء ليومه لغده وان
فاعله اساء الظن بالله ولم يتوكل عليه حق التوكل قوله مالك بن اوس بفتح الهمزة وسكون
الواو وبالمهملة ابن الحدثان بفتح المهملتين وبالمثلثة والنون ومحمد بن جبير مصغر ضد الكسر
ابن مطعم بلفظ الاطعام يعني سمع بعض الحديث منه ثم استكشف عن مالك فروى بتفصيله
لدوير قابفتح المهملة واسكان الواو وفتح القاف مهموز او غير مهموز اسم جد عمر رضي الله
عنه اتيد والمؤصل لاثلاث وهو الثاني وعدم التحمل وانشدكم بضم الشين اي اسأل الرباله ولم يعطه
عمر لان الفيء كله او جله على اختلاف بينهم كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم وما احتبارها بالمهملة
والباء اي ما جمعها لنفسه دون غيره وما انتشر اي ما استغل وما تقرب بها بقال استأثر فلان بكذا
اذا اخذه لنفسه ونهاها اي منعها وهذا المال اي فدك ونحوها ونوعان خبر لقوله اينما
وكذا الا يعطي ميراثا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وصادقا في القول بارا اي في العمل
راشدا اي في الافعال برسول الله صلى الله عليه وسلم وامين اتاه اي فاطمة احتاطي هذه القصة
مشكلة فانها اخذتها من عمر على الشريطة واعترفا بانه صلى الله عليه وسلم قال ما نورث ما تركنا صدقة
فالذي يبدو لها بعد ذلك حتى تخاصما والمعنى فيها انه كان لبني النضير فظنا ان
تقسيمها لهما ليستعينا على اخذ منها بالتدبير والتصرف فمنعهما عن القسمة لئلا
يجري عليها اسم الملك كان الفيء يبقى في الاملاك وتتطاول الزمان فتظن به الملكية برفع
الجهالة وتمام فرض الخمس قوله محمد بن مقاتل بكسر القاف ثقة وهمل بفتح عنه بضم
المهملة واسكان الفوقانية وبالموحدة امرأة ابي سفيان اسم معاوية ومسيلمة مع الجمع وكسر
المهملة الخفيفة وبكسرها وتشديد المهملة اي بسبب ما له لا يعطيه غيره يعني بخيل قوله لا الا
بالمعروف وان قلت ما معناه قلت لا تعطي يعني لا يطعم الا بالمعروف مر في كتاب
المناقب قوله يحيى اما ابن موسى واما ابن جعفر ومعمر بفتح الميمين وهمام بفتح الهاء وتشديد
الميم وان قلت كيف لها نصف اجره بدون اذنه قلت ذلك الطعام الذي يكون في
البيت لاهل بيتها جميعا والمراد به غير امره الصريح بان يعطي في الانفاق بالعادة او بالقرائن
في الاذن قال ابن بطال وجه هذا الحديث في هذا الباب وان كان في صدقة التطوع

الألوكة
www.alukah.net

ان كان للمراة ان تتصدق من مال الزوج بما تعلم انه لا يسخط مثله وذلك غير واجب
كان اخرها من ماله ما يجب عليه اولى قوله افضل اي افضل والمولود لهو الاب قال في
الكشاف وان قلت لم قيل المولود له دون الوالد قلت لتعلم ان الولادات انما وقعت
لهم لان الاولاد للاباء ولذلك ينسبون اليهم لا الى الامهات قوله والدة تتعلق
بمنعها اي منعا مترتبا الى رضاع غيرها او تقول له تقول او تقول ذلك المذكور والى غير هذه
الكلمات ما ـــــــــ عمل الوراء قوله الحكم بالمثوحين ابن عيينة مصغر
عتبة الدار وابن ابي ليلى بفتح اللام عبد الرحمن ولم ينصاد فه بالفا اي لم توه حتى تلتمس
منه عاد ما وعلى مكانها اي الزمام مكانهما ولا تحركاه قوله خيرا وان قلت
لاشك ان المتسبب ونحوه توابا عظيما لكن يكفي خيرا بالنسبة الى مطلوبها وهو الاستعداد قلت
لعل الله بالتسبيح يعطي للمسبح قوة يقدر بها على الخدمة اكثر مما يقدر الخادم عليه او يسهل الامور
عليه بحيث يكون فعل ذلك نفسه اسهل من فعل الخادم بدلك او معناه ان تمام التسبيح في
الاخرة وتفقه الخادم في الدنيا والاخرة خير وابقى قوله الحميدي مصغر الحمد منسوبا عبد
الله وعبد الله هو ابن ابي نزيد من الزيادة المكي قال سفيان اولا على المعين المكيين اربع
وثلاثون وقال اخرا على الاتمام احد عشر او اربعة وثلاثين وقال علي ما رأيت هذه الاذكار
بعد ذلك فط تفيل له ولا ليلة صفين بكسر المهملة وكسر الفا المشددة وسكون الفوقانية وبالنون
هو موضع بالعراق والشام فيها وقعت محاربة علي ومعاوية تقال وكالملك الليلة اي لم
يمنعني منها عظم ذلك الامر والشغل الذي كنت فيها قوله محمد بن عوعوة بفتح المهملتين
وسكون الواو الاولى والحكم بفتحتين ابن عيينة والاسود ضد الابيض بن يزيد من الزيادة
والمهنة بكسر الميم واكثالها الخدمة وبيده ان خدمة الدار واصلاحها سنة عباد الله الصالحين
وفضيلة الجماعة قوله محمد بن المثنى ضد المفرد وهنيد بفتح عنبه بضم المهملة وسكون الواو ساكنة
وتحيض اي تحيل فيه جواز خروج المراة والسؤال عن الاحكام وكالمهما بالاحتياج للحاجة
ووكف الانسان بما فيه من النقصان عند الاحتياج وان لصاحب الحق ان يأخذ حقه
بغير اذن من عليه وان يأخذ من جنسه وجوب النفقة بالمعروف قيل وفيه جواز
القضاء على الغائب قوله ابن طاوس هو عبد الله المسند اليماني اليماني وابو الوتاد بكسر
الزاي وخفة النون عطف على ابن طاوس وكذا قوله عن ابن هريرة متعلق بطاوس وبرباح
لانه يروي عنه فهو سيء مرتبة الاسناد عنه ونساؤكن الابل كناية عن نساء العرب والاخر
بفتح الخاء اي قاعدها خير نساء وقال الاخر صالح نساء والمعنى من الحنو وهو الشفقة
والعطوفة وكان ابن عباس ان تلا الخاء ضمها لكن قال العرب لا تتكلم به الا مفتوحا
ولعله باعتبار المذكور وما عضار لفظ النساء ارعاه اي احفظ وقيل هو من الارعاء بمعنى
الانفاق ذات يده اي ماله المضاف اليه وبينه تفصيل الوشيات وهما بين الحصلين من
كتاب الاضاحي باب مريم قوله حجاج بفتح المهملة وشدة الجيم الاولى ابن منهال بكسر الميم وسكون

النون وعبد الملك بن ميسرة بفتح الميم ضد الميمنة وزيد بن وهب ابو سليمان الجهني قال رجلت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبض وانا في الطويق والحلة ازار ورداء والسبراء بكسر السين المهملة
وفتح الباء وبالمد وبالهمز برد فيه خطوط صفر قيل مضافة بالحرير وقيل انها حرير محض
وضبطوا الحلة بالاضافة والتنوين قال شارح التراجم المعروف ما تضمنه الحال واستنبطه
هنا من رضي فاطلقه لتعلقه من الحلة اما كانوا فيه من ضيق الحال قوله حماد بفتح المهملة
وشدة الميم وعمرو هو ابن دينار ومشلين اي صغيرة لاخرة لها في الامور قوله حميد مصغر احمد
بن عبد الرحمن بن عوف والعرف بفتح المهملة وبالراء وبالفاء السلة المنسوجة من الخوص ولا
بقيها اي الحوتان اللذان يكتفيان المدينة على ساكنها افضل الصلاة والسلام وفي كتاب الصوم
وهذا كان مخصوصا به قال ابن بطال عون المراة زوجها في ولده من غيرها ليس بواجب
عليها وانما هو من جميل المعاشرة ومن سعي الصالحات قال والوالد انما اراد البخاري بحديث الموانع
اثبات عقد المعسر على اهله حيث قدمها على الكفارة بقوله بشيء صرف ما في العرف الى اهله دون
كفارته ما ـــــــــ وعلى الوارث مثل ذلك قال ابن بطال اختلفوا في معنى مثل
ذلك فقيل هو الارضاع وقيل هو مثل ما كان على الوالد من اجر الرضاع اذا كان الولد لا مال له
وكذا في الوارث فقيل هو عام لكل من كان من الورثة وقيل من كان ذا رحم محرم
للمولود وقيل هو المولود نفسه وقيل هو وارث كالعاصب دون المراة وقيل هو الباقي
من الوالدين وقال الثوري ان بقي الام والعم فعلى ذلك واخذ رضاعه بعد ميراثه والى
رد هذا القول اشار البخاري بقوله وعلى المراة مثل اي من رضاع الصبي ومونته وشده
ميراث المراة من الوارث منزلة الاكم الذي لا يقدر على النطق من المتكلم وجعلها كلا على من
يعولها قال شارح التراجم مقصود البخاري الرد على من اوجب النفقة والارضاع على الام
بعد الاب وذلك لان الام كل على الاب ومن يجب نفقته على غيره كيف يلزمه لغيره
وحمل حديث ام سلمة على التطوع لقوله لكِ اجره وحديث هند اذا باح لها اخذ ما يكفيها من ماله
دليل على سقوطها عنها ولذلك بعد وفاته قال وبه استدلال لانظراد لازم من السقوط عنها
في حياة الاب القيام بمصالحه السقوط بعد اموته محتمل ان يقال الترجمة ذات جزئين
ومقصوده من الحديث الاول الجزء الاول منها ومن الثاني الجزء الثاني وهو انه ليس على
المراة شيء اي عند وجود الاب وانما قيدناه ليصور كون الام كلا على الاب وهذا الظاهر قوله
وهو صغير اولهما وام سلمة بمحتمل ابنها هند زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو سلمة
كان زوجها قبل ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا اي محاجين فشحيح اي بخيل
قوله كلا بفتح الكاف اي ثقلا من دين ونحوه والضياع بفتح المعجمة الهلاك الذي لا يستقل
بنفسه ولو خلي وطبعه لكان في معرض الهلاك والضياع بهي الى معناه فيفهي ذلك الى انا الذراري
الى والضياع بالفم مصدر وقيل هو العيال وبالكسر جمع ضايع قوله ابو سلمة بفتح اللام ابن عبد
الرحمن بن عوف فضلا اي ما يبقي بالدين فضلا من الله تعالى وفي بعضها قضاء بدل فضلا وهو

الألوكة
www.alukah.net

لرضاع عن الصلاة عليه قلت لعله صلى الله عليه وسلم امتنع تحذيرا من الدين وزجرا عن المماطلة
فان قلت اولا هذا ان يوقف دعاؤه عن الاجابة بسبب ما عليه من مظلمة الخلق مر في كتاب الحوالة قوله
الموليات قال ابن بطال الاولى الموليات وقال وكانت العرب في اول امرها تكره رضاع
الاماء وتحب العربيات طلبا لنجابة الولد فاراهن النبي صلى الله عليه وسلم انه قد يرضع في غير العرب
وان رضاع الاماء لا يحجن قوله ام حبيبة ضد العدو اسمها رملة واسم احتها عزة بالمهملة والزاي
وتحمله اسم فاعل من احليت للكان اذا صادفته واحليت اي حلوت به واحليت غيري
يتعدى ولا يتعدى ودره بضم المهملة وشدة الراء اي سلمة تحتي عبد الله المخزومي بالمعجمة والزاي
اخي رسول الله صلى الله عليه وسلم من الرضاع يعني لا تحل درة لي من جهتين كونها ربيبتي وكونها
بنت اخي واستعمال لوها هنا كاستعمالها في نحو لو اعطيته صهيب لو لم يخف الله لم يعصه
ونوبة مصغر النوبة بالمثلثة والواو والموحدة جارية ابي لهب عبد العزى عمر رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقد اعتقها ومرسة اوائل كتاب النكاح قال شارح التراجم استنبط
من حل بنت اخيه ان الرضاع من الاماء كما هو من الحرائر لان ثويبة كانت امة ابي لهب
اعتقها حين بشرته بالنبي صلى الله عليه وسلم

باب الاطعمة

كذا لابن بطال وقع في النسخ كلوا من طيبات ما كسبتم وهو وهم من الكاتب وصوابه
اطعموا من طيبات ما كسبتم قوله محمد بن كثير ضد القليل وابو وايل بلفظ فاعل الويل بالواو
والتحتانية اسمه شقيق بفتح المعجمة وكسر القاف الاولى وابو موسى الاشعري بفتح الهمزة
وتسكين المعجمة وبالراء اسمه عبد الله قوله اطعموا الامر هاهنا للندب وقد يكون الاطعام واجبا
في بعض الاحوال والعاني بالمهملة والنون الاسير ومحمد بن فضيل مصغر الفضل بالمعجمة وابو
حازم بالمهملة والزاي اسمه سلمان الاشجعي وثلاثة ايام اي متواليات ودللك اما لفقرهم واما لكثرة
على الفور واما لانه مورد الحمد بالضم الطاقة وبالفتح الغاية في المشقة والموادبها هنا
الجوع الشديد وتخمها اي اقرانها وحل الانتباه والرحال المنازل والعصر بضم المهملة الاولى
وسكون الثانية القدح العظيم والقدح بكسر القاف السهم وتولى ذللك اي نقله اموي وهو
اتباعي ودفع الجوع عني رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي بعضها قولي لهم من التولية
والفاعل هو الله ومن هو مفعول وعلى الاول فاعل والنعم الحمر هو اشرف اموال
العرب اي ضافتك احب الي من ذللك وافعل التفضيل هو بمعنى المفعول قوله
الوليد بفتح الواو وكسر اللام ابن كثير المثلثة ووهب بن كيسان بفتح الكاف وسكون التحتانية
وابو نعيم بضم النون ملي عبد الله بن الزبير المدني وعمرو بن ابي سلمة بفتحتين المخزومي ربيب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي بحجره بفتح المهملة وكسرها وتطيش اي تجول الريح في الصحفة
وهي ما يشبع عشرة واستد الطيش الى اليد مبالغة وطعمتي بكسر الطاء النوع من الطعام
ما زال تلك الطعمة اي ذللك النوع من الاكل غاير بين ما للتسمية واليمين طعمتي بعد ذللك الوقت

وفي بعضها بالضم يقال طعم اذا اكل والطعمة المأكلة ومحمد بن عمرو بن حلحلة بفتح المهملتين
واسكان اللام الاولى الديلي بكسر المهملة وتسكين التحتانية قوله حوالي بفتح اللام والدال بضم المهملة
وتشديد الموحدة وبالمد القوم واشعب بفتح المعجمة وسكون المهملة وبالموحدة وابوه هو
حليم مصغر السلم وابو الشعثاء مؤيد الاشعث الحابي الكوفي مر في موضع الحض بتحية الوضوء
في باب التيمن والترجل هو تمشيط الشعر وكان اي شعره قال بلد واسطي الزمان الباقي
في شأنه كله اي زاد عليه هذه الكلمة وقال بعض المشايخ القايل بواسط هو اشعث والله
اعلم قوله ابو طلحة اسمه زيد الانصاري النجاري وسمي القبيلة بني النجار كان جدهم نجو وجد رجل
بالقدوم وام سليم مصغر السلم اسمها سهلة او رميثة مصغر مؤنث الارنب بالراء والمهملة وجدة
ابي طلحة ام انس ودست من دست الشيء في التراب اذا اخفيته فيه وردتني من التردية اي
جعلته رداء لي والعلكة بالضم اينة السمن وادمته من ولعها ادم الخبز يأدمه بالكسر وهو بالمد
والفصيحتان وايذن اي بالدخول وهذا من معجزات رسول الله صلى الله عليه وسلم فالبضع
التسع المذكور محمول على شبعهم المعتاد منهم وهو انما اثلث للطعام والثلث للشراب والثلث
للنفس قوله معتمر احو الحاج ابن سليمان التيمي وابو عثمان هو عبد الرحمن المهدي بفتح الميم
الهاء والمهملة وعبد الوحد بن ابي بكر الصديق فان قلت ما فايدة لفظ ايضا قلت ظاهره
الاستقرار بان سليمان قال حدثني عمير اي عثمان وحدثني ابو عثمان ايضا عبد الرحمن بضم
الميم واسكان المعجمة وبالمهملة وسكون النون وقيل بكسر الميم الطويل في الغاية وقيل طويل
الشعر وقيل متفشله تابوذة العطية الهدية وسواد البطن هو الكبد والحز بالمهملة والزاي العظم من
في كتاب الهبة في باب قبول هدية المشركين قوله مسلم بلفظ فاعل الاسلام ابن ابو هبم الحبري
ووهيب مصغر الوهب ومنصور بن عبد الرحمن التيمي وامه صفيه بفتح المهملة بنت شيبة ابن عثمان الحجبي بالمهملة ثم الجيم ثم الموحدة وحين شبعنا ظرف كالحال معناه ما شبعنا قبل
زمان وقته يعني كنا مقللين من الاشياء اهدين فيها فان قلت الماشفان لا لون له قلت
اطلاق الاسود بن كالابنين والحمرين من باب التغليب فان قلت انهم كانوا في
سعة من الماء قلت القرى من الماء لم يكن بحصل لهم من دون الشبع من الطعام وفرقت بينهما
لفقد التمر باحدهما بدون الاخر فان قلت المشتهل في الماء القرى لا الشبع قلت
عبر عن الامرين بالشبع والروي بفعل واحد كما عبر عن التمر والماء بوصف واحد
باب ليس على الاعمى حرج قوله النهد بفتح النون وكسرها واسكان
الهاء والمهملة من المناهدة وهي اخراج كل واحد من الرفقة نفقة على قدر نفقة صاحبه
وتشير بضم الموحدة وفتح الشين المعجمة ابن نشار ضد اليمين وسويد مصغر السود ابن
النعمان بضم النون والصحابي بفتح المهملة وسكون الهاء وبالموحدة وبالمد قال يحيى بن
سعيد الانصاري هو منزل من خيبر والوصد ضد العروة ولكناه من المنزل تقال
لصه في اذا علكته وعوف اوبدا اي ابتدا اي اولا واخرا فان قلت ما وجه مناسبة

الألوكة
www.alukah.net

الحديث بالترجمة قلت اجتماعهم على لوك السويق من غير تفرقة بين المريض والصحيح والبصير والضرير
كل شارح المراجم المقصود من الحديث قوله تعالى أو صديقكم وقوله تعالى ان تأكلوا جميعا او
اشتاتا ووجه الدلالة من الحديث موافقة الاجتماع الاوراد وخلطها واجتماعهم عليها قوله
الحوان بالكسر الذي يوكل عليه معرب والاكل على من دأب المترفين وصنع الجبابرة والقعود
هي الطعام تمده السافر واكثر ما يحمل في جلد مستدير وينقل اسم الطعام الى الجلد وسمي به كما سمي
المزادة راوية قوله فحن بن سنان بكسر المهملة وخفة النون الاولى والممنوطة بالمهملتين هي التي ارتاب
شعرها سوى بين السمط وهو ازالة النفور قوله على زياد المدني ومعاذ بضم الميم وبالمهملة ثم
المعجمة ابن هشام الدستوائي ويونس هو ابن ابي اسحاق بفتح الفاء وخفة الواو وبالقاف البصري
الاسكاف وقال علي بن المديني هو الاسكاف والسكوجة بالمهملة والكاف والواو الشديدة
المضمومات كل النوى يشتى صوابه فتح الواو لانه فارسي معرب والواو في الاصل مفتوحة والجمع
تستعمل بها في الفواكه وما اشبهها من الحوائج شبهت على الموائد حول الاطعمة للحضر والنبي صلى الله
عليه وسلم لم يأكل على هذه الصفة قط قوله على ما كانوا يأكلونه قلت الظاهر على ما
كان يأكل فلم عدل الى السؤال عن الحاضر قلت ابن ابي مريم هو سعيد وحميد مصغر الحمد
وبني بها اي دخل عليها او زفها الجعفري الصواب بني عليها وهو غير مسلم والخيس هو الطعام
من السمن والتمر ونحوه والمطع يسكون الطاء وفتحها قوله محمد اي ابن سلام وابو معاوية محمد بن خازم بالمعجمة والزاي الضرير وهشام يروي عن ابيه عروة وعن وهب بن كيسان بفتح
الكاف وتسكين التحتانية وبالمهملة وبالموحدة وبعيرون ابن الزبير اي يعيبون عبد الله واسماء وهن
حرما اسم امه والنطاق ما يشد به الوسط وسفه بلبسها المرأة ولبد وسطها ثم توسط الاعلى
على الاسفل الى الوكد واوكيت من الوكاء وهو الذي يشد به رأس القربة وانها لحسن الهمزة
وامكان التحتانية كلها تستعمل في الاستدعاء والاستزادة والالف في اخطأك بمعناه
الاعتراف بما كانوا يفعلونه والتقرير لذلك من قولهم في استدعاء النبي صلى الله عليه وسلم
اياها وتلك شكاة ظاهر عنك عارها مصراع من بيت الهذلي هو اول ابيات وعنوها اواخرها
يعني لا باس بهذا القول ولا عار عليك فيه ومعنى الظاهر انه قد ارتفع عنك ولو تعلق بك والظهور
الصعود على الشيء والارتفاع اي زايل عنك ابو الغمان محمد المشهور بعاصم بالمهملة والواو
وابو عوانة بفتح العين المهملة وضم الواو واسمه وضاح وابو بشر بالموحدة اسمه جعفر وام حفيد مصغر
الحفد بالمهملتين والفاء اسمها هزيلة مصغر الهزلة بالزاي ولها اخوات ام خالد بن الوليد واسمها
لبابة بضم اللام وخفة الموحدة الاولى وهي المشهورة بالصغرى وام ابن عباس وهي لبابة
الكبرى وميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كلهن بنات الحارث بن حزن بفتح المهملة
وسكون الزاي الهلالي والاضب جمع الضب وكالمقدر اي كالمكاده والعداوة ضد الظاهرة
قوله ليس بهم المجمل الموحد فان قلت ما المقصود من ذكره ليتوضأ قلت بيان انه لم يعمل اكل الذراع
ناقضا للوضوء فعالمن يقول يجب الوضوء مما مسته النار من الحيوان تمامة التفاوت قوله يسمى له بلفظ

المجهول

المجهول اي يذكر له اسم ذلك الشيء ويعرف له احوال ومحمد بن مقاتل بكسر القوقانية وابو امامة بضم
الهمزة ابن سهل بن حنيف مصغر الحنف بالمهملة والنون الانصاري وخالد بن الوليد بفتح الواو
وكسر اللام المخزومي وميمونة اي مشوية واختها اي اخت ميمونة واسمها حفيدة بضم المهملة
وفتح الفاء وسكون التحتانية وبالمهملة قيل صوابه ام حفيد بزيادة لفظ الام ونقصان تا البنت
كما يجيء في الرواية المتقدمة لكن قال ابن الاثير في جامع الاصول ام حفيد اسمها حفيدة كما
صحح صواب قوله محدث ويسمى بلفظ المجهول وأهوى يده اي امالها فان قلت الحضور
جمع الحاضر فلا مطابقة بين الصفة والموصوف في الصفة الثانية قلت بعد التسليم انه جمع
لفظ الذكر المطابقة حاصلة اذ هو جمع احاضر الذي هو بمعنى ذي كذا او هو مصدر بمعنى
الحاضرات او لوحظ صورة الجمع في الحضور او لا يلزم من الاسناد الى الضمير الباسط قال
الجوهري في صحاحه في قوله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين لم يقل قريبة لان ما لا يكون
تأنيثه حقيقيا جوز تذكيره قوله أحرام الضب هو كذا في قاموس زيد فجاز فيه الامران واعانه
اي الاوهو قوله يلقى الاسين قيل تاويله بسبع الواحد فهو فوق الاسين فان قلت مقتضى الترجمة
الواحد يلقى بنصف ما يشبعه ولفظ الحديث يشتى ما يشبعه ولا يلزم من الاكفاء الاثنين الاكفاء
بالنصف قلت ذلك على سبيل التنبيه او المراد منه التقريب لا التحديد والنصف والثلثان
متقاربان اوانه ورد في غير هذه الرواية طعام الواحد كاف للاثنين رواه مسلم من
طرق فاشار البخاري اليه بالحديث المذكور كما هو عادته في امثاله قوله محمد بن بشار
بالمعجمة الشين وواقد بالقاف والمهملة ابن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب والمهاة
بكسر الميم مقصورا جمع امها بالمد وانما عدي الاكل بفي على معنى اوقع الاكل فيها وجعلها
مكانا للماكول قال تعالى انما يأكلون في بطونهم نارا اي ملء بطونهم فان قلت كثير
من المؤمنين يأكل كثيرا والكافر يأكل قليلا قلت مراده ان من شان المؤمنين القليل وشان
الكافر الكثير وجاز ان توجد فيهما خلاف ذلك او هو باعتبار الاعم الاغلب فان قلت
ما وجه التخصيص بالسبعة قلت للمبالغة وقال الاطباء الكل انسان سبعة امعاء المعدة ثم
لانه متصلة بها فاقيم بانه غلاظ قالوا امعاؤها الاثنا عشري والصائم والقولون واللفائف
بالفاء وقيل بالقاف والنون والمستقيم والاعور فالمؤمن يكفيه ملء احدها والكافر لا يكفيه الا ملء
كلها النووي يحتمل ان يراد بالسبعة صفات هي الحرص وطول الامل والطمع
وسوء الطبع والحسد والسمن وبالواحد من المؤمن سد خلقه وقال القاضي البيضاوي
اراد ان المؤمن يقل حرصه على الطعام ويبارك له فيشبع بالقليل والكافر كثير
الحرص لا يقنع ببصره الا الى المطاعم والمشارب كالانعام فتمثل ما يلقيهما في النفاوت في الشره
بما بين من يأكل في معا واحد ومن يأكل في سبعة وقيل انه في حق رجل واحد بعينه حتى
يقبل له على جهة التمثيل لان كثير الاكل يقل الايمان وقيل القلل من الدنيا والحث على
الزهد فيها لا الاكل بخصوصه مع ان قلة الاكل من محاسن اخلاق الرجل وانما قال ابن عمر

الألوكة
www.alukah.net

لا يحل لانه اشبه الكفار فكره مخالطته قوله محمد بن سلام بتخفيف اللام وشد بن ها وعبده ضد الحره وابن بكير مصغر البكر بالموحده يحيى بن عبد الله بن بكير المخزومي ومي وعمرو هو ابن دينار وابو تحيل بفتح النون وكسر الهاء وبالكاف قيل اسم رجل من اهل مكه وابو حازم بالمهمله والزاي سلمان الاشجعي قوله ابو نعيم مصغر النعم اسمه الفضل بسكون المعجمه وسمعر بكسر الميم واسكان المهمله الاولى وفتح الثانيه وعلي بن الاقمر بالقاف والراء الهمداني الوادعي بالواو والمهملتين وابو محيفه مصغر المحفه بالحاء المهمله ثم الفاء اسمه وهب الصحابي الخطابي حسب العامه ان المتكئ هو المائل على احد شقيه وليس كذلك بل المتكئ هنا المعتمد على الوطا الذي تحته وكل من استوى قاعدا على وطا فهو متكئ اي اذا اكلت لم اقعد متكئا على الاوطيه فعل من يستكثر من الاطعمة ولكي اكل علقه من الطعام فيكون قعودي مستوفزا له قوله عثمان بن ابي شيبه بفتح المعجمه ولمكي الثمانيه وبالموحده وجبير بفتح الجيم وكسر الموحده الاولى وان قلت ما الفرق بين الاكل متكيا وبين الاكل قالباني ابيله من الاول في الابيات واما في اللبني فبالعكس قالاول ابلغ قوله الشواء بالمد وابو امامه بضم الهمزه اسعد بن سهل الانصاري واحام نحو اقام زيد في جواد الامين واعاه اي اكره وهذا ليس عيبا للطعام بل بيانا لتنفر طبعه منه قوله المضروبي النون واسكان المعجمه وكسر الموحده وبالواو من الخالد وبالمهمله والواو المكوره من اللبن قال الجوهري هو بالواو ان يصب الغدير بلبن يغطي صغارا على الماء ثم يكثر فاذا نضج ذر عليه الدقيق وبالواو دقيق يطبخ باللبن قوله محمد بن التوءم بفتح الواو وعتبان بكسر المهمله وقيل بضمها وتسكين الفوقانيه وبالموحده ابن مالك وفي بعضها ان عتبان مكان عن عتبان قيل الصحيح عن وابو سلمه ان اصحابه يكون ان بابيا بالكبد الان الاولى كقوله تعالى انهم كادا ثم وكنتم بوابا وعظاما انكم مخرجون وانكوت بصري اي ضعفت اوعميت والخرير بالمعجمه والواو والراء اي اجبنه واهل الدار اي اهل المحله ومالك هو ابن الدخيس مصغر الدخش بالمهملتين المضمومه وسكون المعجمه الاولى وضم الثانيه وبالنون وفي بعضها المكبر وبصحته اي اخلاصه وتقاوه والحمص بضم المهملة الاولى وفتح الثانيه ابن محمد السالمي المالكي والسيوطه السادات من الحديث في باب المساجد في البيوت قوله حميد مصغر الحمد والقي التمر اي اطرحه على الاطعام عند الناس وعمرو بن ابي عمرو بالواو وعنها هو الوالي المطلب بن عبد الله المخزومي والخمس بضم المعجمه وسكون الميم الاخلط من التمر والسمن وابو بشر بالموحده المكسورة جعفر قوله ابو حازم بالمهمله والزاي سلمه بضم المعجمتين ولا يتعدى بالهمزه الا قال الوالد رحمه الله في اخر كتاب الجمعه النهش بالنون والهاء والمهمله هو الاخذ بمقدم الاسنان ويقال نشلته للمعجمه وهو بالشين المعجمه قوله وحماد اي ابن زيد وايوب اي السختياني ومحمد اي ابن سيرين وقال احمد بن حنبل لم يسمع ابن سيرين من ابن عباس قوله نعوق اي اكل ما على الكف من اللحم واخذ منه وعاصم هو الاحول القاضي بالمدائن وعلقمه هو مولى عبد الله بن عباس والعوق بفتح المهمله وسكون الواو العظم الذي

كان عليه اللحم قوله عثمان بن عمر البصري مر في الغسل في باب اذا ذكر في المسجد انه جنب وفليح مصغر الفلح بالفاء واللام والمهملة بن سليمان في العلم وابو حازم بالمهملة والزاي اشكاله الباهلي وهو المذكور آنفا وابو قتاده بفتح القاف وخفة الفوقانيه الحارث الانصاري السلمي بفتح المهملة واللام واخفيف بكسر الهمزه اي الخرز والوق بعضه بعض وشكواني كونه حلالا او حراما تقدم في كتاب الحج في باب حرا الصيد قوله محمد بن جعفر بن ابي كثير ضد القليل الانصاري وزيد بن اسلم بلفظ الماضي وعطاء بن يسار ضد اليمين وعمرو بن اميه بضم الهمزه وخفة الميم وبنده الحمامه البصري بفتح المعجمه وبالواو المدني وبخزيا المهملة والزاي من الافتعال بقطع مر في باب لم تتوضا من لحم الشاة قوله محمد بن كثير ضد القليل الانصاري وزيد بن اسلم وابو حازم بالمهملة وبالزاي سلمان الاشجعي واعلم ان ابا حازم هذا تابعي والمقدم اثنا تابعي فلا تشتبه على احد وابو غسان بفتح المعجمه وشدة المهملة محمد المدني بالنون والثناني والمثلثة وابو حازم هذا هو سلمة الاشجعي والنقي بفتح النون وكسر القاف وشدة الحمانه المخول النظيف وقيل الحسن الابيض وخلت الدقيق اي غربلته قوله عباس بالموحدة وبالمهملتين ابن فروخ بفتح الفاء وشدة الراء المضمومة وبالمعجمة الجوري بضم الجيم وفتح الراء الاولى البصري وابو عثمان عبد الرحمن النهدي بفتح النون واسكان الهاء والحشفة اردى التمر والصاع هو المضع فيحتمل ان يراد به موضع المضع اي الاسنان وان يراد به المضع نفسه الجوهري هو ما يضع قوله سابع سبعه اي كنت من السابقين في الاسلام والحبله بضم المهمله وسكون الموحده بعدها الجوهري هو ثمر العضاه والحبله بفتح المهمله والموحده وسكونها القضيب من الكروم وفي بعضها او الحبله فيحتمل ان يكون شكا من الراوي وبواسد قبيله وبعزر من العزر بمعنى التاديب اي يؤدبني على الاسلام وعلمني احكامه وذلك انهم كانوا وشوا به الى عمر قالوا لا نحسن نصلي مر في مناقب سعد بن ابي وقاص وكان بعضهم اراد به عمر اذ هو من بني اسد قوله اذن جواب وجزاء اي كنت كما قالوا محتاجا الى تعليمهم خسرت حينئذ وضل سعيي فيما تقدم وابو حازم بالمهمله سلمه وهو رواية سهيل كما ان سلمان رواية ابي هريرة والمحل الغربال وهو احد ما جاء من الادوات على مفعل بالضم وثريدا من ثريت السويق اذا بللته ورششته قوله روح بفتح الواو ابن عباده بضم المهمله وخفة الموحده ومحمد بن عبد الرحمن بن ابي ذيب بلفظ الحيوان المشهور ومصليه اي مستوره قوله عبد الله هو ابن محمد بن ابي الاسود وبعاذ بضم الميم ابن هشام الدستوائي وبوتر اي الاسكاف مر مع الحديث قريبا قوله طعام البر من اضافة العام الى الخاص او باب الاضافة البيانية نحو ثمر الاراك ان اريد بالطعام البر خاصة وتباعا من تابعه على كذا اذا تبعه وتباعا وتباعا والتباع الولاء قوله التلبينة صيغة المرة من التلبين مصدر لبن القوم اذا اتاهم اللبن والمقصود منه حساء يعمل من دقيق ويجعل فيه عسل وسميت تلبينة عما هذه ذلك الحساء باللبن في البياض والرقة والمجمة بضم الميم والجيم مكان استراحة قلب المريض وفي بعضها بضمها اي مرتحه وجم الفرس اذا

الألوكة
www.alukah.net

ذهب اعياه والجام الراحة ما ـــــــــ الثريد قوله عمرو بن مرة بضم الميم
وشدة الواو الجملي بفتح الجيم ومرة بالميم المضمومة وبالشدة الهمداني بسكون الميم ومرة بالمهملة
الحديث في كتاب الانبياء في باب مريم ستوفي وقال ابن بطال غاستم مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم ومريم مع عيسى ودرجة محمد فوق درجة عيسى فدرجة عائشة اعلى وهو
معنى الافضل قوله وعمرو بن عون بفتح المهملة وبالواو وبالنون الواسطي وابو طوالة بضم
المهملة وخفة الواو وعبد الله بن عبد الرحمن الانصاري سبق في الهبة قوله وعبد الله
بن منير بلفظ الاناء بالنون والراء الهروزي وابو حازم بالمهملة اسمه اشهل بسكون المعجمة المجلي
بضم الجيم وفتح اللام وبالمهملة وابن عون بالفتح وبالنون عبد الله البصري وغامة بضم المثلثة
وتخفيف الميم ابن عبد الله بن انس بن مالك والدبا بالمد وبالقصر ويعد مبني على الضم والمسموط
هي التي ازيل شعرها تصويت قوله هدية بضم الهاء واسكان المهملة وبالموحدة ابن خالد
ابو الهيثم القيسي وفي اكثر العلم واراد نفي المعلوم اعني الوحي ثم اراد منه نفي اكل رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال شارح التراجم مقصوده جواز اكل المسموط ولا يلزم من كونه
لم يؤت شاة مسموطة انه لم ير عضوا مسموطا فان الاكارع لا يوكل الا كذلك وقد
اكلها وفي الحديث اشارة الى ان المرقق والمسموط كان حاضرا عنده وانه جايز
الاكل حيث قال كلوا قوله خلاد بفتح المعجمة وشدة اللام ابن يحيى وعبد الرحمن بن عابس
بالمهملتين وبالموحدة ابن ربيعة بفتح الراء المنجع والاضاحي بتخفيف الياء وتشديدها
وثلاث اي ثلاثة ايام وما فعله اي ما فعل فيها الاكل الا للضرورة وعند احتياج الناس
اليه وان كان مخففا من العقيلة والكراع في الغنم وهي مستدق الساق وما دون ذلك
ما كول بالادام وطلبه ايام اي معلومات وابن كرضة الفليل محمد قوله عمرو هو ابن دينار
وعطاء بن ابي رباح بفتح الراء وخفة الموحدة والهدي هو ما يهدى الى الحرم من
النعم ومحمد هو ابن سلام وابن عيينة هو سفيان وابن جريج هو عبد الملك وعمرو بن ابي عمرو
بالواو في اللفظين مولى المطلب بتشديد المهملة وتخفيف اللام المكسورة ابن عبد الله بن
حنطب بفتح المهملتين وامكان النون بينهما وبالموحدة وابو طلحة اسمه زيد بن سهل زوج
ام انس والهر والحزن بمعنى واحد وقيل الهر لما تصوره العقل من المكروه الحالي
والحزن الكروه وقع في الماضي والهر صد القدرة والكسل الثقل عن الامر ضد
الخفة والجلادة والتحمل ضد الكوم والجبن ضد الشجاعة وضلع الدين بالفتحين ثقله
وشدته واعلم ان انواع الفضايل ثلاثة نفسية وبدنية وخارجية فالنفسانية تنقسم باعتبار
القوى الثلاث التي للانسان العقلية والغضبية والشهوية فالهم والحزن مما تعلق بالعقلية
والجبن بالغضبية والتحمل بالشهوية والعجز والكسل بالبدنية والباقي عند سلامة الاعضاء
وتمام الآلات والاوائل عند نقصان عضو كالفي الاعمى والاشل والخلع والغلبة بالخاء
والاوائل مالي والباقي جاهي فهذا الدعاء من جوامع الكلم لرسول الله صلى الله عليه وسلم قوله صيغة

بث جمي بضم المهملة وخفة الثمانية الاولى المفتوحة وشدة الثانية وحارها بالمهملة والراي اختارها
من الغنم وكل من ضم الى نفسه شيئا فقد حازه وحواه ابي جمعه ويدورو العباء ضرب من
الاكسية والعبها بفتح المهملة وبالمد موضع والنطع بفتح النون والطاء وبعين الظاهر انه مجاز او
اضمار اي كعبتنا اهله وهم اهل المدينة وحمل الحقيقة لشمول قدرة الله تعالى والتثليث بين
حرم المدينة وملكه في الحرمة فقط لا في الاحكام وغيره فان قلت لفظ به زايد قلت
لا مثل منصوبة بنزع الخافض اي احرم بمثل ما حرم به فان قلت ما ذال قلت
دعاء بالتحريم او حكم بالتحريم ويحتمل ان يكون معناه احرم ما بين جبليها بهذا اللفظ
وهو احرم مثل ما حرم به ابوهم عليه السلام والمد رطل وثلث رطل ورطلان والصاع
اربعة امداد والمقصود بارك لهم فيما يقدر بالمد والصاع وهو الطعام او البركة في
الموزون به يستدل بالبركة في الموزون قوله سيف بفتح المهملة واسكان التحتانية ابن ابي
سليمان المخزومي بالمعجمة والزاي وعبد الرحمن بن ابي ليلى بفتح اللامين الانصاري وحديثه
مضغر الحديد بالمهملة والقاف ابن اليمان قوله غير مروه اي لو لا اني تحققت مرارا كثيرة عن
استقبال اينة الذهب والفضة لما رميت به ولا كتفيت بالزجر اللساني لكن لما تكرر النهي
الزاجر اللساني ولم ينزجر رميت به تغليظا عليه فان قلت القياس يقتضي التثنية في
ضمائرها قلت الضمير عايد الى الفضة وتارة حكم الذهب ضمه بالطريق الاولى لقوله تعالى
والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله ولهم اي للكفار والسياق
يدل عليه فان قلت الحديث يدل على حرمة اينة الفضة والترجمة في اناء الفضض
يقال لجام مفضض اي مرصع بالفضة قلت المراد من المفضض ما يكون متخذا من الفضة قوله
كالابريق وفي بعضها كالاترجة بالاداغام فان قلت سبق الحديث في اخر كتاب فضايل القرآن
هكذا مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن ويعمل به فما التوفيق بينهما قلت المقصود هناك الفرق بين
من يقرأ ومن لا يقرأ لانبات حكم العمل مع ان العمل لازم للمؤمن الكامل سواء قرأ او لم يقرأ فان قلت
قال ثمة كالحنظلة طعمها مر وقال هاهنا لا ريح لها قلت ثمة اثبت الريح لها ونفى هناك عنها
المشي الوضع الطيبة بقرينة المقام والمثبت المقدم خالد بن عبد الله وعبد الله بن عبد الرحمن
اللخمي بالخاء المعجمة والطاء المهملة وسمي بضم المهملة وخفة الميم المفتوحة وشدة التحتانية مولى ابي بكر بن عبد
الرحمن وابو صالح هو ذكوان السمان قوله وحمة اي بن حمة سفره والنهمة بفتح النون
وكسرها وضمها بلوغ الهمة في الشيء والادام بالتخفيف والثقيل جمع الادام وقيل هو
بالسكون مفرد وربيعة بفتح الراء المشهور وربيعة الراي وبريرة بفتح الموحدة وكسر الراء
الاولى قوله ولنا الولاء فان قلت لا يدخل الواو بين القول والمقول قلت هو اعلم
على مقدر اي قال هاتها فاشتريها بيعها والولاء وشرطيه ايليا الحاصل من اشياع الكسرة وهو جواب
لو فان قلت كيف جاز رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتراط الولاء لهم وهذا منهي عنه مفسد
للبيع وفي صورة مخادعة قلت قالوا هذا من خصايص عايشة او المراد التوبيخ لانه كان بين
لهم حكم الولاء ولم يكن وان هذا الشرط لا اصل لهم فلما كوافي اشتراطه قال لها لا ابالي شواء

اشترطه ام لافادة شرط باطل قد سبق بيان ذلك لهم قوله بفتح الفاء وكسرها والعدا بالمهملة والمد الطعام خلاف العشا ومر الحديث مرارا اكثر من عشرين بات
الحلوا بالمد قوله اسمى الخنظلي بالمهملة والمعجمة واسكان النون قيل الحلوا ما صنع والعسل
ما لم يصنع الخطابي رحمه صلى الله عليه وسلم الحلوا للتمر على معنى كثرة المشهى لها وشدة
نوابع النفس لها انما هو انه اذا اقدم الحلوا قال منها ايلا صالحا فعلم بذلك انه كان يحبه
طعمها وحلاوتها وفيه دليل على اتحاد الحلاوات وكان بعضهم لا يرخص ان يوكل بها
الا ما كان حلوا بطبعه كالعسل لكن اسم الحلو لاشتهر الاعلى ما دخلته الصنعة جامعا بين
حلاوة ودسومة منتهى الكوفي في نقل قوله عبد الرحمن بن عبد الملك بن محمد بن شيبة بفتح المعجمة
واسكان المثناة وبالموحدة الحزامي بالمهملة والزاي ومحمد بن اسماعيل بن ابي فديك
مصغر الفول بالفاء والمهملة والكاف ومحمد بن عبد الرحمن بن ابي ذئب بلفظ الحيوان
المشهور وسعيد بن ابي سعيد المقبري والحر بن في بعضها الحبر ومعناه الجديد
والتمير الذين يقال برد حبر على الوصف وهو ثوب نمائي يكون من قطن او كتان
وافلان وافلاذ هما كانان عن الخادم والخادمة وهي اي تلك الالة محفوظ وفي غاطر
لكن كنت استقري من الرجل اياها الكي استصحبني والعلة بالضم انية السمن ونحوه ومراد
البخاري من هذا الحديث بعقوبات العسل منا لعله ليناسب الترجمة قوله ازهر بسكون الزاي
وفتح الهاء وبالراء ابن سعد السمان وعبد الله بن عون بفتح المهملة والنون وتمامه تقدم الملئة
وحفص الليم بن عبد الله بن انس والوبا بالضم والتشديد وبالمد والقصر للطاعون قوله
الاعش سليمان وابو وائل بالهمز بعد الالف سقيق بفتح المعجمة وكسر القاف الاولى وابو
سعود عقبة بضم المهملة واسكان العاف المهدي الانصاري وابو شعيب مصغر الشعب
بالمعجمة والمهملة وبالموحدة مشهور الكنية ولحام بياع اللحم ووجه التكلف في هذا الحديث لا يد
حصر العدد والحاصر متكلف ومثل هذا الرجل السادس يسمى بالطفيلي بضم المهملة والفاء
بزيادة النون على الضيف وفيه مناسبة اللفظ للمعنى في التبعيد حيث انه تابع للضيف والنون
تابع للكلمة قوله عبد الله بن منير بضم الميم وكسر النون وبالواو والمنصر بفتح النون واسكان
المعجمة ابن سهيل مصغر الشمل بالمعجمة وابن عون عبد الله ومرانفا وقوله عبد الرحمن بن سلمة
بفتح الميم واللام وحوالي بفتح اللام وان قلت هذا نافي ما تقدم حيث قال لهم ثلث قلت
ذاك اذا كان له شريك في الاكل قوله قبيصة بفتح القاف وكسر الموحدة وبالمهملة
وعبد الرحمن بن عابس بالمهملتين وبالموحدة ابن ربيعة النخعي قوله ما فعل ان قلت
ما مرجع الضمير قلت نحي اكل لحوم الاضاحي وهذا مختصر من الحديث المتقدم وتقدم
انفا تمامه وان كنا لنرفع كراع الغنم فناكله بعد الاسبوعين قوله ابن المبارك هو
عبد الله وتبيع في بعضها بتبع والتصغير في بعضها الصحيفة وابو هم بن سعد بن ابي هند
بن عبد الرحمن بن عوف وقد الغنا بضم القاف وكسرها وشدة الملئة وبالمد الجيادة والحكمة
في الجمع ان جمر الرطب بكسر برد الغنا فيعتدل وان قلت في الحديث اكل الرطب بالقثاء

والرجة بالكسر قوله الباء للمصاحبة وكل منهما صاحب للاخر وللالصقة وعباس بالمهملتين وشدة
الموحدة الجوبري بضم الجيم وفتح الواو الاولى وسكون المثناة وابو عثمان عبد الرحمن النهدي
بفتح النون وتضعيفه وكذا ضعفته اي نزلت عليه ضعفا وضيفته واضعفته اذا انزلته بك ضعفا
وسعفا اي اسوعا ويعتقبون اي يتناوبون قوله محمد بن الصباح بتشديد الموحدة البغدادي
وعاصم هو الاحول وان قلت سبعا ثم سبع قلت لا منافاة اذ التخصيص بالعدد لا ينفي الزايد
والقرس بكسر المعجمة اللبن قوله في بعضها اربع تمرة بلفظ المفرد والقياس تمرات
قلت ان كانت الرواية برفع تمرة فمعناه كل واحد من الاربع تمره وما بالحر فهو شاذ
وعلى خلاف القياس يجوز ثلث مائة واربع مائة باب الرطب قوله
منصور بن صفية بفتح المهملة بعدها تحتية ثقيلة بنت شيبة بالمعجمة واسكان التحتانية ابن عثمان الحجبي واما
ابو منصور النبي واطلاق الاسود على الماس باب التغليب وكذا المشبع مكان الوزي
ومر قريبا وابو غسان بفتح المعجمة وتشديد المهملة وبالنون محمد بن مطرف وابو حازم بالمهملة
والزاي سلمة وابو هيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي زيد بفتح الواو المخزومي والجواد
بكسر الجيم وتخفيفها الصرام من جد النخل بجد اذا قطعه وهو رمة بضم الراء الموضع وفي
بعضها بظم الظاء المعجمة بدل الراء المهملة ودومة الجندل وجلست بلفظ المتكلم عن
الجلوس اي جلست عن قضاء مخلا اي مضى السلف عاما وفي بعضها بصيغة الغائب وخلا
بالنون اي جلست الارض من الامطار من جمة النخل وفي بعضها خنست بالمعجمة والنون
والمهملة اي تاخرت وفي بعضها خاستها بالمعجمة والمهملة من خاس اذا كسد حتى فسد والعذق
ما يستظل به عند الجلوس تحته وقيل الهاء والتاء بالنصب اي المرة الثانية وانما قال الاشهد
لان ذلك دليل من ادلة النبوة وعلامة من علاماتها حيث قضى من القليل الذي لم يكن في
بدنه تمام الدين وفضل منه مثله قوله الجمار بضم الجيم وبالراء شحم النخل ولبها اي للشجر
فانت باعتبار النخلة او نظرا الى الجنس وفي بعضها لما تركه بزيادة ما واحدهم اي اصحابهم
قوله العجوة صنف من اجواد التمر بالمدينة وهو اكبر من الصحابي يضرب الى السواد
وجمعه بضم الجيم وتسكين الميم ابن عبد الله البلخي بالموحدة والمعجمة مات سنة ثلاث وثلاثين
وما بين ومروان هو ابن معاوية الفزاري بفتح الفاء وحمزة الزاي وبالواو وهاشم بن هاشم
بن عتبة بضم المهملة واسكان الفوقانية ابن ابي وقاص بواو وي عن ابن عمه عامر بن سعد
بن سعد بن ابي وقاص وبصحبة الاكل صباحا قبل ان ياكل شيأ والسم بالحركات الثلاث
الخطابي كونها عودة من السم والسحر انما هو من طريق الترك لدعوة سلفت من النبي صلى الله
عليه وسلم فلا لان من طبع التمر ذلك ابو قرة بضم القاف وتشديد الراء بعدها هاء تانيث
تخصيص عجوة المدينة وعدد التسع
من الامور التي عليها المتادع ولا تعارض عن حملها فيعم الايمان بها وهو اعداد الصفات
ونصب الزوات المظهري يحتمل ان يكون في ذلك النوع منه هذه الخاصية قوله القران
هو الجمع بين التمرتين في الاكل وجبله بالجيم والموحدة المفتوحين ابن مخرمة بضم الميم

الألوكة
www.alukah.net

بالتخفيف الكسنة مرفي السنوة وعام سنة اي عام قحط وجدب وبه قوله نهى اختلفوا في انه للتحريم او للكراهة والصواب التفصيل بحسب الاحوال والادلة والجملتين يعني لفظ الاخوان يستفاد موقوف على ابن عمر قوله زيد مصغر الولد بالواو والوحدة والمهملة ابن الحارث الايامي بالمثناة تحت والميم والمعجمة في الطعمة في اكلة واحدة وجمد بن مقاتل بالقاف وكسر الفوقانية والطاء بفتح المهملة واسكان اللام وبالفوقانية ابن محمد المحاربي بالمهملة والراء والكاف والجعد بفتح الجيم وتسكين المهملة الاولى ابن دينار وابو عثمان النهدي بالنون والمعجمة والكاف والراء البصري وهشام هو ابن حسان الازدي وحفص اي ابن سيرين وسنان بكسر المهملة وخفة النون الاولى ابن ربيعة وكعب ابو ربيعة بفتح الراء وفتحها الباهلي بالموحدة قال الكلاباذي روى عنه حماد بن زيد في الاطعمة وام سليم مصغر السلم هي ام انس وحفيدة من التحفيد بالجيم والمعجمة وهي اللحم تحز حزا طويلا اي غير دقيق ناعم والخطيفة بفتح المعجمة وكسر المهملة بن يزيد رعليه الدوس ثم تطبخ فيلعق الناس ويختطفونه بسرعة الخطاطيف في اللغة لاغ الكاف وضم الموحدة وتشديد التحتانية جمع بها لانها من تخطف بالملاعق والعلة بالضم اية السمن وابو طلحة هو زيد بن سهل زوج ام سليم وان قلت ما فائدة قوله انما هو صنعة ام سليم قلت بيان قلته وحقارته والاعتناء بشأنه وفي الحديث معجزة من معجزاته صلى الله عليه وسلم حيث شبع اربعون واكثر من صاع واحد ولم يظهر فيه نقصان قوله من اكل اي الثوم واللفظ مساو له للفي والمسجد وهذا عذر نزول الجمعة والجماعة وذلك لان رائحته تؤذي جاره في المسجد وتنفر الملائكة عنها قوله والنهي للكراهة والامر بالاعتزال للندب ومع مباحثة في اواخر كتاب الصلاة قوله الكبات بفتح الكاف وخفة المعجمة الموحدة وبالمثلثة النضج من ثمر الاراك وفي نسخ البخاري هو ورق قيل هو خلاف اللغة وسعيد بن عفير مصغر العفر بالمهملة والفاء والراء ومر الظهران بفتح الميم وشدة الراء وفتح المعجمة وسكون الهاء وبالراء والالف وبالنون موضع على دون مرحلة من مكة وابطح هو مغلوب الطيب مثل اجيد واجدب وعطفها واحد الحوليين قوله ما اطيبه وما ابطبه قلبه قالوا الحكمة في عادة الانبياء للغرباء ياخذوا التهم بالتواضع وتصفي قلوبهم بالحلوة وتتروا من سياستها بالنصيحة الى سياستهم بالشفقة عليهم وهدايتهم الى الصلاح تقدم في كتاب الاجارة قوله يثير مضعر الثريا الموحدة والمعجمة ابن يسار ضد اليمين وسويد مصغر السود بالمهملتين والواو وابن النعمان بضم النون والروحة خلاف الغدوة وكانك بسمعه يعني نقلت الحديث عن شيخي بعينه صحيحا فكانك ما سمعه الامنه قوله او بلعقها للعرق شك من الراوي بل تتويع من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال النووي معناه والله اعلم لا يمسح يده حتى يلعقها بفتح اوله اي لعقها غيره ممن لا يعتقد رد ذلك كزوجة او خادم او ولد يحبونه ويستقذرون ان لم يفعل حتى يلعقها غيره وفيه استحباب لعق اليد مخافة على ترك الطعام وتنظيفا له قوله فليع مضعر القلع بالقاف واللام

والمهلب ابن سليمان وسعيد بن الحارث الانصاري قاضي المدينة قوله ومثل ذلك اي ما مست النار قوله ثور بلفظ الحيوان المشهور ابن يزيد من الزيادة الحمصي وخالد بن معدان بفتح الميم وسكون المهملة الاولى الكلاعي بضم الكاف وخفة اللام وبالمهملة وابو امامة بضم الهمزة واسمه اسعد بن سهل الانصاري والمائدة خوان عليه طعام وان قلت تقدم انه صلى الله عليه وسلم لم ير يأكل على الخوان قلت اما ان يريد بالمائدة الطعام او ذلك لراوي وهو انس لم يعلم انه اكل عليها او كان لم يأكل هو نفسه صلى الله عليه وسلم عليها سيل البخاري انها هنا تقول على المائدة ونحن نقول على السفرة لا على المائدة فقال اذا اكل الطعام على شيء عرف ذلك الشيء والطعام يقال رفع المائدة قوله غير مكفي بالرفع والنصب ولك اثباتا والمكفي اما من الكفي اي غير مغلوب اي مردود او من الكفاية والضمير راجع الى الطعام الدال عليه سياق الكلام ويحتمل ان يراد ان الحمد غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه فالضمير راجع الى الحمد ويناسبه على البدل او مرفوع بانه خبر مبتدا محذوف وقوله بعضهم الضمير يعود الى الله يعني المعبود المطعم الكافي وهو غير مطعم ولا مكفي ولا مودع اي غير متروك الطلب اليه والرغبة فيما عنده ولا مستغنى عنه وربنا مبتدا وخبره غير مكفي فما عنار مرجع الضمير ورفع غير ونصبه كثير التوجيهات تعددها قوله ابو عاصم هو الضحاك المشهور بالنبيل فلفظ كفانا تؤيد الوجه الثالث اذ ظاهره ان الله كاف لا مكفي ومكفور وهو ضد مشكور يناسب الثالث والاول قوله حفص بالمهملتين ومحمد بن زياد بكسر الزاي وخفة التحتانية مولى عثمان بن مظعون بالمعجمة ثم المهملة القرشي مر في الوضوء والاكلة بضم الهمزة وولي حر حيث طعنه وولى علاجه اي تركه وتحيثه واصلاحه ونحو ذلك باب الطاعم الشاكر اي الذي ياكل ويشكر الله تؤابه مثل ثواب الذي يصوم ويصبر على الجوع قيل الشكر يجمع النعما والصبر فجمع البلا فكيف شبه الشاكر بالصابر فاجيب بان الشبه في اصل الاستحقاق لا في الكمية والكيفية ولان من المماثلة في جميع الوجوه الطبي ورد الامتان نصفان نصف صبر ونصف شكر وربما يتوهم ان ثواب الشكر يقصر عن ثواب الصبر فازيل توهمه بقوله يعني هما متساويان في الثواب او وجه الشبه حبس النفس اذ الشاكر يحبس نفسه على محبة المنعم بالقلب والاظهار باللسان قوله لا تبهم اي لا في ماله ولا في دينه وعبد الله هو الاعمش ابن محمد بن ابي الاسود ضد الابيض وسقيق بفتح المعجمة وكسر القاف الاولى ابو وائل وابو مسعود هو عقبة بسكون القاف وابو شعيب مصغر الشعب بالمعجمة والمهملة والموحدة ولحام اي بياع اللحم ومر قريبا قوله اذا حضر العشاء روي بفتح العين وذكرها وهو بالكسر من صلاة المغرب الى العشاء وبالفتح الطعام وهو خلاف الغداء ولفظ عشائه هو بالفتح لا غير قوله عمرو بن اميه بضم الهمزة وخفة الميم وشدة التحتانية والقاها الضمير راجع الى اللفظ اما باعتبار انه الكلمة الثانية من المضاف اليه او هو مؤنث سماعي وان قلت كيف دل على التوحيد بعد ما ثنى قلت اسند الى ضميرهما حيث اندى الي الصلاة ثم القاها قلت استنبط هذا من استقاءه صلى الله عليه وسلم

بالاكل ط وقت الصلاة فان قلت من اين خصص بالعشا والصلاة اعم منه قلت هو
من باب حمل المطلق على المقيد بقرينة الحديث الذي بعده ومر في صلاة الجماعة فان قلت
ذكر هناك ان كان ياكل ذراعا وهاهنا كتف شاة قلت لعله كانا حاضرين عنده
ياكل منها او انهما تعلقان باليد فكانهما عضو واحد قوله معلى بلفظ مفعول التعليل
ابن اسد مرادف الليث و وهيب مصغر الوهب وابو قلابة بكسر القاف وخفة اللام وبالموحدة
عبد الله البابلي البصري وانما ذكر اخر الصلاة عن الطعام تفريعا للقلب عن الغير تعظيما لها كما
انها تقدم على الغير لذلك فلها الفضل تقديما وتاخيرا قوله صالح هو ابن كيسان المدني والحجاب
اي بشأن نزول اية الحجاب وانى بضم الهمزة وخفيف الموجدة المفتوحة وشدة التحتانية الاخيرة
وهي ايها الدين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الاان يؤذن لكم الى اخره ٥٠

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

كتاب العقيقة

قال الاصمعي العقيقة اصلها الشعر الذي يكون على راس الصبي حين يولد وسميت الشاة
التي تذبح عند حلق ذلك الشعر عقيقة لانه حلق ذلك الشعر عند الذبح الخطابي
هو اسم الشاة المذبوحة عن المولود وسميت به لانها تعق اي مذابحها اي تشق وتقطع
وقيل هي الشعر الذي يحلق قوله تحنيكه يقال حنكت الصبي اذا مضغت تمرا او غيره ثم
دلكت حنكه قوله اسحق بن نصر بسكون المهملة وبريد مصغر البرد بالموحدة وابو بردة بضم
الموحدة واسكان الواو وبالمهملة عامر وقيل الحرث يقال اتممت الحبل فهو متم اذا فتلت ايام حملها والفصيح
في قيا المد والصرف وحكى القصر وحكى ترك الصرف ولك ترك الصرف والجر بضم
الحاء وكسرها وتقل بكسر القوقانية والفاء بزق وبرك اي دعا بالبركة فان قلت
كيف دل على ان التسمية كانت غداة يولد لمن لم يعق كما ذكره في الترجمة قلت
علم من كونها مع التحنيك اذ هو غالبا وعادة انما يكون عقب الولادة قيل كل شيء من العقيقة
وغيرها قوله اول مولود بالمدينة بعد الهجرة من اولاد المهاجرين والا فالنعمان بن
بشير ضد النذير الانصاري ولد قبله بعد الهجرة قوله مطرف بن الفضل بسكون المعجمة الجوزي
وبزيد من الزيادة ابن هارون وعبد الله بن عون بفتح المهملة وبالواو وبالنون وابو طلحة
هو زيد بن سهل زوج ام انس ام سليم مصغر السلم وقالت امكن وهو افعل التفضيل وانما
ارادت بقولها سكون الموت وظن ابو طلحة انها تريد سكون الشفا واصاب منها اي
جامعها وارواه الصبي اي دفنوه واعرستم من الاعراس وهو الوطي يقال اعرس بامله
اذا غشيها وهذا السؤال للنبي من ضيعهما وصبرهما وسروره بحسن رضاها الله تعالى
وفيه استحباب تحنيك المولود عند ولادته وحمله الى صالح يحنكه والتسمية باسم الانبياء
وجواز تسميته يوم ولادته وتقويض التسمية الى الصالحين وصنعة ام سليم من عظيم صبرها
وحسن رضاها بالقضا وجزالة عقلها في اخفائها موته على ابيه في اول الليل ليبيت مستريحا

واستعمال المعاريض واجابة دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم في حقها حيث حملت بعبد الله بن
ابي طلحة وجاء من اولاده عشرة علماء صالحون رضي الله عنهم ومناقب كثيرة لعبد الله بن الزبير
قوله محمد بن المثنى ضد المفرد ومحمد بن ابي عدي بفتح المهملة اولا وكسرها ثانيا وعبد الله بن
عون بفتح المهملة واسكان الواو وبالنون ومحمد اي ابن سيرين واسراي ابن مالك قال
ابو عبد الله البخاري اختلفا في انس بن سيرين عن انس بن مالك وفي الباقي روى ابن
ابي عدي عن ابن عون عن محمد بن سيرين عن انس بن مالك قال والوا بايدا بوة بين الاخوين قوله
سلمان هو ابن عامر الضبي بفتح المعجمة وشدة الموحدة الصحابي قال الكلاباذي روى عن سلمان
الضبي محمد بن سيرين حديثا موقوفا في الاطعمة وهو في الاصل مرفوع قوله عجاج بفتح
المهملة وشدة الجيم الاولى ابن نهال بكسر النون واسكان الهاء وحماد هو ابن زيد وهشام
هو ابن حسان الازدي وحبيب ضد العدو ابن الشهيد بفتح المعجمة وكسر الهاء وعاصر اي الاحول
والرباب بفتح الواو وخفة الموحدة الاولى بنت ضبيعي مصغر الضلع بالمهملتين ابن عامر الضبي
تروي عن عمها سلمان ويزيد من الزيادة ابن ابو هم التستري واصبغ بفتح الهمزة وتسكين المهملة
وبالمعجمة الغيث ابن فرج بالفاء والراء والجيم المصري وعبد الله هو ابن وهب وجرير بفتح الجيم
وكسر الراء ابن حازم بالمهملة وبالزاي وايوب هو السختياني بفتح المهملة واسكان المعجمة وكسر
الفوقانية وبالتحتانية وبالنون وهو منسوب الى السختيان قاذي موضع ومعناه الحذر بكسر
الجيم قوله اهريقوا يقال هراق الماء يهريقه بفتح الهاء اراقه اي صبه واصله اراق يريق اراقة
وفيه لغة اخرى اهرق الماء يهريقه اهراقا على افعل يفعل افعالا وفيه لغة نالثة اهراق يهريق
اهريقا قوله الاذى قيل هو اما الشعر واما الدم او الختان الخطابي قال محمد بن سيرين
لما سمعا هذا الحديث طلبنا من يعرف اماط الاذى عنه فلم نجد وقيل المراد بالاذى هو شعره
الذي علق بدم الرحم بما ط عنه بالحلق وقيل انهم كانوا يلطخون راس الصبي بدم العقيقة
وهو اذى فنهى عن ذلك اقول يحتمل ان يراد به الدم الرحم فقط قوله عبد الله بن محمد
بن ابي الاسود ضد الابيض وقريش مصغر القرش بالقاف والراء والمعجمة ابن انس بفتح
الهمزة والنون البصري مات سنة تسع ومائتين وحبيب بفتح المهملة وسكون المهملة
والتحتية اليم وبالوا ابن خنبش بضم الخاء المعجمة واسكان النون وفتح المهملة وضمها الغزاوي
بالغاء وخفة الزاي وبالوا اللوبي الصحابي قوله الفرع بالفاء والراء المفتوحتين والمهملة
والعتيرة بفتح المهملة وكسر الفوقانية وبالوا النسيكة التي تعتر اي تذبح وكان اهل
الجاهلية يذبحونها في العشر الاول من رجب ويسمونها الرجبية الخطابي
تفسيرها الموصول بالحديث احسبه من قول الزهري نفسه ليس من قول رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقال الشافعي الفرع اول نتاج البهيمة كانوا يذبحونه فلا يملكونه وجاء
البركة في الام وكثرة نسلها وقيل هو اول النتاج لمن بلغت الابل ماية ونحوه وقالوا
باستحبابها واول الحديث بان المراد لا فرع واجب ولا عتيرة واجبة او بان المراد نفي ما
كانوا يذبحونه لاصنامهم قال النووي في شرح صحيح مسلم وقدم الامر بالفرع والعتيرة

الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم كتاب

الذبائح والصيد قوله التسمية اى تسمية الله تعالى عند ارسال الكلب على الصيد وفى
قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود قال ابن عباس هى العهود ما احل الله وما حرمه قال فى الكشاف الظاهر انها عهود الله عليهم فى دينهم من تحليل حلاله وتحريم حرامه وقال تعالى الا ما يتلى عليكم اى الخنزير والمتلو هو قوله تعالى حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وقال لا يجرمنكم شنآن قوم اى لا يحملنكم عداوتهم على الصيد وقال والمنخنقة والموقوذة والمتردية والنطيحة فالمنخنقة هى التى تخنق حتى تموت والموقوذة هى التى توقذ بالخشب حتى تموت والمتردية التى تتردى من الجبل ونحوه فتموت والنطيحة ما تنطح شاة اخرى فتموت وما ادركته من هذه الاربعة بعد الخنق والوقذ والتردى والنطاح ومن غيرها فيها حياة مستقرة بان تتحرك بذنب مثلا او بعينه فاذكه وكله ولا يكون حراما وهو معنى قوله تعالى الا ما ذكيتم قوله ابو نعيم بضم النون اسمه الفضل بن دكين وزكريا هو ابن ابى زائدة من الزيادة وعامر هو الشعبى بفتح المعجمة واسكان المهملة وبالواو وعدى بفتح الاولى وكسر الثانية وشدة التحتانية ابن حاتم الطائى قوله المعراض بكسر الميم وتسكين المهملة وبالواو وبالمعجمة سهم بلا ريش ونصل وغالبا يصيب بعرضه دون حده اى منتهاه الذى له حده وقيل هو سهم طويل له اربع قدد وقاق اذا رمى به اعترض فخطا هو نصل عريض له ثقل ورزانة اذا وقع بالصيد من قبل حده فجرحه ذكاه وهو معنى لفظ خرق وان اصاب بعرضه نهو وقيل لان عرضه لا يسلك فى داخله وانما يثقله ثقله والوزانة قوله اخذ الكلب اى حكم اخذه حكم التذكية فيحل اكله لاعلى انه ذكاة والمراد بكلب غيره كلب لم يرسله من هو اهله وقال فلا يأكل لان الصيد على الخطر فلا يوكل الا بيقين وقوع الذكاة على الشرط الذى اباحته الشريعة قوله اسم الله اجمعوا على التسمية عند الارسال على الصيد وعند الذبح فقال ابو حنيفة ومالك واحمد فان تركها عمدا حرم الذبح وقال الشافعى انها سنة فلو تركها عمدا او سهوا لم يحرم وهذا الحديث معارض لحديث عائشة ان قوما قالوا ان قوما يأتوننا باللحم لا ندرى اذكروا اسم الله عليه ام لا فقال سموا انتم وكلوا فهو محمول على الاستحباب واما اية لا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه فالمراد بها ما اهل به لغير الله ومعناه لا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وقد ذكر اسم غير الله يعنى اللات والعزى مع انه معارض بقوله تعالى وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم مع انهم لا يسمون الله عليه انحطاطى ظاهره انه اذا ترك الرسم لا يحل واليه ذهب اهل الراى الا انهم قالوا ان لم يترك عمدا جاز اكله وتاولوا لفظ لم يسم التسمية باللسان شرطا فى الذكاة على معنى ذكر القلب وذهبوا الى ان يكون ارساله الكلب على قصد الاصطياد قوله البندق بضم الموحدة والمهملة الجمهور على انه لا يحل صيد البندقة لانه وقد قوله عبد الله بن ابى السفر ضد الخصر الحمد انى ولم امسك عليك وقال تعالى ما امسكن عليكم قوله قبيصة بفتح القاف وكسر الموحدة فتحتانية ساكنة فمهملة وهمام بفتح الهاء وتشديد الميم

ابن الحارث التيمى اللوبى وفى الحديث انه يشترط ان يكون الكلب معلما اى يزجر فينزجر ويسترسل بالارسال ولا يأكل منه مرارا وان يكون مرسلا عليه وخزق بالمعجمة والزاى المفتوحتين اى جرح وقد وطعن فيه والاعمش هو سليمان وزيد هو ابن وهب الجهنى بضم الجيم وفتح الهاء وبالنون وعبد الله اى ابن مسعود وحماد اى وحشى ودعوا اى قال اتركوا ما استطاعه وكلوا سايره وعبد الله بن يزيد من الزيادة المقرئ وحيوه بفتح المهملة واسكان التحتانية وفتح الواو ابن شريح مصغر الشرح بالمعجمة والواو والمهملة المصرى وابو زرعة قال فى المفصل هو من اسماء الاعلام المرتجلة وربيعة بفتح الراء ابن يزيد بالراى الدمشقى بكسر المهملة وفتح الميم القصير وابو ادريس عايذ الله بتحتانية فعل العوذ بالمهملة والواو والمعجمة الخولانى بفتح المعجمة واسكان الواو وبالنون وابو ثعلبة بلفظ الحيوان المشهور والخشنى بضم المعجمة الاولى وفتح الظاهرية وبالنون وفى اسمه واسم ابيه والاكثر على انه جرهم بضم الجيم والهاء وسكون الراى ابن ناشم بالنون وكسر المعجمة وهو من المنابعين تحت الشجرة مات سنة خمس وسبعين قوله فلا ما كلوا فيها فان قلت قالت الفقهاء يجوز استعمال اوانيهم بعد الغسل بلا كراهة سواء وجد عينها ام لا وهذا يقتضى كراهة استعمالها ان وجد عينها قلت المراد النهى عن الانية التى كانوا يطبخون فيها لحوم الحمر الاهلية ويأكلونها اما نهى عنها بعد الغسل للاستقذار وكونها معتادة للنجاسة ومراد الفقهاء اوانى الكفار التى ليست مستعملة فى النجاسات غالبا وذكر ابو داود فى سننه صريحا

باب الخذف بالمعجمتين الرمى بالحصا بالاصابع والبندقة طينة مدورة مجففة يرمى بها عن الجلاهق وهو بضم الجيم وفتح اللام وكسر الهاء قوس البندق ونهى عن ذلك لانه يقتل الصيد بقوة رامية لا بحده ووكيع بفتح الواو وكسر الكاف وبالمهملة وتزيد من الزيادة وقهس بفتح الكاف والهاء وتسكين الهاء وبالمهملة المرئى بالنون النصرى وعبد الله بن بريدة مصغر البردة بالموحدة الاسلمى وعبد الله بن مغفل بلفظ المفعول المغفل بالمعجمة والفاء وسكون الكاف مهموز الاخر والاخير ساكن منقوصا لا مهموزا وبغاء المبالغة فى الاصابة والتشديد فى التاثير قوله افنى من الافناء وهو الاتحاف والادخاد وعبد العزيز بن مسلم بلفظ فاعل الاسلام المقسملى بفتح القاف والميم واسكان المهملة بينهما ثم صاريه اى معتاد بالصيد يعنى معلمة قال ضرى الكلب بالصيد ضراوة اى بعود فاد قلت حق اللفظ ان يقال ضار مثل قاض بدون الياء وبدون التاء قلت ضارية صفة للجماعة الضابرين اصحاب الكلاب المعادة للصيد فهو اضارها اسنادا رسمه او هو من باب النسب للفظ ما شبه نحو لابن وتامر ولا بنية نحو الغدايا والعشايا والصراط فى الاصل بمعنى السراط بمعنى الطريق بسين خالصة او مشمة زايا وهو المراد هنا ومقدار معلوم عند الله اى يقدر جزين من اجوا عمله قوله المكى منسوب الى مكة المشرفة وحنظلة بفتح المهملة والمعجمة وبالنون ابن ابى سفيان الجمحى بضم الجيم وفتح الميم وبالمهملة قوله الا كلب ضارى الا بمعنى غير صفة لكلب لتعذر الاستثناء ويجوز ان تترك النكرة منزلة المعرفة فيكون استثناء قال ملب القياس كلبا ضاريا قلت هو من باب اضافة الموصوف الى صفته للبيان نحو

نحو شجر الاراك وقيل صار صفة لرجل الصابئ اى الاكلب الرجل المعتاد للصيد فان خلت
خفه حذف الياء منه قلت اثبات الياء في المنقوص لغة قوله قيراطا فان قلت هذا بالرفع ومر
انها بالنصب فما وجهه قلت تقرجاء لازما ومتعديا يا عتبار اشتقاقه من القصان والنقص؛
واختلفوا في سبب نقصان الاجر باقتناء الكلب فقيل لامتناع الملايكة من دخول بيته وقيل لما
لحق الماربين من الاذى وقيل لما يلتهي به من ولوغه في الاواني عند غفلة صاحبه فان
قلت هذا التعليل عام في جميع الكلاب قلت لعل المستثنى لا يوجب نقصان الاجر لكماجاء انه
او لعله اكل النجاسة وقيء الحنة ونحوه فان قلت تقدم قبل كتاب الابتسام مسئلة كلبا سقص
من عمله كل يوم قيراط الا كلب حرث او كلب ماشية فما التوفيق حيث ذكر قيراطا وقيراطان قلت
باختلاف المواضع فتكون القيراطان في المدان والقوي والقيراط في البوادي او كان
في الزمانين فذكر القيراط اولا ثم زاد التغليظ فذكر القيراطين فان قلت كيف الجمع
بين الحصر في المذكور وهما كلب الماشية والحرث ومفهوم احدهما دخول كلب
الصيد في المستثنى منه ومفهوم الاخر وحده عنه وهما متنافيان قلت كذا كلب الحرث داخل
مستثنى قلت مدار امر الحصر على المقامات واعتقادات السامعين لا على ما في مستثنيين
ولا منافاة في ذلك قوله اسمعل على نفسه والله يقول تعلمون نهن مما علمكم الله فكلوا مما
امسكن عليكم اي لا تاكل منه ولا تمسكه لكم ومحمد بن يفضل مصغر الفضل بالمعجمة
وبيان بفتح الموحدة وخفة التحتانية ابن بشر بالموحدة المكسورة فالمعجمة الاخرى بالمهملتين
والشعبي بفتح المعجمة وسكون المهملة عامر قالوا المعلم ان يوحد فيه ثلاث شرائط اذا
اشلى استشلى واذا زجر انزجر واذا اخذ لم ياكل مراد قوله ثابت ضد الزايل بن
يزيد بن الوبادة الاحول المصري سمع عاصما الاحول قوله ابي طابث ايما بهاء عن
اكلا اذا وجده في الماء امكان ان يكون الماء هو الذي اهلكه وكذا اذا راى فيه اثر
الغير سهمه قوله عبد الاعلى بن عبد الاعلى هو السامي باهمال السين البصري وداود
هو ابن ابي هند القشيري بالقاف المضمومة وفتح المعجمة وبالتحتانية والواو وسفيان في بعضها
بتصغير بالقاف والواو اي بتليم يقال اقتفرته اي قفوته قوله عبد الله بن ابي السفر ضد الحضر
ومحمد قال الصنعاني قيل انه ابن سلام وابن فضيل مصغر احمد وابو عاصم هو الضحاك النبيل
وحيوة بفتح المهملة والواو وسكون التحتانية ابن شريح مصغر الشرح بالمعجمة والواو المهملة
مع تمام الاسناد والحديث اتفاقا واحمد بن اوزاحا ضد الخوف الهروي وسلم بفتح المهملة
واللام ابن سليمان الموزي مات سنة ثلاث ومائتين وهو من جملة اصحاب عبد الله بن المبارك
قوله هشام بن وديد بن انس بن مالك وانخنا بالنون والقاف والجيم اي ضجعنا بفتح الراء
اذا اثارو مواظبهن ان نفتح الميم وشدة الواو وفتح المعجمة واسكان الهاء والواو والنون موضع
نزهة مكة وتعبو اما بالفتح وهو الفصيح وبالكسر وابو طلحة هو زوج ام انس قوله ابو النضر
بسكون المعجمة سالم مولى عمر بن عبيد الله بن معمر القرشي وابو قتادة بفتح القاف والفوقانية

اسمه الحارث الانصاري والطعمة بضم الطا الماكلة مر في كتاب الحج وعطا بن يسار ضد اليمين
باب التصيد على الجبال اي قوله اي ابن الحارث المصري وابو
النضر بسكون المعجمة سالم وابو صالح اسمه نبهان بالنون المفتوحة وسكون الموحدة مولى التواصة
بفتح الفوقانية تقال اذا تامت المراة اذا وضعت اذا وضعت اشن في بطن والولدان توءمان
يقال هذا توام لهذا وهذه توامة لهذه والجمع توايم كحضرجم وجعافر وهي بنت اميمة
بضم الهمزة وخفة الميم وشدة التحتانية ابن خلف الجمحي وسميت به لانها كانت مع اخت لها
في بطن امها قال الغساني لم ير والتجادي عن نبهان غير هذا الحديث ولم يخرجه قوله حل
اي غير محرم ورقا اي كثر الرقة الى الجمال ويقال تشوف بالمعجمة والواو والفا فلان
للشيء اي طمح له ونطوالية وعقوبة اي جرحته فاستوقف اي اسال ان يقف لكم قال شارح
التراجم مقصوده التنبيه على ان معناه الانسان ودابته للمشقة في طلب الصيد حاتوان
لم يكن لضرورة البدن ظاهرا ان لا يخرج عن حد الجواز قوله ابو بكر اي الصديق رضي الله
عنه الطاني وهو الذي يموت في البحر ويعلو فوق الماء وابو يوسف به حلال وقد رث
بفتح الدال المعجمة وكسرها والحوى بكسر الجيم والوا المشددة وتشديد التحتانية ضرب من
الشمام وقيل هو الجربث بالجيم وتشديد الوا المكسورة بعين وتخفيف التحتانية والمثلثة وهو
الدارصا هي بلغة الفرس وشوح مصغر الشرح بالمعجمة والواو والمهملة قال ابن عبد البر
هو رجل من الصحابة تجاوزي روى عنه عمرو بن دينار سمعه يحدث عن ابي بكر الصديق
كل شيء في البحر مما يوكل ذكاته ذكاة البحر وفي بعضها ابو شوح وهو وهو الصواب
شوح بدون الاب قوله قلات بكسر القاف وخفة اللام وبالفوقانية جمع القلة وهي
النقرة التي يستنقع فيها الماء والحسن قيل هو ابن علي رضي الله عنهما وقيل هو الحسن البصري
قوله كرمن صيد الحمر نصراني كذا لابوذر في النسخ القديمة وفي بعضها زاد والفظ اخذ
قيل لفظ نصراني وفي بعضها ما صاد وابو الدرداء هو عويمر الانصاري والمروي قال
النووي هو بضم الميم وسكون الواو وتخفيف التحتانية وليس عرسا وهو نبت الذي لعمه الناس
الكامخ باعجام الكاف وقال الجواليقي التحريك لحن وقال الجوهري اي بكسر الواو وتشديد ها
وتشديد الياء منسوب الى المراوة والعامة تخففه قوله التينان جمع التون وهو
الحوت قيل معنى هذا الكلام ان الحيتان اذا اتخذ منها الوا واصر بالشمس فانها تحضر
الطعام فهذه اذا واصير ذكت الخمر اي ابطلتها اذ لا حاجة اليها لانها تحضر مثل فعلها
قيل ويحتمل ان يكون معناه ان اهل الورق قد يحتون المري بالخمر ويجعلون فيه
السمك المري بالملح والابزار ونسمونه الصحيح وهو كيت تصير الخمر معلوبة فيه متضحلة بينه
فكانه ذكاها اي اطلها واعدمها وكان ابو الدرداء يفتي بجواز تخليل الخمر بقال كما ان الشمس
تؤثر في تخليلها كذلك المري اقول فعلى التقدير الاول الدابح واحد وهو التينان
والشمس كلاهما واحد معا وعلى الثاني كل واحد منهما بالاستقلال قوله الخبط بفتح المعجمة

الألوكة
www.alukah.net

والمرجدة الورق الذي يخبط للعلف الابل قال بعضهم جيش منصوب بنزع الخافض اي مصابيح
يجيش الحطب اوفيه ابو عبيدة مصغر حمد الحوة عامر بن عبد الله بن الجراح وهو احد العشرة
المبشرة وهو كان امير اعلى الجيش والعنبر بفتح المهملة وسكون النون وفتح الموحدة وبالراء الضلع
بوزن العنب والعبر بالكسر الاكل الذي تحمل البعير والوجل الذي يحمر الجزاير هو قيس بن
سعد بن عباده الانصاري واما لفظ الجزاير فهو المشهور وفتحة الجزر جمع الجزور
وان قلت تقدم في كتاب الشركة وفي الجهاد وفي المغازي في غزوه سيف البحر انهم
اكلوا ثمانيه عشر يوما وانه نصب ضلعين قلت من روى اقل لم ينف الزيادة ومن روى
العدد لا حكم له قوله ابو يعفور بفتح التحتانية وسكون المهملة وضم الفاء وبالواو وبالراء وهو
اسمه وقد ان سكون القاف وبالهاء الدال وبالنون العبدي وهو المشهور بالاكبر وليهم
ابو يعفور اخو المشهور بالاصغر اسمه عبد الرحمن فلا تشتبه عليك وكلاهما ثابعيان
وابن ابي اوفى بلفظ الافعل عبد الله الاسلمي قال اكثر العلما ان اكل الجراد مباح على عموم
احواله وسكوت الحديث عن تفصيل امره دليل على التسوية بين الاحوال فيه ش قوله
حيوه بفتح المهملة والواو وسكون التحتانية بينهما ابن سوح مصغر السرح بالمهملة والراء
والمهملة ابو زرعه المصري ولا يلتبس عليك حيوه بن سوح ابي العباس الحمصي مؤ
الاسناد والحديث انفا وان قلت ترجم بالمحوس وذكر اهل الكتاب قلت اما
لانهما متساويان في عدم التوقي عن النجاسات فحكم على احدهما بالقياس على الاخر او اما
باعتبار ان المحوس يزعمون انهم متمسكون بكتاب قوله الملكي بلفظ المنسوب الى ملك
المشرفة وزيد من الزيادة ابن ابي عبيد مصغر ضد الحر وسلمة بالمفتوحتين بن
الاكوع بفتح الهمزة والواو وامكان الكاف وبالمهملة وخبير بالمعجمة والراء بالمهملة
والنون والاخنسية بكسر الهمزة وسكون النون وفي بعضها بفتحها واهر بقوافي ثلاث
لغات ان يكون من هراق الما يهريقه بفتح الها هراقه ومن اهوق الما يهريقه اهراقا ومن اهراق
يهريق اهراقا قوله او ذاك هذا اشاره الى الخمر بين الكسر والفتل الزوى ما امر
او بالكسر هما حزما عتمل انه كان يوحي او باحتها ثم نسخ او تغير الاجتهاد الخطابي
بيان ان التغليظ عند ظهور المنكر وغلبة اهله جايز لكون ذلك حسما لموادة وقطعا لدواعيه
ولما راهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قد سئلوا الحلم وقبلوا الحق وضع عنهم الاصر الذي
اراد ان يلزمهم اياه عقوبة على فعلهم ومراعاة الحد والاولى والاشبه انها واجب وهذا
هو سابع عشر الملابسات ش التسمية على الذبيحة قوله والماشي كالمسمي
ما سقنا هذا جوابا من جهة من خصص الاباحة بمن تعمد ترك التسمية كالحنفية حيث قالوا
لو ترك التسمية ناسيا لم تحرم ذبيحته ونعوذ بالله لقولهم واما ذكروا ان الشياطين ليوحون
الى اوليايهم فلانه من تمام الاباحة والتقوية الحنفية فيه حيث قالوا لم يذكر واسم الله عليه قال
كناية عن الميتة او ما ذكر عبر اسم الله بقرينة ذكر وانه لفسق وهو ما اول بما اهل به لغير الله قال

فان قلت قد ذهب جماعة الى جواز ذلك ما لم يتعمد ترك اسم الله عليه بنسيان او عمد قلت قد تاولوا هذا
بالميتة وبما ذكر اسم غير الله عليه لقوله او فسقا اهل لغير الله به وليوحون ليوسوسون الى
اوليايهم من المشركين لتجادلوكم بقولهم انا تاكلوا مما قتل الله وبهذا يرجح تاويل من تاوله
بالميتة قوله عباية بفتح المهملة وخفة الموحدة وبالتحتانية بن رفاعة بكسر الراء وبالفاء والمهملة
ابن رافع حلاف الخاء المخالص ابن خديج بفتح المعجمة وكسر المهملة وبالجيم الانصاري قال الغساني
في بعض الروايات عباية عن ابيه عن جده بزيادة لفظ عن ابيه وهو سهو واحوريات
جمع الاخرى تانيث الاحوى والكميت اي قليلت قالوا انما في الاحويات بعض ضامر
من العدو ونحوه وقيل ان الاكل من الغنيمة المشتركة قبل القسم لاحل في دار الاسلام وبعد
اي قابل وكان هذا بالنظر الى قيمة الوقت وليس هذا مخالفا لقاعدة الاضحية في اقامة
البعير مقام سبع شياه اذ ذلك بحسب الغالب في قيمة الشياه والابل المعدة وتراي
بمعنى ذهب على وجهه هاربا واعيا هم اي اتعبهم وعجزهم والاوابد جمع الابدة اي
التي تابدت اي توحشت ونفرت من الانس وهلكا اي بحر وحابايي وجه قدر عليه فان
حكمه حكم الصيد في ذلك والمدي جمع المدية وهي الشفرة فان قلت ما الغرض
من ذكر لقا العدو وعند السوال عن الذبح بالقصب قلت غرضه انا لو استعملنا السيوف
في المخامص لكلت عند اللقا ويعجز المقاتلة بها واجهر اي اسال الدم كما يسيل الماء
النهر وما شرطية او موصولة قوله اما السن فعظم فلا يجوز به فانه ينجس بالدم وهو راد
الجن او لانه غالبا لا يعظم انما يجرح فتزهق النفس من عوان ينفض وقوي الزكاة به
واما الظفر فمعناه ان الحبشه يؤمنون مدى الشاه باظفارهم حتى وهي الصحيحتا
وتعن بتاوس الحديث في كتاب الشركة قوله معلى بلفظ مفعول التعليه بالمهملة وعبد
العزيز بن المختار ضد المكوه الانصاري وموسى بن عقبة بسكون القاف وعبد الله
هو ابن عمر رضي الله عنهما وزيد بن عمرو بن نفيل مصغر الفعل ضد الغرض القرشي
والد سعيد احد العشره المبشرة كان متعبدا في الجاهلية على دين ابرهيم عليه السلام وتلاحم
بفتح الموحده وسكون اللام وفتح المهملة الاولى موضع منصرف وغير منصرف قوله الذبة
الى الى تزيد الخطابي امتاع زيد من اكل ما في السفره انما هو من حيوه ان يكون
تمادح عملي الاصنام المنصوبة للعباده وقد كان رسول الله ايضا لا ياكل من ذبايحهم
الى يذبحونها لانصابهم واما دعجهم لما كلهم فلورد في الحديث انه كان يتوجه منه
اقول وكونه في سفرته لا يدل انه كان ما كله منه من الحديث في مناقب
الصحابة فان قلت ما النصب وما الانصاب قلت قال الخطابي كانت لهم احجار
منصوبة حول البيت يذبحون عليها ويشرحون اللحم عليها ويعظمونها يتقربون بذلك وينقربون به
اليها تسمى الانصاب والنصب واحد وقيل النصب جمع والنصاب واحد اقول هو
النصاب بسكون الصاد وضمها ما نصب فعبد من دون الله فان قلت ما وجه العطف

الألوكة
www.alukah.net

في الترجمة قلت اذا كان النصب اعتمادا فهو ظاهر واما على التمييز فيمكن ان يكون هو المعمول فهو من العطف التفسيري قوله جندب بضم الجيم واسكان النون وفتح المهملة وضمها ابن سفيان البجلي بفتح الموحدة والاحمسي نسبة الى احمس كالارطاة والارطي وفيه لغات ثلاث فتح الهمزة والحاء وكسر الهمزة وضمها وذات يومراي في يوم ولفظ ذات مقحم للتاكيد قال النماة هو من باب اضافة المسمى الى اسمه قوله انتهوا اليوم اي اسالوه والمروه قال الاصمعي المروه حجارة بيض رقاق يقدح منها النار والواحدة مروه وخالد القدري بلفظ مفعول القدوم ومعمر اخو الحجاج بن سليمان والضمير في اباه راجع الى كعب بن مالك الانصاري وسلع بفتح المهملة الاولى وتسكين اللام جبل بالمدينة وفيه جواز ذبح الواحد والجمع قوله عبدان بفتح المهملة وسكون الموحدة اسم عبد الله بن عثمان بن جبله بالجيم والموحدة المتوحشين الازدي وسعيد لقب ابو سفيان المذكور وعبابه بفتح المهملة وخفة الموحدة وبالمحاتبة موضع الحديث انفا وحبسه اتى الدواحابس قال قلت هذا اشارة الى ما ذا قلت الحديث مختصر مما تقدم وهو انه اومى اليه رجل بسهم فحبسه يعني جرحه انسان بالسهم فاسقط قوته واخذه واهلكه والحاصل ان الانسي المتوحش حكمه حكم المتوحش الاصلي في التذكية قوله جويرية مصغر الجارية بالجيم اسما وهما من الاسماء المشتركة بين الذكور والاناث وبنو سلمة بفتح المهملة وكسر اللام واسناد الحديث محمول لان الرجل غير معلوم وقيل ابو ابن كعب بن مالك المسلم الانصاري قوله صدقة اخت الوكاة ابن المفضل المروزي وعبدة ضد الحرة ابن سليمان ومعاذ بضم الميم وبالمهملة ثم المعجمة ابن سعد او سعد بن معاذ هو مشكل من الراوي ولهذا الشك لا يلزم قدح لان كلا منهما صحابي والصحابة كلهم عدول قوله لا يذكا بالسن والعظم والظفر قال قلت ما هذا العطف ما هذا الا عطف خاص على كل الظفر قلت لعل البخاري نظر الى انهما ليسا بعظمين عرفا وقال الاطباء انهما ليسا بعظمين والصحيح انهما عظم وعطف العظم على ما قبله عطف العام على الخاص وعطف ما بعده عليه عطف الخاص على العام قوله قيصة بفتح القاف وسفيان اي الثوري وابو اي سعيد قال قلت الترجمة بها سعيد ذكر العظم وليس في الحديث ذكره قلت حكم العظم يعلم منه وبخرهم بالراوي بعضها وبخرهم ومحمل بن عبد الله ابو نبات بالمثلثة والموحدة والفاء مولى عثمان بن عفان رضي الله عنه واسامة بن حفص بالمهملتين المدني وياتونا بالادغام والفك وفيه دلالة لمن قال لا يجب التسمية عند الذبح وان ذهب التارك حلال وشدان ما يوخذ في ايدي الناس من اللحوم ونحوها في اسواق بلاد المسلمين ظاهره الاباحة وكانوا اي القوم السابقين قوله على ابنتي بحر بنصر المهملة وسكون الجيم السعدي مات سنة اربع واربعين ومائتين والدار وردي بفتح المهملة والواو الواو وسكون المهم السعدي الواو والمهملة عبد العزيز بن محمد وابو خالد سليمان الاحمر الازدي حدث عن هشام بن عروة وكذا الطفاوي بضم المهملة وخفة الفاء وبالواو وابو المنذر خالد بن عبد الرحمن البصري سمع هشاما قوله مراجل الحرب اي اهل الكتاب الذين لا يعطون

الجزية وغيرهم الذين يعطونها والاقلف هو الذي لم يختن وحميد مصغر الحمد بن هلال بكسر الهاء العدوي بالمهملتين المفتوحتين وعبد الله بن معقل بلفظ مفعول التفعيل بالمعجمة والقاف وحبر بالمعجمة والراء والجواب بكسر الجيم والعامة تفتحه ونزوت اي وثبت واسرعت والنزو الوثب والقرع قوله مالي يديل اي ما كان لك وفي نصر بل فتوحش وعزن عدا عن حده المعهود قوله العجل او ارن الخطابي صوابه ارن بوزن العجل ومعناه وهو من ارن يارن اذا خف اي العجل حده لئلا تموت خنقا فان الذبح اذا كان بضرب الحديد احتاج صاحبه الى خفة اليد والسرعة قال وقد يكون على وزن اطع اي اعجلها ذكاة ان راى القوم اذا هللت ما شتهم وقد يكون بوزن اعط بمعنى ادم القطع ولا تقرمن رنون اذا ادمت المطر قال وهذا شك من الراوي هل قال العجل او ارن وفيه مباحث تقدمت في اخر كتاب الترك قال قلت الخ والذي قوله ابن جريج مصغر الجرح بالجيم والراء والحاء المهملتين ولا ذبح ولا نحر الا في الذبح والمنحر وهو على الترقوة والذبح في الحلق والنحر في اللبة وما يذبح اي ماض ثمانه ان يذبح كالشاة يجوز نحرها واحتج عليه بقوله تعالى ان الله يامركم ان تذبحوا بقرة اذ البقر مما يذبح لان الاصل الخصوص وجاز نحرها اتفاقا وبان ذبح المنحور جائز اجماعا فكذا لذبح المذبوح قال قلت النووي ما انهر الدم وكل فيه دليل لجواز ذبح المنحور وجوزه العلماء الاداود وقال مالك في بعض الروايات عنه يا باحة ذبح المنحورة ونحر المذبوح واجمعوا ان السنة اجمعوا على ان الابل تنحر وفي الغنم الذبح والبقر كالغنم عند الجمهور وقيل يخير بين ذبحها ونحرها والاوداج جمع الودج بالواو والمهملة والجيم وهو عرق في العنق وهما ودجان والنخاع بفتح النون وضمها وكسرها خيط ابيض يكون داخل عظم الرقبة ويكون ممتدا الى الصلب حتى يبلغ عجب الذنب والنخع بسكون المعجمة ان يعمل المذبح فيبلغ القطع الى النخاع ولا اخال بفتح الهمزة وكسرها والكسر اقيس لا اظن وقال ابن جريج وحدثني نافع والليه بفتح اللام فوق الصدر وحواليه قيل اللبة هو في الحلق والنحر هو في اللبة والذكاة شاملة لهما قوله خلال بفتح المعجمة وشدة اللام وبالمهملة بن يحيى الكوفي وفاطمة بنت المنذر وبكسر المعجمة الخفيفة ن وحده هشام واتفق قال الكلاباذي لعله ابن راهويه وعبدة ضد الحرة ابن سليمان وجويرية بضم الجيم وكسر الواو الاولى ابن عبد الحميد ومقصود البخاري ان الفرس اطلق عليه الذبح مرة والنحر اخرى وقيع بفتح الواو وكسر الكاف وبالمهملة وابن عيينة هو سفيان وهو ذكر الفجر ولم يذكر الذبح قال قلت ما وجه الجمع بين ذبح الفرس ونحره قلت اما انهم مرة ذبحوها ومرة نحروها واما ان احد الفعلين مجاز والاول هو المعمول عليه اذ لا يعدل الى المجاز الا اذا تعذرت الحقيقة ولا تعذر هنا بل هي الحقيقة تاييده وهي جواز ذبح المنحور ونحر المذبوح قوله المثلة بضم الميم تقال على مثل الحيوان بمثل ما افتعل بفعل قبلا اذا قطع اطرافه او انفه او اذنه ونحوه والاسم المثلة والمصبورة هي الوابة التي تحبس وهي حية لتقتل بالرمي

الألوكة
www.alukah.net

ونحوه والمجثمة التي تجثم ثم ترمى حتى تقتل وقيل انها التي الطير خاصة والارنب وأشباه ذلك الخطابي
المجثمة هي المصورة بعينها وقال بين المجثمة والخاتمة فرق لان الخاتمة هي التي جثمت بنفسها فاذا
صورت على ملك الحال لم تخرج والمجثمة هي التي ربطت وحبست فمرت قوله هشام بن زيد
بن انس بن مالك والحكم بالمعجمة ابن ايوب وهو امير البصرة من قبل الحجاج بن يوسف
المقفى قوله وصبرا اي حبسا حبه لتقتل بالرمي وذلك لانه تعذيب للحيوان وتضييع للمال الامر
احمد بن يعقوب المسعودي الكوفي واسمى بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص الاموي
ويحيى بن سعيد اموي ايضا قوله هذا الطير هذا على لغة قليلة في اطلاق الطير على الواحد والا
والمشهور انما للواحد يقال للطاووس والجمع الطير قوله ابو بشر بالموحدة المكسورة وتسكين
المعجمة جعفر والفية جمع الفئ وكذلك الفيان والاول جمع القلة والثاني جمع الكثرة
واما لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعله لانه ظالم وسليمان هو ابن حرب ضد الحلو،
والمهال بكسر الميم وامكان الهاء المفتوحتين ابن عمرو الاسدي وسعيد هو ابن جبير ومجاج
بفتح المهملة وشد الجيم الاولى ابن منهال الاناطي وعدي بفتح المهملة الاولى وكسر
الثانية ابن ثابت ضد الزائل وعبد الله بن يزيد بالزاي الحكمي الانصاري الصحابي
امير الكوفة مرت في اخر كتاب الايمان والنهبى بضم النون وسكون الهاء مقصورا الغنيمة
والنهوب فان قلت نهب اموال الكفار جائز قلت المنهي اخذ الرجل مال المسلم
قهرا وظلما مكابرة او اخذ اموال المشتركين المسلمين بغير انصاف وسوية قوله
عمي قيل محوا ما ابن موسى وزهدم بفتح الزاي والمهملة واسكان الهاء الجرمي بفتح الجيم
وتسكين الراء وابو معمر بفتح الميمين عبد الله وايوب اي ابن ابي تميمة بفتح الفوقانية السختياني
والقاسم بن عاصم الكليبي مصغر الكلب واخا اي مواخاة واحمر ضد الابيض،
وقد رتد بفتح المعجمة وكسرها كوهند وان قلت الجلالة مكروهة فكيف بالغ سعد في الاكل
قلت الجلالة هي التي غالب علفها الحلة اي العذرة لا من يأكلها على سبيل الندرة وقد
تكون تلك من الاكلات لها واستحلاء اي طلبا منه لا لحمها وتحلب اي غنمه والذود
من الابل ما بين الثلاث الى العشرة والذرى جمع الذروة اي اعلاها يريد انها ذوو
الاسنمة البيض من كثرة شحومهن وتغفلناه اي طلبنا غفلته وحلكوا اي حيسناق هذا
النهب الينا ورزقنا هذه الغنيمة وحللتها من التحلل وهو القضي عن عهدة اليمين والخروج
منها بالكفارة او الاستثناء في الجهاد وفي المغازي في باب قدوم الاشعريين رض
لحوم الخيل قوله الحميدي مصغر احمد منسوبا عبد الله بن الزبير
ومحمد بن علي بن ابي طالب هو ابن الحنفية والاسيفة بكسر الهمزة واسكان الواو وبفتحها
وسلمة بالمفتوحتين ابن الاكوع الصحابي واحمد باباحة كحم الخيل وفكيك ابو حنيفة بحرمة
وابن الحارث عبد الله وابو اسامة هو حماد مولى لولد الحسن بن علي رضي الله عنه وعبد الله
والحسن هما ابنا محمد بن الحنفية والمتعة متعة النساء اي النكاح الموقت وعدي بفتح المهملة

الاولى وكسر الثانية والراء المخففة الواو والمد ابن عازب بالمهملة وكسر الزاي وعبد الله بن ابي وفي بفتح
الهمزة وبالفاء مقصورا قوله اسحق قال الغساني قيل انه اسماعيل ابن راهويه واما ابن منصور وابو داود فهو
هو عايذ الله بالمهملة والمعجمة بعد الالف وبالمعجمة الخولاني بفتح المعجمة وتسكين الواو على اختلاف فيه
والحبلى بالضم وفتح الباء وبالنون وحمر الاهلية هو من باب اضافة الموصوف الى صفته
وفي بعضها لحم الاهلة والوبيدي مصغر الزبد بالزاي والموحدة والمهملة تحمل بن الوليد
وعقيل مصغر العقل بالمهملة والقاف والماجشون بفتح الجيم وكسرها وقيل بضمها ايضا وبضم
المعجمة وبالواو وبالنون عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة القرشي المدني الملقب بالماجشون
والمراد من الناب يعدو به على الحيوان ويقوى به قوله محمد بن سلام بالتخفيف والسندي
وسباكم هو من قبيل مولد تعالى والله ورسوله احق ان ترضوه وفي بعضها انه لا يرضى والكفر من
الاكفاء وهو العدل والحديث محمد على مالك حيث جوز اكل الحمار وعمرو هو ابن دينار وجابر
زيد هو ابن الشعثاء والحكم بالمفتوحتين ابن عمر الغفاري بكسر المعجمة وخفة الفاء وابو الصهباء تزيد
البصرة مات بمرو سنة خمس واربعين وابو العمراء بكر العلم يعني بعلي بن عباس وفي بعضها العمر
وابن عيينة هو سفيان وعن الزهري هو متعلق بالاربعة من الرجال اذ كلهم يروون عنه قوله
زهير مصغر الزهر بالزاي والوا ابن حرب ضد الصلح وصالح بن كيسان وعبد الله مصغر ابن عبد
الله مكبرا وباعاها اي جلدها الخطابي قد تحج به من لا يرى الدباغ مطهر الجلد غير
المأكول لان الحديث جاء في اهاب الشاة وهي مأكول قالوا الدباغ لا يزيد في التطهير على الذكاة
لكنه خلقها والذكاة لا تطهر غير الحيوان المأكول والدباغ الذي يخلقه اولى بان لا يطهره ومن
اطلق الحكم نظر الى علة المنفعة فقال لما كان جميع انواع الحيوان الطاهر منتفعا به قبل الموت كان
الدباغ شاملا له بالتطهير وقاما مقام الحيوه قيد قوله خطاب بفتح المعجمة وشدة المهملة العوذي
بالقاف المفتوحة والواو والساكنة وبالذال المعجمة وبالواو كان بعد من الابدال ومحمد بن حمير بكسر المهملة
واسكان الميم وفتح المثناة وبالواو قال الغساني في بعض النسخ حمير بضم المهملة وفتح الميم وهو
تصحيف وثابت ضد الزائل ابن محلان ابو عبد الله الانصاري التابعي وهو الملقب كلهم تابعيون
مصيون قوله ما على اهلها اي ليس على اهلها حرج قوله عمارة بضم المهملة وخفة الميم
ابن القعقاع بفتح القافين واسكان المهملة الاولى وابو زرعة بضم الزاي وسكون الراء
والمهملة هو هرم بن عمرو بن جرير بفتح الجيم وكسر الراء الاولى البجلي تقدما في كتاب الايمان
ويكلم في الله اي يجرح في سبيل الله ويدمى من باب رمى يرمي قال قلت ما وجه
مناسبة الباب بالكتاب قلت كون المسك نفلة الضبي وهو مما يصاد قوله ابو اسامة حماد
وبرد بن مصغر البرد بالموحدة والواو والمهملة وابو بردة بضم الموحدة وتسكين الواو والحليس
الصالح في بعضها حليس الصالح الاضافة الموصوف الى صفته والخير الخمر لخمار ذرق غلظ
وعذيل من الاحذا بالمهملة والمعجمة وهو الاعطا يقال احذيت الرجل اذا اعطيته الشيء
والمحمدية وفيه مدح المسك المتقارم لطهارته ومدح الصحابة حيث كان جليسهم رسول

الألوكة
www.alukah.net

الله صلى الله عليه وسلم حتى قال ليس للصحابي فضيلة افضل من فضيلة الصحبة ولهذا سموا بالصحابة مع انهم
علما كما سجعا الى تمام قصائلهم رضي الله عنهم قوله الضحايا من الاضحاة بالنون والفاء والحيم وهو
الشيخ والاثارة ومر الظهران بفتح الظاء المعجمة وشدة الراء وسكون الفاء موضع بقرب مكة
ولغيرا بفتح المعجمة وكسرها وابو طلحة هو زيد بن سهل الانصاري زوج ام انس وعبد العزيز
بن مسلم بكسر اللام الحسنة المروزي وعبد الله بن مسلمة بفتح الميم واللام القعنبي بفتح القاف
والنون وسكون المهملة وابو امامة بضم الهمزة هو اسعد بن سهل الانصاري وتيمم اي
قصد خالد بن الوليد ومخوذ اي مشوي واهوى اليه بيده اي امال يده اليه ليأخذ
وقيل تصد بيده اليه واجد في اعافه اي احد نفسي اكرهه ومر الحديث قريبا قوله
عبد الله بن عبد الله بن عتبة بضم المهملة واسكان الفوقانية والمهملة وكلوه اي السمن
الباقي وعن اللواء اي حكمها هل تجزي الكل ام لا والغارة بالجر بدل او بيان للواء وفي
بعضها بالرفع قوله عن حديث عبد الله بن عبد الله بن عتبة اي بلغها عن حديثه فان قلت
فالحديث موصل او موقوف قلت لا ارسال فيه ولا وقف اذ صرح بالاسناد والرفع اولا
واخرا فان قلت كيف يدل على الترجمة اذ لا يتصور القاء حوله لو يوكل الباقي ومفهوم
انه اذا كان ذابا لا يكون كذلك بل تنجس باب العلم بفتحتين
اي العلامة والوسم بالمهملة وهو الاصح وفي بعضها بالمعجمة وفرق بعضهم فقال بالمهملة
في الوجه وبالمعجمة في سائر البدن يقال وسمه اذا اثر فيه بعلامة وكيه وامّا الصورة
فقيل المراد بها الوجه وحنظلة بفتح المهملة والمعجمة وتسكن النون بينهما ابن ابي سفيان
الجمحي وتعلم الصور اي جعل علامة على الوجه كما يعمل بسودان الجبشة وكما يعزر الابرص في
الشفة ونحوه ويضرب اي الصور يعني الوجوه والطرق الذي يوضح والعنقزي
بفتح المهملة والقاف واسكان النون بينهما وبالزاي عمر بن يحيى اللوني مات سنة تسع وتسعين
ومايه والعنقز هو الرلخوش ولعله كان يبيعه قوله خطله اي يدلك في خطمه بتمرة
مضوغة ونحوها والمربد بكسر الميم وسكون الراء وفتح الموحدة والمهملة الموضع الذي
تحبس فيه الابل كالحظيرة للغنم والطلاق المربد ها هنا على موضع الغنم اما مجاز واما حقيقة
بان ادخل الغنم الى مربد الابل ليسمها وفيه جواز الوسم في غير الادمي وبيان ما كان
النبي صلى الله عليه وسلم عليه من التواضع وفعل الاشغال بيده ونظره في مصالح
المسلمين واستحباب تحنيك المولود وحمله الى اهل الصلاح ليكون اول ما يدخل جوفه
ريق الصالحين قال النووي والضرب في الوجه منهي عنه لكونه في كل حيوان
محترم لكنه في الادمي اشد لانه مجمع المحاسن وربما شانه وادمى بعض الحواس
واما الوسم في الوجه فهو في الادمي حرام وفي غيره مكروه والوسم هو اثر الكي
والسمة العلامة والوسم في نحو النعم تعم الصدقة في غير الوجه مستحب وقال ابو حنيفة
مكروه لانه تعذيب وشانة وقد نهي عنها والحبيب غنية بان ذلك انما عام وحديث

الوسم

الوسم خاص فوجب تقديمه قوله حديث رافع ضد الخافض ابن خديج بفتح المعجمة وكسر المهملة وبالجيم
الانصاري والمراد من حديثه الذي يذكره عقبه قوله اطرحوه يعني حرام لانا نحلوا لعاديها
ان ذبح غير مأكول له ولا يذكى الذبح شرعا بالملكية او آلوكالة ونحوها غير معتبر قوله ابو الاحوص
بالمهملتين وبالواو واسمه سلام الحنفي اللوني وعباية بفتح المهملة وخفة الموحدة والتحتانية بن
رفاعة عن جده رافع وقد اروى الوائلي المتقدمة ولم يذكر احد عن عباية عن ابيه عن جده
بتوسيط الاب بين عباية وجده الا ابو الاحوص قال الغساني ساير من رواه هذا الحديث
يروونه عن سعيد بن مسروق عن عباية عن جده ولم يقل احد عن ابيه قوله مدى جمع
المدية وهي السكين وسرعان بضم المهملة وفتحها وكسرها الجوهري سرعان الناس
بالتحريك اوائلهم ما ذا قلت ما الغرض في ذكر العدو في هذا المقام قلت كانوا يضربون
بالسيوف ليلا تنصير كليلة بالدرع وتبقى حديدة عند ملاقاة الاعداء فان قلت لم امروهم بالاكفاء
اي القلب قلت تغليظا عليهم حيث تركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم في اخريات الناس يعرض
نفسه للقصاد ونحوه اولا تهم دخلوا في دار الاسلام وانما يباح لهم التصرف بما كولات الغنائم
ما داموا في دار الحرب فان قلت فيه تضييع المال قلت ليس فيه اهمال فاعوا اللحم وربما
سموه او باعوه واصافوه الى مال الغنيمة قوله عدل وذلك كان باعتبار قيمة الوقت ومثل هذا
اي الحبس بالسهم ونحوه يعني الانسي المتوحش هو كما لصيد جمع احراده مذخ قوله عمرو بن عبيد
مصغر ضد الحر الطنافسي بالمهملة والنون وكسر الفاء وبالمهملة مات سنة خمس وثلاثين ومائة قوله
ارن كخطاي صوابه ارن بوزن اجمل ومعناه من ارن يارن اذا خف اي اعجل ذبحها
ليلا تموت خنقا وقد يكون ارن على وزن اطع اي اهلكها وقد يكون على وزن اعط اي ادم
القطع من رنوت اذا ادمت النظر وفيه مباحث سبقت في كتاب الشرب قوله مسعود حاقل
ابن عباس مصغرا بضم الميم وفتح الهاء وسكونها فان قلت عقد الترجمة ولم يذكر في الباب حديثا
قلت اشار به الى انه لم يجد فيه شرط حديثا فيه والله اعلم بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاضاحي

صلى الله على سيدنا محمد وآله
بتشديد الياء وتخفيفها جمع الاضحية بكسر الهمزة وضمها والضحايا بمعناه بحمع الضحية وكذلك
الاضحى جمع الاضحاة فيها الاربع لغات وهي تذبح يوم العيد تقربا الى الله وسميت بذلك لانها تفعل
في الضحى وهو ارتفاع النهار وفي الاضحى لغتان الذكير والتانيث قوله سنة وهي سنة على الكفاية
لكل اهل بيت وقال الحنفية واجبة على الموسر المقيم والمالكية على المسافر والمعتم كليهما ومحمد بن
بشار بفتح الموحدة وشدة المعجمة وغندر بضم المعجمة واسكان النون وفتح المهملة وضمها وبالراء
بن جعفر البصري وزبيد مصغر الزبد بالزاي والموحدة والمهملة اليامي بالتحتانية والميم الخفيفة
والشعبي بفتح المعجمة وسكون المهملة عامر والبراء بتخفيف الواو والمد ابن عازب بالمهملة والزاي قوله
يصلي هو نحو يسمع بالمعيدي خير من ان تراه في تقديران او تنزيل الفعل منزلة المصدر وصل فعل
مضي وقت الصلاة والفعل العبادة اي لا ثواب فيها بل هي لحم شنع بها اهلك والبو بوزنه بضم الموحدة

الألوكة
www.alukah.net

واسكان الراء وبالمهملة اسمها في بالنون بعد الالف قبل الضمة ابن نمار بكسر النون وخفة الميمين وبالراء البلوي بالموحدة واللام والواو وقد ذكر قبل الصلاة والجزعة هي بجيم فمعجمة فمهملة الضأن تجزي للكل لا تخص به وهي الطاعنة في السنة الثانية واما في المعز فلابن ان يطعن في الثالثة وهي التي حان تضع للتضحية وتجزي من جزي يجزي اي لن يكفي كقوله واخشوا يوما لا يجزي والد عن ولده وهذا من خصائص هذا الصحابي وبعد كل اي غيرك قوله مطرف بلفظ فاعل الطريف بالمهملة والراء الحارثي بالمثلثة الكوفي وعامر اي الشعبي وليفسه اي الاضحية اختلفوا في وقت الاضحية فعند الشافعي بعد مضي قدر صلاة العيد وخطبتين من طلوع شمس يوم النحر سواء صلى الامام ام لا اخذا بقوله صلى الله عليه وسلم من ذبح بعد الصلاة وهذا اعم من صلاة الامام وغيره ولا يشترط فعل الصلاة اتفاقا لصحة التضحية قبل ان المراد بها وقتها وعند الحنفية وقتها في حق اهل الامصار بعد صلاة الامام وخطبته وفي حق غيرهم بعد طلوع الفجر وعند المالكية بعد نوافل الامام من الصلاة والخطبة والذبح وعند الحنابلة لا يجوز قبل صلاة الامام ويجوز بعدها قبل ذبحه واما اخر وقتها فعند الشافعي اخر ايام التشريق وعند الائمة الثلاثة اخر اليوم الثاني بعد العيد قوله معاذ بضم الميم وبالمهملة والجيم ابن فضالة بفتح الفاء وخفة المعجمة وهشام اي الدستوائي ويحيى اي ابن ابي كثير وبضم المعجمة بفتح الموحدة واصلان المهملة وضارت جذعة اي حصلت في جذعة ولفظة اعم من ان يكون من المعز كما قال الشافعي وغيره كانت هذه رخصة اعطيه كما ان مثلها رخصة لابي بردة في حديث البراء قوله سويد بالمهملة وكسر الواو موضع منصرف وغير منصرف وهذا هو الاشهر وليست بلفظ المجمول اي حضت موميا خذه في اول الحيض قوله ابن علية بضم المهملة وفتح اللام المخففة وشدة المثناة اسماعيل والد علية هو ابو بردة وذكر جيرانه اي احتياج الحيوان وفقرهم كانه يريد به عذره في تقديم الذبح على الصلاة وخير من شاتي لحم اي اطيب لحما وانفع لسهما ونفاستها وفي ذلك اي في التضحية بجذعة المعز وانما قال انس لا ادري لانه لم يبلغه الا ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن تجزي عن احد بعدك وانكفاء بالفاء اي مال وانعطف وعنمة تصغير العنم وجزعوها يعني قسموها حصصا وتوزعوها قطعا والجزع بالجيم والزاي القطع قوله ابن ابي بكرة هو عبد الرحمن واسم ابي بكرة نفيع مصغر ضد الضر مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم الثقفي البصري والزمان اسم لقليل الزمان وكثيره واريد به ها هنا السنة وكهيئته صفة مصدر محذوف اي استدارا استدارة مثل حالته يوم خلق السموات والارض كان للكفار في الجاهلية نسي فقد اخبر الله عنه بقوله انما النسيء زيادة في الكفر يوخرون الشهور بعضها عن بعض ويقدمونها ويحلونه عاما ويحرمونه عاما ويزيدون في عدد الشهور ويوخرونها عن مواضعها وكان اذا اتى على ذلك عدة من السنين يعود الامر الى الاصل توافق حجة الوداع عوده الى اصله توقع

الخ

الخ في ذي الحجة اي ابطل النسيء الذي كان في الجاهلية وعاد الاشهر الى الموضع القديم قوله حرم اي جمع حرام اي محرم القتال فيها لانه منها سرد وواحد فرد فان قلت الفاظ ثلاثة قلت اذا كان المميز محذوفا جاز فيه الامران ومضر بضم الميم وفتح المعجمة وبالراء قبيلة كانوا يعظمون غاية التعظيم ولم يغيروه عن موضعه الذي بين جمادى الاخرة وشعبان وانما وصفه به تاكيدا واذا حة للريب الحادث فيه من النسيء قوله البلدة اي التي هي معهودة التي هي اشرف البلاد واكثرها حرمة يعني مكة ومحمد اي ابن سيرين قال وقال واظنه قال واعراضكم ايضا والعرض موضع المدح والذم من الانسان اي لا يجوز الخوض كالغيبة وذلك كالقتل في الدماء والغصب في الاموال وشبهها في الحرمة بالبلد والشهر والبلد لا يكون استباحته تلك الاشياء وانتهاك حرمتها بحال وانما قدم السوال عن ذكر الحرمة وفي ان السليغ واجب ويضرب بالنون والجزم وسلغه من بلغ سلغ وفي بعضها بلغه بلفظ المجهول مضارع التبليغ وجعل لعل بمعنى عسى في دخول ان في خبره واوعى اي احفظ من في العلم وكتاب المغازي في حجة الوداع باب الاضحى والنحر قوله محمل المغازي بلفظ مفعول المقدم وخالد بن الحرث الهجيمي مصغر الجمع فان قلت ابن دلالة الحديث على الترجمة قلت لما كان معلوما ان منحره صلى الله عليه وسلم كان بالمصلى علم منه الترجمة لجوازها قوله كبش ضد الكبيل ابن فروة بفتح القاف الفاء واسكان الواو بعدها وبالمهملة الدني قوله اقرنين اي صاحبا القرن كما ابوا مامة بضم الهمزة اسمه اسعد الصحابي وانما قال وكان المسلمون يسمون رد الحاكي عن بعض اصحاب مالك من كراهة التسمي ليلا يتشبه باليهود قوله ادم بن ابي اياس بكسر الهمزة وخفة الثانية وعبد العزيز بن صهيب بضم المهملة وبالموحدة بكسر الهاء وتخفيف اللام وبالموحدة والكبش اي بعطف والاملح الابيض الذي يخالطه سواد وفيه اشعار الكبش من الضحايا والمنحر بيده واسماعيل هو ابن علية بضم المهملة وشدة الثانية وحاتم بالمهملة وكسر الفوقانية ابن وردان بفتح الواو وتسكن الواو وبالمهملة وبالنون المصري ووهيب مصغر وان قلت لم قال اولا قال وثانيا تابعه قلت انما استعمل القول اذا كان على سبيل المذاكرة واما المتابعة فهو عند النقل والتحميل قوله عمرو بن خالد الحراني بفتح المهملة وشدة الراء وبالنون المصري ويزيد من الزيادة ابن ابي حبيب ضد العدو وابو الخير ضد الشر مرثد بفتح الميم وبالمثلثة وسكون الواو وبالمهملة وعقبة بضم المهملة واسكان القاف والعقود بضم الفوقانية من اولاد المعز خاصة وهو ما دخل ولم يبلغ سنة وهذا من خصائص عقبة رضي الله عنه قوله الجذع هو من المعز وهو الذي لم يطعن في الثالثة وهو ايضا من خواص ابي بردة رضي الله عنه ومطرف بفاعل الطريف بالمهملة والراء ابن طريف بالمهملة الحارثي والواجن الشاة التي اقامت البيوت ولستا منت قيل انما لم تدخل الفاء لان الشاة ما تعرف بهذا الجنس وواحدة بالفاء نادرة وتذكيره يظهر بالوصف واجيب بان هذا التقدير لا يصح

الألوكة
www.alukah.net

عنا لان الجذعة للمؤنث فيلزمان يكون مذكرا موئثا فالاولى ان يقال الداجن صار اسما للالف في
البيت واضمحل معنى الوصفية عنه فاستوى فيه المذكر والمؤنث قوله عبيدة مصغر ضد الحرة ابن
معن بلفظ فاعل العتيك والاعتاب ايضا بالمهملة والفوقانية والموحدة الضبي وحرب مصغر
الحرث اى الزرع ابن ابي مطرف الفراري بالفاء والراي والزاي والخياط بالمعجمة والتحتانية والمهملة
اللوني وعاصم اى الاحول وداود هو ابن ابي هند البصري وعناق بفتح المهملة الانثى من
اولاد المعزات سنه او قريب منها واصيف الى اللبن اشارة الى صغرها اى قريبة من الرضاع
قوله وبيد مصغر الزبد بالزاي والموحدة والمهملة ابن الحارث اليماني بالتحتانية والميم وفراس
بكسر الفاء وخفة الراء وبالمهملة ابن يحيى الكوفي وابو الاحوص بالمهملتين والواو وسلام
الحنفي ومنصور هو ابن المعتمر عن الشعبي ايضا وابن عون بفتح المهملة وسكون الواو والنون
عبد الله فان قلت تارة قال عناق وتارة قال جذعة وتارة جمع بينهما والقصة
واحدة قلت لا منافاة بينهما اذ المراد بالجذعة ما هو من المعز والعناق ايضا ولد المعز
وتشترط فيهما عدم بلوغهما الى حد التوالف فان قلت قال مرة جذع من احدكم او احدى
جذعة مرتين قوله قال الجذعة للوحدة او اراد بالجذع الجنس قوله سلمة بفتحتين ابن كهيل
مصغر الحضرمي الكوفي وابو جحيفة مصغر المحفة بالجيم والمهملة والفا اسمه وهب الصحابي
والمسنة هي البسنة يعني المالغة والخيرية بحسب السمن والفاسة والصفاح جمع الصحفة كل
شي جانبه قوله في بدنته اي في تضحيته بدنة فواقض لا يراد به القضا الاصطلاحي بل اللغوي
الذي هو بمعنى الاداء ومحاج بفتح المهملة وشدة الجيم الاولى ابن منهال بكسر الميم وامكان
النون وزيد امصغرا بالموحدة ومرانقا ولن تجزي لن تكفي اولن تقضي وفي بعضها لم يجز
وتوفي من التوفية ومن الايفاء اى لن يعطى حق التضحية عن احد غيرك اولن يكمل ثوابه
وهذا سئل من الراوي قوله هذه اى حاجة جيرانه الى اللحم وفقرهم وعذره اى قبل عذره
وجعله معذورا او جذعة اى من المعز بقرينة الواوات الاخر وان جذعة الضان لا
تخص به قال قلت لكن يكون واحد اخير من اثنتين بل بالعكس اولى كما في صورة
الاعتاق فان اعتاق الرقبتين خير من اعتاق واحدة قلت المقصود في الضحايا
طيب اللحم لا كثرته فشاة سمينة افضل من شياة عجفا سمينة وان تساويا في القيمة واما العتق
فتكثير العدد مقصود فيه فتكميل رقاب متعددة خير من فك رقبة واحدة وان
كانت الواحدة اكرم نفسا منها مر في كتاب العتق قوله الاسود ضد الابيض ابن قيس
الغبدي بالمهملة وسكون الموحدة وجندب بضم الجيم وسكون النون وفتح المهملة
وضمها التحلي بالموحدة والجيم المفتوحين وفراس بكسر الفا وخفة الراء وبالموحدة مر
الفاء وتعلت اى الذبح قبل الصلاة وعجلته من التعجيل اي لزامته لاهلك قوله حبر لسكنة
قوله اسم المفضل يقتضي الشركة والاولى لو لم تكن لتسيله قوله الاولى وان وقعت
شاة لحم لكن لو فيها ثواب لكونه تاصدا خير الجيران فهي ايضا عبادة لوصولها كانت

صورة

صورة التسيلة وغامر هو الشعبي والصفح بضم الصاد وفتحها الجانب فان قلت الرجل لا يضعها
الا على صفحة فلم قال صفاحها قلت لعله على من قال ان اقل الجمع اثنان كقوله تعالى فقد صغت قلوبكما اى
قل صفحتيها واضافه المثنى الى المثنى تفيد التوزيع فمعناه وضع رجله على صفحة كل منهما اذا
ابلغت تهديد بسكون الدال وهو ما يهدي الى الحرم من الغنم واحمد هو ابن محمد الصفار
المروزي واسماعيل هو ابن ابي خالد والبدنة ناقة تنحر بمكة قوله عمرو بن دينار وهو المكي
مكان الحرم الاصابحي وفي بعضها عمرة قوله اسماعيل اي ابن ابي اويس وسليمان اي
بلال والقاسم هو ابن محمد بن ابي بكر الصديق وابن خباب بفتح المعجمة وتشديد الموحدة الاولى
عبد الله الانصاري التابعي وقدم بكسر الدال المخففة وقدم بكسرها مشددة وقال ابو سعيد
ثم قمت حتى اتيت قتادة اي ابن النعمان الظفري بالمعجمة والفا المدني وفي بعضها ابا قتادة بزيادة لفظ
الاب وهو سهو وذكره البخاري على الصواب في عدة اصحاب بدر حيث قال فانطلق الى اخيه كما مر
قتادة قال الغساني وقع في بعض النسخ ابا قتادة وصوابه قتادة واعلم ان قتادة شهد بدرا
وسائر المشاهد وقتل عينه يوم احد وسالت على خده فردها رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى موضعها فكانت احسن عينيه وقدم بعض اولاده على عمر بن عبد العزيز فقال ممن الرجل
فقال انا ابن الذي سالت على الخد عينه ، فردت بكف المصطفى احسن الرد ،
فعادت كما كانت لاول امرها ، فيا حسن ما عين ويا حسن ما رد ، قوله
امرا اى ناقص لما كانوا ينهون من اكل لحوم الاضاحي بعد ثلاثة ايام ذكره صرحا في المغازي
قوله ابو عاصم هو الضحاك الملقب بالنبيل بفتح النون وكسر الموحدة وتوبد بالزاي
ابن ابي عبيد مصغر ضد الحر وسلمة بالمفتوحين ابو الاكوع مر ذكره اللوعا بالكاف والواو
وبالمهملة لا تصحفن من الاصباح وبعدتا اللام اى ليلة تالية من وقت التضحية والعام الماضي
في بعضها عام الماضي باضافة الموصوف الى صفته اى لا يدخر كما يدخر في السنة الماضية
والجهد بالفتح المشقة يقال جهد عيشهم اي نكد واشتد وبلغ غاية المشقة وفي الحديث دلالة
على ان تحريم ادخار لحوم الاضاحي كان لعلة فلما زالت العلة زال التحريم فان قلت
فهل يحب الاكل من لحمها للظاهر الامر وهو كلوا قلت ظاهره حقيقة في الوجوب اذا لم يكن
صارفه وقرينة على انه لو قيل الحرمة اي للاباحة ثم ان الاصوليين اختلفوا في الامر الوارد بعد الحظر
اهو للوجوب ام للاباحة ولين سلمنا انه للوجوب حقيقة فالاجماع ها هنا مانع من الحمل
عليها وهذا هو الباعث على عدم ذكر ذلك في روايات البخاري قوله اسماعيل بن عبد الله هو المشهور
بابن ابي اويس مصغرا واخوه هو عبد الحميد واسماعيل يروي في الحديث السابق عن سليمان
بلا واسطة وها هنا بواسطة اخيه عبد وعمرة بفتح المهملة وسكون الميم وفتح الراء وهاء اي تحمل
منها الملح وتقدد فان قلت القياس فيها ذكر باعتبار مرادفها وهو القوبان
على قولهم انثة كباي فاحفرها او باعتبار انها لحم قوله عرفه اى ليس النهي للتحريم ولا
ترك الاكل بعد الثلاثة واجبا بل كان غرضه ان يصرف ندبي ان الناس اختلفوا في الاخذ

الألوكة
www.alukah.net

من الصحابة ثم اولا نه عرف انه لم يسمع من رسول الله صلعم غيره والاشراط العلامات وشرب الخمر اي
ظاهرا علانية ويقل الرجال للكثرة الخروب وقتل الرجال فيها ومر لطائف الحديث في كتاب العلم في
باب رفع العلم قوله ابن وهب هو عبد الله المصري ولا يزني اي المومن او الزاني او الرجل قال المالكي
قيد لا بد منه على جواز حذف الفاعل وان قلت المومن سبب العصمة لا يخرج عن الايمان قلت
المراد نفي كمال الايمان اي لا يكون كاملا في الايمان حال كونه في الزنا وهو من باب التغليظ
والتشديد نحو ومن كفر فان الله غني عن العالمين وقال ابن عباس ينزع منه نور الايمان
الخطابي اي من فعل ذلك مستحلا له قوله عبد الملك المخرمي المدني وابو بكر هو ابو عبد
الملك والنهبة بضم النون المصدر ويالضم المال المنهوب والشرف المكان العالي يعني لا ياخذ
الرجل مال الناس نهرا وظلما مكابرة وعلوا وعنانا وهم ينظرون اليه وتنصرف وجوههم ولا يقدرون
على دفعه وسر تحقيق الحديث وبيان انواع النهب في كتاب المظالم قوله الحسن بن صباح بتشديد
الموحدة وبالمهملتين البزار بالزاي ثم الواسطي ومحمد بن سابق ضد اللاحق هروي
عند البخاري في اخر كتاب الوصايا بدون الواسطة لكن على سبيل التردد فقال حدثنا
محمد بن سابق او الفضل بن يعقوب عنه ومالك هو ابن مغول بكسر الميم وسكون المعجمة وضم
الواو وباللام المحلي بالمفتوحين وبالمد بندار في المدينة وان قلت كيف دل على الترجمة
قلت حيث ان المطلق لا يحمل الا على الماخوذ من المقيد قوله ابو شهاب هو كثير عبد ربه
باضافة العبد الى الرب ابن نافع الحناط بالمهملتين والنون الواسطي وثابت ضد الزائل
البناني بضم الموحدة وخفة النون الاولى والبسر هو المرتبة الرابعة للثمرة النخل اولها الطلع
ثم حلال ثم بلح ثم بسر ثم رطب وان قلت الخمر مايع والبسر جامد فكيف يكون هو اياه قلت
هو مجاز عن الشراب الذي يوخذ فيه عكس اراني اعصر خمرا او ثمة اضمار اي عاقبة اصل خمر
او ماذ تها وان قلت تقدم انه قال ما بالمدينة منها شيء يكف قال عامة خمرا قلت
المراد بقوله منها خمر العنب اذ هو المتبادر الى الذهن عند الاطلاق او المطلق محمول عليها
وان قلت ثمة نفي عاما وهاهنا قال الا قليلا قلت الواو بان محملان فكل اخبر عن
طنه او اراد بالشيء شيئا كثيرا او القليل في حكم العدم قوله ابو حيان بالمهملة وشدة التحتانية
وبالنون يحيى بن سعيد الكسي بفتح الفوقانية واسكان التحتانية الكوفي وعامر اي الشعبي قوله
وان نزل وان قلت القياس ان يقال فقد نزل قلت جاز حذف الفاء وقد مر مرارا كما في
كتاب الحج قال واما الذين جمعوا بين الحج والعمرة طافوا طوافا واحدا وحاضر اي لم وغطى
وهذا تعريف بحسب اللغة واما بحسب العرف فهو ما حاضر العقل من غير العضو خاصة ري
قوله ابو عبدة بضم العين المهملة هو عامر بن الجراح احد العشرة المبشرة وابو طلحة زيد الانصاري
زوج ام انس وابي بضم الهمزة وفتح الموحدة وشدة التحتانية كما في الصحابة والصحيح بالفاء
وبالمعجمتين من الفخ وهو الشدخ والكسر شراب عمد من البسر من غير ان تمسه النار وقيل
هو ان يفضخ البسر وتصب عليه الماء وتترك حتى يغلي وقيل هو شراب يوخذ من البسر والتمر

بعد ما الاحاديث فقال قوم يحرم امساك لحوم الاضاحي والاكل منه بعد ثلاث وان حكم بان
وقال الجمهور يباح الامساك والاكل بعد الثلاث والنهي منسوخ وهذا من باب نسخ السنة
بالسنة وقال بعضهم ليس هذا نسخا بل كان التحريم لعلة فلما زالت زال الحكم وقيل كان النهي
للكراهة لا للتحريم والكراهة باقية الى اليوم قوله حيان بفتح المهملة وشدة الموحدة وبالنون
ابن موسى وابو عبيد تصغير العبد خلاف الحر اسمه سعد مولى عبد الرحمن بن الازهر ضد الاسود
والنسك الاضحية والعيدان يوم الجمعة ويوم العيد حقيقة وان قلت لم سمي يوم الجمعة عيدا
قلت لانه زمان اجتماع المسلمين في معبد عظم قوله لاظهار شعار الشريعة كيوم العيد،
فالاطلاق على سبيل التشبيه والعوالي جمع العالية وهي قرى بقرب المدينة من جهة المشرق
واقربها الى المدينة على اربعة اميال او ثلاثة وابعدها ثمانية وهذا الحديث محمول على ان
السنة التي حظر فيها علي رضي الله عنه كان بالناس فيها جهد او ان الناقض الذي رواه
قتاده حين قال حدث امر ينسخ النهي عن الاكل لم يبلغ اليه قوله ابن اخي ابن شهاب
هو محمد بن عبد الله الزهري وكان عبد الله بن عمر ياكل الخبز بدهن الزيت حين يرجع
من مني اخرا عن اكل لحوم الهدي وان قلت الهدي اخص من الاضحية فلا يلزم منه
انه كان محترزا من لحوم الضحايا لان النزعة منعقدة عليها وفيها البحث قلت
ذكر الهدي لمناسبة الغرض مني والله اعلم بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الاشربة
صلى الله عليه وسلم ناحمد واله وصحبه وسلم
قوله حرمها بلفظ مفعول المجهول والتخفيف وهو متعد الى مفعولين لانه ضد
اعطيت اي لا يشربها في الجنة كما قال الله تعالى وانهار من خمر لذة للشاربين وان قلت
المعصية لا توجب حرمان الجنة قلت بدخولها ولا يشرب من نهرها فانها من فاخر شراب
اهلها وان قلت فيها كل ما تشتهي الانفس قلت قيل انه يشتهونها وقيل لا يشتهيها
وان ذكرها وفيه دليل على ان التوبة تكفر المعاصي قوله ابو اليمان بفتح التحتانية وتخفيف
الميم اسمه الحكم بالمفتوحين واسكان الهمزة واللام وامكان التحتانية الاولى وبالمد
ويقال بالقصر ليث القدوس وان قلت تقدم في قصة المعراج في كتاب المناقب
وسحي قريبا انه ثلاثة اقداح قدح من عسل وقدحين قلت هذا في الملا وذلك عند
سدرة المنتهى وفطرة الاسلام والاستقامة واختار اللبن لما اراد الله تعالى
توفيق هداية الخير واللطف بها وجعل اللبن علامة لكونه سهلا طاهرا سائغا للشاربين
سلم العافية وفيه استحباب حمد الله عند تجدد النعمة وحصول ما كان يتوقع حصوله
وانتفاع ما كان يخاف وقوعه وغوث اي ضللت وانهملت في الشر قوله ابن الهاد
هو يزيد بالزاي ابن عبد الله بن اسامة بن الهاد الليثي المدني والزبيدي بالزاي
والموحدة والمهملة محمد بن الوليد وعثمان بن عمر البصري وهشام اي الدستوائي
ولا حدثكم وان قلت لم لا قال حدثكم غيري قلت اما لانه كان اخر من بقي

من

كلها وظاهر لفظ الصحيح لما بعد القول الاخير والزهو بضم الزاي وفتحها البسر الملون
الذي ظهر به الحمرة او الصفرة وفي الفعل بخير الواحد واختلف العلماء فقال الكوفيون نسبة
عصير العنب حمرا حقيقة وفي سائر الانبذة مجاز وقال جماعة هو حقيقة في الكل وللاصوليين
خلاف في جواز اثبات اللغة بالقياس قوله معتمر اخو الحاج ابو منصور ابن سليمان
التيمي وعمومي بدل عن الضمير ومنصوب على الاختصاص وفيه ان الصغير يخدم الكبار
واكفاها من الكفاية والاكفائيا ومزيدا بمعنى القلب قوله ابو بكر هو ابن انس بن مالك قال
في حضور ابيه وكانت خمرهم فان قلت المذكور هو الشراب فلم انث قلت باعتبار
انه خمرا وباعتبار الخبر واما لفظ حدثني فهو من كلام سليمان وهو من باب الواو
عن المجهول قوله محمد المقدمي بفتح المهملة المشددة ويوسف الراء بفتح الموحدة وشده
الواو بالمد ابو معشر بفتح الميم والمعجمة وسكون المهملة بينهما البصري وسعيد بن عبيد الله
الثقفي وبكر بن عبد الله المزني بالزاي والنون قوله النبع بكسر الموحدة واسكان
الفوقانية وبالمهملة شراب يتخذ من العسل ومعن بفتح الميم وسكون المهملة وبالنون ابن
عيسى القزاز بالقاف وشدة الزاي الاولى والقفاع بضم القاف وتشديد القاف وبالمهملة
المكروب المشهور وابن الدراوردي بفتح المهملة وبالواو وفتح الواو وسكون الراء والمهملة
عبد العزيز بن محمد قوله اصلي اي جنسه وهذا من باب جواهر الكلم صلى الله على قايله
افضل الصلوات قوله الدبا بضم المهملة وشدة الموحدة وبالمد والمزفت من الزفت وهو
شيء كالقير والحنتم بفتح المهملة والفوقانية وسكون النون بينهما الجره الحضراء والنقير بفتح
النون الخشب المنقور قوله وخصت هذه الظروف بالنهي لانها ظروف سرعة فاذا اشتد
صاحبها فيها كان على غرر منها لان الشراب فيها قد يصير مسكرا وهو لا يشعر به وسر
مباحثه في اخر كتاب الايمان قوله احمد بن ابي رجاء ضد الخوف الهروي ونحي
اي ابن القطان وابو حيان بفتح المهملة وشدة التحتانية وبالنون يحيى التيمي ولفظ
وهي من خمسة لا تنقص الحصر ولا ينفي الحمرة عن نبيذ الدرة والارزة وعنها اخطأ
انما عد عمر رضي الله عنه هذه الانواع الخمسة لانها راسماليها في زمانه ولم يكن كلها
يوجد بالمدينة الوجود العام فان الحنطة كانت عزيزة والعسل مثلها واعز فقد
عمر ما عرف منها وجعل ما في معناها مما تتخذ من الارز وغيره حرما بمثابتها ان كان مما
يخامر العقل ويسلبه كاسكارها وفهما قال ان الخمر ما خامر العقل دليل على جواز اخذ
الاسم بالقياس واخذه من طريق الاشتقاق وزعم قوم ان العرب لا تعرف
النبيذ المتخذ من التمر خمرا فاجيب بان الصحابة الذين سموا الفضيخ خمرا افصح فلو
لم يصح هذا الاسم لما اطلقوه عليها قال واشار النبي صلى الله عليه وسلم الى الشراب
الذي هو جنس المشروب الموصوف بالاسكار من حيث هو كونه وقليله يأتي اسم سمي باي
صفة حد وفيه بطلان قول من زعم ان الاشارة للمسكر انما وقعت الى الشربة الاخيرة

او الجزء الذي يظهر السكر على شاربه عند شربه ان السكر لا يختص بخمر من الشراب دون جر وانما يوجد
السكر في اخره على سبيل التعاون كالشبع بالمأكول ثم الشراب الذي يسكر كثيره اذا كان في الاناء لا
يخلو من ان يكون حلالا او حراما فان كان حلالا لم يجز ان يحرم منه شيء وان كان حراما لم يجز
ان يشرب منه شيء قال وقيل هو حلال في نفسه ولكن الله نهى ان يشرب منه ما يزيل العقل اجيب
ينبغي ان تكون تلك الشربة معلومة بعرفهما كما يشارب ان لا يجوز ان يحرم الله شيئا ولا يجعل لهم
السبيل الى معرفته ومعلوم ان الطباع مختلفة فقد يسكر واحد بالمقدار الذي لا يسكر صاحبه
بل قد يضبط والتعبد لا يقع الا بالامر المعلوم المضبوط والا لم تقع الحجة به قوله وثلاث
اي قضايا او احكاما ومسائل ومحصل اي تبين لنا ومسلة الجذاي في انه يحجب الاخ او يحجب به
او يقاسمه والكلالة الذي لا ولد له ولا والد له وقيل بنو العم الاباعد وقيل الوارث الذي يولد
له ولا والد وامالوبا فاخطأوا فيه كبر حتى قال بعضهم لا ربا الا في النسيئة وقد روي حديثا
في ذلك ومر تحقيقه في البيع قوله يا باعمر وهو كنية عامر الشعبي والسند بكسر المهملة واسكان
النون وبالمهملة بلاد بقرب الهند والارز في بعضها الوز وهي مستداوحبه محذوف ولم
يكن اي مصروفا او موجودا بالمدينة قوله محاج بفتح المهملة وشدة الجيم الاولى ابن منهال بكسر
الميم وتسكين النون وخفض بالمهملتين وعبد الله بن ابي السفر ضد الحضر الهمداني

باب ما جاء فيمن يستحل الخمر ويسميه بغير اسمه اما ذكره باعتبار
الشراب والا فالخمر مؤنثة سماعي وفي بعضها تسميها بغير اسمها وهشام بن عمار بفتح المهملة
وشدة الميم المقري الحافظ الدمشقي وصدقة اخت الزكاة ابن خالد الدمشقي ايضا تقدما
في مناقب الصديق وعبد الرحمن بن يزيد بالزاي ابن جابر الازدي في الصوم وعطية
بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية ابن قيس الكلابي بكسر الكاف مات سنة احدى وعشرين
ومائة وعبد الرحمن بن غنم بفتح المعجمة وسكون النون الاشعري الصحابي على الاكثر وقيل
تابعي يحضرني مات سنة ثمان وسبعين ونعرف بصاحب معاذ للكوفة لزومه له وابو عامر
وابو مالك على المثل قيل اسمه كعب وقيل عمرو وقيل عبد الله وقيل عبيد وقال ابن المديني الصواب
ابو مالك بلا شك قال المهلب هذا الحديث لم يسنده البخاري من اجل شك المحدث في الصاحب
حيث قال ابو عامر او ابو مالك او لمعنى اخر لا نعلمه اقول المشهور عند المحدثين
انه يقال حدثنا واخبرنا اذا كان الكلام على سبيل النقل والتحمل واما اذا كان على سبيل
المذاكرة يقال قال واعلم ان هذا الاسناد من الطوائف اذ الرجال كلهم شاميون فهو
مسلسل بالشامية قوله والله ما كذبني قال قلت عدالة الراوي معلومة للاسلام ومحو
صحابي فما الفائدة في ذكره قيل التوكيد والمبالغة في كمال صدقه والحر بكسر المهملة
وخفة الواو القرح واصله الجرح فحذف احد الحائين منه ومن قاله بالمعجمة والزاي فقد
صحفه والمعازف بالمهملة والزاي اصوات الملاهي والغلصم بفتح المهملة واللام الحلق والسامر
الغنم التي تسرح ورفع بعضها بسادحة بزيادة الباء الجارة في الفاعل نحو كفى بالله شهيدا

او هو معمول بدها لواسطه والفاعل مضمر والراعي تقوم المقام اذا السار حملا بد لها من الراعي
بان قلت ما فاعل يأتيهم قلت الاتي او الراعي او المحتاج او الرجل والسياق مضمر لذلك
وفي بعضها يأتيهم بلفظ الموت وهذا كلام على التجوز وفي بعض المخرجات يأتيهم رجل الخاصة
تصحيفا بلفظ رجل قوله يشهر الله اي يهلكهم بالليل وبضم العلو اي بضم الجبل بان يدحرج
عليهم ويوقع على بيوتهم وفي بعضها بزيادة لفظ عليهم وآخرين اي يعني من لم يهلكهم
بالبيات وقد ان الشيخ قد يكون في هذه الامة خلاف من زعم انه لا يكون وانما مسخها
بقلوبها قان قلت الحديث ليس فيه الا ذكر الجزء الاول من الترجمة لا ذكر تسمية
الخمر بغير اسمها قلت لعله اكتفى بما جاء مبينا في الروايات الاخر ولم يذكره اذ ليس
ذلك لشرطه او لعل نظره الى ان لفظ من امتي فيه دليل على انهم استحلوها بسماء وبل الكلام
كما وقع صريحا عن امته لان تحريم الخمر معلوم من الدين بالضرورة قيل ويحتمل ان
يقال ان الاستحلال لم يقع بعد وسيقع وان يقال انه مثل استحلال المتعة واستحلال بعض
الائمة المسكرة والله اعلم قوله الكوبة بفتح القوقانية وسكون الواو وبالموحدة
من الصفير قيل هو قدح كبير كالطبل وقيل طبل صغير مثل الطنبور وقيل
هو من الخمر وابو حازم بالمهملة والزاي سلمة وابو اسيد مصغر الاسد اسمه مالك
الانصاري الساعدي بالمهملات والحاء مطلق على الذكر والانثى ومر الحديث مرارا
بان قلت ابن ذكوان الاوعية قلت التوربعاني عطف التوربعلى الاوعية من باب
عطف الخاص على العام قوله محمد بن عبد الله ابو احمد الزبيري مصغر الزبر بالزاي
والموحدة والراء ساكنا لهو ابن ابي الجعد بفتح الجيم وسكون المهملة الاولى قوله اذ
جواب وجزاء اي اذا كان لابد لكم منها فانهى عنها وحاصله ان النهي هو على تقدير
عدم الاحتياج اليها او نسخ ذلك بوحي سريع او كان الحكم في المسئلة معوضا الى رأيه
صلى الله عليه وسلم قال ابن كمال النهي عن الاوعية انما كان قطعا للذريعة فلما قالوا
لا بد لنا قال انبذ وافيها وكذلك كل نهي كان بمعنى النظر الى غيره كنهيه عن الجلوس
في الطرقات فلما ذكروا انهم لا يجدون بدا من ذلك قال فاذا ابيتم فاعطوا الطريق
حقه قوله خليف بفتح الخاء المعجمة وكسر اللام وبالفاء ابن خفاف بالمعجمة وشدة النمامة وبالمهملة
وابو عباض بكسر المهملة وشدة النمامة وبالمعجمة عمرو يقال له عمرو بن الاسود العنسي
بالمهملتين والنون الزاهد قوله عن الاسقية السياق يقتضي ان يقال الا عن الاسقية
بزيادة الا على سبيل الاستثناء اي نهى عن الانتباذ الا عن الانتباذ في الاسقية قلت
يحتمل ان يكون معناه لما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسئلة الانبذة عن الجواز
بسبب الاحتياج وعن جهتها كقوله ينهون عن اكل وعن شرب اي يمتنعون بسبب الاكل
والشرب وسياهون في السمن لا وقال الزمخشري مثله في قوله تعالى فازلهما
الشيطان عنها اي بتسببها قال الحمدي ولعله نقص منه عند الرواية وكان اصله نهى
عن

عن النبيذ الا في الاسقية وكذا في رواية عبد الله بن محمد عن الاوعية قوله نرخص قال النووي
هذا محمول على انه رخص فيها اولا ورخص في جميع الظروف قوله قال سليمان اي الاعمش
وابو هبيرة التمي بفتح الفوقانية واسكان التحتانية والحارث بن سويد مصغر السود يتمي ابطا وعمان
اي ابن ابي شيبة بفتح العين المعجمة بخلاف الشباب وجبير بفتح الجيم وكسر الراء الاولى ابن عبد
الحميد وابو هبيرة اي المحفي والاسود ضد الابيض خالو ومشيخة قوله اهل البيت منصوب
على الاختصاص والشيباني بالمعجمة المفتوحة وسكون التحتانية وبالموحدة وبالنون سليمان
ابو اسحق قوله لا يعني ان حكمه حكم الاخضر قان قلت مفهوم الاخضر يقتضي مخالفة
حكم الابيض له قلت شرط اعتبار المفهوم ان لا يكون الكلام خارجا مخرج الغالب وكان
عادتهم الانتباذ في الجرار الخضر فذكر الاخضر لبيان الواقع لا للاحتراز الخطابي
لم يعلق الحكم في ذلك بخصوص الجر وبما فيه وانما يعلق بالاسكار وذلك ان الجرار
اوعية مشتبهة قد يسرع فيها النواب ولا يشعر به فنهوا عن الانتباذ فيها وامروا ان يقدموا
في الاسقية لوقتها فاذا تغير الشراب فيها يعلم حالها فيجتنب عنه واما ذكر الخضرة فمن
اجل الجرار الذي كانوا يتخذون فيها كانت خضرا والابيض مما ينابذ فيه والانبذة
لا حرم شيئا ولا يحلله قوله ابن يعقوب القاري بالقاف وخفة الواو منسوب الى القارة وابو
اسيد مصغرا والساعدي بكسر المهملة الوسطانية قال ابن بطال فيه من الفقه ان
الحجاب ليس بفرض على نساء النبي وانما خص بذلك ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك
ذكره الله في كتابه واذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب يحتمل انه كان قبل بروز
الحجاب او كانت تخدمهن وهي مستورة بالجلباب وقال تعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم
ومر الحديث انفا باب الباذق بالموحدة وفتح المعجمة وبالقاف
معرب قول العجم باده بالمهملة الدال وابو عبيدة هو ابن الجراح ومعاذ هو ابن جبل والطلا
بكسر المهملة وتخفيف اللام وبالمد هو ان يطبخ العصير حتى يذهب ثلثاه ويبقى ثلثه ويصير
تحسيا مثل طلاء الابل وسمي بالمثلث ويقال له بالفارسية سيكي وقد قيل اخرى هو ان
يذهب ثلثاه بالطبخ والواو وهذا مما يومن غلطه وقال بعضهم الطلا ما طبخ من عصير العنب
حتى ذهب ثلثاه وتسميه العجم المي بفتح الميم وتسكين التحتانية وضم الموحدة واسكان العجمة وفتح الفوقانية
وبالميم وبعض العرب يسمي الخمر الطلا والبرجمي بفتح الواو وبالموحدة وابو محمد مصغر الحفه
بالجيم والمهملة وبالفاء اسمه الحسن المنهوبان وعبد الله مصغر اقيل هو ابن عمر رضي الله عنه
وانا سائل اي انا اسأله عن الشراب الذي وجد رائحة منه فان كان مما يسكر جلدته
جلدته وفيه انه لم يقصد جلده بمجرد الرائحة بل توقف حتى يسأله فان اعترف بما يوجب
جلده واختلفوا في جواز الحد بمجرد وجدان الرائحة والاصح لا وتقدم في كتاب فضائل
القرآن ابن مسعود ضرب الحد بالرائحة واختلفوا في السكران فقيل هو من يخلط كلامه
المنظوم وانكشف سره المكتوم وقيل هو من لا يعرف السماء من الارض والطول من العرض

قوله محمد بن كثير ضد القليل وابو الحويرث مصغر الحارث بالحاء والمثلثة حطان بكسر المهملة الاولى وتشديد الطاء وبالنون ابن خفاف بضم المعجمة وخفة الفاء الاولى الجرمي بالجيم والراء قوله سئل محمد اي سئل حكم محمد بن حزمة قال كل ما اسكر فهو حرام ثم قال ابو جويرة الطارق هو اشرب الطيب الحلال لانه عصير العنب الحلال الطيب مثلا وقال ابن عباس كان شرابا حلالا طيبا لكن صار بعد ذلك خبيثا حراما حيث تغير حاله قال ابن بطال اي سئل محمد صلى الله عليه وسلم بالتحريم للخمر قبل تسميتها لها بالباذق وهو من شراب العسل وليس تسميتها لها بغير اسمها بناقع او السكرت وراى ابن عباس ان سائله اراد استحلال المحرم بهذا الاسم فنبهه بقوله ما اسكر فهو حرام واما معنى ليس بعد الحلال الطيب الا الحرام الخبيث فهو ان الشبهات تقع في حيز الحرام وهي الجائنات قوله عبد الله بن ابي شيبه بفتح المعجمة واسكان التحتانية وبالموحدة قوله فلت فاتحة مناسبة الحديث للباب قوله فلت بيان ان التصغير للتلطف اذا لمركن مسكرا فهو حلال كما ان الحلو ينظم حتى يثقف والعسل يمزج بالماء فيشرب في ساعته ولا شك في طيبه وحله قوله سلم بفتح اللام وتشديد الميم اسم فاعل من الاسلام ابن ابو هيم الازدي، وهنا مراي الدستوائي وابو دحانة بضم المهملة وخفة الجيم وبالنون سماك بكسر المهملة، وتخفيف الكاف والكاف الشجاع الانصاري الشاعري استشهد يوم اليمامة وسهيل بضم المهملة ابن البيضاء من بني الابيض القرشي. وان قلت سبق انفا انه قال اسق ابا عبيده واني الان لم قلت ذكرهما هنا لا ينفي علم النبي وفيه اشعار بان النضح هو الماخوذ من الرش والتمر كلهما قوله عمرو بن الحارث المؤدب الانصاري المصري وعن الزبيب يعني عن الجمع بين الرمس والتمر في الانفراد والجمع بين البسر والرطب وليس المراد به النهي عن كل من الاربعة على الانفراد ولا النهي عن الجمع بين الاربعة او الثلاثة ولا النهي عن الجمع بين الاولين او الاخيرين بخصوصهما بل المقصود النهي عن الجمع بين اسم من كل ما شانه ان ينبذ به او النهي ونهذا يحصل المطابقة بين الترجمة وبين الحديث وكذا ورد الاختلاف فيه في الاحاديث قالوا والحكمة فيه ان الاسكار يسرع اليه بسبب الخلط قبل ان يتغير طعمه فيطيب الشارب انه ليس مسكرا اقول ويحمل ان يكون ذلك لما قدمه من الاسراف والمقصود حاصل بواحد منهما ولهذا عطف البخاري في الترجمة وان لا يجعل ادامين في ادام وهذا مذهب الجمهور ان النهي لكراهة التنزيه ما لم يصر مسكرا وقال بعض المالكية هو حرام وقال ابو حنيفة لا كراهة فيه قال وكل ما لو طبخ منفردا وحل فكذلك اذا طبخ مع غيره بلا كراهة فقال ابن بطال هذا راي مخالف للسنة ومن خالفها فهو محجوج بها قال وهذا منقوض بنكاح المراة واختها قال وقول البخاري من راى ان لا خلط البسر والتمر اذا كان مسكرا خطا اذا قصد انهما معا مسكران في الحال وانما اراد بهما ما يؤل امرهما الى السكر اقول ليس خطا بل مراده انه اطلق مجازا مشهورا قوله يحيى بن ابي كثير هذا

القليل وابو قتادة بفتح القاف وتخفيف الفوقانية وبالمهملة اسمه الحارث الانصاري وعلي جده بكسر المهملة وخفة المهملة اي على انفراده وثنى الضمير في منهما ولم يقل منهما باعتبار ان الجمع من الاسن لا سن الملاءة او الاربعة قوله ليلة بالتنوين وعدمه والحميدي مصغر الحمد وابو الصويلحون المعجمة وعبيد مصغر عمر ومولى ام الفضل بالمعجمة الصاد زوجة العباس بن عبد المطلب ويقال له مولى عبد الله بن عباس مر في الحديث في الحج والصوم ووقف بلفظ معروف ماضي الوقوف ومجهول الموقف قوله قتيبة بضم القاف وجويرية بفتح الجيم وابو صالح ذكوان وابو سفيان طلحة بن نافع القرشي وابو حميد بالتصغير عبد الرحمن وقيل المنذر بن سعد الساعدي والتقعير بمعنى التنوين وكسر القاف وبالمهملة موضع بوادي العقيق وهو الذي جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل انه بغير الحمى وقيل انه بالموحدة والاخمرة اي هملا غطسة ولوان تغرض بضم الواي تمده عليه عرضا لاطولا ومن فوائده صيانة من الشيطان فانه لا يكشف غطاء ومن الوبا الذي ينزل من السما في ليلة من السنة ومن النجاسة والقاذورات ومن الهامة والحشرات ونحوها وعمرو بن حفص بالمهملتين واراه بالضراي اظنه والصفر بفتح الفوقية وتسكين المعجمة هو ابن شميل بضم المعجمة وابو اسحق هو السبيعي وابو اهو ابن عازب والليث بضم الكاف واسكان المثلثة وبالموحدة قد رحله وقيل مل القدح وحتى رضيت اي حتى علمت انه شرب حاجته وكفاه قوله فان قلت كيف شرب من مال الغير قلت اما ان صاحبه كان رجلا حربيا لا امان له او كان صديق رسول الله او ابي بكر فحل شربها او كان يعرف انهم لا يمنعه منها او كان صاحب الغنم اجاز للواي مثل ذلك او كانا مضطرين قوله سراته بضم المهملة وخفة الواو وبالقاف ابن مالك بن جشم بضم الجيم والمعجمة واسكان المهملة سهما الكناني بالنون المدلجي اسلم احد اوحسن اسلامه مر بطوله في اواخر كتاب المناقب قوله اللقمة بكسر اللام المحلوب من القاذة والمحمة بكسر الميم العظيمة وهي كالقاذة التي تعطيها فحل لتحملها ثم يردها عليك ومنحه هو منصوب على التمييز نحو بغير الواو زاد ابيل راديا وان قلت لم ادخل على الصفي التا قلت لانها اما نقل او مقول لسوي فيها المذكر والمونث ومعناه المختارة وقيل غزيوة اللتين مر في اخر كتاب الهبة قوله الاوزاعي بفتح الهمزة وتسكين الواو وبالواي وبالمهملة عبد الرحمن وابو عمرو بن طهمان بفتح المهملة واسكان الهاء ورعت بالواو وفي بعضها بالدال والسدرة هي السدر المنتهى وسميت بها لان علم الملائكة ينتهي اليها والنيل بحر مصر والفرات بحر بغداد وهو بالتا الممدودة في الخط حالتي الوصل والوقف والباطنان هما السلسل والكوثر قال قلت تقدم انفا وما ضابطه انه قد جاء العدد لا اعتبار له مع احتمال ان القدحين كان قبل رفعه الى السدرة المنتهى والملائكة كانت بعده والفطرة اي علامة الاسلام والاستقامة قال قلت كيف يقدر على وجه نصب الى سمع الغنم كما قاله في اسكن انت وزوجك الجنة ان تقديره وليسكن زوجك وهشام اي الدستوائي وسعيد اي ابن عروبة هنا اولا يصح ان يقال الصبت اسناد قلت تقدم

الألوكة
www.alukah.net

وهما راى الدستوائي ابن يحيى الازدي H ومالك اي ابن صعصعة بفتح الصادين المهملتين
وسكون العين المهملة الاولى المازني ا ـــــــــ استعذاب الماء قوله
عبد الله بن مسلمة بفتح الميم واللام وبجاز في ضبطه اختلافات نقلت في الوكالة على الاقارب
والمشهور منها فتح الموحدة وتسكين المهملة وفتح الواو وبالمهملة والقصر وهو اسم لثنتان قوله
ع بالوحدة والمعجمة كلمة تقال عند المدح والرضى بالشيء وتكرر للمبالغة فان وصلت حققت
ونونت وربما شددت قوله شكل عبد الله بن مسلمة في انه فاعل من الروح او الرواح وافعل
بلفظ المتكلم واسماعيل هو ابن ابي اويس ويحيى هو النيسابوري فالاجزم انه من الرواح
قوله شوبا اي خلط وحلب بصيغة المجهول غبية والمعروف منه حلبا وكذا لغط شيب
والايمن بالنصب اي اعط الايمن وبالرفع اي الايمن احق قال ابن بطال ليس شوب البئر
بالماء من باب الخليطين والادامين وانما صاحب عليه اللغوي بورده وبكثير والشوب انما جاز
عند الشرب واما عند البيع فلا قوله ابو عامر هو عبد الملك العقدي بفتح المهملة الاولى
والقاف وفليح مصغر الفلح بالفاء واللام والمهملة وسعيد ابن الحارث الانصاري وشيبة
بالموحدة وهي القربة الخلق وفي بعضها شنبة بالاضافة الى الضمير وكرعنا بفتح الواو وكرعها
من الكوع وهو شرب الرجل بفيه من موضعه من غير انا والعرب تستطيبه ليس منا فيه للوعيد
قوله شرب الحلوا بعضهم احب الحلوا وهو الاظهر لانه لم يشرب عالما وفي بعضها الحلو
وليس في الضرورة وهذا خلاف ما عليه الجمهور قال ابن بطال واما ابوال الناس فنجسة
مثل المنة والدم والخمر في التحريم ولم يختلفوا في جواز اكل المنة عند الضرورة فكذلك
البول وقال الحلوا كل شيء حلو قول الحلو بحسب العرف اخص من ذلك وهو ما كان للاشياء
فيه دخل من طبخ ونحوه وفيه ان الابنياء والصالحين ياكلون الحلاوة والطيبات قوله
المسكرا بالمعجمين اي المسكر قال شارح التراجم مقصوده من كلام الزهري انما هو قوله تعالى
واحل لكم الطيبات اي الحلوا والعسل من الطيبات فهو حلال والبول ليس منها واما قول
ابن مسعود فاشارة الى قوله تعالى فيه شفاء للناس قد يحل على حله لان الله تعالى لم يجعل
الشفا فيما حرمه قوله سعد بكسر المهم واسكان المهملة الاولى وفتح النائبة وبالواو بعد
الملك بن ميسرة ضد الميمنة الزراد بالزاي وشدة الواو وبالمهملة والنزال بالنون
وتشديد الزاي ابن سبرة بفتح المهملة واسكان الموحدة وبالراء وهؤلاء التلات كلهم تابعيون
وعلي رضي الله عنه حيث نزلت الكوفة في الرجال كلهم كوفيون قوله والوجبة بفتح الواو الخاثرة
والمراد ربما سجد اللوفة وفعل اي شرب قائما فان حلب لم يفصل الواس والوجلين
عما تقدم ولم يذكرهما على وتيرة واحدة قلب حسن لم يكن الواس مغسولا ممسوحا فصله عما
وعطف الرجل عليه وان كان يغسوله على نحو قوله تعالى واسمعوا بوسكروا رجلكم او كان
لابس الخف فمسح ايضا وقيل ذلك لان الواوي الباقي بني ما ذكره الواوي الاول في
شان الواس والوجلين قال الخلابادي ابو نعيم سمع النووي وابن عيينة وهما عاصما

الاحول فهذا شيئان حملان ان يكون هذا وان يكون ذلك قوله عبد العزيز بن ابي سلمة بضم
الماجشون وابو النضر لسكون المعجمة تابعيان وعمر مصغرا فان قلت سبق انفا انه مولى
ام الفضل قوله لما كان مولى للام وملازما للابن صحت النسبتان ثم الاضافة صحيح بادنى
ملابسة عهود ذلك ايضا قوله على بعيره بهذه الزيادة واتى الحديث الترجمة فاذا جاز الشرب
قائما بالاولى فالشرب على الدابة احرى بالجواز لان الراكب اشبه بالجالس قوله
من على بميمة اي الذي عن بميمة وابو حازم بالمهملة والزاي سلمة والعلاء قبل هو ابن عباس
والاشياخ هو خالد بن الوليد وامثاله وقتله اي صرعه والقاه وهذان تقدم نقدهما
يتعلق بالترجمة الى رسول الله وبوكانه محموده لا مذمة فيه خلاف الامور الدنيوية
ان استند انه صاحب اليمن من باب اتيان فضل السنن فان من سبق الى موضع عند عالم
في مسجد ونحوه فهو احق به فان قلت فما تقول في قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر
كبر قلت ذلك فيما اذا استوت حال الفورية في واحد واما اذا كان لبعضهم
فضل على بعض فصاحب الفضل اولى وكان رسول الله يحب التيامن في الاكل والشرب
وجميع الاشيا استشعارا منه بما شرف الله به اهل اليمن قوله الكوع بسكون الواو الشرب
من النهر بالفم وفود الرجل اي السلام وباني اي انت فعدى باني وابي بان قلت
لم كرر وهو يحول الما قلت لانها حالتان باعتبار فعلين مختلفين والعرش مظلة تتخذ من
الخشب والقمام واما التحويل فهو الفاعل نعم البهرا في ظاهره واجرا الماء جانبا الى
جانب في بستانه ويعبر بفاعل الاعمار ابن سليمان وعمومي بدل او منصوب على الاختصاص
والبضع بالمعجمين الما خوذ من الزهو والتمر ومن الحديث اتفاق بنا ا ـــــــــ
تغطى الاناء روح بفتح الواو وسكون الواو وبالمهملة ابن عباده بضم المهملة وتشديد
الموحدة والجنح بضم الجيم وكرها الظلام وجنح الليل طائفة منه واسنتم اي دخلتم في
المساء فوا صبيانكم اي امنعوهم من الخروج في هذا الوقت اني يخاف على الصبيان خطف
الكثر الشياطين وايذاؤهم وخلوهم بالحاء المهملة والخا والمعجمة اي اتركوهم اذا اشتد بالوكاء
وهو الذي تشد به راس القربة وحمو والاي غطوا وقعوصوا بضم الواو وكسرها اي ان
لم تفسر التغطية بشيء فلا اقل من وضع عود على عرض الاناء قيل العلة في الامر بالاغلاق
خوف ضرر النار فان خفتموها ايضا فحكمه كذلك قال ابن بطال خفي رسول الله صلى
الله عليه وسلم على الصبيان عند انتشار الحن لئلا يضرهم فيتضررهم فان الشيطان قد اعطاه الله
قوة عليه واعلمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان التعريض للفتن مما لا ينفع وان الاحتراس
منها احزم على ان ذلك الاحتراس لا يرد قدرا ولكن ليعلم الناس عذرها وليلا يتسبب
له الشيطان الى لوم نفسه في التقصير وفيما قال لا تفع علقا اعلام من الله لئلا يعتقد قوة على
هذا وان كان قد اعطاه اكثر منه وهو الوحي حيث لا يلج الانسان وقيل انما امر بالتغطية
لان في السنة ليلة ينزل فيها وباء لا يمر بانا مكشوف الا نزل فيه من ذلك والاعاجم تقول

الألوكة
www.alukah.net

ذلك في كانون الاول واما الطفا المصابيح فمن اجل الفارة فانها تضر على الناس سوقهم وفيه
ان امره في يكون لمنافعنا لانتي من امر الدين وفيه الحث على ذكر اسم الله وقبل وحصل التسمية
بقول بسم الله اقول فيه حمل من انواع الاداب الجامعة لمصالح الدنيا والاخرة وخصص
بالليل لان عند الليل وقت ظهور الشرار وقد ضبط احوالهم مما تعلق بالانسان من حلب
المصالح من جهة الاسباب وهو كف الصبيان ونحوه والمساكين وهو على الابواب والمشارب
وهو اكفا القرب والمطاهر وهو تخمير الاواني ومن دفع المضار وهو اطفا المصابيح و
ضبط دوابه الافات مما تعلق بشياطين الجن فيكف الصبيان ومما تعلق بشياطين الانس وهو
بالاغلاق ومما لا عهد السماوية فمالكا القربة وتخمير الاناء واما لا عهد الارضية فما لا طفاء
وهذا كله على سبيل التمثيل والباقي يقاس عليه قوله هشام اي ابن عمي وابن اي الذيب بلفظ
الحيوان المفهوم ومحمد بن عبد الرحمن وعبد الله بن عبد الله بن عبد بضم المهملة واسكان
الموحدة وابو سعيد اسمه سعد بن مالك والاحتمالات من اختلافات النقل اذ ثبتت
الى خارج فتوبت منه واصله التكسب والانطواء ومنه سمي الرجل المتسبب بالنساء انفا لدوا قوالها
مختار وهو نهي فيه تنزيه والسبب فيه انه لا يومن ان يكون السقاء ما ورد من الهوام
بان يدخل جوف الشارب ولا تضر به وايضا انه توجب استقذار غيره واذ يروح
المائكة ويجعل مستنا قوله بكسر اي تعلب وقال عبد الله اي ابن المبارك قال معمر
بضم الميم ومثل عبد الله قوله السقا او القربة هذا مثل من الراوي قان قلت
ما الفرق بين السقاء والقربة قلت السقا اللين والماء والقربة للماء حسبة بالسوس
وخشية باضافة الخشب الى الضمير ومر في كتاب المظالم في باب لا يمنع جار جاره قان
قلت هذا شيان لا اشيا قلت لعله اخبر عنهما ولم يذكره بعض الرواة اوائل الجمع
عنده اثنان قوله يزيد من الزيادة ابن ربيع مصغر الزرع اي الحديث وخالد اي احذا
قوله شيبان بضم المعجمة واسكان التحتانية وبالموحدة النحوي وحيى بن ابي كثير ضد القليل
وابو قتادة بضم القاف وخفة التحتانية الفوقانية وبالمهملة اسمه الحرث الانصاري قوله
ومسح اي استحب في الحديث في كتاب الوضوء في باب النهي عن الاستنجا باليمين وروي
لا تتنفس ولا تمسح بالفي والنهي قوله ابو عاصم هو الضحاك وابو نعيم هو الفضل وعمرو
بضم المهملة واسكان الواي وبالوا ابن ثابت ضد الزايل مع الهد وثمامة بضم المثلثة
وخفة الميم بن عبد الله بن انس وذعمراي قال قان قلت كيف الجمع بين النهي عن التنفس
واستحباب التنفس مرتين او ثلاثا قلت اما ان يراد بالاول التنفس في الاناء وبالثاني
التنفس خارج الاناء ويؤول لفظ في الاناء في شرب الاناء ونحوه او كان النهي اذا اشرب
مع من يكره نفسه ويتقذره واما الاستحباب ففي غيره واما حكم النهي عنه فهي من اجل انه
لا يومن ان يقع فيه شي من ريقه فيعافه غيره حتى لو كان وحده او مع من لا يتقذر منه فلا
باس به وحكمة الشرب انه انفع للعطش واقوى على الهضم واقل اتواني برد المعدة وضعف

الاعضاء وحاصله انه اهنا وامرا وابرا واروى باب الشرب في اتية الذهب
قوله الحكم بالمثوحتين ابن عتبة مصغر عتة الراء وابن ابي ليلى بفتح اللام وبالقصر عبد الرحمن
وحذيفة مصغر الحذفة بالمهملة ثم المعجمة والقاف ابن اليمان ودهقان بكسر المهملة منصرفا وغير
منصرف زعيم القرية ولهو الصهر للكفار والسياق يدل عليه وليس فيه ان الكفار مخاطبون
بالفروع لانه لم يصرح بها حتى لهو بل اخبر عن الواقع فقط من الحديث في كتاب
الاطعمة في باب الاكل في اناء مفضض قوله محمد بن المثنى ضد المزدوج وابن ابي عدي بفتح
المهملة وسكون الواو وبالنون عبد الله وام سلمة بضم اللام هند وبجر جيم بالحيمين وبالواو المكسورة
النووي المشهور في النار النضب والشارب الفاعل والنار المشروب ويقال جرجر
فلان الماء اذا جرعه جرعا بصوت كما تجرع نار جهنم واما الوقع فمجاز لان نار جهنم لا تجرجر
في جوفه حقيقة والجرجرة صوت البعير عند الجرة وانكره جعل صوت جرع الانسان للماء في
هذه الاواني كجرجرة نار جهنم في بطنه اقول ويحتمل ان يحمل على الحقيقة فان الله على
كل شي قدير قوله اشعث بالمعجمة ثم المهملة ثم المثلثة ابن سليم مصغر السلم ومعاوية بن سويد
مصغر السود بن مقرن بفاعل المقرون بالقاف والواو مرمع الحديث في اول الخيار قان قلت
ذكر نمد ان رد السلام وهنا افشا السلام قلت المقصود منه ما يجري بين المسلمين عند
اللقاء مما يدل على الدعا لاخيه المسلم وارادة الخير له ثم لا شك ان بعض هذه الامور سنة
وبعضها فريضة والوجد من الواجبات والاقتضا من البين فتح الاعجاز قان قلت
كيف جاز ارادة الفريضة والسنة باطلاق واحد واما عند الاحرفين فمجاز باعتبار عموم
المجاز والتسمية بالمهملة والمعجمة قوله لكل لعاطس يرحمك الله وهو سنة على الكفاية وابو القسم
وهو ان يفعل ما ساله الملتمس والمنائر جمع المنيرة بكسر الميم بين الوتاره بالمثلثة بعني اللين
وهي وطا كانت النسا تصنعه لازواجهن على السرج واكوها من الحرير والقسي بفتح
القاف وشدة المهملة منسوبة الى بلد بالشام ثوب مضلع بالحرير ويقال انه القز قوله
عمرو بن عباس بفتح المهملة الاولى وشدة الموحدة البصري وعبد الرحمن هو ابن مهدي
وسالم هو ابو النضر بفتح النون وسكون المعجمة وعمير مصغرا وابو بردة بضم الموحدة وسكون
الواو بالمهملة عامر الاشعري وعبد الله بن سلام بتخفيف اللام وابو غسان بفتح المعجمة وشد
المهملة وبالنون محمد بن مطرف بفاعل التطريف بالمهملة والوا المشددة وابو حازم
بالمهملة والزاي سلمة وهو ابو اسيد بمصغر الاسد الساعدي بكسر المهملة الوسطا به
والامراه كانت جونة بفتح الجيم واسكان الواو وبالنون قيل اسمها امية بضم الهمزة
مر في اول كتاب الطلاق والاجر بضم الهمزة والجيم جمع الاجمة وهي الغيظة الخرص
هو حص بناء اهل المدينة من الحجارة ومنكبه بفاعل الانكاس والتلبيس وسقيفة بفتح
المهملة ساباط كان لبني ساعدة الانصاري قوله الحسن بن مدرك بصيغة فاعل الادراك
وحيى بن حماد الستاني بفتح المعجمة روى عنه البخاري في هجرة الحبشة بدون الواسطة

الزاده الكشنه والجار كلاهما للظرفية
وهو نظير امر نائب حاجب الشاهين

وانصدع اي انشق والصار بضم النون وتخفيف المعجمة وبالواو شجر الشمار وقيل الخالص وقيل هو
عود اصفر شبه لون الذهب وقيل هو الاثل بالمثلثة وقال عاصم قال محمد بن سيرين وابو
طلحة زيد هو ابن سهل ام انس قوله بنوب البرة وفي لسان العرب ان نسمي التي المبارك فيها بركة
كما قال ابو ايوب لا اعفي بي عن بركك فمي الذهب بركة وسالوبن اي الجعد بفتح الجيم وسكون
الهملة الاولى وهذا الحديث اشارة الى الذي بعده ولا تفي بلفظ المتكلم وحضرت العصر اي صلاة
العصر والفصلة ما فصل من الشيء وحيهلا على الوصواي اعجل وهلم وقيل هو اسم لفعل الامر وفي بعض
حي على بتشديد الياء واهل الوصو منادي محذوف منه خوف الدال والانجار من بن الاصابع
الاستكثار من شربه ولا اقترفها اقدر ان اجعله في بطني من ذلك الماء قوله حصين بضم
الهملة الاولى وفتح الهاء ابن عبد الرحمن وعمرو بن مرة بضم الميم وشدة الراء الجهني
وقيل القياس ان يقال الف وخمس مائة قوله اراد الاشارة الى عدد العرق وان كل
فرقه مائة وفي الفصل زيادة تقرير لخفرة السارين فهو اقوى في بيان كونه خارقا
للعادة كما ان خروج الماء من اللحم اخرق لها من خروجه من الحجر الذي ضربه موسى
بعصاه صلى الله عليه وسلم وعلى جميع الانبياء والمرسلين خصوصا على سيدنا محمد سيد
اهل السموات والارض وعلى آله واصحابه وانباعه اجمعين آمين

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المرض

كفارة المرض

والكفارة صيغة المبالغة من الكفر وهو
التغطية والمرض خروج الجسم عن المجرى الطبيعي ويعبر عنه بانه حالة اوملكة يصدر
عنها الافعال عن الموضوع لها غير سليمة وان قلت المرض ليس له كفارة للغير قلت
الاضافة بيانية نحو شجر الاراك اي كفارة هي مرض او الاضافة بمعنى في كان المرض
ظرف للكفارة او هو من باب اضافة الصفة الى الموصوف وان قلت ما وجه مناسبة
الاية بالكتاب اذ معناها من عمل معصية يجز بها يوم القيامة قلت اللفظ اعم من يوم
القيامة فيشمل الجزاء في الدنيا بان يكون مرضه عقوبة لذلك المعصية فيغفر له بسبب
ذلك قوله ابو الجمان بضم الجيم وخفة الميم الحكم بالمهملتين ابن نافع الحمصي والمصيصة مغناها
اللغوي ما نزل بالانسان من الملام والمكروه لكن المراد منها هنا معناها العرفي
وهو ما نزل بالانسان من المكروهات وشتانها بالضم زال الشاي شكت الرجل اشوكه
اي ادخلت في جسده شوكة وشسل هو ما لم يسم فاعله ضاك بشوك وقال الاصمعي
شاكته الشوكة اذا دخلت في جسده ويقال اشكلت فلانا اذا بالغت له وان قلت
هو ينعدل الى مفعول واحد فما هذا الضمير قلت هو من باب الفعل اي ينال بها الخدش
الجارح ووصل الفعل الطبي الشوكة مبتدا وشاها خبره ورواية الموطا هو
والضمير في شاها مفعوله الثاني والمفعول الاول مضمر اي ينال المسلم تلك الشوكة

قوله زهير مصغر الزهر ابن محمد المعني الحوراساني الشامي ومحمد بن عمرو بن حلحلة بفتح المهملين واسكان
اللام الاولى وعطا ابن يسار ضد اليمين وابو سعيد اسمه سعد الخدري بكسر الدال المهملة
والنصب التعب والوصب المرض اللازم والهم مكروه يصيب الانسان بحسب ما يقصده
والحزن ما يلحقه بسبب حصول مكروه في الماضي والاذى ما يلحقه من تعدي الغير عليه
والغم ما يلحقه بحيث يضيق عليه وشقله وهو شامل لجميع انواع المكروهات
لانه اما بسبب ما يعرض للبدن اوللنفس والاول اما بحيث يخرج عن المجرى الطبيعي
ام لا والثاني اما ان يلاحظ فيه الضرر لا يزذلك اما ان يظهر فيه الانتقاص ام لا يزذلك
اما بالنظر الى الماضي او لا قوله يحيى اي الغطان وسفيان الثوري وسعد اي ابن ابرهيم
والخامة بخفة الميم الغضة الوطبة من النبات اول ما ينبت وقيل ما لا ساق له اي تميلها وتقلبها
ويرجعها وفاعله الريح والقرينة العادية وفي بعضها حامة بحاء مهملة والاول اصح
وبالراء المفتوحة الزاي اكفاء مفتوحة الراء ثم الضوبر الجوهري بالتكرير شجر التصوير
والاجتراف بفتح الفاء وضمها والاجتحاف بالحم والمهملة الاقتلاع وزكريا هو ابن ابي زايدة
من الزيادة وابن كعب هو عبد الله وفي هذا الطريق مروي عنه البخاري بلفظ التحديث
وفي الاول بلفظ العنعنة قوله محمد بن فليح مصغر الفلح بالفاء واللام والمهملة ولوي
بضم اللام وفتح الواو وبالهمزة على القولين وفيه وتشديد التحتانية وكفاتها اي
تقلبها وتلقاها اي تقلب وانه قلب البلا انما هو تسمل فيما تعلق بالمؤمن فالمناسب ان
يقال بالروح قلت الروح نضا بلا بالنسبة الى الخامة واراد بالبلا ما يضر بالخامة والفاء
في المؤمن بالخامة اثبت للمشبه بدما هو من خواص المشبه والصا اي الصلبة المكتنزة اللحم
ليست بجوفاء ولا جواره ضعيفة ويقصمها بالقاف وباهمال الصاد وبكسرها قال ابن
بطال مثل المؤمن مثل الخامة من حيث اذا جا امر الله انطاع له وان جا مكروه رجي
فيه الاجر فاذا سكن البلا عنه اعتدل قايما بالشكر له على البلا اي الاختبار وعلى المعافاة منه
ومنتظر الاختبار الخير والكافر لا يكون اليه منه تعالى اختبار بل يعاقبه ويسر عليه امور
ليعسر عليه معاده واذا اراد الله ان يهلكه قصمه ويكون موته اشد عليه واكثر
الماتي خروج نفسه من الم النفس المتصلة بالبلا الماجور عليه قوله محمد بن عبد الله
بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة بفتح الصاد بن المهملتين وسكون العين المهملة الاولى
وسعيد بن يسار ضد اليمين ابو الحباب بضم المهملة وخفة الموحدة الاولى ويصب بلفظ المجهول
لمفعول ما لم يسم فاعله اما الضمير الذي فيه وضمير منه راجع الى الاذى يصير مصابا بحكم
الله واما الجار والمجرور والضمير راجع الى من النووي ضبطوا بفتح الطاء وكسرها
الطيبي الفتح احسن للادب كما في قوله تعالى واذا مرضت فهو يشفين الزمخشري
اي نسبه بالمصايب وقال محيي السنة يعني يبتليه بالمصايب المطهرة اي او صل الله البلية ليطهره من الذنوب قوله قيصمه بفتح القاف وكسر الموحدة وباهمال الصاد وبسر بالموحدة

الألوكة
www.alukah.net

الاعمى اشد من الرمد لان المعنى عليه يزيد على افعل عقله وقد عاد رسول الله صلى الله عليه وسلم جابرا وفيه ان عايد المريض كان حضوره محمودا عنده وتعهده لمن جبت انه موجب لثواب نشاطه واشعاش توته بصيرسببا لزياده صحة المريض عادة ولهذا وسط بين الاطعام والغل اللذين هما سبب الظاهر سبب لفقرها وان كان الكل في الحقيقة بقدرة الله تعالى اذ لا موثر في الوجود الا الله قوله العاني بالمهملة والنون الاسير والغل المخلص نحو القداد واسعت بفتح الهمزة والمهملة وسكون المعجمة والمثلثة من سلم مصغر السلم ومعاوية بن سويد مصغر السود ابن مقرن بفاعل القرن بالكاف والواو والفتي يوب منسوب الى قوبه يقال لها القص بفتح القاف وشده المهملة والمنقره بكسر الميم من الوتار بالمثلثة والواو هي اللين معرد المياثر وهي جلود السباع وقيل وطاكات النساء تصنع كالمرتفق واما السابع فهو الشرب من الفضة واما الاربعة الباقية من المحاسن بها وهي تشميت العاطس واجابة الداعي ونصر المظلوم وابرار القسم واما افشاء السلام فهو تعميمه لمن عرفك ولمن لم تعرفه وتقدم انفا قوله ابن المثلث بفاعل الاكد ابن المهملة والواحدي واعمى بضم الهمزة من الاعماء وهي الغشي وهو تعطل حل القوي المحركة لضعف القلب واجتماع الروح كلة الله واستقراءه وتحليله وانه هي قوله تعالى يوصيكم الله في اولادكم ومن الكلام فيه في تفسير سورة النساء وفيه ان الاغماء كالموت والامراض سبع العادة فيه وجواز طول جلوسه عند المعلل اذا راى لذلك وجها قوله يصرع من الوتد وهو ما يكون منشاء للصرع وهو عند الاطباء علة تمنع الاعضاء النفسية عن افعالها كلها خفقا غير تام وسببه سده تعرض في بطون الدماغ وفي مجاري الاعصاب المحركة وسبب البرسام غلظ الطوبة والوتد قوله ابو بكر عمران بن مسلم القصير البصري وعطا بن ابي رباح بفتح الراء وخفة الموحدة وبالمهملة والكسف من الفعيل والكسف من الاكتاف اي يطهر عوري قوله محمد ابي ابن سلام ومحلل بفتح الميم واللام واسكان المعجمة بينهما وباهمال الدال ابن يزيد بالزاي وام وفروض الوالي وفتح الفاء والراكدة تلك المراة المصروعة والستر بكسر المهملة اي جالسة على سترالكعبة او معتمدة عليه ومحمل ان يعلق بقوله راى وفيه فضل الصرع وان اختيار البلاء الصبر عليه بورث الجنة وان الاخذ بالشدة افضل من الاخذ بالرخص قال قلب هذه ايضا مبشرة بالجنة فليس اختصاص عشرة من على العشرة قوله وغيرهما مثل الحسن والحسين وازواج النبي صلى الله عليه وسلم والمراد بالعشرة الذين نزوا في مجلس واحد وصرح بهم بلفظ البشارة قوله ابن الهاد هو يزيد من الوناده ابن عبد الله بن اسامة ابن الهاد الليثي وعمرو هو ابن ميسرة ضد الميمن موالي المطلب بفتح المهملة الشديدة وكسر اللام الخفيفة المكي ومي والحسنان اي المحبوبتان يعني العينين وسميا بذلك لانهما احب الاشياء الى الشخص وصبر اي البلاء لما كرا عليه راضيا بقضاء الله تعالى وليس ابتلاء الله تعالى العبد بالعمى يستحقه عليه بل لرفع مكروه يكون لسبب البصر

المكروه وهذا محمول من اسناد الى السبب وابو وابل بالهمز بعد الالف شقيق بالقافين والوجع المرض وابرهم التي بفتح الفوقانية واسكان التحتانية والحارث بن سويد مصغر السود الكوفي وعبد الله اي ابن مسعود وبوعل بفتح المهملة بقال وعل الرجل يوعل فهو موعول والوعل بالسكون والفتح الحمي وقيل المها وتعبها قوله ذلك هو اشارة الى تضاعف الحمي وفي الحديث اختصار لانه قال بعد ان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي اوعل كما يوعل رجلان منكم واجل اي نعم وحات اي نثر الله وحات التي اي تناثر وتحاتت اي تتناثر قلب هذا الاستدلال على ما صدقه بقوله اجل تصديق ان ذلك الخبر فصدقه اولا غم استانف الكلام وزاد عليه شيا اخر وهو حط السيات فكانه قال نعم حصرت بزيد الدرجات وحط الخطيات ايضا واختلف العلماء فيه فقال اكثرهم فيه رفع الدرجات وحط الخطية وقال بعضهم انه يكفر الخطية فقط ما

اشد الناس بلا قوله الامثل اي الافضل قال قلب لم قال اولام الامثل بلفظ ثم وثانيا فالامثل بالفا قلب للاعلام بالعدل والتراخي في المرتبة بين الانبيا وغيرهم وعدم ذلك بين غير الانبيا اذ لا شك ان البعد بين النبي والولي اكثر من البعد بين الولي وولي اذ مرتبة الاولياء بعضها قريبة من البعض ولفظ الاول تفسير للامثل اذ معنى الاول المقدم في الفضل ولهذا لم يعطف عليه والحكمة في كون الانبيا اشد بلا اظهر مخصوصون بكمال الصبر ومعرفة انها نعمة من الله وليتم لهم ويتضاعف لهم الاجر ولتزيد درجاتهم قوله عبدان فعلان من العبودية وهو عبد الرحمن بن عثمان وابو حمزة بالمهملة والزاي محمد بن ميمون السكري والغط سايد جمع مضاف فيفيد العموم قيل ومنه بكفير جميع الذنوب صغيره وكبيره ورجوا ذلك منكرا لكوم الاكثرين وبما ارجوا الراجحين قال قلب الحديث لكف دل على الترجمة قلب بقاس سائر الاسباغ على سيدنا محمد والاوليا ايضا هم بهذه المنسبة واما العلة فيه فهي انا البلاء في مقابلة النعمة فمن كان نعم الله عليه اكثر كان بلاوه اشد ولهذا ضوعف حدود الاحرار على العبيد وقال في نسا النبي صلى الله عليه وسلم من يات منكن بفاحشة مبينة نضعف لها العذاب مع ان عرض المجازي من ذكره في الترجمة بطولها بان انها ساقطة في الحديث لكن ليس بشرط ولفظ الترمذي قال حدثنا قتيبة كما حاد عن عاصم عن مصعب بن سعد عن ابيه قال قلت يا رسول الله اي الناس اشد بلا قال الانبيا ثم الامثل فالامثل قال ولهذا حديث حسن صحيح قوله ادنى الكثير للقليل لان الخمس لبعض مرتب فوقها ودونها في العظم والحقارة عليه بالفا وهو كحمل وحمض فوقها في العظم ودونها في الحقارة عليه بالفا وعلى ذلك قوله عود وقال ابن بطال كحمل ان يكون العيادة من فروض الكفايات كاطعام الجايع وقد يكون معناه الندب والحظ على المواخاة والالفة ويدخل في عمومه جميع المرضى وفيه رد على من قال لا يعاد الرمد قال ذلك لان العايد يرى في بيته ما لا يراه وحاله

الاعمى

باب الذؤ وحيث قال وبعث رسول الله اسامة وسعد والى اوالى على الشك من ابن كعب والى اسامة
وهو زيد بن حارثة ويحتمل ان يكون معناه ويظن الراوي انها ارسلت ان ابني قد حضر كما لا يعلم
بالبيت كما تقدم في كتاب الجنائز في باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يعذب الميت انها ارسلت ان
ابنا لي قبض قال ابن بطال وهذا الحديث لم يضطه الراوي كما وقع قال ان ابني قد حضرت
وهرة قال فرفع الصبي واخبر مرة عن صبية واخرى عن صبي وبيان عيادة الطفل صلة
لابويه وموعظة لهما وتصبير هو على ما نزل بهما قوله حضرت بلفظ المجهول اي حضر بها
الوفاة وليحتسب اي لتطلب الاجر من عند الله وليحمل الولد في حسابه لله راضية بقضاء
والمحرض بفتح الحاء وكسر الراء والقلب بسكون القاف وتفعقع اي تضطرب وتحرك وكان لها صوتا وقال
سعد ما هذا لانه استغرب ذلك منه لانه عالم بما عهده منه من مقاومة المصيبة بالصبر فقال
انها الرحمة جعلها الله في قلوب الرحماء وليس من باب الجزع وقله الصبر قوله الاعراب وهو
سكان البادية من جيل العرب ومعنى يلفظ مفعول يلفظه ابن اسد اخو الليث وعبد العزيز
بن محارب ضد المكره الانصاري وظهورها اي الذنوب وتغوب اي تغلي وتظهر حرها
وصحيحها وشك الراوي في الفاء والمثلثة وتذييره من اراذل اذا حمله على الزيادة اي بعثه
الى المقبرة وفتح الفاء مرتبة على مجذوف واذن جواب وجزاء اي اذا ابيت كان كما عيت
واذا كان ظل كذا فسيكون كذا للمراد الحديث في علامات النبوة وفيه انه لا نقص على العالم
في عيادة الجاهل وروي انه مات الاعرابي بعد ذلك قوله ثابت ضد الزائل الثابي
بضم الموحدة وخفة النون الاولى واسلم اي الغلام وطوى له ونبا لساداته قال الشاعر و
وصف حاله قوت بهود واسلمت جيرانها ثمي لما نعلت بهود صمام يقال للداهية صمت صمام
مثل قطام اي زيدي يا داهية لتعلمهم قالوا انما يعاد المشرك ليدعى الى الاسلام اذا رجي
اجابته اليه فاما اذا لم يطمع في الاسلامه فلا يعاد قوله حضر بلفظ المجهول واوطأ لاسم
عبد مناف عم رسول الله قوله محمد بن الشيء ضد المفرد ولزوم بفتح اللام وكسرها والحميدي
مصغر الحمد منسوبا هو عبد الله وقيام هو جمع قايم او مصدر بمعنى قائمين قوله الملي بفتح
الميم وشدة الكاف والجعيد مصغر الجعد بالجيم والمهملتين ابن عبد الرحمن الكندي ثم
ويقال الجعد بكنيا وعائشة هي بنت سعد بن ابي وقاص والسكري مصدر بمعنى الرضي
وهو بدون الواسطة التنوين وفي بعضها بالتنوين وشديده وفي بعضها شديد
بدون الفاء وكبر بالموحدة والمثلثة وانما دعا له اتمام الهجرة لانه كان مريضا بمكة
وكره ان يموت في موضع هاجر منه فاستجاب الله دعاء رسوله فبرء وشفاه ومات بعد ذلك
بالمدينة رضي الله عنه قوله برده الضمير عايد الى المسح او الى اليد باعتبار العضو
ويقال اي تحميل وتصوير في وضع اليد على المريض مما ينبغي له وتعرف لشدة مرض لتدعو
له العايد على حسب ما يبدو له ورجا شفي به الجليل اذا كان عايده صالحا يتوسل بدعاه قوله
او في مرض فاسواه اي اقل مرض مما فوقه وفي بعضها اذي بالجام الذال ومرض بالنصب

وليكفر ذنوب سلفت منه وليبلغه الى اجر لم يكن بلغه بعمله ونعمة البصر وان كانت اجل نعم الله
على العبد في الدنيا تعوض الله له الجنة عليها اعظم العوضين وافضل الغنيمين كما يفاد من
الاذن ادبا بالبصر وضعفه وقالا لتداد بالحدة وقوته فمن ابتلي بالعمى وبفقد حاسة مطلق
ذلك بالبصر ليحمل الحمد التي من صار اليها فقد ربحت تجارته قوله اشعث بفتح الهمزة والمهملة
وسكون المعجمة وبالمثلثة ابن عبد الله بن جابر الحداني بضم المهملة وشدة الثانية وبالنون الاعمى
وابو ظلال بكسر المعجمة وخفيف اللام اسمه هلال بن هلال وهو اعمى ايضا باب
عيادة الصبيان قوله ام الدرداء اما لمن اعلم ان كلا من الدرداء وحبيبة كانتهما كانتها ام
الدرداء الكبرى صحابية والصغرى تابعية والظاهر ان المراد منهما هنا هي الكبرى واسمها
خيرة بفتح المعجمة وسكون التحتانية واسم الصغرى هجيمة مصغر الهجمة بالجيم والميم ابي حشمة
رسول الله وعلى بلفظ المجهول اي حموما ولزمن الحمى والبرداء والهاء واسان وضبب
الفاعل والمفعول في محل عبارتان عن شيء واحد وهو من خصايص افعال القلوب
فان قلت كيف جاز لها الدخول على بلال قلت اما انه قبل او من رواية او قبل الدرك
عايشة او لحاجة المعالجة قوله نصبح بلفظ الموحدة اي نقول لانعم صاحا وادنى اي قرب
والشراك بكسر المعجمة احد سيور النعل التي يكون على وجهها واقلعت بفتح الهمزة يقال اقلع
المطر والحمى اذا انجلى ومرتبع بوادمن وادي مكة والاذخر نبات مشهور والجليل بفتح
الجيم بنت صفيف تحشى به حصاص البيوت والجحفة بفتح الميم والجيم وشدة الفاء اسم
موضع عن اميال عن مكة وكان سوقا في الجاهلية ويدون بنون التوكيد الخفيفة اي
هل تظهر وشامة بالمعجمة وخفة الميم وقيل بالموحدة بدل الميم وطفيل بفتح المهملة وكسر
الفاء حبلان بمكة قوله تحفه بضم الجيم واسكان المهملة موضع بين مكة والمدينة ميقات اهل
الشام وكان اسمها مهيعة بفتح الميم والهاء وتسكين الهاء بالمهملة واجحف السيل باهلها
فسميت بجحفة فان قلت كيف يتصور لاهل الحمى وهو عرض قلت جوزه طايفة مع ان
معناه ان تقدم في المدينة وتوجد في الجحفة فان قلت لم لا ادعا برفعه مطلقا قلت
اهلها كانوا يهودا عداوة شديدة الايذا للمسلمين فدعا عليهم ارادة لخبر اهل الاسلام والمراد
بالمد والصاع ما يوزن بهما وهو الطعام اي القوت الذي به قوام الانسان وخصص من
بين الادعية هذه الاحوال لانها اما للبدن او النفس او للخارج عنها المحتاج اليه
فالحمى نسايبة والصحة بدنية والطعام خارجي وهذا قريب مما روي من اصبح معافى في
بدنه وامنا في سربه وعنده قوت يومه فقد حيزت له الدنيا بحذافيرها والله اعلم بصحته
قال ابن بطال فيه الدعا برفع المرض والوعكة في العاقبة وهذا رد على الصوفية في
قولهم الولي لا يتم له الولاية حتى يرضى بجميع ما ينزل به من البلاء ولا يدعوا في كشفه قوله ابو
عثمان هو عبد الرحمن المهدي بفتح النون وسكون الفاء وبالمهملة وسعد اي ابن عبادة وبحسب
اي بظن الراوي انما عده اي لا بحضور مصاحبة ابن كعب في ذلك الوقت ويدل له سمي في

لو وما سواه اي غيره وحانت فاعله المحي الذي يدل عليها لفظ الاذي وتحات بلفظ المجهول
المحاتة وبعروف مصادره التحات اي التناثر قوله اسحق هو ابن شاهين الواسطي وخالد
الاول هو اللحان والثاني هو الحذاء واشاره المقبور بكنايه عن البعث الى المقبرة
والموت وهو مراد او فيه ان السنه ان يخاطب الانسان العليل بما يسليه من الله ويذكره
بالكفاره والتطهير لاقسامه بـ ـــــ عيادة المريض قوله يحيى بن بكير
مصغر البكر وعقيل بضم العين وبالقطيعه الذئاب المهدب وقد ذكر بعد الفاء وبالمهملة
قريه بخيبر وات قلت قال اللحاه لا تعدد حلاة العقل قلت الثالث يدل على الثاني
وهو يدل على الاول نعم في حكم الطرح وسعد بن عباده بضم المهملة وخفه الموحدة سيد
الخزرج وعبد الله بن ابي بضم الهمزه وخفيف الموحدة وتشديد التحتانيه وسلول بضم المهمله
وهم اللام ام عبد الله فلا بد ان تقول ابن بالرفع لانه صفة عبد الله لا صفة ابي واليهودي
محمل عطف على المشركين وعلى عبده الاوثان لانهم انقاسموا كون قالوا عزير بن الله وعبد بن
الله بن واحه بفتح اللام وخفه الواو وبالمهملة الانصاري الحارثي والنجاجد بفتح المهمله
وخفه الجيم الاولى الغبار وخمر اي غطي ولا احسن بلفظ فعل المضارع وما تقول منصوبه
وبلفظ انعلا التفضيل وزياده من على ما تقول نحو لا خير امن زيد قال السمي اي ليس احس
مما تقول اي انما تقول حسن جدا قال ذلك استهزا قوله ان كان حقا بفتح تعلقه بما قبله
وبما بعده والوجل مسكن الجيم وما يستحيه من الاثاث ومتاروون اي يتوانون
ويتهاونون عضاه سكنوا الغين وبالنون رواياتان وابو جهان بضم المهمله وخفه الواحده
الجولي كنيه ابن ابي والمحرة البلدة يقال هذه محرتنا اي بلدتنا وتتوجوه اي يجعلوا التاج
على راسه وهو كنايه عن الملك اي يجعلونه ملكا ويشدون عصابة السياده وهذا محتمل
ان يكون على سبيل الحقيقه او المجاز وشرف اي غص به والشرف الشجا والغصه قوله
عمرو بن عباس بالمهملتين وشداد الموحدة والبردون بكسر الموحده وفتح المعجمه الدابه
لغه لكن العرف خصصه بنوع من الخيل قوله واراه اسماء هو يتهجم على الواس من شذاه صداعه
وابن ابي جهم بفتح النون وكسر الجيم وبالجيم الحاء عبد الله المكي وكعب بن محرة بضم المهمله
واسكان الجيم وبالراء حليف الانصاري والغد هو الذي قال تعالى فمن كان منكم
مريضا او به اذى من راسه ففديه من صيام او صدقة او نسك واما امره بالغد لانه
حلق وهو محرم مرتين في الحج قوله ذال اي موتك والسياق يدل عليه وانكلماه
مد وبا اما للمصدر واللام ملصوره واما للتكلي صفه فاللام مفتوحه والكل هذان
الواه ولدها وهذا لا يراد به حقيقته بل هو كلام كان يجري على لسانهم عند اصابه
مصيبة او خوف ملكوه ونحو ذلك وطلت بكسر اللام ومعرسا من اعرس باهله
اذا بنى بها وكذلك اذا غشيها وفي بعضها معرسا من التعريس قوله بل انا واراساه
اي اضرب انا عن مكابده وجع راسك واسبقك بوجع راسي اذ لا ناصر لك وانت تعيش بعدي

عرف رسول الله ذلك بالوحي قوله اعهد او اوصي بالخلافه له يقال عهدت اليه اي اوصيته وادلت
ما فائده ذكر الابن اذ الام لا حق لها في الخلافه دخل قلت المقام مقام استمالة قوله عائشه يعني كما ان الامر
مفوض الي والدك كذلك الامر راجع في ذلك بعضور اخيك وما فاربك هم اهل امري واهل مشورتي
اولما اراد تفويض الامر الله بحضورها اراد احضار بعض محارمه حتى لو احتاج الى رساله
الى احد او قضا حاجه لتصدي لذلك والله اعلم قوله ان تقول اي كراهة ان تقول فاني
الخلافه لي او لغلان او مخافة ان يتمنى احد ذلك اي اعتقد قطعا للتواضع ام قلت يابى الله لغير
ابي بكر ويدفع المومنين غيره او العكس ذكر الاول فيه قال الشيخ في المحبر قال التيمي
وارأسه وتشكى من وجع راسها وخافت الموت على نفسها وعلم رسول الله انها تغبض فقال لو
كان وانا حي استغفر لك ثم قال وانا وارأساه اي لا باس عليك مما تخافين انك لا تموتين في هذه
الايام لكني انا الذي اموت فيها وفيه ان من اشتكى عضوا جاز له ان تاوه منه وجواز التواجع
لانه علم ان الاجل لا يتقدم ولا يتاخر وانما قال ذلك على طريق المداعبة وفيه ان ذكر الوجع
ليس بشكايه لانه قد ليسكت الانسان ويكون شاكيا وتذكر وجعه ويكون راضيا والمعول
على النيه لا على الذكر وقال فاعهد اي فاوصي للواهه الاقوال اي اكد عهد الخلافه لاني
بكر فان الله ان لا يكتب لوجر المسلمين في الاجتهاد سعايه والسعي في امره والاتفاق
على بيعته قال ابن بطال قال بعضهم لكنه على المريض انينه وما سمع لطلحه انين حتى مات
وقالوا بل واهه التعجبيه والتوجع المتاوه في معنى ذكره للناس متعجبا وقال الخوون
الثاني هو من اخبر عما اصابه مستحطا قضا الله فيه لا من اخبره اخوانه ليدعوا له بالعافيه
ولا من استراح الى الانين وقد شكى رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه المرض وايضا
فان الانين قد يحمل الانسان عميد لا يطيق لتركه ولا يكون في وسعه ترك الاستراحه
بالانين فلا يومر ولا ينهى قوله عبد العزيز بن سلمه فاعل الاسلام وسمعت اي سمعت اذنه
وفي بعضها مسسته والاول اوفق للتوجد والباقي لسايل الرواية السابقه قوله
عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمه بالمفتوحين وان تذر بفتح الهمزه هو المشهور وعاله
اي فقرا وتكففهم اي تمد كفك لسال الناس واخرت بضم الهمزه مرموزا بـ
ـــــ قول المريض قوله هشام اي ابن يوسف الصنعاني ومعمر
بفتح الميم ابن راشد وحضر بلفظ المجهول اي حضره الوفاه والكاف بالجر والوقف قال
قلت المناسب لقوله لكم هلموا قلت عند المحازبين يستوي فيه الواحد والجمع قاله
تعالى والقائلين لا خوانهم هلم الينا ولا صلوا تم حذف النون منه لانه جواب ثان للامر
او بدل عن الجواب الاول شر وحا بلطا بقته في كتاب العلم قوله ابو هيم بن
حمزه بالمهملة والزاي الاسدي المدني وحاتم بالمهملة والفوقانيه الكوفي والجعيد
بضم الجيم مصغر الجعد والسايب بالمهملة والالف واليا فان لفظ البخاري عن الجعيد
قال سمعت السايب والجعيد هو ابن عبد الرحمن بن اوس الكندي والسايب هو ابن

www.alukah.net

بن اخت النمر الكندي بن يزيد من الزيادة الهذلي الكندي والزبير بكسر الزاي وشدة الراء مفرد اورات الهيص و الجعل بفتح المهملة والجيم بين كالقيه يونس للعروس وفيه ما ذكرناها في كتاب الوضوء في باب استعمال فضل الوضوء **قوله** ثابت ضد الزايل البناني بضم الموحدة وخفة النون الاولى وما علا اي متمنيا وانما نهى عن التمني لانه في معنى التبرم عن قضا الله في امر يضره في دنيا ونفعه في اخرته ولا يكره التمني لخوف فساد في الدين **قوله** قيس بن ابي حازم بالمهملة والزاي المجلي بالموحدة والجيم وخباب بفتح المعجمة وشدة الموحدة الاولى ابن الارت بفتح الهمزة والراء وشدة الفوقانية الصحابي من السابقين الى الاسلام **قوله** اكتوى اي في بطنه **فان قلت** قد جا النهي عن الكي **قلت** ذلك لمن يعتقد ان الشفا من الكي اما من اعتقد ان الله هو الشافي فلا باس به او ذلك للقادر على مداواة اخرى وقد استعجل ولم يجعله اخر الدوا **قوله** لم تنقصهم الدنيا اي لم تجعلهم الدنيا اصحاب النقصان بسبب استغالهم بها اي لم يطلبوا الدنيا ولم يجعلوها حتى يلزم نسبة نقصان اذ الاستغال بها اشتغال عن الاخرة قال الشاعر

ما استكمل المؤمن اطرافه طرفا الا عرته النقصان من طرف

قوله لدعوت به انما قال ذلك لانه مرض مرضا شديدا وطال ذلك وابتلي بحسمه ابتلا عظيما ويحتمل ان يكون ذلك من غير خاف منه **قوله** في هذا التراب يعني البنيان وانما اراد جزاء من بني ما يفضل عنه ولا يحتاط البدن لذلك الذي لا يوجر عليه لانه من التكاثر الملهي لا من بني ما يكنه ولا غنى به عنه والحاصل ان النهي في المتمني والمستثنى منه عام مخصوص **قوله** ابو عبيد مصغر العبد مولى عبد الرحمن بن عوف **قوله** يتغمدني الله بما تغام العين يقال تغمده الله برحمته اي غمده بها وستره بها والتغمد رحمته واذا اشتملت على شي فغطيته فقد تغمدته اذا صار له كالغمد للسيف واما الاستثنا فهو منقطع **فان قلت** كل المومنين لا يدخلون الجنة الا اذا تغمدهم الله بفضله فما وجه تخصيص الذكر برسول الله صلى الله عليه وسلم **قلت** تغمد الله له معين مقطوع به واذا كان له بفضل الله فلغيره بالطريق الاولى ان يكون بفضله لا بعمله **فان قلت** قوله تعالى تلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون **قلت** البا ليست للسببية بل للالصاق او المصاحبة اي اورثتموها ملابسة او مصاحبة لثواب اعمالكم واعلم ان مذهب اهل السنة انه لا يثبت بالعقل ثواب ولا عقاب بل ثبوتهما بالشريعة حتى لو عذب الله جميع المومنين كان عدلا ولو ادخلهم الجنة فهو فضل لا يجب عليه شي وكذا لو ادخل الكافرين الجنة لكان له ذلك ولكن اخبر انه لا يفعل بل يغفر للمومنين ويعذب الكافرين والمعتزلة يثبتون بالعقل الثواب والعقاب ويجعلون الطاعة سببا للثواب موجبا له وكذا المعصية سببا للعقاب موجبا له والحديث يرد عليهم **قوله** سددوا اي اطلبوا السداد اي الصواب وهو ما بين الافراط والتفريط اي فلا تغلوا ولا تقصروا واعملوا اعمالكم مستقيمة وان عجزتم عنه فقاربوا اي

فتقربوا الى الاستقامة يعني ان عجزتم عنه فقاربوا اي اقتربوا منه وفي بعضها قربوا اي غيركم اليه وقيل سددوا معناه اجعلوا اعمالكم

اوتوا منه وفي بعضها قربوا اي غيركم اليه وقيل سددوا وامضاه اجعلوا اعمالكم مستقيمة وقاربوا الكمال طلبوا قربة الله **قوله** لا يتمنى نهي اخرج في صورة النفي للتاكيد وبحتمل في بعضها بحتما والاستعتاب هو طلب زوال العتب هو استفعال من الاعتاب الذي الهمزة فيه للسلب اي من العتب وهو من الغرايب او هو من العتبى وهو الرضى يقال استعتبته واعتبني اي استرضيته فارضاني قال تعالى وان يستعتبوا فما هم من المعتبين والمقصود ان يطلب رضى الله بالتوبة ورد المظالم **قوله** عبد الله بن ابي شيبة بفتح المعجمة واسكان التحتانية وبالموحدة وعباد بفتح المهملة وشدة الموحدة والرفيق اي الملايكة اي اصحاب الملا الاعلى **فان قلت** هذا تمني للموت اذ لا يمكن الالحاق بهم الا بالموت **قلت** هذا ليس تمنيا للموت غايته ان يكون مستلزما لذلك والمنهي ما يكون هو المقصود بذاته او المنهي هو المقيد وهو ما يكون من ضر اصابه وهذا ليس منه بل للاشتياق اليهم قال ابن بطال فان قيل قول النبي صلى الله عليه وسلم المعنى تمني الموت اجيب عنه بانه قال ذلك بعد ان علم انه ميت في يومه ذلك ورأى الملايكة المبشرة له عن ربه عز وجل بالسرور الكامل ولهذا قال لفاطمة لا كرب على ابيك بعد اليوم وكانت نفسه مفرغة في اللحاق بكرامة الله تعالى له وبسعادة الابد وكان ذلك خيرا له من كونه في الدنيا وبهذا امر امته حيث قال فليقل اللهم توفني ما كانت الوفاة خيرا لي **قوله** سعد هو ابن ابي وقاص احد العشرة والباس هو الشدة والعذاب والحزن ورب الناس هو منادى مضاف ولا شفا الا شفاؤك حصر تاكيدا لقوله انت الشافي لان خبر المبتدا اذا كان معرفا باللام افاد الحصر لان الدوا لا ينفع اذا لم يخلق الله فيه الشفا وشفا لا يغادر سقما تكميل لقوله اشف والجملتان معترضتان بين الفعل والمفعول المطلق والتنكير في سقما للتقليل ولا يغادر اي لا يترك والمغادرة الترك والسقم بضم وسكون القاف **قوله** عمرو بن ابي قيس بفتح القاف واسكان التحتانية وبالمهملة الرازي الازرق وابرهيم بن طهمان بفتح المهملة واسكان الهاء وابو الضحى بضم المعجمة وفتح المهملة مقصورا اسمه مسلم ووجه اي بدون الواو عن ابرهيم النخعي **قوله** محمد بن بشار بفتح الموحدة وشدة المعجمة وعلقمة بالمهملة والقاف اي اعقب عن اعمامي وفي الكلام مساعدة الوالد والولد والية الغرايض هي قوله تعالى يوصيكم الله في اولادكم قال ابن بطال وضوء العايد للمريض اذا كان اماما في الخير يتبرك به وصبه عليه الماء مما يرجى نفعه ويحتمل ان يكون مرضه حا من الحمى الذي امرنا بابرادها بالماء ويكون صفة الابراد هكذا ان يتوضا الفاضل ويصب فضل وضوءه **قوله** الورما مقصورا وممدودا ومصححا اي مقول له انعم صباحا وانقلوا بلفظ المعروف اي اجلى المرض عند وفي بعضها بالمجهول والعقيرة بفتح المهملة وكسر القاف والياء الصوت ومر الحديث اتفاقا

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

كتاب الطب

وهو علم يعرف به احوال بدن الانسان من جهة ما يصح ويزول لتحفظ الصحة الحاصلة وتسترد زايلة **قوله** ما انزل الله اي ما اصاب احدا بدا الا قدر الله له دوا او المراد بانزال الله انزال الملايكة

الألوكة
www.alukah.net

الموكلين بمباشرة مخلوقات الارض من الدواب الدواء الدواء ان قلت نحن نجد كثيرا من المرضى
يتداوون ولا يبرؤون قلت انما حاجة ذلك من جهة الجهل بحقيقة المداواة او تشخيص
الداء لا لفقد الدواء والله اعلم قوله محمد بن المثنى ضد المفرد وابو احمد هو محمد بن
عبد الله الزبيري منسوبا الى مصغر الزبر بالراء والموحدة والواو وعمرو بن سعيد بن
ابي حبيب مصغرا القرشي وعطاء ابن ميناء اي رباح بفتح الواو وتخفيف الموحدة
وبالمهملة قوله بئر بالموحدة المنورة ابن المفضل بفتح المعجمة الشديدة وخالد
بن دكوان بفتح المعجمة وسكون الكاف وبالنون المدني والوسيمة مصغرا ضد الخشن
بفتح معجمة بلفظ فاعل التعويد بالمهملة والواو والمعجمة ابن عفراء مونث الاعفر
بالمهملة والفاء والراء الانصارية ما ان قلت الحديث لا يدل الا على احد جزئي
الترجمة قلت اكتفى الاخر لعلمه منه بالقياس قوله الكحيل بالتصغير قال الكلاباذ
هو محمد بن زياد بالتحتانية الطحان بفتح الطاء وتشديد الموحدة وبالنون قوله
الساباطي كان يلزم الحواري وتهوى هواه لما وقع بنسا بوما وقع وهو
اركان الحديث وحفاظ الدنيا وقال الحاكم هو ابن يحيى ابن جعفر السكندي بالموحدة
والتحتانية والنون والمهملة واحمد بن منيع بفتح الميم وكسر النون وبالمهملة البغوي بالموحدة
والمعجمة والواو ومروان ومالك بن حمائل الاعطس كلاهما جزريان بالجيم
والزاي والواو قوله محجم بكسر الميم الاداة التي يحجم فيها دم الحجامة عند المص ويراد بها
الحديدة التي يشرط بها موضع الحجامة اذا ضرب على موضع الحجامة لاخراج الدم
قوله رفعه الحديث اي رفعه ابن عباس هذا الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم والقيسي بضم القاف
ونسبه الى يعقوب بن عبد الله بن سعد منسوبا الى قرية بلد بعراق العجم وسوقه مصغر
السرج بالمهملة والواو والجيم ابن يونس ابو الحارث البغدادي مات سنة خمس وثلاثين
ومائتين وفيه اثبات الطب والمداوي وهذه القسمة منظر معظم جملة انواع
المداوي لان الامراض الاستسقائية دموية وصفراوية وبلغمية وسوداوية فان كانت
دموية شفاها باخراج الدم وان كانت من البلاء الباقية شفاها بالمسهل اللايق
بكل خلط منها فكانه نبه بالعسل على المسهلات وبالحجامة على اخراج الدم واما الكي
فانما هو لقطع العضال والخلط الذي لا تقدر على جسم ما دونه الا به واخر الدوا
الكي وقد وصفه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نهى عنه نهى كراهة لما فيه من الالم
الشديد والخطر العظيم وقد اعترض بعض الناس فقال اذا كان الشفا في الكي
فلا معنى للنهي عنه قلت النهي من جهة انهم كانوا يرون انه كسر بالداء ليرتدع
فنهى امته عنه على ذلك واباح استعماله على طلب الشفا من الله والترجي للبرء مما حدث
الله من صنعه او النهي اذا استعمل على سبيل الاختيار من حدوث المرض وقبل الاضطرار
اليه او اذا كان الدواء على المرض مع انه نهى تنزيه لا ينافي الجواز وقال الصوفيه

كل شيء بقضاء الله وقدره فلا حاجة الى التداوي والجواب ان التداوي ايضا بقدر الله وهو
كالامر بالدعاء والنهي عن الالقاء في التهلكة مع ان الاجل لا يتغير والمقدر وات لا يتقدم ولا
يتاخر قال ابن بطال فيه رد على الصوفية الذين قالوا الولاية لا تتم الا باذا رضي بما نزل عليه
من البليات قوله بمحمد ما ان قلت كيف دل على الترجمة قلت الاجابة اعم من ان تكون
على سبيل الدواء او الغذاء وعبد الرحمن هو ابن سليمان بن عبد الله بن حنظلة غسيل الملائكة
اي مغسلهم عند شهادته لحنابة بدء وعاصم بن عمر بن قتادة الانصاري واللذعة بالمعجمة
ثم المهملة من لذعه النار اذا احرقته وموافق الذي اعتمل تعلقه باللذعة وتعلقه بالامور
الثلاثة قال ابن بطال قالوا الحجامة والمحسل والكي انما هو شفاء لبعض الامراض دون بعض
الا ترى انه صلى الله عليه وسلم شرط موافقتها للداء فدل على انها اذا لم توافقه فلا دواء فيها
قوله وما احب ان اكوي فيه اشارة الى تارك العلاج بالكي حتى يضطر اليه لما فيه من استعجال
الالم الشديد وقد كوى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابي ابن كعب يوم الاحزاب وسعد بن
معاذ قوله عياش بفتح المهملة وتشديد التحتانية وبالمعجمة بن الوليد بفتح الواو وعبد الاعلى بن عبد
الاعلى وسعيد بن ابي عروبة وقتادة السدوسي الاكمه وابو المتوكل هو علي الناجي بالنون
والجيم المفتوحة والياء المشددة وابو سعيد الخدري وصدق الله اي قال تخرج من بطونها
شراب مختلف الوانه فيه شفاء للناس والعرب تستعمل الكذب بمعنى الخطا والفساد يقال
كذب سمعي اذا زل ولم يدرك ما سمعه فكذب بظنه حسن ماطح لقبول الشفا وزل عن ذلك وتوا
الحجازيون يقولون برات من المرض وعيوهم يقول برئت بالكسر النووي اعترض بعض
الملاحدة فقال العسل مسهل فكيف يشفي لصاحب الاسهال وهذا جهل من المعترض وهو
كما قال ربنا بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه فان الاسهال يحصل من انواع كثيرة ومنها الاسهال
الحادث من الهيضة وقد اجمع الاطباء ان علاجه بان يترك الطبيعة وفعلها وان احتاجت الى
معين على الاسهال اعنت فيحتمل ان تكون اسهاله من الهيضة فامره بشرب العسل معاونة
الى ان تبلغ المادة فوقف الاسهال فالمعترض جاهل والشفا يقصد الاستشفاء والقصد
الحديث يقول الاطباء بل لو كان بوء كدوائهم وكغوائهم وقد يكون ذلك من باب التوكل ومن
دعائه وحسن اثره ولا يكون ذلك حكما عاما لكل الناس وقد يكون ذلك خارقا للعادة
من جملة المعجزات الخطابي اعلم ان الطب على نوعين الطب الجاسي وهو طب يونان الذي
يستعمل في اكثر البلاد وطب العرب والهند وهو طب الجماري وهو اكثر ما وصفه رسول
الله صلى الله عليه وسلم اما هو على مذهب العرب الا ما خص الله به من العلم النبوي بطريقة
الوحي فان ذلك لحق كلها تدركه الاطباء وتعرفه الحكماء وكل ما فعله او قاله احسن
وصواب عصمة الله ان يقول الا صدقا وان يفعل الا حقا

الدواء بالبان الابل قوله سلام بتشديد اللام ابن مسكين النمري بالنون المصري مات سنة
سبع وستين ومائة وناسا اي قوما من عوسجة بفتح المهملة وفتح الواو واسكان التحتانية بالنون

الألوكة
www.alukah.net

وسقر بالمفتوحتين وبالضم وسكون القاف وضم بكسر المعجمة اي تغشوا فقصر لساكنها والحرة ارض ذات
حجارة سود والذود من الابل ما بين الثلاثة الى العشرة وتكرم بالضم والكسر من الكلم
بالمهملة وهو العض بادنى الفم كالحاد والحجاج هو ابن يوسف الثقفي حاكم العراق والحسن
اي البصري وقال ودد ب لان الحجاج كان ظالما متمسكا في الظلم باني شي قوله همام هو
ابن يحيى ابن دينار واجتووا اي كرهوا المقام بالمدينة قوله ثم يعلب ابن جود رسول
الله صلى الله عليه وسلم شرب البول قلت للمداواة او كان ذلك قبل نزول التحريم وقال مالك
بول ما يوكل لحمه طاهر وقال الظاهرية جميع ابوال الحيوانات طاهرة الا بول الادمي
ومر في كتاب الوضوء باب ابوال الابل قوله عبد الله بن ابي شيبة بفتح المعجمة وسكون التحتانية
وبالموحدة وعبيد الله اي ابن موسى روى البخاري عنه في الايمان بدون الواسطة واسرائيل
اي السبيعي وخالد بن سعد مولى ابي مسعود الانصاري بن الكوفي وغالب بالمعجمة وكسر
اللام ابن الحر بفتح الهمزة والجيم وسكون الموحدة وبالواو الدين الصحابي وابن ابي عتيق بفتح المهملة
وهو عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق والسام بخفة الميم والشونيز بضم المعجمة
وكسر النون وبالزاي ذكر الاطباء في منفعته اشياء كثيرة منها قال جالينوس انها تحل النفخ وتقتل
ديدان البطن وتنفي الزكام وتزيل العلة التي تقشر منها الجلد وتقطع الثاليل والخيلان وتدر
الطمث ونفع الصداع وتقطع البثور والجرب وتحلل الاورام البلغمية وتنفع من نهشة الرتيلا
واذا بخر بها طرد الهوام وقال غيره ويذهب حمى البلغم والسوداء وحمى الربع الخطابي
هذا من العام الذي يراد به الخاص اذ ليس يجمع في طبعه شيء جميع القوى التي تقابل بها الطبائع
كلها في معالجة الادواء على اختلافها وانما اراد انه شفاء من كل داء يحدث من الرطوبة والبلغم
لانها حار يابس فهو شفاء للداء المقابل له في الرطوبة والبرودة وذلك ان الدواء ابدا
المضاد والغذاء ابدا المشاكل اقول يحتمل ارادة العموم منه بان يكون شفاء للجميع لكن
بشرط تركيبه مع غيره ولا محذور فيه بل يجب ارادة العموم لان جواز الاستثناء معيار
جواب العموم واما وقوع الاستثناء محتمل القول به واما السقوط فعلى ما وضعه فهو
امر مهمل ومن احسن الصادق عنه واللفظ عام بدليل الاستثناء واما السقوط فعلى
ما وضعه فهو يحمل على ابن ابي عتيق فليس ذلك في الحديث وانما هو شيء من قبل نفسه
ولعل صاحبه الذي وصف له السعوط بالشونيز كان مزكوما والمزكوم ينفعه رائحته
قوله التلبينة تفعيلة من اللبن بالموحدة وهو حساء يعمل من الدقيق ويجعل فيه العسل
وسميت بها لمشابهتها باللبن لبياضها ورقتها قوله حبان بكسر المهملة وشدة الموحدة وبالنون
المروزي ويونس بن يزيد من الزيادة والمحزون على الهالك اي المصاب اهل الميت
ويجم بالجيم اي يريح والجمام الراحة ومر في كتاب الاطعمة قوله فروة بفتح الفاء وسكون
الراء وبالواو وابن ابي المغراء بفتح الميم وسكون المعجمة وبالراء والمد الكندي بالنون والمهملة
وعلي بن مسهر بفاعل الاسهار بالمهملة وبالراء قاضي الموصل والبغيض بالمعجمتين اي مبغوض

لكنه بانه بين ما التعبير بالعموم فانه بعضه لكنه يشفع به قوله السعوط بفتح المهملة الاولى الدواء يصب
في الانف ومعلى بلفظ مفعول التعلية بالمهملة ووهيب مصغرا ابن خالد وابن طاوس هو
عبد الله واستعط اي استعمل السعوط بنفسه وفي بعضها استسعط والقسط بضم القاف
من عقاقير البحر طيب الرائحة وقد يبدل القاف بالكاف والطاء بالتاء قوله صدقة اخت
الزكاة ابن الفضل بسكون المعجمة وابن عيينة سفيان وام قيس بنت محصن بكسر الميم واسكان
المهملة الاولى وفتح الثانية وبالنون اخت عكاشة الاسدية والعذرة بضم المهملة وسكون
الذال المعجمة وجع في الحلق يهيج من الدم وقيل هي قرحة تخرج بين الانف والحلق تعرض
للصبيان عند طلوع العذرة وهي خمس كواكب تحت الشعرى العبور وتطلع وسط الحر
واللدود بفتح اللام ما يصب في احد جانبي الفم قال له الرجل هو ملدود وذات الجنب
هو ورم في الغشاء المستبطن للاضلاع واطبق الاطباء على ان القسط يدر الطمث والبول
وينفع السموم والموديات المهلكات ويحرك شهوة الجماع ويقتل الديدان في الامعاء
ويذهب الكلف اذا طلي عليه ويسخن المعدة وينفع من حمى الربع ونحوه ويحتمل ان يراد
بالسبع وبعضهم اعترضوا عليه بان الاطباء قالوا مداواة ذات الجنب به مع ما فيه من
الحرارة الشديدة خطر قال ابن سينا هو حار في الدرجة الثالثة يابس في الثانية
واجيب بانهم ايضا قالوا استعمل حيث يحتاج الى جذب الخلط من باطن البدن الى الظاهر
مع ان الشفاء الذي هو خارج عن القواعد الطبية داخل في المعجزات باب
اية ساعة يحتجم فان قلت قال الله تعالى وما تدري نفس باي ارض تموت فما وجه ادخالها هنا
قلت قد يروى ايضا باية ارض قال الزمخشري شبه سيبويه تانيث اي بتانيث كل في قولهم
كلتهن وعرض البخاري انه لا كراهة في بعض الايام والساعات قوله ابو معمر بفتح الميمين
عبد الله المقعد وابن خثيم مصغر الخثم بالموحدة والنون هو عبد الله بن مالك واسم امه بحينة
وعمرو هو ابن دينار ومحمد بن مقاتل بكسر الفوقانية وحميد مصغر الحمد وابو طيبة بفتح الطاء
المهملة واسكان التحتانية وبالموحدة اسمه نافع على الاكثر كان مولى لبني بياضة ضد السواد
وخففوا عن ضريبته اي خراجه التي عينوا عليه والامثل الافضل والغمز العصر تاكيد وقيل كانت
المراة تاخذ خرقة فتفتلها فتلا شديدا وتدخلها في حلق الصبي وتغمز عليه وربما تجرحه
حتى يتفجر الدم قوله سعيد بن تليد بفتح الفوقانية وكسر اللام واهمال الدال
المصري وابن وهب هو عبد الله وعمرو هو ابن الحارث وهما مصريان ايضا وبكير مصغر
البكر بن عبد الله بن الاشج بالمعجمتين المدني والمقنع بلفظ مفعول التقنيع بالقاف والنون
والمهملة ابن سنان بكسر المهملة وبالنونين التابعي واسماعيل هو ابن ابي اويس وسليمان
بن بلال وعلقمة بفتح المهملة والقاف وسكون اللام ابن ابي علقمة مولى عائشة رضي
الله عنها وعبد الرحمن بن هرمز الاعرج وعبد الرحمن الله بن بحينة بضم الموحدة وفتح المهملة
واسم ابيه مالك ولحي بفتح اللام وسكون المهملة وبالتحتانية وفي بعضها بالتحتانيين مثنى والجمل بفتح

الألوكة www.alukah.net

الحمرة اليم اسرما وقيل موضع وقيل هو الجحفة الانصاري محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن
انس بن مالك وهشام هو ابن حسان القردوسي بضم القاف والمهملة وسكون الواو بينهما وبالمهملة
قوله والشفعة بالجام الشين وابن ابي عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية محمد البصري
ومحمد بن سواء بفتح المهملة وخفة الواو وبالمد البصري السدوسي مات سنة سبع وعشرين ومائة
واسرائيل بن ابان بفتح الهمزة وتخفيف الموحدة وبالنون الوراق الكوفي وابن الغسيل هو
عبد الرحمن مر به الحديث انفا قوله ابن ابي ليلى بفتح اللامين عبد الرحمن وكعب بن عجرة بضم
المهملة وسكون الجيم وبالراء والنسبة الذبحة وفيه ان كحل ما يتداوى به المومن وان ضعف اداه
وان كان محرما فاباح له ازالة فداواه الاحصار بالطريق الاولى قوله اكتوى واكوى الفرق
بينهما ان الاول لنفسه والثاني اعم منه نحو اكتسب لنفسه وكسبت له ولغيره ونحو اشتريت واذا احرقته
الحذه له ولغيره قوله ابو الوليد بفتح الواو واللذعة بالمعجمة ثم المهملة من لذعته اذا احرقته
قال ابن بطال فيه اباحة الكي لانه صلى الله عليه وسلم لا يبدل الامة الا على ما فيه الشفاء ولا
يبيح لهم الاستشفاء به فان قيل ما معنى لا احب ان اكتوي قيل لما الكي احراق بالنار ويعذب
وقد جاء كان عليه السلام يتعوذ دائما من عذاب النار ولو اكتوى بها لكان محل لنفسه ما قد استعاذ بالله
منه فان قيل فهل في الشرع مثل ما اباح للامة ولم يفعل هو بنفسه قلنا نعم لكل النصب على اباحته
ولم يأكل قوله عمران بن ميسرة ضد اليمنة وابن فضيل مصغر الفضل بالمعجمة محمد الضبي بالمعجمة
والموحدة وحصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية وبالنون ابن عبد الرحمن وعامر هو
الشعبي وعمران هو ابن حصين مصغر الحص الخزاعي البصري كانت تسلم عليه الملائكة
حتى اكوي فتركوا السلام عليه ثم تركت الكي فعاد وا الي السلام قوله عين هو اصابة العائن
غيره بعينه وهو ان يتعجب الشخص من الشيء حين يراه فيتضرر ذلك الشيء منه والحمة بضم المهملة وخفة
الميم السم الجوهري حمة العقرب سمها وضرها وهذا موقوف على عمار غير مرفوع الى
النبي صلى الله عليه وسلم وغرض البخاري حديث ابن عمار الخطابي ليس بوجه حصر الدقيقة
الخابزة فيهما وانما المراد ان ارتفاعهما احق واولى من رقبة العين والحمة لشدة الضرر فيهما وقال
الشعبي قد ذكرته ليس معه فان قلت الذي هو المخبر عن الله للخلق فاين الذين اخبرهم
قلت انما اخبر ولم يرهم بدا حد ولا يكون معه الا المومن قوله بغير حساب فان قلت
هل يدخلون وان كانوا اصحاب معاص ومظالم قلت الذين كانوا بهذه الاوصاف
الاربعة لا يكونون الا عدولا من المطهرين من الذنوب او بتركهم هذه الصفات يغفر الله
لهم ويعفو عنهم قوله دخل اي الحجرة ولرهط للصحابة من المبعوث ويقال افاض القوم
في الحديث اذا اندفعوا اليه وباطروا عليه قوله لا يسترقون فان قلت سيجيء قريبا انه
صلى الله عليه وسلم امر ان يسترقي من العين وقال استرقوا لكم فانه ورقا رسول الله وابو
سعيد الخدري اللذيغ قلت المامور بها ما يكون في الكلام مما يكون في الخير
بقوارع القرآن ونحوه والمنهي عنها رقية العزائم وما عليه اهل الجاهلية وقيل الذي تعل

او اذن فيها هو لبيان الجواز واما المدح فهو لبيان الاولى والافضل قوله لا يتطيرون
اي لا يتشاءمون بالطيور ونحوها كما هو عادتهم قبل الاسلام والطيرة ما يكون في الشر والقال
ما يكون في الخير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الفال قوله لا تكتوون فان قلت
كوى رسول الله صلى الله عليه وسلم سعد بن معاذ وعمرة وهو اول من يدخل الجنة قلت
غرضه انهم لا يعتقدون ان الشفاء من الكي على ما كان اعتقاد الكفار والتوكل هو الواجب
الامر الى الله في ترتيب المسببات على الاسباب وتبيل هو ترك السعي فيما لا يسعه قدرة
المشر فالشخص مأمور بالسعي ولا يدري ان المسبب منه بل يعتقد ان يرتب المسبب عليه خالق الله
واحاده ولهذا قال صلى الله عليه وسلم اعقلها وتوكل وليس يوم احد ذرعين هي كوة من
التوكل يحمل لم يبلغه احد من خلق الله وقال تعالى فاذا عزمت فتوكل وحرم ترك
السعي في طلب ما يتغدى به حي لو قعد وانتظر طعاما ينزل عليه من السماء حتى هلك كان
قاتلا لنفسه وحاصله انهم الذين يتركون اعمال الجاهلية وعقايدهم ويعتقدون عقايد اهل
الاسلام ويعملون اعمالهم فان قلت كل المومنين كذلك قلت ليس هذا الا للكاملين
منهم ومن تركها رضى ببعضايه وملخصه ان هولا اكمل يفوضهم الى الله ولا شك في فضل هذه
الحالة ورجحان صاحبها فان قلت فهم لا يختصون بهذا العدد قلت الله اعلم بذلك
مع احتمال ان يراد بالبعض الكثير الخطابي ليس في ثنايه على هو لا ما يبطل جواز الرقية ويحمل
ان الكره منها ما كان على مذهب التمام التي كانوا يعلقونها في الرقاب ويزعمون
انها دافعة للافات ويرون ان ذلك من قبل الجن وهذا النوع محرم التصديق به
والعمل عليه واما الطيرة فلا خفاء فيها فان الخير والشر كلها منه فان الى الله تعالى اقول
وكذا في البواقي اذ لا مؤثر الا الله قوله عكاشة بضم المهملة وتخفيف الكاف وتشديدها
وبالمعجمة بن محصن بكسر الميم واسكان المهملة الاولى وفتح الثانية الاسدي وستقل اي
في الفضل الى منزلة اصحاب هذه الاوصاف الاربعة فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يقول انك لست من اهل هذه الاوصاف الطيبة فجاوبه بكلام مشترك اي ستقل هو الى
هذه الحالة الرفيعة حيث كان من اهل هذه تلك الصفات وهذا من معاريض الكلام
اذ ظاهره بانه ستقل في السوال عنها وقيل يحتمل ان يكون ستقل عكاشة بوحي الله اجاب
فيه ولو حصل ذلك للاخر وقال الخطابي هذا الرجل سعد بن عبادة وقيل الرجل الذي
كان منافقا فاراد رسول الله صلى الله عليه وسلم استزله والا بقاء عليه ولعله ان يتوب فوده ردا
جميلا ولو صح هذا بطل قوله الخطابي والله اعلم

الكحل والاثمد بكسر الهمزة والميم يحجر يكحل به وام عطية بفتح المهملة الاولى وكسر
الباء وبذة الثمانية الانصارية الصحابية قوله حميد مصغر الحمد ابن فاتك المدني وعنها
بالرفع والنصب واخلاص البيوت ما يبسط تحت حر الثياب والحلس للبعير كما يكون
تحت البرذعة وكان في الجاهلية اعتقاد المرتحزان ملكت في منهاني شر تيها فاذا مو

بعد ذلك كلما رمت بعوة اليه يعني ان مكثها هذه المدة اهون عندها من هذه البعوة ورميها **قوله** فلا
اي فلا تكحل حتى يمضي اربعة اشهر او لا هو لنفي الجنس نحو لا غلام رجل والاستفهام الانكاري
مقدر ومر الحديث في كتاب العدة في الكحل للحادة **قوله** الجذام هو علة تحمر بها اللحم ثم تقطع،
وتناثر وقيل هو علة من انتشار السوداء في البدن كله بحيث يفسد مزاج الاعضاء كلها وهيأتها
قوله عدان بالمهملة وشدة الفاء وبالنون ابن مسلم الصفار البصري وسليم بفتح المهملة ابن حيان
بفتح الحاء وتشديد التحتانية وبالنون الهذلي ومحمد بن ميناء بكسر الميم واسكان التحتانة وبالنون
والمد والقصر **قوله** لا عدوى اي لا سراية للمرض عن صاحبه الى غيره والطيرة بكسر الطاء
وفتح التحتانة من التطاير وهو التشاؤم كانوا يتشاءمون بالسوانح والبوارح ونحوها اي لا
شؤم فيها اذ الشؤم في الخمس وكذا احداث المرض كلها بقدر الله تعالى والهامة بتخفيف الميم
طائر يقال هي البومة قالوا اذا استقر على دار احدهم ونعق فيها مصيبة وقيل انهم كانوا
يعتقدون ان عظام الميت تنقلب هامة وتطير وقيل انهم يزعمون ان روح القتيل لا يدرك
ثاره يصير هامة تنزو او تقول اسقوني اسقوني فاذا ادرك بثاره طارت والصفر هو
تأخير المحرم الى صفر وهو النسيء وقيل هو حية في البطن اعتقادهم فيها انها تعدي
من الجرب وقيل هو داء داخل البطن **قوله** فرأيت قال ابن بطال قيل هو نقض
لقوله لا عدوى وقلنا انه عام مخصوص اي لا عدوى الا من الجذام وقال ايضا
امره به لم يكن للالزام بل للندب وقد صح انه صلى الله عليه وسلم اكل مع المجذوم
وقال بعضهم معناه لا عدوى بطبعه ولكن قد يكون بقضاء الله وقدره واجراءه
العادة بالتعدي من المجذوم ومن يفعل الله وخلقه **الخطابي** المجذوم تشتد رائحته
حتى تضر بدن الطال مجالسته وربما نزع ولده اليه ولذلك جعل للمرأة الخيار اذا
وجد الرجل مجذوما وقيل انما امر بالفرار لانه اذا رأى صحيح البدن سليما من
الآفة التي به عظمت مصيبته في حسرته واشتد اسفه على ما ابتلي به وكسي سايره العراء
عليه فيكون سببا للزيادة في محنة اخيه وبلايه **قوله** عبد الملك بن عمير القبطي بالقاف
والموحدة المخففة والمهملة وعمرو بن حريث مصغر الحرث بالمهملة والمثلثة المخزومي
وسعيد هو احد العشرة المبشرة والكماة بسكون الميم والهمز نبات مفرده كمؤ
على ثمرة وهو من الغرايب قيل انها من المن على بني اسرايل عملا بظاهره وقيل
هو شبيه بذلك المن في انها تحصل بلا علاج وكلفة فانها نبتت من غير استنبات كالمن
الساقط عليهم بلا اتخاذ منهم واما ماؤها فقيل معناه ان يخلط بالدواء ويعالج به وقيل انه كان
لبرودة ما في العين من حرارة فاوهما محرداشفا والا فما لتركيبه قيل هو شفاء مطلقا من
في اول كتاب التفسير **قوله** الحكم بفتحتين ابن عتيبة مصغر عتبة الدار والحسن بن عبد الله
العرني بضم المهملة وفتح الراء وبالنون الكوفي ولم انكره اي ما انكرت على الحكم من جهة
ما حدثني به عبد الملك وذلك لان الحكم روى عنهما وعبد الملك بلفظ سمعت او لان الحكم

مسلم فلما تقوى برواية عبد الملك لم يبق محل الانكار ومعناه لم يبلغني الحديث منكورا اي مجهولا
لي من جهة اني كنت احفظه من عبد الملك فعلى الاول الضمير للحكم وهو بمعنى الانكار وعلى
الثاني للحديث وهو من التعريض والمعونة وعكس العكس بان يراد انكر شأن حديث عبد
الملك **قوله** اللدود بفتح اللام وضمها سقي في احد جانبي الفم وموسى بن ابي عايشة الكوفي ولا
تلدوني بضم اللام وكسرها وكراهته بالرفع وبالنصب وانا انظر جملة حالية اي لا تسقوني
احد في النبت الا يلد في حضوري وحال نظري اليهم مكافاة لفعلهم او عقوبة
لهم حين خالفوا اشارته في اللدود ونحو ما فعلوه بدوا ولم يشهدكم اي لم يحضركم حالة اللدود
مر في آخر كتاب المغازي **قوله** اعلقتمن الاعلاق باهمال العين وهو محاولة عذرة
الصبي ورفعها بالاصبع والعذرة بضم المهملة واسكان المعجمة وبالراء وجه الحلق وذلك
اي الموضع يسمى عذرة يقال اعلقت عنه امه اذا فعلت ذلك به وعمرت ذلك المكان
باصبعها ودفعته وقيل كان عادتهن في معالجة العذرة ان تأخذ المرأة عذرته فتقلبها قلبا
شديدا وتطعن موضعها فينجر منه الدم وفي يذعرن من باب الافتعال والعلاث بمعنى المهملة
وكسرها وفي بعضها الاعلاق مصدر ومعناه ان الم العلوق وهي الداهية والآفة والعنت
هو الفسط ومر ذكر شافعه ايضا **قوله** منها ذات الجنب اي من الاشفية شفاء ذات الجنب
وبين اي رسول الله قال البني قال ابن المديني قال سفيان بين لنا الزهري بين ومعمر
بفتح اليمين ولم يحفظ بعني هو او نحن لفظ عليه بل محفوظنا من الزهري لفظ عنه **الخطابي**
صوابه ما حفظه سفيان وقد يجيء على بمعنى عن قال تعالى اذا اكالوا على الناس اي عنهم
وقال ما تدعون اي عن ما تدعون فعن ذلك باصابعكن فتوئلنهم وتوذينهم بذلك وقال
والصواب الاعلاق لا العلاق قال وذات الجنب اذا احدث من البلغم يتفعه القسط
وقال ابن بطال الصحيح اعلقت عنه وقال النووي اعلقت عليه وعسه لغتان **قوله**
وصف غرضه من هذا الكلام المنبه على ان الاعلاق هو رفع الحنك لا تعليق شيء منه
على ما هو المتبادر الى الذهن ونعم المنبه **قوله** بشيء بمحاجم الشين وانما لم يكوه بنفسه
عائشة لعلمي معاداة له او اهانة عليه وحاشاها من ذلك بل كان ذلك لان عليا لم يكن
ملازما في تلك الحالة من اولها الى اخرها ففي بعضها فاقام اسامة والفضل ابن عباس
مقامه تحلاق الاخرفان عباسا لم يفارقه **قوله** هو يقوأني بعضها اريقوا وفي بعضها
اهريقوا اي صبوا والاول وجه الوكاء وهو ما يشد به راس القربة واعهد اي اوص
وانما طلبن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك منهن لان المريض ربما اذا اصاب عليه الماء البارد
تابت قوته الى **الخطابي** ليشبه ان يكون ما اشترطه من ان لم يكن حلت او كنهن لطهارة
الماء لان اول الماء الطهر واصفاه لان الاذى لم يخالطه كالاواني والقرب انما
تولي وتحل على ذكر الله فاشترط ان يكون صب الماء عليه من الاشياء التي لم تحل ليكون قد
جمع بركة الذكر في شدها وحلها معا ويحتمل ان يكون تخصيص العدد من باب التبرك

لان لهذا العدد بركة ولذلك لوقوعها في كثير من اعداد الخلقة وامور الشريعة قوله مخضت بكسر
الميم وسكون المعجمة الاولى وفتح الثانية الاجانة التي تغسل فيها الثياب وقعلس في بعضها فعلتها وكلاهما
مجاز باعتبار الانفس والاشخاص او باعتبار التغليب تقدم الحديث في كتاب الوضوء قوله العُزّة
بضم المهملة وسكون المعجمة وبالواو وجمع الحلق واللهاة وموضعه ايضا وامر قيس بنت محصن
بكسر الميم وسكون المهملة الاولى وفتح الموحدة وبالنون الاسدية اسد خزيمة مصغر الخزمة
بالمعجمتين وانما قال ذلك ليلا يتوهم انها احمد بن عبد العزى او بن اسد بن ربيعة او بن اسد بن
شريك بضم الثين واعلقت اي عالجته برفع الحلق بالمهملة والمعجمة والوا
اي يرقص والعلاق بالحركات البلات اي الاعلاق مرانفا واسحق بن راشد ضد الضال
الجزري بالجيم والزاي والراوي علقت مكان اعلقت قوله لحمر بن بشا وياجام الشين
وتشديد الميم وعند الفوقانية ابن دعامة الاكمة المفسر وابو المتوكل على الناجي بالنون
وكسف الخم وشديد المعجمة والاستطلاق منهي البطن والاسهال وصدق الله حب
قال فيه شفاء والحكمة في زيادته ان العادة كانت واجبة الوقوع والعسل اعانه عليه لانه
مسهل فلما اراد به سكون الاسهال وقع وسبق الحديث الغالب بالطبائع والنصر بفتح النون وسكون
المعجمة ابن شميل مصغر الشمل بالمعجمة [illegible] لا صغر وهو دابة خاذ
البطن هذا اختيار النجاري وقيل هو الشي اي تاخير الحمر الى صفر وقيل هو حيه في البطن اعوذ
من الجرب وقيل هو الشهور الذي كانوا ينسأ ويؤخر بدخول شهر صفر ومر تحقيقه قوله
من اهدى هو الاول ك اي البعير الذي جرب اولا من اجربه الى الله هو الذي اوجد ذلك
فيه من غير سلاف قد لبعير اجرب فلذي الثاني والثالث وما بعدهما انما جربت بفعل الله لا
بعدوى تعدي بطبعها ولو كان الجرب بالعدوى بالطبع لوجب الاول لعدم العلة
فاذا جاز في الاول جاز في غيره لاسيما والدليل قايم على الامر بشيء الوجود الا الله
قوله سنان وزن ابي سفيان بكسر المهملة وخفة النون الاولى في اللفظين الدولي المدني
قوله محمل اي ابن سلام وعتاب بفتح المهملة وشدة الفوقانية وبالموحدة ابن بشير بفتح الموحدة
وضم الذال المعجمة الحراني بالمهملة وشدة الراء وبالنون سنة تسعين ومايه واسحق الى ابن راشد
علقت من التعليق يعني الاعلاق اي رفعه الحلق بالاصبع وبهذا الاعلاق جمع العلق بمعنى
الرطب والارطاب وهي الرواجي والالفات قوله عاذم بالمهملة والمعجمة بن الفضل بسكون
المعجمة وابو قلابة بكسر القاف وتخفيف اللام وبالموحدة عبد الله الجرمي بالجيم والراءان فليب
كيف جاز الرواية عمافي الكتاب ف كان الكتاب مسموعا لايوب ومع هذا لم يثبت ورد
مرتبة الرواية عن الحفظ تعم لو لم يكن مسموعا لجاز الرواية عن الكتاب الموثوق به ايضا عند
المحققين ويسمى هذا بالوجادة وفي المسئلة مباحث واختلافات وابو طلحة زوج ام انس واسمه
زيد وانس بن النضر بسكون المعجمة عم انس بن مالك بن النضر وعباد بفتح المهملة وشدة الموحدة
ابن منصور والجهضم بضم المهملة وخفض الميم سمكة تاتي بلدة والاذن بضم الدال وسكونها اي من

وجع الاذن له ابن بطال الاذن جمع الاذن اقول يعني نحو الحمر والاحمر من الاذن وهو
نفخ الحيقين وهو غريب شاذ قوله ثويبة بلفظ المجهول وسعيد بن عمير مصغر العفر المهملة
والفاء والواو وبعقوب القاري بالقاف وبالواو وابو اسيد وابو حازم بالاهمال وبالزاي وله
ايضا ما تحمل من الحديد كالقلنسوة والرياعية بفتح الواو وجمع الموحدة والثمانية الاضراس
واولها في مقدم الفم الثنايا ثم الرباعيات ثم الانياب ثم الضواحك ثم الاوجاء وكلها رباع
الثنات من فوق واثنان من اسفل وخلف اي بحي ويذهب والمجن بكسر الميم الترس
واحرقها الضمير باعتبار القطعة منه ورقاء مهموز اذا سال قال المهلب قطع الدم
بالرماد من المعمول به القديم واما غسل الجرح بالماء فلتجميد الدم سريعا وهذا اذا
كان الجرح غائرا فلا يومن فيه افاقة الماء وضرره قوله فيح بفتح الفاء والمهملة سطوع الحر
وفورانه اي الحمى ماخوذ من حرارة جهنم حقيقة ارسلت الى الدنيا او هو تشبيه بمعنى شبه
اشتعال حرارة الطبيعة في كونها مذيبة للغذاء معدة له بنار جهنم وكما ان النار تطفا بالماء
كذلك حرارة الحمى تزال بالماء وعوض عليه بان الاطفاء والازالة تحقق الحرارة في
الباطن وتوهم الحمى وربما يهلك والجواب ان اصحاب الصناعة الطبية يسلمون ان الحمى الصرا وسببه
يدبر صاحبها بسقي الماء البارد ويغسلون اطرافه به ونقل عن ابن الانباري انه كان يقول
معنى ابردوها بالماء تصدقوا بالماء على المريض يشفه الله لما روى افضل الصدقات سقي الماء
قوله عباد اي ابن عمر والوجوه العذاب ولاشك ان الحمى نوع منه وعبد الله بن مسلمة بفتح اللام
وفاطمة بنت المذر وبكسر المعجمة الخفيفة والحبيب ما نطع من القميص فوجده ابود وهما من البود
والابراد وابو الاحوص بالمهملتين ابن رافع ضد الخافض ابن خدج بفتح المعجمة وكسر المهملة
والزاي وبالجيم الانصاري قال ابن بطال روى فوج وهو بمعنى الفج ابتشار الحر وسطوعه قال وقد
يختلف احوال المحموم فمنهم من يصلح بصب الماء عليه ومنهم من يشرب الماء والمراد من الحمى التي تكون
اصلها من الحر فالحمى بين يراد به المخصوص باقي من خروج من الرشح
قوله يزيد من الزيادة ابن دريع مصغر الدرع اي الحرث وسعيد بن ابي عروبة بفتح المهملة وضم
الواو وعكل بضم الواو واسكان الكاف وباللام وعرينة تصغير العرنة بالمهملة والراء والنون
قبيلتان واهل ضرع اي اهل المواشي واهل ريف بكسر الراء اي اهل ارض فيها زرع واستوخموا
يقال بلدة وخمة اذا لم توافق ساكنها والذود من الابل ما بين الثلاث الى العشرة واما شرب
الابوال فانما كان للدوا وكان قبل تحريمها والطلب جمع الطالب مرادا قوله
الطاعون هو بثر مع لورجل اخرج غالبا من الاباط مع لهيب واسوداد حواليه وخفقان القلب
والقي الجوهري هو الموت من الوبا قوله حفص بالمهملتين بن عمر ربيب ضد العدو وابن
ابي ثابت ضد الزايل قال حبيب فقلت لابي لهم انت سمعت اسامة يحدث سعد اي ابن ابي وقاص
احد العشرة به وسعد لا يشك قال نعم قوله لعبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل بفتح النون
والفا الهاشمي قتل المسور سنة تسع وتسعين وسبع بفتح المهملة وتسكن الواو والمعجمة منصورا وعمر
ابو سيار الثوري وعباية بفتح المهملة وتخفيف الموحدة والكتانة بزاي وعاصم بكسر الراء وخفة الفاء وبالمهملة

الألوكة
www.alukah.net

منصرف قوله في طرف الشام مما يلي الحجاز قوله الاجناد قيل المراد به امراء مدن الشام الخمس وهي فلسطين والاردن وحمص وقنسرين ودمشق وابو عبيدة معتمر الجدة ابن الجراح بالجيم وبعده الراء اسمه عامر احد العشرين بالجنة والوبا بالدال والقصر قال الخليل هو الطاعون وقال اخرون هو المرض العام وكل طاعون وباء دون العكس والوبا الذي وقع بالشام في زمان عمر كان طاعونا وهو طاعون عمواس بفتح المهملة وهي قرية معروفة بالشام قوله المهاجرون الاولون هم الذين صلوا الى القبلتين وبقية الناس اي بقية الصحابة وانما قال كذلك لعظيم امرهم اي كان الناس لم يكونوا الصحابة قال الشاعر هم القوم كل القوم يا ام خالد وعطف اصحاب على الناس عطف تفسيري ويقدمهم من الاقدام بمعنى التقديم والغرض انا لا نريد ان نجعلهم قادمين عليه وتخصيصه جمع النبي ومهاجره الفتح اي الذين هاجر واعام الفتح قيل هم بسلمة الفتح قوله مصبحا باسكان الصاد اي مسافرا في الصباح راكبا على ظهر الدابة راجعا الى المدينة واصحوا راكبين مسافرين للوجوع اليها قوله قدر الله القضاء هو عبارة عن الامر الكلي الاجمالي الذي حكم الله به في الازل والقدر عبارة عن جزئيات ذلك الكلي مفصلات ذلك المجمل الذي حكم بوقوعها واحدا بعد واحد في الازل قالوا هو المراد بقوله تعالى وان من شيء الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم قوله لو غيرك جزاوه بمحذوف اي قال غيرك لادبته وذلك لا عتراضه على سبيل اجتهاد منه واتفقه عليها اكثر الناس من اهل الحل والعقد او لم يعجب منه وانما التعجب من قولك معاذ الله عليه من العلم والفضل قوله عدوتان بضم المهملة وكسرها طرفان والخصبة بكسر الصاد وسكونها والجدبة بكسر الدال وكسرها يعني الكل بقدر الله سواء دخل او توجع فرجوعنا ايضا بقدر الله فعمر رضي الله عنه استعمل الحذر واثبت القدر معا فعمل بالدليلين الذين كان يمسك كل طائفة بدليل من الفريقين للقضاء والاحتراز عن الالقاء في المهالك وعبد الرحمن هو ابن عوف ولا تقدموا بفتح القاف والدال اي لتكونوا اسكن لقلوبكم وانفع للوسوسة ولا تحرفوا اي ليلا تكونوا قد عارضتم القدر وادعيتم الحول والقوة في الخلاص منه وفي لفظ فرار دليل على جواز الخروج لغرض اخر لا بقصد الفرار منه وحمد الله على موافقة اجتهاده ووافقها وهو احد معظم اصحابه حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن بطال فان قيل لا يموت احد الا باجله لا يتقدم ولا يتاخر فما وجه النهي عن الدخول والخروج قلنا لم ينه عن ذلك حذرا على اذ لا يصيبه الا ما كتب الله عليه بل حذرا من الفتنة في ان يظن ان هلاكه كان من اجل قدومه عليه وان سلامة كانت من اجل خروجه فنهى عن القدوم من المجذ ومرمع عليه بانه لا يعدو ما قدر الله عليه وسلم للذين استوخموا المدينة بالخروج لجة تلك الخاذ الفرار قلت لو يكن ذلك فرارا من الوبا اذ هم كانوا مستوخمين حاضرة دون سائر الناس بل الاحتياج الى الضرع ولا عتيادهم المعاش في الحجاز ويدان على المراد القدر في الكاره قبل وقوعها وكسب الاشياء المخوفة قبل هجومها وعليه الصبر وترك الجزع بعد نزولها

النووي

والرجحان

النووي كان رجوع عمر رضي الله عنه لانه احوط لطرف الوجوع بكثرة القائلين به ولم يكن يقلد للنجعة بل اجتهاده ادى اليه وساعده بعض المساعدة والا تضاد مع ما كان للشيخين من السن والخبرة وكثرة التجارب وسداد الراي وفيه خروج الامام بنفسه لمشاهدة احوال رعيته وازالة المظالم وكشف الكرب وتخويف اهل الفساد واظهار شعائر الاسلام وتلقي الامراء والمشاورة معهم والاحتجاج بالعلماء وتنزيل الناس منازلهم والاجتهاد في الحروب وقبول خبر الواحد وصحة القياس وجواز العمل به واجتناب اسباب المهالك قوله عبد الله بن عامر العنبري بفتح المهملة وسكون النون وبالزاي المدني الصحابي الصغير ونعيم مصغر النعر المجمة بلفظ فاعل الانعام بالجيم والراء كان بمر العود في المسجد والمسح هو الدجال وعاصم هو الاحول وحفص بالمهملتين وحي ابن سعيد بن اخي حفصة اي باي ارض مات اخوك حيي قوله سمي بضم المهملة وخفة الميم وسدة المجمة مولى ابي بكر بن عبد الرحمن المخزومي وابو صالح هو ذكوان والمبطون اي الذي مات بمرض البطن شهيدا اي له ثواب الشهادة والمطعون الذي مات بالطاعون اعلم ان الشهداء ثلاثة اقسام شهيد الدنيا والاخرة بان لا يغسل ولا يصلى عليه ولم يكن جنبا وهو من قاتل لاعلاء كلمة الله وشهيد الدنيا بان لا يغسل ولا يصلى عليه ولم يكن له الثواب وهو من قاتل للرياء وللغنيمة وشهيد الاخرة فيغسل ويصلى عليه وله الثواب في الاخرة كالمبطون الغاضي البيضاوي من مات بالطاعون او بوجع البطن ملحق بمن قتل في سبيل الله لمشاركته اياه في بعض ما ناله من الكرامة بسبب ما كابد من الشدة لاني جملة الاقسام والفضائل وقال وانما نهى عن الدخول في الوبا فانه نهود واقدام على خطر وعن الخروج منه فانه فرار من القدر ولئلا يضع المرض ممن توهمهم وهو الموتى ممن تحمهم هو واحد الامراض تاديب وتعليم والاحتراز تفويض وتسليم قوله اسحق قال الغساني لعله ابن مسعود وجبان بفتح المهملة وسكون الموحدة وبالنون الباهلي وداود اي ابن ابي الفرات بضم الفاء وخفيف الراء وبالقاف المروزي وعبد الله بن بريدة مصغر البردة الاسلمي التابعي البصري القاضي عمرو ويحيى بن يعمر بلفظ مضارع العمارة بالمهملة وضم الميم وفتحها المروزي قاضيها قوله رحمة قلت ما معناها قلت هو وان كان محققة صورة للنهار رحمة من حيث انها تتضمن مثل اجر الشهيد فهو سبب لرحمة لهذه الامة قوله في يده هو مما نازع الفعلان فيه فالنصر يكون المجمة بن شميل مصغر الشمل بالمجمة وداود اي ابن ابي الفرات قوله الورق بكسر الواو وسكون الراء قيل هو جمع الورقة نحو الكلم والكلمة يقول منه استورقت فرقا في فهو راق والمعروف بكسر الواو وكان حقه المعوذين لانهما سورتان تمامه اما ارادة هاتين السورتين وما شبههما من القرآن او باعتبار اقل الجمع اثنان وانما قالهن لانهن جامعات للاستعاذة من كل الكروه جملة وتفصيلا وجاء في بعض الروايات انه صلى الله عليه وسلم كان يقرأ بسورة الاخلاص والمعوذتين فهو من باب التغليب وشفت بضم المعجمة وفتح الفاء وكسرها والفث شبيه بالنفخ وهو اقل من التفل قوله ابو بشر بكسر الموحدة وسكون المعجمة جعفر وابو المتوكل علي الناجي بالنون وحفص الجعد بالجيم وسند الحمامي

الألوكة www.alukah.net

ولم تقو وهي لم تضعفهم وبينا هم في بعضها بينا هم بزيادة الميم والجعل بضم الجيم ما جعل للانسان العين المعتمن من الشيء على عمل يعمله والقطيع بفتح القاف الطائفة من الغنم ونحوها كالثلاثين وجمع الشاة شياه واذا كثرت قيل شاكيره وجعل اي طفق وفاعله ابو سعيد لما ثبت كان الواقي ويقال بالقوقانية وضم القاف وكسرها وفتح الفاء وكسرها وفتح الفاقحة فيها وقيد وان المعلم لسهم ما احدثه المتعلم قوله سهيل بن ابي صالح المدني التمار وبالمهملة والنون ابن مضارب بفاعل المضارعة بالمعجمة والراء والموحدة الباهلي بالموحدة وكسرها البصري مات سنة اربع وعشرين ومائتين وهو من افراد الاسماء عزيز وابو معشر بفتح الميم واسكان المهملة وفتح المعجمة وبالواو في بعضها بكسر الميم يوسف بن يزيد بالزاي الكراز كان يبري السهم وعبيد الله بن الاخنس بفتح الهمزة والنون واسكان المعجمة بينهما وبالمهملة ابو مالك النخعي مر في الحج وعبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة مصغر المهلكة قوله سليم سمي للذغة بالسليم على العكس تفاؤلا كما يقال للمهلكة مفازة ورجلاني بعضها رجل وهو اما انه ملدوغ على اللغة الفصيحة حيث انهم يقولون على المنصوب المنون بالسكون او يقدر ضمير الشان في الكلام وانطلق رجل اي ابو سعيد الخدري وعلي شاة متعلق بالمحذوف اي فيتر امش وطامس وطا سا وقوله او مقورا ومصاحا عليه ويدل جواز الاخذ على تعليم القرآن وكونه مهرا في النكاح قوله العين لا يريد به الوعيد بل الاضرار بالعين والاصابة بها كما يقع الشخص من الشيء بما يراه بعينه ولا ينافيه ضرر ذلك الشيء من نظره وحمل بن كثير ضد القليل ومعبد بفتح الميم واسكان المهملة التي بينها ابن خالد القاضي الكوفي وعبد الله بن شداد بفتح المعجمة وتشديد المهملة الاولى الليثي بالمثلثة والمثلثة ومحمد هو ابن يحيى بن خالد الذي هي بضم المعجمة ومحمد بن وهب بن عطية بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية وسكون المثناة الدمشقي بفتح الميم ومحمد بن حرب ضد السلم الابرش بالموحدة والراء والمعجمة الحمصي ومحمد بن الوليد بفتح الواو وكسر اللام الزبيدي مصغر الزبد بالزاي والموحدة والمهملة والزهري هو محمد بن مسلم وهذا من العرايب اذ كل يسمى محمد فهو مسلسل بالمحمدين وام سلمة بفتح اللام والضغة الضفيرة والتحموسي الوحدة لتخطي اصل السفع الاخذ بالناصية يريد ان بها مساس الجن آخذا منها بالناصية والنظرة يريد بها العين يقال عيون الجن انفذ من سنة الرماح ولما مات سعد بن عبادة سمعوا قائلا يقول ، قد قتلنا سيد الخزرج سعد بن عباده ،

فرميناه بسهمين فلم نخط فؤاده ، فقاوله بعضهم فقال اي اصبنا بعينين وقال الاصابة بالعين حقا وان لها تاثيرا في النفوس والاطباء اطالا لقول من ينكر من اصحاب الطبيعة انه لا شيء الا ما يدركه الحواس وما عداها فلا حقيقة له قال والوقيعة التي امر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ما يكون بتواري القرآن وما فيه دلالة على النفس الابية وادناس الخلق الطاهرة النفوس وهو الطب الروحاني وعليه كان معظم الامر في الزمان المتقدم الصالح اهله فاما عند وجود هذا الصنف من ابواء الخليقة مال الناس الى الجسماني حين لم يجدوا الطب الروحاني بحوطا

كان الرقا

الاسقام لعدم العافي التي تجمعها القدسة من البركات وما نهى عنه هو رقية العزائم ومن يدعي تصحيح الجن قال والبيهقي اكثر من يرى من الجن ويستخدم السر من بدن الملسوع ويقال ذلك ان الحية لما بينها وبين الانسان من العداوة توالف الشيطان الذي هو عدو ايضا للادمي فاذا عثر على الحية باسما الشيطان احابت وخرجت من مكانها ولذلك للديغ اذا رأى بتلك الاسماء سالت سمومها وجرت من مواضعها من بدن الانسان قال النووي انكر طائفة العين اي قالوا لا اثر لها والدليل على فساد قولهم امر مكذوا فالصادق لا يوعده فلا يجوز تكذيبه وقال بعضهم العائن ينبعث من عند قوة سمية تتصل بالمعين فيهلك كما ينبعث من الافعى والمذنب ان الله تعالى اجرى العادة بخلق الضرر عند مقابلة هذا الشخص لشخص اخر ولما اتسعت جوهرية اليد فهو من الممكنات قوله عبد الله بن سالم الكوفي والزبيدي بضم الزاي وفتح الموحدة وعروة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل لانه تابعي واسحق بن نصر بسكون المهملة والوشم بالمعجمة غور الابرة في العضو ثم التحشية بالكحل قال بعضهم واذا عرف واحد بالاصابة ينبغي اجتنابه وعلى الامام منعه من مداخلة الناس وامره بذلك ومريد ذلك اذا ضره اكثر من ضرر اكل الثوم قوله سليمان التيمي بفتح المعجمة وسكون المثناة وبالموحدة وبالنون او الحكم وعبد الرحمن بن الاسود ضد الابيض ابن يزيد من الزيادة الخثعمي والحمة بضم المهملة وخفة الميم سم العقرب ونحوها قوله رخص هذا استعمله بابه كان منهيا عنه ولعله نهاهم عنه لما خشي ان يكون فيها من اثار الجاهلية فلما علم انها عارية عنها اباح لهم

رقية النبي صلى الله عليه وسلم قوله عبد العزيز بن صهيب ونابت ضد الزابل البناني بضم الموحدة وخفة النون الاولى وابو حمزة بالمهملة والزاي كنية انس واشتكت اي مرضت وارتبك بفتح الهمزة والباس الشدة والعذاب وشفا منصوب بقوله لا شف ولا يغادر اي لا يترك وعمرو بن علي بن بحر ضد البر ابن كثير بفتح الكاف وكسر النون وبالراي وبحيى القطان وسفيان اي الثوري وسليمان اي الاعمش ومسلم بكسر اللام المخففة اما ابن صبيح مصغر الصبح واما ابن عمران لانه يروي عنها وهما شيخا ابن سليمان وهذا الاحتمال لا يقدح الاستدلال لان كلا منهما شرط البخاري ومنصور هو ابن المعتمر وابو هم النخعي قيل معنى مسحه موضع الوجع يديره في الوقد انه تقال لذهاب الوجع قوله احمد بن رجاء ضد الخوف واسمه عبد الله الهروي الحنفي مات بهراة وفي بعضها ابن رجاء دون الاب وهو سهو والنضر بسكون المعجمة ابن شميل بضم المعجمة وبوني بكسر القاف وسكون المثناة اي قطع وسفيان اي ابن عيينة وعبد ربه باضافة الصد الى الرب واضافة الوب الى ضمير العبد ابن سعيد الانصاري وعمرة بفتح المهملة وسكون الميم بنت عبد الرحمن التابعية قوله تربة خبر مبتدا محذوف اي هذه تربة او هذا المريض وفي بعضها يسقى بها فهو مبتدا ويشفى بها خبره النور يشفي الذي سبق الى الفهم ان المراد بالتربة اشارة الى فطرة ادم والريقة الى النطفة فكانه يتضرع بلسان الحال انك اخترعت الاصل الاول من الطين

الألوكة
www.alukah.net

ثم ابدعت بيده من ماء معين فهمن عليك ان شفي من كانت هذه شاته البيضاوي قد تعهدت
المباحث الطبية على ان الوبئ له مدخل في التهيج وتبديل المزاج وان لمواد الوطن له تاثير في خلط
المزاج ودفع المضرات ولهذا ذكروا في تدبير المسافرين ان المسافر ينبغي ان يستصحب تراب ارضه
ان عجز عن استصحاب مائها حتى اذا ورد المياه المختلفة جعل شيئا منه في سقايه ليمازج مضره
هذا غير ان الوبئ والعزائم لها اثار عجيبة يقاعد العقول عن الوصول الى كنهها الطيبي
قيل المراد بارضنا ارض المدينة خاصة لبركتها ومن بعضنا نفس رسول الله صلى الله عليه
وسلم لشرف ريقه المبارك صلوات الله وسلامه عليه قوله صدقة اخت الزكاة وخالد
بن مخلد بفتح الميم واللام وسكون المعجمة بينهما وسليمان هو ابن بلال وابو سلمة بفتح اللام ابن عبد
الرحمن بن عوف وابو صادة بفتح القاف وخفة الفوقانية وبالمهملة الحارث الانصاري
والرويا اي الصالحة والحلم بضم اللام وسكونها اي الرويا الملكوهة بوبدان الصالحة
بشارة من الله بشرها عبده ليحسن بها ظنه ويكثر عليها شكره وان الكاذبة هي التي يريها
الشيطان للانسان ليحزنه فيسوء ظنه بربه ويقل حظه من الشكر ولذلك امره ان يبصق
ويتعوذ من شر كما نبه بقصد به طرد الشيطان قوله يتعوذ بالحزم قوله وما هو الا
ان سمعت اي ما الشان الا سماعي كما قال الهازري بكسر الزاي وبالواو حقيقه الرويا
ان الله خلق في قلب النائم اعتقادات فان كان ذلك الاعتقاد علامة على الخير كان خلقه
بغير حضرة الشيطان وان كان على الشر فهو بحضرته فنسب الى الشيطان مجازا اذ لا
فعل له حقيقة اذ الكل خلق الله تعالى وقيل اضيف المحبوبة الى الله اضافة تشريف كما
المكروهة وان كانا بخلق الله وامريا لفت تنبيها طردا للشيطان وتحقيرا له واستقذارا
وان قلت ما وجه تعلقه بالترجمة اذ ليس فيه ذكر الرقية قلت التعوذ هو الوقيه قوله
عبد العزيز الاويسي مصغر الاوس بالهمز والواو والمهملة والعوذتين بكسر الواو قوله
ابو عوانة بفتح المهملة وخفة الواو وبالنون الوضاح وابو بشر بسكون المعجمة جعفر وابو
المتوكل علي وابو سعيد ونشط قيل صوابه انشط هو سعيد الخدري وسافروها اي
سافروا تلك السفرة وبعضهم هو ابو سعيد ونشط قيل صوابه انشط الجوهري
انشطه اي حللته ونشطته اي عقلته والعقال بالعين وبالقاف الحبل الذي تشد به
والفلة بالقاف واللام والموحدة المفتوحات علة تقلب لها فسطروا اليه قوله فقالا الذي
رقانا قلت تقدم انفا ان الكاره هن المانعين اصحابه لا هو قلت ذلك في الاحد
واما الواقي فهو مانع للفسدة لا للاحد او هم كرهوا اولا ولهذا احوالوهذه الصفة من
باب المروات والشرعات والا فهو ملك الواقي مختصا به وانما قال رسول الله اضربوا
تطيبا لقلوبهم ومبالغة في تعريفهم انه حلال قوله عبد الله بن ابي شيبة صاحب المصنف
واذهب الباس مفعول مقدم والمسح القطع وقايد بتقاول بانقطاع الوجع قوله
يوبى بكسر القاف وعبد الله الجعفي بضم الجيم واسكان المهملة وبالفاء وهشام اي ابن

يوسف والمعوذات اي الاخلاص والمعوذتان او اقل الجمع اثنان مرتوما قوله من لم يرق بلفظ
المعروف والمجهول وحصين مصغر الحصن بالمهملتين والنون ابن عبد الرحمن الواسطي القرشي
وشيخه ايضا حصين بن عبد الرحمن الكوفي وكلمة في هذه المواضع جانبا لواو وبدوها
وعكاشة بضم المهملة وشدة الكاف وخفتها والمحجن ابن محصن بكسر الميم واسكان المهملة الاولى
وفتح الثانية وبالنون من الحديث اقتباس وحاية بطايف قرباني باب من اكتوى
باب الطيرة بكسر الطاء وفتح الثناة والتطير التشاؤم واصله انهم كانوا
يتفرون الظباء والطيور فاذا اخذت ذات اليمين تيمنوا به ومضوا في حوايجهم وان اخذت
ذات الشمال رجعوا عن ذلك ولشاموها فابطله الشرع واخبر بانه كما تبرأ له في نفسه اوضح
وان قلت الشوم في ثلاث معارض لقوله لا طيرة قلت قال الخطابي هو عام مخصوص اذ هو
في معنى الاستثناء من الطيرة اي الطيرة منهي عنها الا ان يكون له دار يكره سكناها او امراة يحمد منها او
فرس كذلك فليفارقهن وقيل شوم الدار ضيقها وسوء جوارها وشوم المراة سلاطة لسانها
وعدم ولادتها وشوم الفرس ان لا يغزى عليها وقال مالك هو على ظاهره فان الدار قد
جعل الله سكانها سببا للضرر وكذلك المراة المجتبة والفرس قد يحصل الضرر عندها
بقضاء الله تعالى قوله عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بضم المهملة وسكون الفوقانية وبالموحدة
باب قلت اضافه الخير الى الطيره مشعر بان القال من جملة الطيرة قلت الاضافة
لمجرد التوضيح فلا يلزم ان يكون منها وايضا الطيرة في الاصل اعم من ان تكون في الشر لكن العرف
خصصه بالشر النووي القال يستعمل فيما يسر وفيما يسوء والغالب في السرور والطيرة
ان تكون الاتي المسؤول ويستعمل مجازا في المسرور الخطابي الفرق بين القال والطيرة ان
القال انما هو من طريق الحس الظني بالله والطيرة انما هي من طريق الانكار على ما سواه قال
الاصمعي سالت ابن عون عن القال فقال هو مثل او يكون سريعا فسمعه ان يقال ياسالم وصار
القال خير انواع هذا الباب لان مصدره عن نطق وبيان واما سنوح الطير وبروحها فليس
فيه شيء مما هذا الفني وانما هو تكلف من المتطير لما لا اصل له اذ ليس للطير والبهايم نطق ولا
تمييز حتى يستدل به على مضمون ما وطلب العلم من غير مظانه جهل قوله ولغة القال
يستعمل بالهمز وبدونه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستحب لاسم الحسن والقالب الصالح
وقد جعل الله في فطره محبة ذلك كما جعل فيهم الارتياح الى المنظر الانيق والماء الصافي وان
لم يشربه ولم يستعمله قوله محمد بن الحكم بالمتوحيين الاحول المروزي والنضر بسكون المعجمة
ابن شميل بضم المعجمة واسرايل اي السبيعي وابو حصين بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية عثمان
بن عاصم الاسدي والهامة طاير قيل هي البومة يتشاءمون به وقيل كانوا يقولون عظام
الميت تصير هامة تطير واما الصفر فهو اربعة احتمالات قوله الكهانة بالفتح وفي بعضها بالكسر
وهي الاخبار بما يكون في اقطار الارض اتاهن جمعة النجيم او العرافة وهي الاستدلال على
الامور باسبابها وبالزجر ونحوه وسعيد بن عفير مصغر العفر بالمهملة والفاء والواعبد
الرحمن بن خالد الفهمي بالفا المصري وهذيل مصغر الهذل بالمعجمة والقتلنا اي قاتلنا واختصموا

الألوكة
www.alukah.net

بلظ الجهر مثل قوله تعالى هذان خصمان اختصموا والغرة بالضم وشدة الرابياض في الوجه وغير
بالغرة عن الحر كله اطلاقا للجزء وارادة للكل قال بعضهم لابد من عبد ابيض او امة
بيضا ولو غرة بالتنوين وعبد او امة بدل لمنه وفي بعضها بالاضافة وارجحنا للتقسيم
لا للتكميل واستعمال الصبي اذا صاح عبد الولاده ويطل بضم التحتانيه وخفة المهملة
وشدة الام اي يهدر ولا يضمن وبعضهم يطل بالموحده من البطلان قال ابن بطال اهل
الحديث يقولون بطل وهو تصحيف وانما هو من طل الدم اذا هدر قال الشاعر
وما مات منا سيد في فراشه ولا طل منا حيث كان قتيل وولي المراة هو حمل
بالمهمله واليم المفتوحتين ابن مالك ابن النابغة بالنون والموحدة والمعجمة الهذلي قوله
اخوان الكهان انما شبههما بهما لان الاخوة تقتضي المشابهة وذلك بسبب السجع وانما قلنا
وقد وقع في كلامه صلى الله عليه وسلم الاسجاع مثل اللهم منزل الكتاب سريع الحساب
اهزم الاحزاب ومثل صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب كما تقدم
في غزوة الخندق قلت الفرق انه عارض به حكم النبوة ورام ابطاله وابطاله
تكلف فيه بخلاف ما في كلام الرسول قال ابن بطال فيه ذم الكهان ومن يتشبه بهم
في الفاظهم حيث كانوا يستعملونها في الباطل كما اراد هو بسجعه ونحوه ما وجبه
صلى الله عليه وسلم فاستحق بذلك الذم الا انه صلى الله عليه وسلم لاجل السجع نفسه لكنه انما عاب منه رد الحكم
وتوبيخه القول فيه بالتجهم على مذهب الكهان في توجيه اباطيلهم بالاسجاع التي
يروجون بها الباطل ويتوهمون الناس انها طايلا قال وفسر الفقها الغرة بالنسمة
من الوقت فتوهموها نصف عشورية اب الجنين قوله قضى عليه اي ولي المراة لان الغرة
متى وجبت فهي على العاقلة قوله ابن عيينه اي سفيان وابو بكر اي ابن عبد الرحمن بن الحارث
المخزومي وابو مسعود هو عقبة بسكون القاف البدري الانصاري والبقي فعولا و
نعيل ومعمرها هو ما ياخذ الوالد على الزنا والحلوان بالضم ما يعطى على الكهانة وفي
اخر كتاب البيوع قوله يحيى بن عروة بن الزبير بن العوام القرشي المدني وقع عن ظهر بيت
تحت ارحل الدواب قطعة ولوط عن الكهان متعلق بقوله سالته وليس الخبيث قولهم
معتبرا بل هو باطل واحقيقة له وفي الروايات ليسوا بخطفها بفتح الطاء وبيل بكسرها
ياخذها بسرعة وهو من قوله تعالى الا من خطف الخطفة فاتبعه شهاب ثاقب ويقرها
بفتح الياء وضم القاف حتى نفهمه الجوهري قوله الحديث في اذنه يقره بالضم ترديد
الكلام في اذن المخاطب كانه صبه فيها وقوله هو ليث هو الكاهن قوله علي اي قال علي بن
المديني قال عبد الرزاق بن همام اليماني لفظ الكلمة من الحق مرسل في الحديث
ولعل شيخه نقله هكذا فقال لرسول الله تلك تخطفها وانت الضهيا عتقا ان التي عبارة
عن الكلمة او لعل غرضه انه لم يقل من الحق بل قال تلك الكلمة فقط ثم رايت في
الرامز الغرة وهو ترديد الكلام في اذن المخاطب
ولا الجن بكسر الجيم والنون اي ولا الكلمة السريعة
الكوكب بل قال

ازعد الوزان اسنده بعد ذلك [illegible] السحر وهو امر خارق للعادة صادر عن
نفس شريرة لا تعتقد ومعارضة وانكر قوم حقيقته واضافوا ما نسب اليه الى خيالات باطلة لا
حقائق لها وقال اكثر الامم العرب والروم والكلدان ثابت وحقيقته موجودة
وله تاثير ولا استحالة في العقل في ان الله تعالى يخرق العادة عند النطق بكلام ملفق
او تركيب اجسام وكونه على وجه لا يعرفه كل احد واراد البخاري اثباته ولهذا اكثر
في الاستدلال عليه بالايات الدالة عليه والحديث صريح في المقصود وفي انه محرم حتى
قال شافعي الله وان قلت اذا جاز خرق العادة على يد الساحر فما الفرق بينه وبين المعجزة
بالتحدي وتعذر المعارضة او بان السحر لا يظهر الا على الفاسق او بانه يحتاج الى الالات
والاسباب والمعجزة لا تحتاج اليها قوله عيسى بن يونس بن ابي اسحق السبيعي وزرق
بضم الزاي وفتح الراء وسكون التحتانيه وبالقاف ولبيد بفتح اللام وكسر الموحدة وبالمهملة
بن الاعصم بالمهملتين وخيل بلفظ مجهول مضارع التخيل وبفعل اي يباشر النساء وذات
يوم بالرفع وفي بعضها بالنصب ولفظ زاد بضم للمتاكيد الزمخشري هو من باب اضافة
المسمى الى اسمه قوله للذي قلت هو للاستدراك فما المستدرك منه قلت اما هو
عندي اني كان عندي لكن لو لم يشتغلا بي بالدعاء واما كان يخيل اليه انه يفعل اي
كان التخيل في الفعل لا في القول والعلم اذ كان دعاؤه فيه على الوصف الصحيح والقانون
المستقيم قوله مطبوب اي مسحور وقيل المطبس الاضداد والمشط فيه لغات ضم
الميم واسكان المثنى وضمها وكسر الميم واسكانها والمشاطة ما خرج من الشعر بالمشط
والمشاقة بالضم وحكى المعجمة والقاف ما نخل من الكتان والجف بضم الجيم وشد الفاء وعاء
طلع النخل وهو الغشاء الذي يكون عليه ويطلق على الذكر والانثى ولهذا قيده بقوله ذكر
وفي بعضها حب بالموحدة بدل الفاء وهما بمعنى واحد واما الذي طلعه وحمله فطلقون بين
الجنس ومفرده كتمرة وتمر قوله ذروان بفتح المعجمة وسكون الواو وبالنون وفي
بعضها ذي اروان بفتح الهمزة واسكان الواو وهي بئر بالمدينة لبني زريق والحبابا بالمد
والقاعدة بضم النون وخفة القاف وفي بعضها بالتشديد الماء الذي نقع فيه الحناء قوله
كان رؤوس نخلها في كونها وحشة المنظر بجهمة الاشكال وهو مثل في استقباح الصورة
قوله افلا تعلم المانعين السحر من ذلك فيودون المسلمين به وهذا من باب لزوم الخوف المصلحة
مفسدة اعظم منها قوله ابو اسامة هو حماد بن اسامة وابو ضمرة بفتح المعجمة واسكان الميم
وبالراء انس بن عياض بالمهملة وخفة التحتانية وبالمعجمة الليثي المدني وابن ابي الزناد بكسر الزاي
وبالنون عبد الرحمن بن عبد الله بن ذكوان مفتي بغداد وابن عيينة بتصغيرهما قوله الموبقات
اي المهلكات وعند الصحيح اجتنبوا السبع الموبقات الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي
حرم الله الا بالحق واكل مال اليتيم واكل الربا والفرار يوم الزحف وقذف المحصنات
هذا الذي في الكتاب مختصر من مطول ولهذا ذكر الاثنين فقط او هو من باب [illegible] فقيل

الألوكة
www.alukah.net

قوله تعالى فيه ايات بينات مقام ابرهيم قوله سليمان اى ابن بلال وثور بلفظ الحيوان المعروف
ابن زيد الديلى المدنى وابو الغيث بفتح المعجمة واسكان التحتانية وبالمثلثة مالرومى مولى عبد الله
بن مطيع قال قلب الموتفات جمع مؤتفكة بلاه على الاصل ولم يذكر الا المؤتل والسحر قلب
هو مختصر من الحديث الثابت المذكور قبله وفيه دلالة لمن قال ان السحر من الكبائر وحجة
على من قال الكبيرة معصية توجب الحد قوله طب اى سحر يوخذ بالمعجمتين من التفعيل اى
يعبر عن مباشرة المراة وهذا المشهور ويعقد الرجل لكونه يقصد الاخذ بالضم الوثيق كالسحر
او خوزه يوخذ بها النساء الرجال وهو من الاخيذ وقال النشيو من النشرة اى بضم
النون وسكون المعجمة وهى كالتعويذ والرقية يعالج بها المجنون ينشر عنه فتنشرا وكلم او
عمل ان يكون شكلا او يكون نوعا شبيها باللف والنشر بان يكون الحل فى مقابلة الطب
والنشور فى مقابلة الماخيذ قال ابن بطال هل يسال الساحر عن حل السحر عن المسحور
قال الحسن البصرى لا بجوز اتيان الساحر مطلقا قال ابن المسيب وغيره ذلك فيما اذا اراد
وسالمة لم يضر من لا حل ضرره واما الابيان للحل فهو نفع له وقد اذن الله لذوى العلل
فى العلاج سواء كان المعالج ساحرا ام لا قال وفى كتب وهب بن منبه ان الحل وبسمى النشره
ان ياخذ سبع ورقات من سدر اخضر فيدقه بين حجرين ثم يضربه بالماء ويقرا فيه اية الكرسى
وذوات قل ثم يحسوا منه ثلاث حسوات ويغتسل به فانه يذهب عنه كل ما به ان شاء الله وهو
جيد للرجل اذا حبس عن اهله قوله ابن عيينة سفيان وابن جريج بضم الجيم الاولى بعد
الملك والواعوقه بالواو والمهملة والقاف مجورى فى اسفل البير وقيل هو فى اعلاها البئر يقوم عليه
المستقى قوله افلا تنشرت وفى بعضها افلا تنشرون بزيادة كلمة النفسير وفى بعضها
افلا تنشره بلفظ مجهول ناصى الابيان ولفظ النشرة بضم النون وسكون المعجمة هى الرقية
التى يعالج بها الرجل عن مباشرة الاهل وهذا يدل على جواز النشرة وانها كانت مشهورة
عندهم ومعناها اللغوى ظاهر فيها وهو انشر ما طوى الساحر وتفريق ما جمعه والمراد
من الناس ما مطلق واما مقيد بلبيد بن الاعصم اذ لما كان ظاهر الاسلام لا نه كان
منافقا لم يود رسول الله صلى الله عليه وسلم اثاره الا بذا علمه قوله عبيد مصغر احد الحر
وبخيل اليه اى يظهر له من نشاطه ومتقدم عادته الفديمة عليهن فاذا دنا منهن اخذته
اخذة السحر فلم يتمكن من ذلك وقيل كان يخيل اليه انه يفعل ولكن لم يكن يعتقد صحة ما تخيله
وقيل كان السحر جاريا على جسده وجوارحه لا على عقله وقلبه فصخيل بالبصر والبصيرة
وليس فيه قدح بما تعلق بالنبوة وحاشاه من ذلك ومر فى كتاب بدء الخلق فى باب صفة
ابليس وقال بعضهم قيل يحتمل ان يشمله عموم العقد بالشرع قلنا هو معصوم وما لمحرمات عما يتعلق
بالسانه واما فى غيره مما يتعلق بامور الدنيا فلا يبعد ان يخيل اليه منه ما لا حقيقة له ولا
نقص له بذلك الخطابى قيل لو جاز ان يكون للسحر فى الانبياء تاثير لم يومن ان يوثر
ذلك فى الوحى والجواب ان الانبياء بشر جايز عليهم العلل والامراض مما جاز

عليهم من الامراض على عمر هو وليس تاثير السحر فيهم باكثر من العلل والسم وقد قيل زكريا ويحيى وابنا الهما وليكن
ذلك دافعا لفضلهم وانما المنفى من الله تعالى واما ما تعلق بالنبوة فهو عصمة الله من ان يلحقه
الفساد وانما كان يخيل اليه انه يفعل الشيء ولا يفعله فى امر النساء خصوصا اذ كان اخذ عنهن بالسحر
لا فى غيره فلا نقص فيما اصابه منه على شرعه والحمد لله على ذلك قوله لا وان قلب
المفهوم من الحديث الاول انه ما استخرجه حصل الشفاء قلت المراد من الاستخراج هو
الاستخراج عن موضعه ومن عدم الاستخراج عدم النشور ولهذا قال افلا نشرت او عدم
الاستخراج من البير كما ذهب ابن بطال مدار هذا الحديث على هشام بن عروة واصحابه مختلفون
فى الاستخراج نفسه وحقق ابو اسامة جوابه بالنفى وابو سفيان نهو نقل السوال الى النشير وفيه
وجه اخر محتمل ان يحكم بالاستخراج لسفيان ولابى اسامة بعدم استخراج صورة ما فى الجف من المشط
وما ربط به ليلا براه الناس فيتعاهون ان اراد وا الاشتغال السحر فهو مستخرج من البير غير مستخرج
من الجف قوله رجلان اسم احدهما الزبرقان بالزاى والموحدة والراء والقاف واسم الاخر
عمرو ومن المشرق اى من نجد قوله لسحرا اى هو تشبيه بالسحر فى جلب العقول من حيث انهما خارقان
للعادة قال المالكية هذا الحديث خرج على الذم للبيان لا على المدح لانه شبيه بالسحر والسحر
مذموم ومن الحديث فى النكاح فى باب الخطبة ما ـــــــ الدواء بالمعجمة بفتح المهملة
واسكان الجيم ضرب من اجود التمر وهو وان هو ابن معاوية الفزارى بفتح الفاء وفتح الزاى
والواو وهاشم هو ابن هاشم بن عتبة بسكون الفوقانية وبالموحدة ابن ابى وقاص وعامر هو
ابن سعد بن ابى وقاص واصطبح اى اكل فى الصباح وقال الخطابى قال غير على بيع تمرات
بالتصريح بلفظ السبع وابو سامة هو حماد قوله لا هامة بتخفيف الميم اى لا انشار بالبومة
او لا احياء لهامة الموتى وكانوا يزعمون ان عظم الميت يصير هامة ويحيى ويطير ولا صفواى
لا حيم فى البطن تعدى الى الغيرا ولا نسى فى الاشهر ومر قريبا وجوه اخر مع شرح الحديث
قوله ممرض بفاعل الامراض صاحب الماشية المريضة يقال امرض الرجل اذا وقع فى ماله
العاهة والمصح صاحب الماشية الصحيحة ومفعول يورد محذوف اى ماشيته والحديث
الاول هو لا عدوى وفى بعضها حديث الاول كحديث سعد الجاثم وطن اى تكلم بالعجمية
اى تكلم بما لا يفهم واما التوفيق بين الحديثين فقال الخطابى انما جاء فى الادوا التى
تشتد رائحتها ومنع منها نطف فاذا تبرك الابل فى مبارك المرضى علقت بها تلك الروائح
فتضرر بجاورته وفيها خرو هوان يكون انما نهى عن ذلك لكى ان كان فى علم الله وقدره
ان الصحاح تجرب لم يظن ان جرب المرضى هو الذى اعداها قال ابن بطال لا عدوى اعلام
بانه لا حقيقة لها واما النهى فليلا يتوهم الصحيح ان مرضها حدث من اجل دنو المريض عليها
فيكون داخلا بتوهمه ذلك فى تصحيح ما ابطله النبى صلى الله عليه وسلم من العدوى وقال النووى
المراد من قوله لا عدوى نفى ما كانوا يعتقدونه ان المرض يعدى بطبعه وليس حصول

الألوكة
www.alukah.net

الضرر عند ذلك بقدر الله وفعله ويقوله لا يورد الارشاد الى مجانبة ما يحصل الضرر عنده
في العادة بفعل الله وقدره وقيل النهي ليس للتعدي بل للتأذي بالرائحة الكريهة ونحوه
قوله نسي وان قلت يقدم في باب حفظ العلم ان ابا هريرة قال فما نسيت شيئا بعده اي
بعد بسط الرداء على ذكر الله صلى الله عليه وسلم قلت هو قال ما رأيته ولا يلزم من رؤيته
النسيان لصيانه قال في صحيح مسلم هذه العبارة لا ادري ابو هريرة او نسخ احد الفولين
الاخر قوله سعيد بن عبير مصغرا العقيلي بالمهملة والقاف والواو وحمزة بالمهملة والزاي
اخو سالم والطيرة الشام من مخففه اتفاقا وسنان بن ابي سنان بكسر المهملة وخفة النون
الاولى في اللفظين الديلي بضم الدال وفتح الهمزة سبق مع الحديث في باب لا صفر قوله
الحكم بن بشار بالمعجمة والتحتية والطيرة في القاموس والشرى الخمر قوله ثم بالحركات
الثلاث وسعيد هو المقبري وصاد في تشديد الياء في بعضها صادقون بالنون في
المواضع الثلاثة وان قلت ما هذه النون اذ نون الجمع تسقط بالاضافة وليس محل نون
الوقاية قلت قد يلحق نون الوقاية اسم الفاعل وافعل التفضيل قال ابن مالك في الشواهد
مقتضى الدليل ان تحمى نون الوقاية الاسما المعربة كمشابهة الفعل ومنه الحديث فهل انتم صادقوي
ولما كان افعل التفضيل شبيه بفعل التعجب اتصلت به النون في قول النبي صلى الله عليه وسلم
غير الدجال اخوفني عليكم والاصل ما اخوف مخوفاتي عليكم والاصل فيه اخوف مخوفاتي
عليكم فحذف المضاف اليه واقيمت هي مقامه فاتصل اخوف بهما مقرونة بالنون قوله
بورت بكسر الواو الاولى وتخفيف بالادغام والفك واخمصا من خمصات الكلب اي طردته
وخمشا الملكلب اي طردته وخمسا الكلب بنفسه يتعدي ولا يتعدي فان قلت قد يدخل بعض
عصاة اهل الاسلام فيها بعد هم قلت هم خالدون فيها واما العصاة الاسلاميون فيخرجون
منها عاقبة الامر فلا خلاف قطعا واسم المواة التي جعلت السم في الشاة زينب وفي الحديث تجرعه
لرسول الله صلى الله عليه وسلم قوله ما يخاف عطف على السم لا على الضمير المجرور وروي في بعضها بما
يخاف فيجوز العطف عليه لاعادة الجار وخالد بن الحارث البصري وسليمان اي الاعمش
وذكوان بفتح المعجمة والواو وابو صالح وتودي اي اسقط في البير وتحتي بالمهملتين اذا حتى بمهملة
عوتجرعه وتجاذن الوجايا بالمعجمة والمهملة والضرب بالسكين وهذه العقوبات من جنس الاعمال
وان قلت المومن لا يبقى خالدا في النار قلت يأول اما القتل مستحل فكفر واما الخلود
بالمكث الطويل جمعا بين الادلة وخص اسم النار بالاخرة اما المعجمة غير منصرف اما للعجمة والعلمية
واما للتانيث والعلمية قوله محمد بن بشار واحمد بن منيع بفتح الموحدة ضد النذير ابو بكر
مولى الاسود المخزومي ولم يضره فيه فضيلة عجوة المدينة وقتل عام لكل التمر اواما اليسر
فيه في تخصيص السبع فيه فهو من الامور التي علمها الشارع فيجب الايمان بها واعتقاد
فضلها والجملة فيه كاعداد الركعات وتنصيف الزكوات قوله ابو ادريس هو عائذ الله
بفاعل العوذ بالمهملة والواو والمعجمة الخولاني بفتح المعجمة وسكون الواو وبالنون في الاكثر على انه
وفتح الباء وبالنون وابو تميلة بلفظ الحيوان المشهور الحسين بضم المعجمة الاولى

اسمه يحرهم بالحيم والراء قوله سوطا اي من البان الابل وهو نوع من نازع القعاس فيه وبها
اي ابوال الابل قال قلت علم من الجواب جواز التداوي بلبن الابل فما المفهوم من جواز
الاخرين قلت حرمة لبن الاتان جمع حرمة لحمه لان اللبن متولد من اللحم وحرمة مزارة
السبع اذ لفظ الحديث عام في جميع اجزايه ويحتمل ان يكون غرضه انه ليس لنا نص فيهما فلا
يعرف حكمهما قوله عتبه بضم المهملة وسكون الفوقانية وبالموحدة ابن مسلم بكسر اللام
المخففة مولى بني تميم بضم الفوقانية وتشديد التحتانية وعبيد مصغر ضد الحر ابن حنين بضم
المهملة وفتح النون الاولى مولى بني زريق تصغير الزرق بالزاي والراء والقاف وقيل
مولى زيد بن الخطاب قوله لتفسده بكسر اللام وهو ظاهر فيما اذا كان على الفم حيا
وحاكى بعض الروايات انه تقدم السم ويوخر السقاء في المحلوق تمثيلا كالعقرب تهيج
الدابة برتها ويتداوى من ذلك بحرمها انتهى قلت هذا مما ينكره من لم يشرح الله صدره
بنور المعرفة ولم لا يسحب من المحل جمع الله فيها الشفاء والسم معا فيعمل من اعلاها وسم
من اسفلها بحيتها والحية بسمها قاتل ولحمها مما تستشفى به من الترياق الاكبر من سمها وقيها
داء ولحمها دواء ولا حاجة لنا مع قول رسول الله صلى الله عليه وسلم الصادق المصدوق الى
النظار في اقوال اهل الطب الذين ما وصلوا علمهم الا بالتجربة والتجربة خطره وقال
ابن بطال يجوز حمله على ظاهره ويحتمل ان يكون المراد ما حدث به نفس الاكل من التقدير
للطعام اذا وقع والدواء الذي في الجناح الاخر رفع التقدير نفسه فيه وقلة المبالاة توقعه
فيه لان الذباب لا نفس لها سايلة وليس فيه دم يخشى منه افساد الطعام فلا معنى للتقدير
عنده

كتاب اللباس

قوله اسراف وهو صرف الشيء زايدا على ما ينبغي والمخيلة بفتح الميم
الكبر وما احطاتك اي ما دام تجاوز عنك خصلتان والاحط التجاوز عن الصواب
وما نافيه اي لم يوتعل في الحط اثنتان والحط الاثم قلت القياس ان يقال بالواو
قلت او بمعنى الواو وهو كقوله ولا تطع منهم اثما او كفور اعلى تقدير النفي اذ النفي الامرين
لازم فيه قوله ردين اصله بلفظ افعل التفضيل والحلا بضم الحاء وكسرها والمحملة والبطر والبطر
متقاربة معنى اللطف والرحمة اي لا يلطف به واما النسبة الى من يحمله النطر كما يقول
السلطان لا ينظر الى الوزير فهو كناية عنها قال في الكشاف في قوله تعالى ولا ينظر اليهم انه
مجاز عن التخط عليهم وان قلت اي فرق بين استعماله فيمن يجوز عليه النظر ومن لا يجوز قلت
اصله فيمن يجوز هو الكناية لان من اعتاد منها الانسان الفعل الدائم كثيرا حتى صار عبارة عن
الاعتداد والاحسان وان لم يكن ثمة نظر ثم جاز فيمن لا يجوز عليه بحرد المعنى الاحسان مجازا
عاد وقع كناية عند فيمن يجوز النظر عليه قوله زهير مصغرا الزهر ابن معاوية الجعفي وضوسى
بن عقبة بضم المهملة وسكون القاف وبالموحدة قوله يستوحي بان قلت ما كان السبب
في اصل الاستيحاش في تخصيص احد الشقين قلت قال ابن قتيبة في كتاب الغازي كان ابو بكر

الألوكة
www.alukah.net

لفظ اجنى

رضي الله عنه خيفاء اجنى لا تستعمل ازاره يتوجى عن محقوده اقول يصح بالحا المهملة وبالجيم يقال رجل
احنى الظهر بالمهملة ناقصا اي في ظهره احدبداب ورجل اجنى بالجيم مهموزا اي احدب الظهر
ان الاسر خا يحتمل ان يكون من طرف الغلام نظرا الى الاحد يداب او يكون من اليمين من
او الشمال نظرا الى الخاف اذ الغالب ان المخف لا يتمسك ازاره على السواء والله اعلم وفيه
ان الحرة المحرم ما كان للخيلاء واما اذا لم يكن لها فلا باس به قالوا القدر المستحب فيما
ينزل اليه كعوب القميص والازار لنصف الساقين والجايز بلا كراهة ما تحته الى الكعبين
وما نزل عنها ان كان للخيلا فهو ممنوع ممنع تحريم والا فمنع تنزيه قوله محمد بن يوسف
وعبد الاعلى بن مسهر بفاعل الاسهار بالمهملة والراء ويونس بن عبد مصغر ضد
الحر البصري والحسن اي البصري وابو بكرة اسمه نفيع مصغر ضد الضر الثقفي وثاب
الناس اي اجتمعوا مر في اللسوف قوله التشمير من شمر ازاره اذا رفعه وشمر في امره اي
خف واسمى اما ابو هبيرة واما ابن منصور وابن شمل مصغر الشمل بالمعجمة وهو النضر
بسكون المعجمة وعمرو بن ابي زايدة ضد الناقصة الهمداني وعوف نقيض المهملة واسكان
الواو وبالنون وهو روي عن ابن عباس ايا حجيفة مصغر الحجف بالجيم والمهملة والفا اسمه
وهب وهو تابعي وابو جحيفة صحابي والعنزة بالتحريك اطول من العصا واقصر من الرمح
وفيه زج والحلل برود اليمن والحلة ازار ورداء لا تسمى حلة حتى يكون ثوبين قوله
ما اسفل ما موصوله وبعض صلته محذوف وهو كناية واسفل خبره ويجوز ان يرفع اسفل
اي ما هو اسفل وهو افعل ويحتمل ان يكون نعلا ما ضيا وهذا مطلق يجب حمله على المقيد
وهو ما كان للخيلا الخطابي يريد ان الموضع الذي بناله الازار من اسفل
الكعبين من رجله في النار كني بالثوب عن البدن كالبسه وقد اولوا على وجهين ان مادون
الكعبين من قدم صاحبه في النار عقوبة له وان فعله ذلك محسوب في افعال اهل النار
قوله ابو الزناد بكسر الزاي وبالنون عبد الله والاعرج هو عبد الرحمن والبطر
هو الطغيان عند طول الغنى وقيل هو قريب من معنى الخيلا وقيل هو شدة المرح قوله مرجل
بالميم من الترجيل وهو تسريح الشعر يقال شعر رجل اذا لم يكن شديد الجعودة ولا سبطا
والحمة بالضم وشدة الم يحتمع منه الراس وهي اكبر من الوقوة وتجلجل بالجيم اي
يتحرك وينزل مضطربا وهذا الرجل يحتمل ان يكون من هذه الامم السالفة فيكون اخبارا عما وقع وقيل هو قارون قوله سعيد بن عفير مصغر
العفر بالمهملة والفا والراء وعبد الرحمن بن خالد الفهمي بالفا وهب بن جرير بفتح
الجيم وبكرار الراء ابن حازم بالمهملة والزاي الجهضمي بالجيم والمعجمة الازدي ومطر
بن الفضل بسكون المعجمة وشبابة بفتح المعجمة وخفة الموحدة الاولى الفزاري بالفا والزاي
وبالموحدة هو ابن الحجاج ومحارب بكسر الراء ضد الباطل بن دثار خلاف الشعار السدوسي
قاضي الكوفة وجبلة بالجيم والموحدة المفتوحين ابن سحيم تصغير السحم بالمهملتين التميمي وزيد

بن عبد الله بن عمر بن الخطاب وموسى بن عقبة بسكون القاف وعمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهم وقراءة بضم القاف وتخفيف المهملة ابن موسى الجمحي بضم الجيم وفتح الميم وبالمهملة
مات سنة ثلاث وخمسين ومايه قوله مهدب من الهدب باهمال الذال التي الخملة وما على اطراف
الثوب وابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم بالمهملة والزاي قاضي المدينة وحمزة بالمهملة والزاي
ابن ابي اسيد مصغر الاسد الساعدي ومعاوية بن عبد الله بن جعفر الهاشمي قوله رفاعة بكسر
الراء وخفة الفاء وبالمهملة القرظي بضم القاف وفتح الراء والمعجمة وشنه اي قطع قطعا كليا يعني
حصل البينونة الكبرى وعبد الرحمن بن الزبير بفتح الزاي وكسر الموحدة وخالد بن سعيد
بن العاص وهذه اي المراة واسمها تميمة بفتح الفوقانية وفي الاشارة تحقير لها وكني بالعسيلة
عن لذة الجماع والعسل يونث في بعض اللغات وسنة اي شهر بعده يعني لا تحل المطلق ثلاثا للزوج
الاول الا بعد جماع الزوج الثاني وان طلب ذلك معلوم من قوله تعالى فان طلقها
فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره قلت لعل الاية نزلت حينئذ او ليس ذلك صريحا
في الجماع وبهذا البيان صار صريحا فيه من الحديث كتاب الشهادات باب
الارديه قوله اعرابي هو مفرد الاعراب وهم سكان البادية من العرب روي انس
في كتاب الجهاد في باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي المؤلفة قال كنت امشي مع النبي
صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجبذه جبذة شديدة الى
اخر الحديث قوله زيد بن حارثة بالمهملة والواو والمثلثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا كان لعلي رضي الله عنه شارفان فنحرهما حمزة فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم الله لذلك
مر في باب فرض الخمس في الجهاد قوله البوانس بضم الموحدة والنون قلنسوة طويلة وقيل ليس
اي الخفض ما هو اسفل من الكعبين اي مقطوعا اعلاهما منهما مر الحديث في آخر كتاب العلم
قوله ابن عيينة سفيان وعبد الله بن ابي بضم الهمزة وفتح الموحدة الخفيفة وسنة التمامة ابن
سلول المنافق والله اعلم بالحكمة في هذا الاحسان اليه ومر في كتاب الجنايز ان لهذا القميص
اعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم مكافاة لما اعطى هو قميصا للعباس حين اسر عباس
يوم بدر واراد اكرام ابنه المسلم الصادق واستمالة خاطره بما فعله قوله صدقة بالفا
ابن الفضل بسكون المعجمة واذنا اي اعلمها فان قلت هل صلى عليه قلت قال في جواب
عمر انا مخير في ذلك وصلى عليه ثم نزل بعد ذلك ولا تعمل على احد منهم تقدم في الجنايز قوله
ابو عامر هو عبد الملك العقدي بالمهملة والقاف المفتوحتين وابو هم بن نافع المخزومي
والحسن بن مسلم المكي والذي يذكو ويونث وهي للرجل والمراة والجمع اذ وتذي على
وزن فعول ويعفواي تمحو الناره نسبه لشبوعها وطولها واسبالك ذيلها وقلصت بالقاف
واللام والمهملة تاخرت وانضمت وانزوت وارتفعت ولورايته جواب بمحذوف نحو
لعجبت منه او هو للتمني شبههما برجلين اراد كل واحد منهما ان يلبس درعا فعمل مثل المنفق مثل
من لبسها سابغة فاسترسلت عليه حتى ستر جميع بدنه وزيادة ومثل البخيل كرجل يديه مغلولة الى

الألوكة
www.alukah.net

عنه ملازمه لتوقوبه وصارت الذبح ثقلا وربا الأعلى لا تسع للتزوي عليه من غير وقايد
له وسبق في كتاب الزكاة توجيهها تسعود قله قوله ابن طاوس عبد الله وجعفر هو ابن
ابي ربيعة بفتح الواو وفي بعضها ابن حيان بهمة ومثناة التحتانية وبالنون العطار وذكر
الصاني جعفر بن حيان خطأ وانما هو جعفر بن ربيعة قال البخاري في باب الزكاة وقال
الليث حدثني جعفر عن ابي هرمز بن ربيعة اي عبد الرحمن الاعرج وهو الذي يروي
عنه الليث قوله حنظلة بن حفص بالمهملتين الدارمي البصري وعبد الرحمن بن زياد
بتحتية الجيدي ومر الحديثين في كتاب الوضوء قوله ابو نعيم بضم المعجمة وفتح النون الفضل
بتسكين المعجمة وزكريا هو ابن ابي زايدة ضد النافعة وعامر هو الشعبي وهبيرة اي
فصدت قوله القعا بتخفيف الموحدة وبالمد وفوح بفتح الفاء وشدة الواو المضمومة بالاضافة
وعدها وقال هو بمعنى المشقوق قوله ابن ابي مليكة مصغر الملكة عبد الله والمسور بكسر الميم
واسكان المهملة وفتح الواو وبالواو ابن مخرمة بفتح الميم والواو واسكان المعجمة قوله
من الوبادة بن ابي حبيب ضد العدو وابو الخير خلاف الشر وعقبة بضم المهملة واسكان
القاف وبالموحدة فان قلت ان كان لبسه حلا لا فلم لا ينبغي للنفس وان كان حراما
فكيف لبسه رسول الله قلت كان حلا لا حين اللبس ثم صار حراما فان قلت ما الفرق
بين الطريقين حيث قال وقال غيره فوح حرير والاول انها كذلك قلت الطريق
الاول فوح من حرير بزيادة من والطريق الثاني حذفها وفي بعضها الفرق بضم الفا
وتشديد الراء وروي في الثاني بالضم ويحتمل ان يكون احدهما بالاضافة والاخر بالصفة قوله
البراس جمع البرس وهو القلنسوة الطويلة ومعتم هو الحاج والحز هو المنسوج من
الابريسم والصوف والورس بالواو قبل الراء المهملة نبت اصفر يصبغ به الثياب واعلم
انه صلى الله عليه وسلم نهى عما يجوز لبسه فاجاب بعد ما لا يجوز لبسه لبدل بالالتزام من
طريق المفهوم على ما لا يجوز وانما عدل عن الجواب الصريح الى ذلك لانه اخصر واجمع فان
ما حرم اقل واضبط مما حل اولان السوال كان من حقه ان يكون عما لا يلبس لان الحكم العام
المحتاج الى البيان هو الحرمة واما جواز ما يلبس فمات بالاصل وباقي الحديث تقدمت
في اخر كتاب العلم قوله جويرية مصغر الجارية ضد السائمة بن اسما الضبعي بضم المعجمة وفتح
الموحدة وبالمهملة وهو من الاعلام المشتركة بين الذكور والاناث وليس بفتح الموحدة
والانون باقي بعضها والانون وهو اما منصوب كتب على اللغة الربعية واما مرفوع بفعل ما
لم يسم فاعله قوله التقنع اي تغطي الراس وقد سماقيل المراد به سودا وقال ثوب دسم اي
وسخ ومن المسلمين صفته اي هما حرمن رجال من المسلمين او فاعل بعض المسلمين جوزه
بعض النحاة وعلى رسلك بكسر الراء اي اتيد فيه وباني انت اي مفدي باني والسمر
بضم الميم نحو الطلع والنجم الاول والظهيرة الهاجرة ومنفعا اي بغطيا راسه والصحيفة بيضوا
اي الطلبا الصحيحة او اريد بها او مرفوعها اي اواجر الصحيفة والجهاز بالفتح والكسر اسباب السفر

والحث التحضيض والاسراع واوكاء اي شدت والوكاء الذي يشد به راس القربة وسميت
ذات النطاقين لانها جعلت قطعة من نطاقها للجراب الذي فيه السفرة وقطعة للسقاء كما
جاء في بعض الروايات او لانها جعلته نطاقين نطاق للجراب واخر لنفسها واللقن بفتح
اللام وكسر القاف سريع الفهم والثقف بكسر القاف وسكونها الحاذق الفطن وتوحل
في بعضها فتدخل اي مكة متوحلها الهاء من عندهما وكهايت اي كانه بايت مملوء وكاد ان
اي يملوان به ووعاء اي حفظه وضبطه وعامر اي ابن فهيرة مصغر الفهرة بالفاء
والواو والمنحة بكسر الميم ومنحة اللبن هي شاة يعطيها غيرك يحلبها ثم يردها عليك
ومنحكه اي يرده الى المراح وفي بعضها يوتحها والرسل بكسر الراء اللبن وفي بعضها
رسلها بلفظ ضمير المتبي والاضافة لادنى ملابسة جايزة ويغفى بالمهملة يعق الراعي
بغنمه يعق باللكسر اي صاح بها والغلس الظلمة آخر الليل مر مرارا ث
الفغر بكسر الميم يردد بينهم من الدروع على قدر الراس يلبس تحت القلنسوة وابو
الوليد الطيالسي والحبرة بكسر المهملة بوزن العنبة البرد اليماني والشملة كما تشتمل به
وخباب بضم المعجمة وشدة الموحدة الاولى ابن الارت وسكونا اي عن اللغار وابدا بهمز
الفا وجوز ابن مالك ضم النون واسكان الجيم وبالواو وبالنون بلدين اليمن وقد زهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم وحثه وكرمه مر في باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي المولفة
في كتاب الجهاد قوله ابو حازم بالمهملة والزاي سلمة ومنسوج اي كانت لها حاشية
وفي نسخها مخالفة لنسخ اصلها لوابو دقة وزقه وحسبها باكيم والمهملة اي صبها بيده
ومر الحديث في باب الحناء في باب من استعمل الكفن وفيه حسنها من التحسين قوله
بعني متعديا ولازما وعكاشة بضم المهملة وخفة الكاف وشدتها وبالمعجمة ابن محصن بكسر
الميم واسكان المهملة الاولى وفتح الثانية وبالنون الاسدي قان قلت قد مر في كتاب
الطب ان عكاشة قاله ذلك في قصة الذين لا يسترقون ولا يتطيرون قلت القصة
واحدة ولا منافاة بينها قوله عمرو بن عاصر القيسي البصري وهما رهو ابن يحيى وانما كان الحبرة
اي البرد اليماني احب الثياب اليه لانه ليس فيه كبير زينة ولانه اكثر احتمالا للوسخ وعبد الله هو
بن محمد بن ابي الاسود ومعاذ بضم الميم وبالمهملة عن المعجم ابن هشام الدستوائي وسبحي اي
عظيم بوجهه بالاضافة والصفة والخمايص جمع الخميصة وهو كما اسود مربع له اعلام عثمان
وحي بن بكير مصغر البكر بالموحدة وعقيل بضم المهملة وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة سكون
المثناة وبالموحدة ويزل اي المرض واغمى اي احتبس نفسه وخدر لانه بالقاف بصيغة المجهول
عبادة الاضاءة قوله حميد بالتصغير ابن هلال احو البدر وابو بردة بضم الموحدة
وبالواو والمهملة عامر بن ابي موسى الاشعري وابو جمهر بفتح الجيم وتسكين الهاء عامر بن
حذيفة مصغر الحذف بالمهملة والمعجمة وافا ابن غانم العدوي بن عدي ابن كعب القرشي
قال في الاستيعاب كان من المعمرين عمل في المعجمة مرتين مرة في الجاهلية حين بنا قها

الألوكة
www.alukah.net

وبيس وكان غلاما قويا وموه في الاسلام حين بناها ابن الزبير وكان شحاذا فانيا وهو اهدى
الى النبي حيصة شعلة في الصلاة فردها عليه وقيل ان رسول الله اي حميصتين فلبس احداهما
وبعث بالاخرى الى ابي جهم بعد الصلاة بعث اليه التي لبسها وطلب الاخرى منه والانبجا
بفتح الهمزة وسكون النون وفتح الموحدة وخفة الجيم وكسر النون وشدة التحتانية وخفتها
الكساء الغليظ وقيل اذا كان فيها علم فهي حميصة وان لم يكن فانبجانية مرت في باب اداء اصلي في
ثوب لها اعلام ب ـــــ استعمال الصحابة بالمد قوله لخدين بشار بالمعجمة والمهملة
المشهور بندار بفتح الموحدة وسكون النون وبالمهملة والراء وحبيب مصغر الحب بالمعجمة
ابن عبد الرحمن الانصاري وحفص بالمهملتين ابن عاصم بن عمر بن الخطاب قوله ليستبين
بكسر اللام ويعقبه بفتح الموحدة ولا يقبله الا بدلك اي لا تتصرف فيه الا بدلك القدر وهو
اللمس يعني لا يتشوه ولا يظهر الله بجعل اللمس مقام النظر وقد فسر بعضهم بيع الملامسة
بان يجعل نفس اللمس بيعا وبعضهم بان يجعل اللمس موجبا لانقطاع الخيار قوله تراص
الغلط يدل عليه وهو الاجاف فسروه وهو ما يتبدد حصى ونقال ما وقع عليه الحصى
فهو المبه وقيل هو رمي الحصاء قطعا للحمار والظاهر ان تفسيرهما تبين البيعتين بما
ذكر ادراج من الزهري قوله يشد والاي يظهر وقال الصاغاني هو ان يشتمل بالثوب
حتى يتحلل به جسده لا يرفعه جانبا ولا يبقي ما يخرج منه يديه وسميت بها لانها تسد
المنافذ كلها لكخزة الصماء التي ليس فيها خرق ولا صدع وقال الفقهاء هو ان يشتمل بثوب
ليس على غيره ثم يرفعه من احد جانبيه فيضعه على احد منكبيه قوله احتباؤه الكبوة هو
احتبا الرجل اذا جمع ظهره وساقيه وحتوى عليها بثوب ونحوه الخيطلي هو ان يحتبي الرجل
بالثوب ورجلاه منحنيتان عن يطنه والظاهر ان تفسيرهما ايضا للزهري قوله حمدان
ابن سلام ومحلم بفتح الميم واللام وسكون المعجمة بينهما وبالمهملة ابن يزيد بالراي الحراني
بفتح المهملة والواو والثوب والخميصة بفتح المعجمة الكساء الاسود له علمان واسمي هو ابن سعيد
بن عمرو بن سعيد بن العاص الاموي وفلان هو كناية عن عمرو المشهور بالاشدق وأم
خالد اسمها امة بفتح الهمزة والميم بنت خالد بن سعيد بن العاص واما ابنها فهو خالد بن
الزبير بن العوام ومحمد الاول اموي والثاني اسدي قوله ابلي من ابليت الثوب اذا جعلته
عتيقا واخلقته تلابيها ومزيد الله سمعناه فان قلت كيف جاز عطف الثني على نفسه قلت
اعتبارا بتغاير اللفظين وسماه بفتح المهملة وحذف النون وسكون الهاء كلمة حبشية ومر في باب
الجهاد في باب من تكلم بالفارسية بلفظه بدون الالف ومعناها حسنة ولعلها بعينها صارت بمعنى
بزيادة الجار فيها وانما كان عرض رسول الله من الكلام بهذه الكلمة الحبشية اشمالة قلبها
لانها قد كانت ولدت بارض الحبشة فان قلت ذكر ثمة انها قالت انت رسول الله
وعلي قميص اصفر فقال رسول الله سنه سنه قال ابلي واخلقي قلت لا منافاة بينهما لاحتمال
انه صلى الله عليه وسلم حسنها ودعا لها بالابلاء لها قوله محمد بن المثنى ضد المفرد وابن ابي عدي

بضم المهملة الاولى لمحمد وابن عوف بفتح المهملة وبالنون عبد الله ومحمي اي ابن سعيد بن ام سلم مصغر
السلمي وجد ابي طلحة انس والانصبين بالنصبة وبالخطاب ومحنكه اي يدلك محنك شاة والحنيكة
منسوبة الى مصغر الحوت اي الودع وفي بعضها حونكه بالمهملة المفتوحة وسكون الواو وفتح
النون الفوقانية وبالكاف اي صغيرة ويقال رجل حونكي اي صغير وفي بعضها حوتكي بالمثلثة
والنون وهو منسوب الى قبيلة الجون اوالى كونها من السواد والبياض لان الجون لغة
مشترك بين الابيض والاسود قوله الظهر اي الابل وسميت بها لانها تحمل
على ظهورها وفي الفيء اي في زمان فيء ملة وفايدة الوسم التمييز وفيه ما كان عليه النبي صلى
الله عليه وسلم من التواضع وفعل الاشغال بيده ونظره الى مصالح المسلمين واستحباب تحنيك
المولود وحمل المولود الى اهل الصلاح ليحنكه ليكون اول ما يدخل جوفه ريق
الصالحين قوله رفاعة بكسر الراء وخفة الفاء وبالمهملة وعبد الرحمن بن الزبير بفتح الزاي
وكسر الموحدة القرظي بضم القاف وبالراء وبالمعجمة وارتها اي بضرب امرأة رفاعة
عائشة خضره بكسر الهاء وبالخضرة اما كانت لهو الها واما الصوت عبد الرحمن وسمعه
اي عبد الرحمن وما معه آلة الجماع ليس بماغني اي ليس دافعا غني شهوتي يريد قصوره
عن الجماع معه والنقض كناية عن كمال قوة المباشرة واما لفظ الباشور فمن
الباخص لانهاس خصايص النساء ولاحاجة الى العارية قوله لم تحلي لك بعضها
لم تحلين وان قلت ما وجهه اذ كلها جايزة قلت هو بمعنى لا تحلين والمعنى ايضا
عليه لان ان للاستقبال وقال الاخفش ان لم تحي بمعنى لا وانشد لو لا توارس من ريس
واشرهم يوم الصليفاء لم يوفون بالجار والاسرة بضم الهمزة الوهط والصليفاء بالمهملة
والفاء والمد والنجايبة والفاء المد فان قلت كيف يصدق والالة كالهدية قلت قيل انها كالهدية
في رقتها وصغرها بعوينة الابنيين الذين معه ولعوله ولا كاره صلى الله عليه وسلم عليها واثبات
المشابهة بينه وبينها وفيه اثبات الضيافة وموموا ان ـــــ الثاب البيض
قوله اسحق الحنظلي بفتح المهملة وبالمعجمة وسكون النون بينهما ومحمد بن بشر بكسر الموحدة واسكان
المعجمة العبدري بالمهملتين والموحدة ومسعر بكسر الميم وتسكين المهملة الاولى وفتح الثانية
وبالراء وسعد هو ابن ابي وقاص ورحليس قيل هما ملكان وقيل هما جبريل وميكائيل او
اسرافيل تشكلا بشكل رجلين في يوم حرب احد مرتمه قوله ابو معمر بفتح الميمين عبد
الله وعبد الوارث كلاهما تميميان والحسن هو المعلم وعبد الله بن بريدة مصغر البردة
القاضي عمرو ويحيى بن يعمر بلفظ مضارع العمارة بفتح الميم كان ايضا قاضيا بها وابو الاسود
ضد الابيض واسمه ظالم التابعي الدؤلي بضم المهملة وفتح الهمزة اول من تكلم في النحو
النحو باشارة علي رضي الله عنه وانواع كلام بضم النون قوله ابو درة بشديد
حذف بضم الجيم واسكان النون وضم المهملة وفتحها فان قلت ما فايدة ذكر الثوب
والبوم قلت تقرير التثبيت والاتفاق فيما يرويه في اذان السامعين لتركيب قلوبهم

الألوكة
www.alukah.net

وان زنا حرف الاستفهام فيه مقدر والمعاصي فيه نوعان ما يتعلق بحق الله نحو الزنا وشرب الخمر
ونحو السرقة وغمز اي اصبت بالرغام وهو التراب واستعمل مجازا بمعنى كره او دل اطلاقا للاسم
السبب على المسبب وانا نكره اي ذر فلا تعظم شان الدخول مع مباشرة الكبائر وتجنبه
منه واما تكوير النبي صلى الله عليه وسلم فلانكاره استعظامه وتجنبه واسعا فان رحمته
واسعة على خلقه واما حكاية ابي ذر قول رسول الله صلى الله عليه وسلم على رغم انف
ابي ذر فللتشريف والافتخار وفيه ان الكبيرة لا تسلب الايمان وانها لا تحبط الطاعات فان
صاحبها لا يخلد في النار وان عاقبته دخول الجنة **وان قلت** مفهوم الشرط انه
لم يزن لم يدخل الجنة **قلت** هذا الشرط للمبالغة والدخول له بالطريق الاولى كما تقرر
العبد صهيب لم يخف الله لم يعصه **قوله** ابو عثمان هو عبد الرحمن النهدي بفتح النون
واسكان الهاء وبالمهملة وعتبة بضم المهملة وتسكين الفوقانية وبالموحدة ابن فرقد بفتح
الفاء والقاف وسكون الواو وبالمهملة السلمي الصحابي الكوفي وكان امير ذلك العسكر
وادربجان هو الاقليم المعروف وراء العراق واهلها يقولون بفتح الهمزة والمد وفتح
الجيم واسكان الواو وفتح الموحدة وبالالف وكسر الثمانية وبالجيم والالف والنون
وضبطه المحدثون بوجهين بفتح الهمزة بغير المد واسكان المعجمة وفتح الواو وكسر الموحدة
وسكون الثمانية ومد الهمزة وفتح المعجمة **قوله** فيما علمنا اي حصل في علمنا انه يريد
بالمستثنى الاعلام وهو ما يجوز الفقهاء من التطريف والتطرير ونحوهما وفي بعض الروايات
ما علمنا انه يعني الاعلام بالمهملة والفوقانية اذا ابطأ وتاخر يعني ما انطاناق ومعزه
انه اراد به الاعلام التي في الثياب **النووي** هذا مما استدركه الدارقطني على البخاري
وقال لم يسمعه ابو عثمان من عمر بل اخبر عن كتابه وهذا الاستدراك باطل فان التصحيح جواز
العمل بالكتاب وروايته عنه وذلك معلوم وقد عندهم في المتصل فكان رسول الله كتب
الى امرائه وعماله ويعملون ما فيها وكتب عمر الى بعض عماله في الجيش خلاف فرس الصحابة قد دل
على حصول الاتفاق منهم **قوله** زهير مصغر الزهر الحفني وعاصم اي الاحول وصف
من الضعف وفي بعضها وصف من العمل ويحيى اي القطان والنبي بفتح الفوقانية ولكن
الثمانية سليمان بن طرخان بالمهملة والواو والمعجمة **قوله** الامن ليلبس وفي بعضها الا ليلبس
ليلبس والمسحة هي السبابة وهي التي تلي الابهام وسميت بالسبابة لان الناس تشير بها
والمسحة بكسر الموحدة المشددة لان المصلي يشير بها الى التوحيد والتمجيد لله عز وجل
قوله الحسن بن عمر البصري ومعمر اخو الحاج ابن سليمان التيمي والحكم بالمهملة والكاف
المفتوحين ابن عتيبة مصغر عتبة الدار وابن ابي ليلى بفتح اللامين هو عبد الرحمن قاضي الكوفة
وحذ لله مصغر الحذف بالمهملة والمعجمة والفا ابن اليمان والمداس اسم بلد كان مملكة
الاكاسرة والوهقان مكسر الدال على المشهور وضبطها وقيل بفتحها وهو عربي وهو عند
الفلاحين وقيل غير العربية وهو عجمي معرب وقيل باصالة النون وزيادتها ولهواي للكفار

وهذا

وهذا بيان للواقع لا يجوز لهم لانهم مكلفون بالفروع فقلت اي قال شعبة لعبد العزيز بن ابي
ابن عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال عبد العزيز على سبيل العضب الشديد عن النبي صلى الله عليه
وسلم يعني لا حاجة الى هذا السؤال اذ القرينة او السياق مشعر بذلك **قوله** سليمان بن
حرب ضد الصلح وابن الزبير هو عبد الله ومذهبه حرمة الحرير على الرجال والنساء واجمعوا
بعده على اباحته للنساء وايضا قد ثبت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر عليا ان يكسو فاطمة
وايضا قال هذا حرام على ذكور امتي حل لاناثها **قوله** علي بن الجعد بفتح الجيم واسكان المهملة
الاولى وابو ذيبان بضم المعجمة وكسرها وتسكين الموحدة وبالتحتانية وبالنون خليفة بفتح
المعجمة وبالفا ابن كعب النهمي البصري وابو معمر بفتح الميمين عبد الله وبزيد من الزيادة
كذا للقساني بزيل الوسط بكسر الواو وسكون المعجمة وبالكاف القساوي روى عن معاذة
وروى عنه عبد الوارث ومعاذة بضم الميم وبالمهملة وبالمعجمة بنت عبد الله العدوية وام
عروة بنت عبد الله بن الزبير بن العوام الاسدية سمعت اباها **قوله** محمد بن بشار بالعجمة
السين المشددة ويحيى بن ابي كثير ضد القليل والرجال المذكورون بصريون وعمران
بن حطان بكسر المهملة الاولى وشدة الثانية وبالنون السدوسي كان خارجيا ولا
حلاف اي لا نصيب له في الاخرة يعني الكافر وقيل من لا حرمة له **قوله** عبد الله بن جا
بالمد ضد الخوف قال صاحب الكاشف وخوب ضد الصلح ابن ميمون ابو الخطاب
روى عنه ابن وهب ويحيى اي ابن ابي كثير وعمران ابي ابن حطان **ما**
مس الحرير من غير لبس بضم اللام والزبيدي مصغير الزبد بالزاي والموحدة منسوبا
محمد بن الوليد بفتح الواو واسرائيل هو ابن يونس بن ابي اسحق سمع جده ابا اسحق عمرو
السبيعي والبراء بضم الموحدة والراء المخففة ابن عازب بالمهملة والزاي وسعيد بن معاذ بضم الميم الانصاري
وان قلت ما وجه تخصيصه بالذكر **قلت** هو كان سيد الانصار ولعل اللامسين المنهيين
كانوا من الانصار فقال مندبلا يسيد كم خيرها او هو كان يحب ذلك الخمس من الثوب
واما الثوب فقد اهداه الى رسول الله اكيدر بضم الاول وحاء مهملة وكسر الدال وعين مهملة
عبدة بفتح المهملة وكسر الموحدة السلماني **قوله** علي بن المديني ووهب بن جرير بفتح
الجيم وتكرار الراء ابن حازم بالمهملة والزاي الازدي وابن ابي يحيى بفتح النون وكسر
الجيم وبالمهملة عبد الله المكي وابن ابي ليلى هو عبد الرحمن **قوله** القفي منسوب الى بلد
يقال لها القف بفتح القاف وشدة المهملة وقيل انه القزي من القز الذي هو مخيط الابريسم
وردئه **قوله** عاصم هو ابن كليب الجرمي بالجيم والراءات سمع سعيدا وثلاثين وماية وابو
بردة بضم الموحدة ابن ابي موسى الاشعري وعلي هو امير المؤمنين ابن ابي طالب رضي الله
عنه وتضليعه الثوب جعل وشيه على هيئة الاضلاع عليه معوجة والاتزج بتشديد الجيم
والزاي بمعجمتين بعني واحد والمثيرة بكسر الميم وسكون المثناة وبالشلقة من الوثارة وهي
اللين والقطيفة هي الكساء المخمل وقيل هي الدثار وتصغيرها من التصغير وفي بعضها تصغير

الألوكة
www.alukah.net

اي يحملوها صفة السوح قوله حويرث بضم الحاء ابن حازم المذكور انفا ويزيد من الزيادة ابن رومان بضم الواو واسكان الواو وبالميم والنون مولى ال الزبير بن العوام فان قلت جلود السباع لم تكن منهية قلت اما ان يكون فيها الحرير واما ان يكون من جهة اسراف منها واما لانها من زي المترفين وكان كفار العجم يستعملونها قال النووي تفسيره بالجلود قول باطل مخالف للمشهور والذي اطبق عليه اهل الحديث قوله اشعث بفتح الهمزة والمهملة وسكون المعجمة وبالمثلثة ابن ابي الشعثاء مولى الاشعث المذكور ومعاوية هو ابن سويد بضم السين المهملة وفتح الواو المشددة وبالدال المهملة ابن مقرن بفاء فعل المقرن بالقاف والراء المشددة وبالنون الكوفي قوله الحمر ذكره لبيان ما كان هو الواقع قوله محمد اي ابن سلام وقيل بفتح الواو وكسر الكاف وبالمهملة والزبير هو ابن العوام وعبد الرحمن بن عوف وكلاهما من العشرة المبشرة قوله عمرو بضم المعجمة واسكان النون وفتح المهملة وضمها وبالواو اصلاح هكذا في السير بكسر المهملة وبالياء المثناة وبالواو وبالكاف بوزن فيه خطوط صفر وحويرة تصغير الحارة ضد الواقفة ابن اسما بوزن حمرا الضبي بضم المعجمة والاسمان مشتركان بين الذكور والاناث والاختلاف اي لا تصب له في الاخرة وخلة بجواز ان يكون مضافا وان لا يكون وكذا سيرا فان قلت كيف قال الا ولتلبسوها وهو حرام قلت معناه لتقطيعها غير لبس من افتراش لهبة ونحوها ولذا كساها اياه اي اعطاها اياه قوله ام كلثوم بضم الكاف وسكون اللام وبالمثلثة وجه عثمان رضي الله عنه قوله البساط جمع البساط والتجوز فيها التخفيف منها وعبيد من حنين الكاف مصغران الاول لضد الحر والثاني للحن بالمهملة والنون مولى زيد بن الخطاب العدوي وتظاهرتا اي تعاضدتا قال تعالى وان تظاهرا عليه فان الله هو مولاه وجبريل والاراك الشجر المالح الموا اي دخل بينها لقضا الحاجة واغلظت لي في بعضها علي والك لهما اك اي الك في هذا المقام ولك احدان تغلظي الكلام علي وان تعصي النبي بعضها تعضيبا لله من الاغضاب وتقدمت اليها في اذا تمراي دخلت اليها او اقبل الدخول على غيرها في قصة اذى رسول الله وشانه وتقدمت اليها في اذي شخصها وايلامها بالضرب ونحوه قوله ام سلمة بالتصغير اسمها هند بنت ابي امية حذيفة وحذر رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما اتاها عمر لكونها قرابته قيل انها خالته واعجبني بلفظ المتكلم وردت من الترداد وفي بعضها ردون من الود وفي بعضها فجرزت من البروز اي الخروج ومن حول اي من الملوك والحكام وعثمان بضم المعجمة وبالمثلثة المهملة قوله ما شعرت بالانصاري الا وهو يقول فان قلت في حل النسخ او في كلها وهو يقول بدون كلمة الاستدراك فما وجهه قلت الاستدراك والمفاجئة تدل عليه وما زايدة او مصدرية ويكون مبتدا وخبره بالانصاري اي شعوري ملتبس بالانصاري قايلا قوله اعظم فان قلت كيف كان اعظم من توجيه العذ واحتمال تسلطه عليهم قلت لان فيه ملامة خاطر رسول الله واما بالنسبة الى عمر فظاهر لان مفارقة رسول الله عن بيته اعظم

الامور

الامور الله ولعلهم بانه الله تعصم رسوله من الناس ولن يجعل الله للكافرين على المومنين سبيلا فان قلت ما طلق رسول الله ازواجه لكن اعتزل منهن قلت فالها طاهة ان الاعتزال تطليق قوله من حجره في بعضها من حجرهن في بعضها حجرها وهو يجمع نحو الساقية والمشربة بفتح الميم واسكان المعجمة وفتح الواو وضمها الغرفة والوصف بفتح الواو وكسر المهملة الخادم والمرتفقة بكسر الميم وفتح القاف والقاف المخدة والادم جمع الادم والاهب بفتحتين جمع الاهاب وهو الجلد ما لم يدبغ والترظ بفتح القاف والواو وبالمعجمة ورق يجرد يدبغ به موسى المطالوة هشام اي ابن يوسف الصنعاني وهند بنت الحارث الفراسية وماذا استفهام منصوب بفعل محذوف اي راى في المنام انه سيقع بعد القتل وتفيء لهم الخراج وعبر عن الرجم بالخراج لان لقوله خراج رجم ربك وعن العذاب بالقتل لانها اشباه مودية اليه قوله صواحب الحجر في بعضها الحجر باعتبار الجنس قوله عاريه بالجراي كرعاريه كاسية عرفتها وبالرفع اي للالتباسات رفيق الناس التي لا بد من ادراك لون العشرة معاملات في الاخرة بقصمة القرى او اللابسات للثياب النفيسة عاريات من الحسنات في الاخرة فهو حض على ترك السرف بان ياخذ من اقل الكفاية وتصدق بما سوى ذلك مرسى كتاب العلم وهذا اي الغرابة والا لارجع الزوجان فان قلت ما غرض الزهري من نقل هذه الحالة قلت لعله اراد بيان ضبطه وتثبته او انها كانت بالغة في ستر جسمها حتى في سفر ما جرت العادة بظهوره من اليد ونحوها قال شارح التراجم وجه ذكر هذا الحديث في الباب انه صلى الله عليه وسلم لم يكن يلبس الثوب الرقيع الشفاف لانه اذا احق رسا منه فهو احق بصفة الكمال منهن وهذا دليل ان المحاري تظهر من الكاسيات اللابسات الشفاف هن الذي يصف البدن ولذلك لانها اتخذت الازرار خشية ظهور طرف منها فان قلت ما يدعا قوله ابو الوليد بفتح الواو وهشام الطيالسي وام خالد بن الزبير بن العوام بنت خالد بن سعيد بن العاص واسكت القوم من الاسكات بمعنى السكوت ويقال تكلم الرجل ثم سكت بغير الف واذا انقطع كلامه فلم يتكلم قوله اسكت وابلى من الابلاء وهو جعل الثوب عتيقا واخلق من الاخلاق والخلوقة وهما بمعنى واحد من الحديث قريبا في باب الخميصة السوداء فان قلت عمة قال خميصة سوداء وكذا اها هنا وقال في الجهاد قميص اصفر قلت لا منع منهما اذ لا منافاة في وجودهما قوله ورس بفتح الواو واسكان الراء والمهملة نبت اصفر يكون في اليمن ومزبوعا اي لا طويلا ولا قصيرا قوله قصة بفتح القاف وكسر الموحدة وبالمهملة واشعث افعل الصفة بالمعجمة والمهملة والمثلثة ابن ابي الشعثاء ومعاوية بن سويد بن مقرن بالقاف وكرر المشددة والتسمية باعجام الثنين وباهما لها والاربعة الماضية في اجابة الداعي وافشا السلام ونصر المظلوم وابرار المقسم قوله الديباج فارسي معرب والاستبرق بقطع الهمزة معرب ايضا فان قلت ما الفرق بينهما قلت الديباج الرقيق من الحرير والاستبرق الغليظ منه فان قلت هما نوعان من جنس الحرير فما الفايدة

الألوكة
www.alukah.net

ي ذكرها بعد ذكره قلت كانها صارا جنسين آخرين مستقلين لخصصها بالذكر ونحوه اخرجه سفيان
في الجنائز والقسي منسوب الى القس بالقاف والمهملة المشددة والميا نرجع الميثرة بكسر الميم و
الحمانية وبالمهملة تقدم اتفاقا ان ثبت ما وجد القسي بالحمرة وهي منهي عنها اذا كانت من
الحرير حمرا وغيرها ص ذلك لبيان الواقع فلا اعتبار لمفهومه والانبان المكملان للسبع
هما خواتيم الذهب والفضة قوله السبتية بكسر المهملة وسكون الموحدة وبالفوقانية
منسوبا ما سبت عنها الشعر اي حلق وقطع وقيل المدبوغة بالقرظ وكانت عادة العرب
لباس النعال بشعرها وغيرها بوغة وسعيد بن يزيد بالزاي ابو مسلمة بضم الميم واللام
الازدي البصري وعبد الله بن مسلمة ايضا يعتمبن مثله وعبيد بن جريج بالتصغير فيهما
لصد الحج بالجيم والواو والميمين بالتصغير وهو الذي فيه الحجر الاسود والذي يليه
من جهة اليمن ويقال لها اليمانيان بتقديما وبضم الموحدة وفتحها والموادية صبغ التوب
وقيل الشعر واهل اي احرم والهلال اي هلال ذي الحجة وسميت بها لانهم كانوا يشرعون
فيها واحملوته الى عرفات للذبح وغيره وقيل لوبا ابرهم وقيل لتكوين ذبح اسماعيل
وموضوع الحديث في كتاب الوضوء في باب غسل الرجلين في النعلين قوله فليلبس خفين مطلق
محمول على المقيد السابق وهو ان يقطعهما اسفل من الكعبين ثم يلبسهما قوله حجاج بفتح المهملة
وتشديد الجيم الاولى ابن منهال بكسر الميم وسكون النون واسمه بفتح الهمزة والمهملة وسكون
المعجمة وبالمثناة ابن سليم بصيغة اسم الفاعل ابو الصهباء والترجيل التمشيط للشعر اي يسرح
شعره وابو الزناد بكسر الزاي وخفة النون عبد الله الاعرج هو عبد الرحمن قوله
لخلطهما وفي بعضها لمخالفتهما من الاخفاء اي كمردها تمال حتى يخفى اذا مشى بلا خف ولا نعل
واولهما خبر الكون وفعل حالية وهو بلفظ مذكر المعروف من الافعال وفي بعضها
بصيغة المجهول الطبي اولهما متعلق بقوله يفعل وهو خبر كان ذكره بتاويل
العضو او هو مبتدا وفعل خبره والجملة خبر كان الحطاي بفتح المهملة وسكون المعجمة
عن المشي في النعل الواحد لمشقة المشي على هذه الحالة ولعدم الامن من العثار مع سلامته
في الشكل وقيم منظوره في العيون او كان يتصور ذلك عند الناس بصوره من احدى
رجليه اقصر من الاخرى قوله قبالان بكسر القاف وبالموحدة مثنى القبال الجوهري
قال النعال التي لها الزمام الذي يكون بين الاصبع الوسطى والتي تليها والزمام هو السير الذي
يعقد فيه الشسع واسعا اي جاوا وهمام هو ابن يحيى العوذي بفتح المهملة واسكان الواو
وبالمعجمة البصري ومحمد اي ابن مقاتل بالقاف وكسر العوفاتية المروزي وعبد الله
اي ابن المبارك وعيسى اي ابن طهمان بفتح المهملة وسكون الها وبالنون البكري
بالموحدة الكوفي وثابت ضد الزائل البناني بضم الموحدة وفتحة النون الاولى قوله
قال كيف دل على الجزء الثاني من الترجمة قلت مقابلة المثنى بالمثنى تفيد التوزيع فلكل واحد
منهما قبال واما دلالة على الجزء الاول منها فمن حيث ان فعل التي كان لها قبالان والفعل

قال

صاحبه على واحدة قوله محمد بن عرعرة بفتح المهملتين واسكان الراء الاولى وعمرو بن ابي زائدة
صد الناقصة وعون بفتح المهملة واسكان الواو وبالنون وابو محمد صفوان الجحدري بالجيم
والمهملة والفاء وبعد الالف الكوفي والوصوفان قلت فيه من ادهم لا يدل على انها
حمرا وقد عقد الترجمة عليه قلت يدل على بعض الترجمة وكم يفصل البخاري ذلك ومر
الحديث بطوله مع سبب الجمع وغيره في الجهاد في باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي
المؤلفة ما حب الجلوس على المحصر قوله محمد بن ابي بكر المقدمي وبحجر
اي يحذ بحجره لنفسه يقال احتجر الارض اذا ضربت عليها ما يمنعها من عبور وشيوع
اي يحتمعون فان قلت الملال لا يصح على الله فما وجهه قلت الملال كناية عن عدم
القبول اي فان الله يقبل طاعتكم حتى تملوا فانه لا يمل ما لم تملوا ويحتمل على سبيل الملالم
او اطلق الملال على طريقة المشاكلة قال الخطابي هو كناية عن الترك اي لا يترك الثواب
ما لم تتركوا العمل مر في كتاب الايمان في كتاب باب احب الدين قوله ما دام اي دوام
عرفنا ان حقيقة الدوام وهو شمول جميع الازمنة غير مقصود مر قوله قال الليث تعليق
من التجاري لانه لم يدرك عصره وابن ابي مليكة مصغر الملك عبد الله والمسور بكسر الميم
واسكان المهملة وفتح الواو وبالراء ابن مخرمة بفتح الميم والواو وسكون المعجمة بينهما وادعوا
الاستيعاب الانكاري فيه مقدور وان قلت كيف جاز استعمال المزور بالذهب قلت
كان قبل التحريم واعطاه ليبيعه او يكسو اسماء مر في باب قصة الامام في الجهاد قوله
اشعث بن سليم مصغر السلمي والميثرة الحمراء ما كانت النساء تصنعه لبعولتهن مثل القطائف
وتقدم الحديث في اول الحنائز قوله محمد بن بشار بالمعجمة المشددة والمنصر بكسر
المعجمة ابن انس بن مالك الانصاري وشيرضد الذئب ان تهمل بفتح النون السدوسي
البصري وعمرو هو ابن مرزوق قيصا لها هلي البصري والقص بالقاف وهو العامة بالراء في
الحاكم اربع لغات فتح الواو وكسرها في خيتعلم بفتح الخاء وحاتام والورق بكسر الواو الدراهم
المضروبة وقيل الفضة قوله لا يسر بفتح الهمزة وكسر الواو وسكون الفوقانية وبالمهملة منصرف
وغير منصرف والاصح الصرف وهو موضع بالمدينة بقرب مسجد قبا قوله يحيى بن بكير بصغر
البكر وان قلت لم طرح الخاتم الذي من الورق وهو حلال قلت قال النووي تابعا
القاضي قال جميع اهل الحديث شاهدا وهم من ابن شهاب لان المطروح ما كان الا خاتم
الذهب ومنهم من تاوله ولفق بينه وبين سائر الروايات وقال الضمير راجع الى الذهب
يعني لما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم لبس خاتم الذهب واستبدل الفضة اول
ليس في الحديث ان الخاتم المطروح كان من الورق بل هو مطلق نحمل على خاتمه من الذهب
او على ما نقش خاتم رسول الله وهما امكن ذلك لا يخرقوهم الواري والما طرح الرسول
صلى الله عليه وسلم خاتمه على الجواب الثاني فكان غضبا عليهم حيث تطهوا ه في النقش والله اعلم
وقال وفيه مبادرة الصحابة الى الامتثال بافعاله وفي الحديث السابق ان النبي صلى الله عليه وسلم

الألوكة
www.alukah.net

لريبورث والالوع الخاتم الى الورثة وفيه بين النزك باثار الصالحين وليس لباسهم واما
حمل الفص الى باطن الكف فلانه ابعد من الزينة والاعجاب واصوب للفص قوله زياد بكسر
الزاي وخفة التحتانية ابن سعد الخراساني مات باليمن وشعيب هو ابن ابي حمزة بالمهملة
والزاي ويزيد من الزيادة ابن زريع مصغر الزرع اي الحرث وحميد تصغير الحمد
وبيض بضم الواو وكسر الموحدة وبالمهملة البرتع واللمعان واسحاق قال الغساني
لم اجد منسوبا بالاحد من الرواة وقد روى مسلم اي في صحيحه عن اسحاق عن ابرهيم ابن
عن معتمر اي اخي الحاج بن اسليمان المعجم فارطلبك ليس في الحديث الاول ذكر الفص
وقد ترجم عليه قلت الوبيص اكثره لا يكون الا من الفص غالبا سواء كان فصه منه
او لا ابن له ابو حازم بالمهملة والزاي اسمه سلمة وصوب راسه اي خفضه وضاعفها بفتح
الميم اي قياسها ومولما اي مدبرا وان قلت كيف صار ما معه من القرآن مهرا وكف جاز
النكاح بلفظ التمليك قلت قال الشافعي جاز لان يكون الصداق تعليم القرآن والباء
للمقابلة وضعفوا لما يعتمد بديار واما التمليك فاما ان يكون ذلك من خصائصه صلى الله عليه وسلم
او من خواص ذلك الصحابي او جرى بلفظ التزويج او لانه قال ملكتها ومن مباحه
في او اخر كتاب فضايل القرآن قوله وبعض يقال وبعض الشيء وبعضا وبعض الشيء بضمها
بالهمال الصاد فيهما اذا بوق وبلالا وقيل من بعض الوقاء عن انس والخاتم فيه
اربع لغات والاصح فيه عشر لغات بالحركات الثلاث بالهمزة والموحدة والعاشر
الاصبوب قوله عبد الله بن نمير مصغر الحيوان المشهور وابو معمر سمع المهين عبد الله وقال
انا اخذ ناهذا جاهز للعظم اذا المراد باخذ اتخذت وسبب النهي في ذلك ان لا ينقش انما اتخذ
الخاتم وتنقش فيه لتختم به كتبه الى الملوك فلو نقش غيره مثله لحصل الخلل وليطل المقصود
والخنصر الاصبع الصغرى والحكمة في كونه فيه انه ابعد من الامتهان فيما يتعاطى باليد
لكونه طرفا ولانه لا يشغل اليد عما تباشره وله من اشغالها قوله ادم ابي ابن ابي اياس
بكسر الهمزة وخفة التحتانية وبالمهملة وجويرية مصغر ضد الوافقة وكان في
يده اليمنى لانها اشرف وافضل فهي احق بالزينة والاكرام وقال مالك التختم في اليسار
افضل وفي شرح السنة كان اخو الامور من سنة صلى الله عليه وسلم لبسه في اليسار
اخطأ لم يكن لبس الخاتم من لباس العرب وانما هو من زي العجم فاراد ان يكتب الى
ملوكهم يدعوهم الى الله فقيل انهم لا يقرؤن الا كتابا مختوما فاتخذ خاتما من الذهب فلما
راى الناس اتبعوه فيه رمى به وحذر على الذكور لما فيه من الفضة وزيادة الموهة
واصطنع خاتما من الفضة وكان جعل فصه مما يلي كفه لانه ابعد من التزين به وكان
له صلى الله عليه وسلم خاتمان من فضة فص احدهما منه وذلك لكراهة التزين ببعض
الجواهر المتلونة ببعض الاصباغ الرابعة المناظر التي تميل اليها النفوس وكان
فص الاخر حبشيا وذلك لما لا حجة له ولا زينة فيه قوله محمد بن عبد الله بن المثنى بن

عبد الله بن مالك وثمامة بضم المثلثة وخفة الميم ابن عبد الله بن انس فالحديث مسلسل بالانصاريين بل
بالانسيين وكذا له اي كتب الخليفة لانس وصورة المكتوب قد مضت في كتاب الزكاة ورسول بالضمين
ويد وبها على شكل الحكاية والله بالرفع والحر واحمد اي ابن محمد بن حنبل الامام المشهور رضي
الله عنه والانصاري اي محمد بن عبد الله قوله بعثت به فان قلت ما المراد به قلت يعني
يحركه ويدخله ويخرجه وذلك صورته صورة العبث والا فالشخص انما يعمل ذلك عند تفكره
في الامور واختلفا اي في الصدور والوضوء والمجي والذهاب ونزحت البير اذا
استقيتها كلها وكان ذلك الخاتم لخاتم سليمان من حيث انه اذا فقده اختلط امر الملك عليه
ابن جريج مصغر الجرح بالجيمين والحسن بن مسلم بكسر اللام المخففة المكي فان قلت
ما الغرض من لفظ قبل الخطبة قلت بيان ان الصلاة كانت قبل الخطبة لا بعدها فتفكر به
شهدت صلاة العيد حاله لكونها قبل الخطبة من الحديث هكذا بهذا الاسناد بعينه في كتاب
العيد قوله ابن وهب عبد الله والفتح بالفاء والفوقانية المشددتين وبالمعجمة جمع الفتحة
بالتحريك الحلقة من الفضة لا فص فيها والسجاب بكسر المهملة وبالمعجمة قلادة تجعل من مسك
وغيره لتبقى فيها من الجوهر شي والسك بضم المهملتين وامكان الوا الاولى والحرص
بالصاد والتين واسما بوزن حمراء ابن بكر الصدين كانت القلادة فاستعارت
عايشة منها فصنعتها مرة في اول اليم قوله ابن نمير مصغر الحيوان المعروف عبد الله والقط
بضم القاف الذي يعلق في نحمة الاذن وهو من الاهوا وهو القصد والاشارة الى
الاذان لقصد التصدق بالقرط فلما ذا الاشارة الى الحلق قلت قد يكون لبعض
نساء العرب شي كالقلادة في رقبتها او يراد بها نفس القلادة التي في الصدر المجاور
للحلق قوله عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية ابن وثيمة التميمي ابن بابت الانصاري
التابعي وسعيد بن جبير وورقا مونث الاورق ابن عمر الخوارزمي المداني وعبيد الله
بن ابي يزيد من الزيادة المكي ونافع بن جبير بضم ضد الكسر ابن مطعم القرشي قوله
ابن لله بضم اللام وفتح الكاف وبالمهملة مصغرا الصغير يعني به الحسن بن علي رضي الله
عنهما وهلما اي باسطا يديه كما هو عادة من يريد المعانقة واحببه من الاحباب اي
اجعله محبوبا واحببه بلفظ المتكلم وعمر واي ابن مرزوق ومعاذ بضم الميم وبالمعجمة
ابن فضالة بفتح الفا وخفة المعجمة وهشام اي الدستوائي ويحيى ابن ابي كثير صد القليل
والحسن بكسر النون وهو العباس وفتحها وهو المشهور والمرجلات اي المتكلفات
في الرجولة المتشبهات بالرجال وزهير مصغر الزهر بالزاي والواو المحث هو الذي
يشبه النساء في اقواله وافعاله وتارة تكون هذا خلقيا وتارة تكلفيا وهذا هو المذموم
اللعون لا الاول واسم ذلك المخنث هيت بكسر الهاء واسكان التحتانية وبالفوقانية وقيل
هنيت بالنون والموحدة وكان عبد الله مولاه وعبد الله هو ابن ابي امية بقتل يد التحتانية

الألوكة
www.alukah.net

الخزومي اخوام سلمة بفتحتين هند زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنت غيلان بغين المعجمة وليكان
الحنابة واسمها نادبة ضد الحاضرة التفقدة وقيل باذنة من البدن قوله باديع اربع اربع على جمع
عكنة وهي الطي الذي في البطن من السمن اي ان لها اربع عكن تقبل بهن من كل ناحية ثلاثة
ولكل واحدة طوفان واذا ادبرت صارت الاطواف ثمانية وانما قال ثمان مع ان مميزه مؤنث
الاطواف مذكر لانه اذا الريكن المميز مذكورا جاز في العدد التذكير والتانيث وتمام كلام المحدث
هو مع ثقلها كما لا يخفى ان ان تعدت ثلثت وان تكاثرت تعفت من الحديث في عروة الطائف
قوله يجيء من الاحفا بالمهملة وهو الاستقصاء في اخذ الشارب وهدبن بعني طرفي الشفتين
اللذين هما من الشارب واللحية وملتقاهما كما هو العادة عند قص الشارب في ان ينطف
الراوي بان ايضا من الشعر وتحمل ان يراد به العنفقة قوله ملكي منسوب الى ملك ابن ابواهيم
الخطابي البلخي وحنظلة بفتح المهملة والمعجمة وسكون النون ابن ابي سفيان الجمحي بضم الجيم
وفتح الميم وبالمهملة وقال البخاري روى اصحابنا منقطعا قال واحدثنا الملكي عن ابن عمر
بطرق ذكر الراوي الذي ملنهما قوله لم الفطرة اي السنة القديمة التي اختارها الانبيا
واتفقت عليها الشرايع فكانها امر جبلي فطروا عليه قوله رواية اي عن النبي صلى الله عليه
وسلم والاستعداد استعمال الحديد في حلق العانة والابط بسكون الموحدة فان قلت
الختان فرض لانه شعار الدين كالكلمة وبه يتميز المسلم من الكافر واذا انه فرض لم يجز
كشف له شعار الدين كالكلمة وتعريضها للقطع والاربعة الباقية سنة فما وجه الجمع
بينهما قلت لا منافاة فان الواجب مع غيره كقوله تعالى كلوا من ثمره اذا اثمر واتوا حقه
يوم حصاده قوله احمد بن ابي وجاء ضد الخوف واسحاق بن سليمان الرازي اللوي
مات سنة ماتين ومحمد بن منهال بكسر الميم وامكان النون البصري الضرير وعمر
بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب قوله وفروا من التوفير بالفا وهو الاستيفا
والتكثير واللحى بضم اللام وكسرها جمع اللحيه واحفوا من الاحفا وهو الاستقصا وانهكوا
اي من قصه الى قطعه بقصر او لعل ابن عمر جمع بين حلق الواس وتقصير اللحيه اخذا
لقوله تعالى محلقين رؤسكم ومقصرين قوله اعفوا من عفا الشعر اذا كثر ومنه قوله
تعالى حتى عفوا اي كثروا والعافي الطويل المشعر وقيل بمعناه اتركوها على حالها ولا تعرضوا
لها قوله محمد اي ابن سلام وعبده ضد الحره ابن سليمان وانهكوا اي بالغوا في القص
والنهك المبالغة وان قلت اذا كان الاعفا مامورا به فلم اخذ ابن عمر من لحيته
وهو راوي الحديث قلت لعله خصص بالحج او ان النهي هو قطها كفعل الاعاجم قوله
معلى بلفظ مفعول التعليه بالمهملة وخصف بفتح الصاد والشمطات الشعرات البيض
والسبط بياض مخالط السواد وجواب لو محذوف اي لقدرت عليه بويد قلتها
قوله عثمان بن عبد الله بن موهب بفتح الميم والها الاعرج الطلحي ولم يسلم بفتحتين روح
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقبض سوابل السبيعي الراوي عن عثمان ثلاث اصابع اي

قال ارسلني اليها بلالات مرات وعدها بالاصابع ومن فضة صفة لقدح فان قلت القدح من الفضة
حرام على الرجال والنساء قلت اي مموه بالفضة وفي بعضها من فضة بالفا والمهملة المشددة
وعليك توجيهه وكان اي اهلي وعين اي اصابه بالعين مثل ان نظر اليه عدو او حسود فيمرض
بسببه ومر تحقيقه في باب الطب واليها اتي الى ام سلمة والمحصب بكسر الميم واسكان المعجمة الاجانة
والمجلجل بضم الميمين واحد الجلاجل شيء يعمل من الفضة او الصفر او النحاس فان قلت
لهذه الحمل انفكاك فكيف كانت الفضة قلت كان عند ام سلمة شعرات من شعر رسول الله
صلى الله عليه وسلم حمر في شيء مثل جلجلة وكان الناس عند مرضهم يتبركون بها ويستشفون من
بركتها فتاره يجعلونها في قدح من الما الذي فيه مثل الجلجلة التي فيها الشعر وكان لا هل
عثمان اجانة كبيرة لا يغتسل بالجلوس فيها وكانت بعث اليها عند حاجتها اليها قوله سلام بتشديد
اللام ابن سكين الثعري بالنون البصري مات سنة سبع وسبعين ومايه قال الغساني قال ابن السكن
هو سلام ابن ابي مطيع وهذا هو الاصوب ومحضوبا اي بالحنا ونحوه فان قلت قال
انس لو سلم ما عضب فما التطبيق بينهما قلت غرضه انه لو بلغ السن الكامل وتحمل ان يكون
ذلك الشعر قد تغيرت بعده صلى الله عليه وسلم لكنه تطيب ام سلمة لها اكراما لان كره استعمال
الطيب تنزيل المراد قوله ابو نعيم بضم النون الفضل وتصير مصغر النضر بهم بالنون والمهملة
والراء ابن ابي الاشعث بالمعجمة ثم المهملة ثم المثلثة القزاري بضم القاف وبالزاي والمهملة وابن وهب
هو عثمان بن صالح الخصاب قوله المجدي مصغر الحمد منسوب باحمد الله وسليمان
بن يسار ضد اليمين فان قلت ثبت انه صلى الله عليه وسلم كان يوافق اهل الكتاب فيما لم ينزل عليه
شيء بخلافه ولهذا قيل شرع من قبلنا شرع لنا ما لم يرد ما يخالفه قلت كان ذلك في اول الاسلام
ايلافا لهم ومخالفة لعبدة الاوثان فلما اغنى الله عن ذلك واظهر الاسلام على الدين كله احب
المخالفة قوله وسعه بفتح الواو وكسر الموحدة والباس اي المفرط المتجاوز حده والامهق هو
الذي يضرب بياضه الى الزرقة وقيل هو الكريه البياض كلون الجص بفتح الجيم كان بين البياض
والحمد هو المتقبض الشعر كهية الحبش والزنج والقطط شديد الجعودة والسبط بكسر الموحدة
وفتحها وسكونها الذي يسترسل شعره فلا تكسر قيه كما قاله بعض اصحابي قال بعض اصحابي
عن مالك بن اسمعيل وهذا رواية عن المجهول والحمة بضم الجيم محمة شعر الراس وقال ابو
اسحاق السبيعي سمعت البراء واحتمل ان يكون المراد من قال الشعبة ان يكون قال ذلك
نقلا عن ابي اسحق لانه شيخه قوله لمة بكسر اللام الشعر الذي الى المنكبين والوفرة ما
نزل الى شحمة الاذن والجمة الى المنكب فهي وفره ثم جمة ثم لمه وزجلها اي سرحها وشطها
والطائفة ضد الواسعة وروي بالمهموزة وعدمها فالمهموز ذهبي ذاهبة الصوت وغير المهموز هي
الذاتية الباذخة المرتفعة فان قلت قد ثبت انه لا يدخل مكة الا بدخل على سبيل
الغلبة وعند ظهور شوكته وزمان حروجه والمراد بقوله ان بعد هذه الرويا لا يدخلها مع كونه
انه ليس في الحديث التصريح بانه راه بمكة واما تسميه عيسى بالمسيح فقيل انه معرب مشيحا بالمعجمة

والمهملة بالعبرانية ومعناه المبارك ومن قال انه مشتق قال سمي به لانه تمسح الموتى بيده
كالاكمه والابرص فيبرأ وقيل لانه مسح الارض وطهرها وقيل لانه خرج من بطن امه
ممسوحا بالدهن واما الدجال فلانه يمسح الارض اي يقطعها وقيل الاعور وسمي مسيحا ومر
في كتاب الانبياء في باب مريم قوله احمى قال الصغاني لعله ابن منصور وحمان بفتح المهملة
وشدة الموحدة ابن هلال الباهلي فان قلت كيف الجمع بين ما قال بعض اصحابه انه نفض
رأسه بين منكبيه وما قال شعبة بلغ ثحمه اذنيه وما قال انس يضرب منكبيه قلت الاحوال
باعتبار الاوقات والاحوال قوله عمرو بن علي الصيرفي ووهب بن جرير بفتح الجيم وكسر الراء
الاولى ابن حازم بالمهملة والزاي الازدي ورجلا بفتح الواو وكسر الجيم هو الذي بين
الجعودة والسبوطة فالمذكور بعده كالتفسير له قوله مسلم بكسر اللام الخفيفة ابن ابي هبيرة
البصري والصحيح الغليظ وابو النعمان بضم النون محمد بن الفضل بقال له عارم بالمهملة والراي
السدوسي وجرير بفتح الجيم بن حازم بالمهملة والزاي وكان سبط الكفين اي منبسطها
خلقة وصورة وقيل اي باسطها بالعطاء والاول انسب بالمقام وفي بعضها بسيط بوزن فعيل وفي
بعضها بسط بكسر الموحدة فقيل هو بمعنى المبسوط كالطحن بمعنى المطحون الجوهري بسيط
اي مطلق وفي قراءة عبد الله بل يداه بسطان قوله معاذ بضم الميم وبالمهملة والعين والجام الدال
ابن هاني بكسر النون وبالهمزة البشكري بالموحدة والمعجمة والكاف والرامات سنة تسع وماتين
قوله عن رجل صار هذا الترديد راويه عن المجهول فان قلت لفظ عن ابي جحيفة متعلق برجل
فقط او بانس ايضا قلت الظاهر انه بالرجل وحديث انس كان خادما له صلى الله عليه وسلم
ملازما له وهو اعرف بصفاته من غيره فيبعد ان يروي صفته عن رجل عن صحابي هو
اقل ملازمة له منه قوله هشام اي ابن يوسف الصنعاني والشتن بفتح المعجمة واسكان المثلثة
وبالنون الغليظ الكفين الواسعهما قوله ابو هلال هو محمد بن سليم بضم السين الراسبي بالراء
والمهملة والموحدة مات سنة تسع وستين ومايه وشيبها اي مثلا قوله ابن ابي عدي بفتح المهملة
الاولى وكسر الثانية وشدة التحتانية محمد وابن عون بفتح المهملة وبالنون عبد الله وقالوا
في بعضها قال اي قايل ولم اسمعه اي رسول الله والمراد بالصاحب سيدنا محمد نفسه
صلى الله عليه وسلم اي انه شبه بابيهم صلوات الله عليه والخليه بضمتين وبضم المعجمة وسكون
اللام لغتان وهي كل حلي اتخذ قلائد كن ليف اوقبا او غير ذلك وقيل لف المقل والوادي
وادي مكة سماه الله واذا اخذ ركله اذ المجرد الظريفة فيها الخطابي وفيه
ان موسى ج البيت خلاف ما يزعم اليهود ما ـــــــ التلبيد وهو
ان يجعل المحرم في راسه شيئا من صمغ ليضم شعره مثل اللبد لئلا تقع فيه القمل وقيل ليلا
يشعث في الاحرام وضفيرا بالمعجمة والفاء الشعر عريضا ومنه الضفيرة والشبه بوان باب
المفعيل بحذف احدى الياءين اي لا تضفروا كالملبدين فانه مكروه في غير الاحرام ومندوب
فيه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ملبدا في الاحرام قوله حمان بكسر المهملة وشدة الموحدة

وبالس

وبالنون واحد بهما السمار كلاهما مرويان وهما اي يرفع بالاحرام والتلبية ملبدا قلت
جاوا بعمرة لانهم كانوا متمتعين والرجل اي رسول الله اي لانه كان قارنا او مفردا صاحب
الهدي ولا يجوز لصاحبه التحلل حتى يبلغ الهدي الى المحل من الحرم فان قلت ما دخل
التلبيد في الاحلال وعدمه قلت الغرض بيان انه مستمر من اول الامر بان يديم احرامه
الى ان يبلغ الهدي محله اذ التلبيد انما يحتاج اليه من طال امد احرامه قوله الفرق بالكسر
الواو وفتحها وفيما لم يتم اي فيما لم يبلغ البدن محله الذي مر ذلك وفيه انه كان يتبع سنن موسى
وعلى قبل ان ينزل في تلك المسئلة وحي اليه فان قلت مر انفا انه قال الحاكة فهو قلت
قاله حيث امر بالمخالفة ويستحب ان تضم الذال وكسرها من سدل ثوبه اذا ارخاه وشعر
منسدل ضد متفرق كان السدل لستقل بعدم الفرق وبالعكس فان قلت لم سدل اولا ثم فرق ثانيا قلت
كان يحب موافقتهم فيما لم يومر فسدل موافقة لهم ثم لما امر بالفرق
فرق قوله ابو الوليد هشام الطيالسي وعبد الله بن رجاء ضد الخوف والحكم بفتحتين ابن عتيبة
مصغر عتبة الدار وابو هم بضم الهاء والاسود بن يزيد من الزيادة نخعي ايضا والوسيم اهمال
الصاد البريق والمفرق بفتح الميم وكسر الراء وسط الراس موضعا تفرق فيه الشعر وجمعه
نظرا الى ان كل جزء منه كان مفرقا وقد استعمل الطيب قبل الاحرام قوله الفضل بسكون
المعجمة ابن عنبسة بفتح المهملة وسكون النون وفتح الموحدة وبالمهملة هشيم مصغر الهشم بالمعجمة
الواسطيان وابو شوذب بالموحدة المكسورة واسكان المعجمة جعفر وميمونة بنت الحارث زوج
رسول الله صلى الله عليه وسلم والدوابة الصغيرة وعمرو بن محمد بن عدي موالي بني العجم قوله محمد اي
ابن سلام ومحلد بفتح الميم واللام ابن يزيد بالزاي الحراني بتشديد الراء وبالنون وعبد الله
بن عمر بن حفص بالمهملتين ابن عاصم بن عمر بن الخطاب قد تنسب الى جده وعمر بن نافع هو
عن ابيه نافع مولى عبد الله بن عمر رضي الله عنه والقزع بفتح القاف والزاي وسكونها وبالمهملة حلق
بعض الشعر وترك البعض والراوي فسره بان يحلق رأس الصبي ويترك في مواضع منه الشعر
متفرقا وهذا هو الاصح والحكمة في كراهته انه تشويه الخلق او انه زي اهل الشطارة او زي
اليهود قوله القصة بضم القاف وشدة المهملة شعر الناصية فان قلت ما حاصل هذا الكلام
قلت حاصله ان عبد الله قال قلت لشيخي عمر بن نافع ما معنى القزع فقال هو اذا حلق راس الصبي
يترك هاهنا شعرا وهاهنا شعرا وفهمت شعرا فاشار عبد الله الى ناصيته وطرف راسه يعني يسير
لفظ هاهنا الاولى بالناصية ولفظة الثانية والثالثة بجانبيها فقيل لعبد الله فالجارية والغلام
سواء في ذلك فقال عبد الله لا ادري ذلك لكن الذي قاله هو لفظ الصبي ولا شك انه ظاهر
في الغلام ويحتمل ان يقال هو فعيل يستوي فيه المذكر والمونث او هو للذات الذي له الصبا فقال
عبد الله فعاودت عمرو فيه فقال اما حلق القصة وشعر القفا للغلام خاصة فلا بأس بهما ولكن
القزع غير ذلك قاله النووي والمذهب كراهته مطلقا قوله عبد الله بن لهيعة صد المزد وأحمد
بن محمد السمار المروزي وحومه بضم المهملة وكسرها وسكون الواو اي الاحرمة ونفيس من

مكتبة مازن بن عبد العزيز المبارك وأهله الخيرية بمدينة عنيزة

الافاضة قال قلت كيف جاز ذلك وهو في الاحرام قلت مراده قبل طواف الافاضة اي قبل
ان ينفض الى الطواف وهو عند المحلل الاول وهو بعد رمي النحر والحلق ويحل به جميع المحرمات
الا النساء وجاء في بعض الروايات كما في صحيح مسلم ايضا طيبت رسول الله كرمة حين احرم
ولحله قبل ان يطوف بالبيت وفيه استحباب الطيب عند ارادة الاحرام وعند التحلل الاول
قوله اسحق بن نصر بسكون المهملة والموحدة بعد الواو وبالمهملة الصاد الرزيق وابن
ابي ذئب بلفظ الحيوان المشهور محمد بن عبد الرحمن العامري والجمز بضم الجيم القبقبة
والمدري بكسر الميم وسكون المهملة وبالراء مفعول احد يده ليسرح بها الشعر
الجوهري هو شيء كالمسلة يصلح بها الماشطة قرون الماء وقيل تدرت المرأة اي سرحت
شعرها جعل الاذن اي جعل الشارع الاستيذان في الدخول من جهة الابصار اي
لئلا يقع بصر احدكم على عورة من في الدار والقبل بكسر القاف الجهة والابصار بفتح
الهمزة وكسرها استدل الاصولي به على ان حكم الشرع قد يعلل بنص قاطع وهو احد
الطرق الدالة على العلية والفقيه على اهدار عين ناظر حرم الغيران عمي بتمرمي حصاة
اليه واهدار نفسه ان سري تلفه الى تلفه قوله الترجيل بالحاء المهملة هو تسريح شعر نفسه
والترجيل تسريح يتعلق بغيره وابو الوليد هشام واشعث بن سليم مصغر السلم والوضوء بضم
الواو وبالمد ما يذكر في المثل قوله الصوم لي وانا اجزي به قلت سبب اضافة انه لم يعبد احد غير الله اذ لم يعظم الكفار بعبودهم
في وقت من الاوقات بالصيام له وقيل لانه عمل سري لا دخل للرياء فيه فان قلت
الكل هو لله المجازي به قلت الغرض بيان كثرة الثواب عليه اذ عظمة المعطي دليل
عظمة العطى ومثله قيل ان الهدايا على مقدار مهديها والحديث من جملة الاحاديث
القدسية ومر في كتاب الصوم قوله خلوف بضم الخاء على المشهور وقيل بفتحها وهو
تغير رائحة الفم وان قلت لا يتصور ذلك بالنسبة الى الله اذ هو منزه عن
امثاله قلت الطيب مستلزم للقبول اي خلوف اقبل عند الله من قبول ريح المسك عندكم
او هو على سبيل الفرض اي لو تصور الطيب عنده لكان لخلوف الخلوف اطيب والمضاف
محذوف اي عند ملائكة الله وله اجوبة اخر تقدمت ثمة قوله وهيب مصغر ابن
خالد المصري وهشام بهو ابن عروة روى عن اخيه عثمان بن عروة بن الزبير بن
العوام وما اجده اي الطيب كل طيب اجده من اي نوع كان قوله عزيزه بفتح المهملة
واسكان الزاي وبالواو ابن ثابت ضد الوابل الانصاري مر في الهبة وثمامة بضم
المثلثة وخفة الميم الاولى ابن عبد الله وزعم اي قال ولا يرد الطيب اي الذي اهدي اليه
قوله الزبيره بفتح المهملة وكسر الواو الاولى الى المسجونة قال النووي هو قتال قصب
طيب نجاته من الهند وعثمان بن الهيثم بفتح الهاء واسكان المثناة وبعد المثلثة المؤذن البصري
مات سنة عشر ومايتين ومحمد قال الغساني كذا هو محمد بن يحيى الذهلي وشيخ البخاري

البخاري

البخاري في الرواية عن عثمان انه قال الواسطة او بدونها والانفراج بهذا الشكل وعمر بن عبيد الله
بن عروة بن الزبير والحجة بالفتح والكسر والوداع بكسر الواو وفتحها والمحل اي حين تحلل من
الاحرام وللاحرام اي حين الاذان بحرم بالنسك قوله المتفلجات من الفلج بالفاء والجيم وهو
تباعد ما بين الثنايا والرباعيات والفرق بين الحفين ان الفساء اللاتي تفعل باسنانها ذلك عند
في تحسينها قوله عثمان اي ابن محمد بن ابي شيبة ضد الشباب الكوفي وحرب بفتح الجيم
وكسر الراء الاولى وعلقمة بفتح المهملة والقاف وسكون اللام وعبد الله اي ابن مسعود
والوشم بالمعجمة غرز الابرة في اليد ونحوها ثم ذر النيل عليه والاستيشار طلب الوشم
والنقص بالمهملة سقف الشعر اسم من الوحه واللام في المحسن للتعليل احترازا مما كان للعالجة
ونحوها وهو متعلق بالاخير ويحتمل ان يكون مما عاينه بين الافعال المذكورة كلها وذكر
لفظ المغيرات كالتعليل لوجوب اللعن قوله ما لي اشتمهم او نفي وكانت امرأة مكناه
بام يعقوب قالت لعمد الله لم تلعن من لعنه رسول الله ووجوب اللعن
مذكور في كتاب الله حيث قال وما اتاكم الرسول فخذوه ونهاكم عنه فانتهوا ومن لعنه النبي صلى
الله عليه وسلم قوله جميل بضم المهملة وهو اي معاوية وقصه بضم القاف وشدة المهملة
القطعة من قصصت الشعر اي قطعته والحرسي بفتح المهملة والراء المهملة وبتشديد
التحتانية اي الجندي الجوهري الحرس هم الذين يحرسون السلطان والواحد
حرسي لانه قد صار اسم جنس نفست اليه قوله ابن علما وكم السوال للانكار عليهم،
ناهيك لهم انكار مثل هذا المنكر وغفلتهم عن تغييره والغرض النهي عن توسين الشعر بمثله
والوصل به قالوا احتمل انه كان محرما على بني اسرائيل بعموما شتعاله وهلاكهم بسببه او
ان الهلاك كان عند ظهور ذلك في نسائهم مر في كتاب الانبياء بعد حديث ابرص
واقرع قوله ابن ابي شيبة بفتح المعجمة عثمان سبق الفاء وفلج مصغر الفلج بالفاء والمهملة وعطا
ابن يسار ضد اليمين والواصلة المرأة التي تصل شعرها بغيره والمستوصلة هي التي تطلب ان
يفعل بها ذلك قوله عمرو بن مرة بضم الميم وشدة الواو والحسن بن مسلم بكسر اللام الخفيفة ابن يناق
بفتح التحتانية المخففة وشدة النون وبالقاف المكي وصفية بفتح المهملة بنت شيبة ضد الشباب
ابن عثمان القرشي الحجبي وقطعا بالمهملتين اي تساقط شعرها فعزرا ونحوه وابن اسحاق هو
محمد وابان بفتح الهمزة وخفة الموحدة وبالنون ابن صالح بن عمير القرشي مات كهلا
والحسن بن مسلم المذكور آنفا واحمد بن المقدام بكسر الميم واسكان القاف وبالمهملة البصري
وفضيل مصغر الفضل بالمعجمة ابن سليمان ومنصور بن عبد الرحمن التيمي وامه اسمها صفية
الحجبية وشكوى غير منصرف اي مرض وترقرق بالراء المروف وهو خروج الشعر من
موضعه او من المرق وهو نتف الصوف ورويي في صحيح مسلم بالزاي المعجمة ايضا قوله
يستشفى من حنه على النبي واستشفى بمعنى اي حضنه عليه قوله فاطمة اي بنت المنذر والاسدية
واللتا بالتخفيف ماحول الانسان قال الفقها الموضع الذي دم يصير يحصا فان امكن

الألوكة
www.alukah.net

ازالة النماء بالعلاج وحت الاز الة وان لم يمكن الا بالجرح فان خيف منه تلف او فوات لم يجز الازالة

قوله الناعصة بالمهملة هي التي تزيل الشعر من الوجه والمنمصة التي تفعل ذلك بها وام يعقوب امراة من اسد وان قلت ابن في حاب الله لعنه قلت ما اتاكم الرسول فخذوه فيه ان من لعنه رسول الله فالعنوه وما نهاكم عنه فانتهوا فيه انه نهى عنه فعاد عليه كطارق وقال الا لعنة الله على الظالمين

قوله بن اللوحين اي الدفتين او الذي يسمى الرحل وتوضع عليه المصحف وهو كناية عن القرآن قوله قرأته بيا حاصلة من اشباع الكسرة ومن ياء سورة الحشر قوله محمد اي ابن سلام وعبدة ضد الحر والمصمة بفتح المهملة الاولى واسكان الثانية وفتحها وكسرها وهي شراة تخرج في الجلد حمر متفرقة كحب الجاورس وامرق بتشديد الميم فقط واصله امرق او بتشديد الراء اصله تمرق من المروق وهو خروج الشعر عن وضعه وسبب لعنه الذكور ان تفعلهن تغيير لخلق الله وتزوير وتدليس الخطابي انما نهى عن ذلك لما فيهن الغش والخداع ولو رخص في ذلك لاتخذه الناس وسيلة الى انواع الفساد ولعله قد يدخل في معناه صنعة الكيميا فان من تعاطاها انما يروم ان تلحق الصنعة بالخلقة وكذلك كل مصنوع مطبوع وهو باب عظيم من الفساد وقد رخص اكثر العلماء في القوامل وذلك لانها مستعارة فلا تطلق بها تغيير الصورة قوله الفضل بسكون المعجمة ابن دكين بضم الدال المهملة والنون اللوئي الكوفي ابو نعيم وضخر بضم المهملة واسكان المعجمة وبالراء ابن جويرية مصغر الجارية ضد الوالدة البصري قال بعض الرواة قال محمد بن يوسف الفريابي قوله حزما هو فضل بن زهير بضم الزاي بعد الحاء كما بينه نوين الفضل بن دكين وكان في كتاب ابي اسحق ابو هم المسمعي الفضل بن زهير ووقع في النسخة عن السفي الفضل بن دكين وكلاهما صواب اذ هو الفضل بن دكين بن حماد بن زهير والله اعلم قوله المتوشمات في بعضها الموشمات وعني اما ابن موسى واما ابن جعفر والعين اي الاصابة بالعين حق لها تاثير قوله محمد بن بشار بالمعجمة والشين وابن مهدي هو عبد الرحمن وابن عباس بالمهملتين والموحدة النخعي التابعي الراعون بفتح المهملة والواو والنون ابن ابي محيفة بصغر المعجمة بالحاء المهملة والفاء وثمن الدم لانه محرم وهو محمول على اجرة الحجام وثمن الكلب سواء كان معلما ام لا جاز اقتناؤه ام لا واما لعن الموكل اي المعطي لانه شريك في الاثم كما انه شريك في الفعل

قوله المستوشمة اي الطالبة للوشم بها وزهير بالتصغير ابن حرب ضد الصلح وجرير بن الجعد بن عبد الحميد وعمارة بضم المهملة وخفة الميم وبالراء ابن القعقاع بفتح القافين وسكون المهملة الاولى وابو زرعة بضم الزاي واسكان الراء وبالمهملة هرم بن يزيد الراوي بالمهملة والجيم المفتوحين وبشر من الوشم وهو غرز الابرة في البدن ونحوها قدر الخمل ونحوه فيها والاشد كبضم المعجمة يقال لشد ذلك الداء اي سالت الله كاشفه ذكريه اياه والاستيشام طلب الوشم بها ومرقوشا وبصيل بالصاد المهملة تصغير بصل بالموحدة قوله التصاوير جمع المنصور بمعنى المصور قال تلت ما وجه تعلق هذا الباب والابواب المتقدمة من الوشم والطيب

والقزع وغيرها بكلام اللباس قلت الغرض من اللباس الزينة كما لوكس بقوله تعالى خذوا زينتكم عند كل مسجد ولا شك ان هذه الامور الزينة مع ان الصورة قد يكون في اللباس ومع ان اللباس هو ما يعتاده الانسان ثوبا او غيره قوله ابن ابي حبيب بلفظ الحيوان محمد وابو طلحة هو زيد بن سهل الانصاري وهذا من رواية الصحابي عن الصحابي اكلة اللحاجات وفيه الجمع وكان الجماز بعضه منهي عنه فعوقب بتحلله بحرمان دخول ملائكة الرحمة فيه واما الحفظة فلا يفارقون بني ادم في حال من الاحوال واما عدم دخولهم بيتا فيه صورة فلكونها معصية فاحشة فيها مضاهاة لخلق الله وبعضها في صورة ما يعبد قوله مسلم بكسر اللام الخفيفة وخمل ان يكون ابا الضحى وان يكون البطين لانهما بويان عن مسروق والاعمش بوورايك عنهما والظاهر هو الماضي ولا قدح بهذا الاستثناء لان كلا منهما شرط البخاري قوله مسارض اليمين ابن تميم مصغر الثمر بالمثلثة وصفة الدار مشهورة والتماثيل جمع التمثال وهو الصورة والمراد بها هنا صورة الحيوان فان قلت لم كانوا اشد الناس عذابا قلت لانهم يصورون الاصنام للعبادة لها فهم كفرة والكفرة اشدهم عذابا قوله ابو هيم بن المنذر بكسر المعجمة الخفيفة ضد البشر وانس بن عياض بكسر المهملة وخفة التحتانية وبالمعجمة قوله احيوا اي اجعلوه حيوانا فاذا روحه وهو الذي يسميه الاصوليون امر تعجيز وخلقتم اي صورتم وقدرتم ومعاذ بضم الميم والمهملة والمعجمة ابن فضالة بفتح الفاء وخفيف المعجمة وهشام اي الدستوائي وبحيى اي ابن ابي كثير ضد القليل وعمران بن حطان بكسر المهملة الاولى وشدة الثانية وبالنون السدوسي قوله سول بالواو والجزم بدلا مما قبله والتصاليب اي التصاوير كالصليب يقال ثوب مصلب اي عليه نقش كالصليب اي الذي المتعادى ونقضه اي كسره وابطله وغيره صورته قوله موسى بن اسمعيل وعبد الواحد بن ابي زياد بكسر الزاي وخفة التحتانية وعمارة بضم المهملة وتخفيف الميم وبالراء وابو زرعة بضم الزاي وسكون الواو وبالمهملة اسمه هرم ويصور بلفظ المفعول وتصور بلفظ الجحاد والمجرد وبلفظ الفاعل وتصور بصيغة المضارع قوله ذهب من الوهاب الذي هو بمعنى القصد والاقبال اليه فان قلت لا يقدر احد على خلق مثل خلقه قلت التشبيه هو في الصورة وحدها لان كل الوجوه فان قلت الكافر اظلم منه قلت الذي يصور للعبادة هو كافر فهو هو او يزيد عذابه على سايرالكفار لزيادة مفسدته قوله حبة اي قمحا طعم يوكل وينتفع بها كالحنطة والذرة بفتح الواو المهملة المضمومة والغرض تعجيزهم تاره خلق الجماد واخرى خلق الحيوان قوله التور بفتح الفوقانية وبالواو وتاولوا الاناء وغسل اليدين كناية عن الوضوء لان الوضوء كذلك قوله ابو زرعة قلت كاني هو سمع البيهقي هذا الحديث فقال ابو زرعة الخ قوله الحلية بضم المهملة وفتح اللام وتشديد التحتانية ما يتحلى به من ذهب او فضة قوله بلغ الوضوء بضم الموحدة وسكون اللام وبالغين المعجمة وبالضاد المعجمة والمد ما يغسل في الوضوء من اليد والرجل والوجه قوله الطيبي في شرح مشكاة المصابيح ضمن بلغ معنى يبلغ وعدي بمن اي يبتدئ من الموضع الحلية مبلغا يبلغ الوضوء منه وقال ابو عبيد الحلية ها هنا التحجيل يوم

الألوكة
www.alukah.net

الغيامة من اثر الوضوء وقال غيره هو من قوله تعالى يحلون فيها من اساور من ذهب قوله
وطي عليه اي بداس ومنهن كالبساط والوسادة وليس بحرام والعوام يكسر القاف والراستر فيه
رفو وتوش وقيل الستر الوقيق والهوة بفتح المهملة واسكان الهاء بالواو والصفر بكون
من بدي البيوت وقيل هو بيت صغير يخزن فيه الحوائج الصغيرة وقيل هو الوف والطاق
وعتله اي قطعه واتلف الصورة التي فيه ويضاهون اي يشابهون لخلق الله اي المصورين
لمثل هذه التماثيل ومراتب الاشدية وقال الخطابي انما عظمت العقوبة في الصورة
لانها تعبد فالنظر اليها يفتن قوله عبد الله بن داود الهمداني الكوفي نزيل البصري والدرزي
بضم المهملة وتسكين الواو وضم النون حزب من الستور له حمل وفعل نوع من البسط وان قلب
ما وجه مناسبة الاغتسال بالمحث قلب لعل الدرنوك كان معلقا بباب المغتسل والله اعلم
او المقام اقتضى ذكره اما بحسب سؤال واما غيره قوله حويرة مصغر الحارة بالحيم بن اسما
بن عبيد مصغر ضد الحر والعلمان الاولان من الاسما المشتركة بين الذكور والاناث والثوبة
بضم النون والواو وبكسرها وبضم النون وفتح الواو ثلاث لغات الوسادة الصغيرة ويوسد
من التوسيد وفي بعضها من التوسد قوله بكير مصغر البكر بالموحدة ابن عبد الله بن الاشج
بالمعجمة والجيم وبسر احد الوطب بن سعيد المدني وزيد بن خالد الجهني بضم الجيم وفتح
الهاء وبالنون الصحابي وابو طلحة زيد الانصاري وهو والد كان مشهورا بالكنية
الا ان الراوي ذكر انه صاحب رسول الله تعظيما له وتلذذا بتركه واتسكى اي
مرض وعبد الله هو ابن الاسود قوله اخولاني بفتح المعجمة وسكون الواو وبعد المثناة زوج
رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله يوم الاول من باب اضافة الموصوف الى صفته والمراد
به الماضي والوقور بفتح القاف وسكونها التفرغ والكناية الخطابي المصور هو الذي
يصور اشكال الحيوان واما النقاش هو الذي يشكل النحو ونحوها فاني ارجو ان لا يدخل
في هذا الوعيد وان كان جملة هذا الباب مكروها واحلا فيما يشغل القلب عما لا يعني ومن
الحديث في هذا الباب ذكر الملائكة وابن وهب هو عبد الله وعمرو هو ابن
الحارث المصريان قوله عمران بن ميسرة ضد المحنة والقرام بكسر القاف الستر مواقا قوله
جبريل بالرفع وراث بالمثلثة اي ابطا وهذا وجد اي من انتظاره ونكاية معاوية وكان
تحت سرير عائشة جرو كلب وقيل تحت فسطاط لرسول الله قوله عبد الله بن سلمة
بفتح اللام والمد والملائكة اي غير الحفظة فانهم لا يفارقون بني ادم اصلا قوله محمد بن
التي ضد الفرد وعدي بضم المعجمة ولسكان النون وضم المهملة وفتحها وابو القاسم ابن
جعفر وابو جحيفة مضعر الجحفة بالجيم والمهملة والفاء وهب الصحابي والبغي الزانية بعول تعمل
عند ابن جني قوله عياش بالمهملة وشدة التحتانية وبالمعجمة ابن الوليد بفتح الواو والوقاص
وسعيد اي ابن ابي عروبة بفتح المهملة وحقة الراء وبالموحدة والنضر بسكون المعجمة قال
سعيد سمعت النضر يحدث لقتادة قال الكلابادي روى سعيد عن النضر مرة واخرى
عن قتادة عن النضر وليس بناقض اي لا يقدر على النفخ فيعذب بتكليفه ما لا يطاق

باب الارتداف قوله تميم مصغر تمة الرحل وابو صفوان عبد الله بن سعيد
الاموي ويونس بن يزيد من الزيادة والقطيفة الوثار المخمل وقيل بفتح القاف والمهملة وتحتية
ويزيد بالزاي ابن زريع مصغر الزرع اي الحون وخالد اي الحذاء والعلوة بكسر المهملة والواو الجن
عباس واعيلة تصغير العائلة جمع العيلام وهو ناد والقياس عليه فان قلب ما وجه
مناسبة الباب بالكتاب قلب الغرض منه الجلوس على لباس الدابة وان تعدد اشخاص
الراكبين عليها والتصريح بلفظ القطيفة في الحديث السابق مشعر بذلك قوله محمد بن بشار
بالموحدة والمعجمة وابو ايوب اي السختياني وذكر بلفظ المجهول واشراف الثلاثة بعضها الاشراف
على فان قلب منه استعمال ان غربيان الاول ان المشهور من استعمال هذه الكلمة شر وخير
لا اشر واخير والثاني للاضافة منه لام التعريف فما وجهه قلب الاشراف اخير اوجاء في المثل صغرا هما
اشراها واما القعوف فحكمه حكم الحسن الوجه والضارب الرجل والواهب المائة فان
قلب هاهنا مفسدة وهي ان افعل التفضيل لا يستعمل الا باحد الوجوه الثلاثة ولا يجوز الجمع بين
اثنين منها وها هنا قد جمع بينهما قلب الاشر في حكم الشر قوله ثم بضم القاف وخفة الميم
المفتوحة ابن العباس الهاشمي كان احد الناس عهدا برسول الله وولي مكة من قبل علي رضي الله عنه
ثم سار ايام معاوية الى سمرقند واستشهد بها فقثم هو والفضل بسكون المعجمة اخوه ثبت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين لهزم الناس مات بالشام سنة ثمان وعشرة على الاصح
قوله واجهم في بعضها والنهوض فان قلب ما حاصل هذه المذاكرة قلب لعلهم ذكروا
عند علمهم ان ركوب الثلاثة على الدابة شر وظلم وان المقدم اشراو الموخر فانكر عكرمة
ذلك واستدل بفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ لا يمكن نسبة الظلم الى احد لاجماركا
جعله صلى الله عليه وسلم اياهما فان قلب سلمنا انه لا شر فيهما لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اخير منهما قلب هما مباركا الاباشارة صلى الله عليه وسلم فما الحامل فعل رسول الله ركوبا واركابا
وفعله كله خير وكا توجه فيهم من جهة الركوب او لا توجه في المقدم على المأموم او العكس نعم
اي هو رسول الله مطلقا خير الكائنات وافضل المخلوقات صلى الله عليه وسلم وعلى اله الطيبين
والطيبات وفي بعضها الاشر الثلاثة بزيادة فيها على الابتدا والخبر اي اشر الركبان هو لا وجنيد الشارح
نعني المقدم اي ان الركبان اشراو اهم اخير يعني هو لا الثلاثة رسول الله وشويكاه خير
ام سايو الركبان والحق ان في المسئلة تفصيلا راجعا الى اطاقة الدابة وعدمها قوله هدبة
بضم الهاء وسكون المهملة وبالموحدة ابن خالد ومعاذ بضم الميم وبالمهملة وبالمعجمة ابن جبل ضد
المهزل الانصاري واخره بوزن فاعلة هي العودة التي يستند اليها الراكب من خلفه اراد
المبالغة في شدة قوته ليكون اوقع في نفس السامع فينضبط قوله اذا بعلوه اي اذا ادى واحق
الله تعالى والحق الثابت واستعمل بمعنى الواجب والجدير قلب هذا هو لكن ذهب المعتزلة
حيث قالوا يجب على الله ان لا يعذب المطيع بل يجب عليه ان يثيبه قلب وعدهم الله بدون صفة وعده
ان يكون واجبا الانجاز فيجب بالشرع لا بالعقل كما هو هذه هما والحق بمعنى الجدير بان الاحسان

الألوكة
www.alukah.net

٧٤٧
٧١٩
٨٦
٨٣٩٤/٢/١

الى من لم تحل له سواء جرى على الحكمة ان يفعل او ذكر لفظ الحق على جهة المشاكلة او كالواجب مشاكلة
قوله الحسن بن محمد بن الصباح بتشديد الموحدة البغدادي ويحيى بن عباد بفتح المهملة وتشديد الموحدة
الضبعي بضم المعجمة وفتح الموحدة وبالمهملة ويحيى بن ابي سخي الحضرمي بفتح المهملة واسكان المعجمة
وفتح الراء ابو طلحة زيد هو زوج ام انس قوله فقلت المراة اي تلث وقعت المراة وفي بعضها
المراة بالنصب اي اوقعت المراة واسقطها او الزم او احفظ وفي بعضها فقلت بالفاء من
القلي وهو الاخراج والفصل وتولت بلفظ المتكلم وقال انها امتثالا ليذكرهم انها واجبة
التعظيم قوله لربما يحتمل تعلقه بما قبله وبما بعده فان قلت تقدم في كتاب الجهاد ان
كان مبتلا من عسفان والوديف جبنة والمصلح لشدة الرجل ابو طلحة قلت لا منافاة
لانهما قصتان احدهما في زمن الاقبال من خيبر والثانية من عسفان قوله الاستلقاء
هو الاضطجاع على القفا وعباد بفتح المهملة وشداد الموحدة ابن تميم المازني بالزاي
والنون الانصاري وعمه هو عبد الله بن زيد فان قلت كيف دل الحديث على
الاستلقاء قلت لان رفع احدى الرجلين على الاخرى لا يتاتى الا عند الاستلقاء فان قلت
ما وجه مناسبة لكتاب اللباس قلت وجهه انه لولا اللباس لانكشفت العورة عند استلقائه
او من جهة مناسبة الظهر للباس او للبساط وفيه جواز الاضطجاع في المسجد والاستلقاء للراحة
التي هي تعزيمة لزيادة القوة على الطاعة فهو ايضا طاعة لان مقدمة الطاعة طاعة هذا آخر
كتاب اللباس نرينا الله بلباس التقوى وختم عاقبتنا بالخير والحسنى بسم الله الرحمن الرحيم
صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

كتاب الادب

وهو الوقوف مع المستحسنات وقيل هو الاتصاف بمكارم الاخلاق وقيل هو تعظيم
من فوقك والرفق بمن دونك قوله ابو الوليد بفتح الواو هشام الطيالسي والوليد
بفتحها ايضا وكسر اللام ابن عبد الرحمن بضم المهملة وسكون التحتانية وبالزاي ثم الواو وابو عمرو
سعد الشيباني بفتح المعجمة وسكون التحتانية وبالمهملة والنون وعبد الله هو ابن مسعود
نزيل الكوفة فان قلت تقدم في الايمان ان اطعام الطعام خير اعمال الاسلام واحب
الاعمال ادومه ونحوه فما وجه التوفيق قلت الاختلاف بالنظر الى الاوقات او الاحوال
او الحاضرين فتقدم في كل مقام ما يليق به او بهم وكان اهم بالنسبة اليهم او افضل
لهم على وفقها وان قلت القياس ان يقال في وفقها قلت اراد الاستعلاء على الوقت
والتمكن على ادائها مع ان حروف الجر يقوم بعضها مقام الاخر وقال عبد الله حدثني
رسول الله بذلك والواسطة زائدا على ذلك لا جابني لكن سكت عنه ومر الحديث
بهذا سواء الصلاة قوله فيه بضم القاف وفتح الصاد وتشديد الراء وجوز بفتح الجيم واسكان المهملة
الاولى وعمارة بضم المهملة وفتح الميم وبالراء ابن الفغواء بفتح الفاءين واسكان المهملة الاولى
ابن شبرمة بضم المعجمة والراء وسكون الموحدة بينهما وابو زرعة بضم الزاي وتسكين الراء وبالمهملة
والصحابة بفتح الصاد مصدر بمعنى الصحبة فان قلت شرط العطف المغايرة بين المعطوف

والمعطوف
www.alukah.net